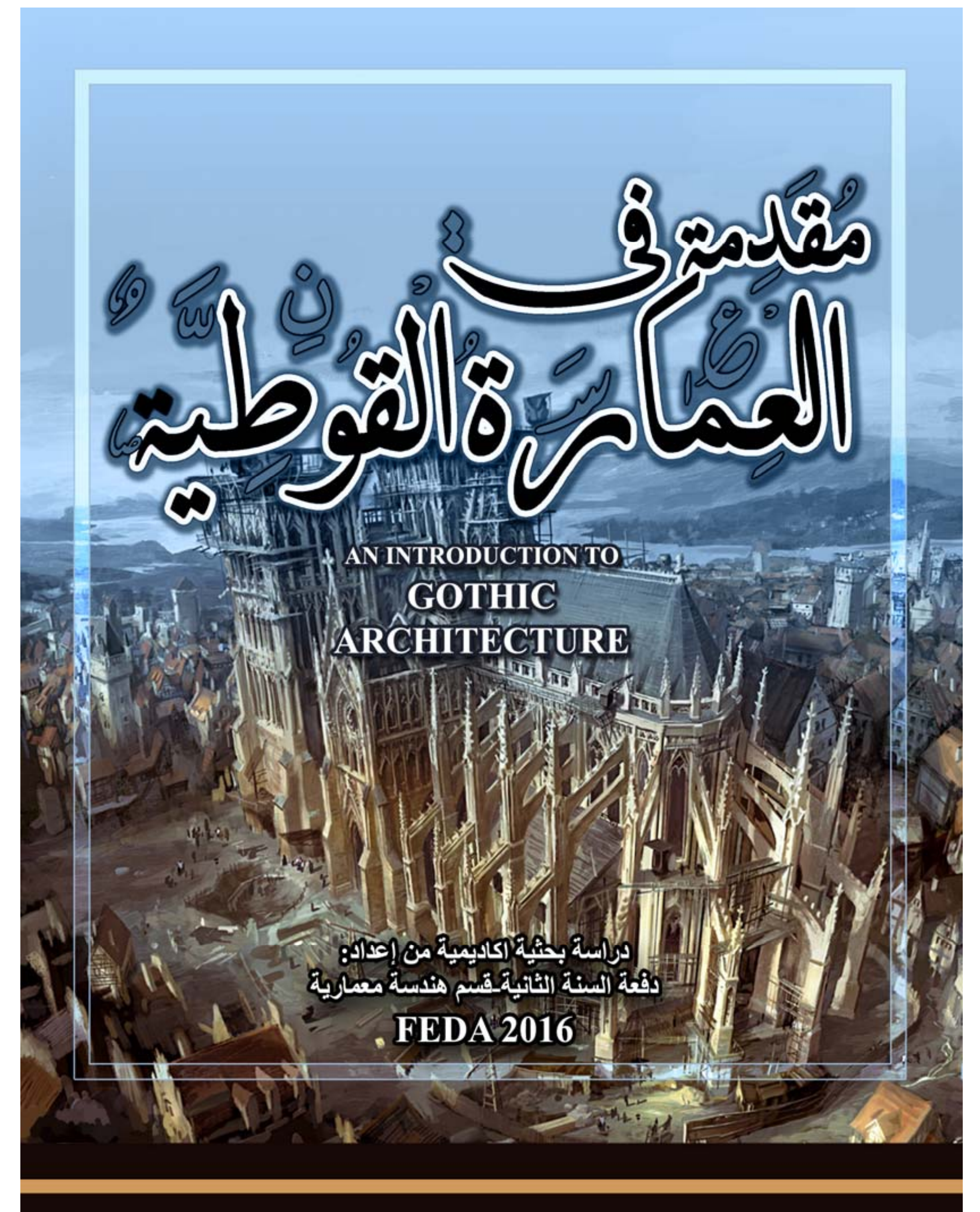


مـــــادة تاريخ عمارة (٢) العام الجامعى ٢٠١٣/٢٠١٤

إشراف ومراجعة أكاديمية
د.أحـــــمد زكريا زكى



AN INTRODUCTION TO GOTHIC ARCHITECTURE

دراسة بحثية اكاديمية من إعداد:
دفعة السنة الثانية-قسم هندسة معمارية
FEDA 2016

مـــادة تاريخ عمارة (٢)
العام الجامعى ٢٠١٣/٢٠١٤

إشراف ومراجعة أكاديمية
د.أحـــمد زكريا زكى

قبل أن تقرأ هذا الكتاب يجب أن تعرف..!!

يعود الفضل الأساسى لخروج هذا الكتاب إلى مجهود طلبة السنة الثانية عمارة فى مادة تاريخ العمارة(٢) للعام الجامعى٢٠١٣-٢٠١٤، دفعة (FEDA 2016)، كما شارك فى الأبحاث التى عرضت فى الباب الثالث تحت مسمى دراسات فى العمارة القوطية؛ عدد من الأبحاث المتميزة للدفعات (FEDA 2014) و(FEDA 2015)، للوهلة الأولى قد يتسرع القارىء ويرى فى هذا الكتاب مجموعة من أبحاث طلابية تقليدية متعلقة بتاريخ عمارة أوروبية من بلاد بعيدة عن الشرق. ولكنها نظرة متسرعة تجهل حقيقة هذا العمل البحثى الذى يخفى بين طياته مغامرة حقيقية قام بها طلاب العمارة فى اكتشاف روح حضارة بعيدة عن مجتمعنا فى المكان والزمان واللغة.

أغلب المصطلحات والمسميات التى جاءت فى هذا الكتاب تعامل معها الطلاب للمرة الأولى ومع ذلك استطاعوا ان يخرجوا بنتاج جيد إلى حد كبير (وباللغة العربية) وهو أحد التحديات الكبيرة التى واجهت صناع هذا الكتاب خلافا للعمل الجماعى والتنسيق بين الأفراد والمجموعات، كذلك تقنيات الرسم غير التقليدية التى استخدمها الطلاب فى رسم السواد الأعظم من رسومات الكتاب الى جانب البرمجيات، سوف يجد القارىء لهذا الكتاب عددا من الرسومات الهندسية تفوق أى مرجع متخصص فى العمارة القوطية سواء كان باللغة العربية أو الإنجليزية.

موقع دروس و شروح الكتاب على اليوتيوب

HTTP://WWW.YOUTUBE.COM/CHANNEL/UCFIG_U3V0JQMAWJ82AF5B-A

أو قم بزيارة موقع يوتيوب وشغل محرك البحث تحت اسم: مقدمة فى العمارة القوطية






مقدمة فى العمارة القوطية

An Introduction

To

Gothic Architecture

دراسة بحثية أكاديمية من إعداد:

دفعة السنة الثانية -قسم هندسة معمارية

FEDA 2016

مـــــادة تاريخ عمارة (٢)

العام الجامعـــى ٢٠١٣/٢٠١٢

إشراف ومراجعة أكاديمية

د.أحمد زكريا زكـــــى














عنقود طويل اتجمعت فيه العلوم ويا الحضارة
والحياة الانسانية والإدارة
والتاريخ .. اللي ساعات يبقى منور
او يعيش في الضلمة تارة
اتكونت منه العمارة
واتثرت بيه الملامح والسمات
تتضاف حاجات
وحاجات كتير اتغيرت
والوقت .. والناس .. والظروف
تفرض عليك إنك تشوف
أشكال كتير تحكي التاريخ جوة المباني
والمعاني تتحكي ف خطوط
مهما الزمن بيفوت
تفضل حكايات المكان
..
لف البلاد
ودور وطوف
دور وشوف
ازاي زمان
حلوا البلان
والواجهة كان ايه شكلها
وكان ايه طرازها
وما وراءها من فنون
شوف القطاع ازاي يكون
وازاي بيخدم فكر معماري فريد
وازاي يأثر ع الجديد
وازاي هنقدر نستفيد م الحل
ونطور الموجود

قصيدة شعرية

للمهندس حازم عبد الكريم

FEDA 2014

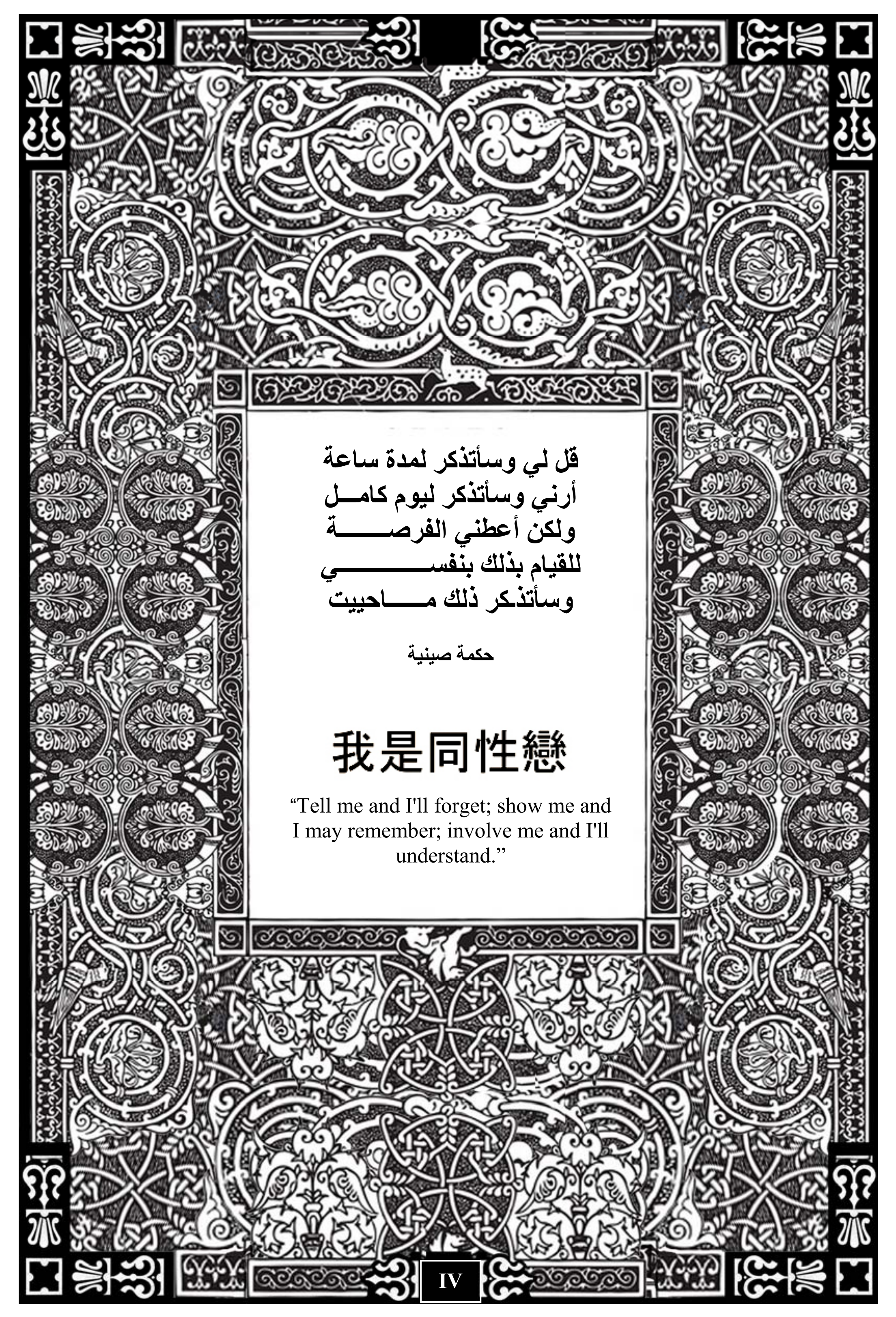
قصيدة ألقيت فى ربيع٢٠١٢- بجامعة عين شمس كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية

At the frist spark of the Gothic Rule







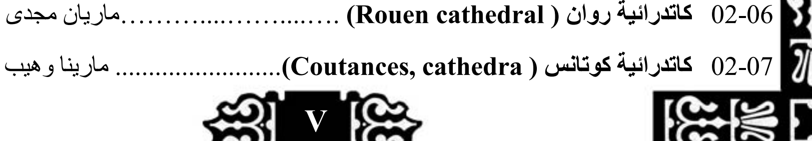


قل لي وسأتذكر لمدة ساعة
أرني وسأتذكر ليوم كامـــل
ولكن أعطني الفرصـــــــة
للقيام بذلك بنفســــــــــي
وسأتذكر ذلك مـــــاحييت

حكمة صينية

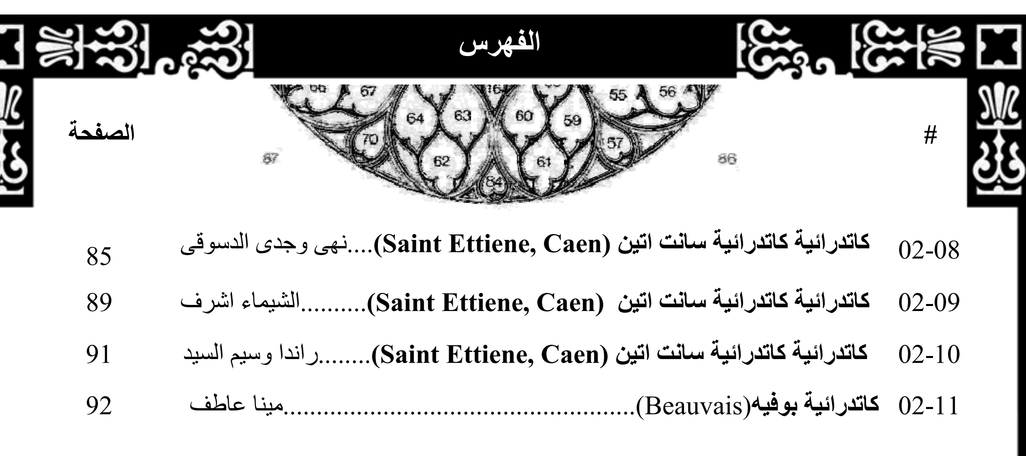
我是同性戀

“Tell me and I'll forget; show me and I may remember; involve me and I'll understand.”







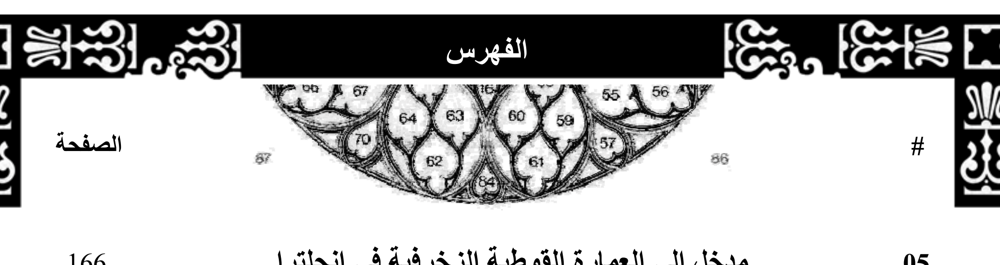



الفصل الثانى: العمارة القوطية فى إنجلترا





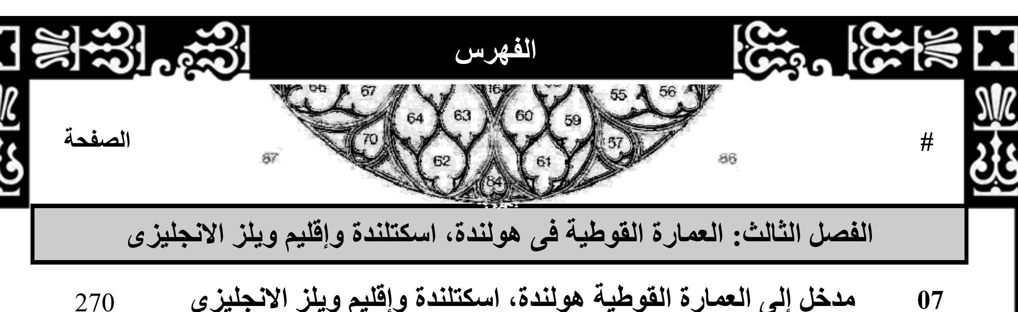


#		الصفحة







#		الصفحة

الفصل الثالث: العمارة القوطية فى هولندة، اسكتلندة وإقليم ويلز الانجليزى

الفصل الرابع: العمارة القوطية فى ألمانيا

الفصل الخامس: العمارة القوطية فى بلجيكا






#		الصفحة

الفصل السادس: العمارة القوطية فى إسبانيا

الفصل السابع: العمارة القوطية فى إيطاليا







#		الصفحة

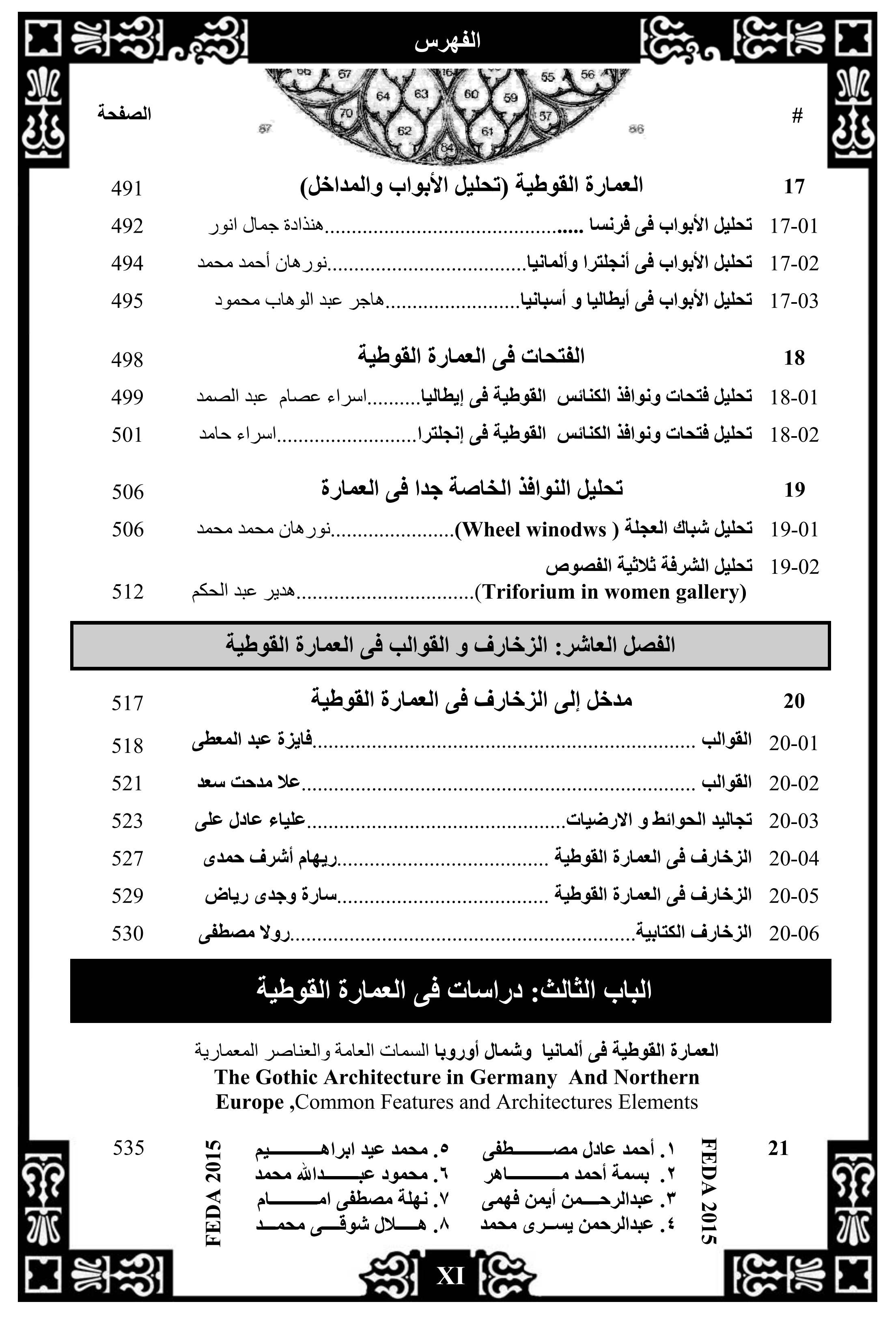
الباب الثانى: دراسات تحليلة مقارنة للعناصر المعمارية فى العمارة القوطية

الفصل الثامن: تحليل التصميم المعمارى و الانشائى

الفصل التاسع: العناصر المعمارية فى العمارة القوطية





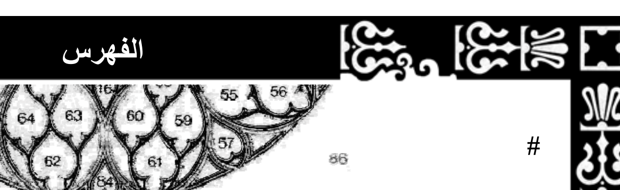


الفصل العاشر: الزخارف و القوالب فى العمارة القوطية

الباب الثالث: دراسات فى العمارة القوطية

FEDA 2015

FEDA 2015



الهندسة التشعبية فى العمارة القوطية
Fractal Geometry
in Gothic Architecture











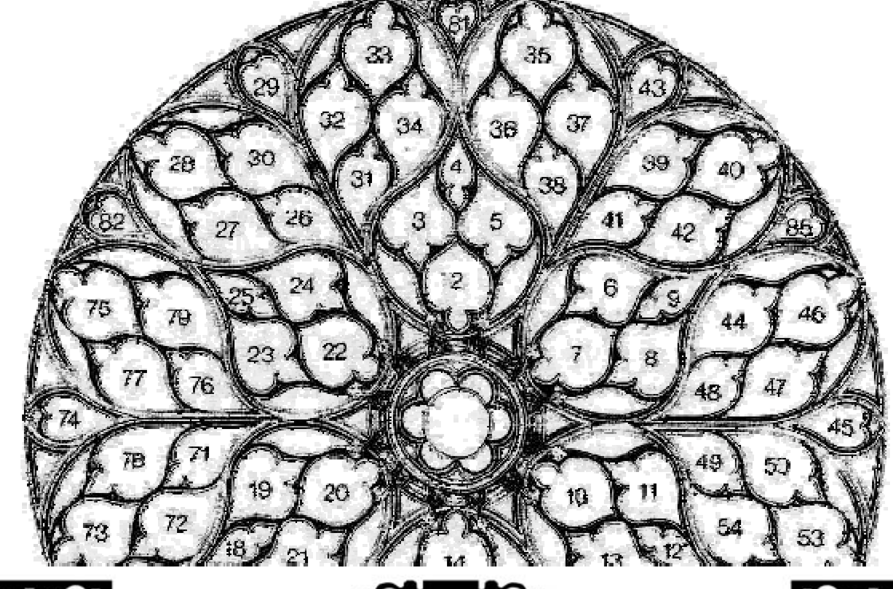


#		الصفحة
24	العمارة القوطية فى المانيا أمثلة تحليلية The Gothic Architecture in German Examples	579

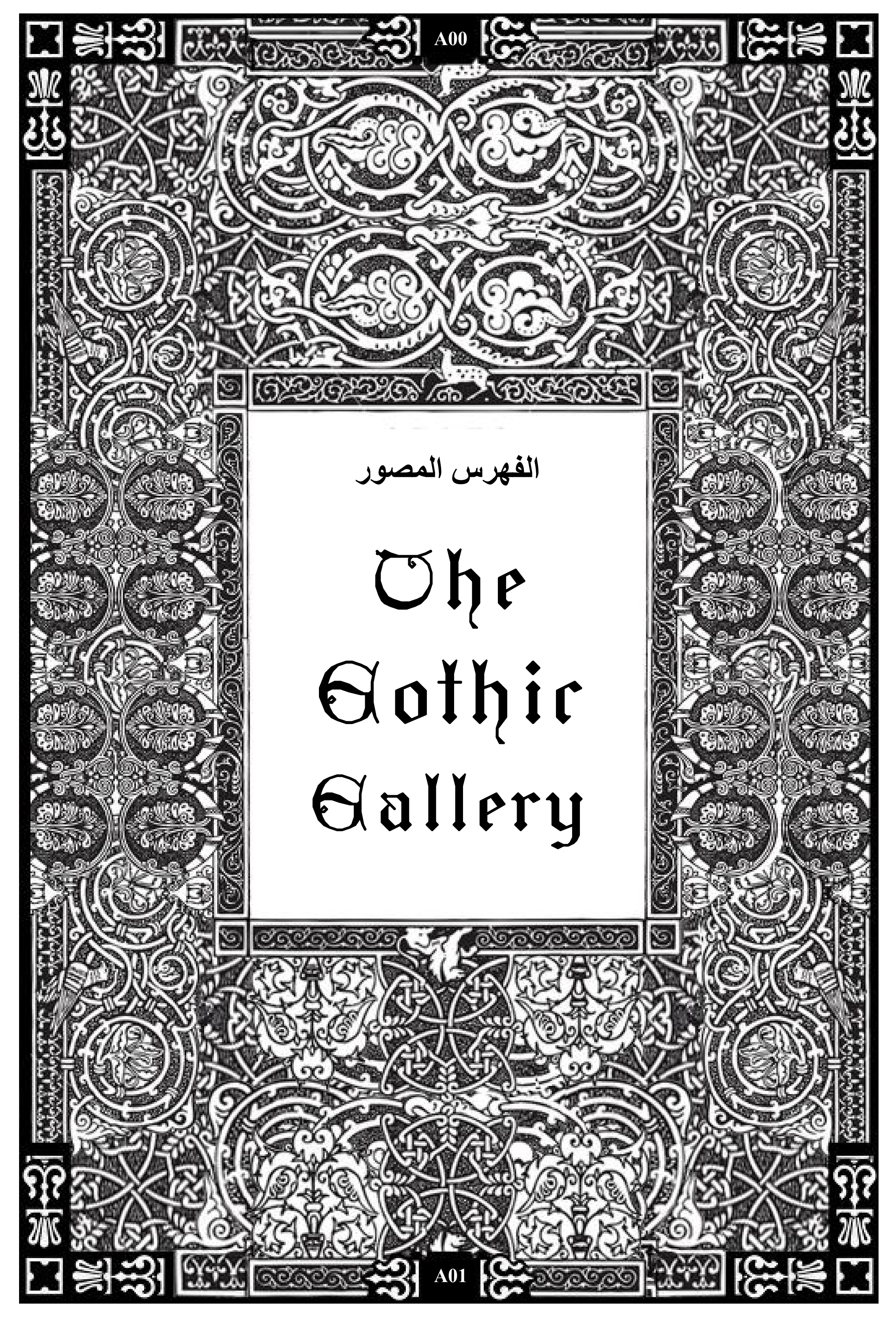


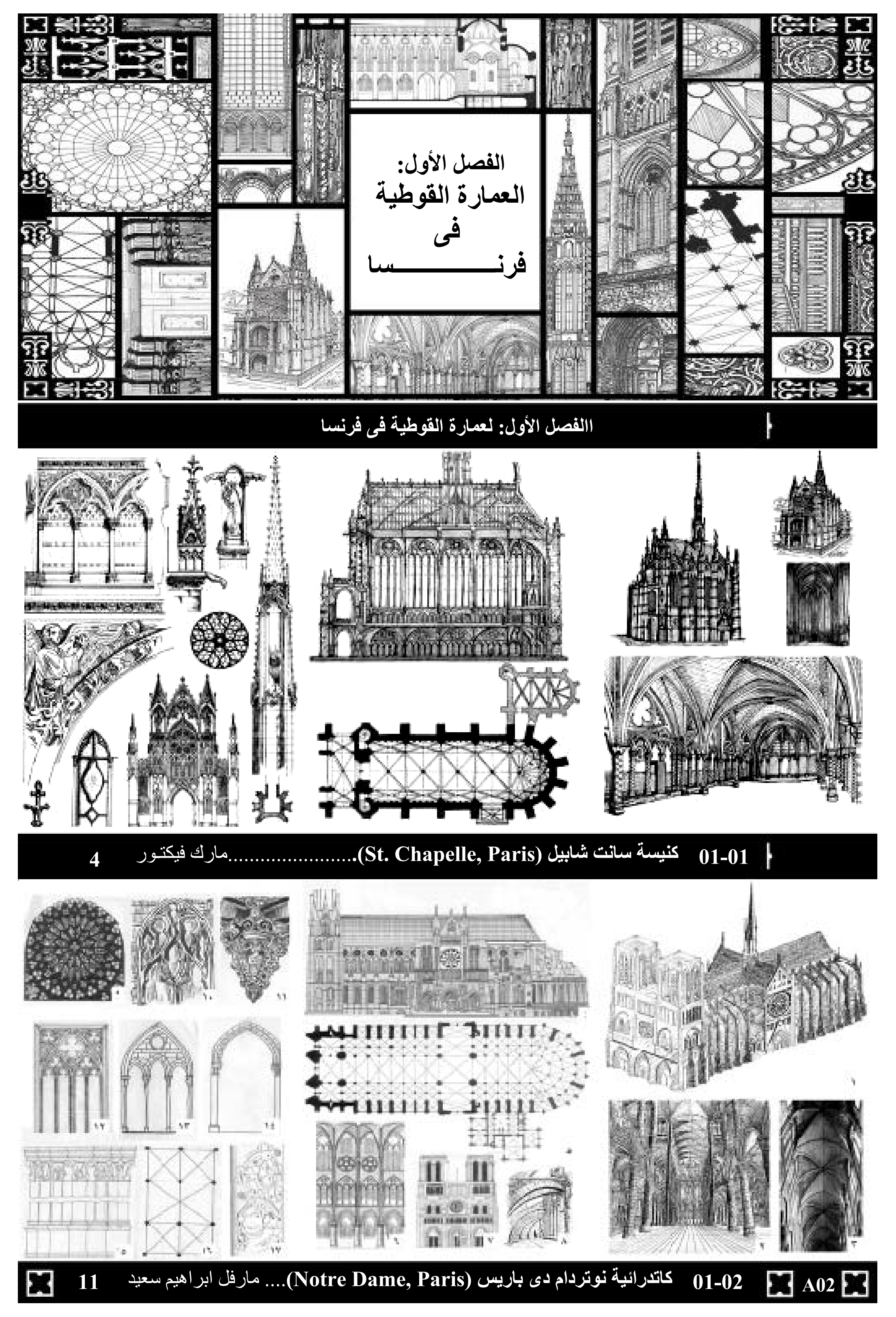
١- سارة جمال ابو الخيـــر
٢- سوسن حسين عبد العيم
٣- منى ابراهيم خالد فـوزي
٤- مي وجدي الدسـوقـــي
٥- نهـى حســن منصـور
٦- نوران محـمـد هريـدي
٧- نورهان احمـد فتحــي
٨- نورهان طـارق محمـــد
٩- هاجـر مجـاهد ابراهيـم
١٠- هالة حســام الدين وجيه
١١- هديـــل محـمـد كمـــال
١٢- هنــد خــالد ســـعد
١٣- ياســمين لطفــي نــوح
١٤- ياسمين محمد عبد المنعم
١٥- يــــسرا اشـرف محمد
١٦- يــــسرا حمادة الســيد
١٧- يمنـــى محمـد محمـــود

FEDA 2014

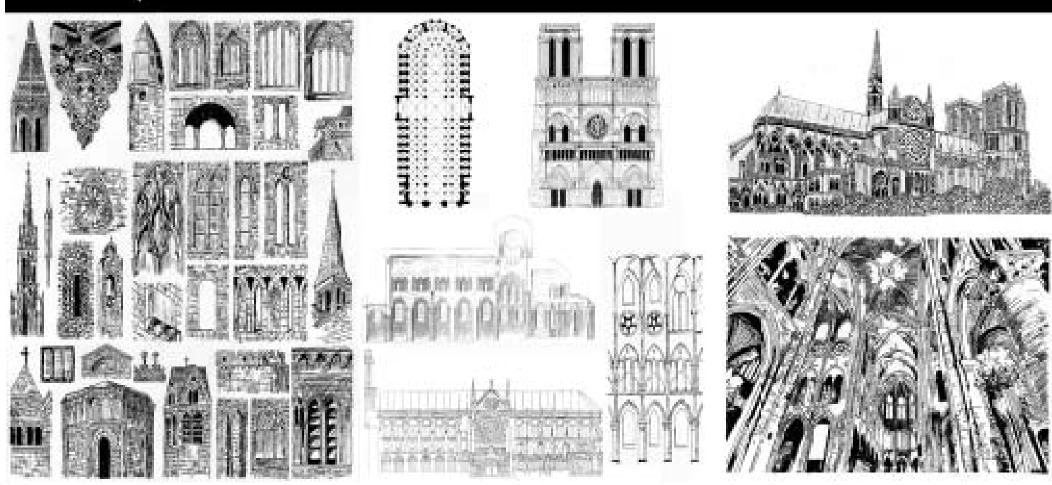





A00
الفهرس المصور
The Gothic Gallery
A01

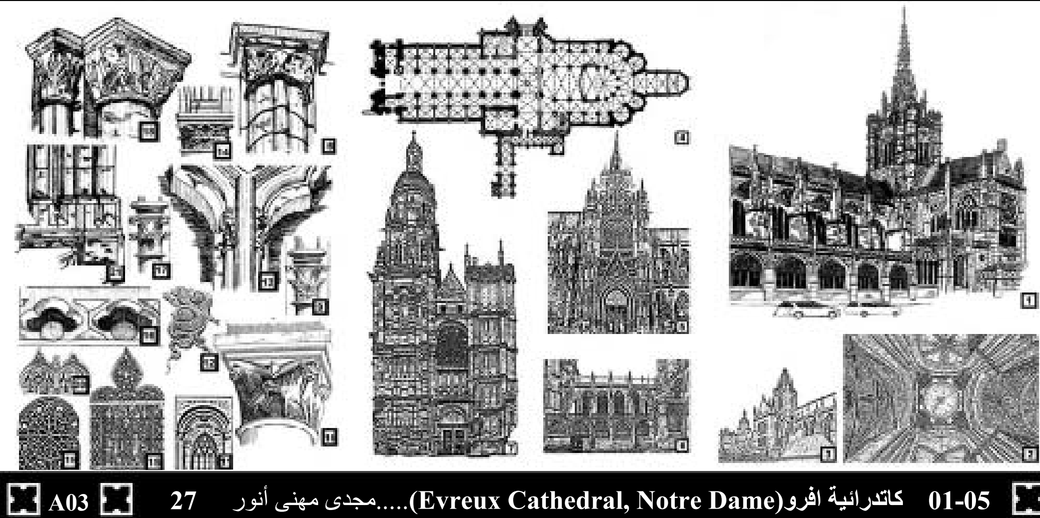

الفصل الأول:
العمارة القوطية
فى
فرنـــــــسا
االفصل الأول: لعمارة القوطية فى فرنسا
01-01 كنيسة سانت شابيل (St. Chapelle, Paris).......................مارك فيكتور 4
01-02 كاتدرائية نوتردام دى باريس (Notre Dame, Paris).... مارفل ابراهيم سعيد 11
A02

01-03 كاتدرائية نوتردام دى باريس (Notre Dame, Paris)......مريم عادل صبحى 16

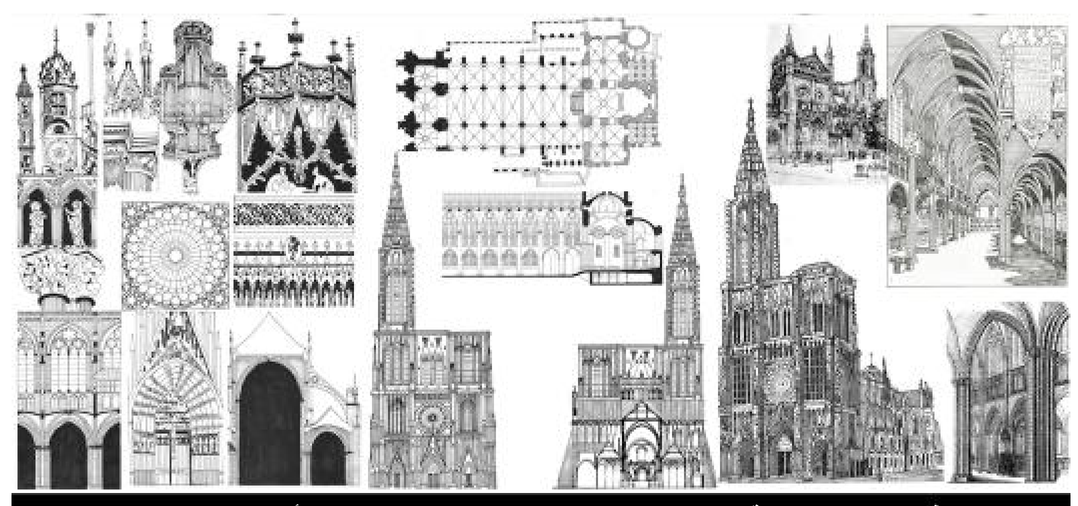




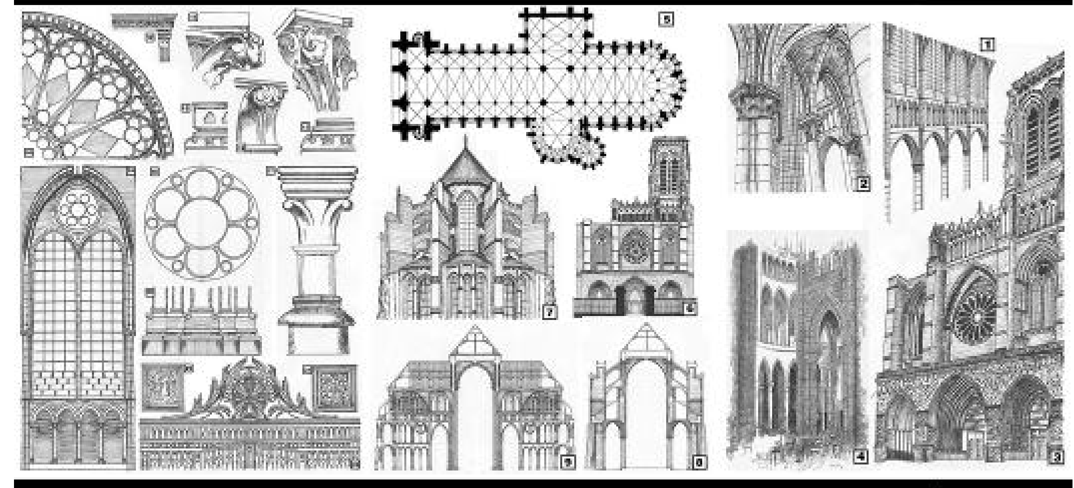
01-04 كاتدرائية نوتردام دى باريس (Notre Dame, Paris).......نرمين جميل أمين 22



01-05 كاتدرائية افرو(Evreux Cathedral, Notre Dame).....مجدى مهنى أنور 27



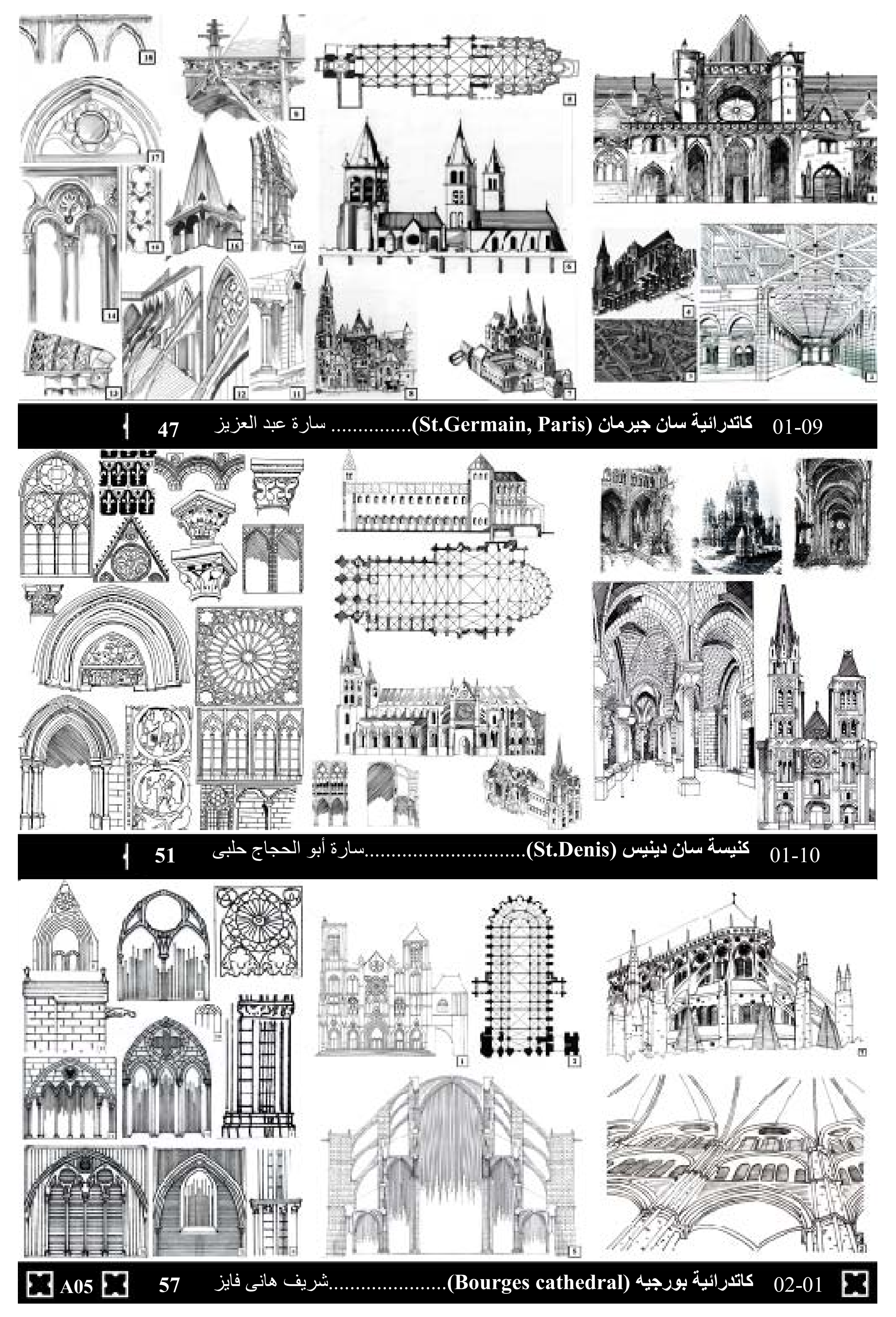
31 أروى احمد محمد........(Starsbourg Cathedral,) كاتدرائية ستراسبورج 01-06



37 روفان احمد عبد الوهاب..........(Soissons Cathedral) كاتدرائية سواسون 01-07



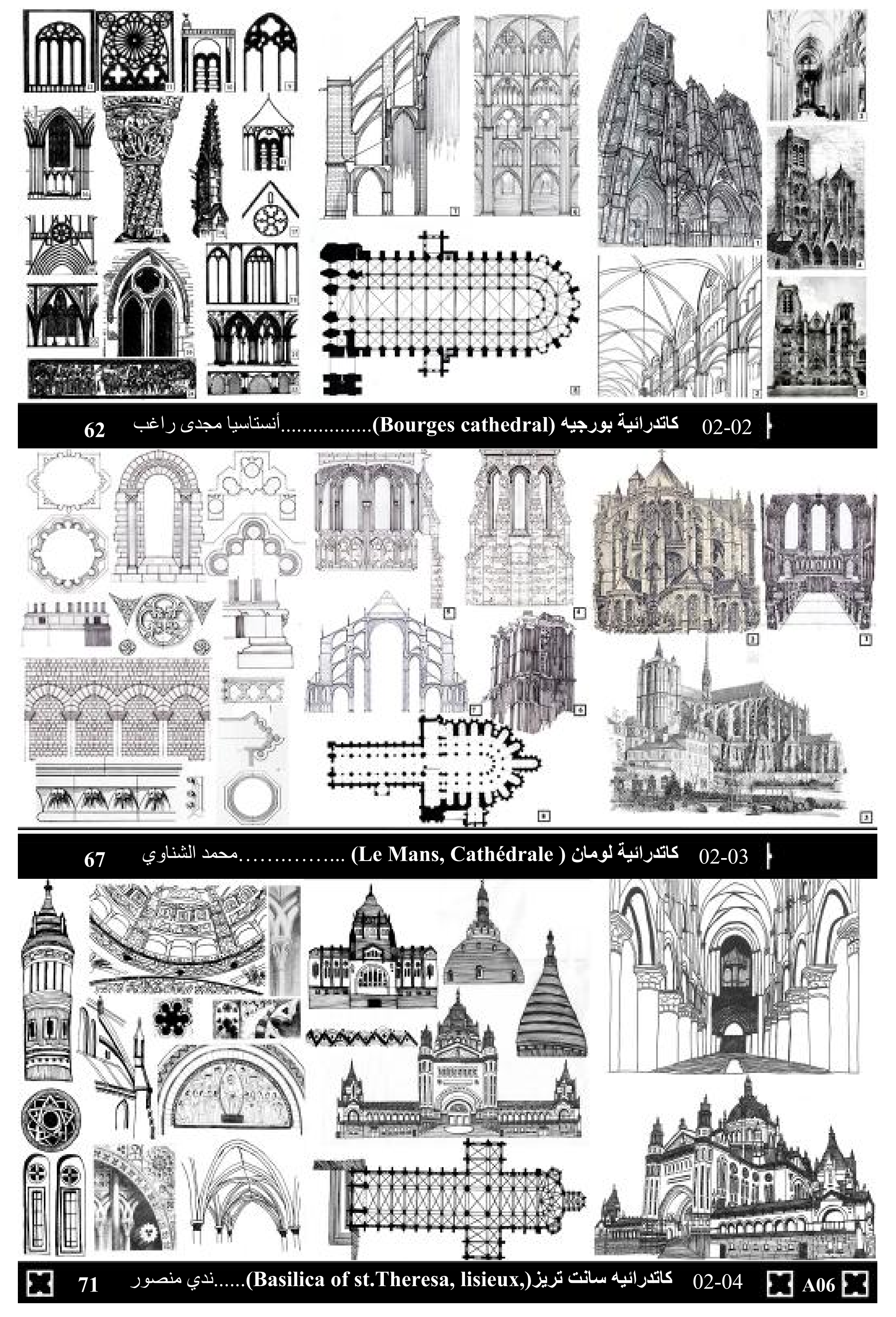
42 ريم محمد سمير ....(St.Germain, Paris) كاتدرائية سان جيرمان 01-08 A04



01-09 كاتدرائية سان جيرمان (St.Germain, Paris).............. سارة عبد العزيز 47

01-10 كنيسة سان دينيس (St.Denis)............................سارة أبو الحجاج حلبى 51

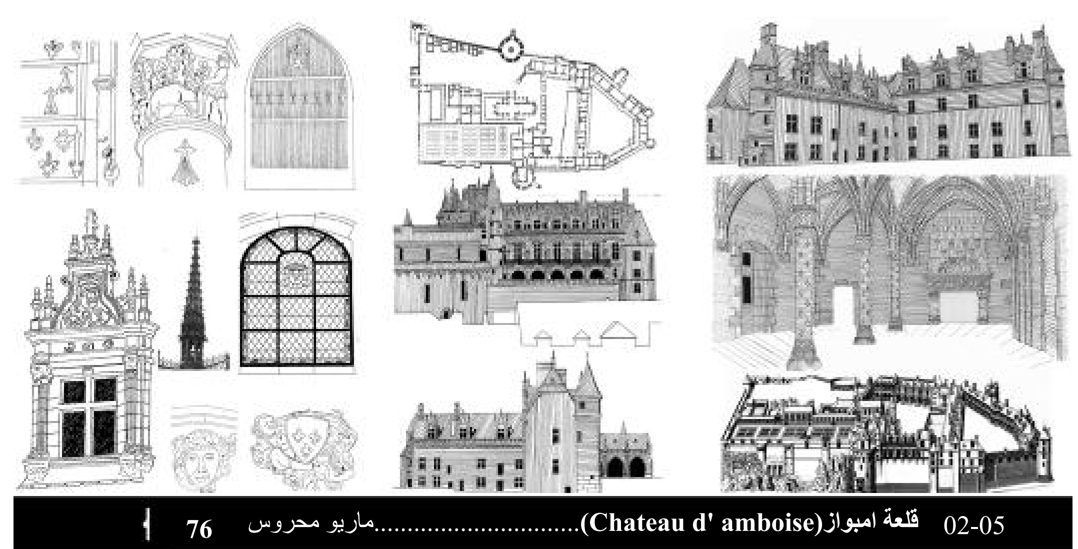
02-01 كاتدرائية بورجيه (Bourges cathedral)......................شريف هانى فايز 57 A05



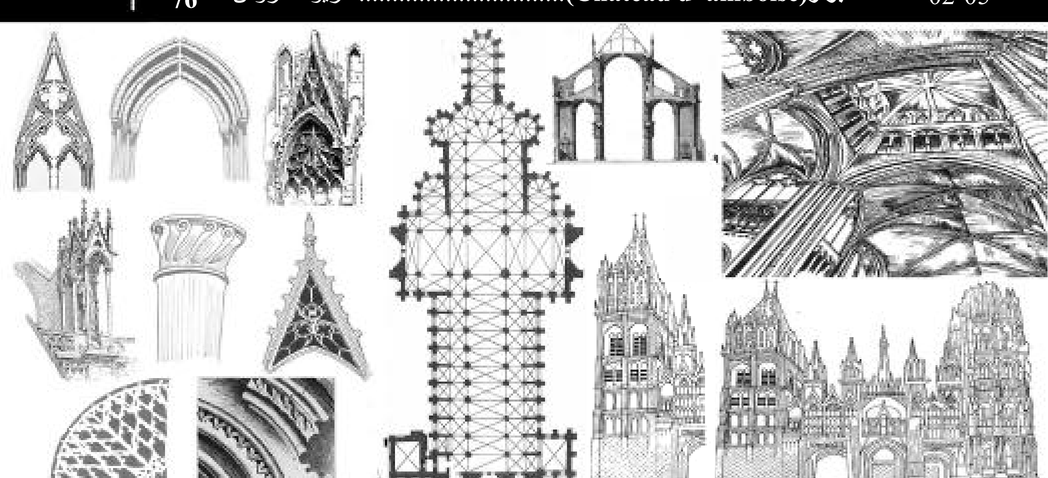
02-02 كاتدرائية بورجيه (Bourges cathedral)................أنستاسيا مجدى راغب 62

02-03 كاتدرائية لومان (Le Mans, Cathédrale)…………...محمد الشناوي 67

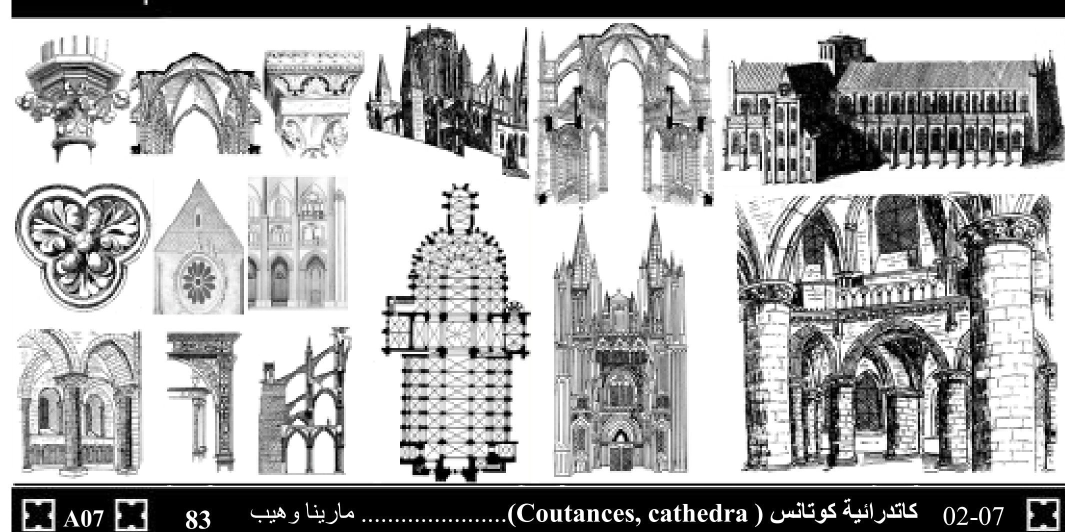
02-04 كاتدرائيه سانت تريز(Basilica of st.Theresa, lisieux,)......ندي منصور 71



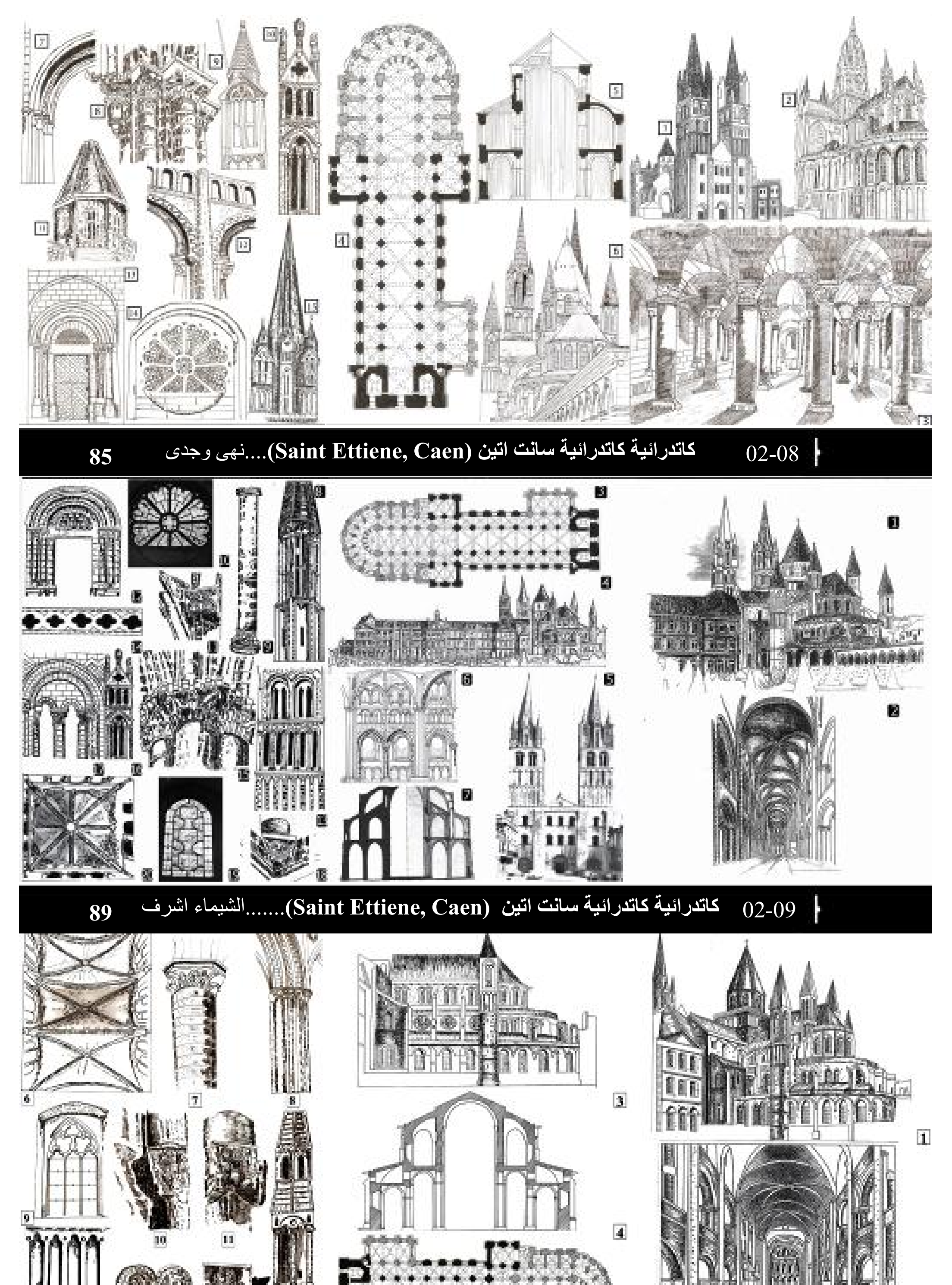
76 ماريو محروس..............................(Chateau d' amboise)قلعة امبواز 02-05



81 ماريان مجدى………..…………. (Rouen cathedral) كاتدرائية روان 02-06



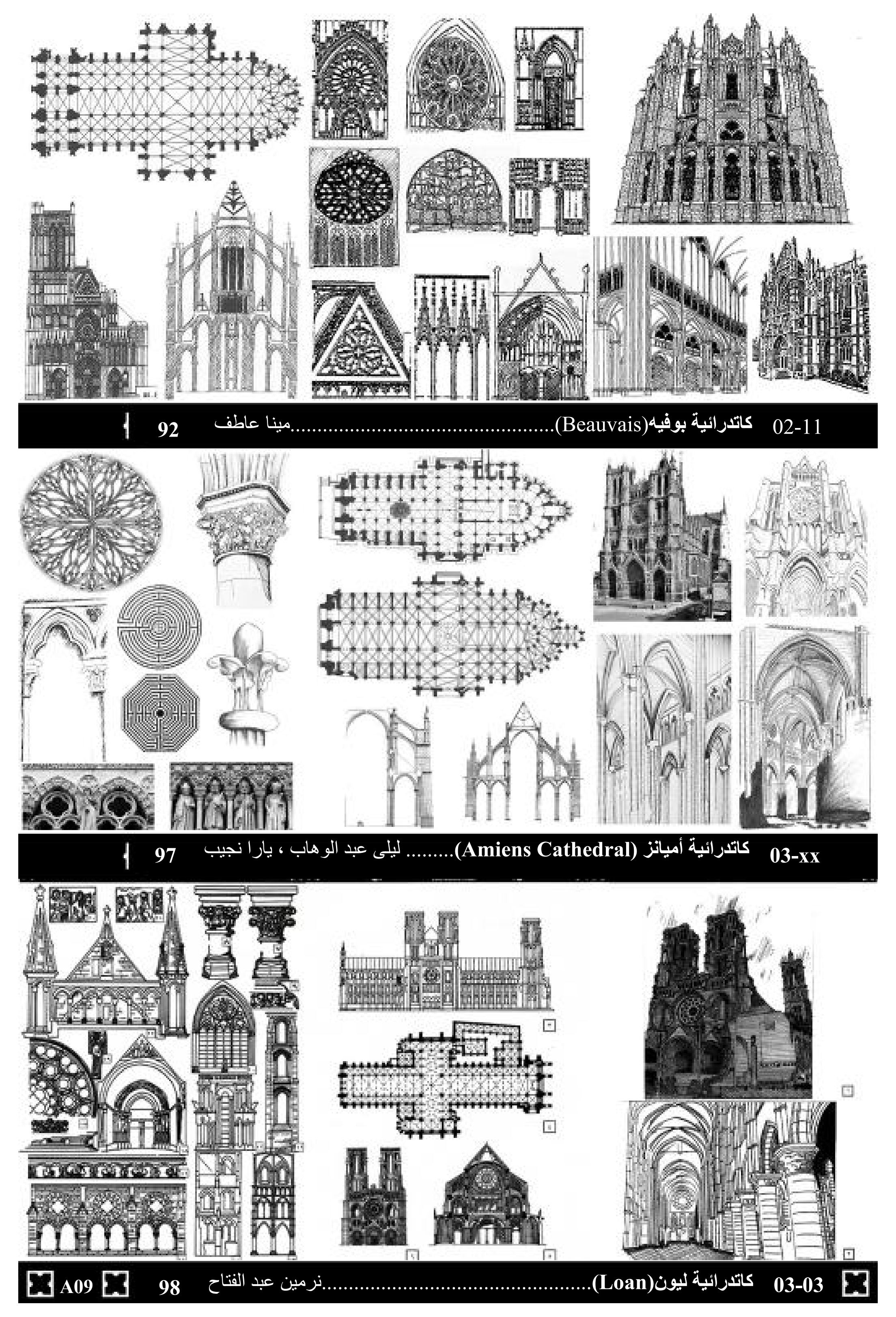
A07 83 مارينا وهيب ....(Coutances, cathedra) كاتدرائية كوتانس 02-07



02-08 كاتدرائية كاتدرائية سانت اتين (Saint Ettiene, Caen)....نهى وجدى 85

02-09 كاتدرائية كاتدرائية سانت اتين (Saint Ettiene, Caen).......الشيماء اشرف 89

A08 02-10 كاتدرائية كاتدرائية سانت اتين (Saint Ettiene, Caen).....راندا وسيم السيد 91



02-11 **كاتدرائية بوفيه(Beauvais)**..مينا عاطف **92**

03-xx **كاتدرائية أميانز (Amiens Cathedral)**......... ليلى عبد الوهاب ، يارا نجيب **97**

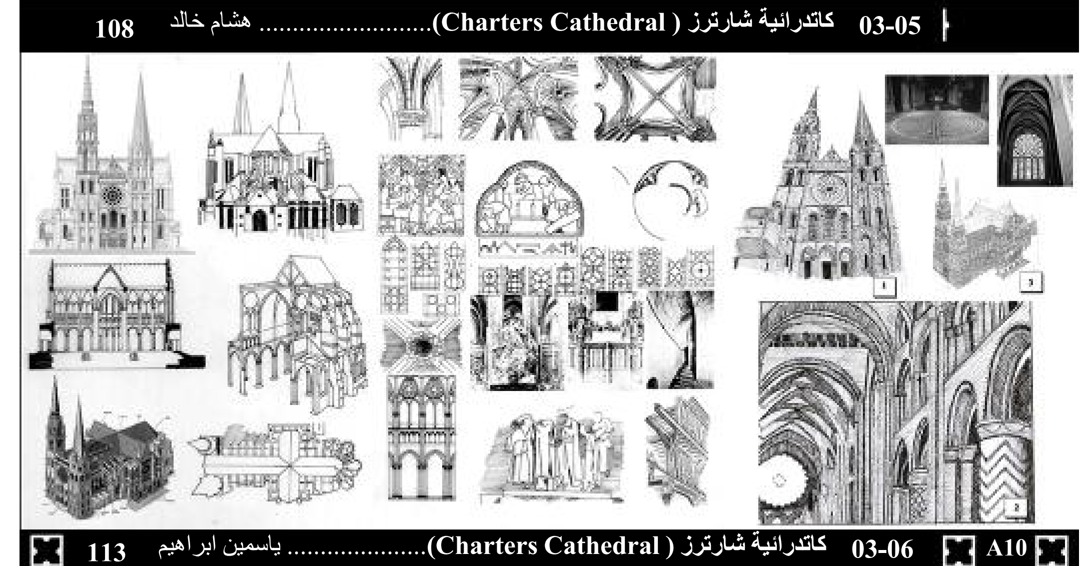
03-03 **كاتدرائية ليون(Loan)**...نرمين عبد الفتاح **98** **A09**



103 يوستينا نسيم........................(Mont St Michel)كاتدرائية جبل سان ميشيل 03-04



108 هشام خالد ....(Charters Cathedral) كاتدرائية شارترز 03-05

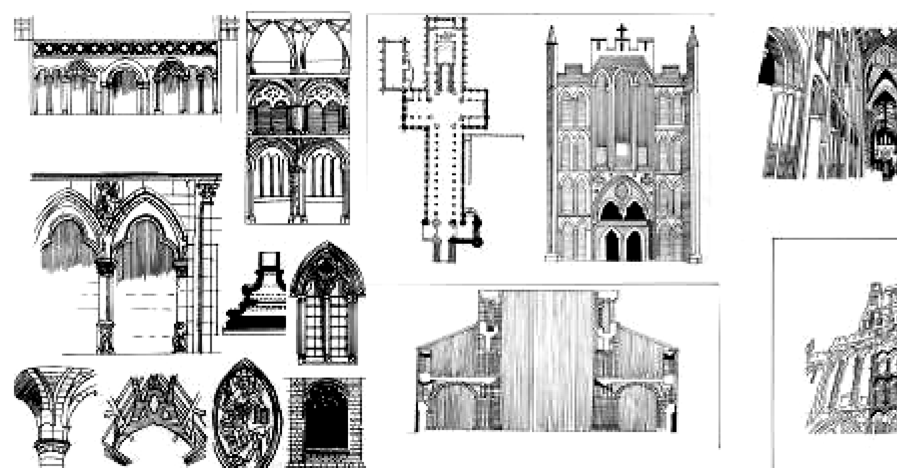


113 ياسمين ابراهيم ....(Charters Cathedral) كاتدرائية شارترز 03-06 A10

03-07 كاتدرائية رميس (Rheims)..أسامة محمود 118

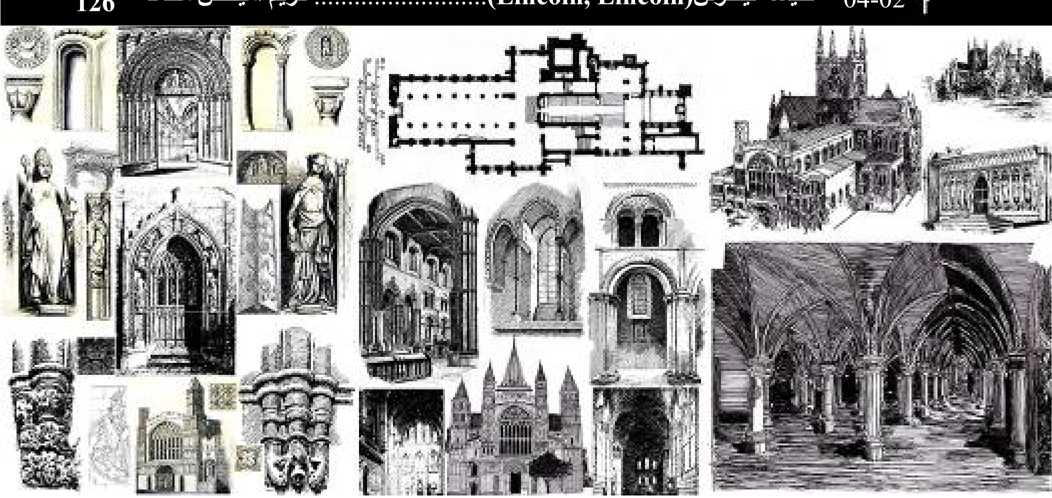




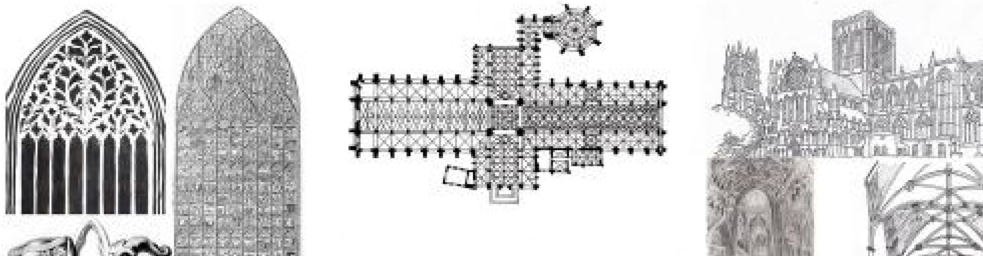


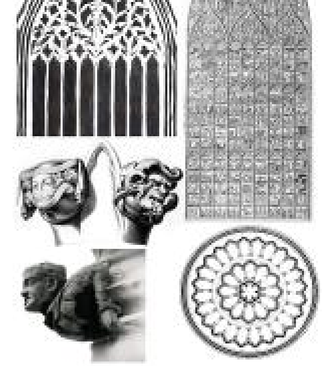


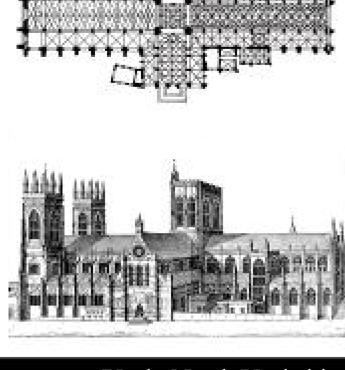
04-02 كنيسة لينكولن(Lincoln, Lincoln)........................ كريم أميـــن محمد 126



04-03 كنيسة روشستر (Rochester)............................. محمد حســن محمد 131

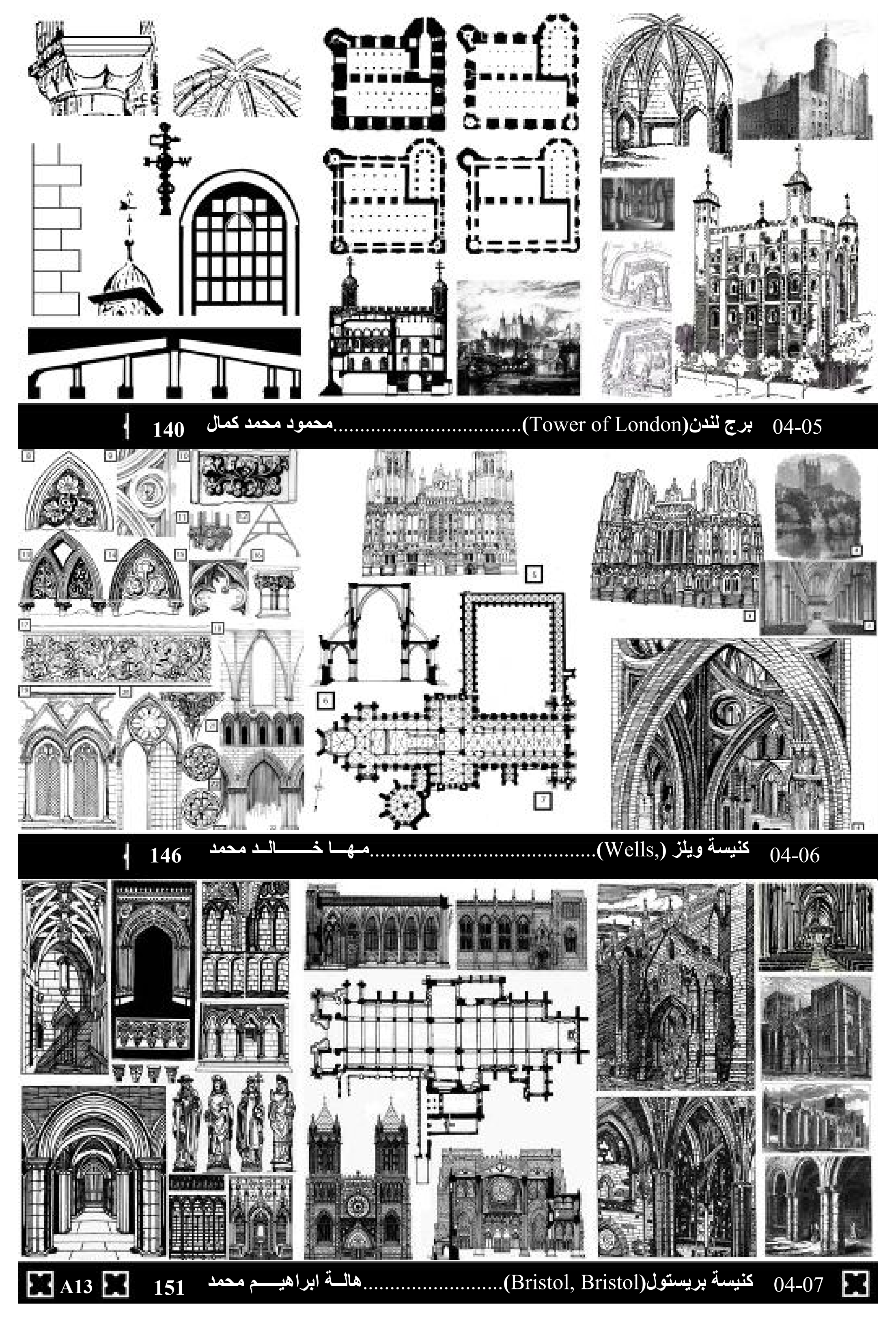








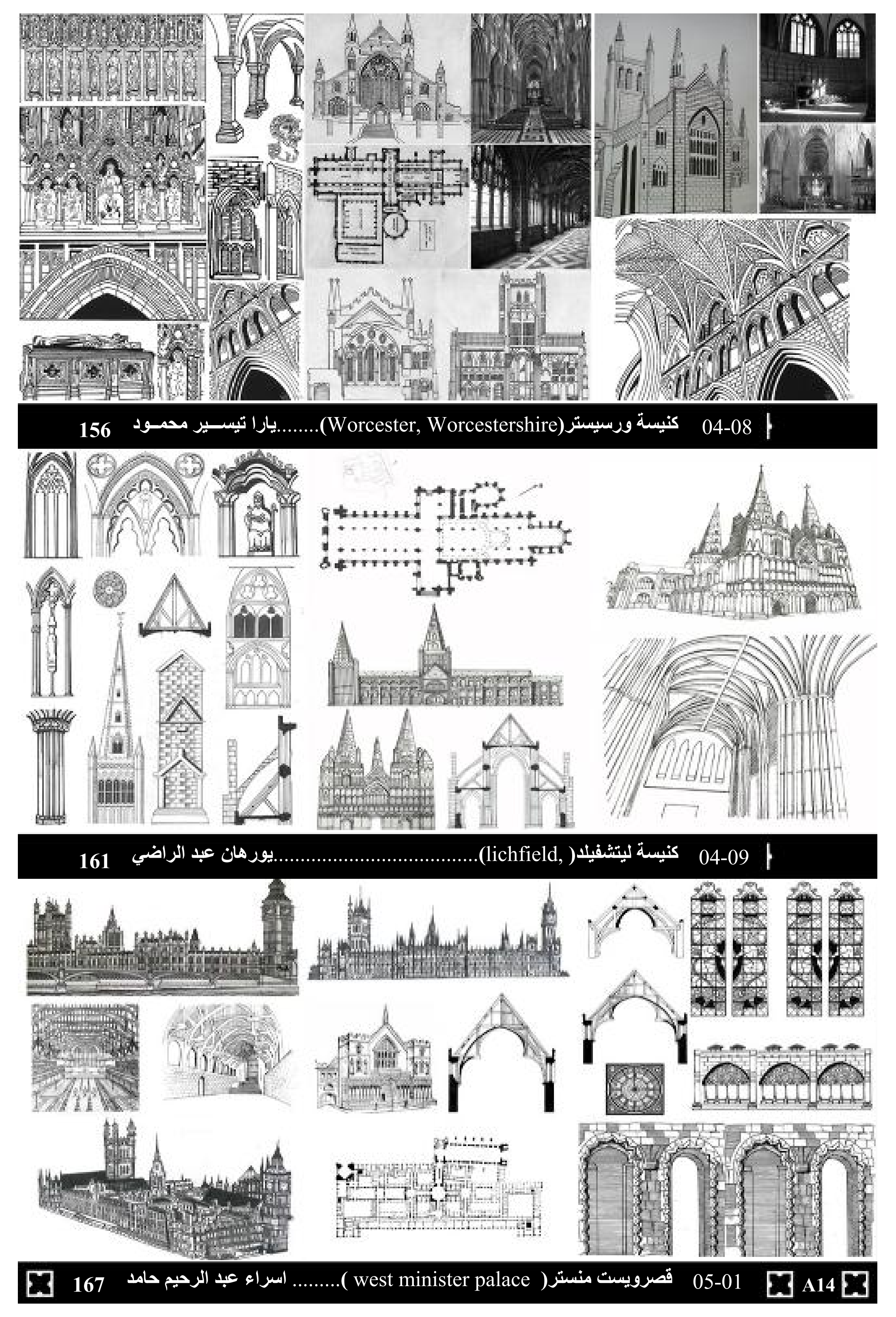
04-04 كنيسة يورك(York, North Yorkshire)..................... محمد عمـاد الدين 136



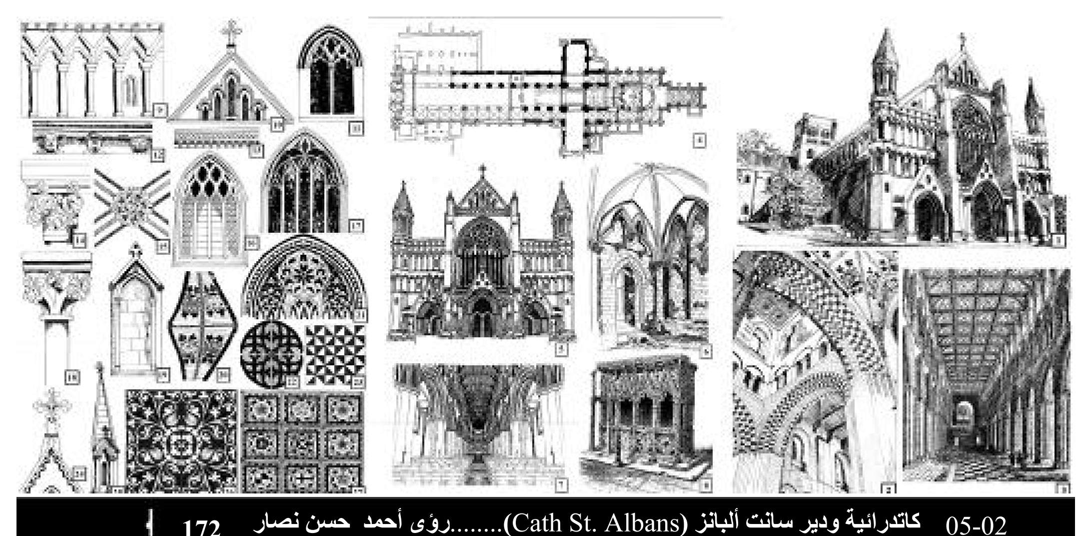
04-05 برج لندن(Tower of London)..................................محمود محمد كمال 140

04-06 كنيسة ويلز (Wells,)..مهـا خـالـد محمد 146

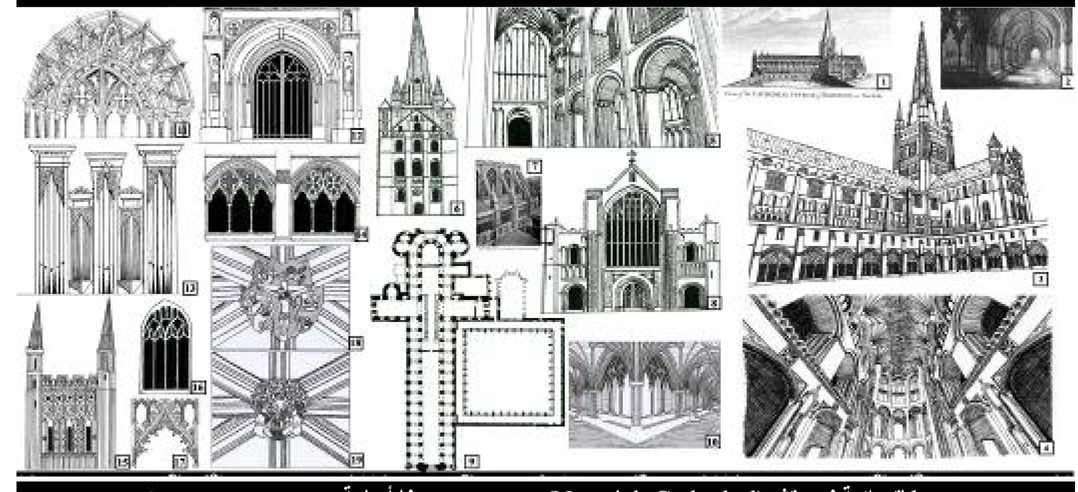
04-07 كنيسة بريستول(Bristol, Bristol)...........................هالـة ابراهيـم محمد 151



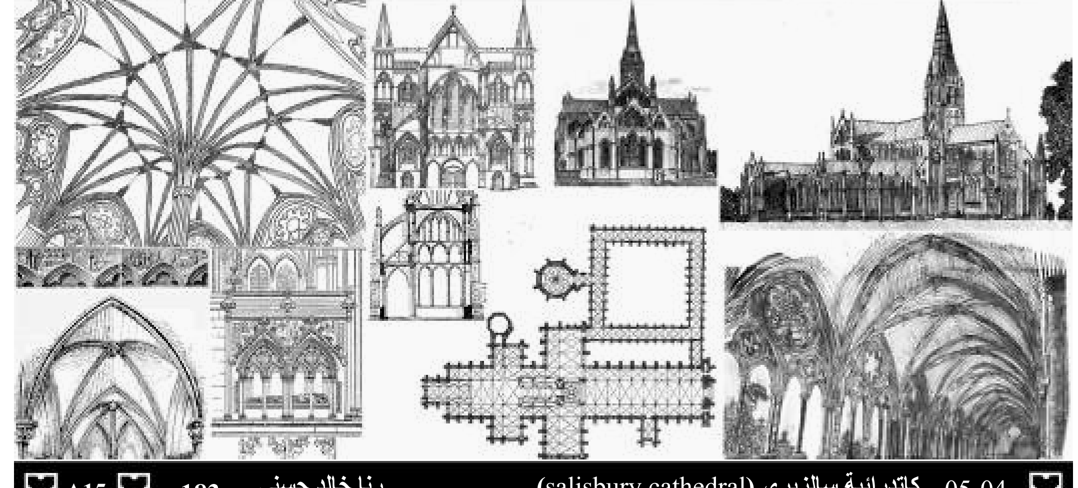
04-08
كنيسة ورسيستر(Worcester, Worcestershire)........يارا تيسـير محمـود
156
04-09
كنيسة ليتشفيلد(lichfield,).................................يورهان عبد الراضي
161
05-01
قصرويست منستر(west minister palace)......... اسراء عبد الرحيم حامد
167
A14



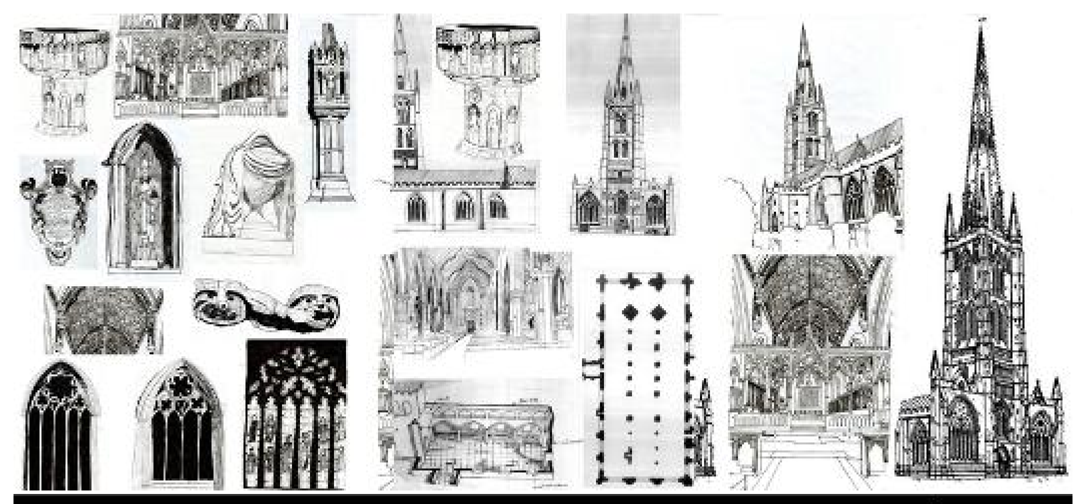

05-02 كاتدرائية ودير سانت ألبانز (Cath St. Albans)........رؤى أحمد حسن نصار 172



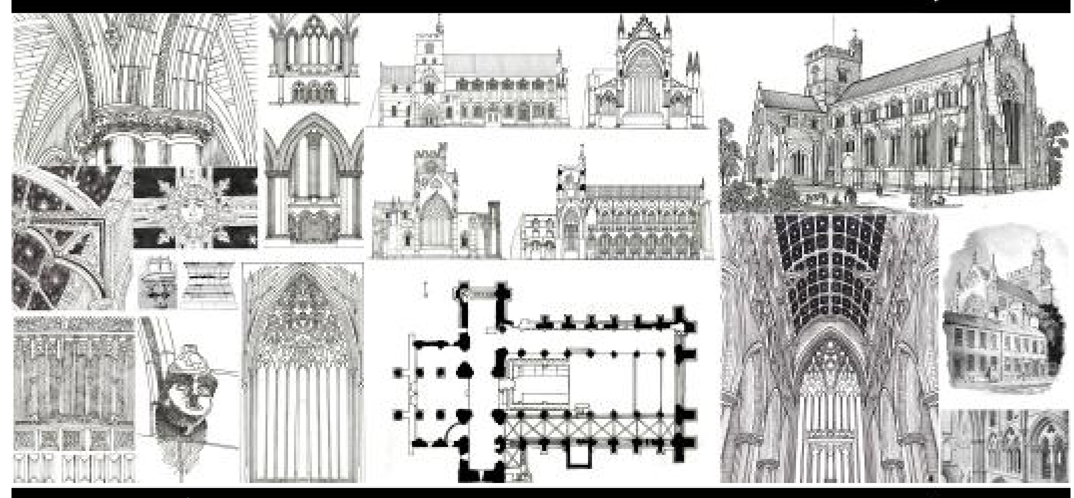
05-03 كاتدرائية نوريتش(Norwich Cathedral)................ رنا أسامة سعد محمد 178



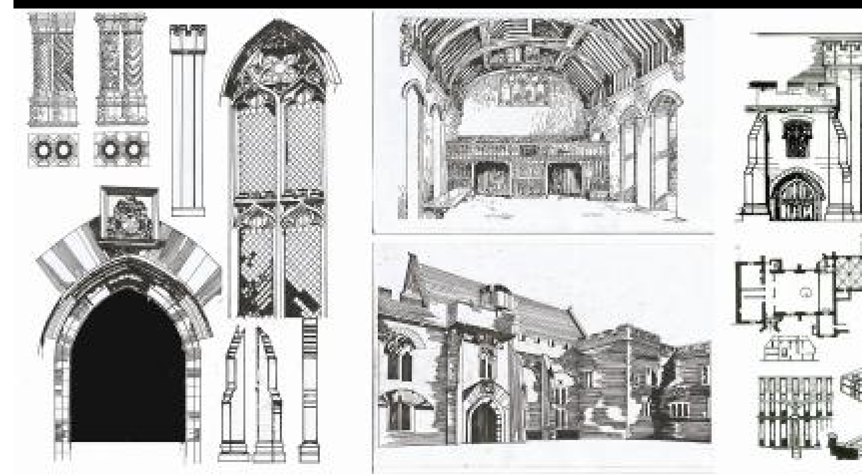

05-04 كاتدرائية سالزبري (salisbury cathedral).......................رنا خالد حسنى 183

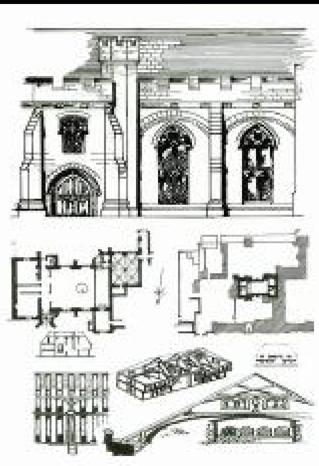


188 كاتدرائية سانت ولفريم (STwulfram's church)..............رنا عماد الدين 05-05

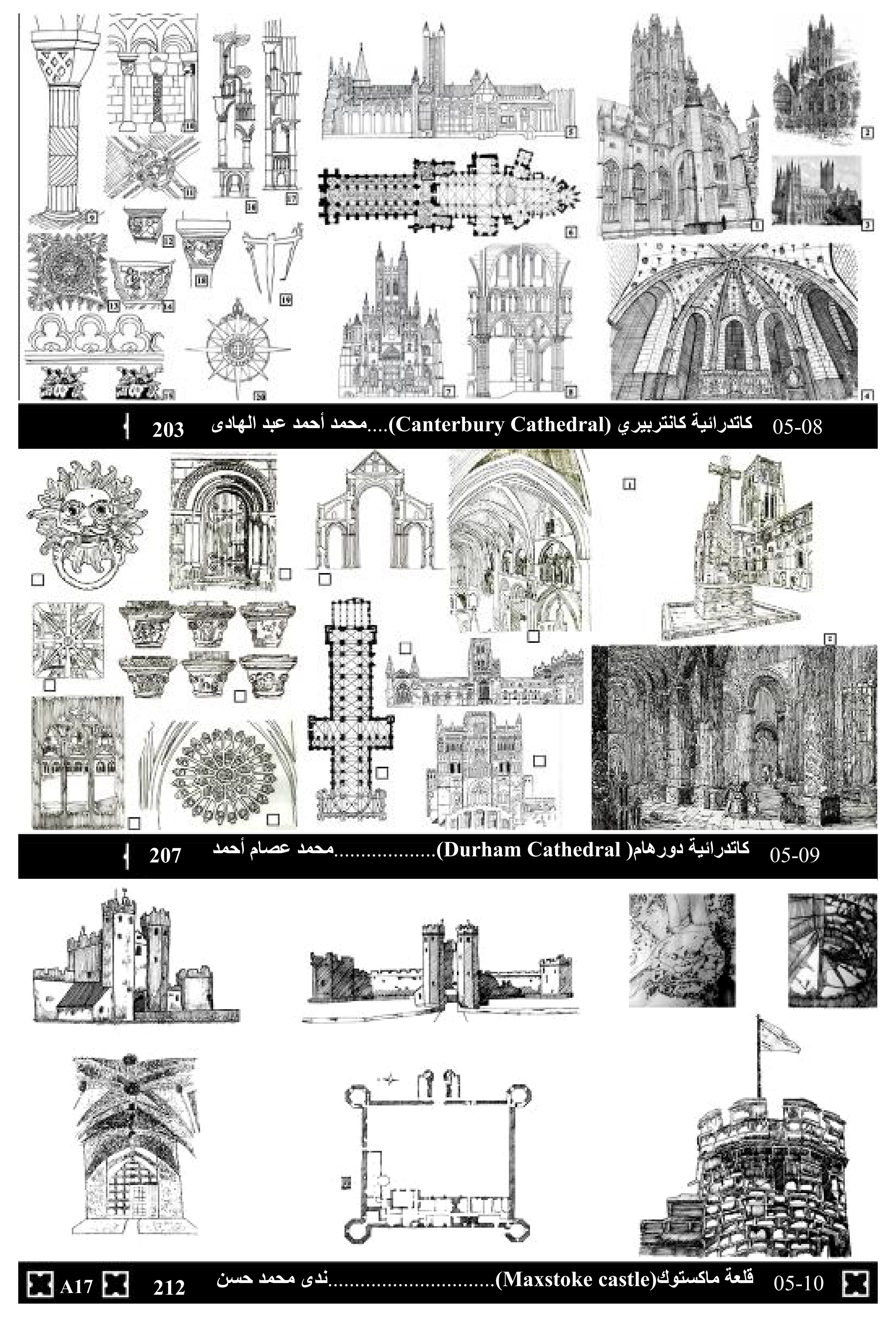


193 كائدرائيه كارلايل كمبريا (Carlisle cathedral)............عمرو محمود أنور 05-06





198 قصر بنشرست (Mont St Michel)..........................مروان محمد كمال 05-07

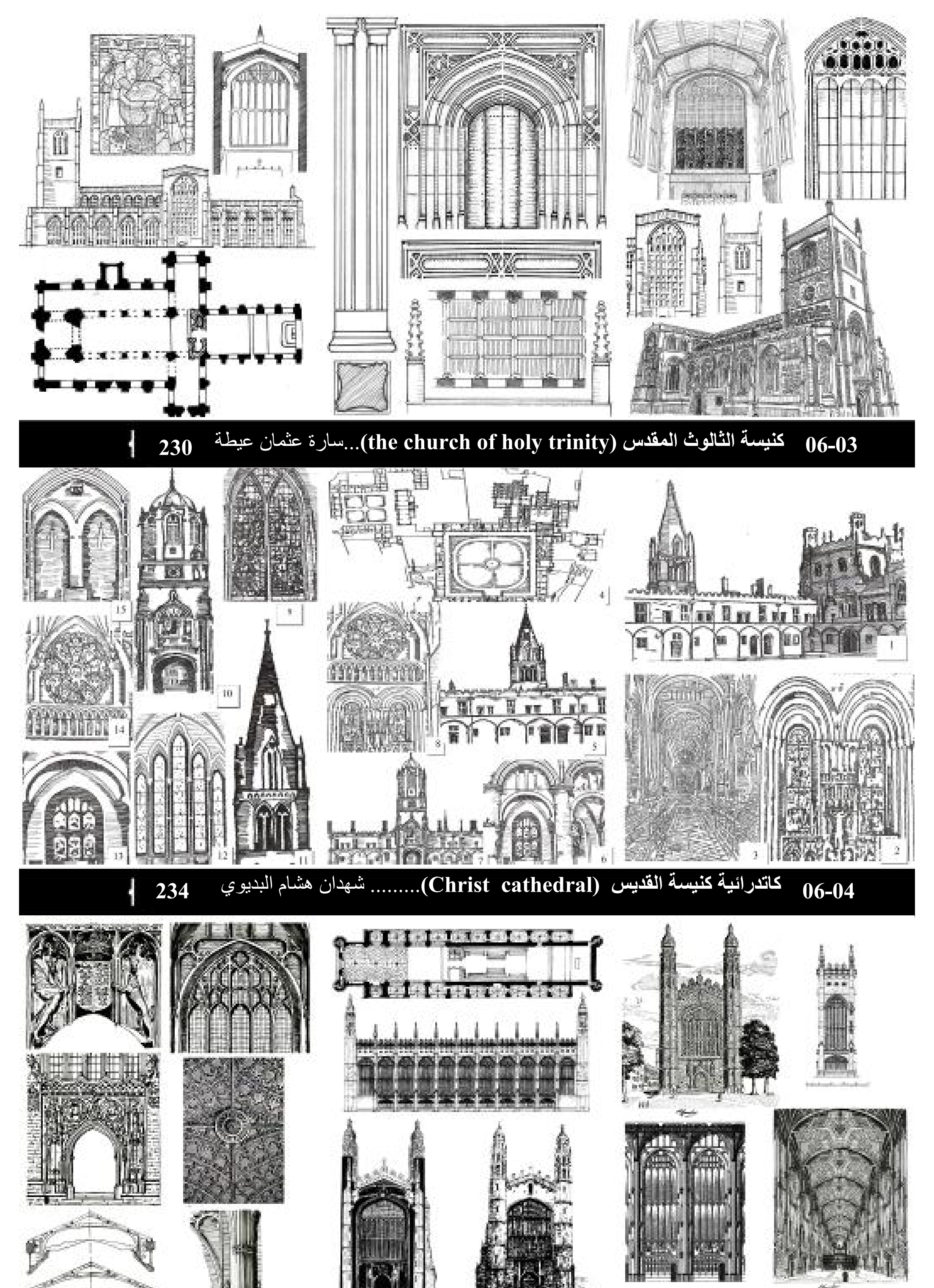

05-08 كاتدرائية كانتربيري (Canterbury Cathedral)....محمد أحمد عبد الهادى 203
05-09 كاتدرائية دورهام(Durham Cathedral)..................محمد عصام أحمد 207
05-10 قلعة ماكستوك(Maxstoke castle)..............................ندى محمد حسن 212
A17



05-11 دير تينترن (Tintern Abbey).............................نرمين أحمد أبو اليزيد 214

06-01 مصلى بوتشامب فى ورويك (beauchamp chapel).......أحمد عصام عطية 220

06-02 كاتدرائية يورك مينستر (York minister).............. ايهاب اسامة الصيرفي 225

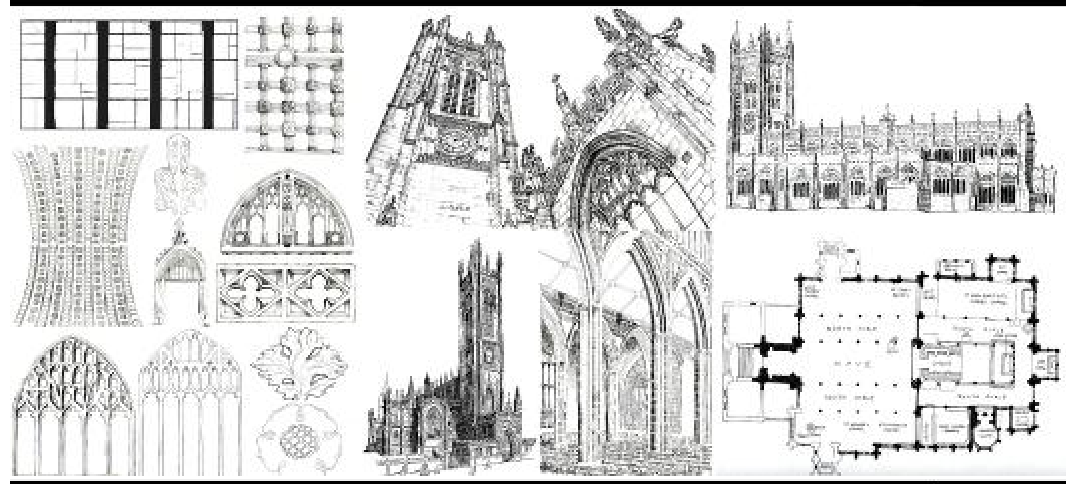


06-03 كنيسة الثالوث المقدس (the church of holy trinity)...سارة عثمان عيطة 230

06-04 كاتدرائية كنيسة القديس (Christ cathedral)......... شهدان هشام البديوي 234

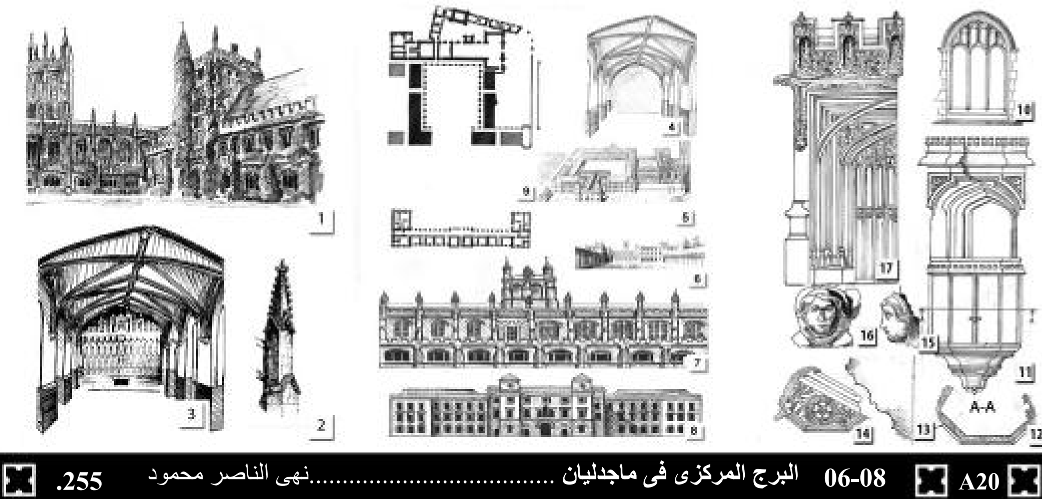
06-05 كنيس كينج كولج (king's collage chapel)............محمود محمد محمود 239 A19

06-06 كاتدرائية ونشستر (Winchester cathedral).............معتز علاء محمود 244

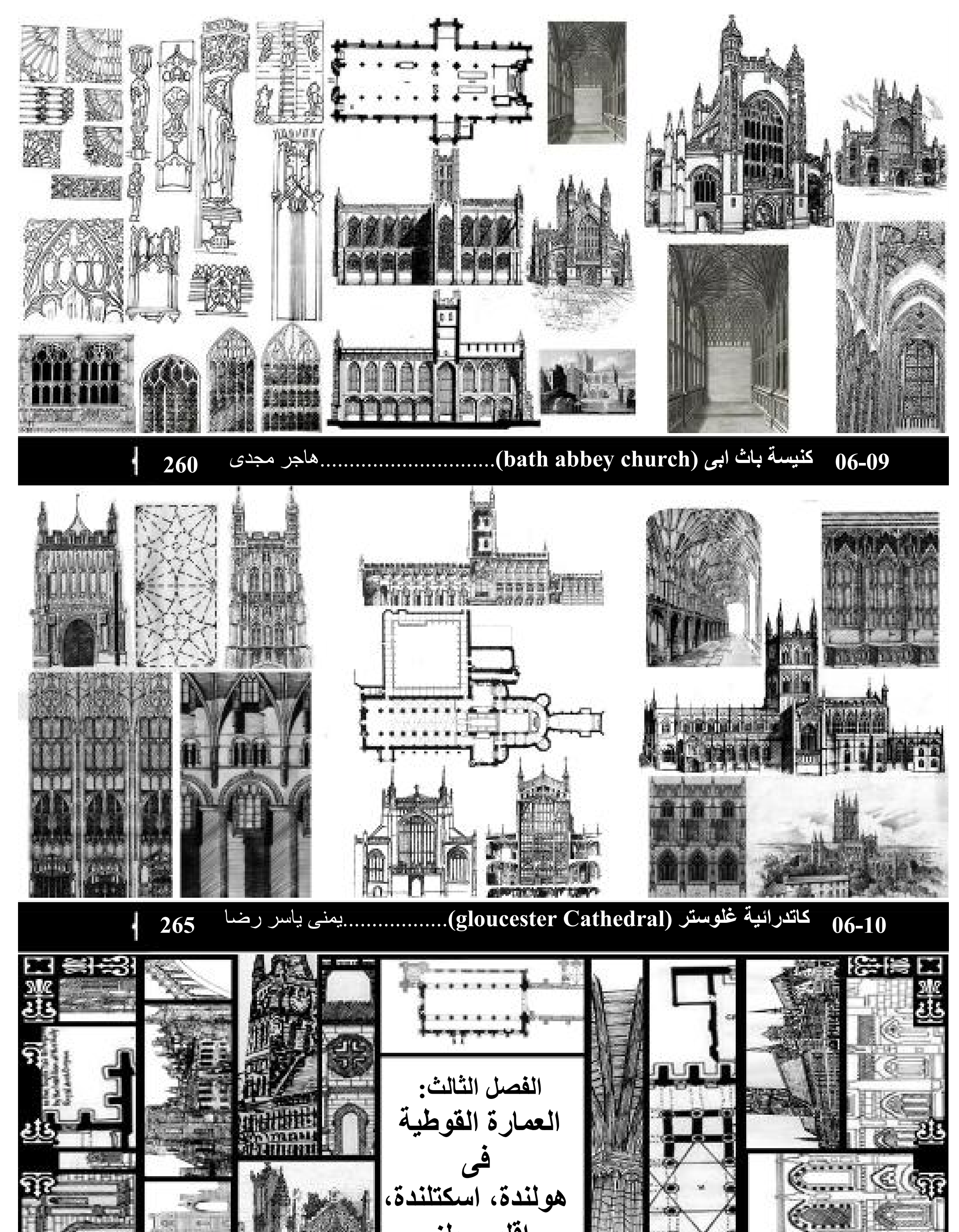




06-07 كاتدرائية مانشستر (Manchester cathedral).............معتز فتحى محمد 249



06-08 البرج المركزى فى ماجدليان ....نهى الناصر محمود 255.

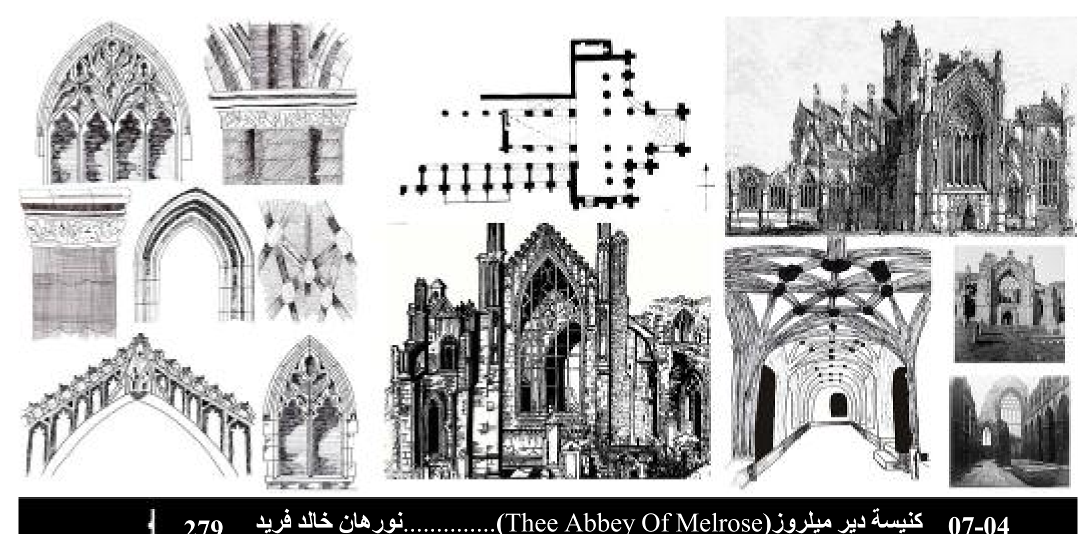


الفصل الثالث:
العمارة القوطية
فى
هولندة، اسكتلندة،
إقليم ويلز

07-01 كاتدرائية الجين (Elgin Cathedral,Moray)...............سارة شريف حسن 272

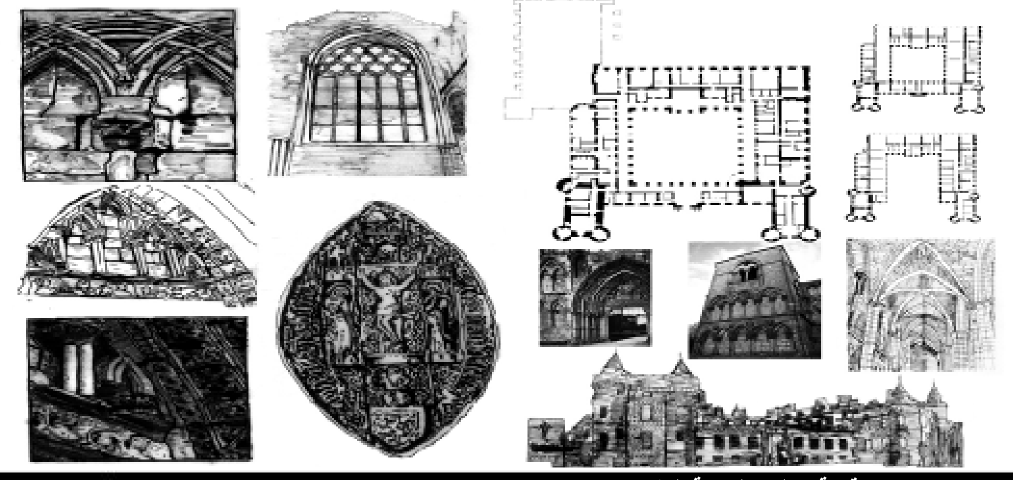
07-02 كاتدرائية دانكيلد(Dunkeld cathedral).........................نرمين أحمد اسعد 276

07-03 كنيسة روسالين (Rosslyn chapel).......................نوران حسين عبدالفتاح 277

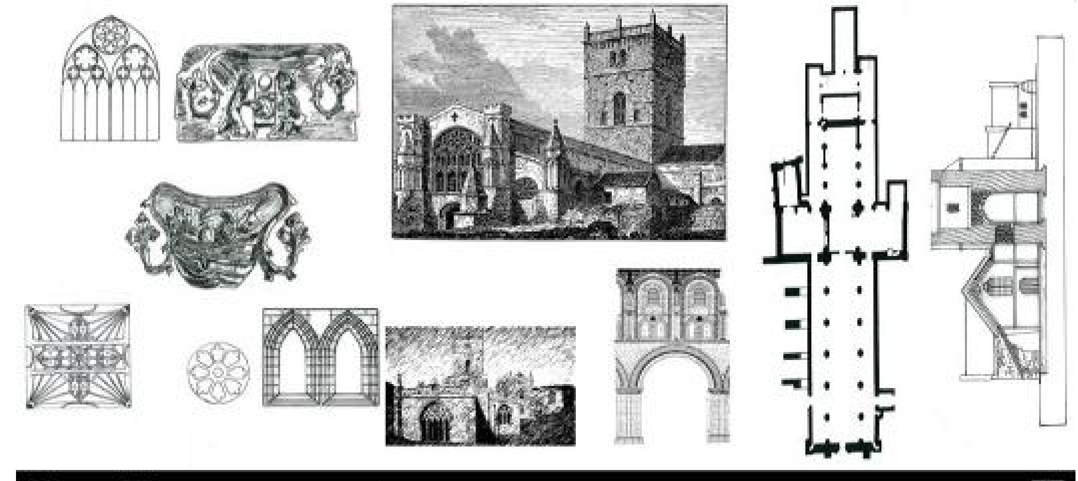




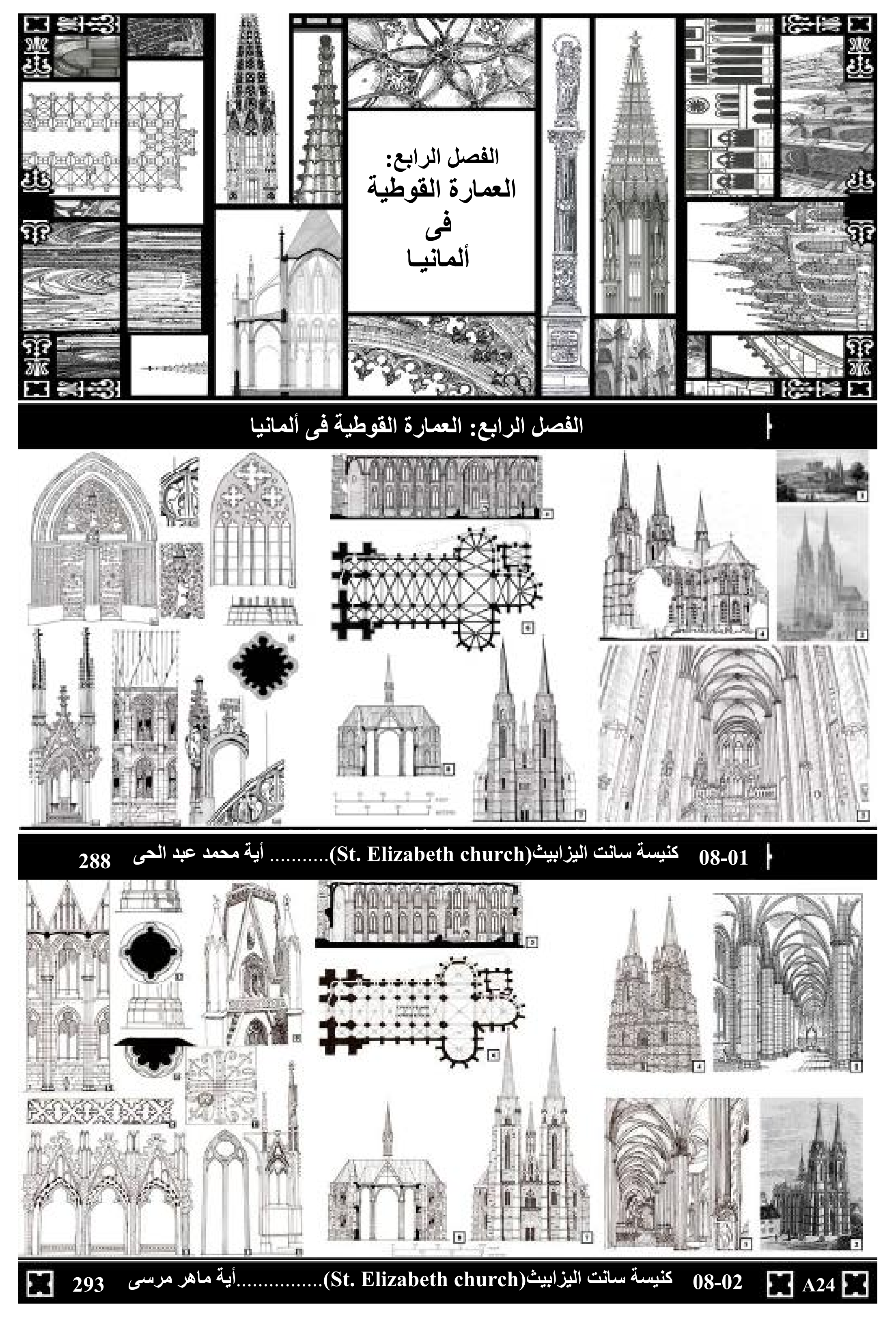
07-04 كنيسة دير ميلروز(Thee Abbey Of Melrose).............نورهان خالد فريد 279



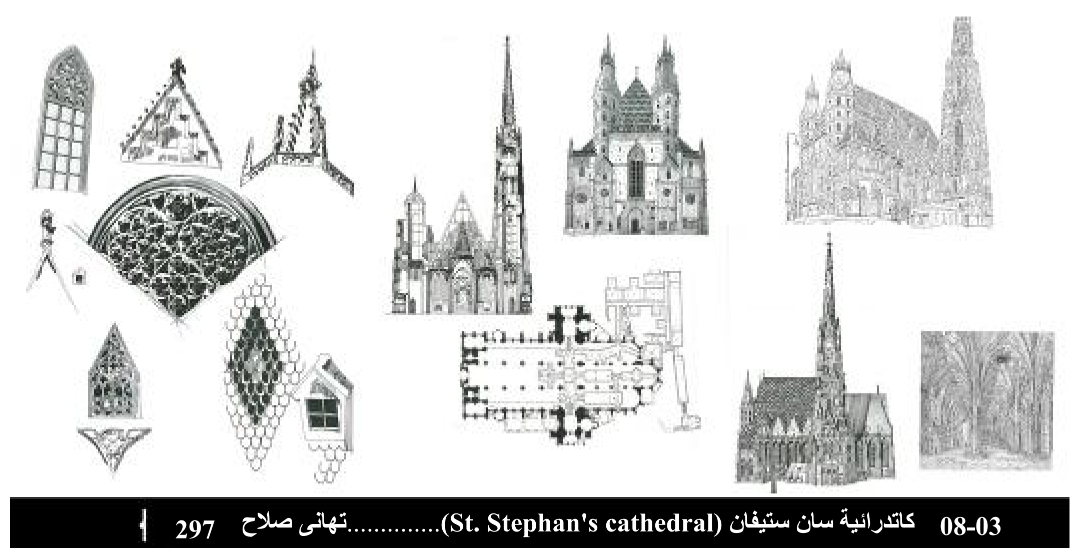
07-05 - قاعة مجلس المدينة الملابس (The Town Hall In Ypres)...يسرا مجدي 282



07-06 كاتدرائية سان دافيد (Dunkeld cathedral)..................منة طارق توفيق 283



الفصل الرابع:
العمارة القوطية
فى
ألمانيا
الفصل الرابع: العمارة القوطية فى ألمانيا
08-01 كنيسة سانت اليزابيث(St. Elizabeth church).......... أية محمد عبد الحى 288
08-02 كنيسة سانت اليزابيث(St. Elizabeth church)...............أية ماهر مرسى 293
A24

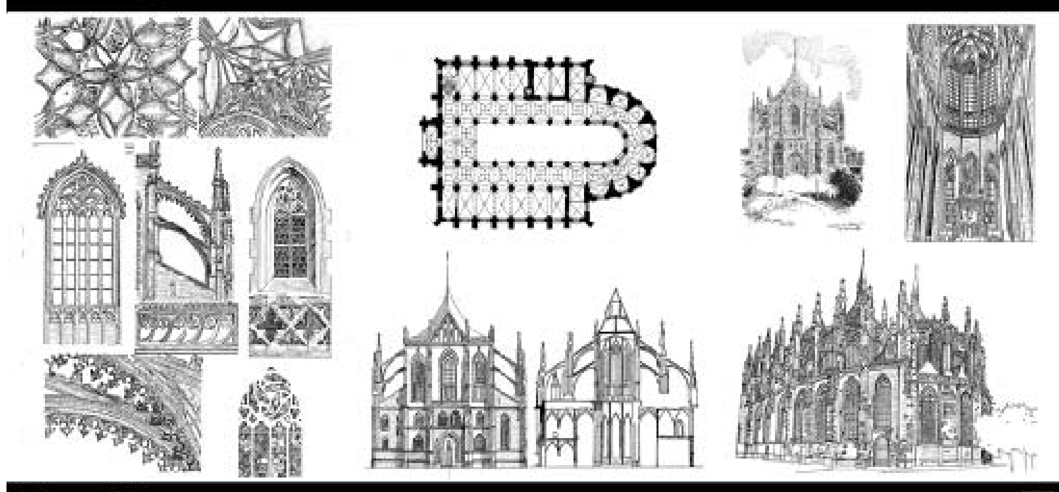


08-03 كاتدرائية سان ستيفان (St. Stephan's cathedral).............تهانى صلاح 297

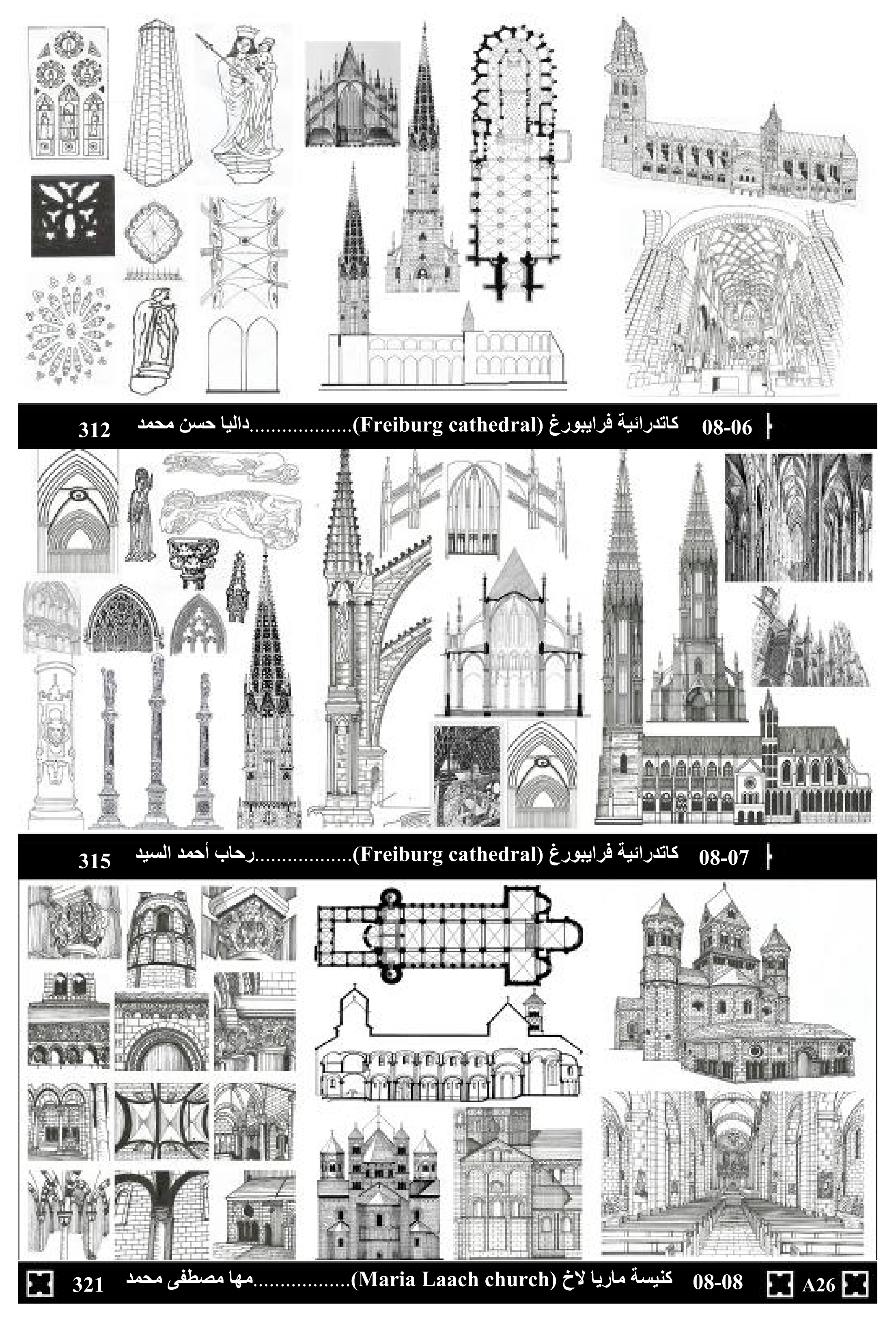




08-04 كاتدرائية سان ستيفان (St. Stephan's cathedral)............أية محمد على 303



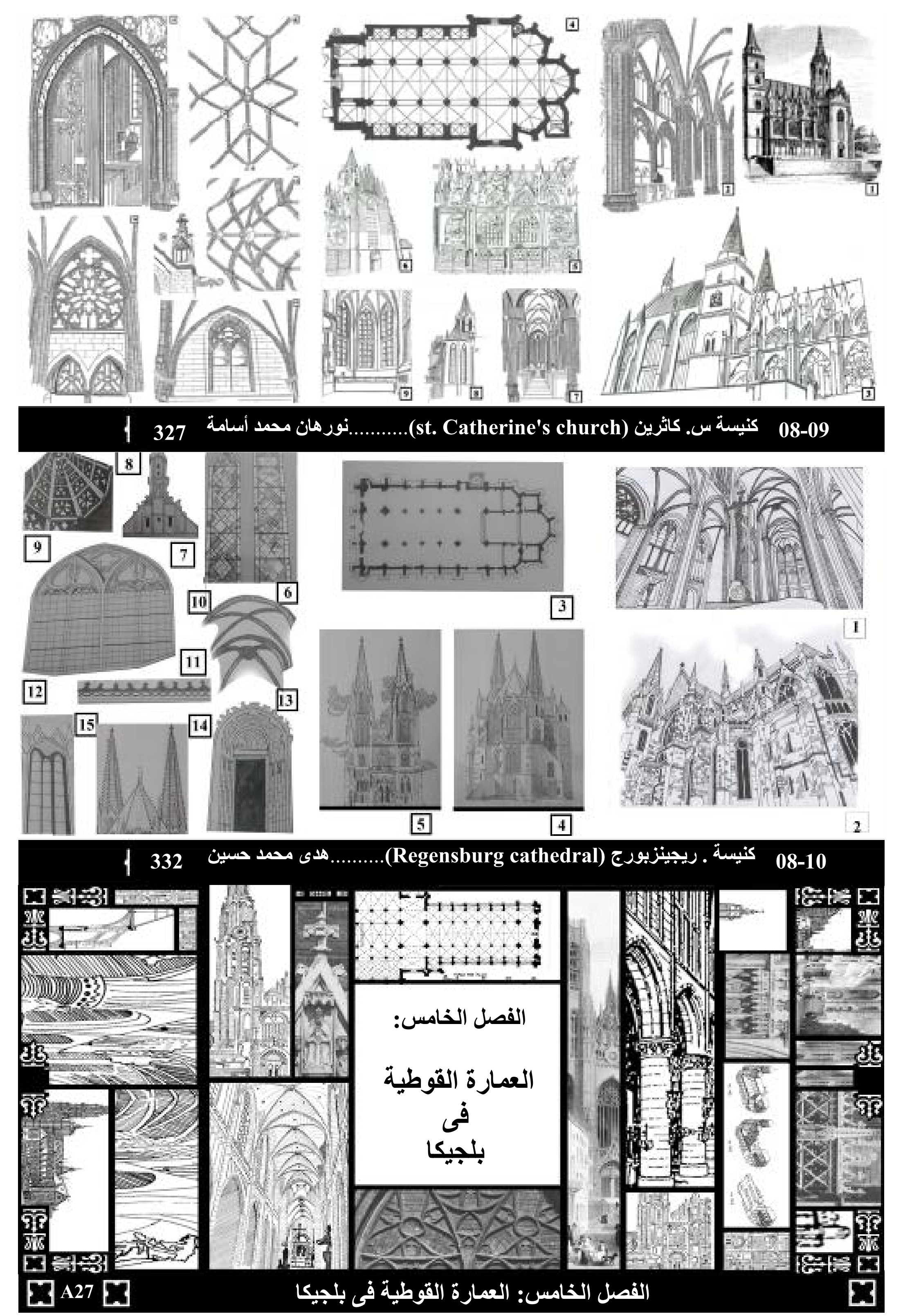
08-05 سانت باربارا (St. Barbara-cheek).........................أية يوسف مصطفى 307



08-06 كاتدرائية فرايبورغ (Freiburg cathedral)..................داليا حسن محمد 312

08-07 كاتدرائية فرايبورغ (Freiburg cathedral).................رحاب أحمد السيد 315

08-08 كنيسة ماريا لاخ (Maria Laach church)................مها مصطفى محمد 321



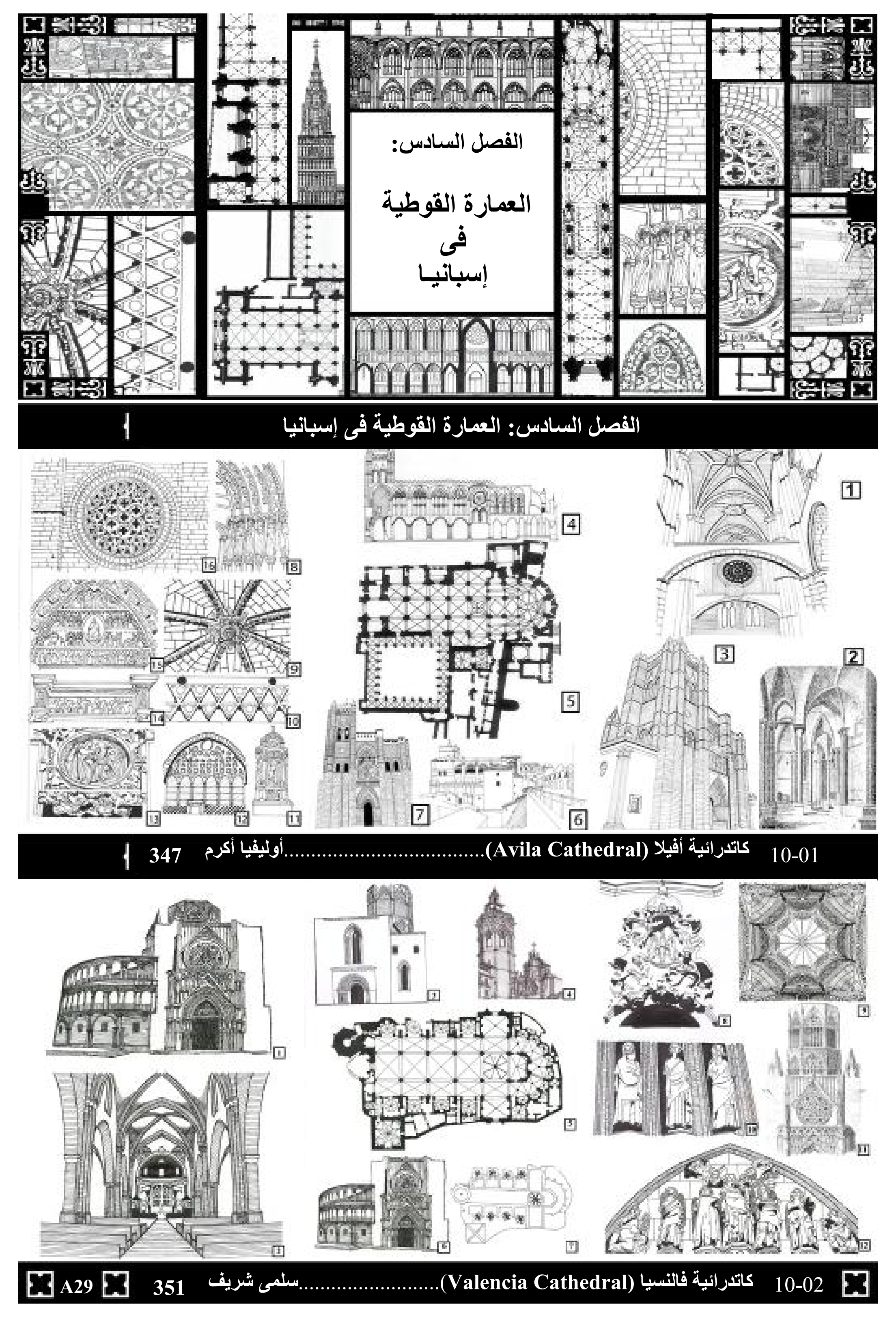
327 نورهان محمد أسامة..........(st. Catherine's church) كنيسة س. كاثرين 08-09
332 هدى محمد حسين..........(Regensburg cathedral) كنيسة . ريجينزبورج 08-10
الفصل الخامس:
العمارة القوطية
فى
بلجيكا

09-01 كاتدرائية بركسيل (Cathedral Of Brussels).........محمود طارق عمارة 336

09-02 كاتدرائية أنتيووارب (Cath. Of Our Lady; Antwerp)على أحمد شيحة 341

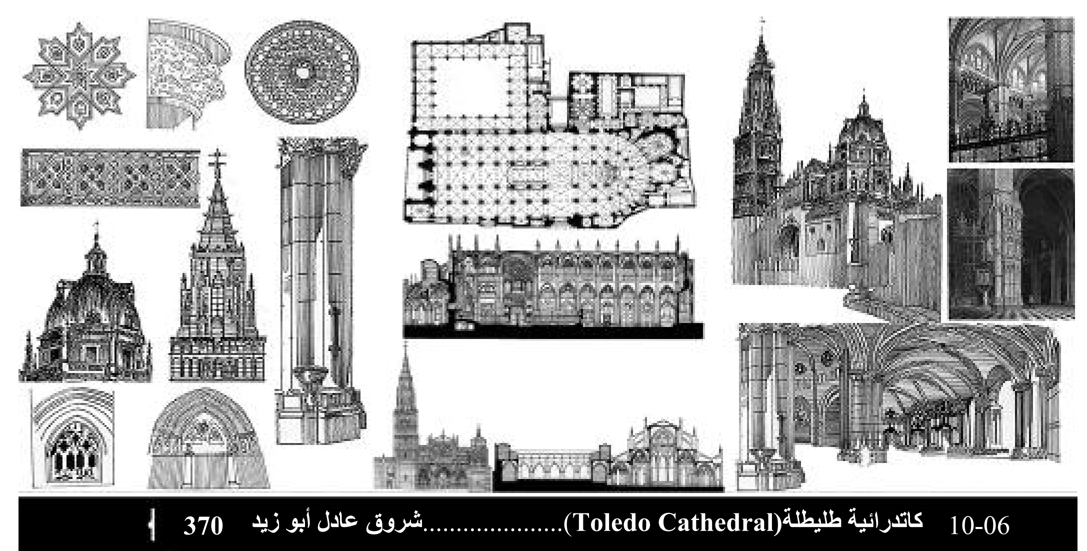


09-03 كاتدرائية سان بول (Cathedral Saint Paul Liege)....عمر مصطفى عمر 344

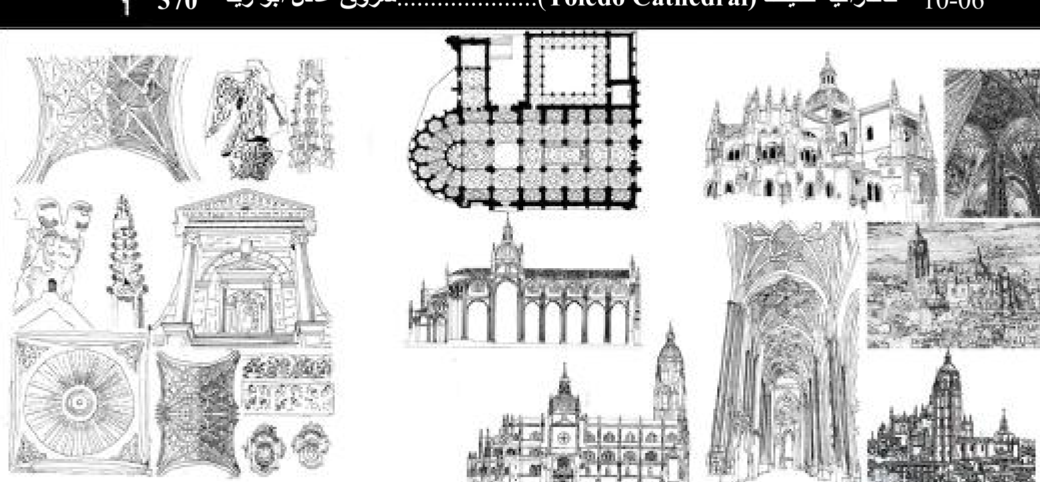

الفصل السادس:
العمارة القوطية
فى
إسبانيا
الفصل السادس: العمارة القوطية فى إسبانيا
10-01 كاتدرائية أفيلا (Avila Cathedral)....................................أوليفيا أكرم 347
10-02 كاتدرائية فالنسيا (Valencia Cathedral)..........................سلمى شريف 351
A29

10-03 كاتدرائية جيرونا(Girona Cathedral)........................سلمى محمد أنور 356

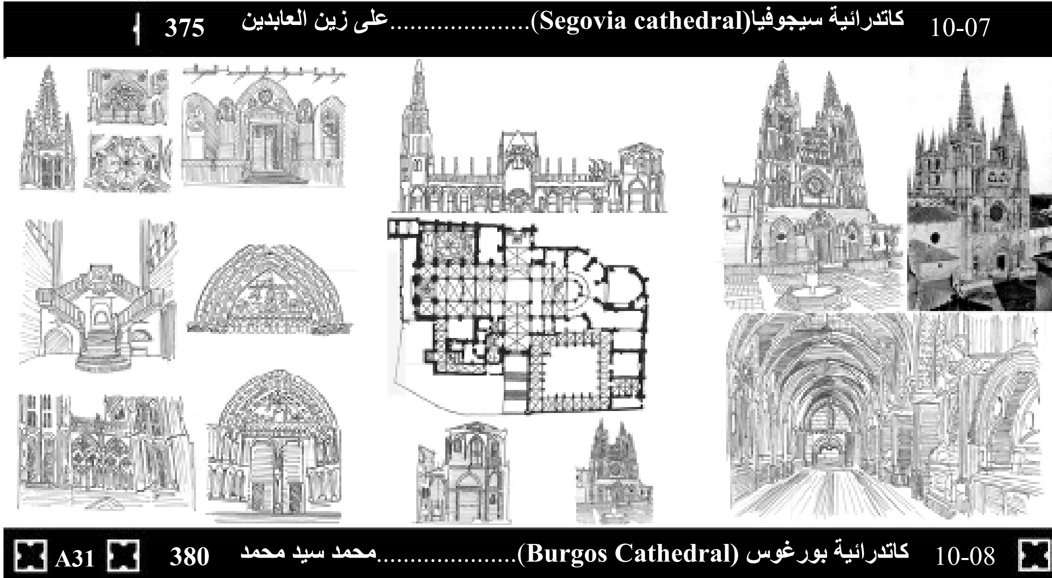
10-04 بازيليك سان فيسانتى(بازيليك سان فيسانتى)...........................سوالين رأفت 362



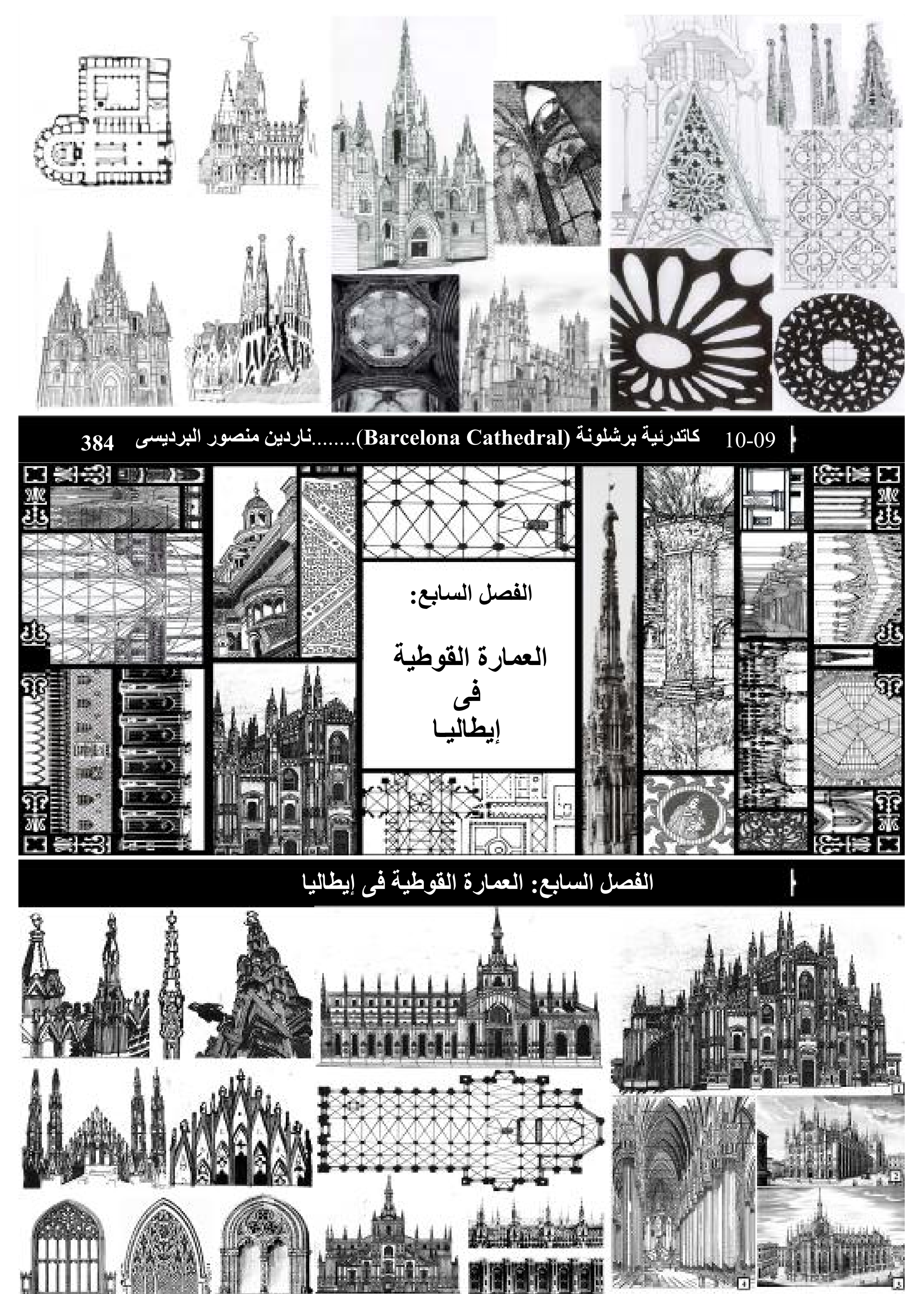
370	شروق عادل أبو زيد...................(Toledo Cathedral)كاتدرائية طليطلة	10-06



375	على زين العابدين...................(Segovia cathedral)كاتدرائية سيجوفيا	10-07



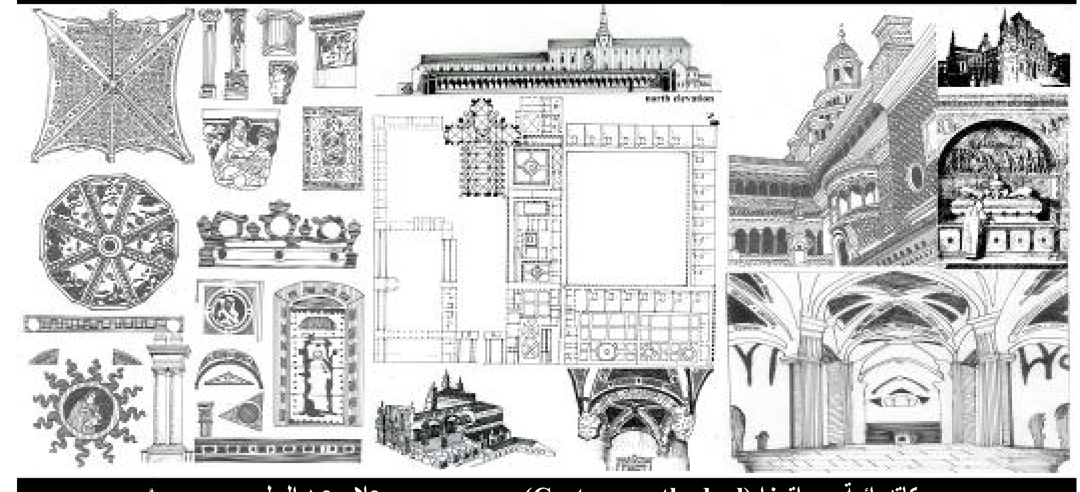
 A31	380	محمد سيد محمد...................(Burgos Cathedral) كاتدرائية بورغوس	10-08



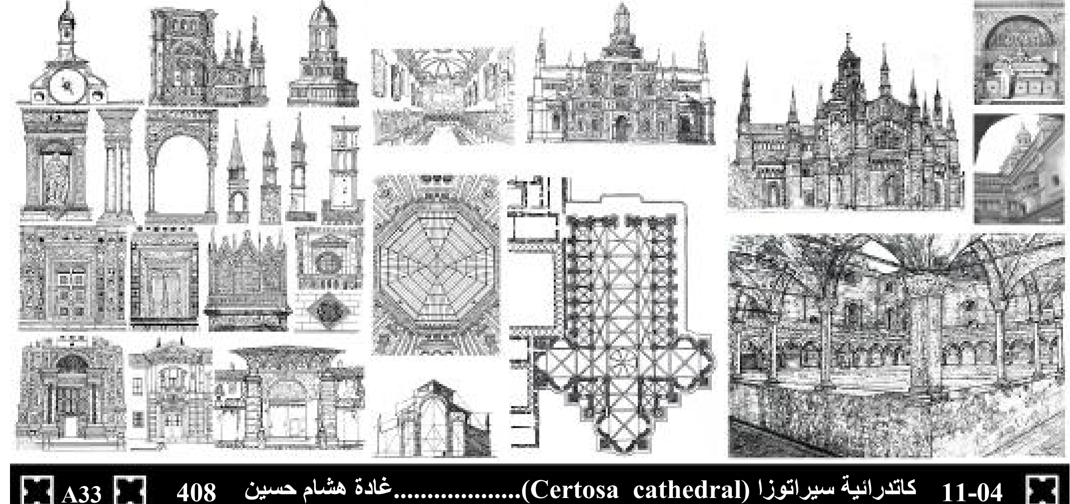
384 كاتدرائية برشلونة (Barcelona Cathedral)........ناردين منصور البرديسى 10-09
الفصل السابع:
العمارة القوطية
فى
إيطاليـا
الفصل السابع: العمارة القوطية فى إيطاليا
392 كاتدرائية ميلانو (Milano cathedral).................عمرو مدكور فتح الباب 11-01
A32



11-02 كاتدرائية ميلانو (Milano cathedral)................أحمد عبد الوهاب موسى 398

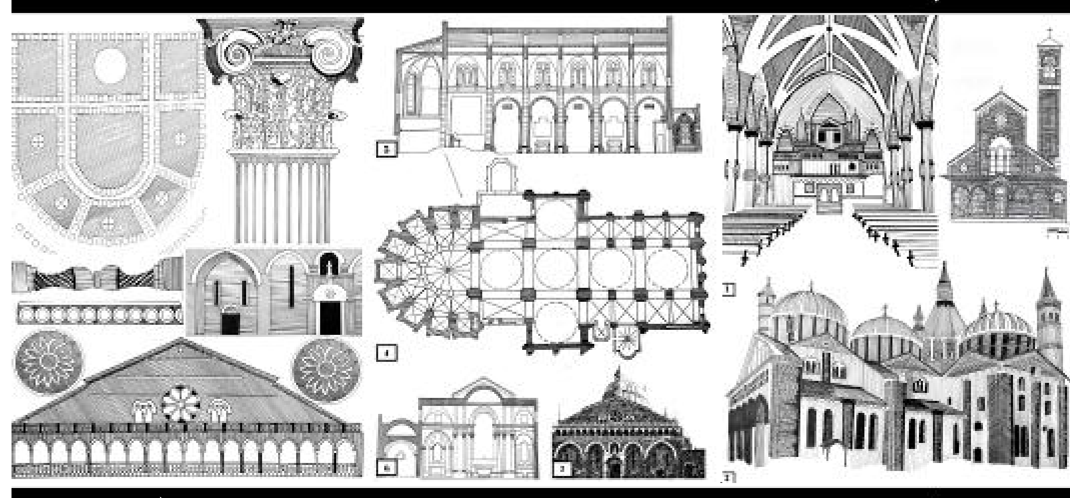


11-03 كاتدرائية سيراتوزا (Certosa cathedral)...............مى علاء عبد الحليم 403



11-04 كاتدرائية سيراتوزا (Certosa cathedral)...................غادة هشام حسين 408

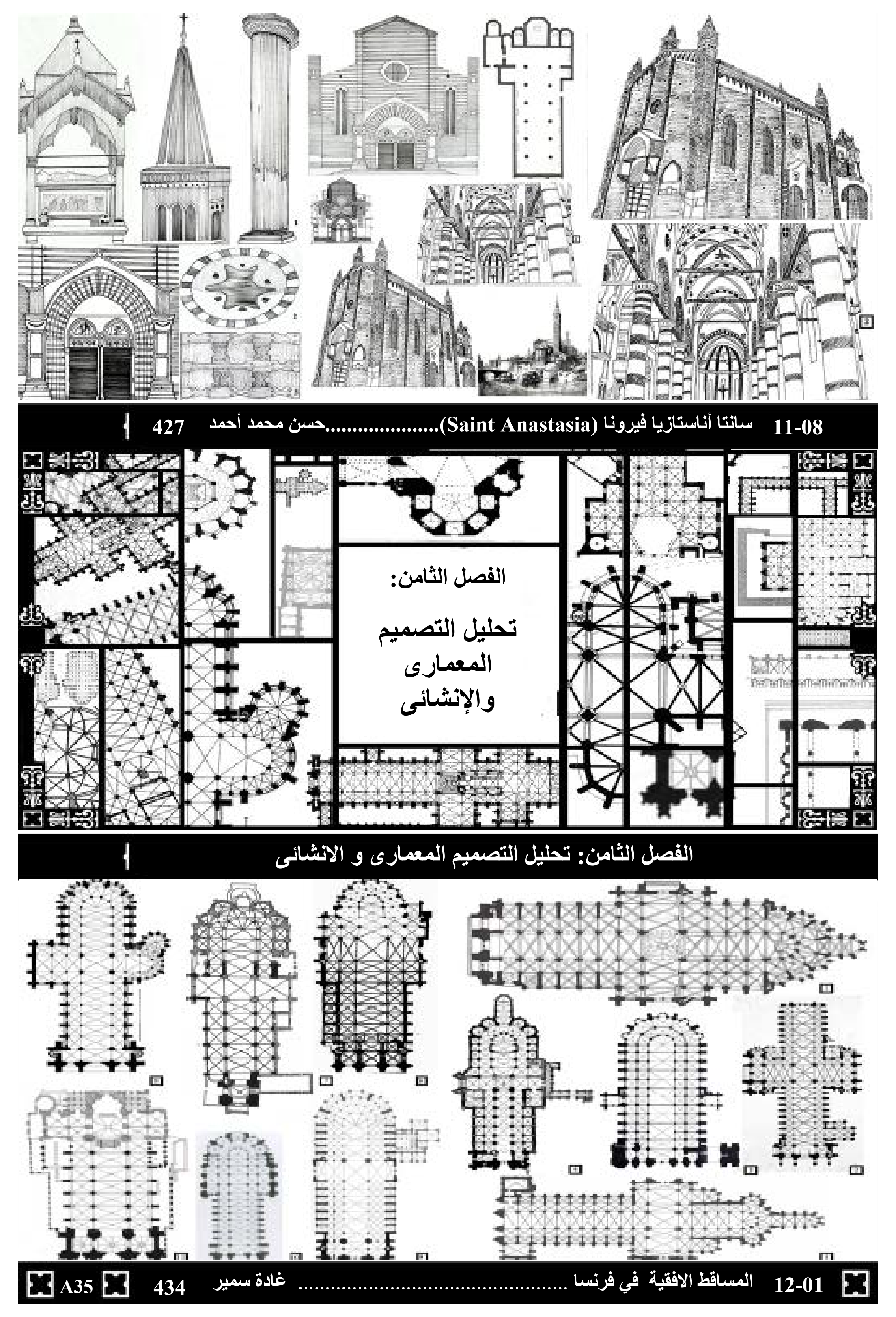
11-05 قصر الدوج (The Doge’s Place,venice)....................مى طارق هيكل 413

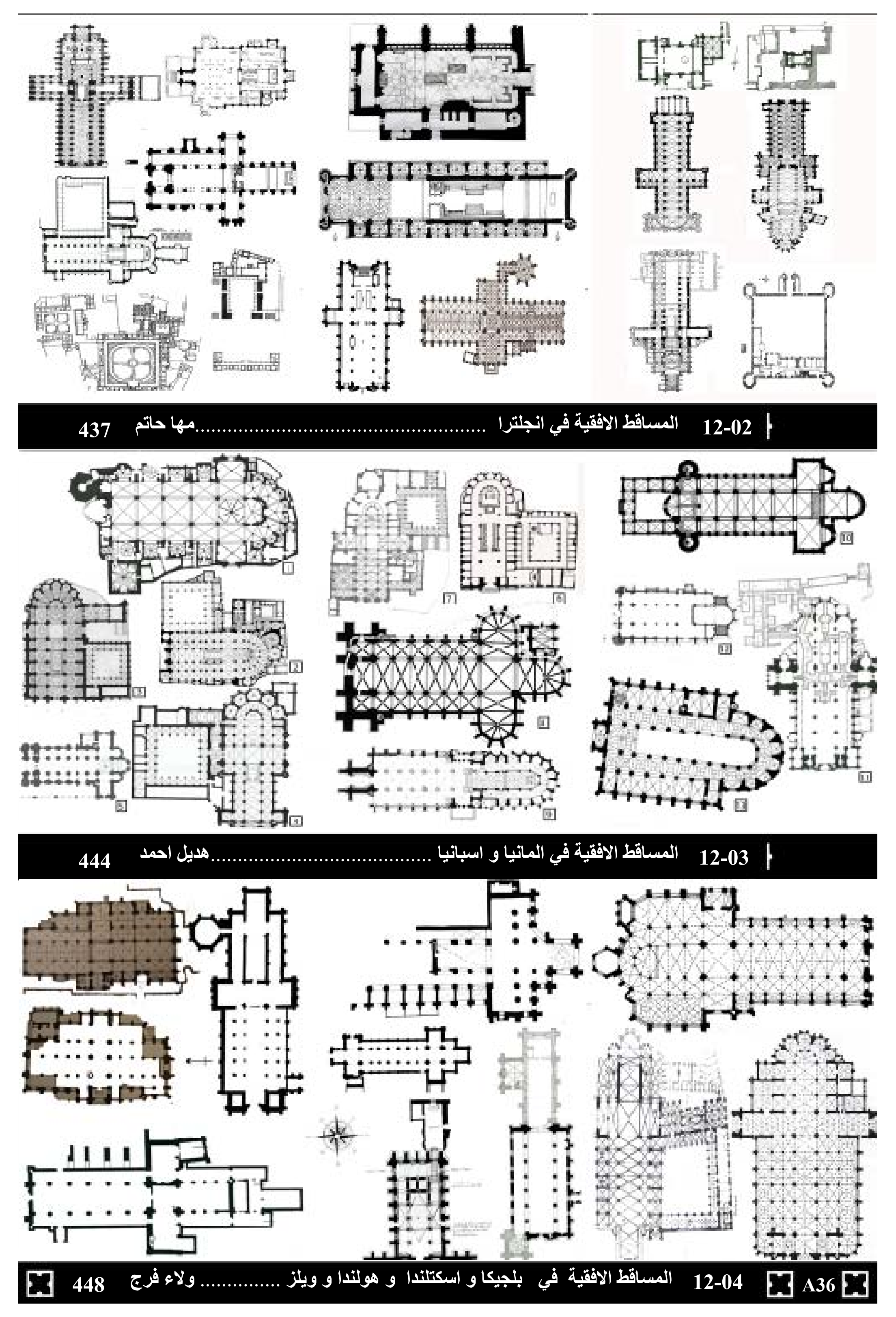


11-06 سان أنطونيو بادوا(Saint Antonio, Padua)................مى محمد عبدالله 419



11-07 كاتدرائية باليرمو (Palermo Cathedral).............عبد الرحمن فتحى عطا 424


سانتا أناستازيا فيرونا (Saint Anastasia).....................حسن محمد أحمد 427 11-08
الفصل الثامن:
تحليل التصميم
المعمارى
والإنشائى
الفصل الثامن: تحليل التصميم المعمارى و الانشائى
المساقط الافقية في فرنسا .... غادة سمير 434 12-01 A35



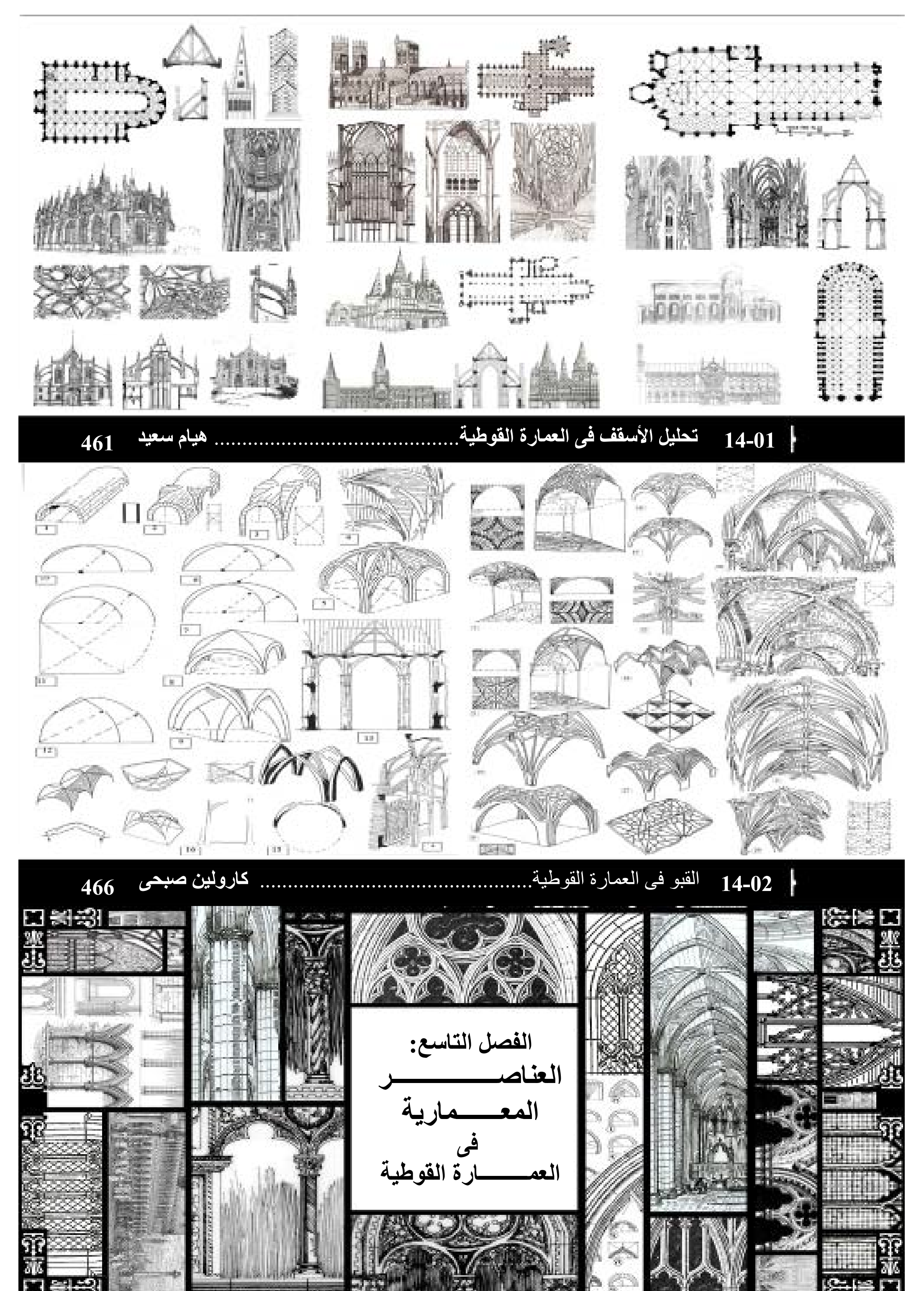
12-02 المساقط الافقية في انجلترا .... مها حاتم 437
12-03 المساقط الافقية في المانيا و اسبانيا .... هديل احمد 444
12-04 المساقط الافقية في بلجيكا و اسكتلندا و هولندا و ويلز .... ولاء فرج 448
A36

12-05 المساقط الافقية في شمال و وسط و جنوب ايطاليا .... عبير احمد 449

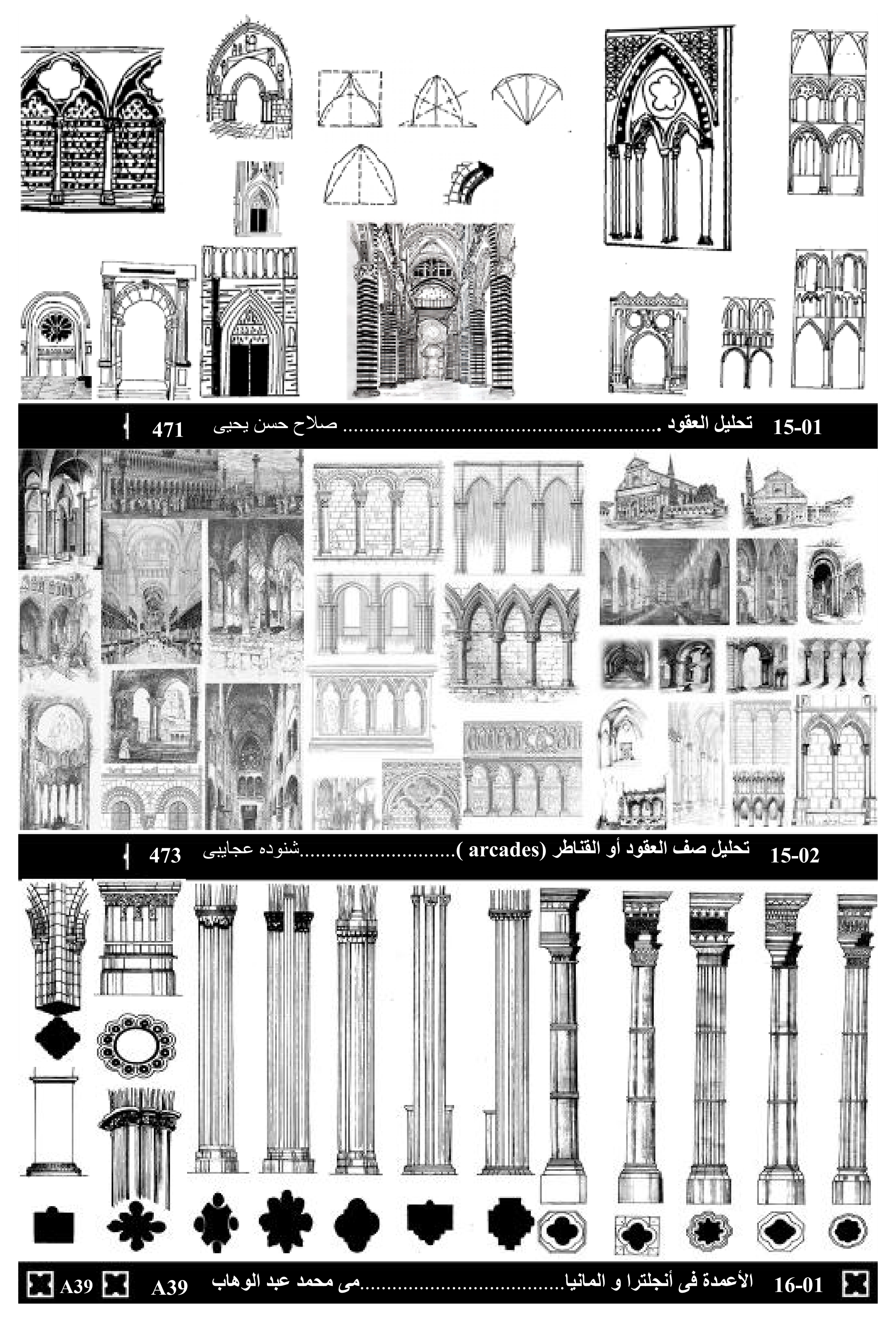
13-01 الحوائط الداخلية فى بريطانيا .... اسراء النجار 454

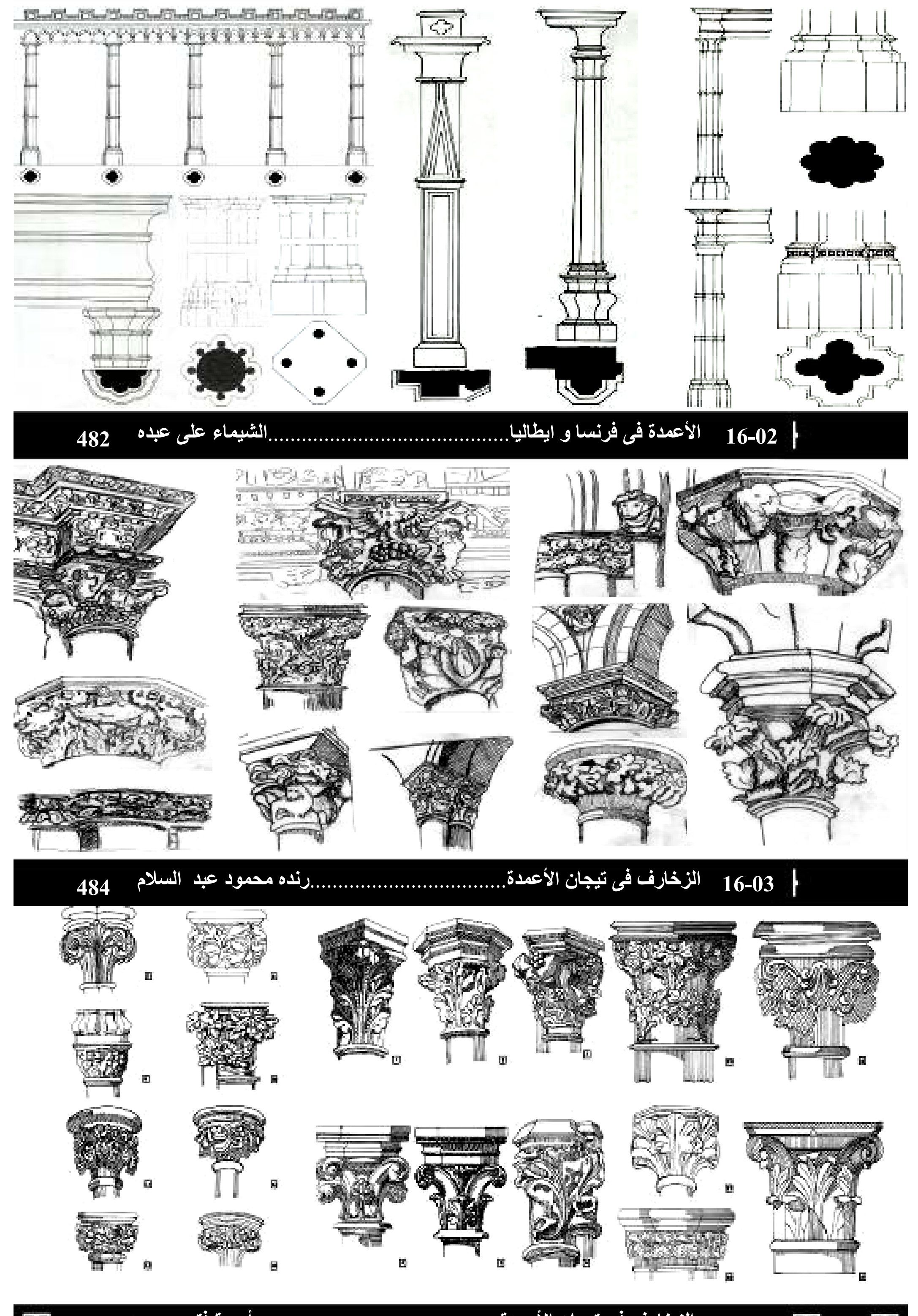


13-02 الحوائط الداخلية فى أوروبا ....نرمين صلاح A37



الفصل التاسع:
العناصـــــــــــر
المعـــــمارية
فى
العمــــــارة القوطية

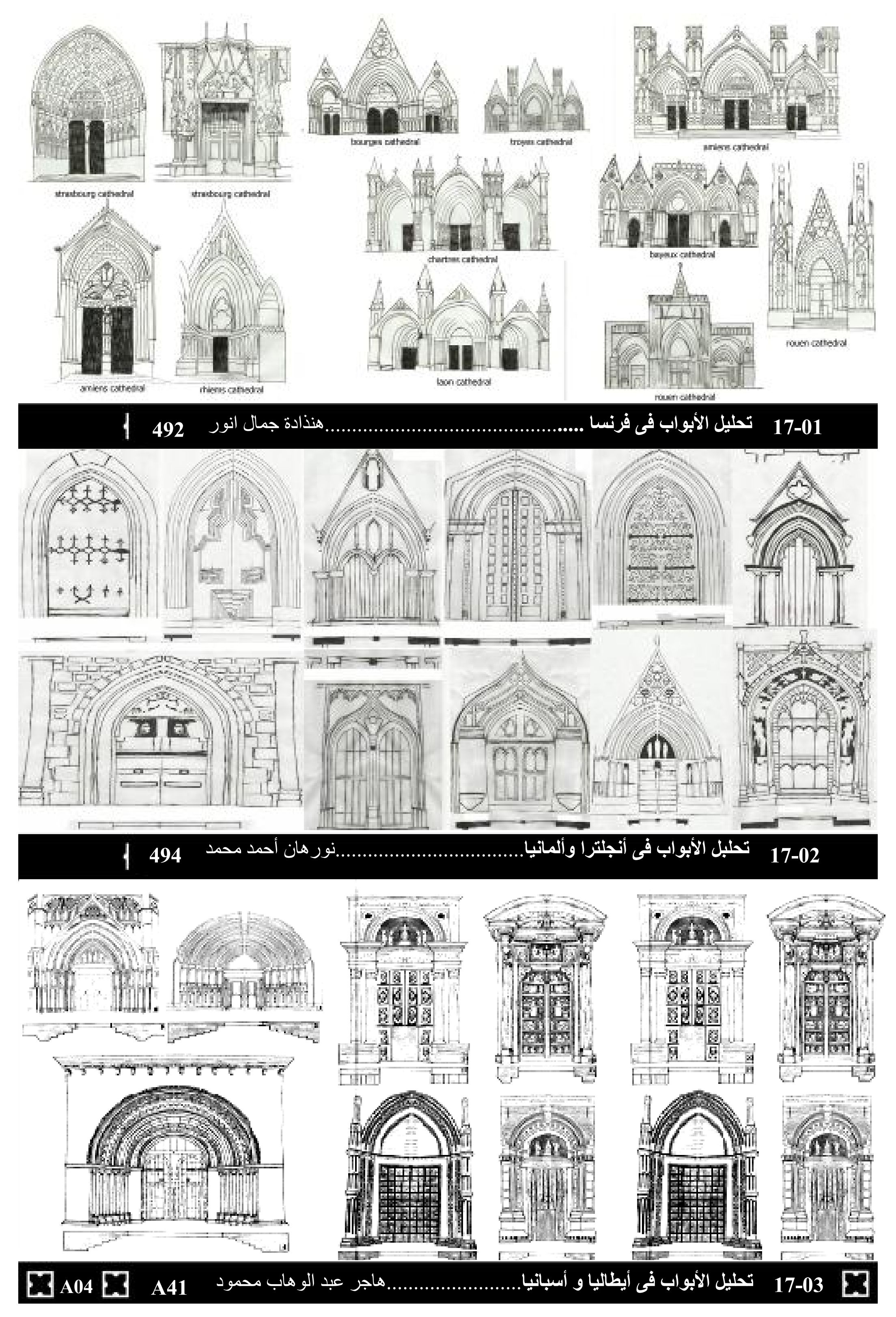

15-01 تحليل العقود .... صلاح حسن يحيى 471
15-02 تحليل صف العقود أو القناطر (arcades)............................شنوده عجايبى 473
16-01 الأعمدة فى أنجلترا و المانيا......................................مى محمد عبد الوهاب A39 A39



16-02 الأعمدة فى فرنسا و ايطاليا...الشيماء على عبده 482

16-03 الزخارف فى تيجان الأعمدة..................................رنده محمود عبد السلام 484

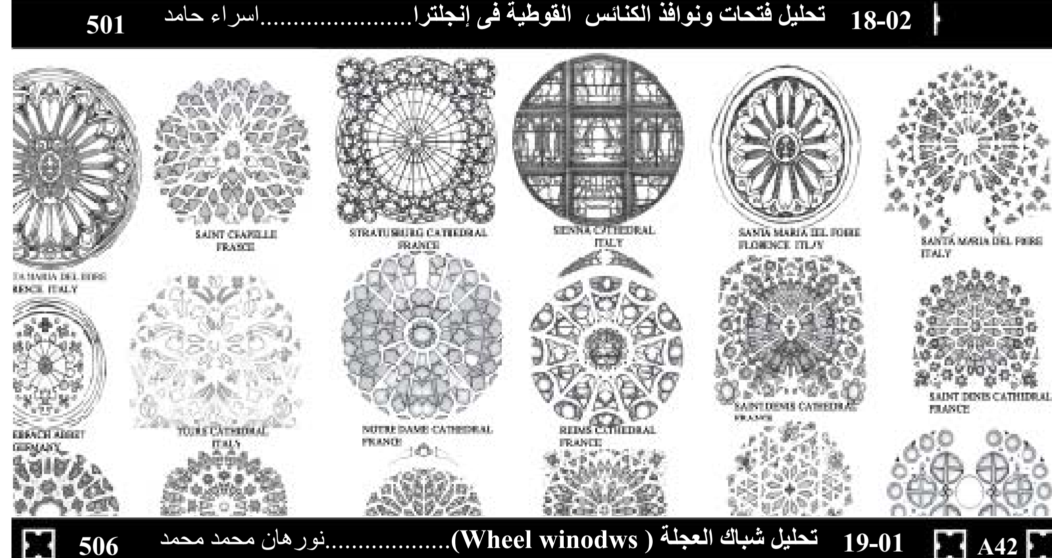
16-04 الزخارف فى تيجان الأعمدة..أميرة فتحى محمد 485


strasbourg cathedral
strasbourg cathedral
bourges cathedral
troyes cathedral
amiens cathedral
chartres cathedral
bayeux cathedral
rouen cathedral
amiens cathedral
rhiens cathedral
laon cathedral
rouen cathedral
17-01 تحليل الأبواب فى فرنسا ....هنذادة جمال انور 492
17-02 تحلبل الأبواب فى أنجلترا وألمانيا.................................نورهان أحمد محمد 494
17-03 تحليل الأبواب فى أيطاليا و أسبانيا.........................هاجر عبد الوهاب محمود A41 A04

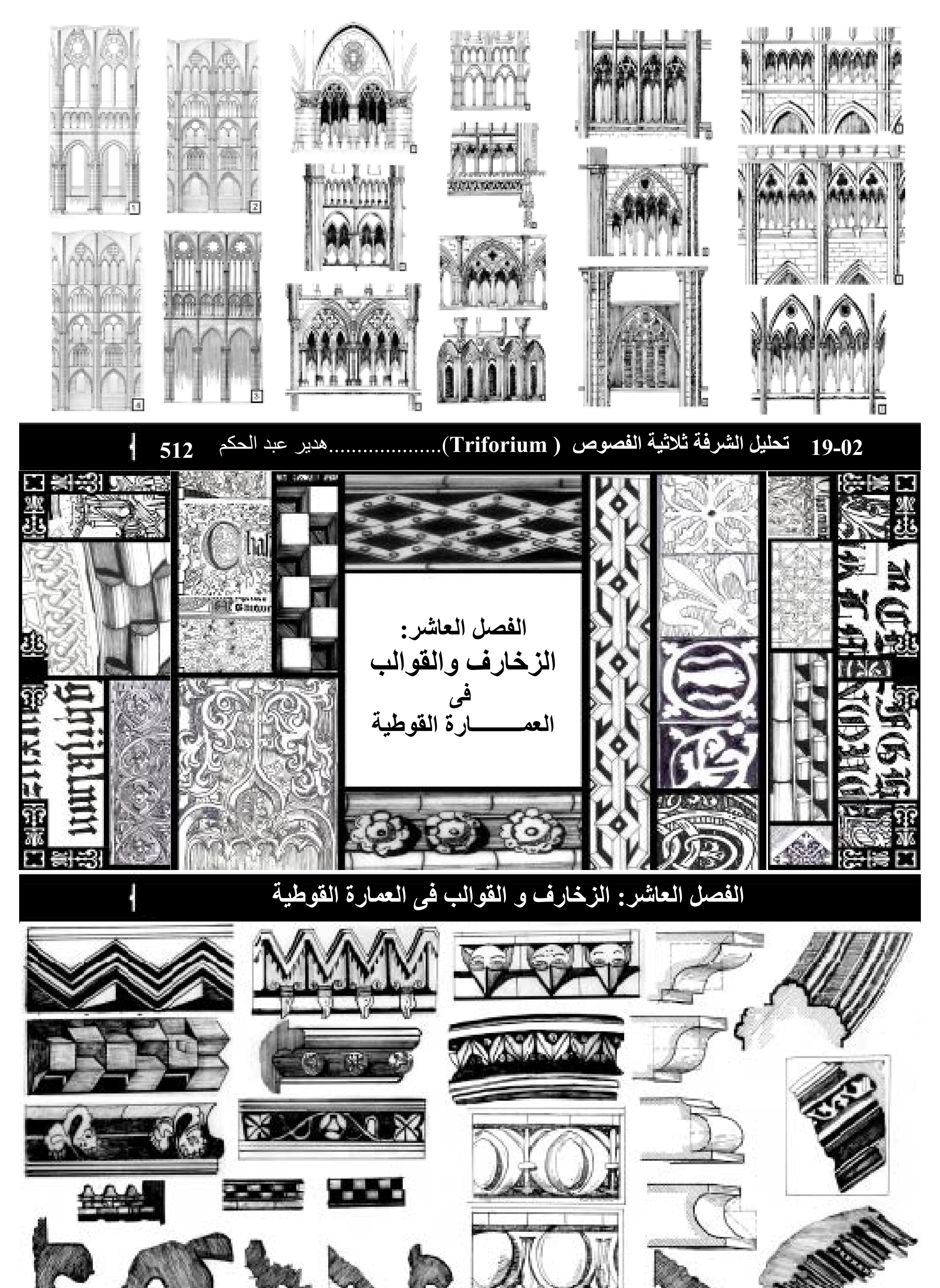
499 تحليل فتحات ونوافذ الكنائس القوطية فى إيطاليا........اسراء عصام عبد الصمد 18-01

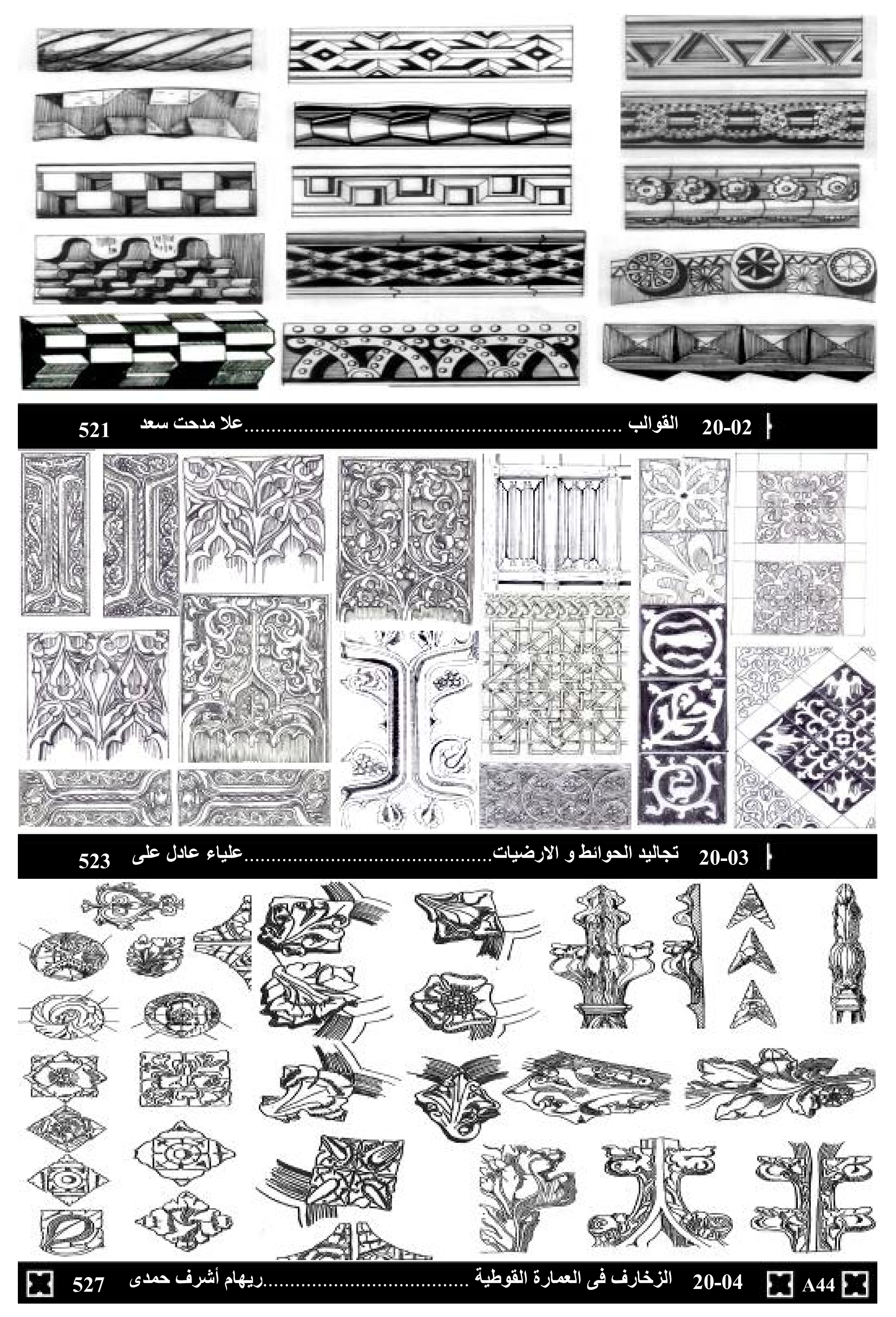


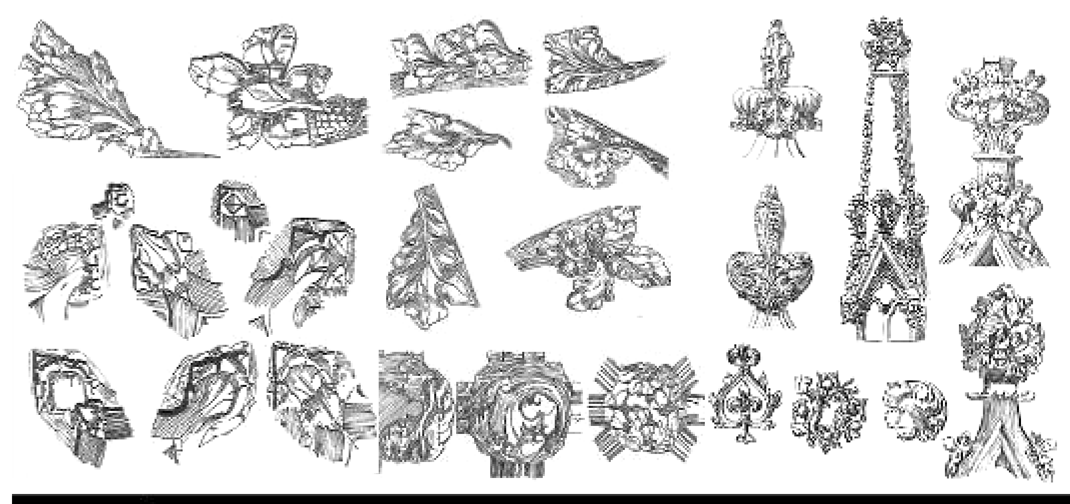
501 تحليل فتحات ونوافذ الكنائس القوطية فى إنجلترا.......................اسراء حامد 18-02



506 تحليل شباك العجلة (Wheel winodws)..................نورهان محمد محمد 19-01


19-02 تحليل الشرفة ثلاثية الفصوص (Triforium)...................هدير عبد الحكم 512
الفصل العاشر:
الزخارف والقوالب
فى
العمـــــارة القوطية
الفصل العاشر: الزخارف و القوالب فى العمارة القوطية
20-01 القوالب ....فايزة عبد المعطى A43 A04

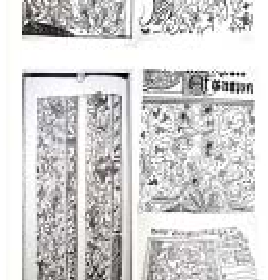

20-02 القوالب ....علا مدحت سعد 521
20-03 تجاليد الحوائط و الارضيات..علياء عادل على 523
20-04 الزخارف فى العمارة القوطية ....ريهام أشرف حمدى 527
A44





20-05 الزخارف فى العمارة القوطية ....سارة وجدى رياض 529







ABCDEFGHI
JKLMNOPQR
STUVWXYZ
1234567890



20-06 الزخارف الكتابية..رولا مصطفى 530

الباب الثالث:
دراسات فى العمارة القوطية



مدخل إلى
العمارة القوطية فى غرب أوروبا

د.أحمد زكريا

عن العمارة القوطية: يغفل الكثير من دارسى تاريخ العمارة والفنون القديمة عن حقبة العمارة القوطية باعتبارها فترة زمنية حادت فيها العمارة الأوروبية عن مسارها الكلاسيكى الرومانى ثم عادت إلى المنهاج السليم مع فترة عصر النهضة القرن الثالث عشر والرابع عشر، من وجهة نظرى هذه قراءة غير سليمة للتاريخ، فبمزيد من التأمل والتمعن فى العمارة القوطية، سوف نكتشف أنها كانت المغامرة الأكبر فى تاريخ البشرية. البداية من الصفر دون النظر للماضى المحمل بالأفكار والتصورات الكلاسيكية للعمارة الرومانية المتداعية، رحلة داخلية لإعادة اكتشاف الذات، الحضارة الكامنة فى الانسان، الهندسة وعلوم الرياضيات الماسونية، الطموح الانشائى، الأفكار الأغرب فى العمارة؛ البناء بالنور والظل، تأمل هندسة النباتات والهندسة التشعبية، القدرة الرائعة على صياغة الفكرة الحرة ومن ثم اعادة صياغتها من جديد تبعا لتغير الشعب والحضارة االقدرة على الانسجام مع العمارة الإسلامية والبيزنطية والكلاسيكية، كل هذه الأمور تجعلها عمارة حداثة مبكرة أكثر منها عمارة تاريخية. ومع ذلك أفضل أن أترك للقارىء الحرية الكاملة فى بناء تصوره الخاص عن العمارة القوطية.

قبل أن تقرأ هذا الكتاب يجب أن تعرف..!!

يعود الفضل الأساسى لخروج هذا الكتاب إلى مجهود طلبة السنة الثانية عمارة فى مادة تاريخ العمارة(٢) للعام الجامعى٢٠١٣-٢٠١٤، دفعة (FEDA 2016)، كما شارك فى الأبحاث التى عرضت فى الباب الثالث تحت مسمى دراسات فى العمارة القوطية؛ عدد من الأبحاث المتميزة للدفعات (FEDA 2014) و(FEDA 2015)، للوهلة الأولى قد يتسرع القارىء ويرى فى هذا الكتاب مجموعة من أبحاث طلابية تقليدية متعلقة بتاريخ عمارة أوروبية من بلاد بعيدة عن الشرق. ولكنها نظرة متسرعة تجهل حقيقة هذا العمل البحثى الذى يخفى بين طياته مغامرة حقيقية قام بها طلاب العمارة فى اكتشاف روح حضارة بعيدة عن مجتمعنا فى المكان والزمان واللغة.

أغلب المصطلحات والمسميات التى جاءت فى هذا الكتاب تعامل معها الطلاب للمرة الأولى ومع ذلك استطاعوا ان يخرجوا بنتاج جيد إلى حد كبير (وباللغة العربية) وهو أحد التحديات الكبيرة التى واجهت صناع هذا الكتاب خلافًا للعمل الجماعى والتنسيق بين الأفراد والمجموعات، كذلك تقنيات الرسم غير التقليدية التى استخدمها الطلاب فى رسم السواد الأعظم من رسومات الكتاب الى جانب البرمجيات، سوف يجد القارىء لهذا الكتاب عددا من الرسومات الهندسية تفوق أى مرجع متخصص فى العمارة القوطية سواء كان باللغة العربية أو الإنجليزية.

لو لم يكن صناع هذا الكتاب من الطلبة المتحمسين لاكتشاف تاريخ العمارة؛ ربما حينها سيكون هو المرجع الأول باللغة العربية عن العمارة القوطية فى مجتمعنا العربى، لذلك أنا ألتمس من القارىء أن يدرك حقيقة أنه يقرأ كتاب وضعه مجموعة من شباب الباحثين والمغامرين المتطلعين لمعرفة مجتمعية أكثر من التحصيل الدراسى، ومع ذلك فانى بذلت ما فى جهدى لتنقيح المعرفة والتاريخ الذى ورد فى هذا المرجع اما بالتعديل أو الحذف للحفاظ على المادة العلمية الحقيقة التاريخية ما أمكن، فهناك من تعدت صفحات بحثه الخمسة وهناك من لم يتجاوز النصف صفحة، كما أن العمل فى هذا الكتاب تم تحت إشارف منى ومن المهندس /إبراهيم موافى لضمان الصحة التاريخية ودقة الرسومات المستخدمة- أعتقد أن قارىء الكتاب يستطيع بسهولة أن يتبين أى الأبحاث التى قد يرجع لها وتلك التى قد يحتاج إلى مراجعتها، وفى حال وجود أية استفسار يمكن مراسلتى على البريد التالى: (azard007@hotmail.com).

للاستفادة المثلى من الكتاب يمكنك الاستماع لشرح ومحاضرات المؤلفين على الموقع:

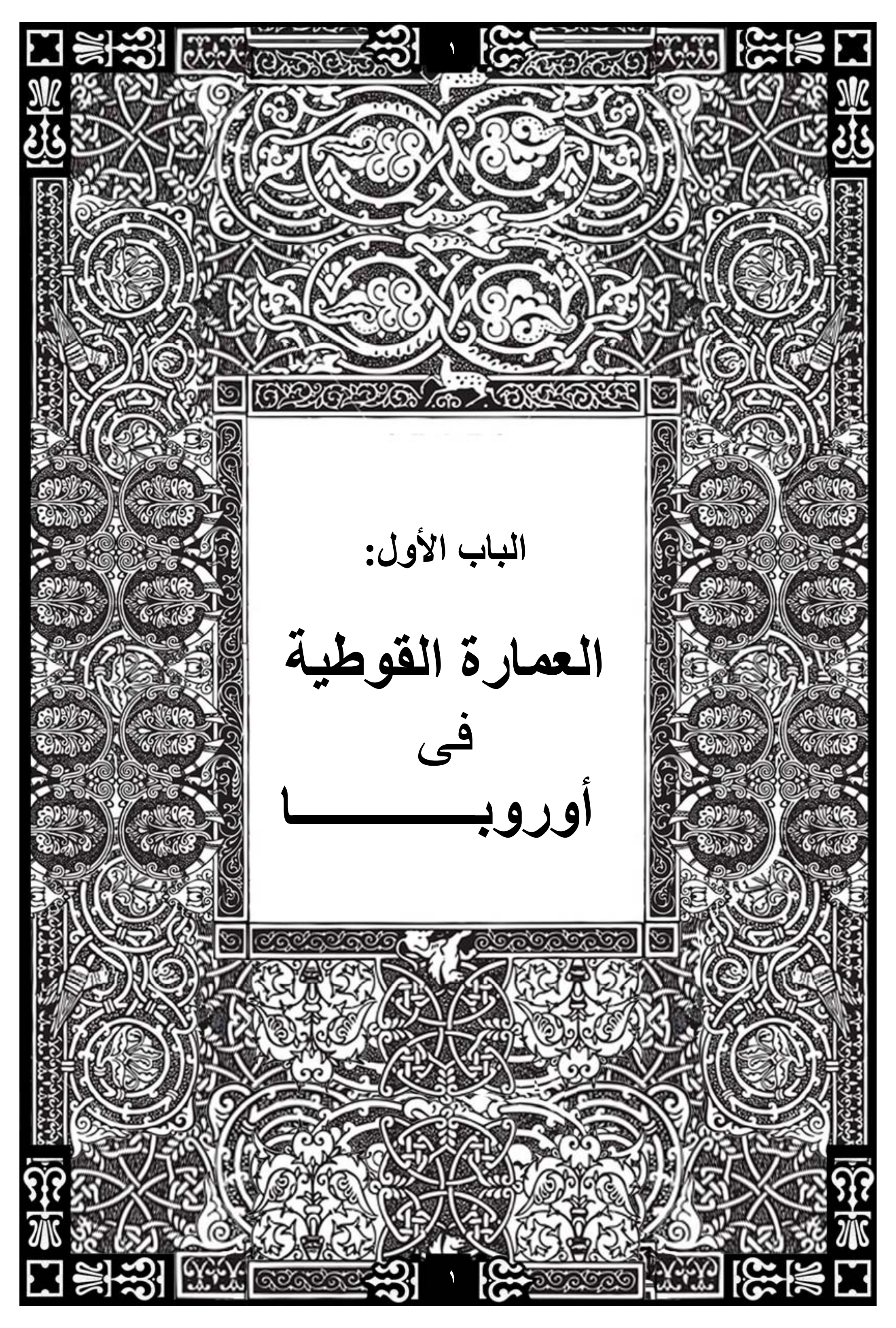
موقع دروس و شروح الكتاب على اليوتيوب

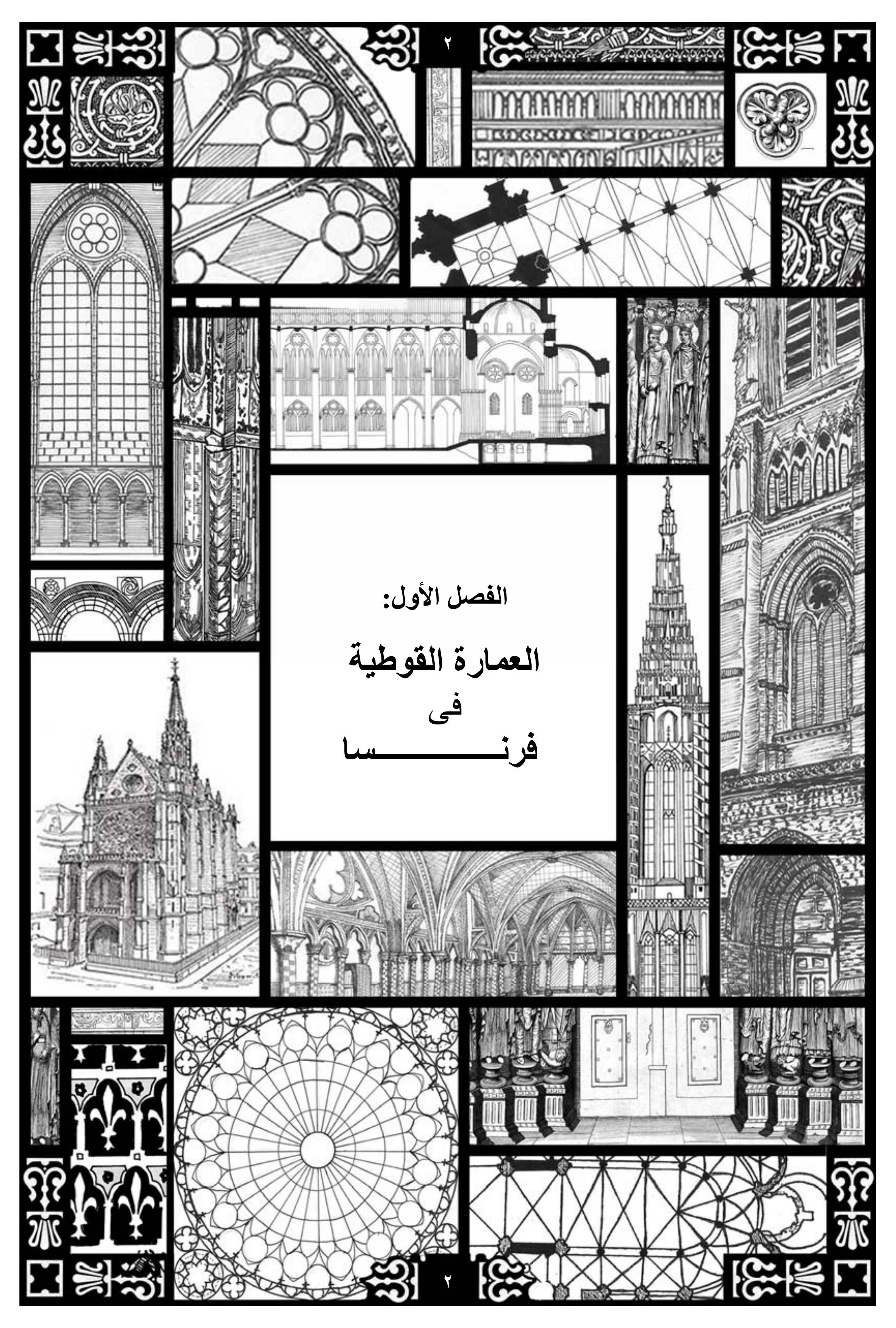
HTTP://WWW.YOUTUBE.COM/CHANNEL/UCFIG_U3V0JQMAWJ82AF5B-A

أو قم بزيارة موقع يوتيوب وشغل محرك البحث تحت اسم: مقدمة فى العمارة القوطية





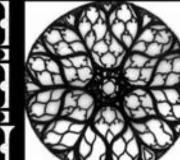


١
الباب الأول:
العمارة القوطية
فى
أوروبــــــــا
١



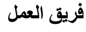
الفصل الأول:

العمارة القوطية
فى
فرنــــــــــسا





العمارة القوطية فى فرنسا
Gothic Architecture in France


فريق العمل

١- مارك فيكتور جورج؛كنيسة سانت شابيل
St. Chapelle, Paris

٢– مارفل ابراهيم سعيد؛كاتدرائية نوتردام
Notre Dame, Paris

٣– مريم عادل صبحى؛كاتدرائية نوتردام
Notre Dame, Paris

٤– نرمين جميل امين؛كاتدرائية نوتردام
Notre Dame, Paris

٥- مجدى مهنى انور؛كاتدرائية افرو
Evreux Cathedral, Notre Dame

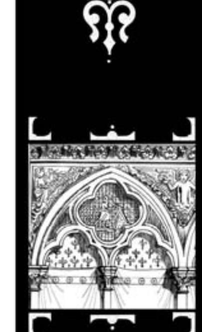
٦– اروى احمد محمد؛كاتدرائية ستراسبورج
Starsbourg Cathedral, Strasbourg

٧ -روفان احمد عبد الوهاب؛كاتدرائية سواسون
Soissons Cathedral,Soisson Soissons

٨- ريم محمد سمير؛كاتدرائية سان جيرمان
St.Germain, Paris

٩ - سارة عبد العزيز على؛كاتدرائية سان جيرمان
St.Germain, Paris

١٠– سارة ابو الحجاج حلبى؛كنيسة سان دينى
St.Denis

مدخل إلى العمارة القوطية فى فرنسا

العمارة القوطية هي مرحلة من العمارة الأوروبية التي تميزت بأشكال هيكلية وتعبيرية جديدية في أواخر القرون الوسطى .نشأ اسم قوطي مع مثقفي النهضة الإيطالية المعروفين بالإنسانيين وينسب إلى قبائل القوط الجرمانية التي اجتاحت إيطاليا في القرن الخامس الميلادي .

اقترن الطراز القوطي بعصر إنشاء الكنيسة في أوروبا الشمالية ،ويتسم هذا الطراز غالبًا بطرق إنشائية معينة كالعقود البارزة والعقود المروحية والدعائم الطائرة (الأكتاف)، إلا أن كلاً من العقود البارزة والقناطر المضلّعة كانت موجودة في الطراز الرومانسكي الذي كان منتشرًا خلال القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر الميلادي.



ظهر الطراز القوطى في فرنسا ما بين القرن الحادي عشر والقرن الرابع عشر حيث مر بثلاث مراحل :المرحلة الاولي وتعرف بعهد الطراز القوطي المبكر ١١٦٣ -١٢٥٠ م والمرحلة الثانية وتعرف بعهد الطراز القوطى المزدهر ١٢٥٠ -١٣٧٥ م والثالثة وتعرف باسم الطراز القوطي الاخير ١٣٧٥ -١٥١٥ م.









كنيسة سانت شابيل

باريس - فرنسا

St.Chapelle; Paris-France

دراسة من اعداد: مارك فيكتور جورج



خلفية تاريخية:

اسم الكنيسة بلغتها الأصلية هو سانت شابيل/سانت شابيل دو باليه **(Sainte Chapelle/ S.Chapelle du Palais)**.

تقع كنيسة سانت شابيل فى قلب مدينة باريس فى جزيرة ايل دى لا سيتى **(Ille de la Cite)**-مهد الحضارة فى باريس- المطلة على بحر السين **(Seine)**.

تأسست فى الفترة ما بين عامى ١٢٤٢-١٢٤٨م بطلب من الملك لويس التاسع او القديس لويس **(S.Louis)** كما كانوا يطلقون عليه بهدف الحفاظ على الآثار المسيحية التى اكتسبها عام ١٢٣٩م ,استغرقت مدة البناء حوالى ست سنوات وهو رقم خيالى اذا تم مقارنته بكاتدرائية نوتردام المجاورة لها والتى استغرقت عملية بناءها ١٨٢عام وربما يرجع ذلك الى الثروة المالية الضخمة للعائلة المالكة فكان البناء فى غاية الدقة والمهارة والسرعة.

اختلفت الآراء حول المهندس المعمارى الذى قام بتصميم الكنيسة حيث رشح البعض المعمارى بيير دى مونتروى **(Pierre de Mountreuil)** نتيجة التشابه بين كنيسة سانت شابيل وكنيسة السيدة العذراء فى سان جيرمان والتى كان المسئول عنها المعمارى ذاته كما رشح آخرون المعمارى توماس كورمون **(Thomas Cormont)** لوجود علاقات معمارية مشابهة لكاتدرائية اميانز.

نالت كنيسة سانت شابيل حظ كبير من التقلبات حيث تعرضت للحرائق المتكررة كما تعرضت لفيضان نهر السين، تم تفريغها من جميع محتوياتها لتصبح مقر لاجتماعات سياسية ثم محكمة قضائية وبالتالى فقدت سبب وجودها حتى انتفضت الثورة الفرنسية فكانت سلاح ذو حدين حيث نادى الشعب بانقاذ هوية الكنيسة فى الوقت ذاته التى تم سرقة الكثير من الآثار نتيجة الفوضى.

نقل ضريح الملك لويس الذى كان يجسد العدل الى الكنيسة التى احتوت على آثاردينية عظيمة فكان لاختيار مكان برلمان باريس الحالى الى جانب الكنيسة سبب عميق.

الوصف المعمارى:

يتضح من خلال المسقط الافقى البساطة فى التصميم وتخطيط الكنيسة والتى كانت سمة واضحة فى كثير من الكنائس والكاتدرائيات.

لم تظهر اى اجنحة للكنيسة **(transept)** كما لم يظهر ما يسمى بالتراى فوريام **(triforium)** حيث لم تعد بحاجة له فى وجود مسطحات هائلة من الزجاج الذى سمح للضوء الطبيعى ان يدخل المبنى بقوة.

تتكون الكنيسة من طابقين:المصلى السفلى والعلوى **(lower and upper chapelle)** تتقدمهم شرفة من ناحية واجهة المدخل، يتكون المصلى السفلى من أربعة بواكى مستطيلة الشكل يمثلون صحن الكنيسة **(nave)** وجزء نصف دائرى له سبعة جوانب يمثل المحراب **(apse)** والتى تقام به الصلوات الجماعية ,كما نجد ايضاً ممران **(aisles)** على جانبى الصحن يتصل احدهم بمحراب القديس لويس عند الباكية الرابعة ناحية الواجهة الجنوبية.

نجد سلالم حلزونية قريبة من المدخل يتخذ كل منهم شكل برج مثمن الاضلاع يصلا إلى المصلى العلوى ويتصلا ببعض عن طريق الشرفة.

المسقط الافقى مستطيل الشكل، عرض الكنيسة ١٧متر وطولها ٣٦ متر بنسبة تقترب من الضعف.

يصل ارتفاع المبنى الى ٧٥م ،ارتفاع المصلى السفلى ٦م والعلوى ٢٢ م.

هناك مبنى مرفق بالكنيسة -قصر دى لا سيتى سابقاً- والذى كان مقر لاقامة الملك لويس التاسع حيث يتكون من طابقين الأول يسمى بغرفة المقدسات والثانى تقام به الاحداث الملكية كما نلاحظ وجود مكان مخصص للمراقبة والحراسة فى الممر الواصل بين الكنيسة والمبنى المرفق.

الفكرة التصميمية للكنيسة جاءت من وحى هدف بناءها فكانت على شكل ضريح زجاجى للتبجيل والتعظيم من مكان وجود الآثار المقدسة.





الوصف الانشائى:

تعتبر كنيسة سانت شابيل من أوائل المبانى التى سلطت الضوء على امكانيات الدعامات(**buttreses**) فى النظام الانشائى للمبانى الحجرية التى تم استخدامها على محيط المبنى بالكامل مما اتاح الفرصة للحوائط ان تكتسى بالزجاج الملون حيث لم يعد لها اى وظيفة انشائية.

لم تكن الدعامات المحيطة بالكنيسة من الخارج والتى تأخذ كامل ارتفاع المبنى كافية بسبب ارتفاع المبنى العالى وبسبب وجود قوى دفع من القبوات(**vaults**) ,تم استخدام دعامات داخل المصلى السفلى لتحمل القبوات وبالتالى يكون المصلى السفلى حامل لوزن المصلى العلوى.

الحل الانشائى لهذا المبنى كان هدفه توفير فراغ متسع للصلاه فى المصلى العلوى بدون اى عوائق للرؤية او الحركة.

لم تكن الدعامات الطائرة (**flying buttresses**) التى شاع استخدمها فى كثير من الكاتدرائيات فى فرنسا وفى باريس خاصة حلاً انشائياً مناسباً مع فكر المعمارى وتصميمه.

نلاحظ وجود صفوف من الدعامات القصيرة على جانبى الممرات ملتصقين بالحوائط ولكنهم لم يكن لهم وظيفة انشائية بل لتوحيد الشكل العام.

كان هناك ابتكار سابق لعصره فقد تم ادخال المعدن كعنصر انشائى لتدعيم الروابط بين الدعامات الداخلية وفى الفواصل بين فتحات الزجاج الملون.

الواجهة الأمامية:

واجهة المدخل او الواجهة الغربية تنقسم الى اربعة مستويات: الجمالون وعلى جانبيه ابراج السلالم ,الورده العملاقة او مايسمى بشباك الوردة (**rose window**) التى تضىء المصلى العلوى فى وجود مسطحات زجاج شبه معتمة (semi opaque) والتى تمتاز بتفاصيل غنية ملحوظة بالعين ,شرفتان يختلفان فقط فى الارتفاع يتصلوا بابراج السلالم فى المصلى العلوى كما نجد شرفة مزيفة (**false porch**) تربط بين البرجين فى المسافة بين الجمالون وشباك الوردة.

الواجهة الشمالية والجنوبية:

نلاحظ تشابه كبير بين الواجهتين الجانبيتين حيث تتكون الواجهة من عدد من الدعامات على مسافات متساوية الا ان المسافة تقل بينهم فى الجزء الدائرى من المبنى.

مسطحات مستطيلة الشكل ومعقودة يكسوها الزجاج الملون تملأ المسافات بين الدعامات بالكامل.

الفرق بين الواجهتين الجانبيتين هما ظهور ضريح سانت لويس الذى يعلوه جمالون وشرفة مزيفة فى الواجهة الجنوبية بينما يظهر المبنى المرفق للكنيسة فى الواجهة الشمالية.

الفتحات:

الفتحات معظمها ان لم يكن جميعها فتحات معقودة يغطيها الزجاج الملون (**stained glass**) اذا لم تكن فتحات ابواب حيث يحكى كل جزء (**panel**) من الزجاج قصة مختلفة من الكتاب المقدس.

الزخارف والتماثيل:

تتميز كنيسة سانت شابيل بخليط من الفنون ؛فن العمارة، النحت, الرسم ،الزجاج الملون ،اشغال معدنية ،اضاءة طبيعية والموسيقى او الترتيل.

يمتاز شباك الوردة دائرى الشكل والذى يبلغ قطره ٩ امتار بالغنى فى التفاصيل حيث يتكون من دائرة مركزية حولها ٦ اجزاء ،كل جزء يتكون من ٣ اجزاء فرعية وكل جزء فرعى يتفرع منه ٣ اجزاء آخرين بحيث يمثل كل جزء آية من الكتاب المقدس تتحدث عن يوم القيامة.

ثلاثة فتحات صغيرة تشبه العين(**oculi**) تحيط بالدائرة العملاقة لهم شكل خاص نتج من تداخل مربع مع شكل رباعى الفصوص(**quatrefoil**)

بالنسبة للدعامات الداخلية فقد تزينت بتماثيل للرسل المبشرين بالمسيحية.

نجد فى الجزئين السفليين من الواجهة فتحات معقودة يحدها اربعة دعامات تقترب المسافة بينهم عند الاركان بينما يأخذ عقد المدخل نفس المسافة التى نجدها بين دعامات الواجهات الجانبية.

الجزء الخاص بمحراب القديس لويس يزينه من الخارج درابزين على شكل زنابق الى جانب تماثيل بشعة الشكل **(gargoyles)** وفى المنتصف تمثال صغير للسيدة العذراء مريم اعلى الجمالون وتمثال للملك -كما زينت الفتحة الخاصة بشرفة المصلى العلوى بنقوش وردية وتماثيل ملائكية يتقدمهم تمثال نحتى كبير للسيد المسيح.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سانت شابيل - باريس!

There is something about St. Chapelle - Paris

جاءت كنيسة القرن الثالث عشر فريدة من نوعها فى ذلك الوقت حيث كان الاهتمام بوظيفة الكنيسة يطغى على اى فكر معمارى فى التصميم و الابداع. لم يبتعد المعمارى عن الشكل العام للعمارة القوطية ولكنه كان يطوع اصغر التفاصيل لتخدم فكره وفكر المالك الذى كان يقصد من هذا المكان ان يقترب الانسان من الله بالصلاة لا ان يتحول الى مزار لرؤية الآثار المقدسة. اتجه المعمارى الى استخدام ايحاءات حسية وبصرية وابعاد خاصة جداً ومدروسة بدقة فى المحراب كما فى سمك الحوائط الحجرية على جانبى الممرات تجعل الزائر يتجه مباشرة الى المصلى العلوى عبر السلالم الموجودة بالقرب من المدخل الرئيسى حيث الفراغ الواسع المعد للصلاه والذى اعده انشائياً ليكون خالى تماماً من اى دعامات او ربما عوائق تحيل دون المصلى وربه. لم نجد اجنحة للكنيسة (transept) كالمعتاد فى الكنائس كما لم نجد الفتحات العلوية (triforium) التى تم استخدام مسطحات كبيرة من الزجاج الملون لاضاءة الفراغ الداخلى بدلاً منها استناداً الى فكرة الضريح الزجاجى و لم نجد ايضاً الدعامات الطائرة (flying buttresses) التى شاع استخدمها فى الكنائس المجاورة حيث لم تكن حلاً انشائياً مناسباً وفكر المعمارى فضلاً عن وجود الكنيسة فى اواخر الطراز القوطى و مرحلة ريونو (Rayonant) التى ابتعدت فيها العمارة عن النسب الكبيرة وكان الاهتمام باصغر التفاصيل.

مارك فيكتور

الصور والأشكال:

١- لقطة خارجية للكنيسة توضح الواجهة الامامية
٢- لقطة داخلية للمصلى العلوى
٣- لقطة داخلية للمصلى السفلى
٤- لقطة خارجية للكنيسة توضح الواجهة الجانبية
٥- قطاع طولى(شرقى-غربى)
٦- مسقط افقى للمصلى السفلى
٧- قطاع طولى فى احد الابراج
٨- الواجهة الأمامية
٩- تفصيلة للزجاج الملون
١٠- الصليب الموجود أعلى الجمالون
١١- الزخارف التى تزين فتحة الشرفة المعقودة
١٢- شريط زخرفى فى جانب الممر
١٣- لقطة داخلية للدعامات الغير وظيفية
١٤- لقطة خارجية للجمالون اعلى ضريح القديس لويس
١٥- احد تماثيل الرسل
١٦ـ تفصيلة لشباك الوردة

المراجع:

(١) Annette Weber « Les grandes et les petites statues d'apôtres de la Sainte-Chapelle de Paris
(2) B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method
(3) James Kellaway Colling:Details of Gothic Architecture. Vol 1&2
(4) Jean Lebeuf, Histoire de la ville et de tout le diocèse de Paris

4

1

2

3

كاتدرائية نوتردام
باريس- فرنسا
NotreDame Cathedral, Paris, France

دراسة من اعداد: مارفل إبراهيم سعيد

خلفية تاريخية:

يسمى المبنى **Notre Dame de Paris** بالفرنسية ويسمى **كاتدرائية سيدتنا العذراء** بالعربية. بدأت عمليات بناء كاتدرائية نوتردام في سنة ١١٦٣ م حتى ١٣٤٥م ، وفي بداية القرن الثالث عشر أصبحت أكبر الكاتدرائيات في فرنسا، وتُعد من المعالم التاريخية في فرنسا و مثالاً للإسلوب القوطي الذي عُرف باسم **إيل دوزانس.**

لا نعرف شيئاً محدداً عن هذه الكاتدرائية. فقد أُجريت بها الحفريات في فترات مختلفة وخصوصاً في الجزء الشرقي من إيل دو لا سيتي- حيث تقع الآن كاتدرائية نوتردام -وهذا هو مكان بناء أول كنيسة مسيحية في باريس، وهي "**بازيليك القديس استيفان" (Saint Stephen's cathedral)** والتي كانت بدورها مبنية على أنقاض **معبد جوبيتير الغالو**الروماني . و لكن لحقت **كاتدرائية القديس استيفان** بالكثير من الأضرار نتيجة الحروب المدمرة في هذا الوقت،مما أدى إلى أن يتخذ الأسقف **موريس دي سولي (Maurice de Sully)** قراراً هاماً ببناء كاتدرائية جديدة بدلاً من **سانت استيفان** لتعكس وضعهم بباريس- بإعتبارها عاصمة المملكة- وفرنسا، ذلك في منتصف القرن الـ ١٢ في عهد لويس السابع وبناءً على ذلك بدأ بناء القسم الأساسي من نوتردام عام ١١٦٣م واستغرق بناءها حوالي ١٨٢ عام تقريباً. في البداية تم بناء ممشى (Aisle) جانبي مزدوج دون جناح (Transept) بارز (مثل الكاتدرائية السابقة سانت استيفان) ،وتم بناء أربعة طوابق مع المنابر (Tribunes) وأعمدة كبيرة،صغيرة بالتناوب بين الممر الأول والثاني. وبين الأعوام ١١٨٢م ـــ١١٩٠م تم بناء البواكي (Bays) الثلاثة الأخيرة في صحن الكنيسة (Nave) ، والممرات الجانبية والمنابر. وبين الأعوام ١١٩٠م ـــ ١٢٢٠ م تم بناء الواجهة والباكيتين الأولين في صحن الكنيسة، واتصال الباكيتين الاثنين بالواجهة العلوية ومعرض شرفة الملوك.

١٢٢٥مـــ ١٢٥٠م تم بناء المعرض العلوى وبرجين الواجهة انظر شكل ٧ ،تعديل وتوسيع النوافذ العلوية ،تركيب المصليات إلى جانب صحن الكنيسة انظر شكل ٥ بين دعامات من أواخر القرن الـ ١٣ لأوائل القرن الـ ١٤ تم التوسع في أسلحة الجناح (Transept arms) في الشمال ،وبناء منصات التراتيل (Choir Chapels) ومحراب الكنيسة (Apse) بين الدعامات ،وتشييد للمنبر (Turbine).
وأيضاً تمت تعديلات في القرون ١٧و ١٨ مثل تجديد المحراب (Apse) ومنصة التراتيل (Choir)، بقيادة **روبرت دي كوت** (Robert de Cotte) ،وترميم نافذتين الوردة (Rose window) الجنوبية والشمالية انظر شكل ٤،٧ و تم استبدال نوافذ القرن الـ١٢ والـ ١٣ الزجاجية الملونة بنوافذ بيضاء في منتصف القرن الـ ١٨.

في عام ١٨٤٤، أصدرت حكومة الملك **لويس فيليب الأول (King Louis-Philippe I)** مرسوم بترميم الكاتدرائية وتم اعطاء مشروع الترميم لإثنين من المهندسين المعماريين: **يوجين فيوليت لو دوك**
(Eugène Viollet-le-Duc) وجان باتيست
(Jean-Baptiste) وفي عام ١٨٥٧، بعد وفاة **جان،** اصبح **فيوليت لو دوك** الباني الوحيد.

الوصف المعمارى:

طول الكاتدرائية ١٢٨ متر (٤٢٠ قدم) ،المسقط الأفقي للكنيسة في الأصل كان عبارة عن شكل الصليب اللاتيني واضلاعه هي: الصحن أو الرواق (Nave)،جناح (Transept)،منصات التراتيل (Choir) ،يتقاطعون في منطقة الـ (Crossing) انظر شكل ٥.
١- صحن الكنيسة (Nave) مُقسم إلى (Narthex) - مكون من باكيتين من الناحية الغربية للصحن - يليه ثماني بواكي أخرى ،مُغطى بأقبية سداسية (Sexpartite vault) انظر شكل ٣.يُحاوط الصحن ممشى مزدوج مُغطى بأقبية مضلعة رباعية(Quadripartite vault) في الشمال والجنوب انظر شكل ١٦.جانب الممشى يوجد صفان من سبعة مصليات (Chapels) بُنيت بين دعامات (Buttresses) انظر شكل ٨ ،وهذه المصليات تبدأ من الباكية الرابعة إلى الباكية العاشرة انظر شكل ٥. عرض الصحن ١٢ متر بين محاور الأعمدة التي تفصل الصحن عن الممشى المزدوج.

٢- جناح الكاتدرائية (Transept) أكثر عرضاً من الصحن (Nave) - ١٤ متر مقابل ١٢ متر عرض الصحن.- يحتوي الجناح (Transept) على منطقة الـ (Crossing) و ثلاثة بواكي في الناحية الشمالية والناحية الجنوبية انظر شكل ٥.



هذه البواكي مُغطاة بأقبية سداسية (Sexpartite vault) انظر شكل ٣ ماعدا الباكية الأخيرة التي تُغطى
بـ (Quadripartite vault) انظر شكل ١٦ ،ويوجد مذبح الكاتدرائية (Altar) في الجهة الشرقية للجناح (Transept) انظر شكل ٥.

٣- منصة التراتيل (Choir) تحتوي على خمس بواكي مُغطاة بأقبية سداسية (Sexpartite vault) انظر شكل ٣ .في الجهة الشرقية من الكاتدرائية يوجد المحراب (Apse). تُحاط منصة التراتيل والمحراب بكلٍ من الـ (Ambulatory) المزدوج ومصليات جانبية (Chapels) انظر شكل ٥.

وبذلك يكون لدينا خمس مقاطع من المحراب (Apse) مقابل خمس مصليات في الاتجاه الدائري وخمس مقاطع من منصة التراتيل (Choir) مقابل خمس مصليات (Chapels) في الاتجاه المستقيم.

يوجد جزء أُضيف مؤخراً للكاتدرائية من الجهة الجنوبية لمنصة التراتيل (Choir) يحتوي على كنز كاتدرائية نوتردام انظر شكل ٥ و يمكن الوصول إليه مباشرةً من خلال المصليات (Chapels) التي بجانب منصة التراتيل **(Choir).**

الوصف الإنشائي :

استمرت العمليات الإنشائية في التغير على مدار قرنين من الزمان ،مما أدى إلى أن يكون في الكاتدرائية الطابع القوطي والطابع ما بعد القوطي -من حيث الإنشاء-

- الأسقف مُحملة على أقبية السداسية أوأقبية الرباعية (طابع العصر القوطي) انظر شكل ١٦،٣.

تعتبر كاتدرائية نوتردام من أول ما استخدمت الدعامات الطائرة(Buttresses). انظر شكل ٨. من البداية لم يكن في الحسبان أن يتم انشاء الكاتدرائية على الدعامات الطائرة ،ولكن بسبب وجود الحوائط ذات السمك الصغير (طابع العصر القوطي) فكلما زاد طول الحائط ،كلما زادت أحمال الشد مما أدت إلى تقويس الحائط،فبالتالي أصبحت الدعامات الطائرة هو الحل الأمثل لهذا الوضع. توجد هذه الدعامات في الجانب الجنوبي وفى الجانب الشرقى من الكنيسة بعرض ١٥متر انظر شكل ١.

الواجهة الأمامية: (هى الواجهة الغربية الرئيسية)

واجهة كبيرة مربعة يبلغ ضلعها حوالي ٤٠ متراً ،وبجانبها برجين ارتفاعهم يصل إلى ٦٩ متر. في وسط هذه المساحة المربعة،دائرة تسمى نافذة الوردة انظر شكل ٧.

ويمكن تقسيم الواجهة إلى أجزاء عمودية وأفقية انظر شكل ١

١-عموديا، يمكن للمرء أن يرى الجزء المركزي والجانبين يعلوهما برجين.

٢-أفقياً،تنقسم إلى ثلاثة مستويات ،في **المستوى الأول** ثلاث بوابات: من اليمين بوابة القديسة آن (حنة)، بوابة القيامة في الوسط ثم بوابة العذراء.**في المستوى الأوسط:** يوجد الدائرة الوردية وتستخدم للإنارة حيث أن المذبح في جناح الكاتدرائية بعيد عن أي مصادر للإضاءة أخرى غير هذه الدائرة ، وأيضاً يوجد في المستوى الأوسط ،معرض الملوك الذي يعرض مجموعة من التماثيل التي استعيدت في القرن الـ١٩. **الجزء الثالث :**به المعرض الكبير.

الواجهة الجانبية:

هي في الجانب الجنوبي من الكاتدرائية انظر شكل ٤، يتوسطها الباب الأحمر يعود اسمه إلى لونه. زُينت الواجهة بتماثيل من أشكال الحيوانات الحقيقية أو الوهمية.

العقود والفتحات:

- عدد النوافذ الموجودة بالكاتدرائية ١١٣ نافذة
- نافذة الوردة انظر شكل ٩، يبلغ قطر النافذة الوردية في الواجهة الجنوبية والشمالية ١٣ متراً، ويُعتبروا الأكبر في أوروبا. ويقعا في وسط جناح الكاتدرائية من الخارج لإضاءة الجناح انظر شكل ٤،١. يبلغ قطر النافذة الوردية في الواجهة الغربية ٩,٦٠ متراً وهي أقدم وردة ،أُقيمت عام ١٢٢٠ م انظر شكل ٧،١.

الأبواب:

يوجد باب في الواجهة الجنوبية يُسمى بالباب الأحمر ،ويوجد ثلاثة أبواب بالواجهة الغربية (الباب الوسط للدخول إلى الصحن و البابين الجانبين للدخول غلى الممشى المزدوج) انظر شكل ٧.

الحليات و الزخارف و القوالب:

معرض الملوك:

تتكون من ٢٨ تمثال ملوك يهوذا

وعلى مستوى اعلى، يوجد ما يُسمى بالجرغول الشهيرة:

الجرغول هي تماثيل أخرى رائعة من كاتدرائية نوتردام. بعضها وظيفية ، تستخدم كمواسيرصرف لمياه الأمطار الناتجة من السقف ، والبعض الآخر لمجرد الديكور فقط.

السهم:

بنى فيوليت لو دوك السهم الأول فوق جناح الكنيسة عام ١٢٥٠م، في وقت ترميم الكاتدرائية،قرر اقامة سهم ثاني بصياغة مستقلة ،فرممه على قاعدة مثمنة ترتكز على أربع ركائز.

الدعامات الطائرة:

بالرغم من وجود هذه الدعامات لغرض انشائي إلا انه يوجد البعض منها لمجرد أن تكتمل واجهة الكاتدرائية بنفس الطابع.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية نوتردام - باريس!
There is something about Notre Dame – Paris

- ***عند النظر من الاتجاه الغربي للكاتدرائية سوف نجد ان هناك خمس فتحات (أربعة منهم الممشى المزدوج في الشمال و الجنوب ،والأوسط هو الصحن) و مع ذلك يوجد ٣ أبواب فقط للدخول للكاتدرائية (٢ للممشى المزدوج و الأوسط للصحن) بعكس معظم الكنائس التي يكون عدد أبوابها مثل عدد فتحاتها مثل كنيسة سانت دنيس و كنيسة ستارسبورج.***
- ***في معظم الكنائس و الكاتدرائيات يوجد ممشى واحد من كل جهة وإن وُجد ممشى مزدوج في كنيسة ،ففي الغالب يكون من ناحية واحدة للكنيسة مثل كنيسة سانت دنيس. ولكن تتميز كاتدرائية نوتردام بوجود ممشى مزدوج من الناحيتين الشمالية و الجنوبية وذلك جعل الجناح (Transept) أن يكون داخل الكنيسة و ليس خارجها .***
- ***لايوجد (Chevets) خارج الكنيسة مثل باقي الكنائس و لكن توجد في شكل نصف دائري مقابل المحراب (Apse) داخل الكنيسة.***

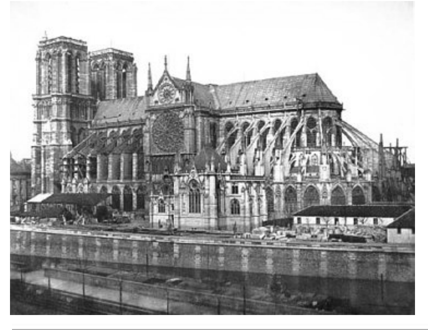
مارفل براهيم

الصور والأشكال:

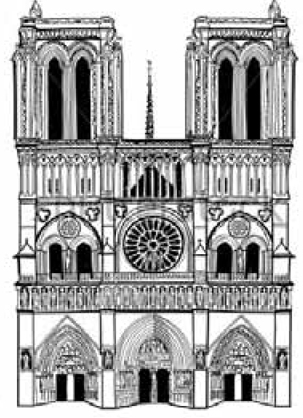
١- لقطة خارجية توضح كتلة الكاتدرائية
٢- لقطة داخلية توضح صحن الصلاة فى الكاتدرائية
٣- لقطة توضح الأقبية السداسية في صحن الكاتدرائية
٤- واجهة جنوبية
٥- مسقط أفقى للكاتدرائية
٦- قطاع طولى في صحن الكاتدرائية
٧- واجهة غربية
٨- لقطة توضح الدعامات الطائرة
٩- لقطة توضح نافذة الوردة من الداخل
١٠- حلية داخلية في الحائط
١١- حلية داخلية في السقف
١٢- نافذة من الداخل
١٣- عقد داخلي به ٣ عقود صغيرة
١٤- عقد داخلي
١٥- أعمدة صغيرة
١٦- اسكتش يوضح الفروق بين الأقبية
١٧- حلية داخلية

المراجع:

(1) B, John Julius Norwish, Great Architecture of the world, p.116.
(2) http://www.gutenberg.org/files/
(3) http://www.fromparis.com/virtual-tour-notre-dame/
(4) http://www.britannica.com/EBchecked/topic/420752/Notre-Dame-de-Paris
(5) http://fr.wikipedia.org/wiki/Cath%C3%A9drale_Notre-Dame_de_Paris







١


٢


٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

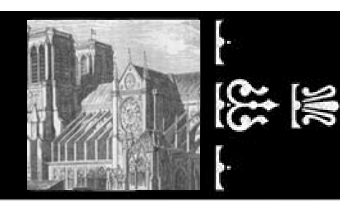
١٣

١٤

١٥

١٦

١٧



خلفية تاريخية:

يسمى المبنى **Notre Dame de Paris** بالفرنسية ويسمى **كاتدرائية سيدتنا العذراء** بالعربية .

تقع في الجانب الشرقي من إيل دولا سيتي (جزيرة المدينة) على نهر السين .

تقوم كاتدرائية نوتردام في مكان بناء أول كنيسة مسيحية في باريس وهي "بازيليك القديس استيفان" والتي كانت بدورها مبنية على أنقاض معبد جوبيتير الغالو-روماني، وتبدو ان كاتدرائية القديس ستيفن **((Saint Stephen's cathedral** تم اصلاحها بانتظام بما يكفي لمقاومة الأضرار الناجمة عن الحروب وارتداء الزمن، لذلك في منتصف القرن الثانى عشر (في عهد لويس السابع)، الأسقف موريس دي سولي(**Maurice de Sully)** اتخذ قرارا هاما ببناء كاتدرائية جديدة بدلا من سانت ستيفن لتعكس وضعهم بباريس باعتبارها عاصمة المملكة وبدأ بناء القسم الاساسي من نوتردام عام ١١٦٣م واستغرق بناءها تقريبا حوالي ١٨٢ عام .في البداية تم بناء ممشى **(aisle)** جانبي مزدوج دون جناح **(transept)** بارز (مثل الكاتدرائية السابقة سانت استيفان)، وتم بناء أربعة طوابق مع المنابر **(tribunes)** وأعمدة كبيرة، صغيرة بالتناوب بين الممر الأول والثاني . تم بناء البواكي **(bays)** الثلاثة الأخيرة في صحن الكنيسة **(nave)**، والممرات الجانبية والمنابر بين الأعوام ١١٨٢م —١١٩٠م . وتم بناء الواجهة والباكيتين الأولين في صحن الكنيسة، و اتصال الباكيتين الاثنين بالواجهة العلوية ومعرض الملوك بين الأعوام ١١٩٠م — ١٢٢٠ م . و بناء المعرض العلوى وبرجين الواجهة، وتعديل وتوسيع النوافذ العلوية وتركيب المصليات إلى جانب صحن الكنيسة بين دعامات وركائز طائرة **(buttresses)** بين الأعوام ١٢٢٥م— ١٢٥٠م . من اواخر القرن ١٣ - لأوائل القرن ١٤، كان البناة: جان دي شيل**(Jean de Chelles)** ، بيير دي مونروي(**Pierre de Montreuil)**، بيير دي شيل**(Pierre de Chelles)**، جان رافى**(Jean Ravy)**، جان لى بوتيلير(. **Jean le (Bouteiller.**

من اواخر القرن الثالث عشر - لأوائل القرن الرابع عشر كان البناة : جان دي شيل **(Jean de Chelles)**، بيير دي مونروي **(Pierre de Montreuil)**، بيير دي شيل **(de Pierre Chelles)**، جان رافى **(Jean Ravy)**، جان لى بوتيلير **(Jean . (le Bouteill**

تم التوسع في أسلحة جناح الكنيسة **(transept arms)** وفى الشمال (بوابة الدير(**cloister portal**) ونافذة الوردة الشمالية (**north rose window**)) وفى الجنوب (بوابة سانت اتيان(**Saint-Etienne portal**) و نافذة الوردة الجنوبية (**south rose window**))، وبناء مصليات الكورال **(choir chapels)** وصدر الكنيسة **(apse)** بين الدعامات. وتشييد للمنبر**(tribune)** وشاشة الحجر حول الكورال **(choir)** والحرم **(sanctuary)** .

وتم تعديلات في القرون السابع عشر و الثامن عشر، فقام روبرت دي كوت**(Robert de Cotte)** بتجديد الحرم و منصة الكورال للوفاء بنذر لويس الثالث عشر**(Louis XIII)**. وترميم النوافذ الوردية **(Rose window)** الجنوبية وتم استبدال نوافذ القرن الثانى عشر و الثالث عشر الزجاجية الملونة بنوافذ بيضاء في منتصف القرن الثامن عشر .

أصدرت حكومة الملك لويس فيليب الأول(**King Louis Philippe I**) مرسوم بترميم الكاتدرائية في عام ١٨٤٤م، فتم اعطاء مشروع الترميم لاثنين من المهندسين المعماريين: يوجين فيوليت لو دوك **(Eugène Violletle Duc)** وجان باتيست **(Jean-Baptiste)** وفي عام ١٨٥٧م، بعد وفاة جان، اصبح فيوليت لو دوك الباني الوحيد .

بدأت حملة الترميم الاساسية، وغالبا ما ترتبط مع التغيرات في الهندسة المعمارية عامة، وأهمها:

١- إعادة بناء البرج المدبب **(the spire)**
٢- ترميم التماثيل (شارك فى الترميم حوالي خمسة عشر من النحاتين، بما في ذلك أدولف جوفروا(**Adolphe Geoffroy**) .
٣- بناء الخزانة جديدة **(sacristy)** .
٤- تجديد البوابة المركزية .
٥- إعادة تشكيل جزء من الخزانة والأثاث .
٨- وضع لوحات جدارية في المصليات الجانبية

٦- إعادة تشكيل جزء من الخزانة والأثاث .
٧- وضع لوحات جدارية في المصليات الجانبية .

الوصف المعمارى: (شكل ٣)

طول الكنيسة ١٢٨ متر (٤٢٠ قدم)، المسقط الأفقي للكنيسة هو عبارة عن شكل الصليب اللاتيني واضلاعه هي: الصحن أو الرواق **(Nave)**، جناح **(Transept)**، منصات التراتيل **(Choir)**، يتقاطعون في منطقة الـ **(Crossing)**.

صحن الكنيسة **(Nave)** مُقسم إلى **(Narthex)** - مكون من باكيتين من الناحية الغربية للصحن - يليه ثماني بواكي أخرى، مُغطى بأقبية سداسية **(Sexpartite vault)** ويُحاوط الصحن ممشى مزدوج مُغطى بأقبية مضلعة رباعية **(Quadripartite vault)** في الشمال والجنوب وبجانب الممشى يوجد صفان من سبعة مصليات بُنيت بين دعامات **(Buttresses)** ،وهذه المصليات تبدأ من الباكية الرابعة إلى الباكية العاشرة وعرض الصحن ١٢ متر بين محاور الأعمدة التي تفصل الصحن عن الممشى المزدوج .

جناح الكاتدرائية **(Transept)** أكثر عرضاً من الصحن **(Nave)** . يحتوي الجناح **(Transept)** على منطقة الـ **(Crossing)** وثلاثة بواكي في الناحية الشمالية والناحية الجنوبية وهذه البواكي مُغطاة بأقبية سداسية **(Sexpartite vault)** ماعدا الباكية الأخيرة التي تُغطى بـ **(Quadripartite vault)**، ويوجد مذبح الكاتدرائية **(Altar)** في الجهة الشرقية للجناح **(Transept)** .

منصة التراتيل **(Choir)** تحتوي على خمس بواكي مُغطاة بأقبية سداسية **(Sexpartite vault)** وفي الجهة الشرقية من الكاتدرائية يوجد المحراب **(Apse)** وتُحاط منصة التراتيل و المحراب بكلٍ من الـ **(Ambulatory)** المزدوج و مصليات جانبية **(Chapels)** وبذلك يكون لدينا خمس مقاطع من المحراب **(Apse)** مقابل خمس مصليات في الاتجاه الدائري و خمس مقاطع من منصة التراتيل **(Choir)** مقابل خمس مصليات **(Chapels)** في الاتجاه المستقيم .

يوجد جزء أُضيف مؤخراً للكاتدرائية من الجهة الجنوبية لمنصة التراتيل **(Choir)** يحتوي على كنز كاتدرائية نوتردام و يمكن الوصول إليه مباشرةً من خلال المصليات **(Chapels)** التي بجانب منصة التراتيل **(Choir)** .

الوصف الانشائى:

نوتردام دي باريس كان من بين أول المباني في العالم لاستخدام دعامة الطيران (الدعم الخارجي المقوس). لم يتم تصميم المبنى في الأصل ليشمل دعامات حول الجوقة وصحن الكنيسة ولكن بعد أن بدأ البناء، كانت الجدران رقيقة (شاع في الطراز القوطي) أعلى من أي وقت مضى وبدأت الكسور تحدث . ردا على ذلك، قام المعماريين يدعمون الجدران الخارجية، وبعد ذلك واصلت الإضافات النمط .

الواجهة الأمامية:(شكل٤)

يمكن تقسيمها إلى ٣ مستويات عمودية وأفقية.

- **عموديا** يمكن للمرء أن يرى الجزء المركزي والجانبين كل منهما يعلوه برج .
- **أفقيا**، هناك **المستوى الأول به** ثلاث بوابات: من اليمين

- بوابة القديسة آن (حنة): بوابة القديسة حنة والدة العذراء مريم أقدم بوابات الكاتدرائية . فى العتب المنخفض يظهر مشاهد من حياة العذراء و الطفل يسوع . والعتب الثاني منحوتة في أوائل القرن الثالث عشر، يحكي قصة القديس يواكيم الحق وسانت آن .
- بوابة القيامة قي الوسط: وتكرس البوابة المركزية إلى يوم القيامة وبالعتب المنخفض، الملائكة تقرع الطبول لإحياء الموتى من قبورهم ثم يأتي الحكم نفسه، يظهر في العتب العلوي: سانت مايكل يزن ارواح الموتى، وفقا لحياتهم على الأرض .
- ثم بوابة العذراء: العتب المنخفض به ثلاثة الأنبياء والملوك الثلاثة راكعين على ركبهم لتبين أن وعد المسيح تحقق وعلى العتب العلوي، رقاد العذراء في كفن واسعة وتحيط بها الرسل .

المستوى الاوسط: يوجد النافذة الوردية وتستخدم للانارة ، و معرض الملوك الذي يعرض مجموعة من التماثيل التي استعيدت فى القرن التاسع عشر و التي تحل محل ال ٢٨ ملوك يهوذا .

الجزء الاعلى : هي واجهة كبيرة مربعة حوالي ٤٠ مترا على كل جانب، وبجانبها برجين ارتفاعهم يصل إلى ٦٩ م في وسط هذه الساحة المربعة .

الواجهة الجانبية: (شكل ٢)

موجودة في الجانب الشمالي من الكاتدرائية، بها باب الأحمر يعود اسمها إلى لون أوراقها . تعرض الواجهة الجانبية الدعامات الطائرة و البرج المدبب .

العقود والفتحات:

نافذة الوردة: (Rose window)
النافذة الوردية المركزية (شكل ١٥) : تُصور الخلاص من السقوط ، يبلغ قطرها ١٣,١ مترا وتُضئ النافدتان الورديتان الكبيرتان الاخريان جناح الكاتدرائية .

الوردة الغربية :أقدم وردة نوتردام اقيمت في عام ١٢٢٠م تأخذ مكان بسلاسة في وسط الواجهة التي يبلغ قطرها ٩,٦٠ متر .

الحليات و الزخارف و القوالب:

- **شرفة الملوك:** (شكل ٦) **(King's Gallery)**
يتكون من ٢٨ تمثال ملوك يهوذا ز
وعلى مستوى اعلى، هي الجرغول الشهيرة :
الجرغول هي ميزة أخرى رائعة من كاتدرائية نوتردام . بعضها وظيفية، بوصفه مواسير الصرف لتصريف مياه الأمطار من السقف، والبعض الآخر ديكور فقط، وتراقب على المدينة من فوق أبراج الكاتدرائية (شكل ١٠) .

- **البرج:** (شكل ١٢) **(The spire)**
بنى البرج الاول فوق جناح الكنيسة عام ١٢٥٠م، فيوليت لو دوك في وقت ترميم الكاتدرائية،قرر اقامة برج ثاني على قاعدة مثمنة ترتكز على أربع ركائز .

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية نوتردام - باريس!

- **الواجهة الامامية تظهر انسجام متميز فى التصميم، وتمثل مستوى من الحرفية المفصلة التي ربما لم تعد موجودة في العمارة المعاصرة. فتعلو الواجهة اكبر نافذة الوردة(Rose window) ونجد ان البوابات الثلاثة ليست متماثلة تماما، لا يعتبر التماثل الكامل مهم لدى المهندسين المعماريين المشتركين فى بناء الكنيسة.**
- ***تتميز كاتدرائية نوتردام بوجود ممشى مزدوج من الناحيتين الشمالية و الجنوبية، في معظم الكنائس و الكاتدرائيات يوجد ممشى واحد من كل جهة.***

الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٣- مسقط أفقى للكنيسة
٤- واجهة امامية
٥- قطاع طولى
٦- تفصيلة توضح معرض الملوك
٧- النحت فى جناح الكنيسة
٨- الجمالون فى جناح الكنيسة الجنوبى
٩- تفصيلة تمثال فى بوابة القيامة
١٠- الجرغول الشهيرة
١١- تفصيلة نافذة الوردة فى الواجهة الجانبية
١٢-البرح المدبب
١٣-تفصيلة الزخارف
١٤-تفصيلة العتب فوق البوابة المركزية فى الواجهة الامامية
١٥-تفصيلة فى الواجهة الامامية

المراجع:

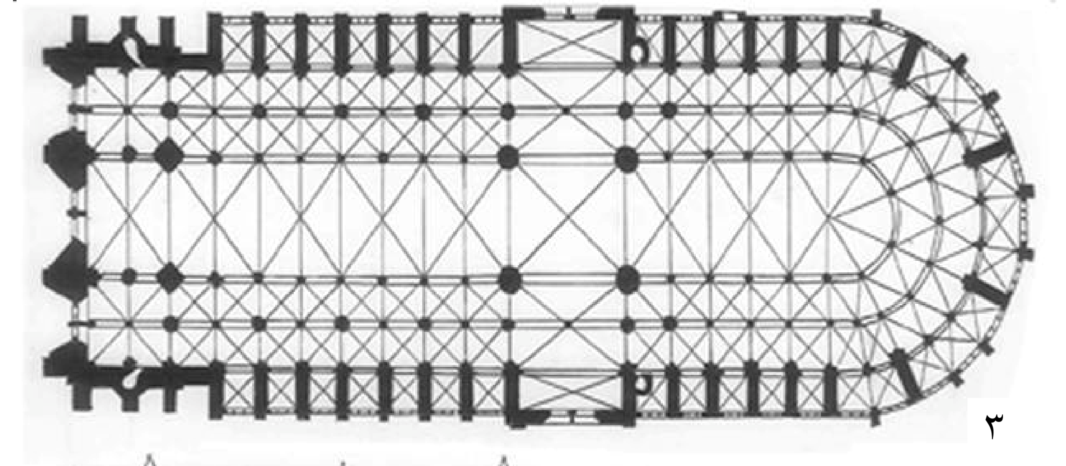
1-**B. Fletcher:** A History of Architecture, On The Comparative Method
2-**James Kellaway Colling**:Details of Gothic Architecture. Vol 1&2
3-**Jean Lebeuf,** Histoire de la ville et de tout le diocèse de Paris

١

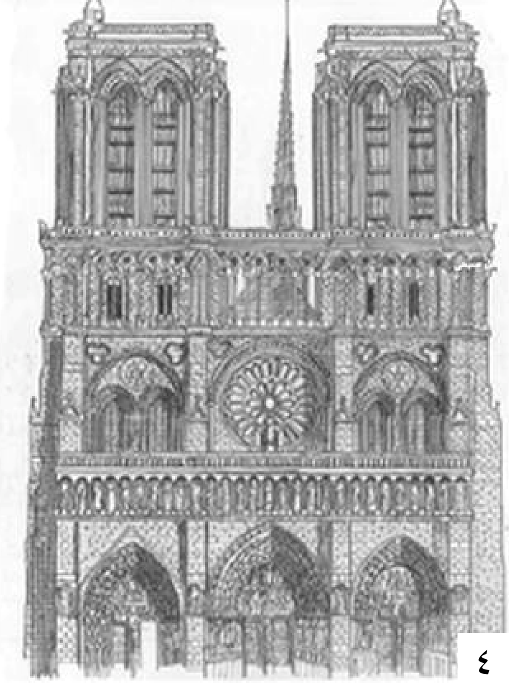
٢



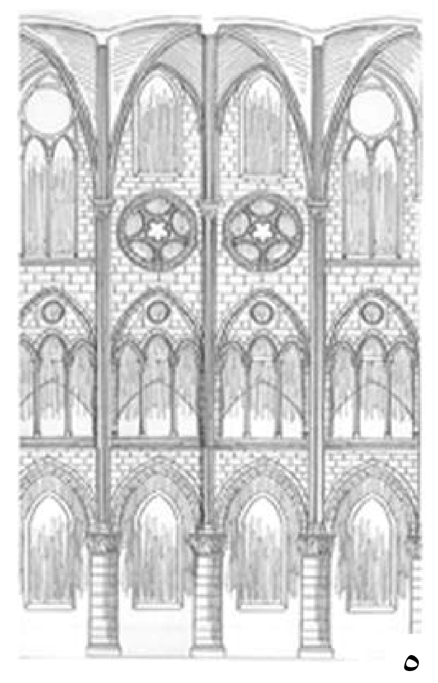


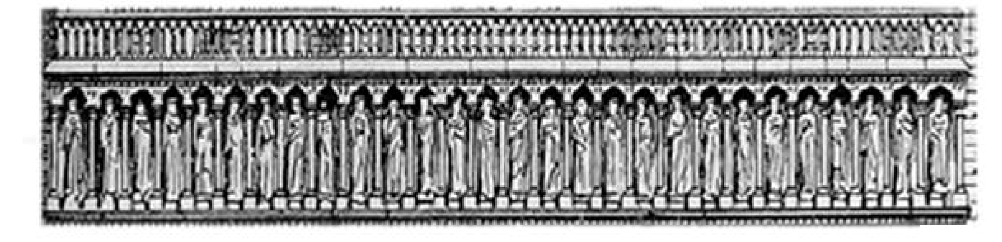
٣



٤



٥



٦




٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥





كاتدرائية نوترودام دى باريس

ايل دو لا سيتى _فرنسا

Notre dame de Paris cathedral –France





اعداد الطالبة :نرمين جميل امين

خلفية تاريخية:

تسمية المبنى بلغته *بالفرنسية*:

Notre Dame de Paris

تاريخ الانشاء: يمثل المبنى تحفة الفن والعمارة القوطية الذي ساد القرن الثاني عشر حتى بداية القرن السادس عشر. ويعد من المعالم التاريخية في فرنسا ومثالا على الأسلوب القوطي الذي عرف باسم (ايل دوزانس).بدا البناء فى١١٦٣ واستغرق البناء حتى ١٣٤٥ قبل الانتهاء من الكاتدرائية ، ويرجع ذلك الى انه تم توسيع التصميم جزئيا أثناء عملية البناء.

التجديد التطوير: خلال الثورة ، العديد من التماثيل، الجرغول الكاتدرائية والداخلية تم إزالتها أو هدمها. حتى شرفة الملوك تضررت بشدة من قبل الثوار على الرغم من ان التماثيل تمثل أهمية دينية وتاريخية.

لم يكن حتى القرن ١٩ قبل استعادة كاتدرائية بالكامل يرجع الفضل في ذلك جزئيا إلى الكاتب فيكتور هوغو، الذي مع كتابه أحدب نوتردام دي باريس ، قاد استعادة الصورة القوطية للكاتدرائية طوال ٢٠ عام من قبل المهندس المعماري المحلي ، أما أوجين ايمانويل فيوليت لو دوك. أدلى فيوليت لو دوك تعديلات جذرية، مثيرة للجدل تضمنت بناء أجزاء كما وضع مشروع لإضافة برج جديد للبناء.

المنشيء: بدأ الأسقف موريس دي سولي البناء في ١١٦٣. كان المشروع لكاتدرائية سيتم بناؤها على الطراز القوطي الجديد، لتعكس الوضع الجديد لباريس باعتبارها عاصمة المملكة الفرنسية. كانت أول كاتدرائية يتم بنائها على نطاق هائل وأصبحت النموذج الأولي للكاتدرائيات في فرنسا في المستقبل.

الموقع: تقع في الجانب الشرقي من إيل دولا سيتي (جزيرة المدينة) على نهر السين أي في قلب باريس التاريخي، لها علاقة بدير او ملحق بمبنى- جامعة قصر: تقوم كاتدرائية نوتردام في مكان بناء أول كنيسة مسيحية في باريس، وهي "بازيليك القديس استيفان" والتي كانت بدورها مبنية على أنقاض معبد جوبيتير الغالو-روماني، النسخة الأولى من نوتردام كنت كنيسة بديعة بناها الملك شيلدبرت الأول وذلك عام ٥٢٨م، وأصبحت كاتدرائية مدينة باريس في القرن العاشر بشكلها القوطي.

الوصف المعمارى:

طول الكنيسة ١٢٨ متر (٤٢٠ قدم)، المسقط الأفقي للكنيسة هو عبارة عن شكل الصليب اللاتيني واضلاعه هي: الصحن أو الرواق (Nave)،جناح (Transept)،منصات التراتيل (Choir) ،يتقاطعون في منطقة الـ (Crossing).
صحن الكنيسة (Nave) مُقسم إلى (Narthex) - مكون من باكيتين من الناحية الغربية للصحن - يليه ثماني بواكي أخرى ،مُغطى بأقبية سداسية (Sexpartite vault). يُحاوط الصحن ممشى مزدوج مُغطى بأقبية مضلعة رباعية (Quadripartite vault) في الشمال والجنوب. بجانب الممشى يوجد صفان من سبعة مصليات بُنيت بين دعامات (Buttresses) ،وهذه المصليات تبدأ من الباكية الرابعة إلى الباكية العاشرة. عرض الصحن ١٢ متر بين محاور الأعمدة التي تفصل الصحن عن الممشى المزدوج.

- جناح الكاتدرائية (Transept) أكثر عرضاً من الصحن (Nave) . يحتوي الجناح (Transept) على منطقة الـ (Crossing) و ثلاثة بواكي في الناحية الشمالية والناحية الجنوبية. وهذه البواكي مُغطاة بأقبية سداسية (Sexpartite vault) ماعدا الباكية الأخيرة التي تُغطى بـ (Quadripartite vault)،ويوجد مذبح الكاتدرائية (Altar) في الجهة الشرقية للجناح (Transept).

- منصة التراتيل (Choir) تحتوي على خمس بواكي مُغطاة بأقبية سداسية (Sexpartite vault). في الجهة الشرقية من الكاتدرائية يوجد المحراب (Apse). تُحاط منصة التراتيل والمحراب بكلٍ من الـ (Ambulatory) المزدوج ومصليات جانبية (Chapels) .

وبذلك يكون لدينا خمس مقاطع من المحراب (Apse) مقابل خمس مصليات في الاتجاه الدائري وخمس مقاطع من منصة التراتيل (Choir) مقابل خمس مصليات (Chapels) في الاتجاه المستقيم. يوجد جزء أُضيف مؤخراً للكاتدرائية من الجهة الجنوبية لمنصة التراتيل (Choir) يحتوي على كنز كاتدرائية نوتردام ويمكن الوصول إليه مباشرةً من خلال المصليات (Chapels) التي بجانب منصة التراتيل **(**Choir**).**



الوصف الانشائى:

جملون خشب: أحد أقدم الهياكل التي لدينا في باريس إطار من خشب البلوط. أبعاده مثيرة للإعجاب: أكثر من ١٠٠ مترا، ١٣ مترا في صحن الكنيسة تحت أقواس ، والجناح (transept) ٤٠متر و ١٠ م في الطول.ذهب الإطار الأول، ولكن تم استخدام الأخشاب في الإطار الثاني في عام ١٢٢٠

استخدمت دعامات طائرة مذهلة تحلق فى الجانب الشرقى من الكنيسة بعرض ١٥متر. **الواجهة الأمامية:**(الواجهة الغربية الرئيسية) (شكل ٣)- ويمكن تقسيمها إلى أجزاء، عموديا وأفقيا.

عموديا؛ يمكن للمرء أن يرى الجزء المركزي والجانبين كل يعلوها برج. أفقيا، وهناك **المستوى الأول وفيه** ثلاث بوابات: **من اليمين بوابة القديسة آن (حنة)**: بوابة القديسة حنة والدة العذراء مريم أقدم بوابات الكاتدرائية، فى العتب المنخفض يظهر مشاهد من حياة العذراء والطفل يسوع . العتب الثاني منحوتة في أوائل القرن الثالث عشر، يحكي قصة القديس يواكيم الحق وسانت آن—**بوابة القيامة قي الوسط**: وتكرس البوابة المركزية إلى يوم القيامة - اليوم الأخير للبشرية، والمحاكمةالتي سوف تعقد بعد القيامة. **ثم بوابة العذراء**: انخفاض العتب المنخفض به ثلاثة الأنبياء والملوك الثلاثة راكعين على ركبهم لتبين أن وعد المسيح تحقق على العتب العلوي، رقاد السيدة مريم العذراء في كفن واسع وتحيط بها الرسل.

-المستوى الاوسط:

يوجدالدائرة الوردية و تستخدم للانارة، و شرفة الملوك التى تعرض مجموعة من التماثيل التي استعيدت فى القرن الـ ١٩ والتي تحل محل الـ ٢٨ من ملوك يهوذا الذين دمروا اثناء الثورة.

الجزء الاعلى :به المعرض الكبير(الشرفة الكبيرة)**-**هي واجهة كبيرة مربعة حوالي ٤٠ مترا على كل جانب، وبجانبها برجين ارتفاعهم يصل إلى ٦٩ م.

الواجهة الجانبية:

موجودة في الجانب الشمالي من الكاتدرائية، باب الأحمر يعود اسمها إلى لون أوراقها. فمن عمل بيير دي مونروي حول ١٢٧٠. هنا يرد موضوع تتويج العذراء في طبلة العقد. من كلا الجانبين، ونحت يصورالملك سانت لويس وزوجته مارغريت بروفانس على ركبتيه في الصلاة. كما زينت القواعد مع ريدات ومثمن منمق مع حيوانات حقيقية أو وهمية.

العقود والفتحات:

نافذة الوردة: النافذة الوردية المركزية تُصور الخلاص من السقوط ، يبلغ قطرها ١٣,١ مترا، وتُضئ النافذتان الورديتان الكبيرتان الاخريان جناحا الكاتدرائية ، الوردة الغربية: أقدم وردة نوتردام اقيمت في عام ١٢٢٠ تأخذ مكانها بسلاسة في وسط الواجهة التي يبلغ قطرها ٩,٦٠ متر، وتتكون من ثلاث دوائر حول ميدالية مركزية. الصور من الدائرتين الأولى تتوافق في كل شطر من الوردة فى النصف العلوى الفضائل الاثني عشر ممثلة فى المحارب متوج ومسلح مع رمح فى مقابل الرذائل الاثني عشر في النصف السفلي. **شرفة الملوك:** تتكون من ٢٨ تمثال ملوك يهوذا- وعلى مستوى اعلى، هي الجرغول الشهيرة: الجرغول هي ميزة أخرى رائعة من كاتدرائية نوتردام. بعضها وظيفية ، بوصفه مواسير الصرف لتصريف مياه الأمطار من السقف، والبعض الآخر ديكور فقط ، وتراقب على المدينة من فوق أبراج الكاتدرائية

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية نوتروداm دى باريس-فرنسا
There is something about Notre dame de Paris – France

تعد كاتدرائية نوتروداm دى باريس من اعمق ما يوضح العمارة القوطية حيث تضح بها التماثل بصورة جالية و كذلك نوافذ الاضاءة الدائرية بالزجاج المسلح فى ذلك الحين ، الا ان اكثر الاشياء المميزة لهذه الكاتدرائية هى وجهتها الغربية (الواجهة الرئيسية) شكل ٣ حيث تنقسم راسيا وافقيا وبالتماثل الملحوظ الا انها تتميز حقا بابتعادها كل البعد عن العمارة القوطية فى ان الابراج ليست مدببة كما فى كل الكنائس القوطية ويرجع ذلك الى انه اثناء بناء الكنيسة لم يكتمل هذا البناء مما جعلها لوحة فنية فريدة تتيح للناظر اليها ان يقوم باكملها بكامل حرية خياله ، ومن المشوق فى دراسة هذه الكاتدرائية الاسلوب المستخدم فى البناء الذى يعود للقرن الثانى عشر حيث ان الجمالونات الخشبية تزن اكثر من ٥٠٠ طن من الخشب و يعلوها سهم (البرج الاوسط) من الرصاص يزن ٢٥٠طن على ارتفاع ٩٣ مترا .

نرمين جميل امين

الصور والأشكال:

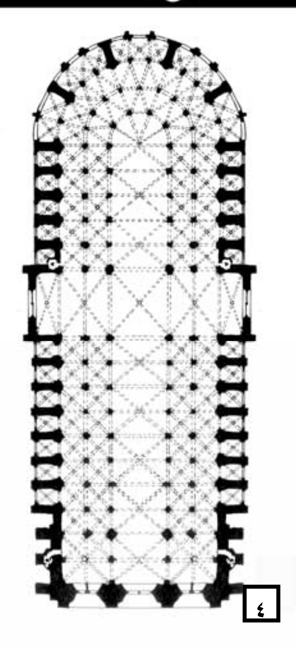
١- منظور خارجى للكاتدرائية، ٢- منظور داخلى للكاتدرائية، ٣- واجهة غربية رئيسية للكاتدرائية، ٤- مسقط أفقى للكاتدرائية، ٥- قطاع مستعرض (شمالى)، ٦- واجهة جنوبية ، ٧- قطاع يوضح البواكى الداخلية للكاتدرائية، ٨- تفاصيل الشبابيك، ٩- تفصيلة الزخارف المستخدمة، ١٠-الزخارف المستخدمة خارجيا تماثيل الحيوانات الوهمية، ١١- منارة الكنيسة، ١٢- الفتحات والعقود، ١٣-البرج الاوسط (السهم)، ١٤-البرج الغربى للكاتدرائية.

المراجع:

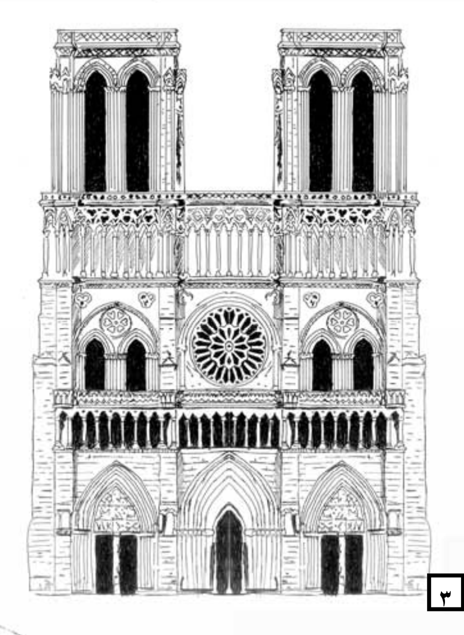
(1)google pictures
2)www.notredamedeparis.fr(
http://en.wikipedia.org)3(

١

٢



٤

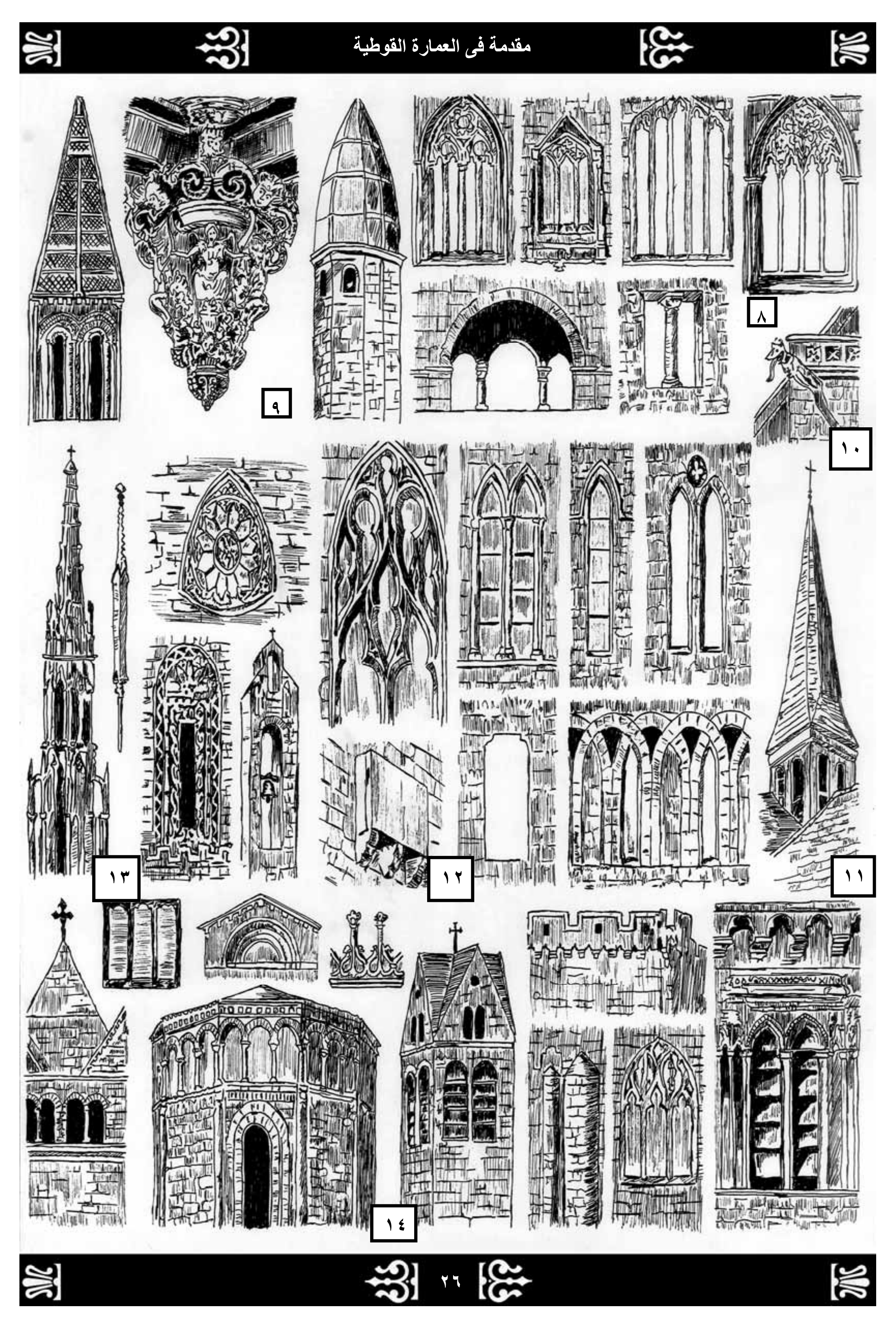


٣

٥

٦

٧


٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤



كاتدرائية افرو
رايو تشارلز كوربيو- فرنسا
EVREUX CATHEDRAL , FRANCE
دراسة من اعداد: مجدي مهني انور



خليفية تاريخية :

Cathédrale Notre-Dame d'Évreux

أنشئت اول مرة في القرن التاسع، لكنها لم تكتمل وقتها، أول من ذكره التاريخ في انشاء الكاتدرائية: **فلايتيل ويليام (Flaitel William)** بدأ ويليام (اسقف افرو) باعادة تشيد الكاتدرائية (١٠٤٦-١٠٦٠) واكمل بنائها تحت رعاية الاسقف (جليبريت كران الثاني) (١٠٧٠-١١١٣) وكرست للعذراء مريم في عام ١٠٧٧ من قبل رئيس الاساقفة (جيلن دي ايفري) ، في عام ١١١٩ تم حرق الكنيسة، فمنح اسقف افرو المقاطعة لـ (اموري دي مونفورت الثاني) وأضحت تابعة لملك فرنسا ، بدأت اعادة الاعمار في عام ١١٢٦ وانتهت حوالي ١١٤٠ ومع ذلك تجدد الصراع بين ريتشارد قلب الاسد وفيليب اوغست مما سبب حريق اخر في عام ١١٩٨، في ٢٢ مايو ١١٩٩ عندما كانت افرو تابعة لملك فرنسا وبسبب نقص قنوات الاتصال والدعم المالي المتاح للكاتدرائيات توقف البناء السريعفى الكاتدرائية، ولتسهيل اعادة التشيد منح البابا (اينوسنت التاني) جميع التسهيلات للمطران (روبرت روي)(١٢٠١_١٢٠٣)، ومع ذلك فان اعمال الترميم بدات في عام ١٢٢٠ الي ١٢٥٣ (جوتيه فارينفيري)الزم باعادة بناء الكاتدرائية و كان المقاول الرئيسي لتشيد الصحن. في خلال تتويج (راوول جروسباري) عام ١٢٥٩ في دير (مصارعة الثيران) اكتمل بناء الصحن وبدأ العمل في الخورس. تم حرق الكاتدرائية مرة اخري خلال حرب المائة عام ، (فيرون نيكول) كانت المسئولة عن الاصلاحات في يونيو من عام ١٣٥٦م وبعد حريق آخر في المدينة عام ١٣٧٨ عن طريق (تشارلز الخامس)، لم يتم البدأ في التجديد حتي عام ١٤٤١ ،فوجه (جيان لوراي) بدعم من المطران (ويليام) الي الكاتدرائية من١٤٤٢حتي١٤٥٥،اختتم (جيهان كوسانت الواجهة المتبقية الشمالية في القرن السادس عشر.

انتهي العمل من الكاتدرائية بقيادة (فرنسوا هليون) في القرن السابع عشر، في العصر الحديث: تم ترميم الكاترائية فقط من مهندسي الابرشية تحت اشراف (منيوليت لودوك) جراء الانفجارات من الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٠ وانتهت الترميمات في عام ١٩٧٣ .

الوصف المعمارى:

يتصف المسقط الافقي للكاتدرائية بشكل *الصليب* ، ويتوسط المسقط الافقي (الصحن) ويحيط به (الممرات) انظر الشكل (٤)، عرض الصحن (بالممرات ailes)=٢٥,٤ متر،عرض الخورس choir (بالاسعافات) = ٣١,٦ متر.

الوصف الانشائى: النظم الاساسية كانت تعتمد علي القبو والقبة.

الواجهة الأمامية:تتميز بالارتفاع الرهيب وتتخللها اعمدة و يتوسطها الاشكال الزخرفية ،انظر الشكل (٧)
الواجهة الجانبية:تتميز بالطول العرضي الكبير ويتوسطها البرج ويقسمها البرج الي ٥ بواكي علي اليسار و٣ بواكي علي اليمين انظر الشكل (١،٣،٦)
العقود والفتحات:طول القبو في الخورس = ٢٤,١ متر طول الـ Archesفي الصحن nave = ٢١,٧٥ متر.
شكل الاعمدة:انظر الاشكال (٨،٩،١٠،١٣،١٤،١٧،٢١)

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية افرو
There is something about Evreux Cathedral

الشيء الذي تتميز به كاتدرائية افرو هو : حرقها واعادة بنائها اكثر من مرة في العصور المتوسطة و هذا الحدث الذي في ظاهره سيء ،انما هو افضل الاشياء التي حدثت لهذه الكاتدرائية (في رأي الشخصي) ،ما تنفك ان تصبح قديمة ،الا و ان تحرق او تهدم و يعاد بناها من جديد علي الطرازات الحديثة أنذاك وبسبب هذا ايضا، تحمل من كل عصر شكل واستمرت هكذا الي حيث اخر ترميم.

مجدي مهني

المراجع:

http://mappinggothic.org/building/1125*
* http://fr.wikipedia.org/wiki/Cath%C3%A9drale_Notre-Dame_d'%C3%89vreux

الصور والأشكال:

١-منظور خارجي للواجهة الجانبية
٢-منظور داخلي يوضح السقف
٣-منظور خارجي يوضح الجزس الآخر من الواجهة الجانبية
٤-المسقط الافقي للكاتدرائية
٥-الواجهة الجانبية الاخري
٦-الواجهة الجانبية المرسومة قبلا
٧-واجهة امامية
٨-تفصيلة عمود
٩-تفصيلة زخرفة احد الاعمدة

١١- تفصيلة احد البواكي
١٢-احد الزخارف علي احد الكراسي
١٣-تفصيلة احد الاعمدة
١٤-تفصيلة احد الاعمدة
١٥-تفصيلة بعض الزخارف الداخلية
١٦-تفصيلة احد الاسوار الخارجية
١٧-تفصيلة زخرفة احد الاعمدة
١٨-تفصيلة تيجان احد الاعمدة
١٩-تفصيلة احد الزخارف الخارجية
٢٠-تفصيلة احد الزخارف علي الشبابيك (شباك الوردة)

2

3

1

18
8
14
21
17
13
9
16
12
10
20
19
15
11





كاتدرائية ستراسبورغ
ستراسبورغ-فرنسا
Strasbourg Cathedral,Strasbourg,France

دراسة من اعداد: أروى أحمد

خلفية تاريخية:

- اسم المبنى باللغة الفرنسية (**Cathédral NotreDame de Strasbourg**).

- بدأ بناء هذه الكتدرائية سنة ١٠١٥م وتم الأنتهاء منها سنة ١٤٣٩م، وأنشأها **المطران هاينريش فون ستراسبورغ (bishop Heinrich von Hasenburg)**، وتقع فى ستراسبورغ فى فرنسا.

- استخدم موقع الكتدرائية لعدد من المبانى الدينية المتتالية بدءا من احتلال الرومان واتخاذ الموقع ملجأ لهم حيث بنوا كاتدرائية رومانية قديمة. فى نهاية القرن السابع الميلادى تم تشييد كاتدرائية من قبل **المطران سانت أربوغاست (the bishop Saint Arbogast of the Strasbourg)** مخصصة للسيدة "مريم العذراء"، لكن لم يبقى شئ من ذلك اليوم. فى القرن الثامن تم بناء مبنى أكثر أهمية فى عهد شارلمان، حيث أن **بطريرك ستراسبورغ** أراد أن يدفن فى سرداب وكانت تحتوى هذه الكتدرائية الكارولنجية على ثلاث أروقة للصلاة و محرابين ولكن اشتعلت بها النيران فى ثلاث مناسبات **١٠٠٧م، ١٠٠٢م، ٨٧٣م**. و فى عام **١٠١٥م**، كلف **مطران ستراسبورغ (Bishop of Strasbourg): فيرنر من هابسبورغ (Werner of Habsburg)** بدعم من الأمبراطور هنرى الثانى ببناء كاتدرائية جديدة على أنقاض الكتدرائية الكارولنجية على طراز روماني ولكن دمر هذا المبنى بالحريق سنة **١١٧٦** لأن الأروقة كانت مغطاة باطار خشبى. بعد هذه الكارثة قرر**المطران هاينريش فون ستراسبورغ (bishop Heinrich von Hasenburg)** بناء كاتدرائية أكثر جمالا وضخامة ولا تحتوى على عناصر انشائية خشبية، وبنيت فى بادئ الأمر على الطراز الرومانسكى ويحتوى على الجناح الشمالى **(North Transept)** ومنصة التراتيل **(Choir)** وفى **١٢٢٥ م** تم استكمال البناء على الطراز القوطى. وقام المعماريون ببناء المبنى الاكثر حداثة فى الامبراطورية الرومانية وكانت اشكاله مستلهمة من كنيسة سانت دينيس **(St.Denis Basilica)**.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى

- **رواق الصلاة (Nave)**: تم بناء رواق الصلاة على مرحلتين من **١٢٣٥ م** الى **١٢٤٥ م** وفى **١٢٥٣م** وسبب هذه المرحلتين والبطئ فى البناء نتيجة لعدم وجود المال فاضطر المطران للجوء الى صكوك الغفران لانهاءه، كان ارتفاعه **٣٢** متر ويحتوى على ثلاث طوابق **(أروقة كبيرة (large arcades)، triforium، نوافذ عالية (clearstory))**. انظر الشكل رقم (١٥). وطوله٦٣ متر وبه سبعة اروقة، يحتوى على جهاز كبير معلق فى عش الطيور **(Great Organ)** فى **triforium** ويوجد على اليسار عند دخول الصحن من البوابة. انظر الشكل رقم (١٩).

- **الممشى (Asile)**: يحتوى على ممشى شمالى وممشى جنوبى وبه ايضا سبعة أروقة.

جناح الكنيسة (Transept): يحتوى على جناح شمالى وجناح جنوبى:

١-**الجناح الجنوبى (South Transept)**: به عنصرين رائعين:

أ-**عمود الملائكة (The Pillar Of Angles)** يعتبر الركيزة الأساسية للمجاز الجنوبى ويحتوى على اثنى عشر منحوت: اربعة أنجيلين - الملائكة تلعب البوق - المسيح الديان - وتحيط به الملائكة تحمل العاطفة وتطل على مصلى محراب **(St.Andrews Chapel)**.

ب-**الساعة الفلكية (The Astronomical lock)**: تقع فى الجزء الايمن من الجناح وهو قطعة من عصر النهضة، عمل عليها النحاتين والرساميين والرياضيين وتعتبر تحفة تجعل الكتدرائية احد عجائب الدنيا السبع فى فرنسا، تم الانتهاء منها سنة**١٥٧١ م** وتوقفت عن العمل سنة١٧٨٨ولكن قام جان باتيست **(JeanBaptiste)** بالعمل على اصلاحها سنة**١٨٣٨ م** ونجح فى **١٨٤٢ م** وظلت لليوم تقدم الوقت، التقويمات المدنية والكنسية والمؤشرات الفلكية، يوجد ملاك يرن الجرس واخر يقلب الساعة الرملية وايضا يوجد اربعة شخصيات تمثل اربع اعمار من الحياة وفى الاعلى تماثيل لاثنى عشر رسول مسيرين قبال المسيح. انظر الشكال رقم (١٧).

- **الجناح الشمالى (North Transept)**: يفتح على مصلى محراب **(St.John Baptist Chapel)** الذى يمثل بداية البناء القوطى.

- **المذبح (Choir)**: بنى فى العصر الرومانسكى وهو مذبح مرتفع عن الصحن والمجاز لأنه يقع فوق سرداب **(Crypt)** ويعلوها قبة، الجدران والقبة مزينين بلوحات جدارية بيزينطية جديدة تعود للقرن التاسع عشر، وتتجه نحو الشرق (القدس) كما هو الحال فى العصور الوسطى،



يوجد نافذة زجاج ملون فى وسط المذبح تم ترميمها من قبل المجلس الاوروبى بدلا من الزجاج الذى تحطم خلال الحرب العالمية الثانية، تحتوى على السيدة "العذراء" تردى الازرق ويجلس فى حضنها تصوير للسيد "المسيح" مرتديا الاحمر وفى اعلى الزجاج علم الاتحاد الاوروبى: اثنى عشر نجمة بلون الذهب على خلفية زرقاء لازوردية.

- **السرداب (Crypt):** يقع اسفل المذبح، أقدم جزء من المبنى،وهو المكان الذى عثر فيه على بقايا الكنيسة التى اقامها **فيرنر من هابسبورغ (Werner of Habsburg)** وهى غرفة مغطاة من خزائن تعتمد على اعمدة وركائز.

- **منصة التراتيل (Pulpit):** منبر سداسى من روائع الطراز القوطى بها تماثيل صغيرة تعبر عن الانجيل والرسل ونحت على الدرج شكل كلب الذى يذكر بموقف لاحد الدعاة كان ياتى ومعه كلب على المنبر.

الوصف الانشائى:

- يوجد بالكنيسة قبو فوق **منصة التراتيل (Pulpit)** وجمالون وبواكى داخلية مقسمة الى سبعة بواكى. انظر الشكل رقم (١،٦،٧).

- **الواجهة الأمامية:** تمتاز الكنيسة بالتدرج الوردى فى اللون حيث بنيت من الحجر الرملى وهذا من ضمن ما يميزها، يوجد جمالونات مزدوجة أعلى الثلاث أبواب وهى مكرسة لحياة السيد "المسيح".

- **البوابة المركزية (Central Portal):** من أكثر المداخل المزينة فى الواجهة، يوجد تماثيل لأنبياء العهد القديم على خمسة عقود البوابة، ويمكن قراءة مشاهد من العهد القديم والعهد الحديث والسيدة "العذراء" والسيد "المسيح"، وأعلى الطبلة **(tympanum)** يوجد تمثال للعذراء يعلوها تمثال للسيد المسيح المحيط بالاسود الموسيقية.انظر الشكل رقم (١٣) .

- **البوابة الشمالية (Left Portal):** زينت بتماثيل القرن الرابعة عشر الشامخة والرشيقة التى تمثل الفضائل والرذائل اسفل وحول الطبلة من خلال الملائكة والكتاب المقدس.

- **(Right Portal):** تمثل الامثلة الحكيمة عن طريق الملائكة والزواحف...

- **نافذة روز الجميلة وشرفة الملوك (The Great Rose Window and The Gallery Of The Kings):** فوق الأجزاء الغائرة، قطرها١٥متر وهى فريده من نوعها لانها تتعارض مع التقاليد القوطية التى تتكون من قديسين ولكنها احتوت على القمح الذى يرمز الى الطاقة التجارية للمدينة فى العصور الوسطى، فوق النافذة يوجد شرفة الرسل الغنى بالتماثيل التى تميز الواجهة. انظر شكل رقم (٨،٢٠).

-برج (Bell Tower (The Spire: هو البرج الوحيد للكاتدرائية ويميز مدينة ستراسبورغ لعدة قرون، طوله١٤٢متر ولا يزال اطول هيكل فى اوروبا فى العصور الوسطى.

شكل الكتدرائية غير معتاد يرجع الى عدة تغييرات فى تاريخ بناءه، كان لها اربعة مشاريع وعمل عليها المعمارى الشهير **اروين فون شتاينباخ(Erwin von Steinbach)**، المشروع (أ) هو واحد من أقدم تصاميم العمارة المحفوظة في العالم الغربي، التي يعود تاريخها إلى ١٢٦٠ م، مشروع (ب) على واجهة كاتدرائية تروا (٢ أبراج، ٣ بوابات والطابق الثاني مع وردة وسط) والانتهاء من تجاوزه بشكل واضح في صياغة جديدة وفاخرة من الأشكال القوطية، واصل سيد غيرلاخ الأعمال بين ١٣٥٥ م و ١٣٦٥ م والانتهاء من المستوى الثالث من برج الجرس، وقع زلزال فى مدينة بازل((Basle مما خفض حماس البناء للمشروع، فى١٣٦٥ م كانت الكتدرائية تشبه كاتدرائية نوتر دام، ففى ١٣٨٣ م قرر **مايكل فريبورغ(Michael of Fribourg)** ملأ الفراغ بين البرجين، فإن رئيس قضاة ستراسبورغ لم يعجبه الشكل، فامر أولريش من Ensingen ببناء برج طوله ٣٤متر على قاعدة مثمنة على البرج الشمالى فوصل الارتفاع الى١٠٠متر، لكن يوهانس Hültz كولونيا، استئنف مهمة البرج فتغيرالمشروع وتم اضافة قمة مستدقة معقدة جدا ورشيقة (Spire) كل حافة من البرج مثمنة لديها سلسلة من ستة سلالم حلزونية سداسية صغيرة، يتم اتباعها بأربعة سلالم ملتوية يتم تركيبها على أربع زوايا البرج، وهي واضحة للعيان من الخارج. انظر الشكل رقم (٤،٨).

- **الواجهة الجانبية: البوابة الجنوبية للجناح الجنوبى (The South lateral Portal of the Transept):** هي واحدة من أقدم الأجزاء الظاهرة التى تنتمى للنمط الرومانسكى في الكاتدرائية. ويحيط بها ثلاثة تماثيل من اليسار إلى اليمين، تصور الأجزاء الغائرة الرومانسكية رقاد وتتويج العذراء. اكتسبت هذه البوابة لقب "باب القيامة" بفضل تمثال سليمان.

- **البوابة الشمالية للجناح الشمالى (The North lateral Portal of the Transept):** أحدث من بوابة الجنوب، ظهرت مؤخرا فى الطراز القوطى.

- **برج النور (The lantern tower):** ويقع عند تقاطع الجناحين، ويعود برج النور الى الطراز الرومانسكي. ١٨٧٨، تضرربشدة خلال الحرب العالمية الثانية.

- تمتلئ الكنيسة بالاعمدة المزخرفة والحليات**.** انظر الشكل رقم (٢١،١٨،١١،١٠،٩).

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية ستراسبورغ!
There is something about Strasbourg Cathedral

هذه الكنيسة تضم طرازين: طراز رومانسكى وطراز قوطى، واستغرق بنائها فترة كبيرة حوالى ثلاثة قرون ومع كل هذا التشتيت لم نلاحظ فرق فى المبنى باكمله بل بالعكس كان هناك تجانس كبير بين اجزاء المبانى وكانت غنية بالزخارف فى الواجهات و بالداخل ايضا حيث تحكى تواريخ بداخلها والواجهة تحتوى على اشكال هندسية وزخارف متجانسة وكل شكل له سبب وايضا الذى يدل على التطوير انها من اشهر و اطول الكنائس فى العصور الوسطى حيث اتقن المعماريون فى بناء البرج بطريقة معقدة ولكنها رائعة وايضا الساعة الفلكية بداخلها تدل ايضا على عمق الفكر فى تلك الفترة وهذا يدل على انه من الممكن القيام بكل شئ بالفكر الصحيح والاصرار فى العمل والمحاولة...

أروى أحمد

الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٢- لقطة توضح البواكى ودورالاضاءة (Clearstory)
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية والجانبية للكنيسة
٤- منظر خارجى يوضح واجهة الجناح (Transept)
٥- مسقط أفقى للكنيسة
٦ - قطاع طولى
٧- قطاع عرضى
٨- واجهة أمامية
٩- شكل زخارف فوق الباب الشمالى للجناح الشمالى
١٠- تفصيلة زخارف داخلية
١١- زخارف الباب الرئيسي الامامى
١٢- قطاع فى بواكى المحراب
١٣- البوابة المركزية
١٤- قطاع البواكى مع دور الاضاءة
١٥- تاج العمود
١٦- زخارف وتماثيل
١٧- الساعة الفلكية
١٨- زخرفة باب الامامى
١٩- بيانو التراتيل (Great Organ)
٢٠- نافذة روز الجميلة (Flower Window)
٢١- تاج العمود

المراجع:

(1) B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press, p.542,
(2) http://www.frenchmoments.eu/strasbourg-cathedral
(3) http://www.encyclopedie.bseditions.fr/
(4) http://mappinggothic.org/
(5) http://megaconstrucciones.net/
(6) www.flickr.com

٤

١

٣

٢

٥

٦

٨

٧

١٨

١٧

٢١

١٩

٩

١٦

٢٠

١٠

١٥

١١

١٤

١٣

١٢



كاتدرائية سواسون
سواسون - فرنسا
Soissons, Soissons, France
دراسة من اعداد: روفان أحمد



خلفية تاريخية:

(Basilique Cathédrale Saint-Gervais-et-Saint-Protais de Soisson)

تأسست أسقفية سواسون في ٣٠٠ م ويعود بناء أول كاتدرائية الى ٦٤٦م، والثانية الى ٨١٥م.

و في عام ١١٧٦م بدأ تشييد الكاتدرائية الحالية من سواسون؛ الثالثة في التاريخ واستمر بنائها على مدى ثلاث قرون.

ووفقا للقانون الفرنسي في الفصل بين الكنيسة والدولة (مثل جميع كاتدرائيات أخرى بنيت بفرنسا)، فهي مملوكة من قبل الدولة الفرنسية ولكن مكرسة للكنيسة الكاثوليكية.

تقع في قلب بيكاردى، هي واحدة من أكبر الكاتدرائيات القوطية في فرنسا وتمثل أحد أهم أمثلة العمارة القوطية.

سواسون؛ كاتدرائية غنية بالعديد من روائع العمارة القوطية فى العصور الوسطى؛ جناح الكتدرائية الجنوبى تحفة فنية من القوطية المبكرة وأيضاً منصة التراتيلً، والجناح الشمالى بقبته الرائعة يعتبرعلى درجة دقيقة من الفن القوطى .

المساقط الأولية للكاتدرائية اقترضت من نويون(Noyon)، تم تعديلها أثناء عملية البناء لإدماج الابتكارات؛ و بعد التوقف لمده قليلة استأنفت العمل في ١١٩٤.

الوصف المعمارى:

رواق الصلاة (The Nave):

بإستثناء العقود، فداخل الكنيسة متناظر تماما، واسع، مضاء جيداً، ومتناغم، يتكون من سبع بواكى واجهته تتكون من ثلاث مستويات بعقود كبيرة و نوافذ عالية.
أما الأعمدة؛ فعقود للقبو والأروقه يستقرون على تيجان ثم عمود دائرى واحد مشترك . نوافذ رواق الصلاة معظمها زجاج أخضر شفاف بسبب تبديله بعد الإنفجار فى ١٨١٥م

منصة التراتيل (The Choir):

هى واحدة من روائع الشكل المسنن القوطى بنفس عمارة رواق الصلاة بثلاث طوابق محاطة بممشى كبير، بها خمس مصليات بين الأعمدة .

تتكون من أربع بواكى بالإضافة إلى القبو .
يتكون من التraيفوريام (Triforium) من أربع فتحات عقود ونافذتين متطابقتين .أما فى القبو فيتكون الترايفوريام (Triforium) من ثلاث فتحات عقود فقط . والمصليات لها سقف مشترك مع الممشى(ambulatory).

أجنحة الكنيسة (The Transept):

الجناح الشمالى(North Transept):
تم إعادة بناؤه وهو فريد من نوعه حيث كان فيه تقدير للوحدة الطولية من منصة التراتيل.
بنفس البنية المعمارية لصحن الكنيسة؛ ولكن الجزء الأكثر أهمية هو الطرف الشمالى الذى لديه مظله كبيرة رائعة .
مزخرفة بنوافذ الزجاج الملون وتحتوى على الوردة المشعة الجميلة .
الجناح الجنوبى(South Transept):
يتبع القوطية المبكرة بإرتفاع أربع طوابق على عكس صحن الكنيسة و رواق الصلاه، ويحتوى على مدرج الطابق الأول الذى ينتهى بقبو دائرى وليس ترايفوريام (Triforium)، هذه المجموعة بشكل نصف دائرى أضيق من الجناح الشمالى ولكن أعمق، المدرجات لديها ثلاث عقود على عكس النوافذ العالية بعدد ستة عقود .

الوصف الانشائى:

الواجهة الغربية؛ ليست جذابه فى البداية لوجود دعامات بارزة جدا فاصلة بين النوافذ الزجاجية .هذه الدعامات مثيرة من وجهة نظر مرحلة التطور الإنشائى القوطى .الدعامات العلوية تستقر على جزء من سقف منصة التراتيل أعلى مركز إتجاهات الأقبية، الأمر نفسه ينطبق على الجزء الأسفل من الدعامة السفلى، ومعاً يؤكدان الثبات التام .

الواجهة الأمامية:

الوجهة الغربية

واجهة عظيمة ولكن فقيرة مكونة من ثلاث طوابق وغير متناظرة تماما ونتيجة عدم وجود البرج الآخر الشمالى ترك فراغاً كبيراً قوياً واضحا . وفى الجزء السفلى من الواجهة يوجد الثلاث بوابات التقليدية وبعد فقدانها كل التماثيل والزينة لم تعد لها أهمية اثرية.






أما شمال هذة البوابات فيوجد نافذة الوردة الجميلة المزينة بعقد مدبب كبير، وأربعة دعامات عمودية تقسم المبنى لضمان ثبات واجهة البرجين كما كان مصمم فى الأصل ولكنها فى الحقيقة لم تفشل فى مهمتها حيث قاومت ضرر كبير خلال معارك الحرب العالمية الأولى.

البرج الغربى :
يرجع تاريخه إلى منتصف القرن الثامن عشر وهو تقليد لأبراج نوتردام دى باريس(Notredame de Paris)، ويقارب له فى الإرتفاع (٦٦ متر)، وتم إعادة ترميمة هو وجزء من رواق الصلاه بعد تضررهم بشدة فى الحرب العالمية الأولى.

الواجهة الجانبية:

الواجهة الجنوبية أو الجناح الجنوبى:
هى واجهة هيكلها الخرجى أنيق، وتشكل تناقضا جميلاً مع باقى الكتدرائية .
ويتصل الجانب الشرقى للجناح الداخلى(المصلى) وهو مسقف ببلاطات متعددة الألوان على عكس باقى الكتدرائية وفى زاوية تشكلت مع منصة التراتيل يرتفع برج مربع الزوايا يعلوه سقف مخروطى الشكل .

الجناح الشمالى:
مدعم بأربع دعامات بواجهة فقيرة تعطى إيحاءا بالحزن وتتخللها أربع فتحات مستطيلة، و شباك على شكل وردة فى

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية سواسون - فرنسا

سواسون هي حلقة الوصل بين الكائدرائيات القوطية البدائية (سانت دينيس، لاون، نويون) والكاتدرائيات القوطية الكلاسيكية (باريس، شارتر، بورجيه).
ويظهر ذلك في الجناح الجنوبي (South Transept) الذى يظهر بارتفاع اربع طوابق متبعا القوطية المبكرة خلاف باقى الكاتدرائية ذات الثلاث طوابق.

روفان أحمد عبد الوهاب

الصور والأشكال:

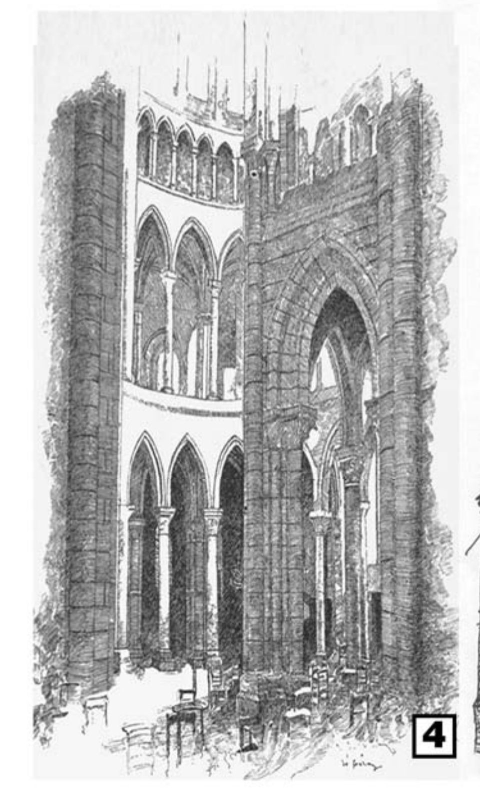
١- لقطة داخلية توضح الصحن الشمالى
٢- لقطة داخلية
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٤- لقطة داخلية
٥– مسقط أفقي لكادرائية سواسون
٦- واجهة أمامية غربية
٧- واجهة جانبية شرقية
٨- مقطع عرضي للممر خلف المحراب (Chevet)
٩- مقطع عرضي لجناح الكنيسة
١٠-تاج عمود للجناح الجنوبي
١١- تاج عمود للجناح الجنوبي
١٢-تفصيلة للزينة
١٣-تفصيلة بالجناح الجنوبي الغربي
١٤-تاج عمود للجناح الجنوبي
١٥-تفصيلة بالجناح الجنوبي الغربي
١٦-تفصيلة وردة النافدة
١٧-تفصيلة عمود
١٨-وردة كاتدرائية سواسون
١٩-باكية من لقطة داخلية
٢٠-قاعدة عمود
٢١-تفصيلة زينة
٢٢-تفصيلة زينة
٢٣-تفصيلة حديد مشغول بالجوقة

المراجع:

John James: The Template-makers of the Paris Basin, Leura, 1989.
T. Roger Smith: Architectural Gothic and renaissance, F.R.I.B.A.
Cathédrales de France - Saint-Gervais-et-Saint-Protais de Soissons
fr.wikipedia.org



1



3

5

7

6

9

8







16
12
11
10
15
14
13
19
18
17
20
22
21
23





كنيسة سانت جرمين
باريس- فرنسا
St. Germain Church, Paris,France



دراسة من اعداد: ريم محمد سمير

الخلفية التاريخية: كنيسة سان جرمين من أقدم الكنائس في باريس بنيت أصلا في **القرن السادس** وتسمي بالفرنسية (L'ÉGLISE DE SAINT - GERMAIN DES PRÉS).

يقع دير سانت جرمين (دير البينديكتين) في **وسط فرنسا** في مدينة **اوكسير** حيث كانت الكنيسة مكرسة لمؤسسها **الكونت سان جيرمان** أسقف مدينة **أوكسير**التي تقع جنوب شرق باريس الذي أصبح فيما بعد أسقف باريس، والذي أقنع الملك (**ميروفينجيان شيلديبرت Merovingian Childebert**) لبناء الدير مع الكنيسة. حيث خصصت الكنيسة في ذلك الوقت، لسانت فنسنت والصليب المقدس. وأضحت واحدة من أهم الكنائس في فرنسا، والمثوى الأخير لملوك عائلة (**ميروفينجيان Merovingian**) .وقد بلغ الدير قمة أهميته الثقافية خلال **الحقبة الكارولنجية (Carolingian era**). في **القرن التاسع**، نهبت الكنيسة عدة مرات من قبل قبائل (الفايكنج Vikings) ودمرت في نهاية المطاف بالنار. وتم إعادة بناء الكنيسة حوالي سنة **١٠٠٠** حتي عام **١١٦٣** الوقت الذي اكتسبت فيه الطابع الرومانسكي. استمر بنائها من **١٤٢٠** الي **١٤٢٥** اكتسبت فيهم الطابع القوطي، **وخلال أواخر العصور الوسطى** أقيم عدد من المباني الإضافية في مجمع الدير، والتي نمت لتصبح واحدة من أكبر وأهم الاديرة في فرنسا. خلال **الثورة الفرنسية** قمعت الجماعات الدينية، وكان الدير يستخدم كمستشفى ومخزن ولكن انفجار البارود الذي تم تخزينه في غرفة الطعام دمر المجمع باكمله تقريبا، وألحق أضرارا بالغة الكنيسة.كما تم هدم العديد من اروقة صحن الكنيسة.

الكنيسة اليوم :مظهر الكنيسة الحالي هو نتيجة لتجديد في **القرن التاسع عشر**، عندما طلب من **المهندس المعماري (فيكتور بالتارد Victor Baltard)والرسام (جين هيبوليتي Jean-Hippolyte)** القيام بمشروع اعادة الكنيسة لعظمتها السابقة. تعرف الكنيسة من برج الجرس القوي لها،،كما بني برجين اخرين في الجانب الاخر الا انهم لم ينجوا في عصر الثورة .يبين الجزء الداخلي لها خليط من الطرز المعمارية المختلفة نتيجة لاستمرار البناء فيها على مر القرون فاعمدة **القرن السادس** تدعم صحن الكنيسة الذي يعود **للقرن الثاني عشر.**

ونجد الجمع بين العقود **الرومانية** مع القباب **القوطية**، وهناك ايضا عناصر من **عصر الباروك** بينما أعيد بناء البرج الشمالي في عام **١٨٦٠**. وهناك العديد من المقابرالمثيرة للاهتمام في مصليات الكنيسة، منها -علي سبيل المثال- قبر **الفيلسوف (رينيه ديكارت René Descartes) و(جون كازيمير John Casimir)**، الذي كان ملك بولندا في القرن السابع عشر حتى أصبح رئيس الدير .**في عام ١٩٢٧**، تم اكتشاف جدارية تعود **للقرن السابع عشر** تحت جدران الجص للسرداب وجدارية أخري تعود **للقرن التاسع**، لوحات أخري واسعة النطاق من تاريخ فرنسا -في **أواخر القرن العشرين** تم اعادة توظيف المباني السكنية والخدمية في الدير كمتحف يعرض مكتشفات ما قبل التاريخ، والحقبة الرومانية والعصور الوسطى في مدينة أوكسير ولا تزال كنيسة الدير السابق تستخدام للعبادة في أوقات محددة.

الزخارف و الجداريات: كانت الزخارف متأثرة بالتقاليد الرومانية الكلاسيكية حيث استمدت الزخارف والحليات من **الطبيعة** و**النباتات**. **منصة التراتيل** وباقي أجزاء الكنيسة تميزت بالجداريات المعقدة المستوحاه من الدين الجديد .

التماثيل: قاموا بنحت تماثيل **القديسين وأبطال النصرانية** علي أعمدة المدخل كما في الشكل **(١٣)** وانتشرت التماثيل داخل الكنيسة وأهمها تمثال (**العذراء مريم**) وتمثال (**الكونت سانت جرمين)** .وكان النحت الجنائزي هام ايضا ،**الأحجار** من المواد المستخدمة بكثرة وتليها **الأخشاب** الأمر الذي ساهم في كثرة النحت والتشكيل .انظر شكل **(١٠) و(١١).**

النوافذ والفتحات: تميزت العمارة القوطية باعتبار الضوء وحدة بناء علي عكس العمارة الرومانسكية مما ادي الي ارتفاع و كبر مساحة الشبابيك ويرجع ذلك الي مهارة هذا الفكر المعماري دونا عن غيره في حل مشكلة سمك الحوائط بسبب الحمل الزائد الناتج عن الارتفاع و زيادة المساحة لذا سنجد قدرة العمارة القوطية علي التوفيق بين رشاقة وارتفاع وصلابة واستقرارالمبني من خلال استخدام اساليب متطورة لتوزيع الاحمال مما ساهم علي انقاص سمك الحوائط وزيادة نسب الفتحات مما جعلهم محبين لتزين هذه الفتحات .انظر الشكل **(15)** ومن انواع هذه الفتحات (نافذة الزهرة Rose window) التي استخدمت لاضاءة صحن الكنيسة واتخذت الشكل الدائري لسبب انشائي وكانت مشكلة من تخريم البلاطات الحجرية .



الحليات:

لقد إنتاب شكل قطاعات الحليات وحجمها تعبيرات كثيرة كلما تطور الطراز القوطي ، فعندما استطالت الأجزاء الإنشائية كبيرة الحجم و القوية كانت الحليه تستعمل بقلة ولكن بطريقة جريئة تدل على العظمة والقوة وكلما رقت الخطوط المعمارية والإنشائية رقت الحليات وإزداد عددها.وقد تبع شكل العقد المستعمل إلى حد ما، فعندما كان العقد المستعمل نصف دائري كان قطاع الحليات مكون من أقواس دائرية .

هناك شيء مختلف تمتاز به كنيسة سانت جرمين- باريس!

There is something about St. Germain– Paris

كنيسة سانت جرمين من أقدم الكنائس في فرنسا وكونها دير جعل لها طابع ديني خاص وأكسبها أهمية كبيرة فالبرغم من النهب والتدمير التي شهدته هذه الكنيسة بشكل خاص والدير بشكل عام الا أنها الي الان صامدة وتقام فيها الصلوات بل وأصبح جزء منها متحف فقد عاصرت الكثير من الهدم ثم الاصلاح الي أن أعيد بنائها وتجديدها. ذكر سابقا أن بداية بنائها كانت في القرن السادس أي أن عمرها الان حوالي ١٥٠٠ عام مثل هذا العمر يجب الاستفادة منه ومن تاريخه الذي واكب كم من العصور والحضارات والمثير للجدل أنها تجمع بين العمارة الرومانسكية متمثلة في أعمدتها والعمارة القوطية متمثلة في صحن وتصقيف الكنيسة بل والعمارة الباروكية متمثلة في بعض العناصر. دراسة مثل هذه الكنيسة يفتح الافق لدي المعماري كي يعي عظمة هذه المهنة التي امتهنها كبار وعظام المعماريين في العالم الذين حفروا علامات تاريخية لا يمكن تجاهلها او الاستغناء عنها وأنه في يوم من الايام قد يذكر اسمه في بحث لطالب في الصف الثاني لقسم العمارة دارسا فيه ما خلفه من أثر معماري لا يمكن تجاهله او الاستغناء عنه .

ريم محمد سمير

الصور والأشكال:

١-واجهة جنوبية
٢- منظور عين طائر يوضح كتلة البناء
٣- منظر خارجي للواجهة الأمامية للكنيسة
٤- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٥- مسقط أفقى للكنيسة
٦- قطاع طولى(شرقى-غربى)
٧- موقع عام يظهر وضع كل واجهة عليه
٨- منظور عين انسان يوضح برج الجرس و علاقته بالكتلة
٩-زخرفة علي شباك الكنيسة
١٠-تيجان مختلفة لاعمدة داخلية
١١- ايزومتري تشريحي يوضح تاج العمود والكرانيش
١٢- تفصيلة قاعدة عمود
١٣- تماثيل المدخل الرئيسي للكنيسة
١٤- مصلي الصلاة مغطي بقبو مضلع
١٥- تفصيلة شباك من الداخل
١٦- تفصيلة قبو مضلع
١٧-تفصيلات مختلفة طنف الكورنيش
١٨-تفصيلة تحميل قبو مضلع
١٩- جملون واجهة المدخل
٢٠- مخالب القواعد(Claws bases)
٢١- زخارف و حليات الاعمدة الداخلية
٢٢-تفصيلة التقاء القبو والعقد و العمود

(١)*Abbaye Saint-Germain d'Auxerre: Intellectuels et Artistes dans l'Europe carolingienne, IXe - XIe siecles* (Auxerre, 1990) Exhibition catalogue.

L'ÉGLISE DE SAINT-GERMAIN DES PRÉS ÉTUDE HISTORIQUE ET ARCHÉOLOGIQUE PAR Eugène LEFÈVRE-PONTALÎS DIRECTEUR DE LA SOCIÉTÉ FRANÇAISE D'ARCHÉOLOGIE PROFESSEUR A L'ÉCOLE DES CHARTES MEMBRE DE LA COMMISSION DES MONUMENTS HISTORIQUES SOCIÉTÉ GÉNÉRALE D'IMPRIMERIE ET D'ÉDITION ANCIENNE IMPRIMERIE LEVÉ 71, rue de Rennes, 71 1921.

(3)Www.patrimoine-de-france.com/references/voute.php
(4) www.en.wikipedia.org/wiki/Abbey_of_Saint-Germain-des-Pr%C3%A9s
(5) http://www.athenapub.com/14glossary.htm
(6)http://www.athenapub.com/14glossary.htm

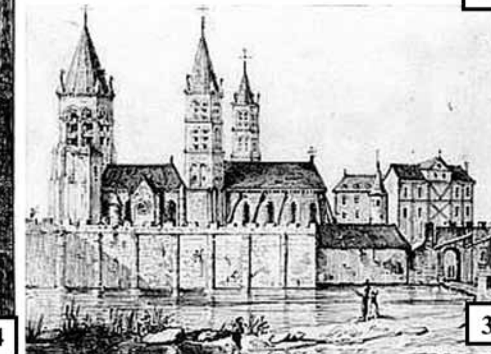
1



4



2



3

5

6

8

7

16 17 17 17 9 10 10 18 22 19 10 15 21 20 20 11 14 13 12




سانت جرمين ; باريس-فرنسا

SAINT GERMAIN;PARIS-FRANCE

دراسة من أعداد سارة عبد العزيز علي



الوصف المعمارى:

-كان المسقط الافقي علي شكل الصليب فى اشارة إلى الصليب المسيحى، الذراع الطويلة من الصليب تتكون من رواق الصلاة (Nave) وعلي جانبيه الممشي (Asile)، أما الذراع الأقصر من الصليب يتكون من الجناح (Transept)،وفي التقاطع بينهما توجد منصة التراتيل (choir) ثم المحراب (Apse) وبعده المذبح(Altar) وهو المكان الأكثر قداسة ويقع في الطرف الشرقي حيث تشرق الشمس لأن المسيحيين يؤمنون بقيامة المسيح في الشرق.

الوصف الانشائى:

استخدمت الاقبية في التسقيف حيث تم تغطية رواق الصلاة (Nave) بالقبو المتقاطع أيضا منصة التراتيل (Choir)والممشي(Asile) والجناح (Transept) حيث كان استخدام الاقبية للتسقيف من أهم معالم الطراز القوطى والرومانسكى وقد مرالقبو بعدد من المراحل في تطورة بين العصرين حتي وصل الي استخدام العقد المدبب كأحد أهم معالم الطراز القوطي وتم تغطية السقف من الخارج بسقف مائل وأيضا استخدمت الدعامات الطائرة لتساعد علي توزيع الاحمال في الكنيسة نظرالارتفاعها الكبير وقد كان العمل الاساسي لهذه الدعامات هو نقل الجهد الرافص للأقبية الداخلية ومنها إلى الركائز الساندة الخارجية التي كانت ظاهرة في الواجهة كأحد معالم الطراز القوطي .

انظرشكل(١٢) وكان يوجد بالكنيسة ثلاث أبراج الرئيسي في واجهة المدخل واثنان في نهاية الكنيسة بعد رواق الصلاة علي جانبي منصة التراتيل،أما البواكى الداخلية للكنيسة فكانت علي جانبي الرواق من المدخل وحتي المحراب (Apse) انظر شكل(٢).

الواجهات : ظهر في الواجهة الأمامية الزخارف انظر الشكل (١٣) و١٤و١٥و١٧) وايضا فيها مدخل الكنيسة الرئيسي (portal) واستعملت العقود الدائرية والعقود المدببة في تزيين المداخل والواجهات حيث يظهر في المدخل وجود خمسة عقود مدببة والعقد الأوسط أكبر حجماوكانت الكنيسة بأرتفاع ثلاثة أدوار بالإضافة إلي إرتفاع الابراج الموجودة بها المغطاة بهرم مخروطيا الشكل انظر الشكل (١٦) ويظهر فيها كثرة النوافذ الموجودة في جميع اجزائها وقد زينت النوافذ بالزجاج الملون مع وجود النوافذ الدائرية الكبيرة لاضائة الصحن ،واستخدم الزجاج الملون في بعض الزخارف وكانت تنقسم رأسيا إلي البواكي (Arcades) ثم ال(Triform) أو (Women gallry) ثم ال(Clearstory) وتنهي بالقبو (Vault) انظر شكل(٨). أما الواجهة الجانبية يظهر فيها سور الكنيسة والابراج كما يظهرفيها الدعامات الطائرة وأيضا الـ(Rose window) الذي اشتهرت به العمارة القوطية انظرشكل(٦).

الصور والأشكال:

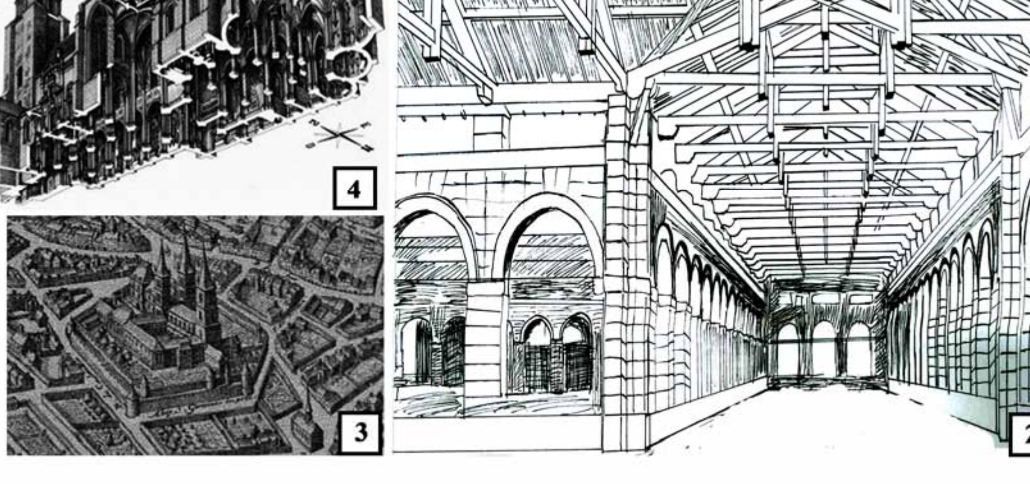
١-جزء من الواجهة الامامية للكنيسة .
٢- لقطة داخلية لتوضيح البواكي والسقف المائل في الجناح .
٣-موقع عام مجسم للكنيسة.
٤-شكل مجسم تشريحي للكنيسة .
٥-مسقط أفقي.
٦-واجهة جانبية
٧-مجسم كامل للكنيسة.
٨-لقطة منظورية خارجية للواجهة الأمامية.
٩- شكل أحدالزخارف الخارجية.
١٠-تفصيلة لتحميل العقد الخارجي علي العمود.
١١-تفصيلة لأحد الأعمدة الخارجية.
١٢-شكل الدعامات الطائرة .
١٣-تقصيلة للقوالب المستخدمة في أحد العقود.
١٤-شكل الزخارف في أحد العقود الخارجية.
١٥-شكل احد الزخارف المفرغة الخارجية.
١٦-شكل الرمح الخارجي (The spire).
١٧-أحد زخارف العقود.
١٨-شكل البواكي.

المراجع العلمية:

(1)**Eugène Lefevre-Pontalis Directeur de la Societe Franciase d'Archeolooib Professeur A L'ecole des Chartes Membre de la Commission des Monuments Historiques:**L'ÉGLISE DE SAINT -GERMAIN DES PRÉS ÉTUDE HISTORIQUE ET ARCHÉOLOGIQUE :p.30.p.62.p.63. (2)**Briana Yuh Fulbright ETA:**Romanisque & Gothic Art & Architectyre ;p.5.p.9.p.16.p.17.p.18.p.19.p.20.















سانت جرمين : باريس-فرنسا
SAINT GERMAIN:PARIS-FRANCE

5

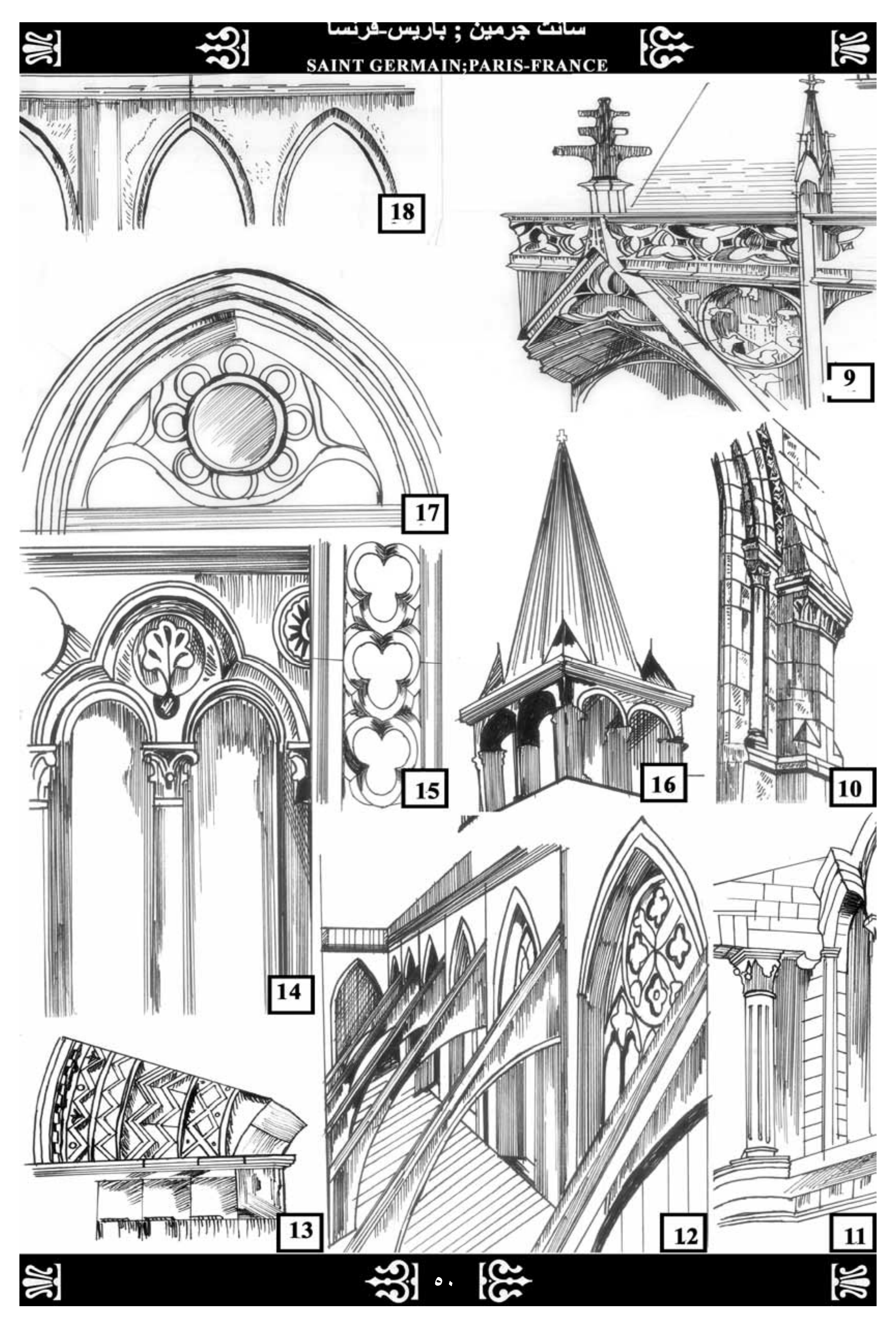
6

8

7







18
9
17
15
16
10
14
13
12
11



كنيسة سانت دينيس
باريس-فرنسا
ST. DENIS ; PARIS FRANCE

دراسة من إعداد: سارة ابو الحجاج حلبى



خلفية تاريخية:

- تسمى الكنيسة بالغة الفرنسية : **Basilique St. Denis** ، تقع كنيسة سانت دينيس فى ضاحية سانت دنيس في الجزء الشمالي من باريس.

- سميت الكنيسة نسبة الى شفيع (potron saint) فرنسا وفى الحقيقة يعتقد ان المكان المقام فيه الكنيسة هو المكان الذى دفن فيه (**القديس دنيس**) المعروف ايضا بـ (**Saint Dionysius**) بعد وفاته عام ٢٧٥ م ؛ وقد مرت الكنيسة على مراحل تطور عدة على مر العصورحيث:

- قام (St. Genevieve) فى عام ٤٧٥ م ببناء الكنيسة في اول صورة لها.
- فى العام ٦٣٠ م قام (**King Dagobert**) بانشاء دير لرهبان بينيدكت (Benedictine monks) والذى لم يبقى منه فى يومنا هذا إلا القليل .
- جاء (**Abbot Suger**) و قام باعادة ترميم الكنيسة عام١١٣٧م حيث قام بإنهاء الواجهة الغربية وصحن الكنيسة عام ١١٤٠م ثم اكمل منصة التراتيل (choir) عام ١١٤٤م وقد استمر فى ترميم الـ (Nave) ولكنه توفى قبل الانتهاء منه عام ١١٥١م .
- قام (Abbot Eudes)فى بداية القرن الثالث عشر وبتفويض من(**لويس التاسع**) باعادة بناء الجناح وصحن الصلاة الذى قام ببنائهم (**Abbot Suger**) .
- تم إلحاق الكنيسة فى عام ١٦٣٣م والمبانى التابعة لها إلى مجمع (St-Maur) .
- قام (لويس الرابع عشر) فى عام ١٦٩١م بضم الكنيسة الى البيت الملكى الخاص بالسيدات فى (St-Cyr).
- اثناء الثورة الفرنسية تم إلحاق ضرر كبير بالكنيسة ثم تم اعادة بنائها فى عهد (نابليون).

الوصف المعمارى:

-**المسقط الافقى** : (انظر الشكل رقم٧)

* صحن الصلاة :

-يتكون حائط الصحن من ثلاثة مستويات:

١-اعمدة pillars:وهى للتدعيم وليس بالضرورة ان تكون اسطوانية الشكل يتكون البدن من كتل اما مستطيلة ، مثمنة، دائرية او صليبية وليس بالضرورى ان يكون لها تاج.

٢- Triforium:وهى عبارة عن بواكى فوق الممشى الجانبى.(انظر الشكل رقم ١٤.)

٣-Clerestory: وهى عبارة عن مساحة بها نوافذ فوق الممشي الجانبى.(انظر الشكل رقم.٢٠)

*جناح الكنيسة:

-الجناح الشمالى:بوابة قديمة بنيت عام١١٧٠م .

-الجناح الجنوبى:بوابة من منتصف القرن الثالث عشر.

* التقاطع:(crossing)

-اعطى التقاطع فراغ استثنائى مما سمح بتركيب القبور.

*المذبح:

-هيكل مرتفعة تقع في منصة التراتيل(choir) في الطرف الشرقي من الكنيسة، حيث يتم تنفيذ الشعائر الدينية.

*الرواق خلف المحراب:(Ambulatory)

-Ambulatory مذدوج محاط بمصليات محرابية مشعة (radiating chapels)نصف دائرى.

* منصة التراتيل(Choir):

-تقع فى شرق التقاطع،عادة ما يشغلها الرهبان والكورال.

-الوصف الانشائى :

*العقد المدبب:(انظر الشكل رقم.١٢)

-ساعد فى امكانية زيادة ارتفاع المبانى.

*الدعمات الطائرة:(انظر الشكل رقم.١٠)

-هياكل الدعم الخارجى التى تاخذ الوزن عن الحائط مما يسمح بوجود نوافذ اكثر.

* الواجهة الأمامية :(انظر الشكل رقم ٢،١٨.)

-يوجد بها ثلاث بوبات يرمزوا الي رموز الثالوث (symbols of the Trinity) مزخرفة بتمثيل غير تقلدية الـ(tympanum) الخاص بالبوابة الوسطى يمثل "يوم القيامة مع (**Suger**)".

* الزخارف :(انظر الشكل رقم ١٦.)

-استمد الزخارف والحليات من الطبيعة والنباتات .

- Rose window:

سانت دنيس هى اول الكنائس التى استخدم فيها الـ (Rose window) والشكل الدائرى يرمز إلى الإله لانهم كانوا يروا الكمال فى الشكل الدائرى ، اما السبب المعمارى لشكل الدائرة فهو :

١- توفير الإضاءة .

٢- الشكل الدائرى اقل الاشكال من حيث الحمل الإنشائى ولا يهدر مساحات كبيرة.

*الفتحات :

-زاد ارتفاع الفتحات وعرضها بسبب استخدام الدعمات الطائرة.





هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سانت دنيس - باريس
There is something about ST.DENIS—France!

ان كنيسة سانت دنيس من اهم الكنائس ليس فى العصر القوطى فقط بل على مر العصور المختلفة حيث نرى فيها العناصر المعمارية المختلفة و نرى كيف ان فى كل عصر تعامل المعماريون و الانشائيون مع العوائق المختلفة مثل كيفية زيادة عرض الفتحات و ارتفعاتها عن طريق استخدام الدعمات الطائرة وبجانب ذالك اهتموا بالعنصر الجمالي حيث استخدموا الزخارف والزجاج الملون و نرى كيف احترم كل عصر عمارة العصر الذي يسبقه و الحث على حفظها من الضياع، ان جمال كنيسة سانت دنيس ياتى من اختلاف الطرز المستخدمة في انشائها.

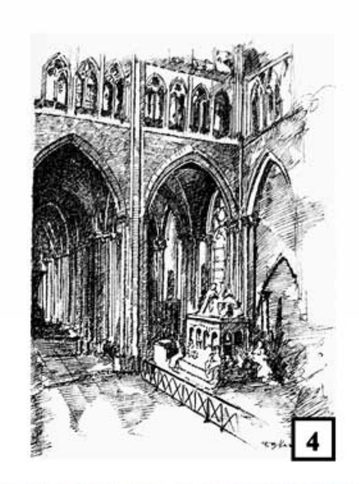
-سارة ابو الحجاج حلبى

الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح الممشى الداخلى
٢- واجهة المبنى الغربية
٣- لقطة داخلية توضح Ambulatory
٤– لقطة توضح البواكى
٥- لقطة توضح الكنيسة قديما
٦- طاع طولى
٧- المسقط الافقى
٨- واجهة جانبية
٩- منظور يوضح شكل الكنيسة
١٠ - قطاع يوضح الدعمات الطائرة والباكية الداخلية
١١- تاج عمود
١٢-واجهة توضح العقد المدبب
١٣-شكل الزخارف على الواجهة
١٤-صورة توضح شرفة السيدات (Triforium)
15-واجهة عقد ثلاثى مسدور
16- شكل الزخارف
١٧- شكل يوضح الزخارف
١٨- شكل زخارف البوابة الوسطى المستخدمة فى طبلة العقد
١٩- تاج عمود قبر لويس التاسع
٢٠-شكل فتحات الإضاءة العلوية
21-شكل الزخارف على الواجهة الغربية
٢٢- تاج عمود
٢٣- تاج عمود
٢٤-ارضية الكنيسة
٢٥- شكل تقابل البواكى

المراجع:

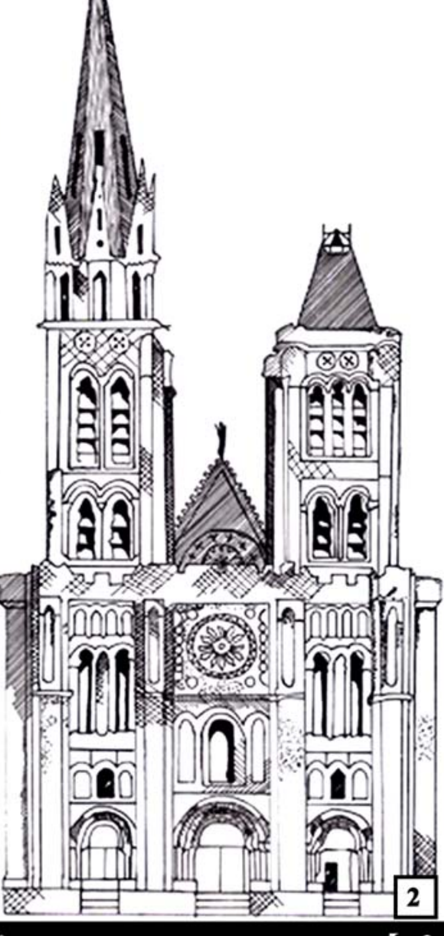
1- **STE. MARTHE,** "Gallia Christiana," VII (Paris, 1744); DOUBLET, "Histoire de l'abbaye de Saint-Denys" (Paris, 1625)
2-**FELIBEIN,** "Histoire de St-Denys" (Paris, 1706)
3-**DAVID**, "Les Grandes Abbayes de l'Occident" (Lille, 1907)
4-**BEALE**, "The Churches of Paris" (London, 1893)
5-**Alain Erlande-Brandeburg**, The Abbey Church of Saint-Denis, Volume II
6-**Richard G. Tansey and Fred S. Kleiner.Gardner's "**Art Through the Ages, Tenth Edition "Harcourt Brace College Pub. 1996

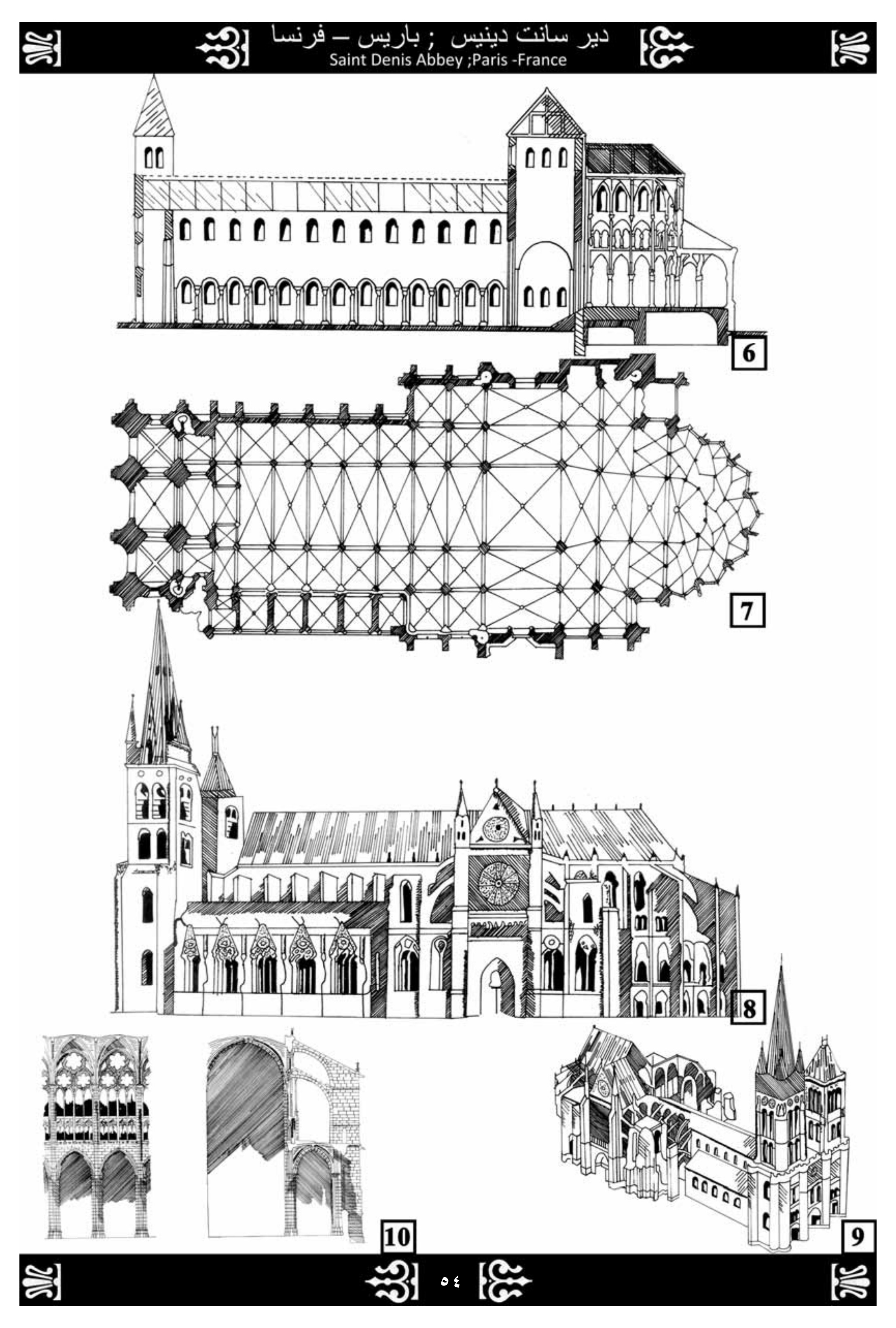

4

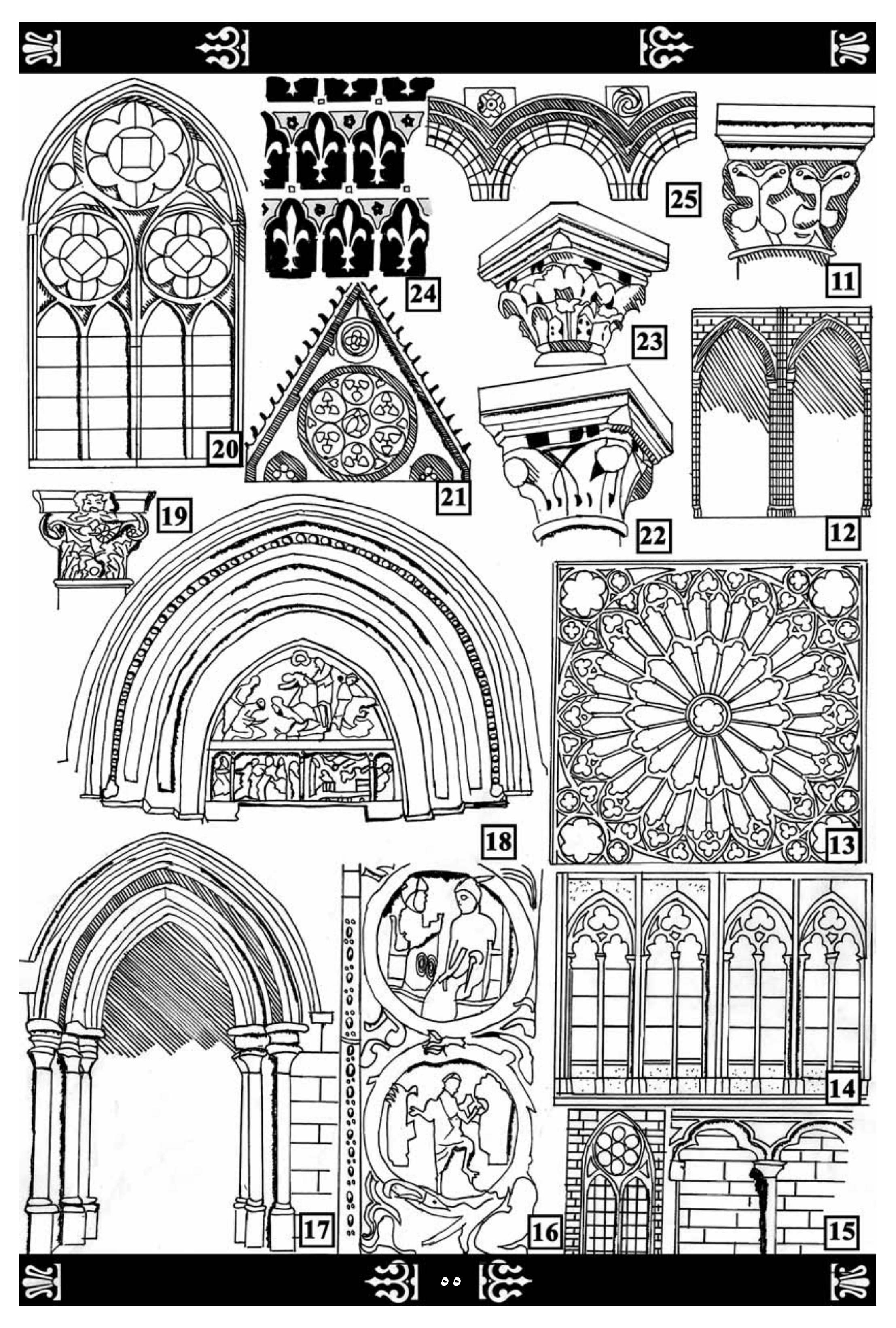

5


1

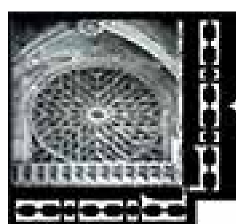

3


2


6
7
8
9
10

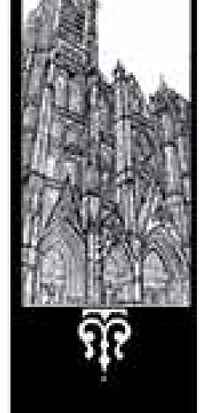
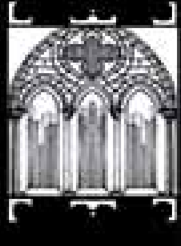
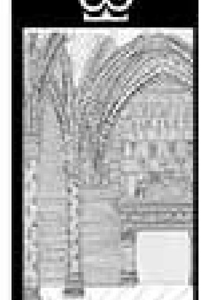


20
24
25
11
23
21
22
12
19
18
13
14
17
16
15




العمارة القوطية فى فرنسا

Gothic Architecture in France

فريق العمل:

١- شريف هانى
Bourges Cathedral –Bourges-France

٢- انستاسيا مجدى
Bourges Cathedral-Bourges-France

٣- محمد احمد محمد الشيناوى
Le Mans, Cathédrale Saint-Julien

٤- ندى منصور
Basilica of St Therese Lisieux

٥- ماريو محروس
Chateau D' Empoise-Empose-France

٦- ماريان مجدى
Rouen Cathedral-Rouen-France

٧- مارينا وهيب
Coutances cathedral,France

٨- نهى وجدى
France،Saint-Étienne , Cean,Normandy

٩- الشيماء اشرف
France،Saint-Étienne , Cean,Normandy

١٠- رندا وسيم
France،Saint-Étienne , Cean,Normandy

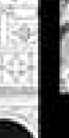
١١- مينا عاطف
France،Beauvais

مدخل إلى العمارة القوطية فى فرنسا

قد كانت فرنسا اول من وضع أسس وقواعد النسق القوطى، عني المهندس الفرنسي بتصميم واجهة الكنائس بصفة خاصة حيث كان معظم مساقطها الافقية علي شكل حرف (H) ، يبرز علي جانبيها برجان مرتفعان علي امتداد اكتافها العمودية تتوسطها المداخل العامة ثم النوافذ تعلوها شرفات ذات اعمدة نحيلة تشابكت اقواس اعتابها علي شكل عقود مدببة؛ فظهرت الواجهات في اطار جميل مدروس وقد تفنن المهندس الفرنسي في اخراج العقد وتشكيل التاج للعمود المركب وقد كانت الزخارف متأثرة بالتقاليد الرومانية الكلاسيكية حيث استمد الزخارف والحليات من الطبيعة والنباتات.

المساقط الافقية للكنائس فى العمارة القوطية :لم يحدث تغيير جوهري في تصميم الكنائس التي بنيت في خلال القرن الحادي عشر وما تبعه من القرون إلا في الجانب الشرقي من هذه الكنائس لأن شكل رواق الصلاة بقى على حالته طوال هذه القرون . وقد احتوت كثير من الكنائس الأولى على قبلة واحدة أو ثلاثة قبلات بجانب بعضها البعض لتحد نهايات صحن الكنيسة والممشيين الجانبين أو لتتفرع من البهو العرضي، أما في الكنائس المتأخرة فقد كان الجانب الشرقي من الأهمية بمكان كما تناوله تغييرات جوهرية ناتجة من عدة أسباب سوف يتم عرضها لاحقا.










كاتدرائية بورجيه
بورجيه-فرنسا
Bourges Cathedral, Bourges, France

دراسة من اعداد: شريف هانى





خلفية تاريخية:

(Cathédrale Saint-Étienne de Bourges) بدأ بناءها عام ١١٩٥م بين اواخر القرن الثانى عشر ونهاية القرن الثالث عشر وأكتمل نصف بناءها عام ١٢١٤م.

وتمت المرحلة الثانية من البناء، بما في ذلك صحن الكنيسة والواجهة الغربية من عام ١٢٢٥م الى ١٢٣٠م.

تم الانتهاء من بناء البرج الجنوبى من واجهة الكاتدرائية عام ١٣١٣م ،وفى عام ١٤٢٤م حصلت الكاتدرائية على ساعتها الفلكية التى بناها اندريه كاسارت (Andre Cassart).

فى عام ١٤٨٠م تم الأنتهاء من البرج الشمالى وقد أنهار عام ١٥٠٦م بسبب الضرر الناجم عن هدم اساسات منصة القبو (vaulting)حول قاعدته، واستغرقت أعمال الترميم ثلاثين عاما ،وتم اعادة بناءه بين ١٥٠٨م الى ١٥٤٢م.

وفى العصر الحديث، فى عام ٢٠٠٨م وبعد سنة من العمل تم تجديد الباب الشمالى بالكامل، وكذلك تم تجديد الابواب الجنوبية وتم تخطيط الانتهاء من العمل فيها عام ٢٠١١م وتم تنكيس السقف فى أبريل ٢٠١٠م .

فى عام ١١٩٥م قام المطران هنرى دى سولى (Henri De Sully) بالتبّرع من اجل بناء الكاتدرائية وقد كان هذا التبرّع نقطة الأنطلاق لبناء كاتدرائية جديدة لمدينة بورجيه (Bourges) بسبب صغر حجم الكاتدرائية الرومانية.

وبعد وفاة المطران هنرى دى سولى (Henri De Sully)، قام المطران جيوم دى دانجيون (Guillaume De Dangeon) باستكمال بناء الكاتدرائية .

وتقع فى مركز فرنسا بمدينة بورجيه (Bourges) على بعد٢٠٠ كيلومترا إلى الجنوب من باريس.

الوصف الانشائى:

نرى فى رواق الصلاة استخدام العقد المدبب ذو الستة اجزاء (sexpartite vault).

كما يوجد خمسة محاريب جملونية فوق بوابات الواجهة الغربية وقد تم استخدام سقف خشبى مقنطر (wooden framed roof).

وتم استخدام عدد كبير من الدعامات الطائرة لمقاومة الضغط الجانبى (lateral pressure).

تنقسم البواكى الى قسمين؛ واحد خاص برواق الصلاة و الأخر بالممر الداخلى.

يبلغ طول الكاتدرائية ١٢٠ متر وعرضها ٤٥ متر ويصل ارتفاعها حتى ٣٨ متر.

أجراس الكنيسة:

تحتوى الكاتدرائية على سبعة أجراس، جميعها بالبرج الشمالى.

جرس جون دو بيرى (Jean De Berry) الذى يرجع لعام ١٣٧٢م، والذى لا يستخدم الان.

جرس جيوم الكبير (Le Gros Guillaume)، والذى لا يدق سوى فى المناسبات الكبيرة.

جرس مارى تريز (Marie-Therese)، ويرجع لعام ١٨٢٨م.

وأربعة أجراس السلام التى ترجع كلها لعام ١٩٣٣م: جرس هنرى زيتا (Henri-Zita)، جرس دانيال ماتيلد (Daniel-Mathilde)، جرس سيلستين مارتين (Celestine-Martine) وجرس لويز (Louise).

وجميع هذه الأجراس متواجدة فقط بالبرج الشمالى للكاتدرائية.







نوافذ الزجاج الملّون:

تملىء الكاتدرائية بنوافذ الزجاج المّلون وهى مثيرة للدهشة خاصة في الطرف الشرقي، حيث يمكن فحصها عن قرب على مستوى العين.

وتبقى فقط اثنان وعشرون نافذة من اصل خمسة وعشرون حيث فقدت ثلاثة نوافذ اصلية فى المصلى الواقع فى الوسط الشرقى خلف المحراب.

اما النوافذ الكبيرة في الجدار الرئيسي للممرهي النسخة الأصلية تماما، للأسف فقدت النوافذ الأضيق في المصليات، بسبب تركيب مذبح الباروك في القرن السابع عشر. وقد تم استبدال هذه اللوحات في القرن التاسع عشر مع أبيات من الزجاج الملون ذات جودة عالية، ولكن دون الإشارة إلى المصادر الأصلية المفقودة.

هناك شيء تمتاز به كاتدرائية بورجيه:
There is something about Bourges Cathedral-France

قد نجح المعماريون فى تحقيق وحدة الفراغ اذ لا نرى اجنحة (Transets) بالكاتدرائية مما حقق البساطة والأتساق والتماثل والوحدة.

شريف هانى

الصور والأشكال:

١- لقطة منظور خارجي توضح الواجهة الشرقية للكاتدرائية
٢- لقطة داخلية توضح المبنى من الداخل
٣- مسقط افقى للمبنى
٤- الواجهة الغربية للكاتدرائية
٥- قطاع للمبنى
٦- احدى الزخارف بالواجهة الغربية
٧-تفصيلة مطلة على رواق الصلاة
٨-بوابة من الواجهة الغربية
٩-تفصيلة عمود داخلى
١٠-تفصيلة من الواجهة الغربية
١١- تفصيلة مطلة على رواق الصلاة
١٢-تفصيلة خارجية
١٣-تفصيلة عقد داخلى مطل على رواق الصلاة
١٤-تفصيلة عمود داخلى
١٥-تفصيلة شباك بالكنيسة
١٦-تفصيلة مطلة على رواق الصلاة

المراجع:

(١) « Notice no PA00096656 », base Mérimée, ministère français de la Culture
(2) Annales archéologiques, Adolphe N. Didron, Édouard Didron, Volume 15, Librairie Archéologique de Didron, 1855 Lire en ligne
(3) Les grilles de la rue Joyeuse sur Wikimedia
(4) (fr) Rendez-vous en France, « L'un des ensembles de vitraux les plus riches de France », Rendez-vous en France, (consulté le 19 septembre 2012)
(5) Laurence Brugger, Yves Christe, voir bibliographie, p. 112-118
(6) « Les portails » (consulté le 26 octobre 2013)
(7) La Cathédrale de Bourges, Amédée Boinet, éd. Henri Laurens - Paris, 1952
(8) Raymond Cazelles et Johannes Rathofer, Les Très Riches Heures du Duc de Berry, Tournai, La Renaissance du Livre, 2001 (1re éd. 1988), 238 p. (ISBN 2-8046-0582-5), p. 142

1

2




4

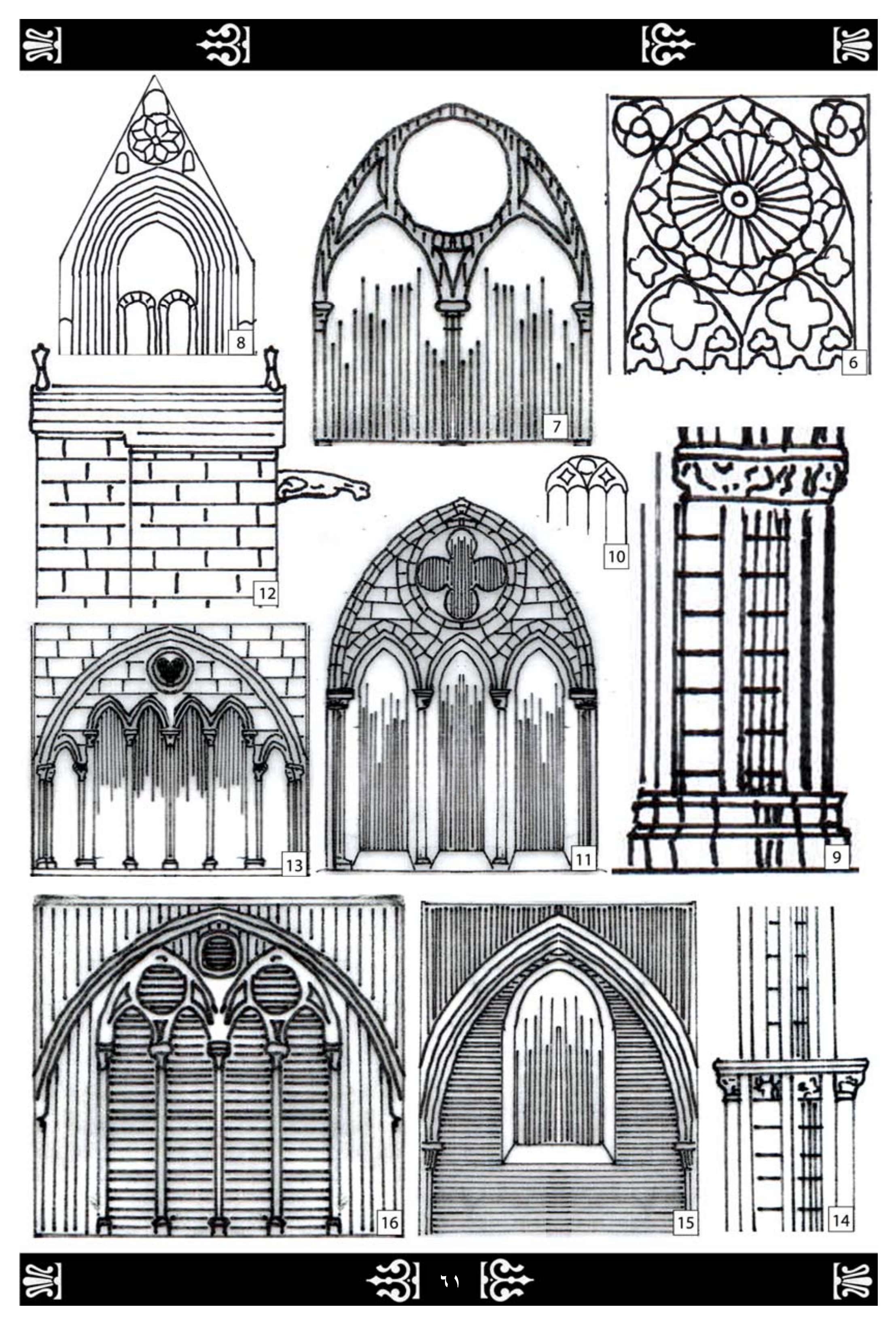
3

5








8
7
6
12
10
11
13
9
16
15
14



كاتدرائية بورجيه
بورجيه-فرنسا
Bourges Cathedral, Bourges, France

دراسة من اعداد: انستاسيا مجدى



أسم الكاندرائية باللغة الفرنسية : (Cathédrale Saint-Étienne de Bourges)

الوصف المعمارى:

تتميز الكاتدرائية بوحدة التصميم التى نلاحظ عدم وجودها فى أى كنيسة اخرى من كنائس العصر القوطى. ويتميز المسقط الافقى للكاتدرائية بالبساطة فسوف نلاحظ عدم وجود الاجنحة (Transets) على عكس الكنائس فى ذلك العصر وهذا يضفي على الكاتدرائية مظهر فريد من الداخل والخارج كما يحقق الاتساق ووحدة الفراغ.

-الممرات (Aisles):

قد يلاحظ وجود ممرين (Aisles) على شكل حدوة حصان تلتف حول صحن الكنيسة (Nave) وصحن التراتيل (choir). ويتميز الممر الداخلى بقبو أعلى من الممر الخارجى. وكل ممر ينتهى ببوابة خاصة له فى الواجهه الغربية. وقد استلزمت مداخل البوابات الخمسة تصميم أكثر حذرا لخلق واجهة أكثر تماسكا.

-المذبح (Alter) وصحن التراتيل (choir): يوجد المذبح (Alter) بالناحية الشرقية داخل الكنيسة يتقدمه صحن التراتيل(choir) أمام صحن الكنيسة(Naive).

-المصّلى (Chapelle): نلاحظ وجود المصلّى (chapelle) بالمنطقتان البارزتان بالمسقط الافقى واحدة بالناحية الشمالية والاخرى بالجنوبية وهى منطقة المزار التى يوضع بها اجساد القديسين المحنطّة بالكنيسة.

-البرج الشمالى والبرج الجنوبى: (North Tower and South Tower) نلاحظ وجود البرج الشمالى (North Tower) والبرج الجنوبى (South Tower) بالمسقط الافقى عند الواجهة الغربية وبينهما الخمسة بوابات.

الواجهة الغربية:

تعد الواجهة الغربية من أوسع واجهات الكاتدرائيات القوطية فى فرنسا حيث يبلغ طولها ما يزيد عن الاربعون متر. تؤدى اليها قلبة مكوّنة من أثنتى عشر سلمة. وتقوم الدعامات (buttresses) بتقسيم الواجهة الغربية طوليا.

ولكل من الممرات الجانبية الأربعة (Aisles) والصحن المركزي (Nave) بوابة (portal) خاصة به فى نهايته تعكس حجم المساحات خارجها مكونا مجموعة من خمسة بوابات فى الغرب. جميع هذه البوابات تم نحتها بشكل جميل مع المنحوتات. وقد بلغ الباب المركزي درجة عالية من الإبتكار والإبداع، حيث تحمل مشاهد منحوتة تتعلق بيوم القيامة. ويبدو ذلك عن طريق الملاك الواقف فى الوسط وعلى يمينه مجموعة من الشياطين التى تقوم بتعذيب الاشرار والتى تمثل الهلاك الابدى. أما عن يساره فنلاحظ مجموعة من القديسين التى تسبّح السيد المسيح فى بهاؤه وجلالته.

أما عن بوابات الجنوب فى الواجهة فهى تمثل حياه القديسين . من بينهم القديس ستيفن (St.Stephen) والقديس أرسينوس (Ursinus).

وقد دمرت بوابات الشمال بالواجهة الغربية عندما إنهار البرج الشمالى ولكن تشير الشظايا التى مازالت موجودة أن برامجها النحتية كانت مخصصة لحياة وموت السيدة العذراء.

وترجع الابواب الخشبية فى البوابات الشمالية والجنوبية الى نهاية القرن الخامس عشر.

كما تحتوى الواجهة على عدد من النوافذ. وتصّور الركنيات بين هذة النوافذ عملية تكوين الخليقة منذ بداية الخلق حتى عهد الله مع نوح (Noah).

الواجهة الشرقية:

تقع الواجهة الشرقية على شكل نصف دائرة. وهى الواجهة التى تحتوى على المذبح (Alter) بداخلها. أما من الخارج فيحيط حولها أشجارالحديقة التى أنشأها المطران هنرى دى سولى (Henri De Sully).

هناك شيء تمتاز به كاتدرائية بورجيه:
There is something about Bourges Cathedral-France

تختلف كاتدرائية بورجيه عن غيرها من الكاتدرائيات من حيث الموقع حيث انها تقع فى مركز فرنسا على بعد ٢٠٠ كيلومترا إلى الجنوب من باريس فهي مقر أبرشية ومطرانية الروم الكاثوليك في بورج وهذا يجعلها قريبة من باقى أنحاء المدينة.

اللوحات:
لقد تم اكتشاف لوحة من الجداريات بالكنيسة زينتها جاك كور(Jack Chores) تكريما لشارل السابع (Charles The seventh) فى عام ١٤٥٠م. كما تم اكتشاف لوحات جدارية أخرى من الصلب تمثل قيامة السيد المسيح ويرجع تاريخها الى ١٤٧٥م.

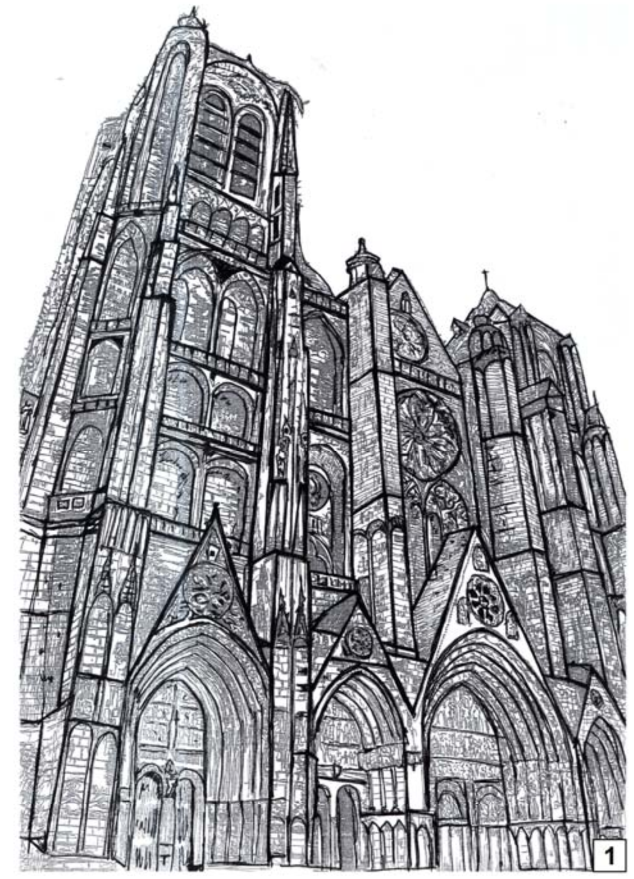
أنستاسيا مجدى

الصور والأشكال:

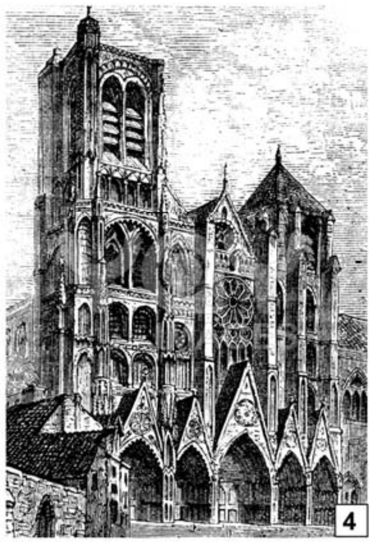
١-لقطة منظور خارجي توضح الواجهة الغربية للكاتدرائية
٢-لقطة داخلية توضح المبنى من الداخل
٣-لقطةمنظور داخلي للمذبح داخل المبنى
٤-لقطة منظور خارجى توضح الخمسة بوابات للواجهة الغربية
٥- لقطة لشرح الواجهة الغربية والدعامات التى تقسمها طوليا والخمسة بوابات
٦-واجهة داخلية لاعمدة وعقود المبنى
٧-نصف قطاع للمبنى يوضح الناحية الشرقية
٨-مسقط افقى للمبنى
٩-تفصيلة شباك من الواجهة الخارجية الشرقية للمبنى
١٠-تفصيلة من الواجهة الغربية للمبنى شمالا
١١-تفصيلة للسّرة الأمامية بمنتصف المبنى
١٣-تفصيلة من الواجهة الغربية للمبنى جنوبا
١٤-تفصيلة مجسّمة لاخر جزء بالدعامة
١٥-تفصيلة عمود بالواجهة الشمالية
١٦-تفصيلة شباك داخلى
١٧-تفصيلة للسرّة بمنتصف الواجهة الغربية
١٨-تفصيلة شبابيك خارجية للمبنى
١٩-تفصيلة شباك خارجى وداخلى للمبنى
٢٠-تفصيلة للبوابة الرئيسية للواجهة الغربية للمبنى
٢١-مجموعة شبابيك داخلية بالمبنى
٢٢- جزء من قطاع داخل المبنى
٢٣- شباك داخلى بالمبنى
٢٤-احدى الزخارف المنقوشة على بوابات المبنى

المراجع:

-Notice no PA00096656 [archive], base Mérimée, ministère français de la Culture
-Annales archéologiques, Adolphe N. Didron, Édouard Didron, Volume 15, Librairie Archéologique de Didron, 1855 Lire en ligne
- Les grilles de la rue Joyeuse sur Wikimedia
-(fr) Rendez-vous en France, « L'un des ensembles de vitraux les plus riches de France » [archive], Rendez-vous en France. (consulté le 19 septembre 2012)
↑ Laurence Brugger, Yves Christe, voir bibliographie, p. 112-118
↑ « Les portails » (consulté le 26 octobre 2013)


1


3


4


2


5

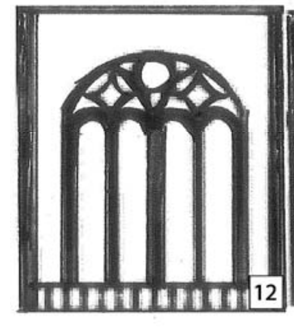


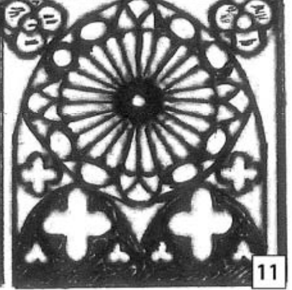
كاتدرائية بورجيه: فرنسا
BOURGES CATHEDRAL:FRANCE

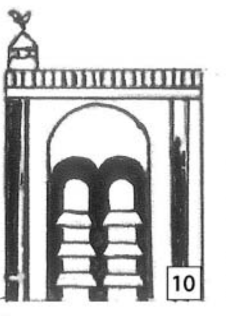
7

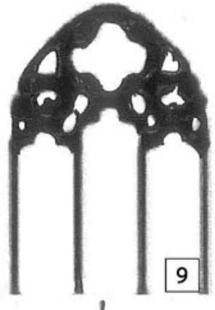
6

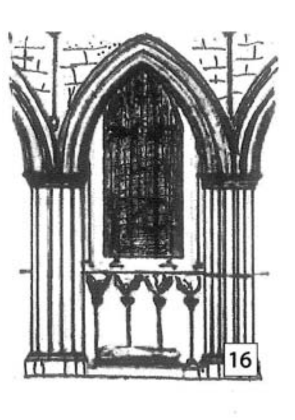
8


12


11

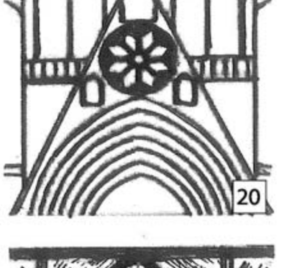

10

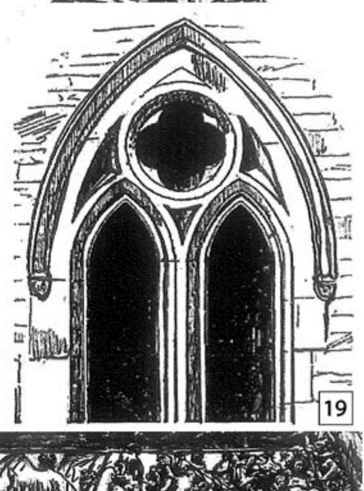

9


16


15

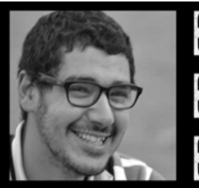

14
13
17


20
23


19


18
21


24
22

Le Mans, Cathédrale Saint-Julien
كاتدرائية لومان- سان جوليان

إعداد: محمد أحمد الشناوى



خلفية تاريخية:

-المبنى باللغة الفرنسية:

)(Le Mans, Cathédrale Saint-Julien

كاتدرائية لومان (كاتدرائية سانت جوليان دو مان) هي الكاتدرائية الكاثوليكية التي تقع في لومان، فرنسا تنسب الى سان جوليان لومان، أول أسقف للمدينة، الذي أسس المسيحية في المنطقة المحيطة بداية القرن الرابع.

تاريخ الانشاء: رغم عدم وجود أدلة أثرية لمراحل البناء قبل ١٠٨٠ الا ان المؤرخين اعتبرو بداية تاسيسها في هذا العام.

-التجديد والتطوير: يتم تفصيلها على نطاق واسع في القرن ٩ وفقا لهذه الوقائع: استغرق إعادة بناء الكاتدرائية الكبرى النصف الأول من القرن التاسع ، في أعقاب حريق شب في ١١٣٤، بدأ برنامج إعادة البناء الكبرى للمطران غيوم دي باسافانت وتم تمويلها جزئيا بأعمال جديدة من قبل الملك هنري الثاني من إنكلترا. عام ١٢١٧ ، حصل المطران على إذن لفصل الكاتدرائية وهدم جزء من أسوار المدينة الرومانية "جالو" التي منعت مزيد من التوسع إلى الشرق (أي تعديلات على أسوار المدينة في القرون الوسطى تتطلبت إذن من الملك) وفى ٢٤ أبريل ١٢٥٤ تم الانتهاء العمل على الطرف الشرقي الموسع .

الوصف المعمارى:

صحن الكنيسه يجمع بين صحن الكنيسة الروماني والقوطي، صممت المباني الجديده لتحتوي على قطع اثرية . يحتوي صحن الكنيسه على ٢٠ عامود مقسمين إلى جزئين أيمن وأيسر من ثم تصل الى الجناح الكنائسي وهو أيضا من شكل البازيليك الروماني النموذجي . يتكون المسقط الافقي من فراغ الصلاة (Nave)٠ومتفرع منه المقصورة الملكية ، في المقدمة الـ chovet (جناح الرأس) عبارة عن نصف دائرة حول الكوراس، ويتمركز في المنتصف منطقة الترانيم ، على شكل مستدير ويحيط بها الـ (ambulatory)، محاطا بأعمدة ومتفرع منه المنطقة المقدسة وضريح سانت سيسيل والبرج الجنوبي والبرج الشمالي . -السقف اخذ شكل القباب الرباعية، ميزت باربع طبقات ضوئية تفصل الفراغات عن بعضها عن طريق الزجاج الملون . وتُعتبر الكاتدرائية إحدى أبرز أعمال الفن القوطي، إذ إنّ لوحتها الواقعة فوق جبهة البناء وتماثيلها وزخارف زجاجياتها هي في غاية الإتقان. تدلّ هذه الكاتدرائية على عظمة المسيحية في فرنسا خلال القرون الوسطى.

الصور والأشكال:

١-لقطة داخلية تبين رواق الصلاه الرئيسي
٢-منظور للمبنى دون ظهور البرج
٣-منظور خارجي للمبنى يظهر فيه البرج
٤-قطاع جزئي
٥-واجهة جزئيه للمبنى
٦-منظور للبرج
٧-قطاع رأسي
٨-مسقط افقي
٩-قطاع في الاعمدة الخارجية
١٠-قطاع في الاعمدة الخارجية
١١-واجهة للأعمدة الخارجية
١٢-واجهة الكورنيشة الخارجية
١٣-واجهة الكورنيشة الخارجية
١٤-قطاع رأسي في الكورنيشة الخارجية
١٥-قطاع افقي في عمود داخلي
١٦-واجهة العقود الداخلية
١٧-واجهة جانبية للزخارف
١٨-واجهة لكورنيشة خارجية
١٩-بعض اشكال الزخارف المستخدمة
٢٠-بعض اشكال الزخارف المستخدمة
٢١-واجهة لأستخدام العقود في النوافذ
٢٢-قطاع افقي في عمود داخلي
٢٣-قطاع افقي في عمود داخلي
٢٤-واجهة لعمود داخلي

هناك شىء تمتاز به كاتدرائية لومان :
There is something about Le Mans, Cathédrale S. Julien

تقدم كاتدرائية لو مان بانوراما زجاجية استثنائية منذ القرن الحادي عشره وحتى اليوم . في صحن يحتوي على مجموعة هامة جدا من حكايات الزجاج الملون" . لوحة الصعود "التى تعود الى نهاية القرن الثاني عشره هى أقدم أعمال الزجاج الملون المخزنة في مبنى ديني حتى اليوم ولا تزال تحمل الجزء القليل المتبقي من الزجاج الأصلي . كما تميزت الكنيسه بالكثير من الزخارف والابتكارات وعلاج الضوء في فلم يقتصر دور الزجاج الملون على المنظر الجمالي فقط ولكن تطرق ليصبح عامل الفصل بين بعض الفراغات واحداث اربع مستويات اضائه رئيسية .وكاتدرائية سانت جوليان واحدة من المجموعات الأكثر جمالا من القرون الوسطى

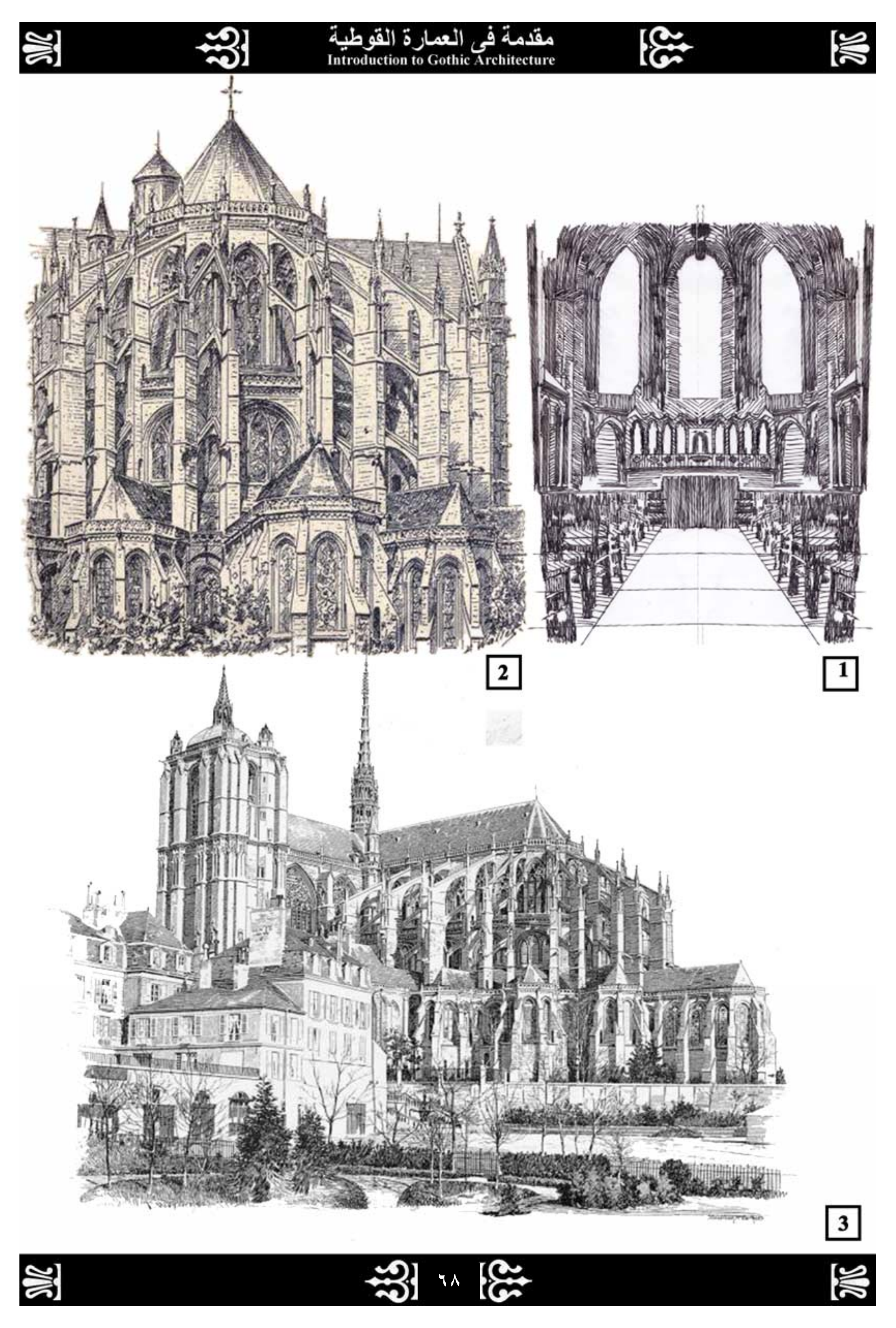
محمد أحمد الشناوي

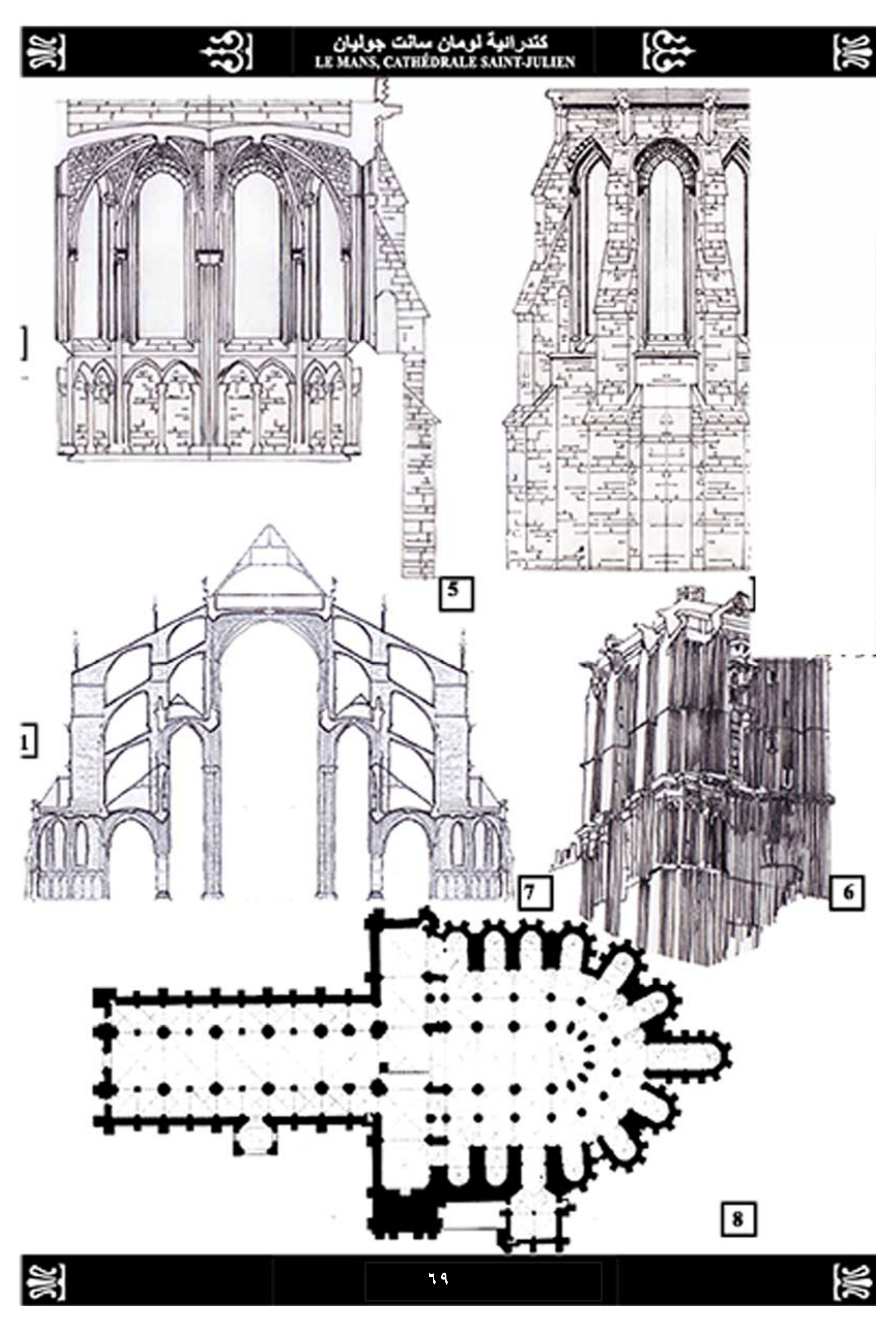
المراجع:

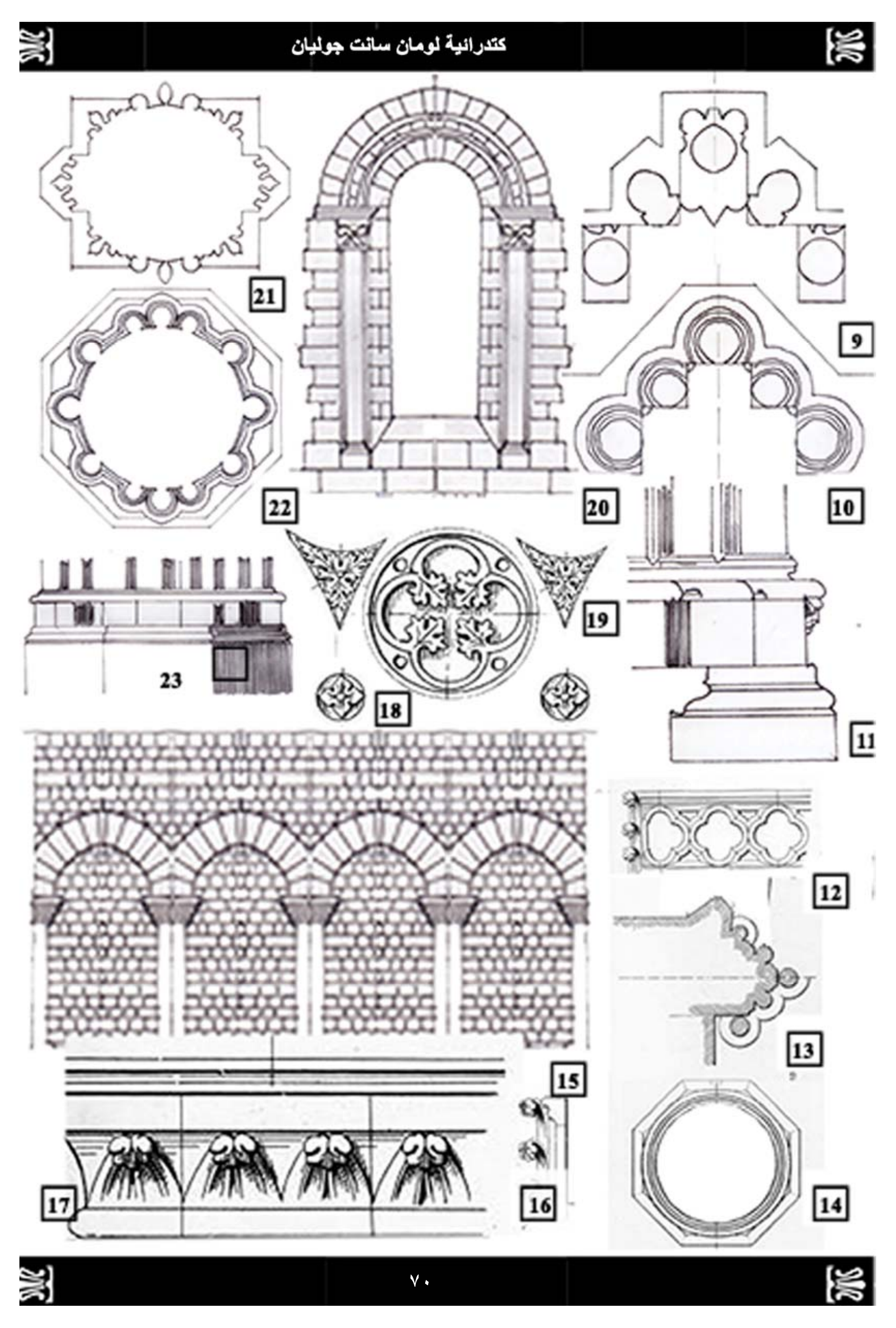
-Berranger, H. de, *Un nouveau fragment des comptes de l'oeuvre de la cathédrale du Mans*, Province du Maine, 1940
-Le Chevet de la Cathédrale du Mans: Rechereches sur le Premier Projet," *Bulletin Monumental*, vol. 161:4, 2003, pp 291-306↑ Les grilles de la rue Joyeuse sur Wikimedia
-Gatouillat, F., "Les Vitraux du Bras nord du Transept de la Cathédrale du Mans et les relations Franco-Anglaises à la Fin de la Guerre de Cent Ans," *Bulletin Monumental*, vol. 161:4, 2003, pp
↑ Raymond Cazelles et Johannes Rathofer, Les Très Riches Heures du Duc de Berry, Tournai, La Renaissance du Livre, 2001 (1re éd. 1988), 238 p. (ISBN 2-8046-0582-5), p. 142
↑ http://www.sncb.bourges.sitew.com/#Accueil.






2
1
3


5
1
7
6
8


21
22
20
9
10
19
23
18
11
12
13
15
16
17
14



كنيسة سانت تريز

ليزيو-فرنسا

Basilica of st.theresa,lisieux,france

دراسة من اعداد: ندي منصور ابراهيم



الموقع: ليزيو- فرنسا(lisieux- France)، **المعماريون:** لويس ماري كوردنير، لويس ستانيسلاس كوردنير، لويس كوردنير، **نوع العماره:** كنيسة، **النمط المعماري:** البيزنطي (Neo-Byzantine)، **تاريخ الانشاء:** ١٩٢٩، **تاريخ النتهاء:** ١٩٥٤،**السعه:** ٤٠٠٠، **طول:** ١٠٥ متر (٣٤٤ قدم)، **عرض:** ٦٥ مترا (٢١٣ قدم)، **الارتفاع :**(حد أقصى ٩٠ مترا (٣٠٠ قدم)، **تسميه المبني بلغته الأصليه:**
Basilique Sainte– Therese de lisieux

خلفية تاريخية:

فى مدينة ليزيو بفرنسا سنة ١٨٧٣،ولدت القديسة (تريزا) وحين بلغت الخامسة عشرة من عمرها انتسبت إلى دير سيدة الكرمل فى ليزيو(سانت تريزا)، كانت تتبع طائفة الراهبات المحبوسات وهن راهبات كانت حياتهن تقتصر على العبادة فى الصلاة دون الاحتكاك بالبشر، وتوفيت فى ٣٠ سبتمبر ١٨٩٧ اثر إصابتها بمرض (السل الرئوى).

فى عهد البابا بيوس الحادى عشر وفى عام ١٩٢٥ منحتها الكنيسة الكاثوليكية لقب قديسة، ثم جعلها شفيعة للمرسلين فى العالم،وتقرر بناء كاتدرائية كبيرة مخصصة لها في المدينة التى عاشت فيها وماتت تخليدا لها ولأعمالها ،تم إطلاق المشروع من قبل **أسقف بايو ويزيو، الانبا توماس بول هنري يمونير وتلقى الدعم الكامل من البابا بيوس الحادي عشر**الذي وضعها بعد توليته البابويه تحت علامه سانت تريز. بدأ البناء في عام ١٩٢٩ وانتهت في عام ١٩٥٤.

تقع الكتدرائيه على تلة على حافة المدينة، وقد تم تمويل ذلك بشكل كامل عن طريق التبرعات ومساهمات خاصة من عدة دول من مختلف أنحاء العالم، على أساس الولاءات القوية لسانت تريز، وبالتالي يحتوي البازيليك علي ثمانيه عشر مذبح التي قدمتها الدول المختلفة لسانت تريز.
توقفت أعمال البناء لبعض الوقت بسبب الحرب العالمية الثانية وتعرضت لاضرار ضئيلة خلال القصف الذي دمر ثلثي ليزيو. في ١١ يونيوعام ١٩٥١، وقد تم تكريس الكنيسة من قبل نيافة رئيس أساقفة روان جوزيف ماري مارتن، مع مندوب البابوية الكاردينال موريس فيلتن، ولكن بعد ذلك استأنف العمل في بناءها واكتمل الهيكل الاساسي للكنيسة

أشرف على بناء الكنيسه ثلاثة مهندسين معماريين من الأب إلى الابن لويس ماري كوردنير وابنه لويس ستانيسلاس كوردنير وحفيده لويس كوردنير .

التصميم الاصلي للكنيسه مستوحي من الطراز الروماني البيزنطي للكنيسة من قبل كنيسه القلب المقدس-باريس (sacred heart-Paris). عانت الكنيسه قليلا خلال تفجيرات يونيو ١٩٤٤ ،وتأخرت أعمال استكمال (الزجاج الملون والفسيفساء) واستمرالعمل بها حتى ١١ يوليو ١٩٥١. بني في عام ١٩٦٠ برج الاجراس وتم فصله من المبنى الرئيسي ويقع على مربع ولم يتم الانتهاء من بناءه تمامًا وهو يحتوي على واحد وخمسون جرس. يتم تشغيل دقات الاجراس على ساعة وعلى نصف ساعة وفقا لموسم الليتورجية،وتمتلك جودة صوت عالية، كان ترتيبها بين الأكثر جمالا في أوروبا. الاجراس هي تبرعات من بلجيكا وهولندا في فوتو السابقين إلى سانت تريز،وحيث استخدمت في الحفلات الموسيقيه التي تقام وتتناغم مرتين في اليوم.

الوصف المعمارى:

المسقط الافقي :المبنى علي شكل صليب لاتيني، مع صحن الكنيسة (nave) منصه الترابيل choir ومجاز metaphor ورواق صلاه ومذابح (altar) ومحراب sanctuary ، سرداب (crypt) ،جناح للكنيسه (transept) ويعلو منطقه التقاطع (crossing) قبه مهيبة مأخوذه عن العمارة البيزنطية. الحجم الداخلي هوعباره عن قطعة واحدة، من دون ممشي (aisle)أو ممرات خلف المحراب (amplaitory) وكان ذلك نظرا لعدم وجود الأعمدة الكثيره مثل باقي الكنائس. فجميع المصلين الذين يحضرون لديهم وجهة نظرواحده انهم يؤدون صلاتهم دون عائق. تغطي معظم المناطق الداخلية من الكنيسه بالرخام مع الفسيفساء ويستخدم هذا اللون والنوع من الزجاج لتشجيع التأمل فهو يحتاج فقط كمية صغيرة من أشعة الشمس للنوافذ لخلق جو دافئ بداخل الكنيسه. في عام١٩٣٢ تم بناء سرداب للقديسة تيريز وفي عام ١٩٥٨ تم الانتهاء من بناء القبو بالكامل من الرخام مع زرع خمسة لوحات جدارية من الفسيفساء التي تمثل مراحل مهمة في حياة تيريز هي معمودية ماري فرانسواز تيريز مارتن في كنيسة نوتردام في ألونسون في ٤ يناير ١٨٧٣ والقربان المقدس الأول من تيريز في البينديكتين دير ليزيو في ٨ مايو ١٨٨٤ ومعجزة الشفاء من تيريز في يوم ١٣ مايو ١٨٨٣ والالتزام في الحياة الدينية، والموت.

الوصف الانشائي:

قبو (انظر شكل رقم ١٢) وقبه (انظر شكل رقم ١٦)، الابراج والاسقف عاليه جدا (انظر شكل رقم ٢)،أعمدة متفاوتة المسافات: الأعمدة العالية التي تبدو كأنها مجموعة من أعمدة رقيقة في حزمة واحدة(انظر شكل رقم١) خزائن مضلع: السقوف المقوسة المصنوعة من الحجر في الطراز القوطي.

هيكل عظمي من الحجارة مع عظم النوافذ الزجاجية الكبيرة بينهما(انظر الشكل رقم ٥و٨)، الزخرفه: منحوتة في الحجر الدانتيل علي النوافذ وعلى الجدران (انظر الشكل رقم ١٠و١٣و١٧) كذلك استخدم الزجاج الملون بوفرة في النوافذ مع صور لسرد القصص(انظر الشكل رقم١٤).

دعامات طائره(flying buttress) دعامات التي تساعد على استمرار القبو حيث تصنع من قوس يقفز فوق الجزء السفلي من المبنى لتصل إلى الجدران الخارجيه للمبني

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سانت تريز- ليزيو- فرنسا !
There is something about basilica of st.theresa,lisieux,france

بالرغم من بناء هذه الكنيسه في الفتره ما بين عام ١٩٢٩ و حتي عام ١٩٥٤ اي بعد استعمار الحقبه القوطيه بستمائه عام الا ان الفكر المعماري القوطي ظهر في:
١ -جناح الكنيسه يختلف عن باقي الكنائس حيث انه يتصل بممشي لانه يوجد في اعظم مكان في الكنيسه التي يتجمع عندها الصلوات و العبادات ووجود المذابح.
٢ -استخدموا في بناء الكنيسه قاعدتين الاولي هي السيمتريه والتماثل والقاعده الثانيه هو ان الفراغ من الافضل ان يكون في المنتصف و هذا واضح في الوجهات وبخاصه الواجهه الجنوبيه.
٣ - وظيفة الكنيسة هي تسهيل المشاركة في القداس وتسهيل التأمل،وفقا لذلك مصلى العشق الذي ندخل له من قبوالسرداب، هو مكان للصلاة في صمت وسلام .
٤ -كانت معروفه بقله الاعمده مما سهل علي الحجاج الصلاه والتامل علي عكس باقي الكنائس التي يتعدد فيها الاعمده والبواكي.
٥ -استخدام الرخام والفسيفساء الذي يساعد علي التامل كما انها من اعظم الكنائس التي يوجد بها ثمانيه عشر المذبح وكما يوجد بها واحد خمسون جرس ذات اصوات عاليه يستخدمون في الحفلات التي تقام بالكنيسه.

م.ندي منصور ابراهيم

الواجهه الرئيسيه(الأمامية):
المدخل محاط ببرجين علي شكل عمود ضخم و شاهق الارتفاع والمدخل عباره عن عقد (arch) به ثلاث بوابا ت الواجهه بها ٩ باكيات علي جانبي المدخل وتنتهي بـ(arch) كبير به شبابيك من الفسيفساء عليه رسومات تسرد بعض من قصص حياه الرهبان والراهبات، الواجهه بها زخارف هندسيه ونباتيه وتماثيل منحوته للرهبان.

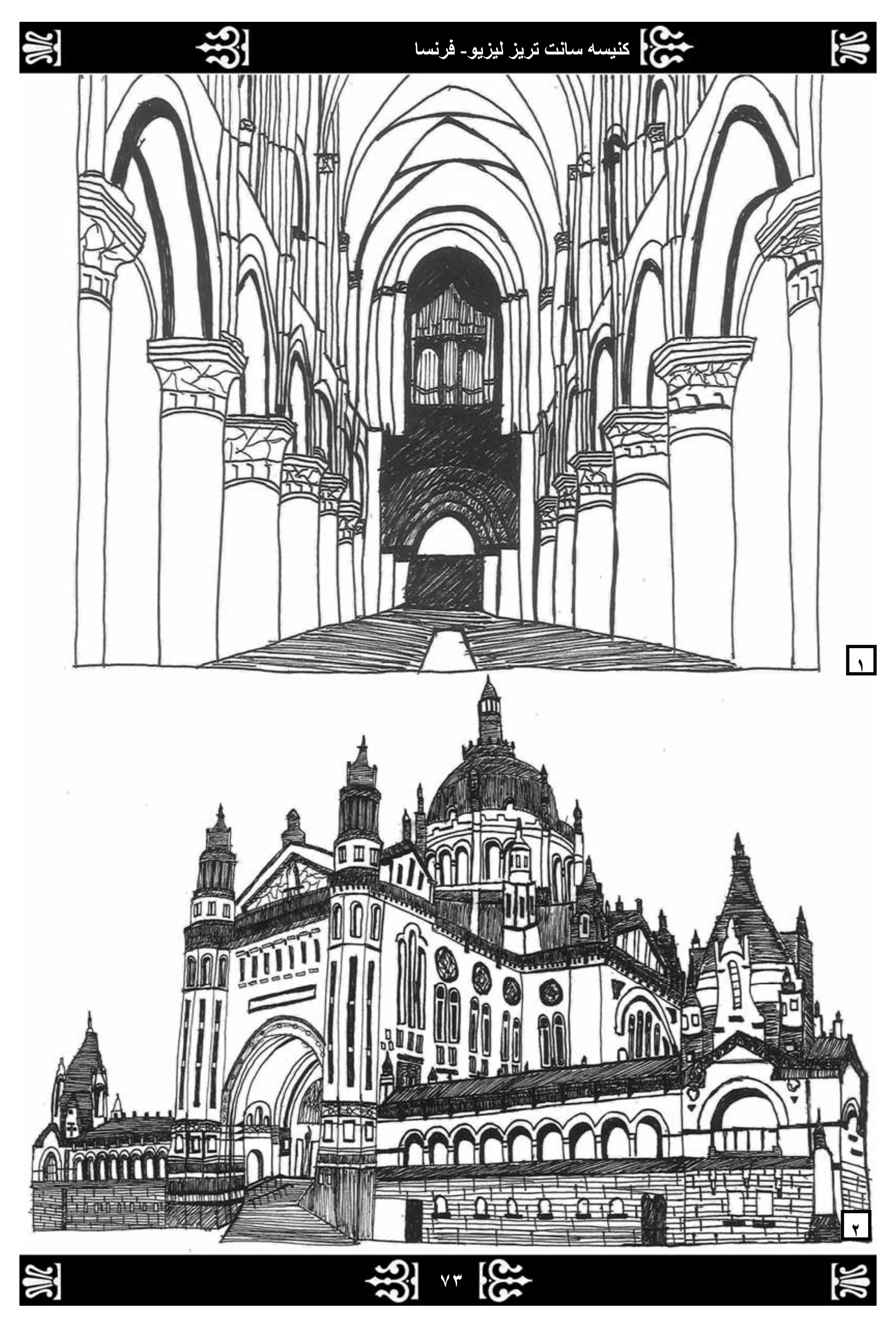
الواجهه الجانبيه:
يوجد بها(arch) كبيريضم سته شابيك من زجاج السفيسفاء، اربعه شبابيك في المنتصف اطول من الاثنين علي الجانبين الواجهه بها شبابيك تعلوها زخارف علي اشكـــــال هندسيه الواجهه بها زخارف راس اسد تدل علي العصر الرومانى وكره المسيحين لهم.

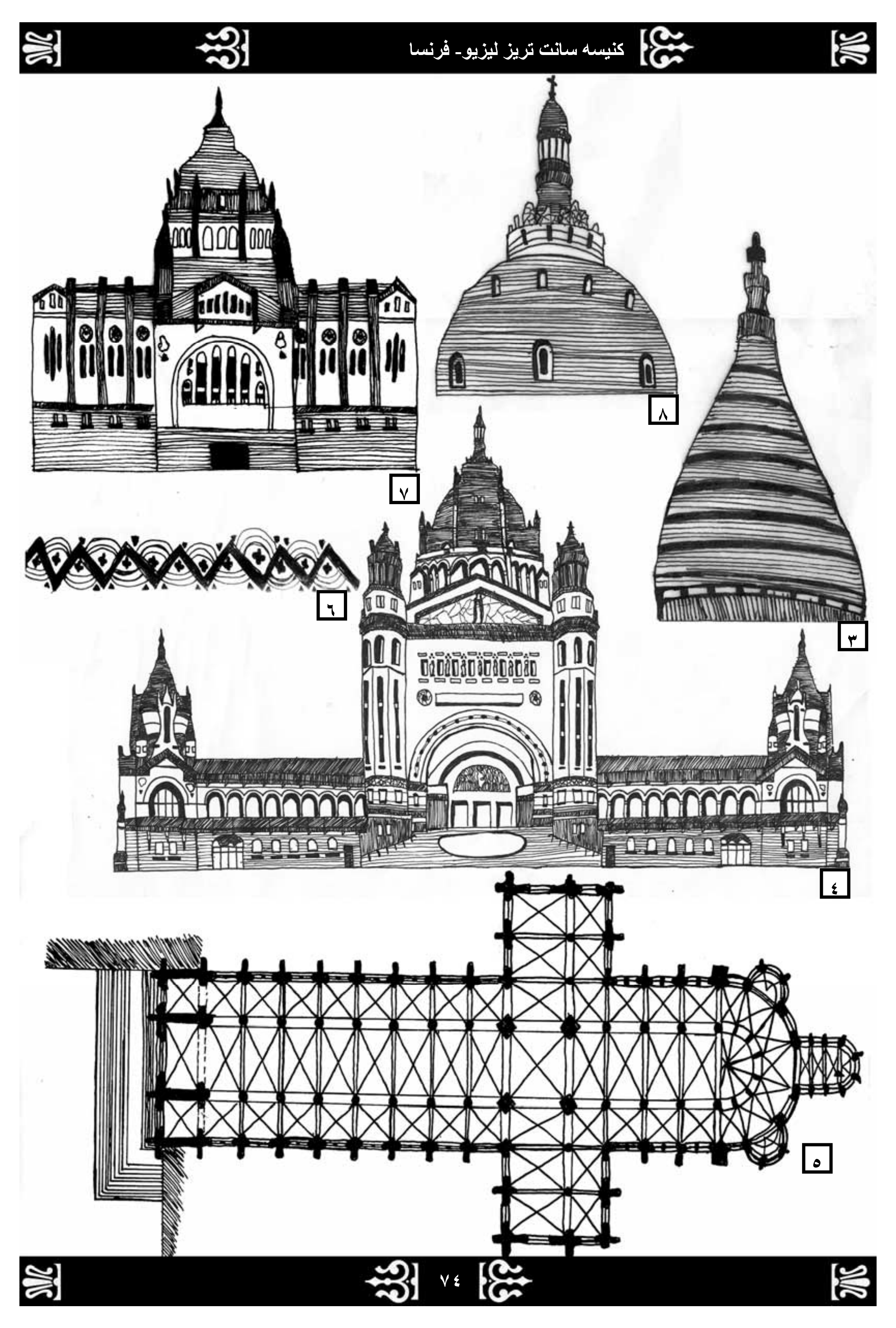
الصور والأشكال:

١-منظور داخلي لصحن الكنيسه(nave)
٢- منظور خارجي للكنيسة
٣-تفصيله شكل القبه فوق العواميد
٤-واجهه رئيسيه
٥-مسقط افقي
٦-تفصيله في احدي زخارف القبه المهيبه فوق منطقه التقاطع بها زخارف نباتيه و يوحي بالصليب وبها اشكال هندسيه.
٧-واجهه جانبيه
٨-القبه المهيبه فوق منطقه التقاطع من الخارج
٩-تفصيله لشكل العواميد الداخليه
١٠-زخارف في الواجهه الغربيه
١١-زخارف في شكل طبله العقد (arch)في السرداب
١٢-تفصيله شكل القبو
١٣-زخارف الباب الجنوبي الغربي
١٤-شبابيك بها زجاج سفيسفاء تعلوها زخارف واشكال هندسيه
١٥-جزء من العامود علي احدي جانبي المدخل يعلوها شكل صليب
١٦-القبه الضخمه
١٧-زخارف نباتيه
١٨-الدعامات الطائره .(flying buttress)

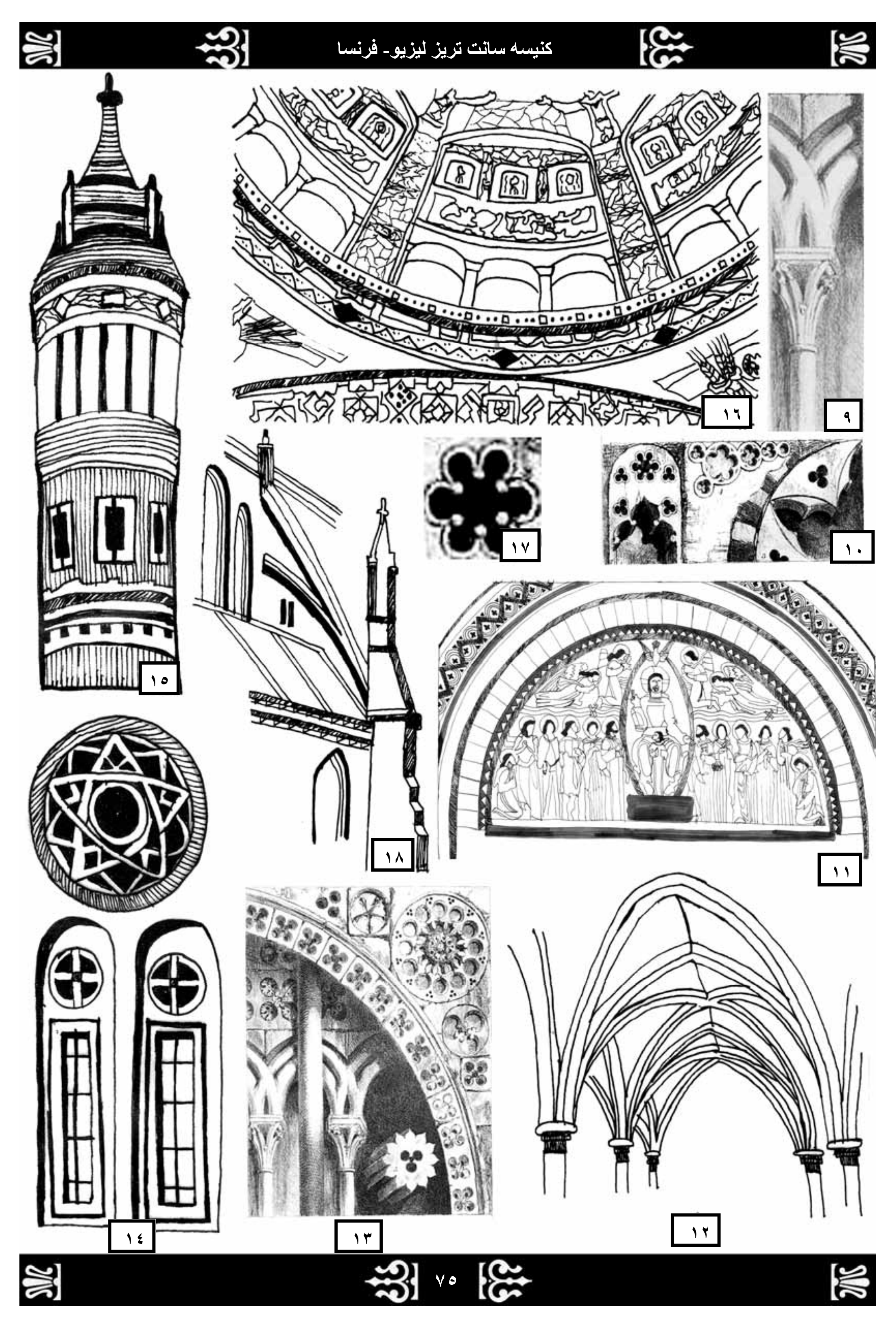
المراجع:

1-http://en.wikipedia.org/wiki/Basilica_of_St._Therese, -lisieux
2-http://www.normandie-tourisme.fr/articles/lisieux-276-2.html
3-http://www.therese-de-lisieux.catholique.fr/The-Basilica.html
4-http://mappinggothic.org/building/1144#/


۱
۲



٨
٧
٣
٦
٤
٥



١٦
٩
١٥
١٧
١٠
١٨
١١
١٤
١٣
١٢







قلعة امبواز
امبواز - فرنسا
CHATEAU D' EMBOISE
EMBOISE-FRANCE

دراسة من اعداد: ماريو محروس فهمى

خلفية تاريخية:

تسمية المبنى بلغته الأصلية:

LE CHATEAU D' EMPOISE

تاريخ الانشاء: القرن الخامس عشر. **الموقع:** مبنية على نتوء يطل على نهر لوار فى وادي لوار في فرنسا. **المنشىء:**فلوك نيرا

التطوير: عندما كانت القلعة تحت ايدى العائلة المالكة،كانت المكان المفضل للملوك الفرنسيين، فقرر الملك تشارلز السابع ان يتم اعادة بنائها على نطاق اوسع، بداية من ١٤٩٢م اواخر الطراز القوطى الفرنسى اللامع،فى عام ١٤٩٥م تم اختيار فنانين ايطاليان للاستمرار فى انشائها. قام الأب لويس السادس ببناء كنيسة سانت هوبرت والتى بنيت على اسس الكنيسة القديمة، وبيت الملكة والملك، والبرجان المرتفعان الذان فى الواجهة امام النهر. قام الملك لويس السابع ببناء الجناح الثانى عمودى على الجناح الذى قام ببنائه الملك تشارلز السابع على طراز عصر النهضة. أضاف الملك فرانسيس الاول دور جديد لجناح الملك لويس السابع واضاف الزخارف للكوات فى جناح عصر النهضة. استمر الملك هنرى الثانى فى تضخيم القلعة وأنشىء مبنى جديد موازى لجناح الملك لويس السابع فى الشرق. خلال الثورة الفرنسية، تم هدم الجزء الأكبر منهاءت م نقل الأسير أمير عبد القادر، الذي قاوم الاستعمار الفرنسي للجزائر للقلعة ١٨٤٨م .خلال الغزو الألماني في عام ١٩٤٠ اصيبت القلعة باضرار اخرى. حاليا، يقوم كونت مدينة باريس بالصيانة والحافظ على القصر من خلال مؤسسة سانت لويس.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى: نرى أن القصر محاط من جميع جوانبه بسور عالى لحمايته، ونجد البرجان الضخمان على جانبى القصر من الواجهة الامامية. تمتاز الغرف والمساحات على الاطراف وفى الوسط بكبر حجم فراغاتهما. يوجد فى الجهة الشمالية الجناح القوطى وبرج مينيمس.

يقع الجناح ذو طراز النهضة عمودى على الجناح القوطى. كما تقع كنيسة "سانت هوبرت" فى الجهة الجنوبية وتوجد كنيسة صغيرة "سانت مايكل" فى الوسط وهناك مساحة كبيرة من الحدائق فى الجهة الشمالية، بينما يوجد برج هورتالوت.

تم بناء (logis des sept vertus) عام ١٤٩٨ لعودة شارل الثامن في إيطاليا. هذا المبنى فى الشمال يمكن التعرف عليه بسهولة من الساحة الأمامية بين الأبراج وهيورتلت حوله.
تم بناء منزل على حافة جنوب منحدر، على أربعة مستويات ، المستوى الأول كان تحت المحكمة، المستوى الثاني هو المطابخ والمستوى الثالث هو الطابق الرئيسي. كما يوجد منحدر كبير للوصول إلى مستوى واحد، ويمكن الوصول على ظهور الخيل.

الوصف الانشائى:

كانت القاعات مدعمة بخط اعمدة فى الوسط . كانت الاعمدة والمدافئ مغطاة بزهور الزنبق .ايضا كانت مدافئ اخرى مغطاة بالرخام الملون .يوجد الاروقة المزخرفة والقباب المفتوحة وذلك كان من المألوف في الاتجاه القوطي فى تلك الأوقات.

الجانب الأيمن يبدو أكثر تقليدية في المرحلة الابتدائية (الذي يبدو أنه قد يضم الشقق الملكية)، يزين الطابق الأرضي مع الممرات التي تتجاوز الأعمدة في الجزء الأيسر من ركائز أوسع وخلفية من الأضرحة القديمة في أقواس ثلاثية وتمديد الديكور بين كل نافذة. استخدام الصخور فى البناء ذات الاحجام والاشكال المختلفة، القصر محاط بالاسوار العالية وكذلك ويجود برجان ضخمان للحماية من الجانبين الرئيسيين. بصفة عامة تمتاز القلعة بكثرة الاعمدة المزخرفة ووجود ركائز كثيرة، كذلك الفتحات الكثيرة خاصة فى الجناح القوطى المطل على النهر، كذلك كان يوجد البواكى الحجرية القوية فى انحاء كثيرة من القلعة.

الواجهة الأمامية: امتازت الواجهة بكثرة الفتحات والبواكى المطلة على النهر. وجود الابراج الكثيرة العالية واهمها البرج الضخم الذى يعتبر كحصن للقلعة حيث تلك الواجهة امامها النهر. من الخارج يوجد السقف المائل. استخدام لون واحد وهو الازرق بجانب لون الحجر الطبيعى. يمكن بسهولة ان تلاحظ فرق كبير فى الارتفاع بين سور القلعة الموجودة امامه.

الواجهة الجانبية: يوجد فيها فتحات كثيرة حيث انها تطل على الحدائق والمناظر الجميلة ويوجد بعض الابراج على جوانب الواجهة. تقع على الواجهة كنيسة "سانت هوبرت" ولها مدخل من الخارج ومن داخل القلعة. يقع على الواجهة ايضا منزل (logis des sept vertus).

العقود والفتحات: احتوت القلعة على عدد كبير وتنوع فى الفتحات والعقود وفتحات الأبواب والتى كانت تزخر بالكثير من الزخارف.

الحليات والقوالب: كانت تستخدم فى كل الاشياء،على الحوائط والاعمدة والتيجان والنوافذ والابواب والحوائط الخارجية للقلعة. وكانت تحمل تلك الزخارف والحليات المعانى القوية،فنجد على المدفئة اللتى مات عندها لويس السابع .زخارف على شكل ملائكة تحرسه و حولهم الكثير من الصلبان. نجد ايضا زخارف لبعض الحيوانات والبعض الاخر يحكى قصص الحروب. كذلك يوجد بعض الزخارف التى تشمل شكل النباتات التى تواجدت فى تلك المنطقة واشتهرت بوجودها. بعض جدران القلعة احتوت على الزخارف والنقوش الايطالية والبعض الاخر ترك بدون اى زخرفة او نقش.

هناك شيء مختلف تمتاز بيه قلعة امبويز

بنيت على ارض عالية والأبراج على ضفة نهر اللوار وبلدة أمبواز.
كان في الأصل على نمط قلعة من القرون الوسطى وكان تحديثها خلال عصر النهضة لذلك سنجد فى القلعة عناصر كلتا الفترتين.
كذلك تحتوى القلعة على برج دائري ضخم مع منحدر حلزوني بحيث يمكن ركوب الخيول حتى من قاعدة القلعة إلى المستويات العليا.
وتحتوى على مصلى ساحر صغيرمنفصل بطرازه القوطي في الطابق العلوي .

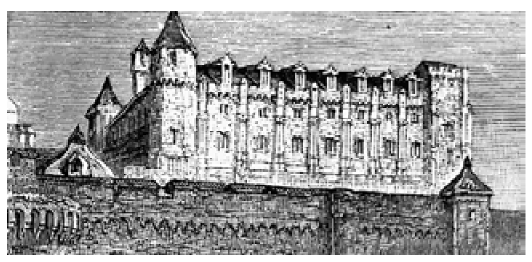
ماريو محروس

الصور والأشكال:

١- لقطة خارجية توضح المبنى من الخارج
٢-لقطة داخلية توضح القلعة من الداخل
٣- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٤-مسقط أفقى للكنيسة
٥-واجهة أمامية
٦-واجهة جانبية
٧-باب دخول
٨- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
٩-تفصيلة حائط مع عمود
١٠-شباك فى قاعة لويس
١١-تفصيلة لرمة مستدقة (spire)
١٢-تفصيلة زخرفية للملائكة التى تحرس الملك لويس.
١٣-تفصيلة زخرفية
١٤-تفصيلة شباك خارجى من تجديدات عصر النهضة القلعة.

المراجع:

(1)**BABELON**, Jean-Pierre, Le Château d'Amboise, Proceedings of the South, 2004 Arles.
(2)**BLUNT**, Anthony, Art and Architecture in France. 1500-1700, translated by Monique Châtenet, Paris: Mascula, 1983.
(3)**GRANDMAISON**, Louis, accounts of the construction of the Château d'Amboise (1493-1496), 1912, Paris.
(4)**VAISSIERE**, Stone, Castle of Amboise, Calmann-Levy, 1935, Paris.





١

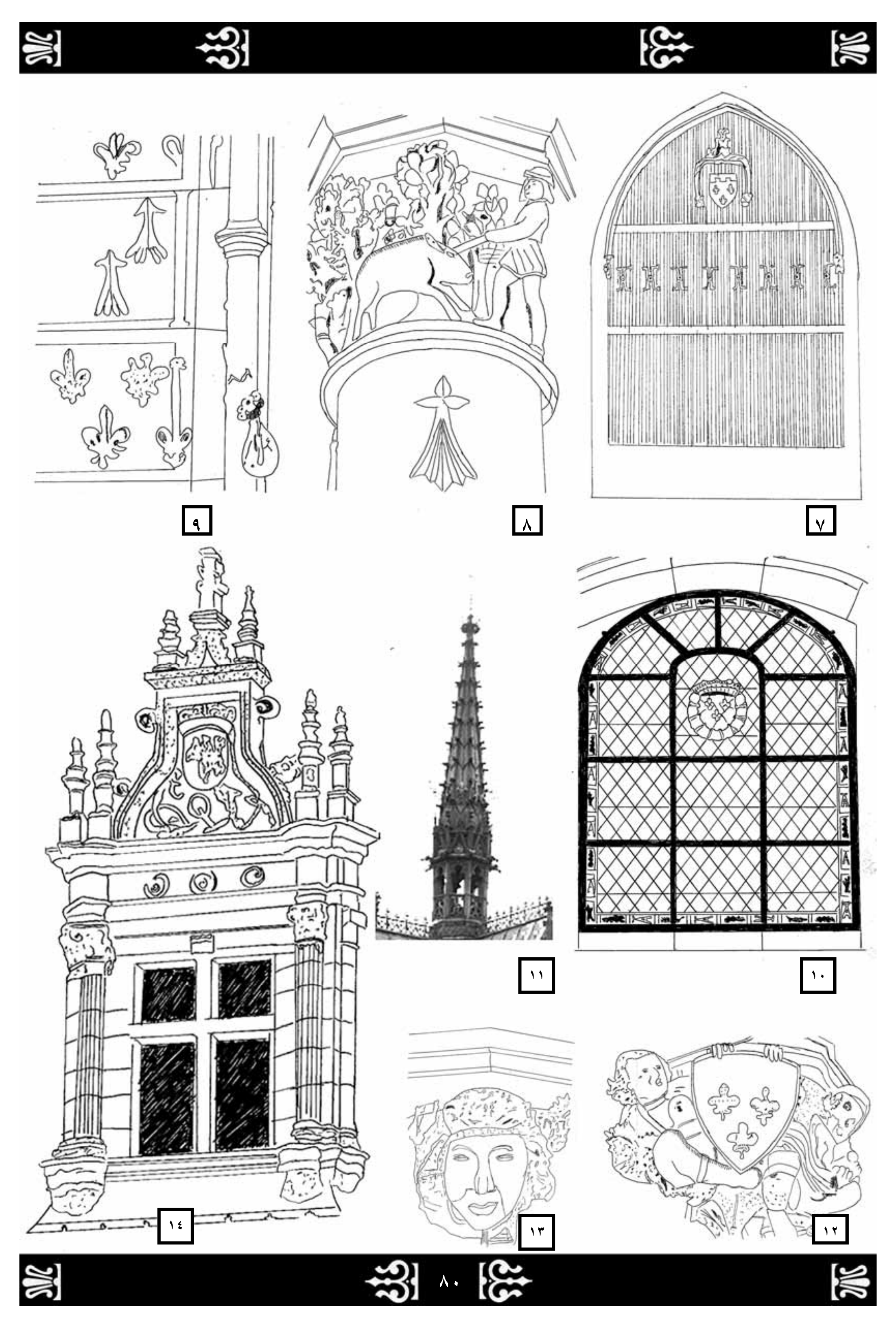
٢

٣

٤

٥

٦


٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤





كاتدرائية روان فى فرنسا
Rouen france



دراسة من اعداد: م. ماريان مجدى

خلفية تاريخية:

كاتدرائية روان (بالفرنسية: كاتدرائية نوتردام دي روان) هي كاتدرائية الروم الكاثوليك القوطية في روان، في شمال غرب فرنسا. فهى مقر رئيس اساقفة روان ونورماندي.وراء الكاتدرائية يقع قصر المطران، الذي تعرض للقصف في الحرب العالمية الثانية. كان هناك كنيسة موجودة بالفعل في الموقع في أواخر القرن الرابع الميلادى، وأخيرا تم إنشاء كاتدرائيـــة في روان ، تم توسيعــــــها من قبل سانت أويه (st.ouen)في عام ٦٥٠م. فى القرن التاسع قام ريتشارد الأول بتوسع المزيد في عام ٩٥٠م، تم بناء برج القديس رومان في ١٠٣٥م. الكاتدرائية ضربها البرق في عام ١١١٠م واحترقت اجزاء منها. وكانت البداية القوطية فى برج سان رومان، وجزء من صحن الكنيسة فى القرن الثانى عشر الميلادى. احترقت الكاتدرائية عام ١٢٠٠م ثم اعيد بناء صحن الكنيسة ، الجناح(transept) ، ومنصة التراتيـــــــل (choir) الطابق الأول من برج(lantern)في القرن الثالث عشر الميلادى على الطراز القوطى، ومصليات السيدات والمداخل الجانبية في القرن الرابع عشر الميلادى عام ١٢٨٤م تعرضت الكاتدرائية مرة اخرى للبرق فانهار مصلى السيدات عام ١٣٠٢م وبنيت اخرى فى ١٣٦٠م تم تفجيربرج المدخل (spire) عام ١٣٥٣م، تم توسيع النوافذ المطلة على (choir) عام ١٤٣٠م، وأضيف الطابق العلوي للبرج الشمالي الغربي في عام ١٤٧٧م، بني الجملون ليغطى سقف الجناح الشمالى عام ١٤٧٨م.

الوصف المعمارى:

الفراغات الأساسية بالكاتدرائية: صحن الكنيسة (nave)، منصة التراتيل (choir)، جناح الكنيسة (transept) كذلك يوجد ثلاثة أبراج: **:** برج سان رومان -برج الزبدة -برج لانترن. تسببت إعمال تشيد برج الزبدة فى حدوث اضطرابات في الواجهة، والتي تسببت في إعادة بناء البوابة المركزية والجبهة الغربية، التي بدأت عام ١٥٠٩م وانتهت في ١٥٣٠م عانت قمة البرج القوطية ذات النهاية المستدقة (spire) وهى القمة الأصلية فى حريق في عام ١٥١٤م، ومع ذلك فقد تم اهمل مشروع بناء القمة المستدقة من الحجر وبدأ بناء قمة خشبية مطلية بالذهب راسيـــــا في عام ١٥١٥م تمت إضافة المتـــــــراس (parapet) في ١٥٨٠م. في أواخر القرن السادس عشر تضررت الكاتدرائية بشدة أثناء الحروب الفرنسية الدينية فخرب الكثير من الأثاث، والمقابر، والنوافذ ذات الزجاج الملون والتماثيل.

كما تعرضت الكاتدرائية مرة أخرى للحريق عن طريق البرق عام ١٦٢٥م و ١٦٤٢ثم تضررت من إعصار عام ١٧٨٩م ،الأعمال الخشبية فى منصة التراتيل(choir) أحرقت في عام ١٧٢٧م والجرس في ١٧٨٦م. في القرن الثامن عشر، الدولة اخذت تبيع بعض الأثاث والتماثيل لكسب المال وكانت تذيب أسوار المصلى لصناعة البنادق لدعم حروب الجمهورية الفرنسية. تم تدمير نهاية البرج (spire) التي ضربها البرق في عام ١٨٢٢ م. خلال الحرب العالمية الثانية، تم تفجير الكاتدرائية في نيسان ١٩٤٤م من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني. سقطت سبع قنابل على المبنى، سببت اضرار فى الممر الجنوب وتدمير اثنين من النوافذ. لكن واحدة من القنابل لم تنفجر. وكان التفجير الثاني للكاتدرائية من قبل سلاح الجو في الجيش الأمريكي والذى أحرق أقدم الأبراج وهوالبرج الشمالي. أثناء الحريق ذابت أجراس البرج، وترك البقايا المنصهرة على الأرض. في عام ١٩٩٩م، أثناء عاصفة الرياح العنيفة، سقط البرج خشبي المغلف بالنحاس الذي يزن ٢٦ طنا، على منصة الترتيل واتلفها.

الوصف الانشائى:

استخدمت فى الكنيسة الأقواس المدببة (pointed arches). كما تم استخدام القبوالمتقاطع ليغطى الصحن الرئيسى والجانبى ، وكذلك استخدم الجملون لتغطية جناح الكنيسة. يوجد فى الواجهة الغربية ثلاثة ابواب فى برجين فى الاركان، المسافة بين البرجين تحتوى على العقود المزخرفة بزخارف تشجيرية تعلوها قبة مفتوحة او جمالونات صغيرة والتى تبدا وتنتهى بتماثيل صغيرة .

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة روان!

كانت الكاتدرائية تعد أطول مبنى في العالم (برج فانوس مع مستدقة الحديد الزهر من القرن ١٩) (١٥١ م) عام ١٨٧٦ حتى عام١٨٨٠.

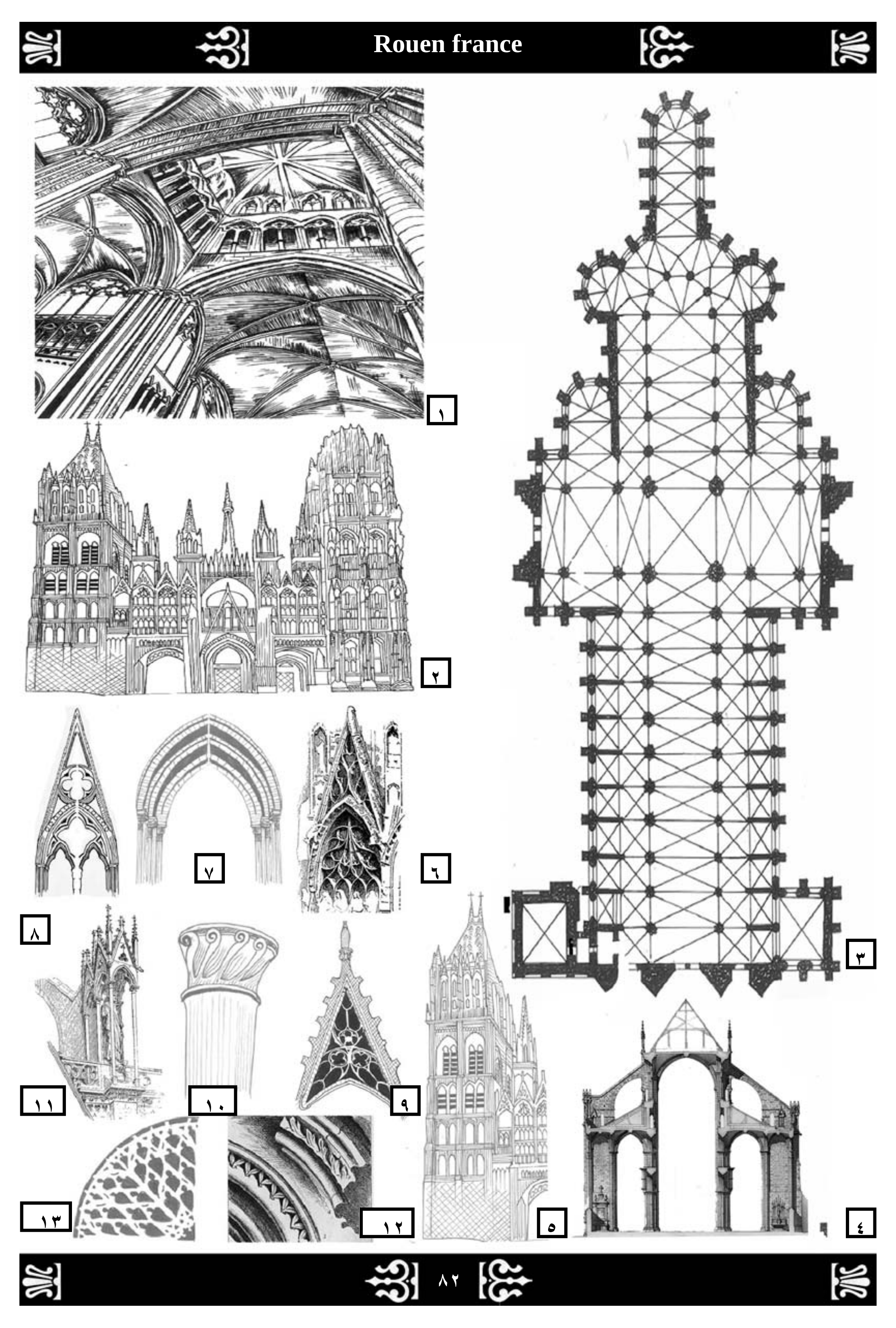
الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية ، ٢- منظر خارجي للواجهة الأمامية للكنيسة، ٣- مسقط أفقي للكنيسة،٤- قطاع ، ٥-واجهة أمامية، ٦-زخارف على الواجهة ٧-قوس مدبب، ٨-زخارف فوق الشباك، ٩-زخارف فوق الشباك، ١٠- عامود، ١١-تمثال ، ١٢-زخارف فوق الاقواس، ١٣-زخرفة شباك.

المراجع:

Wikipedia:French catheadrals book ,Benjamiiin winkles.





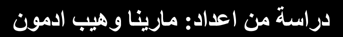
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣





Coutances cathedral, France
كاتدرائية كوتانس، فرنسا

دراسة من اعداد: مارينا وهيب ادمون



خلفية تاريخية:

كاتدرائية كوتانس والتى كانت تسمى بكاتدرائية نوتردام دى كوتانس، هى الكاتدرائية القوطية الكاثوليكية الرومانية التى شيدت فى الفترة من ١٢١٠-١٢٧٤م فى بلدة كوتانس بنورماندى فرنسا وقد ضمت بقايا كاتدرائية قديمة كانت بنورماندى فى وقت سابق، كانت مقرا لأسقف كوتانس. ويعود الفضل فى بناء أول كنيسة او كاتدرائية فى كوتانس فى القرن الخامس الميلادى إلى(Saint Ereptiolus) الذى كان أول أسقف لكوتانس. وقد دمرت هذة الكاتدرائية أثناء غزو النورمان فى القرن التاسع الميلادى.

فى منتصف القرن الحادى عشر الميلادى بدأ روبرت أسقف كوتانس فى إعادة بناء الكاتدرائية على الطراز الرومانسيكى بدءًا من صحن الكنيسة. توفى روبرت بعد فترة وجيزة، ولكن جرى العمل إلى الأمام من قبل (Geoffrey de Montbray)، خليفتة كأسقف، الذى عين عام ١٠٤٨م.كان (Geoffrey) على علاقة جيدة مع ويليام- دوق نورماندى، الذى حضر تكريس كاتدرائية جديدة عام ١٠٥٦م.

عانت الكاتدرائية فى وقت لاحق من حريق خطير عام ١٢١٠م. بدأ المطران (Hugues de Morville) فى بناء الكاتدرائية القوطية الحالية. تم الانتهاء من الكاتدرائية الجديدة عام ١٢٧٤م وظلت دون تغيير أساسى منذ ذلك الحين.

لحقت بها بعض الأضرار فى حروب الدين عام ١٥٦٢م ولكن تم اصلاحها بعد فترة وجيزة. لحقت بها أضرار أخرى سطحية عام ١٧٩٤ خلال الثورة الفرنسية.

استخدمت الكاتدرائية تباعًا كمسرح، مخزن للحبوب ومعبد، ولكن بالرغم من الخسائر والأضرار التى لحقت بها فقد نجا هيكلها الإنشائى. بالرغم من الأضرار الكثيرة التى لحقت ببلدة كوتانس خلال الحرب العالمية الثانية، فإن الكاتدرائية قد نجا أغلبها سالمًا.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى: الجزء الجنوبى يحتوي على كنيسة القديس يوسف، يحتوى على لوحة جدارية منذ عام ١٣٨١م تصور الثالوث المقدس فى العقيدة المسيحية الآب، والمسيح على الصليب، والروح القدس ممثل بحمامة.

وأيضًا في الجنوب تقع "كنيسة سان لو" وهي واحدة من أقدم أجزاء الكاتدرائية، التي يعود تاريخها إلى القرن الثالث عشر. يظهر إطار الزجاج الملون تفاصيل من حياة القديس لو، بما في ذلك احتفال القديس بالقداس مع حمامة الروح القدس التي تظهر فوق المذبح. الجزء الشمالى يحتوي على "كنيسة سان ماركوف"، وهى تحتوى على نافذة تعرض مشاهد من حياة القديس. فى الممر الجنوبى يوجد عامود وبه دعامة منحوتة تصور السيدات فى العصور الوسطى. تم تصميم برج النور ليعمل كمصباح لتوفير مصدر مكثف من الضوء فى وسط الكاتدرائية. تم رسم عينين للدائرة فى الوسط والتى كانت تمثل السماء، أما المربع فكان يمثل الأرض والمثمن كان يمثل القيامة. خلف المذبح الرئيسى تقف ستة أزواج من الأعمدة التى تدعم السقف والتى يقال أنها تمثل التلاميذ الإثنى عشر للسيد المسيح عليه السلام. أما النوافذ فهى تعود للقرن الخامس عشر، فوق البوابة الجنوبية يوجد رموز تشير إلى الاناجيل الأربعة (متى،مرقس،لوقا،يوحنا)، كما كان لمنصة التراتيل ارتفاع هرمى مثل كاتدرائية بورجية.

الوصف الانشائى:

كان النظام الإنشائى للكاتدرائية هو القبو المضلع (Rib Vault)، وهو النظام الذى يعتمد على تقابل اثنين أو ثلاثة أقبية الذين يكونوا القبو المضلع-انظر الشكل رقم (٤). الصحن مكون من ثلاثة طوابق متساوية الارتفاع تقريبا. الرواق مدعم بأعمدة مركبة، الطابق الاوسط يشبه شرفة وبه قوسان صغيران يتوجهما عقد كبير ودرابزين منخفض. أما الأقبية المستخدمة فهى من نوع الأقبية رباعية الأطراف، الموضوع الرئيسى الذى تدور حوله الزخارف الداخلية - والخارجية للكاتدرائية هو الخلاص.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية كوتانس!

تمتاز هذة الكاتدرائية بالبرجين اللذان يبلغ ارتفاعهما ٨٠م تقريبًا والفانوس المثمن الذى يقع فوق برج يبلغ ارتفاعة ٥٧م. تم تصميم البرج ليعمل كمصباح لتوفير مصدر مكثف من الضوء فى وسط الكاتدرائية. أضيفت الحلى الهرمية والمخروطة الشكل الى الزوايا الأربعة للبرج لإحداث التحول بين القاعدة الرباعية والبرج المثمن.

م.مارينا وهيب ادمون

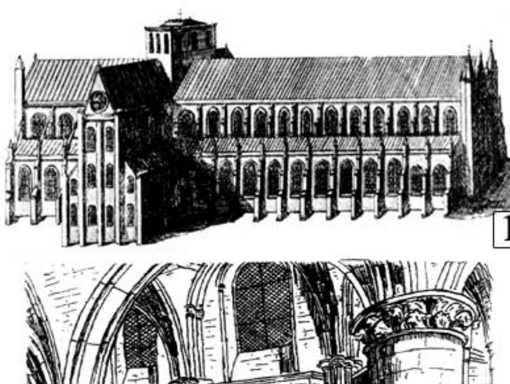


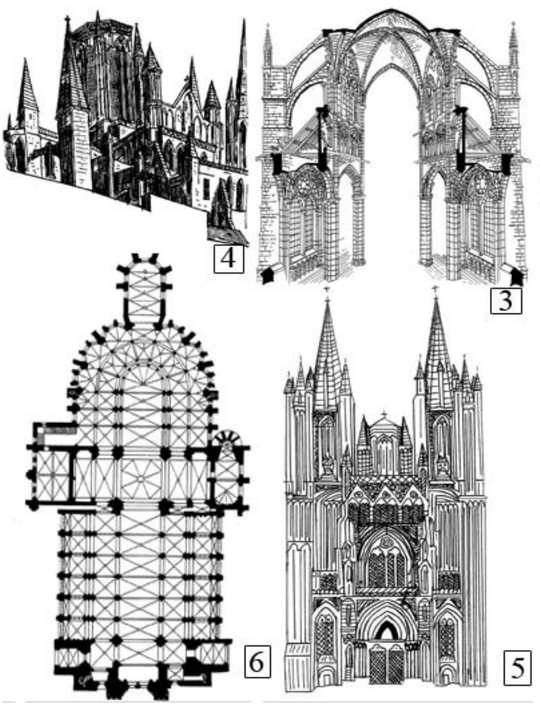
الصور و الأشكال:

١. منظر خارجى للواجهة الجانبية للكنيسة
٢. لقطة داخلية (القبو فى منطقة التقاطع)
٣. قطااع مستعرض
٤. منظر خارجي لبرج النور
٥. الواجهة الأمامية
٦. مسقط أفقى
٧. تفصيلة تاج العامود
٨. الأقبية الداخلية
٩. تفصيلة تاج العامود
١٠. باكية داخلية(واجهة)
١١-فتحة نافذه
١٢- زخارف
١٣- تفصيلة فى القطاع تظهر استخدام الدعامات
١٤-تفصيلة للكسوة الرخامية فى واجهة المدخل
١٥- لقطة داخلية للعواميد والعقود والشبابيك

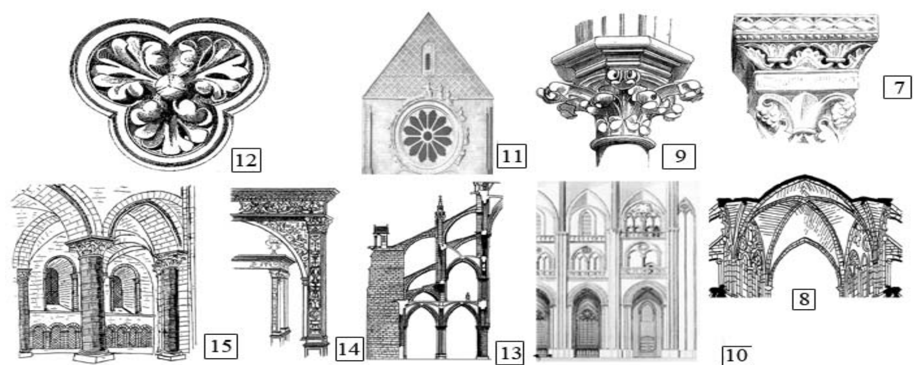
المراجع:

http://www.britannica.com/
http://mappinggothic.org/
http://www.franceinpictures.com/
http://www.victorianweb.org/
http://cathedralecoutances.free.fr/
http://www.gcatholic.org/


1


4
3
6
5


2


12 11 9 7
15 14 13 10 8





كنيسة سانت أتين
كاين- فرنسا
Saint Etienne -Caen -France

دراسة من اعداد: نهى وجدى السوقى



الخلفية التاريخية :

The Abbey church of Saint Étienne
كنيسة فرنسية رومانيسكية باضافات قوطية متأخرة تقع فى غرب كاين (مدينة فى نورماندى) فى شمال غرب فرنسا. تاريخ الانشاء: بدأ انشائها عام ١٠٦٨ م، المنشىء : أنشأها ويليام حاكم نورماندى (المعروف بويليام الفاتح) وتم دفنه فى الكنيسة.

الواجهات: الوجهة الغربية هى الواجهة الامامية للكنيسة حيث يتوسطها مدخل الكنيسة الرئيسى. هذه الواجهة تعكس بصورة ما التصميم الداخلى للكنيسة عن طريق مظهرها الخارجى. الواجهة مقسمة من ناحية العرض إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأوسط يشير الى الممر المركزى أو الصحن الرئيسى (The nave)، بالاضافة الى الممرات الجانبية هذه الواجهة بها برجين توأمين البرج الأيمن ارتفاعه٨٠ متر و البرج الأيسر ارتفاعه ٨٢ متر،اكتسبت مدينة كاين لقب مدينة الابراج من هذين البرجين. أضيفت الأبراج المثمنة فى أعلى البرجين التوأمين فى القرن الثالث عشر وتعد احد الكنائس القليلة التى بها ابراج متطابقة تقريبا. وهناك أربع دعامات أساسيةعلى الواجهة الأمامية، تقسم الواجهة لثلاثة أجزاء على المستوى الراسى.
ارتفاع البرأجين الشمالين مع باقى المرتفعات الرأسية كانت كأنها تصلى نحو السماء. ارتفاع الأبراج الغربية بالاضافة الى الرأسيات الأخرى بالمبنى أصبحوا من أحد خصائص تنمية الكنيسة القوطية. الابراج الشرقية هى أضافة فى القرن ١٣وهناك اختلف بسيط فى تفاصيل الزخرفة؛ لأحظ ظهوراثقال بعض الشئوتعرج القوالب من البرج الجنوبى.

الفتحات والجدران : كانت جدران الكنيسة سميكة ٨,٨٢ متر والفتحات صغيرة تم انشاوة باستخدام العقود النصف الدائرية. وبصفة عامة كانت الفتحات ذات الرؤوس النصف دائرية مثل باقى المبانى الرومانكسيةالتى قلدت الابنية الرومانيـــة.

الصور والأشكال:

١- لقطة خارجية للواجهة الغربية
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٣- لقطة داخلية لسرداب الكنيسة
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- قطاع طولى شرقى
٦- واجهة جانبية
٧- تفصيلة العمود
٨- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
٩- تفصيلة أحد الابراج
١٠- تفصيلة أحد الابراج
١١- تفصيلة قبة أحد الابراج
١٢- تفصيلة العمود
١٣-رؤوس العقود المستخدمة فى واجهة المدخل
١٤- تفصيلة شباك
١٥- تفصيلة أحد الابراج

المراجع:

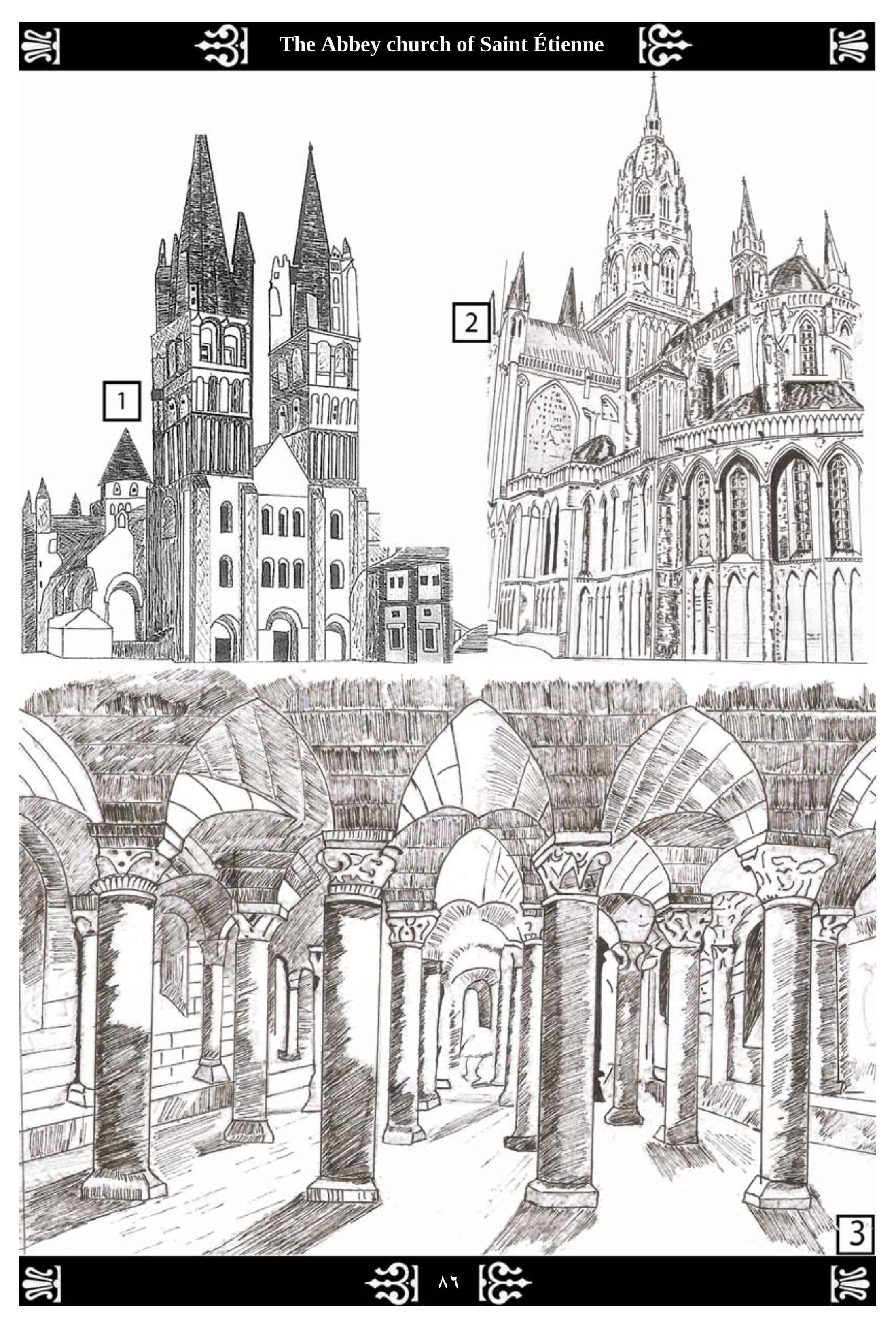
(1)http://architectureppf.com/ppf/chapter_6/Abbey_Hommes.aspx
(2)http://www.normanconnections.com/en/norman-sites/important-norman-buildings/abbey-of-saint-etienne-at-caen-abbaye-aux-hommes/
(3)http://www.sacred-destinations.com/france/caen-abbaye-aux-hommes
(4)http://mappinggothic.org/building/1099
(5)http://www.richesheures.net/epoque-6-15/eglise/14stetienne-caen-description.htm
(6)http://www.sonusparadisi.cz/en/organs/top-selection/caen-st-etienne.html
(7)http://www.mondes-normands.caen.fr/angleterre/Patrimoine_architectural/Normandie/Campagne_caen/Caen/CaenStEtienne/

هناك شئ مختلف تمتاز بة كاتدرائية سانت اتين - كاين - فرنسا

الشئ المميز فى واجهة الكنيسة :
تقسيم الواجهة الغربية الى ثلاثة أجزاء ، وبروز البرجين عن بوابة المدخل التى تقع فى المنتصف على عكس الكنائس الاخرى.

نهى وجدى الدسوقى




1
2
3

5

4

6










كنيسة سانت اتين

كاين- فرنسا

Sainte Etienne, caen, France

دراسة من اعداد: الشيماء أشرف محمد

خلفية تاريخية:

الاسم بالفرنسية:

Caen, Église Saint-Étienne (Abbaye aux Hommes)

بدا البناء عام ١٠٦٨م وكان من المقرر الانتهاء عام ١٠٧٧ ولكن الواجهة الغربيه تم بناؤها في نهاية القرن الحادي عشر وتم تثبيت رواق الصلاة (nave) عام ١١٢٠م معتمدين علي النمط الذي يشبه البرج المحصن الملكي في فاليز (**Falaise**) حيث كانت العماره في الوقت ما بين القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر توصف بالعماره النورماندية.

عماره النورمان(**Northmann**) وهى العمارة الحصينة بأبنيتها القوية ذات اطلالة القلاع الحصينة والتى استخدمها النورمان فى تطوير الكنائس والاديره ومعظمها يستخدم حتى الان في البناء.

تقع كنيسة "سانت اتين" في الجانب الغربي من كاين(**Caen**) في مقاطعه كالفادوس(**calvados**) في نورماندي شمال غرب فرنسا باروبا.

أسست كنيسة سانت اتين من قبل ويليام (**William**) دوق نورماندي المعروف باسم ويليام الفاتح (**William the conqueror**) بسبب نجاح غزواته في انجلترا .

بعد تزوج ويليم (**William**) وماتيلدا(**Mathilda**) ابنه عمه حيث كان تحالف سياسيا لضمان الحياد لعمه رفض البابا أن يبارك هذا الزواج لأنهم ابناء عمومه واحده فذهبوا الي راهب ايطالي (**Lanfrance**) الذي اشترط علي موافقته ان يقوموا ببناء ديرين دير للنساء والأخر للرجال حتى يكفروا عن خطيئتهم وبهذه الطريقه اكتسبت كاين اثنان من الاديره، وعين الراهب الايطالي(**lanfranc**) بابا في كنيسة سانت اتين(**Abbaye aux homes**) وارتفع شانه .حيث كان يرغب ويليام بكنيسة لكي تكون كضريح له ويعقد بها احتفالات تخلد ذكراه فى حياته ومن بعد وفاته.

ولم تترجم سانت اتين (**St.etienne**) هذه الرغبة فقط بل اعربت عن قوه الدوقيه النورمانديه(**Normandy Ducal**) حيث عبرت عن ذالك بشكل صريح وواضح اكثر في القرن الحادي عشر. فعندما كانت روان(**Rouen**) عاصمه دوقية نورماندى بلا منازع كانت كاين المركز الثاني في القوه حيث قام ويليام بتطويرها كمدينه تجاريه يسيطر عليها اثنين من الاديره ؛ سانت اتين(**Abbaye aux Hommes**) في غرب كاين وسانت ترينتي (**Saint-trinite , Abbaye aux Dame**) في شمال شرق كاين حيث كانت ضريح لزوجته ماتيلدا (**Mathilde**). عملت "سانت اتين" كالدير رئيسي للدوقية والوصيّ علي حقوق الشعارات الملكيه. كان التصميم الاساسي هو شكل الصليب بها قبله (apse)علي نطاق كبير ولكن تم اضافه منصة التراتيل(choir) في بداية القرن الثالث عشر مع احترام هيكل الكنيسة الرومانسكي بالقدر المستطاع. ويقدم الصحن الرومانسكي(Romanesque nave) الشخصيه التي انتشرت عبر اعظم الاديره والكنائس الانجليزية مثل نورويش(**Norwich**) . ومن اعظم الاشياء في الكنيسة الاروقه الكبيره (large arcades) والمنابر المفتوحة في المستوي الثاني . امتاز البرجان في الواجهة بالتقليل من الزخارف متبعا فى ذلك اسلوب عمارة امبراطورية شارلمان (**corolingian imperial**) .

تعد هذه الكنيسة أحد النماذج القليلة من الكنائس الكبيره التي تأوي ضريح حيث وضع لوح القبر في محور الكنيسة امام المذبح من الرخام لتخليد ذكري ويليم (**William**) .ولكن المسيحيون الفرنسيون لم يتقبلوا وجود الضريح فدمروه ولم يتم العثور إلا علي عظمه الفخذ بعد ذالك ثم تناثر رفاة ويليم في الثوره الفرنسيه ومن الصعب ان نحدد بالضبط ما دفن داخل القبر. حيث عانت الكنيسة كثيرا سواء في حرب المئه سنه او في الحروب الدينيه من القرن السادس عشر ولكن كانت نهاية القرن السادس عشر والقرن السابع عشر مرحله احياء للكنيسة حيث تم اعاده بناءها الي حد كبير بعد الثوره الفرنسيه.

هناك شيء مختلف تمتاز به كنيسة سانت اتيين-فرنسا!

معظم النقاد رأوا في كنيسة دير سانت اتين (St.Etienne) في كاين تحفه وقطعه اصليه للعمارة الرومانسكيه النورمانية (Norman Romanesque architecture) حيث بدا ذالك من قبل ويليم النورماندي وتقدمت بسرعة. تمت اضافه الابراج في العصر القوطي (gothic age) والتى كانت محاوله لبناء هيكل يكون اقرب للسموات ،استخدم اقبية السقف الداخلية (groin vaults) التى أعطت احساس بالاتساع اكثر حيث سمحت بإضافة نوافذ اكبر في الدور الثالث مما أدى الي دخول المزيد من الاضاءه والهواء المتجدد وهي جوده كانت غير متوفرة في الفترة الرومانيه .

الشيماء اشرف محمد



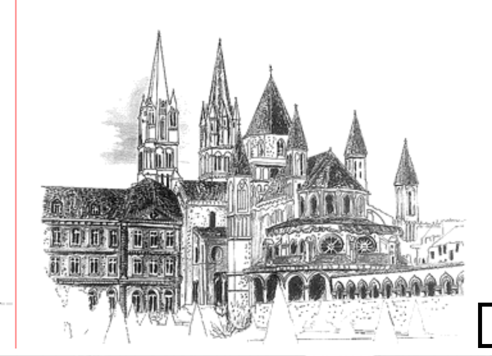
الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٣- تفاصيل منوعة للكنيسة

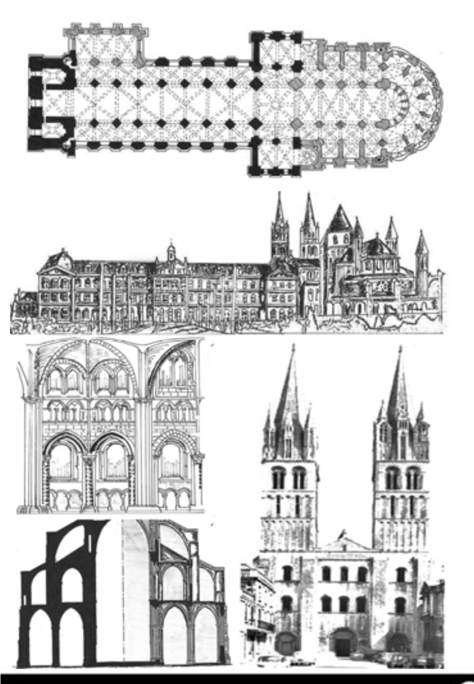
المراجع:

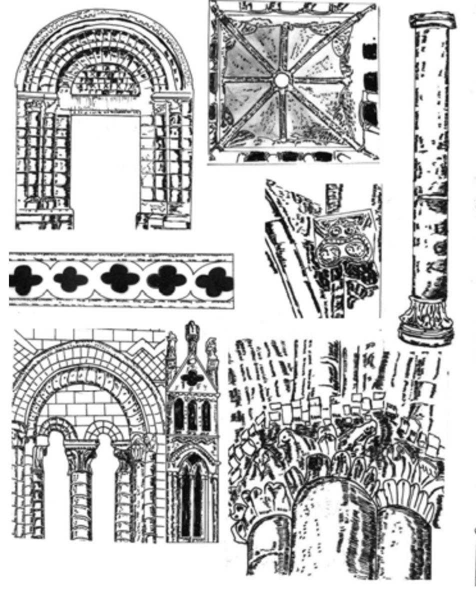
(1) https://archive.org/details/labbayedesaintt٠٠hippgoog
(2) http://mappinggothic.org/building/١٠٩٩
(3) ROMANESQUE ART page12, 16, 17
(4) http://www.normanconnections.com/en/norman-sites/important-norman-buildings/abbey-of-the-saint-/trinity-at-caen-abbaye-aux-homes

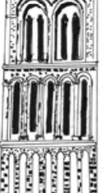
١



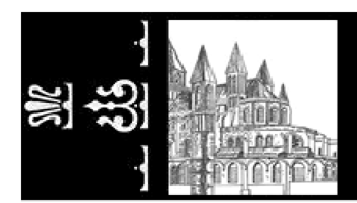

٢





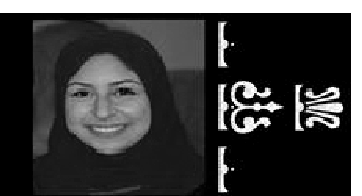



٣



كاتدرائية سانت إيتين -كين- فرنسا
Cathedral of St. Etteine-Cean-France

إعداد: م. راندا وسيم



الوصف الانشائى:

يبدأ المسقط الأفقى بثلاث مداخل تقع على الجهة الغربية، وكذلك البرجان العظيمان بالجهة الغربية ثم يوجد صحن الكنيسة وبجانبه الممشى ثم منطقة التقاطع بين صحن الكنيسة وجناح الكنيسة وبعد منطقة التقاطع توجد منصة التراتيل ثم المذبح الذى توجد أمامه مقبرة ويليام الفاتح،ثم يأتى المحراب فى شرق الكنيسة.

منصة التراتيل القوطية تعتبر الأولى من نوعها، مع ممشى على نطاق واسع، و حولها أعمدة ذات تيجان دائرية. في وسط منصة التراتيل يمكن ملاحظة شاهد قبر الملك وليام والذى يحمل النقش التالي:

" هنا يرقد وليام الفاتح الذي لا يقهر، دوق نورماندي وملك انكلترا، مؤسس المنزل الذي توفي عام ١٠٨٧ "

من الأمور الملفتة للنظر هو وجود سلسلة متواصلة من الأعمدة المربعة فى صحن الكنيسة، وهى فى الحقيقة شبه أعمدة تصل حتى أعلى ارتفاع فى الكنيسة وتعطى مظهر منطقى لصحن الكنيسة وترسم بوضوح الباكيات.

فوق الثمانية عقود الشبه دائرية للأروقة هناك فتحات العقود الكبيرة المتساوية لشرفة النساء،لا يوجد بهم تقسيم داخلى وهذا يعزز البساطة الجليلة للصحن وكذلك تكون تيجان الأعمدة ذات أشكال ورقية بسيطة.

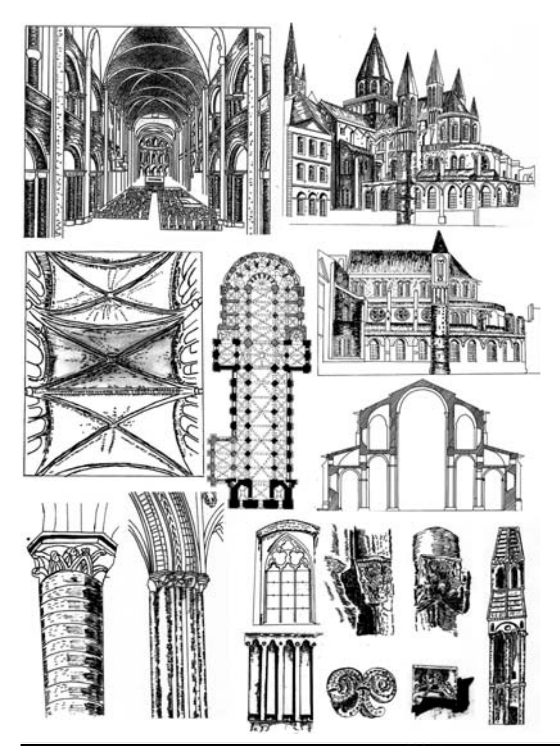
لم توفر شرفة السيدات مكان لجلوس المصلين، ولكنها كانت تستخدم لدعم الحائط. بالأساس أو كمكان جلوس للمصلين فى أوقات التجمعات الكبيرة والاحتفالات الكنسية.

الصور والأشكال:

١- منضور خارجى لواجهة الكنيسة
٢- منضور داخلى للكنيسة
٣- واجهة جانبية للكنيسة
٤- قطاع للكنيسة
٥- مسقط أفقى
٦- قبة رباعية الأضلاع
٧- تفصيلة تاج العمود
٨- تفصيلة عمود
٩- تفصيلة شباك
١٠- تفاصيل رسومات بالعمود
١١- تفاصيل رسومات بالعمود
١٢- تفصيلة صور
١٣- تفصيلة بالعمود
١٤- تفصيلة بالعمود
١٥- تفصيلة خارجية لبرج

المراجع:

http://architectureppf.com/ppf/chapter_6/Abbey_Hommes.aspx
http://www.mondes-normands.caen.fr/angleterre/Patrimoine_architectural/Normandie/Campagne_caen/Caen/CaenStEtienne/
http://mappinggothic.org/building/1099










كاتدرائية بوفيه
باريس-فرنسا
BEAUVAIS CATHEDRAL,Paris,France

دراسة من اعداد: مينا عاطف لبيب

خلفية تاريخية:

التسمية الاصلية باللغة الفرنسية(*Cathédrale Saint-Pierre de Beauvais*)،بدأ العمل في الكنيسة سنة ١٢٢٥ تحت اشراف الأسقف(miles de nanteuil)،وشيد ت منصة التراتيل فى سنة ١٢٧٢م، بعد انهيار أطول برجين في الكنيسة بني ابراج اصغر في الحجم، التصميم يعود للمهندسين المعماريين:

(Enguerrand Le Riche/ MartinChambiges)

موقع الكاتدرائية في بوفيه(Beauvais) شمال فرنسا، وكانت كرسي بطرق بوفيه، بدأ العمل بها بعد أحداث الثلاثة حرائق في البازيليكا الخشب القديمة ثم توقفت أعمل البناء سنة ١٦٠٠م.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقي على شكل صليب به من الاعلى سبعة مصالي محرابية(chapple) وفي المنتصف يوجد منصة التراتيل (choir) وعلى الشمال واليمين يوجد ممشى(asile) وفي المنتصف يوجد(nave) للصلاة، والعديد من المصليات تحتوي على الزجاج الملون- وفي المصلى الشمالي يوجد ساعة من العصور الوسطى، كما تم تثبيت ساعة فلكية بها أشكال متحركة .

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية بوفيه-باريس

كانت تعتبر كاتدرائية بوفيه كالرأس بلا جسم لأن كان بها (choir) و(transept) فقط، كانت تعتبر أعلى كاتدرائية مقبية في أوروبا حيث بلغت٤٨ م في العلو،امتازت واجهتها بعرض كل ثراء اواخر الطراز القوطي.

مينا عاطف لبيب

الوصف الانشائى:

استخدموا في البداية دعامات رفيعة كان الهدف منها مرور كثير من الضوء، ولكن بعد ١٢ سنة انهار جزء من قبو منصه التراتيل، فقرر المهندسون بناءها مرة أخرى ولكن هذه المرة استخدموا الدعامات مصنوعة من الفولاذ بدلا من الحديد لانه أكثر صلابة .

والجناح الشمالي يحتوي الآن على اربعة دعامات (trusses)على ارتفاعات مختلفة تم تركيبها في التسعينات للحفاظ على الجناح من الانهيار. ويستخدم النظام المرن(أى عدم وجود اعمدة فى منتصف الفراغ) لخلق مساحة موحدة كبيرة.

الواجهة الأمامية:تعرض الواجهة الشمالية منحوتات السمندل (شعار الملك فرانسيس الأول)مع تاج فرنسا أعلاه .

الواجهة الجانبية: يزين الباب الجانبي حرف F كبير يجلس فوق التاج الملكي .

الواجهة الجنوبية: تقوم على الطراز القوطي وأيضًا بها اسلوب من عصر النهضة في اجزاء قليلة.

الصور والأشكال:

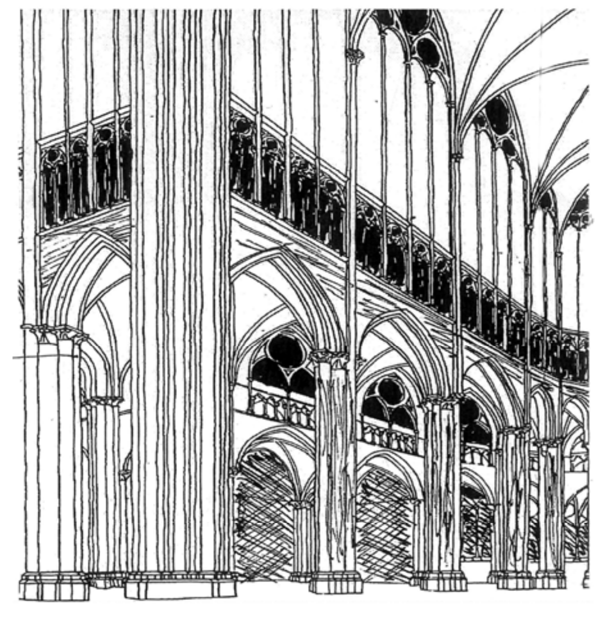
١– منظور خارجي من جهة المحراب.
٢- منظور خارجي للمدخل.
٣- منظور داخلى للممشى.
٤- مسقط أفقى للكاتدرائية
٥- قطاع مستعرض.
٦- واجهة المدخل.
٧- تفصيلة للباب.
- تفصيلة شباك الزهرة.
٩- تفصيلة شباك الزهرة.
١٠-تفصيلة شباك.
١١-تفصيلة أعلى الباب الرئيسى.
١٢-تفصيلة شباك مروحة.
١٣-تفصيلة باب جانبى.
١٤-تفصيلة فتحات علوية.
١٥-تفصيلة زخرفة أعلى الباب الرئيسى.

(1)VAISSIERE, Stone, Castle of Amboise, Calmann-Levy, 1935, Paris.
(2)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.349, p.p 377-86.
(3)A formerly often-quoted date of 1247 was based on an error made by an early historian of Beauvais. (Murray 1980:533 note 5.
(4)GRANDMAISON, Louis, accounts of the construction of the Château d'Amboise (1493-1496), 1912, Paris






١



٣

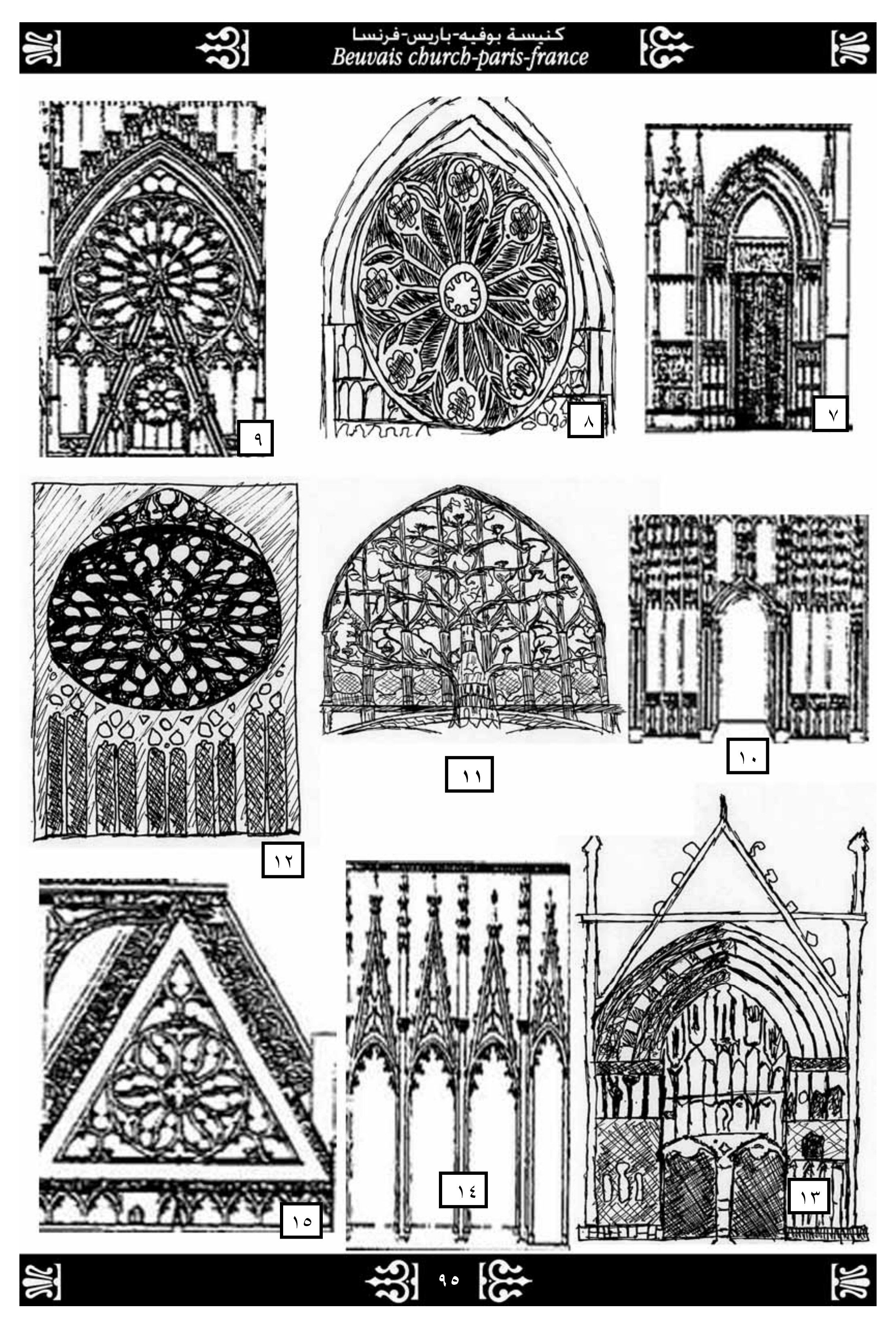


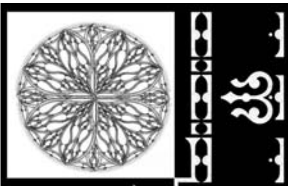
٢

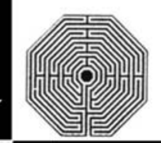
٤

٦

٥


٩
٨
٧
١٢
١١
١٠
١٥
١٤
١٣





العمارة القوطية فى فرنسا

Gothic Architecture in france



فريق العمل

١- ليلى عبد الوهاب احمد؛كاتدرائية امينز
Notre dame d'amiens cathedral

٢- يارا نجيب؛كاتدرائية امينز
Notre dame d'amiens cathedral

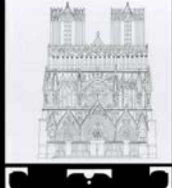
٣- نرمين عبد الفتاح؛ كنيسة لاون
Laon Cathedral, Picardie -France

٤- يوستينا نسيم؛ كنيسة سان ميشيل
Mont Saint Michel-France

٥- هشام خالد أمين؛ كنيسة تشارترز
chartres cathedral-france

٦- ياسمين ابراهيم الدسوقى ؛ كنيسة تشارترز
chartres cathedral-france

٧- اسامه محمود عبد اللطيف ؛ كنيسة رايمز
reims cathedral –france

الطراز القوطي الفرنسي (١١٣٣-١٣٠٠)

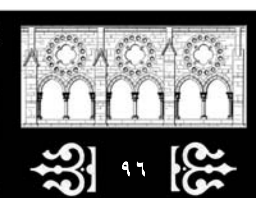
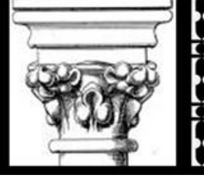


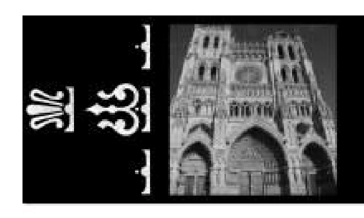
الطراز القوطي لم يبدأ من لاشيء، بل إن تقاليد تبلغ المائة عاماً قد اجتمعت كلها لتمهد له السبيل: البازيليكا الرومانية، والعقود، والقباب، والطبقات العليا ذات النوافذ، وموضوعات الزخارف البيزنطية، والعقد الستيني الأرمني، والسوري،والفارسي، والمصري، والعربي، والقباب ذات الزوايا المتقاطعة، والدعامات المتجمعة، والأساليب الغريبة، والنقوش العربية، والقباب المضلعة، وأبراج الواجهات .



لقد كانت فرنسا، بعد إيطاليا، أغنى أمم الغرب وأكثرها تقدماً في القرن الثاني عشر، وكانت هي التي قدمت للحروب الصليبية أكثر الأموال والرجال، والتي أفادت من حوافزها الثقافية، وكانت هي التي تزعمت أمم أوربا في التعليم، والآداب، والفلسفة، وكان العالم يعترف بأن صناعها أمهر الصناع في الناحية الغربية من بيزنطة .



كاتدرائية أمينز

أمينز- فرنسا



دراسة من اعداد:
يارا نجيب
ليلي عبد الوهاب

خلفية تاريخية:

Notre dame d'Amiens cathedral, Amiens-France

تاريخ الانشاء: بنيت الكاتدرائية بين ١٢٢٠، و ١٢٧٠،وقد أدرجت كموقع للتراث العالمي لليونسكو منذ عام ١٩٨١.

المنشىء: كان المهندس المعماري Robert de Luzarches حتى ١٢٢٨ وتبعه Thomas de Cormont حتى ١٢٥٨ وتبعه ابنه، Renaud de Cormont، حتى ١٢٨٨،
الموقع: تقع على سلسلة من التلال المطلة على النهر في اميان، العاصمة الادارية لمنطقة Picardy فرنسا، نحو ١٢٠ كيلومترا (٧٥ ميلا) إلى الشمال من باريس.

أحداث تاريخية ارتبطت بالبناء: عدم وجود وثائق بشأن بناء الكاتدرائية القوطية قد يكون في جزء منه نتيجة الحرائق التي دمرت المحفوظات في ١٢١٨ ومرة أخرى عام ١٢٥٨، وهى النار التي تضررت الكاتدرائية نفسها.

الواجهة الأمامية:

توج الطابق السفلى مع ثلاث شرفات عميقة وواسعة بمعرض لأكثر من اثنين وعشرين ملك بالحجم الطبيعى ، التي تمتد عبر كامل الواجهة تحت وردة النافذة. فوق وردة النافذة هناك ممر مفتوح. بصحن الكنيسة ، تم بناء برجين .

الصور :

١-واجهه غربية رئيسية، ٢-منظور خارجي، ٣-منظور داخلي (Aisle) ٤-جناح الكنيسة ، ٥-مسقط أفقى، ٦- قطاع مستعرض، ٧-أعمدة، ٨- شباك الزهرة ، ٩-الارضيات المزخرفة، ١٠-زخارف الواجهه الغربية.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية امينز-فرنسا!

تم بناء الكاتدرائية في القرون الوسطى في محاولة لتحقيق أقصى قدر من الأبعاد الداخلية من أجل الوصول للسموات وجلب المزيد من الضوء، وكاتدرائية اميان هو أطول كاتدرائية كاملة في فرنسا، من الحجر ارتفاعها في الذروة الداخلية .

المراجع:

Wikipedia
www.learn.columbia.edu
structurae.net







دراسة من اعداد:م.نرمين عبد الفتاح عبد الحميد



خلفية تاريخية:

Cathédrale Notre-Dame de Laonh

بدأ انشائها في القرن الثانى عشر تحت ريادة رئيس الاسقف غوتييه دي مورتانجى(Gautier de Mortagne) واستغرق العمل بها حوالي ١٧ عامًا (١١٥٤-١٢٣٦)،حيث كان موقعها بازيلكا قديمة أحرقت اثناء التمرد الطائفي عام ١١١١م

كانت ابعادها في ذلك الوقت: الطول =١١٠,٥ مترا، العرض =٣٠,٦٥ مترا، ارتفاع (رواق الصلاة)=٢٦ مترا /(برج النور)=٤٢ مترا داخليا و٤٨ مترا خارجيا،عرض جناح الكنيسة =٥٦مترا.

تضررت الكاتدرائية في القرن الثامن عشر اثناء الثورة الفرنسية وفقدت بعض من تماثيلها الموضوعة على المدخل ولكن بعد ان اصبحت من المعالم التاريخية المهمة في ١٨٤٠ ،بدات برنامج ترميمها في ١٨٤٦وانتهى قبل عام ١٩١٤ بقليل ولكنها لم تصاب باذى خلال الحرب العالمية الاولى. تقع في بيكاردي- في الشمال من فرنسا بجوار سهل بيكاردي وهي منطقة تتكون من تضاريس مرتفعة إلى أكثر من مائة متر فوق المنطقة المحيطة بها. تعتبر كاتدرائية لاون أول كاتدرائية تبنى كاملة على الطراز القوطي كما انها اشتملت على دير-انظر شكل (٤)و(١٥).

تمتاز الكنيسة بوجود سبعة ابراج، ستة من تلك الأبراج يلاحظ فيها استخدام تصاوير وتماثل زخرفية لوحوش الثيران الخارقة والوحوش القوية التي تحمل الأعباء وتساعد في نقل الأحجار الضخمة؛ سوف نجد هذه الثيران والوحوش: اثنان عند الواجهة الغربية آخران عند نهاية كل من الجناح الشمالي والجنوبي. يوجد ايضا برج محوري -انظر الشكل رقم(٣).

الوصف المعمارى:

ياخذ المسقط الأفقى شكل الصليب اللاتيني في وقت مبكر للطراز القوطي الفرنسي-انظر الشكل رقم (٢). رواق الصلاة والممشى (عرض الممشى نصف عرض رواق الصلاة) وهو عبارة عن ممر يتكون من أعمدة دائرية المقطع.

ولكنها مختلفة الشكل في تيجانها ومخدّاتها لتحمل الاقواس المدببة واضلاع القبوات، كما سنجد أن الباكيات الداخلية لرواق الصلاة مقسمة إلى أربعة طوابق على غيلر المعتاد(٣) وهم :

الشبابيك العلوية(clerestory)- (triforium gallery) ثانوي-(triforium gallery)-ثم اثنين من الاقواس المدببة الصغيرة مرتكزين على عمود محوري -انظر الشكل رقم١٣.

وسوف نلاحظ هنا ان محراب الكنيسة مختلف بشكل خاص وينتهي بشكل مربع كما في انجلترا بدلا من الشكل النصف دائري تاثرا برئيس الاسقف الانجليزي.

التقاطع وهو أعلى ارتفاع وله ابراج انارة -انظر الشكل(٥)

تتميز بتصميم داخلي خاص في عدم وجود محراب والحوائط خلف المذبح مستقيمة وليست على شكل نصف دائري -انظر الشكل رقم (٤).

وجود الزجاج الملون في وقت مبكر-انظر الشكل رقم (١٧) وحيث استخدم في الحائط الشرقي منصة التراتيل- انظر الشكل رقم (٢).

الوصف الانشائى:

دعامات طائرة- انظر الشكل رقم (٥)
البواكى الداخلية للكنيسة وتقسيمها-انظر الشكل رقم (٢)

الواجهة الأمامية:

وهى الواجهة الغربية :هي عمل فني معماري يتميز بانه يخفى ورائه ثلاث اروقة تم التأكيد على مدخل كل رواق باستخدام جملون يعلو مدخله .
كما استخدمت الابراج وشباك الزهرة المحوري الذى يعلو قوس المدخل-انظر الشكل رقم(٦).

الواجهة بها بعض الزخارف التي تصور الوحوش تحت قدمين تصاوير للسيدة مريم العذراء والسيد المسيح عليه السلام-انظرالشكل (١٩)، وثعبان أسفل نحت للسيدة مريم العذراء وأشكال شرفة مغطاة مجددة- انظرالشكل (٢٠) و(٢١).



هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية لاون- فرنسا!
There is something about laon cathedral-france!

تم بناء كنيسة "لاون" في الوقت الذي لم تقم فيه العمارة القوطية بعد من حيث تقاليد التكوين في كل من الانشاء الهيكلي والزخارف المنحوتة لذلك تعتبر "كاتدرائية لاون" أخر اثر من العمارة الرومانسكية بني على الطراز القوطي .
ولقد استغرق بنائها فترة طويلة حوالي قرنين وبالرغم من ذلك لم يلحظ وجود اختلاف في تكوين الكنيسة ولكن نرى التناسب والمراعاه للتشكيل المعماري في كل من واجهاتها وحتى أبراجها السبعة التي بنيت على مراحل عدة وزخرفة بالثيران بالحجم الطبيعي التي تظهر به في السماء يلهم بالكرم والنبل فهنا أراد المهندس ان يكرم هذه المخلوقات القوية لمساعدتها في البناء .فاعتمد في زخرفة الكنيسة على قصص تحكيها كما ظهر اتقان المعماريون في بناء الابراج ذات القاعدة المربعة وثمانيّة الشكل في القمة وظهر ذلك أيضا في شباك الزهرة المحوري حيث استخدموا الزجاج الملون بمهارة عالية في وقت مبكر و هذا يدل على التفكير السليم و المحاولة للوصول الى الأفضل دوما ...

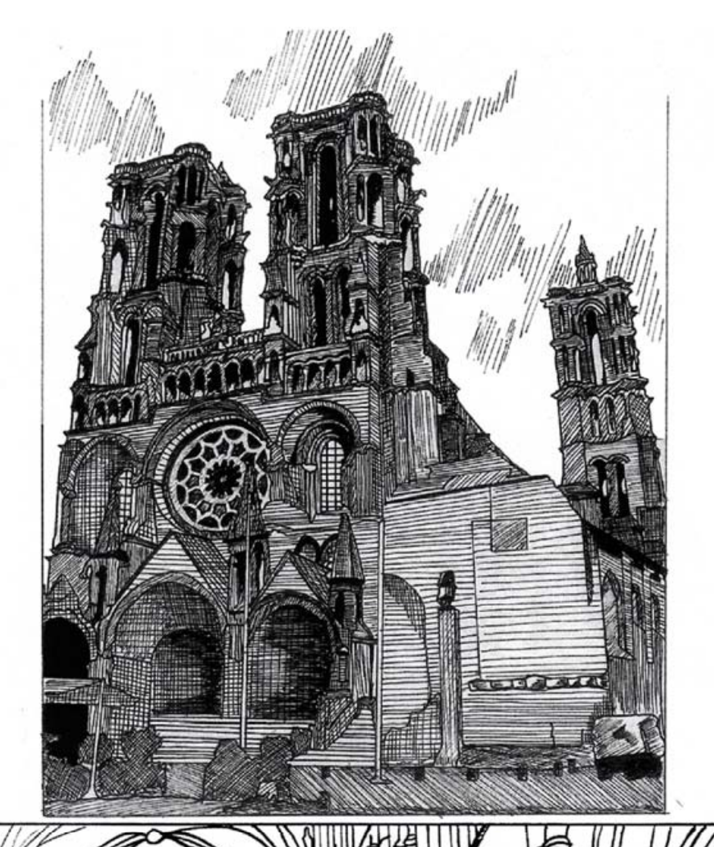
م.نرمين عبد الفتاح

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- قطاع مستعرض عبر رواق الصلاه
٦- واجهة امامية غربية
٧- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
٨- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
٩- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
١٠- تفصيلة نافذة من الواجهة الجنوبية لجناح الكنيسة
١١- باكية من الواجهة الخارجية الشمالية لجناح الكنيسة
١٢- تفصيلة برج في الواجهة الغربية مزخرف بالثيران الخارقة
١٣- باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة
١٤- باكية من الواجهة الشمالية
١٥- واجهة الدير
١٦- تفصيلة الكرانيش المستخدمة في الابراج
١٧- تفصيلة الشباك الوردة
١٨- تفصيلة المدخل الاوسط في الواجهة الخارجية
١٩- تفصيلة الزخارف المستخدمة في المدخل
٢٠- تفصيلة الزخارف المستخدمة في المدخل
٢١- تفصيلة الزخارف المستخدمة في المدخل
٢٢-الجمالون في الواجهة الشرقية

المراجع:

(1)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press, p.536, p. 537.
(2) Abou-El-Haj,:*Artistic Integration in Gothic Buildings*, Ed. Virginia Chieffo Raguin, Kathryn Brush, and Peter Draper, Toronto, 1995, pp 214-235
(3) The Courtauld Institute of Art : Art&Architecture , leon cathedral.
(4) Bouxin, A., *La cathédrale Notre-Dame de Laon. Histoire et description*, Laon, 1890



١





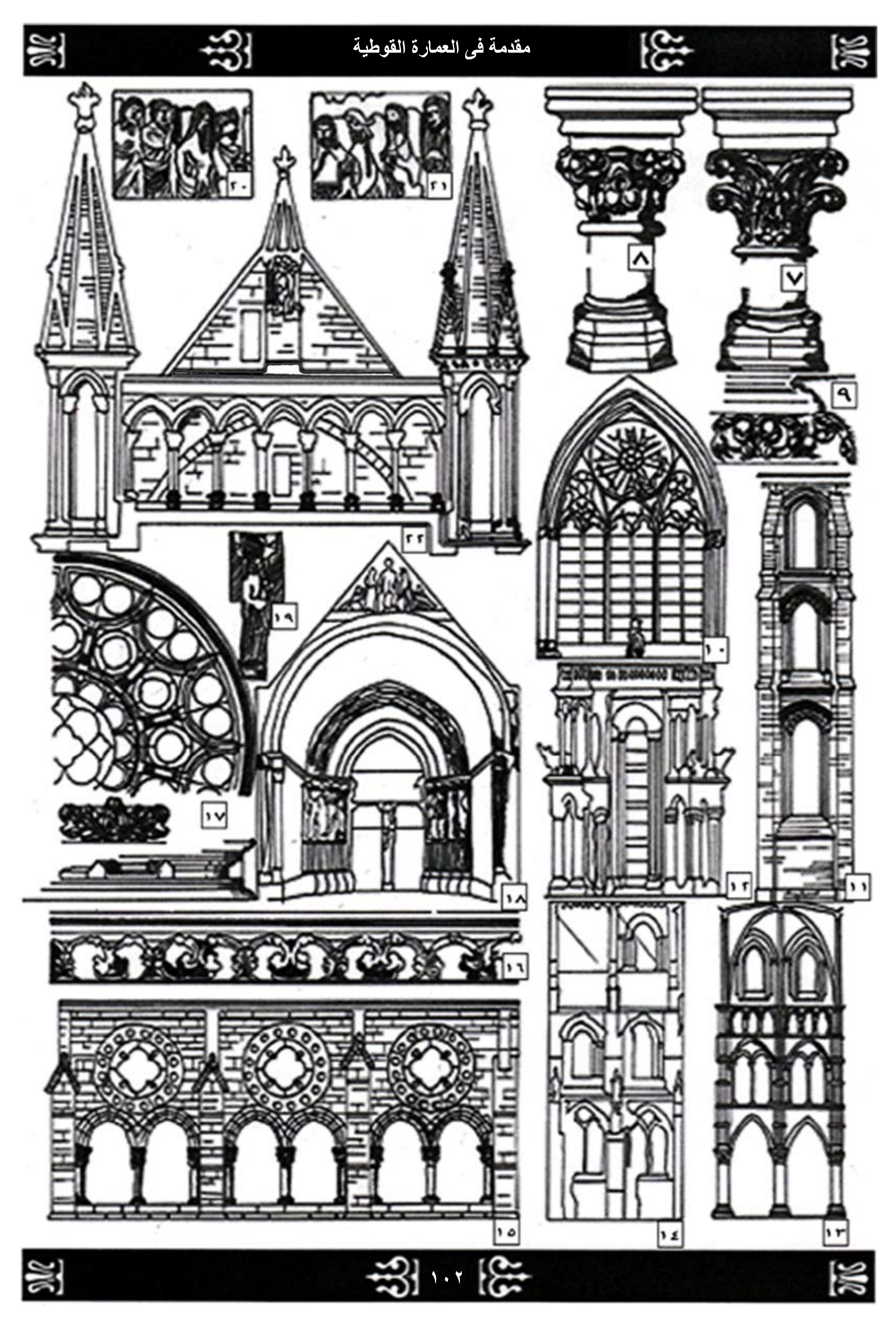
٢

٣

٤

٦

٥



٢٠
٢١
٨
٧
٩
٢٢
١٩
١٠
١٧
١٨
١٢
١١
١٦
١٥
١٤
١٣

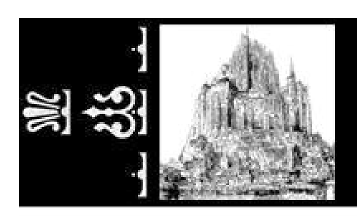


كنيسة مونت سان ميشيل

نورماندي- فرنسا

Mont Saint Michel, Normandie, France

دراسة من اعداد: يوستينا نسيم منير



خلفية تاريخية:

تاريخ الانشاء و الموقع : جبل القديس ميشيل وهو جزيرة حجرية صغيرة في نورماندي، يقع على بُعد حوالي ٠,٦ ميل عن الساحل الشمالي الغربي لفرنسا، وتبلغ مساحته حوالي ٢٤٧ فدان (١٠٠ هكتار)، تأسست أول الخطابة المسيحية في الجزيرة عام ٧٠٨ م ، على يد القديس أوبيرت من افرانش (Saint Aubert of Avranches)، وبطبيعة الحال كانت قد خصصت لسانت مايكل ، شفيع البحارة. بدأ بناء القلعة في عام٧٠٩ .

ملحقات ومشتملات **القلعة:** كنيسة - قلعة - دير(قوطي/ روماني) - محكمة ، أستخدم أيضا الجبل كسجن لسنوات

تم انشاء جسر غير قابل للغرق لجذب السياح عام ١٨٨٠

وكان له أضراره في اطماء الخليج

أحداث تاريخية وشخصيات مهمة :

كجزء من نورماندي ، ينتمي الجبل لخلفاء وليام الفاتح ، الذي كان قد غزا انجلترا في عام ١٠٦٦ وانشأ محكمته هناك. وبالتالي أصبحت نورماندي، ومعها الجبل ملكية إنجليزية، تماما (المعروف في الفرنسية باسم الجزر الأنجلو نورمان) ، حتى١٢٠٤ احتلتها فرنسا بعد حرقها خلال حرب المائة عام ،و كانت القلعة محاصرة من قبل الإنجليز، لكنهم لم ينجحوا في السيطرة عليها.

من الشخصيات :

Robert de Thorigny: رئيس الدير

Guillaume de SaintPair: راهب من الدير

Emile Couillard: كاتب، مؤرخ للجبل و رئيس الدير :

Armand Barbèsمسجون سياسي بالجبل...

ترميم المبنى : اهتم الفرنسيون بترميمها بعد احراقها عام ١٢٠٤م .حيث جددت على نطاق واسع في القرن التاسع عشر .

الوصف المعمارى: الكنيسة الأصلية تأسست في الدير ٩٦٦ وتم اكتشافها بعد سنوات في القرن الـ١٩ -٢٠ ومن ثم بدأ ترميمها أما الدير الأخر فقد أقيم إلى الشرق من الكنيسة الأصلية، أعلى الصخرة فوق الكنيسة نفسها .

ونتيجة لزيادة عدد الحجاج، بدأ التفكير في التوسع ببناء دير جديد له خبايا ثلاثة: مصلى ثلاثون الشموع (تحت الجناح الشمالي)، سرداب جوقة (إلى الشرق) وكنيسة سانت مارتن (تحت الجناح الجنوبي) (١٠٣١-١٠٤٧). ثم بدأت أبوت (Ranulape) بناء صحن الكنيسة في ١٠٦٠. في العام ١٠٨٠ صار البناء من ثلاثة مستويات بنيت إلى الشمال نوتردام سو تير؛ (sous- terre)، بما في ذلك "غرفة في الشمال،" كل الذي كان بمثابة عبادة لاستضافة الحجاج.

بسبب البناء السيء، انهارت ثلاثة بواكى (spans) على الجانب الغربي من صحن الكنيسة في ١١٠٣

فأعاد Abbot Roger II بناءهم في ١١١٥-١١٢٥ م

عام ١٤٢١ انهارت جوقة الرواية، أعيد بناؤها على الطراز القوطي ١٤٤٦-١٥٢٣ (مع استراحة من بناء ١٤٥٠-١٤٩٩).

بعد حريق عام ١٧٧٦ تقرر تدمير البواكى الثلاثة الغربية من الصحن وفي ١٧٨٠ بنيت الجبهة الكلاسيكية الحالية.

ينقسم الدير الى جزأين: الكنيسة والدير "Merveille"

Merveille منطقة المعيشة للرهبان، من الخارج لها واجهة قوطية، أماعلى الجانب الشمالي، فهي ثلاثة مستويات وبنيت على مدار أكثر من ٢٥ عاما ويمكن تقسيمها الى قسمين: الشرق والغرب، الجانب الشرقي بني في (١٢١١-١٢١٨) وثلاث غرف: للعبادة، وغرفة المضيفين وقاعة الطعام (من أسفل إلى أعلى). تم بناء الجانب الغربي بعد سبع سنوات وثلاث غرف: قبو النبيذ، وغرفة فرسان والدير.

و تقع Merveille شمال الكنيسة ، وتحتوي على الدير، وقاعة تناول الطعام وغرفة الدراسة والعبادة مع تخطيط مثالي للذهاب من قاعة إلى أخرى.

على مستوى الأرض، قبو النبيذ يعزز البناء حيث أنه هو الأكثر سمكا فى حوائطه و جدرانه. ثم كل طابق أعلاه يحتوي على غرفة أصغر في كل مستوى إلى الأعلى، مع دعامات في الخارج لعقد الهيكل. وبالتالي لعبت الجغرافيا المحلية دورا رئيسيا في تصميم "Merveille"

أضاف Abbot Robert of Torigni مجموعة من المباني

مع ظهور فكر إحياء العمارة القوطية في فرنسا لرائده فيوليت لوديك (Viollet Leduc) فى القرن التاسع عشر وكان ذلك في عام ١٨٩٦، أصبح الدير يتوج بقمة مستدقة

كما عدل سبل الوصول إلى نوتردام سو تير، لمنع الكثير من الاتصالات بين الرهبان والحجاج. حول ١٣٩٣ تم بناء برجي شاتليه، ثم برج برين و "Bailliverie"

خلافا للتقاليد، لم تبن هذه الرواق في وسط الدير وبالتالي لا يوجد ربط مع جميع المباني الأخرى. حيث كان وظيفتها روحية بحتة: لجعل الرهبان يتمتعون بالتأمل.

الدير لديه في المنتصف حديقة القرون الوسطى والتى صنعت عام ١٩٦٦ من قبل الاخ برونو دي وهو راهب بنديكت السادس عشر. ويتكون المركز من شجرة مربعة تحيط بها الورود . الحديقة تزخربالساحات النباتية الطبية والأعشاب العطرية والزهور التى ترمز للاحتياجات اليومية من الرهبان . في منتصف الأشجار مربع الوحوش لتذكير أنه في منتصف أي أعجوبة لا يزال الشر هناك.



هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة مونت سان

تعد القلعة والكنيسة المبنية عليها ثالث أكثر الأماكن السياحية من حيث عدد السياح في فرنسا بعد برج إيفل وقصر فرساي. ويصنف الجبل "والمعالم التاريخية" في عام ١٨٧٤.

ذلك هو "التراث اليونسكو" منذ عام ١٩٧٩، ويزوره أكثر من ٣ ملايين سائح سنوياً.

وتبلغ مساحة الجبل حوالي ٢٤٧ فدان (١٠٠ هكتار)، وتشير إحصائيات فرنسية إلى أن عدد سكان الجزيرة التي يقع فيها الجبل ٤٤ شخصاً فقط !!

المراجع:

(1) Étienne Dupont (1913), La Bastille des Mers - Les Prisons du Mont-Saint-Michel - Les Exilés de l'ordre Du Roi au Mont-Saint-Michel - 1685-1789, Perrin
(2) Mic Chamblas-Ploton : La maison rustique, Flammarion, jardins médiévaux, ISBN 978-2-7066-1749-2
(3) www.unesco.org
(4) © About-France.com 2008 - 2012

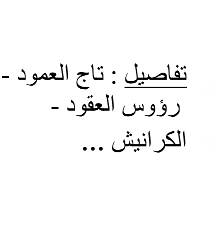
الصور والأشكال:



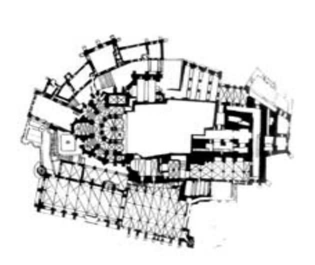
لقطة داخلية توضح رواق الصلاة

منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة





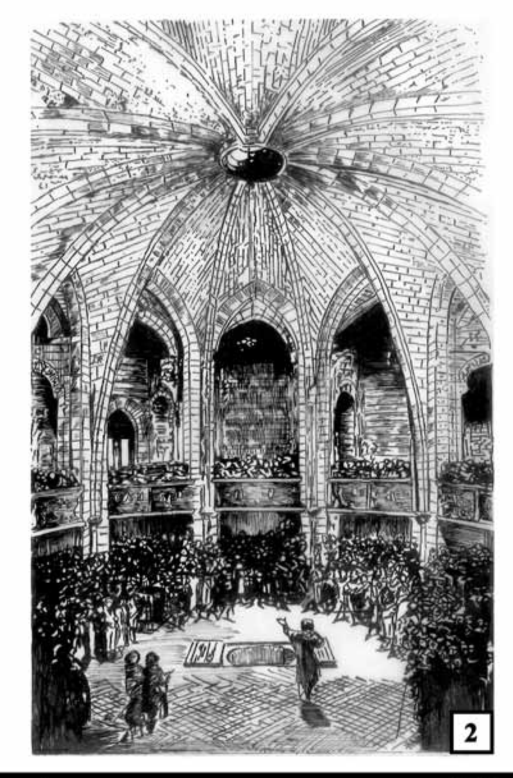
تفاصيل : تاج العمود - رؤوس العقود - الكرانيش ...



قطاع طولي



1





4

5

6

7





كنيسة تشارترز

تشارتر- شمال فرنسا

Chartres, Chartre, France

دراسة من اعداد: هشام خالد أمين



خلفية تاريخية:

تسمية المبنى بلغته الأصلية :
cathédrale Notre-Dame de Chartres

التجديد والتطوير :
كانت هناك على الأقل خمسة كاتدرائيات في هذا الموقع، كل واحدة عبارة عن استبدال لمبنى صغير في وقت سابق دمر بسبب الحرب أو النار. كان يطلق عليها "كنيسة سانت ماري في القرن الثامن، استغرق بناء الكاتدرائية الأولى حوالي ٣٥٠ عام ويطلق عليها "كاتدرائية آفينتين"، التي سميت على اسم أول أسقف للمدينة وقد بنيت على الأرجح عند سفح جدران جالو الرومانية التي تحيط المدينة، دمرت الكاتدرائية الأولي عن طريق حريق في ٧٤٣ أو ٧٥٣م من قبل قوات القوط الغربيين دوق من بوردوهنلد (Hunald)، ثم تم بناء مزار ثاني حافظ على المسقط الأفقي مع مضاعفة عرض رواق الصلاة وفي ١٢يونيو ٨٥٨م، دمرت الكاتدرائية الثانية من قبل قراصنة الفايكنج الدنماركية وأعاد أسقف جيسليبرت (Gislebert) بناء مبنى أكبر.

وفي عام ٨٧٦م، تبرع حفيد شارلمان الملك تشارلزذا بالد (charles the bald) إلى الكاتدرائية بقطع من البقايا المقدسة المعروفة باسم "حجاب العذراء" أو "تونك المقدسة" للكاتدرائية.

وفي ٥ أغسطس ٩٦٢م احترقت الكاتدرائية الثالثة بدورها خلال الحرب بين ريتشارد الأول دوق نورماندي وكونت شارتر، تيبو شيتر (Richard I first Duke of Normandy , Count of Chartres, Thibault Cheater)هذه الكارثة حدثت تحت أسقفية أردوين ذا يبسكوبت هاردوين (the episcopate 's Hardouin) الذي مات من الحزن بعد ثمانية أيام وفقا لنعى الكاتدرائية وفى ٧ و ٨ سبتمبر عام ١٠٢٠م دمّرالمبنى الرابع بدوره بطريق الخطأ بنيران سبّبها البرق. أثار أسقف فولبرت (Fulbert)أنقاض الكنيسة الرومانسيكية وبنيت الكنيسة كما نعرفها اليوم بين١٠٢٠م و١٠٢٤م وتوفي فولبرت (Fulbert) في ١٠٢٩م وتم افتتاح الكاتدرائية الخامسة يومي ١٧ أكتوبر ١٠٣٧م ومعظم السرداب الحالي، الذي يعد الأكبر في فرنسا، وهو المتبقي من تلك الفترة.

أنشأ فولبرت (Fulbert) شارتر لتكون واحدة من المدارس التعليمية الرائدة في أوروبا وقد اجتذب العلماء الكبار إلى الكاتدرائية، بما في ذلك تييري شارتر، وليام الكونشيزى والانكليزي جون من ساليسبري (William of Conches and the Englishman John of Salisbur) وكان هؤلاء الرجال في طليعة مدرسة المراجعة الفكرية التي نسميها نهضة القرن الثاني عشر والتي أدت إلى الفلسفة المدرسية التي تهيمن على التفكير في القرون الوسطى.

وفي عام ١١٣٤م حدث حريق آخر دمر المدينة وربما جزء من الكاتدرائية وقد بدأ بناء البرج الشمالي بعد ذلك على الفور وعندما وصلت إلى الطابق الثالث بدأ بناء البرج الجنوبي ونحت تمثال البوابة الملكي ربما قبل عام١١٤٠وكان يعتقد أن هذا التمثال نحت لينصب في مكان آخر ولكنه انتقل الى هنا، ولكن أظهرت الابحاث والدراسات الأخيرة أن جميع الأبواب الثلاثة وشخصيات رائعة من حولهم تم إنشاؤها كما الوضع الحالي لها ثم تم الانتهاء من البرجين بسرعة إلى حد ما، وبينهم على المستوى الأول شيد مصلى لسانت مايكل (saint Michel) أثار الاقبية والعضادة(shafts) التي تدعمهم لا تزال مرئية فى الباكية الغربية .

تم تركيب الزجاج في الفتحات المدببة (Lancet)الثلاثة على البوابات التي أضائت هذا المصلى في حوالي ١١٥٠م ويوجد البرج الجنوبي الذى يبلغ ارتفاعه ١٠٣ مترا، واكتمل قبل عام ١١٥٥م.

وأخيرًا فى١٠ يونيو ١١٩٤م، دمرت كاتدرائية فولبرت (Fulbert)عن طريق حريق اخر، وتضمنت الاصلاحات منصة التراتيل ورواق الصلاة والأبراج الغربية والبوابة الملكية غير التالفة الا انها تجددت في الأعمال الجديدة.

وتعد الكاتدرائية الحالية أطول قليلا عن السابق وتم تثبيت بوابة الجنوب بكل النحت في عام١٢٠٦م، وفى عام١٢١٥م كان قد تم الانتهاء من بوابة الشمال والوردة الغربية ونصبت الاقبية عالية في ١٢٢٠م أما ووردة جناح الكنيسة (Transept) فقد اقيمت على مدى العقدين المقبلين.





الأبراج :

كان من المفترض ان يدعّم جناح الكنيسة(Transept) ببرجين، وكان يوجد اثنين لتطويق منصة التراتيل وكان من المفترض وجود برج النور عند التقاطع (Crossing)،الا أنه قد تم التخلص من برج النور في عام١٢٢١م، وغطي التقاطع بالقباب. وكان من المفترض وجود تسعة ابراج في المجمل واستمر العمل بطريقة مشتتة في الأبراج الستة الإضافية لبعض العقود، حتى تقرر تركها غير مكتملة، وكانت قد خصصت هذه الكاتدرائية غير المكتملة عام١٢٦٠م من قبل الملك لويس وقد تم عمل تغير بسيط فى الكاتدرائية منذ ذلك الحين.

وفى عام١٣٢٣م تم بناء حجرة اجتماع (Chapter house) جديد في الطرف الشرقي مع مصلى القديس بيات Saint's (piat Chapel) فوق ذلك،وهو اليوم الخزانة الكاتدرائية, وبعد وقت قصير من ١٤١٧ م وضع مصلين صغيرين بين دعامات رواق الصلاة الجنوبي.

وفي عام ١٥٠٦م دمر البرق البرج الشمالى، والذى أعيد بناؤه من قبل جيهان دي بوس (Jehan de Beauce) ووقد بلغ ارتفاعه ١١٣ متر، وفي عام ١٧٥٧ م مزق "الساتر" أو "الحجاب الحاجز" بين منصة التراتيل الداخلية ورواق الصلاة ، كما بنيت الأكشاك الحالية ، وفي نفس الوقت تم إزالت بعض من الزجاج الملون في الكليرستوري (clerestory) فى منصة التراتيل (Choir) واستبدل بالزجاج الرمادي، بحيث يمكن قراءة الشرائع والنصوص الدينية بشكل أكثر سهولة ،ثم في عام ١٨٣٦م احترق السقف الخشبى المعروف باسم الغابة وذاب الرصاص الذى كان يدعمه، وأعيد بنائه مع النحاس على دعامات حديد الزهر.

المنشئ: الأسْقُف فولبرت (Fulbert)، الموقع : تشارترز ، فرنسا ، تبعد ٨٠ كيلو متر تقريبا جنوب غرب باريس.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة تشارترز- تشارترا!

أهم ما يميز كنيسة تشارترز التجربة الفراغية المختلفة التى يعيشها الانسان بالداخل بوجود عناصر مهمة مثل حجاب العزراء الذى جعل من الكنيسة مكان للحج ووجود المتاهة التى كانت حلقة تأمل وكان يعتقد انها الطريق الى الاله. ووجود برجين من طرازين مختلفين أكد على عنصر التجربة المختلفة.

هشام خالد أمين

الصور والأشكال:

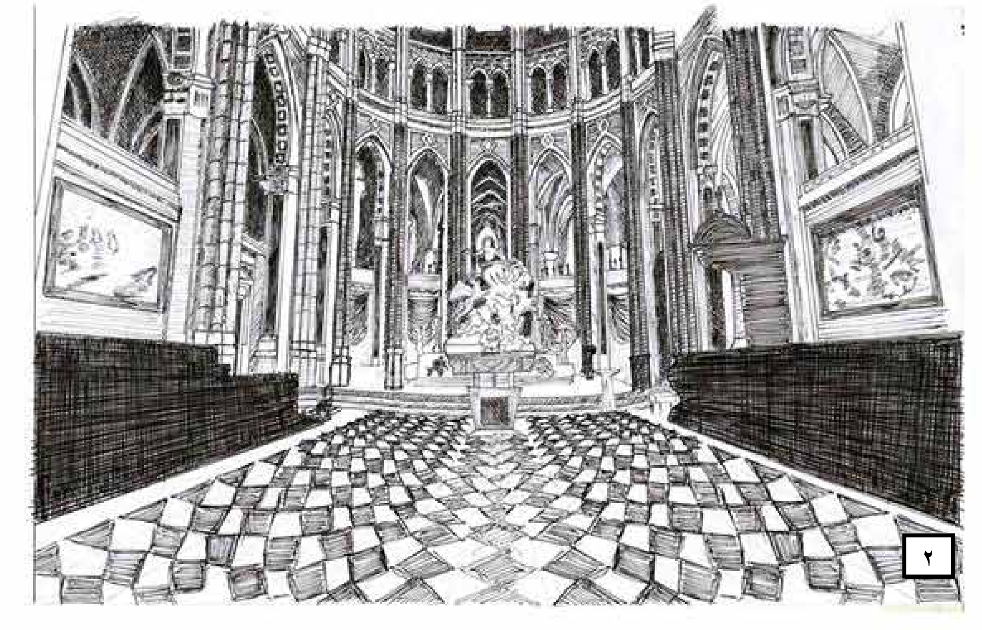
١- صور مختلفة من داخل و خارج الكنيسة
٢- لقطة منظورية من داخل الكنيسة
٣- لقطة منظورية من خارج الكنيسة (الواجهة الجنوبية)
٤- الواجهة الجنوبية
٥- قطاع طولي في الكنيسة
٦- المسقط الافقي
٧- احد التماثيل الموجودة بالواجهة الجنوبية
٨- تفصيلة للنيش فى الواجهة وتماثيل شخصيات دينية
٩- النافذة الوردية
١٠-العقد الموجود بالبوابة الجنوبية
١١- أحد الأعمدة الموجودة بداخل الكنيسة
١٢- زخارف البوابة الجنوبية
١٣ -المدخل الجنوبي
١٤- شكل يوضح تطور المسقط الأفقي للبوابات
١٥- البوابة الجنوبية
١٦-زخارف العقد الموجودة بالواجهة الجنوبية
١٧-السواند الطائرة
١٨-شكل يوضح الأعمدة والزخارف الموجودة بالواجهة الجنوبية
١٩-أعمدة بداخل الكنيسة
٢٠-أعمدة في الواجهة الجنوبية

المراجع:

(١) **توفيق عبد الجواد:** تاريخ العمارة و الفنون فى العصور الوسطى.
(2)**B. Fletcher :**A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press,
(3) **James kellawy colling** : Details of Gothic Architecture. Vol 1&2
(4)Richard G.Tanesy and Fred S.Kleiner.Gardner's "Art through the Ages , Tenth Edition " Harcourt Brace College Pub .
(5) http://mappinggothic.org/

٣

١



٤

٥

٦

١٧
١٨
٧
١٦
١٩
٨
١٥
٢٠
٩
١٠
١٤
١٣
١٢
١١



كنيسة تشارترز

تشارتر- شمال فرنسا

Chartres, Chartre, France

دراسة من اعداد: ياسمين ابراهيم الدسوقى



الوصف المعماري:

عناصر المسقط الأفقي : **جناح الكنيسة (Transept)** وهو بعرض ١١,٥م وطول ٢٠,٨ م ، **رواق الصلاة (Nave)** وهو بعرض١٢,٧٩م وطول ٤٨,٤٥ م.

الممشى (Asile) وهو بعرض ٥,٨م، يوجد فى الكنيسة ممشيان يحيطان برواق الصلاة احدهما في الجنوب والاخر فى الشمال و كلاهما بطول ٣٢,٢م. الممشى التي خلف المحــراب (North / south aisle of the ambulatory) وهو بعرض ١٧,٣ م وطول ١١,٥م .

البوابة الملكية(Royal portal) وهى بعرض ٣٦,٤م، بوابات ومداخل جناحا الكنيسة وهى بعرض ٢٣,١م. المصلى المحرابى لسان بيات(saint piat chapel) وأبعـــــــاده (٣٨,٤٦ * ١٩,٢)- نهاية منصة التراتيـــــل أو الممشى (chevet)، حجرة الاجتماعات بالكنيسة (vestry).

المذبح القديم (High alter) وهوالمنشئ منذ سنة ١٥٢٠م وهناك مذبح جديد تم انشائه في عام ١٩٩٠م، المصلى المحرابى لنتور دام دى بايلور (Chaple of notre dame de pilor).

المتاهة (Labyrinth)- حجاب المذبح(Choir screen)- مصلى محرابى (vendome chapel)- مصلى محراب تحت الأبراج أصبح الان متجر للهدايا- برج الساعة- سلالم السرداب(crypt stairs)- المحراب (Apse)- جناح الكنيسة (Transept)- تقاطع رواق الصلاة مع جناحى الكنيسة (Crossing).

تم تقسيم البواكى الداخلية للكنيسة كالتالى:٢ باكية للتقاطع و٤بواكى لمنصة التراتيل و٥ بواكى لرواق الصلاة.

الوصف الانشائى:

تنتمي شارترز إلى فئة الكنائس من ثلاث طوابق في وقت انشائها كانت هناك رغبة في زيادة الحجم مع تقليل عدد الطوابق.

عمل النورمان على الجمع بين اثنين من بواكي الممشى إلى واحدة من رواق الصلاة حتى تكسر الوحدة بطريقة تبدو غير ضرورية ومعقدة في هدف توحيد الكنيسة الداخلية ولحل مشكلة تقاطع عقد ممشى المذبح حول فراغ المذبح تم استخدام العقد المدبب في موقع سمح للبناء بالتغير في انحدار العقد وجعل التقاطعات على ارتفاع واحد، بغض النظر عن اتساعها عرفت هذه الطريقة ايضا ان الجانبين من عقد مدبب مستقل عن بعضه البعض. والتي وفرت توازن في القوي، وعلى الجانبين يمكن تعيين في زوايا مقابلة لبعضها البعض في المسقط، و بالتالي يمكن وضع مركزالتقاطع فى اي مكان يرغبه المعمارى يلاحظ أن العقد المدبب اقترض من النماذج الاسلامية الذى كانت تستخدم في بعض الأعمال الرومانيسكية وقد اخترع في سوريا وبلاد ما بين النهرين. كان يتم بناء الإطار ويمكن تشكيل المادة المالئة بأي طريقة وكان تأثير كل هذا على الكنيسة هائلا حيث سمح بناء المسقط الأفقي بأي شكل وسمح أيضا ببناء أقبية على البواكى المستطيلة في رواق الصلاة كما أضاف العقد المدبب تعبير ديناميكي للهيكل كله الذي كان على العكس تماما من الأقبية الثقيلة فى معظم تصميمات الرومانسكيين ،كانت الكنيسة تغطيها قبوات نصف مضلعة وبدأت الجدران تفقد الكثير من أهميتها الهيكلية و كلها تميل لتصبح إطارا من الحجر .حيث ركزت الاقبية الوزن على الاعمدة وهذه الاعمدة مرتبطة بعقود معا ونظام الاعمدة والدعامات و الاقبية جعل الهيكل محمل ذاتيا وأصبحت وظيفة الحوائط مادة مالئة بين العناصر. يلاحظ فى كاتدرائية شارتر وجود دعامات طائرة على معظم الواجهات.

الفتحات:

ان الامكانيات المحدودة للحرفين منعت بناء نافذة كبيرة واحدة لذلك تم بناء النوافذ الكبيرة عن طريق مئات القطع من الزجاج الملون، وكانت النوافذ سواء في الجانب أو فتحات الاضاءة العلوية (Clearstory) والممر تميل إلى أن تصبح أكبر وأكبر ولكن حتى مع استخدام الدعامات الحديدية كان من الصعب انشاء فتحات أعلى من ستة إلى ثمانية أقدام واسعة منذ كان متوسط باكية رواق الصلاة ما يقرب من عشرين قدما، حيث كان هناك رغبة لبناء نافذة بعرض الباكية أصبح من الضروري تقسيم هذه المساحة الكبيرة إلى مساحات أقل وبالتالي نشأت فكرة الزجاج المعشق (Strain glass).



الحليات ،الزخارف ،القوالب : أخترع نظام مختلف تماما أطلق عليه زخرفة الشرائط وفيه تكون النوافذ الكبيرة مقسمة الى أجزاء عن طريق شرائط حجرية رفيعة و تبعا لجرأة المعمارى فى البداية أخذت هذه الشرائط أشكال هندسية بسيطة ثم ازدادت تعقيدا مع الزمن وعادة ما يكون الجزء السفلى من النافذة مقسم من ٢ الى ٣ عيون نور مع رؤس العقد وهذا أدى الى الاحساس الرأسى بدلا من الأفقية .

الواجهة الجنوبية : تحتوي على ثلاثة بوابات تضمها معا شرفة عميقة. وترتفع البوابة لتصل الى منسوب فتحات الاضاءة العلوية والمكونة من فتحات من الزجاج الملون (عدد ٤ نوافذ) ، نافذة وردة وشرفة اضاءة علوية تحيط بها الأبراج ويهيمن عليها الجملون. وأحيطت البوابات الجانبية من قبل اثنين من الأبراج المفتوحة التي لا يتجاوز ارتفاع الكاتدرائية، وكرست البوابات الجنوبية مجازًا للسيد للمسيح وكنيسته، بينما تكرس البوابة إلى اليسار للشهداء والقديسين مع المسيح الظهور إلى سانت ستيفن واستشهاد القديس. وتمثل البوابة المركزية يوم القيامة مع المسيح ومريم ويوحنا، فضلا عن مشاهد تصور موكب المختار والملعون. البوابة إلى اليمين تشير إلى الأساطير من سانت مارتن، وسانت نيكولاس. سوف نجد أن الدعامات عمودية على الحائط تكسر الخطوط الافقية واعطت ديناميكية فى الشكل الخارجي.

الواجهة الشمالية **:** لها نفس تخطيط البوابة الجنوبية .

الواجهة الغربية (الواجهة الملكية):

تم عمل تقسيم واضح وقوى للواجهة تم التأكيد فيه على رأسية وأفقية الخطوط وكذلك في أبوابها الضخمة ،لا تزال واجهة الكاتدرائية تعد واحدة من أعظم إنجازات المهندسين المعماريين فى العمارة القوطية الفرنسية بما تحتوي من النوافذ الكبيرة الثلاثة التى تعود للقرن الثانى عشر ذات الزجاج الملون المتراكمة على البوابة الملكية- تم تقسيم الواجهة و اثرائها باستخدام قوالب تمثل رؤوس بشرية. كانت مستوحاة من قبل الفن الروماني وتم إضافة الجزء العلوي من الواجهة عندما تم بناء الكاتدرائية القوطية بعد الحريق عام ١١٩٤م .

في أعلى الواجهة توجد نافذة الوردة التى زينت برسومات تمثل يوم القيامة يمكن رؤيتها من الداخل ويعلو النافذة شرفة جملونية و تحتوي الواجهة الغربية على اقدم بوابات الكنيسة وهى محاطه ببرجين ويعرض فيها مجموعة ضخمة من التماثيل، كانت في الأصل عددها ٢٤وتشكل أكثر من ٣٠٠ شخصية ديكورية في وئام مع الهندسة المعمارية للكاتدرائية، وخلف التماثيل القوطية تقبع اللحظة الأخيرة في العمارة الرومانسكية حيث التصميمات المتداخلة مع الأعمدة الصغيرة. البرج الجنوبى (برج الجرس الرومانسكى) والذى لديه قاعدة قوطية هى الأكثر نموذجية وينتهى بقمة ونهاية مستدقة (Spire) بارتفاع ١٠٦ متر ولم يعد هناك أجراس فى ذلك البرج الان وفى السابق كان يحتوى على ٦ أجراس بينهم ٣ أجراس من الحجم الكبير. الأجراس الوحيدة الباقية سوف نجدها فى البرج الشمالى وهم فى مجموعهم ٧ أجراس.

الصور والأشكال:

١- صور مختلفة من داخل و خارج الكنيسة
٢- لقطة منظورية من داخل الكنيسة
٣- لقطة منظورية من خارج الكنيسة (الواجهة الغربية)
٤- الواجهة الشرقية
٥- قطاع ثلاثى الأبعاد
٦- الموقع العام
٧- منظور عين الطائر للكنيسة
٨-قطاع عرضى
٩-الواجهة الغربية
١٠-شكل تقاطع القباب فى السقف
١١-مفتاح العقد
١٢- أشكال الفتحات من داخل الكنيسة
١٣- لقطة توضح مدخل السرداب من أسفل الكنيسة
١٤- الشدة الخشبية لبناء الكنيسة
١٥- أحد التماثيل بداخل الكنيسة
١٦- زخارف منصة التراتيل
١٧-أشكال الفتحات من داخل الكنيسة
١٨-شكل فتحة يوضح عملية البناء
١٩-شكل يوضح العلاقة بين الأعمدة و القباب و الأقبية
٢٠-تمثال العزراء
٢١-بواكى رواق الصلاة
٢٢-أشكال الفتحات من داخل الكنيسة
٢٣-شكل فتحة يوضح عملية البناء
٢٤-أحد الأعمدة داخل الكنيسة

المراجع:

(١) **توفيق عبد الجواد:** تاريخ العمارة و الفنون فى العصور الوسطى.
(2)**B. Fletcher** :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press,
(3) James kellawy colling : Details of Gothic Architecture. Vol 1&2
(4)Richard G.Tanesy and Fred S.Kleiner.Gardner's "Art through the Ages , Tenth Edition " Harcourt Brace College Pub .

1

3

2

٩

٤

٨

٥

٧

٦







١٠ ١٩ ٢٤

١١ ١٨ ٢٣

١٢ ١٧ ٢٢

١٣ ١٦ ٢٠

١٤ ١٥ ٢١







كنيسه رايمز
رايمز ـــ فرنسا
Riems cathedral

دراسة من اعداد: اسامه محمود عبد اللطيف





خلفية تاريخية:

بنيت كنيسه رايمز على انقاض كنيسه بنيت فى القرن الخامس ميلادى احترقت عام ١٢١٠ م و بدأ البناء فى كنيسه رايمز عام ١٢١١م و استمر البناء لعده قرون حيث امتدت اعمال الزخرفة والتزيين وكان البناء بأمر من اسقف مدينه رايمز (Aubry de humbert)

موقعها: مدينه رايمز شمال شرق باريس احداث تاريخيه: تتمحور اهميه مدينه رايمز فى تتويج ٢٥ ملكا من ملوك فرنسا بالكنيسة.

ترميم المبنى : اصاب الكنيسه عده كوارث طبيعيه وايضا اثناء الحروب ادت الى انهيار بعض اجزاء الكنيسه او اتلاف بعض الزخارف والاعمال الفنيه داخلها) واثناء الثوره الفرنسيه تحولت الكنيسه لتصبح مخزن واصابت الكنيسه قذائف المانيه اثناء الحرب العالميه الاولى اصابت السقف الخشبى باضرار جسيمهفى عام ١٩٩١م قررت هيئه اليونسكو ضم الكنيسه ضمن المبانى التراثيه .

الوصف المعمارى:

المسقط الافقى : يبلغ طول الكنيسه ١٣٨م وعرضها حوالى ٣٠م وتتكون من رواق الصلاه وعلى جانبيه ممشى شمالى وجنوبى،ويوجد بالكنيسه خمسه محاريب دائريه فى الشرق وايضا تم دمج الممشى واجنحه الكنيسه.

الواجهه الداخليه: مقسمه الى ثلاثه طوابق (عقود ضخمه ، ترايفوريام ، نوافذ ضخمه)

الواجهه الخارجيه للمدخل الغربى :

تتكون من اربعه طوابق ويحتوى الطابق الاولى على ثلاثه مداخل غائره للتعظيم و يوجد بهذه المداخل العديد من التماثيل والمنحوتات ويعلو البوابه الرئيسيه (نافذه الزهره) صغيره، اما الطابق الثانى فيحتوى على نافذه زهره كبيره ويزينها تماثيل قديسين،الطابق الثالث يوجد به تماثيل الملوك، ثم تنتهى الواجهه ببرجين ارتفاعهما ٨١ م.

الوصف الانشائى: يعلو منطقه تقاطع اجنحه الكنيسه برج النور ولذلك سمك الاعمده اكبر لكى تتحمل وزن البرج، ويغطى الكنيسه من اعلى قبوات يعلوها جملون خشبى، ويوجد من الخارج بامتداد رواق الصلاه دعامات طائره لتدعيم حوائط الكنيسه ومقاومه قوى الرفص.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة رايمز-

كانت تتميز كنيسه رايمز بانها نقطه تحول فى العماره القوطيه فى فرنسا حيث انها تعبر عن بدايه عصر جديد للعماره القوطيه وقد قام المعماريين باعطائها طابع موحد من خلال تكرار العناصر المعماريه فى اكثر من مكان داخل

الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- طاع مستعرض
٦- تفصيلة تاج العمود والكرانيش

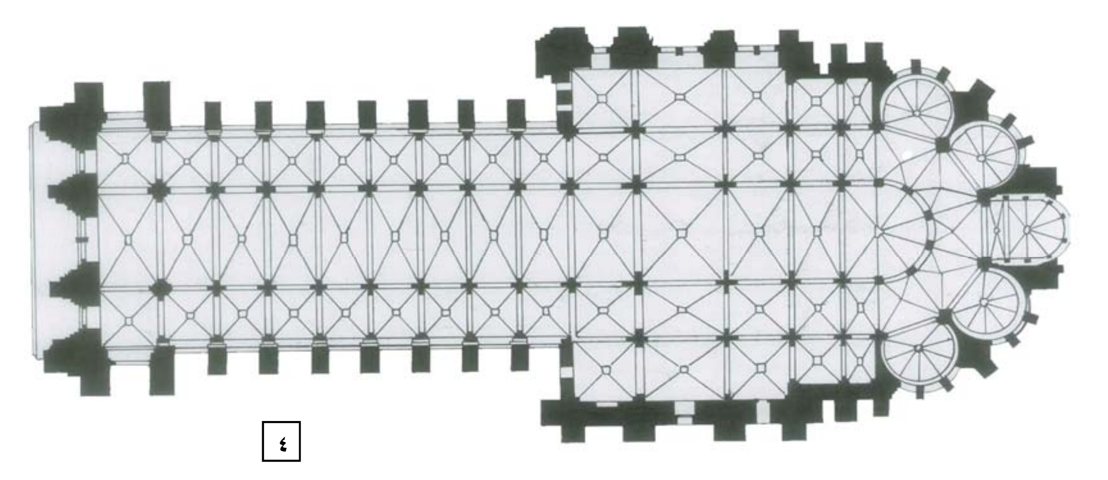
٨- واجهة أمامية
٩- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
١٠ باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة
١١- لجملون الخشبى الذى يغطى رواق الصلاة
١٢-تفصيلة للكسوة الرخامية فى واجهة المدخل
١٣-رؤوس العقود المستخدمة فى واجهة المدخل
١٤جملون واجهة المدخل







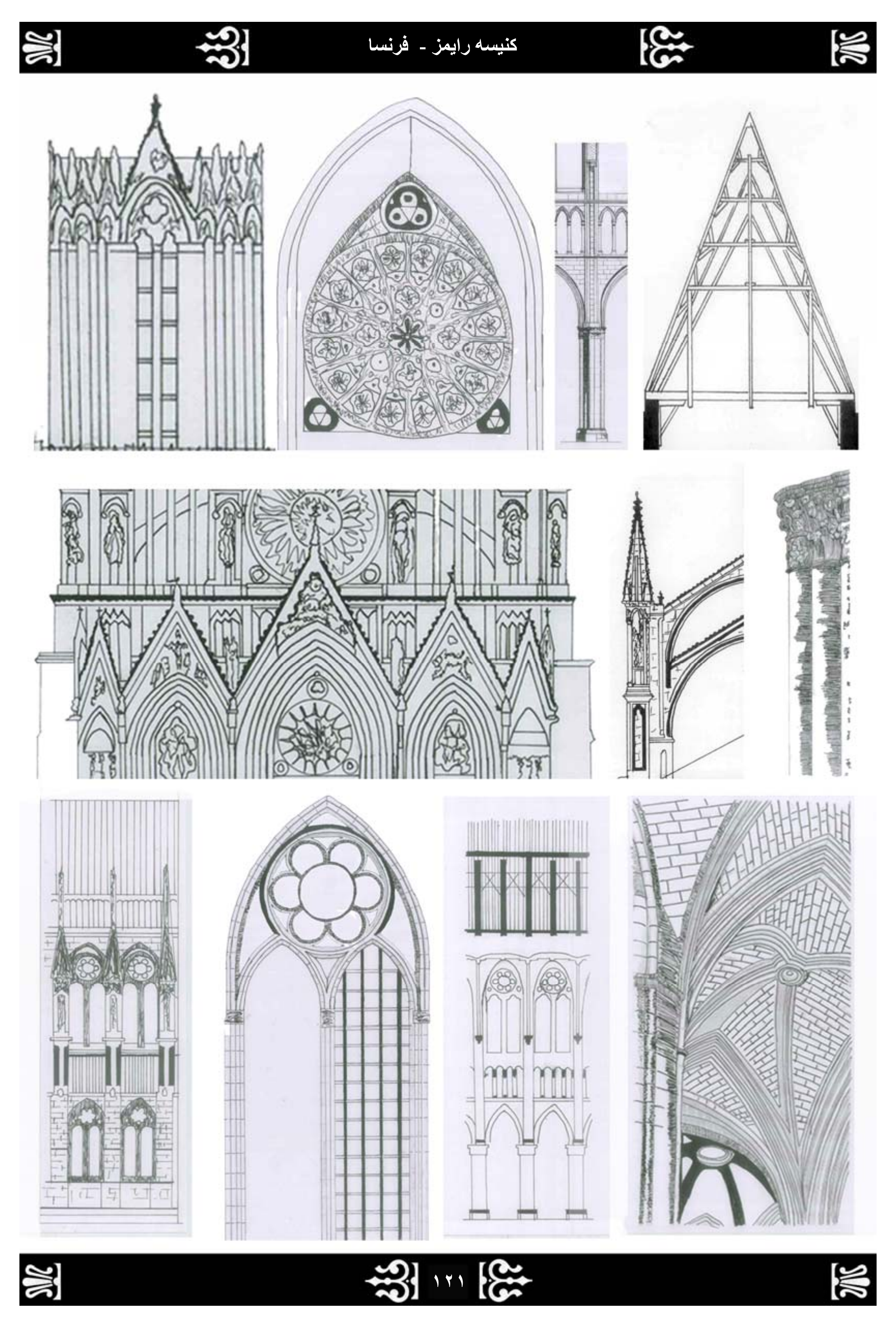
١

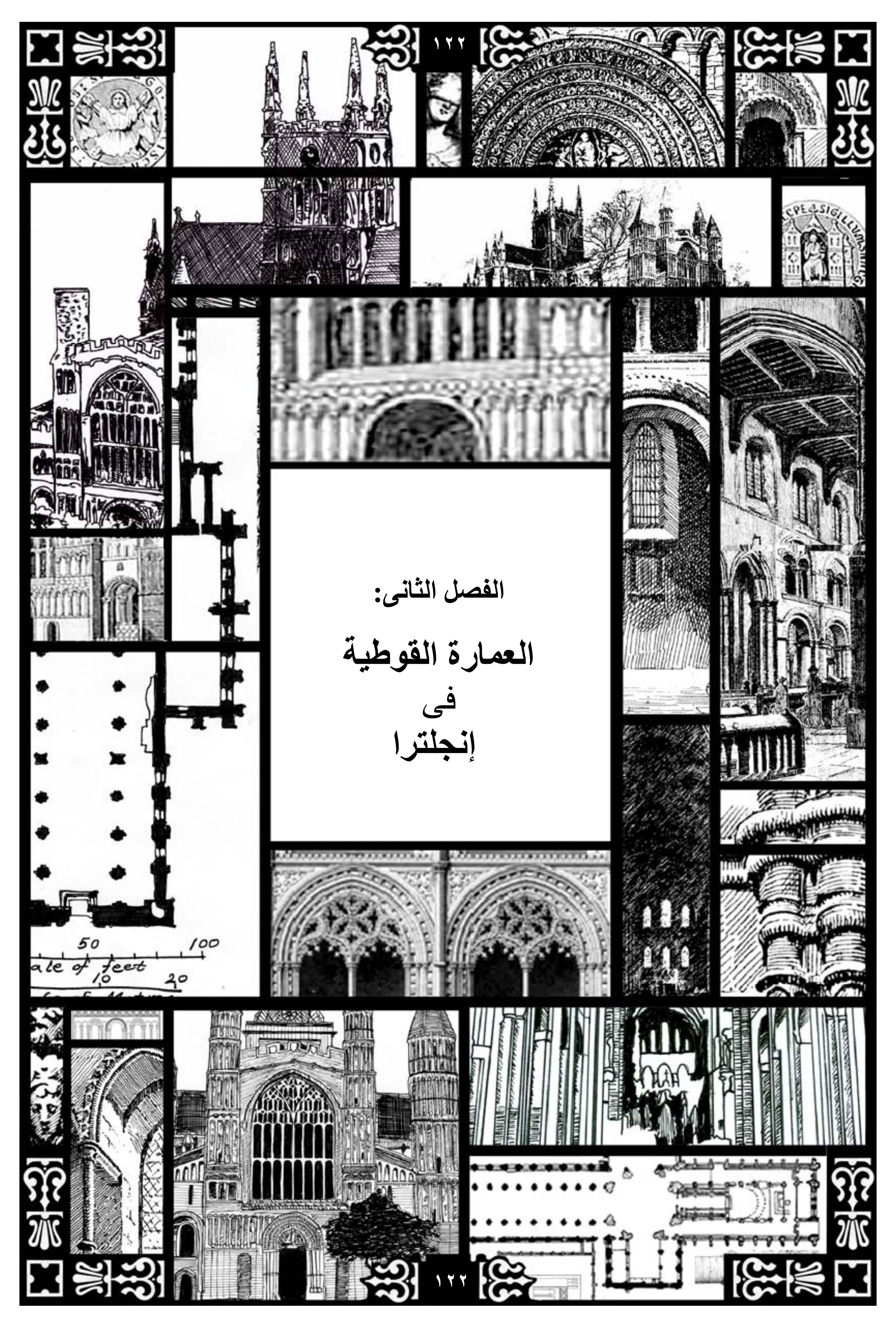


٤

٥

٣





الفصل الثانى:

العمارة القوطية
فى
إنجلترا





العمارة القوطية المبكرة في انجلترا
Early Gothic Architecture in England

فريق العمل

١- سلمي وجيه وجيه؛ كنيسة ايلي
Elly, Cambridgeshire-England

٢- كريم أميـــن محمد؛ كنيسة لينكولن
Lincoln, Lincoln-England

٣- محمد حــســن محمد؛ كنيسة روشستر
Rochester, Rochester-England

٤- محمد عمـاد الديـن؛ كنيسة يورك
York, North Yorkshire-England

٥- محمود محمد محمد كمال؛ برج لندن
Tower of London, London-England

٦- مـهــا خـــالـد محمد؛ كنيسة ويــلـز
Wells, Wells-England

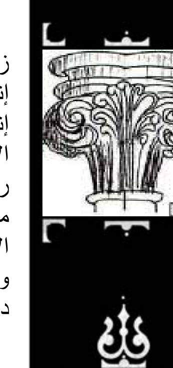
٧- هالــة ابراهيـــم محمد؛ كنيسة بريستول
Bristol, Bristol-England

٨- يارا تيســير محمـود؛ كنيسة ورسيستر
Worcester, Worcestershire-England

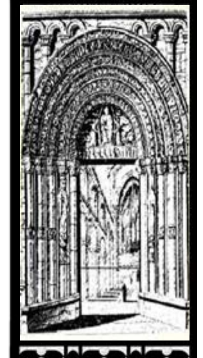
٩- يورهان عبد الراضي؛ كنيسة ليتشفيلد
lichfield, Litchfield-England

مدخل الي العمارة القوطية المبكرة في انجلترا

زحف الطراز القوطي من تشارتر إلى الأقاليم الفرنسية، ثم عبر الحدود إلى إنجلترا، وبلاد السويد، وألمانيا، وأسبانيا، ثم انتقل أخيراً إلى إيطاليا. ورحبت به إنجلترا لأنها كانت في القرن الثامن عشر نصف فرنسية، لم تكن القناة الإنجليزية إلا نهراً بين جانبين من مملكة بريطانية تشمل نصف فرنسا، وكانت رون العاصمة الثقافية لتلك المملكة. واستمد الفن القوطي أصله من نورمندية لا من إيل دي فرانس، واحتفظ بالضخامة النورمندية في إطار قوطي. وحدث الانتقال من الطراز الرومنسكي إلى الطراز القوطي في فرنسا وإنجلترا في وقت واحد تقريباً. ففي الوقت الذي كان العقد المستدق يستخدم في كنيسة القديس دنيس أخذ هذا الطراز يعود إلى الظهور في كاثدرائيتي دراهام وجلوستر.



ويبدو أن المبدأ الأساسي في العمارة القوطية هو مبدأ توازن الضغوط وتصريفها لتقليل ضخامة الدعائم والمساند- وما ينشأ عن هذه الضخامة من قبح المنظر- لم يحزقبولاً في إنجلترا، ولم يعدل سمك الجدران الذي يمتاز به الطراز الرومنسكي القديم إلا تعديلا يسيراً في الطراز القوطي الإنجليزي، حتى الحالات التي يتحتم فيها تكييف التصميم ليوائم القاعدة الرومنسكية كما حدث في سلزبري. وكانت الواجهات والأبواب في هذا الطراز أبسط من مثيلاتها في فرنسا، وإن احتوت كنيسة لنكلن وكنيسة روشسترعلي بعض التماثيل المنحوتة؛ ولكن هذه لم تكن القاعدة المتبعة، ولا يمكن على كل حال مقارنة هذه التماثيل، في نوعها وعددها، بالتماثيل المقامة على أبواب كنائس تشارتر. أما الأبراج فكانت تمتاز بالفخامة لا بالإرتفاع، فأبراج سالزبري، ولتشفيلد تدل على مدي مهارة البناء الانجليزي .

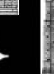


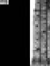


















كاتدرائية إيلي , Ely Catherdral

دراسة من اعداد: سلمي وجيه وجيه فهمي

خلفية تاريخية:

بدء تاريخ كاتدرائية إيلى فى مدينة "كمبريدج شاير" بإنجلترا فى العام ٦٧٣ م كدير ثم أصبحت كاتدرائية فى القرن الثاني عشر الميلادى واسمها بالكامل (كنيسة إيلى -كاتدرائية الثالوث المقدس غير المقسمة) وقامت القديسة التدرا بإنشاء الدير وعند وفاتها بنى ضريح تكريمًا فى القرن التاسع الميلادى دمرت الكنيسة على يد الغزو الدنماركى، اسس آخر دير لها فى عام٩٧٠ وأعيد بنائها ككاتدرائية فى القرن العاشر الميلادى وهذا البناء مازال قائما إلى يومنا هذا. بنيت الكاتدرائية على شكل الصليب، تعرف الكاتدرائية أيضا باسم (سفينة الاهوار) وقد عرفت بهذا اللقب بسبب شكلها البارز وأيضا بسبب المنظر الطبيعى المحيط بها.

الوصف المعمارى: تم انشاء المسقط الأفقي للكنيسة علي شكل صليب، رواق الصلاة طوله ٧٥ متر ويعتبر من أطول الأروقة في بريطانيا، ارتفاع البرج الغربي ٦٦ متر، ارتفاع البرج المثمن (برج النور) ٥٣ متر. مدخل الكنيسة في الجهة الغربية يوجد به البرج الغربي، بها الجناح الشمال الغربي والجناح الجنوب الغربي. المدخل يؤدي الي رواق الصلاة ويوجد الممشي في الجهة الشمالية والجنوبية من الرواق. يلتقى رواق الصلاة مع الجناح الشمال الشرقي والجناح الجنوب الشرقي في منطقة التقاطع وهناك توجد منصة التراتيل.

الوصف الانشائى: تدعم الأعمدة الحجرية الثمانية العقود الطويلة الممتدة على طول رواق الصلاة وجناح الكنيسة وأيضا تدعم قاعدة برج النور المثمنة. **الواجهة الغربية:** وبها المدخل الرئيسي للكنيسة.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة ايلي !
There is something about Ely Cathedral

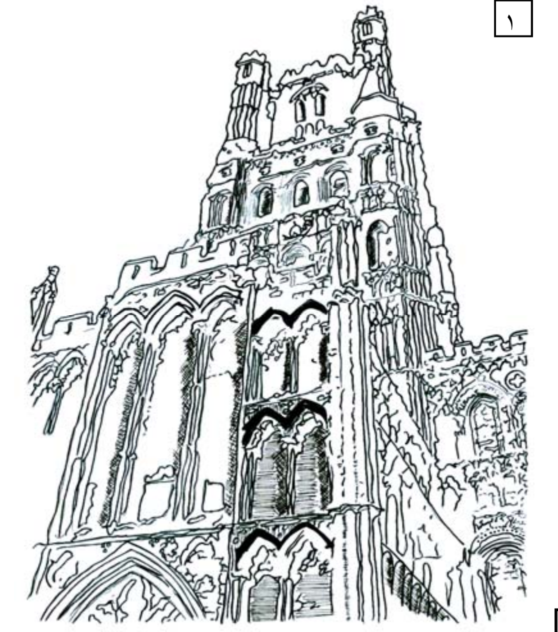
أهم ما يميز كنيس"إيلي" هو أن رواق الصلاة كان من ثالث أطول الأروقه في بريطانيا، وبرج النور المثمن الشهيرهو من عجائب القرون الوسطى ياخذك البرج فى جولة استرشادية عندما تفتح الالواح الضخمة الخشبية الملونة لبوابة الكاتدرائية عندها سوف يتاح لك منظر رائع على رواق الصلاة الممتد امامك بطول أربعون مترًا بالاسفل .

الصور والأشكال:

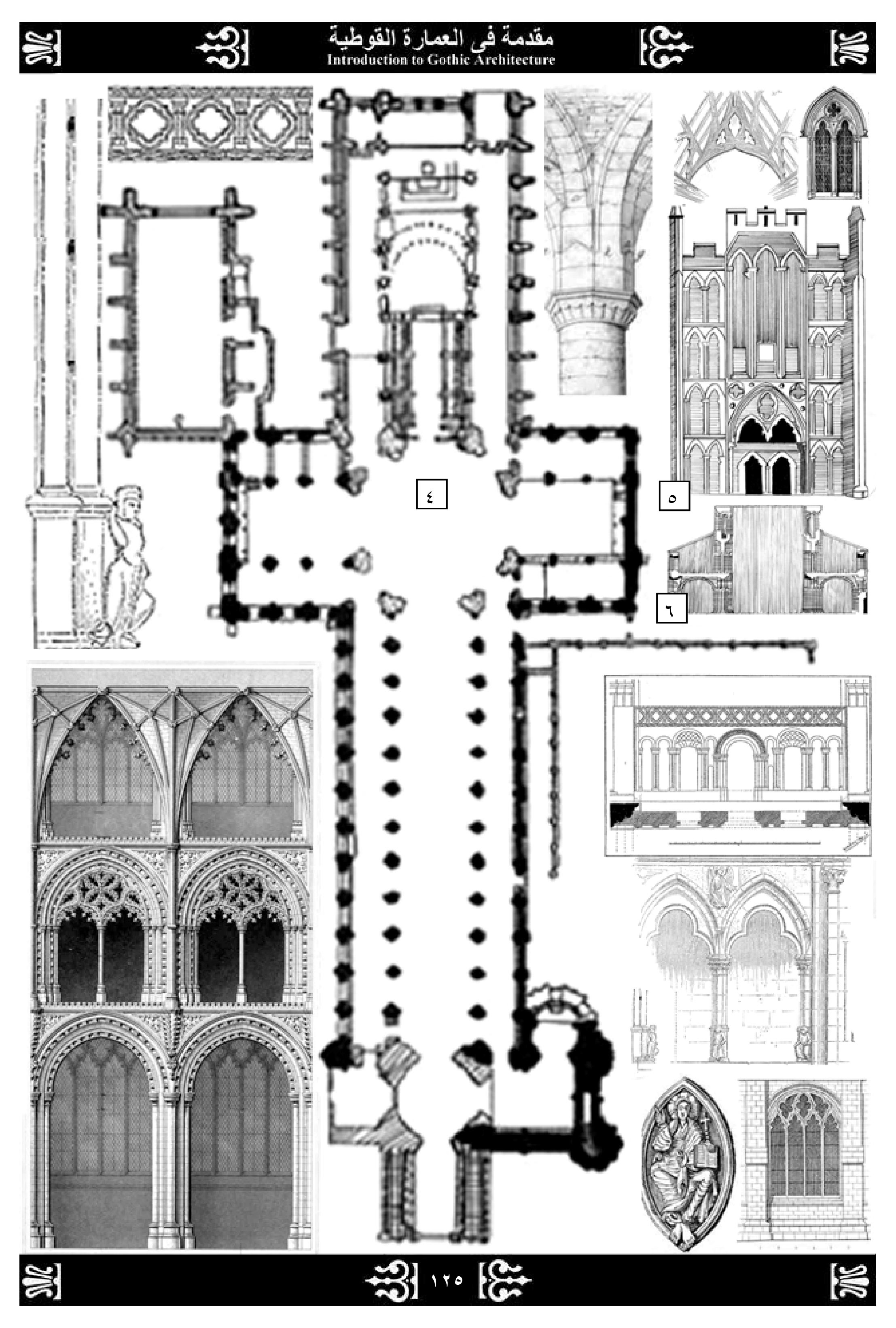
١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء.
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٣- واجهة أماميه.
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- قطاع مستعرض لرواق الصلاه.

المراجع:

1) "History & Heritage - The Ship of the Fens". Ely Cathedral.
(2) On the architectural history of Ely cathedral (J. Van Voorst, 1868).


١


٢


٤
٥
٦



كاتدرائية لنكولن
لنكولن- انجلترا
Lincoln Cathedral, Lincoln, England

دراسة من اعداد: كريم أمين عقدة

خلفية تاريخية:

كاتدرائية لنكولن (Lincoln Cathedral)

تاريخ الانشاء: بدأ بناء كاتدرائية لنكولن الأسقف رميجيس **(Bishop Remigius)**عام **١٠٨٥م** واكتملت عام **١٠٩٢م**.

التجديد: حدث حريق هائل عام **١١٤١م** نتج عنه دمار معظم السقف وجاء الأسقف ألكسندر(**Bishop Alexander**) ليستبدل السقف الخشبي للصحن بقبو من الحجر. وفي عام **١١٨٥م** أدي زلزال إلي حدوث أضرار إنشائية كبيرة، ثم أعاد بناء الكاتدرائية الأسقف هيو(**Bishop Hugh**) فى عام **١١٩٢م** وتم الحفاظ علي البرجين الغربيين ولكن توفي عام **١٢٠٠م** قبل الانتهاء من البناء. انتهي بنـــاء رواق الصلاة (**Nave**) والجناح الكبير(**Great Transept**)

وفى عام **١٢٤٠م**. انهار برج النور (**Lantern tower**) عام **١٢٣٧م** وتم إعادة بناءه عام **١٢٥٦م**. تم اضافة صالة الترتيل الملائكية(**Angel Choir**)عام **١٢٨٠م**. تم اضافة رمح (**Spire**)لبرج النور (**Lantern tower**) عام **١٣١١م** وانهار في **١٥٤٨م**. تم اضافة رمحين للبرجين الغربيين عام **١٤٠٠م** ولكن حدث بهم ميل بسبب الوزن فأضاف لها جيمس جيب(**James Gibb**)صلائب خشبية لتعزيز ثباتهم الانشائي وبالرغم من ذلك تم إزالة الرمحين عام **١٨٠٧م** لأسباب أمنية. أعيد ترميم الكاتدرائية في الفترة ما بين **١٩٢١م** حتي **١٩٣٩م** لحماية رواق الصلاة (**Nave**) والأبراج الثلاثة وفي ثلاثينيات القرن الماضي تم تدعيم الحائط الشرقي.

الموقع: تقع كاتدرائية لنكولن في قلب لنكولن في منتصف لينكولنشاير(**Lincolnshire**) في شرق انجلترا ويمكن رؤيتها من حوالي ٣٢ كم (٢٠ ميل) من اتجاهات عدة. وهي مقعد أسقف لنكولن التابع لكنيسة انجلترا. كانت الأسقفية أو الأبرشية في ذلك الوقت تقع في دورتشستر (**Dorchester**) بالقرب من أكسفورد(**Oxford**)، ولكن في عام ١٠٧٢م أمر الملك ويليام(**William**) أن تنتقل الأسقفية إلي لنكولن.

الوصف المعمارى:

الكاتدرائية طولها ١٤٧ متر وبرج التقاطع (برج النور) (**Lantern tower**) ارتفاعه ٨٢ متر. مذبح الهيكل (**chancel**) ارتفاعه ٢٢ متر ورواق الصلاة ارتفاعه حوالي ٢٥ متر.

المسقط الأفقي: المدخل الرئيسي يقع في الغرب، علي جانبي المدخل يتواجد البرجان (**Towers**) وأيضا يوجد مصلي محرابي (**Chapel**) في الشمال والجنوب. يتواجد رواق الصلاة (**Nave**) بعد المدخل مباشرة ويستمر حتي منطقة التقاطع (**Crossing**) مع الجناح الشمالي (**North Transept**) والجناح الجنوبي(**South Transept**). بعد ذلك توجد صالة الترتيل (**Choir**) ويكون شمالها وجنوبها ممشي (**Aisle**)، ثم المذبح (**High Altar**) وفي شماله وجنوبه يوجد جناحان صغيران (**Little Transept**)، وفي أقصي الشرق يوجد صالة الترتيل الملائكية (**Angel Choir**). في الشمال يتواجد الدير (**Cloister**) والمكتبـــة (**Library**) وشرقهما مجلس الدير (**Chapter House**) أنظر الشكل رقم (٧)

الوصف الانشائى:

-معظم الحجر المستخدم في البناء هو الحجر الجيري الصخري (**Oolitic limestone**) المحلي.
-القبو (**Vault**) فوق صالة الترتيل (**Choir**) له تصميم رائع فبالإضافة إلي الضلع الذي يمتد حتي المركز أو الوسط تأتي أضلاع قطرية وعرضية في تصميم غريب أطلق عليه القبو المجنون (**Crazy Vault**) أنظر الشكل رقم (١).
تم استخدام الأكتاف الطائرة (**Flying Buttress**) لدعم الحوائط وتثبيتها أمام القوي الجانبية وقوي الرفص من الأقبية أنظر الشكل رقم (٨)، أيضا أستخدمت العقود المدببـــــة (**Pointed Arches**) والأقبية المضلعة(**Ribbed Vaults**) مما ساعد علي عمل فتحات اكبر وبحـــور (**Spans**) أوسع.

الواجهة الغربية:

بها ردود قوية أو تجويفات (**Recess**) وهي تعمل ككتف (**Buttress**) لدعم الأبراج الغربية التي تاتي خلفها، وتم تغيير الواجهة علي مرالسنين. أما بالنسبة للفتحات الكبيرة فتم وضعها بعد فترة كبيرة، أنظر الشكل رقم (٥).





الواجهة الشرقية:

تتكون من عقد في تجويف كبير، مصطف مع محاريب مغطاة (**Canopied Niches**)، وينقسم المدخل بواسطة عمود مركزي (**Central Shaft**)، وبجانب الواجهة مجلس الدير (**Chapter House**)، أنظر الشكل رقم (٤). بني كقاعة للإجتماعات والنقاش، له سقف مقبب (**Vaulted Ceiling**) والسقف مدعوم بعمود مركزي ثقيل مثل المظلة، والجدران مضلعة مدعومة بأكتاف طائرة (**Flying Buttress**).

العقود والفتحات:

العقود في صالة التراتيل (**Choir**) دائرية، أنظر الشكل رقم (١٧)، والقبو أطلق عليه القبو المجنون (**Crazy Vault**).
العقود في رواق الصلاة (**Nave**) مدببة (**Pointed Arch**)، أنظر الشكل رقم (١٦).

العقود في الـ(**Angel Choir**) أيضا مدببة ولكن بها (**Recess**) أكبر، أنظر الشكل رقم (١٥).
أشهر الفتحات أو النوافذ هي عين دين (**Dean's Eye**)، أنظر الشكل رقم (١١)، وعين الأسقف (**Bishop's Eye**)، أنظر الشكل رقم (١٠).

الحليات والزخارف والقوالب:

تعددت أشكال الزخارف في الكاتدرائية ولكن أشهرها تاج (**Capital**) العمود المركزي في مجلس الدير (**Chapter House**)، أنظر الشكل رقم (١٤).

تمثال العفريت (**The Imp**) أيضا من أشهر الزخارف في الـ(**Angel Choir**)، أنظر الشكل رقم (٢٢).

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية لنكولن - لنكولن!

ما كان واضح في تصميم الكاتدرائية هو الاهتمام الزائد بالزخارف والحليات، فمن الملاحظ أن السمة الرئيسية لهذا العصر كانت التقسيم المبالغ فيه للفتحات باستخدام الأعصاب الرأسية (Bar Tracery)، فهنا تتراوح التصميمات من البسيطة إلي التصميمات ذات الشكل اللهبي (Flamboyant). كانت تعد أطول مبني في العالم من ١٣٠٠م حتي ١٥٤٩م. ومن أهم الملامح في هذه الكاتدرائية الأقبية الخلابة، فهناك عدة أنواع المتنوعة التي تختلف بين صحن الكنيسة(Nave)، الممراتِ(Aisles)، صالة التراتيل (Choir) ومحاريب الصلاة(Chapels).

الصور والأشكال:

١- لقطة منظورية توضح رواق الصلاة الرئيسى
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٣- منظر داخلي للأقبية في رواق الصلاة
٤- لقطة خارجية لمجلس الدير
٥- الواجهة الشرقية
٦- قطاع طولي
٧- المسقط الأفقي
٨- الكتف الطائر
٩- الجناح الأكبر
١١- عين دين (Dean's Eye)
١٢، ١٣، ١٤، ١٩- تيجان مختلفة للأعمدة
١٥- باكية من الواجهة الداخلية لصالة الترتيل الملائكية
١٦- باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة
١٧- باكية من الواجهة الداخلية لصالة الترتيل
١٨- باكية من الواجهة الخارجية لصالة الترتيل الملائكية
٢٠- باكية من الواجهة الخارجية لصالة الترتيل
٢١- لقطة لمقبرة شرقية
٢٢- صورة لتمثال العفريت (The Imp)

المراجع:

A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, :**1)B. Fletcher(**
(2)http://homepage.ntlworld.com/peter.fairweather/docs/Lincoln_cathedral.htm#planview
(3)http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Gazetteer/Places/Europe/Great_Britain/England/_Topics/churches/_Texts/KINCAT*/Lincoln/1.html#zzz

٤

١

٢

٣





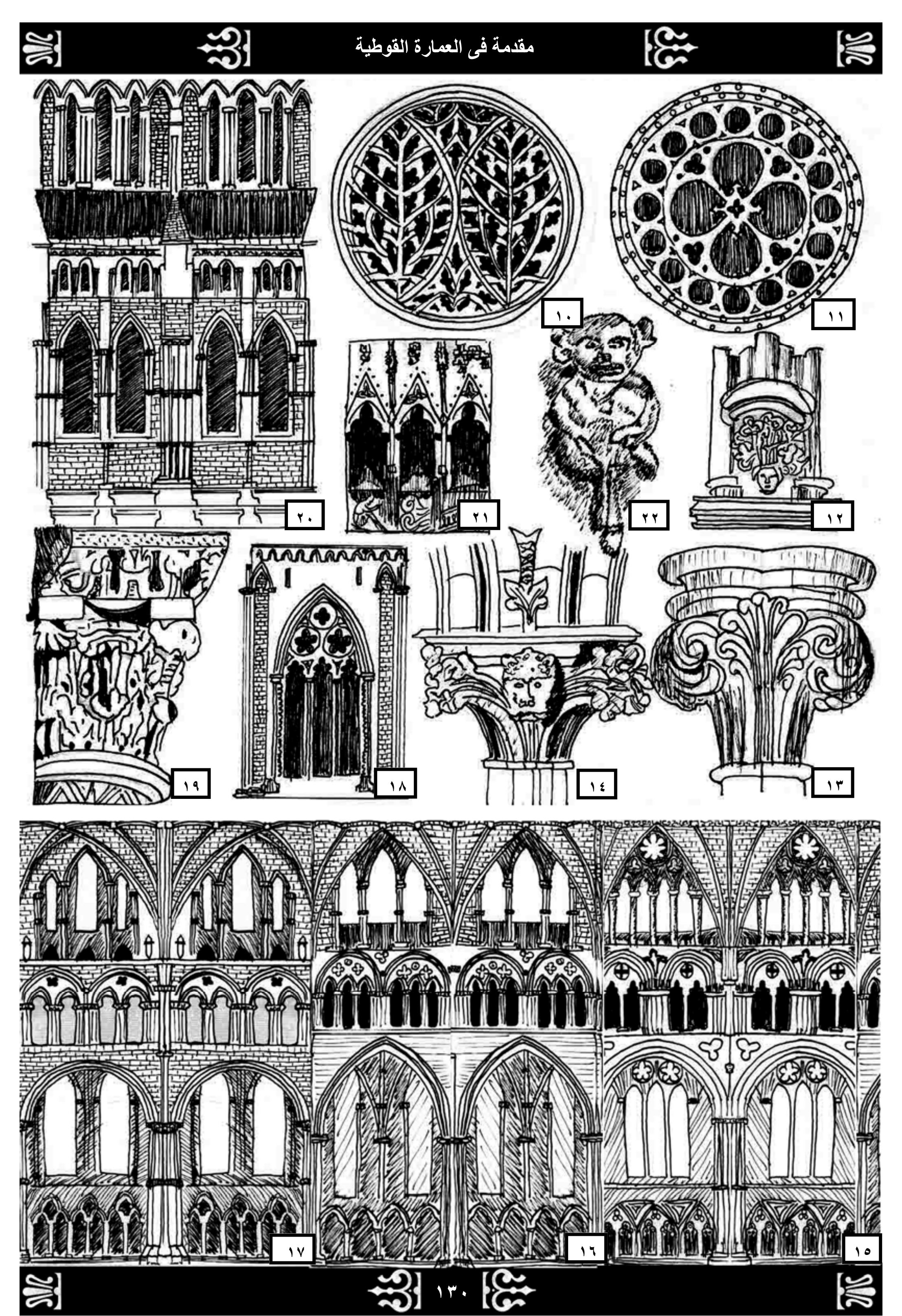
٥

٦

٩

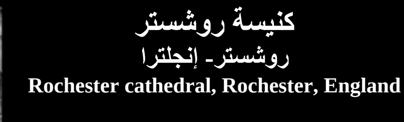
٨

٧


١٠
١١
٢٠
٢١
٢٢
١٢
١٩
١٨
١٤
١٣
١٧
١٦
١٥







كنيسة روشستر

روشستر- إنجلترا

Rochester cathedral, Rochester, England

دراسة من اعداد: م. محمد حسن محمد

خلفية تاريخية:

يعود الفضل فى تأسيس أبرشية روشستر إلى "يسطس"، أحد من المبشرين الذين رافقوا القديس "أوغسطين كانتربرى" لتحويل الوثنية إلى المسيحية فى أوائل القرن السابع. أعطى "يسطس" كأول اسقف لكنيسة روشستر إذن من الملك كينت إثلبرت(Ethelbert) لتأسيس كنيسة القديس أندراوس الرسول على موقع الكاتدرائية الحالى، التى أصبحت مركز رئيسى للأسقفية. كانت الكاتدرائية تخدم من قبل جماعة من الكهنة العلمانيين وكانوا فى أرض قريبة من المدينة تسمى بريستفيلدز(Priestfields). فى ظل النظام الرومانى، كان الأسقف فى حاجة لإنشاء مدرسة لتدريب الكهنة، وكان هناك حاجة لمدرسة ترتيل (choir) لتقديم الموسيقى. فمعاً قاموا بإنشاء المدرسة الكاتدرائية التى تسمى الآن بمدرسة الملك.

كانت الكاتدرائية الأصلية بارتفاع ٤٢قدم ، و٢٨قدم عرضاً، يرجع الفضل فى الإنشاء إلى الملك إثلبرت (Ethelbert) بدلاً من سانت يسطس. توفى الملك إثلبرت فى ٦١٧م وكان خليفته إيدبالد(Eadbald) وكان ليس مسيحياً، مما جعل يسطس يفر إلى فرنسا وبقى هناك لمدة عام قبل ان يستدعى من قبل الملك. عانت الكاتدرائية الكثير من النهب بواسطة اثيلرد(Aethelred) من مرسيا فى ٦٧٦م .

قدم وليام الفاتح الكاتدرائية والعقارات لأخيه أودو فى أعقاب الغزو ١٠٦٦م، اختلس أودو الموارد وأصبحت الكاتدرائية فى حالة من الفقر، وصار المبنى متهاوى وقديم. بدأ جندالف (Gundulf) في بناء الكاتدرائية الجديدة، وقد تم بناء البرج الذي يحمل اسمه اليوم . بدأ في حوالي ١٠٨٠م بناء كاتدرائية جديدة لتحل محل كنيسة "يسطس". ربما لعب مهندس معماري موهوب دوراً رئيسياً في تصميم الأعمال التى كلف بها. كان بالكاتدرائية الأصلية مشيخة بستة بواكى مع الممرات من نفس الطول. وهى الأربع بواكى الشرقية التي تشكل جزءا من السرداب الحالى. فى الشرق يوجد إسقاط صغير ربما لضريح القديس باولينوس. والذى نقل من الكاتدرائية القديمة.

بلغ طول الأجنحة(Transpts) ١٢٠قدم ، ١٤ قدم عرض، وفى الجنوب يوجد برج آخر (متهدم لكن لا تزال أطلاله باقية) بنى اللون. لم يكن هناك برج يعلو(منطقة التقاطع). لم يتم إكمال صحن الكنيسة في البداية. التصميم كان على ما يبدو مكون من رواق صلاة بطول تسعة بواكى طويلة ، تم الانتهاء من معظم الجانب الجنوبي وخمسة بواكى فقط فى الشمال. من خلال العرض السابق سوف نجد أن تاريخ هذه الكنيسة مر على اكثر من عهد وعصر (إنشاء الأنجلوسكسونية - القرون الوسطى - ما بعد الحداثة)

الوصف المعمارى:

تتكون الواجهة الغربية للكنيسة من نافذه كبيرة جداً، وتحت هذه النافذة صف من العقود الخادعة أو المصمته وسنجد أن الجزء العلوى للباب الغربى الكبير (وهو باب من الطراز النورمانى) مكون من الأقواس المزخرفة متحدة المركز، يتوسطه الشكل التقليدى للطبلة الهلالية وفيها يظهر نحت للسيد المسيح يجلس فى الوسط وعلى جانبيه الاسقف يسطس وإثلبرت (Ethelbert) و لإنجيليين الأربعة :ماثيو(الرجل المجنح)، مارك(أسد)، لوقا (ثور)، جون(نسر)، والرسل الإثنا عشر، والملك سليمان، وملكة سبأ.

يرتفع برج فى نهاية الصحن، وزينت الأبراج بعقود كاذبة وهى مرتفعة عن السطح بطابقين ولهما نهايات هرمية الشكل، نهايات الممرات على طراز الحقبة النورمانية، حيث تتكون من عقد مستدير ضخم به نافذة وفى التجويف الشمالى باب صغير، وفوقها حائط من العقود الكاذبة، الأبراج نفسها من طراز الحقبة النورمانية ولكنها رممت وأصلحت فى وقت آخر ففقدت الشكل الأصلى لها، وقاعدتها بسيطة الشكل وفوقها أربع طوابق من العقود الكاذبة.

الجناح الشمالى يمكن الوصول إليه عن طريق شارع "بلاك بوى" وهو طريق الحج فى العصورالوسطى. بوابة سكترى (sextry) أصبحت الآن مدخل لبرج "جندالف"، كما أصبحت مدخل خلفى خاص فى عهد إدوارد الثالث. الجناح الشمالى للجوقة (choir) والطرف الشرقى مصمم على الطراز الإنجليزى المبكر، أما النوافذ المنخفضة للإضاءة السرداب وحجرة الإجتماع، والآن نجد أن معظم الجانب الشرقى من الطراز الحديث بسبب التجديدات فى القرن التاسع عشر.



الجانب الجنوبى للكنيسة يصل إلى الجناح الرئيسى، الممر الذى بين الجناح يعتبر دعماً للجدار القديم ويدعمه عن طريق دعامات طائرة، ربما تفسير ذلك بأنهم أرادوا إخفاء حجرة الإجتماع. بنى برج "جندالف" فى القرن الحادى عشر وظل صامداً حتى القرن الثامن عشر، وكان ارتفاعه ٦٥قدم ولكنه تهاوى وأعيد ترميم الجزء السفلى والأسطح فى عام١٩٢٥م تُعتبر "روشستر" من أفضل الأمثلة على الصحن النورمانى أو رواق الصلاة النورمانى. زُينت البواكى الشرقية بقبـاب، حيث فى ذلك الوقت لم يكتشفوا "القبو" كطريقة للإنشـاء بعد. تعبر منطقة التقاطع عن طراز القرن التاسع عشر، ولكنها تشتمل على أشكال الكاتدرائية القديمة، وفوقها البرج الأوسط، ويحتوى على الأجراس ويمكن إنزالها للصيانة ورفعها مرة آخرى، كما أن سقف منطقة التقاطع مزين بأربعة زخارف تسمى الجرين من (Green men) أو الرجال الخضر. يشتمل الجناح الجنوبى على المصلى المحرابى للسيدات، والجناح الشمالى على الطراز الإنجليزى المبكر، والجناح الجنوبى على طراز العمارة المزخرفة (decorated).شيد أقدم جزء من السرداب على الطراز الرومانسكى. الكاتدرائية بها اربعة اجنحة تحيط بمنصة التراتيل(choir) والتى يرتفع مستواها عن الأرض بسبب السرداب(crypt) والمسقط الأفقى للكاتدرائية صليبى الشكل .

الوصف الانشائى:

تم تعيين الجملون نفسه مرة أخرى من الجدار الرئيسي والإعتماد عليه فى التسقيف. الإعتماد على الحوائط الحامله والبواكى فى اسلوب التحميل.

الواجهة الأمامية: وهى الواجهة الغربية (الأمامية)، تتوسطها نافذة كبيرة مركزية التعامد. وتتكون من طوابق من العقود الكاذبة، والباب الغربى الكبير. الباب به أقواس مزخرفة متحدة المركز. والطبلة الهلالية يصور المسيح كما ذكرنا من قبل... وفي الباب الغربى العظيم شرفة زجاجية والتى تسمح للأبواب أن تظل مفتوحة طوال اليوم.

العقود والفتحات: زينت الأبراج والواجهات بعقود خادعة (عقود كاذبة). تنتهى الممرات بعقود ضخمة مستديرة الرأس تحتوى على فتحة (شباك)، وفوق كل عقد؛ فتحة عقد كاذب. النوافذ والفتحات فى السرداب وغرفة الإجتماع منخفضة للإضاءة. زينت الخليجان الشرقيان بالقباب، تم استخدام أقواس عرضية أقصر فى السرداب تأثراً بالعمارة الرومانسكية.

الحليات والزخارف والقوالب: ابراج الكنيسة هرمية الشكل وتشتمل الواجهة الغربية على تماثيل للمسيح ويسطس والإثنى عشر ملائكة والإنجيليين الأربعة. زين سقف منطقة التقاطع بزخارف الجرين من (green men). اعتمد على العقود الكاذبة كأداه للتزين و التشكيل.

هناك شىء مختلف تمتاز به كنيسة روشستر- روشستر!
There is something about Rochester cathedral – Rochester

فى الوقت التى كانت الديانة فى أوروبا هى الوثنية، وتتابع البعثات التبشيرية عليها فقد أدى ذلك الى قيام هذه الكنيسة كمركز للدعوة المسيحية فى إنجلترا وثانى أهم إبرشيه فى أوروبا، وبما ان معظم أوروبا كانت وقتها وثنية فقد توالت الهجمات على كاتدرائية روشستر مما أدى تدهورها عده مرات وإعادة ترميمها وبنائها فى مختلف العصور مما أدى إلى إختلاف التصميم والطابع التشكيلى والتكوينى، فيظهر ذلك فى أن معظم رواق الصلاة(الصحن) وجزء من السرداب ومجلس الدير جاء على طراز الحقبة النورمانية، أما منصة التراتيل والأجنحة على طراز الحقبة الإنجليزية المبكرة، وبعض الشبابيك على الجانب الشرقى الأخير للكنيسة بطراز الزخرفى، وفتحات الإضائة العلوية والشباك الغربى والمصلى المحرابى للسيدات على طراز المتعامدة، والبرج والمكتبة على الطراز الحديث. ومن خلال ذلك نجد ان هذه الكنيسة محل اهتمام من قبل الجميع، مستخدمينها فى نشر المسيحية فى أوروبا، وأيضاً لأنها تعد من أهم مراكز الحكم المسيحى فى أوروبا، والوثنين الذين كانوا يهتموا بهدمها للقضاء على الحكم المسيحى .

م. محمد حسن محمد إبراهيم

الصور والأشكال:

١- منظر خارجى للكنيسة
٢- منظر لمدخل الـ choir
٣- منظر داخلى للسرداب
٤- منظر خارجى للواجهة الغربية
٥- مسقط أفقى للكنيسة
٦- باكية داخلية للكنيسة
٧-٩- منظر داخلى للصحن
٨-٢١- واجهة أمامية (غربية)
٩- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
١٠ - منظر للجملون الخشبى للصحن
١١- باكيات داخلية للنوافذ والفتحات
١٢-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢٢-
٢٤- شكل وتكوين زخرفى
١٣-١٨-٢٣-٢٥-٢٧-٢٨-
تفصيلة لتاج عمود
١٤- تفصيلة لبكيات الكنيسة

المراجع:

(1)G. H. Palmer, B.A. : A Description Of Its Fabric And A Brief History Of The Episcopal See, London George Bell & Sons 1897.
P. H. Ditchfield: An Illustrated Guide To The **)2(** Cathedrals Of Great Britain , 1902 Press, p.p 57-67.
3)B. Fletcher: A History of Architecture, On The **(** Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.p 409-12.
(4)www.ofchoristers.net/Chapters/Rochester.htm

١

٤

٢

٣

Scale of feet 0 50 100

Scale of Metres 0 5 10 20

٥

١١

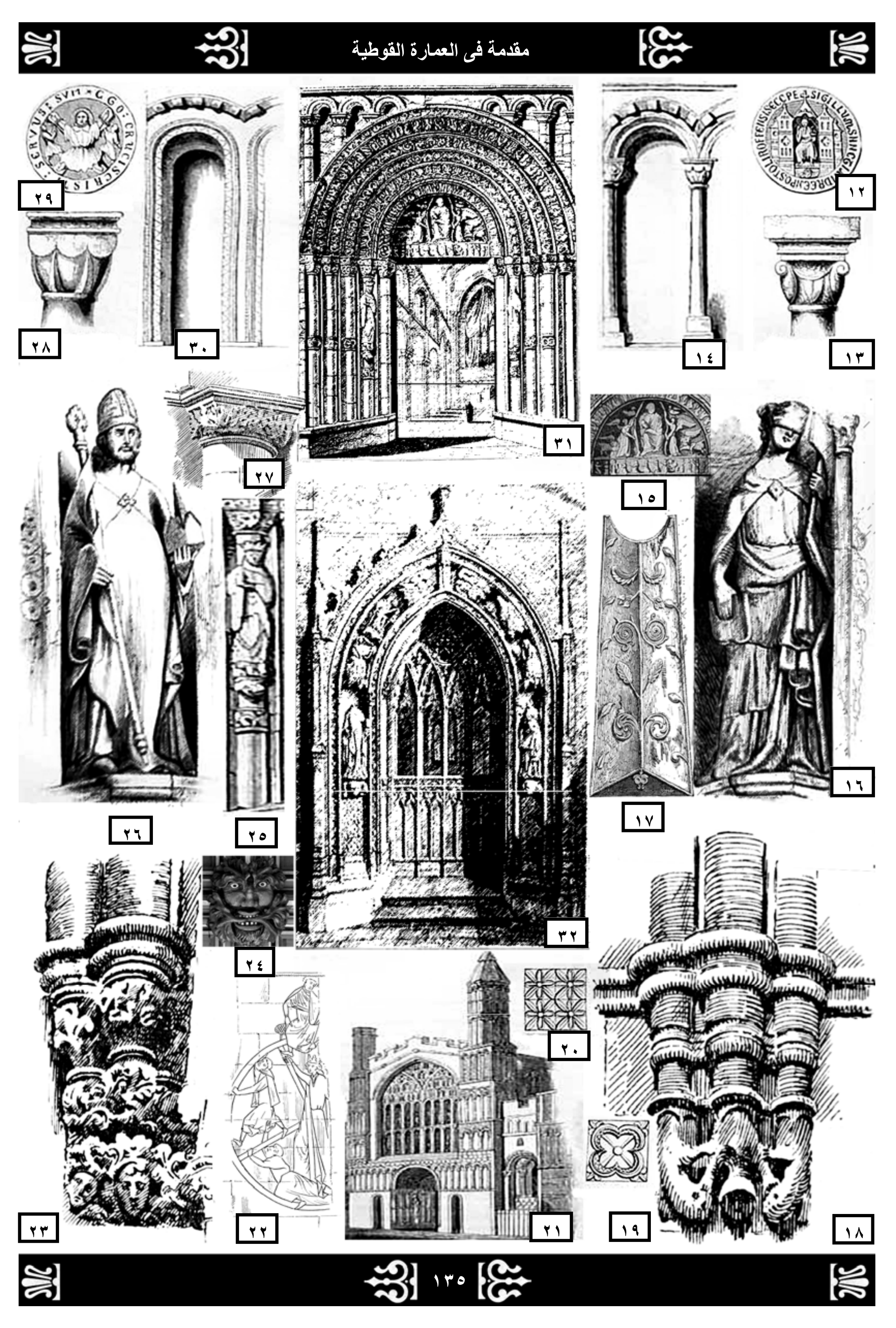
٦

١٠

٩

٨

٧


١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢




كاتدرائية يورك
يوركشير- إنجلترا
York cathedral, Yorkshire, England

دراسة من اعداد: م. محمد عماد الدين

خلفية تاريخية:

تقع كاتدرائية يورك في إنجلترا وهي من أكبر الكاتدرائيات في أوروبا الشمالية وتعرف ايضا باسم كاتدرائية سانت بيتر. كانت لكاتدرائية يورك أهمية دينية كبيرة منذ القرن الرابع الميلادي. بنيت أول كنيسة في الموقع بنظام انشائي خشبي ليسكن بها ادوين، ملك "نورثمبريا" في عام ٦٢٧ ميلاديا. بدا تطوير المبنى في العقد الرابع من القرن السابع ميلاديا وانتهى بناء المبنى من الحجر في عام ٦٣٧ ميلاديا وكان مكرسًا لسانت بيتر. أصبحت الكنيسة في حالة سيئة وهدمت في عام ٦٧٠ ميلاديا. قام سانت ولفريد بترميمها. حرقت الكنيسة في عام ٧٤١ ميلاديا.

أعيد بناء الكنيسة بهيكل افضل يحتوي على ثلاثين مذبح. تعرضت المنطقة لعديد من المحتلين وظل تاريخها غامض حتى القرن العاشر. دمرت الكنيسة عام ١٠٦٩ ميلاديا ثم أعيد بناؤها ولكنها دمرت مرة اخرى عام ١٠٧٥ ميلاديا وأعيد بناؤها عام ١٠٨٠ ميلاديا. بدأ الطراز القوطي في الكاتدرائيات في وسط القرن الثاني عشر وأمر "والتر دى جراي" ببناء مبنى قوطي يقارب لكاتدرائية كانتربري.

الوصف المعماري:

وصف المسقط الأفقي: هو مسقط صليبي الشكل ويوجد برج مركزي وبرجين في الواجهة الغربية. طول الكاتدرائية ١٥٨ متر وكل برج طوله ٦١ متر والارتفاع الداخلي للكنيسة ٣١ متر. أول جناحين تم بنائهم هما الشمالي والجنوبي وكان يوجد بهم نوافذ (لانست) بسيطة واشهرهم خمس نوافذ في الجناح الشمالي وارتفاعهم ١٦ متر وفي الجناح الجنوبي وجدت نافذة وردية يرجع تاريخ زجاجها لعام ١٥٠٠ ميلاديا وكانت أسقفهم من الخشب.

بني الصحن بين ١٢٩١ و ١٣٥٠ ميلاديا وهو أكبر صحن في إنجلترا وله سقف خشبي دهن ليبدو كالحجر. بني الجزء الشرقي من الكاتدرائية بين ١٣٦١ و ١٤٠٥ ميلاديا على الطراز القوطي المتعامد. حافظ الجزء الشرقي على شكل الصحن بالرغم من تغير الطراز.

العقود والفتحات:

تتميز كاتدرايدئية يورك بتغطية فتحاتها بالزجاج الملون ويرجع تاريخ بعض من هذا الزجاج إلى القرن الثاني عشر. كان يأتي معظم الزجاج من المانيا. من أبرز النوافذ في الكنيسة النافذة الشرقية والنافذة الوردية.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية يورك!

يحتوي الصحن على النافذة الغربية. انشأت عام ١٣٣٨ ميلاديا. يوجد في شرق الكاتدرائية نافذة، انشأت عام ١٤٠٨ ميلاديا، وتعتبر أكبر مساحة للزجاج الملون على مستوى العالم.

م.محمد عماد الدين

الصور والأشكال:

١- منظر خارجي
٢- منظر داخلي
٣- منظر داخلي
٤- منظر خارجي
٥- مسقط أفقي للكاتدرائية
٦- واجهة جانبية
٧- النافذة الشرقية
٨- النافذة الوردية
٩- نافذة في الواجهة
١٠- زخارف على شكل رؤوس
١١- تمثال

المراجع:

(1)www,wikipedia.com
www.historyofyork.org.uk)2(
3)B. Fletcher: A History of Architecture, On The **(**
Comparative Method,



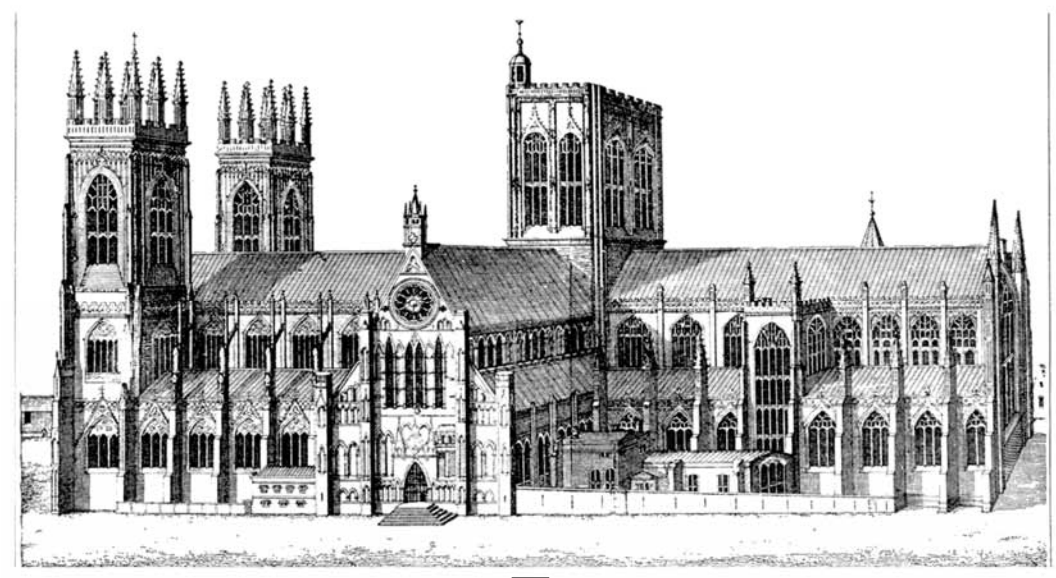
١

٣

٤

٢

٥





٦

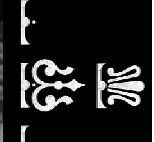
٩

٧

١٠

١١

٨



برج لندن
لندن- انجلترا
Tower of London, London, England

دراسة من اعداد: م . محمود محمد كمال



خلفية تاريخية:

Her Majesty's Royal Palace and Fortress

هى قلعة تاريخية على الضفة الشمالية لنهر التيمز في قلب لندن في إنجلترا. بني برج لندن في أواخر عام١٠٦٦، بعد غزو النورمان لإنجلترا. وفي عام ١٠٧٨، أمر **ويليام الفاتح** ببناء البرج الأبيض، والذي أصبح رمزًا لقهر الأسرة الحاكمة الجديدة لأعدائهم في لندن. وبحلول عام **١١٠٠**، استخدمت القلعة كسجن، بالرغم من أنه لم يكن الهدف الأساسي من بنائها. استخدم هذا القصر الكبير قديمًا، كمقر للإقامة الملكية.

وبصفة عامة، فالبرج عبارة عن تجمع لعدة مبانٍ داخل حلقتين من الجدران الدفاعية وخندق مائي. أجريت عدة توسعات للبرج، لا سيما في عهد الملوك **ريتشارد قلب الأسد** و**هنري الثالث** و**إدوارد الأول** في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. استقرت حدود البرج على وضعها الحالي منذ أواخر القرن الثالث عشر، ولكن مع بعض التحسينات اللاحقة.

لعب برج لندن دورًا بارزًا في التاريخ الإنجليزي، فقد تعرض للحصار عدة مرات، كما كانت السيطرة عليه أولى الخطوات للسيطرة على البلاد. استخدم البرج كمستودع لحفظ الأموال والأسلحة والحيوانات، وكدار لصك العملة ولحفظ السجلات العامة، وكمقر لحفظ الكنوز الملكية. ومنذ أوائل القرن الرابع عشر وحتى عهد **تشارلز الثاني**، كان موكب التتويج يبدأ من البرج وحتى دير **وستمنستر**. وفي عهد أسرة **تيودور**، قلّ استخدام البرج كمقر للإقامة الملكية، على الرغم من محاولات تقويته وإصلاح دفاعته لتقاوم القصف بالمدفعية.

بعد انتصار **ويليام الفاتح** دوق نورماندي في معركة **هاستينغز** في أكتوبر ١٠٦٦، أمضى باقي العام فى تأمين الأراضي التي استولى عليها، ببناء نقاط حصينة رئيسية. أسس ويليام العديد من القلاع على طول الطريق، ولكنه اتخذ طريقًا ملتويًا نحو لندن. بعد أن أسس جنوده الساكسونيون الجسر المحصنة في لندن، قرر اجتياح **ساوثوورك** قبل مواصلة رحلته في جنوب إنجلترا. قطعت سلسلة انتصارات النورمان على طول الطريق خطوط إمداد المدينة. وفي ديسمبر ١٠٦٦، سلّم قادة المدينة لندن دون قتال.

وبين عامي ١٠٦٦ و ١٠٨٧، أنشأ ويليام ٣٦ قلعة جديدة، بالرغم من أن كتاب **ونشيستر** يشير إلى أنه تم تأسيس المزيد من القلاع من قبل تابعيه. ورثت الأسرة الحاكمة الجديدة ما وصف بأنه أقوي نظام قلاع دفاعية في تاريخ أوروبا الإقطاعية.كانت تلك القلاع متعددة الأغراض، فهي نقاط حصينة تستخدم كقاعدة للعمليات في أراضي العدو، ومراكز للإدارة وكمساكن. أرسل **ويليام** مجموعة من الجند لإعداد المدينة لدخوله، والاحتفال بانتصاره وتأسيس قلعة. في ذلك الوقت، كانت لندن أكبر مدينة في إنجلترا، وبتأسيس **إدوارد** المعترف لدير وستمنستر وقصر وستمنستر القديم أصبحت مركزًا للحكم، ومع وجود ميناء مزدهر كان من المهم بالنسبة للنورمان فرض سيطرتهم على الموقع.في الوقت نفسه، تأسست قلعتي لندن **"بينارد"** و**"مونتفيش"**. التحصينات التي عُرفت لاحقًا باسم برج لندن بنيت على الزاوية الجنوبية الشرقية من أسوار المدينة الرومانية، والتي استخدمت كدفاعات أولية على نهر التايمز، لتوفير حماية إضافية من الجنوب. أحيطت أول مراحل بناء القلعة بخندق وأسوار خشبية، مع تجهيز مسكن مناسب لـ ويليام.

الوصف الانشائي :

استخدم للبناء أحجار جُلبت من **كنت**، مع استخدام بعض الحجارة **الطفلية** المحلية. وعلى الرغم من أنه لم يبق منها إلا القليل، فقد تم استيراد حجارة من شمال فرنسا لتشكل واجهة البناء، ولكن استبدل الكثير منها بالحجر **الجيري** في القرنين السابع عشر والثامن عشر. تم توسعة معظم نوافذ البرج في القرن الثامن عشر، بالرغم من بقاء نافذتين أصليتين في الحائط الجنوبي.استخدم الطابق السفلي للتخزين. على الرغم من أن التصميم ظل على حاله منذ بناء البرج، إلا أنه في القرن الثامن عشر استبدلت العوارض الخشبية الموجودة في القبو بأخرى من الطوب، وهو مضاء من خلال بعض النوافذ الصغيرة.

الوصف المعمارى:

قديمًا، بنيت معظم قلاع النورمان من الأخشاب، ولكن بحلول نهاية القرن الحادي عشر، تم تجديد القليل من القلاع، ومنها برج لندن، واستبدلت الأخشاب بالأحجار. بدأ العمل في بناء البرج الأبيض الذي سميت القلعة بالبرج نسبة الى البرج . لم يتم الانتهاء من البناء حتى وفاة **ويليام** في عام١٠٨٧. البرج الأبيض هو أقدم بناء حجري باقي في إنجلترا، وكانت أقوى مباني القلعة قديمًا، كما كان يتضمن مقرًا لإقامة الملك. وعلى أقصى تقدير، تم الانتهاء من البناء في عام ١١٠٠.



صمم البرج بحيث تواجه أقوى تحصيناته وأعظمها القسم الساكسوني من لندن عمدًا، كما يقول عالم الآثار **الان فينس**، ويُضيف بأنه لا بد من أنه كان يُهيمن على كل ما يراه الناظر من أبنية ومنشآت أخرى، كما كان يهيمن على حركة المرور عبر نهر الـ **تايمز** وضفتيه. تتألف القلعة من ثلاثة أجنحة. الجناح الأعمق يحتوي على البرج الأبيض، وهو أقدم مباني القلعة. يلتف حوله شمالاً وشرقًا وغربًا الجناح الداخلي، الذي بني في عهد **ريتشارد قلب الأسد** وأخيرًا، هناك الجناح الخارجي الذي يحيط بالقلعة، والذي بني في عهد إدوارد الأول. وبالرغم من وجود عدة إضافات للبرج بعد عهد **وليام الفاتح**، إلا أن حدود البرج ثبتت بعد أكتمال البناء في عهد **إدوارد الأول** في عام ١٢٨٥. **البرج الأبيض:** هو برج محصّن يعد أقوى أبنية قلاع العصور الوسطى، وكان سكنًا للملك أو من ينوب عنه. يوصف البرج الأبيض بأنه أكثر قصور القرن الحادي عشر كمالاً في أوروبا، وأحد أضخم الحصون في العالم المسيحي. يتراوح طول البرج الأبيض بين ٣٢ و ٣٦ مترًا عند القاعدة، ويبلغ ارتفاعه نحو ٢٧ مترًا عند أسواره الجنوبية. كان البرج في الأصل يتألف من ثلاثة طوابق. مدخل البرج في الطابق الأول، كما كان معتادًا في العمارة النورمانية. في الجهة الجنوبية، يتم الوصول إليه عن طريق سلم خشبي يمكن إزالته في حالة وقوع هجوم. وفي عهد **هنري الثاني**، أضيفت دفاعات إضافية للمدخل. كل طابق مقسّم إلى ثلاث غرف، الكبرى في الغرب، وغرفة أصغر في الشمال الشرقي والثالثة تضم المدخل. في الزاوية الغربية من المبنى، البرج فيها مربع، في حين في الزاوية الشمالية الشرقية البرج دائري، ويضم سلمًا لولبيًا، أما الزاوية الجنوبية الشرقية فشبه دائرية. كان المدخل الرئيسي في الطابق الأول مخصصًا لقائد البرج والمسؤولين الهامين. كما كان هناك مدخل آخر في الجنوب، لكنه أغلق في القرن السابع عشر، ولم يفتح مجددًا إلا في عام ١٩٧٣. للتوجه إلى الطابق العلوي، كان لابد من المرور من خلال غرفة صغيرة في الشرق، كما كان هنالك سرداب يؤدي لكنيسة القديس يوحنا الواقعة في الزاوية الجنوبية الشرقية، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الغرفة الشرقية. وفي الجدار الشمالي للسرداب يوجد خزينة، لحفظ الكنوز الملكية والوثائق الهامة.

يحتوي الطابق العلوي على قاعة كبرى في الغرب وغرفة سكنية في الشرق كلاهما يصل إلى السطح، ويحيط به شرفة خارجية، وقد أضيف طابق جديد في القرن الخامس عشر.لم تكن كنيسة القديس يوحنا جزءً من تصميم البرج الأبيض الأصلي.الكنيسة الحالية خالية من الزينة تمامًا كما كانت في عهد النورمان. وفي القرن الثالث عشر في عهد هنري الثالث، زينت الكنيسة بزخارف كالصليب المطلي بالذهب، ونوافذ من الزجاج الملون تحمل صورًا **لمريم العذراء** و**الثالوث المقدس**.

الجناح الجناح الأعمق: يحيط بالبرج الأبيض من الجنوب، حتى ضفة نهر الـ **تايمز**. إمتلأ هذا الجناح ببعض المباني الخشبية. وفي حوالي عام ١٢٢٠، تم تشييد **برجي ويكفيلد** و**لانتهورن** في الجناح الأعمق على ضفة النهر. شيد هذين البرجين ليكونا سكنًا خاصًا للملكة والملك على الترتيب. أقرب دليل على ذلك الكيفية التي زينت بها الغرف الملكية في عهد **هنري الثالث**. كما شيدت قاعة كبرى بين البرجين في نفس الفترة تقريبًا.

الجناح الداخلي: تم إنشاء الجناح الداخلي في عهد **ريتشارد قلب الأسد**، عندما تم حفر خندق غرب الجناح الأعمق، مما ضاعف من حجم القلعة. أنشأ **هنري الثالث** الجدران الشرقية والشمالية لهذا الجناح.

الجناح الخارجي: أنشأ جناح ثالث خلال توسيعات البرج في عهد **إدوارد الأول**، ليحيط بكامل القلعة. وفي الوقت نفسه، بنيت **نقطة ليجي** في الزاوية الشمالية الغربية للقلعة.

التوسعات: لم يشهد البرج أي تعديلات منذ إنشائه إلى عهد **ريتشارد قلب الأسد**، توسعت القلعة على يد **ويليام لونجشامب** نائب ريتشارد قلب الأسد في حكم إنجلترا ووفقًا لأحد المؤرخين، فقد قام **لونجشامب** بحفر خندق حول القلعة، وحاول ملأه بالماء من نهر الـ **تايمز**.في القرن الثالث عشر، قام الملكان **هنري الثالث** و**إدوارد الأول** بتوسعات في القلعة.كان العلاقات بين هنري وباروناته غير مستقرة. ونتيجة لذلك، كان يحرص على ضمان تعزيز برج لندن. وفي الوقت نفسه، كان هنري محبًا للجمال، وسعى لجعل القلعة مكانًا مريحًا للمعيشة. تركز معظم العمل على المباني الفخمة في الجناح الأعمق.بدأ تقليد تبييض البرج الأبيض الذي منه استمد البرج اسمه وفي حوالي عام ١٢٣٨، تم توسيع القلعة في الاتجاهات الشرقية والشمالية والشمالية الغربية. شملت الإضافات الجديدة تعزيز الدفاعات الخارجية وبناء أبراج في الغرب والشمال والشرق، كما تم حفر خندق دفاعي حول القلعة. التوسعات الشرقية جعلت القلعة تتمدد خارج حدود المستوطنة الرومانية القديمة، والتي تمثلت في سور المدينة والذي كان ضمن دفاعات القلعة في السابق.كان البرج لفترة طويلة رمزًا للاضطهاد والقهر في أعين اللندنيين، كما لم يحظ برنامج **هنري** لتعزيز القلاع بترحيب الشعب. لذا عندما انهارت بوابة الحراسة في عام ١٢٤٠، احتفل بذلك السكان المحليون.

تغير الاستخدام:

تميز بداية عصر أسرة **تيودور** بتراجع استخدام برج لندن كمقر ملكي، وأصبح استخدامه كمستودع للأسلحة والذخائر وكسجن للمجرمين أكثر من استخدام كقصر للملك أو الملكة. في القرن **السادس عشر**، اكتسب البرج سمعته كسجن وكمعتقل. استخدم الملوك البرج لسجن الأشخاص لأسباب مختلفة، ولكنه لم يكن يستخدمإلا لسجن الشخصيات المهمة لفترات قصيرة. في القرن **الخامس عشر**، تأسس مستودع خاص للأسلحة ليقوم بمهام الخزانة الملكية في حفظ الأسلحة والأشياء الثمينة.

كان **تشارلز الثاني** هو آخر الملوك تمسكًا بتقليد خروج موكب التتويج من برج لندن إلى دير **ويستمنستر**، كانت الإقامة في القلعة وقتئذ في حالة سيئة، لدرجة أنه لم يمض هناك الليلة السابقة لتتويجه.

هناك شيىء مختلف يمتاز به برج لندن- انجلترا!

There is something about the tower of London

في زمن ساد فيه الصراع علي الحكم في شتي بقاع الارض، كانت العمارة تلعب اهم الادوار في هذه الصراعات ، حيث كان كل من المتنافسين يحاول بقدر الإمكان ان يستغل العمارة كاحد اهم المحاربين في صفوف جيشه، وهذا يظهر بوضوح في برج لندن . حيث يتضح لنا تاثير تعدد الحقب الزمنية والأنظمة الحاكمة علي عمارة المبني واستخداماته . ولكن ليست كل منشئات هذا العصر لديها هذا القدر من المرونة في تقبل تلك الوظائف المختلفة. اضافة الي ذلك انه كان يعد خير مثل للعمارة الدفاعية فاتخذه المعماريون نموذجا لقلاعهم و حصونهم . وكان له بعد استراتيجي هام حيث انه كان يعد بمثابة مفتاح السيطرة عل المدينة ومن ثم السيطرة علي الحكم، الاكثر اختلافا في هذا المبني انه جمع بين فخامة القصور وقبح الزنازين وبين عنف القلاع و قدسية الكنائس.

محمود محمد كمال

الصور والأشكال:

١-١٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢-منظر خارجى للواجهة الأمامية للحصن
٣- منظور عين طائر ١٥٩٧ ق.م
٤-منظور عين طائر ١٩١٨ ق.م
٥-٦ لقطتان داخليتان
٧- مسقط افقي للدور الارضي
٨- مسقط افقي للدور الاول
٩- مسقط افقي للدور الثاني
١٠- مسقط افقي للدور الثالث
١١ قطاع مستعرض
١٣-التقاء المثلثات الكروية
١٤-تفصيلة مؤشر اتجاه اللاياح
١٥-نمط النوافذ ١٦- القبة اعلي الابراج
١٧-جمالون السقف ١٨-بياض البراج ١٩- تاج العمود

المراجع:

(١)**Allen Brown**، Reginald؛ Curnow، P (1984)، Tower of London, Greater London: Department of the Environment، Official Handbook، Her Majesty's Stationary Office

(٢)**B. Fletcher**: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961press, p.349, p.p 377-86.

(٣)http://whc.unesco.org

١

٦

٢

٥

٤

MOAT

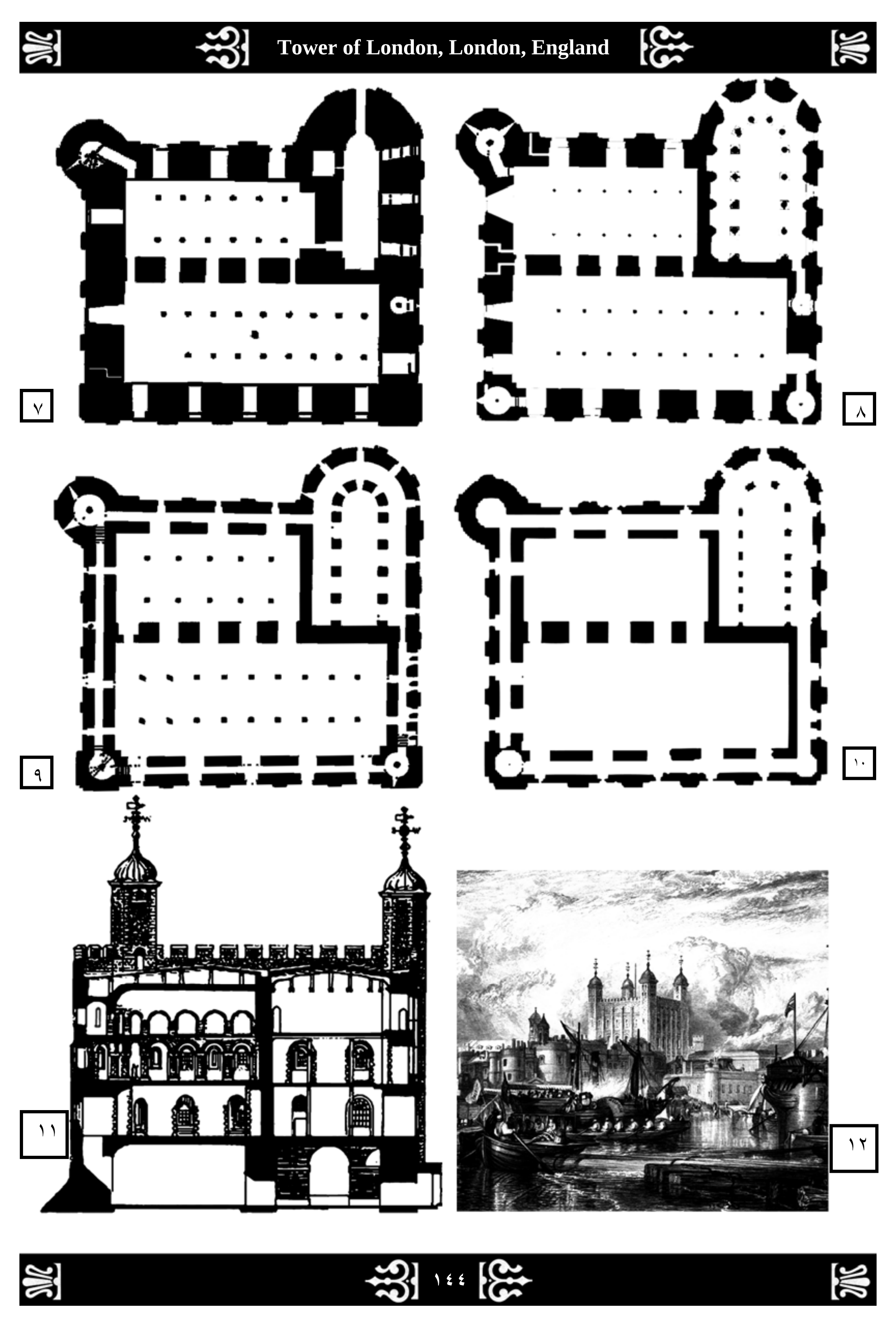
RIVER THAMES

TOWER HILL

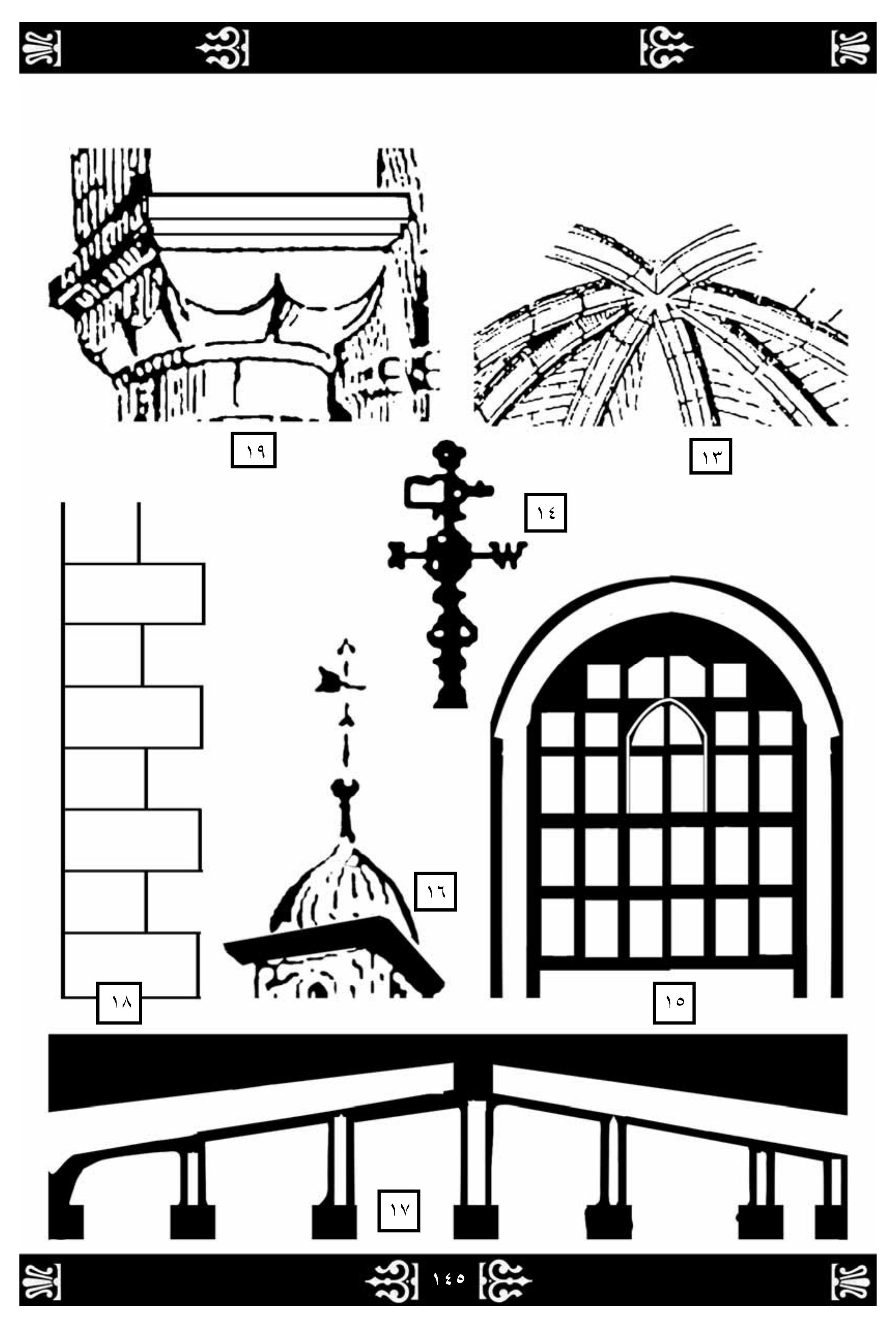
DRY MOAT

DRY MOAT

٣



٧
٨
٩
١٠
١١
١٢



١٩
١٣
١٤
١٦
١٨
١٥
١٧



كاتدرائية ويلز
ويلز-انجلترا
Wells ,Wells-England

دراسة من اعداد: مها خالد محمد علي.

خلفية تاريخية:

بنى الملك اينا (King Ina) عام ٧٠٤م مجمع للكهنة العلمانيين فى مدينة ويلز مكان الكاتدرائية الحالية؛ ولقد كوّن ايدورد الاكبر (Edward the Elder) ابن ألفرد الاكبر (Alfred the Great) أسقفية لـ سمرسيت (Somerset) وحدد حكم الأسقف هناك؛ وعندما أصبح جيزو (Giso) أسقفاً أنشأ بها مساكن لهؤلاء الكهنة والتى هدمها خليفته جون دى فلولا(John De Vellula) وأنشأ مكانها منزلا للأسقف ونقل الكاتدرائية لباث (Bath) وترك هذا المكان هالكاً إلى أن أنقذه الأسقف روبرت (Bishop Robert of Lewes) المنشأ الفعلى للكاتدرائية.

لقد أنشا الأسقف روبرت(Robert of Lewes) (Bishop) عام ١١٤٨م الكاتدرائية على أنقاض هذا المجمع ولا نستطيع أن نجزم إذا كان مازال يوجد أجزاء من هذا المجمع حتى الأن ام لا؟ وذلك لأنها تدمرت كليا فى ذلك الوقت قبل تشييد الكاتدرائية. ولكن فى الفترة من (١١٩١م – ١١٧٤م) قام الاسقف رينالد (Bishop Reginald) بإعادة بناء الكنيسة لأنها كانت على شفى الانهيارفقام ببناء البواكى الثلاث الغربية (choir) (the three western bays of the) ؛ وكذلك جناحا الكنيسة (the transepts)؛ البوابة الشمالية (northern porch)؛ والبواكى الشرقية لرواق الصلاة. -وقد قام الأسقف جوسلين (Jocelin) (Bishop) بمواصلة بناء الكاتدرائية؛ فأتم الواجهة الغربية الحالية وأكمل بناء رواق الصلاة عن طريق بناء البواكى الثلاث بجهة الغرب (three western bays) على أصول العمارة الانجليزية المبكرة. وقد كان كبير الكهنة جون دى جودلى (Dean John De Godelee) هو آخر من قاموا بإضافات إلى الكتدرائية حيث أنشأ البرج المركزى عام ١٣١٥م؛ و قام بتسقيفه نهائيا عام ١٣٢١م . وفى عام ١٣١٩م تم الانتهاء من بناء الـ *(chapter house)؛ و عام ١٣٢٦م تم الانتهاء من بناء شرفة السيدات.

*حجرة اجتماع الكهنة.

الوصف المعمارى:

يبلغ طول "كاتدرائية ويلز" حوال ١٢٦متر ومثل جميع الكنائس الإنجليزية فهى مقسمة إلى الجناحين (the two transepts) وجسم الكاتدرائية المقسم لرواق الصلاة- منصة التراتيل - (Retro choir) وشرفة السيدات.كما يوجد مدخل بارز بالجهة الشمالية وهذا المدخل بُنِىَ قبل الواجهة الغربية ويحتوى على زخارف زجزاجية ترجع للعصر الرومانى؛ وهذا يدل على عدم زوال تأثير العصر الرومانى حتى ذلك الوقت؛ كما يوجد فى الشمال الشرقى فراغ مثمن يسمى بالـ *(chapter house)؛ ومن الغريب أن موقعه كان بعيداً عن الدير وذلك لأن من خدم في الكنيسة كانوا الكهنة العلمانيين وليس الرهبان.

يتكون رواق الصلاة من بواكى الـ (triforium) التى تعطى احساس بالاستمرارية الافقية وكذلك الأعمدة المزودة بالـ (shafts) والزخارف النباتية والتماثيل يعلوها سقف من القبو المعكوس (inverted vaults) والتى تشبه المقص والتى تم إضافتها لتحمل الحمل الزائد نتيجة لزيادة طول البرج المركزى وإضافة الدعامات (piers). وعلى جانبيه الشمالى والجنوبى يوجد الممشى المضاء عن طريق فتحات الإضاءة العلوية (clerestory).

التقاطع: يوجد فى التقاطع البرج المركزي (central tower)

الوصف الانشائى:

تحمل اسقف الاجنحة (north and south transepts) على جمالونات خشبية وفى منطقة التقاطع فهى محملة على نظام الـ (inverted vaults) والذي انشأ نتيجة زيادة ارتفاع البرج المركزى وزيادة التحميل عليه ولذلك فهذا النظام يعتبر من الأنظمة التى تستخدم تقنية الدعامات الطائرة (flying buttress) والذى يُحمّل عليه البرج منذ ذالك الحين.

يوجد على جانبى رواق الصلاة البواكى التى تساعد فى حمل السقف إلى جانب القبو المتقاطع (cross vault) والذى يوفر نظام انشائى قوى للكنيسة.



الواجهة الغربية:

يبلغ ارتفاع هذه الواجهة ٣٠ متر وعرضها ٤٥ متروتتكون هذه الواجهة من برجين ولكن الغريب فى هذان البرجان أنهما لا يمثلون مكان الأروقة. الواجهة مقسمة أفقيا إلى ثلاث أجزاء، هذا التقسيم الأفقى يتم قطعه بتقسيم رأسى آخر من ست دعامات خارجية مزخرفة (buttresses) ومزودة بمحاريب تضم تماثيل كبيرة.

تحتوى هذه الواجهة على ثلاث بوابات وتضم عدد كبير من الزخارف والتماثيل. أبواب الواجهة صغيرة وذلك لأنها كانت مبنية تكريما للأموات المدفونين فى المقبرة السفلية وليست لجموع الأحياء.

هناك شيىء مختلف تمتاز كتدرائية ويلز- ويلز!
There is something about Wells – Wells

أهم ما تمتاز به كاتدرائية "ويـــلز" هو تتابع تاثير الحكام والاساقفة على تصميمها فقد تتابعت على بناءها قرون حتى تم اكتمالها. فنجد تصميم البواكى فى الجناحين (transepts) وتتابع الفتحات تختلف عن تلك التى توجد فى رواق الصلاة وكذلك نرى هذا الاختلاف والتتابع من الشرق للغرب فنجد فى الشرق الحوائط مبنية بأحجار صغيرة بينما فى الغرب فهى مبنية بأحجار كبيرة. ما يميز هذه الكتدرائية أيضا هو طريقة تحميل البرج المركزى عن طريق القبو المقلوب (inverted) (arch) والذي يشبه المقص المقلوب لتحميل البرج والدعامات .

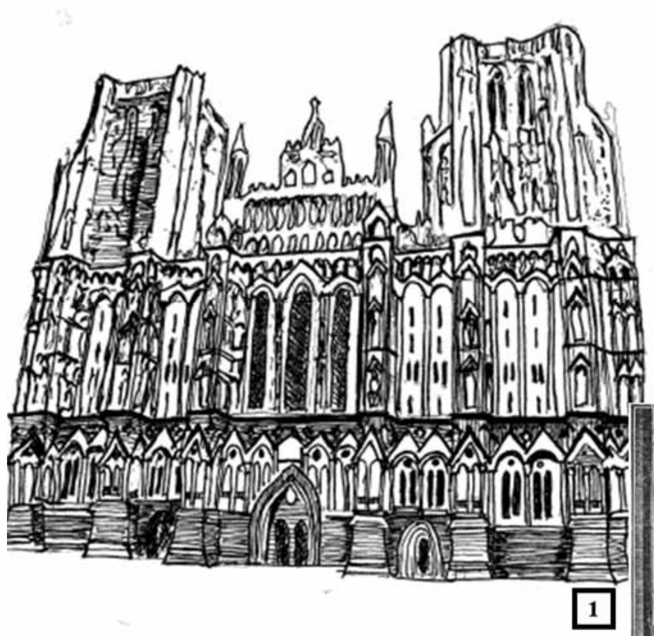
مها خالد محمد على

الصور والأشكال:

١- لقطة خارجية توضح الواجهة الغربية.
٢- منظر خارجى للواجهة الجنوبية للكنيسة
٣- لقطة داخلية لرواق الصلاة
٤- لقطة داخلية لتحميل البرج المركزي
٥- واجهة غربية
٦- قطاع عرضى فى رواق الصلاة
٧- مسقط افقى
٨- زخارف فى الواجهة الغربية
٩- زخارف فى الواجهة الغربية
١٠ - زخارف فى الواجهة الغربية
١١- تفصيلة فى القبو المعكوس (inverted vault)
١٢- تفصيلة للكسوة فى رواق الصلاة
١٣- تفصيلة فى زخارف الأعمدة
١٤- جملون الجناح (Transept)
١٥- تفصيلة زخارف فى شباك الجناحين
١٦- تفصيلة فى عامود فى رواق الصلاة
١٧- تفصيلة زخارف فى رواق الصلاة
١٨- قطاع جزئى فى رواق الصلاة
١٩- شباك فى الواجهة الغربية
٢٠ - شباك فى الجناح
٢١- زخارف فى الواجهة
٢٢- زخارف فى رواق الصلاة

المراجع:

A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.403, p. 413. :**1)B. Fletcher(**
(2) P. H. Ditchfield : The cathedrals of great Britain, Their History and Architecture, p.149 , p.160.
(3) Percy Dearmer : The cathedral church of wells, A Description of it's Fabric .



1



2



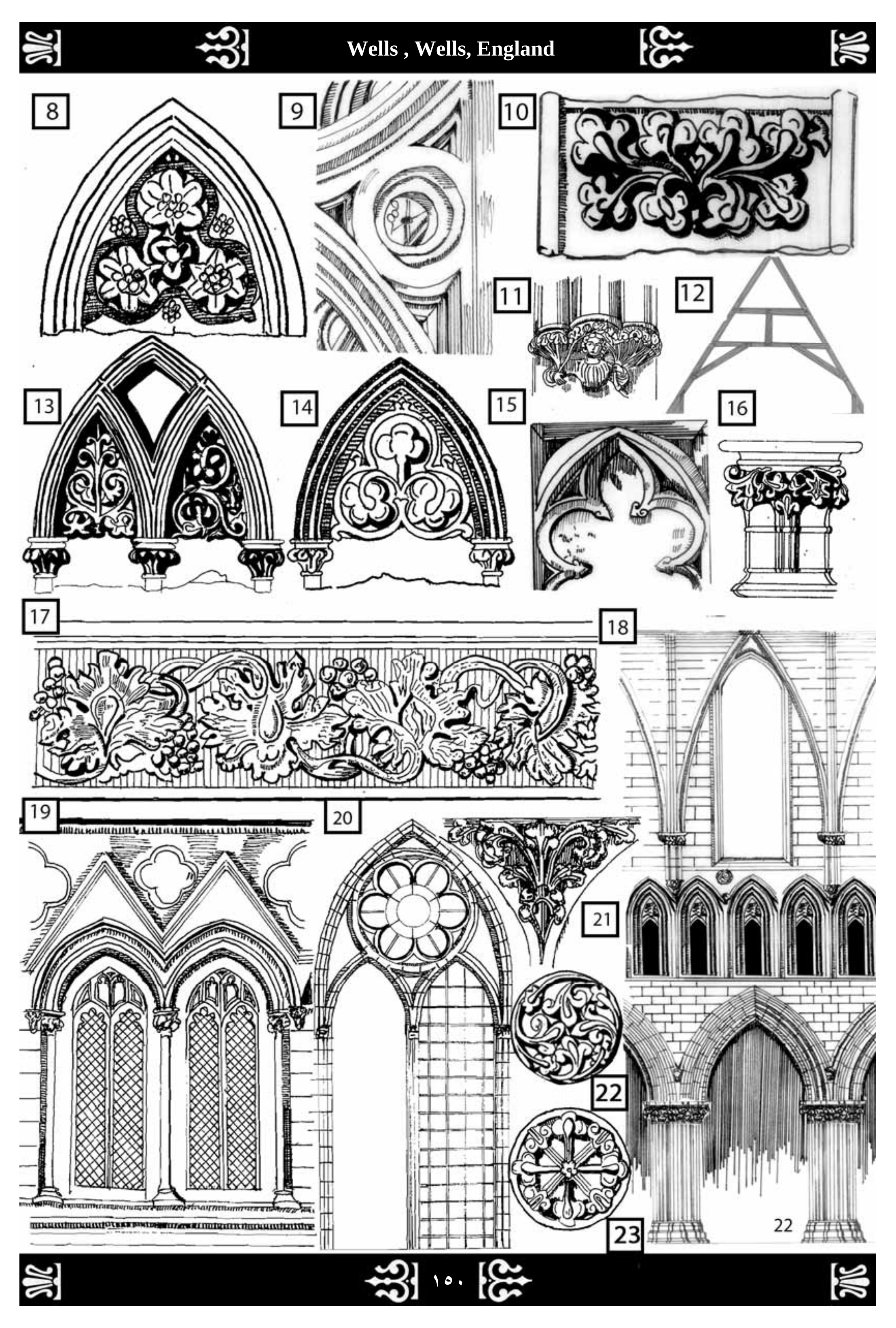
3



5

6

7


8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
22

خلفية تاريخية:

كاتدرائية بريستول (Bristol Cathedral)، بدأت كاتدرائية بريستول كدير نورماندي ثم أصبحت كاتدرائية الأنجليكانية بعدعام١٥٣٩، وأعيد بناؤها بالكامل تقريبا علي النمط القوطية الجديدة في أواخر القرن التاسع عشر. تأسست في عام١١٤٠، أصبحت بريستول مقرا للأسقف وكاتدرائية الأبرشية الجديدة في ١١٤٢شيدت على مدى فترة أكثر من٧٠٠ عاما. نصبت المزيد من المباني الحجرية في الموقع بين ١١٤٨ و ١١٦٤ولا تزال ثلاثة أمثلة رائعة من هذه الفترة باقية في يومنا وهم:حجرة الاجتماع (وبوابة الدير والمكتب، ةوفي عهد أبوت ديفيد (١٢١٦- ١٢٣٤) كان هناك مرحلة جديدة من البناء، ولا سيما البناء في حوالي ١٢٢٠ المصلي محرابي مكرس لمريم العذراء وهو الان معروف بمصلي محرابي للسيدات (Elder Lady Chapel)- ايضا بدأت إعادة بناء الكنيسة بين ١٣٣٢و١٢٩٨م.أعيد بناء الجزء الشرقي من كنيسة الدير في نمط القوطي الانجليزي. يبدو أن إعادة البناء قد توقفت لنحو مائة سنة، ثم في منتصف القرن الخامس عشر،شيد الجناح (transept) والبرج المركزي(The central tower)ومع إحياء القوطية للتراث المعماري البريطاني القديم في القرن التاسع عشر ظهر صحن الكنيسة الجديدة، متناغم في الاسلوب مع الطرف الشرقي، والذي أضيف بين ١٨٦٨و ١٨٧٧من قبل جورج إدموند ستريت(**George Edmund Street**). وكان حفل الافتتاح في ٢٣تشرين الأول ١٨٧٧. إلا أن الجبهة الغربية مع أبراجها التوأم، والتي صممها جون بيرسون وبورو، لم تكتمل إلا في عام ١٨٨٨ . المنشىء هو روبرت فيتزاردينج(Robert Fitzharding.. . تقع الكاتدرائية على أراضى الكلية الخضراء(College Green) في الجهة الغربية من مدينة بريستول .

الوصف لمعماري:

الكاتدرائية مقسمة من الداخل الي مجموعة من الأجزاء تبعا للوظيفة وسنتناولها فيما يلي:

١-حجرة الاجتماع (Chapter house): تعتبر من أهم المباني التي بنيت في بريستول وهم يعتبرونها جوهرة مدفونة لأنها من أفضل الأمثلة للعمارة النورماندية في العالم.انتهي بناءها سنة ١١٦٠وهي تتميز بالأنماط الهندسية وتفاصيل الزهور المنحوتة علي جدرانها.تستعمل كمكان لعقد اجتماعات الأعمال لمجلس النواب ولذلك تتواجد بها أكشاك غاطسة في الجدران للجلوس وهى الان تؤجر لأحداث مجتمعية هامة،انظر الشكل(١٦)

٢-رواق الصلاة(The Nave): الفراغ الأوسط الذي يمتد من مدخل الكنيسة في الغرب حتي منصة التراتيل في الوسط،انظر الشكل(١) وبني سنة ١٨٦٠وهو مكان لتجمع الناس للمناسبات الخاصة.فقد رواق الصلاة الرئيسي في فترة القرون الوسطي وبعد أن تحولت الكنيسة الي كاتدرائية سنة ١٥٤٢، ظلت بدون رواق صلاة لمدة ٣٠٠سنة حتي تم تصميم بديل في احياء الطراز القوطي عام ١٨٦٨، يحاط به ممرين وهما نفس ارتفاع رواق الصلاة ويؤدوا أيضا للأجنحة (.transpets)

٣-مصلي السيدات الأقدم(Elder lady chapel): بني عام ١٢٢٠علي يد أبوت ديفيد(Abbot David) والذي توجد مقبرته علي مدخله.سمي بالأقدم(elder) بسبب وجود مصلي سيدات(Lady chapel) اخر في النهاية الشرقية لمنصة التراتيل والذي بني عام ١٢٩٨، .يوجد منحوتات علي الجدران علي شكل حيوانات وهو يحتوي علي أعمال فنية كثيرة منها مقبرة في العصور الوسطي للسيدة مارجريت مورتيمر (Margaret Mortimer)واللورد ماريس بيركيلي(Lord Maurice Berkeley) و رموز للقديس أوجاستين(Augastine) والذي يوجد له تمثال علي الواجهة ويستخدم مصلي السيدات الأقدم(Elder lady chapel) للصلاة والتأمل وخدمات القربان المقدس.

٤-منصة التراتيل(The Choir): توجد في قلب قاعة الكنيسة و بنيت عام ١٢٩٨، .تعتبر النقطة المحورية للكاتدرائية و المؤدية للمذبح الأعلي(High Alter) وهي من أهم أعمال القرون الوسطي في أوروبا.أعيد بناء منصة التراتيل النورماندية الأصلية في القرن الرابع عشر علي يد أبوت نول(Abbot Knowle) ومقاعد الجلوس في القرن السادس عشر علي يد أبوت اليوت(Abbot Elyot) أما مقاعد الجلوس الحالية فهي ترجع للقرن التاسع عشر ولكن مدموجة مع نحت من القرن السلدس عشر والموجود علي جوانب المقاعد والذي يمثل المصارعة.هذه المقاعد كانت تستخدم من قبل رهبان الدير لأنهم كانوا يقفوا كثيرا للخدمة.انظر الشكل(١٨)

٥-**الجناح الجنوبي(South transept):** تعتبر السلالم الحجرية المؤدية للجناح الجنوبي من الأشياء القليلة التي تبقت من الدير الأصلي وكان الكهنة يستخدمونها في الصلاة ليلا.بدأت السلالم في التاكل فلجأوا لمعالجتها بالخشب بشكل يسمح بالرؤية.

٦-**المذبح(Altar):** يقع في التقاطع(crossing) مكان تقاطع رواق الصلاة(nave) مع الأجنحة(transepts) ويقام فيه خدمات القربان المقدس أيام الأحد ويعتبر قلب الكاتدرائية والعبادة المسيحية لذلك فهو أهم مكان في الكاتدرائية.

٧-**المذبح العالي(High Altar):** يقام فيه الأعياد المسيحية الرئيسية مثل احتفالات القربان المقدس وعيد الميلاد وعيد الفصح.

٨-**مصلي بيركيلي(Berkeley Chapel):** كان في الأصل مكان صلاة علي عائلة بيركيلي ويوجد في مدخله خزانة للقرابين. يعتبر مساحة كبيرة ملئ بتفاصيل غير عادية تشمل الهيكل العظمي للسقف القبو الشكل(Vault ceiling) والنوافذ الزجاجية والمنحوتات الحجرية الجميلة للقواقع عند مدخل المصلي.

٩-**مصلي السيدة الشرقي(Eastern Lady Chapel):** بني عام ١٢٩٨وكان من الأجزاء التي أعيد بناءها شرقا في الكنيسة النورماندية.الأعمال الملونة ترجع لعام ١٩٣٥م ولكنها تعكس الألوان الغنية من المبني الأصلي في القرون الوسطي. فالنافذة الشرقية تحتوي علي عرض مذهل من شارات النبالة وأسلحة للورد بيركيلي علي الزجاج الملون الذي يرجع للقرن الرابع عشر .

الوصف الانشائى: نجد في اللقطة الداخلية للمبني أن الكنيسة مغطاه بمجموعة من الأقبية المتتالية والمحملة علي أعمدة ضخمة وبسبب عدم وجود دور علوي للاضاءة فالقبو منخفض نسبيا وسوف نجد أن الفراغ الداخلي للكاتدرائية يمتاز بالاتساع والرحابة بسبب هذا القبو المنخفض.أنظر الشكل(١).

الواجهة الأمامية: وهي تقع في الغرب وتمثل الضلع الأقصر وبها مدخل الكنيسة والبرجين المتماثلين، هذه الواجهة متماثلة تماما أنظر الشكل(١٠). **الواجهة الجانبية:** وهنا أقصد الواجهة الشماليةأنظر شكل (٧)، وبها يقع الأربع تماثيل للقساوسة: (St.Gelgory,St.Amerose,St.Jerome,St Augustine) انظر الشكل(١٣) .

العقود والفتحات: تمتاز كاتدرائية بريستول بطول الفتحات الموجودة علي الواجهات لتسمح بأكبر قدر من الضوء للدخولأنظر الشكل(١٢).

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة بريستول!
There is something about Bristol

الشيء الجدير بالذكر في كاتدرائية بريستول أن التكوين المعماري كان وليد الحاجة الوظيفية، فلم يسعي المعماريون القائمين علي تنفيذها لتحقيق المنظر فقط والشكل الجمالي ،فمثلا نجد الفتحات الطويلة المتتالية المكونة للواجهات موجودة لكي تسمح بأكبر قدر من الضوء للدخول.أيضا نجد الأقبية المنخفضة والتي أعطت شعور بالبراح والوسع نتيجة عدم وجود دور علوي للاضاءة لكن ليس من أجل التلبيس للشيء لكي يعطي منظر معين أو انطباع مرغوب فيه.فنجد قوة الكاتدرائية جاءت من حاجة حقيقية و ليس من أجل المنظرة أو التلبيس و في رأيي هذا هو أهم شئ في التصميم.

الصور و الأشكال:

١ - **لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة**
٢ - **لقطة منظورية توضح كتلة البناء من الخارج**
٣ - **لقطة منظورية توضح كتلة البناء من الخارج من زاوية أخري**
٤ - **لقطة منظورية داخلية توضح تكوين الأعمدة الحجرية**
٥ - **لقطة منظورية داخلية توضح تكوين الأعمدة الحجرية وعلاقتها بالأقبية**
٦ - **لقطة منظورية توضح كتلة البناء من الخارج**
٧ - **لواجهة الشمالية**
٨ - **مسقط أفقي**
٩ - **قطاع عرضي يوضح منصة التراتيل**
١٠ - **لواجهة الرئيسية (الغربية)**
١١ - **قطاع طولي يوضح الفتحات**
١٢ - **أشكال العقود**
١٣- **التماثيل الموجودة علي الواجهة الشمالية**
١٤- **مدخل مجلس الكنيسة**
١٥- **أشكال الفتحات علي الواجهة الرئيسية**
١٦- **الدهليز المؤدي لحجرة الاجتماع(chapter house)**
١٧-**لقطة داخلية لمجاس الكنيسة**

(1)**Joseph Bettey**, St Augustine's Abbey, Bristol (Bristol Branch of the Historical Association 1996), **p.p.**1, 5, 7.

(2)**Nikolaus Pevsner**, *The buildings of England: North Somerset and Bristol*, (1958) Penguin.

(3)**Oakes, Catherine,Rogan, John**, ed. *Bristol Cathedral: History and Architecture* Charleston : Tempus (2000),pp. 78–83



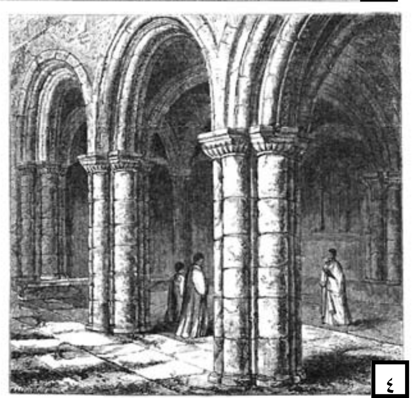
١



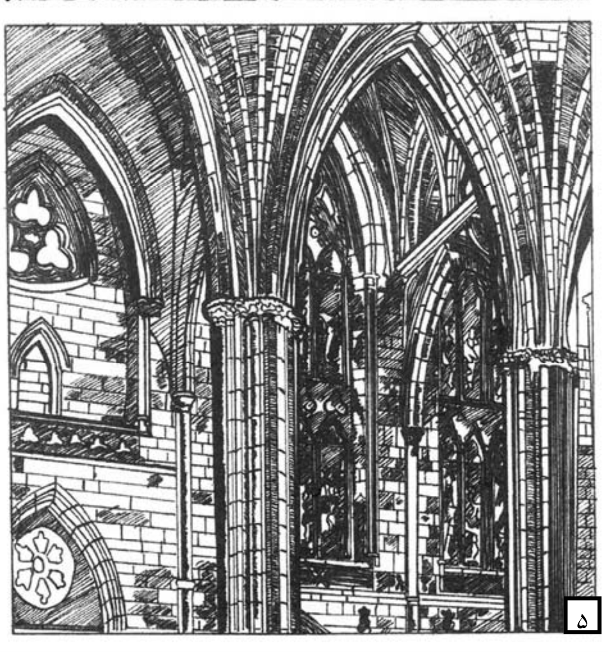
٢



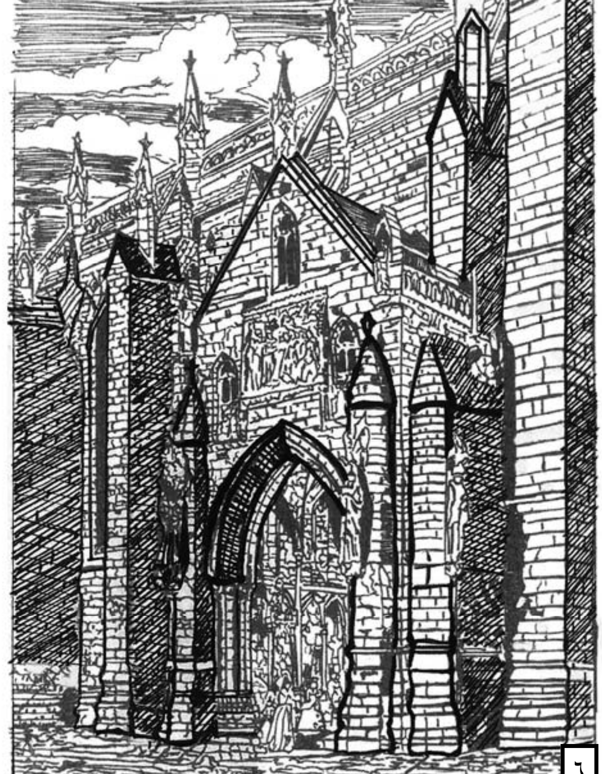
٣



٤



٥



٦

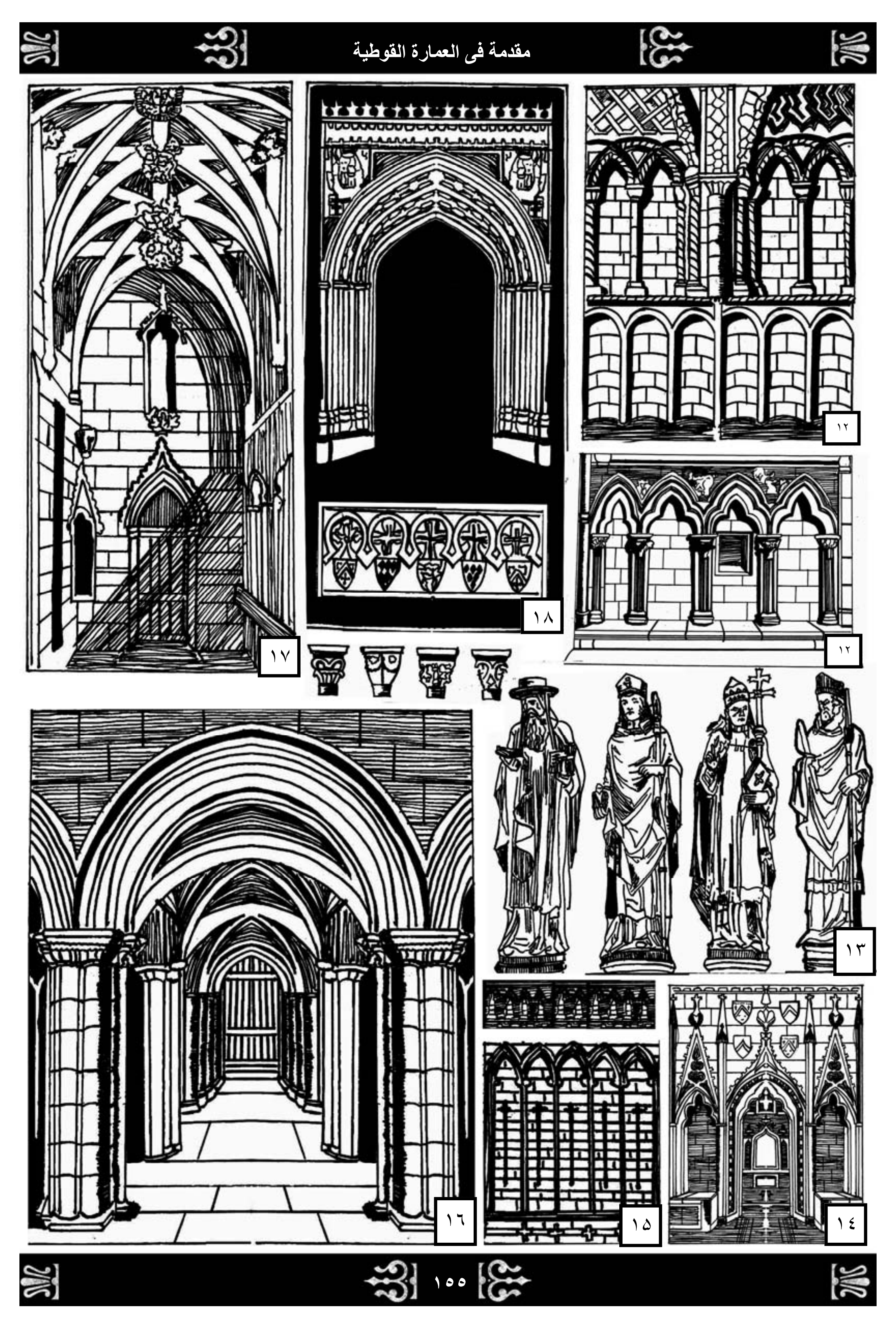
١١

٧

٨

١٠

٩


١٢
١٧
١٨
١٢
١٣
١٦
١٥
١٤






كاتدرائية ورسيستر
ورسيسترشاير-انجلترا
Worcester , Worcestershire , England

دراسة من اعداد: يارا تيسير محمود



الخلفية التاريخية للكاتدرائية:

بالإنجليزية: (Worcester Cathedral)
فترة البناء:١١٧٥م - ١٣٧٧م ، يرجع الجناح الغربي وأول باكيتين من الناحية الغربية من صحن الكنيسة لعام ١١٧٥م ، أما الجناح الشرقي والمصلي المحرابي للنساء فبني في عام ١٢٢٤ م - ١٢٥٠م، وبني رواق الصلاة والممشي عام ١٣١٧م -١٣٧٧م والبرج الرئيسي عام ١٣٧٤م والشرفة الشمالية عام ١٣٨٦م، كما بنيت البواكي الغربية لرواق الصلاة علي يد اليكساندر الماسون وهو أحد معماريين العصور الوسطي عام ١٢٢٤م -١٢٤٠م ، والرواق الشمالي علي يد ويليام شوكرويك عام ١٣١٧م - ١٣٢٤م، والرواق الجنوبي عام ١٣٧٦م .

بنيت الكنيسة علي يد الأسقف ولستان بعد توليه هذا المنصب في ظل الغزو النورماني وأمر بهدم الكنيسة التي بناها اوسوولد فلم يبقي منها سوي بعض بقايا الأجنحة أما مكان دفن الباباوات بقي كاملا كما هو تحت الأرض .

تقع الكنيسة في مدينة ورسيستر شاير في انجلترا، علي نهر سيفيرن ويحيط الكنيسة أجزاء بسيطة متبقية من الدير الذي تم تأسيسه عام٦٨٠م علي يد الأسقف أوسوولد وهدم بعدها.

بنيت الكنيسة تحت ظروف صعبة وهي الغزو النورماني، وشهدت الكنيسة معركة ورسيستروالتي تعتبر الصراع الأخير في الحرب المدنية الانجليزية للملك تشارلز الثاني بمساعدة بعض الحلفاء الاسكتلانديين لاستعادة عرش أبيه المفقود . كذلك تزوج الأمير ليويلاين والأميرة ليونتفرت في هذه الكنيسة .

خضعت الكنيسة لعملية ترميم كبيرة بعد أن تدمرت أجزاء كبيرة منها أثناء الحروب. أوصي الملك جون بأن يدفن في كنيسة ورسيستر وتم تنفيذ وصيته، وإلي جانب ذلك دفن في الكنيسة كثير من الشخصيات المهمة مثل الأمير أرثر، وهوالابن الأكبر للملك هنري السابع، وهو مدفون في صالة التراتيل. أما في صحن الكنيسة يرقد اثنان من القادة الملكيين وهما السيد توماس ليتليتون، قائد الجيش الملكي في الحرب المدنية، وويليام هاميلتون الذي توفي إثر جروحه في معركة ورسيستر . تم ترميم المبني عام ١٨٥٧م -١٨٦٣م في عهد الملكة فيكتوريا. وتم تجميل الكنيسة من الداخل بكثير من الأعمال النحتية للسيد جورج جيلبرت سكوت .

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقي يتكون من صحن مكون من تسع بواكي، و له بوابة شمالية وبوابة أخري ذات باكية واحدة في الناحية الشمالية أيضا . صالة التراتيل مكونة من أربع بواكي بممشي شمالي وممشي جنوبي، مصلي محرابي للنساء مكون من ثلاث بواكي ناحية الجنوب وشرفة سانت جون التي يوجد بها البرج الرئيسي وهي مكونة من باكيتين. يوجد جنوب صحن الكنيسة دير به حجرة اجتماع والذي يستخدم اليوم كمقهي للزائرين، وحجرة أخري تستخدم الآن كقاعة دراسة. انظر الشكل رقم (٣) .

رواق الصلاة من الناحية الغربية: يعلو الجمالون الأوسط ثلاثة عيون نور(lights) ونافذة كبيرة ذات ثماني فتحات ضوئية يحيط بها أربع دعامات مثمنة تعلوها الأبراج. يعلو الباب الغربي الكبير أيضا جمالون عالي يصل الي الجزء الأخير من النافذة. تلتقي نهاية الممرات الجنوبية والشمالية مع الأبراج في زاوية مربعة الي ذري مثمنة وتنتهي فوق نافذة كبيرة ذات أربع عيون نور(lights).

رواق الصلاة من الناحية الشمالية: تتكون أول باكيتين من دور الاضاءة العلوية (clearstory) من عقود مستديرة بزخارف تشجيرية، وثلاث عيون نور في عقد تام ذو أربع مراكز. يتكون الممشي الموجود يمين الشرفة من ثلاث عقود مدببة ثم ثلاث فتحات فوقية مدببة ثم عقد مستوي .

الرواق من الناحية الجنوبية : أول باكيتين هما نفس وصف الرواق الشمالي ويليهم سبع بواكي دور الاضاءة العلوية بثلاث عيون نور حتي العقد المستوي. **الجناح الغربي الذراع الشمالي:** يحتوي الجمالون الشمالي علي ثلاث عيون نور أعلي كورنيشة أفقية يليهم أربع فتحات. علي كل جانب يوجد برج مربع مع زاوية الأعمدة متوجة بأبراج مثمنة طويلة القامة .

السرداب: وهو بين أربع ممرات محمول علي أعمدة ذات قواعد مربعة ووسائد لحمل قبوات ذات عقود عريضة، صف من العقود في المنتصف واثنين في الخارج. يوجد بجانب الممشي الجنوبي عدد من الدرجات تؤدي إلي ممر يوصل الي النهاية الشرقية، بجواره حجرة الأمير أرثر التي بها رفاته. الأرضيات عبارة عن رخام أبيض وأسود، والحوائط لم تكن مبيضة أو مدهونة ولكن كانت مبنية من الحجر فترك شكل الحجر كما هو من الداخل والخارج ماعدا الذراع الشرقي .





الوصف الانشائي :

استخدمت الجمالونات الخشبية في دعم المبني فنجد في النهاية الغربية لرواق الصلاة جمالون يعلو عيون النور(lights)، كذلك نجد دعامات مربعة تحيط بالنوافذ. وفي الناحية الشمالية من الرواق يوجد دعامات طائرة تدعم حائط مكون من كتل صغيرة. أما في الناحية الجنوبية نجد دعامات طائرة تفصل بين البواكي .

الواجهة الغربية:

تتكون من أربع عقود مركزية مع الحواف المزدوجة المستمرة وحلية معمارية.

الواجهة الشرقية:

مماثلة للواجهة الغربية مع قوس ثلاثي مشطوف.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة ورسيستر ، ورسيسترشاير
There is something about Worcester ,WorcesterShire

أهم ما يميز كنيسة ورسيستر هو أن بها مخزون ضخم من الأشياء الأثرية والأعمال النحتية وضعت في مرحلة التجديد والترميم، تم نحتها علي يد كبار المصممين في ذلك الوقت. كذلك يوجد بها رفات ملوك وأمراء كثيرين .

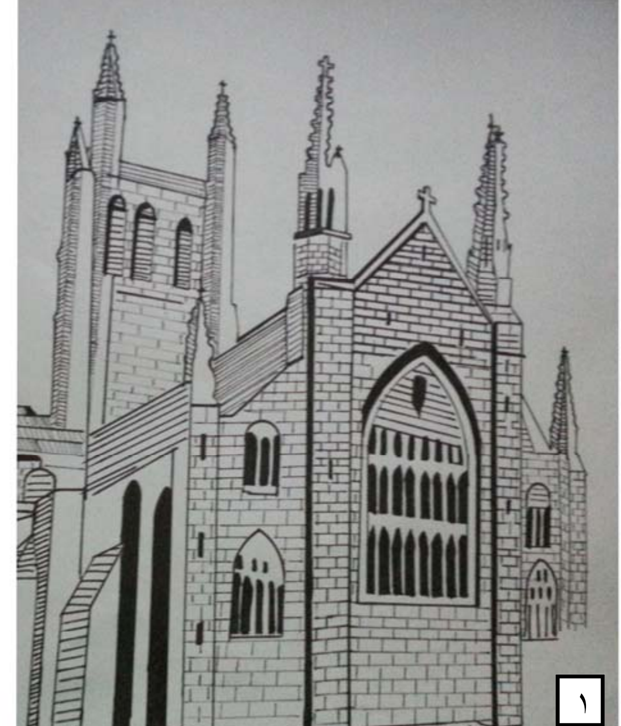
أما من الناحية المعمارية فهي تتعبر تسجيل لكل العصور بسبب كثرة الأحداث التي مرت بها واضطرارهم الي تجديدها أكثر من مرة، فنجد طابع العمارة القوطية المبكرة في بعض الأجزاء ونجد آثار الترميم في العصر الحديث ملحوظة في أجزاء أخري. ونجد اهتمام المرممين بتسجيل التاريخ عليها من الداخل، كما نجد صور أهم الشخصيات موجودة علي زجاج نوافذ الدير الداخلية .

الصور والأشكال:

١- منظور خارجي للواجهة الغربية .
٢- منظور داخلي .
٣- شابتر هاوس .
٤- نهاية الرواق .
٥- الواجهة الغربية .
٦- مسقط أفقي للكنيسة .
٧- قطاع مار في المصلي المحرابي .
٨- قطاع مار في الأبراج و الأجنحة .
٩- منظور داخلي في الرواق .
١٠- الفتحات الزجاجية ذات صور الأشخاص .
١١- تماثيل أحد الواجهات الخارجية .
١٢- المذبح .
١٣- عقد في الواجهة الخاجية .
١٤- مدفن الملك جون .
١٥- أعمدة داخلية .
١٦- نوافذ خارجية .
١٧- كليرستوري من الداخل .

المراجع:

(1)B.Fletcher : A history of Architecture , On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press, p.423.
(2) Paradoxplace British Abbeys and Cathedrals , Worcester Cathedral.
(3) http://gohistoric.com/sites/751829
(4) http://www.britainexpress.com/counties/worcestershire/az/worcester/cathedral.htm
(5) 'The city of Worcester: Cathedral and priory' *VCH Worcestershire* Vol. 4 p. 394-408









٢

٥

٩

٦

١٠

٧

١١

١١

١٤

١٥

١٢

١٦

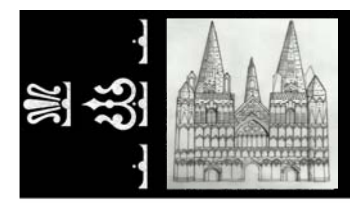
١٣

١٦




كاتدرائية ليتشفيلد
ستافوردشاير-انجلترا
Litchfield ,Staffordshire,England

دراسة من اعداد: يورهان عبد الراضى.



خلفية تاريخية:

تسمي كنيسة القديس (تشاد) والعذراء مريم،عندما أصبح (تشاد) أسقف (مرسيا)، أراد أن ينقل مقر الحكم لليتشفيلد (litchfield) لانها تعتبر مكان مقدس. بعد وفاته، أراد القديس (هيدا) أن يبني أول كنيسة لتجمع رفات وعظام القديس (تشاد) والتي أصبحت مزار سنة ٧٠٠م بعد الميلاد. منذ عام ١٠٨٥م وحتي القرن الثاني عشر، استبدلت الكاتدرائية الخشبية السكسونية بكاتدرائية تتبع طابع النورمان ومبنية من الحجر، ثم أضاف عليها الطابع القوطي عام ١١٩٥م.

انشئت حجرة الاجتماع (chapter house) وهو مكان تجمع رجال الكنيسة عام ١٢٤٠م وهي تتخذ الشكل المثمن، ثم انشئ رواق الصلاة من عام(١٢٩٣-١٢٦٥) م، ثم انشئ مصلي السيدات (lady chapel)عام ١٣٠٣م.

فى القرن الحادى عشر بدأ يظهرالنورمان والذين وُضع لملوكهم تماثيل في الواجهة الغربية وكانوا يتميزون باستخدام الحجر. وقد تميز رواق الصلاة الداخلي بوضوح الطراز القوطي الهندسي في وقت مبكرفي انجلترا.

بنى فى القرن الخامس عشر مكتبة فوق رواق الصلاة ولكنها انتقلت فوق حجرة الاجتماع (chapter house) بسبب الأضرار التى لحقت بالكاتدرائية أثناء الحرب الأهلية الإنجليزية. قد أزال جيمس وايت المذبح ليضم مكان العبادة صالة الترتيل ومصلي السيدات (lady chapel) وقد أضاف حاجز حجرى كبير فى مدخل صالة الترتيل واستخدمة كمكان لجلوس رجال الدين فى الحرم وقد حوَله (فرانسيس سكيدمور) إلى حاجز معدنى.

الأضرار: عانت الكتدرائية من عاملين احدهما طبيعي والاخر بشري:

العامل الطبيعي هو ان معظم مباني العصور الوسطي بنيت من الحجر الرملي اللين الذي لا يتحمل عوامل الجو. والعامل البشري هو تعرض الكتدرائية للحصار بسبب الحرب الأهلية (١٦٤٦-١٦٤٣) م ولذلك دُمرت كثير من أجزاء الكنيسة منها المكتبة والبرج المركزى الذى يقع فى تقاطع جناحى الكنيسة ورواق الصلاة ودُمر الزجاج الملون فى نوافذ الكتدرائية وازيلت التماثيل من الواجهة الغربية واستبدلت الأعمال الحجرية بأسمنت رومانى.

الوصف المعمارى:

١-يتكون المسقط الأفقى من محراب تجاه الجنوب وله أبراج
٢-حجرة الاجتماع (chapter house) وبه رأس القديس (تشاد)تجاه الشمال له شكل مثمن طولى.
٣-ثمانية صالات للترتيل مع الممرات الملحقة.
٤- مصلي السيدات (lady chapel) التى تحتوى على رفات القديس تشاد، ويتقابل رواق الصلاة مع جناحي الكنيسة الذى يُحمل على دعامات فى منطقة التقاطع (Crossing) المغطى ببرج ثالث في منتصف الكتدرائية له دعامات مضلعة وتحتوى على ثمانية اماكن للصلاة.
٥-يوجد بالكاتدرائية فتحات إضاءة (clerestory) تمتد بطول صالة التراتيل، كذلك تظهر في الواجهة الجانبية.

الوصف الانشائى:

١-يُحمل جناح الكنيسة الشمالى علي دعامات مضلعة الشكل.
٢-يتكون جناح الكنيسة الجنوبى من دعامات ذات زاوية وجملون .
٣-يحمل رواق الصلاة من الخارج علي دعامات ذات جملون تدعم دعامات طائرة انظر الشكل(١٨).
٤-تحمل الباكية الداخلية لرواق الصلاة من عقود ذات أضلع متفرعة و تُدعم على رمح الجدار انظر الشكل(٢).
٥-يُحمل الرواق علي دعامات ويتكون المدخل من عقود ذات أربع تفريعات.
٦-يحمل سقف منطقة التقاطع (crossing) علي عقد علي شكل نجمة.

إتخذ الأسقف (هاكيت) الخطوة الأولى فى إعادة بناء الكتدرائية عام ١٦٦٠م ولكن الفضل الأكبر يعود لجورج جيلبرت سكوت عام ١٨٥٦ م فى العصر الفيكتورى الذى كان يتبع مدرسة الترميم التى تسير بمبدأ إعادة بناء المباني حسب تصورهم لشكلها تبعا لطراز (الزخرفية) عام ١٢٦٠-١٣٦٠م.

قد ظهرهذا الطراز فى الجزء الغربى والشرقى فقد استخدموا التماثيل والقولبة و الزخارف الشجرية فى الواجهة الغربية .




هناك شئ مختلف تمتاز به كتدرائية ليتشفيلد- ستافوردشاير
There's something about Litchfield Cathedral- Staffordshire

-الواجهة تبدو وكأنها شاشة حجر مزخرفة، فالتماثيل بارزة وكأنها تحيي الزائر عكس باقي الواجهات في ذلك العصر كما في كاتدرائية (Wells) فالتماثيل موضوعة علي محاريب مغطاة.

-تتميز الكنيسة بإحتفاظها ببعض عناصرها مثل البرج المركزى الذى تم إعادة بناءه.

-هي الكاتدرائية الوحيدة فى العصور الوسطى التى تحتوى على ثلاث أبراج سُميت بالـ(Ladies of the Vale)

- والشكل المضلع لمصلي السيدات(lady chapel)هو شكل موجود فى اوروبا ولكنه نادر فى إنجلترا.
- وهى تضم أناجيل ليتشفيلد وزخرف القرن الثامن.
- الأرض القرميدية للكنيسة التى تنتمى للعصور الوسطى.
- نافذة هاكنرود (Hukenrode) بمصلي (lady chapel) التى تنتمى للقرن السادس عشر.

الصور والأشكال:

١- منظور خارجي للواجهة الرئيسية .
٢- لقطة داخلية لرواق الصلاة.
٣– موقع عام(layout)
٤- مسقط أفقى للكنيسة.
٥- واجهة جانبية.
٦- واجهة رئيسية.
٧- قطاع مار برواق الصلاة.
٨- نافذة في مصلي السيدات(lady chapel)
٩- رأس عقد في المدخل.
١٠-تمثال في الواجهة الرئيسية (الغربية).
١١- تمثال في الواجهة الرئيسية.
١٢-زخارف في الواجهة الجانبية.
١٣-جملون الخشبى الذى يغطى رواق الصلاة.
١٤-باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة.
١٥-عامود.
١٦-برج.
١٧-كتف.
١٨-كتف بجملون يحمل كتف طائر.

المراجع:

(1) **B. Fletcher**: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.419.

(2)Gohistoric.com
(3)Geograph.org.uk
(4)Britain express
(5)http://zephyrinus-zephyrinus.blogspot.com/

١

٢

٣

N

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

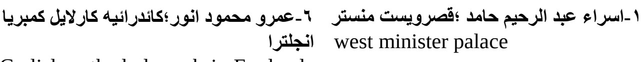
١٨







العمارة القوطية في انجلترا
انجلترا الزخرفية
Gothic architecture in England
Decorated England



فريق العمل

١-اسراء عبد الرحيم حامد ؛قصرويست منستر
west minister palace

٢-رؤى أحمد حسن نصار؛ كاتدرائية ودير سانت ألبانز
The Cathedral and Abbey Church of St. Albans, Hertfordshire-England

٣-رنا أسامة سعد محمد؛ كاتدرائية نوريتش
Norwich Cathedral, Norwich, Norfolk-England

٤-رنا خالد حسنى؛كاتدرائية سالزبري سالزبري انجلترا
salisbury cathedral- salisbury-england

٥-رنا عماد الدين عزت؛ كاتدرائية سانت ولفريم
STwulfram's church Grantham England

٦-عمرو محمود انور؛كاتدرائيه كارلايل كمبريا انجلترا
Carlisle cathedral-cumbria-England

٧-مروان محمد كمال ؛ قصر بنشرست
Penshurst Palace, Kent-England

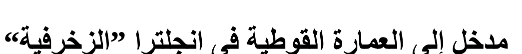
٨-محمد أحمد عبد الهادي؛ كاتدرائية كانتربيري
Canterbury Cathedral, Kent-England

٩-محمد عصام أحمد؛ كاتدرائية دورهام
Durham Cathedral - Durham - England

١٠-ندى محمد حسن ؛ قلعة ماكستوك
Maxstoke castle, Warwickshire-England

١١-نيرمين أحمد أبو اليزيد ؛ دير تينترن
Tintern Abbey, Monmouthshire,wales-England





مدخل إلى العمارة القوطية فى انجلترا "الزخرفية"

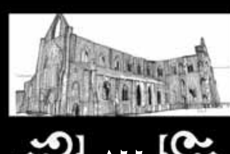
العمارة القوطية او الطراز القوطي نشأ نتيجة للتطور الذي حدث في الطراز الرومانسكي بمعنى ان جميع التطورات التي نشأت وادخلت على الطراز الرومانسكي سواء من حيث الشكل او الإنشاء وما استتبع ذلك من تعديلات في النسب كاستعمال العقد المدبب مثلا او استخدام الأقبية للأسقف بدلا من الأسقف الخشبية او بتقسيم القبو المستمر الى عدة اقسام بواسطة عقود عرضية وطولية ثم استعمال الأضلاع المتقاطعة تحت خطوط التقاطع كل ذلك ادى الى ظهور طراز جديد سمي باسم الطراز القوطي الذي يعتبر تطورا وامتدادا للطراز الرومانسكي في الفترة ما بين ١٠٠٠ ، ١٥٠٠ م أي فترة ما سمي بالعصور الوسطى اول من استعمل او استخدام هذا التعبير باسم " الطراز القوطي " هو سير كريستوفررن في القرن السابع عشر لتحديد نهاية عصر العمارة الكلاسيكية للقرن الثاني عشر وابتداء عصر العمارة القوطية من القرن الثالث عشر الى نهاية القرن الخامس عشر.























خلفية تاريخية:

يطلق عليه اسم قصر الـ (west minster). يقع على الضفه الشماليه لنهر التايمز. لقد كان نهر التايمزأوسع وأكثر ضحاله مما هو عليه الان، وفرعى نهر التيبرن يصبان به مكونين جزيزه صغيره تنمو بها اوراق البردى والشوك لذلك سميت بجزيزه سورنى (thorny). يعتقد البعض انه تم بناء معبد فى هذه المنطقه من قبل الرومان لعبده الاله (ابولو) ،ولكنه انهار بسبب زلزال عصف بهذه المنطفه. على أنقاض هذا المعبد تم بناء كنيسه سانت بيترعلى يد الملك المسيحى (سيبريت) وذلك فى القرن السابع الميلادي. فى القرن التاسع الميلادى تعرضت الكنيسه لهجمات بعض الحملات الدينماركية .

فى عام ١٠١٦م قام الملك الدنماركى(Canute) ببناء قصره الملكى فوق أنقاض الكنيسة ،وذلك لاستراتيجية الموقع للتحكم بالمواصلات وطرق التجاره. ١٠٤٢م شرع الملك الانجليزى (ادوارد) فى بناء الدير الملكى، وأطلق عليه اسم الدير الغربى، وتم الانتهاء من تشيده ١٠٦٥م وقام الملك (ادوارد) بافتتاحه وتوفى بعده بايام. ١٠٨٧م قام الملك (ويليم الثانى) ببناء قصر الويست منيستر وذلك عندما أدرك أهمية الموقع التجارية والاستراتيجية وأنه من الحكمة اتخاذه مقر للحكم ومنذ ذلك الحين أصبح (الويستمنيستر) هو مقر أتخاذ القرارات فى لندن. تم بناء قاعه الويست منيستر ١٨٠٧م .

فى عام ١٨٣٤م احترق المبنى نتيجه انفجار موقد. ١٨٣٥ م تقرر إعاده بناء المبنى كاملا ووضع تصميم جديد ولذلك أقيمت مسابقه لاختيار أفضل تصميم والشروع فيه.

تم إعاده بناءه ١٨٤٠م وأنتهى ١٨٧٠م ،وتم وضع ساعة بيج بن على إحدى أبراجه (برج اليزبيث). أصيب المبنى بعدة انفجارات خلال فتره الحرب العالميه، ولكن الأسوء على الاطلاق كان انفجار العاشر من مايو ١٩٤١م حيث اندلعت النيران فيه حتى وصلت السنتها للاعلى. أعيد ترميمه واستخدم فيه أول نظام تهويه ١٩٥٠م من خلال برجه الاوسط.

الوصف المعمارى:

يتكون القصر من ١١٠٠حجره و٣,٨كم ممرات تمر عبرأربعة طوابق ،الأول منها للمكاتب وغرف الطعام والثانى لحجرات القصر والثالث للمكتابات والرابع لغرف الاجتماعات. بالاضافة للمدخل الرئيسى توجد مداخل أخرى مثل مدخل السادة الواقع عند قاعدة برج فيكتوريا بالركن الجنوبى الغربى للقصر وهو نقطة البداية للمسار الملكى مارا بغرف الاحتفالات، مدخل النبلاء الواقع فى منتصف القصر من الفناء الأمامى ويفتح على مدخل قاعة الاحتفالات بالاضافة إلى ممر به سلم يصل لغرفه الأمير، مدخل أعضاء البرلمان فى الركن الجنوبى من المبنى متصل به ممر بنهاية مطافه غرفة العموم كما يقع فى الركن الشمالى الشرقى مدخل رئيس المجلس والمدخل الرئيسى للبرلمان، مدخل العامة فى منتصف الواجهه الغربية للمبنى.

القاعة المركزية ثمانية الشكل تقع فى منتصف القصريمتد منها شمالا ممر الأعضاء، كما تقع قاعة البرلمان فى الجزء الشمالى للقصر. غرفة تحضير الملكة تقع فى مركز الجزء الجنوبى للقصرمطلة على حديقة فيكتوريا وتقع الشرفة الملكيه شمال غرفه التحضير. قاعة (الويسيتمنيستر) تقع شمال المبنى بمداخلها ومخارجها الخاصة. فى النهاية يمكن الاقول بأن أهم ما يميزا المبنى (برج فيكتوريا) و(برج بيج بين).

الوصف الانشائى:

السقف عبارة عن دعامات خشبيه بنظام المطرقه (hammer beam roof)وهى دعامات من الجمالونات الخشبيه، ولكن فى حقيقة الامر لم يكن التسقيف فى البدايه كذلك وانما كان معتمدا على صفين من الأعمدة يحملان سقف غير مدعم ، ولكن فى عهد الملك (ريتشارد الثانى) تم استخدام الجمالونات الخشبيه، وقد كانت كل دعامة خشبيه منحنيه بزاويه°٢٦درجه تحمل فى نهايتها تمثال لمحارب حامل لسلاح رومانى. كما استخدموا العقود فى الحوائط الخارجية المسنودة بالدعامات الطائره (flying buttresses) لتتحمل قوى الرفس عليها. تم بناءه من الحجر الجيرى الملون ولكنه سرعان ما بدأ فى التآكل بسبب العوامل الجوية فتم إعاده ترميمها باستخدام أحجار جيرية من مدينه روتلاند.

الواجهات:

بنية اللون من الحجر الجيرى يزينها بعض التماثيل وغالبا ما كانت تماثيل لحيوانات أو زعماء أوحكماء رومانيين. برج بيج بن على اليمين ،ويعد من المبانى الجديده المضافه للقصر ويحمل فوقه ساعه (بيغ بن) وفى مقابلته برج (فيكتوريا) على اليسار. كما امتازت الواجهه بالنوافذ الزجاجية المستطيلة ذات النقوش.

الزخارف :

يوجد بالمبنى العديد من الجداريات واللوحات المعلقه تعليق حر،موضعاتها غالبا ما كانت تعبر عن تطور تاريخ البرلمان الانجليزى او احداث ذات صله ببريطانيا ومعظمها موجود ببهو السلم.

هناك شيىء مختلف يمتاز به قصر الويست منيستر

من الجدير بالملاحظه أن قصر "الويستمنيستر" الذى نراه اليوم فعليا تم بناءه فى الفتره مابين ١٨٣٧م حتى ١٨٦٠م و هى فترة ازدهار النمط (النيو كلاسيكي) في العمارة، وهو نمط كان جديدا في ذلك الوقت على غرار ما شيد به البيت الأبيض والكونغرس الأمريكيان،وهو نمط معماري يحمل في نسقه الفني وجها من وجوه الثورة والفكر الجمهوري ولكننا وجدنا القصر قد شيد على الطراز القوطى وذلك بسبب الرغبة والدفاع الشديد من قبل اللجنه الملكيه التى و ضعت لاعاده بناءه بعد حريق ١٨٣٤م بضروره الحفاظ على النسق الطرازى له باعتباره علامه من علامات لندن التاريخيه لتدل على عراقه هذا البناء و عدم الرغبة فى افقاده قيمته الاثرية.

م/اسراء عبد الرحيم المراكبى.

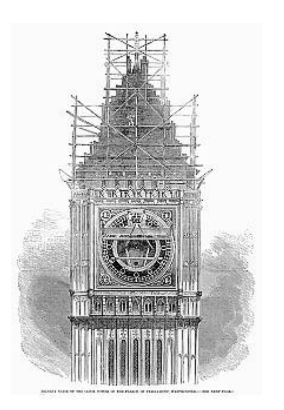
الصور والأشكال:

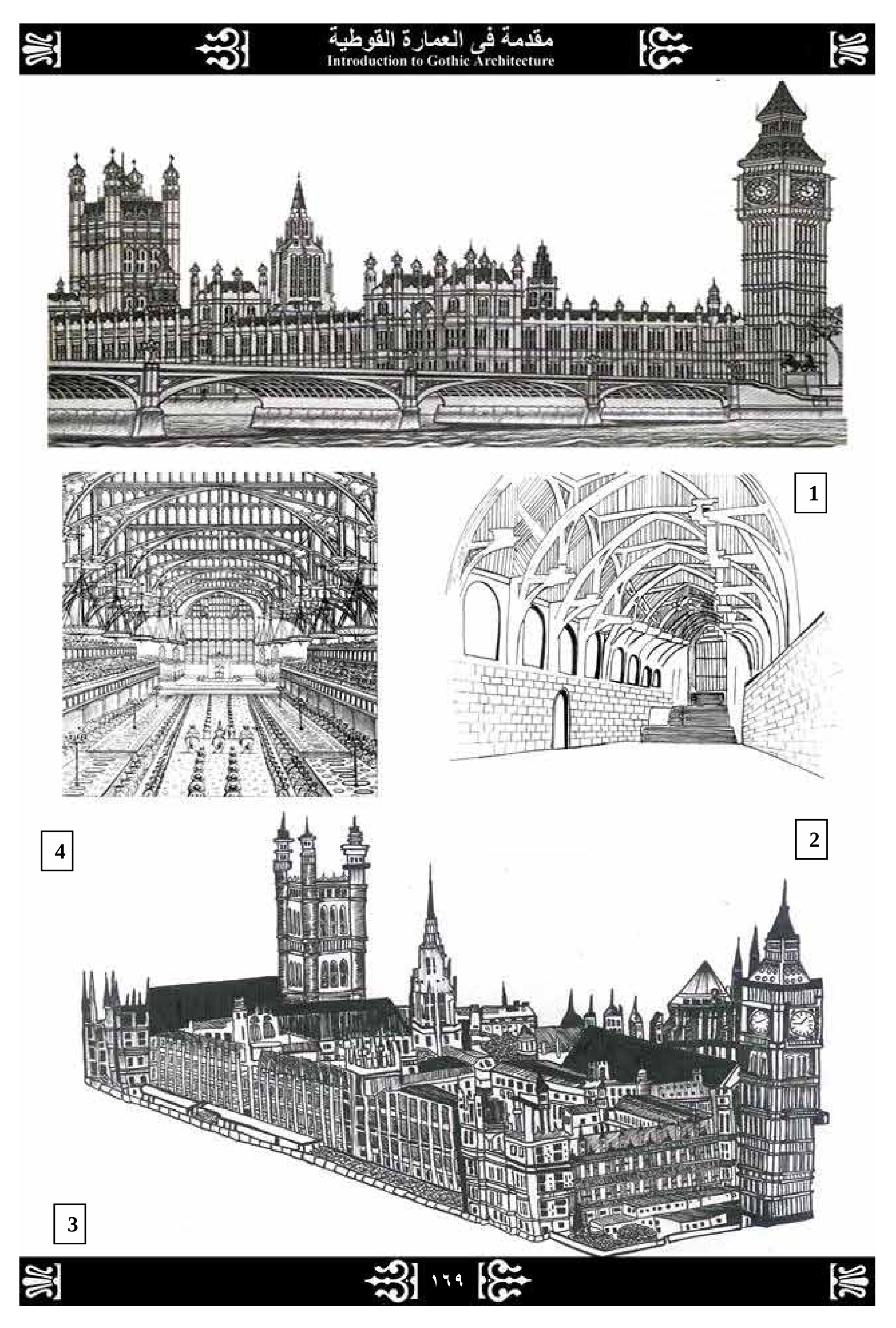
١-لقطة من بعيد توضح كتلة البناء و علاقتها بنهر التايمز .
٢- لقطة داخلية توضح قاعه الويست منيستر.
٣-منظر خارجي للواجهة الأمامية للقصر .
٤- لقطة داخلية توضح قاعه الويست منيستر باسلوب تسقيفها .
٥- واجهه اماميه للقصر.
٦- قطاع يوضح اسلوب التسقيف.
٧- منظور خارجى للمدخل القديم للقصر.
٨-مسقط افقى.
٩-نموذج لنوافذ زجاجيه بنقوشها الملكيه.
١٠-مجموعه من العقود المسئوله عن الهويه بالطابق الارضى.
١١-عقود اماميه احدهما حقيقى و الاخر زائف
٣١٢-تفصيله لساعه لبيج بن.
١٢-قطاع مستعرض للسقف و تركيب الجمالونات الخشبيه به.
١٣-قطاع مستعرض للسقف

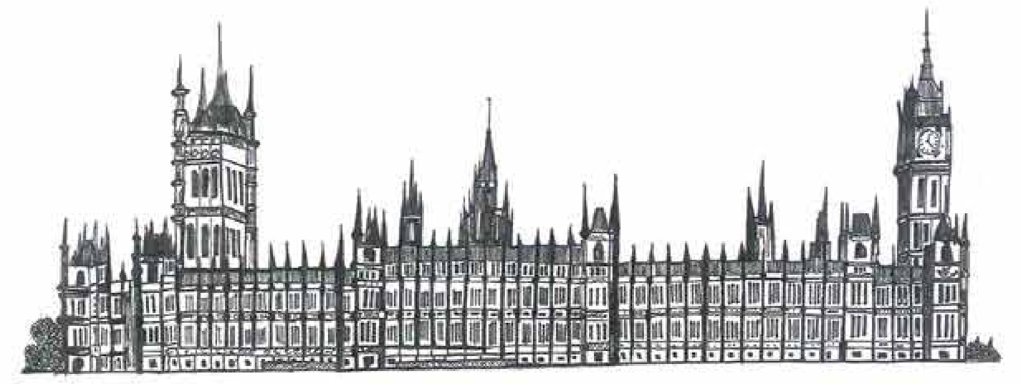
المراجع:

Revised ‹General Series‹(1) Factsheet G11 House of ‹Archive copy‹August 2010 information Office London SW1A ‹Commons The Palace of Westminster ‹2TT
(2)London of to-day: an illustrated handbook
(3)http://en.wikipedia.org/wiki/Palace_of_Westminster

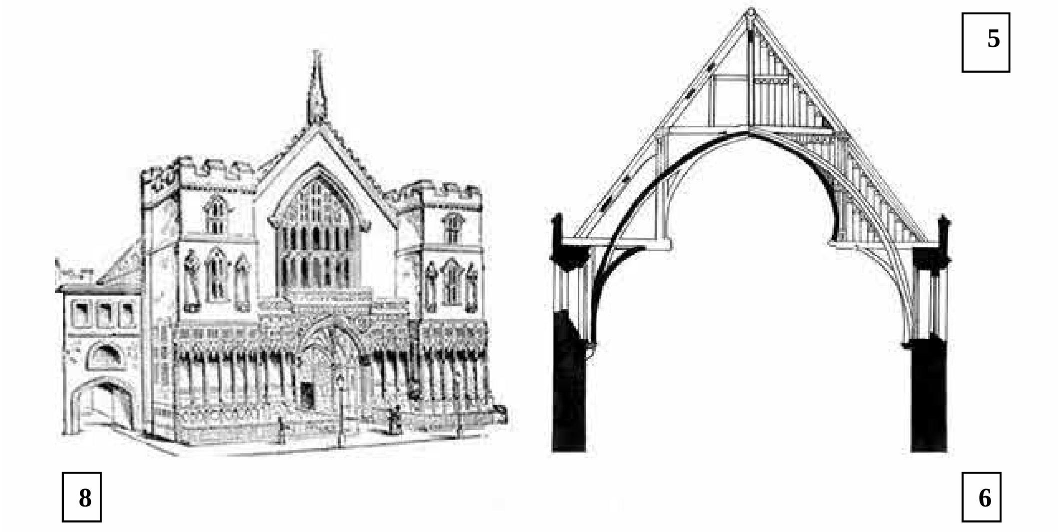





1
2
4
3

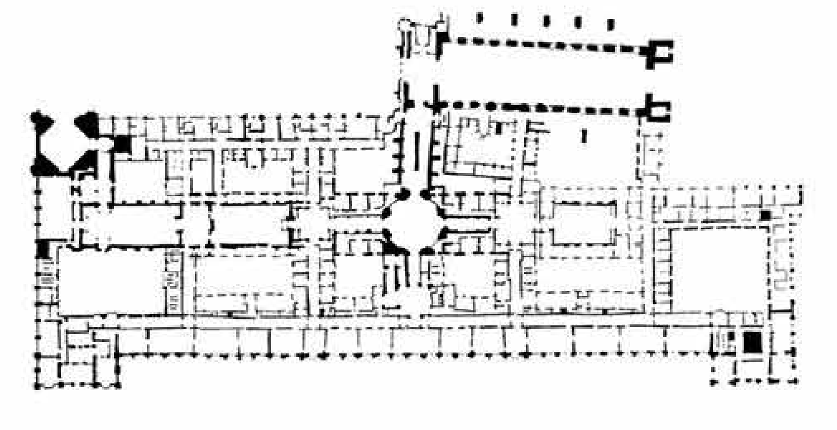


5

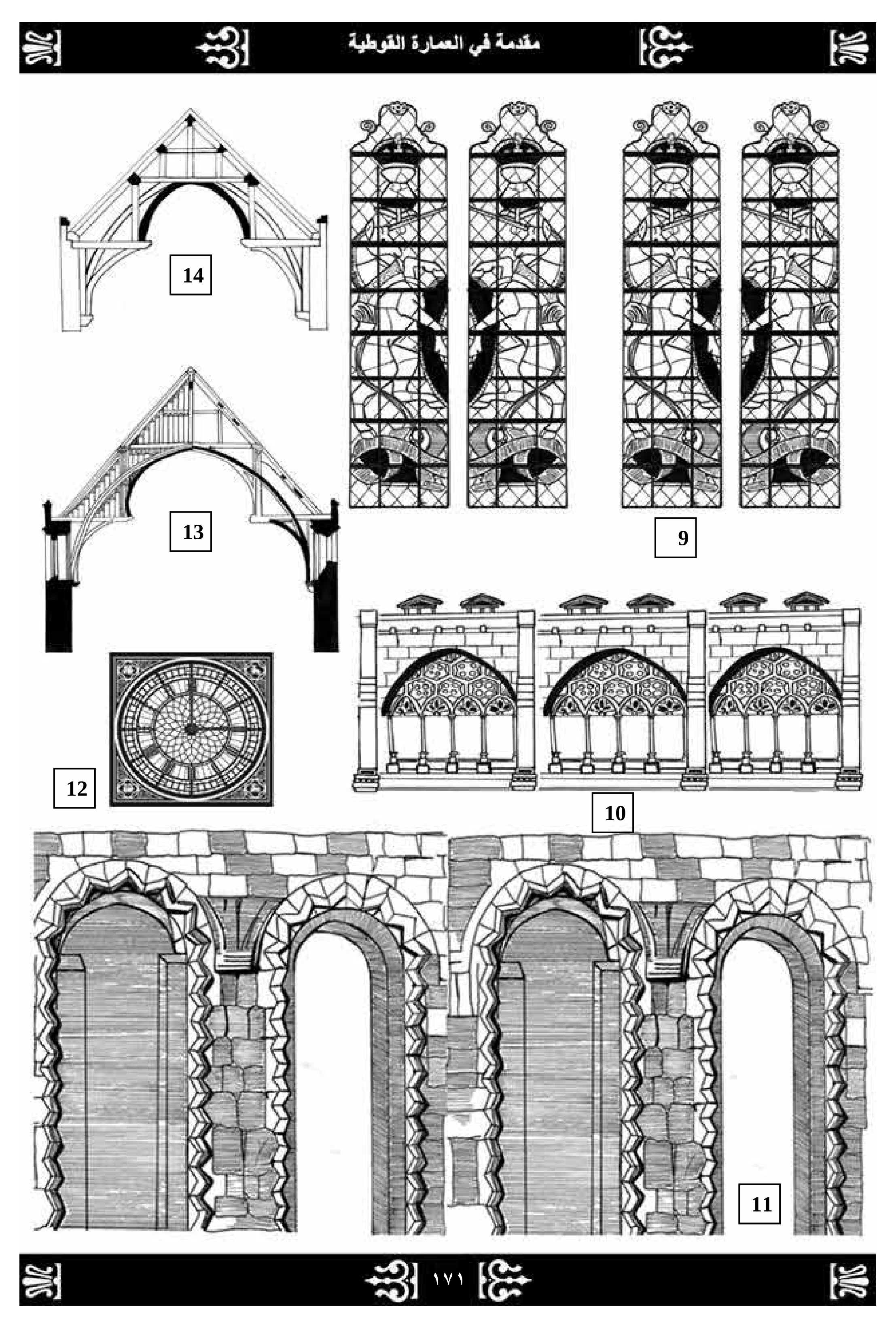


8

6






14
13
12
9
10
11




كاتدرائية و دير سانت ألبانز

هيرتفوردشاير- انجلترا

St. Albans, Hertfordshire, England

دراسة من اعداد: رؤى أحمد حسن نصار



خلفية تاريخية:

تسمى كاتدرائية ودير سانت ألبانز بلغتها الأصلية (The Cathedral and Abbey Church of St. Albans). وهي تقع بهيرتفورد شاير بانجلترا. كان ألبان (Alban) وثنيا من الذين يعيشون في المدينة الرومانية فيرالاميام (Verulamium)، التي اصبحت الآن فيرالاميام (Verulamium) بارك، في سانت ألبانز، في هيرتفوردشاير (Hertfordshire)، إنجلترا، على بعد حوالى ٢٢ ميلا إلى الشمال من لندن على طول شارع تلينغ.

قبل أن تصبح المسيحية الدين الرسمي للإمبراطورية الرومانية، كان المسيحيون من عامة الناس يتعرضون للاضطهاد من قبل الرومان. وكان البان (Alban) يحمي كاهنهم، سانت (Amphibalus) في منزله وتم تحويله إلى الإيمان المسيحي من قبله. وعندما جاء الجنود إلى منزل البان للبحث عن الكاهن، تبادل البان عباءاته مع الكاهن وسمح لنفسه أن يلقي القبض عليه في مكانه. وقد اخذ البان أمام قاضي، حيث جهر بإيمانه المسيحي الجديد. فكان جزاءه قطع رأسه، وفقا للأسطورة. فبعد ذلك أسس الملك أوفا (Offa) دير في الموقع الذي تم قطع رأس ألبان فيه وبنى الرهبان البينديكتين الدير وسمي تخليدا لذكرى القديس البان. استغرق بناء الكاتدرائية من عام ١٠٧٧م حتى ١٨٩٣م.

تأثر المبنى معماريا بأحداث تاريخية وشخصيات هامة ارتبطت بالبناء على مر الزمن:

الفترة الساكسونية (Saxon): ادعى مؤرخ القرن الثالث عشر ماثيو باريس أن ساكسون دمر مبنى في ٥٨٦م وأعاد الملك أوفا الثاني تأسيس الدير. وفيما بعد أصبحت جميع الهياكل الدينية تؤرخ نسبة الى تأسيس الدير في عهد أوفا في ٧٩٣م. شيد الدير على تل هولمهرست (Holmhurst Hill) - الآن تل هوليويل (Holywell Hill)- عبر نهر فير (Ver) من أنقاض فيرالاميام (Verulamium) ولا توجد معلومات عن أول شكل للدير.

النورمان: يعود الكثير من التخطيط الحالي ونسب هيكل المبنى الى عهد أول رئيس للدير في فترة النورمان "بول كاين" (Paul of Caen) (١٠٧٧م-١٠٩٣م) الذي تم تعيينه من قبل رئيس أساقفة كانتربري الجديد لانفرانك (Lanfranc).

بدأت عملية اعادة البناء بوصول أول رئيس للدير وأشرف على البناء روبرت الروماني (Robert the Mason). لاتخاذ الاستفادة القصوى من قمة التل تم توجيه الدير إلى الجنوب الشرقي.

كان أكبر دير صليبي بني في انجلترا في ذلك الوقت، وكان المذبح يحيطه أربعة بواكي، بينما جناح الكنيسة يحتوي على سبعة (Apses)، ورواق صلاة يتكون من عشرة بواكي طويلة. اهتم روبرت اهتمام خاص بأساسات المبنى. فتم عمل جدار من طبقات الطوب المستمر، كما استخدمت أحجار من الصوان لتصل الأساسات الى اثني عشر قدما تحت الأرض. تم وضع الحجارة الكبيرة الخاصة تحت برج التقاطع. وهكذا بنوا أعظم برج لازال قائما في انجلترا منذ القرن الحادي عشر.

في عام ١٠٨٩م: تم الانتهاء من دير الرهبانية. و**في عام ١١٤٠م:** تم تأسيس دير (Sopwell) بالقرب من سانت ألبانز.

بداية الطراز القوطي: داخليا كانت جدران الدير عارية من النحت. مع مرور الزمن تم اضافة النقوش والألوان وأضيف الديكور والنحت. وأصبح أكثر من المألوف في القرن الثاني عشر، خصوصا بعد وصول العمارة القوطية في إنجلترا حوالي عام ١١٧٠م. في الهيكل الحالي تقع العقود النورمانية الأصلية تحت البرج المركزي وعلى الجانب الشمالي من جناح الكنيسة فقط. أما باقي العقود في المبنى قوطية الأصل. **في عام ١١٩٠م:** ازداد عدد الرهبان من خمسين إلى أكثر من مائة. فتم توسعة الدير في من قبل (Abbot John de Cella) من عام ١١٩٥م الى عام ١٢١٤م؛ ، توسعت غربا بإضافة ثلاثة بواكي إلى رواق الصلاة في الكنيسة. وأعيد بناء الواجهة الغربية.



القرن الثالث عشر ميلادي: هز زلزال الدير عام ١٢٥٠م وألحق أضرارا بالطرف الشرقي من الكنيسة. في ١٢٥٧م انهارت ثلاث بواكي واثنين من المحاريب. تم ترك الجدار السميك لدعم البرج. تم الانتهاء من إعادة البناء والتحديث في عهد (Abbot Roger de Norton).

امتاز هذا القرن بكونه فترة من الاهمال تدهورت فيها حالة الدير. فيما بعد تم ترميم مصلى السيدات وتحول الى مدرسة وتتبعه انشاء جيت هاوس (Gatehouse) الذي أصبح سجن المدينة.

القرن الرابع عشر ميلادي: انهار عمودان من على الجانب الجنوبي من رواق الصلاة مما أدى الى انهيار جزء كبير من السقف وخمسة بواكي. . قام هنري ميسون بإعادة البناء، واتبع نمط العمارة الإنجليزية في ترميم البواكي واضافة الحلي والزخارف. وتم ترميم ضريح (St Amphibalus).

في عام ١٧٠٣م: اندلعت العاصفة الكبرى في جميع أنحاء جنوب انجلترا؛ فقد الدير النافذة الخاصة بالجناح الجنوبي.

القرن التاسع عشر: تميز هذا القرن بعدد من خطط الإصلاح للكنيسة. وتم ترميم واستعادة أجزاء كثيرة من الكنيسة الخاصة بالعمارة القوطية.**١٨٧٧م:** أصبحت سانت ألبانز كاتدرائية ولا تزال نابضة بالحياة.

الوصف المعمارى:

يغلب على الكتدرائية نمط العمارة الرومانسكية والعمارة القوطية.
المسقط الأفقى: (انظر الشكل رقم ٤)، تتكون الكاتدرائية من رواق الصلاة، وهو أطول رواق في انجلترا يصل طوله الى ٨٥ مترا، مع اثنان ممشيين (Two Aisles). هناك برجين خارج الممرات في الشمال والجنوب على التوالي، وليس في النهاية الغربية للمماش (حيث أن هذا هو التخطيط المعتاد للكنائس البازيليكية)، مما يعطي عرض أكبر وفرض مظهر للواجهة الغربية. يتقاطع جناح الكنيسة مع رواق الصلاة في الـ(crossing). ليس للجناح أي ممشى، المماش موجودة فقط حول رواق الصلاة. يوجد في كل ذراع من جناح الكنيسة اثنين من المحاريب موجهين شرقا. المحراب الخارجي يتألف فقط من إسقاط نصف دائري. يعلو منطقة التقاطع البرج المركزي المغطى بسقف على شكل هرم. يوجد على جانبي منصة التراتيل ممشيان. يلي ذلك الممر خلف المحـــــراب (Ambulatory).

الوصف الانشائى:

(انظر الشكل رقم ٥)، الكاتدرائية مغطاه بطبقة من البيـــاض (whitewashed plaster) وبالتالي تخفي المواد التي بنيت بها الكاتدرائية التي أهمها الطوب الروماني. هذا الطوب تفوق في صلابته ومتانته عن طوب الأيام الحديثة، وله أحجام مختلفة. مثل تلك المستخدمة في سانت ألبانز و هو من حجمين، (١٧ × ٨ × ٢) و(١١ × ٥ × ٢) بالبوصة. المفاصل واسعة وتم بناء السلالم من الطوب. استخدمت الأحجار في التصميم الداخلي للكاتدرائية لأنها لم تكن ذات قيمة في الخارج، كما يتآكل الحجر بفعل الرطوبة ويتجمد بفعل الصقيع الى مسحوق. الممشيان اللذان يحيطان بمنصة التراتيل يتكونان من أربعة بواكي ويتكون مصلى السيدات من ثلاث بواكي.

الواجهة الأمامية: (انظر الشكل رقم ٥ و٩)
الواجهة الأمامية تقود إلى رواق الصلاة وتتكون من ثلاث مداخل يعلوهم عقود مصمتة (Blind arches). يوجد برجان صغيران على الجانبين وشباك كبير في المنتصف.

العقود والفتحات: (انظر الشكل رقم ٣ و٧)
العقود في الممرات الرئيسية نصف دائرية تنتهي بوجود زوايا قائمة. الأعمدة استخدمت بنطاق واسع بأشكال قطاعات مستطيلة أو دائرية. أما العقود في الممشيان على جانبي رواق الصلاة فكانت مدببة.

الحليات والزخارف والقوالب:

(انظر الشكل رقم ٨ ،١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧) نوافذ فتحات الاضاءة العلوية (clearstory) مزينة، والزخرفه تختلف من نافذة لأخرى. أشهرهم النافذة الزهرة في مصلى السيدات والضريح.



هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية سانت ألبانز، انجلترا!
There is something about St.Albans Cathedral, England!

سانت ألبانز كاتدرائية فريدة من نوعها بين الكاتدرائيات الانجليزية. فهي تحتوي على أطول رواق صلاة في انجلترا. ومرّ بهذه الكاتدرائية أحداث تاريخية كثيرة وانهارت أجزاء كثيرة أعيد ترميمها كثيرا على مر العصور وتغيرت الأنماط المعمارية. مع ذلك نرى المبنى أجزاءه متجانسة جيدا فقد احترم كل راهب أو ملك أو مشرف بناء مختلف الفترات التي مرت على الكنيسة فمثلا نرى الواجهة متناسقة تماما ونسبها مريحا لبصر الزائر. كما اهتموا بالانشاء البسيط ظاهرا لكن القوي معماريا. وأيضا اهتموا بالناحية الجمالية فنرى أن سانت ألبانز مليئة بالزخارف والحلي والزجاج الملون مثل السقف الخشبي المرسوم. كما تحتفظ بلوحات جدارية يعود تاريخها الى القرون الوسطى. يدل ذلك على الاصرار في العمل و الاهتمام بالتاريخ معماريا و انشائيا وانسانيا فمثلا نرى كيف تم بناء الأضرحة الخاصة بألبان والكاهن الذي آواه. و نرى كيف للتاريخ تأثير كبير جدا في ليس فقط شكل المباني بل أيضا في التجربة الفراغية التي يمر بها الانسان الزائر لهذا المكان..

م. رؤى أحمد حسن نصار

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية توضح الـ(crossing arch)
٣- لقطة داخلية توضح الممشى الجنوبي لرواق الصلاة الرئيسى
٤- مسقط أفقي للكاتدرائية
٥- الواجهة الأمامية
٦- الـ(portal) الجانوبي قبل التجديد توضح علاقة الجمالون
٧- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى في الكاتدرائية
٨-الـ(shrine) موضحا الزخارف
٩-تفصيلة الـ(blind arches) على الواجهة الأمامية
١٠-تفصيلة لجمالون في أعلى الواجهة الأمامية
١١-تفصيلة شباك توضح الزخارف
١٢-تفصيلة توضح زخارف على جدران الكاتدرائية
١٣-تفصيلة توضح زخارف على جدران الكاتدرائية
١٤-تفصيلة تاج عمود
١٥- تفصيلة زخارف
١٦-تفصيلة شبالك في منصة التراتيل
١٧-تفصيلة شبالك الـ(lady chapel)
١٨-تفصيلة عمود
١٩-تفصيلة (blind arch)
٢٠-تفصيلة جمالون السقف الخشبي
٢١-تفصيلة الزخارف في الواجهة الأمامية
٢٢-تفصيلة زخارف في الزجاج
٢٣-تفصيلة بلاطة من الارضية
٢٤-تفصيلة الصليب الموجود في الواجهة الأمامية
٢٥-تفصيلة من العمود الجانبي للواجهة الأمامية
٢٦-تفصيلة بلاطة في الأرضية
٢٧-تفصيلة سقف الـ(crossing) الخشبي المرسوم

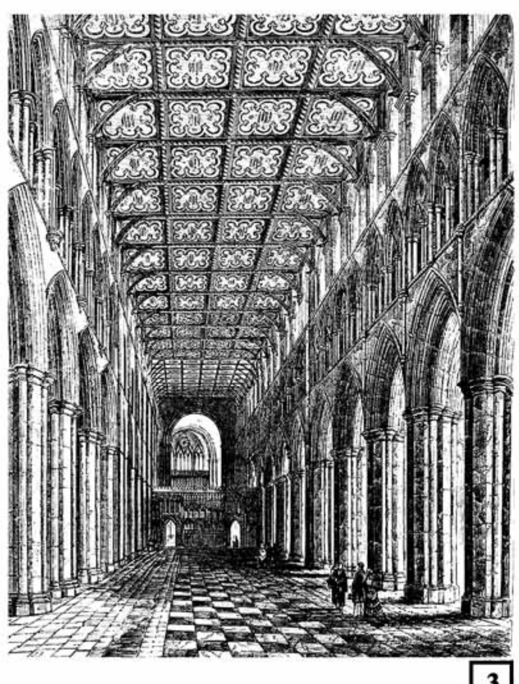
المراجع:

(١)http://www.timeref.com/hpl278.htm
(٢)http://en.wikipedia.org/wiki/St_Albans_Cathedral
(3)https://www.stalbanscathedral.org/history/medieval-architecture
(4)http://www.hellenicaworld.com/UK/Literature/ThomasPerkins/enTheCathedralChurchOfSaintAlbans.html#chapter_1
(5)http://www.pitt.edu/~medart/menuglossary/INDEX.HTM
(6)https://archive.org/stream/cathedralchurch02perkgoog#page/n64/mode/2up
(7) The cathedral church of saint albans with an account of the fabric & a short history of the abbey – Thomas perkin- London – George bell and sons – 1903 - Pp 3- ٤٨
(8) St. Alban’s cathedral and abbey church A guide – William Page- London- George bell and sons – 1898 – pg A
(9) An analysis of Gothick Architecture – Volume I – Rapheal and J. Arthur Brandon – London – david bogue – pg 139
(10)https://www.google.com.eg/search?q=st+albans+cathedral&es_sm=122&tbm=isch&tbo=u&source=univ&sa=X&ei=RktZU5PiD4TvPMHxgeAM&ved=0CCcQsAQ&biw=1366&bih=677
(11)http://www.flickr.com/search?text=st%20albans%20cathedral&sort=relevance

1



2





3

4

5

6

7

8

9 10 11

12 13

14 15 16 17

18 19 20 21 22 23

24 25 26 27




كاتدرائية نوريتش
نوريتش، نورفولك– انجلترا
Norwich Cathedral; Norfolk– England



دراسة من اعداد: م. رنا أسامة سعد محمد



خلفية تاريخية:

تسمى كاتدرائية نوريتش (Norwitch Cathedral) انشئت الكاتدرائية فى الفترة (١٠٩٦-١١٤٥ م) فى مدينة (Norwich, Norfolk-England). عندما وصل النورمانيون (Norman) إلى أنجلترا أحضروا معهم المطران هيربريت دى لوزيبانا (Herbert de Losinga)، أول مطران فى نوريتش والذى بدأ فى بناء الكاتدرائية.

بنيت الكاتدرائية كاملة على الطراز الرومانيسكى وكان لها برج يعلوها. ولكنها انهارت فى عام ١٢٧٢م بسبب أعمال الشغب الناتجة عن الضرائب الباهظة التى فرضها الملك هنرى الثالث (Henry III) واعيد بنائها على يد الملك إدوارد (Edward) عام ١٢٧٨م. تم بناء ساحة دير (cloister) مكون من طابقين فى الفترة (١٢٩٧-١٤٣٠م) والذى يعد ثانى اكبر ساحات الأديرة الملحقة بكاتدرائية فى إنجلترا. انهار البرج عام ١٣٦٢م وذلك أثر على الجانب الشرقى من الكاتدرائية، تم اعادة بناء البرج والجزء العلوى من رواق الصلاة (clerestory) على الطراز القوطى المتعامد. ثم انهار البرج للمرة الثانية عام ١٤٦٣م وذلك سبب حريق فى رواق الصلاة (nave) وأدى ذلك إلى تغيير لون بعض الأحجار إلى اللون الوردى، كما تم تحويل الأسقف إلى أقبية حجرية فى القرن الخامس عشر والقرن السادس عشر الميلادى.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى للكاتدرائية مكون من أربع اذرع متعامدة على شكل صليب- انظر شكل رقم (٩). تم البداية فى بناء الكاتدرائية بالجزء الشرقى المكون من مذبح (alter) به ممر خلف محرابى (ambulatory) متصل بمصليات إشعاعية (chapels). الذراع الغربى للكاتدرائية هو رواق الصلاة (nave) وعلى جانبيه اثنان من المماشى (aisles) يتقاطع مع جناح الكاتدرائية (transept) الواقع فى الشمال والجنوب، ويوجد البرج اعلى مكان التقاطع (crossing) واسفل مكان التقاطع تقع منصة التراتيل (choir) وتمتد غرباً.

يوجد فى الجنوب صحن الدير (cloister) وهو ممشى مغطى من طابقين بين انحاء الدير كما يعتبر مكان للراهب ليقرأ ويتعبد فيه. كما يوجد فى الجنوب حجرة اجتماع الرهبان (chapter house).

الوصف الانشائى:

استخدمت الدعامات الطائرة (flying buttresses) التى تدعم السقف فى نهاية الجزء الشرقى- انظر الشكل رقم (٧). تم تحويل السقف الخشبى إلى أقبية حجرية اتخذت النمط القوطى المتعامد انظر الشكل رقم (٤). الجزء الغربى لرواق الصلاة (nave) مكون من ثمانة عشر باكية وسبعة بواكى فى الجهة الشرقية وهى تتكون من أعمدة تحمل عقود دائرية- انظر الشكل رقم (٥).

الواجهة الأمامية:

الواجهة الرئيسية هى الواجهة الغربية التى تعبر منها إلى رواق الصلاة وهى مكونة من باب المدخل ويعلوه نافذة كبيرة ويوجد برجين صغيرين على جانبى المدخل - انظر الشكل رقم (٨، ١٢).

الواجهة الجانبية: هى الواجهة الجنوبية التى تعبر منها الى جناح الكنيسة الجنوبى وهى فى مقابلة حجرة اجتماع الرهبان (chapter house)- انظر الشكل رقم (٦).

العقود والفتحات: الحائط الغربى للمدخل به نافذة كبيرة تعلو باب المدخل. يوجد فى رواق الصلاة شرفات (women gallery) كبيرة وفتحات النوافذ العلوية (clerestory) صغيرة الحجم. يوجد فتحات خارجية فى البرج للإضاءة- انظر الشكل رقم (١٥). يوجد فى جناح الكنيسة فتحات إضاءة علوية معقودة (arched clerestory).

الحليات والزخارف والقوالب: يوجد فى الجزء الشرقى للكاتدرائية ممشى منحنى متصل بأربعة محاريب (chapels) :فى الشمال يقع محراب السيد المسيح عليه السلام (Jesus chapel) وبه مثال نادر للبلاطات المزخرفة فى العصور الوسطى. محراب سان سافيور(St.Saviour's chapel) ويحتوى على مجموعة نادرة من الألواح الملونة فى العصورالوسطى. يوجد فى الجنوب تمثال كبير من الحجر لسانت فيليكس



يوجد فى محراب سانت لوقا (St Luke's chapel) كنز ملون يعود إلى عام ١٣٨٠م. كما يوجد فى محراب بوشان فى مصلى السيدات (Bauchun lady chapel) شباك زجاجى ملون ومرسوم عليه بعض القساوسة منهم هيربيرت دى لوزيبيانا (Herbert de Losinga). تنتشر النوافذ الملونة والمرسومة فى أنحاء الكاتدرائية ومن أشهرها النافذة التى تعلو باب المدخل الغربى.

تضم الكاتدرائية أكبر مجموعة من حليات صرة السقف (roof bosses) فى سقف الكاتدرائية بالكامل وفى سقف الدير (cloister)، هذه الحليات تصور مراحل حياة الانسان منذ بداية الخلق وعددها حوالى ١١٠٦ قطعة فى رواق الصلاة (nave) وغيرهم الكثير فى باقى انحاء الكاتدرائية انظر الشكل رقم (١٨، ١٩).

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية نوريتش- نورفولك!

There is something about Norwich Cathedral – Norfolk

تعد كاتدرائية نوريتش من أكبر المبانى الرومانسكية المتكاملة الباقية حتى الآن التى تجمع بين الطراز الرومانسكى والطراز القوطى، يتمثل الطراز الرومانسكى فى المسقط الأفقى والحوائط بينما يتمثل الطراز القوطى فى التسقيف بالأقبية، البرج القوطى المتعامد، الحليات السقفية الزخرفية والكثير من الألواح الملونة والمرسومة. كما أن الكاتدرائية موجهة اتجاه الشرق وهذا يميزها حيث انهم كانوا يعتقدون ان الرب يوجد فى الشرق.

مما يميز الكاتدرائية أنها تملك: ثانى أكبر صحن دير (cloister) فى إنجلترا.

ثانى أطول برج فى إنجلترا.

ثانى أطول رواق صلاة (nave) فى المدينة.

تتميز الكاتدرائية انها الوحيدة فى شمال أوروبا التى احتفظت بمكان العرش الأصلى أو المقعد (throne) على مر الزمن. كما تتميز بوجود سور حولها يسمح بوجود فراغ كبير خاص بها للقيام بالأنشطة المختلفة ويوجد للسور اربع بوابات للدخول.

رنا أسامة سعد محمد

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية توضح ممشى صحن الدير (cloister)
٣- منظور خارجى يوضح شكل المبنى
٤- منظور داخلى يوضح رواق الصلاة الرئيسى
٥- لقطة داخلية توضح بواكى رواق الصلاة
٦- الواجهة الجانبية الجنوبية.
٧- منظر للدعامات الطائرة (flying buttresses)
٨- الواجهة الرئيسية الغربية.
٩- مسقط أفقى للكاتدرائية.
١٠- منظور داخلى يوضح ممشى صحن الدير (cloister)
١١- مدخل صحن الدير (cloister)
١٢- باب المدخل الرئيسى
١٣- تفصيلة الـ(organ)
١٤- بواكى صحن الدير (cloister)
١٥- تفصيلة حليات و نوافذ البرج
١٦- تفصيلة نافذة فى المصلى (chapel)
١٧- تفصيلة زخارف الـ(choir stalls)
١٨، ١٩- تفاصيل حلية صرة القبو (roof bosses)

المراجع:

1)http://www.cathedral.org.uk/(
http://www.norwich12.co.uk/)2(
3)http://www.pocketbritain.com/NorwichCathedral.html(
(4)http://www.historicalnorwich.co.uk/old_norwich/cathedral.html
(5)http://gohistoric.com/search?q=norwich+cathedral&in=sites
(6)https://www.flickr.com/photos/amthomson/5481537642/in/photostream/

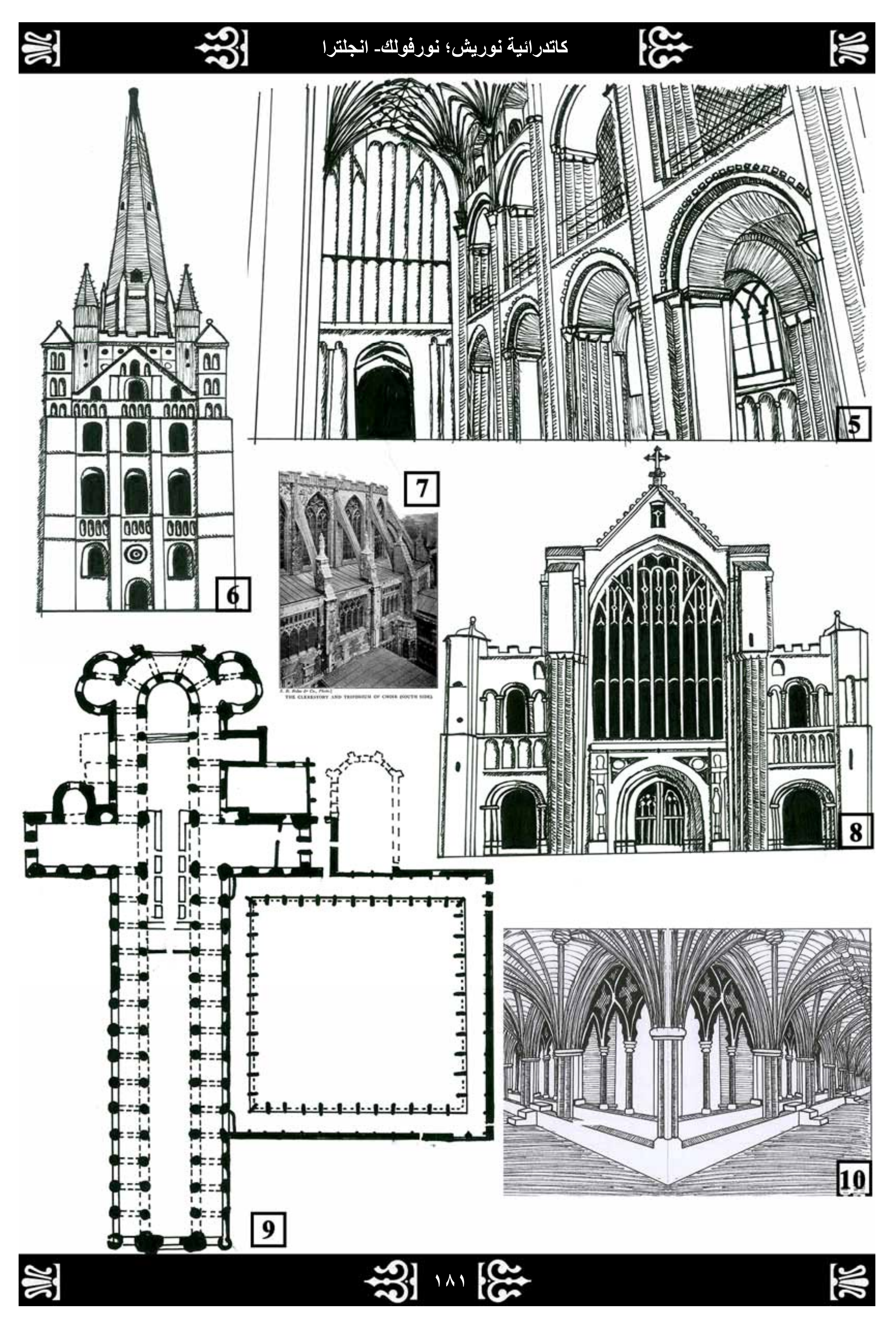
1

View *of the* CATHEDRAL CHURCH *of* NORWICH, *in* Norfolk.

2

3

4


5
6
7
THE CLERESTORY AND TRIFORIUM OF CHOIR (SOUTH SIDE)
8
9
10

11

12

13

14

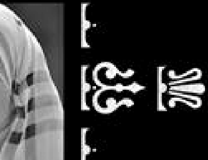
18

15

16

17

19






كاتدرائية سالزبري، سالزبري
Salisbury cathedral; Salisbury-England

دراسة من اعداد: م/ رنا خالد حسني



خلفية تاريخية:

كاتدرائية سالزبري والمعروفة أيضا باسم كاتدرائية السيدة مريم العذراء المباركة. أفضل مثال للعمارة القوطية المبكرة في انجلترا. تبرع **"ريتشارد بور"** بالأرض لكي يتم بناء الكاتدرائية عليها.بعد مفاوضات بين العلمانيين ورجال الدين بنيت كاتدرائية سالزبري بين عام **١٢٢٠م** الي عام **١٣٨٠م** ، تقع كاتدرائية سالزبري علي أطراف مدينة سالزبري في منطقة واسعة. في عام **١٢٥٨م** تم الإنتهاء من رواق الصلاة ومنصة التراتيل في عام **١٢٦٥م** تم الانتهاء من الواجهة الغربية وفي عام **١٢٨٠م** تم الانتهاء من الممشي الخاص بالدير وبرج اجتماع القساوسة. في شمال الكاتدرائية تقف ساعة برجية علي طراز برج الاجراس الايطالي المنعزل، في الجنوب يوجد صحن الدير **(cloister)** محاط بمبني متعدد الأضلاع وهو غرفة اجتماع الاساقفة **(chapterhouse)**.

هذا الشكل المتعدد الأضلاع أو الدائري شكل فريد بالنسبة لإنجلترا. بنيت الكنيسة على نطاق واسع من حجرممتاز وتم تشطيبه بعناية من الداخل والخارج وتم استخدام الحجر بكثرة تقريبا بشكل مسرف جدا إلى أن أصبح مبالغ فيه لدرجة متكلفة. على الجانب الأخر تم أستنفاذ برنامج العناصر المعماريه للمشروع ولم يتبقى أى شئ ليتم فعله فى العصور التالية فيما عدا الأبراج والقمم المدببة والتى ليس لها علاقة بالبنية التحتية. لها أطول برج في المملكة المتحدة يبلغ ارتفاعه **١٢٣** متر . يوجد بها أيضا أكبر ساعة في العالم .

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقي عبارة عن مستطيل يوجد به جناح كبير (transept) يقسم المبني في المنتصف. تقاطع رواق الصلاة مع الجناح مشار إليه ببرج خارج الكنيسة في الجزء الشرقي يوجد أيضا جناح أخر ولكنه أصغر في الحجم خلفه منصة التراتيل مصنوعة من مباني يقل حجمها كلما اتجهنا شرقا يوجد بها ممر خلف محرابي (ambulatory) مستطيل ومحراب منخفض هذا المسقط المستطيل ملائم مع طقس العصور الوسطي في تقسيم الكاتدرائية، في الجزء الشرقي من التقاطع الكبير سوف نجد ساتر يفصل بين منصة التراتيل ورواق الصلاة.

تقع منصة التراتيل بين جناحي الكنيسة. شرق الجناح الصغير يوجد الـ(sanctuary) مع المذبح العالي. يوجد مذابح اخري في الجزء الشرقي من الممشي عند الجناح. الممر الخلف محرابي (ambulatory) يؤدي الي المحراب الشرقي. منصة التراتيل المتأخرة (retrochoir) مخصصة للثالوث المقدس، هذه الغرفة مخصصة للتضرع للسيدة مريم العذراء وظهرت بكثرة في انجلترا.

الوصف الانشائى:

يوجد دعامات طائرة تحمل سقف الكاتدرائية مخفية تحت سقف الممشي وهذا الحل يرجع الي عادات النورمان، وكان هناك سببين في استخدام هذه الدعامات الطائرة المخفية؛ السبب الأول هو أن مباني العمارة القوطية في إنجلترا تتميز بالأسقف المنخفضة فرواق الصلاة ارتفاعه ٢٥٫٦ متر. السبب الثاني أن الكاتدرائية مبنية علي نفس نهج النورمان فهم كانوا يستخدمون الحوائط السميكة التي تحتاج لدعامات مما أتاح فرصة عمل سقف رواق الصلاة من الحجر بدون استخدام دعامات ولكن عن طريق استخدام دعامات طائرة مخفية تحت سقف الممشي. البواكي الداخلية مكونة من أعمدة المسافة بينهم متساوية وهي مصنوعة من الرخام.

الواجهات:

الواجهة الأمامية تحتوي علي باب رئيسي بجانبه بابان أصغر منه ومزخرفين، الواجهة كانت تحتوي علي تماثيل كثيرة تصل إلي ٣٠٠ تمثال ولكن اختفي عدد كبير منهم والأن هي تحتوي علي ١٣٠حنية جدارية (niche) بهم ٧٠ تمثال. خط المحاريب ممتد علي مدار الواجهات الشمالية والجنوبية والغربية يوجد خمسة مستويات من المحاريب وهم الملائكة والبطاركة والرسل والمبشرين والشهداء والأطباء والفلاسفة وعلي مستوي أدني الملوك والكهنة.

العقود والفتحات:

الأعمدة الرئيسية من رخام البوريك وهي عبارة عن شكل اسطوانى ومحاطة باربع أعمدة أكبر منها وأربعة أصغر من نفس المادة مرتبطة معها بواسطة موديول معين،



كانت نقش علي رؤس الأعمدة أوراق الأشجار الإنجليزية التى كانت موجودة فى فترة مبكرة بصورة جيدة وكان يتم صب العقود عدة مرات كما انها تم إثرائها من الخارج بواسطة حلية سن الكلب.

الترايفوريام يحتوى على عيون ثلاثية الفصوص موجودين تحت عقد به ألواح زخارف .

النوافذ العلوية تتكون من عقود، كل عقد تندرج تحته ثلاث نوافذ عقدية صغيرة على شكل عقد مدبب مع فتحة فى الجدار والممرات الداخلية تتكون من ثلاث عقود من الواح رخام البوربيك وأطول عقد هو الأوسط .

بالنسبة للقبو فهوعبارة عن فناء داخلي تم تطويره بالكامل الأن ويوجد به دعامات خارجية.

هناك شئ تتميز به كاتدرائية سالزبري

There is something about Salisbury cathedral.

انعكس الصراع الذي كان قائم بين انجلترا وعدوتها اللدود فرنسا علي العمارة القوطية في انجلترا. تعتبر كاتدرائية سالزبري من أعظم الأمثلة في العمارة القوطية المبكرة ففي الواجهة الخارجية من ناحية منصة التراتيل يوجد عدة مباني قصيرة كلما اتجهنا إلي الشرق نشعر بخداع بصري أن المباني يقل ارتفاعها كلما اتجهنا الي الشرق ولكنها فى الحقيقة لها نفس الأرتفاع.

يوجد بها جناحين الأول كبير ينصف الكنيسة والثاني أصغر منه علي مستوي أعلي. تقاطع رواق الصلاة مع الجناح مشار إليه ببرج خارج الكنيسة. يوجد بها اكبر ساعة في التاريخ وأطول برج في المملكة المتحدة "إنجلترا".

م/ رنا خالد حسني

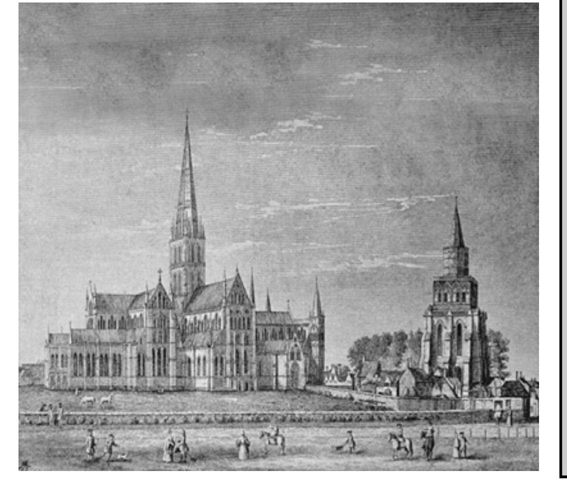
الصور والأشكال:

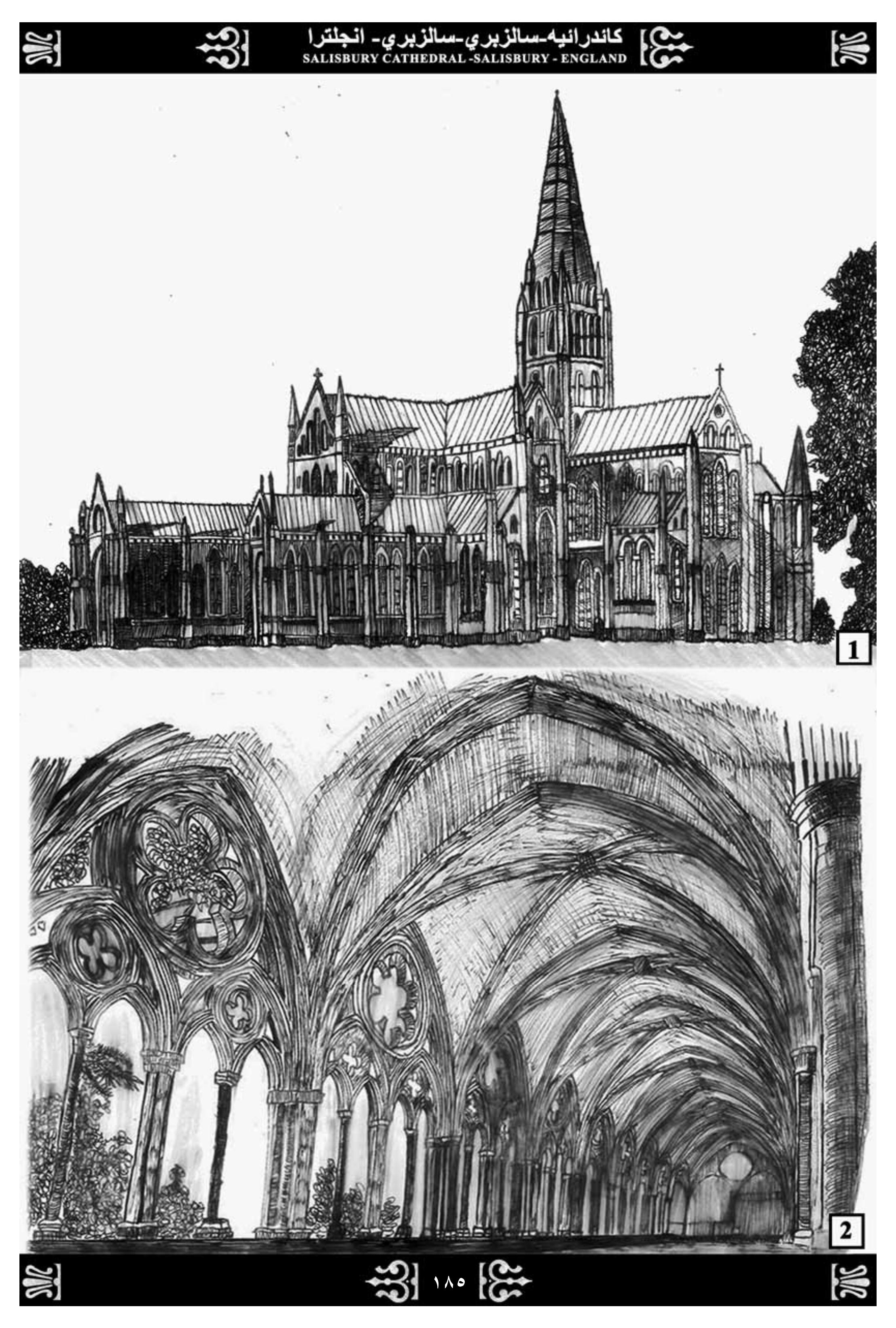
١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء.
٢- لقطة داخلية توضح الممشي المظلل حول دير الكنيسة.
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة.
٤- مسقط أفقى للكنيسة.
٥- قطاع مستعرض في رواق الصلاة.
٦- قطاع مستعرض.
٧- شكل يوضح التقاء العامود مع السقف.
واجهة أمامية
تفصيلة تاج العمود والكرانيش.
٨- تفصيلة توضح شكل الفتحات.
٩- تفصيلة توضح شكل العقود.
١٠- تفصيلة للعقود المصمطة في الواجة.

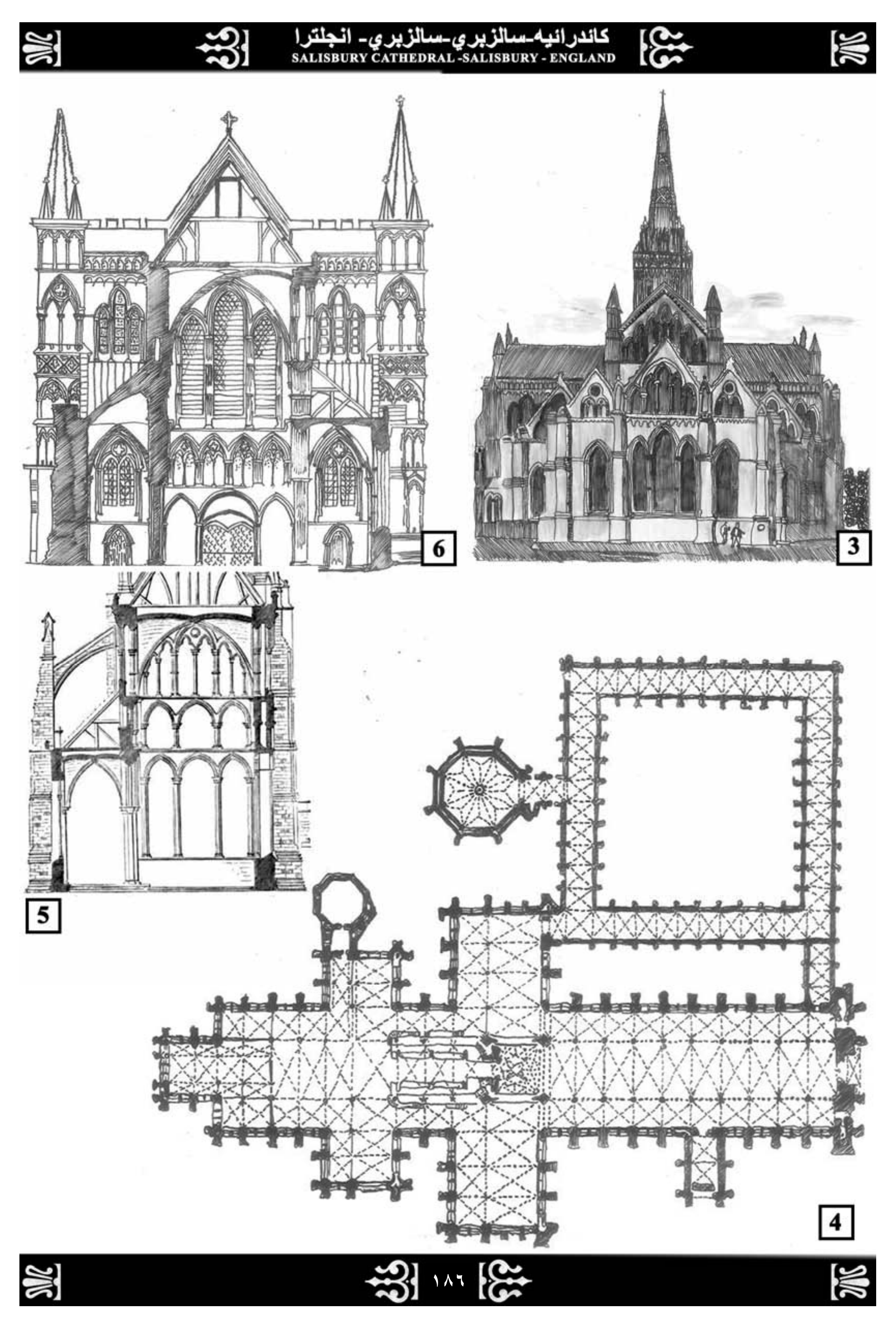
المراجع:

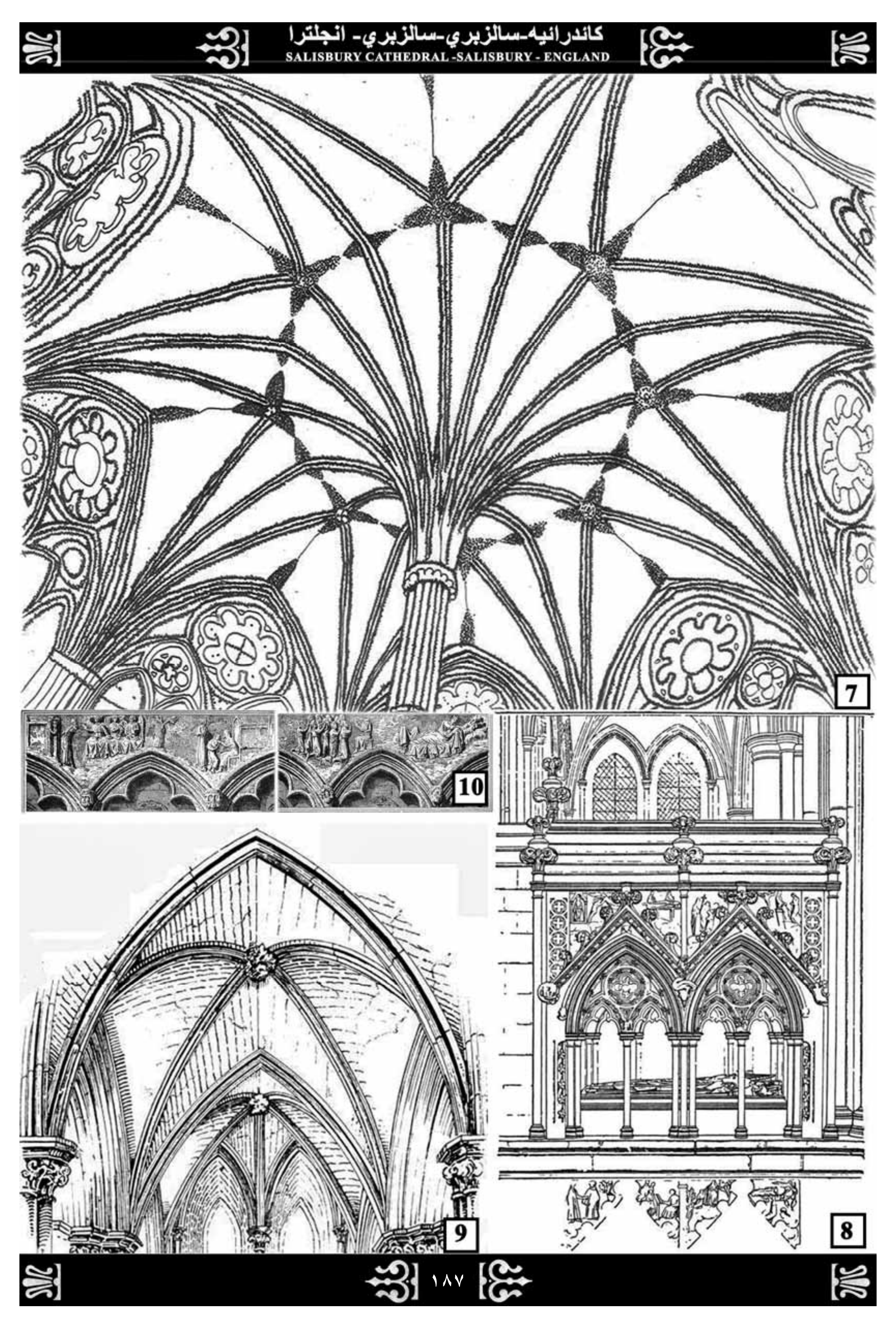
.
A History of Architecture, On :**1) B. Fletcher(** The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.395, p 407 , p.410, p.415

(2) o \http:// www.salisburycathedral.org.uk/
(3) https://www.youtube.com/watch?v=MHOTAhHjtww
(4) Analysis of Gothick architecture p.79, p.49
(5) Gothic paints and sculptures




1
2


6
3
5
4


7
10
9
8



كنيسة سانت ولفريم

جرانثام- أنجلترا

St,Wulfram's church ,Grantham , England

دراسة من اعداد: م. رنا عماد الدين عزت



ST. Wulfram's church , Grantham –England

خلفية تاريخية:

أنشأت في حوالي عام الف ميلاديا وكانت مساحتها في البداية مأتان واثنان وثمانون قدم. شهدت الكنيسة العديد من التغيرات، فمن المعروف أن بناء الكنيسة كان قبل عهد النورمان بكثير ولكن المتبقي من عهد الساكسون الذين يعود لهم الفضل الحقيقي في بناء الكنيسة لا يتعدى بضعة أحجار.
منذ بناء الكنيسة حتى منتصف القرن الثامن عشر كانت الكنيسة من أهم أماكن العبادة في جرانثام على الرغم من وجود العديد من الأماكن الدينية ولكن ثروة تجارة الصوف كانت تصب في كنيسة سانت ولفريم. عملية التغيرات والتوسعات التي حدثت للكنيسة كثيرة نتيجة للحريق الذي نشب فيها عام الف ومأتان، استمرت الاصلاحات والتوسيعات فيما يقرب قرنين حوالي منذ عام الف مأتين وخمسين الى عام الف وخمسمئة.

أدت هذة التوسعات الى حدوث تغيير كبير في التصميم الزخرفي للكنيسة، فالنوافذ تتميز باختلافها في التصميم في جميع الحوائط الخارجية. فيما يلي دراسة لتغير تصميم النوافذ ستتم الدراسة من الجزء العلوي للشكل الثامن الذي يوضح مسقط افقي للكنيسة. لنوافذ من الاول الى السادس من تصميم جورج جيلبرت. النافذة السابعة تسمى سداسية الاضواء وهي مكونة من قوسين فرعيين لدعم الجزء الدائري السفلي أما الدائرة المركزية فهي مصممة بحيث تسع ست دوائر ملامسة للمحيط وواحدة في المنتصف كما هو موضح بالشكل (١٨).

النافذة التاسعة مصممة من منتصف القرن التاسع عشر وهي عبارعن اشكال دائرية موضوعة باشكال زخرفية كما هو موضح بالشكل(١٩) وتضفي وسع واضاءة للمكان. باقي انواع الشبابيك تتنوع بين الشباك المتماثل والشباك رباعي (عيون الضوء) وخماسي (عيون الضوء).

الوصف المعماري:

-المدخل: يتم دخول الكنيسة من المدخل الغربي ،أسفل المدخل سوف يكون الشخص الداخل يقف تماما اسفل البرج المحمل على أعمدة ضخمة.

-النهاية الغربية لرواق الصلاة: عند النظر شرقا اسفل الممشى سوف يظهر عظمة الانشاء للكنيسة ، فالممشى يحيط به من الاتجاهين اقواس محملة على أعمدة من الحجر التي تعود إلى القرن الثاني عشر.

-رواق الصلاة: طوله مرئي بالكامل من المدخل ويحده في الشرق المذبح العلوي وفي الغرب ممر الدخول وهو بطول يصل الى خمسون متر.

-المقابر: يوجد على طول الحائط الجنوبي عدد من مقابر العائلات الغنية للقرن الرابع عشر.

-السرداب: له ممرين للسلالم واحد من فناء الكنيسة والآخر لاخر من الملاذ تتميز هذة المنطقة بالزخارف الكثيفة. السرداب مرتبط بالثالوث المقدس، المدخل الرئيسي له من الخارج. تم بناء فراغ سلم في القرن الخامس عشر ليكون ممر من الداخل ليوصل بالسرداب. أبواب السرداب والصناديق تعتبر المثال الوحيد المتبقي من الاعمال الخشبية في العصور الوسطى للكنيسة.

-النصب التذكارية:الطاولة العلوية لتابوت فرانسيس مالهام والذي توفي في جرانثام في عام ١٦٦٠ ودفن في كنيسة ولفريم . كان جندي ملكي متميزفي الحرب المدنية ،حفرعلى الطاولة الرخامية محفور عليها درع الحماية الخاص به كما هو موضح بالشكل (١٦).

-اللوح الجداري في الشكل (١٤) يمثل صورة للوح جداري مدون عليه أنه بالقرب من هذا المكان يدفن جابريل مور الذي كان يتميز بالعطاء والكرم الشديد فتم تخليده بهذه الطريقة نتيجة للاعمال الخيرية الكثيرة التي قدمها للكنيسة.

-بناء الكنيسة: بنيت الكنيسة من الحجر الكلسي وكان بنائها متأثرا بكتدرائية سالسبري.

-برج الكنيسة: ارتفاعه ٢٨٢,٥ قدم (٨٨,١) متر. يعتبر سادس أطول برج في المدينة ورابع أطول برج في كنيسة أبريشية. يعتبر من اطول الأبراج التي شيدت في كنائس انجلترا فهو يتميز بأمكانية رؤيته من أي مكان في مدينة جرانثام حيث يعتبر علامة مميزة فيها والبرج موجود فوق سقف الممشى يرتكز على طبقتين من العقود المصمتة.

تأتي بعد ذلك مرحلتين من فتحات الأجراس الاولى بنافذتين والاخرى بنافذة واحدة لتقلل قوى الشد.






-ترميم البرج: في الوقت الحالي يخضع لمحاولات ترميم نتيجة لضعف أعلى جزء فيه حوالي اربعين قدم من اعلى وكان من الصعب التنازل عن أعلى جزء منه نظرا لأهميتة بالنسبة للكنيسة.

سانت ولفريم: السبب وراء تسمية الكنيسة بهذا الاسم ، نسبة للقس وولفرم. هو رجل فرنسي كان يعمل في البداية مطران بالفطرة قبل أن يتم تعيينة في الكنيسة. يوجد كنيستين على أسمه في أنجلترا . -تخليدا له تم بناء تمثال له و وضع على الحائط الخارجي للكنيسة موضح بالشكل (١٣).

هناك شئ مختلف في كنيسة سانت ولفريم.
There is something different in St. Wulfram’s church.

شهدت الكنيسة العديد من التغيرات على مر العصور فبعد بنائها للمرة الاولى تم هدمها بالكامل وأعيد بنائها كما سبق ذكرة ، بعد هذا الحدث بقرون شهدت الكنيسة حريق هائل استدعى اعادة ترميم استغرق حوالي قرنين من الزمان والوقت الكبير الذي استغرقته أدى الى تعدد المعماريون الذين ساهموا في الترميم مما أادى الى تعدد التصاميم المعمارية والزخارف كما ان وجود مكان مخصص لزكريات الحروب أضاف أهمية كبيرة لها.

في هذه الكنيسة أيضا تم بناء أول مكتبة في أنجلترا و مازالت بها مكتبات حتى الان مما يزيد من أهميتها.

على الرغم من تعدد دور العبادة في جرانثام الا أن كنيسة ولفريم لها مكانة كبيرة نتيجة للعنلية المتذايدة بها ولأهميتها التاريخية.

الصور والأشكال:

١-منظور خارجي جنوبي .
٢-لقطة منظورية داخلية.
٣-صورة واجهة انجراف.
٤-واجهة جنوبية.
٥-واجهة شمالية.
٦-لقطة منظور داخلي.
٧-قطاع متطابق للكنيسة القوطية في انجلترا.
٨-مسقط افقي.
٩-حجر الفونت.
١٠-أعمدة داخلية.
١١-قطعة حجرية خارجية منحوتة.
١٢-تمثال زكرى الحرب.
١٣-تمثال ولفريم..
١٤-لوح جداري لزكرى أحد الخيرين.
١٥-سقف داخلي.
١٦-طاولة رخامية لتابوت فرانسيس مالهام.
١٧-١٨-١٩-نوافذ زجاجية مزخرفة.



المراجع:

1)http://www.discoverstwulframs.org.uk/stone-heads.aspx
2)http://en.wikipedia.org/wiki/St_Wulfram's_Church,_Grantham#History
3)http://www.savegranthamsspire.org.uk/public/index.php
4)http://www.tripadvisor.com/Attraction_Review-g190791-d3812412-Reviews-St_Wulfram_s_Church-Grantham_Lincolnshire_England.html
5)England's Thousand Best Churches, London.

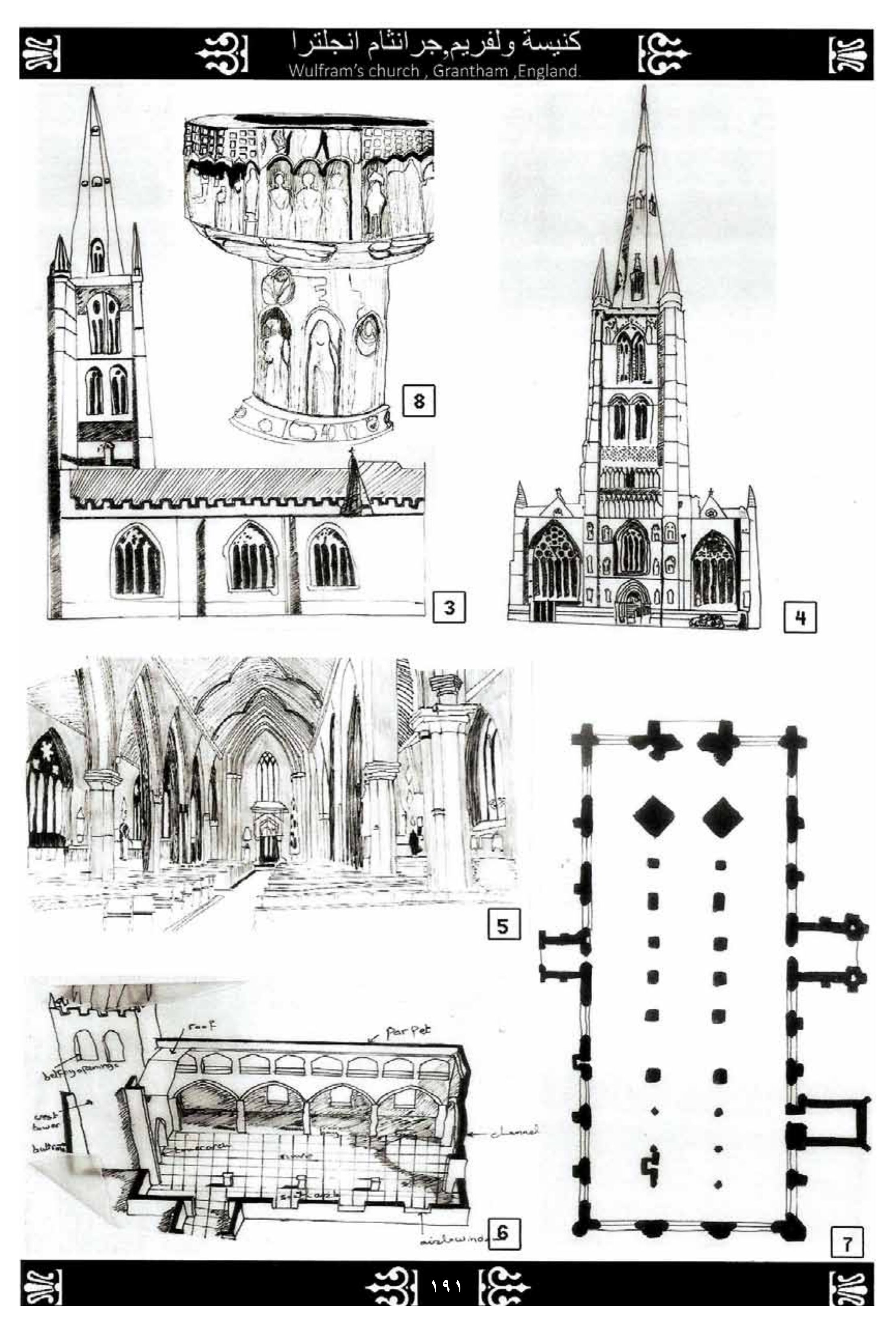




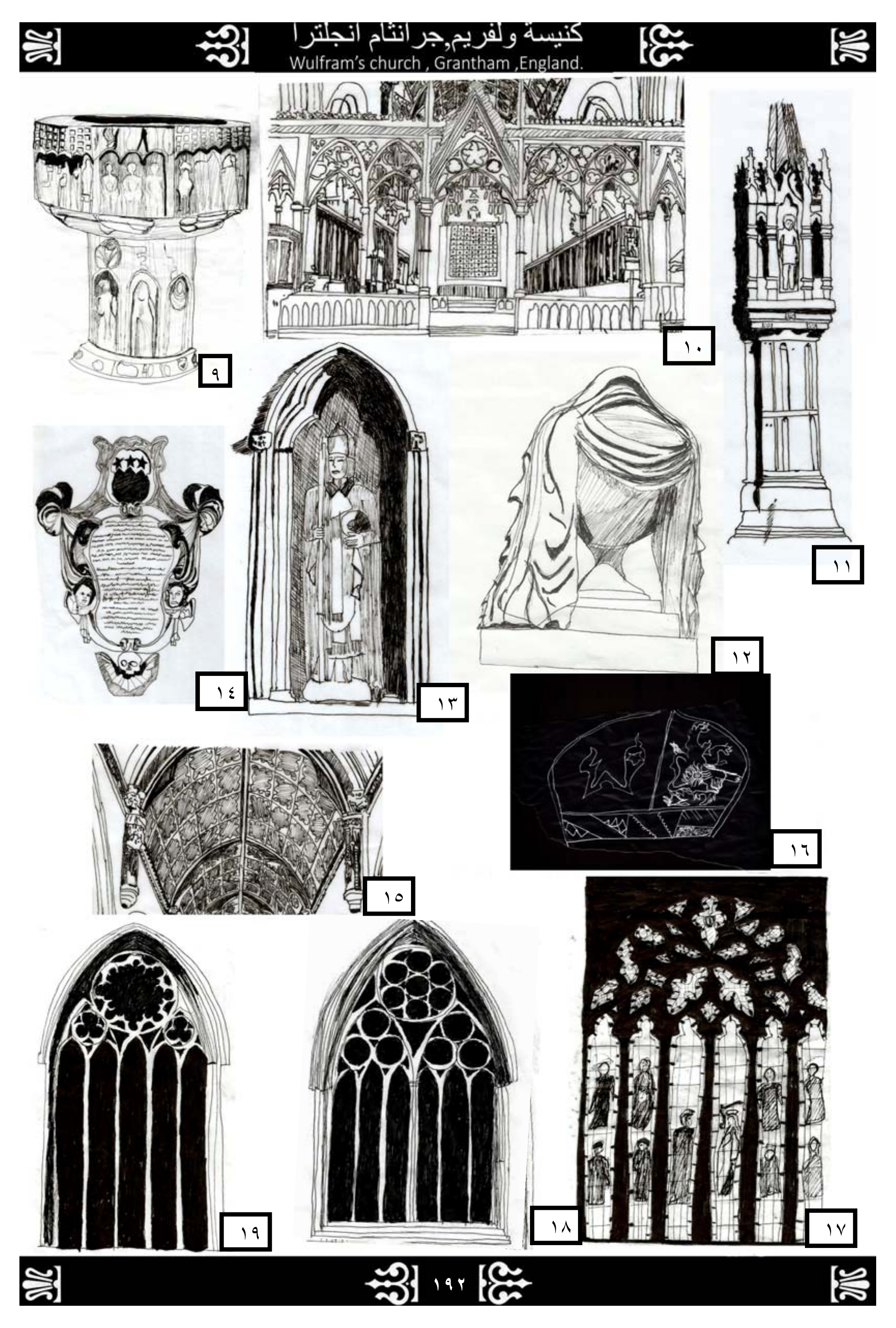
١

٢

٣



كنيسة ولفريم,جرانثام انجلترا
Wulfram's church , Grantham ,England.
8
3
4
5
roof
Par Pet
6
7
١٩١


٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩




كائدرائيه كارلايل-كمبريا-انجلترا
Carlisle cathedral-Cumbria-england

دراسه من اعداد:عمرو محمود انور ابراهيم



خلفية تاريخية:

بدأت كاتدرائية كارلايل الحياة باسم كنيسة دير القديس ماري وعندما عاد وليام روفوس من الجنوب بعد إعادة تأسيس مدينة كمبريا عام ١٠٩٢م قررعمل دير بعد ذلك فى القرن الثانى عشرعام١١٢٣م فى عهد الملك هنرى الاول أخذ على عاتقه لإكمال العمل. يقال أن زوجته من جهة، وقسيس له من جهة أخرى بدأ العمل على تحوليها من دير،إلى كاتدرائية كارلايل فى مدنية كمبريا وموقعها الجغرافى شمال غرب إنجلترا.

من عام ١٢٤٥م -١٢٩٢م حدث توسيع فى منصة التراتيل والممرات وقد شب حريق فى الكاتدرائية فى عام ١٢٩٢م بسب حرب نشبت بين انجلترا وفرنسا، يمثل الحريق أكبر كارثة شهدتها الكاتدرائية فى أي وقت مضى ، ودمرت كل شيء باستثناء الجدران الخارجية والممرات وفى عام١٢٩٢م -١٣٢٢م تم العمل فى إعاده بناء للكاتدرائيه وبناء منصة التهاتيل والجناح الشرقى(transept) من الكاتدرائية تم إصلاح الممرات والجدار بعد الحريق وفى الفترة مابين ١٤٠٠م-١٤١٩م تم البدء فى بناء البرج وشمال الجناح (transept) كانت الكاتدرائية تحتوى على مكتبة وكتب من القرون الوسطى والتى تم تدميرها خلال الحريق ولكن تم إعاده تأسيس المكتبة مره اخرى فى عام ١٦٩١م وكانت تضمن بعض المخطوطات من العصور الوسطى وكذلك بعض مجلدات نادره بين ١٨٥٣م –١٨٧٠م وتعتبر الكاتدرائية ثانى اصغر كاتدرائية فى إنجلترا ولكن يوجد بها أكبر شباك لكنيسة قوطية فى إنجلترا أيضا وتعتبر من أهم المعالم السياحية فى المدينة فى أواخر القرن الثامن عشر١٨٥٣-١٨٧٠ تم ترميم الكاتدرائية ومن الترميمات الحديثه إعاده ترميم السقف بالكامل وإضافه الزخارف من قبل المعمارى وان جون (owen jones).

الوصف المعمارى:

المدخل الرئسى للكاتدرائية يقع من ناحية الشمال وهو ذو إرتفاع صغيروهو من نمط المداخل المتراجعة نحو الداخل يتكون المسقط الافقى للكاتدرائية من رواق الصلاءه(nave) والممشى (asile) والجناحين (transept) ومنصة التراتيل سوف نجد هنا أن منصة التراتيل تقع امام التقاطع(crosing) ويوجد مكان االمذبح(altar)من ناحية الشرق من الكاتدرائية يقع كرسى العرش امام جزء منصة التراتيل.

فى هذه الكاتدرائيه سوف نجد هنا برج واحد ويقع فى منطقه التقاطع (crosing) ويقع مكان مصلى المحرابى (chapple) الى جانب المدخل الرئسى ويوجد جزء محمكة الاساقفه(bishops court) فى ناحية الجنوب ومجلس الكنيسه (v.estry) فى الواجهة الشمالية ، المنبر منحوتة رائعة مؤرخة عام ١٥٥٩م و يضم تماثيل أصحاب الاناجيل الاربعة،متى ومرقس ولوقا ويوحنا (Matthew, Mark, Luke , John) وهذا المنبر تم بناءة فى بلجيكا لينصب فى الكاتدرائية.

الوصف الانشائى:

اعتمد نظام الانشاء على العقد المخموس وله شروط خاصه به فى كيفية انشائه وتكوينه وكان لاستعمالاته المختلفه تاثير كبير على شكل الاسقف والفتحات والشبابيك والأبواب والتحمل تدريجا وقد أدى الى زيادة سماكة الحوائط واستعمال الاقبية وتم الاستعانه بعمل دعامات سانـــــــــدة (buttresses) من الخارج لتقسم الواجهه إلى ستة أقسام وهى عبارة عن أعمده بارزه عن الحوائط ، الكاتدرائية تتكون من رواق الصلاه وارتفاعة ١٩,٥متر والسقف عبارة عن قبو مستمر من الحجر ويعلوه جمالون من الخشب والممشى وهو أقل ارتفاعاً من رواق الصلاه ويغطيه قبو متقاطع من الخشب ويعلوه أيضاً جمالون خشب ويقع فى الأعلى منطقه شرفة السيدات(womn gallry) وفوق هذه الشرفة صف الفتحات العلوية (clerstoy)ويقع البرج فى وسط الكاتدرائية ويرتفع ٣٣,٦متر وهو من الحجر ويوجد ١٤عمود حجرى ٧أعمده على كل جانب من رواق الصلاه ويمتد رواق الصلاه بطول ١٨متر وطول الجناح(transept) ٣٣متر يوجد نافذة كبيرة فى الواجهة الشرقية بعرض ١٥,٣متر وارتفاع ٧,٥متر كانت الكاتدرائية فى البدايه من الحجر الرملى وبعد الحرق الذى حدث لها استخدم الحجر الاحمر كما إستخدمت بعض الحجارة السوداء-

البواكى التى تقسم الكاتدرائية من الداخل ٧ بواكى أعمده دائرية المقطع من عقود مدببة على جانبى (nave).

الواجهه الشرقية:ويوجد بها أكبر نافذة فى الكاتدرائية من الزجاج المطعم بالزخارف الملونة وتحيط بها دعامات كبيرة كل دعامة تحتوي على اثنين من النوافذ مع الستائرالجميلة المنحوتة ،هناك الكورنيش فوق النوافذ التي تمتد من البرج إلى الطرف الشرقي . زينت رؤسها بزخرفة الزهرة الكروية التي هي من سمات العمل القرن الرابع عشر.



الواجهة الامامية: وهى الجزء الاطول للكاتدرائية يصل طولها الى ٦٣,٦متريوجد بها المدخل الرئيسى بالناحية الجنوبية على الجناح(transept) ويوجد بها جزء مجلس الكاتدرائية وهو مقسم الى ستة أجزاء نتيجة الأعمدة التى على الواجهة من الخارج وتلك الأعمدة غير مرتفعة بكامل الكاتدرائية ولكنهاعند الجزء السفلى فقط ومن أعلى نجد سبعة نوافذ لشرفات السيدات(woman gallry).

الفتحات والحليات والزخارف:تم الإنتهاء هذه النافذة الوسطىالكبيرة من الكاتدرائية عام ١٣٥٠م وهى أكبر وأعقد نافذة من نوعها في إنجلترا مساحتها تبلغ ١٥,٣*٧,٨متر، والسقف كان أيضاً مزخرف ومطلى بالذهب فى بعض الأمكان فى القرن الثامن عشر وتوجد عليه صوره السيده (العزاء مريم) ، ويوجد ٤٦منحوته بشكل متقن من الخشب صنعت فى أوئل القرن الخامس عشر، والعديد من الحلى الخشبية والأعمده التى تفصل الاكشاك والحليات . الحليات والزخارف وتوجد فى أعلى الأعمده نقوش ورسومات مختلفة ، ويوجد أيضاً ٤٦قطعة من خشب البلوط الأسود ولها نحت مختلف من الوحوش الأسطورية ونحت لزوجة يضربها رجل على راسها.

بالقرب من منصة التراتيل يوجد على الجدارنحت لرجل ملتحى يرتدى التاج ويعتقد أن هذا التمثال للملك (إدور الاول) الذى أعاد بناء الجزء المركزى من الكاتدرائية بعد الحريق فى عام ١٢٩٢م ،ونقش ايضا للـ(morville)يصور واًحد من الفرسان الأربعة. والأخشاب الرئيسية من تاريخ السقف من عام ١٤٠٠م، والتي كانت جزءاً من إعادة بناء منصة التراتيل فى القرن الرابع عشر بعد الحريق عام ١٢٩٢م ويعود تاريخ الزخرفة التى ظهرت فى أعمال ترميم وإستعاده المحراب المسحى من الكاتدرائية الى عام ١٨٥٣م ولكن التصميم التفصيلي ولون السقف مع الزوايا والنجوم من أعمال "أوين جونز" (١٨٠٩م - ١٨٧٤م)، الذي كان واحدا من كبار الفنانين الزخرفين ،الأخشاب تم إعاده طلائها فى عام ١٩٧٠م.

المراجع:

1-Robert William billings Architectural Illustrations History and Description of Carlisle.
2-john higham A Short Guide to Carlisle Cathedral.
3-http://www.gutenberg.org/files/19881/19881-h/19881-h.htm#THE_NORTH_TRANSEPT .
4-http://www.timeref.com/hpl1039.htm.
5-http://www.paradoxplace.com/Photo%20Pages/UK/Britain_Yorkshire_and_North/

هناك شيىء مختلف تمتاز به كائدرائيه كارلايل-كمبريا-انجلترا
There cheesed characterized Carlisle cathedral

تتميز كاتدرائية كارلايل بوجود نافذة فى الواجهة الشرقية مزينة تعود لعام١٣٥٠م، كجزء من إعادة بناء الكاتدرائية بعد الحريق عام ١٢٩٢م وهى أكبر نافذه فى الكنائس والكاتدرائيات فى إنجلترا وبها نقوش دقيقة وهذه النقوش الاكثر تعقيدا من الاساليب القوطيه الانجليزيه للنقشئ على الزجاج ومساحة هذه النافذة ١٥,٣*٧,٨متر والتي تصور يوم القيامة والمسيح في الأعلى. الجزء السفلي من الإطار، والتي تصور حياة المسيح، هو عمل "هاردمان وشركة والتمور" من عام١٨٦١م.

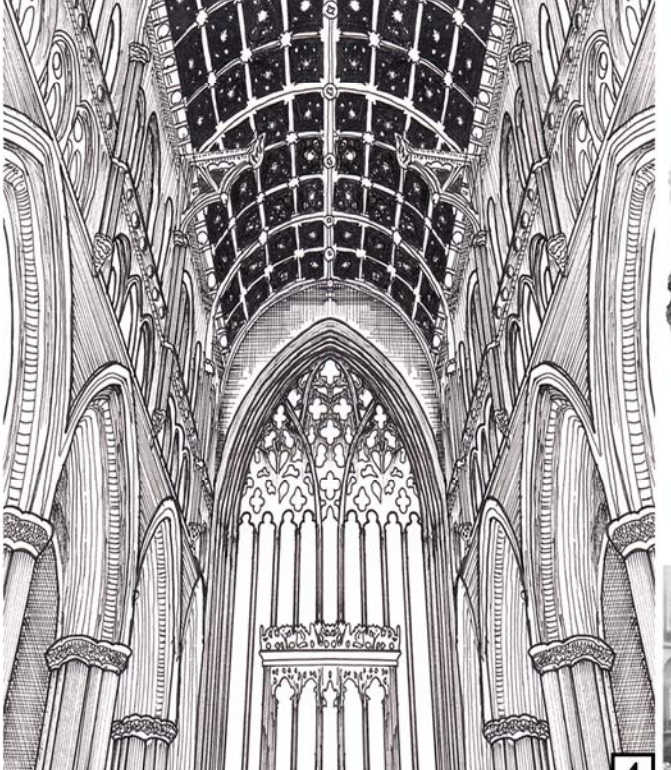
وتحتوى أيضا على ٤٦ منحونة خشبية والتى تم عملهم فى أوائل القرن الخامس عشر وأيضا عدد كبير من المنحوتات على الأحجار والأعمده عبارة عن شخصيات ومخلوقات وكذلك الطيور والحيوانات والنباتات.

عمرو محمود انور

الصور والأشكال:

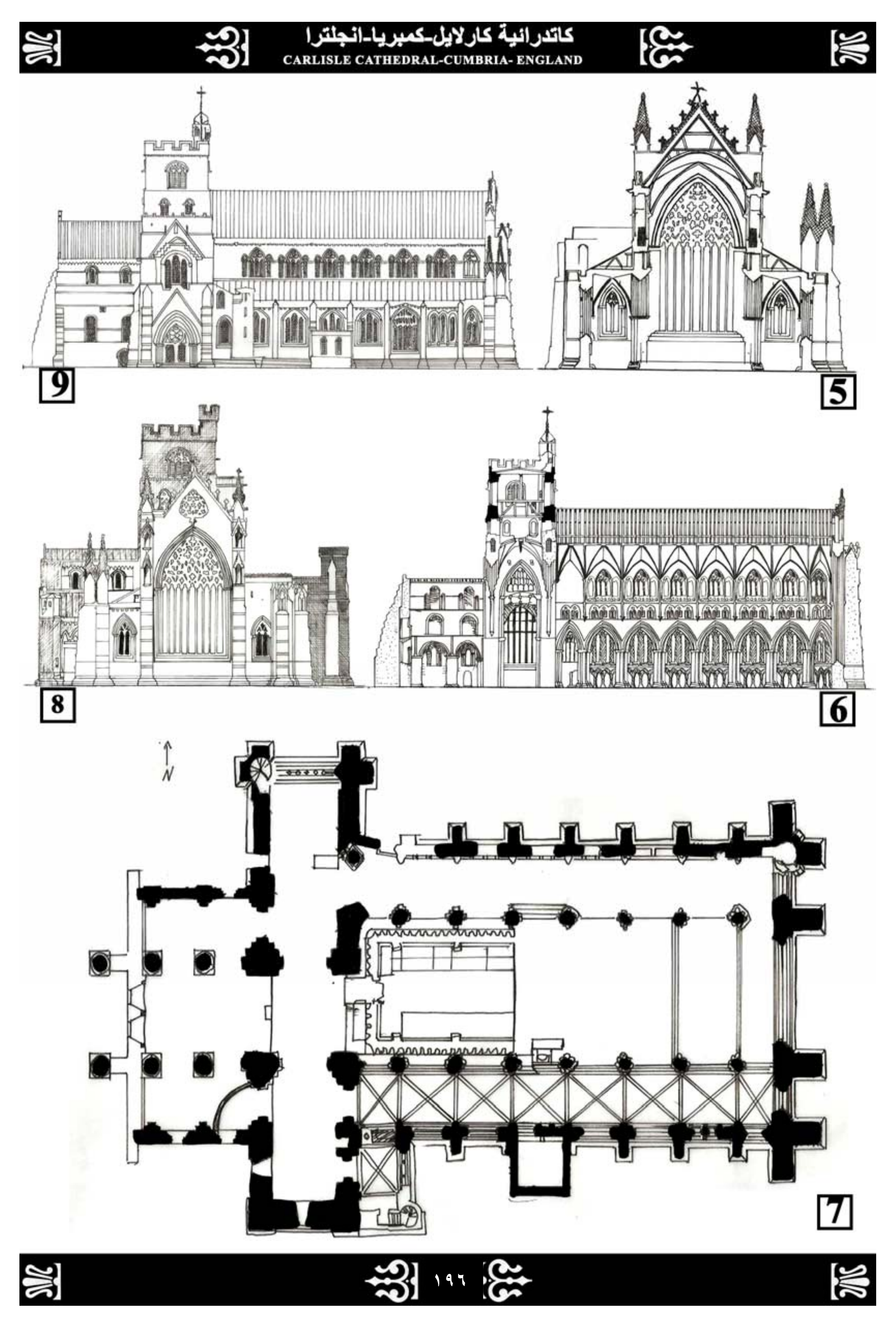
١- لقطة خارج الكاتدرائية توضح كتلة المبنى .
٢- لقطه خارجية من مكان اخر.
٣- لقطه داخلية توضح الجزء العلوى من الكاتدرائية.
٤- لقطة من داخل الكاتدرائية توضح السقف والشباك والأعمده والعقود.
٥-قطاع للواجهة الشرقية.
٦- قطاع للواجهة الجنوبية.
٧- مسقط افقى.
٨- واجهه شرقية.
٩- واجهه الامامية.
١٠ -تفصيله الجزء العلوى من الكاتدرائية.
١١- تفصيله لتويضح الأعمده والعقود.
١٢-تفصيله لشباك الواجهة الشرقية وهو أكبر شباك فى الكاتدرائية.
١٣-احد المنحوات على باب الكاتدرائية
١٤-رسمه توضيح المصلى الذى يكون فى الأمام.
١٥-تفصيله جزء من العمود .
١٦-أحد الزخازف .
١٧-كابولى يوجد فى الأعلى عند السقف.
١٨-حليه أو ورده فى السقف .
١٩-تفصليه للزخارف التى توجد اعلى الأعمده.

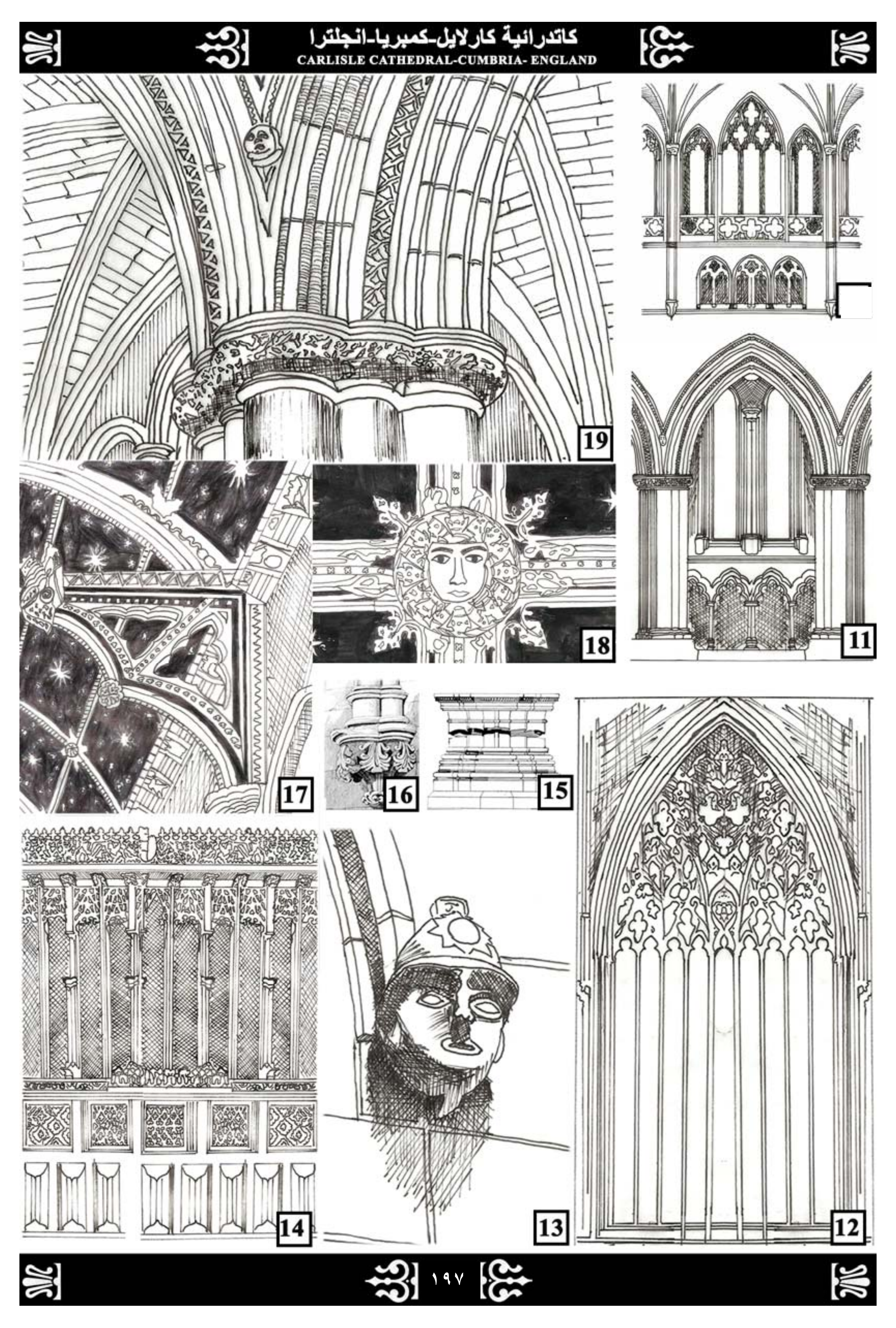
1


4


2


3


9
5
8
6
N
7


19
11
18
17
16
15
12
14
13




قصر بنشراست
كينت- انجلترا
Penshurst Palace, Kent, England

دراسة من اعداد: مروان محمد كمال



خلفية تاريخية:

هو قصر متوارث لعائلة سيدني في انجلترا. و يعد القصر أحد أكثر الأمثلة النموذجية للعمارة السكنية في انجلترا في القرن الرابع عشر والتي ما زالت موجودة في نفس موقعها. حاليا تفتح أجزاء من القصر والحدائق الخاصة به للتنزه وللاستمتاع بها كمناظر عامة ويقام بالقصر حاليا أيضا بعض حفلات الزفاف.

بني القصر في سنة ١٣٤١م للسير جون دي بولتيني، تاجر من لندن وكان عمدة لمدينة لندن أربع مرات، الذي أراد سكن في الريف مع سهولة الوصول إلى لندن بعربة الخيول. وكان هذا في الوقت الذي كانت تنتشر فيه القلاع لمثل هذه الأغراض، حيث كانت ذات طابع سكني ويمكن الدفاع عنها في حالات الخطر.

عندما احتل هنري الرابع دوق بيدفورد، ابن جون بولتيني الثالث، بنشراست بنى الصالة الثانية في القصر المعروفة باسم صالة باكينجهام نسبة إلى دوقات باكينجهام. بدأ تاريخ عائلة سيدني مع القصر قي عام ١٥٥٢م بعدما منح الملك ادوارد السادس القصر للسير ويليام سيدني، الذي كان من حاشية الملك الأب هنري الثامن، و من ثم حدثت عمليات توسع في القصر.وجاء هنري ابن ويليام سيدني ليضيف للقصر حيث بنى عدة مساكن وأنشأ برج الملك. كما أنشأ أيضا أقدم الحدائق الخاصة الانجليزية مع وجود محفوظات أخرى ترجع انشاء تلك الحديقة لعام ١٣٤٦م.
حدثت عدة زيادات للقصر قي عهد روبيرت سيدني مثل زيادة عدد غرف رجال الدولة وانشاء الشرفة الطويلة وفي القرن التاسع عشر كان القصر في حالة سيئة، ولكن اشتراه مالك جديد في عام ١٨١٨م وهو السير جون شيلي سيدني وبدأ ابنه فيليب في عمليات اصلاحه وترميمه.

الوصف المعمارى:

تعد الصالة الكبيرة في قصر بنشراست تحفة معمارية. ما زال المكان يحتفظ بحالته الرائعة الى الآن والتي تعبر بصدق عن الخصائص الكلاسيكية للصالات العظيمة في العصور الوسطى. المسقط الأفقي للصالة على شكل مستطيل توجد الشبابيك الطويلة على الحوائط الجانبية وهذا الجزء بالكامل مسقف بسقف خشبي ضخم مفتوح.

توجد في مركز الصالة فتحة لتهريب دخان الموقد أو المدفئة ليتسرب الدخان حتى يخرج من فتحة في السقف. ويوجد خمسة أبواب تدخل الى القاعة. ويوجد من ناحيتي الصالة الخارجيتين المدخلين الرئيسيين. ويوجد في نهاية الصالة ثلاثة طرق تؤدي إلى فراغات الخدمات وهي المطبخ وحجرة المؤن وحجرة تحضير الزبد. ويوجد في الناحية المقابلة الأخرى للفراغ من الداخل الجسم المرتفع وكانت توجد الطاولة التي يجلس عليها رب وصالحب المنزل هنا وكانت مرفوعة على منصة، وفي أثناء وجبات الطعام كان يجلس أهل القصر على شكل هرمي من تحت المنصة وبطول جانب الفراغ الداخلي.

الوصف الانشائي:

تسند الدعامات الرئيسية للسقف على أظهر الأشكال المنحوتة.ويوجد على الواجهة أيضا الدعامات الخارجية (Buttress) للمساعدة أيضا في توزيع الأحمال ونقلها إلى الأرض.

الواجهة الأمامية:

نلاحظ وجود الدعامات الخارجية بها لتخفيف ونقل الأحمال والمساعدة في توزيعها كما يوجد أيضا عقد للمدخل وبرج الملوك.

هناك شيىء مختلف يمتاز به قصر بنشراست!

نلاحظ في الموقع العام لقصر بنشراست ارتباط العناصر المختلفة مع بعضها البعض وتلاحمها من أجل تأدية الوظيفة التي بنيت من أجلها في مختلف العصور التي مرت على القصر ونلاحظ أيضا الحدائق المتنوعة والمختلفة التي تنتشر حول القصر مما يعطي لنا انطباع أن هذا القصر كان من الأمثلة القليلة المبكرة التى راعت التنسيق الحضري وربما كانت سابقة لعصرها وآوانها.

مروان محمد كمال



الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح الصالة الكبيرة للقصر
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة بناء القصر
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للقصر
٤- موقع عام للقصر والمهشر للاضافات الاليزيبيثية
٥- مسقط أفقي للقصر
٦- قطاع يوضح الصالة المفتوحة في العصور الوسطى المتأخرة
٧- قطاع يوضح الصالة المفتوحة في العصور الوسطى المتأخرة
٨- ايزومتري يوضح الصالة المفتوحة في العصور الوسطى المتأخرة
٩- قطاع عرضي للسقف الخشبي للقصر
١٠- قطاع طولي للقصر
١١- شباك طويل للصالة على الطراز الزخرفي الانجليزي القوطي
١٢- برج الملك للواجهة الشمالية الخارجية للصالة
١٣- واجهة لأحد الأعمدة
١٤- واجهة لأحد الأعمدة
١٥- مسقط أفقي للأعمدة
١٦- مسقط افقي للأعمدة
١٧- عقد في الواجهة الشمالية للقصر- غقد مدخل
١٨- واجهة أمامية لأحد الدعامات الخارجية
١٩- واجهة أمامية لأحد الدعامات الخرجية بميل

المراجع:

(١) ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة
(٢) كتاب تاريخ العمارة، الأصدار الخامس، فليتشر، صفحة ٣٧٠

١

٢

٣

٥

٤

٨

٧

٦

٩

١٠

١٤

١٣

١٢

١١

١٦

١٥

١٧

١٩

١٨

كاتدرائية كانتربيري
كينت - انجلترا
Canterbury Cathedral, Kent, England



دراسة من اعداد: م. محمد أحمد عبد الهادي

خلفية تاريخية:

(Canerbury Cathedral) كاتدرائية كانتربيري .

أنشأ القديس اغسطينوس أول كاتدرائية فى عام ٥٩٧م؛ وفـى الفترة ما بين عام ١٠٧٠م الي ١٠٧٧م تم إعادة بنـاء الكتدرائية من قبل المطران لانفرانس. في الفترة ما بين عام ١٠٩٨م الي ١١٣٠م؛ تم بناء كورس جديد حول السرداب الغربي. في الفترة ما بين عام ١١٧٥م الي ١١٨٤م؛ تم إعادة بناء الكورس وأضيف السرداب الشرقي وكنيسة الثالوث وكنيسة كورونا، في الفترة ما بين عام ١٣٧٧م الي ١٤٠٥م؛ تم هدم رواق الصلاه وأعيد بناؤه، عام ١٤٩٨م؛ زاد ارتفـاع برج بيل هاري والكاتدرائية إلي حد كبير. عام ١٥٣٨م؛ قام هنري الثامن بتدمير ضريح القديس باكيت. عام ١٥٤٠م؛ تم حل الدير بأمر ملكي. من عام ١٦٦٠م الي ١٧٠٤م؛ تم الإصلاح والتجديد بعد الضرر البروتستانتي. فى عام ١٨٣٤م؛ تم إعادة بناء البرج الشمالي الغربي. فى عام ١٩٥٤م؛ إعادة بناء المكتبة واصلاح الضرر الناتج عن الحرب. عام ١٩٨٦م؛ تم استعادة نقطة مذبح السيف. عام ١٩٨٨م؛ تم وضع البوصلة روز في رواق الصلاة. وأخيرًا فى عام ٢٠٠٠م؛ تم افتتاح مركز الدراسات الدولي.

الوصف المعمارى و الانشائى: المسقط الأفقي للكاتدرائية يتكون من أجزاء متقاطعة تكون شكل صليبي؛ شكل رقم (٦). المدخل الرئيسي يوجد بالغرب ويأتي بعده رواق الصلاة (The Nave) وعلى جانبيه ممران ويليه جناح الكاتدرائية وينقسم إلى جزئين أحدهما شمالي والاخر جنوبي . ويأتي بعده الكراس (Quire). ويليه الجناح الثاني ومكون من جزء شمالي واخر جنوبي .ويليه بيت الكاهن (Presbytery). ويليه (Chapel). ويأتي في الجزء الأخير الشرقي المحراب. لاتبرهن الجوانب الرئيسية للعناصر الإنشائية على وجود فهم كامل لمهامهم ولكن لأهدافها الزخرفية إلى حد ما. لأول مرة يتم التأكيد الخطي ولكن بواسطة الأضلاع الأصغر حجماً. واستخدام مهاوي بوربيك (Purbeck)، مما يجعل الارتباط مع مفردات الأخشاب البناء أكثر وضوحا. فى هذه الكاتدرائية تم اكتشاف اقدم نظام (Frame) انشائي في العالم يرجع الى عام ١١٨٠م.

الواجهة الأمامية: تعد الواجهة الغربية هي الواجهة الرئيسية والتي يعبر منها لرواق الصلاة وتتكون من باب للدخول يعلوه نافذة كبيرة تتوسط برجين ؛ شكل (٧).

الواجهة الجانبية: هي الواجهة الجنوبية وبها الجناحان الجنوبيان ويعبر منهما للصرح وبيت الكاهن ؛ شكل (٥).

العقود والفتحات: تميزت الكاتدرائية بالفتحات الزجاجية المزخرفة وبألوانها البراقة وتقع بالجناحان الشمالي والجنوبي ويوجد فتحات خارجية في أبراج الاضاءة. كما يوجد دعامات طائرة (Flying Buttresses) تدعم سقف الكاتدرائية. إلى جانب وجود عدد من البواكي في رواق الصلاه والممرات. **الحليات والزخارف والقوالب:** تميزت الكاتدرائية باستخدام الزجاج المعشق كما انتشرت الزخارف والقوالب علي تيجان الأعمدة وعلي الاسقف والأرضيات؛ الاشكـــــال(١١,١٢,١٣,١٤,١٥).

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية كانتربيري ، كينت
There is something about Canterbury cathedral , Kent

تقع الكاتدرائية داخل أسوار المدينة القديمة الضيقة وتؤدي الشوارع المتعرجة للمشاة إلى كاتدرائية كانتربري، مع الكثير من المقاهي والمحلات التجارية الكبيرة على طول الطريق. وهناك تمثال برونزي للسيد المسيح -عليه السلام- في الممر المؤدي إلى الحدائق يجعل انطباع الزائرلأول مرة عن المكان مذهل. والتجول خلال كاتدرائية كانتربري هو درس في التاريخ حيث بنيت بعض أجزائها في وقت مبكر من القرن الحادي عشر، ووقت متأخر من القرن السادس عشر. وهناك الحفلات الموسيقية الخاصة التي تقام في كثير من الأحيان في كاتدرائية كانتربري. كما تتميز أيضاً بالزخارف واللوحات مثل أسطورة سانت يوستاس .

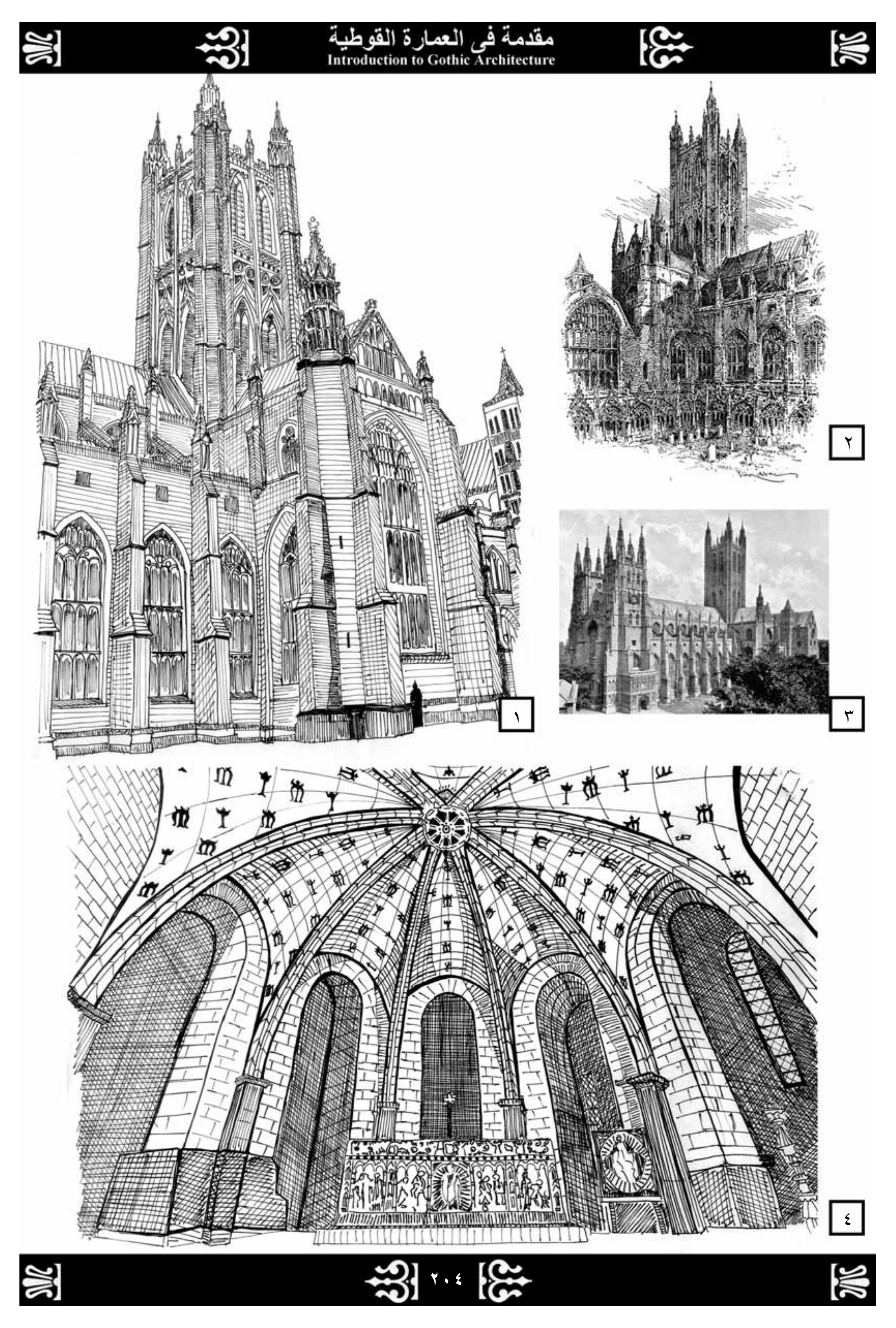
الصور والأشكال:

١- لقطة منظورية خارجية توضح الواجهة الغربية والبرج. ٢- لقطة منظورية خارجية توضح الواجهة الجنوبية والبرج. ٣- منظر خارجي يوضح كتلة المبنى . ٤- لقطة داخلية للصرح. ٥- واجهة جنوبية. ٦- مسقط أفقى للكاتدرائية. ٧- واجهة غربية. ٨- قطاع لمنصة التراتيل. ٩- تفصيلة عامود. ١٠- باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاه. ١١- تفصيلة زخرفة للسقف. ١٢,١٤,١٨ - تفاصيل تيجان الأعمدة. ١٣-قبو البرج. ١٥-الجملون الخشبى الذى يغطى رواق الصلاه. ١٦-جزء من واجهة قبل وبعد التطوير. ١٧-جزء من قطاع قبل وبعد التطوير . ١٩-صليب الاستشهاد.٢٠-البوصلة الارضية روز

http://)http://www.canterbury-cathedral.org/conservation/
gohistoric.com/sites/318207/photos?
page=1&view=thumbs&snippet=0&sort=added-
desc&per_page=24&subpage=photos
IMP. LINK :(life flash player) : http://www.canterbury-
cathedral.org/visit/tour/







١
٢
٣
٤

٥

٦

٧

٨

٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
ΑΛΗΘΕΙΑ·ΕΛΕΥΘΕΡΩΣΕΙ·ΥΜΑΣ·Η



كاتدرائية دورهام
دورهام- شمال انجلترا
Durham Cathedral, Durham, England

دراسة من اعداد: م. محمد عصام احمد



خلفية تاريخية:

تسمي كنيسة وكاتدرائية السيد المسيح والسيدة مريم العذراء والقديس كوثبرت قديس دورهام (The Cathedral Church of Christ, Blessed Mary the Virgin & St. Cuthbert of Durham) وأيضا تدعي بكاتدرائية دورهام (Durham Cathedral)، تقع كاتدرائية دورهام في شمال انجلترا بالقرب من نهر وير (River Wear) وتم بناءها علي انقاض الكنيسة البيضاء التي كانت تحتوي علي رفات القديس كوثبرت و قد هدمها ويليام مطران دورهام (William of Calais) وبني مكانها كاتدرائية دورهام الحالية الي استمر بنائها من عام ١٠٩٣ حتي عام ١١٣٣ .

توجد بجوار الكاتدرائية قلعة دورهام وقد بناها الملك ويليام الفاتح (William the Conqueror) للدفاع عن شمال انجلترا وعين المطران ويليام أميراً للمنطقة و كانت مقر حكمه، ايضا يوجد قاعة الاساقفة (Bishops court) التي تحولت الان إلي مكتبة وعدة مباني أخري وتربطهم جميعا بالكنيسة ساحة خضراء واسعة أصبحت الأن مكان للاحتفالات والأحداث.

وتحتوي الكاتدرائية علي رفات القديس كوثبرت (St. Cuthbert) والمبجل بي دي (Venerable Bede) وأساقفة دورهام مثل ويليام من كاليس (William of Calais) وراندولف فلامبيرد (Ranulf Flambard).وفي عام ١٥٣٨ تم الاستيلاء علي رافت القديس كوثبرت وأموال الكنيسة بأمر من الملك هنري الثامن (Henry VIII) وتم استرجاعها لاحقا ودفن في الكاتدرائية، و في عام ١٦٥٠قام اوليفر كروموبل بعد حروبه مع الاسكتلنديين بحبس الأسري في الكاتدرائية ونتيجة برودة الجو قاموا بتكسير معظم الأعمال الخشبية التي كانت بها للتدفئة ولم يتبق إلا القليل. ومن عام ١٩٨٦ حتي وقتنا هذا اعتبرت اليونيسكو موقع الكاتدرائية وما يحيط بها موقع أثري.

الوصف المعمارى:

الكاتدرائية مسقطها الأفقي علي شكل صليب لاتيني في تقاطع أجزائه أربع أعمدة ضخمة في منطقة الـ(Crossing)، وتتكون الكاتدرائية من رواق صلاة طويل (Naïve) علي جانبيه يوجد ممران (Aisles).

يتقاطع الجناحين (Transepts) مع رواق الصلاة في منطقة الـ (Crossing) التي يعلوها برج الضوء (Lantern tower) وبعد منطقة التقاطع(Crossing) يوجد منصة التراتيل (Choir) والتي تمتد بطول أربع أروقة حتي تنتهي بالمحراب ويمتد الممران (Aisles) شرقا حتي ينتهيا بـ(Apses) صغيرة مغلقة بحوائط وينتهيا غربا ببرجان شمالي وجنوبي يحددان الواجهة.

الجناحان (Transepts) الشمالي والجنوبي أيضا يحتويان علي ممر(Aisle) لكن من الناحية الشرقية فقط، بعد المحراب(Apse) يوجد محراب مصليات به تسع مذابح (Chapel of nine Alters) وبه يوجد رفات القديس كوثبرت.

وفي أقصي الغرب بجوار المدخل الشمالي يوجد محراب الجليل (Galilee Chapel) وهو محراب للسيدات وقد سمي هكذا نسبة إلي مدينة الجليل في فلسطين والسبب في وجوده في الغرب يرجع أن في أول الأمر تم وضعه شرقا لكن نتيجة إلي تصدعات وشروخ حدثت في الحوائط تم نقله غربا.

الوصف الانشائي:

تعتبر هذه الكاتدرائية حالة خاصة في البناء حيث تم استخدام طريقة القبو المضلع (Ribbed Vault) في تسقيف رواق الصلاة ويرجع ذلك الي أن البنائون كانوا يريدون تحقيق ارتفاع كبير مع سماحية في شكيل السقف وسهولته واستخدموا تلك الطريقة عوضاً عن القبو البرميلي (groin vault) .

ويوجد اعتقاد أن الكنيسة كانت ستبني بطريقة القبو المضلع بالحجر فقط في منطقة منصة التراتيل وذلك لاكسابها الأهمية وباقي الاجزاء سيتم تسقيفها بالخشب وجاء ذلك الاستنباط نتيجة ملاحظة ان سمك الأعمدة في منطقة منصة التراتيل أكبر من باقي الكاتدرائية كما ان الأعمدة في منطقة الجناحين غير منتظمة في المسافات.

استخدمت العقود نصف الدائرية في الممرات بجوار رواق الصلاة بينما استخدمت العقود الرباعية في منطقة الشرفات (gallery) أعلي الممرات (Aisles) والتي تعمل كدعامات طائرة (Flying Buttress)**.**



أما في الجزء الخاص بالسيدات (Galilee Chapel) فقد يعتقد للوهلة الأولى أن هذا الجزء من الكاتدرائية ذو وزن ثقيل مثل باقي الكاتدرائية ولكنه بالعكس هو أخف وزنًا حيث حين تم نقله في الجهة الغربية تم استخدام وسائل تحميل أحدث مما بنيت عليه الكاتدرائية حيث تم استخدام أعمدة أكثر رشاقة من التي استخدمت في باقي الكاتدرائية.

الواجهة الأمامية (الغربية): سيطر عليها الطابع القوطي حيث تخللتها نافذة زجاجية كبيرة موضوعة في اطار شبه دائري من الطراز الرومانسكي.

الواجهة الجانبية (الشمالية): بالرغم من أن الواجهة الشمالية تم تجديدها بالكامل إلا أنه تستطيع أن تحدد معالم الطراز الرومانسكي منها وذلك من خلال العقود المصمتة (Blind Arches) التي تشغل كل مسافة بين عمودين والتي تتوافق مع العقود التي تزين الفراغ الداخلي.

الصور والأشكال:

١- صورة توضح شكل الكاتدرائية من الخارج
٢-صورة توضح شكل الكاتدرائية من الداخل
٣-قطاع مار برواق الصلاة و الممرات
٤-منظور يوضح القبو المضلع و العقود المدببة
٥-واجهة الكنيسة الجنوبية
٦-مسقط افقي للكنيسة
٧-واجهة الكنيسة الغربية
٨- صورة لشكل مقبض باب الكاتدرائية الشمالي
٩-باب الكاتدرائية الشمالي
١٠- سقف منصة التراتيل (Choir)
١١-بعض تيجان الاعمدة في الكنيسة
١٢-صورة توضح الـ(Triforium)
١٣– صورة توضح بعض من الزخارف الزجاجية في الكاتدرائية

المراجع:

1-www.durhamcathedral.co.uk
2- http://whc.unesco.org/en/list/370 .
3-www.durhamworldheritagesite.com

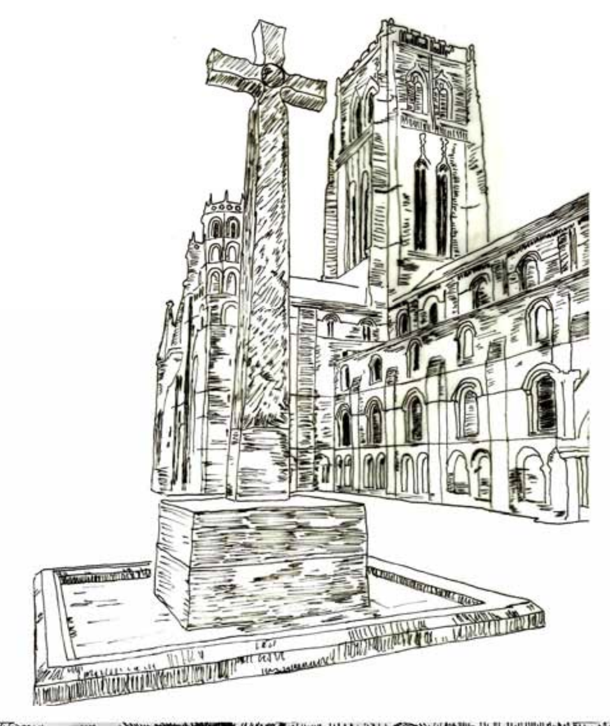
هناك شيىء مختلف تمتاز به
كاتدرائية دورهام- انجلترا

There is something about Durham Cathedral – England

مما لا شك فيه أن كاتدرائية دورهام أسهمت بدور كبير في تطور العمارة حيث استخدم بها لأول مرة اسلوب العقد المدبب كأسلوب للتحميل مما ترتب عليه حدوث طفرة في مجال البناء، وأيضا تم استخدام طريقة القبو المضلع الحجر لتشكيل العقود المدببة كأول مرة وبذلك أصبحت شرارة لنهضة معمارية جديدة.

م. محمد عصام احمد





2

3

4

5

6

7







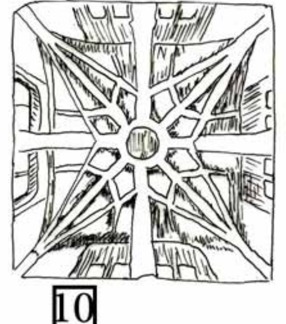


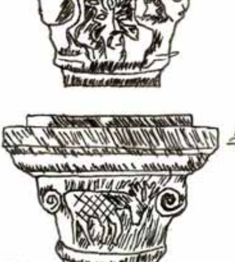



8



9


10

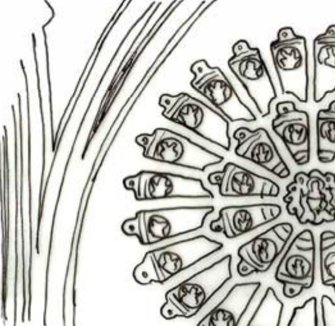



11





12

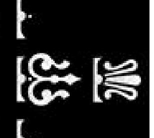



13










قلعة ماكستوك
واروريكشاير- انجلترا
MaxstokeCastle; Warwickshire-England

دراسة من اعداد: م. ندى محمد حسن المرابع

خلفية تاريخية:

نتيجة لكثرة الحروب فى هذا العصر كانت القلاع كثيرة ومهمة، وكانت تؤمن المخاضات فى الانهار والطرق العالية المهمة والنقاط الاستراتيجية الاخرى. ويعطى برج لندن فكرة جيدة عن النظام الدفاعى المتبع. بناها السيد وليام دي كلينتون في منتصف القرن الرابع عشر عام ١٣٤٥م. شهدت زيادة التركيز على الحالة العامة، الخصوصية، ووسائل الراحة السكنية. الشكل الخارجى للقلعة (exterior) كان يعبر بشكل فيه تطوير عن حالة المالك. و جاءت كتلة البوابة لتكون أبرز شئ فى الواجهة وذلك عن طريق زيادة ارتفاعها وتزيينها وملائمتها لخروج الموظفين .. تم الاحتفاظ بالمناخ العسكرى فيها كحصن أو قلعة لكن الزخارف اصبحت طراز معمارى ذو قيمة عالية رغم ان العديد من الميزات فيها كانت لا تزال دفاعية من الناحية العملية.

الوصف المعمارى:

المسقط الافقي: الشكل رباعى والقلعة محاطة بخندق ومبنى البوابة فى المنتصف ومن الجهة الشرقية ويوجد برج مقطعه ثماني الأضلاع عند كل زاوية من زوايا الحاجز الجدارى الساتر للقلعة. يوجد جسر يؤدي إلى بوابة المنزل في وسط الجدار الشرقي يحده برج شبه مثمن. يوجد سلالم دورانية عكس عقارب الساعة عند كل زاوية من الابراج الامامية تصل من الدور الارضي الى السطح. يوجد بجزء الحراسة طابقين للسكن، كل طابق به غرفة مفتوحة ومدفأة.

الواجهات: الحائط الساتر مجهز للهجمات والحروب عن طريق فتحات مصممة لتلائم الرماه ومصوبى القذائف وأسفلها توجد كورنيشة (قالب) تعود إلى منتصف القرن الخامس عشر عليها زخارف وتمثال مزخرف لرأس حيوان. وتغطى بوابة المرور اثنان من الـ (tierceron) مع روؤس منحوتة في تقاطع الاضلاع.

الوصف الانشائى: مبنى من الطوب الأحمر مكون من طابقين والجدران والاسقف حجرية. يكون السقف الداخلي من لوحات مزخرفة. الاعمدة بالداخل خشبية (Doric). السطح عبارة عن بواكي مغطاه بالجص، ومربطة بالحزم والاحمال تقع على الابراج المثمنة.

هناك شيء تمتاز به قلعة ماكستوك:

تعتبر من أقوى القلاع في انجلترا في ذلك الوقت. يوضح انشائها في منتصف القرن الرابع عشر تحول وتغير في الطراز المعماري بين القلاع الدفاعية في اوائل القرن الرابع عشر والقلاع الدفاعية عن السكان في القرن الخامس عشر.

ندى محمد حسن

الصور والأشكال:

١– منظور خارجي
٢- منظور داخلي
٣- الواجهة الرئيسية
٤- المسقط الافقي
٥- تفصيلة للزخارف بالسقف الداخلي
٦- تفصيلة للسلم الدوراني الداخلي
٧- تفصيلة للبرج المثمن

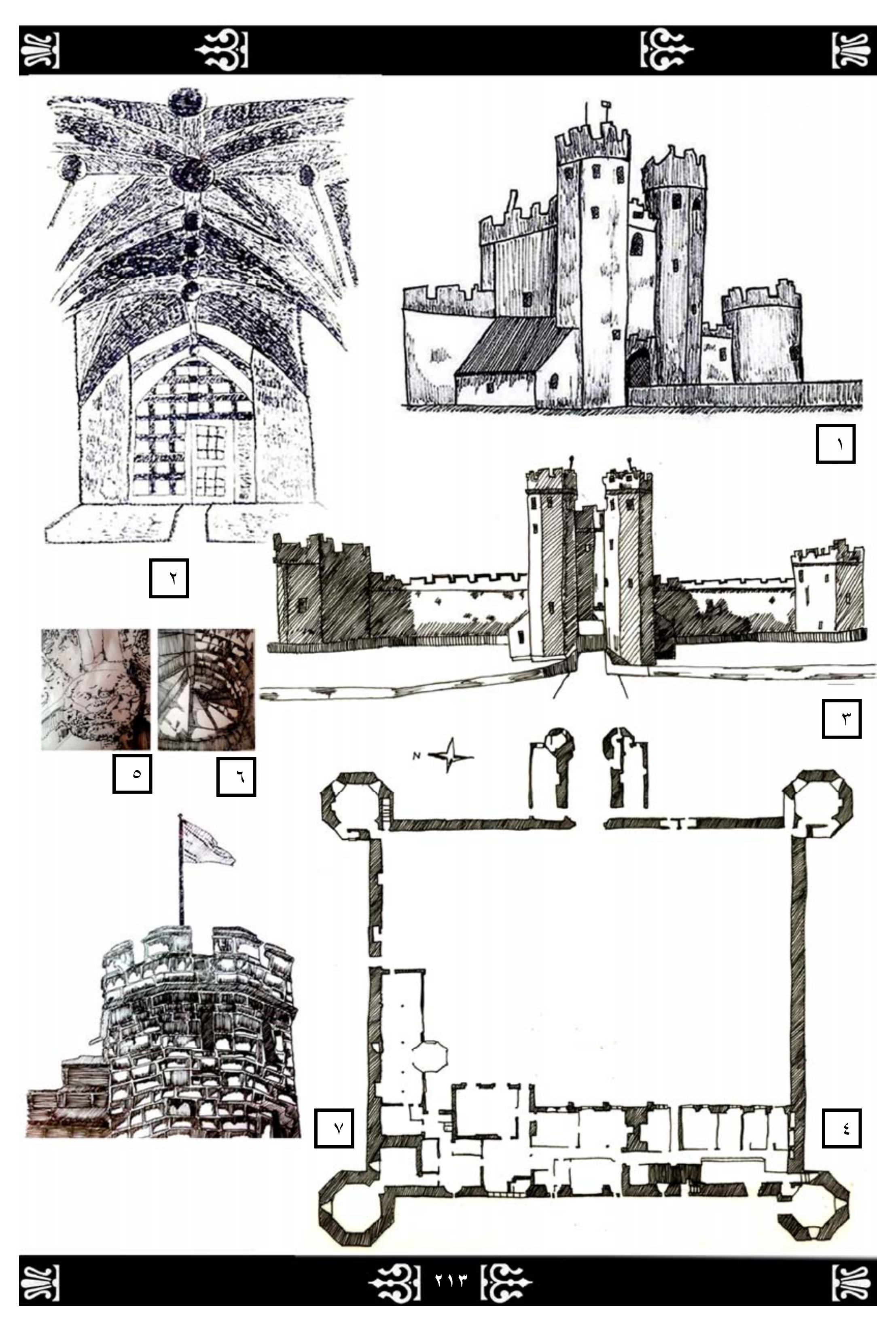
المراجع:

http://en.wikipedia.org/wiki/Maxstoke_Castle
http://handedon.wordpress.com/2012/11/12/packington-hall-via-maxstoke-castle-warwickshire/
http://list.english-heritage.org.uk/resultsingle.aspx?uid=1116166
http://www.british-history.ac.uk/report.aspx?compid=42669








١
٢
٣
٥
٦
٧
٤
N



دير تنتيرن
مونموسشير-انجلترا
Tintern Abbey,Monmouthshire,England

دراسة من اعداد:م. نيرمين أحمد أبو اليزيد



خلفية تاريخية:

تأسس دير تنتيرن(Tintern) في ٩ مايو ١١٣١م من قبل والتر فيتز ريتشارد كلير، رب تشيبستو(Walter fitz Richard of Clare, Lord of Chepstow)

يقع دير تنتيرن في قرية تنترن في مونموسشير -"Monmouthshire" على الضفة الويلزية من بحيرة "واي" و هو المكان الذي يشكل الحدود بين مونماوثشاير في ويلز وجلوسترشير في إنجلترا.

هو أول صرح مسيحي ينشأ في ويلز"Wales" و الثاني في الجزر البريطانية بعد وافرلي"Waverly" . وقد استعمرت من قبل الرهبان من لامون"مور و شير"في أبرشية بلوا في فرنسا " L' AUMONE "Loir-et-Cher" in the "Diocese of Blois in France

كان"L' AUMONE " بمنزلة الابنة بالنسبة لـ"cîteaux"، وبالتالي يمكن القول أن دير تنتيرن بمثابة الحفيدة إلى بيت الأم برغندي (Burgundian mother house) .

تم تسجيل القداس الأول في الكنيسة عام ١٢٨٨م و كرس المبني عام ١٣٠١م علي الرغم من الاستمرار في بناء العقود. استمر بناء الدير في خلال عامي (١١٣٦م-١٥٣٦م). أعيد بناء أغلب الدير في القرن الثالث عشر، وقد بلغ ذروة ازدهاره في مطلع القرن الرابع عشر ولكن بعد ذلك لم تتم أي إضافات جديدة لممتلكاته. كان تنتيرن واحد من عدد قليل من الأديرة في ويلز التي كانت بمنأى عن الحروب الإدواردي؛ لأنها كانت بعيدة في موقعها عن المجال الرئيسي من القتال. في أوائل القرن الخامس عشر،حدث عجزمادي يرجع ذلك الي اثار الانتفاضة ضد ملوك الانجليز وكنتيجة لذلك دمرت مخصصات الدير من قبل المتمردين. في خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر،أصبحت المنحدرات المشجرة من بحيرة" واي" وأنقاض دير تينترن موقع شهير للسياح وسمي بالأنقاض القوطية المثلي " The perfect Gothic Ruin"

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقي للكنيسة الدير ذو هيئة صليب لاتيني مكون من رواق الصلاة "ست باكيات" ، منصة الترتيل "أربع باكيات" ،الجناح الصليبي الجنوبي"باكياتان" ، والجناح الصليبي الشمالي "ثلاث باكيات".

-يوجد أعمدة في التقاطع" crossing "تدعم برج الاضاءة .

ساحة الدير "Cloister"عبارة عن ساحة مفتوحة مع وجود أنقاض العقود.

-في الشرق، يوجد غرف الرهبان "chapter house" بقي منها الطابق الأرضي للغرف.

-في الشمال ، يوجد غرف التدفئة وغرف الطعام "warming house and Refectory"، بقي منها نوافذ الغرفة.

-في الغرب، يوجد غرف الطعام و السكن للاخوة "Lay Brothers' Refectory and Dormitory " بقي منها الجزء السفلي للمخزن.

- بقيت البوابة "porch" كاملة بسقفها .

-صالة المستوصف "the Infirmary Hall" بقي منها الأساسات

-مساكن رئيس الدير"The Abbot's Lodgings"، لديها ما يكفي من الحجارة المزخرفة لا تزال باقية مما يؤكد أن هناك منازل جيدة جدا في القرون الوسطى.

الوصف الانشائى:

الدير غير مسقف ماعدا الجزء الجنوبي لرواق الصلاة والبوابة "porch".

بنيت الأسطح من الألواح الحجرية أما الجدران من الحجر الرملي الأحمر "local red Devonian sandstone"

الواجهة الأمامية:

الواجهة الشمالية الغربية من الطوب الحجر الرملي يعبر منها الي رواق الصلاة .

يوجد بها زخارف علي النوافذ و التي تمثل الفترة الزخرفية شكل(٦).

الواجهة الجانبية:

الواجهة الجنوبية من الطوب الرملي يطل عليها الجناح الجنوبي للكنيسة " South Transept" شكل (٨).

هناك شيىء مختلف تمتاز به دير تنترن!
There is something about Tintern Abbey

علي الرغم من أن عدم وجود سقف للدير كان بسبب الأزمة المالية والأحداث التاريخية التي أدت إلي دمارها ، الا أن هذا السبب أصبح ما يميزها . ففي النصف الثاني من القرن الثامن عشر كانت المنحدرات الخشبية لبحيرة واي"Wye river" وأنقاض دير تنترن من أشهر المواقع السياحية وكانت تسمي " The jewel and highlight of the tour" و أصبح الدير مصدر الهام لأهم الشعراء الرومانسيين في هذه الفترة . و من أشهر هذه القصائد الشعرية

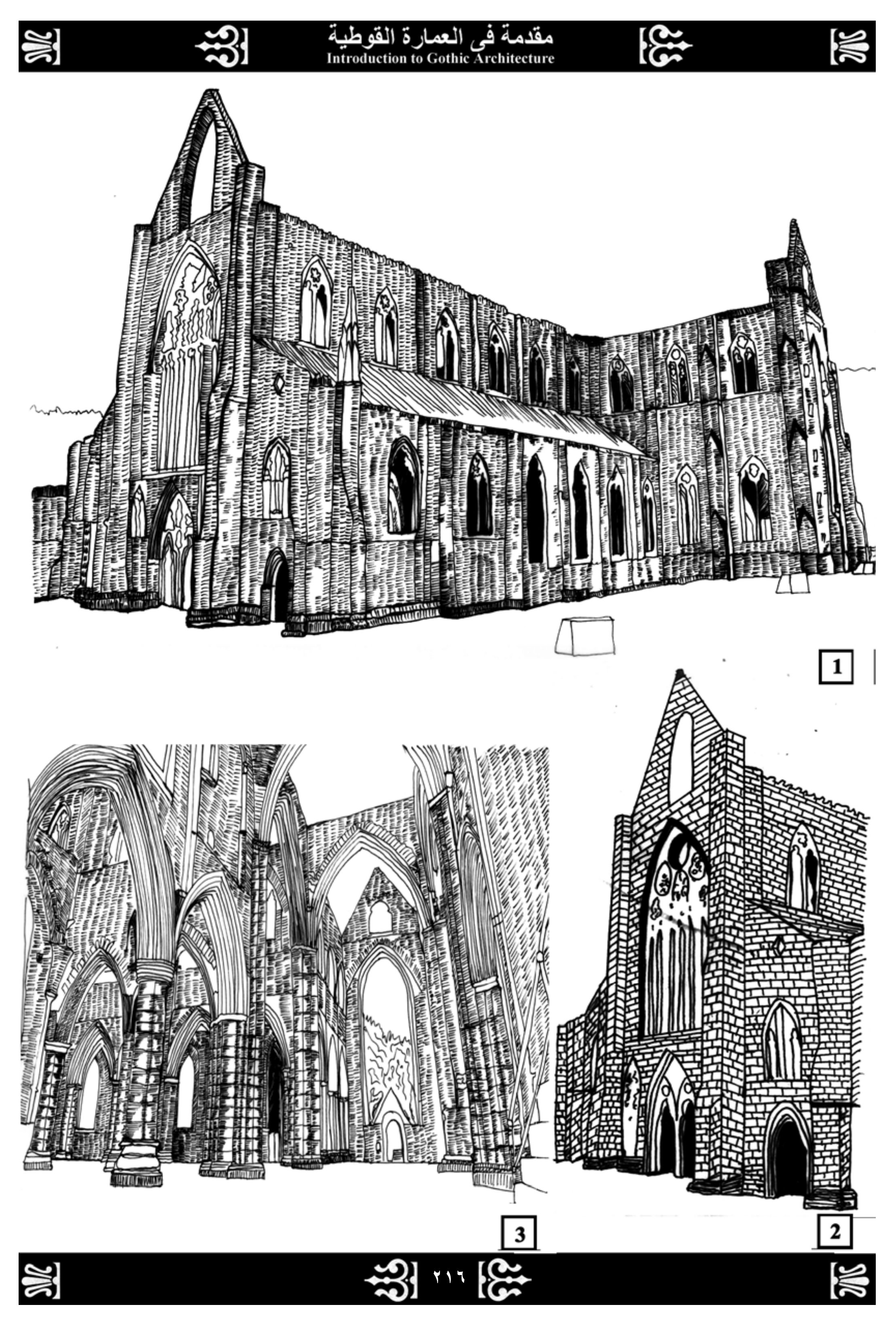
William Wordsworth's 'Lines Composed a few miles above Tintern Abbey
كان لهذا الشعر فضل كبير في الدعاية للدير و أصبح نصب ذو أهمية وطنية و أصبح الموقع واحد من أكثر المواقع السياحية الرومانسية الخلابة في ويلز .

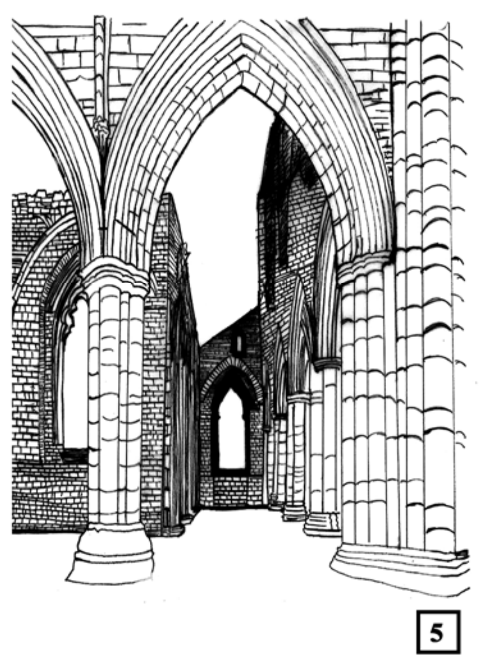
الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- منظر خارجى للواجهة الأمامية للدير
٣-لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى للدير
٤-مسقط أفقى للكنيسة
٥-لقطة داخلية توضح جناح الدير الجنوبي
٦- الواجهة الشمالية الغربية
٧- قطاع طولي لمدخل الواجهة الشمالية الغربية "الواجهة أمامية"
٨- الواجهة الجانبية
٩- لقطة داخلية لباكية رواق الصلاة
١٠- باكية الواجهة الغربية
١١-تفصيلة الباكية في رواق الصلاة الشمالي
١٢-زخرفة في نافذة الباكية في رواق الصلاة الشمالي
١٣-تفصيلة نافذة في واجهة
١٤-عمود في باكية رواق الصلاة
١٥-تفصيلة نافذة في واجهة

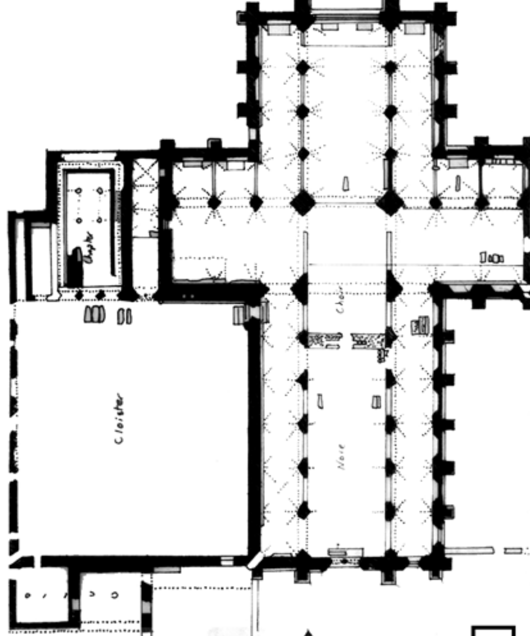
المراجع:

(1)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, .
(2)David M Robinson, Tintern Abbey, Cadw, 3rd revised ed., Cardiff, 1995. The official Cadw guidebook which should be referred to for a full physical and historical description of these buildings.
Judith Russell et al, Tintern's Story, The PCC, St. Michael's Church, Tintern, 1990.
(3)http://cistercians.shef.ac.uk/abbeys/tintern.php
(4)http://www.monasticwales.org/site/34

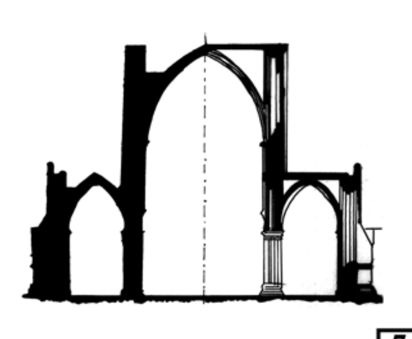

1
3
2



5



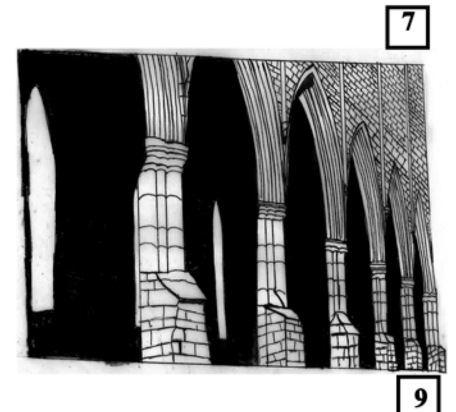
4



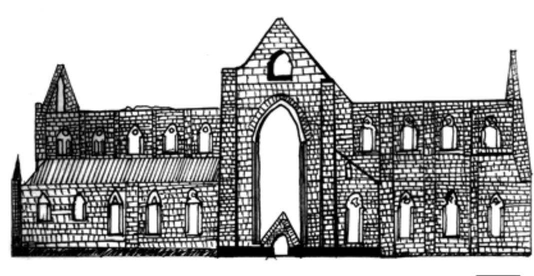
7



6



9

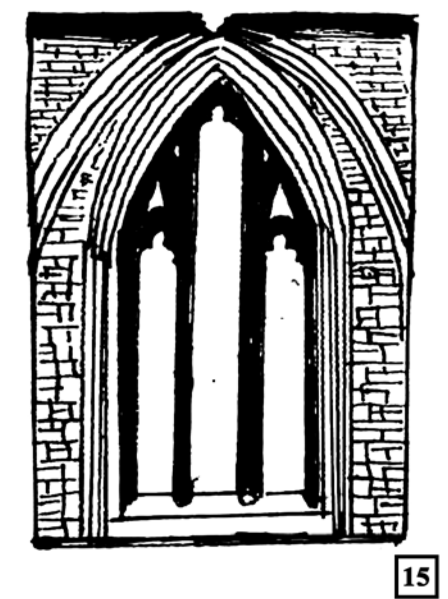




8

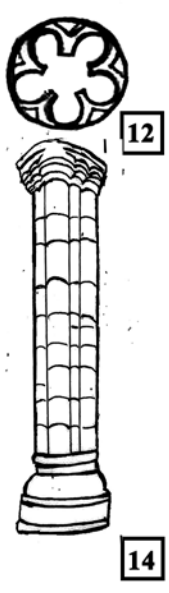


10



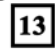
15

12



14







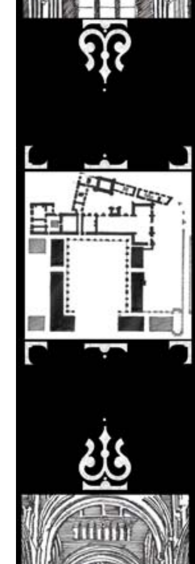


العمارة القوطية المتعامدة في إنجلترا

Perpendicular Gothic Architecture in England

فريق العمل

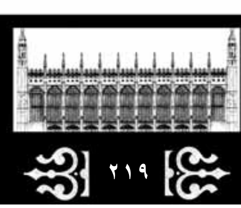
١- أحمد عصام Beauchamp chapel	**٦-معتز علاء محمود** Winchester cathedral
٢- ايهاب اسامة الصيرفي York minister cathedral	**٧- معتز فتحي صالح** Manchester cathedral
٣- سارة عثمان عيطة The collegiate church of holy trinity	**٨- نهى الناصر محمود** Central tower of Magdalen college
٤- شهدان هشام البديوي Christ church cathedral	**٩- هاجر مجدي** **Bath** abbey
٥- محمود محمد محمود King's college chapel	**١٠- يمنى ياسر الغزولي** **Gloucester** Cathedral



مدخل إلى العمارة القوطية المتعامدة في إنجلترا

استمرت إنجلترا في الطراز القوطي في الوقت الذي كانت تتجه البلاد الأخرى إلى استخدام الطرز الأخرى في عصر النهضة، ومن سمات هذا الطراز أنهم كانوا مهتمين بالتأثيرات البصرية عن طريق استخدام الزخارف، استخدام فتحات عملاقة لها نسب خيالية والإهتمام بزخارفها الحجرية، والميل لإستخدام خطوط رأسية، وقد كانت الواجهات الشرقية للكنائس في الأغلب مربعة، قد قدم هذا الطراز اسهامات كثيرة للعمارة حيث اخترعوا القبو المروحة وتم الإهتمام بدقته وزخرفته، وقد وصلت الدعامات الطائرة لأزهى فتراتها من رشاقة وزخارف، وسوف يتم دراسة بعض من أهم المباني المتأثرة بهذا الطراز وكيف قد تأثر بما قبله وأثر فيما بعده من طرز.









مصلى بوتشامب كنيسة سانت مارى
ورويك- انجلترا
Beauchamp chapel s.marychurch warwick England

دراسة من اعداد: م. أحمد عصام عطية



خلفية تاريخية:

الاسم بالإنجليزية :

Richard beauchamp chapel at collegiate church of S.Mary in warwick

بنيت كنيسة سانت مارى فى القرن الرابع عشر على يد **توماس بوتشامب** الايرل الاول فى ورويك وبناها من أموال الجزيه التى كان يدفعها القادة الفرنسيين وفى القرن الخامس عشر قام **ريتشارد بوتشامب** سليل **توماس بوتشامب** الايرل الثالث عشر فى ورويك بالحاق مصلى بوتشامب بالكنيسة وكلفته ما يعادل ٢٤٠٠ يورو وكان يعتبر مبلغ كبير فى ذلك الوقت وبنى فى حوالى ٢٠ سنة.

تقع الكنيسة بالقرب من قلعة ورويك فى انجلترا وبنى المصلى فى جنوب مدبح الكنيسة.

مات **ريتشارد بوتشامب** بالطاعون الذى انتشر فى تلك الفترة ودفن فى المصلى الخاص به ودفن بعده **روبرت دادلى** -ايرل ليشستر واخ **امبروس دادلى** ايرل ورويك - وزوجته **ليتس.**

فى سنة ١٦٩٤ جاء حريق لندن الذى حرق الكنيسة ودمر تماما رواق الصلاة والبرج وقدمت تصميمات كثيرة لحاكم ورويك ولكنه رفضها حتى جاء **السير ويليام** وقدم تصميم رائع للبرج وكان فى تصميمه البرج بلغ ارتفاعه حوالى ١٧٤ قدم .

وفى اواخر القرن السابع عشر قاموا باعادة بناء رواق الصلاة لكى يزيد احساس الناس بارتفاع البرج واستخدموا فيه دعامات (pillars)عالية لتدل على الطراز القوطى المتعامد.

الوصف المعمارى:

بنيت الكنيسة على الطراز الرومانسكى وكانت تعتبر تحفة معمارية حتى جاء ريتشارد بوتشامب واراد بناء المصلى واستطاع ان يتغلب على سلفه و يبنى تحفة معمارية على الطراز القوطى .

يعتبر المصلى تحفة اساسية للعمارة القوطية فى انجلترا حيث يبلغ مساحته ٧٢*٤١ قدم اكبر من مصلى بنى بالطراز القوطى المتعامد. مدخل المصلى من جناح الكنيسة الجنوبى وله بوابة كبيرة متقنة الصنع تعمل كحاجز ومدخل فى الوقت ذاته .

المدخل يؤدى الى الكورس والى عربة الموتى الموضوعة فى وسط المصلى بالقرب من الدرجات التى تقود الى المدبح . المصلى به ثلاثة قبور:

(١) قبر ريتشارد بو تشامب نفسه ملفوف بسياج من الحديد وفوقه تمثال ممدد فوق القبر لريتشارد مصنوع من الرخام وعند قدمى التمثال توجد بعض التماثيل للحيوانات.

(٢)قبر روبرت دادلى وفوقه تمثال له يرتدى تاج من الحديد مطلى بالذهب.

(٣) قبر ليتس زوجة روبرت.

فتحات الاضاءة للمصلى مزخرفة بالزجاج الملون وهى على شكل عقود مدببة مقسمة الى عقود أصغر منها، والحوائط مزخرفة بزخارف رائعة من عمل احسن الفنانين فى ذلك الوقت. المدبح مزخرف ويتوسطه تمثال من الذهب للسيدة مريم العذراء.

الواجهة الامامية ملحقة بباقى الكنيسة واخذت زخارفها من الكنيسة ذاتها.

الواجهة الجانبية بها العقود المدببة التى تمثل فتحات الإنارة للمصلى.

يوجد العديد من التماثيل لمريم العذراء والسيد المسيح المنتشرة داخل المصلى.

الوصف الإنشائي:

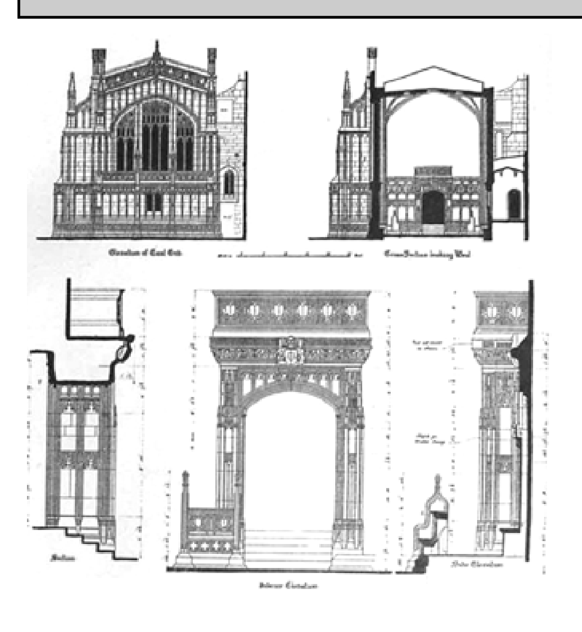
تم انشاء المصلى بالطراز القوطى لذلك تم استخدام القبو القوطى كتغطية للمصلى تم تحميل هذا القبو على ثمانية أعمدة مدعمة بدعامات تظهر فى الواجهتين الامامية والجانبية. وبين عروق الأقبية تم استخدام الدهان الابيض لتغطية الطوب وعند الالتقاء استخدموا الدهان الازرق.



هناك شيئ مختلف يمتاز به مصلى بوتشامب -ورويك!
There is something about beauchamp chapel – warwick

ما يتميز به مصلى بوتشامب هو الاحداث والفكر الذى سبب فى بنائه فقد ظهر مرض الطاعون في انجلترا عام ١٣٤٨-١٣٤٩ والفزع الذى سببه فى المجتمع فاصبح جميع افراد المجتمع معرضون للموت في أي وقت وذلك أدى الى كثرة التبرعات للكنيسة واكثر الناس تبرعا هم عائلة بوتشامب وخاصة ريتشارد بوتشامب الذى كان يتبرع بأموال طائلة ويحج الى القدس وأمر بإنشاء المصلى وترك في وصيته التي فتحتها ابنته ان يدفن فى هذا المصلى بعد موته بالطاعون ليكون بمثابة غرفة انتظار لدخول الجنة ويذهب اليه الناس ويقفون حول القبر ليدعوا له بدخول الجنة والغفران له (ذلك سبب وجود القبر وسط المصلى) لذلك يعتبر هذا المصلى بالأسباب التي أدت لبنائه والوقت الذى استغرقه فى البناء والاموال التي صرفت عليه هو قطعة فريدة من نوعها في انجلترا بل اوروبا كلها.

م.أحمد عصام عطية



الصور والأشكال:

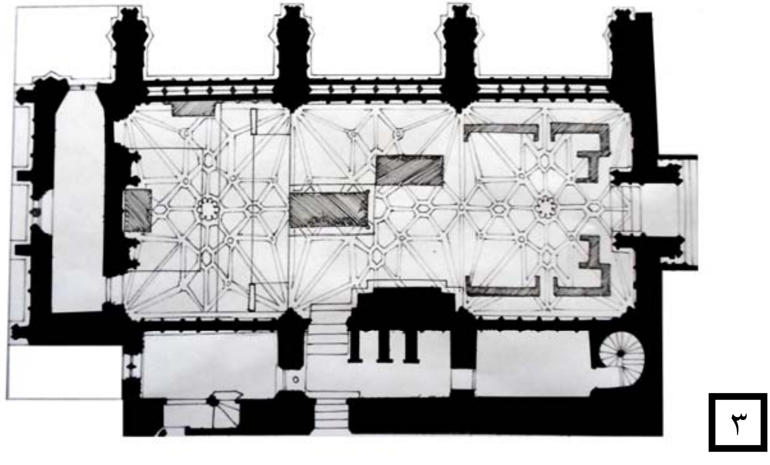
١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية توضح الكورس والمدبح وقبر بوتشامب
٣- مسقط أفقى للمصلى
٤- قطاع طولى(شرقى-غربى)
٥- قطاع مستعرض
٦- واجهة أمامية
٧- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
واجهة أمامية
تفصيلة تاج العمود والكرانيش
٨- الزخارف التى على الحوائط
٩-١٠-١١-١٢- الزخارف الزجاجية فى الفتحات
١٣- شكل عروق القبو المروحة
١٤- شكل بوابة المدخل
١٥- قبر ريتشارد بوتشامب
١٦- قطاع افقى للعمود

المراجع:

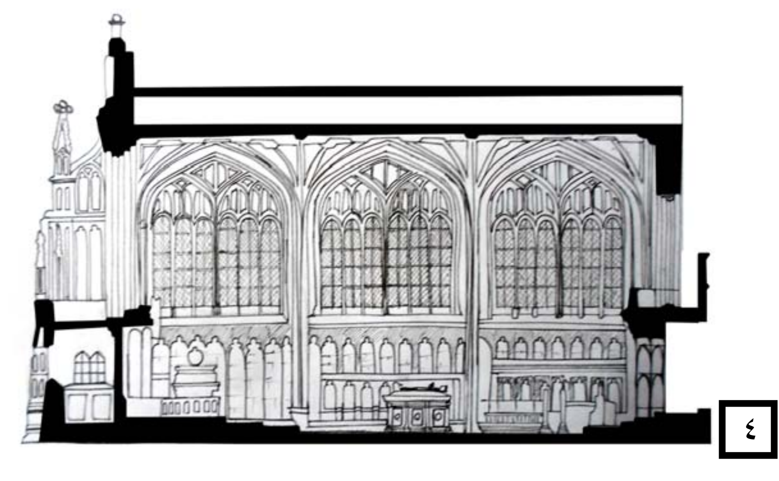
1) Fletcher , history of architecture ,9th edition P.349-56
2) Www.Britain.express.com
3) Www.Old-print.com
4) Www.archive/details/gothicarchitectoowest
5) Www.academia.edu

١

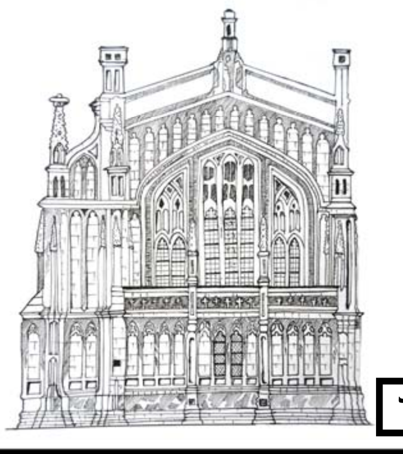
٢



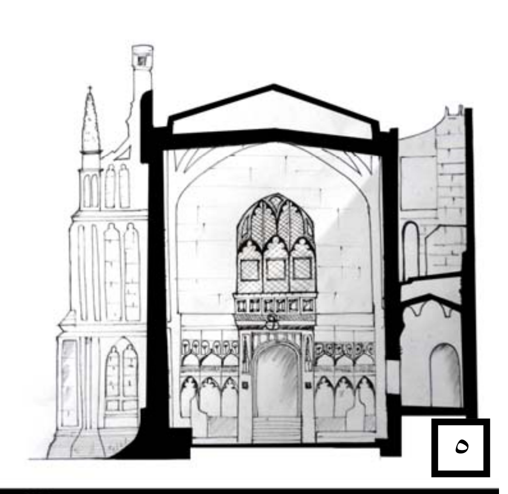
٣



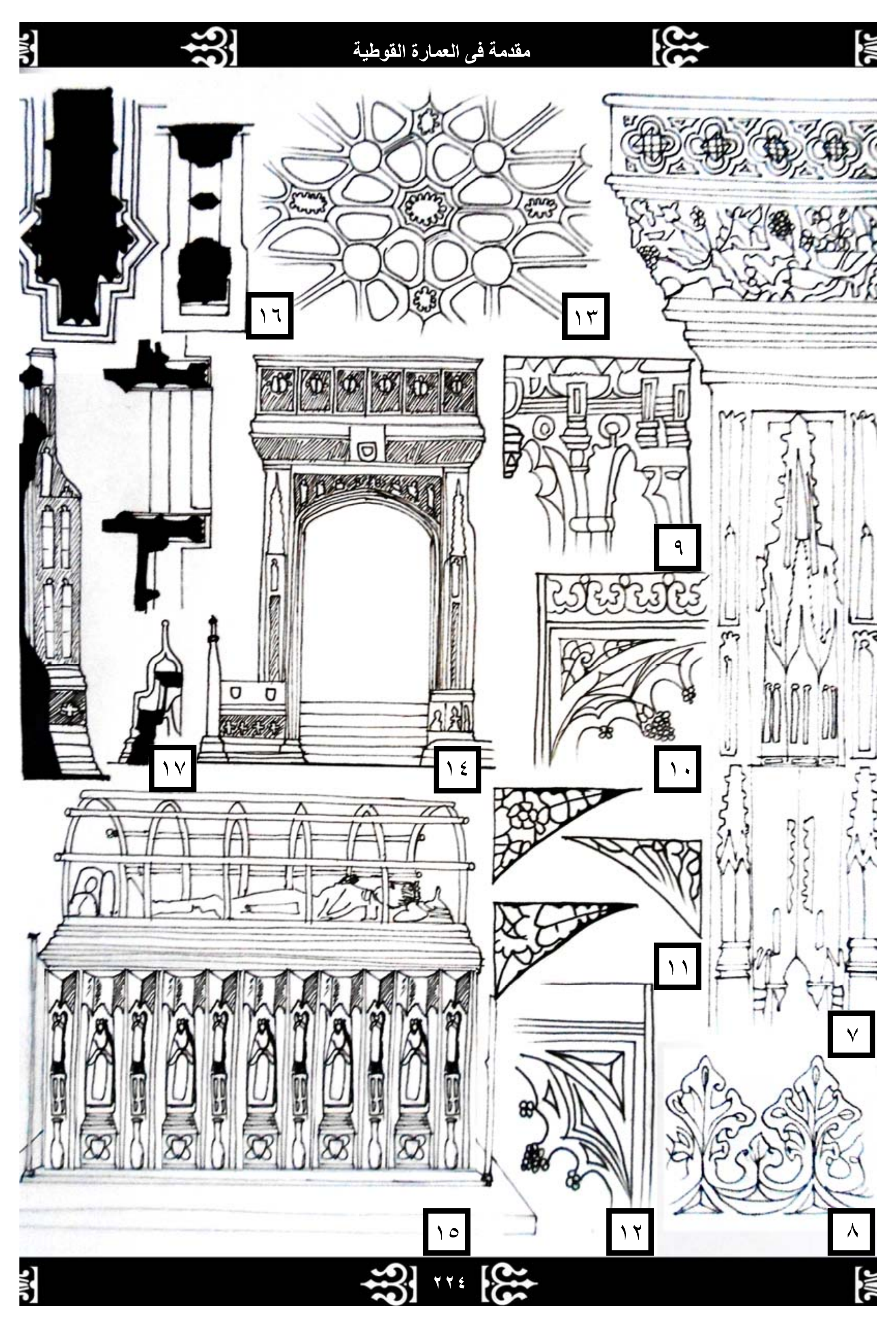
٤



٦



٥



١٦
١٣
٩
١٧
١٤
١٠
١١
٧
١٥
١٢
٨







الخلفية التاريخية :

تقع كاتدرائية يورك مينستر في مدينة يورك في شمال غرب انجلترا وكانت بداية الكاتدرائية عبارة عن كنيسة صغيرة تسمي بـ (Edwin wooden chapel) سنة ٦٢٧م ثم بدأ تحويلها إلي كاتدرائية سنة ٦٢٨م بواسطة (Edwin) ثم تم الانتهاء منها سنة ٦٣٥م ثم تعرضت للاحتراق بالكامل سنة ٧٤١م ثم أعيد بناءها (٧٦٧-٧٨٠)م .

بعد ذلك تعرضت لحريق جزئي سنة ١٠٦٩م ثم تم بناء رواق الصلاة الـ (nave) والأجنحة الـ (trancepts) وجزء من منصة التراتيل الـ (choir) سنة ١٠٨٠م ثم تم الانتهاء من منصة التراتيل والسرداب سنة (١١٥٤-١١٨١)م ثم تم بناء الجناح الجنوبي سنة (١٢٣٠-١٢٤١)م ثم تم اكتمال بناء رواق الصلاة سنة (١٢٩١-١٣٢٤) ثم تم بناء حجرة اجتماع الكهنة (chapter house) سنة ١٣٢٠م ثم تم بناء قبو رواق الصلاة (vault of nave) سنة ١٣٥٤م ثم تم بناء الجزء الشرقي لمنصة التراتيل سنة (١٣٦١-١٣٧٠)م ثم تم بناء البرج المركزي(central tower) سنة (١٤٠٠-١٤٢٣)م.

الوصف المعماري :

لو أخذنا البواكي(bays) الموجودة داخل الكاتدرائية كوحدة قياس طولي فنجد أن رواق الصلاة (nave) يتكون من ثمانية بواكي ومنصة التراتيل (choir) تتكون من تسعة بواكي والجناح الرئيسي (main trancept) يبتعد عن رواق الصلاة (nave) بمقدار ثلاثة بواكي ويوجد هناك جناحان شرقيان (two eastern trancepts) يبعدان أربعة بواكي عن الواجهة الشرقية للكاتدرائية ويوجد هناك برج مركزي وبرجين عند المدخل الغربي للكاتدرائية ويوجد هناك حجرة الاجتماع (chapter house) التى تقع شرق الجناح الشمالي وتبعد عنه بمقدار ثلاثة بواكي وتتصل به بواسطة ممر عالي الارتفاع والواجهة الشرقية للكاتدرائية مربعة الشكل كما هو معتاد في الكنائس القوطية الانجليزية. منصة التراتيل(choir) من الخارج: نلاحظ فيها من الخارج أن الجزئين الشمالي والجنوبي متشابهان لحد ما ولكن هناك اختلاف في الجزء الشمالي منها ويتضح ذلك في أول أربعة بواكي موجودة في شرق الأجنحة(trancepts) فتختلف عن الأربعة الموجودة في غربها.

كما يوجد هناك الأعمدة التي تقسم واجهة الفتحات لاجزاء رأسية ولكن لم يتم بناء هذه الاعمدة لتدعيم الحوائط ولكن لتثبيت زجاج الفتحات عليها و لكن كثرة هذه الاعمدة شوهت من شكل الواجهة الشمالية للكاتدرائية التي كانت تتسم بالبساطة و لكن لحسن الحظ اعطت شكلا جماليا من الداخل.

يبرز قليلا الممر المجاور للـ (triforium) للأربعة بواكي الموجودة في الشرق عن المبني ولكن جزء فتحات الأضاءة العلوية (clerestory) مجوف في الحائط كما توجد هناك الأعمدة التي تقسم واجهة الفتحات لأجزاء في أركان الجناح الشمالي (trancepts) بمجموعة من الدعامات الساندة (buttresses) الرفيعة التي يعلوها اشكال زخرفية تشبه اناس متوحشة ويوجد في الجناح الشرقي شبابيك طويلة مقسمة إلي خمسة أجزاء لدخول الضوء والواجهة الشرقية للكاتدرائية مربعة الشكل وبها شباك كبير عالي مقسم الي تسعة أجزاء رأسية تكفي لأنارة منصة التراتيل حتي منتصف الكاتدرائية ويوجد فتحتين متماثلتين ولكن أصغر في الحجم في نهاية كل ممشي (aisles).

من النقد الذي وجه للكاتدرائية أن الواجهة الغربية جاءت مربعة صغيرة لا تعبرعن ضخامة وعرض الكاتدرائية الحقيقي ولا تناسب مع حجم كاتدرائية في منزلة (يورك مينستر).

البرج المركزي (central tower): يرتفع البرج بمقدار طابق واحد عن باقي الكاتدرائية وهو مفرغ من الداخل ويوجد في كل ضلع من البرج شباكين طويلين كلا منهما مقسم الي ثلاث أجزاء لدخول الضوء ويعلو البرج سور به فتحات ويتميز البرج بأنه من أقوي وأجمل الأبراج التي بنيت في أوروبا لأنها بنيت علي يد معماري القرن السادس عشر(عصر النهضة) الذين تميزوا بحسهم الهائل بالنسب وأستخدامهم الدائم للخطوط الرأسية التي تعطي عظمة للمبني وتميزوا أيضا بشبابيكهم الجميلة التي جعلتهم قادرين علي بناء أجمل الابراج في أوروبا فلقد أزاد هذا البرج من جمال وعظمة الكاتدرائية وقوي التماثل (symmetry) الموجودة في المبني.

منصة التراتيل (choir) من الداخل : تنفصل منصة التراتيل عن باقي الكاتدرائية بواسطة ستار (screen) التي بنيت خلال (١٤٧٥-١٥٠٥)م وهي أخر جزء تم بناءه من الكاتدرائية الاساسي.



تعتبر منصة التراتيل خير مثال للأعمال القوطية المتأخرة وهي غنية بالتفاصيل الجميلة حيث تتكون من مدخل في وسطها لمنصة التراتيل وخمسة عشر محراب مغطاة بواسطة ستائر وقواعد من الحجر وتحت كل محراب يوجد تمثال لملك من ملوك انجلترا بداية بالملك (ويليام) حتي الملك (هنري السادس) وكان المدخل بالستار (screen) يعلوه قبو (vault). تتكون منصة التراتيل (choir) من الداخل من تسعة بواكي وهي تعتبر أكبر منصة تراتيل موجودة في أنجلترا حيث أن عرضها حوالي ٢٩,٥م وطولها حوالي ٣٠م. يقع المذبح (altar) علي بعد ثلاثة بواكي من الواجهة الشرقية ويبعد بمقدار باكية واحدة عن الأجنحة الشرقية.

لم تكن فتحات الأضاءة العلوية (clerestory) الموجود بمنصة التراتيل بنفس جمال الشباك الضخم الموجود في شرق الكاتدرائية وكان الأطار الموجود حول الفتحات الذي يستخدم لتثبيت الزجاج عليه جيدا الي حد ما. كان السقف لمنصة التراتيل من نفس نوع الخشب المستخدم في قبو رواق الصلاة (vault of nave) وإنما يختلف عنه في شكل النظام الانشائي المستخدم والواضح في المسقط الأفقي (plan).

تختلف منصة التراتيل عن رواق الصلا' في أن البواكي الموجودة في رواق الصلاه متماثلة في العرض والشكل والعدد وهذا بسبب وجود المذبح (altar) في منتصف منصة التراتيل ووجود الأجنحة الشرقية أيضا.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية يورك مينستر- يورك!

تتميز الواجهة الغربية للكاتدرائية بأنها لم تقع في الخطأين الشهيرين الذي وقعت فيه معظم كنائس أنجلترا وهما أن الواجهة الرئيسية غير عريضة كفاية للتمكن من التشكيل والزخرفة فيها والثاني أن الواجهة لم تعبر عن العرض والأرتفاع الأصلي للمبني وتتميز أيضا بأنها أول مبني كنسي او مسيحي في مدينة يورك حيث لم يتبقي بها أي مباني كنسية من العصر الروماني.

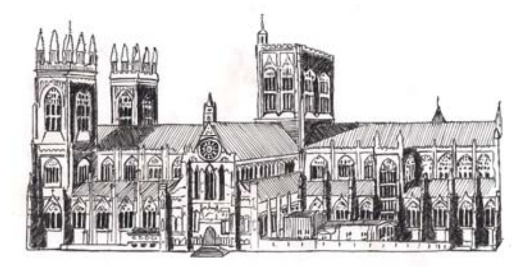
م. ايهاب اسامة الصيرفي

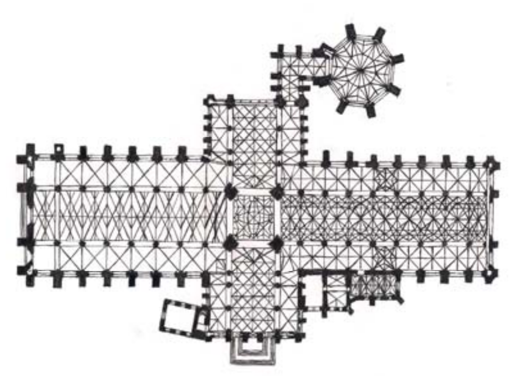
الصور والأشكال:

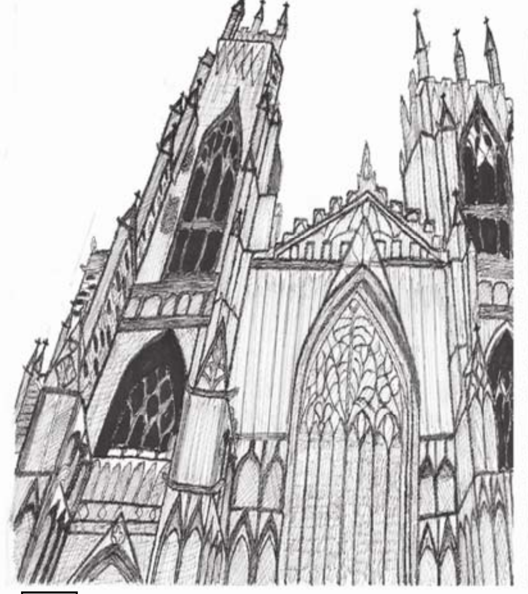
١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٢- لقطة للواجهة الغربية للكاتدرائية
٣- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى
٤- الواجهة الجنوبية
٥- المسقط الافقي
٦- منظور من الجنوب
٧- الموقع العام
٨- الواجهة الجنوبية
٩- قطاع ما بالواجهة الشرقية
١٠ باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة
١١- الواجهة الشرقية
١٢-تيجان اعمدة في القبو
١٣-مكان دفن كبير الاساقفة
١٤- تيحان للأعمدة الخارجية
١٥-تيجان اعمدة داخلية
١٦-اثار في المذبح
١٧- واجهة رواق الصلاة

المراجع:

(1)www.ajhw.co.uk/books/book350/book350m/book350m.html#image23 BY A. CLUTTON-BROCK ppt.3-119







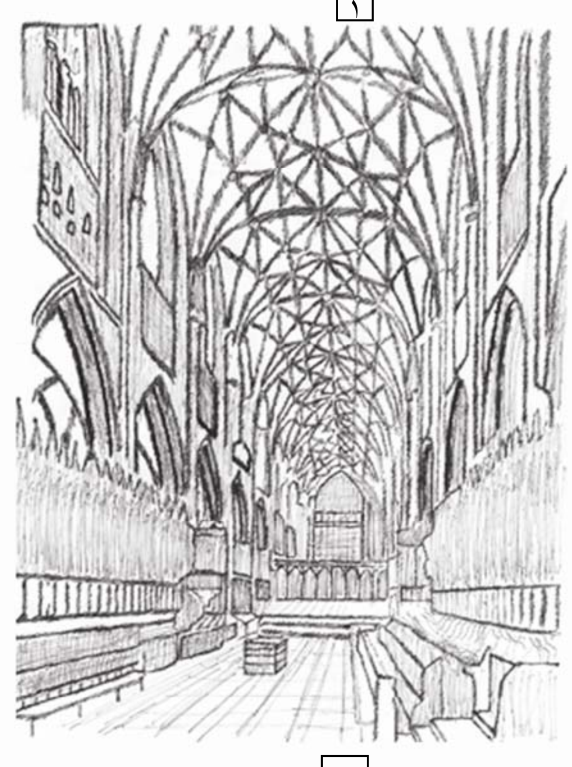
٢



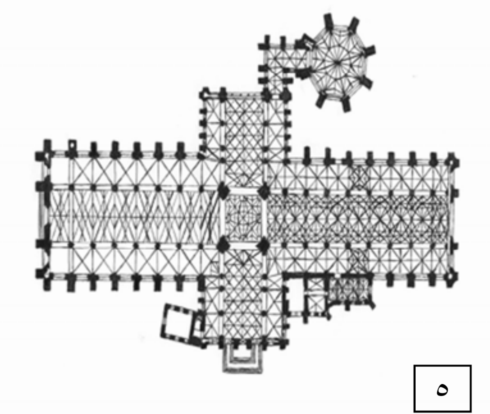
١



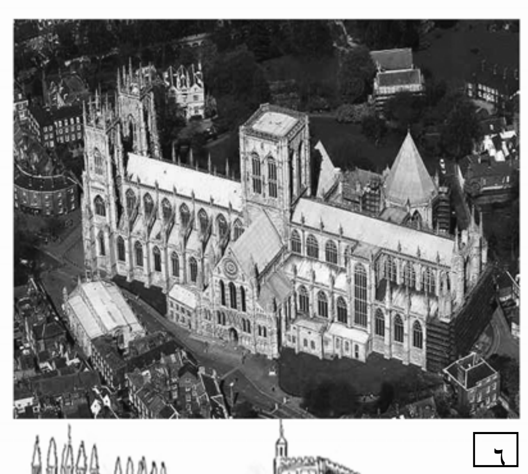
٤



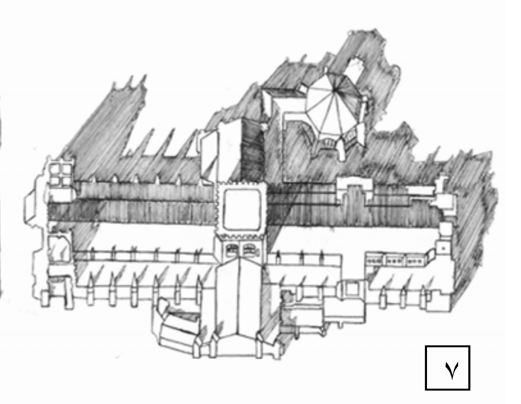
٣



٥



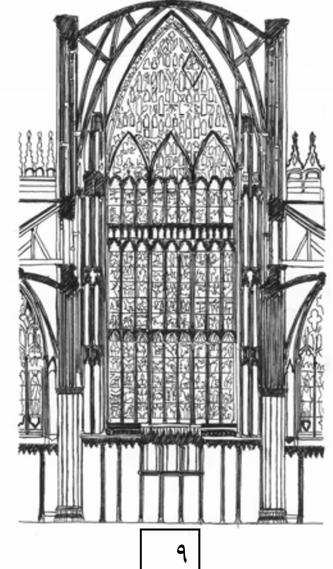
٦



٧



٨



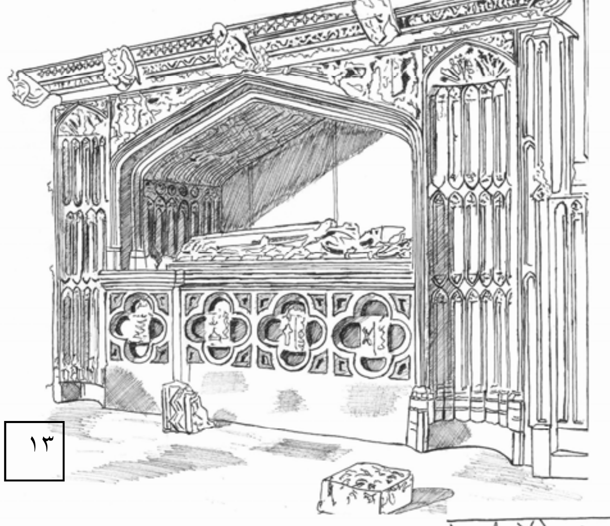
٩

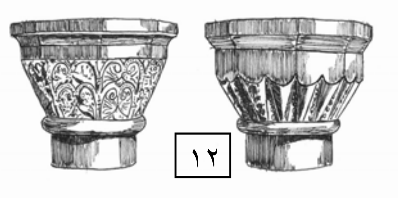


١٠



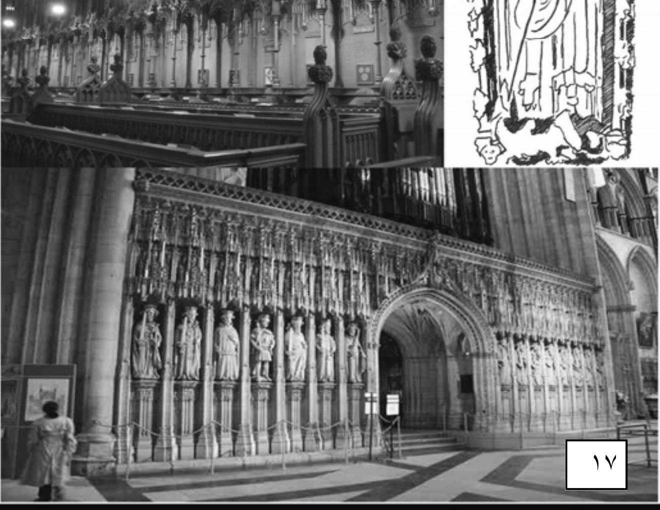
١١

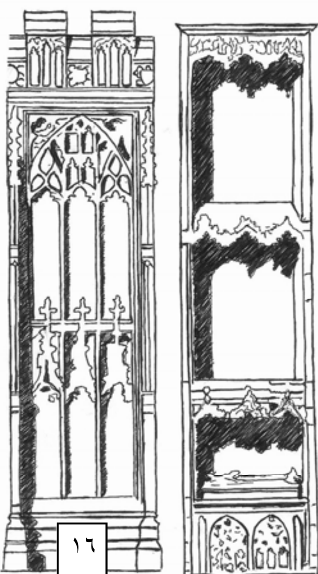

١٣



١٢


١٥


١٤


١٧


١٦




كنيسة الثالوث المقدس
تاترشال - انجلترا
The collegiate church of holy

دراسة من اعداد: م. سارة عثمان عيطة



خلفية تاريخية:

بعد أن منح البارون كرومويل المواثيق اللازمة من قبل الملك هنري السادس لهدم المباني القديمة من عهد النورمان ومن ضمنهم مبنيا "سانت بيتر و سانت بول" واستبداله بالمبنى الحالي مع بناء جامعة إلا أنه مات عام ١٤٥٥ قبل الانتهاء من بناء الكنيسة. وقد اكتملت على يد أسقف وينشستر" ويليام واينفليت" الذي أتم بناءها بالصورة التي نراها اليوم.

الوصف المعمارى:

الكنيسة على شكل صليب؛ طولها ١٨٠ قدم و ٦ بوصة؛ عرضها ١٠٠ قدم. الطول الداخلي لرواق الصلاة ١٠٩ قدم وطول المذبح ٦٠ قدم. يبلغ سمك الحوائط ٢ قدم. تتكون الكنيسة من أربعة بواكي بنوافذ علوية كما تتضمن ممران شمالي وجنوبي يرتبطان ببعضهما عن طريق البرج الغربي ليكونا ممر من تحته. يوجد مذبح طويل متصل بباب جنوبي يفتح على الدير سابقا؛ كما يوجد باب جنوبي آخر يفتح على ايوان السيدة العذراء وآخر على الشرفة الجنوبية المهدمة حاليا. أما الشرفة الشمالية فلا تزال قائمة إلى جانب البوابة الغربية الضخمة. ومن الأشياء التي لا يمكن اغفالها داخل الكنيسة هي: الفراغات الكبيرة وانسياب الاضاءة داخلها من خلال النوافذ الكبيرة وكفاءة حجر الانكستر وثباته الإنشائى عبر القرون.

الوصف الانشائى:

بقيت جميع الأسطح الداخلية على حالها عدا بضع أخشاب قد تم اضافتها لسطح رواق الصلاة عام ١٨٩٣؛ أما الأسطح الخارجية؛ فهي مصنعة من الرصاص. تتكون البواكي من دعامات طويلة ذات قواعد مرتفعة.

العقود والفتحات:

قد اشترى ايرل ايكزيتير الزجاج الملون – التابع للعصور الوسطى- بعد ان وافق على دفع مبلغ من المال مقابل تغيير زجاج المذبح ونوافذ اخرى، ولكن حدثت مشكلات فى المعاملات المادية؛ أدت إلى وقف عملية التطوير، وترك المذبح مكشوفا أمام العوامل الجوية وتدمر الأثاث. وقد تم تغيير الزجاج في الواجهات الشمالية والشرقية والغربية وقد ساعد ذلك على تحسين الاضاءة نظرا لاستبداله بزجاج عادي. كما تم اغلاق نوافذ المجاز القاطع بالطوب حتى حوالي عام ١٩٠٠.

وقد تم تعقب الزجاج الاصلي وتبين أن معظمه موجود في كنيسة سانت مارتن في ستامفورد، كما وجد بعضا منه قصر واروبك.

الحليات والزخارف والقوالب: المبنى يتبع طراز العمارة القوطية المتعامدة بالكامل حيث تشغل النوافذ الكبيرة معظم مساحة الحوائط مع زخرفة متداخلة ذات خطوط طولية إلى جانب الزخارف الجصية البسيطة. كما يتميز بغياب النحت الموجود عند تقابل العقدان في النوافذ.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة الثالوث المقدس !

قد استغنت الكنيسة عن التفاصيل الثانوية واهتمت بالعناصر الرئيسية، فمن حيث الفراغات أنشأ رواق الصلاة والمذبح واستغنى عن شرفة النساء ولا يوجد فيها ضريح. واستخدم في النظام الانشائي أعمدة وعقود لتحمل السطح الخشبي. ولم يبالغ في استخدام الزخارف. ومع ذلك فقد نجح التصميم الفريد في إعطاء المكان نزعة روحانية وراحة بصرية عن طريق الإضاءة الجيدة (التى تحققت بمحض الصدفة) ومراعاة مناسيب الفراغات.

م./ سارة عثمان عيطة

الصور والأشكال:

١- تفصيلة نافذة، ٢- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة، ٣- واجهة البرج من الناحية الجنوبية، ٤- شباك المجاز القاطع، ٥- منظر داخلي للمذبح، ٦- قطاع للمذبح، ٧- واجهة جنوبية، ٨- مسقط افقي للكنيسة، ٩- تفصيلة الزجاج الملون، ١٠ تفصيلة لبوابة الواجهة الجنوبية، ١١- تفصيلة لزخارف البوابة، ١٢-تفصيلة للسقف الخشبي، ١٣-تفصيلة للمستدقات، ١٤-١٥ - تفصيلة تاج العمود والكرانيش.

المراجع:

"The Buildings of England" (by Pevsner, Harris and Antram, 2nd edition, pub. Penguin, 1989)

(2)"The Late Medieval English College and Its Context" edited by Clive Burgess, Martin .

(3) http/:www.httf.org

5

1

4

3

2

9

6

7

8

10

11

12

13

15

14



كنيسة المسيح الكاتدرائية
اكسفورد- انجلترا
Christ Church Cathedral, Oxford, England

دراسة من اعداد: م. شهدان هشام البديوي



خلفية تاريخية:

الكنيسة الأم لإبرشية اكسفورد وهي كنيسة صغيرة لكن من أجمل كاتدرائيات إنجلترا. بنيت في القرن الثاني عشر. كانت الكاتدرائية في الأصل كنيسة دير القديس، الموقع يتضمن مكان الدير وقطع أثرية من سانت فرايدزوايد. في ١٥٢٢، تم تسليم الدير إلى "الكاردينال ولسي" الذي أختارها لتكون موقع لكليته المقترح تنفيذها. ومع ذلك، في ١٥٢٩ استولي الملك هنري الثامن على المؤسسة وتوقف العمل. ولكن في يونيو ١٥٣٢ أعاد الملك بناء الكلية. الكاتدرائية لها نفس الاسم الذي أعطى لها من قبل في ميثاق الملك هنري الثامن. كان هناك جوقة في الكاتدرائية منذ ١٥٢٦. النظام الأساسي لكلية كاردينال ولسي، في البداية أطلق عليها كلية الكاردينال وذكر فيها ستة عشر وثلاثين قساوسة منشدين. هناك أجزاء في الكنيسة مثل رواق الصلاة، الجوقة، جناح الكنيسة، والبرج الأساسي تتبع طراز النورماني، ويوجد تفاصيل معمارية أخري تجمع بين طراز النورمان والقوطية المتعامدة. وعلى الرغم من أن هذه الكاتدرائية كانت أصغر الكاتدرائيات في إنجلترا إلا أن الآن يوجد كاتدرئيات أصغر، حيث أن العديد من الكنائس ارتقت الى وضع الكاتدرائية في القرن العشرين.

الوصف المعمارى: أول شئ تلاحظه عند دخول الكاتدرائية أن الجوقة توجد في رواق الصلاة بدلا من المذبح . هذا لأنه في منتصف القرن التاسع عشر، تمت إزالة الأرغن لاستيعاب جميع الطلاب في الجسم الرئيسي للكاتدرائية . عندما انتقل الأرغن إلى نهاية رواق الصلاة، تتبعتها الجوقة. رواق الصلاة يتألف من ثمانية بواكي. من الأربعة التي لا تزال قائمة، يوجد نوعان داخل الجوقة. يتم الدخول لرواق الصلاة من الصحن. دمرت الجبهة الغربية والجزء الأكبر من رواق الصلاة من قبل "لسي"، وتم إزالة الممشى الغربي من أجل تشكيل الدرج المؤدي إلى القاعة. لكن الأساسات فقط هي ما تبقى من ضريح القديسة، لكن نعش القديسة موجود في الضريح الأصلي لزيارات الحجاج. وقد تحطم الضريح في ١٥٣٨ بناء على طلب من هنري الثامن لتدمير الأديرة، كما قام بنقل النعش الثمين ودفن رفات القديسة في مكان ما تحت الكاتدرائية. الأسقف تقع في محمية عالية، وهي الأساس الذي أعطى الكاتدرائية اسمها من الكلمة اليونانية الـ "العرش".. من الصحن يتم الحصول على منظر جيد عن قرب للبرج المركزي. يعود الطابق السفلي من البرج إلى فترة النورمان، وهو من نفس تاريخ وطابع رواق الصلاة، تعلوه قمة مستدقة وهي من الفترة الإنجليزية المبكرة.

.على كل جانب من الاسفل، يمكن رؤية خط السقف، فى اشارة إلى أن برج النورمان بمثابة منارة الى الداخل . على جانبي خط السقف إطار نافذة برأس مستديرة، ولكنها مسدودة الآن. الجزء العلوي من البرج، فوق الأضواء، أعيد بناؤه.

في كل زاوية سوف نجد برج دائري ، ولقد استمر هذا التقليد االمعمارى حتى المرحلة الانجليزية المبكرة، ولكنه تضاءل في الحجم. ويقال ان القمة المستدقة هي الاقدم في انجلترا، وهي مثمنة الاضلاع مع زوايا دائرية، مثل معظم القمم والنهايات الاخرى في تلك الفترة المبكرة.

وعلى الرغم من أن العامات النورمانية الرائعة والعقود تشكل في آن واحد معا عنصران لجذب الانتباه، إلا أن الانطباع الأول عند الدخول غير مرضي، بسبب رواق الصلاة الضئيل، والطابع الخشبي غير المنظم، وربما الترتيب الغريب من المصليات على الجانب الشمالي من الجوقة، يجعل المشهد العام متنافر. ولكن الزائر، ومع ذلك، سوف يجد اهتمامًا متزايدًا في المبنى.

حيث انه سيدرس التفاصيل من عدة جوانب. وقد تمت إضافة الطابق السفلي في عام ١٩٢٧، إلى تصاميم روبرت فروست داجيت والتي شيدت من قبل ليزلي كولفين. ان الممرات نفسها تتكون من ثلاثة بواكي. كلا الممرات لها سقف خشبي مسطح. قامت السيدة مونتاكوت ببناء الايوان الاتيني ليكون بمثابة كنيسة خاصة. القباب هي في الأصل ممر الحاجز القاطع. جدار الايوان تحطم واستخدم في الدعامات وكانت القباب مزينة بالنباتات.

الوصف الانشائى:

يحيط الفناء شرفة مرفوعة، الحائط الحامل في هيئته الحالية حديث، لكنه يمثل قاعدة بواكي مسقط "دير ولسي". النطاق المحيط بالمبنى يتكون منه طابقين معماريين مع شرفات القلعة المحاصرة. الطابق السفلي يوجد علي مدار حيز مربع الشكل لفصل مسقط قبو رواق الصلاة ، وعلى الرغم من تجديده بالكامل الا أن هذه البواكي تمثل نفس الترتيب الاصلي. تنقسم بواكي القباب بواسطة محاور ثلاثية، في زوايا البواكي يتم استبدال القباب بمنصة واسعة ومساقط غقود متقاطعة. الباكياتان الشماليتان في الممر الشمالي تحولوا من المرحلة النورمان الي مرحلة العمارة المتعامدة على نفس طريقة شبابيك الجوقة.





أما الفتحات الدائرية شكلت على نمط العمارة النورمانية ، نوافذ الشبابيك ذات تفاصيل قوطية ومداخل مربع ذات طراز عصر النهضة. اما المداخل، عموما فلها اربع ساحات مصبوبة و اربع اقواس مركزية. نوافذ الدور السفلي عادة مكونة من خمسة اضواء. والممر الشمالي يتكون من اربع بواكي وقبو حجري، له اقواس شبه دائرية مجوفة بين البواكي والضلوع القطرية المصبوبة. القباب الغربية للممر تكون الباكية الجنوبية للممر الشرقي لجناح الكنيسة الشمالي. اما القباب الاساسية في الشرق والغرب مكونة من ثلاثة بواكي. وقد تم ازالة قباب القرن الثاني عشر وكذلك عملت استعدادات مماثلة لقباب في بيت الكاهن.

بين الدعامات نافذة كبيرة مكونة من خمسة أضواء مزخرفة، في الرأس؛ العتبة الداخلية لها كورنيش مصبوب ومنحوت؛ أسفله مجموعة من خمس لوحات مع حلية معمارية مزخرفة تعود لنمط العمارة النورمانية.

الصور والأشكال:

١-لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- تفصيلة المذبح داخل الكنيسة
٣- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- منظور خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٦- طاع مستعرض
٧- واجهة أمامية
٨- - قطاع طولي.
٩- نافذة يونان في الطرف الغربي من الممر الشمالي من رواق الصلاة
١٠ تفصيلة المدخل الرئيسي (فناء توم)
١١- تفصيلة البرج ومستدقة الكنيسة
١٢-تفصيلة نوافذ (Chapter House)
١٣-رؤوس العقود المستخدمة فى واجهة المدخل
١٤- تفصيلة نافذة (Rose Window)
١٥- تفصيلة واجهة المدخل

المراجع:

1) http://www.chch.ox.ac.uk/cathedral
2) http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Gazetteer/Places/Europe/Great_Britain/England/_Topics/churches/_Texts/KINCAT*/Oxford/1.html
3) http://gohistoric.com/sites/318640

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة كريست الكاتدرائية - اكسفورد!

تختلف كاتدرائية "كنيسة المسيح" في العديد من الجوانب. يكاد يكون من المستحيل الحصول على منظر خارجي للكاتدرائية من أي مكان يسهل للجمهور الوصول اليه حيث أنها محاطة بمباني كلية كنيسة المسيح. هناك رؤية محدودة للصحن، والبرج ، والقمة المستدقة (spire) من فناء خارج قاعة الجامعة. الكاتدرائية هي الاصغر في انجلترا لها شكل غير اعتيادي. تم اختصار رواق الصلاة لفسح مكان لفناء "توم" وقد أضيف محاريب علي جانب الممرات لتعطي الكاتدرائية بصمة مربعة. ايضا ما يميز الكنيسة أنها كاتدرائية ومصلى الكلية.

شهدان هشام البديوي



1

3

2

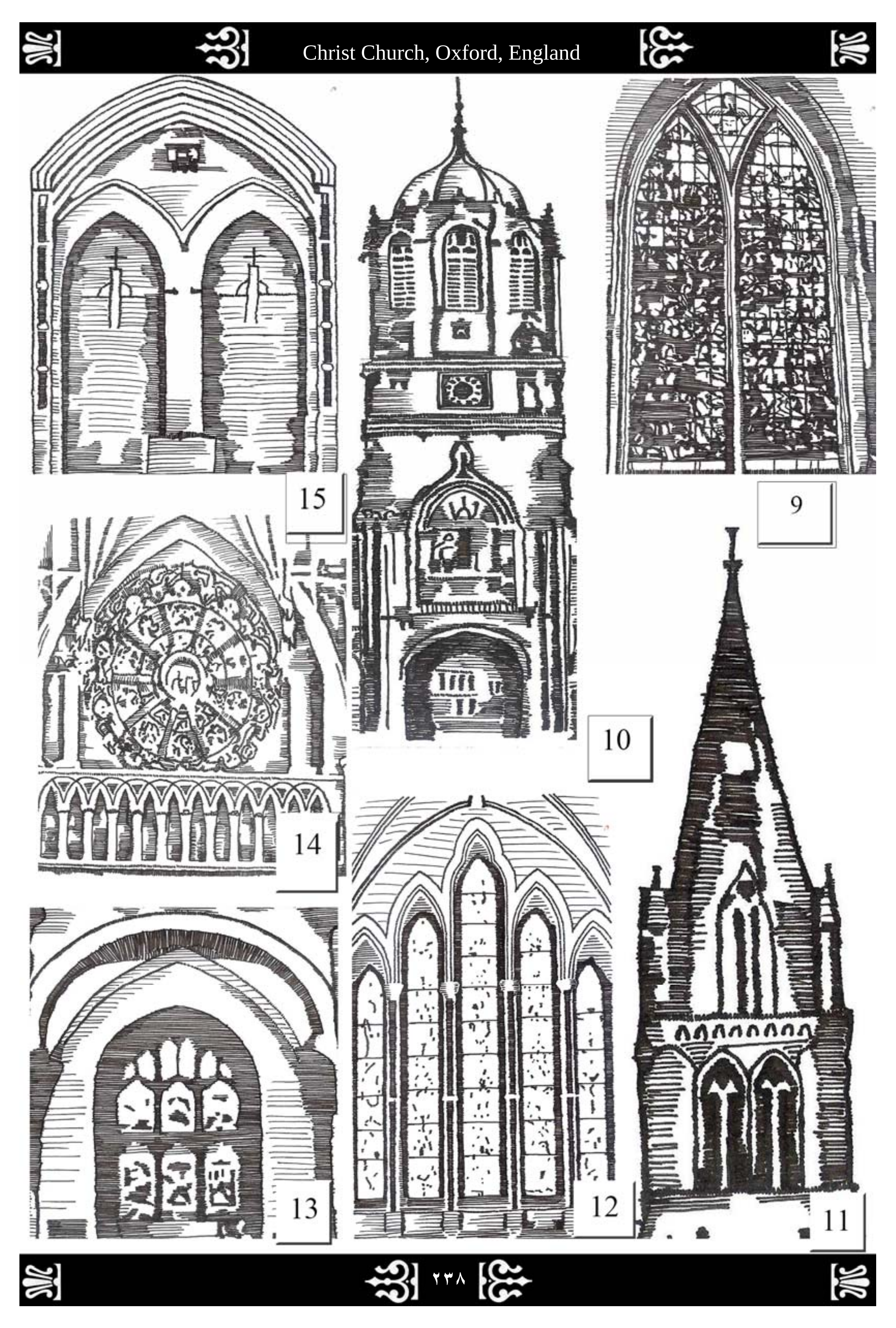
4

8

5

7

6


15
9
10
14
13
12
11



كنيسة جامعه الملك
كامبريدج- إنجلترا
King's Collage Chapel,Cambridge-England

دراسة من اعداد: م. محمود محمد محمود



خلفية تاريخية:

تعد هذه الكنيسة من أجمل الكنائس التي شيدت في أواخر القرون الوسطي تحديدا في إنجلترا. وذلك لثراء ديكورها الداخلي وتصميمها الخارجي الممتاز. تأسست الكنيسة من قبل الملك هنري السادس في عام ١٤٤١م كجزء من مخطط كبير لإنشاء وتعمير إحدي الكليات لتدريس خريجي مدرسة إيتون (Eton). من المشاكل التي واجهت إنشاء الجامعة هو أن المكان المحدد لإقامه المشروع كان مقام عليه العديد من البيوت السكنيه. الأمر الذي استغرق ٣ سنوات لإرغام الرعية علي ترك منازلهم وتسوية الأرض إستعداداً للمشروع.

تقع الكنيسة علي ضفة نهر الـ (Cam) وقد أسندت مهمة بنائها إلي أربع مهندسون علي مر فترة التنفيذ:

المهندس الأول رينجالد إيلاي (Reginald Ely)عام ١٤٤١م. حتي توقف البناء عام ١٤٦١م. بسبب الحرب الأهليه أو حرب الوردتين كما سماها شيكسبير والتي كانت بين عائلتي لانكاستر وعائله يورك حول أحقيتهم بالعرش وذلك بسبب نسبهم الي الملك إدوارد الثالث ، وقد استمرت هذه الحرب ٣ عقود. ثم أسندت المهمة الي المهندسان (John Wolrich). (Simon Clerk) في عهد الملك إدوارد السادس عندما أستئنف البناء عام ١٤٧٧م.

ومن ثم أسندت المهمة بعد ان توقف البناء وأستئنف مره أخري عام ١٥٠٨م. إلي المعماري (John Wastell) والذي كان أكثر إبداعا وذكائا حيث قام بتصميم القبو المروحي (Fan Vaulting).

استمر البناء منذ عام ١٤٤١ حتي عام ١٤٦١، وتعثر مع الحرب الأهلية حيث أضطر العمال الي إعداد عدتهم والرجوع الي بيوتهم مما جعل الملك هنري السادس يلجأ الي استخدام المساجين وأسري الحرب في بناء الكنيسة. تضررت الكنيسة من الحرب الأهلية حيث أتخذها جنود القائد كروميل أرضا للتدريب في ظروف الجو العاصفة ولكنه أمرهم بأن يبحثوا عن بديل عنها حيث أنه كان طالب في هذه الجامعه من قبل.

ولكن الكنيسة لم تسلم بعد ذلك فقد فقدت زجاجها الملون في الحرب العالمية الثانية ماعدا الجزء الشرقي الذي تم فكه لحمايته والذي منحنا فرصه كبيره لتنظيفه و أستبداله وتصويره.

الوصف المعمارى:

الكنيسة يبلغ طولها ٢٨٩ قدم (٨٨ متر) ويبلغ عرضها ٤٠ قدم (١٢ متر) ويبلغ ارتفاعها الداخلي ٨٠ قدم (٢٤متر) ويبلغ وارتفاعها الخارجي ٩٤ قدم (٢٩ متر). تتكون الكنيسة من ١٢ باكية بالإضافة الي الأبراج المثمنة الموضوعة علي أركان الكنيسة والتي بنيت علي ستة مراحل واسست علي قواعد صلبة، ذلك أيضا بالإضافة الي ١٢ نافذة كبيره علي الجانب الشرقي ومثلهم علي الجانب الغربي. كان باب المدخل للكنيسة غائر للداخل كما هو موضح بالمسقط الأفقي.

الوصف الداخلي للكنيسة

يتكون سقف الكنيسة من اثني عشر باكية (١٢bays) مغطي بالقبو المروحي (Fan Vaulting) والتي تم زخرفته بالأشكال المنحنيه والزخارف الحيوانية ومعاطف الحروب وزخارف التيودور. كانت مجالس الكنيسة موزعة من الجنوب الي الشمال؛ بينما وضعت الشرفات علي جانبي الكنيسة الشرقي والغربي. المصليات والشرفات كانت من طابق واحد (Only one story) مما يعني عدم وجود (Triforuim) وكان فوقهم الشبابيك العملاقة التي تمد الكنيسة بالإضاءة، ومن ثم فوقها القوالب الأفقية (Horizontal Moulding)من نوع الحزام (Strings) والتي كانت تتوقف عند الدعامات ثم تكمل مره أخري. يسار المذبح (Altar) يوجد شرفة الكنيسة (Gallery) التي تحتوي علي نموذج مصغر من الكنيسة مصنوع من الخشب وبعض أدوات العمال المستخدمه في بناء الكنيسة. شيدت مثل منصة خشبية (Wooden Screen) (Timber Screen) والتي تفصل الكنيسة الي نصفين والتي أنشأت من قبل الملك هنري الثامن احتفالا بزواجه من آن بولين، واستغرق انشائها من عام ١٥٣٢– ١٥٣٦ م. والتي مثبت عليها (Organ) ضخم وهو قطعة فنية حقيقية والذي تم انشائه في عام ١٦٦٦-١٦٦٨، وقد تم بناؤه وتعديله مرات عديدة علي المنصة التي تزال موجودة عند الباكية السابعة ويجدر بالذكر أن من أنشأها هو بيتر كارفر.



هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة جامعه الملك ،كامبريدج !
There is something about King's Collage Chapel,Cambridge-England

تمتاز هذه الكنيسة بسقفها المغطي حيث أنه من أجمل وأكبر تغطيات الكنائس في العالم . كما تمتاز بزخارف سقفها ذو الأشكال المنحنية والزخارف الحيوانية والزخارف التيودورية. كما تمتاز بطول رواقها وهذا الذي كان يهدف له الملك هنري السادس منذ بداية الإنشاء حيث كان يهدف لبناء أكبر كنيسة في العالم من حيث ضخامه المبني وإرتفاعه وأبعاده.

والغريب أن هذه الكنيسة مكونة من رواق واحد (Nave) وليس لها (Triforium) علي غرار كنائس الحقبة كلها. وبالرغم من تعرضها لكثير من محاولات التدمير والتخريب ألا أنه تم ترميمها وتجديدها أكثر من مره للحفاظ علي شكلها وإنشائها.

م. محمود محمد محمود

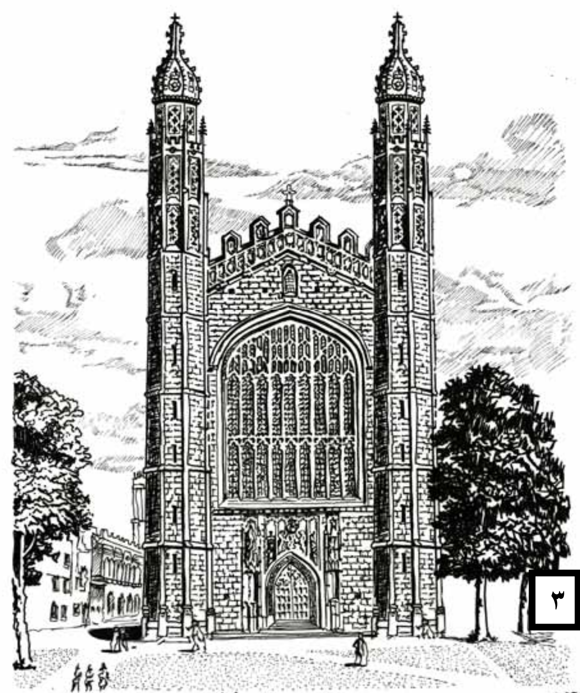
الصور والأشكال:

١- لقطة خارجيه توضح شكل الباكيه في جانب الكنيسة
٢- لقطة منظور داخلي توضح رواق الصلاه والمنصة
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٤- منظر داخلي يوضح شكل النوافذ الداخليه للكنيسة
٥- مسقط أفقي للكنيسة
٦- قطاع طولي للكنيسة
٧- لقطه منظوريه للواجهه الخالرجيه للكنيسة واجهة أمامية
٨- قطاع مستعرض
٩- شكل تفصيلي يوضح شكل النوافذ الجانبية من الخارج
١٠- شكل تفصيلي للقبو المروحي للسقف
١١- تفصيلة تاج العمود
١٢-الجملون الخشبى الذى يغطى رواق الصلاة
١٣-شكل تفصيلي لواجهه الباب الجانبي بالواجهه الغربيه
١٤- شكل تفصيلي للزخرفة المنحوتة فوق المدخل الرئيسي من الداخل.

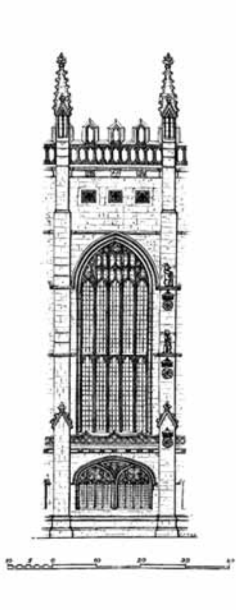
المراجع:

(١) **توفيق عبد الجواد:** تاريخ العمارة و الفنون فى العصور الوسطى، مكتبة الأنجلو، ط١،٢٠٠٨.

2)http://www.medart.pitt.edu/image/England/Cambridge/KingsCollege/Cambr-kings-main.html(
http://www.kings.cam.ac.uk)3(
4)http://en.wikipedia.org/wiki/King%27s_College_Chapel,_Cambridge(
(5)http://www.british-history.ac.uk/report.aspx?compid=128395

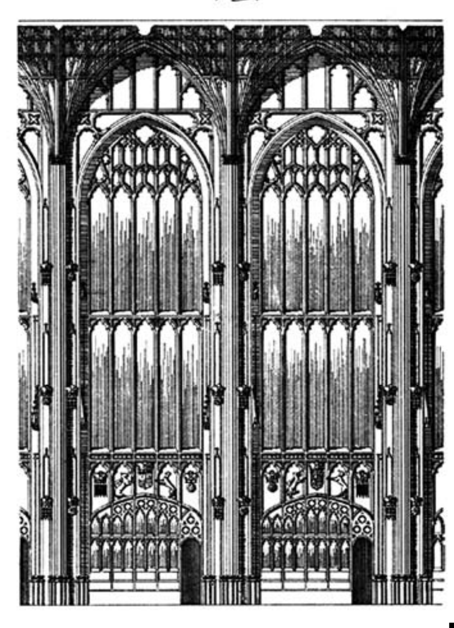


٣





١



٤







٢

٥

٦

٨

٧

١٤

٩

١٣

١٠

١٢

١١





كاتدرائية ونشستر
ونشستر- جنوب شرق انجلترا
Winchester Cathedral, Winchester

دراسة من اعداد: م. معتز علاء محمود على



خلفية تاريخية:

تقع كاتدرائيه ونشسترفى مدينة ونشستر، فى ولاية هامبشير- جنوب شرق انجلترا، تم تسميتها بنفس اسم المدينة التى تقع بها (Winchester Cathedral)،ولها اسم اخر كنيسة كاتدرائية الثالوث المقدس(Cathedral Church of Holy Trinity) تعتبرمن أكبر الكنائس فى العصور الوسطى، تم انشائها على يد الأسقف وكلين(**Walkelin**) فى عهد الملك وليام(**William Rufus**)من سنة ١٠٧٩-١٤٠٠. بنيت الكاتدرائية فى مكان قريب من الكنيسة القديمة بعدة أقدام لتكون قلب مملكة انجلترأوالكاتدرائية الرئيسية للملك نتيجة هدم الكنيسة القديمة على يد قبائل الفايكينج (**Viking**) التى غزت البلاد. كذلك تم بناء جامعة ونشسترعلى الحدود الجنوبية للكاتدرائية، تم تجديد الكاتدرائية فى أكثر من حقبة زمنية ففى القرن الثاث عشر تم تجديد الجزء الشرقى، وتمت عملية البناء والتجديد فى القرن الرابع عشر، وشملت منصة التراتيل، والجزء الغربى وصحن الكنيسة القوطية، وفى العصر الحديث تم تجديد البلاطات والديكورات والاثاث والزجاج الملون المزخرف.

الوصف المعمارى والانشائى:

يتكون المسقط الأفقى للكنيسة من رواق كبير جــدًا للصلاة (**Nave**)-انظرالشكل رقم (٥)- يمتد حوالى (١٦٠م)،ممشى (**Aisle**) جنوبى وشمالى، فى الجهة الغربية نجد البوابة الرئيسية بجانبها بوابتين فرعيتين.يوجد فى آخر رواق الصلاة منصة التراتيل(**Choir**)،ملحق بها قبر الملك ويليام (**William Rufus**).يوجد جناحين للكنيسة:جناح شمالى (**North Transept**)،وجناح جنوبى(**South Transept**).فى أقصى جنوب الكنيسة نجد موقع حجرة الاجتماع القديمة(**Old Chapter House**).تقع الحجرة فى شرق مصلى الحارس (**Chapel of the Guardian**)فى أقصى شرق الكنيسة، وتتكون الكنيسة من مجموعة من حجرات المصلى (**Chapels**) لأساقفة الكنيسة فى مناطق مختلفه. شرق المنصة يوجد بيت الكاهن (**Presbytery**) شماله وجنوبه يقع الممشيان (**Aisles**) الشمالى والجنوبى للمحراب.

تم تغطية رواق الصلاة، والممشى بقباب من العقود المدببة مغطاه بجمالون خشبى-انظرالشكل رقم(٢١).

-توجد دعامات خارجية (**Buttress**) وأيضا دعامات طائرة (**Flying Buttress**).الباكية الداخلية للكاتدرائية تتكون من عقود مزيفة (**Blind arches**)،شبابيك الممشى (**aisle windows**)،ركيزة عقد الصحن (**Pier of Nave arcades**)،(**Triforium**)،ثم فتحات الاضاءة العلوية (**Clerestory window**).

الواجهة الأمامية:

عبارة عن ثلاثة أجزاء:الجمالون الاعلى وهو ذو برج صغير به تمثال الجرغول، وجزء الواجهة ذات النافذة الكبيرة بزجاج مزخرف، وملون من الداخل.وجزء المدخل به بوابة رئيسية وبوابتين فرعيتين.

الواجهة الجانبية:

عبارة عن مجموعة من البواكى تفصل بينهم الدعامات الخارجية وهى عبارة عن شباك الممشى فى صورة عقد مخموس،وفتحات الاضاءة العلوية (**Clerestory windows**). ويوجد على الواجهة مجموعة من التماثيل الجرغول والحيوانات، والزخارف المختلفة على الطراز القوطى والرومانيسكى.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية ونشستر- ونشستر!
There is something about Winchester Cathedral – Winchester

تعتبر كاتدرائية ونشستر منأاكبر الكاتدرائيات فى العصور الوسطى، كما تم العناية بها من الاساقفة الاغنياء ذوى المكانة المؤثرة فى المدينة، حيث تم حفرأشكال زخارف نباتات وحيوانات وكائنات غريبة على الواجهة وداخل الكنيسة. كما تم استخدام الزجاج الملون والمزخرف بأشكال مختلفة على الشبابيك الداخلية لمنع دخول الضوء المباشر. واستخدمت التماثيل فى كل مكان وداخل السرداب الذى تغمره المياه احياناً. كما استخدمت تشكيلة متنوعة من المواد كالرخام، والجرانيت، والزجاج، والحديد، والذهب فى عمليات الديكورات.

معتز علاء



الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة.
٢- لقطة اخرى داخلية توضح رواق الصلاة فى الكنيسة.
٣- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء.
٤- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة.
٥- مسقط أفقى للكنيسة.
٦-باكية الواحهة الجانبية.
٧- قطاع طولى(شرقى-غربى).
٨- موقع عام.
٩- واجهة أمامية.
١٠- قطاع مستعرض.
١١- تفصيلة (**Lady Chapel**).
١٢-تفصيلة تمثال.
١٣-٢٠-زخارف وكتابات نورمانية (**Norman Font**).
١٤-تفصيلة مقبرة (**WILBERFORCE**).
١٥-باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة.
١٦-تفصيلة اسفل العمود.
١٧- تفصيلة تاج العمود.
١٨- باب السلم.
١٩-تفصيلة لتماثيل الواجهة.
٢١-كتابة نورمانية (**Norman Font**)
٢٢-تفصيلة باب حديد مزخرف.
٢٣-الجملون الخشبى الذى يغطى رواق الصلاة.

المراجع:

Philip W. Sergeant : The cathedral church of Winchester, first published 1898, Riverside press, EDINBURGH **(1)**
A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.350 :**2)B. Fletcher(**

١

٤

٢

٣







٥

١٠

٦

٧

٩

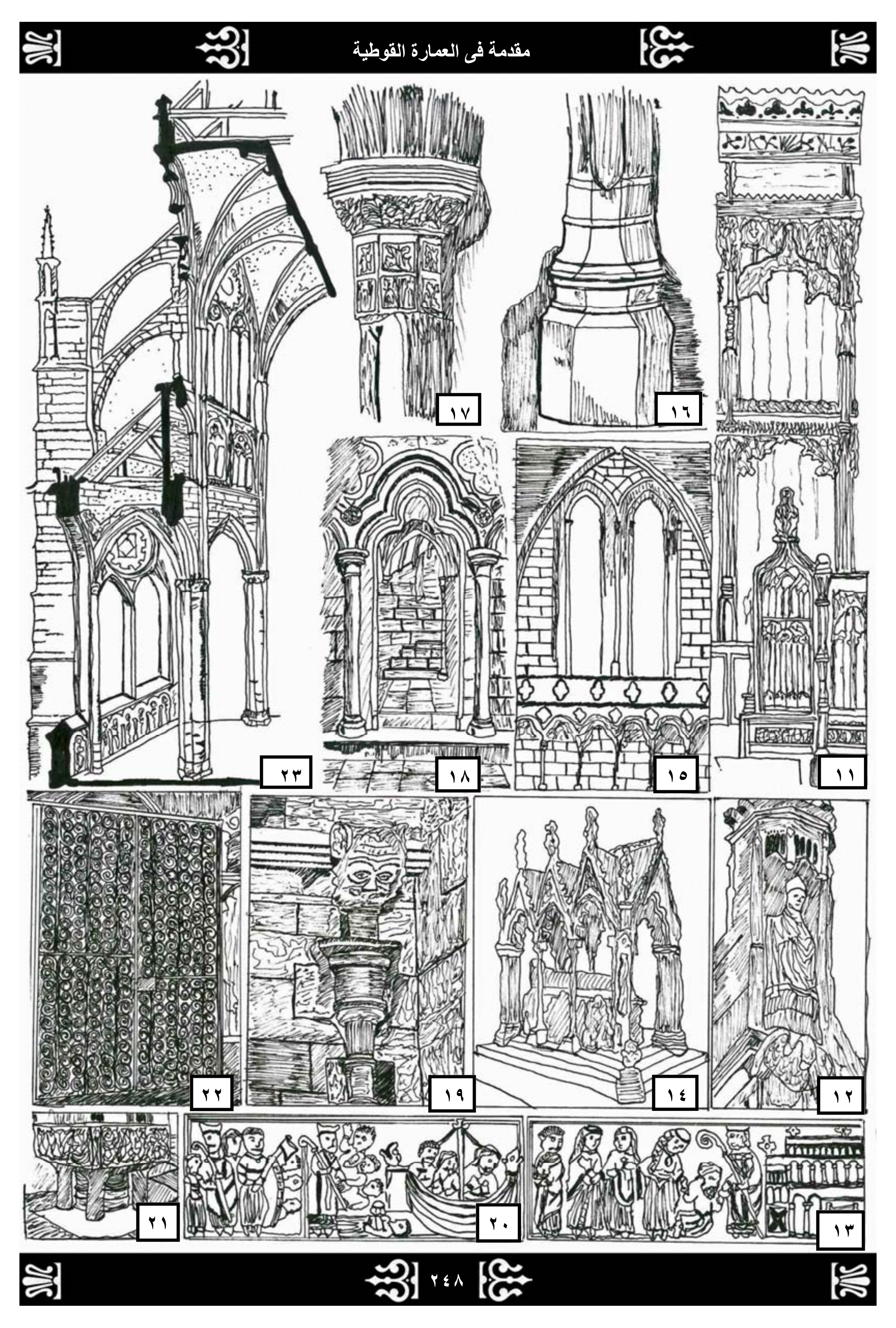
٨










١٧
١٦
٢٣
١٨
١٥
١١
٢٢
١٩
١٤
١٢
٢١
٢٠
١٣



كاتدرائية مانشستر

مانشستر- انجلترا

St. Mary, Manchester, England

دراسة من اعداد: م. معتز فتحى محمد صالح



خلفية تاريخية:

لاتوجد وثائق حالية عن كنيسة سانت ماري الأصلية التي كانت تقع بالقرب من موقعها الآن عند كاتدرائية مانشستر إلا أنه وُجدت بعض الآثار على جدران البرج الغربي أثناء الترميم ويقال أنها تعود الى القرن السابع الميلادي. تقع الكاتدرائية الحالية على طريق فكتوريا وسط مدينة مانشستر.

فى عام (١٣٧٣م) ظهرت فكرة تحويل الكنيسة إلى معهد طلاب مما أدى الى الاحتياج لبعض التعديلات في مبنى الكنيسة فأُعيد إنشاؤها على الطراز القوطي العمودي كما اتُبع أيضاً في الإضافات التى توالت فيما بعد على الكنيسة حتى أصبحت كاتدرائية في(١٨٤٧م). فى عام(١٤٢٢م) تم إعادة بناء العقد المؤدي إلى الـ(Lady chapel) الذي ينتمي إلى الطراز القوطى المزخرف، كما أعيد بناء منصة التراتيل والممشى وبيت الراهب.

في عهد Ralph Hulme (١٥٠٧م) تم بناء (James' Chantry). أضيف كشك منصة التراتيل في عام (١٥٠٨م) وقد بنيت شرفات السيدات العلوية (W. Gallery) في نفس العام (George's Chapel). تم إنشاء The Holy Trinity Chapel في عهدW. Radcliffe وفى عام (١٤٩٨م). في عهد Richard Beswick عام (١٥٠٦م) تم إنشاء (Jesus Chapel).

ثم تم بناء (Fraser Chapel) بواسطة زوجته تخليداً لذكراه. في عهد James Stanley تم بناء(Derby & Ely Chapel). في عهد James Stanley اكتمل رواق الصلاة. قام George West في عام (١٥١٨م) بإعادة بناء الـ(Lady Chapel). بدأت عملية ترميم شاملة في عام (١٨١٥م) فأضيفت دهاليز إلى رواق الصلاة بهدم الحوائط بين الممشى والمحاريب ومنذ ذلك الوقت أصبح للجزء الغربي من الكنيسة ممشى مزدوج على كل من جانبي الرواق . في عام (١٨٥٨م) قرر المعماري E. Gregan والإنشائي David Bell إعادة بناء البرج الغربي الذي صممه J.P. Holden فوُضع حجر الأساس في عام (١٨٦٤م) واستغرق بناؤه أربع سنوات.

في عام (١٨٨٢م) تم إصلاح سقف رواق الصلاة والإبقاء على الحُلى فيه وأعيد بناء عقود الرواق والشرفات العلوية. ثم تم تجديد سقف منصة التراتيل بخشب البلوط وتغيير التماثيل والحُلى.

فى عام (١٨٨٨م) بنى أبناء جيمس كارفين James Craven المدخل الشمالى تخليدا لذكراه. فى عام (١٨٩٨م) بنى جيمس جاردين James Jardine المدخل الجنوبى . أما المدخل الغربى فقد بُنى فى عام (١٩٠٠م) .

الوصف المعمارى:

بالنظر فى مسقط الكاتدرائية نرى عرض رواق الصلاة بالإضافة إلى المماشى يصل إلى ١٤٠ قدم أما طول الكنيسة بدون البرج الغربى والـ(Lady Chapel) يصل إلى ١٧٢ قدم. تختلف هذه الكنيسة عن معظم الكنائس بأن ليس بها شرفات علوية (Woman gallery) لذلك النوافذ العلوية على ارتفاع أقل من المعتاد مما جعل إرتفاع المبنى منخفض بالنسبة لعرضه لكن ما يمنع ذلك الإحساس هو وجود العقود المدببة على جانبي رواق الصلاة. نتيجة إزالة حوائط محاريب الصلاة المضافة للممشيان الأصليان يتكون الممشيان الخارجيان . تتميز هذه الكنيسة بعدم وجود جناح جنوبى وشمالى وبالتالى عدم وجود برج التقاطع. يأتي المذبح بعد منصة التراتيل ويرتفع بدرجتين ونرى من خلفه حاجز خشبي مزخرف الجزء العلوي منه ينقسم الى سبعة أقسام ثلاثة منهم في المنتصف عليها صور القديسين الثلاثة:

St. George,
The Blessed Virgin,
St. Denys

منصة التراتيل هي أكثر زخرفة من رواق الصلاة حيث امتلأت الألواح بين الكمرات بزخارف ووضعت حُلى عند تقاطع الكمرات كل منها لها شكل نبات مختلف. في أقصى الغرب من رواق الصلاة يقع البرج ذو المقطع المربع والذي يصل ارتفاعه إلى ١٤٠ قدم أحيطت النافذة الغربية بزخارف في إطار على شكل (ogee) وأعلى النافذة ساعة كبيرة ثم زوج من النوافذ أعلى الساعة في كل جهة من البرج ثم الدروة المثقوبة ثم ثلاث قمم عند كل زاوية من البرج وواحدة في منتصف كل جهة. عند مدخل الكنيسة أسفل البرج الغربي نجد السقف عبارة عن قبو مروحة والذي يتميز به الطراز القوطي العمودي.

الوصف الانشائى:

تحتوى الكنيسة على ستة بواكى فى القسم الغربى وستة أخرى فى القسم الشرقى.

الواجهة الغربية: المدخل الغربي متماثل تماماً مثل الكنيسة ما عدا البرج الذي يظهر في الركن الجنوب غربي منه، يوجد على جانبي المدخل غرفتين على نفس ارتفاع أكتاف عقده كلتاهما مسقوفتان بسطح مستوى وحوائطهما منتهية بدروة مثقوبة وكل منهما لها نافذتان مستطيلتان تطلان على الجهة الغربية.

الواجهة الجنوبية: يقع المدخل الجنوبي عند الركن الجنوب غربي من الكنيسة بارزاً من الباكية الثانية بطول باكيتين وهو مكون من طابقين: الطابق الأرضي له نافذتان في الواجهة الغربية، أما الطابق الأول فله نافذتان في الواجهتين الغربية والجنوبية وواحدة في الواجهة الشرقية ونجد في الزاوية المحصورة بين الواجهة الجنوبية والجانب الشرقي من المدخل برج مثمن به سلم ومغطى بشكل هرمي، يأتي بعد ذلك ثلاث بواكي بعد باكيتين من المدخل حيث مصلى السيد المسيح عليه السلام (Jesus Chapel) ثم بيت الراهب المثمن شرقاً وله ثلاث جوانب ظاهرة وسطح هرمي مضاف حديثاً. ثم يبرز في الركن الجنوب شرقى للكنيسة بعد باكية من بيت الراهب (Fraser Memorial Chapel) له ثلاث واجهات ونافذتان أحدهما جنوبية والأخرى شرقية.

الواجهة الشرقية: يبرز عن الواجهة الشرقية للكنيسة بعد باكيتين من الركن الجنوب شرقي الـ(Lady Chapel) حيث له ثلاث واجهات كل منها بها باكيتين بنافذين صغيرتين. يأتي في الباكية الثانية بعد الـ(Lady Chapel) نافذة الـ(Derby chapel).

الواجهة الشمالية: يبرز فيها الـ(Ely Chapel) بعد باكية من الشرق وله ثلاث واجهات بثلاث نوافذ تم يأتي بعد ذلك غرفة محرك آلة الأرغن التي تبرزعن الحائط الشمالى بعد باكية من الـ(Ely Chapel) وهي مبنى منخفض بنوافذ مربعة. نجد بعد الغرفة شرقاً مدخل الـ(Ante Chapel). تحتوي الباكية التالية على نافذة الـ(Ducie or St. James Chapel) وبعد ذلك بباكيتين يأتي المدخل الشمالي وهو مماثل للجنوبي إلى حد كبير. ثم الباكية في أقصى الغرب وهي باكية الـ(Trinity Chapel The Holy).

العقود والفتحات: تعتبر نوافذ الكنيسة معظمها من الطراز القوطي العمودي رغم التنوع ولكن بصفة عامة تتميز بالإطار الزخرفي الذي يسير على انحناء العقد عند الرأس ثم ينزل في خط مستقيم وتختلف فتحات النوافذ المحيطة بالكنيسة من خمس إلى سبع فتحات إضاءة. تتميز نوافذ الكنيسة بأن بها مشاهد من الكتاب المقدس ويرجح أن سبب ذلك هو أمية سكان المدينة في ذلك الوقت وعدم معرفتهم للقراءة والكتابة.

تتميز هذه الكنيسة بأنها ذات اضاءة خافتة لسببين رئيسيين: الأول هو العرض الكبير للمبنى الذي يصل إلى ١٤٠ قدم وبالتالي بُعد الفتحات الجانبية عن رواق الصلاة والسبب الآخر أن معظم نوافذ الشرفات العلوية ونوافذ المماشى من الزجاج الملون بألوان داكنة.

الحليات و الزخارف و القوالب: من الخارج أحيطت الكنيسة بأشكال كائنات أسطورية اختلفت الآراء في سبب وجودها، فقيل أنها تذكر الناس بالأرواح الشريرة وقيل أنها تحمي الكنيسة من الشياطين أما الرأي الأرجح هو أنها في الأساس مزاريب لحماية الواجهة الحجرية من مياه الأمطار فأراد المعماري أن يختلق وهم يخفي به شكل ماسوره المياه. يتكون سقف الكنيسة بالكامل من الخشب ويوجد عند تقاطع الكمرات الرئيسية حُلى منحوتة من الخشب الصلب أما على جانبي السقف عند نهايات الكمرات تُوجد تماثيل على صورة ملائكة في الجانب الشمالي على هيئة عازفي آلات وترية أما في الجانب الجنوبي على هيئة عازفي آلات نفخ.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة مانشستر-انجلترا

There is something about Manchester Cathedral – England

لم تتميز هذه الكنيسة كثيرا عن باقى الكنائس فى أوروبا بشئ معمارى عبقرى إلا أننا نلاحظ تلك العبقرية فى الإصرار العجيب للإنجليز فى الحفاظ على تراثهم ولو ببناء أجزاء كانت موجودة ولم يروها أو أجزاء دمرت فى الحرب العالمية الثانية من خلال إضافة أو ترميم أجزاء على مدار أكثر من ثلاثة قرون حتى أن الزائر ليظن أن الكاتدرائية بالكامل من القرون الوسطى.

م/معتز فتحى محمد

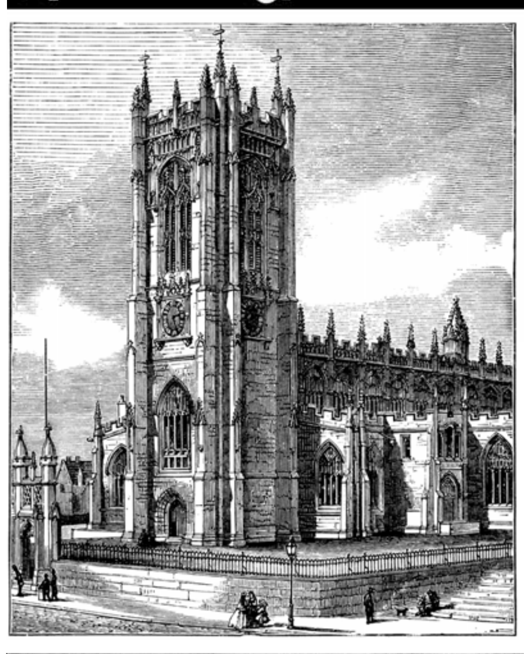
المراجع:

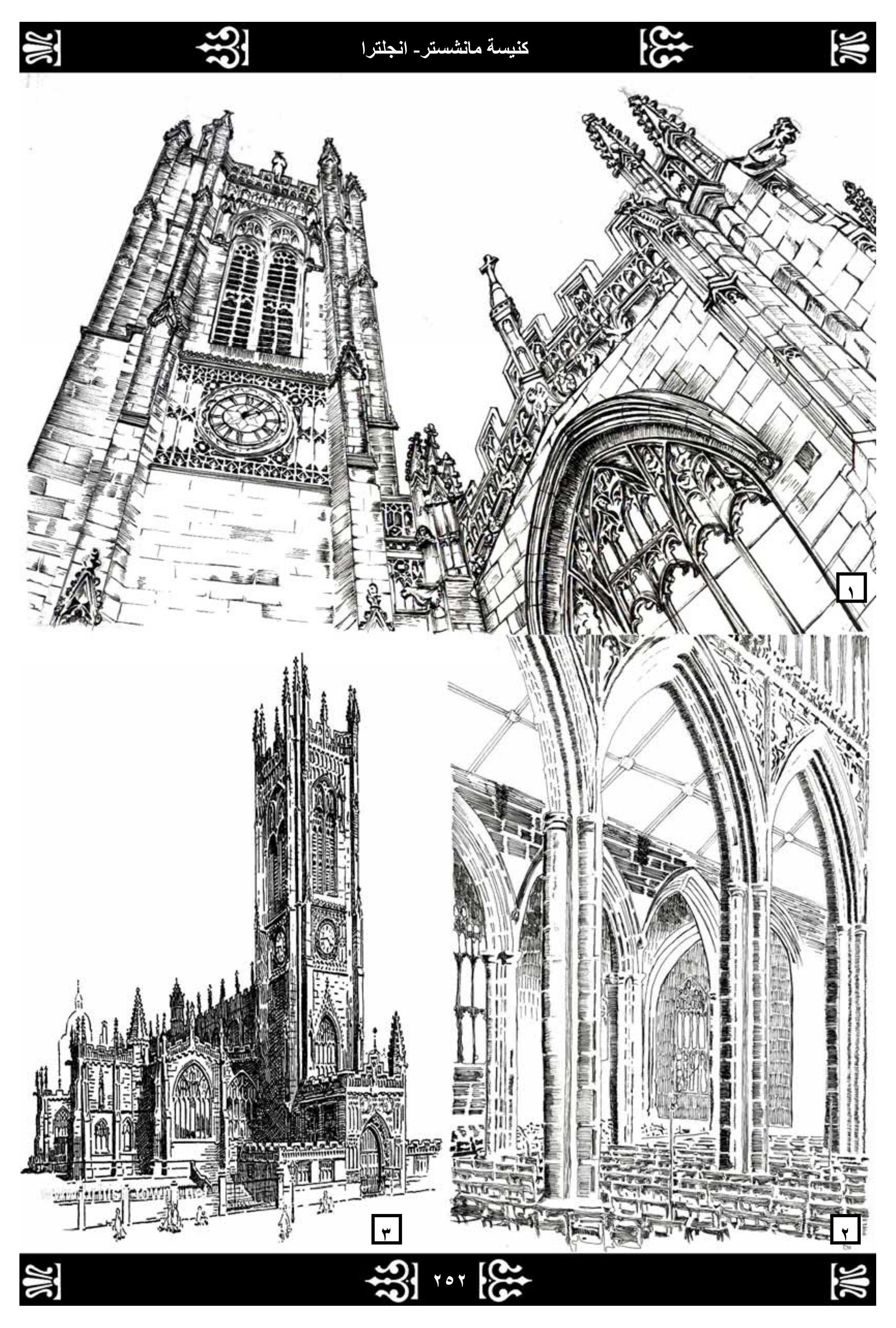
(١)The Cathedral Church of Manchester, by The Rev. Thomas Perkins,p.p 5-31.
(٢) http://www.manchestercathedral.org/
(٣) http://www.gutenberg.org/files/37194/37194-h/37194-h.htm
(٤) http://manchesterhistory.net/manchester/histories.html
(٥) http://www.lep-architects.co.uk/projects/ecclesiastical/manchester_cathedral.html



الصور والأشكال:

١- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٣- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٤- واجهة جانبية
٥- مسقط أفقى للكنيسة
٦- شكل الحُلى عند تقاطع الكمراتتفصيلة نافذة أضيفت حديثاً
٧- واجهة عقد لباب داخلى
٨- تفصيلة قطعة خشب منحوتة
٩- تفصيلة للواجهة الخارجية بها شكل نبات (trifolium)
١٠- واجهة عقد على شكل (ogee)
١١- تفصيلة لكسوة سقف حديث
١٢- تفصيلة شكل نباتات فى الواجهة الخارجية
١٣- مثال لنوافذ الكنيسة على الطراز القوطى العمودى




١
٢
٣

٤

NORTH PORCH
BELLOWS ROOM
ELY CHAPEL
HOLY TRINITY CHAPEL
ST. JAMES'S CHAPEL
ANTE CHAPEL
ST JOHN BAPTIST'S DERBY CHAPEL
NORTH AISLE
NORTH AISLE
HIGH ALTAR
PULPIT
NAVE
CHOIR
LADY CHAPEL
SOUTH AISLE
SOUTH AISLE
FRASER CHAPEL
ST. GEORGE'S CHAPEL
ST. NICHOLAS CHAPEL
FONT
BAPTISTRY
VESTRY
JESUS CHAPEL LIBRARY
CHAPTER HOUSE
SOUTH PORCH

٥

٧

٦

٩

٨

١٢

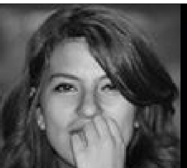
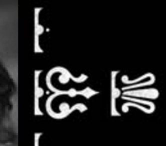
١١

١٠

١٣

١٤




جامعة ماجدلين

اوكسفورد ، انجلترا

Magdalen College , Oxford

دراسة من اعداد: م.نهى الناصر محمود

خلفية تاريخية:

تعتبر جامعة سانت ماري ماجدلين من أكثر الجامعات حظاً من حيث مكانها وتصميمها الغير معهودين في أكسفورد. مكانها: تقع في أقصى الشرق من المدينة وتطل على نهر شيرويل حيث يفصل بينهما جسر وقد تم تعديل ارتفاع هذا الجسر حتى يسمح برؤية جيدة للبرج والواجهة الجنوبية.

بنيت جامعة ماجدلين في عام ١٤٥٨ م على يد وليم ونفليت (William waynflet) في عهد الملك هنري الثامن. وقد كان الهدف من بناءها هو كورال ترانيم للرجال والأولاد. بنيت الجامعة على أنقاض مستشفى سان جون والمقام فوقها الآن من أجزاء الجامعة هي صالة هنري. في عام ١٨٢٠ نشب حريق في الفناء الداخلي للجامعة أدى إلى دمار جزء كبير منها.

الوصف المعمارى:

الفناء الداخلي: يتكون من أربعة صفوف من النوافذ المنحنية على ثلاثة طوابق إلى جانب سقف عظيم وواجهة غنية بزخارف جصية.

بيت المبادئ: يقسم هذا الجزء الأفنية الرباعية حيث يلائم هذا الجزء الثقافة والمكان الكائن به.

برج ماجدلين الرئيسي: يقع على شارع (high street)، بني عام ١٤٩٢-١٥٠٩ م بواسطة وليام اورتشارد. ارتفاعه ١٤٤ قدم وهو جزء أساسي في خط سماء اكسفورد. يتكون من أربعة طوابق غير متساووين الارتفاع. فوق أركانه قمم مثمنة أكبرهم البرج الشمالي الغربي والذي يحتوي على سلم دائري مضاء بنوافذ، الدور الأرضي يخلو من النوافذ، أما الثاني والثالث فبهم نوافذ في ثلاثة جوانب فقط ، أما الطابق الرابع فهو أكثرهم ارتفاعا وعظمة وبه نافذة ثنائية في كل وجه تنتصفها دعامة طولية- vertical buttress تبدأ بسور من الفتحات التي تتكون من تشكيلات بارزة وغائرة ثم يحيط بها شكل مقدس يتوجه برج اصغر قليلا عن ابراج الاركان الاربعة . كما يحتوي على عشرة أجراس تدق في الاول من شهر مايو الساعة السادسة صباحا (May morning).

متنزه الغزلان: في الشمال الغربي، يمكن رؤيتها في الطريق بين المبنى الجديد والفناء.

الأفنية الأربعة ومنهم :

فناء الروضة(The Meadow) وممشى أديسون: مثلثي الشكل في الشرق يمتلئ بزهرة الفريتريلي(Fritillaria meleagris) في الربيع.

فيلو جاردن(The Fellow garden): أراضي خضراء في الشمال والشرق، تتميز بتعدد الاشجار و التي تكون مظلة طبيعية من الشمس.

فناء سان جون(St John quad): الاول في دخول الجامعة، و يتكون من منبر الوعظ الخارجي(The pulpit) وصالة النحو القديمة والبرج القوطي الغني بديكوراته المنحوتة وقممه والقبو المزخرف (Decorated vault).

فناء تشابلن: يتكون من الايوان(Chapel) والصالة (Hall) والبرج الرئيسي (The great tower) وطول الفنائين مجمعين ٢٤٠ قدم والعرض الامامي ٥١ قدم.

الفناء القديم: هو مثلث غير منتظم و مساحته عشرة فدادين، وثلاثة رود وثمانية جثم وبارتفاع خمسمائة وسبعون قدم من الشمال للجنوب وثلاثمائة وثلاثون قدم من الشرق للغرب. المبنى الجديد: بني الى الشمال من الساحة الكبيرة عام ١٧٣٣م و يحتوي بدوره على عدد من الافنية الرباعية ايضا.

التفاصيل المعمارية :

الدعامات (buttresses): اتبعت الطراز المزخرف في المحراب مع زخارف ثلاثية الشكل في الحواف المشطوفة.

درابزين الشرفة (parapet):
سور من الفتحات به رسومات مضلعة وزخارف تكسوه وقد تميز بنمط غير عميق سمي بالجص الموجي (wave plastering).

الواجهة الغربية لايوان العبادة: لها بوابة و شرفة تظهر خلفها تماثيل هامة للمؤسس الملك هنري الثامن وسانت ماري ماجدلين و سان جون وغيرهم .

الواجهة الشمالية لايوان العبادة: كانت تؤدي الى الصحن وبها شرفة أيضا و هي الطريق الوحيد للفراغ الداخلي.

الجانب الشرقي لمربع سان جون: يجمع بين عدة مباني: فراغ العبادة، والشرفة الشمالية، والبرج الاثري. وينتصفه منبر الوعظ الثماني والبوابة الرئيسية للصحن. وقد تميزت الزخارف بتوازنها، فتكونت من نافذة مركزية عريضة، ونافذتين جانبيتين اصغر.



الوصف الانشائى:

كانت تغطى الشرفات بواسطة عقد متقاطع. المكتبة: جمالون خشبي هيكلي مفتوح. المطبخ وهو الجزء القوطي القديم يتكون من هيكل خشبي قوي وحوائط متجاورة.

هناك شيىء مختلف تمتاز به جامعة ماجدلين
There is something about Magdalen College

من الملاحظ في هذه الجامعة أنها تميزت بالإبداع التخطيطي عنه في التصميمي حيث احتوت على العديد من الروضات والحدائق والساحات، حيث عجت بأشجارالدردار الضخمة والتى تحتضن البرج وأحيانا أعلى الاواوين، وكذلك تميزت بالحدائق الشاسعة. ويعد ذلك اختلافا عن باقي المباني المعمارية الهامة في انجلترا،واتجه معماريو هذه الجامعة إلي الاهتمام بالبعد الوظيفي ونظرا لأنها جامعة فقد لوحظ انه قلما توجد زخارف وزوائد تلهي عن الوظيفة المعنية وهي الدراسة، ولكن اشتهرت بالاستخدام المتقن للهياكل الخشبية والجص. ومن الغريب في هذه الجامعة انها منعزلة عما حولها من مباني اوكسفورد-عكس ما جرت عليه العادة- فهى علي الحدود الشرقية لمدينة اكسفورد .

من المشكلات والعيوب المعمارية:

يفصل بينها وبين النهر في الشرق جسر. لكن نظرا للارتفاع الكبير للجسر المواجه للبرج والواجهة الرئيسية فقد أدى ذلك إلى ضعف الترابط والقوة بين اجزاء المبنى حيث يظهر البرج وكأنه واجهة ثنائية الابعاد بدلا من ان يظهر مرتبط بالجزء الشرقي للمبنى.

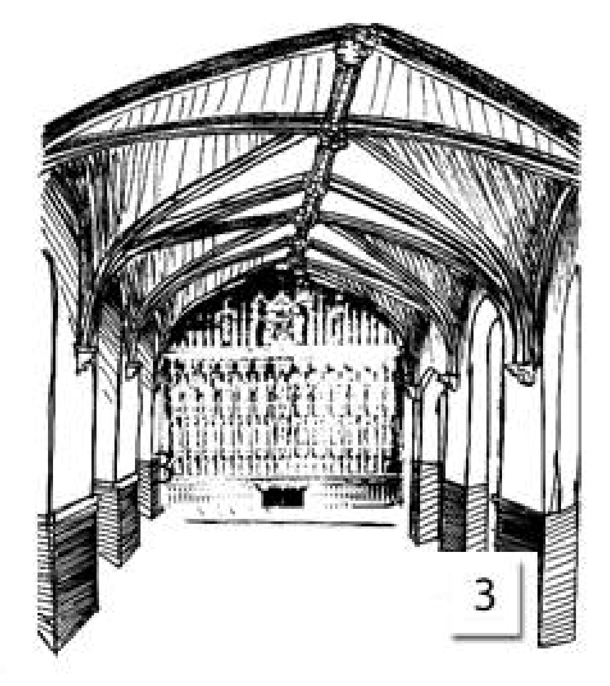
الصور والأشكال:

١- لقطة خارجية توضح البرج و الصحن
٢- لقطة منظورية للقمة التي تعلو البرج.
٣- لقطة داخلية لفراغ العبادة
٤- مقطع ثلاثي الابعاد للجوقة يوضح النظام الانشائي
٥- موقع عام للجامعة
٦- لقطة منظورية للمبنى الجديد.
٧- واجهة غربية.
٨-واجهة شرقية.
٩- مسقط أفقى للجامعة
١٠ نافذة في رواق الصلاة
١١- واجهة منبر الوعظ
١٢-مسقط افقي A-Aلمنبر الوعظ
١٣-مقطع لمنبر الوعظ
١٤-١٥-١٦ زخارف جصية.
١٧- البوابة الرئيسية في الواجهة الغربية.

المراجع:

1-Specimen of Gothic architecture , p.18 p.26 p.27
2-A guide to Gothic architecture By.. Gardner/Samuel P.13 p.26 p.187
3-The architectural drawings of Magdalen college, Oxford ….By Roger White
4-Observations on the original architecture of Saint Mary Magdalen college ... By John Buckler
5-www.magd.ox.ac.uk
6-Geoffrey Tyack, Oxford: An Architectural Guide, p60-64-97-99


1


3


2

4

9

5

6

7

8

17

10

11

16

15

A

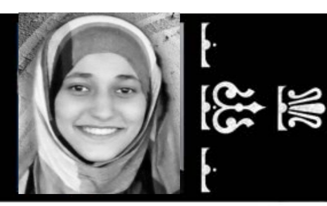
A

A-A

14

13

12





كنيسه دير باث ، باث-انجلترا
Bath Abbey ,Bath-England

دراسة من اعداد: هاجر مجدى اسماعيل



خلفية تاريخية:

ثلاث كنائس مختلفة احتلت موقع كنيسه دير باث منذ ٧٥٧ م: أولها كنيسة دير الأنجلوسكسونية (Anglo-Saxon Abbey church) (٧٥٧-١٠٦٦)، وتم هدمها من قبل الغزاه النورمانيون (the Norman conquerors) الذين قاموا بغزو انكلترا؛ كاتدرائية نورمانيه الضخمة (Norman Cathedral) بنيت حوالي ١٠٩٠م، والتى أصبحت أنقاض في أواخر القرن ١٥؛ وأسس كنيسة دير باث عام ١٤٩٩م وظلت غير مكتملة حتى ١٦١١م.

توج الملك إدغار ملك لإنجلترا في الكنيسة الأنجلوسكسونية (Anglo-Saxon Abbey church) في عام ٩٧٣ م والتى كانت موجودة قبل كنيسة دير باث وبذلك تم جعل كنيسة دير باث مكان لتتويج كل ملوك وملكات إنكلترا والملكة اليزابيث الثانية وبما في ذلك في المستقبل. تأسست كنيسة الدير الحالي في ١٤٩٩ عندما تم تعين أسقف باث(أوليفر كينج) يقال أنه راى حلم الملائكة تصعد وتنزل من وإلى السماء، هذا الذي ألهمه لبناء كنيسة الدير الجديدة–آخر كاتدرائية عظيمة قد بنيت في القرون الوسطى في انكلترا.

بعد حل الأديرة عام ١٥٣٩ بأمر من الملك هنري الثامن، كان وضع الدير في حالة خراب لأكثر من ٧٠ عاما. وظل هكذا حتى ١٦١٦ حيث تم إصلاح أجزاء كثيرة من الدير، وبعد أكثر من مئتي سنة، في ١٨٣٠ ، قام المهندس المعماري جورج مانر بأضافة الدعامات الطائرة فى الخارج والداخل وأضاف هرم أعلى برج الدعامة الطائرة (pinnacle)، وقام بتثبيت مقاعد إضافية. الدير هو عمل السير جورج جيلبر تسكوت، الذي فى الفترة من ١٨٦٤-١٨٧٤ قام بتحويل داخل الدير ليتوافق مع رؤيته من العمارة القوطية الفيكتورية. ويعتبر مساهمته الأكثر أهمية هى استبدال السقف الخشبي القديم على رواق الصلاه مع القبو المروحة (fan vaulting)

الوصف المعمارى:

المسقط الافقى: صليبي يحتوى على رواق الصلاه (nave) الذى يتوسط الكنيسه واثنين ممشى (aisle) يتكون كل ممشى من خمسة بواكى فى رواق الصلاه، وثلاثة بواكى فى منصه المُرَتّلين (choir) والتى تحتوى على المصلى المحرابى. يحتوى على جاحين شمالى وجنوبى يوجد برج فوق منطقه التقاطع(crossing)، ومجلس الكنيسه (vestry) يوجد فى الممشى الجنوبى.

الوصف الانشائى:

المبنى الحالي للكنيسه تم تشيده فوق الأساسات الباقيه من كاتدرائية نورمان، على الرغم من أن الكاتدرائيه النورمانية بصمتها على الارض اكبر من بصمه كنيسه دير باث، تم تشيد جدران الممشى والعقود (archades) على أعلى قواعد الدعامات الأصليه الكتدرائيه النورمانيه، والمسافات بين القواعد حددت الايقاع لبواكى(archades) رواق الصلاة ويوجد دعاماتان ظاهرتان فى الكنيسة من البقايا الموجودة من الكتدرائيه النورمانية. ويعتقد أن طابق النورمانى يقع على مستوى اثنين ونصف متر تحت دور كنيسه دير باث.

مواد البناء: تم بناء الكنيسة من الداخل والخارج ببلوك حجر مربع من الحجر الجيرى الصخرى (Oolitic limestone-ashlar)واستخدم فى القلب حجر دبش(traditional rubble core) بين طبقتين الحجر المربع(the double ashlar skin)، السقف من الخشب(timber) مغطى بالرصاص ماعدا القبو الحجرى الذى يغطى رواق الكنيسة.

الواجهة الأمامية: الوجهات الخارجية متوافقة مع الاتجاه العمودى الذى يتميز بظهور فتحات الزجاج الواسعة بالزجاج الممتدد. الكنيسة تحتوى على اثنين وخمسون شباك والتى تشغل حوالى ٨٠% من نسبه الحوائط.

الواجهة الغربية: يوجد بها الباب المركزى والذى يحتوى على أربع عقود مركزيه (Four centred arch) والاركان منحوته بشعارات تعبر عن العاطفه (emblems of the Passion) وأبواب البلوط المنحوته (Carved oak doors)، يوجد نافذة كبيرةجدا مع سبعة أضواء وثلاثة عوارض، تمتد العوارض الراسية (mullions) لتبلغ قمـــــة(apex) الشباك.

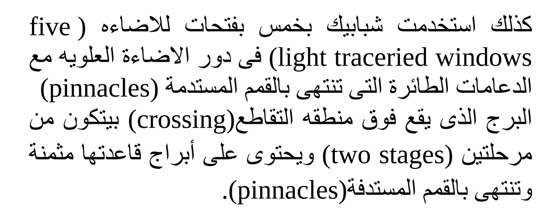
ترتفع الأبراج على طول زوايا رواق الصلاة فى الكنيسة، الجدار فوق النافذة الكبيرة لديه الكثير من الملائكه المنحوتـــــة (weathered carving)، الجدران الغربيه للمماشى الجانبية لكل واحد مدخل يعلوه عتب(three centred head)،يعلوه نافذة بأربع فتحات للضوء .



كذلك استخدمت شبابيك بخمس بفتحات للاضاءه (five light traceried windows) فى دور الاضاءة العلويه مع الدعامات الطائرة التى تنتهى بالقمم المستدمة (pinnacles) البرج الذى يقع فوق منطقه التقاطع(crossing) بيتكون من مرحلتين (two stages) ويحتوى على أبراج قاعدتها مثمنة وتنتهى بالقمم المستدقة(pinnacles).

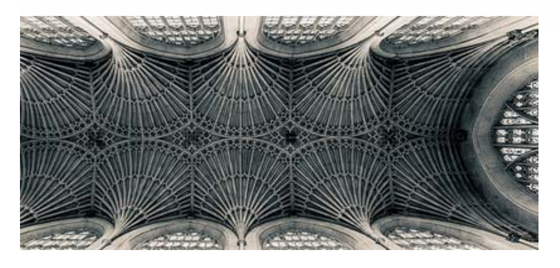
الواجهه الشرقية: تحتوى على شباك به سبعه فتحات للاضاءة وعتب الفتحه مستقيم (straight-headed opening)وتقع بين دعامات على أربع مراحل (-four stage piers) والتى تنتهى بالقمم ذات النهايات المستـــــدقة(pinnacles).

الواجهة الجانبية أو الواجهه الجنوبيه: تتكون من عقود مركزية وتعلوها شبابيك كل منهم يحتوى على اربع فتحات اضـاءة-(four centred light windows)- والشـبـابـيـك تحتوى على (central mullion)



الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٢- منظر خارجى للكنيسة
٣- قطاع طولى(شرقى-غربى)
٤-واجهه طوليه للكنيسة
٥-مسقط افقى للكنيسة
٦-تفاصيل الزخارف فى الكنيسة
٧-تفاصيل الشبابيك للكنيسة





هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسه دير باث ، باث-انجلترا
There is something about Bath abbey-Bath

كانت تتميز بوجود تماثيل على الواجهه منحوته على على سلالم حجريه تمثل الملائكه التى تصعد وتنزل من والى السماء والتى تم نحتها بناء على حلم اسقف باث الذى الهمه لبناء الكنيسة .

كانت تتميز بوجود الآلة الموسيقية الاورغـــــــن (organ) التى كانت تستخدم فى الترتيل وكان البرج المركزى الذى يقع فوق منطقه التقاطع مسطيل الشكل فى المسقط الافقى وليس مربع

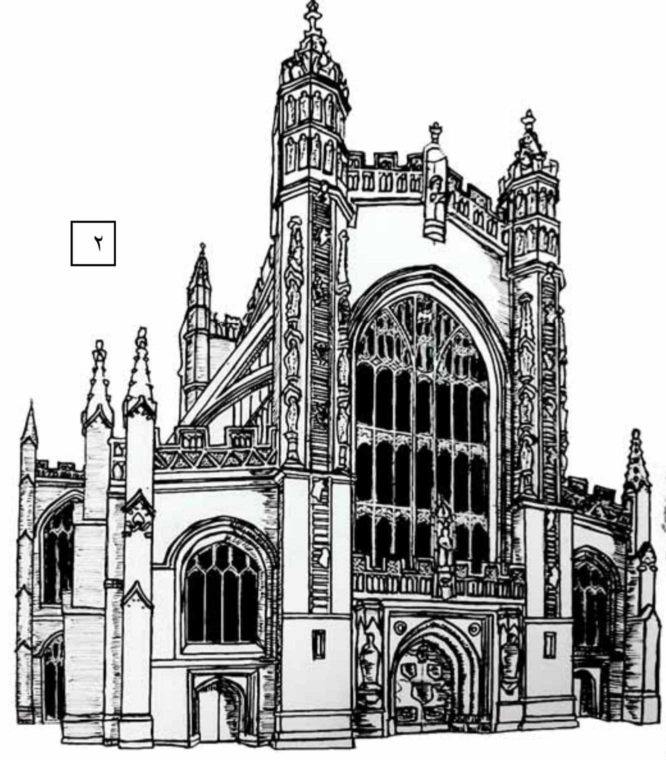
هاجر مجدى اسماعيل



المراجع:

1-Oxford University Committee for Archaeology Monograph no. 28 (Oxford: Oxford University Committee for Archaeology, 1991)
2-Forsyth, Michael, Bath. Pevsner Architectural Guide (London and New Haven: Yale University Press, 2003)
3-Holland, Elizabeth, The Kingston Estate within the walled City of Bath (Bath: Survey of Old Bath, 1992)

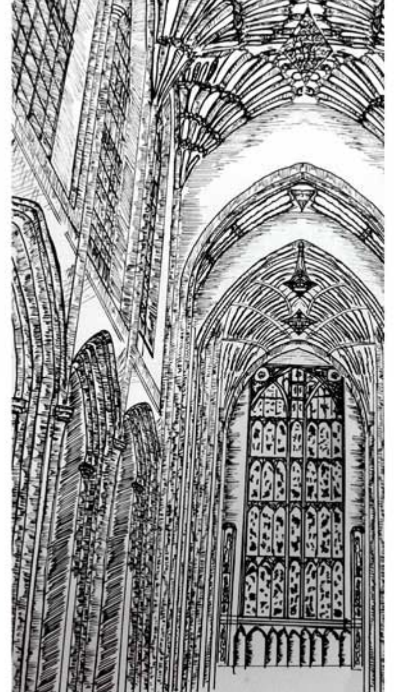
٢



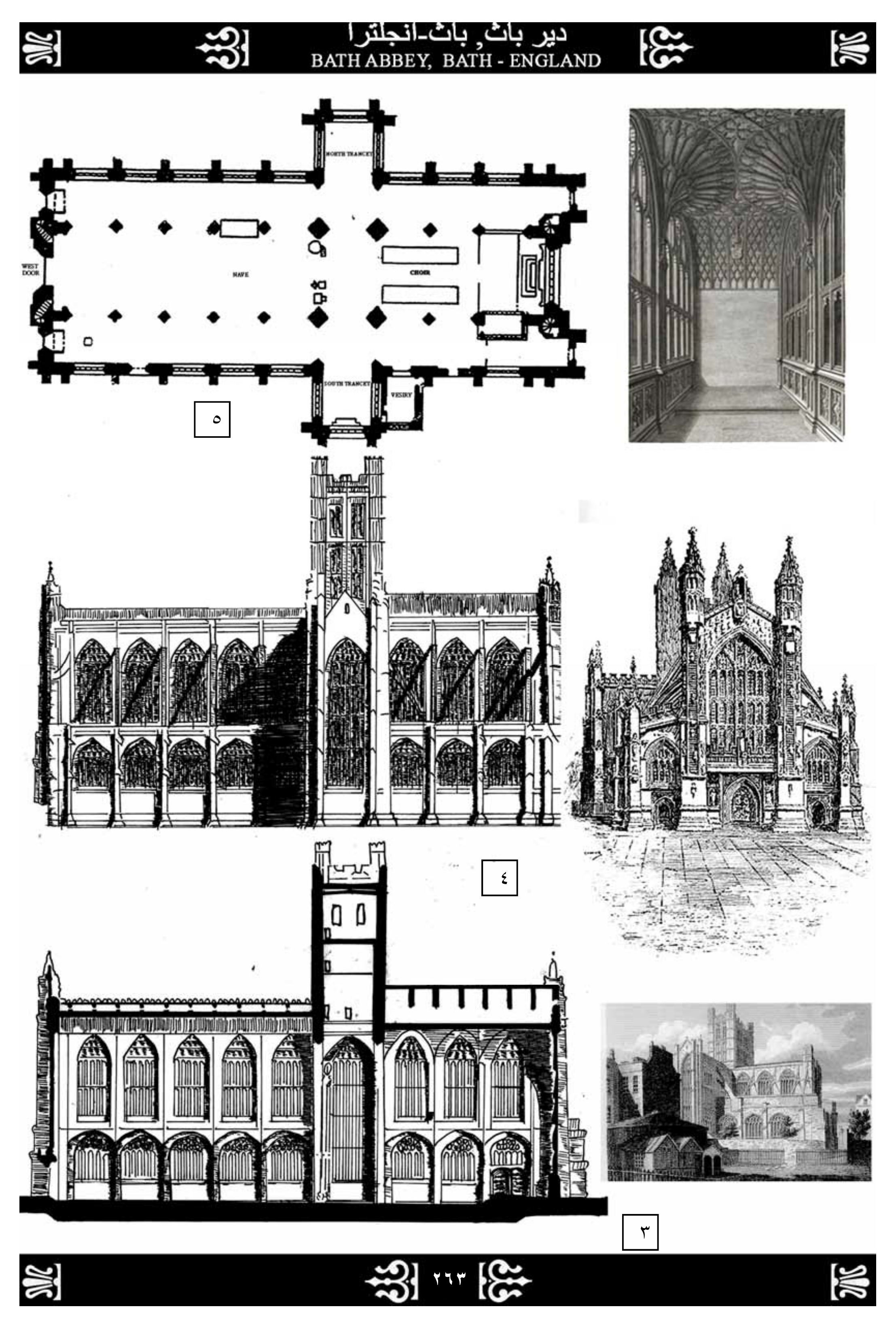




١



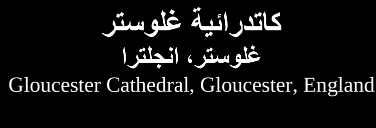



NORTH TRANCEY
WEST DOOR
NAVE
CHOIR
SOUTH TRANCEY
VESRY
٥
٤
٣

٨

٦

٧

كاتدرائية غلوستر

غلوستر، انجلترا

Gloucester Cathedral, Gloucester, England

دراسة من إعداد: م. يمنى ياسر الغزولي




خلفية تاريخية:

تسمى كاتدرائية غلوستر(Gloucester Cathedral) باسم مكانها، أو كتدرائية كنيسة القديس بيتر والثالوث المقدس (Cathedral Church of St Peter and the Holy and Indivisible Trinity) وقد أنشأها أورسيك الملك السابع لمرسيا (Osric, the Viceroy of Ethelred, seventh King of Mercia)، وهي تقع في منطقة غلوستر في إنجلترا.

لقد كان أول ذكر للكاتدرائية في عام ٦٨١م ولكن عند إذن لم تكن كاتدرائية بل كانت منشأه لتكون دير للرهبنة ويمكن أن نقول أن هذه الكاتدرائية التي نراها الآن لا تشبه دير الرهبة الأول بأي صورة حيث دُمر وأُحرق عدة مرات وقد مر عليه العديد من المصممين والمسؤلين والكثير من الطرز المعمارية المختلفة في عصور متفرقة، فنجد أن الكاتدرائية الحالية انشأت على أنقاض الدير –لأن الدير لم يكن بالحجم أو الطراز الحديث أو المطلوب حينئذ، فقد كان الدير صغير الحجم وذو طراز قديم.

نجد أن الطراز الرومانسكي من الطرز المعمارية القوية في هذه الكاتدرائية هو والطراز القوطي المتعامد، حتى أن البعض يعتقد بظهور الطراز القوطي المتعامد في بادئ الأمر في هذه الكاتدرائية فنراه بوضوح في قبو الجناح الجنوبي وتجديد الجزء الشرقي للكاتدرائية ويعتقد أن النافذة التي توجد في الجناح الجنوبي هي أقدم نافذة بالطراز القوطي المتعامد، وكذلك سوف نرى العقود ذات الأربع مراكز التي سميت فيما بعد بالعقد االتيودوري (Tudor Arch) وقد ظهرت لأول مرة في هذه الكاتدرائية، حتي أن القبو المروحة (fan vaulting) يُظن أنه تم إختراعه هنا عام ١٣٥٠م.

كما ذُكر من قبل قد مر على هذه الكاتدرائية العديد من الشخصيات التي أثرت فيها من أهمهم: أورسيك الملك السابع لمرسيا (Osric, the Viceroy of Ethelred, seventh King of Mercia) منشأها لتكون دير للرهبنة، يأتي من بعده في الأهمية رئيس الدير، المكلف من الملك ويليام الأول (King William I)، الأب سيرلو (Abbot Serlo) وهو من أنشأ المبنى العظيم الذي نراه الآن وقد بدأ في بناؤه عام ١٠٨٩م.

قد تم أيضاً تتويج الملك هنري الثالث (Henry III) في هذه الكاتدرائية وقد جدد هنري الثالث البرج والبعض يقول أنه أنشأ برجاً جديداً وأنشأ أول مصلى في الكاتدرائية، يجب أيضاً أن نذكر الملك إدوارد الثاني (Edward II) المدفون في الكاتدرائية ويوجد ضريح أثري جميل فوق قبره مما أدي إلى دخول العديد من الهبات والتبرعات التي يسرت تجديد الجزء الشرقي للكاتدرائية بالطراز القوطي المتعامد. وأخيراً الملك هنري الثامن (Henry VIII) قد أثر على الكاتدرائية حيث أمر بضم كل الأماكن المحيطة لها وبذلك تتحول من دير إلى كاتدرائية تُدار من قبل كبير الرهبان ومجموعة من الرهبان. خضعت هذه الكاتدرائية للعديد من أعمال الترميم والتجديد في القرون الثامن عشر، والتاسع عشر، والعشرون حيث تم إجراء إصلاحات على يد الأسقف مارتن بنسون (Martin Benson) عام ١٧٣٥م إلى عام ١٧٥٢م، وقد تم البدء في أعمال الترميم الفيكتوري (Victorian restoration work) من عام ١٨٤٧م إلى عام ١٨٧٣م، أيضاً في عام ١٨٩٨م بدأ إعادة تزجيج نوافذ المصلى، وأخيراً في عام ٢٠٠٦م تم إستبدال التماثيل (Gargoyles).

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى له مساحة تعادل ٣٠،٦٠٠ قدم مربع وهو عبارة عن رواق صلاه بطول ١٧٤ قدم وعرض٣٤ قدم وربع وإرتفاع ٦٧ قدم و٧ بوصة وما يميزه هو الإرتفاع الضخم للأعمدة الدائرية وهي أربعة عشر عامود من فوقها الشرفات، يوجد أيضاً ممشيان شمالي وجنوبي بطول ١٧٤ قدم، عرض ١٥ قدم، وإرتفاع ٤٠ قدم. يقال أنه تم زياده طول الممشيان بزيادة المسافة بين الأعمدة وتم المحاوله لتغيير الأقبية في الممشى الجنوبي ولكن أدى ذلك إلى ميل الحائط فإضطروا إلى أن يضيفوا الدعامات الخارجية لدعم الحائط، يوجد أيضاً (Ambulatory) وعدد من المصليات ومصلى كبير للسيدة "مريم" ذو طول ٩٠ قدم، عرض ٢٥ قدم، وإرتفاع ٤٦ قدم. يوجد على الناحية الشمالية للكاتدرائية غرفة إجتماعات ذات طول ٧٢ قدم، عرض ٣٣ قدم، وإرتفاع ٣٥ قدم، وصحن عبارة عن شكل رباعي بجوانب مختلفة الأطوال وحوائطه هي مثال جيد للقوطية المتعامدة أبعاده حوالي ١٤٧ قدم في الطول، ١٢ قدم في العرض، وإرتفاع ١٨ قدم ونصف،





للكاتدرائية جناحان؛ الشمالي له طول ٤٦ قدم وعرض ٣٤ قدم، وإرتفاع ٧٨ قدم، الجناح الجنوبي له نفس الأبعاد لكنه أكثر إرتفاعاً فنجده يرتفع ٨٦ قدم وهو أكثر أجزاء الكاتدرائية ثباتاً ومن الغريب في هذا الجناح الدعامة التي تخترق نافذته لتثبيت البرج ويُذكر أنه تم التغير في واجهة الجناح وتكبير النافذة وإضافة الزخارف، ويغطي منطقة التقاطع برج عملاق بقطاع مربع طول ضلعه ٤٠ قدم وله إرتفاع حولي ٢٢٥ قدم.

الوصف الإنشائي: لقد ظهر في هذه الكاتدرائية القبو المروحة لأول مرة ويظهر في مكان الجوقة أيضاً في الدير (Cloister) -انظر شكل رقم (٥)-، كما يغطى رواق الصلاة بقبو متقاطع ومن فوقه جمالون خشبي، تظهر الدعامات الطائرة في دعم البرج والدعامات لدعم حوائط الكاتدرائية وهي لا تمتد لمسافات كبيرة فلا تفسد شكل الكاتدرائية، إذا نظرنا لحوائط السرداب نجدها سميكة جداً حوالي عشرة أقدام والسرداب ينخفض عن التربة حول الكاتدرائية بحوالي ثمان اقدام. البواكي الداخلية في الكاتدرائية في جزء رواق الصلاة عبارة عن أعمدة ضخمة مرتبطة ببعضها بعقد نصف دائري، من فوقها توجد شرفة مميزة عبارة عن أربعة عقود متجاورة، من فوقها فتحات الاضاءة وهي مغطاه بقبو متقاطع -انظر شكل رقم (١١).

الواجهة الأمامية: يظهر في هذه الواجهة نافذة عظيمة تأخذ شكل العقد التيودوري، ملونة تسمح بدخول كمية كبيرة من الإضاءة ونجد بها رسومات للقديسين، يوجد أيضاً بوابة على شكل عقد، نجد أيضاً بوابة فرعية تؤدي إلى الممشى الشمالي، على جانبيّ الجزء الأوسط نجد نافذتين غير متماثلتان، كما يظهر البرج العملاق.

الواجهة الجانبية: يظهر في هذه الواجهة البوابة الجانبية البارزة والمزخرفة، من ثم تظهر الواجهة الخارجية للجناح الجنوبي بنافذته الكبيرة التي ذُكر من قبل أنها كانت بداية القوطية المتعامدة، يظهر من بعد ذلك المصلى الذي نجد أنه متصل بمكان الجوقة ليسمح بدخول الإضاءة القصوى للدخول بدون حواجز، تتميز هذه الواجهة بالأبراج الصغيرة ذات القمم المدببه (spires) التي تزينها فتعطي احساس بإرتفاع الواجهة وتزيد من زخارفها.

العقود والفتحات: لقد كانت هذه الكاتدرائية بداية ظهور العقد التيودوري فظهر هذا في فتحاتها، وتمتاز أيضاً بنوافذها الضخمة التي كانت واحدة من سمات القوطية المتعامدة، نسبة الفتحات في الكتدرائية كبيرة جداً مما يسمح بدخول قدر جيد من الإضاءة.

الحليات والزخارف والقوالب:

ليست واجهات الكاتدرائية مليئة بالزخارف على العكس فقد كان التركيز فيها على النوافذ والفتحات فتظر الزخارف في زجاجها، ولكن يوجد شرفات في كل الواجهات وهي في الأغلب عبارة عن مستطيلات مفرغة، أيضاً في بعض الأماكن مثل البرج والمدخل الجنوبي نجدها مزخرفة بالكرانيش والتماثيل. اما داخل الكاتدرائية فتوجد زخارف وتماثيل عديدة، فنجد أن القبو المروحة مُزين ومكان الجوقة مميز بالزخارف والمقاعد المميزة -انظر شكل رقم (١).

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية غلوستر
There is something about Gloucester Cathedral

قد إهتموا في هذه الكاتدرائية بالإرتفاع الهائل للأعمدة في رواق الصلاة وذلك أدى إلى صغر حجم الشرفات ونوافذ الإضاءة. يختلف شكل فتحات الشرفات في هذه الكتدرائية لصغر إرتفاع المكان الذي صمم لها فتظهر على شكل أربعة عقود متجاورة. توجد غرفة الاجتماعات والصحن على شمال الكتدرائية على عكس المعتاد. الحائط أو الستار الذي يفصل الجوقة عالي جدا مما يجعله جميل ومميز. لا ينفصل الدير الخاص للسيدة "مريم" عن الكاتدرائية مما يتيح زيادة الإضاءة ويؤثر على الشكل من الخارج . يوجد دعامة طائرة تخترق نافذة الجناح الجنوبي لدعم البرج.

م./يمنى ياسر الغزولي

الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح مقاعد الجوقة، ٢-منظور خارجي للواجهة الجنوبية، ٣- مشهد من بعيد يوضح كتلة الكاتدرائية، ٤- تفصيلة توضح جزء من الواجهة الجنوبية، ٥- لقطة داخلية توضح القبو المروحة، ٦- قطاع طولي للكاتدرائية، ٧- مسقط أفقي للكاتدرائية واجهة أمامية، تفصيلة تاج العمود والكرانيش، ٨- قطاع مستعرض يمر في الجناح والسرداب، ٩- الواجهة الأمامية، ١٠- برج الكاتدرائية، ١١- باكية في رواق الصلاه، ١٢-باكية في مصلى السيدة مريم، ١٣-المدخل الجنوبي، ١٤- شكل القبو المروحة.

المراجع:

1. http://www.gloucestercathedral.org.uk
2. Bells Cathedral series :Edited by Gleeson white and Edward F. Strange.
3. The dean's handbook to Gloucester cathedral
4. The builder Magazine

٥

١

٢

٤

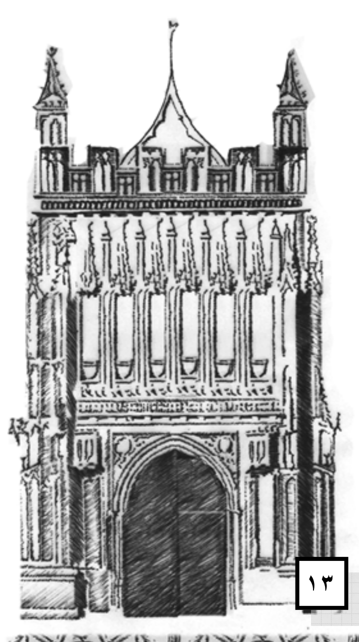
٣

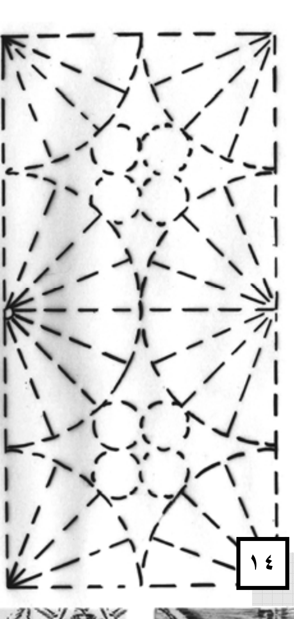
٦

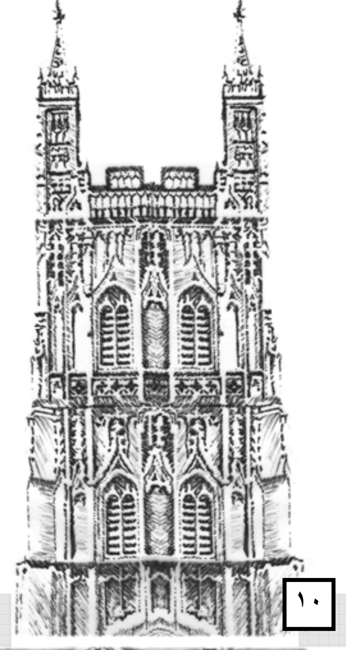
٧

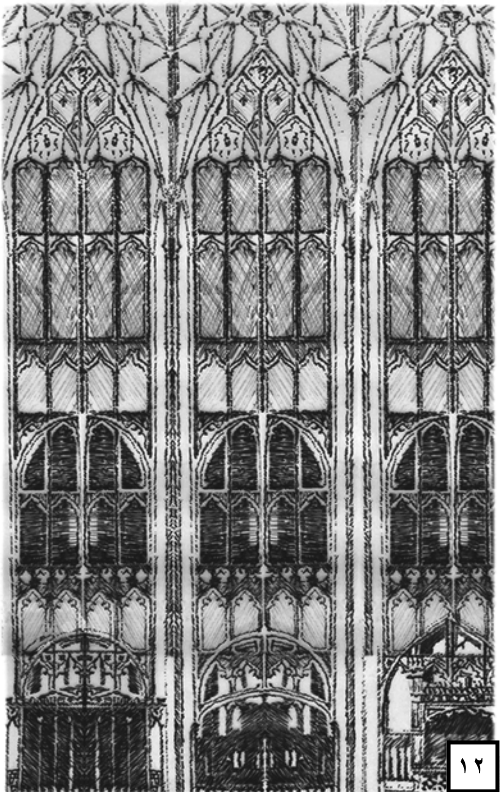
٩

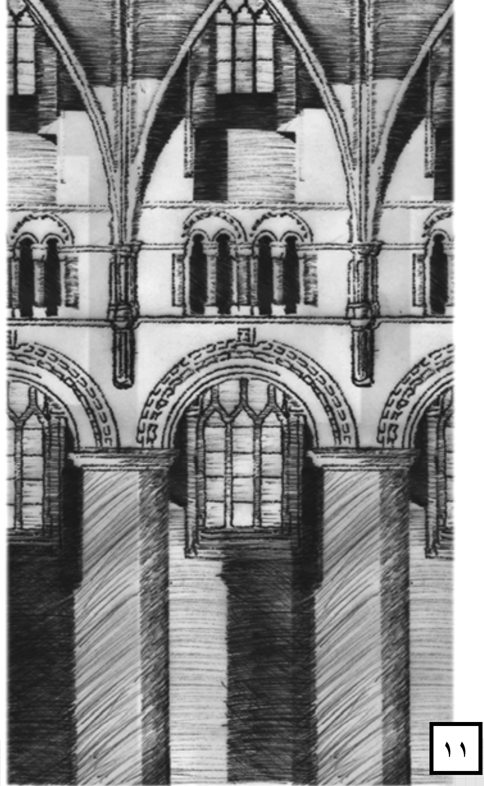
٨

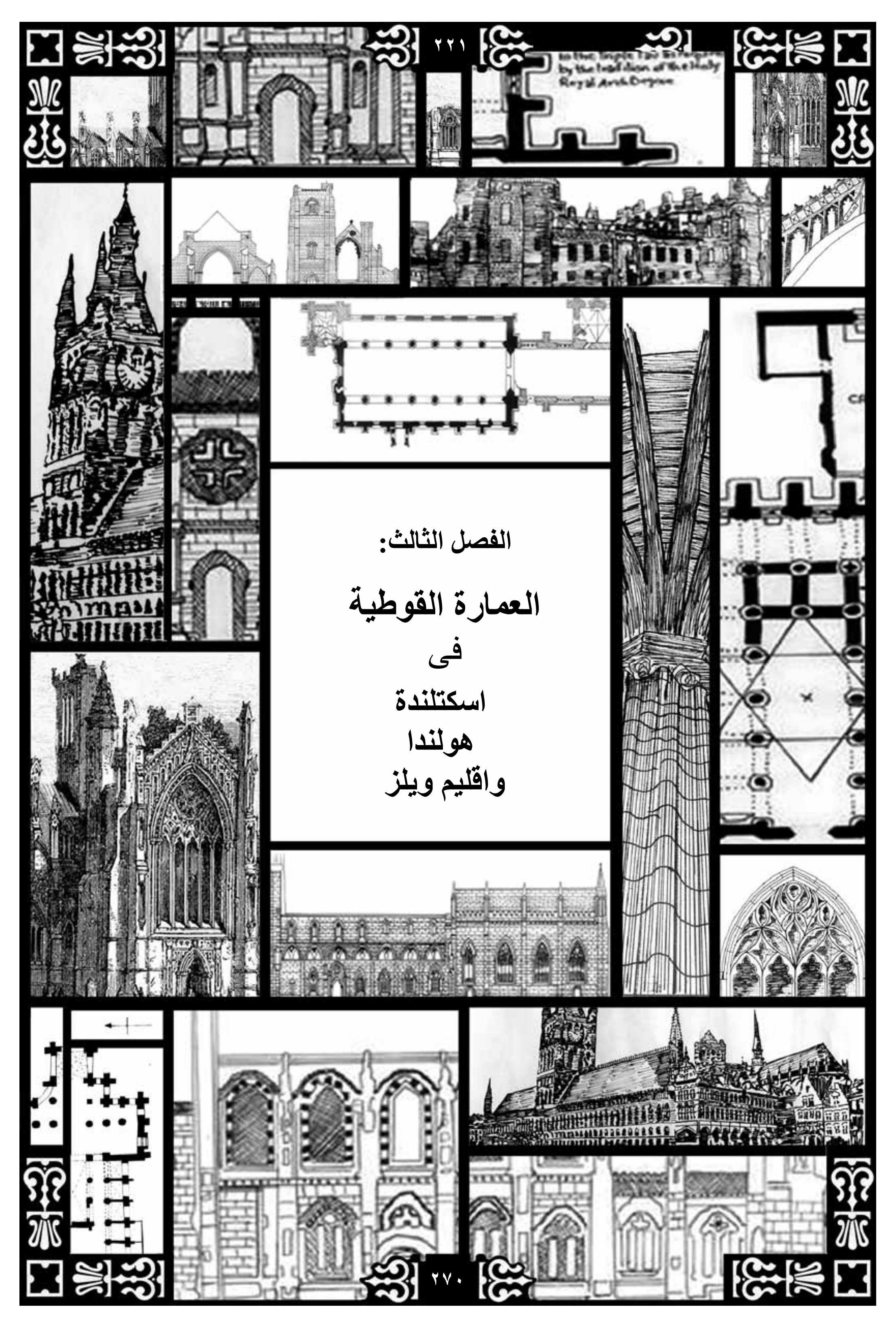

١٣


١٤


١٠


١٢


١١



الفصل الثالث:

العمارة القوطية
فى
اسكتلندة
هولندا
واقليم ويلز





العمارة القوطية في سكتلندا، هولندا و اقليم ويلز
Gothic Architecture in Scotland, Holland and Wales

فريق العمل

١- سارة شريف حسن; كاتدرائية الجين
Elgin Cathedral,Moray-Scotland

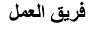
٢- نرمين أحمد اسعد ; كاتدرائية دانكيلد
Dunkeld cathedral,Scotland

٣- نوران حسين عبدالفتاح; كنيسة روسالين شابل
Rosslyn chapel, Midlothian-Scotland

٤- نورهان خالد فريد; دير ميلروز
The Abbey Of Melrose-Scotland

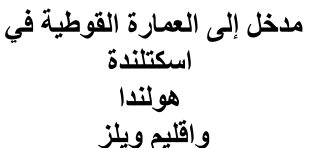
٥- يسرا مجدي; كنيسة قصرهوليرود- قلعة الملابس
The Town Hall In Ypres (clothes hall)-Holland

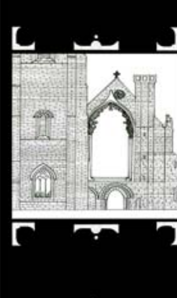
٦- منة طارق توفيق; كاتدرائية سان دافيد
S. David Cathedral, Wales





مدخل إلى العمارة القوطية في
اسكتلندة
هولندا
واقليم ويلز





كانت العمارة القوطية في اسكتلاندة منتشرة وواضحة بشكل كبير فقد تاثرت بانجلترا وفرنسا في وقت ازدهار العمارة القوطية حينذاك من بعد دخول المسيحية. يتسم هذا الطراز غالبًا بطرق إنشائية معينة كالأقواس البارزة والعقود المعمارية المضلّعة والدعائم الطائرة (الأكتاف)، إلا أن كلاً من الأقواس البارزة والقناطر المضلّعة كانت موجودة في الطراز الرومانسكي الذي كان منتشرًا خلال القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر الميلادي.



والفرق بين الطراز الرومانسكي والطراز القوطي هو طريقة توفير المساحة. ففي الطراز الرومانسكي تتحقق المساحة بوساطة جميع الفسحات بين الأعمدة وحدة وحدة لتكوين المساحة الكلية، بينما تتحقق المساحة في الطراز القوطيّ كمساحة إجمالية مقسمة إلى وحدات.أما بالنسبة لهولندا لم تظهر فها العمارة القوطية بشكل واضح فلا يوجد سوى قاعة مجلس المدينة ولكنها مقارنةً باسكتلاندةفـ هي فقيرة نوعا ما أما بالنسبة لاقليم ويلز فهو مثل بقي كنائس إنجلترا في وضوح وقوة عناصر العمارة القوطية مع صغر هذا الاقليم إلا أنه يعبر عن القوطية بقوة.















كاتدرائية الجين;موراى-سكتلندا
EELGIN CATHEDRAL;MORAY-SCOTLAND

دراسة من اعداد: سارة شريف حسن مبروك

خلفية تاريخية:

كانت تسمى منارة الشمال(lantern of the north) فبقاياها مازالت تبهرh لعالم فملامح الكاتدرائية والمقبرة المحيطة بها تعطي ثروة من الدلائل والبراهين والمشاهد الحية من الحياة اليومية من العصور الوسطى.

فقد كانت مقر الأساقفة في القرن الثالث عشر. كاتدرائية الجين واحدة من البقايا التاريخية العظيمة في شمال شرق اسكتلندا وقد تم تأسيسها ١٢٢٤ على الأرض الممنوحة من الملك الكسندر الثاني خارج بورغ من الجين وعلى مقربة من نهر لوسى(Lossie) وكان يخدمها فصلا صغيرا من ثمانية رجال الدين.الكاتدرائية تم تدميرها عام ١٢٧٠ ثم تم إعداد برنامج جديد موسع للكنيسة ولكن تم تدميرها بالحريق عام ١٣٩٠ يليها هجوم الاكساندر ستيوارت عام ١٤٠٢ عانت منطقة الكاتدرائية مرة أخرى هجمات حارقة من اتباع رب الجزر.

مرت الكاتدرائية خلال فترات التوسع والتجديد في أعقاب حرائق في عام ١٢٧٠ و ١٣٩٠ التي تضمنت مضاعفة في طول جوقة وكان هذا الحريق مدمر جدا مما يتطلب اعادة بناء البرج والممرات الجانبية لرواق الصلاة،أعيد بناء الجملون الغربي بأكمله بين الأبراج وتم تشكيل المدخل الغربي الرئيسي وتوفير الممرات الخارجية على الجدران الشمالية والجنوبية على حد سواء صحن وجوقة.

واصل عدد من رجال الدين في بناء ونمو الكاتدرائية كما فعل عدد من الحرفيين اللازم للحفاظ على المباني والمناطق المحيطة به. وكان عدد من الشرائع ارتفع إلى ٢٥ من وقت الاصلاحات الاسكتلندية في عام ١٥٦٠، عندما تم التخلي عن الكاتدرائية وخدماتها تم نقلها إلى كنيسة الرعية الجين في سانت جايلز. بعد إزالة الرصاص العازل للسقف في ١٥٦٧، بدأت الكاتدرائية الكاتدرائية في الاضمحلال وهو الوقت الذي كان المبنى في حالة مدمرة بشكل كبير. لا يوجد شيء من مبنى رواق الصلاة بقي ولكن يمكن استخلاص مظهره من النظر اليه حيث أنه متصل بالابراج الشرقية.

الوصف المعمارى:

يتكون المسقط الأفقى من بيت الكاهن(prespetry) والمذبح مع الممرات(chancels with aisels) ورواق الصلاه مع ممرات مزدوجة (nave with double aisels)

برجين في الغرب ونافذة حادة كبيرة توجد بين البرجين الغربيين حيث الواجهة الرئيسية والشخشيخة (clerestory)ولا يوجد (triforium). القبوات في ممرات المذبح تتكون من ضلوع . يتصل البيت المفصول بالمذبح عن طريق قبو دهليز.

الوصف الانشائى:

كانت الكنيسة في البداية على شكل صليب وكان لا يوجد ممرات ماعدا واحد فقط في رواق الصلاة . عندما اكتمل حائط الجناح الجنوبي كان يبين العقد القوطي الشائع في انجلترا. في المدخل الجنوبي الغربي كان يوجد قوالب كبيرة ونافذة بيضاوية مدببة فوقه وبجانب المدخل يوجد نافذتين على شكل عقدين مشرطين فوق الشخشيخة. أما الجناح الشمالي غير مكتمل حاليا ولكن يوجد مايبقى منه للتاريخ فمع دراسته يعد أنه كان يشبه الجناح الغربي تقريبا ماعدا ان الجناح الشمالي لم يكون له باب خارجي وبه برج فيه سلالم داخلية. الواجهة الغربية يوجد فوقها أبراج خشبية مغطاة بمادة الرصاص للحماية . رغم أن الفرق بين إنشاء القاعدة الأساسية والأجنحة تقترح أن الابراج لم تكون في التصميم الاساسي للكاتدرائية ولكن العملية التصميمية تطورت وعمال البناء أكملوا الابراج مع رواق الصلاة. بعد عام ١٢٧٠ تم اعادة بناء الكنيسة وتم اضافة ممرات في رواق الصلاة وضم الجناح الشرقي الجوقة وضعف غرفة الكاهن في الطول وأضيف اليها ممرات.

الواجهة الأمامية: انها تتسع نافذة كبيرة الآن يحتوي فقط على كعب الزخرفه وشظايا كبيرة ، نافذة الزهرة وبها البرجين الغربيين .**الواجهة الجانبية:** يوجد بها مجموعة من الفتحات والعقود ونافذة الزهرة لم يبقى منها غير فتحة الدائرة

الحليات والزخارف والقوالب: في البقايا الناجية من الكنيسة والشظايا المنفصلة توجد ثروة من العمل الزخرفي الرائع ,ديكور غني , وأشكال منحوتة محفوظة في رواق الصلاة ويوجد بها رموز بكتيش (pictish)التي توجد في ساينت جيليس (st giles)




هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية الجين-سكتلاندا
There is something about Elgin cathedral

كنيسة الجين تعتبر فريدة من نوعها في سكتلاندا لظهور الطابع الانجليزي بها في البيت المنفصل المثمن والأروقة المزدوجة الفرنسية على جانبي رواق الصلاة .

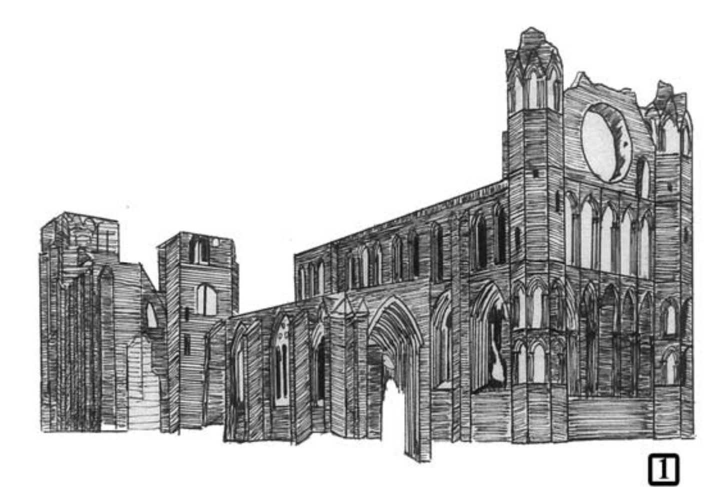
وبها شيء من السحر في انها غير مكتملة ومدمرة ولكن بقاياها تكفي لتخيل الباقي والمهدوم منها وأيضًا وضوح القوالب والزخرف بالرغم من التدمير الملحق بها يدل على قيمة وعظمة هذا المكان العتيق وأيضًا وضوح الاثار القوطية في التفاصيل والجمالونت والنوافذ والأروقة

المراجع:

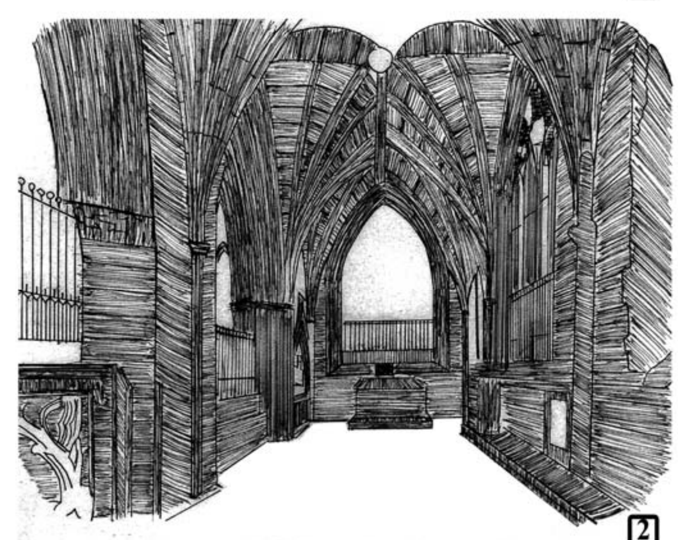
(1)http://data.historic-scotland.gov.uk/pls/htmldb/f?p=2300:35:3544479119062408::::P35_SELECTED_MONUMENT:90142
(2)http://www.historic-scotland.gov.uk/inv-elgin-cathedral.pdf
(3)http://www.elginscotland.org/about-elgin/elgin-cathedral/

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢-منظور داخلي
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٤– منظر خارجي للواجهة الخلفية
٥– مسقط أفقي للكنيسة
٦– روز ويندو
٧– تفصيلة برج الشمال واجهة أمامية
٨– تفصيلة على حائط داخلي
٩- تفصيلة تاج العمود وسقف جمالون خشب
١٠ تفصيلة نافذة
١١– العقود في الواجهة الخلفية
١٢-تفصيلة للمدخل الرئيسي
١٣-العقود والأعمدة في الواجهة الخلفية



1



2



3

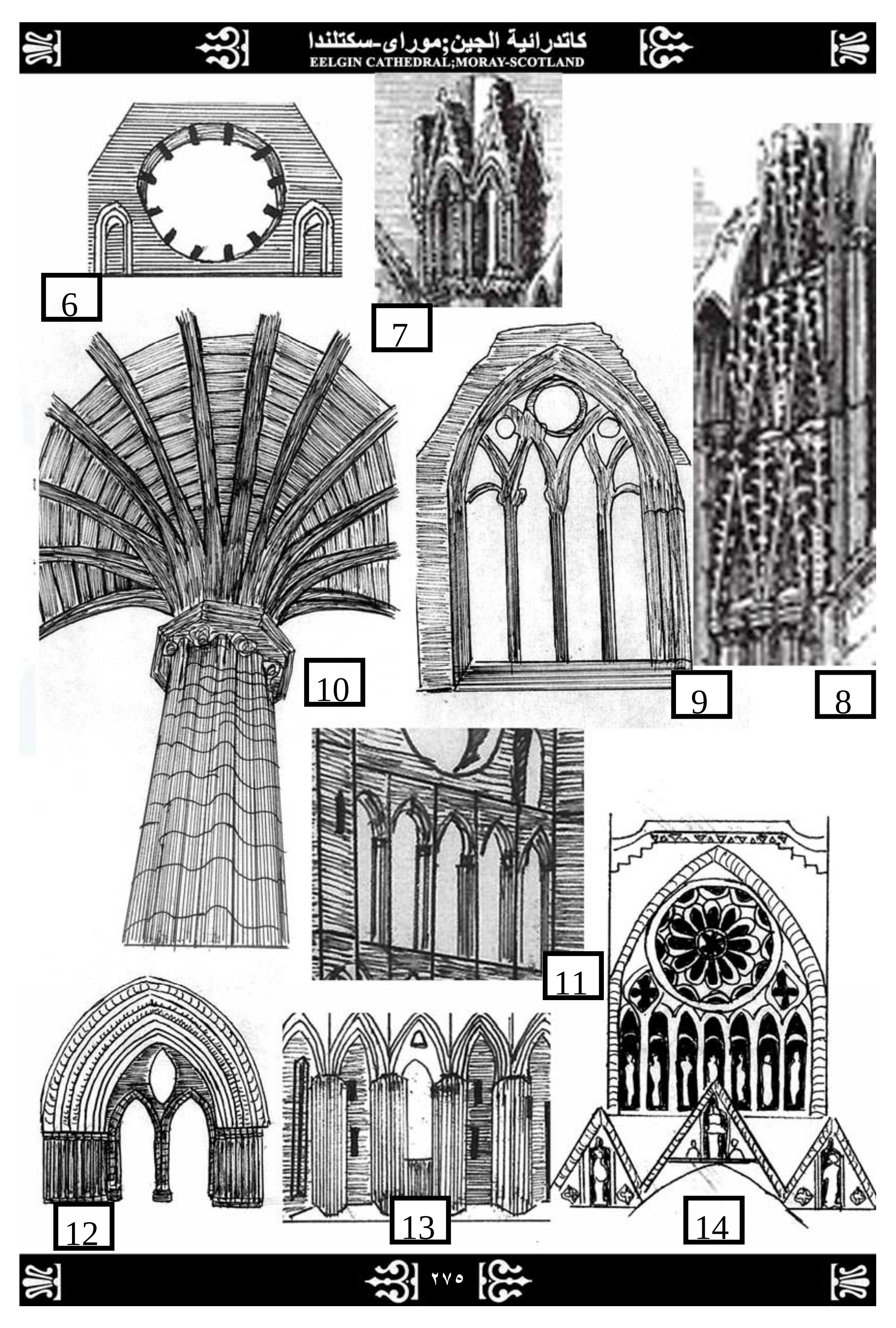
5

4

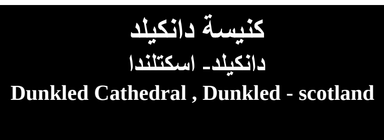







6
7
8
9
10
11
12
13
14





كنيسة دانكيلد

دانكيلد- اسكتلندا

Dunkled Cathedral , Dunkled - scotland

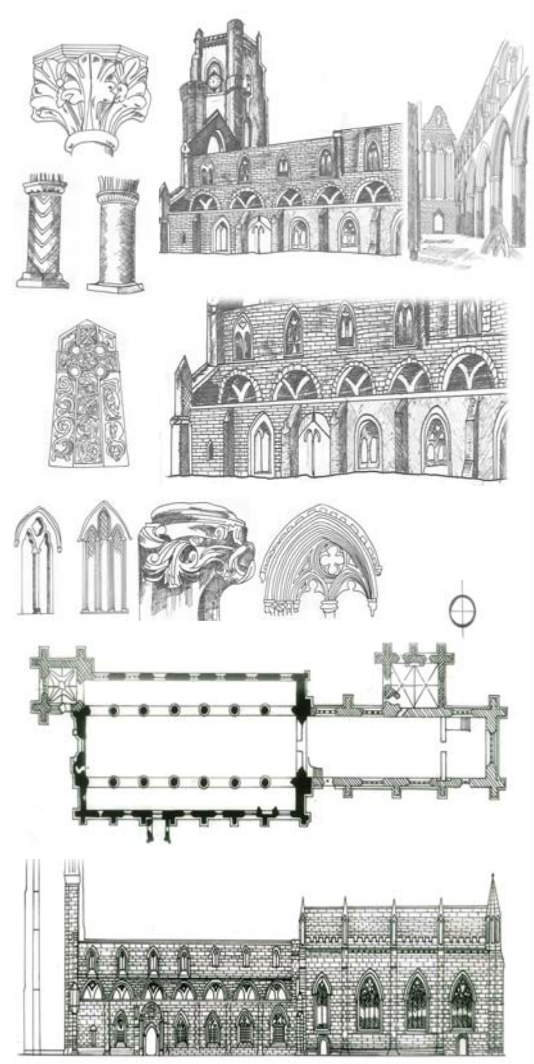
دراسة من اعداد: م. نرمين احمد اسعد











خلفية تاريخية:

تم بناء الكاتدرائية على مراحل فى فترة تقارب ٢٥٠ سنة بين ١٢٦٠ و ١٥٠١، كاتدرائية دانكيلد تقع على الضفة الشمالية لنهر تاي إلى الغرب من وسط دانكيلد. عانت كاتدرائية دانكيلد من انتهاك وتدمير خلال التاريخ المضطرب لاسكتلندا في عام ١٥٦٠. تم إصلاح وإعادة سقف المذبح في عام ١٦٠٠ لتكون بمثابة كنيسة الرعية في دانكيلد. وتعرضت الكنيسة للدمار ثانية في ١٦٨٩. بعد ثورة جاكوبتس (Jacobites) والتى أحرقت الكثير من مبانى المدينة، بما في ذلك الأجزاء التى تم اصلاحها من الكاتدرائية.

فى القرن الثاني منح (أندرو) الكنيسة لرهبان دنفرملاين بعد وفاته، وتلقى رهبان الكنيسة الجدد اتأكيدا لهذا الترتيب من الملك مالكولم الرابع والمطران ريتشارد دانكيلد، وتأكيدات أخرى في عهد الملك وليام خلال ١٢٣٤ ولكن لم ينجح دنفرملاين في تأمين حيازة الكنيسة وقد اختفت سلطتها المستقلة بالفعل قبل ذلك التاريخ. فمن المرجح أن الكنيسة تم دمجها مع كنيسة القديس كولومبا من دانكيلد - الكنيسة الكاتدرائية لأبرشية - قبل نهاية القرن الثاني عشر.

تم تثبيت نافذة كبيرة من الزجاج الملون فوق المذبح في النهاية البعيدة للكنيسة خلال ١٩٠٩ وذلك خلال ترميم الكنيسة من قبل السير دونالد كوري، يقال أن المذبح قد بني للمطران وليم سنكلير (١٣٠٩-١٣٣٧) من قبل ماستر روبرت ماسون.

الوصف المعمارى:

الجناح الشرقي أو جوقة(choir)، هو أقدم جزء من كاتدرائية دانكيلد ، وقد بدأ بنائه في منتصف ١٢٠٠ واكتملت أعمال البناء على يد وليم سنكلير في أوائل ١٣٠٠ وكان هذا الجزء من الكاتدرائية مخصص لرجال الدين فقط لتأدية الصلاة، والتراتيل و الغناء من المزامير. ولكنه اندثر خلال فترات الدمار والإصلاح. الجزء الغربي من كاتدرائية دانكيلد هو الصحن أو (رواق الصلاة)، كان كاردنى (Cardeny) هو الذي بدأ بناء الصحن في عام ١٤٠٦. منذ إزالة سقف صحن الكنيسة وقد استخدم كمقبرة لفترة. تم تصميم صحن الكنيسة ليتكون من سبعة بواكى. أهم ميزة لافتة لواجهة صحن الكنيسة هو تسلسل العقود نصف الدائرية على مستوى الشرفة.








كنيسة روسالين شابل
ميدولوثيان- سكتلندا
Rosslyen chapel, Midlothian ,Scotland

دراسة من اعداد: م. نوران حسين



خلفية تاريخية:

تأسست كنيسة روسلين، المعروفة رسميا باسم كنيسة القديس ماثيو، على تلة صغيرة فوق روزلين غلين ككنيسة كاثوليكية جماعية. حيث تقع في قرية روزلين، ميدلوثيان، اسكتلندا.
تأسست الكنيسة من قبل وليام سنكلير حيث تم وضع حجر الأساس للكنيسة في عيد القديس ماثيو، ٢١ سبتمبر ١٤٤٦. استغرقت الكنيسة نفسها أربعين عاما للبناء. حيث تتطلبت عددا كبيرا من العمال. بعد وفاة السير وليام في ١٤٨٤، لم يتم الانتهاء ببناء المبنى الاكبر الذى قام بتصميمه .حيث دفن في أساس الكنيسة.
في عام ١٥٩٢ قد حطم مذابح الكنيسة وفقا للإصلاح والفكر المتزمت. من هذا الوقت فصاعدًا حتى القرن ١٨ بدأ البناء فى ال خراب التدريجى. وفي عام ١٧٣٦ أوقف جيمس سانت كلير بعض الأضرار البيئية على الكنيسة عندما أعاد رفع مستوى الأرض وقام بإصلاح السقف. وقد بدأت أعمال الترميم الأكثر شمولا في عام ١٨٦١ عندما كلف المهندس المعماري ديفيد برايس لاستعادة المصلى الكنسى من قبل جيمس ايرل الكسندر الثالث من روزلين. وتم تكريسها ثانية في ٢٢ أبريل١٨٦٢.

الوصف المعمارى:

توصف كنيسة روسلين بأنها واحدة من الأماكن الأكثر غموضا في اسكتلندا، حيث كانت صغيرة نسبيا، فكانت تبلغ ٤٠ '٨ "أرتفاعا، ٣٤' ٨" عرضا، و ٦٨ 'طولا. ولها شكل غير متوازن، وربما كان ذلك بسبب مواصلة البناء المقصود. وكان من المفترض أن المبنى الأصلي من المقرر أنه صليبي الشكل، و لم يتم الأنتهاء منه ؛فقد شيدت فقط صالة التراتيل)، مع المصلى الخلفي وتدعي أيضا بمصلى السيدة، وهى مبنية على سرداب. تقف جوقة التراتيل على أربعة عشر ة من الركائز التي تشكل ممر من اثني عشر من العقود المدببة على ثلاثة جوانب من صحن الكنيسة. في الطرف الشرقي، وهو الركن الرابع عشر بين الزوج قبل الأخيرة سوف نجد تشكيل و تقسيم الركائز الثلاث بين صحن الكنيسة وكنيسة السيدة يتم تسمية الأعمدة الثلاثة في الطرف الشرقي من الكنيسة، من الشمال إلى الجنوب:

The Master Pillar,
The Journeyman Pillar,
and most famously, The Apprentice Pillar.

هذه الأسماء لأركان والدعامات يرجع تاريخها إلى الفترة الجورجية في وقت متأخر - قبل هذه الفترة كانت تسمى:

Pillar Earl's
Shekinah
pillar. Prince's

عملت الكنيسة أيضا بمثابة مكان دفن لعدة أجيال من سنكليرس - كان السرداب يتم الوصول إليه مرة واحدة من الدرج الهابط في الجزء الخلفي من الكنيسة.

الوصف الانشائى:

بنيت الكنيسة من قبل المهندسين المعماريين فى العصور الوسطى والذين عملوا فى حرفة البناء من الحجر بداية من عامل الحجر؛ الحجار: (ماسّون) من مبتدئ إلى المهندس المعماري الرئيسي .

الواجهة الأمامية: بها الهيكل الصليبي حيث يوجد فوق المدخل الأمامي للكنيسة وتزيت أيضا ببعض التماثيل المنحوتة انظر الشكل رقم (٣).

الواجهة الجانبية: يوجد بها مدخل وتكثر بها النوافذ والأعمدة المزخرفة والزخارف المنقوشة على الجدران والتماثيل المنحوتة أنظر لشكل رقم (١)

العقود والفتحات: أشهر الفتحات والنوافذ هي نافذة الورد كبيرة ، وتاخذ النوافذ الشكل المدبب والعقود في صالة التراتيل أشكال دائرية أنظر لشكل (١٢)، والأقواس مع المكعبات أنظر لشكل (١٤).
الحليات والزخارف والقوالب: تعددت الزخارف في الكنيسة ولكن أشهرها العمود المتدرب (Apprentice pillar)- أيضا استخدمت زخارف أخرى نحتية حيث يصل عددها إلى ١١٠ منحوتا. وزخرفة سقوط إبليس أنظر لشكل (٧)

المراجع:

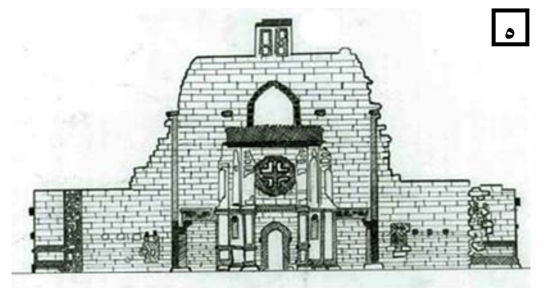
1-http://www.rosslynchapel.org.uk/
2-http://blackmadonna2009.wordpress.com/2009/11/12/secrets-of-rosslyn-chapel/
3-http://www.mysteriousbritain.co.uk/scotland/mid-lothian/featured-sites/rosslyn-chapel-roslin-castle.html
4-Rosslyn Chapel Decoded: New Interpretations of a Gothic Enigma By Alan Butler

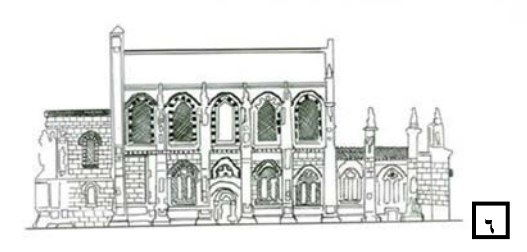


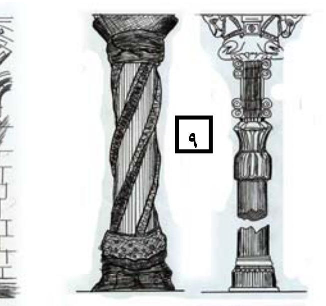


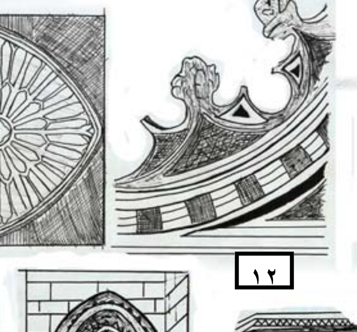

الصور والأشكال:

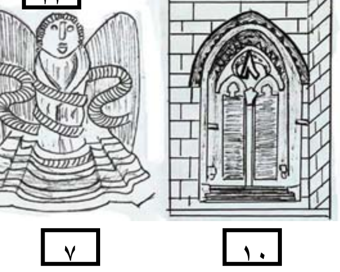
١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة منظورية توضح الواجهة الشمالية
٣-منظور داخلى
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥-واجهة أمامية
٦ - قطاع طولى(شرقى-غربى)
٧- زخرفة سقوط ابليس
٨-باكية من الواجهة الخارجية
٩-عمود المتدرب و عمود بتاج مختلف
١٠-نافذة بالشكل المدبب
١١-باكية من الواجهة الغربية
١٢-الأقواس مع مكعبات الموسيقية
١٣-زخرفة على النوافذ

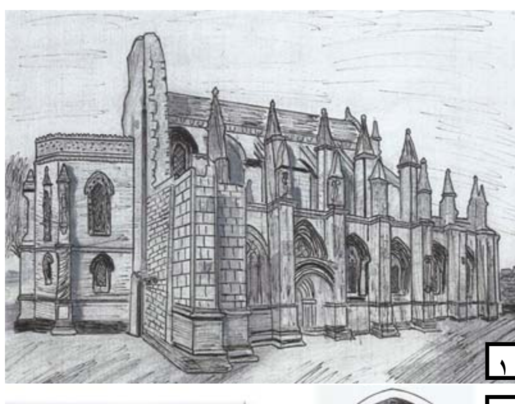

٥


٦

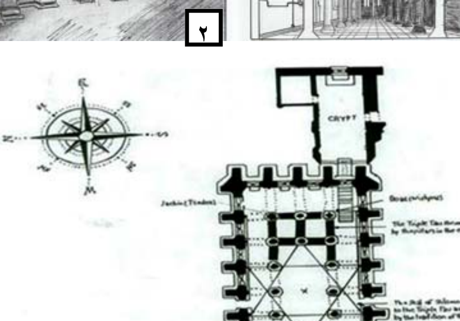

٨ ٩


١٣ ١٢

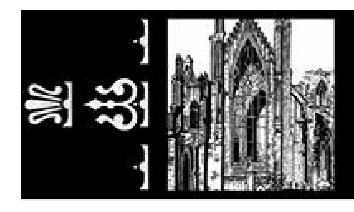

٧ ١٠ ١١


١


٢ ٣



٤



كنيسة ميلروز ميلروز - سكتلندا

The abbey of Melrose , Melrose , Scotland

دراسة من اعداد: م. نورهان خالد فريد





خلفية تاريخية:

تأسست في عام ١١٣٦ من قبل الرهبان سسترسن بناء على طلب من الملك ديفيد الأول من اسكتلندا. تم الانتهاء من الطرف الشرقي من الدير في ١١٤٦وأضيفت مبان أخرى في المجمع على مدى السنوات الخمسون المقبلة، تم بناء الدير في الطريقة القوطية، وعلى شكل صليب القديس يوحنا. جزء كبير من الدير هو الآن في حالة خراب، على الرغم من أن الهيكل يعود تاريخه إلى ١٥٩٠ وهو متحف مفتوح للجمهور وفى عام ١٣٢٢ تعرضت المدينة للهجوم من قبل جيش إدوارد الثاني ودمر جزء كبير من الدير. ثم أعيد بناؤه بأمر من الملك روبرت بروس، مع السير جيمس دوغلاس، حنط قلب الملك وغطس بالرصاص ودفن في وقت لاحق في الكنيسة عام ١٣٨٥ تم حرق الدير من قبل جيش ريتشارد الثاني من إنكلترا عندما اقبل جيش روبرت الثاني من اسكتلندا إلى أدنبرة. تم بناؤها على مدى فترة من حوالي ١٠٠ سنة .

الوصف المعمارى:

تم بناء الدير في شكل صليب سانت جون، من الطراز القوطي ا، يبلغ طوله ٢٥٨ قدم (٧٩ متر) في وعرضه ١٣٧-١/٢ القدمين؛ و ٩٤٣ قدم (٢٨٧ متر) في محيطه. وهناك جزء كبير من البرج الرئيسي هو الآن مدمر؛ ارتفاعه الحالي هو ٨٤ قدما (٢٦ م). هناك العديد من النوافذ رائعة جدا؛ تظهر النافذه الرئيسية في الطرف الشرقي (والذي هو الرواق العلوي من الصليب،) قد بنيت هذه النافذة مؤخرا. ومن المعروف أن للدير الكثير من التفاصيل الزخرفية المنحوتة بما في ذلك تصاوير القديسين، والتنين، الجرغول والنباتات.

الوصف الانشائى: هناك نوعان من الممرات بين المذبح والجناح سنجدها فى الشمال والجنوب والتي استخدمت أيضا باسم المصليات الجانبية. عند الدخول من الطرف الغربى للدير سوف نجد إلى اليمين المصليات الجانبية والتي شكلت الأجزاء الخارجية من الممر الجنوبى. ثلاثة من هذه المصليات كانت مكشوفة للأجيال، الجدران الفاصلة بينهم واضحة قليلا فوق الأرض ولكن أسطح الرابع والخامس لا تزال بأكملها بقايا. أما جناح الكنيسة فهو مسقوف بالكامل من الشمال إلى الجنوب و كذلك الممرات الواقعة فى الشمال والجنوب لا يزال يغطيها السقف الأصلى للبناء.

الواجهة الأمامية: على الواجهة الخارجية للمبنى سوف نجد ٥٠ نافذة، أربعة أبواب و أربع و خمسون محراب تعلو الأبواب بالإضافة الى الدعامات البارزة وهى أهم جزء من الدير الكنيسة. بنيت الكنيسة في شكل الصليب. هنا يمكنك السير في جزء طويل من الصليب. يطلق عليه صحن الكنيسة. هناك تستخدم ركائز كبيرة على جانبي لتقوية جدران الصحن، رافعين سقفه.

الواجهة الجانبية: أفضل الواجهات الجانبية سوف نراها فى الجانب الجنوبي الشرقي . هناك العديد من النوافذ الرائعة جدا.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة ميلروز -سكتلندا!

There is something about
Melrose - Scotland

دير ميلروز هو خراب خلاب على نطاق واسع زين ببذخ. الدير هو مكان دفن قلب روبرت بروس، مع وضع علامة تذكارية وهى لوحة منحوتة حجرية تغطي السطح الخارجي للكنيسة.
المنحوتات: بعض منهم من المواضيع الدينية ولكن آخرين تظهر الناس العاديين، وحوش، والعفاريت، والموسيقيين ، وانه لأمر غير معتاد أن نعثر على الكثير من الزخرفة على مثل هذه الكنيسة القديمة في اسكتلندا بعد أن أعيد تنظيم الكنيسة في عام ١٥٦٠، وتغيرت عقيدة الناس من الكاثوليك للبروتستانت، تم تدمير الكثير من التماثيل والزينة حيث يعتقد البروتستانت أن بعض الناس قد تبدأ لعبادة التماثيل والزينة، بدلا من عبادة الله .
م. نورهان خالد

المراجع:

1-http://canmore.rcahms.gov.uk/en/site/55738/details/melrose+abbey/
2-http://www.sacred-destinations.com/scotland/melrose-abbey
-3-http://www.undiscoveredscotland.co.uk/melrose/melroseabbey/
4-https://archive.org/stream/melroseabbeywith00wassiala/



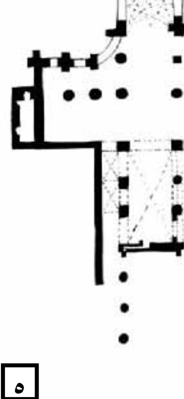




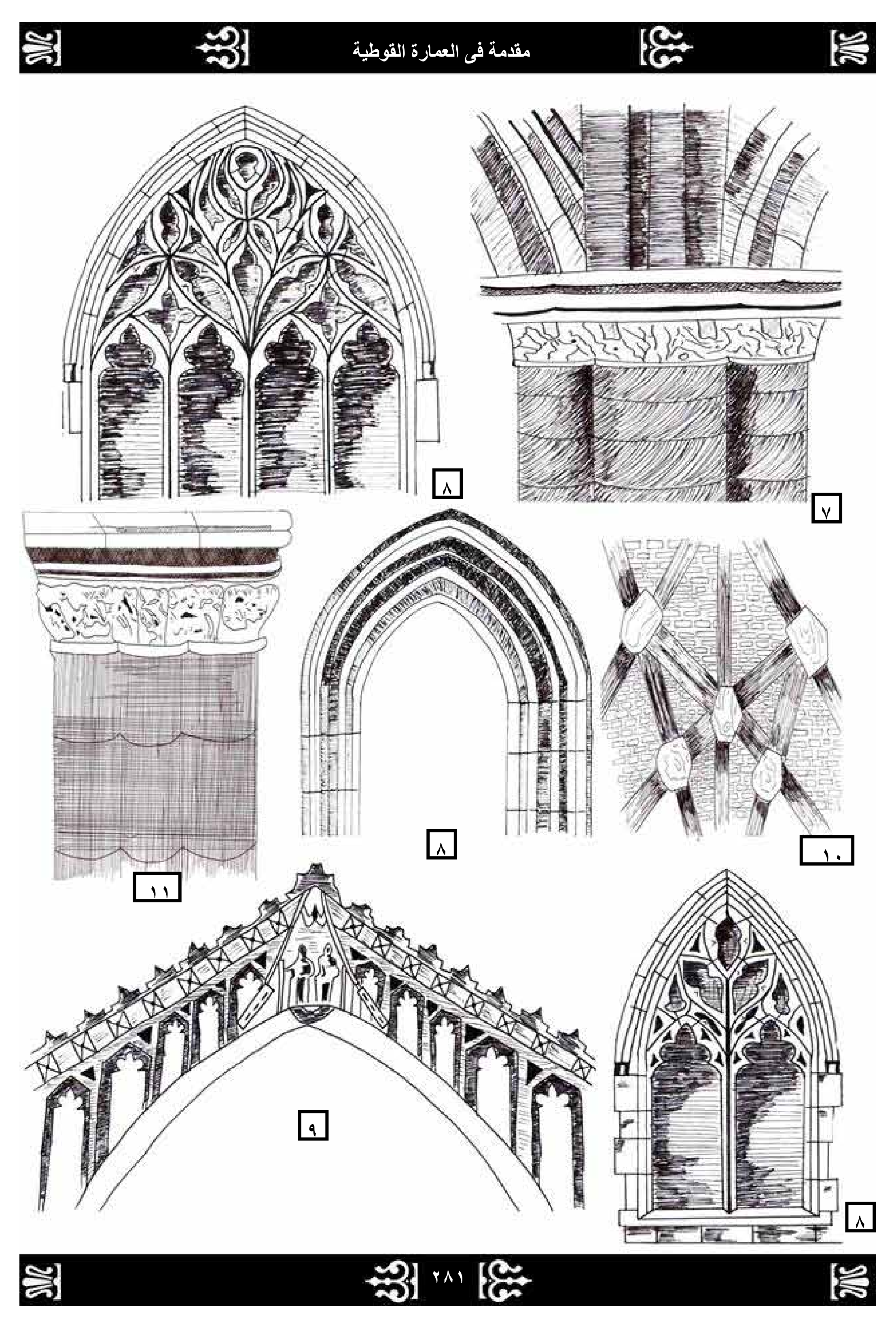
الصور والأشكال:

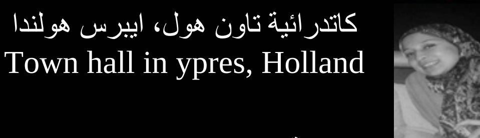
١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية
٣- لقطة داخلية اخرى
٤- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٥- مسقط أفقى للكنيسة
٦-واجهة أمامية
٧-تفصيلة تاج العمود
٨- تفصيلة شباك الممشى
٩- جمالون واجهة المدخل
١٠-تفصيلة السقف






٨
٧
١١
٨
١٠
٩
٨



كاتدرائية تاون هول، ايبرس هولندا
Town hall in ypres, Holland



دراسة من اعداد يسرا مجدي مصطفى

خلفية تاريخية:

يعد هذا المبنى من أكثر المباني شهرة في ايبرس، بدء العمل على بناءه عام ١٢٠٠

بدء تدمير لاكنهل عام ١٩١٤ عندما قامت أول معركة لايبرس خارج المدينة والالمان كانوا يقذفون على المباني وفي ذلك الوقت استوطن جماعة صغيرة من الراهبات الايرلنديين البينديكتيين في مكان قريب من سانت يعقوب سترات من أجل وجود حل للخروج من هذه البلد المحاصرة .

وبعد ٣ سنين من الدمار، جاء أول مصور رسمي باستراليا

كابتن فرنك هارلي و سماها :

(remnant of town wall and rubbish)

بعد الحرب البريطانية، سعيا وراء فكرة تحويل ابرس إلى نصب تذكاري، اعلن ان منطقة لاكنهل أصبحت حطام والتي كانت تضم ايضا كاتدرائية سانت مارتن. قامت البلدية البريطانية المسئولة في ذلك الوقت بتعيين خفير عليها ولم تكتفي بذلك فقط بل قامت بوضع لافتة ذكر بها:

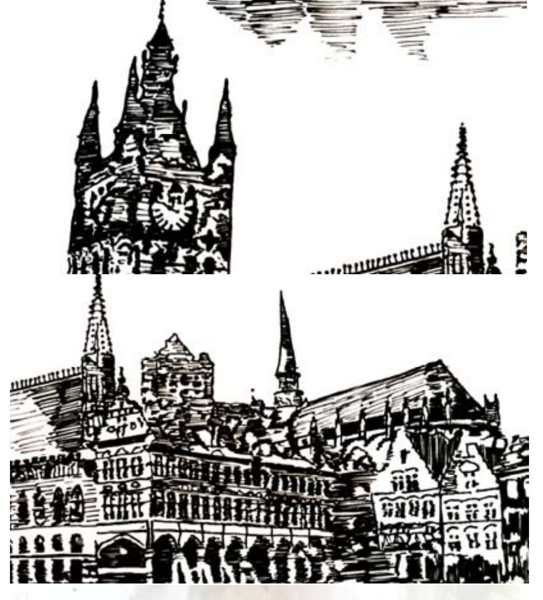
(هذه أرض مقدسة، لا يمكن اخذ طوبة واحدة منها، فهذا تراث يورث لجميع الشعوب المتحضرة وهذا أمر من البلدة الكبرى)

لا شك ان الالمان هم السبب في هدم هذا الكنز ولكن بريطانيا قامت بإعادة بناءها تحت إشراف المعماري جول كومانس

وصف شامل للكنيسة:

.هى عبارة عن سلسلة من المباني تحيط فناء مستطيل مكونة من طابقين. الطابق الارضي، مكون من قاعات ذات أسقف مقبية من الطوب، كانت تستخدم هذه القاعات للبيع والشراء وتخزين البضائع وكان يوجد ٤٨ بابا في الواجهة الجنوبية مفتوحة على منطقة السوق.

الطابق العلوي: مكون من المزيد من القاعات المتصلة ببعض منهم المزينة بثراء عن البعض الاخر وسطح هذا الطابق مصنوع من كمرات خشبية عملاقة، واستخدمت هذه القاعات من قبل التجار باعتبارها قاعة المآدب والمستودعات وقاعات اجتماعات من قبل اعضاء نقابة التجار واعضاء المجلس المحلي للمدينة.





المراجع:

http://www.ww1westernfront.gov.au/iephttp://
www.muzeum.krakow.pl/The-Sukiennice.56.0.html?L=1
er/a-walk-around-ieper/cloth-hall-lakenhalle.php





كنيسة سان ديفيد
ويلز- انجلترا
San David, Wales, England

دراسة من اعداد: منة الله طارق أحمد



الخلفية التاريخية:

سان ديفيد (St. David)هى واحدة من أقدم الكاتدرائيات فى بريطانيا تسمى ايجلويز جديريول تيدوى:

(Eglwys Gadeiriol Tyddewi)

وتقع مكان دير بنى فى القرن السادس لنشر المسيحية، كما تعتبر من أكثر الأماكن المقدسة فى ويلز (Wales) وكانت من أهم المزارات فى لعصور الوسطى وهى ملحقة بقصر يسمى قصر المطارنية.(Bishop's Palace) أنشأها القديس ديفيد فى القرن السادس ولكن فى خلال الأربع قرون التالية سرقت ونهبت من خلال المغيرين النورمانيين أكثر من عشر مرات أما الكاتدرائية الموجودة الآن هى فى الغالب الرابعة على نفس موقع الدير. أعيد بناء الدير على يد المطارنة النورمان عندما سقط جنوب ويلز (Wales) تحت سيطرتهم؛ منهم المطران الثالث بيتر دو ليا (Peter De Leia) الذى أعاد بناء رواق الصلاة والجزء الغربى للكنيسة حوالى عام ١١٨٠م وبدأ أيضا فى بناء برج ولكنه سقط فى القرن الثالث عشر هادما منصة التراتيل وجناح الكنيسة. بنى البرج مرة أخرى فى القرن الرابع عشر ولكنه طور وزاد طوله فى القرن الخامس عشر. الكاتدرائية دفن بها القديس ديفيد وتضم العديد من المقابر من ضمنهم مقبرة اللورد ريس (Lord Rhys) ومقبرة جيرالدوس كمبرنسيس (Geraldus cambrensis) راهب القرن الثالث عشر. اكتشف سكوت (Scott) عظاما أثناء أعمال الترميم كان من المستحيل كشف هويتها ولكن هيكل منهم كان كبير جدا لذا كان من المنطقى أن نفترض أن هذه هى عظام ديفيد (يقصد نبى الله داوود) نفسه حيث كان يقال عليه أنه رجل كبير جدا.

الوصف المعمارى:

يوجد فى الطرف الشرقى من الكاتدرائية كنيسة الثالوث المقدس التى بنيت عام ١٥٠٩-١٥٢٢م كما يوجد مصلى محرابى للسيدات خلف منصة التراتيل كان قد دمر بشكل كبير فى الاصلاح . ولكن أعاده جيلبرت سكوت (Gilbert Scott)فى فترة النصر.

يوجد نصب تذكارى لادموند تودر (Edmund Tudor) والد هنرى السابع (Henry VII)بالقرب من المذبح والذى كان فى الأصل فى دير كارمارثين (Carmarthen) وعلى يسار النصب التذكارى نجد ضريح القديس ديفيد (St. David). ترافق خطواتك الى المذبح أحجار كبيرة على طول الممر عليها صدور مشرحة تحمل عظام القديسين القدامى. فى الجدار الشرقى نجد تجويف به نعش يقال أنه يحمل قطع أثرية من القديس ديفيد (St. David) والقديس جستينيان .(St. Justinian)

الوصف الانشائى:

واجه المعماريون الكثير من الصعوبات منها وجود المستنقعات وحتى يومنا هذا تستطيع أن ترى أركان رواق الصلاة تميل بدرجة خطيرة للخارج. الأسلوب يعتبر رومانسكى الى حد كبير يتميز بالأعمدة المدورة والكتل وبالرغم من امكانية ملاحظة التحول للقوطية من خلال العقود المدببة والمساحات الواسعة يبدو لنا التشابه الرهيب بينها وبين كاتدرائية ويلز الذى يرجح لنا أن البنائين الذين عملوا فى الكاتدرائيتين هم نفس البنائين. أضيف سقف رواق الصلاة فى عام ١٤٧٢ حيث نحتت عليه تفاصيل رائعة.

الواجهة الجنوبية: أحيطت بدعامات مربعة كما تحمل أربع نوافذ مدببة تحت قوس نصف دائرى.

الواجهة الغربية: تعتبر حديثة الانتاج وهى ضخمة وغير متقنة؛ لا تنتمى إلى الطراز النصف دائرى ولا الطراز الحاد المدبب بل مزيج من الاثنين.

العقود والفتحات:

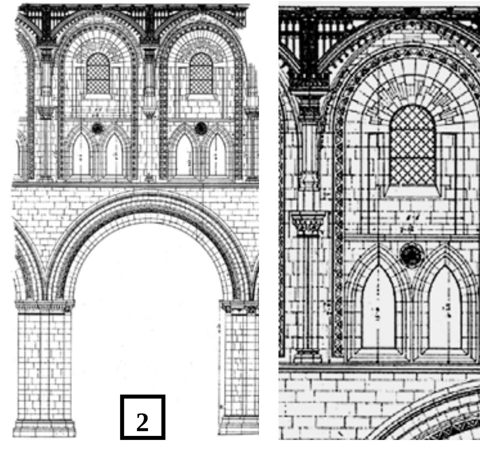
هناك ستة أقواس نصف دائرية على جانبى رواق الصلاة تقف على أعمدة تتكون من عمود أكبر تلتف حوله أعمدة دائرية صغيرة. أما شبابيك طابق الاضاءة فهى مدورة الرأس وتوجد نافذة مدببة فى الممر وونافذة مدببة فى الأربع جهات من الطابق الأرضى ويوجد مدخل الى الممر تحت قوس نصف دائرى.











الزخارف:

افتقرت الكنيسة إلى الزخارف وعلى النقيض تميز رواق الصلاة من الداخل بألوانه الجميلة المكونة من الحجر الرملى وكانت قمة فى الابداع. أما الزخرفة التشجيرية للنوافذ فقد استبدلت باطارات خشبية جديدة.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سان ديفيد - ويلز!
There is something about
S. David– Wales

تطورت العمارة واتجهت أغلب الكنائس الى العمارة القوطية ولكن كنيسة سان ديفيد احتفظت بشكل كبير بالطراز الرومانسكى بل تكاد لم تر الطراز القوطى الا فى أشياء ومعالم بسيطة وهذا يظهر فى الأعمدة المدورة والكتل الكبيرة كما يظهر لنا فى واجهة الكاتدرائية وفى رواق الصلاة الذى امتاز بزخرفته وألوانه المكونة من الحجر الرملى الملون على عكس باقى الكنيسة التى كادت تخلو من أى زخرفة، ونجد العمارة القوطية تظهر فقط فى العقود المدببة والمساحات الواسعة بدون أعمدة.

لذلك يبدو لنا أنهم لم يهتموا بشكل الكنيسة بل اهتموا فقط بالدور التى كانت أنشئت من أجله.

منة طارق

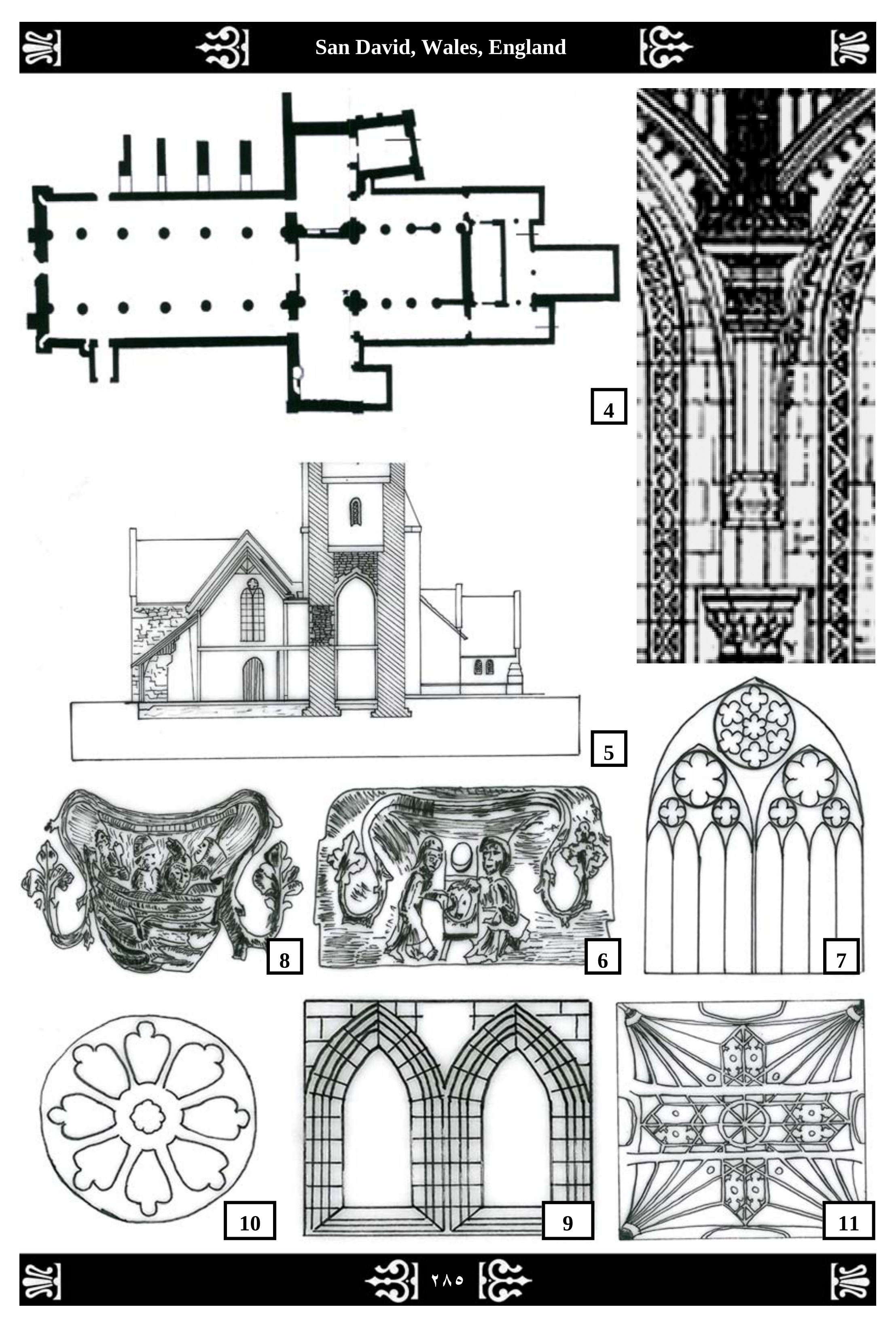
الصور والأشكال:

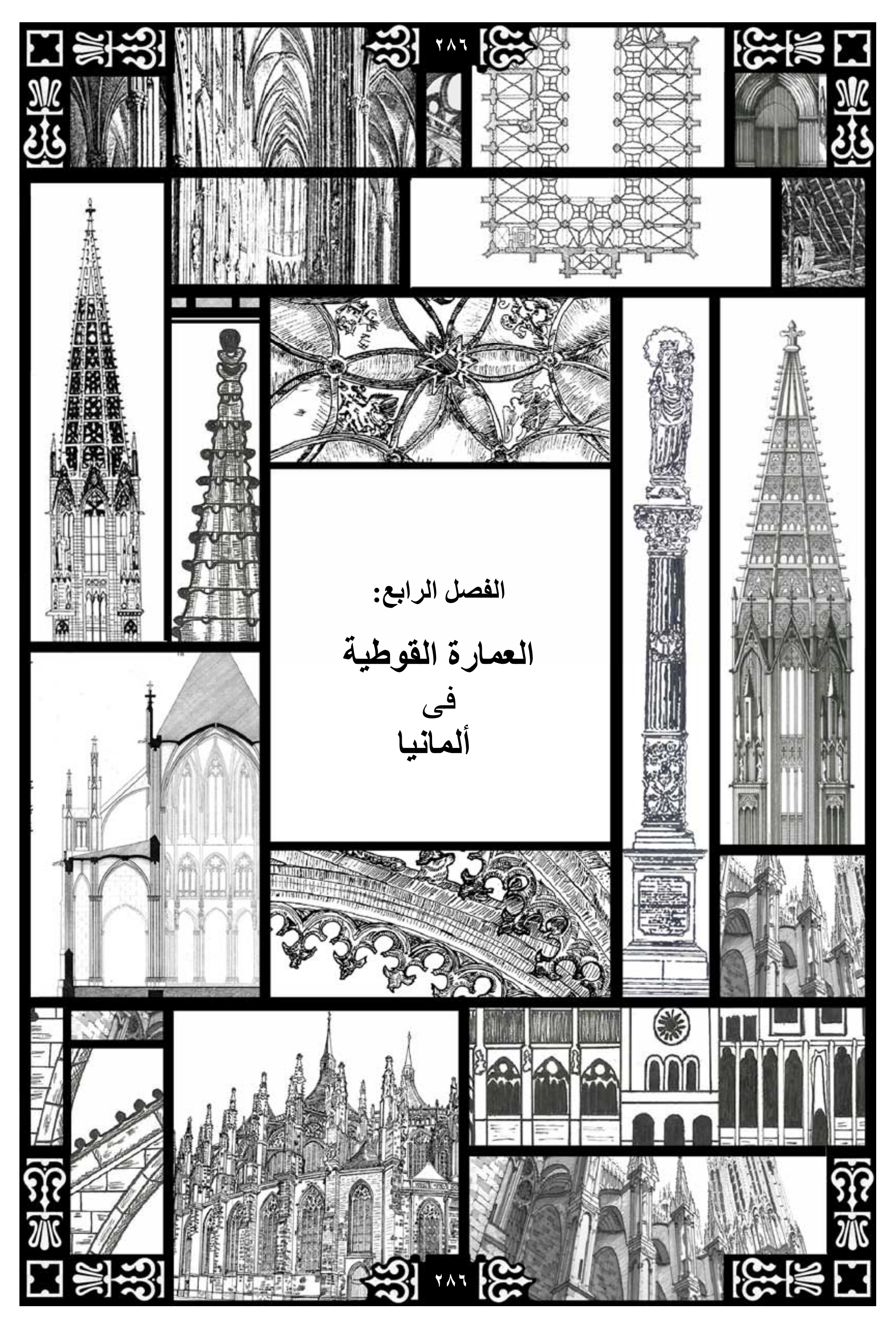
١- منظور خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٢- واجهة داخلية على جانب رواق الصلاة
٣- منظور خارجى
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- قطاع
٦- صورة من الزخارف
٧- تفصيلة فى الواجهة (عقد تحته نافذتان)
٨- صورة من الزخارف
٩- نافذة مدببة تطل على رواق الصلاة
١٠ صورة من الزخارف



المراجع:

1)Harold Carver :(Winkle's Architectural & picturesque illustrations of the cathedral churches or England and Wales, Volume III, p.p 129-39.
2)Great western railways, Cathedrals, p.p 88-9.**(**
(3) Bond, English church architecture, p. 748, p. 841.


4
5
8
6
7
10
9
11



الفصل الرابع:

العمارة القوطية فى ألمانيا





العمارة القوطية فى ألمانيا
Gothic Architecture in germany



فريق العمل

١- ايه محمد عبد الحى ؛ كنيسة سانت اليزابيث
St. Elizabeth church-Marburg

٢- ايه ماهر مرسي ؛ كنيسة سانت اليزابيث
St. Elizabeth church-Marburg

٣- تهانى صلاح ؛ كاتدرائية سان ستيفان
St. Stephan's cathedral-Vienna

٤- ايه محمد على ؛ كاتدرائية سان ستيفان
St. Stephan's cathedral-Vienna

٥- ايه يوسف مصطفي ؛ سانت باربارا
St. Barbara-cheek

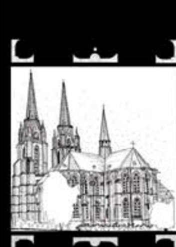
٦- داليا حسن محمد ؛ كاتدرائية فرايبورغ
Freiburg cathedral-Freiburg

٧- رحاب احمد السيد ؛ كاتدرائية فرايبورغ
Freiburg cathedral-Freiburg

٨- مها مصطفى محمد ؛ كنيسة ماريا لاخ
Maria Laach church-Andernach

٩- نورهان محمد أسامة ؛ كنيسة س. كاثرين
st. Catherine's church-Oppenheim

١٠- هدى محمد حسين ؛ ك. ريجينزبورج
Regensburg cathedral-pavaria



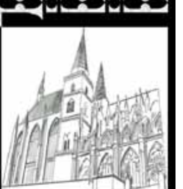
مدخل إلى العمارة القوطية فى ألمانيا

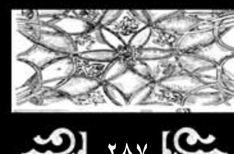
تأثرت العمارة القوطية في ألمانيا بمباني فرنسا وايطاليا نظرا لقربها من البلدين، كما تأثرت بالعمارة البيزنطية في بعض خواصها وذلك بسبب هجرة الكثير من الأتراك لألمانيا منهم المعماريون والعمال وقد تشبعوا بعناصر العمارة البيزنطية فدمجوا بينها وبين ما وجدوه من عمارة قوطية في ألمانيا.

تمتاز العمارة القوطية في ألمانيا بالأبراج العالية والأسقف ذات القمم الهرمية، كما أن الواجهة الغربية للكنائس تتبع الطراز الفرنسي مع وجود أبراج أكثر ارتفاعا والمنتهى منها له قمم هرمية مفتوحة أما الواجهة الشرقية فتتبع الطراز الفرنسي أيضا في ظهور المصليات المحرابية الدائرية.




معظم الكنائس لا يظهر بها الجزء الناتج من تقاطع الجناح مع الرواق الرئيسي كما لا تظهر النوافذ المرتفعة.









خلفية تاريخية:

تسمية المبنى بلغتها الأصلية (الالمانية):

Elisabethkirche(Marburg)

تاريخ الانشاء: بدأ العمل فى بناء الكنيسة عام **١٢٣٥م**(العام الذى أصبحت فيه الأميرة اليزابيث قديسة)، وتم اعلان قدسية الكنيسة عام ١٢٨٣م على الرغم من ان الابراج لم يتم الانتهاء من حتى عام **١٣٤٠م.**

المنشىء: بنيت بأمر من **فرسان التوتونى وهو**نظام عسكرى ودينى ظهر فى ألمانيا عام ١١٩٠م خلال الحملة الصليبية الثالثة- وذلك تكريما للقديسة اليزابيث-أميرة المجر.

الموقع: سفح جبل ماربرج، ماربرج بالمانيا. كانت الكنيسة ملكا لنظام الفرسان التوتونى (Teutonic Knights)لذا لا تزال بعض مبانى ذلك النظام بالقرب من الكنيسة ومن بينهما مبنى(**Deutschhausgut**)،الذى يضم الان قسم الجغرافيا لجامعة فيليبس بماربرج.

أحداث تاريخية هامة: كان يتم دفن كبار رجال ولاية هيس **Landgraves of (Hesse)**فى الكنيسة حتى القرن ١٦م، ولكن فى سياق الاصلاح قام فيليب الاول-احد كبار رجال ولاية هيس- بازالة رفات القديسة اليزابيث وذلك من أجل ردع الحجاج عن المدينة البروتستانتية ماربرج.

تحول معظم فرسان ذلك النظام ورجال الدين التابعين للكنيسة إلى البروتستانتية خلال القرن ١٦، وكانت تستخدم الكنيسة لخدمات البروتستانت منذ ذلك الوقت. لفترة قصيرة في بداية القرن ١٩، كان يحتفل كل من قداس الكاثوليكية والبروتستانتية في أجزاء منفصلة من الكنيسة.

بعد الحرب العالمية الثانية، تم دفن الرئيس الألماني السابق بول فون هيندينبيرغ وزوجته في كنيسة إليزابيث، بعد زوال رفاتهم من النصب التذكاري تانينبرغ بروسيا الشرقية السابقة.

ترميم وتجديد المبنى فى العصر الحديث:

من أجل البدء في تجديد الكنيسة قد تم انشاء مؤسسة(ستيفتونغ هيليج اليزابيث) في عام ٢٠٠٤، التى تدعم مدينة ماربورغ والكنيسة البروتستانتية هيس كاسل وفالديك في تمويل تدابير الإصلاح والترميم.

الوصف المعمارى والانشائى:

الكنيسة تتكون من:

-رواق الصلاة(**nave**) والممشى(**aisles**)مغطى بالقبو البسيط المضلع(**simple rib vault**)المدعم من خلال دعامات رشيقة(**slim pillars**)"العنصر الانشائى الرئيسى"-انظر الشكل رقم (٣).

-تمتاز الكنيسة بتعدد شكل الدعامات.

-ارتفاع السقف المقبب اكثر من ٢٠م.

-رواق الصلاة(**nave**)والممشى(**aisles**)مغطى بجملون خشب بارتفاع حوالى ٦أمتار"كتغطية"-انظر الشكل رقم (٨).

-رواق الصلاة مقسم الى ٦ بكيات (كل منهاه٥أمتار).

-تمد الكنيسة بالاضاءة خلال مجموعة من النوافذ على جانبى الممشى فى كل من الدورين الأرضى والأول-انظر الشكل رقم (٥).

الواجهة الجانبية:

-يبلغ طولها حوالى ٧٠ **مترا**، بنيت من الحجر الرملى، تتميز الواجهة بوجود ايقاع نتيجة تتابع الدعامات و النوافذ القوطية.

-تتميز بوجود برجين هائلين فى الجهة الغربية، يبلغ ارتفاعهما ٨٠م ، وبرجا بارتفاع ١٨م فى منطقة التقاطع لاضاءته (تقاطع رواق الصلاة مع جناح الكنيسة).

نلاحظ تساوى ارتفاع اسقف كل من رواق الصلاة والممشى.

العقود والفتحات:

اتسمت جميع العقود والفتحات بكونها مدببة.

استخدم نوافذ من الزجاج الملون، حيث ظهربها التطور من الطراز الرومانسكى الى الطراز القوطى؛حيث كان التكوين الرومانسكى ثابتا بينما القوطى كان أكثر حيوية وتعبير. ظهرفى الواجهة الامامية نافذة خاصة وهى(rose-window)انظر الشكل رقم (٩).

الحليات والزخارف والقوالب:

-توج البرج الشمالى بواسطة نجم،أما البرج الجنوبى بواسطة فارس.

-البوابة الغربية يعلوها عقد يصور السيدة العذراء مريم وعلى ذراعيها السيد المسيح،وحولها اثنين من الملائكة يقدمون التيجان. و قد تم تزيين الخلفية بأوراق العنب المتدلية،رمز للتضحية التى قدمها السيد المسيح للبشرية.أما عن الباب الخشبى فهو مغطى بجلد و يظهر عليه زخرفة من الحديد والبرونز و مطرقة على هيئة رأس اسد.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سانت اليزابيث- ماربرج!
There is something about St. Elizabeth – Marburg

ظهر تأثر تلك الكنيسة بالبازيليكا الرومانية فى المسقط الافقى من خلال الاجنحة (transept)المستديرة التى اعتدنا على شكلها المستطيل.
عدم وجود شرفة النساء (woman gallery)و(clerestory) ، و الاعتماد على الاضاءة من خلال النوافذ جانبى الممرات التى تتكون من مستويين.
الارتفاع المتساوى لكل من رواق الصلاة و الممرات،و الذى اثر على حجم الدعائم و سمكها نسبة للكنائس الاخرى،و كونها فقدت الدعم الأفقى فى منتصف ارتفاع العقد.

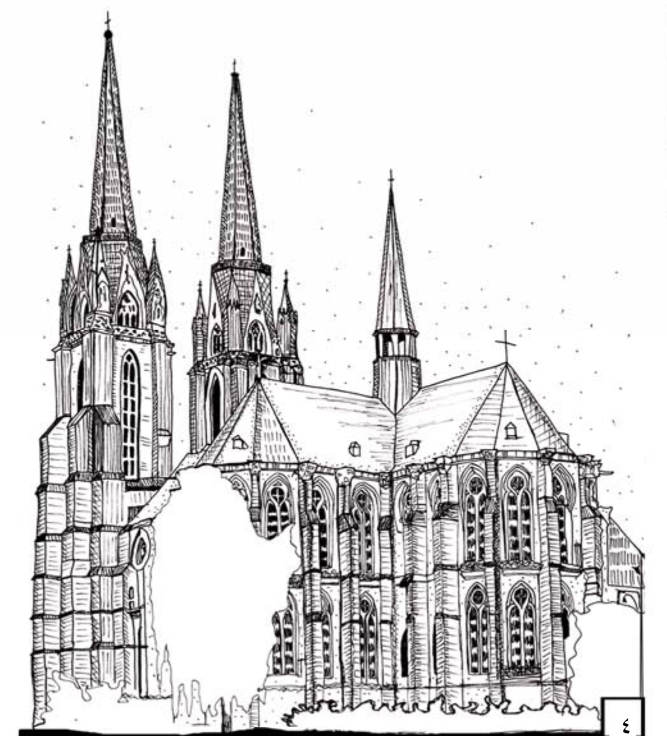
ايه محمد عبد الحى شاهين

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٣- منظر خارجى للواجهة الجانبية للكنيسة
٤- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٥- قطاع طولى(شرقى-غربى)
٦- مسقط أفقى للكنيسة
٧- واجهة أمامية
٨- قطاع مستعرض
٩- شباك وردة
١٠ -تفصيلة قاعدة العمود
١١- تفصيلة سلم الصعود فى التقاطع
١٢-تفصيلة درابزين السلم
١٣-تفصيلة لزخرفة عقد المدخل
١٤-باكية من الواجهة الخارجية
١٥-المدخل الرئيسى للكنيسة
١٦-تفصيلة المذبح العلوى بمنصة التراتيل الرئيسية

المراجع:

(1)B. Fletcher: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press, p.583, p. 590
(2) http://www.elisabethkirche.de/Elizabeth-Church-a-virtual...
(3) http://alt.elisabethkirche.de/rundgang/grundris.htm
(4) http://minuseinsebene.blogspot.com/.../albert-huyskens
(5) http://de.wikipedia.org/wiki/Elisabethkirche_(Marburg)
(6) http://pleasuresofthepipes.info/Marburg-StElisabethKirche
(7) http://www.marburg.de/en/24699







٣

٥

٦

٨

٧

١٢
٩
١٥
١٣
١٠
١٦
١٤
١١



كنيسة سانت اليزبيث
ماربورج- ألمانيا
Saint Elizabeth, Marburg, Germany

دراسة من اعداد: م. أيه ماهر مرسي





الوصف المعمارى:

المسقط الأفقي شكله صليبي ويوجد به ثلاث فراغات متساوية وهم الجناح الشمالي والجنوبي ومنصة التراتيل. ويتكون المسقط الأفقى من عدة فراغات وهى:

١- **المدخل الرئيسى** (البوابة الغربية) (بوابة العبور الى السماء): وهى عبارة عن باب خشبى مغطى بالجلد ليوضح الزخارف المعدنية والبرونزية عليه (وجه الأسد وفي فمه حلقة) أنظر الشكل رقم (١٠).

٢- **رواق الصلاة** (the nave) والممشى (the aisle): هو رواق يتكون من ستة بواكى يوجد بها أعمدة (skin pillars) تدعم (simple rib vault) ولهما سقف مقبب (vaulted ceiling) بارتفاع اكثر من ٢٠ متر والأضاءة به تكون من خلال صفين من الشبابيك الصغيرة انظر الشكل رقم (٥).
يوجد فى نهاية رواق الصلاة (the rood screen) وهو عبارة عن شاشة حاجزة تفصل بين رواق الصلاة (the nave) ومنصة التراتيل (the choir) ويوجد أعلاه عقد مصنوع من الخشب المنحوت (carved wooden arch) ويعرض عليه مشهد صلب السيد المسيح عليه السلام فى تصور العقيدة المسيحية.

٣- **منصة التراتيل** (Elizabeth choir): توجد شمال الكنيسة وهو موقع القبر الأصلى لسانت إليزابيث ويوجد به جرس من القرن الرابع عشر

٤-**المذبح** (high altar): يوجد في الجهة الشرقية للكنيسة في منصة التراتيل الرئيسية وهو مصنوع من الحجر الرملي.

الواجهة الأمامية:

مصنوعة من الحجر الرملي وكانت الواجهة تتميز بوجود ايقاع نتيجة تتابع الدعامات والنوافذ القوطية وتتكون من عدة عناصر:
أولا: بوابة خشبية- ثانيا: برجين (tower bell) وكل برج منهما يبلغ ارتفاعه ٨٠ متر-ثالثا: وتوجد بها نوعين من الشبابيك (rose window) والنمط الثانى موضح من خلال الشكل رقم (١٢).

العقود والفتحات: استخدم الزجاج الملون الذي يحكي عليه قصص الدين المسيحي واستخدمت (rose window)في الواجهة الأمامية، أما العقود فكانت مدببة.

الحليات والزخارف والقوالب: الشكل رقم (٩):عبارة عن برج الأجراس وهو مصنوع من الحجر الرملي وفيه سور به زخارف وفيه أيضا(rose window)- الشكل رقم (١٠):هو عبارة عن الزخارف الموجودة علي الباب الرئيسي مصنوعة من الحديد و البرونز- الشكل رقم (١٢):هو الشبابيك المستخدمة في إنارة رواق الصلاة والممشي - الشكل رقم (١٥):هو باكية داخلية للكنيسة يوضح بها شكل الأعمدة ،الشبابيك والجملون الخشبي المستخدم في السقف ويوضح أيضا تساوي ارتفاع سقف الممشي برواق الصلاة.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سانت اليزبيث؛ماربورج-ألمانيا!
There is something about S.Elizabeth-marburg

امتازت كنيسة سانت اليزبيث عن غيرها من الكنائس في العمارة القوطية بامتزاج نوعين من العمارة بها وهم العمارة القوطية والعمارة البيزنطية (البازليكا) عن طريق تغير شكل الجناح في الكنيسة من المستطيل إلي الدائري؛ وأيضا في هذه الكنيسة تم تسوية ارتفاع سقف رواق الصلاة والممشي مما أدي لزيادة قطر الأعمدة وعدم وجود شرفة السيدات (woman gallery).

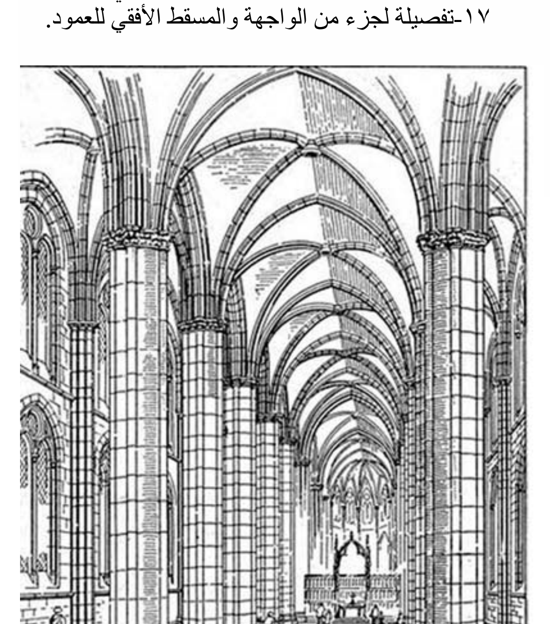
ايه ماهر مرسي

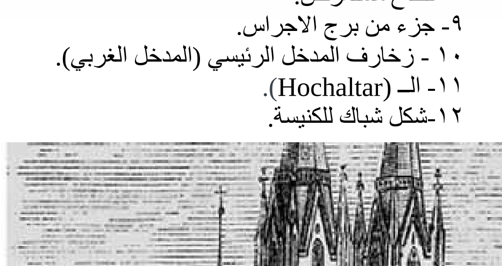
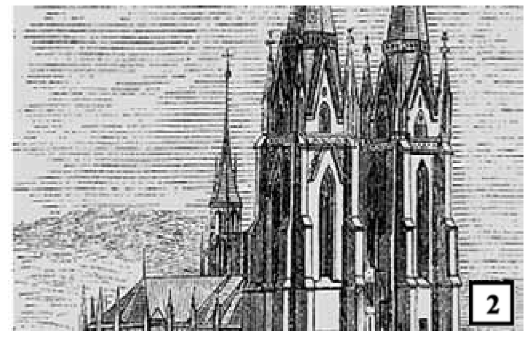
المراجع:

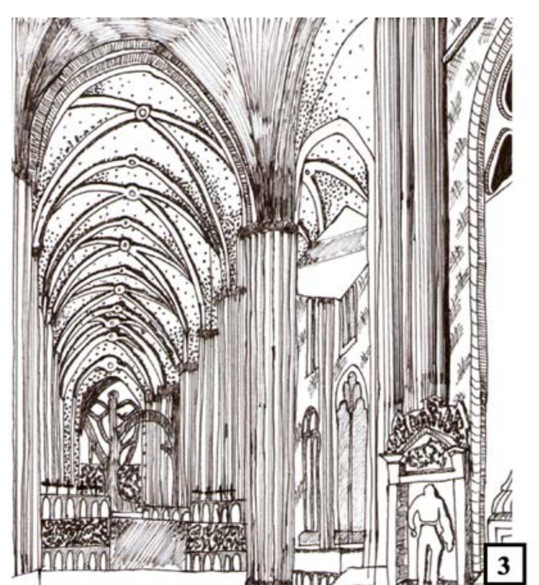
(1)**B. Fletcher**: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press, p.٩٨-٥٨٣
(2)http://en.wikipedia.org/wiki/st_Elizabeth’s_church,_Marburg.
(3)http://pleasuresofthepipes.info/Marburg-stElizabethkirche.html.
(4)http://www.marburg.de/en/24699.
(5)http://www.elizabethkirche.de/Elizabeth-church-a-virtual-visit.406+M52087573ab0.0html.
(6)http://minuseinsebene.blogspot.com/2012/06/albert-huyskens-und-die-archologie-der.html.
(7)http://alt.elizabethkirche.de/rundgang/grungris.htm.

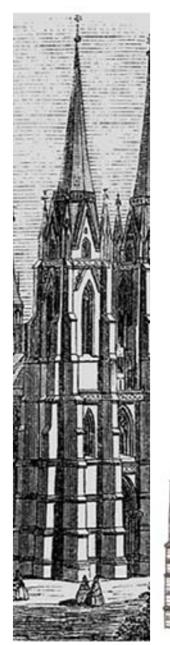
الصور والأشكال:

١-لقطة منظورية داخلية للكنيسة.
٢-لقطة منظورية خارجية للكنيسة.
٣-لقطة منظورية داخلية للكنيسة.
٤-لقطة منظورية خارجية للكنيسة.
٥-قطاع طولى(شرقى-غربى).
٦-مسقط افقي للكنيسة.
٧-واجهة أمامية.
٨- قطاع مستعرض.
٩- جزء من برج الاجراس.
١٠ - زخارف المدخل الرئيسي (المدخل الغربي).
١١- الـ (Hochaltar).
١٢-شكل شباك للكنيسة.
١٣-المذبح (High Altar).
١٤-تفصيلة سور الكنيسة.
١٥-الباكية الداخلية للكنيسة.
١٦-تفصيلة لجزء من الواجهة والمسقط الأفقي للعمود.
١٧-تفصيلة لجزء من الواجهة والمسقط الأفقي للعمود.


1



2


3



4

5

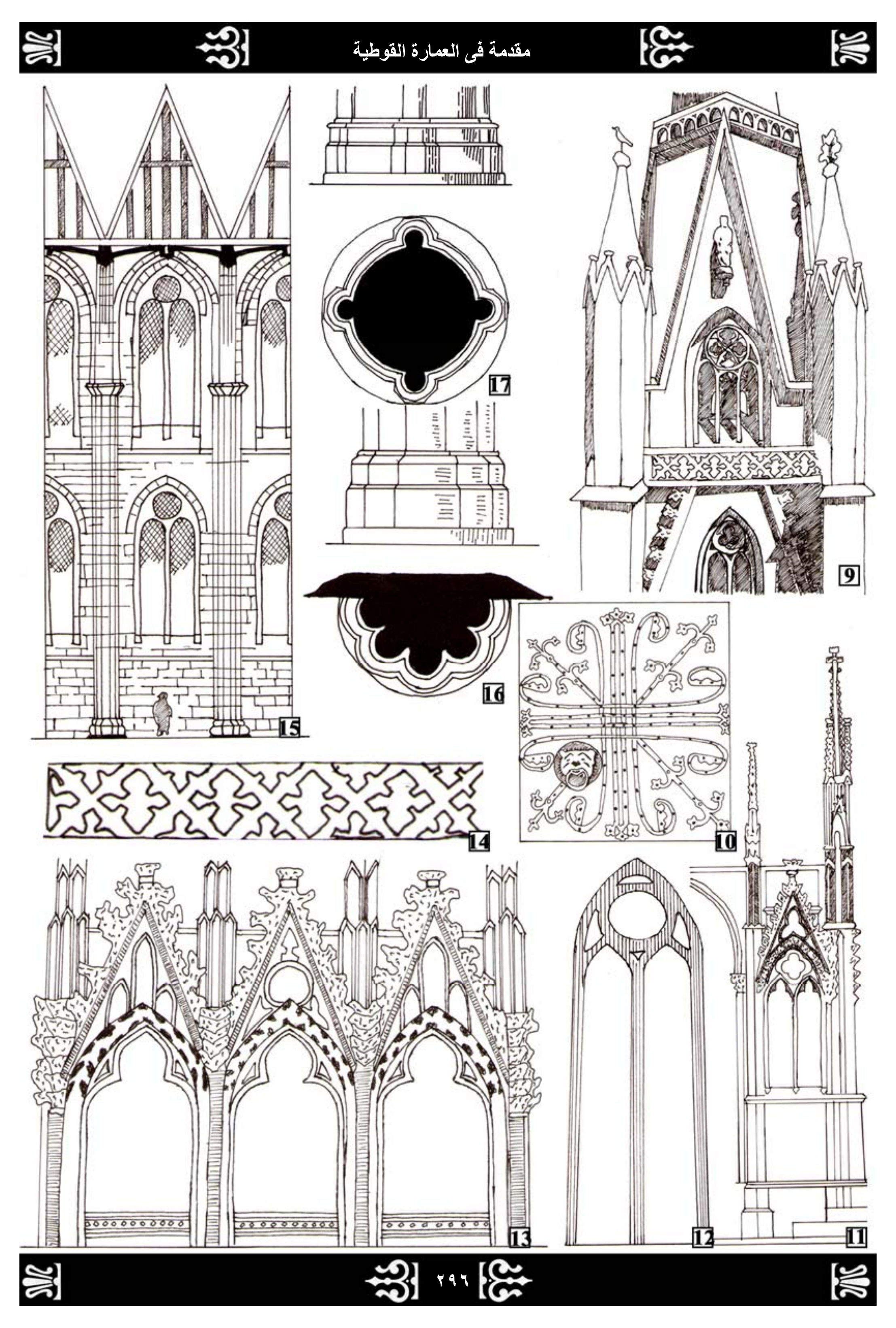
UPPER FLOOR
LOWER FLOOR

6

8

7

0 25 50 75 100 FEET
0 10 20 30 METERS


17
9
16
15
10
14
13
12
11







كاتدرائية سان استيفان
فيينا -المانيا
S.san Stephan ,Vienna , Germany

دراسه من اعداد :م.تهانى صلاح محمود



خلفية تاريخية:

تسمى باللغة الألمانية (*Stephansdom*, Wien) بنيت"Vienna " في حقل مفتوح خارج أسوار المدينة. تأسست عام ١١٣٧، شيدت الكنيسة رسميا عام ١١٤٧ بحضور كونراد الثالث من ألمانيا، الأسقف أوتو من فريسينج وغيرها من الألمان الذين كانوا على وشك الشروع في الحملة الصليبية الثانية.

على الرغم من أن الهيكل الأول الذي اكتمل في ١١٦٠ استمر الإعمار والتوسعات الكبيرة حتى ١٥١١ كما تواصلت مشاريع الإصلاح والترميم وحتى يومنا هذا. نتيجة لثلوث الهواء تراكم السخام وأشكال أخرى ذات لون اسود على الكنيسة، ولكنها عادت مرة أخرى إلى اللون الأبيض الأصلي مؤخرا نتيجه لمشاريع ترميم بعض أجزاء من المبنى. يوجد بها ٢٣ جرس معلق في البرج الشمالي . تزن ٢٠,١٣٠كجم ، حطمتها النيران في عام ١٩٥١ و اعيدت صياغته جزئيا من المعدن الاصلى، الجرس الجديد التي يبلغ قطره (٩,٦ قدم) كان هدية من محافظة النمسا العليا .يدق فقط فى عدد قليل من المناسبات الخاصة في كل عام ، بما في ذلك وصول السنة الجديدة.

أيضا في هذا البرج ثلاثة أجراس قديمة لم تعد تستخدم : (جرس صغير) (٦٢ كجم) ،(جرس العشاء) (٢٤٠ كجم)، (المواكب الجرس") (٦٥كجم) . توجد أحد عشر جرسا تعمل بالكهرباء، انشات في عام ١٩٦٠م، معلقة في البرج الجنوبي وهى بدائل للأجراس القديمة الأخرى التى فقدت بذلك في النار عام١٩٤٥م اسمائهم هى سانت ستيفن (٥,٧٠٠ كجم) ،سانت ليوبولد كجم) ،سانت كريستوفر (١,٣٥٠ كجم) ،سانت ليونارد (٩٥٠ كجم) ، القديس يوسف (٧٠٠ كجم) ،سانت بيتر كانيسيوس (٤٠٠ كجم) ، القديس بيوس العاشر (٢٨٠ كجم) ، جميع القديسين (٢٠٠ كجم) ، سانت كليمنت ماري هوفباور (١٢٠ كجم) ، سانت مايكل (٦٠ كجم) ، وسانت تاريسسيوس (٣٥كجم) البررج الشمالي الروماني يحتوي على ستة أجراس ، جمع حلقه من الناس لصلاة العشاء وحصيلة للجنازات وأسمائهم وعادة ما يسمى تبعا للاستخدامات الأصلي "إنذار الحريق " ولكنها تستخدم الآن بمثابة دعوة ل صلاة العشاء ، "استدعاء كانتور" (الموسيقيين) إلى القداس، "التي تستخدم لارتفاع قداس يوم الأحد "، "مسابقة البيرة" هى دعوة للمشاركة في الحانات ، "النفوس الفقيرة" جرس الجنازة، بالاضافه لجرس تبرعت بها كوريا المحلية تكريما لرمز ماريا. دمر الحريق ١٩٤٥ أجراس معلقة في البرج الجنوبي.

تقف الكاتدرائية على أنقاض كنيستينشيدتا في وقت سابق، أول كنيسة "الرعية كرس" في١١٤٧ م التي في واقع الأمر يرجح أنها كانت مبنية على مقبرة قديمة يعود تاريخها إلى العصور الرومانية القديمة؛ كشفت الحفريات عن نظام التدفئة في عام ٢٠٠٠وجود قبورتصل لمسافة ٢,٥ متر تحت سطح الأرض، وهى أهم مبنى ديني في العاصمة النمساوية، وكاتدرائية القديس ستيفن التى أنقذت من الدمار المتعمد على أيدي القوات الألمانية المنسحبة.

نشبت حرائق في ١٢ أبريل ١٩٤٥ في مكان قريب من المحلات التجارية وحملت النار إلى الكاتدرائية بفعل الرياح ثم توجهت للسقف وتسببت في انهياره، ولكن لحسن الحظ بنيت حوائط طوب واقية حول المنبر، قبر فريدريك الثالث والكنوز وغيرها، للتقليل من الأضرار التي لحقت الأعمال الفنية الأكثر قيمة ومنحوتة بشكل جميل، بعد ذلك بدأت عملية إعادة البناء فورا، مع إعادة فتح محدودة في ١٢ كانون الأول ١٩٤٨م، و إعادة فتح كامل في ٢٣ نيسان ١٩٥٢م.

وقد نجت الكنيسة الحالية لقرون من محاولات الضرب عليها أو تفجيره من قبل القوات المسلحة، بما في ذلك الأتراك، (مرتين)، نابليون، ثم تراجع و انسحاب الألمان وتقدم القوات الأمريكية والروس خلال الحرب العالمية الثانية. بعد حريق كبير في فيينا في عام ١٢٥٨، تم بناء كنيسة أكبر الثانية مع الابقاء على الأبواب الأصلية للكنيسة القديمة. ثم سنة ١٣٠٤ أمر الإمبراطور ألبرت ببناء الكنيسة القوطية، التي بنيت حول الهيكل القائم وتمتد إلى حد بطول الصحن وحتى منصة التراتيل. ويعتبر مؤسس هذه الكنيسة هو رودولف الرابع الذي وضع حجر الأساس لتمديدها غربا من مجاز في ١٣٥٩. مرة واحدة كانت الكاتدرائية الكبيرة كاملة ثم تم تفكيك الكنيسة في وقت سابق وإزالتها من الداخل الى كاتدرائية(Stephansdom) اليوم.

الكنيسة تمتللىء بمنحوتات ورسومات ولوحات ورسم جزء من المنحوتات بالالوان وجزء بالذهب ،اثنين من اللوحات الثلاثية الجوانب يتم فتحها فتظهر الأرقام الخشبية المذهبة التي تصور الأحداث في حياة العذراء مريم، ترميم الكنيسة بدأ في الذكرى السنوية ١٠٠ في عام ١٩٨٥م و واستمر لعشرين سنة متواصلة.




أرادت القيادة العليا الألمانية خلال الحرب العالمية سحق مدينة (Stephansdom) إلى أطلال قبل الانسحاب، وأمرت بنشر الدمار مع انسحابها من فيينا ولكن تجاهل الكابتن جيرهارد أوامر من قائد المدينة، جوزيف ديتريش ، بإطلاق القذائف نحو الكنيسة.

الوصف المعمارى:

تنقسم الكاتدرائية لرواقين للصلاة بينهم ركائز تحمل تماثيل بالحجم الطبيعى من الحجر والطين، واثمن ما فيها تمثال سانت كريستوفر على العمود الايسر يعود تاريخها إلى١٤٧٠م ، لانه ربما كان هدية من الإمبراطور فريدريك الثالث. مدخل سراديب الموتى من خلال غرفة تحت البرج الشمالي برج القديس ستيفن؛ ومع ذلك، فإنها يمكن زيارتها فقط كجزء من الجولات المصحوبة بمرشدين. تتكدس عظام الآلاف من مواطنين فيينا في طبقات (ولكن هذا الجزء ليس مفتوح للجمهور). هذا القسم لديه اتصال مع المقبرة التي كانت تحيط بالكاتدرائية، حيث تم دفن القتلى هناك بطريقة مهملة جدا - في كثير من الأحيان خزائن لم تكن مغلقة بشكل صحيح أو قبور لم تحفر بشكل عميق بما فيه الكفاية. وفي كثير من الأحيان كانت تستخرج الجثث قبل الأوان. لذلك سراديب الموتى كانت كبيرة بما يكفي لتحل محل المقبرة، والتي تم إغلاقها في ١٧٣٥.

لها ٣ اروقه " aisle" بها مصليات كنسية داخلية وهم :

كنيسة ترينا (Trina Chapel): دفن الأمير يوجين في كنيسة ترينا في سانت ستيفن، الذي يعود تاريخها الى عام ١٣٥٩م . **كنيسة باربرا (Barbara Chaple):** تشبه كنيسة كاثرين حيث تم تصميم كلا منهما من قبل "Buchsbaum " **كنيسة كاترين(Catherine chaple):** ذكر التاريخ الرخام الموجود بها،والنقوش الموجوده بها ،١٤صوره للسيد المسيح عليه السلام .

شيد مذبح عالى من الرخام الاسود فى الفتر ما بين ١٦٤٠م و ١٦٦٠ م من قبل "يوهان توبياس" و"جاكوب بيك". توجد من حوله تماثيل تمثل القديسين " ليوبولد" و"فلوريان"، و"سانت روش" والقديس "سيباستيان"الذي تم استدعاؤه في وقت الطاعون .وقد تم الحفاظ على الزجاج الملون من العمارة القوطية على يسار ويمين المذبح. يقع صليب فوق المذبح عليه تمثال للسيد المسيح ذو لحيه وشعر له جناحين أما الجناح الجنوبى: به قبر فريدريك الثاني ولذلك يسمى أيضا "فريدريش المذبحل" اما الجناح الشمالى: به انجيل وتمثال لسيدة .

يعد منبر الوعظ أهم عمل فني فى الكتدرائية، تحفة من النحت القوطي في وقت متأخر من الحجر الرملي. وقد نحتت من قبلPilgram. عام١٥١٥ م، زينت مع شخصيات أربعة من آباء الكنيسة. ،يمكن للمصلين سماع أفضل خطبه في الأيام التي سبقت الميكروفونات ومكبرات الصوت.

الواجهة الجانبية:

الواجهة الجنوبية: لها برج وحيد مثل السهم يصعد إلى السماء ارتفاعه ١٣٧متر وهو السمة الغالبة على أفق فيينا استمر بنائه ٦٥ سنوات،(١٣٦٨-١٤٣٣)، شغل منصب المراقبة الرئيسية ومركز القيادة للدفاع عن المدينة المسورة، يشرف الحراس على المدينة من البرج ليلا وتدق الاجراس فى حالة وجود حرائق فى المدينة، في الطرف الجنوبي من البرج يوجد شعار الإمبراطورية" النسر المزدوج "مع معطف هابسبورغ لورين والأسلحة على صدره، يعلوه صليب الرسولية المزدوج، والذي يشير إلى الرسولية، وأسلوب الإمبراطورية من ملوك المجر،ليس فقط رمزا للعاصمة الاتحادية النمساوية ولكن رمز لكل النمساويين.

الواجهة الشمالية:

بها مع ما يسمى أبراج ثنائية وهي من أكثر الأسباب لرفع هذه الكاتدرائية ضمن عدد كبير من الكاتدرائيات القوطية ويعطيها مكانة خاصة، من المفترض أن يعكس البرج الشمالى فى تصميمه البرج الجنوبى، ولكن التصميم أثبت طموح جديد بالنظر إلى عصر الكاتدرائيات القوطية التي تقترب من نهايتها، توقف البناء في ١٥١١م، يتغير البرج صعودا من شكله المستطيل إلى المثمن وينتهى برمح (Spire) ،البرج يقف الآن عند ٦٨ مترا (٢٢٣ قدم) ، ما يقرب من نصف ارتفاع البرج الجنوبى.

الحليات والزخارف والقوالب:

بنيت الكاتدرائية من الحجر الجيري، تندلع التيجان والزخارف من المنبر مثل بتلات منمنمة من الجذع الداعمة له. على تلك البتلات القوطية صور الإغاثة من الرسل الأوائل الأربعة للكنيسة (القديس اوغسطينوس ، القديس أمبروسيوس ، القديس غريغوريوس الكبير، والقديس جيروم) ، كل واحد منهم في واحد من أربعة مزاجات مختلفة وفي أحد من أربع مراحل مختلفة من الحياة، له درابزين حلزونى تنطلق حول العمود من مستوى سطح الأرض إلى المنبر لديه زخارف رائعة من الضفادع والسحالي عض بعضهم البعض ويرمز إلى نضال الخير ضد الشر، في أعلى الدرج جرو الحجر يحمي الواعظ من الدخلاء.




يعود مجد كاتدرائية القديس ستيفن الى نقوشها الغنية وسقفها الغنى بالالوان والبلاط المزجج، يوجد بلاط تشكيلى من الفسيفساء لنسر برأسين يمثل رمز للإمبراطورية التى حكمت فيينا من سلالة هابسبورغ. ولوح تذكاري يعطي وصفا مفصلا لعلاقة" فولفغانغ أماديوس موتسارت" مع الكاتدرائية ، فقد تم تعيينه مساعد مدير للموسيقى هنا قبل وفاته بوقت قصير.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية سان ستيفان -فيينا

There is something about s.stephan-vienna

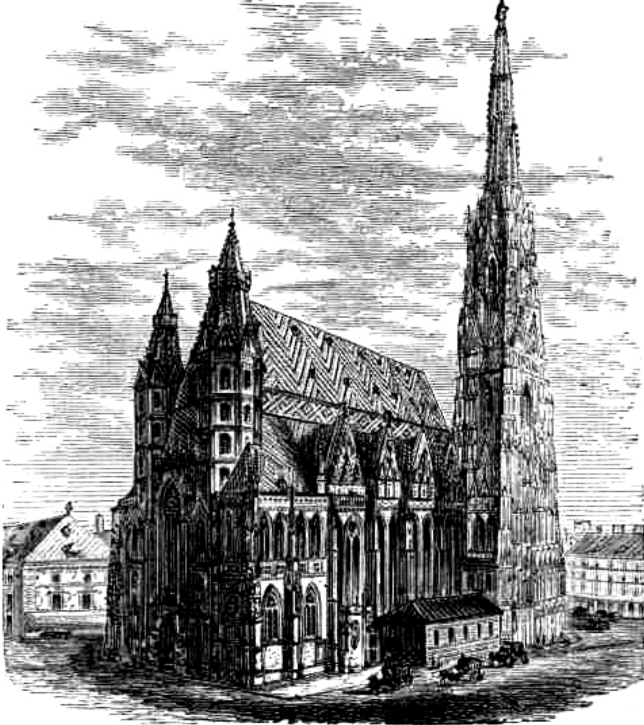
وجود تماثيل بالاحجام الطبيعيه على الركائز، وكذلك تماثيل باحجام كبيره و صريحه لاباء حقيقيين مرو على الكنيسة فى مراحل مختلفه من عمرهم وبتعبيرات مختلفة بوجوههم . السقف المبلط بالفسيفساء الملون اعطى زخرفة رائعة فى الواجهات وكذلك نقش الفسيفساء المكون للنسر والذى هو رمز للامبراطورية التى حكمت فينا السقف المائل وذلك لمعالجة تراكم الثلج على السطح وحماية السقف من الانهيار .

م/ تهانى صلاح

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكتدرائية
٣- منظر خارجى للواجهة الجنوبيه للكتدرائية
٤-منظر خارجى للواجهة الاماميه للكتدرائية
٥- قطاع طولى(شرقى-غربى)
٦- مسقط أفقى للكتدرائية
٧- تفصيلة قمة البرج الامامى
٨- تفصيلة كرانيش البرج الامامى
٩- تفصيلة فتحة شباك
١٠-تفصيلة سره فى الواجهة الامامية
١١- تفصيلة للكسوة السقف من بلاط الفسيفساء وفتحة شباك
١٢-تفصيله لسن البرج المدبب و الموجود فى الواجهة الجنوبية
١٣-تفصيله لفتحات شبابيك البرج الجنوبى

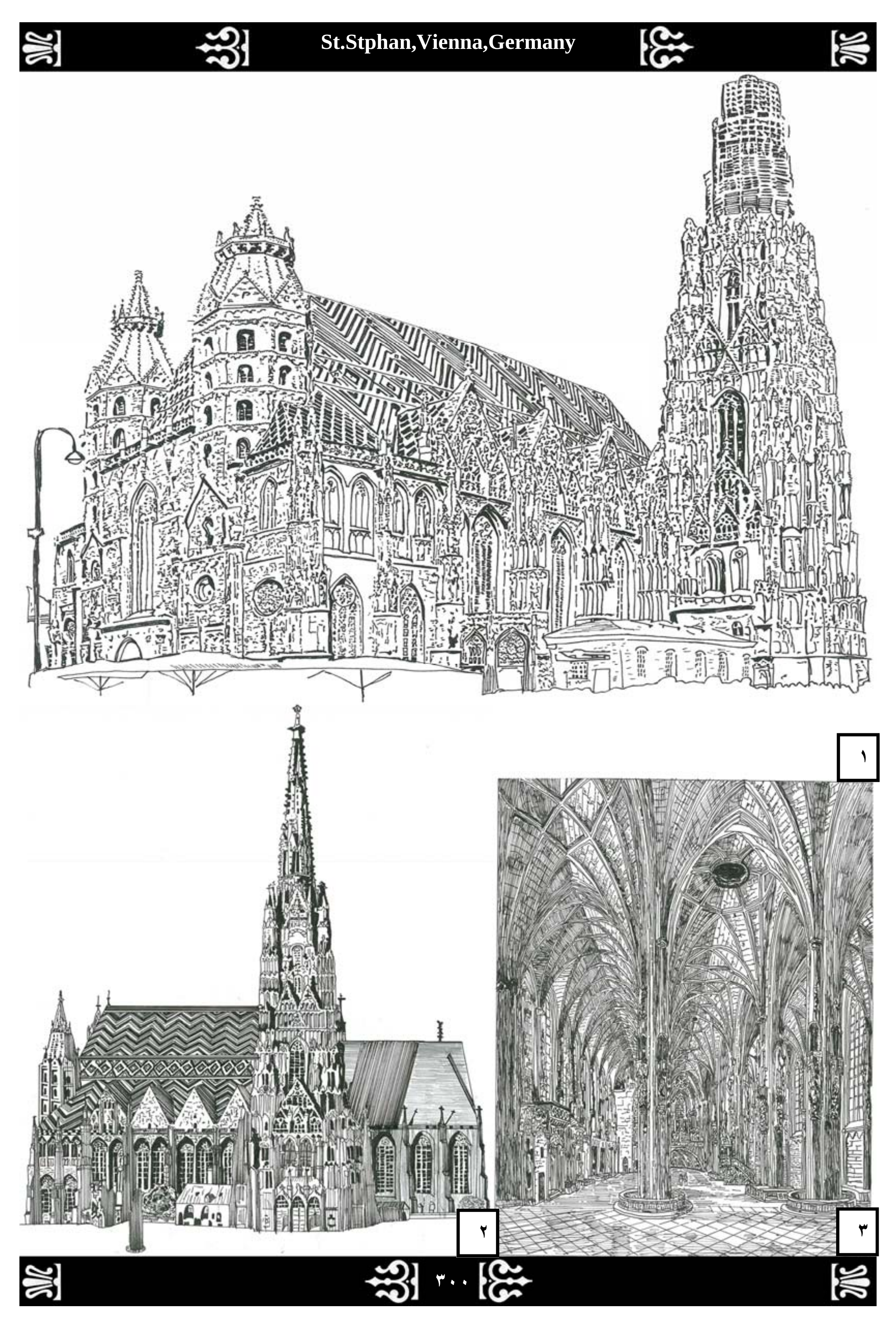




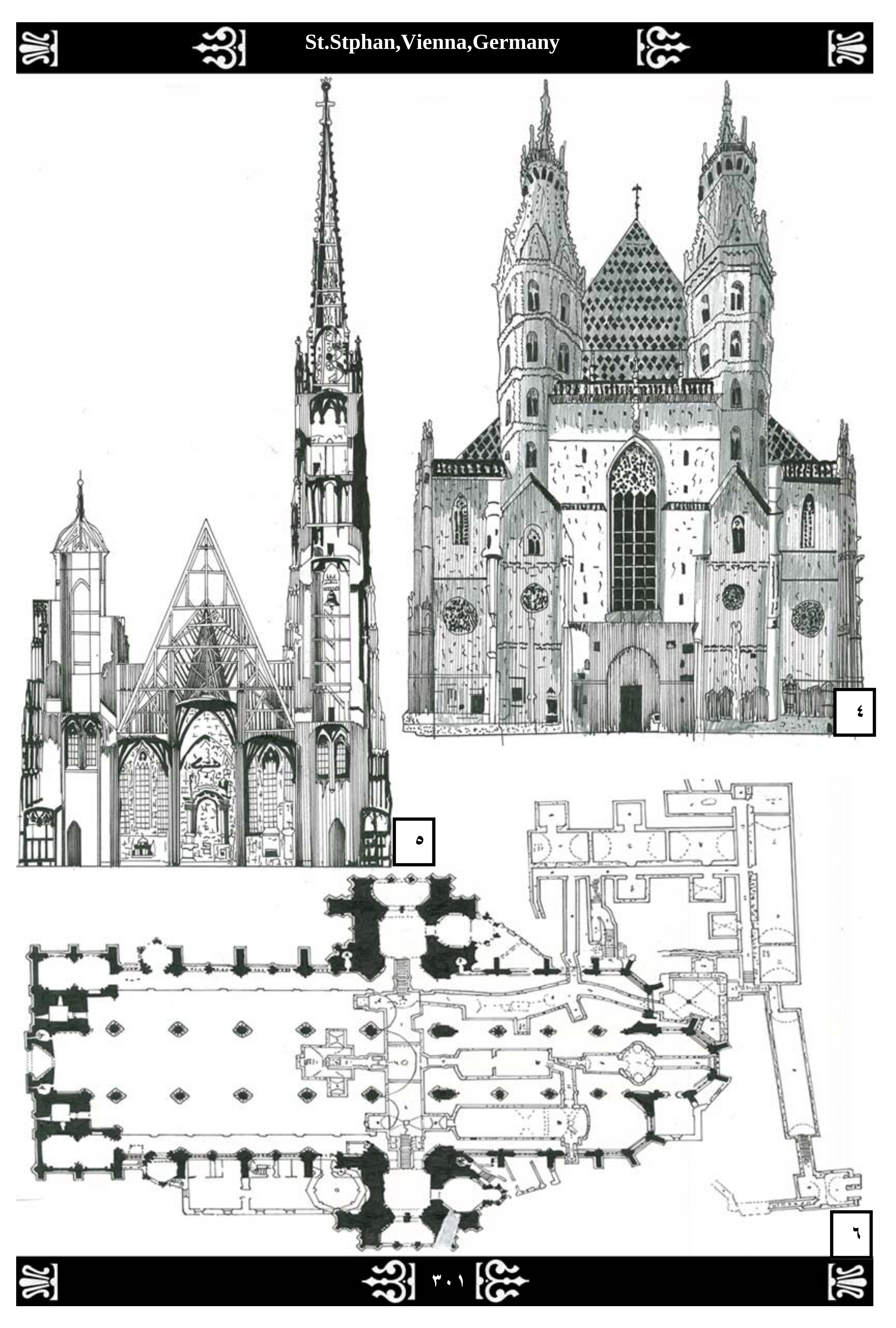




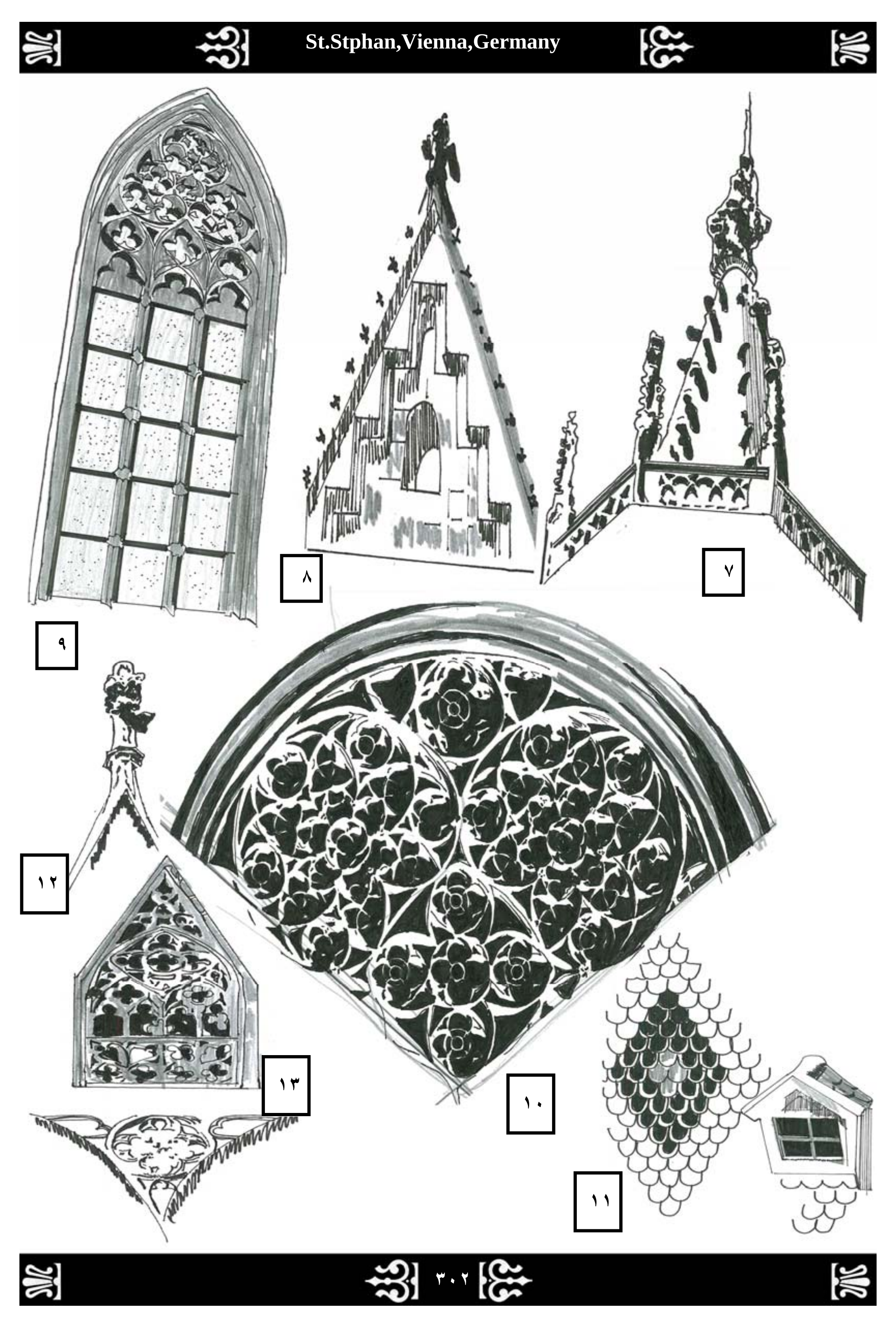


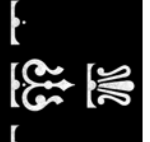


١
٢
٣



٤
٥
٦


٨
٧
٩
١٢
١٣
١٠
١١




كاتدرائية سان ستيفن
فيينا- المانيا
San Stephan, Vienna, Germany

دراسة من اعداد: آيه محمد على عرفه



خلفية تاريخية:

تم تأسيس الكنسية الأولى (البازيليكا الرومانية) عام (١١٣٧م) وبعد حريق كبير في فيينا عام (١٢٥٨م) بنيت كنيسة ثانية أكبر مع الإبقاء على الأبواب الأصلية وفى سنة ١٣٠٤م امر الإمبراطور ألبرت ببناء كنيسة قوطية والتى بنيت حول الهيكل القائم ويمتد رواق الصلاة إلى حد كبير لاحتواء منصة التراتيل.

يعتبر مؤسس هذه الكنيسة رودولف الرابع الذي وضع حجر الأساس لتمديد المجاز القاطع للجناح الغربى عام (١٣٥٩م). وتم تفكيك الكنيسة من الداخل بمجرد اكتمال بناء الكاتدرائية المعروفة بكاتدرائية سانت ستيفن حاليًا.

الوصف الانشائى:

تم تقسيم مساحات الثلاث مماشى الداخلية الداخلية بحيث ترتكز على أعمدة عنقودية متفاوتة المسافات تدعم الأقبية النجمية والشبكية.
تم بناء المذبح الأعلى من الرخام الاسود وتم الحفاظ على الزجاج القوطى الملون على الجانبين اليمين والشمال للمذبح.

الواجهة الأمامية:

- البقايا الوحيدة التى لا تزال قائمة من البازيليكا الرومانسكية هى البوابة العملاقة والبرجين يمين وشمال البوابة حيث تم بنائهم فى الفترة بين (١٢١٠-١٢٤٠م).
- توقفت أعمال البناء نهائيا فى الكاتدرائية عام (١٥١١م) ولم يكتمل البرج الشمالى نهائيا، وبالرغم من توقف اعمال البناء لم تتوقف التطورات على الواجهة الأمامية واستمرت التطورات حتى القرن العشرين .
- على الجانب الشمالى للبوابة الرئيسية يوجد قضيبين حديديين متداخلين فى الحائط.
- وجود نصب تذكارى لحامى انظمة المستهلكين السابق فى فيينا فى العصور الوسطى.
- من الممكن رؤية الحرفين (O-5) تمت كتابتهم في الأشهر الأخيرة من النظام الاشتراكي الوطني كرمز سرى.
- وجود الشباك الزهرى وساعة على الجانبى الأيمن والأيسر للواجهة.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية- فيينا!
There is something about
S. Stephan – Vienna

السقف المائل لحمايتها من تراكم الثلج لوجودها فى المانيا على أرض مرتفعة وامتياز جوها بالبرودة القارصة.

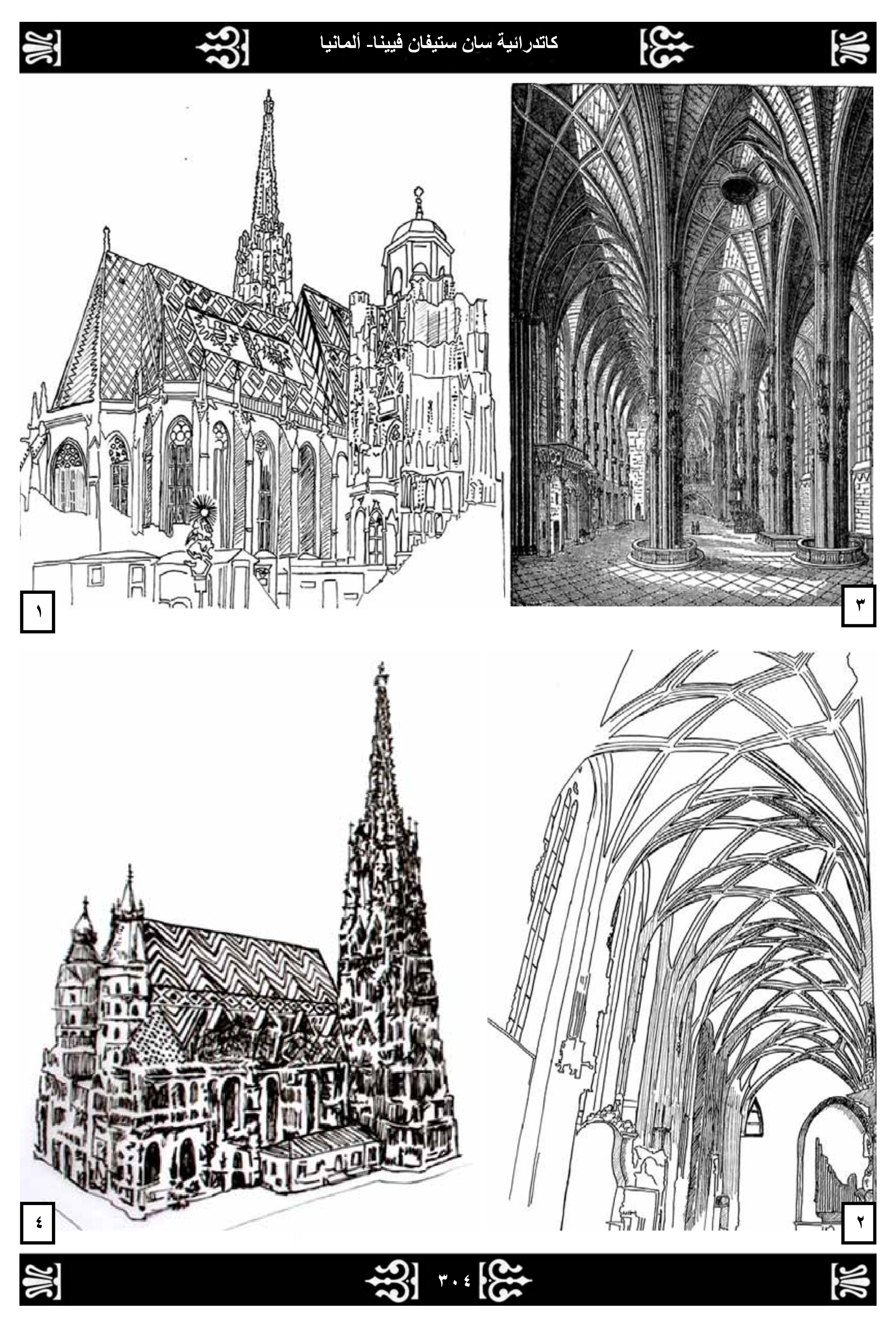
آيه محمد على عرفه

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح الكاتدرائية
٢- لقطة دااخلية توضح الايل الجانبى
٣- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة و الايل
٤- منظور خارجى للكتدرائية
٥- الواجه الامامية للكاتدرائية
٦- قطاع طولى
٧- مسقط افقى للعموج فى رواق الصلاة
٨- مسقط افقى للكاتدرائية
٩- تفصيلة زجاج ملون
١٠- الشباك الزهرى
١١- العمود الخارجى لرواق الصلاة
١٢- العمود الداخلى لرواق الصلاة
١٣- عقد البوابة العملاقة
١٤- زخارف زجاج الواجهة
١٥- تفصيلة الزخارف على سلم لصعود الى منبر الوعظ
١٦- ساعة الواجهة الامامية

المراجع:

1)B. Fletcher(A History of Architecture, On The Comparative Method .
3(http://www.wien-vienna.com/stephenscathedral.php
4)http://www.planetware.com/vienna/st-stephens-cathedral-a-w-steph.htm
(5)http://justvienna.com/imperial-days/st-stephens-cathedral-in-vienna-more-secular-than-sacred/

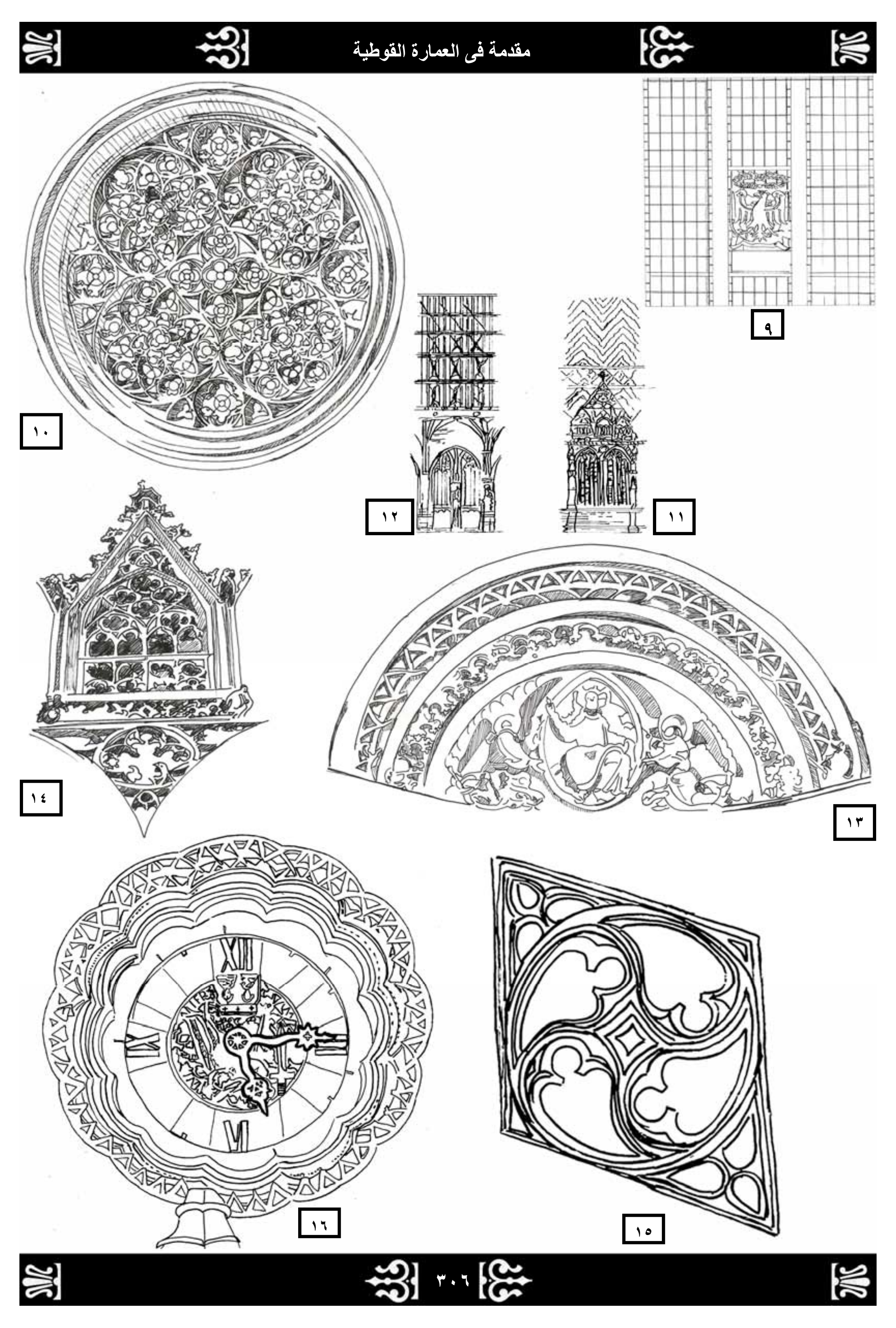

١
٣
٤
٢

٧

٦

٥

٨


٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦





كنيسة سانت باربارا
التشيك- وسط أوروبا
Saint Barbara, Cheek, Middle Europe

دراسة من اعداد: م. آية يوسف مصطفى

خلفية تاريخية:

تسمية المبنى بلغته الأصلية svatá Barbora

بداية الانشاء عام ١٣٨٨ أنشأها أحد ملاك مناجم الفضة التي اشتهرت بها المدينة وذلك بغرض نشر المذهب المسيحي بعيدا عن سيطرة دير سيدلك وقد كان هو المسيطر في ذلك الوقت، أيضًا اعتقادا منهم أن القديسة باربارا هي شفيعة عمال المناجم وقدمت لهم العديد من المساعدات في أعمالهم داخل المناجم .

استمرت فترة البناء ما يقرب من خمسمائة عام حيث تعرضت لكثير من الأحداث التي أدت لتوقف البناء لفترات معينة، كان البناء في البداية عندما تولى المعماري جون باللير وقد تأثر بأسلوب الكنائس الفرنسية، بدأ بتخطيط الكنيسة وكان مخططًا لها ان يكون حجمها ضعف ما هو عليه الآن، بنى ثمان مصليات محرابية وخمسة عشر مذبح .

توقف البناء عام ١٤٢٠ بسبب الحروب وكان قد وصل البناء إلى نصف ما هو عليه الآن ثم استكمل البناء عام ١٤٨٢.

كان البناء بشكل عام يعتمد ماديًا على مناجم الفضة في المدينة وكان ذلك سبب توقف البناء مرة أخرى حيث تعرضت ميزانية الدولة لضائقة مادية وتم غلق المبنى بحائط مؤقت.

تولى البناء المعماري ماتياس رجسيك عام ١٥٠٦ فقام بأعمال القبو وأنظمة الدعامات الخارجية، ثم جاء بعده المعماري بينيدكت ريد عام ١٥١٢ وقام ببعض التعديلات على التصميم الأصلي فتولى أعمال بناء ثلاثة أروقة للصلاة بعدما كان مخطط لوجود خمسة أروقة، اضافة إلى اثنين من الممرات بنفس ارتفاع الأروقة. توقف العمل بالكنيسة عام ١٥٥٨ بسبب نفاذ الموارد المادية ولم يكن رواق الصلاة قد استكمل بعد. تولى اليهود مسؤولية البناء عام ١٦٢٦ وقاموا ببناء سقف الكنيسة الجمالونى بدلا من السقف الهرمى المخطط له، عادت الكنيسة لإدارة الدولة عام ١٧٧٣ واستعيد السقف الهرمى واستكمل العمل بناءً على التصميم الأصلي حتى عام ١٩٠٥ اتخذ قرار ايقاف البناء على ما وصل اليه وهو ما تبدو عليه الكنيسة الآن.

الوصف المعماري:

المسقط الأفقي للكنيسة يحتوى على ثمان مصليات محرابية لها مدخل شبه منحرف، منصة تراتيل، ثلاثة أروقة للصلاة، أثنان من الممرات مقسمة إلى ثمانية بواكي، لا يحتوى على جناح أو منطقة تقاطع.

الوصف الإنشائي:

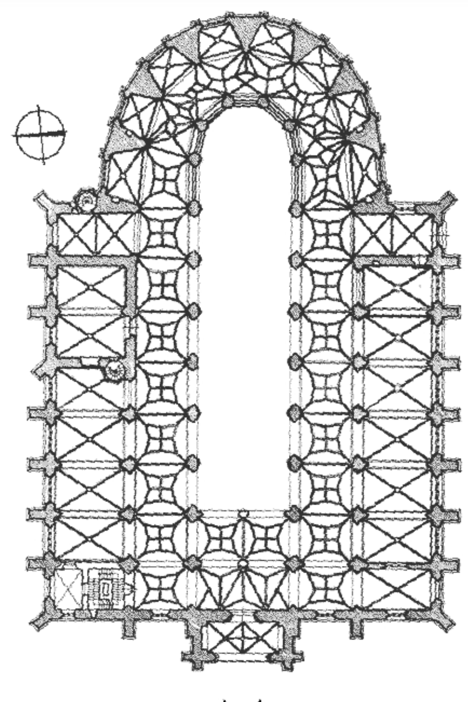
السقف داخليا عبارة عن قبو (يرتكز على أربعة وست نقاط) وينتقل منه الحمل إلى أربعة أعمدة، أما خارجيًا التغطية هرمية مدببة وكانت تلك التغطية هي أحد نتائج التطور المعماري للقرنين الخامس عشر والسادس عشر، فائدتها أنها تقلل ضغط الرياح كما انها تستخدم مواد بناء أقل .

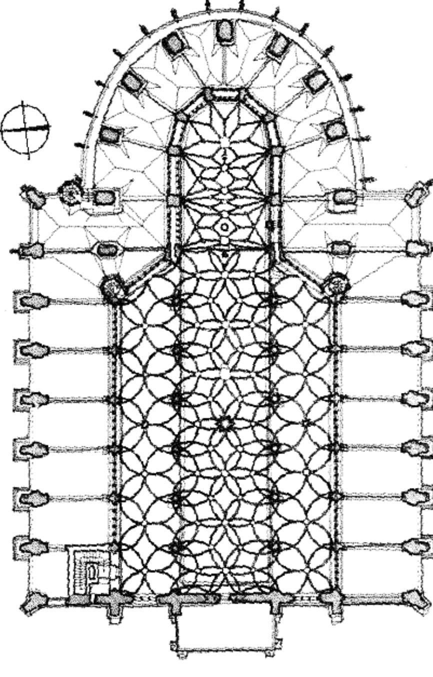
استخدمت الدعامات الطائرة لتقوية الجدار وتتحمل قوى الرفص الناتجة عن القبو، كانت تلك الدعامات بعيدة عن الحائط يربطها به اثنان من العقود؛ العلوى ليتحمل القوى الناتجة عن تأثير الرياح على السقف والسفلى لتحمل قوى الضغط الناتجة عن القبو.

قسمت الكنيسة إلى ثمانية من البواك الداخلية، واتجه العمل على رواق الصلاة بحيث يكون منفصلا عن هيكل الكنيسة عن طريق بناء دعامات الرواق قائمة بذاتها لتقوية القبو المغطى له وبذلك أصبح الجزء العلوى الخاص بالنساء مضاءً بشكل جيد .

الواجهة الغربية: يظهر بها مدخل بارز عنها، تتبع الأسلوب القوطية المحدثة(Neo Gothic)

الحليات والزخارف والقوالب: تمتاز الكنيسة بزخارفها التي تحكى عن الحياة في المناجم، كما يظهر في مناطق مختلفة داخل الكنيسة بعض الرسومات الجدارية التي تصف تقنيات العمل بالمنجم، تختلف أشكال النوافذ؛ فكل نافذة لها تصميم مميز لها، كما تختلف الرسومات التي تظهر على زجاج تلك النوافذ ومعظم تلك الرسومات تصف استخراج المعادن من المناجم، تظهر بوضوح على الواجهتين الشمالية والجنوبية فتوجد نافذة بين كل دعامتين متتاليتين حيث سمحت تلك الدعامات بتقليل سمك الحائط وبالتالي سهلت وجود النوافذ.





هناك شيئا مختلف تمتاز به كنيسة سانت باربارا؛ التشيك!

There is something about St Barbara, Cheek

ظلت تلك الكنيسة في مرحلة البناء ما يقرب من خمسمائة عام خضعت خلال تلك الفترة للعديد من التغييرات حتى انها انتهت الى نصف الحجم الذى خطط له وكان ذلك الاختلاف هو ما ميزها فنرى اختلاف في النسب بين طول الكنيسة وارتفاعها الشاهق حيث ينقصها حوالى ستة او ثمانية بواك عن التصميم الأصلي ،كما يوجد في الدور العلوى "مذبح" مما يجعله وكأنه كنيسة منفصلة عن الدور السفلي، أما من الخارج فتمتاز بالتغطية الهرمية عالية الارتفاع التي تجعلها مرئية من مسافات بعيدة ....

م.آية يوسف

الصور والأشكال:

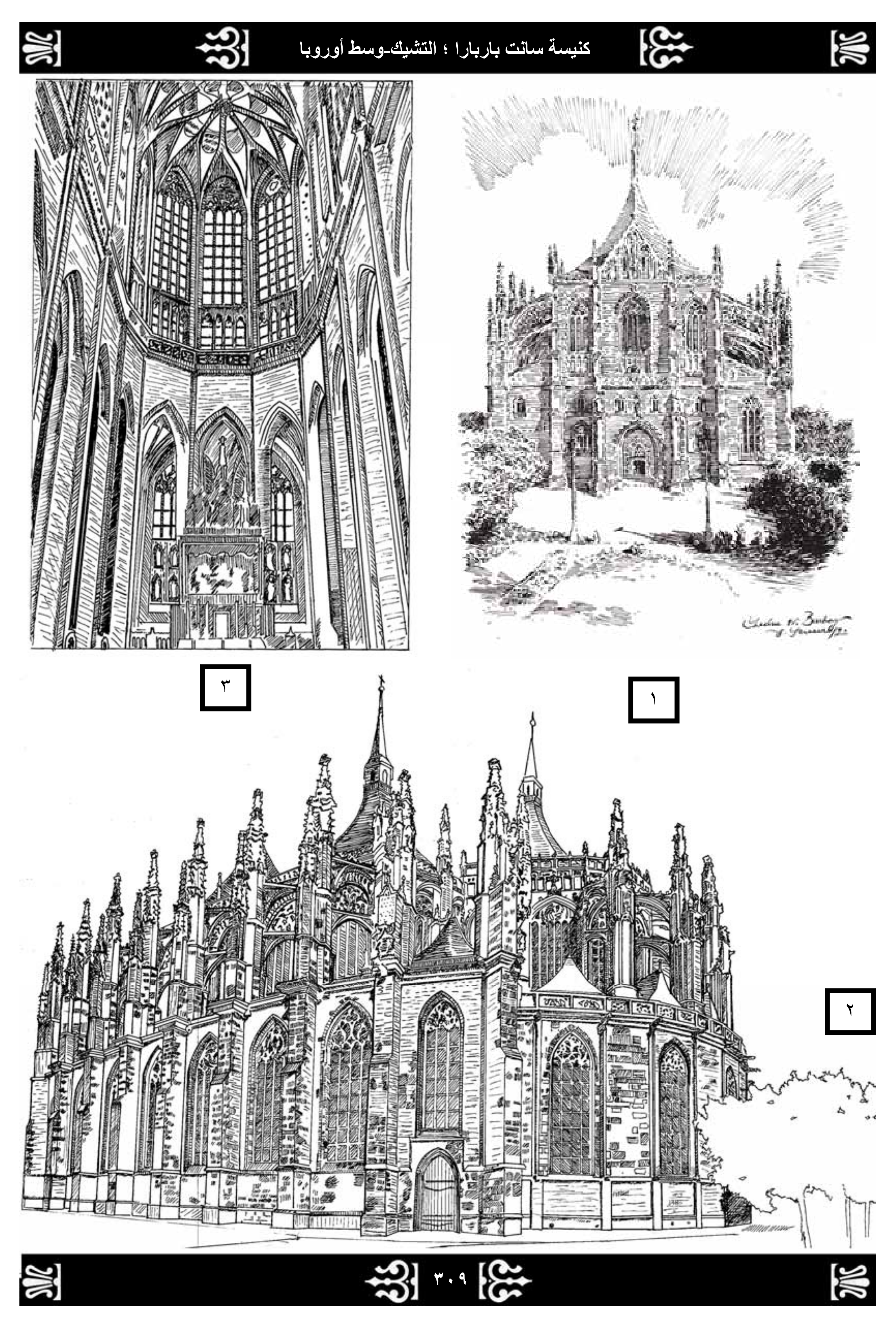
١- لقطة خارجية توضح الواجهة الغربية للكنيسة
٢- منظور خارجي للواجهة الجنوبية للكنيسة
٣- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسي
٤- مسقط أفقي للكنيسة
٥- قطاع مستعرض
٦- واجهة رئيسية (غربية)
٧- جزء من سقف الرواق الشمالي للكنيسة
٨- أحد نوافذ الواجهة الغربية
٩- تفصيلة للزخارف بالواجهة الغربية
١٠-تصميم أحد النوافذ للواجهة الجانبية
١١- الزخارف على عقود الدعامات الخارجية
١٢-نافذة بالواجهة الغربية
١٣-تفصيلة درابزين داخل الكنيسة
١٤-شكل الدعامات الخارجية للكنيسة
١٥-جزء من سقف الرواق الرئيسي للكنيسة

المراجع:

(1)B. Fletcher: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p499

(2)Michal.w Maria Moffett:A world History of Architecture

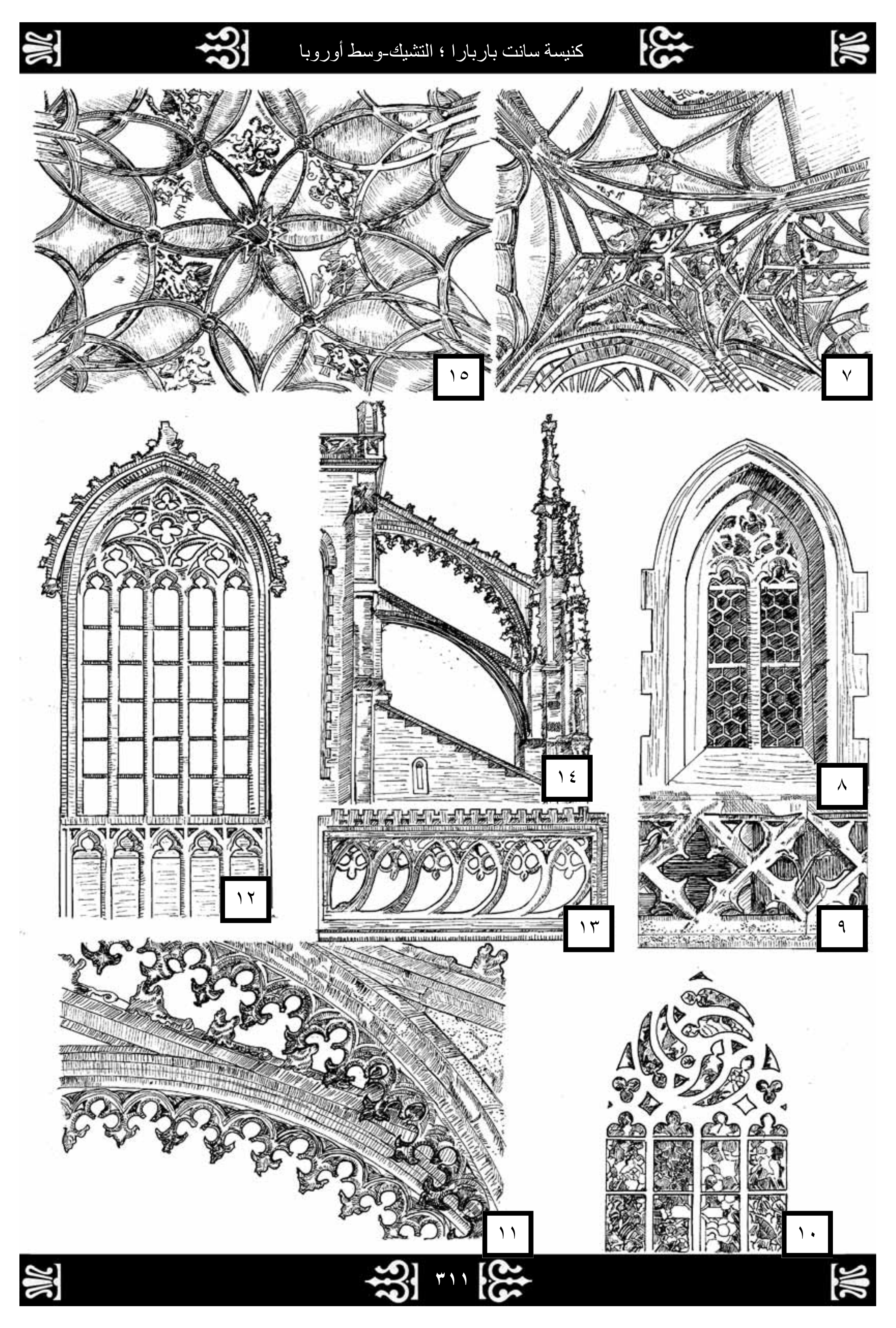
(3)Michael Brawne : Architectural thought ,p.89,91,189


٣
١
٢

٤

٦

٥



١٥
٧
١٢
١٤
٨
١٣
٩
١١
١٠



كاتدرائية فرايبورج-المانيا
Freiburg Cathedral;German

دراسة من اعداد: داليا حسن محمد



خلفية تاريخية:

(Freiburg Minster)اسم الكنيسة بلغتها الأصلية: فرايبورج تقع كاتدرائية فرايبورج في مدينة فرايبورج الألمانية جنوب غرب المانيا. اسس تلك الكاتدرائية الدوق (بيرت هولد) وهو مدفون بها، والمعروف بشعبيته بين الناس بعد أن قلص من صلاحيات النبلاء.

بدأ بناء تلك الكاتدرائية حوالي عام ١٢٠٠م على اساسات كنيسة كانت موجودة في ذلك المكان، وتم البدء في بنائها على طراز رومانسكي ولكن استكمل بناءها على الطراز القوطي. وتم الانتهاء من بناء برجها عام ١٣٣٠م،وتم الانتهاء من بنائها بالكامل فى عام ١٥١٣م. لم تكن الكنيسة رومانية كاثوليكية بل كانت ملك لأصحاب المدينة، ولكن تغير الموقف في العصور الوسطى واصبحت تابعة لهيئة عامة (تتبع الفاتيكان والباباوية فى روما). أيضًا لم تكن مقر للأسقف في ذلك الوقت.

كانت تلك الكاتدرائية الأكثر حظًا في مدينة فرايبورج، ففي أثناء الحرب العالمية الثانية حدثت غارة كبيرة على تلك المدينة أدت إلى تدمير جزء كبير من المدينة عدا تلك الكاتدرائية ببرجها ومحتوياتها. لصيانة تلك الكاتدرائية تقوم جمعية فرايبورج لإنشاء الكنائس بصيانتها سنويا وانفاق ملايين اليورو عليها.

الوصف المعماري:

الفكرة التصميمية: اعتمدت الفكرة التصميمية على النسبة الذهبية، وتم استخدام تلك الفكرة في الواجهة الغربية حيث حققت النسبة بين ارتفاع البرج وعرض الكاتدرائية.(انظر شكل رقم ٤).

المسقط الأفقي: أبعاد الكاتدرائية: الطول ١١٦ متر والعرض ٣٠ متر (انظر شكل رقم٣). سوف نجد رواق الصلاة (nave) محاط به من الجانبين ممشين (two asiles)؛ ممشى جنوبي وممشى شمالي، ويفصل بين رواق الصلاة والممشي ستة بواكي من العقود المخموسة. ويغطي سقف الكاتدرائية العقد المتقاطع.(انظر شكل رقم ٢ و٩) في الكاتدرائية. لا يوجد أجنحة(transept). يوجد مذبحين في الكاتدرائية (two alters) أحدهما صممه هانز بالدنج وهو كان رسام والآخر لهانز هولبن وهو كان أيضا رسام اشتهر بالفن الديني وهو من المدرسة القوطية.

هنا سوف نجد الممر خلف المحرابى (ampolatory) يحتوى على ١٤ محراب أو مصلى كنسى(chapple)- كل محراب مسمى باسم قديس- اتخذت المحاريب الشكل الإشعاعي على الطراز الفرنسي.

الزخارف الداخلية: تم استخدام زجاج ملون في فتحات شرفة النساء الـ(triforium) من الداخل وأيضا فى نافذة الزهرة القوطية(rose window)، ولكن تلك الألوان لم تكن من الصبغات وإنما كانت من جزيئات صغيرة جدا من المعادن مثل الذهب.(انظر شكل رقم ٨ و١٣)- توجد عدة تماثيل للسيدة العذراء والسيد المسيح وللقديسين وأيضا مرسوم على زجاج النوافذ قصص دينية من الإنجيل والروايات.(انظر شكل ١٤ و١١). سوف نلاحظ وجود منبر الوعظ(pulpit) وهو عبارة عن سلم دائري به عدة درجات حول أحد الاعمدة في رواق الصلاة يصعد عليه القساوسة للوعظ وقراءة الانجيل.
نجد طراز الأعمدة المستخدمة داخل الكاتدرائية طراز رومانسكي (انظر شكل رقم ٧) نظرًا لأن بداية إنشاء الكاتدرائية كان على الطراز الرومانسكي، ونظرا لتغير طراز البناء تطلب زيادة ارتفاع أعمدة الكاتدرائية في رواق الصلاة القوطي.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية فرايبورج!
There is something about Freiburg Cathedral !

على الرغم من أن تلك الكاتدرائية كانت معرضة للفناء والهلاك إلا إنها ظلت شامخة ببرجها كما هي، فتمتاز تلك الكاتدرائية ببرجها الذي بني منذ قرون وكان معرض للإنهيار ومازال موجودا حتى الآن. كان ذلك البرج أكثر برج ارتفاعا في ألمانيا في العصور الوسطى. أيضا استخدم المصمم النسبة الذهبية في بناء ذلك البرج مما نتج عنه كتلة معمارية ناجحة.
نجد أيضا أن الزخارف بالكاتدرائية ألوانها كما هي كأن لم يمر عليها قرون وذلك يدل على الذكاء والدقة في استخدام المواد. نجد أيضا أن تلك الكاتدرائية اختلفت عن باقي الكاتدرائيات في عدم وجود الجناحين (transept) ووجود مذبحين (alter)واحتواء الكاتدرائية على ١٤ محراب (chapple) لهم شكل اشعاعي على الطراز الفرنسي. وخلاصة القول إن التصميم المبدع الدقيق يخلق ليظل موجودا على مر القرون حتى وإن أبى من حوله.

داليا حسن

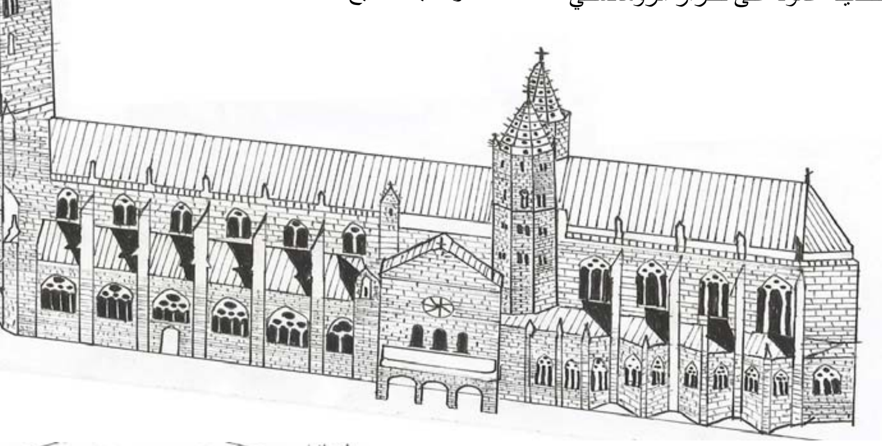




الصور والأشكال:

١- منظور خارجي للواجهة الجنوبية
٢- لقطة منظورية داخلية
٣- مسقط افقي
٤- الواجهة الغربية تعبر عن النسبة الذهبية للبرج
٥- قطاع طولي
٦-قطاع عرضي
٧- تفصيلة عمود على لطراز الرومانسكي
٨- تفصيلة نافذة من الداخل (triforium)
٩– تفصيلة للسقف العقد المتقاطع
١٠-تفصيلة باكية (pointed arch)
١١- تفصيلة تمثال لقديس
١٢-تفصيلة فتحة البرج من الداخل
١٣-تفصيلة وردة الشباك
١٤- تفصيلة تمثال للسيدة العذراء والسيد المسيح

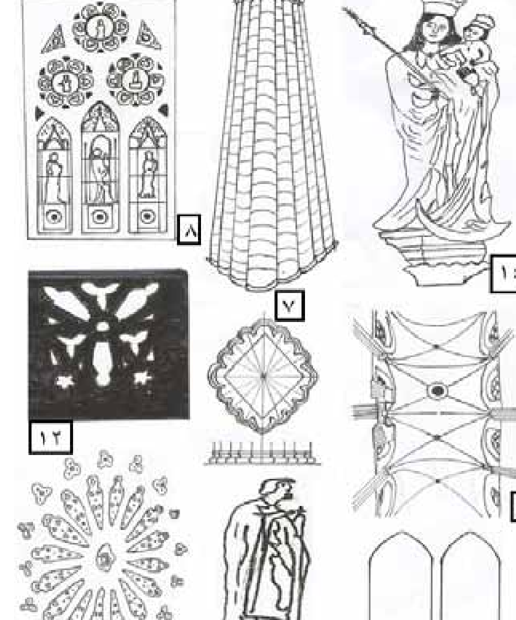




١



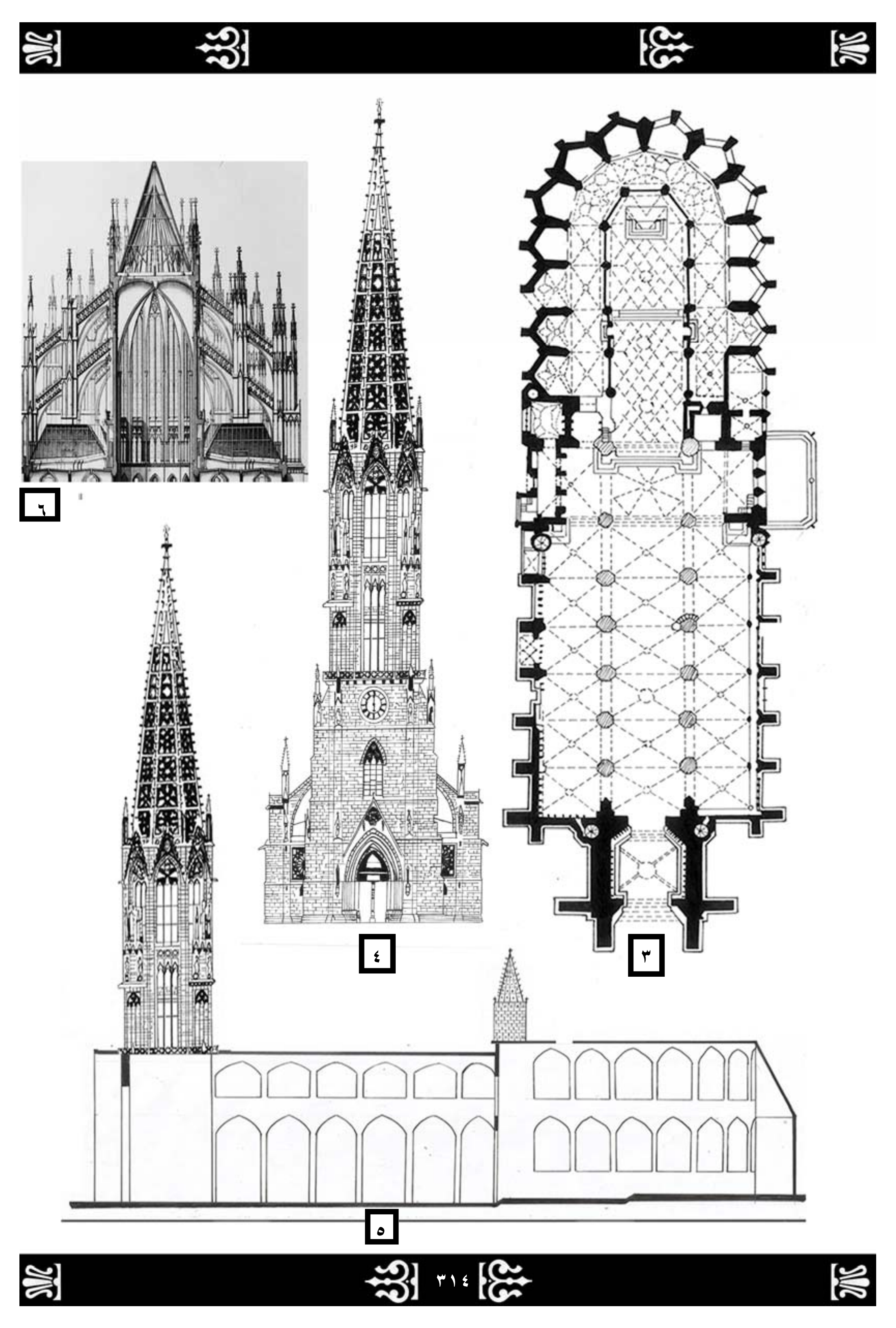
٢



المراجع:




(1)www.flicker.com
(2)www.wikipedia.org
(3)www.wikimedia.org
(4)www.panoramio.com
(5)www.lapafamily.com
(6)www.zum.de



٦
٤
٣
٥



كاتدرائية فرايبورج - المانيا
Freiburg Cathedral - German

دراسة من اعداد: م. رحاب أحمد السيد عجاج



الوصف الانشائى:

استخدام نظام الدعامات الساندة (buttresses) والدعامات الطائرة (flaying buttresses) كنظام إنشائي للكاتدرائية حيث كان النظام السائد في المباني المبنية من الحجر في الحقبة القوطية حيث يوفر فراغ داخلي متسع دون ركائز داخلية تمنع الرؤية.

ينقسم صحن كاتدرائية فرايبورغ إلى ٦ أقسام مسقفة بالقبو المتقاطع (vaults). بما في ذلك الممرات الإثنين (المماشى) فيكون لدينا ١٨ قسم مغطى بالـ أقبية المتقاطعة. بجانب الخزائن الرباعية التي لا تزال قائمة هناك والمزيد منها في منصة التراتيل (choir)والمحاريب الكنسية(chapel).

قرر بناة الكاتدرائية أن تكون العقود مدببة (pointed Arch) بدلا من عقود نصف دائرية وتكون الحجارة على شكل وتد يدعى الصنج (voussoiros)على الإطار الخشبي لأقواس المعبر ؛ ليصبح البناء مكتفي ذاتيا من حيث الإنشاء عندما يتم وضع أخر قطعة حجرية الـ حجر الزاوية أو مفتاح العقد ؛حجر القفل في مكانها.

نتيجة استخدام الدعامات الساندة (buttresses) اصبحت الجدران عنصر انشائي غير مستعمل مما أدى لظهور الفتحات ثلاثية الفصوص (traiforiam) ذات المسطحات الزجاجية الكبيرة والمتعددة في الشكل والحجم .

استخدام المعادن لتدعيم فتحات الإضاءة والتي تتسم بالمسطح الكبير الناتج عن الدعامات الساندة (buttresses) التي ساعدت في وجود فتحات كبيرة من الزجاج الذي يسمح بإضاءة الفراغ الداخلي للكاتدرائية.

أولاً قاموا ببناء السقالات لربط جدران صحن الكنيسة. ثم شيد إطار خشبي على شكل أقواس بين الركائز المعاكسة وأقواس العبور بين زوايا المعاكس قطريا. تعمل الكاذبة الخشبية في الأرباع الأربعة المثلثة الناتجة عن الأقواس المعبر؛ لتصبح مسورة بالكاذبة الخشبية والطوب.

وجود عجلة كبيرة على منصة السقف (الجمالون) والتي تم نقلها (للداخل) أثناء البناء لرفع المواد الثقيلة من الأرض والدليل على ذلك عند دراسة أرضية الكاتدرائية نلاحظ الصلبان الصغيرة المشكلة في الأرض .

الوصف المعمارى الواجهة الأمامية :

الواجهة الغربية (central portal): وهى واجهة المدخل الرئيسي للكاتدرائية، تختلف الواجهة عن باقي الواجهات حيث كان البرج المكون الرئيسي للواجهة بجانب الدعامات الساندة (buttresses) والدعامات الطائرة (flaying buttresses) الجانبية الداعمة لقبو رواق الصلاة (nave)- وتعد هذه الواجهة قوطية مئة بالمئة حيث بنيت في العصر القوطي بالكامل مكان المدخل القديم للكاتدرائية في العصر الرومانسكي .

البرج (lanter tower) : استغرق الأمر أكثر من ٦٠ عاما لبناء هذا البرج بداية من عام ١٢٨٠ . ارتفاعه حوالي ١١٦ متر - بمقارنته مع ناطحة سحاب صغيرة مكونة من ٤٢ طوابق .

ويتكون الجزء السفلي من البرج من الجدران الثقيلة. تتكون قاعدة البرج على شكل نموذج رباعي الزوايا، والذي يتحول إلى شكل مثمن يتكون علية منحوتات وتماثيل الملائكة، ثم تجد هرم ثماني الأضلاع لتشكيل قمة البرج (الـ spiral).

غرفة البرج الداخلية كانت تحتوي على ١٦ جرس مثبتين على رف خشبي كبير (لمنع الاهتزازات على الجداران)، يتم فتح الجدار بنوافذ كبيرة جدا، مقسمة إلى ثلاثة أجزاء. أقدم جرس في هذا البرج يعود لأكثر من ٧٠٠ سنة .

بنيت القمة المستدقة (spiral) من بلطات مفتوحة وهو من أنظمة البناء الشائعة فى الكنائس القوطية الألمانية بهدف تخفيف الحمل (open worked flagstones)- والذي يسمح بمرور الضوء عبره في أي وقت؛ لنحصل على انطباع بأن البرج مفتوح نحو السماء (الملاذ) .ويتضح من ذلك العلاقة بين البشر والخالق في هذه العمارة.

العقود والفتحات:

البوابة الخارجية sandstone portal عبارة عن pointed arches مكررة بأحجام متتالية وغائرة للداخل ويليها فراغ البرج المغطى بقبوات متقاطعة vaults



ثم **البوابة الداخلية (Golden gate)** وهي البوابة الفعلية لدخول فراغ الكاتدرائية، مزخرفة بمنحوتات وتماثيل لشخوص مقدسة وأعمدة مزخرفة وترتيب المنحوتات على حسب رتبة القدسية حيث تختلف رتبة الملائكة عن الرسل عن الصالحين والقديسين .

الحليات و الزخارف و القوالب:

يوجد ثلاث أعمدة موازية للواجهة الغربية على بعد عدة أمتار يعلوها تماثيل للسيدة العذراء والمسيح عليهما السلام.

أول كاتدرائيه تستخدم الـ open worked flagstones حيث كان هذا النظام من اختراع بناة كاتدرائية فرايبورغ، لم يحصل أي برج آخر على الأناقة والشفافية المماثلة حيث يُعد أجمل برج في المسيحية.

يظهر بناة هذه الكاتدرائية بقدر كبير من الدراية بالمعنى التقني والروحي مدموجين معا في مبنى واحد.

ظهور الفتحات الـ traiforiam ذو المسطحات الزجاجية الكبيرة والمتعدده في الشكل والحجم. يظهر تساءل ما إذا كان عدد الزوايا أو النوافذ قد تكون مهمة في العصور الوسطى حيث استغرق الناس الكثير من الوقت للانتباه إلى الأرقام والتي كانت نوع من الشفرة السرية المفهومة من قبل الجميع في ذلك الوقت.

أسرار الأرقام:

ثلاثة: (الآب والابن و الروح القدس)، أو رمز الله نفسه فى العقيدة المسيحية و يسمى هذا المصطلح بالثالوث.

أربعة: ٤ نقاط البوصلة، ٤ عناصر (النار والماء والأرض والهواء)، والانجيليين ٤: أربعة هي مرادف للعالم .

ثمانية: ٢ مرات ٤، بالمعنى اللاهوتي انها وعد الخلاص، أو من عالم المقدسة.

اثنا عشر: وتعنى بالتأكيد كنت أعرف الرسل الاثني عشر (حواريى السيد المسيح عليه السلام)، ١٢ شهرا ٣ مرات ٤، والعلاقة بين الله والبشر، رمزا لنوع من الكمال.

ستة عشر: ٤ مرات ٤ .

كذلك سوف نجد تماثيل ومحوتات للملائكه والرسل والقديسين على القاعدة الثمانية للبرج .

الواجهة الشمالية والجنوبية:

يظهر بهما البرجين الأصغر من حيث الحجم والشكل والذي يعادل طولهما ثُلث البرج الرئيسي الـ lanter tower .

الواجهتان الجانبيتان متشابهتان من حيث الشكل الخارجي والزخارف وواجهة الـ transept الرومانسكية وفتحات الإضاءة والـ rose window.

تحتوي على البوابة الجنوبية والشمالية للجناح الجنوبي والشمالي الـ (south/North latral portal of the transept) والذي يعود للحقبة الرومانسكية وهو الجزء الوحيد الباقي منها في الكاتدرائية حيث تم ضم فراغ الـ transept لفراغ الكاتدرائية في العصر القوطي وبقيت واجهته فقط لتميز الواجهة الواجهتين الجانبيتان .

نلاحظ الدعامات التي تقع على مسافات متساوية وتقل المسافة بينهم في الجزء الدائري من المبنى. الفرق الوحيد بين الواجهتين ظهور شرفة يعلوها تماثيل محمولة على ثلاث عقود (Arches) في الجهة الجنوبية.

العقود والفتحات:

معظم الفتحات معقوده يغطيها الزجاج الملون إذ لم تكن فتحات أبواب حيث تظهر رسومات ملونة تحكي قصص من الكتاب المقدس.

الحليات والزخارف والقوالب :

االشباك على شكل وردة أو نافذة الزهرة (rose window) تعتبر من أبسط الفتحات من هذا النوع حيث تشبة تماما شكل الزهرة موضوعة فى دائرة صغيرة تحيط بها أشكال بيضاوية مسحوبة تشبة أوراق الزهرة.

تزينت الدعمات بتماثيل للقديسين الأشهر في نشر الديانة المسيحية.

تظهر االنهايات المستدقة الصغيرة(pencils) الصغيرة لتزين الدعامات وتعطي نهاية تساعد في الثبات الإنشائي.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة فرايبرغ- ألمانيا !
There is something about Freiburg Cathedral

في الوقت التي كانت فيه مدينة فرايبرغ تعمها الفوضى والأمراض والسرقات بدأت مدينة فرايبرغ بإعادة بناء الكاتدرائية بعد أن أصبحت الكنيسة القديمة لا تكفي لأعداد المصلين والزائرين حيث كانت كاتدرائية فرايبرغ في بدايتها تنتمي لطراز الرومانسكية واستمرت قائمة بعد ذلك على الطراز القوطي منذ ١٢٥٠ للآن حيث تمت تعديلات كثيرة عليها لتناسب الطراز القوطي واختفى فراغ جناح الكنيسة لكن ظلت واجهته لتميز شكل الواجهة الجانبية، وظهر البرج العملاق الذي ظل ٦٠ عام تحت الإنشاء لضخامته وعظمته وظهرت اسلوب زخرفة من إختراع بناة الكاتدرائية الـ (flagstonel) حيث أصبح علامة مميزة لمدينة فرايبرغ وأطلقوا عليه لقب أجمل برج في المسيحية، وكان بناء الكاتدرائية قائم على الهبات وتضحيات المواطن لمواجهة تدهور حال المدينة بالتقرب إلى الله حيث ظل ذلك لأكثر من ٣٠٠ سنة كان أولوية المواطنين الأولى بناء كنيستهم حيث انتهت أخيرا في عام ١٥١٣ .

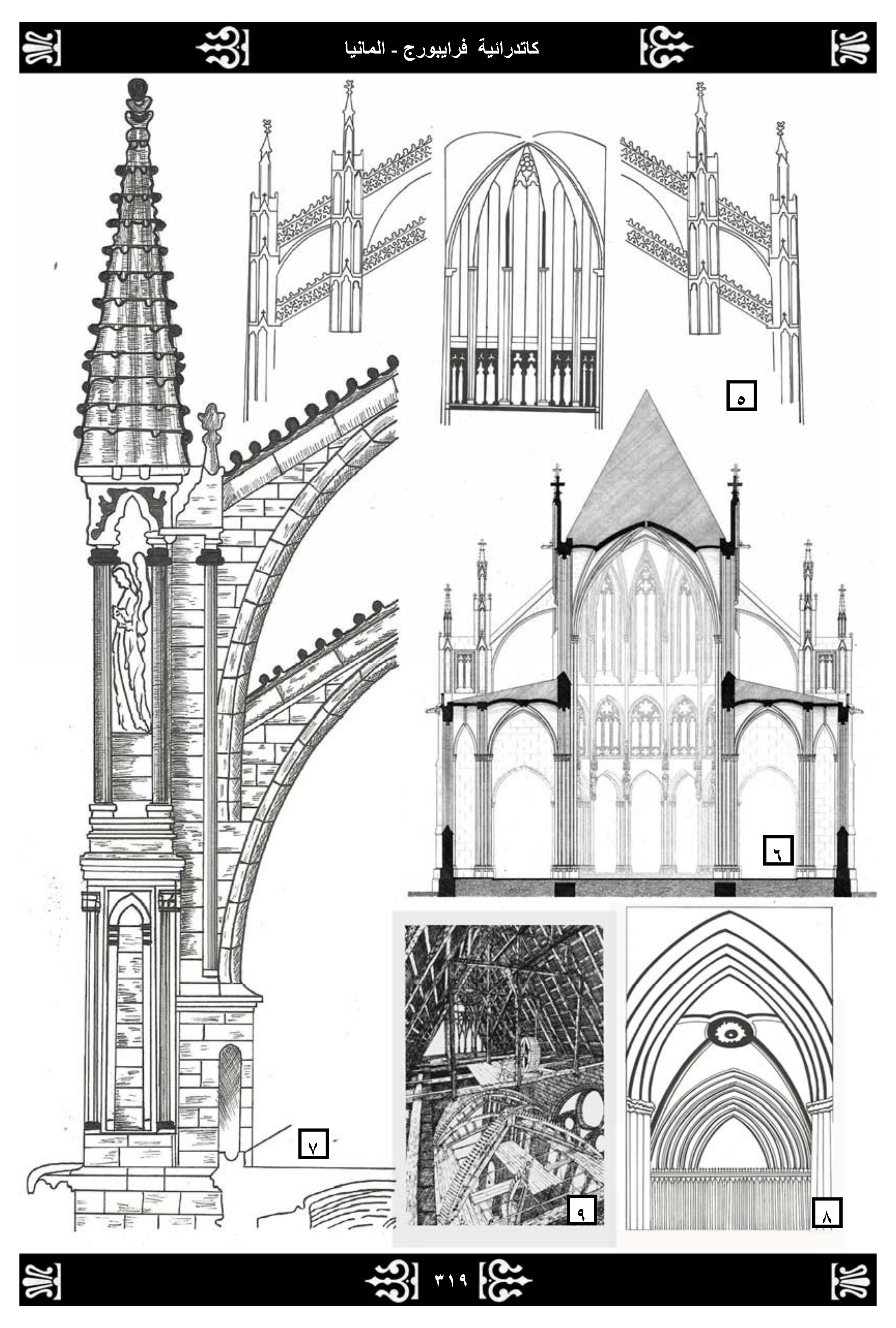
رحاب أحمد

الصور والأشكال:

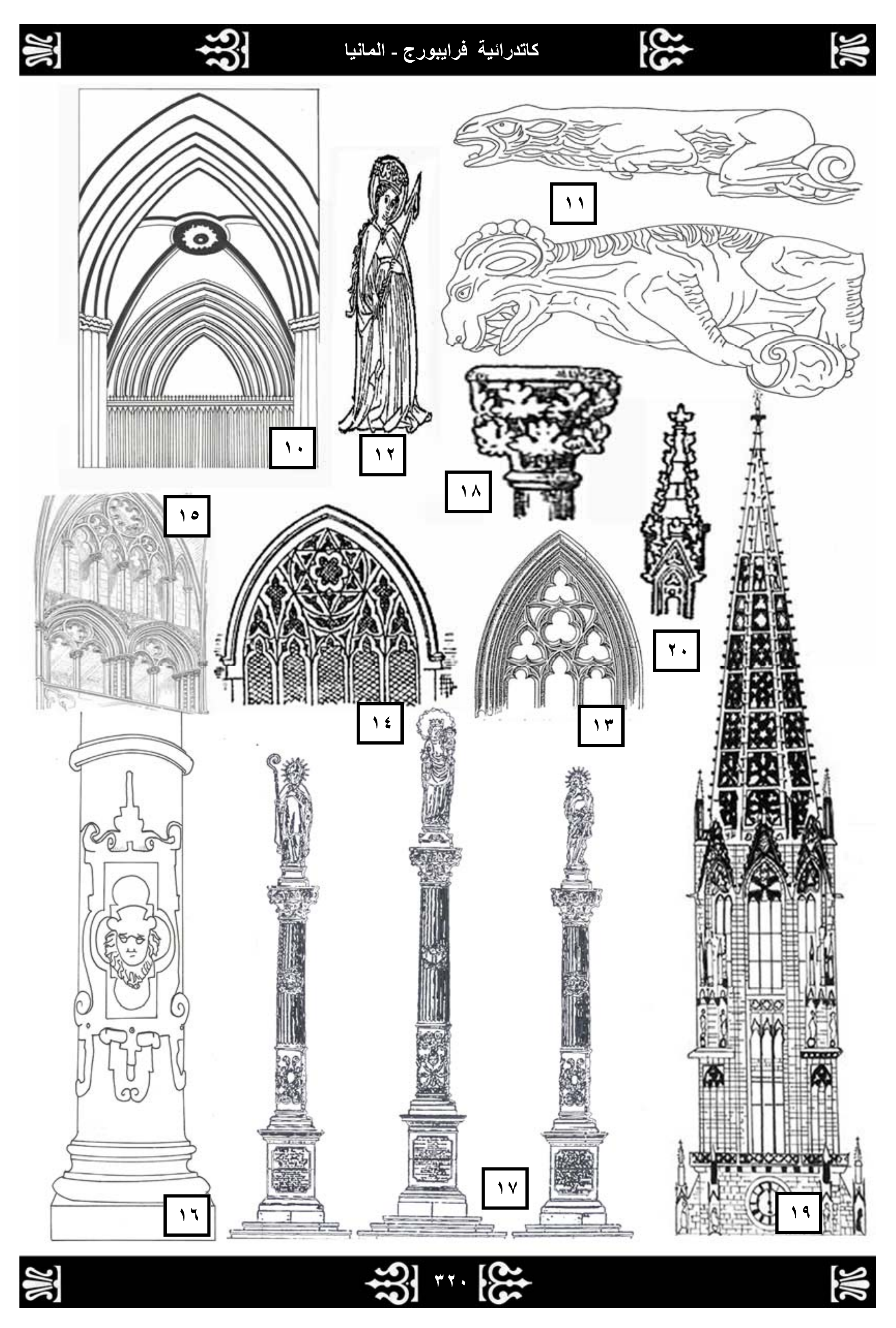
١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٣- منظر خارجي للواجهة الأمامية للكنيسة
٤- منظرخارجي للواجهه الجانبية .
٥- قطاع عرضي يوضح الـ buttresses.شمالي جنوبي .
٦- قطاع عرضي شمالي جنوبي .
٧- قطاع يوضح علاقة الدعامات .
واجهة أمامية
٨- البوابة الرئيسية الأمامية .
٩- قطاع في السقف الجمالون الخشبى الذى يغطى رواق الصلاة.
١٠ رؤوس العقود المستخدمة فى واجهة المدخل
١١- تفصيلة التماثيل الحجرية في الواجهة .
١٢- تمثال حجري للعذراء .
١٣-تفصيلة لفتحات الإضاءة في الواجهة الأمامية .
١٤- تفصيلة زخرفة الفتحات .
١٥ــــتفصيلة الفتحات في الواجهة الجانبية .
١٦- تفصيلة زخرفة عمود خارجي .
١٧- ثلاث أعمدة في الواجهة |الأمامية .
١٨- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
١٩- تفصيلة البرج الرئيسي الـlanter tower .
٢٠- تفصيلة الـ panicles .

المراجع:

(1)http://comeniuspro.net/MA/Schulen.html
(2)http://www.black-forest-travel.com/places-of-interest/freiburg-minster.html
(3)http://de.wikipedia.org/wiki/Freiburger_M%C3%BCnster
(4)http://www.tripadvisor.com/ShowUserReviews-g187281-d242730-r151018464-Freiburg_Cathedral-Freiburg_im_Breisgau_Baden_Wurttemberg.html
(5)https://www.boundless.com/art-history/definition/cathedral/
(6)http://www.germany-insider-facts.com/freiburg-germany.html#.U2p_O_QW2tJ
(7)http://www.freiburg.de/pb/,Len/225923.html
(8)https://www.bookiejar.com/Content/Books/7ccbe2a1-12a9-41fa-a3ff-0f8ebaf40ef6/8481_r1/26319/www.gutenberg.org@files@26319@26319-h@arch1-3.html
(9)http://www.freiburgermuenster.info/muenster.php?id=westturm
(10)http://www.zum.de/Faecher/M/BW/M9N/LP5/muenster.html
(11)http://structurae.net/structures/data/photos.cfm?id=s0014414
(12)http://www.mygola.com/freiburg-cathedral-p47136



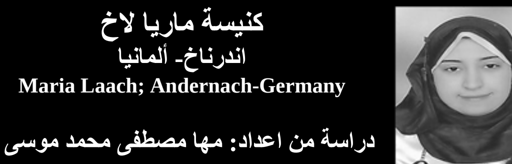
٥
٦
٧
٨
٩



١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠









خلفية تاريخية:

اسم المبنى باللغة الألمانية (**Abtei Maria Laach**)، تأسست هذه الكنيسة فى ألمانيا سنة ١٠٩٣م، عندما تبرع **هاينريش الثانى** (**Heinrich Hired II**) من لورين وزوجته **الكونتيسة ادلهيد** (**Adelheid**) بأرض على الشاطئ الجنوبي الغربي من بحيرة (**Laach**)؛ بالقرب من اندرناخ فى الراينلاند شمال غرب ألمانيا.

تم وضع الأساس لكنيسة الدير بحلول نهاية ١٩٠٣م وأصبح معروف بإسم (بحيرة آبي **Abbatia**)، وتم الإنتهاء من السرداب وجزء من الجدران الخارجية بعد وفاة **هاينريش الثانى** (**Heinrich Hired II**) بعامين فى ١٠٩٥م؛ وبعده توفت **الكونتيسة** ١١٠٠م وتوقف بناء الكنيسة.

تم توريث الدير وبعد ان جاء **الخليفة جيلبرت** (**Fulbert**)١١٥٢م استمرت أعمال البناء فى كنيسة الدير بشكل جدي على الطراز الرومانسكى والطراز القوطى، وتم عمل صحن الكنيسة بالأخشاب مع قبو من الحجر والإنتهاء من البرج الشرقى والشرفة الغربية ١١٧٧م.

وبعد تدهور الحياة الروحية فى القرن ١٤ الميلادى أصبح الدير ملكا للاحتلال الفرنسي، ثم الدولة البروسية وبيعت معظم المبانى الرهبانية من القطاع الخاص إلى الملاك وتضررت المبانى من شدة الحرق ولكن الكنيسة نجت؛ وأصبح الدير ملكية خاصة من قبل اليسوعيين.

فى القرن ١٩ الميلادى ظهر على يد اليسوعيين إشعار **ماريا لاخ** وبقيت مركز النشاط الدينى والأدبى ومنزل التعلم ومكان لقاء علماء بارزين فى المجتمع، ومن هنا تم إضافة إسم **ماريا لاخ** لكنيسة الدير.

حدثت ترميمات واسعة للكنيسة على مر القرون بمبادرة من **القيصر فيلهلم الثانى** (**Kaiser Wilhelm II**) وذلك فى أواخر القرن ١٧ الميلادى والقرن ١٨ الميلادى، حيث أدخل الفسيفساء البيزنطية ومنصة التراتيل والمذابح، تشابهت الكنيسة مع أثنين من كاتدرائيات الإمبراطورية على نهر الراين: **شباير وماينز**، وتتكامل مع حولها من باب الجنة الغربي.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى: - رواق الصلاة (**The Nave**): يحتوى على طابقين، نوافذ عالية صغيرة (clerestory) وبه خمسة بواكى، وفى أول رواق الصلاة من ناحية الغرب يتم الاستقبال من نصب رسم عليه بشكل ملون من هنرى الثانى ١٢٧٠م.

- **الممشى** (**Asile**): تحتوى الكنيسة على ممشى شمالي وممشى جنوبي وبه خمسة بواكى أيضا. انظر الشكل (٢).

- **جناح الكنيسة** (**Transept**): جناح شمالي وجناح جنوبي:
١-الجناح الشمالي: يفتح على مصلى محراب (**John Baptist chapel**)، ويتفرع من الممشى الشمالي ومنه درج لندخل إلى سرداب صغير.

٢- الجناح الجنوبي: يفتح على مصلى جنوب شرق هو سر كنيسة المباركة ويحتوى على مذبح القربان المقدس.

- **المذبح** (**The Altar**): وجود مذبح شرقى وغربى ومذبح رئيسى مرتفع عن مستوى منصة التراتيل وبالتالى مرتفع عن صحن الكنيسة لأنه فوق السرداب وتعلوه مظلات رومانية، جدرانهم مزينة بالفسيفساء البيزنطية فى الشرق، وفى الوسط توجد نوافذ زجاج ملونة بها مشاهد من حياة السيدة مريم، وتصوير ادم وحواء، فوق المذبح الأيسر يصور عرش الرحمة.

- **سرداب** (**crypt**): أقدم جزء من البازيليك، يقع أسفل المذبح أسفل الجزء الشرقى من الكنيسة بدرج مظلم من الممشى الشمالي، هو غرفة كبيرة تدعم بالعديد من الأعمدة الثقيلة وهى من الحجر الجيرى. انظر الشكل (١٦). وجود قبر رئيس الدير الأول جيلبرت ١١٢٧م-١١٥٢م.

- **التقاطع**: أهم مكان فى الصحن لتتم فيه الصلاة وهو مظلم تبعًا للطراز الرومانسكى ولم يتم تطويرها فى الحقبة القوطية.

- **منصة التراتيل**: من الطراز القوطى وبها تماثيل تعبر عن الرسل.





الوصف الإنشائى:

- تتبع الكنيسة الطراز الرومانسكى فى النظام الإنشائى لسقف الكنيسة وهو نظام القبوات النصف دائرية (المستديرة) (**Round–Arch style**)، بدون أى دعامات أو دعامات طائرة. فى الحقبة القوطية وبسبب قيام بعض التعديلات فى الكنيسة وسقفها تم دعم السقف بنظام القبو المتقاطع على الطراز القوطى، ونرى ذلك القبو مزود بكابلات لمقاومة قوة الرفص الكبيرة لمقومة الشد وليس الضغط؛ وهو حل مناسب لعدم وجود دعامات كبيرة فى وسط رواق الصلاة. انظر الشكل (١٤). نلاحظ وجود خمسة بواكى داخلية ومن الخارج جمالون خشبي أو مظلات رومانية. انظر الشكل (١) ، (٢).

الواجهة الأمامية:

- تتصف الكنيسة باستخدام الحجر الجيري والحجر الرملي فى الواجهات، حجر البازلت فى الداخل مع الحجر الجيري.
- تمتاز واجهة كنيسة **ماريا لاخ** الغربية بوجود رواق بمثابة الدير وهو فى وئام مع الخارج يسمى **الجنة** (**Paradise**)، ويعلوه زخارف ونقوشات تتبع الطراز الرومانسكى. انظر الشكل (١٠)، (١١)، (١٢). تفتح بوابة الجنة على دهليز مع الأروقة المفتوحة المرتكزة على أعمدة مزدوجة نحيلة، وزخرفت أبواب الكنيسة والدهليز مع النحت غير المتقدم بسبب نقص العمال لهذه الخبرة. انظر الشكل (١٣)، (١٨).
توجود نافورة الأربع أسود فى وسط الدهليز تصل بسرداب تحت الأرض، وتعرف أيضا بإسم الجنة والتى تشابه غرناطة. انظر الشكل (١٥). توجود فتحات فى الواجهات الخارجية تدل على الفراغ مثل الشرفات وهكذا، وجود شرفة محيطة بالفناء تعكس بنية البازيليكا المسيحية المبكرة. توجود النوافذ الزجاجية الملونة فى الواجهات ويعلوها بواكى، كما يوجد بواكى غير حقيقية وذلك للمحافظة على إيقاع الواجهة. انظر الشكل (٨).

نوافذ الزجاج الملون فى الشرق منها علوية صغيرة وصورت عليها السيدة مريم العذراء (تمثيل الكنيسة)، وموسى (تمثيل القانون)عليه السلام، وإيليا عليه السلام، (تمثيل الانبياء). هذه النوافذ موجوده على جدران المذبح. نوافذ الزجاج الملون فى الغرب تصور آدم وحواء، وقد صممت من قبل ويليام روبريشت. والجدران الجانبية من الطرف الغربى تعرض القبور. الكنيسة من الداخل مظلمة بسبب صغر النوافذ وعلوها فى الممشيين وترى من خمسة أروقة فى الصحن، تظهر الجداريات قديمة ونرى قديسا ملتح يحمل كتابا مع حروف لاتينية يقرأ: (أنا هو الطريق والحق والحياة) (يوحنا)، مع وجود صور من الانجيليين الأربعة: متى ومرقس ولوقا ويوحنا.

يوجود دير صغير على الجانب الجنوبى تضم تمثال بييتا وعدد كبير من الشموع مضاءة من قبل الزوار. الجزء العلوى شيد بأسلوب المبانى الكلاسيكية وزينت بالرموز المسيحية المبكرة من الطيور، توجود النقوش على الأبواب المغلقة تصور الملائكة.

الأبراج: تتكون الكنيسة من ستة أبراج، أطول برجين فى مجاز الشرق وهى أبراج مثمنة تستند على مربع، وبرجين مدورين فى الغرب حيث يظهر برج مركزى مربع مع شرفة رشيقة على أعمدة مزدوجة. ويضاف إلى هذه الأبراج قبة مهيبة تعطى الكنيسة منظر خلاب مع سقف على شكل مخروط كما توجود كنيسة القديس نيكولاس فى حديقة الدير وينتمى برجها إلى القرن ١٢ الميلادى.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة ماريا لاخ؛ اندرناخ- ألمانيا!
There is something about Maria Laach;

كنيسة ماريا لاخ خلقت النهضة التى استمرت فى أوروبا لمدة ثلاثة قرون، تطورت أعمالها فى الهندسة المعمارية ومرت على أكثر من حقبة تاريخية وطراز معمارى فهى تعتبر مرحلة جديدة فى تاريخ الهندسة المعمارية الألمانية، أضاف موقعها الممتاز على البحيرة طابع روحى ودينى خاص حيث تطورها من دير إلى كنيسة زود من جمالها، فنلاحظ مايميزها فى واجهة الغرب وهو وجود جزء بارز عنها بمثابة دير يسمى باب الجنة مع وجود ثلاثة بواكى فوقها فتحة لكسر القاعدة الثانية من العمارة الكلاسيكية، وهى تقليل نسبة الصمت فى الواجهة.

كما نلاحظ وجود بواكى حقيقية ذات نوافذ وبواكي ليست بحقيقية مصمتة فى الجهة الشرقية وذلك لتناغم إيقاع الواجهة. ومع كل هذا لا ننسي صمودها عبر الزمن بالرغم من شدة الحرق، إلا أنها نجت ودمجت بين الطراز الرومانسكى والقوطى.

مها مصطفى

الصور والأشكال:

١- منظر خارجى للواجهة الغربية والشمالية للكنيسة
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٣- مسقط أفقى للكنيسة
٤- قطاع طولى (شرقى-غربى)
٥- لقطة من الواجهة الجنوبية
٦- واجهة شرقية
٧- تاج العمود
٨- تفصيلة البواكى الخادعة للواجهة الشرقية
٩- تاج العمود والكرانيش
١٠- شكل زخارف فوق الباب الغربى
١١- تفصيلة باكية الباب الغربى
١٢- زخارف وكرانيش
١٣- تفصيلة بواكى مدخل الفناء الداخلى
١٤- سقف رواق الصلاة الرئيسى
١٥- بواكى تطل على الفناء الداخلى
١٦- قطاع فى بواكى السرداب
١٧- حائط داخلى للممشي
١٨- بواكى الواجهة الغربية

المراجع:

1) The Architectural Magazine, And **Journal** Of **(** Improvement In **Architecture, Building, And Furnishing,** And In The Various Arts And Trades Connected Therewith. Conducted By **J. C. Loudon F.L.S. G.S. Vol. 1. 1834** Press, **P.196.**
2)www.flicker.com(
www.maria-laach.de)3(
4)www.virtualtourist.com/Travel/Europe/Germany/(Land_Rheinland_Pflz/Maria_Laach
(5)www.newadvent.org
(6)www.sacred-destinations.com/Germany/Maria-Laach-Abbey
(7)http://en.wikipedia.org/wiki/maria_laach_Abbey

١

٢

٣

٤

٦

٥

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

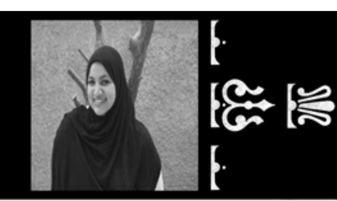
١٦

١٧

١٨



كنيسة سانت كاترين
أوبنهايم-ألمانيا
St.catherine-oppenheim-germany
نورهان محمد اسامة



الخلفية التاريخية :

اسم المبنى بلغته الأصلية:
st. Katharinenkirche ,Oppenheim

يرجع تاريخ بناء الكنيسة إلى القرن الثالث عشر الميلادى فعلى حسب ما رواه المؤرخون أن نشأة الكنيسة ارتبطت بتاريخ نشاة المدينة المتواجدة بها عام ١٢٢٥ وذلك نتيجة أن الكنيسة تجمع بين عناصرها الجمالية فى حد ذاتها بين أسلوب وطراز أواخر الحقبة الرومانية والقوطية المعمارية والذى تم هدمهها جزئيا مع مرور الأحداث الزمنية عليها وأعيد بناؤها مرة أخرى وتجديدها حتى وقت قريب وتعتبر كنيسة سانت كاترين (st.catherine) فى اوبنهايم هى مركز الرعية فى المنطقة فتجذب الآف من الناس كل عام لزيارتها وخاصة نتيجة لموقعها المتميز.

تعتبر كنيسة سانت كاترين (st.catherine) من الكنائس القوطية الأكثر أهمية والتى تقع على ارتفاع بالقرب من نهر الراين بين ستراسبورغ (strassburg) وكولن (koln)كما تقع على الطريق التجاري المهم سابقا بين فرنسا والمانيا.

وقد تم بناء الكنيسة على عدة مراحل وسنوات مختلفة حيث انتهت المرحلة الاولى من البناء فى عام ١٢٥٨ م وبدأ البناء فى البرج الشرقى عام ١٢٦٢ م واستغرق العمل فى بناء صحن الكنيسة من عام ١٢١٧ م وتم الانتهاء من بناء البرج المركزي عام ١٣٦٠ م وتم تسليم الكنيسة كاملة عام ١٦٤٨ م بعد معاهدة سلام ويستليفيا.

فى عام ١٦٨٩ م دمر الفرنسيون المبانى وكان من بينهم كنيسة سانت كارتين (st.catherine) حيث دمرت الاسطح وتقريبا جميع النوافذ واستمر سقوط أجزاء من المبنى فكانت الكنيسة بحلول عام ١٨٨٠ م فى حالة خراب ولم تكن حالة سكان الحضر بالمدينة تسمح باعادة بناء الكنيسة فحاولوا اصلاح والحفاظ على الأجزاء المتبقية من المبنى حتى عام ١٨٣٤-١٨٤٥ حيث تم عقد أول تحديث شامل للكنيسة على يد المهندس المحلي اجناز (District architect Ignaz) فى عام ١٨٧٣م اقترح ليوبلد (Der notar lippold) تشكيل جمعية البناء، والذى أعاد ترميم الكنيسة حيث جلب السكان المواد اللازمة فتم الانتهاء من الكنيسة فى عام ١٨٨٩.فى مرحلة اعادة تطوير و بناء الكنيسة منذ عام ١٨٧٩ نفذه المعمارى فريندرش فون شميت Friedrich von Schmidt) وابنه هنري(Hnry)، ولكن لم يتم اكمال البناء تحت قيادتهم وفى عام ١٩٥٩ م تم تنفيذ أعمال تجديد بالكنيسة وبعام ١٩٦٥ م حدثت التجديدات على الجبهة الشمالية-تعد زهرة اوبنهايم (oppenheimer rose) من أكثر ما يميز كنيسة سانت كاترين (st.catherine) حيث تشتهر الكنيسة بنوافذها المميزة ومنهم أيضا النوافذ الزجاجية الملونة وخاصة نوافذ الواجهة الجنوبية. فكانت الرسمات الاساسية هى (زهرة اوبنهايم) او ما يعرف (بالوردة البرية) وترمز عندهم على محبة الله للناس وتزين وسط النافذة مع نقش رسمة النسر الامبراطورى كما تحتوي كنيسة سانت كاترين خلفها على حجرة تمتلا بآلاف الهياكل العظمية لفوق العشرين الف شخص يؤرخوا ما بين عام ١٤٠٠-١٧٥٠ م

الوصف المعمارى:

يرمز المسقط الأفقى للكنيسة كغيرها من الكنائس المنتمية لتلك الحقبة الزمنية إلى رمز الصليب وتحتوى الكنيسة على العناصر الاساسية فى شكل جمالى مميز من الاخشاب والطوب فى البناء، فتتكون الكنيسة من الصحن فى المنتصف والذى يحتوى على رواق الصلاة وأعمدة على جانبى الصحن (شكل ٤) ونجد على جانبى صحن الكنيسة اربع نوافذ تمثل فن معمارى متميز للكنيسة حيث يحتوي زجاجها على النقوش والزخارف المميزة بالكنيسة سواء مثل (زهرة اوبنهايم) أو (النسر الامبراطورى) والذى كان كلاهما من أهم النقوش الزخرفية بالمبنى ويتمثل جناحى الكنيسة فى الواجهة الخارجية على شكل ابراج مربعة أعلاها اشكال حيوانات مجسمة ونوافذ زجاجية .

الوصف الانشائى:

من أهم المظاهر المعمارية بكنيسة سانت كاترين (st.catherine) الأسقف الخشبية والجمالون الخشبى المزخرف حيث يعتبر كلاهما من أهم المظاهر المعمارية التى تمتاز بها كنائس وسط أوروبا فى تلك الحقبة الزمنية فتختلف فى الزخرفة وأشكالها المختلفة كالنجوم وغيرها (شكل١٠-شكل١٢) كما تتميز بناء الكنيسة من الحجارة والطوب المستخدمة فى انشائها فتظهر واضحة كنوع من انواع المظاهر المعمارية والانشائية الواضحة بالكنيسة.



الواجهة الجنوبية للكنيسة: تشبة الواجهة الشمالية للكنيسة حيث تنقسم إلى ما يقرب من ثلاثة أقسام مميزة فالقسم الأول والأخير عبارة عن أبراج يمتاز البرج الأول منه بارتفاعه وبزجاجه الطويل على الواجهة والزخارف المجسمة عليه (شكل ٦) أما القسم الأوسط فيعد أهم قسم من الواجهة الجنوبية حيث ينقسم إلى عده اجزاء متشابهة مع وجود تماثل فى الزخارف . بين بعض نوافذها فتحتوى على حوالى أربع نوافذ مزينة بالزخارف التى تعرف بها الكنيسة سواء (النسر)او (زهرة اوبنهايم) وغيرها من الزخارف المتألقة بالكنيسة (شكل ٥)

الواجهة الجانبية للكنيسة: يوجد بها الباب الرئيسي للكنيسة والذى يتزين به أيضا بعض الزخارف على سطح الباب الخشبى بلون ذهبى.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سانت كاترين – اوبنهايم !

There is something about S. Catherine – Oppenheim

ربما تشابهت الكنائس فى ألمانيا ووسط أوروبا فى تلك الحقبة الزمنية ولكن اذا تعمقنا فى كنيسة سانت كاترين فاننا نجد بها ما يميزها عن غيرها فهى تجمع ما بين أكثر من طراز معمارى متكامل مع البيئة المحيطة بها فنجد أنها لم تغفل عن مشاركتها الروحية من خلال المظاهر المعمارية فى شكلها خارجيا أو داخليا . فحتى مادة البناء التى استخدمت تنطق بجمال الكنيسة معماريًا فوفقت فى استخدام مادة البناء التى أظهرت جمالها المعماري بجانب زخارفها المميزة والبسيطة فى أجزاء كثيرة منها تعكس من خلالها معتقداتهم فى تلك الفترة من خلالها تاريخ بناء الكنيسة وما مرت به من فترات عديدة قديما أو حتى وقت قريب .

كنيسة سانت كاترين تميزت وببراعة أيضا فى اختيار ألوانها الزجاجية وتوزيعها لأماكن النوافذ فخلقت هالة من النور والاضاءة الرائعة بداخلها وانعكاس زخارف نوافذها الى داخل الكنيسة وبالطلع لا يمكن الاغفال عن أعمدة الكنيسة المميزة فحتى أعمدة كنيسة سانت كاترين لم تكن بالتقليدية فكانت فى تصميمها مميزة بعبقرية فائقة أفادت الكنسية انشائيا ووظفتها بشكل مبهر معماريا.

نورهان محمد أسامة

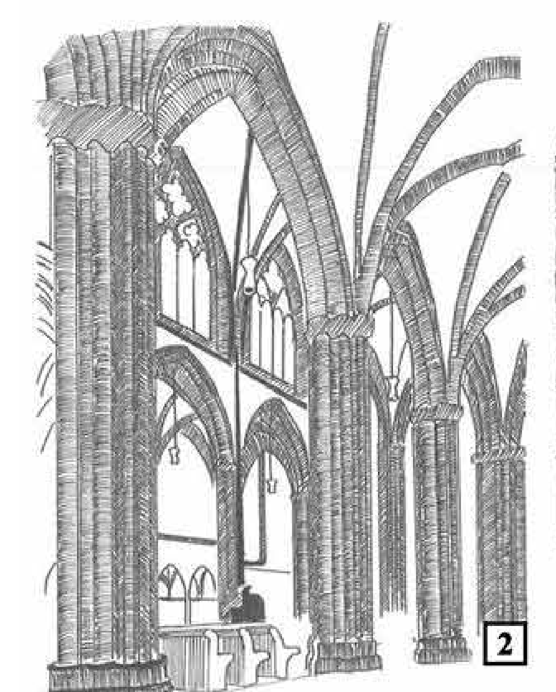
الصور والأشكال:

١-منظر خارجى لواجهة الكنيسة
٢-لقطة داخلية توضح رواق الصلاة بالكنيسة
٣-منظور للواجهة الجنوبية للكنيسة
٤-مسقط أفقى للكنيسة
٥-الجزء الاوسط من الواجهة الجنوبية للكنيسة
٦-البرج الايمن للواجهة الجنوبية للكنيسة
٧-منظور داخلى للكنيسة
٨-احد الابراج الواجهة الرئيسية للكنيسة
٩-منظور داخلى للكنيسة
١٠-تفصيلة الجمالون الخشبى للكنيسة
١١-باب الكنيسة الرئيسى وزخرفته
١٢-تفصيلة من منظور آخر للجمالون الخشبي لكنيسة
١٣-تفصيلة كائن مجسم على برج مزخرف للكنيسة
١٤-تفصيلة زهرة اوبنهايم على احدى نوافذ الكنيسة

المراجع:

1-http://www.weekendnotes.com/st-catherines-church-frankfurT/
2- https://www.flickr.com/photos/hepjr/8405197855/
3- http://de.wikipedia.org/wiki/Katharinenkirche_(Oppenheim)
4-http://www.klosterlexikon-rlp.de/rheinhessen/oppenheim-st-katharinenkirche.html
5-http://flickrhivemind.net/Tags/katharinenkirche,oppenheim/Interesting





3




4

6

5

9

8

7







11

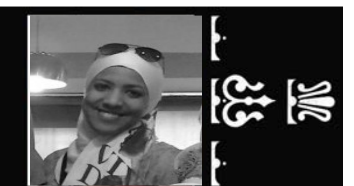
10

12

14

13

15



كاتدرائية ريجينزبورج

Regensburg cathedra

دراسه من اعداد :م.هدى حسين

خلفية تاريخية:

تعرف أيضا باسم كاتيدرائية سان بيتر أو كاتدرائية راتسيبون (saint peter cathedral)or (Ratisbon cathedral)

ينقسم تاريخ الكاتيدرائية إلى جزئين (الكاتيدرائية القديمة – الكاتيدرائية الحديثة) **فى عام ٧٠٠** ميلاديا: بنيت الكنيسة الأولى، فى موقع كنيسة الرعية حاليًا وهو المحتوى على قبر القديس أرهارد – (Cathedral parish church Niedermünster).) **وفى عام ٧٣٩:** اختـــار سانت بونيفاس منـــــطقة بورتـــا (Praetoria) البوابة الشمالية للقلعة الرومانية القديمة لمقعد الاسقف، وظل موقع الكاتدرائية فى هذا المكان منذ ذلك الحين. **فى عام ١٠٠٠:** أو فى أوائل القرن الحادى عشر تم توسعة جناح الكنيسة (Transept) إلى ما يقرب من ١٥ متر عرض، كما تم إضافة البرجين والردهة الداخلية (.Atrium) **فى الفترة ما بين عام ١١٥٦ و١١٧٢:** احترق صرح الكنيسة مرتين وتم إعادة بناءه، وذلك بدءًا من ١٢٧٣ على الطراز القوطى العالى.

عام ١٣٢٠: كانت أروقة الصلاة الثلاثة جاهزين للاستخدام، فى حين تم هدم الكنيسة القديمة تماما. **وفى الفترة ما بين ١٣٨٥ – ١٤١٥** تم الانتهاء من وضع المدخل الرئيسى فى جهة الغرب، **فى عام ١٥٣٨** كان صحن الدير(cloister)قد تم بناءه بالكامل. **١٤١٥ – ١٥٣٨:** تم تشييدالدير وفى القرن السابع عشر تم تجديد القبة التى كانت تعتلى منطقة التقاطع على النظام الباروكى، ثم جاء الملــــك " لودفيغ الاول " فامر بإعادة الكنيسة للطراز القوطى فتم نقل اللوحات الجدارية الباروكيـــــة وهدم القبة وبناء قبو رباعى (quadripartite rib vault)، كما تم بناء أبراج فى الفترة بين١٨٥٩ – ١٨٦٩ ، لتستغرق بذلك الكاتيدرائية قرابة الستمئة عام من البناء. فى الثمانينــــــــات تم عمل سرداب (crypt) وبناء الضريح، كما بدأ التنقيب الأثرى فى رواق الصلاة الرئيسى **وفى عام ١٩٢٣:** تم انشاء ورشة عمل بناء تديرها الدولة، وهى المسئولة عن الاشراف المستمر على الكنيسة، أعمال الصيانة، ترميم الكنيسة. ولا تزال أعمال الترميم والتجديد قائمة فى الكنيسة.

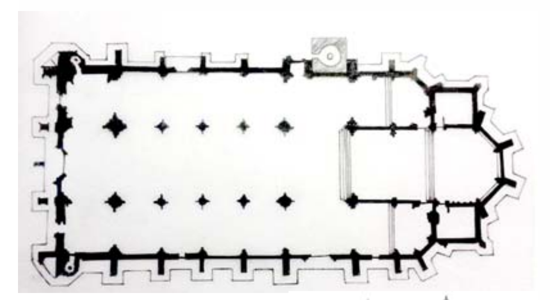
الوصف المعمارى:

المسقط الافقى: أبعاد البهو الداخلى للكاتدرائية هى حوالى ٨٥ متر طول * ٣٥ متر عرض، بينما ارتفاع رواق الصلاة (Nave) حوالى ٣٢ متر، أما الأبراج فيصل ارتفاعها إلى ١٠٥ متر، يختلف المسقط الافقى لكاتدرائية ريجينزبورج عن الشكل العام المعتاد للمساقط الأفقية للكنائس، فهو لا يحتوى على جناح (Transept) ولا يحتوى على ممر خلف محرابى (ambulatory) بينما يتكون من رواق للصلاة ، وممشيان على جانبى الرواق الشمالى والجنوبى، بالإضافة إلى ثلاثة مذابح((apses) المذبح الشمالى دفن فيه القس "جورج مايكل ويتمان"، أما المذبح الجنوبى فقد دفن فيه القس "يوهان مايكل فون" ـ أما الصحن المركزى فقد دفن فيه أمير اسقف الكاردينال "فيليب فيلهلم" وتم عمل نصب تذكارى له من البرونز ووضع فى الصحن الرئيسى. كما يوجد أيضا ثلاثة منصات للتراتيل (choir)؛ منصة التراتيل الشمالية وهى تمتد بسلم لتوصل الى سرداب سفلى يعتقد انه يدفن به القديسين الآخرين بالإضافة إلى أنه يحفظ به بعض التحف الأثرية الخاصة بالكنيسة. البرج الدائرى الموجود فى الشمال كان يستخدم قديما فى نقل مواد البناء للمستويات العليا، وفيما بعد استخدم كمخزن للحبوب.

ما يميز هذه الكاتيدرائية تحديدا هو انفصالها عن هيكل الدير، جاء هذا الانفصال عندما تم اعادة بناء الكاتيدرائية مرة أخرى، حيث تم النزوح ناحية الجنوب الغربى من الكاتيدرائية الرومانية آن ذلك.

كما ان للدير أو صحن الدير (cloisters) تصميمًا مشترك بين الطراز القوطى وطراز النهضة. أما الواجهات فتتميز بكثرة زخارفها، وخاصة الواجهة الغربية، فالواجهة عمومًا زخارفها عبارة عن تماثيل تجسد فى بعض المشاهد السيدة مريم العذراء، وفى مشاهد اخرى السيد المسيح وهو يعطى احد القديسين من تلامذته كتاب- من المفترض أنه الانجيل، هذا غير تماثيل لقديسين ورهبان وشخوص العذارى الجاهلات،مع وجوه الحيوان والإنسان.

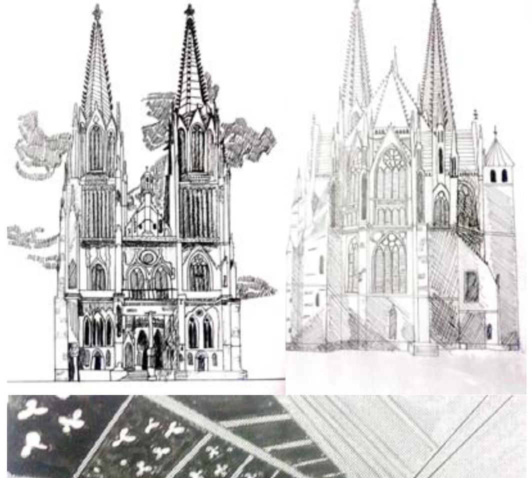




تنقسم الواجهة إلى ثلاثة أجزاء تعكس التكوين الداخلى للكاتدرائية كما سبق ذكر ذلك، وهم البرجين وجزء المدخل الرئيسى، يظهر شيئ أشبه بكوبرى يصل بين أعلى البرجين فى بعض اللقطات ويعتقد أنه كان حلقة الوصل فى حالة نقل مواد البناء. أما الواجهة الشرقية فيظهر فيها المذبح الرئيسى بارز للخارج، وتقل فيها نسبة الزخارف عن الواجهة الغربية..

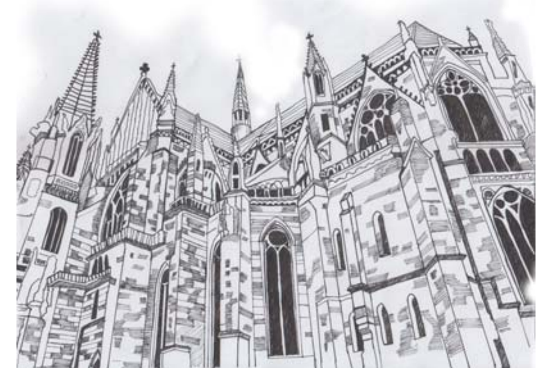


النظام الانشائى:

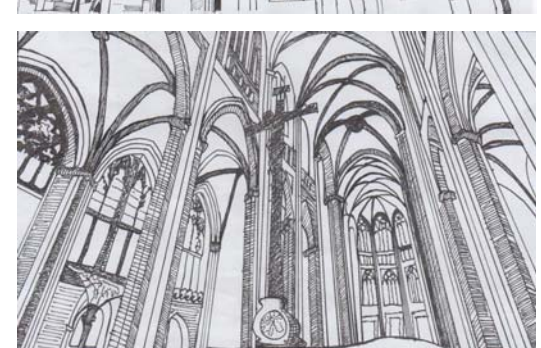


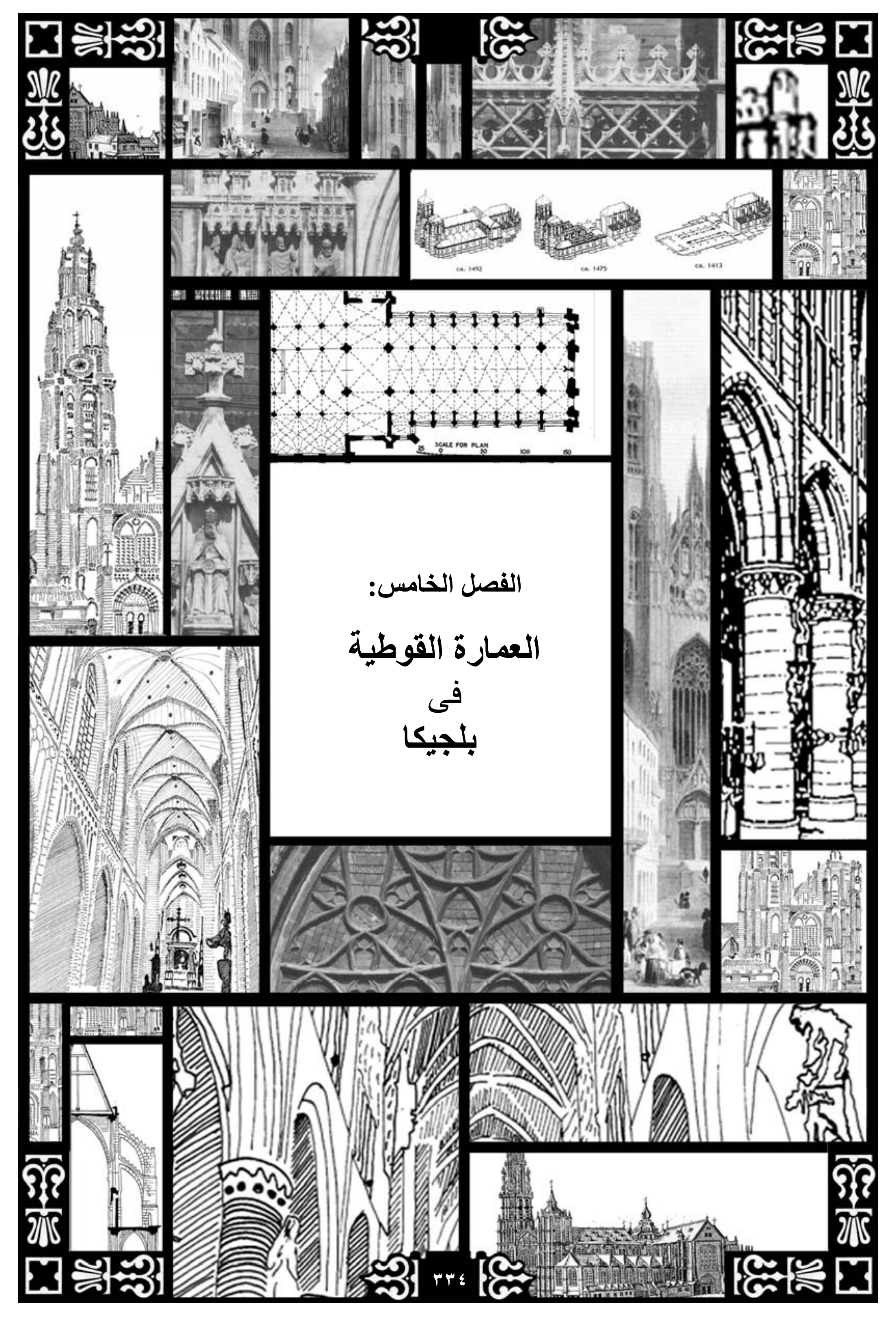
سقف رواق الصلاة الرئيسى بقبو متقاطه مضلع رباعى الأجزاء (a quadripartite rib vaults) بالإضافة إلى جمالون من الخشب، ودعامات تظهر فى الواجهات وفى المسقط الأفقى، هذه الدعامات تنتهى ب قمم مستدقة أو قمم رمحية الشكل (spires).

المختلف فى هذه الكاتيدرائية هو انفصالها عن موقع الدير، بالاضافة إلى اختلاف تكوين مسقطها الأفقى كما سبق الشرح، وهذا ما يجعل الألمان يعتبروها قطعة اثرية فريدة بالاضافة الى تاريخها الطويل.









الفصل الخامس:

العمارة القوطية
فى
بلجيكا





فريق العمل

١- محمود طارق عمارة، كاتدرائية بركسيل............................... Cathedral Of Brussels

٢- على أحمد شيحة؛ كاتدرائية أنتيووارب................Cathedral Of Our Lady; Antwerp

٣- عمر مصطفى عمر؛ كاتدرائية سان بول; ....Cathedral Saint Paul Liege

مدخل إلى العمارة القوطية فى بلجيكا

بلجيكا بلد غنى بالحجر الجيرى والحجر الرملى والجيرانيت وكذلك الافكار والمواهب وقد وظفت كل هذه الموارد فى بناء كنائس عظيمة مثل (Brussels , Antwerp , Liege , Tournai , Ghent)
وفى وقت لاحق من العصور الوسطى وظفت أيضا فى القصور والبيوت فى المدن المزدهرة .

نبذة مختصرة عن كل كاتدرائية :-

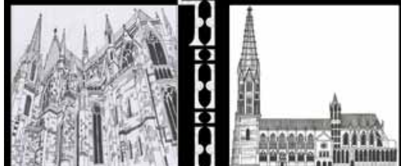
كاتدرائية بروكسل (Brussels):
سنتناول تحليل ودراسة كاتدرائية بروكسل فى بلجيكا حيث انه عندما امر الملك شارل ببناء الكاتدرائية كان هذا الوقت الذى ظهر فيه فن العمارة القوطية وكيف اثرت العمارة القوطية على هذه الكاتدرائية.

كاتدرائية انتويرب(Antwerp):
أسست بدلا من الكنيسة الرومانسيكية التى كانت موجودة فى نفس المكان رغبة فى استيعاب عدد اكبرمن المذابح يفى برغبات سكان المدينة وابرز مايميزها برجها الشاهق الارتفاع وقتئذ والذى شمل ثلاثة طرز معمارية عبر مراحل بنائه التى امتدت قرابة قرنين من الزمان.

كاتدرائية ليبج (Liege):

كانت هذه الكاتدرائة من ضمن سبع كاتدرائيات جماعية بما في ذلك كنيسة سانت بارثولوميو وكنيسة سانت مارتن وكنيسة سانت جيمس ويقول البعض ان كنيسة " سانتت بولس " من أجمل الكنائس في القرون الوسطى. وكانت بمثابة حلقة وصل بين الحجاج لكاتدرائية سانتياغو دي كومبوستيلا في إسبانيا .












كاتدرائيه بروكسل
بلجيكا
Brussel Cathedral, Belguim

دراسة من اعداد: م. محمود طارق عماره



خلفية تاريخية:

فى البداية كانت هذه الكاتدرائية مصلى كنسى مخصص للقديس مايكل ويرجع تاريخ بنائها للقرن التاسع وبحلول القرن الحادى عشر وتحديدًا فى عام ١٠٤٧ هدمت هذه الكنيسة وحلت محلها كنيسة سميت بـ " كوليجيالى ". وتم نقل مجموعة من القطع الأثرية إليها من القديس جودولا. ومنذ ذلك الحين عرفت بإسم " كنيسة القديس ميخائيل وسانت جودولا "- بحلول عام ١٩٦٢ تم منحها الوصف الكاتدرائى وأصبحت " كاتدرائية " وأصبحت من الكاتدرائيات الجماعية كما الحال فى كاتدرائية روميوتس .بدأ بناء هذه الكاتدرائية على الطراز القوطى بداية من عام ١٢٢٦ ، وتم بناء منبر الوعظ فى القرن الـ سابع عشر، والأجراس فى عام ١٩٧٥- تم إعادة ترميم الأسقف بين عامى ١٩٨٣ و١٩٩٩وفى أثناء الترميم تم اكتشاف أطلال وبقايا لكنيسة رومانية، تم البدء فى بناء الكاتدرائية " كنيسة سابقا " فى بداية القرن الثالث عشر بناءا على طلب من الملك هنرى الاول.

وتصادف بداية البناء مع بداية ظهور العمارة القوطية فى بلجيكا، واستغرق بناء هذه الكاتدرائية حوالى ٣٠٠ عام لاكمال هذا المشروع العملاق- تم الانتهاء من بنائها فى عهد الامبراطور شارل الخامس. الهندسة المعمارية للكاتدرائية توضح الخصائص المختلفة للنمط القوطى.
تم إعادة ترميم الصحن مابين عامى ١٩٨٣ و١٩٨٩، وتم ‘عادة ترميم النوافذ لتحاكى روعتها فى الأيام الأولى لها كما تم نحت تمثال للأسقف وهو يؤدى التحية للملك شارل الخامس.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى: اتخذ المسقط الأفقى للكاتدرائية الشكل المعتاد الذى كانت تتواجد عليه للكنائس المختلفة، أبعاد المبنى الخارجية: طول ١١٤ مترا (٣٧٤ قدم) عرض في ٥٧ مترا (١٨٧ قدم)، أما أبعاد الكاتدرائية الداخلية: طول (١٠٩ متر) وعرض ٥٤مترا (١٧٧ قدم) وارتفاع الأبراج ٦٤ متـــر أى ما يعادل (٢١٠ قدم).

الصحن (nave): لديه كل خصائص النمط القوطي وهو عبارة عن أربعة أجزاء هي مرتفعة نسبيا والأعمدة الأسطوانية التي تظهر قوية في الممر المركزي للصحن يحتوى على اثنا عشر عمود محاط بتماثيل تصور الرســـل انظر رقم (١٦)،

تعود هذه التماثيل إلى القرن السابع عشر تم هدمها من قبل الثوار وأعيد ترميمها، وكانت منحوتة بدقة عالية جدا من قبل النحات " جيروم دوكويسنوى الأصغر".

الأعمده مزينة برسم أوراق من الشجر الملفوف حولها والذى يصل للأسقف، ويوجد رسومات توضح سقوط أدم وحواء والخلاص، وتمثال للسيدة مريم العذراء وهى تحمل السيد المسيح عليه السلام.

المعبرأو منطقة التقاطع(Crossing) : توجد فيه سلسلة من النوافذ الملونة وتم انشائها فى القرن السابع عشر، أمر المجمع الفاتيكانى بانشاء مذبح جديد والذى تم بناءه فى يونيو ٢٠٠٠.

الممرات الجانبية (Side Aisles): تم تصميم سلسلة من الزجاج الملون والنوافذ التي صممها (JB Capronnier) فى (القرن التاسع عشر). نحتت على المصارحة شمال المجاز(Northern Transept)، نوافذها من الزجاج الملون الذى صممت بواسطة(Jean Haeck) وهو عمل من قبل فى كاتدرائية أنتويرب ، الزجاج مرسوم عليه الملك شارل الخامس هو وزوجته الملكة إليزابيث ملكة البرتغالية راكعين أمام القربان المقدس.

الجوقة أو منصة التراتيل (Choir): هذا البناء القوطي الذى استمر بين (١٢٢٥-١٢٦٥) و الذي تم ترميمه ١٩٩٠-١٩٩٩ اضافوا عددا من الأضرحة التى تعود لدوقات و كبار الدولة واشهرهم الدوق ارنست من النمسا (والذى توفى فى القرن السابع عشر)




المصلى الواقع على يسار منصة التراتيل (Left of the choir): ويسمى مصلى معجزة القربان المقدس (١٥٣٤-١٥٣٩). بنى على الطراز القوطي ويضم الكنز من الكاتدرائية أى أنه اغنى مكان فى الكاتدرائية.

المذبح الجديد: هذا المذبح مدخله عند معبر المجاز، ويعتبر هو نهاية أعمال الترميم في الكاتدرائية. كرس من قبل الكاردينال (DANNEELS)، وهذا المذبح يعطى انطباع الغموض أكثر من كونه عمل فنى صمم بواسطة مايكيل سمولدر (Michel Smolders) يكسوه ثلاثة أطنان من الجيرانيت الخفيف، وهو نوع خاص جدا من الجيرانيت، لا يوجد من هذه الخامة سوى لونين فقط وهما الرمادى والأبيض سطحها مصقول باللون الأسود وتتميز فى وسطها بالزوايا الأربع من الصلبان.

الوصف الانشائى:

كانت تعتمد على االبواكى فى اسلوب التحميل، تم اعاده ترميم الاسقف بين عامى ١٩٨٣ و١٩٩٩.

الواجهة الأمامية: الواجهة بها ثلاث بوابات يعلوها الجملونات وبرجين من الطراز القوطي الفرنسي، وبها نافذة كبيرة من الطراز القوطى الانجليزى، يرجع تصميم البرج إلى المهندس المعماري يان فان ، يحتوى البرج الجنوبى على ٤٩ جرس أحدهم يدعى الجرس الملكى وهو يعمل يوم الأحد فقط.

العقود والفتحات: توجد فيه سلسلة من النوافذ الملونة وتم انشائها فى القرن الالسابع عشر، تم تصميم سلسلة من الزجاج الملون والنوافذ التي صممها (JB Capronnier) فى (القرن التاسع عشر).

الحليات والزخارف والقوالب: أخذت الأعمدة زينة من أشكال وريقات الأشجار -تلتف حولها وتصل إلى الأسقف، ويوجد رسومات تصور مشاهد من سقوط ادم وحواء والخلاص، بنيت الكاتدرائية من الحجر المجلوب من محجر جوبرتانج (Gobertange)الذي يقع حوالي ٤٥ كم إلى الجنوب الشرقي من موقع الكاتدرائية.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائيه بروكسل - بلجيكا!
There is something about Brussel – Belguim

على الرغم من ان كاتدرائية بروكسل كانت اقل الكنائس القوطية فى الزخرفة لكنها كانت تمتاز بالاحجار الخارجية المتعددة الألوان واستخدام النوافذ الملونة لتحاكى روعتها وجمالها مما جعل هذه الكاتدرائية مشهد مثير الاعجاب عن باقى الكنائس فى جذب الزوار لكى يشاهدوا روعة وجمال هذة النوافذ والأحجار الملونة. وكانت تتميز ايضًا بوجود الدعامات الهائلة على طول الأجزاء العليا والسفلى منها ووجود المنحوتات المفصلة التى تحكى وتؤرخ قصص الكتاب المقدس فكل هذا جعلها كاتدرائية متميزة ومثيرة للاعجاب ومجلب للزوار.

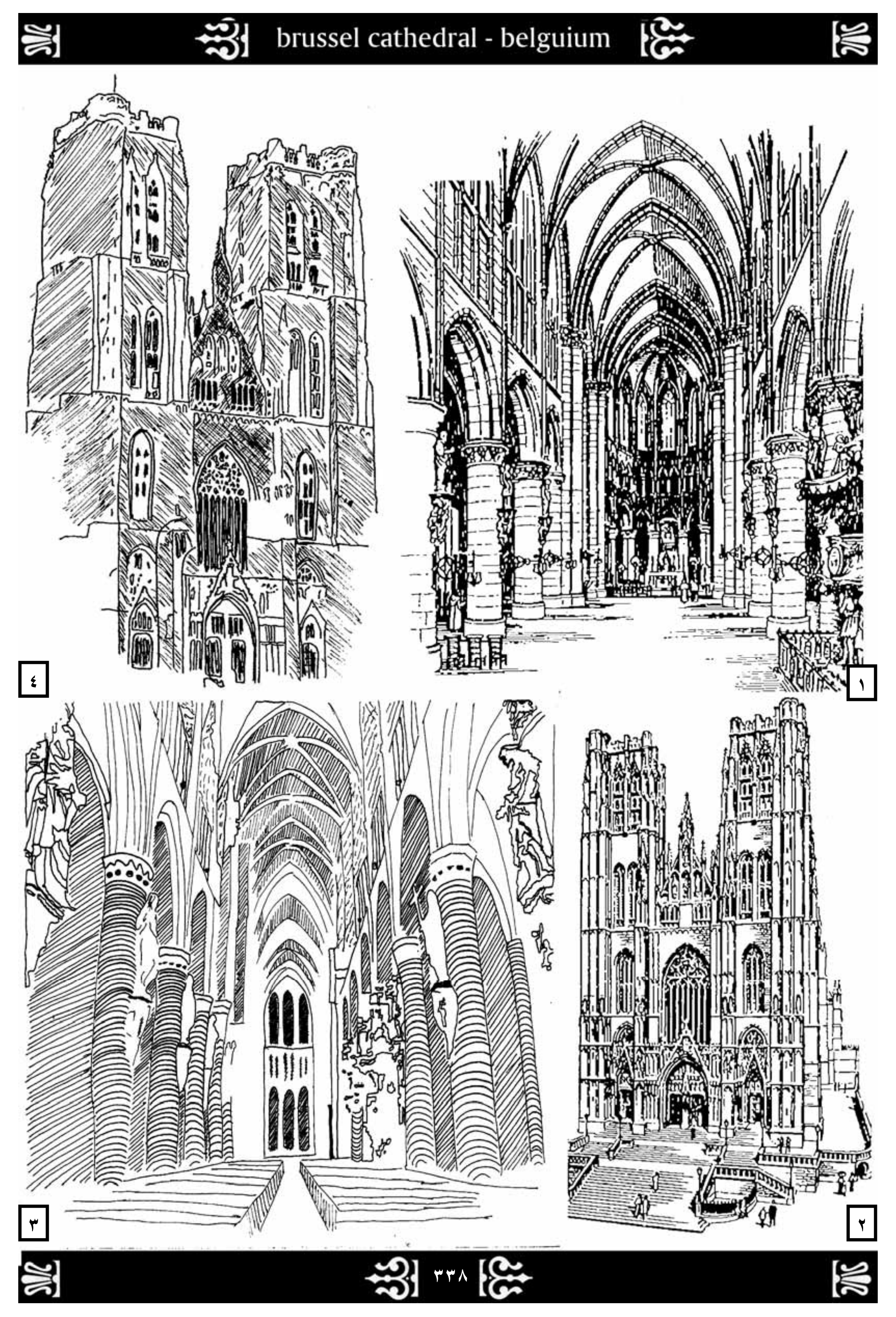
م / محمود طارق عماره

الصور والأشكال:

١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة.
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء.
٣- لقطه داخليه توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة.
٤- لقطه من بعيد توضح كتله البناء.
٥- المسقط الافقى.
٦- واجهة جانبية.
٧- جزء من قطاع طولى.
٨- قطاع عرضى.
٩- تفصيله نافذة فى الواجهة الجانبية .
١٠- تفصيلة فاتحه من الداخل.
١١- تفصيلة البواكى فى القطاع الطولى.
١٢-تفصيلة الفتحات من الداخل
١٣- تفصيلة للاعمدة التى عليها تماثيل الرسل
١٤- تفصيلة المدخل فى الواجهة الامامية
١٥- تفصيلة النافذة الكبيره فى الواجهة الأمامية من الطراز القوطى الانجليزى
١٦- تفصيله تمثال من تماثيل الرسل على الأعمدة
١٧- تفصيله االنافذة والكورنيشة من الداخل .

المراجع:

(١) B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press, p.p _575-569
(٢)http://www.cathedralisbruxellensis.be/en/history
(٣)http://en.wikipedia.org/wiki/Cathedral_of_St._Michael_and_St._Gudula


٤
١
٣
٢

SCALE FOR PLAN
25 0 50 100 150
0 10 20 30 40

٥

٨

٧

٦

٩

١٠

١١

١٢

١٧

١٣

١٦

١٥

١٤











كاتدرائيه السيده العذراء - بلجيكا
Cathedral of our lady – belguim



دراسة من اعداد: م. على احمد شيحا



خلفية تاريخية:

كاتدرائية السيدة العذراء هي كاتدرائية الروم الكاثوليك في أنتويرب، بلجيكا. وقد بدأ البناء في ١٣٥٢م ، وانتهى في عام ١٥٢١م. كانت واحدة من أطول المباني في العالم، حيث بلغت نهاية برجها أو القمة المستدقة طويلة ارتفاع ١٢٣ متر، لا تزال تهيمن على أفق المدينة. ويرجع ذلك جزئيا إلى قيود الارتفاع في أنتويرب.

المهندسين المعماريين Jan Appelmans. تم البناء برئاسة De Waghemakere. وضع فى القرن التاسع عشر تمثال في قاعدة البرج الجنوبى (المستدقة الجنوبية) يحيى ذكرى المهندس المعماري. وتحتوي على عدد من الأعمال الهامة للرسام Peter Paul Rubens، وكذلك لوحات لفنانين مثل Otto van Veen, Jacob de Backer and Marten de Vos

حيث تقف الكاتدرائية الآن، كان هناك كنيسة صغيرة من القرن التاسع إلى الثانى عشر الميلاديين، وخلال القرن الثاني عشر حل محلها كنيسة رومانسيكية أكبر (٨٠ مترا طولا ، و ٤٢ مترا عرضا). تم هدم ما تبقى من آثار تلك الكنيسة في ١٤٨١م. عام ١٢٩٥م قرر الملك الانجليزى إدوارد الثالث جمع الصوف من ميناء أنتويرب ومن ثم جاء المزيد والمزيد من الناس للعيش في الميناء، كل نقابة حرفية أرادت لها مذبح خاص كذلك النجارين والخبازين وباعة الكتب والرسامين وكانت الكنيسة صغيرة جدا. ولكن كان هناك المال، لذلك تم استبدال الكنيسة الرومانية القديمة بكنيسة حديثة. وكلمة 'الحديثة' كانت تعنى القوطية، الجوقة وصحن الكنيسة بنيا أولا بين ١٣٥٢م و ١٤١١م.

الجزء الأخير، البرج، انتهى في ١٥١٨م. من أصل برجين كان مخططا لهما، تم الانتهاء فقط من الشمالي.

وقد تم تصميم الجزء المثمن من البرج الذي شيد بين ١٥٠١ و ١٥٠٧ من قبل Herman de Waghemakere. أما البرج الجنوبي وصل فقط حتى مستوى الـ (string course) الحزام الثالث. في ١٧٩٤م نهب الثوار الفرنسيين الذين غزوا المنطقة كاتدرائية السيدة العذراء وألحقو بها أضرارا خطيرة. هدفت الادارة الفرنسية المحتلة حوالي عام ١٧٩٨م إلى هدم المبنى ولكن بعد كل ضربة كانت الكاتدرائية قادرة على التعافي. في عام ١٨١٦م أعيدت أعمال فنية مهمة مختلفة من باريس بما في ذلك روائع روبنز الثلاث وعلى مدى القرن التاسع عشر تم تجديد الكاتدرائية بالكامل.

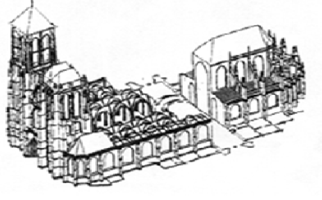
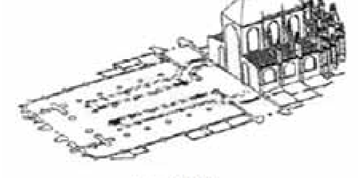
الوصف المعمارى:

يحاط الصحن المركزي الواسع من قبل ثلاثة أروقة في كل جانب حيث ٤٨ دعامة ساندة (pillar)، مما خلق مساحة داخلية ضخمة. الكاتدرائية يبلغ طولها ١١٧متر. باب كاتدرائية أنتويرب: يتميز المدخل الغربي بالتماثيل التي تشمل التبشيري (Saint Willibrord). ويعتقد انه قد قضى وقتا في أنتويرب في القرن السابع

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائيه السيده العذراء
There is something about cathedral of our lady

بنيت الكاتدرائية على مدى زمنى كبير بلغ حوالى ثلاثة قرن مما أدى إلى ظهور الطرز المعمارية المختلفة فى الكاتدرائية حيث نجد أن البرج بنى أسفله على طراز العماره الرومانسكية واوسطه على طراز العمارة القوطية فى حين نجد ان نهاية البرج كانت على طراز عصر النهضة.

م/على احمد شيحة

التطور التاريخى والمعمارى لشكل الكاتدرائية بين عام ١٤١٣م و حتى عام

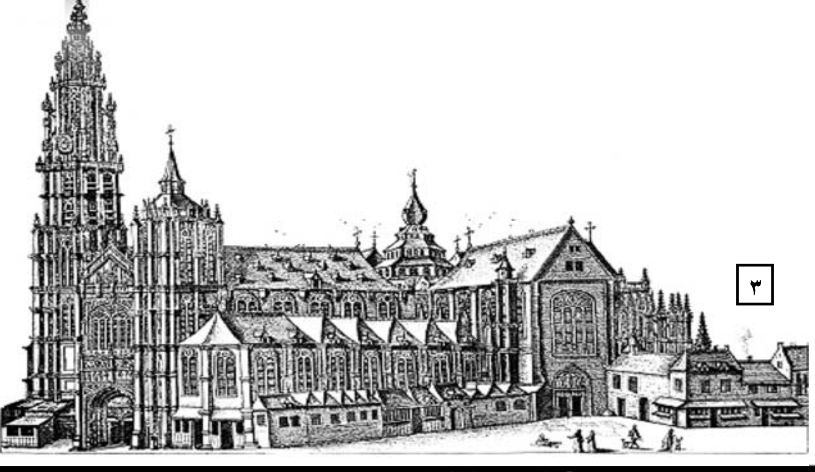


الصور والأشكال:

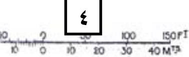
١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٢- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٣- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٤- واجهه اماميه
٥- قطاع عرضى ٦- مسقط أفقى
٧- تفصيلة عقد داخلى
٨- تفصيلة كورنيشه عمود
٩- تفصيله عمود تشكيلى غير انشائى
١٠- تفصيله عمود تشكيلى غير انشائى
١١- تفصيله عمود تشكيلى غير انشائى
١٢-تفصيله عمود تشكيلى غير انشائى
١٣-تفصيله أحد العناصر المعماريه فى المدبح
١٤-تفصيله كوبسته سلم

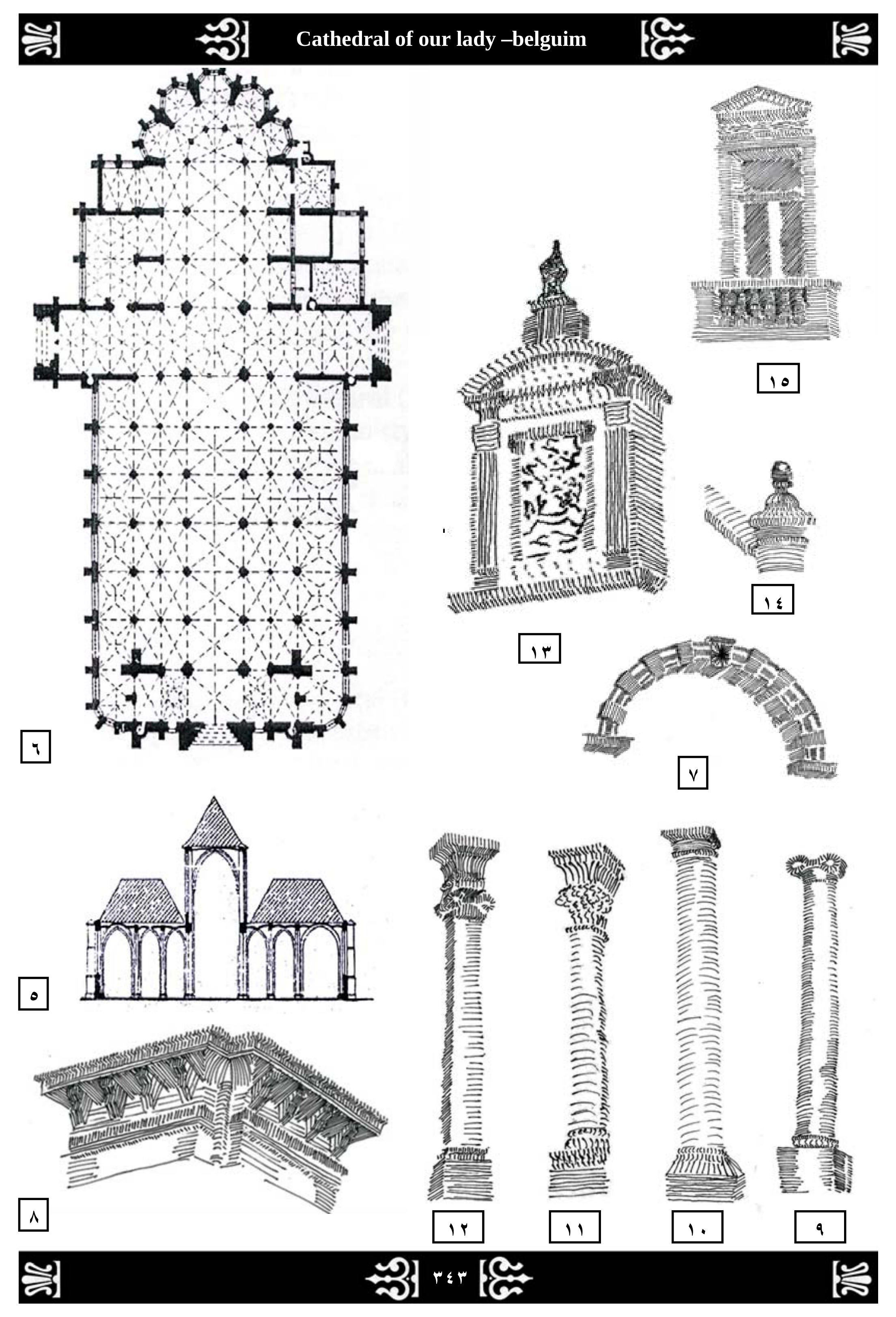
المراجع:

A History of :B. Fletcher(١) Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press, p.p 571_581
(2)www.wikibedia.com
(3)www.dekathedral.com

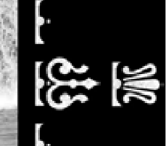








١٥
١٤
١٣
٦
٧
٥
٨
١٢
١١
١٠
٩





كاتدرائية سانت بول ليج - بلجيكا
The Cathedral Of Saint Paul
Liege - Belgium



دراسة من اعداد: م. عمر مصطفى عمر

خلفية تاريخية:

مدينة ليج هي واحدة من أقدم المستوطنات في بلجيكا يعود تأسيسها إلى عام ٧٠٥ (ومع ذلك، بعض مصادر التاريخ تشير إلى أن البدايات الأولى للمدينة كانت في ٥٥٨). وقصة أصلها يرتبط بحدث معين، عندما قتل (دودون الفرنك) أسقف كنيسة محلية لامبرت، بدافع الانتقام؛ أصبح مكان وفاته ودفنه مكان للحج والعمرة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك ساحة تسمى باسمه تكريما للأسقف، وهو مكان وسط المدينة حتى اليوم. مدينة ليج معروفة بالكاتدرائيات والكنائس ومثال ذلك كاتدرائية لييج والتى شيدت على الطراز القوطي، وهى مكرسة للقديس بولس، وفي نفس الوقت، بها قبر القديس لامبرت. وتعتبر كاتدرائية " سانت بولس" واحدة من السبع كاتدرائيات الجماعية بما في ذلك كنيسة سانت بارثولوميو وكنيسة سانت مارتن وكنيسة سانت جيمس ويدعى البعض ان كنيسة " سانت بولس " من أجمل الكنائس في القرون الوسطى. وبمرور الوقت أصبحت الكاتدرائية مقصد للحجاج الذين كانوا في طريقهم إلى سانتياغو دي كومبوستيلا في إسبانيا كان للكاتدرائية كنز وهو ما تبقى من كاتدرائية لامبرت المتهدمة. انشئت كنيسة " سانت بول " فى القرن العاشر وأعيد بنائها بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر وتم إعاده ترميمها فى القرن التاسع عشر. وفى عام ١٨٠١، تم ترقية هذه الكنيسة إلى الكاتدرائية، عندما تم تدمير سابقتها؛ (كاتدرائية سانت لامبرت) التى دمرت في عام ١٧٩٦ أثناء "الثورة الفرنسية ويقال أن لها آثار تحت الأرض.

الوصف المعمارى:

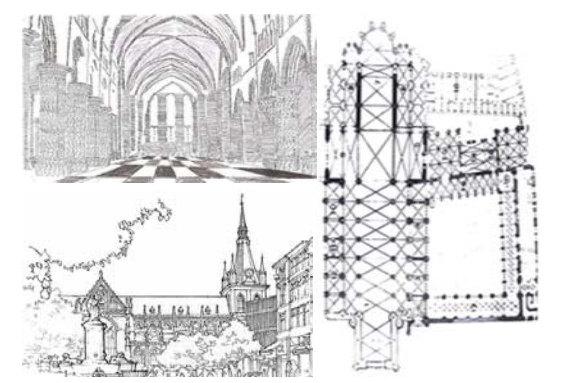
المسقط الأفقى لها على شكل صليب لاتينى حيث يبلغ طوله ٨٤,٥ متر وعرضه ٣٣,٦ متر وارتفاعها ٢٤ متر. المجاز: له طول ٣٣ متر وعرض ١١,٦ متر ويحتوى على قرابة ٢٠ عمود. الكاتدرائية مقسمة الى ثلاثة أروقة وممرين جانبين. وبها محراب يرجع تاريخه إلى القرن الرابع عشر، لم يعرف اسم المعمارى الذى قام ببنئها- يرجع تاريخ الجوقة والمجاز والممرات الى القرن الرابع عشر ويحمل كل منها مبادئ العمارة القوطية فى ذلك الوقت أما الجيل الثانى من مبادئ العمارة القوطية فظهر فى الزخرفة الموجودة فى المجاز والممرات والنوافذ وجميع الزخارف الموجودة.

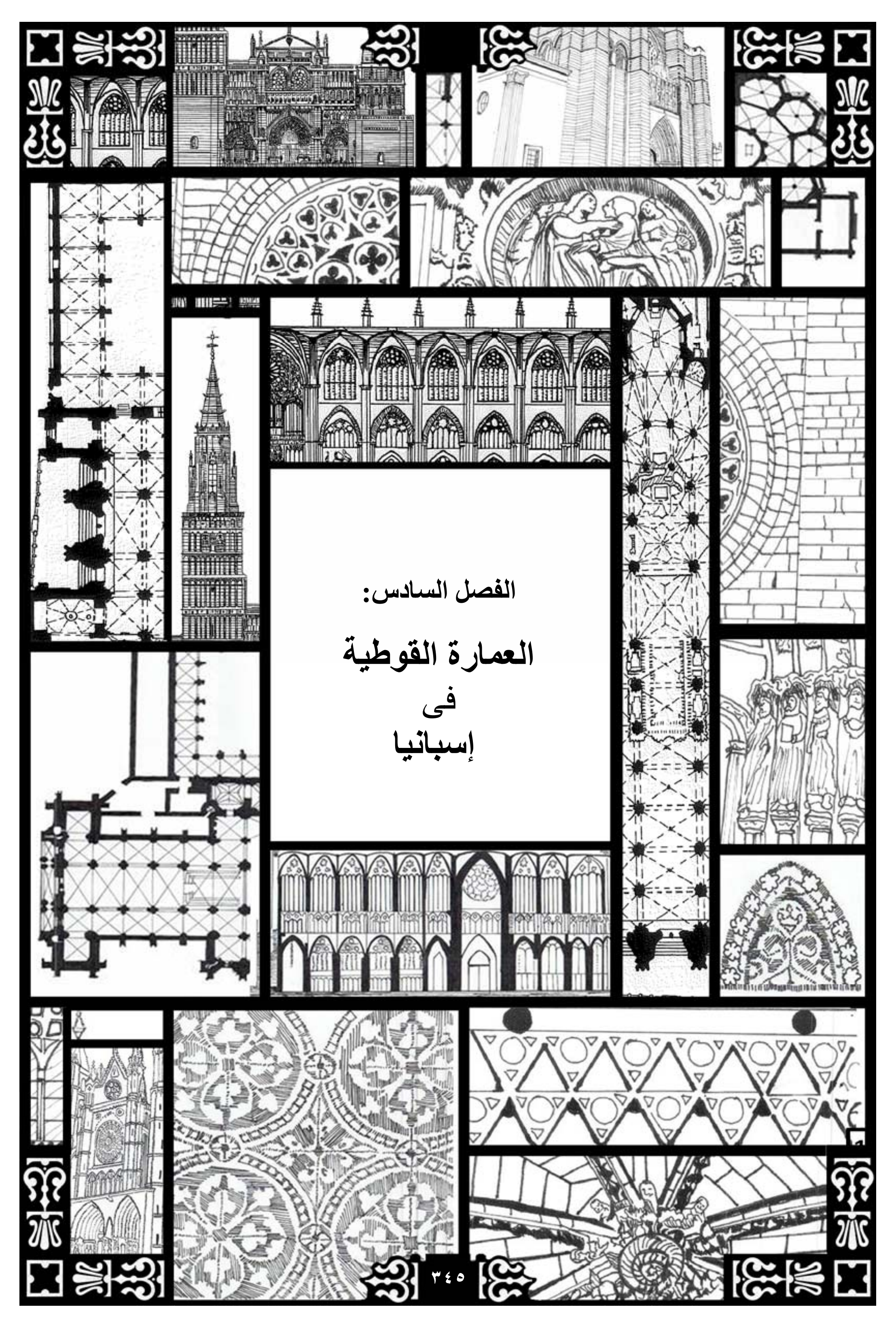
أما الدير: فهو عبارة عن ثلاث صالات متصليين ببعضهم البعض ويمكن الحركة بينهم بسهولة ويسر، اما الشرفات (galleries) فقد بينت فى عصور مختلفة ويرجع تاريخها الى أواخر القرن الخامس عشر وأوائل السادس عشر، بني البرج الغربي فى نهاية القرن الـ رابع عشر. وضع على البرج نهاية مستدقة (Spire) فى بداية القرن التاسع عشر. ارادوا بذلك التأكيد على وجود كاتدرائية جديدة ضخمة نسبيا. أما الزجاج الموجود على النوافذ فكان من الزجاج المعشق ويوجد تمثال للقديس سانت لامبرت صنع عام ١٥١٢ ويحمل جزء من جمجمته، في إحدى القاعات يوجد قبر مسيحي مبكر من القرن الرابع، تعتبر منطقة التقاطع من طراز القرن التاسع عشر، والبرج له نهايات مدببة ويحتوى على الأجراس ويمكن إنزالها للصيانة ورفعها مرة آخرى.

الوصف الانشائى:

تم الاعتماد فى التسقيفعلى الجملون، والحوائط الحاملة والبواكى فى اسلوب التحميل. **الواجهة الأمامية:** ضخمة حيث بها برج مقسم الى ثلاثة أجزاء ؛ الأول به نافذة كبيرة والجزء الثانى به نافذتان أما الثالث فبه فتحات صغيرهة- ويوجد فى القاعدة العلوية للبرج عدد أربعة ابراج صغيرة لتذكر كنيسة سانت لامبرت القديمة وهى ثلاثة ابراج صغيرة مدببة لأعلى أيضا وبها أربعة ساعات تواجه كل واحده اتجاه. أما نهاية البرج فهو عباره عن جزء مدبب لاعلى مثبت عليه صليب، ويوجد على الواجهة الأمامية أيضا عدد كبير من النوافذ مطعمة بمشغولات من الحديد وعليها زجاج والباب به أقواس مزخرفة متحدة المركز .

(1) The Art Of The Gothic By Rolf Tome
http://en.wikipedia.org/wiki/Liege_Cathedral)2(
3)http://users.belgacom.net/claude.warzee/place_cathedrale/(
index.htm
(4)WWW.Flicker.com

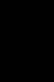




الفصل السادس:

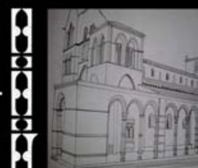
العمارة القوطية
فى
إسبانيا





العمارة القوطية فى أسبانيا

Gothic Architecture in Spain



فريق العمل

١- أوليفيا أكرم ؛ كاتدرائية أفيلا
Avila Cathedral, Avila-Spain

٢- سلمى شريف ؛ كاتدرائية فالنسيا
Valencia Cathedral, Valencia-Spain

٣- سلمى محمد أنور ؛ كاتدرائية جيرونا
Girona Cathedral, Girona-Spain

٤- سوالين رأفت ؛ بازيليك سان فيسانتى
Basilica San Vicente, Avila-Spain

٥- صفوة أشرف محمد؛ كاتدرائية ليون
Leon Cathedral, Leon-Spain

٦- شروق عادل أبو زيد؛
Toledo Cathedral-Spain

٧-على زين العابدين؛ كاتدرائية سيجوفيا
Segovia cathedral, Segovia-Spain

٨- محمد سيد محمد ؛ كاتدرائية بورغوس
Burgos Cathedral, Burgos-Spain

٩- ناردين منصور البرديسى؛كاتدرائية برشلونة
Barcelona Cathedral, Barcelona-Spain





مدخل إلى العمارة القوطية فى اسبانيا



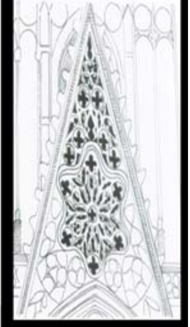
العمارة القوطية هى اسلوب العمارة السائدة في أسبانيا في فترة العصور الوسطى في وقت متأخر.

بدأ الطراز القوطي في اسبانيا نتيجة لنفوذ أوروبا في القرن الثاني عشر عندما تناوبت أواخر حقبة العمارة الرومانسكية مع قليل من التعبير عن العمارة القوطية النقية.



بعض الكاتدرائيات القوطية في إسبانيا هى أقرب للقوطية الألمانية والفرنسية، وتتشابه الى حد كبير مع مثيلاتها فى تلك الدول في هذا الوقت.

سمى الطراز القوطي في بعض الأحيان من قبل المهندسين المعماريين المدجن، حيث أنهم رأوا نمط هجين، حيث وظفت التقنيات الأوروبية والزينة الإسبانية العربية. الأساليب القوطية بعد القرن الثالث عشر هى الأكثر أهمية في أسبانيا.











كاتدرائية سان سلفادور - افيلا - اسبانيا
San Salvador, Avila, Spain

دراسة من اعداد: اوليفيا اكرم بديع



خلفية تاريخية:

تقع على سور مدينة افيلا فى اسبانيا جنوب قارة اوروبا وتعتبرتعتبر كاتدرائية أفيلا أول كاتدرائية قوطية في اسبانيا بنيت من نهاية الثاني عشر وجزء مبكر من القرن الثالث عشر، مع كثير من التعديلات والاضافات في فترات لاحقة بنيت لتكون كاتدرائية وقلعة على أنقاض كنيسة المخلص التى كانت على الطراز الرومانسيكى لكن هدمت بعد الهجمات المتعاقبة عليها الى ان فى عام ١١٧٢م أمر الفونسو الثامن تمديد الاعمال السابقة وكلف Fruchel ببناءها بنظام انتقالى للقوطية مع المحافظة على المذبح والشبابيك فيها بالطراز الرومانسيكى، بنيت حنية الكاتدرائية كجزء من سورالمدينة وسميت (cimorro)، الدير وغرفة الرفات بنيت على العمارة القوطية فى القرن ١٥ الميلادى والدعمات الطائرة والقبو والدعامات الطائرة فى القرن ١٤ الميلادى الاروقة والابراج فى القرن ١٣ الميلادى، باب الرسل من القرن ١٣ كان فى الامام الا انه ازيل واتركب فى الشمال، الواجهه الغربية الجديدة صممها خوان دى والباب الجديد فى ١٥٧٨م صمم على الحجر الاصلى فيها، بنى الخورس واثنين من المصليات في الممر الأيسر فى عصر النهضة، واخيرا انتهى العمل فى الكاتدرائية نهائيا فى القرن الـ١٧ الميلادى واخذت شكلها الحالى .

الوصف المعمارى:

اخذت شكل الصليب اللاتينى وتحتوى على ٣ أروقة صلاة واسعة ومجموعة من المصليات على شكل اشعاعى قائمة على دعامات طائرة يحيط بهم برجين مربعين من الأمام أحدهم غير مكتمل (الأيمن) وتنتهى بشرفات ومغطاه بقبو أضلاعه مرتكزة على أعمدة متصلة بالجزء النهائى من الرواق باستخدام عقود مدببة الاروقة الثلاث هي نفس العرض ولكن المركزى أعلى بكثير فى اختلاف الارتفاع بينهم وجدت clearstory والتى تضررت فى زلزال ١٧٥٥م ثم تجدد لاحقا.

العنصر الوحيد الذى يمكن اعتباره من العمارة الرومانسيكية هو الحنية فى المقدمة التى بنيت فى السور وجزء من الحوائط الشرقية في الداخل، يمكن للزوار رؤية التغيير من الرومانسيكية إلى القوطية حيث بنى الجزء الرومانسكى من الحجر الأحمروالأبيض وهو الحجر الحديدى، في حين بنيت الأجزاء القوطية مع الحجر الأبيض النقي.

الدير على الجانب الجنوبي من صحن الكنيسة يعتبر مشوه وفاسد تحتوي على نوافذ (traceried) وله أربعة فتحات في الجانب الشرقي، منه يوجد به مصلى من القرن الـ ١٥ الميلادى مع مذبحا في الطرف الجنوبى وممر لنهايته الأخرى يؤدي إلى غرف الكهنة ومنها لغرف رفات القديسين الكتلة النهائية للكاتدرائية هى ٨٥ متر *٤٢,٥ متر و٢٨ متر ارتفاع فى الرواق المركزى.

الوصف الانشائى:

أعمدة المحراب نفسها مستديرة تتكون من عمود واحد مع ثلاثة محاور منفصلة على الجانب المقبل في الممر وبالتمعن فى النظر فى القبو الذى يعلو الخورس يوضح مدى تغيير تصميم الكنيسة اثناء تقدمها فخطوط القبو فى المسقط الافقى توضح انها بالكاد صممت على مرجع انشائى فبعضها لم يقوم على دعامات، فى شرق الخورس قبو ضيق وبعده ، sexpartite vaultingثم قبو المذبح ، فى شرق الخورس قبو ضيق وبعده sexpartite vaulting ثم قبو المذبح ، كلا من الثلاثة (bay) فى الخورس نفذوا مساوين للـــ (bay) المذبح رغم من ان العقود اسفلهم غير متساويين ومدعمين من الخارج بدعامات طائرة منتظمة، البرجين الاماميين يحتوا على دعامات واضحة و برج حرس مزود بفاتحتين لهم اقواس فخارية طويلة القامة فوقهم.

الواجهة: تحتوى الزوايا الداخلية والخارجية فى الواجهات كرات مزخرفة منحوتة لتشابه (English ball-flower)

الواجهة الجانبية: الباب الشمالي للصحن الكنيسة هو من الأبعاد الكبرى ، وبه ستة تماثيل في كل جانب يعبر عن التلاميذ الـ ١٢. وأعلاه منحوتة يتوسطها السيد المسيح فى الهالة وتحتوى مشاهد الخيانة والعشاء الأخير وتتويج السيدة العذراء أعلاه وتصاوير الملائكة تسبح على الجانبين.

الزخارف: يحتوى مذبح الكنيسة لوحات لفاسكودى لازارزا وخوان دى وهى تمثل حياة السيد المسيح، الخورس منحوت بأناقة هو من عمل النحات الهولندي، كورنيليوس. هنا أيضا قبر من الرخام أسقف القرن ١٥، يطلق عليها اسمTostado






هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سان سلفادور!

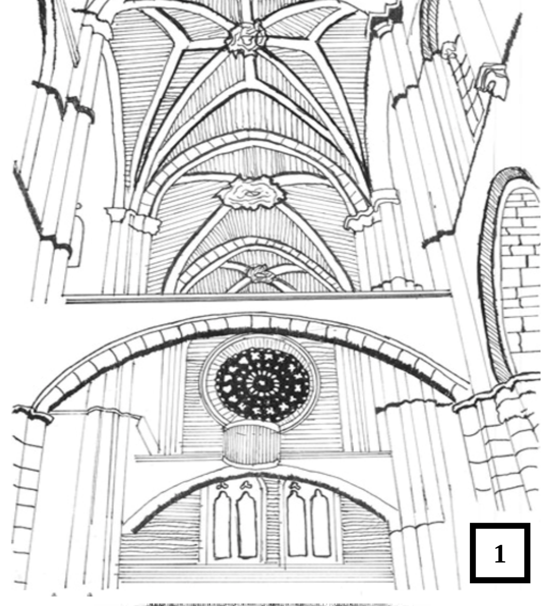
استخدم فيها واحدة من اقدم السمات المعمارية المستخدمة فى كنيسة سانت دنيس فى فرنسا لحياء طابعها فتكونت من محراب مزدوج على عكس كنائس هذا العصر يتكون من جزئين مختلفين فى العرض

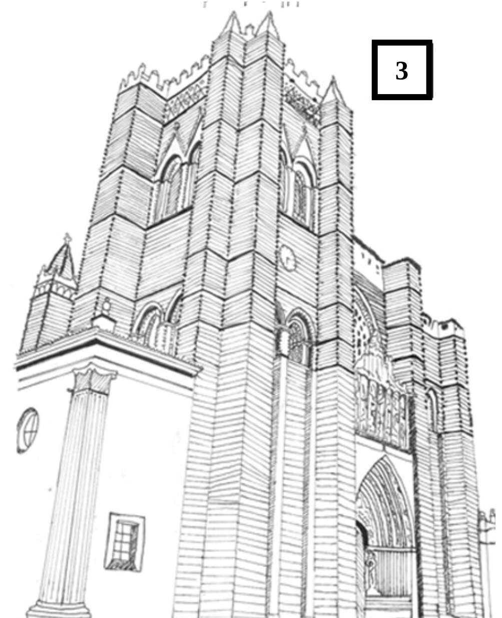
الصور والأشكال:

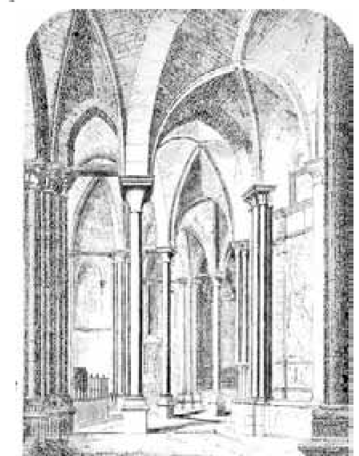
١-لقطة داخلية توضح جناح للكاتدرائية
٢-لقطة منظورية بعيدة للكاتدرائية
٣-لقطة منظورية قريبة للكاتدرائية
٤-قطاع طولى(شرقى-غربى)
٥-مسقط افقى للكاتدرائية
٦-لقطة منظورية للواجهة الجنوبية
٧-واجهة غربية
٨-جزء من الباب الشمالى.
٩- تفصيلة القبو
١٠ باكية من الواجهة الغربية
١١– منحوتة فى جناح الكنيسة
١٢- traceried
١٣-رؤوس العقود المستخدمة فى واجهة المدخل
١٤.منحوتة للسيدة العذراء
١٥. المنحوتة التى تعلو الباب الشمالى
١٦. rose window

المراجع:

(1)GEORGIANA GODDARD KING
someaccountofgo01stre, 1st .J. M. DENT & SONS LTD., 1970 press, p.g 231-239.
(2)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press


1


3


2








4

5

7

6






16 8

15 9

14 10

13 12 11



كنيسة فالنسيا

فالنسيا-اسبانيا

Valencia ,Espain Valencia Cathedral,

دراسة من اعداد: م. سلمى شريف القاضى



خلفية تاريخية:

كاتدرائية السيدة العذراء فالنسيا أو كاتدرائية سانتا ماريا دى فالنسيا، باللغة الاسبانية:

Basílica Metropolitana de la Asunción (de Nuestra Señora de Valencia)

هى كنيسة رومانية كاثوليكية تقع فى فالنسيا، إسبانيا تم تشييدها على شكلها الحالي عام ١٢٣٨ م من قبل أول أسقف لفالنسيا بعد سقوط الأندلس، تم بناؤها على موقع سابق لكاتدرائية قوطية، والتي قام المسلمون بتحويلها إلى مسجد وبناء مأذنته العملاقة في فترة سيطرتهم على المدينة بين ٧١٤ - ١٢٣٨. يظهر في طراز هذه الكنيسة العمارة القوطية في نسختها الوسطية، وهو النمط السائد في هذه الكاتدرائية، على الرغم من أنها تحتوي أيضا على العناصر الرومانية والقوطية الفرنسية والعناصر الكلاسيكية الجديدة، تم العثور على بعض بقايا الكاتدرائية الأولى من الفترة الرومانية في المحراب، والمعمودية وسرداب الكنيسة وفي القرن الثامن تم بناء مسجد كبيروفي عام١٢٦٢ تم وضع حجر الأساس للكاتدرائية على النمط القوطي بدءا من الباب (Almoina) فى الفترة الرومانية المتأخرة. أرض الكاتدرائية على شكل صليب لاتيني مع قبة على المعبر. كان أول من شرع فى البناء " أرناو فيدال" في القرن الرابع عشر، تم بناء الباب القوطى(the apostle door) من تماثيل الرسل (التي في عام ١٣٠٠)، وكذلك القبة، (التي بها مصلى الكأس المقدس عام ١٣٥٦) وقاعة الفصل التى نفذت تحت إشراف "أندريو جوليا" وفي القرن الخامس عشر مددت صحن الكنيسة حتى هذه المنشآت. بني مصلى الكأس المقدسة المطران "فيدال دي بلانس" في القرن ١٤ لتكون بمثابة بيت ومكان للأساقفة والشرائع وكان يستخدم أيضا لعقد محاكم عالم اللاهوت وارتفاعه ١٦ متر وأضلاعه على شكل نجمة -الأضلاع تمتد نزولا إلى طنف ملون صغير على طول قمم الجدران.

الوصف المعمارى:

رواق الصلاة الرئيسى ارتفاعه ١٦ متر تقريبا-والنوافذ الضيقة تناسب نمط الطراز الملكي من الكنائس الإيطالية القبة هى تقرب من ٤٠ مترا في الطول.

بهذه الطريقة، يمكن أن يكون من الممكن الحصول على مساحة واسعة مع ٩٠ مترا في الطول.

الوصف الانشائى:

القياسات التي أجريت من قبل المؤلفين أظهرت أن أبعاد الطوب المستخدمة فى البناء يمكن أن يكون متوسطها حول ٣٠-٣١*١٤-١٥سم ، المفاصل بمتوسط سمك يساوي تقريبا سمك تلك التى شيدت من الطوب، وعندما كانت تتقابل الأعمدة مع العقود بطريقة رأسية كان يتم ملىء الفراغات الناتجة عن ذلك الاتقاء بمادة صلبة ، ولذلك يمكن القول أن الخرسانة المسلحة قد أدخلت فى أعمال بناء الكنيسة.

تحليل استقرار الفانوس: تم وضع حمل ضعيف على منحنى التتويج للعقد حتى يتم توزيع مركبات الاحمال.

الواجهة الأمامية: باب الحديد (باروكى الطراز) وهو الباب الرئيسى وبه محرابين في أول الهيئة؛ المحراب الأول به تمثال بالحجم الطبيعي لسانت توماس من فيلانويفا، رئيس أساقفة فالنسيا، والمحراب الثانى به تمثال القديس بطرس باسكوال يقف الى جوار تمثال يصور شخص ملاك، انظر الشكل رقم (٤).

الواجهة الجانبية: كان باب الرسل هو المدخل الرئيسى للمسجد القديم اللذى يعود الى القرن الثالث عشر، في طبلة الباب يمكن للمرء أن يرى نحت يصور العذراء مع الطفل (السيد المسيح) بين ذراعيها، وتقريبه من قبل الملائكة مع آلاتهم الموسيقية لغناء نشيد للسيدة العذراء، انظر الشكل رقم (١٢).

المدخل به زاوية منفرجه في الإفريز العلوي، وهناك ثمانية تماثيل دقيقة تمثل ملوك إسرائيل في العهد القديم. انظر الشكل رقم (١٠)، فوق الطبلة-(طبلة المدخل)، هناك نافذة قطرها ٦,٤٥ متريطلق عليها "وسالومو" بسبب هيكلها ووضع لعقد "نجمةالملك داود". وبالتاليفهو يحمل رمزية لتكريم نبى الله داوود يكرم السيد المسيح عليه السلام"ابن ديفيد"، بصفة عامة فالمدخل هو عمل رائع، وتكوين رشيق ومتين في نفس الوقت- جمع بين الأناقة من الزينة، وكثافة الجدارالمصمت، سوف نجد حساسية العناصر القوطية المتناهية فى الصغرجنبا إلى جنب مع صلابة البناء الروماني-انظر الشكل رقم (١١).



العقود والفتحات:

العقود التى ظهرت فى المدخل تم تشكيلها بهيئة بارزة عن سمت الجدار،الأمر الذى زاد فى سماكة الجدار نفسه- الكنيسة تجمعمزيج من الأقواس والأروقة صغيرة مليئة بالتفاصيل،مع رسومات مبهجة ومبتكرة، انظر الشكل رقم (٩).

هناك أيضا نافذة الـ (ogival)الرائعة التي شكلتها ثلاثة عقود مدببة متحدة المركز، بدعم من الأعمدة قليلا. هناك تشابه بين عقد الباب وعقد باب آخر مستخدم فى " اريدا" وهذا الباب الأخير يعد من طراز العمارة الرومانسيكية-انظر الشكل رقم (٣).

الحليات والزخارف والقوالب:

استخدمت الزخارف التى تحمل رموز و شخصيات الملائكة، زخرفة أوراق الشجر والعناصر الزخرفية الأخرى هناك فوق البوابة سوف نجد أربعة تصاوير لملائكة مصنوعة بشكل رائع من قبل "فيرغارا "-انظر الشكل رقم (٨). كذلك استخدمت الزخارف الكتابية حيث سنجد أربع وعشرين مقطع تاريخى من الكتاب المقدس مجسدين على كل عمود فى باب القصر.

العمود الأول: قصة الخلق وخلق الأرواح ، العمود الثاني: قصة خلق روح آدم عليه السلام، العمود الثالث: فصة خلق حواء والخطيئة الأولى، الشجرة والثعبان الملفوف، العمود الرابع: قصة آدم عليه السلام وحواء بعد الخطيئة والطرد من الجنة، االعامود الخامس: الملائكة تحرس الجنة وآدم عليه السلام وحواء ذاهبون للعمل في الأرض، العمود السادس: قصة قربان هابيل وقتله على يد قابيل ، العمود السابع: قصة سام يغطي أبيه نوح عليه السلام، العمود الثامن: سيدنا إبراهيم عليه السلام وركوبه الناقة، العمود التاسع: استعدادا لتضحية ابراهيم عليه السلام بولده. وسيدنا إبراهيم عليه السلام مع الذراع وسكين مشهورلأعلى ا وظهورخروف للتضحية، العمود العاشر: ظهور الملائكة في المأدبة التى قدمت لإبراهيم عليه السلام، العمود الحادي عشر: سيدنا موسى عليه السلام على وشك الاقلاع والمؤمنون يصلون من أجل بلدته والأسلحة ممدودة فى ظهورهم ، العمود الثاني عشر: مؤسسة القضاة فى إسرائيل. وتسليم أقراص القانون .

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة فالنسيا- اسبانيا!
Valencia Cathedral – There is something about Espain

لا تنتمى الكاتدرائية إلى نمط معمارى واحد بسبب:
١-استمرار تطورها من القرن الثالث عشر حتى القرن السابع عشر.
٢- بنائها على حطام مسجد ومن قبله كنيسة قوطية لذلك يوجد بها العديد من الأساليب المعمارية بدءًا من الرومانسكية إلى الباروك، فنجد فى كل من الأبواب الثلاثة:

١- باب المبدأ المعروف أيضا باسم باب الحديد (الباروك) ،
٢-باب الرسل على الطراز العمارة القوطية
٣-باب القصر على طراز العمارة الرومانسكية
كما أنها ليست كاتدرائية نموذجية؛ هناك عناصر غريبة وغير متوقعة تجعلها مختلفة على سبيل المثال المدخل على زاوية منفرجة.

م. سلمى شريف القاضى

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٣- منظر خارجى للواجهة الجانبية للكنيسة
٤- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة
٥- مسقط أفقى للكنيسة
٦- واجهة جانبية
٧- منظر عام للكنيسة
٨- تفصيلة على المدخل الرئيسى
٩- تفصيلة زخرفة القبو الرئيسى من الداخل
١٠ تفصيلة تماثيل باب الرسل فى الواجهة الجانبية
١١- تفصيلة نجمة وسالومو فى باب الرسل
١٢-تفصيلة طبلة باب الرسل فى واجهة المدخل الجانبى

المراجع:

(1)ALTARRIBA, M., C. GUILLEN, N. ROJo, J. MART] and R. GUZMAN, 2001. Una propuesra de curva mensiocronolagica larericia para la ciudad de Valencia. V Congreso Nacional de Arqueologia Medieval EspaftOla: aetas.Valladolid, 22 a 27 de marzo de 1999. Vall adolid: Junta de Casrilla y Lean

(2)LAMPEREz y ROMEA, V., [1909] 1992. *Historia de la arquitectura cristiana espaflOla segUn el estudio de los*

(3)ZARAGOzA CATALAN, A, 2003. Arquitecturas del g6tico mediterrineo. Una arquitectura g6tica mediterrdnea. Mira, E. and A. Zaragozi Catalin (eds.). Valencia: Generalitat Valenciana.
(4)SANCHlS Y SIVERA, J., 1909. *La catedral de Valencia; guia hist6rica y artistica.* Valencia: Impr. de F. Vives Mora.

1

2

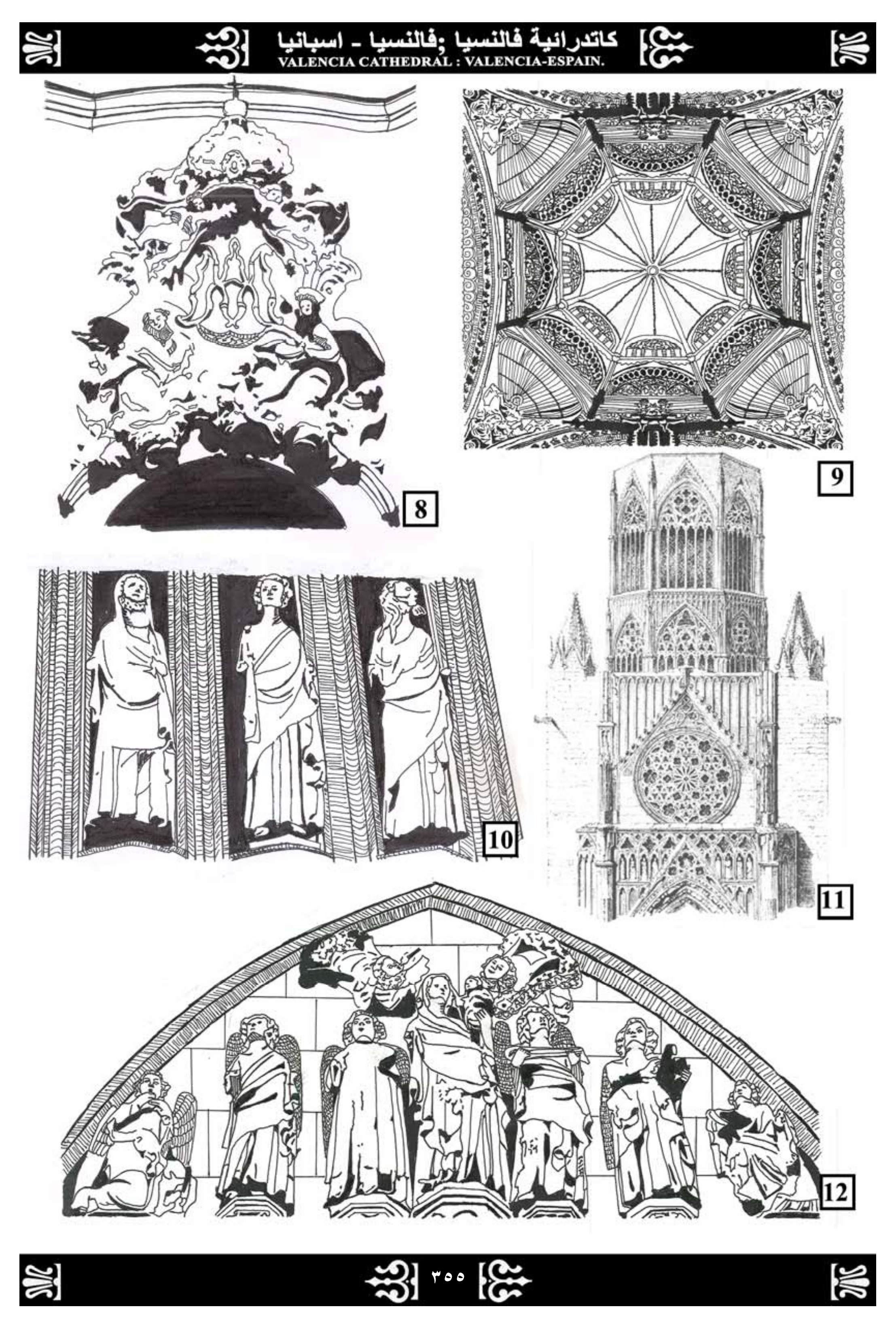
3

4

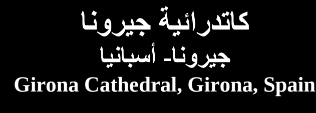
5

6

7


8
9
10
11
12





كاتدرائية جيرونا
جيرونا- أسبانيا
Girona Cathedral, Girona, Spain

دراسة من اعداد: سلمى محمد أنور



خلفية تاريخية:

"كاتدرائية جيرونا" ، تسمى أيضا "كاتدرائية القديسة مريم بجيرونا "- " Cathedral of Saint Mary of Girona" وبالاسباني : " Cathedral de Santa María de Gerona" وهى تتبع لمطرانية الروم الكاثوليكية.

وجيرونا هي واحدة من المدن الرئيسية الكاتالونية، تقع في الشمال الشرقي من منطقة الحكم الذاتي في كتالونيا في إسبانيا (على بعد ٩٩ كم شمال شرق برشلونة) عند التقاء نهري "تير&أونيار" "Güell&Galligants ". بدأ العمل فى بناء الكاتدرائية فى القرن الحادى عشرالميلادى (العصر الرومانسكى) واستكمل بناءها فى القرن الثالث عشر الميلادى (العصر القوطى) وةانتهى بناءها فى القرن الثامن عشر الميلادى.

تشمتل الكاتدرائية على سلسلة من جدران وفراغات من أنماط مختلفة، بدءًا من النمط الرومانسكى (الدير وبرج شارلمان"برج الجرس") . وتتميز تلك الكاتدرائية بالرواق القوطي الكبير Nave (والذى يعود للقرن الخامس عشر والسادس عشر الميلادى)، الذى يعد الأكبر فى العالم وذلك بفضل عرضه الذى يبلغ ٢٢,٩٨ مترا وارتفاع ٣٥ مترا، ويأتى فى المركز الثانى بعد صحن كاتدرائية سانت بيتر (التى تقع فى ايطاليا) والذى يبلغ عرضه ٢٥ مترا.

الدير الرومانسكى Cloister: جدير بالذكر أن الدير الرومانسكى يضم سلسلة من الأعمدة ذات التيجان المنحوتة، فهي تصور شخصيات وحيوانات وزخارف نباتية، ومن بين النحاتين الذين شاركوا فى تلك الزخارف "أرناو كاديل Arnau Cadell".
ويشتمل الديرأيضا على كنيسة " Chapel " السيدة جراسيا دي بيل وى "Gràcia i de Bell-Ull"-الذي كان في الأصل بابا للدير وتم تجديده في الفترة القوطية - وتحتوى فى وسطها على صورة السيدة العذراء من تصميم " ماستر بارتوميو - "Master Bartomeu" فى القرن الثالث عشر الميلادى.

المتحف : يعرض به مجموعة من الرسومات ويرجع تاريخه إلى فترة ما بين القرنين الرابع عشر وةالثامن عشر الميلادى؛ واحدة من الرسومات المعروضه فى المتحف خاصة بماستر بارتوميو عام (١٢٧٣م).

أحداث تاريخية ارتبطت بالكاتدرائية: وجدت كنيسة بدائية مسيحية –فى ذلك المكان- قبل الفتح الإسلامي، وبعد ذلك تم تحويلها إلى مسجد في عام ٧١٧م، ثم استعاد "الفرنجة The Franks" تحت قياده "شارلمان Charlemagne" المدينة في ٧٨٥م ، وتم إعاده بناء الكنيسة في عام ٩٠٨م.

الكاتدرائية الرومانسكية : في عام ١٠١٥م كانت الكنيسة في ظروف سيئة، فقام الأسقف "بيتر روجر نجل روجر الأول من كاركاسون Peter Roger, son of count Roger I of Carcassonne" بإعادة بناءها و ذلك من خلال المال الذى حصل عليه عن طريق بيع كنيسة "القديس دانيال St. Daniel Church " الى "رامون بوريل Count Ramon Borrell of Barcelona".
فبنيت الكنيسة والدير حتى عام ١٠٦٤م، بنمط رومانسكي، وقد تم الانتهاء من برج الجرس في عام ١١١٧م.

الكاتدرائية القوطية : أعيد تصميمها من قبل "بير ساكوما Pierre Sacoma " عام ١٣١٢م. و بعد بضع سنوات من المناقشات ، قام " جوليام بوفيل & أنتوني كانيه Guillem &Bofill Antoni Canet" بعمل التصميم الجديد للمشروع عام ١٤١٦م وكان من المفترض أن تحتوى على ثلاثة أروقة ؛ لكن قرر "بيشوب دالماو Bishop Dalmau" بناء رواق واحد فقط للكنيسة كأوسع رواق لكنيسة قوطية في العالم كما ذكر مسبقا.

الوصف المعمارى:

المسقط الفقى: ذا شكل شبه منحرف يحدده جدران، وأعمدة مزدوجة، والأقواس والتيجان المزينة.

رواق الصلاة (Nave) : بلغ عرضه ٢٣,٩ مترا وطول ٢٧٣ قدم. **المحراب Apse:** تم فصل المحراب عن الرواق بواسطة جدار كبير، تميزه نافذة كبيرة مركزية على شكل زهرة (Rose Window)- (مكرسة لميكائيل رئيس الملائكة فى العقيدة الكاثوليكية St. Michael Archangel) المحراب المضلع تتميزه الاقواس والعقود المستخدمه كمدخل والتى توافق الممر الأصلى ذا الطبع الرومانسكى ويدخل الى الممر خلف المحراب (Ambulatory) .



المذبحAlter: مصمم من الرخام الأبيض، الذى يعود إلى القرن الحادى عشر الميلادى، ويشتمل على الأعمال الفنية ذات الطابع القوطي الموجودة فى تابوت بيرنيجير انجليسولا (توفي عام ١٤١٨م)، المصمم من قبل بير اولر، في مصلى إيزابيلا فى البرتغال، وكنيسة جميع القديسين (١٣٧٦م) Gothic sarcophagus of Berenguer d'Anglesola by Pere Oller, in the chapel of Isabella of Portugal, the Chapel of All Saints.

الممر خلف المحراب(Ambulatory) وهو مقسم بدعامات (Piers) وقبوات ذات أشكال شبه منحرفة فى مسقطها الأفقى (trapezoidal vaults). **ممشىAisle:** تطلق بعض المراجع على الكاتدرائية انها دون مماشى أما بالنسبة لمنصة التراتيل فسوف نجدها فى نهاية الرواق.

الوصف الانشائى:

يغطى الرواق Nave قبو متقاطع ذا دعامات ذات النمط القوطي Cross Vault Supported by Gothic buttresses- المحراب يغطى بقبو شبه المنحرف. -البواكى الداخلية للكنيسة: تتميز بوجود الـ (triforium) مع الزجاج الملون للنوافذ، وبها Arcades.(شكل ٢).

الواجهة الأمامية: الكنيسة لديها واجهة الباروك (بدأت عام ١٦٠٦م ، وانتهى الجزء العلوي في عام ١٩٦١)، ويسبقها سلم ذا تسعون سلمة استكمل في عام ١٦٠٧م . وبها تماثيل توجد بالسبع حنايا (Niche) الموجودة بالواجهة -وهو عبارة عن دخول بحائط الواجهة متروك لوضع تمثال به، كما تشتمل على البوابة القوطية للقديس مايكل St. Michael

الواجهة الجانبية : ذات بوابة تتميز بزخارفها (شكل ١٢)

الأبراج: للكنيسة إثنين من أبراج الجرس، القديم – مازال موجودًا حتى الان - (برج شارلمان)، يتميز بنمط الكنيسة الرومانسكية الأولى، بدأ بناءه في أوائل القرن الحادى عشر الميلادى.
ومسقطه الأفقى عبارة عن مربع ذو ستة مستويات تفصلها أفاريز ذات أنماط لومبارديه- friezes with Lombard bands ،وشبابيك مزدوجة مقسمة.

أما برج الجرس الجديد والذى بدأ بناءه عام ١٥٩٠م واكتمل (مع تصميمات متغيرة) في القرن الثامن عشر الميلادى ، ذا مسقط افقى مثمن، ويضم ستة أجراس، يرجع تاريخ أقدمها إلى ١٥٧٤، لم يتبقى أى منهم الى الان.

العقود والفتحات: تشتمل الجدران الجانبية -الداخلية- على عقود، كما توجد أيضا عقود بالدير، وكان العصر القوطى يتميز بالعقود ذات السن المدبب (Pointed Arches).

التماثيل: الكاتدرائية غنية بتماثيلها، حيث تحتوى الواجهة على اثنى عشر تمثال، ويذكر ان فى القرن الرابع عشر كانت تشتمل الكنيسة على تماثيل الرسل الاثني عشرة، التي نفذها "أنتوني كلابيروس Antoi Claperós"في ١٤٦٠م ، ولكن لم يتبقى منهما الا اثنين، والتي تصور "القديس بطرس والقديس بولس St. Paul& St. Peter "، وهما الآن في القاعات الرئيسيه الكنيسة.

المقابر: تحتوى على مقبرة؛رامون برنجر Ramon Berenger وزوجته ايرمنسيدس Ermensendis أعلى باب يسمى .. sacristy door

<u>نسيج الخلق The Tapestry of Creation or Girona Tapestry</u>: هى لوحة فنية مصنوعه يدويا باستخدام الإبرة (Needle Work) من القرن الحادى عشر، وموجودة في متحف كاتدرائية جيرونا، اسبانيا .

ومقاسها ٣,٦٥ * ٤,٧٠ م ، يقول البعض أنها أستخدمت لتظليل الصليب المقدس فى المذبح عند مدخل الكنيسة، بينما يعتقد البعض أنها كانت تستخدم كستارة أو السجاد، وهى تصور مجموعة من المشاهد ذات الصلة مع أساطير الخلق فى المسيحية.

وهى عبارة عن مجموعه من مشغولات الإبرة الكوشيه صيغت ووضعت على السطح الأرضى للنسيج والصوف الطين بأوان مختلفه (الأحمر والأخضر والأصفر، والظلام والضوء الأزرق، والرمادي) وذلك باستخدام خيوط من الصوف والكتان الأبيض .

كما تم تشكيل حدود الإطار. ينقسم النسيج -والذى لم يتبقى منه سوى الجزء العلوي- إلى ثلاث دوائر:
*في وسط التكوين، تصوير السيد المسيح عليه السلام .
*العناصر الكونية.
*قصص من الكتاب المقدس.
كما تظهر الأيام السبعة للخلق، حتى خلق آدم وحواء.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية جيرونا-أسبانيا !

There is something about Girona-Spain

هناك شيء آخر في جديرة بالملاحظة،عندالدخول مباشرة تتوقف نفسك في ذهول امام جرأة المهندس المعماري الذي تمكن من الخروج من النمط الطبيعى للكنائس فى تلك الفترة، واستطاع بناء ذلك الرواق الضخم الذى يبلغ عرضه ثلاث وسبعون قدما غيرمدعم بأي أعمدة بالوسط، كما أن عدم استخدام دعامات طائره (Flying Buttresses) -كما كان متعارف عليه- أعطى قوة إضافية للتصميم، وبأستخدام الحجارة؛ تم بدأ بناء هذه الأعجوبة.

فأصبت جيرونا تنفرد بتصميمها، سواء الرواق والممشى والتماثيل بالواجهة، بجانب عمرها الطويل، ومعاصرتها لكل العصور والأزمنة؛ بدءًا من ما قبل العصر الاسلامى حتى عصرنا هذا؛ جعلها كالصرح القوى،الذى تنتمى قطعه إلى عصور مختلفة. فهى بمثابة راوى للتاريخ الاسبانى فى تلك المنطقه، وأغلى ما تمتلكه أسبانيا -عموما- وكاتلونيا -خاصة.

سلمى محمد أنور

الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٣- واجهة جانبية (الواجهة الشمالية)
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- قطاع مستعرض للكنيسة
٦- منظر خارجى للواجهة الأمامية للكنيسة (الواجهة الغربية)
٧- منظر داخلى للدير(تفصيلة تاج العمود والكرانيش)
٨- واجهة جانبية (الواجهة الجنوبية)
٩- التمثال الموجود بأول صف (يمين البوابة)
١٠- التمثال الموجود بثانى صف (يسار البوابة)
١١- العقود المستخدمة فى الدير
١٢-تفصيلة البوابة الجانبيه
١٣-باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة
١٤-التمثال الموجود بأول صف (يسار البوابة)
١٥-تفصيلة النافذة المركزية الكبيرة Rose Window
١٦-التمثال الموجود أعلى الكاتدرائية
١٧-زخارف البوابه الجانبيه
١٨-تفصيلة الرواق Nave

المراجع:

(١) **توفيق عبد الجواد:** تاريخ العمارة و الفنون فى العصور الوسطى، مكتبة الأنجلو، ط١،٢٠٠٨، ص.١٣٠
(2) Gothic Architecture in Spain, George Admund Street, Volume 1, November 1970
(3) Gothic Architecture, John Henry Parker,London,1870
(4) Cathedral Cities Of Spain, William Wiehe ,8 July 1908
Cathedral Cities Of Spain, W.W. Collins RI,1909,Pages 101-106
(5)Architecture Of The World,John Julius Norwich, Page 125.
(6)LA CATEDRAL DE GERONA,D.Joaquin Bassegoda,Barcelona,1889.
(7)Guía de los Archivos de la Iglesia en España,José Mª Martí Bonet,Barcelona,2001,Page 293-304.
(8)Studies on the structure of Gothic Cathedrals,Pere Roca ,
Universitat Politècnica de Catalunya, Department of Construction Engineering, Barcelona, Spain.
(9)MECANICA DE LAS BÓVEDAS DE LA CATEDRAL DE GERONA,Santiago Huerta Fernández ,
Universidad Politécnica de Madrid. Madrid,Departamento de Estructuras.



١



٢

٨

٣

٧

٤

٦

٥

١٥

١٤ ١٧ ١٦ ٩

١٨

١٣ ١٩ ١٠

١٢ ١١




كنيسة سان فيسينت
أفيلا-أسبانيا
San Vicente, Avila, Spain

دراسة من اعداد: سوالين رأفت نبيه بشارة

خلفية تاريخية:

Basilica de San Vicente
Basilica de San Vicente, Avila
Basilica of St. Vincent

أنشأت في القرن الحادى عشر ولم يكتمل انشاءها لمدة قرنين (١١٣٠)، ويمكن القول أن الكنيسة بنيت علي مراحل، المراحل الثلاثة للبرجين الغربيين كانوا في القرن الثانى عشر .. الثالث عشر والخامس عشر علي التوالى، المؤسس الرئيسي : المعمارى فرنتشال (Fruchel)
-تقع شمال كاتدرائية أفيلا في ساحة سان فيسينت وملحق بها دير، انشأت في الموقع المفترض لها حيثما استشهد سانت فيسينت (عام ٣٠٣) و شقيقاته؛سابينا & كريستيتا، تمت إعادة بناؤها في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، الواجهة الغربية محمية بدهليز مازالت مدمرة ولكن المنحوتات الرومانيسكية المعبرة تصور موت لعازر ومثل "طاولة الرجل الغنى"، تقع خارج سور أفيلا بجانب واحدة من البوابات الرئيسية، بنيت علي الطراز الرومانيسكي وأضيفت اليها بعض اللمسات القوطية .

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى صليبى الشكل يوجد به ثلاثة أجزاء شرقية نصف دائرية، به فانوس مركزي، به رواق صلاة، ممرات يعادل طولها ستة مسافات بين أعمدة، بها برجان في الغرب بينهم رواق جليل، بها دير كبير مفتوح بطول الجانب الجنوبي لرواق الصلاة، الباب الجنوبي يقع بجوار المسافة بين عمودين لكن في جناح الكنيسة توجد سلالم أيضا بين الممرات وأجنحة الكنيسة، تصميم المذابح يذكرنا بالنمط السيجوفياني للمذبح، فى تفاصيلهم وأيضا تصميمهم شبه متطابق ولا شك أنه نفس العمل يعود لفكر أواخر المدرسة الرومانيسكية، يعتبر تصميم المذبح على درجة كبيرة من الصنعة والاتقان توجد محاور بين النوافذ تقسم كل مذبح إلى ثلاثة مقصورات رأسية، كل واحدة منها بها ثقب به شباك ذو رأس دائرية، المذبح المتوسط أعلى من الجانبين وبناء علي ذلك جميع الخطوط الأفقية غير مستمرة بين الثلاثة مذابح، الحائط الشرقي لجناح الكنيسة ليس به فتحات ولا مسار زخارف و لا شئ غنى من أى نوع بين الأرض والكورنيش (الافريز)-يوجد عدم ترابط بين التصميم ويرى البعض هذا شئ غير مرضي.

الوصف الانشائى:

بواكى الممرات قسمت بالأعمدة التى بها تاج والأكتاف وأضيئت بالنوافذ ذات الرأس المستديرة. **الواجهة الأمامية:** الجانب الغربي ربما هو أبرز جزء من هذة الكنيسة المميزة، يوجد برجين بنهاية الممرات، وهما مدعمين من الزوايا ومحاطين بلوحات غائرة ارتفاعها مناسب ومغطاة بقبوات رباعية، تماثيل القديسين موضوعة علي درع الأبواب والنوافذ و تجاه العمود المركزى امام اسطوانة العمود، الأجزاء الغائرة نحتت علي اليسار مع قصة لعازر وعلي اليمين مع مشهد الموت والملائكة وهى تحمل الروح الى الجنة، يوجد عليها تماثيل عشرة رسل و تمثال السيد المسيح عليه السلام.**الواجهة الجانبية:** واجهات جناح الكنيسة بسيطة جدا؛ جميعهم بهم نوافذ علوية للاضاءة، والجناح الشمالى مدعم بنظام ضخم من الاكتاف، الجناح الجنوبى هو السبب في ارتفاع الارض السريع للجنوب ويوجد بين أكتافه ثلاثة مقابر عالية.

العقود والفتحات: الرواق مغطى بقبو علي ارتفاع ثمانية خلية من رواق الصلاة جميع التأثيرات البصرية له جيدة والضوء والظل مناسبين، القبوات في الممرات ورواق الصلاة هي قبوات رباعية ؛ الشئ الملحوظ فيها هو حجم العروق الضخم، التجويف الذي تحت منصة الترتيل يسمى (نرا) وهو مهم بسبب موقعه يتم الدخول إليه عن طريق درجات من نهاية شرق الممر الشمالي وتمتد تحت الثلاثة مذابح، الثلاثة مذابح الشرقية مغطاة بقبوات حافلة فوق المقصورات الغربية ونصف قبة فوق المذبح، بواكى الممرات قسمت بالأعمدة التى بها تاج والاكتاف وأضيئت بالنوافذ ذات الرأس المستديرة، الأبواب الجانبية: الجنوبية والشمالية.

الحليات والزخارف والقوالب: تماثيل القديسين موضوعة علي درع الأبواب والنوافذ و تجاه العمود المركزى امام اسطوانة العمود، الأشياء المنحوتة موضوعة علي الأجزاء الغائرة من العقود الصغيرة والزخارف القيمة المنحوتة موضوعة علي درابزين الذي في طريق الباب، التماثيل والأشكال المنحوتة كلها من الصخور الرقيقة والدقيقة، لا توجد ترتيبات طقسية أصلية متبقية هناك ولكن رجال حديدية ممتدة من رواق الصلاة والممرات إلى غرب منصة الترتيل وربما كان هذا مكان الجوقة، الأجزاء الغائرة نحتت علي اليسار مع قصة لعازر وعلي اليمين مع مشهد الموت والملائكة و هى تحمل الروح الى الجنة.









هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة سان فيسينت- أفيلا!

يوجد شئ حديث وفريد بالنسبة للدير المفتوح وهو أنه لا يجذب الانتباه رغم أنه بلا شك دمرت نسبه واخفتفت بعض تفاصيل الكنيسة القديمة التي بنى أمامها، استخدموا الجرانيت بالرغم من أن الكثير كان لا يفضله، كان بها مقبرة، كان بها ثلاثة مذابح، المتوسط أعلى من اللذان علي الجانبين.

الصور والأشكال:

١– منظور خارجي للكنيسة
٢- منظور داخلي للكنيسة يوضح رواق الصلاة
٣- قطاع عرضى
٤- مسقط أفقى للكنيسة
٥- واجهة غربية
٦- موقع عام للكنيسة
٧- تفصيلة استشهاد القديسين
٨- القبو الذى يعلو رواق الصلاة
٩- تفصيلة الكرانيش
١٠-المدخل
١١- تفصيلة داخلية
١٢-تفصيلة فى واجهة المدخل
١٣-تفصيلة التماثيل و تاج العمود
١٤-تفصيلة بناء مقبرة الشهداء
١٥-مقبرة

المراجع:

GEORGE EDMUND STREET, F.S.A.: Some Account Of Gothic Architecture In Spain, New York, 1914, p.p 240-247
William Wiehe Collins: Cathedral Cities of Spain, 2012
Jodi Bilinkoff: The Avila Of Saint Teresa, 1989, p.173







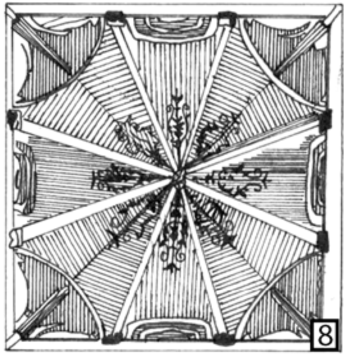
3

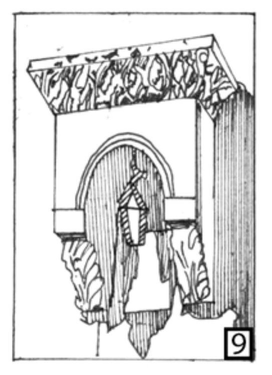
4

5

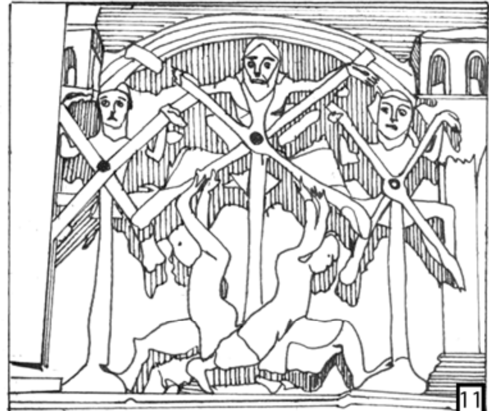
6


7

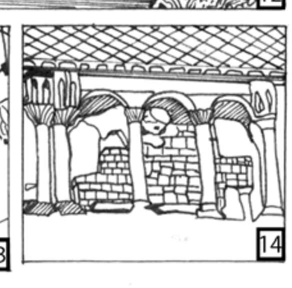

8

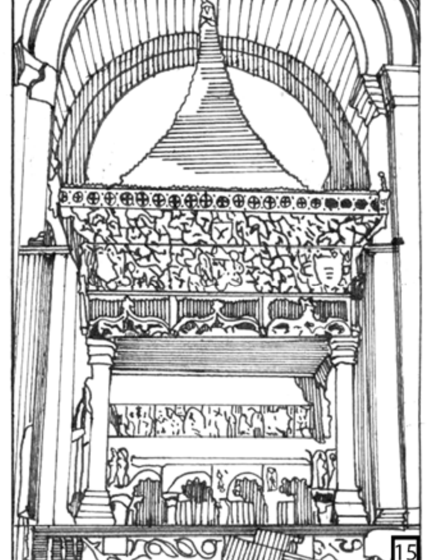

9


10


11


12


14


15

13





كاتدرائية ليون
أسبانيا
Leon Cathedral – Spain

دراسة من اعداد: صفوة اشرف




خلفية تاريخية:

تعد كاتدرائية ليون من أروع المعالم التاريخية والأكثر زيارة في مدينة ليون. مبنية على الطراز القوطي الفرنسي في القرن الثالث عشر على أنقاض بعض الحمامات الرومانية فى العصور السابقة. جزء صغير من ميزات هذه الكاتدرائية الرائعة هى شرفاتها المنحوتة، ونوافذها الزجاجية الملونة، كما تضم واحدة من أقدم الجوقات الكنائسية فى اسبانيا. تحوى الكاتدرائية أيضاً مجموعة من التماثيل والمنحوتات رائعة الجمال، مثل تمثال العذراء الأمل.

بنيت فى عهد أوردونو الثانى في القرن العاشر ميلادياً على هيئة قصر ملكي، ثم تم التبرع بهذا القصر فيما بعد للكنيسة لإقامة كاتدرائية من اجل المطران دون بيلايو. تعود أصول كاتدرائية ليون إلى القرن العاشر الميلادى، خلال حقبة الاسترداد المسيحي، وقرر الملك الأسد أوردونو الثانى (والمعين حديثاً) بنائها بعد تحقيقه فوزاً عظيماً ضد جيوش العرب في معركة سان فيليسيز، كبادرة شكر لفضل الله، كأول كنيسة في قصر المدينة، بعد سنوات من بناء الكاتدرائية الرومانية تحت اشراف الأميرة أورراكا، شقيقة الملك الراحل أوردونو الثاني، شرعت لتصبح معبد وفقا للتطلعات المسيحية الرومانية فى ذلك الوقت. شيد البناء والأسقفية من الطوب والأحجار المختلة، وتألف البناء من ثلاث أروقة فى صدارتها مع محنيات نصف دائرية وتم تكريسها ككنيسة جديدة في عهد ألفونسو السادس في العاشر من نوفمبر عام ١٠٧٣. رفع معمار الكاتدرائية الحالية، والتي تحتوي على نمط القوطي الفرنسي المعزز، في بداية العام ١٢٠٥ . وعلى الرغم من أن المشاكل الاقتصادية حالت بوقف العمل لبعض السنين، إلا أنه في عام ١٢٥٥ تم استئناف البناء تحت رعاية المطران مارتن فرنانديز بدعم من الملك الحكيم ألفونسو العاشر.

البيانات حول المهندسين المعماريين الذين بنوا الكاتدرائية ليست قاطعة، ولكن يشير البعض لثلاثة: المنشئ الأول فى السجلات هو كبير المهندسين السيد سيمون، الذى يرد اسمه في سجلات العام ١٢٦١ عام من أصول فرنسية قروية، ويليه السيد انريكي، الذى هو الأخر، لديه أصول فرنسية وأشرف على أعمال البناء حتى وفاته في عام ١٢٧٧. كما شارك السيد انريكي أيضاً في بناء كاتدرائية بورغوس، وبعد وفاته حل محله خوان بيريز، المهندس الأسباني الأصل.

وقد أعطت الأصول الفرنسية للبناة الأولين ذلك الجانب القوطي الفرنسي الذي يميز الكاتدرائية، والتي تشبه فى ذلك كاتدرائيات مثل نوتردام ورايمز وكنيسة سانت دينيس الواقعات أيضاً فى فرنسا. ولكن للأسف، بسبب كل الإضافات التى شهدتها الكاتدرائية على مر القرون أفقدها نقاء الطراز القوطي إلى حد كبير على وقت قرب اكتمال بنيتها الأساسية وتسليمها فى عام ١٣٠٢م.

الوصف المعمارى:

لدى البناء ثلاثة صحون، خمسة إطارات، مع خمسة من المصليات. في السفح فتحت ثلاثة بوابات محاطة ببرجين، والتي تم نحتها على إحدى أكثر مجموعات النحت القوطي تميزاً. يؤدى جناح الكاتدرائية الشمالى إلى ممر يشغل المساحة التى تؤدى للدير. هذا الممر مظلم للغاية، وتؤدى نهايته إلى الجهة الشرقية في معبد سانتياغو - مبنى فريد يعود لحقبة فرديناند وإيزابيلا - ويمتد الممر من الشمال والجنوب أيضاً.

المسقط الأفقي: على شكل الصليب اللاتيني، ويتكون من ثلاث أروقة للصلاة. طوله ٩١ مترا وعرضة ٤٠ مترا وارتفاعه في منتصف فراغ الصلاة ٩٣ مترا. يوجد تناغم كبير بين صغرحجم الحوائط والزجاج المعشق. بني الدير في أواخر القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر ، ويعد مبنى كبير ومتطور، كما أنه محاط بمباني الرهبنة. ولقد صممت الكتدرائية بدونه حيث تم إضافته فيما بعد في الجانب الشمالي. أعيد بناءه في القرن السادس عشر لتدعيم أساساته. هناك بوابات تصل بين مبنى الكتدرائية والمحراب، بها عقود نصف دائرية، ويضاء المحراب بفتحتان في العقد من الناحية الشمالية.

الواجهة الرئيسية : هي الواجهة الغربية للكتدرائية وتسمى بالمرأة البيضاء أو المحاكمة الاخيرة، لما بها من زخارف للسيد المسيح عليه السلام والعذراء مريم وبعض تماثيل الملائكة.

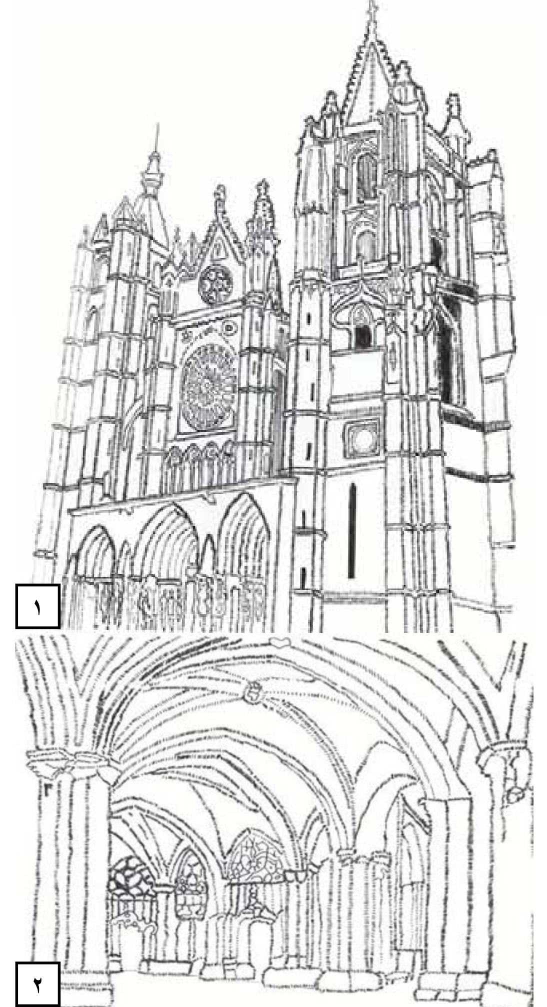
وبها أبواب خشبية ترجع للقرن السادس عشر. تتكون الواجهة من برجان يطلق عليهم برجان الساعة وبهما الكثير من الزخارف والتماثيل، يبلغ طول احدهما خمسة وستون و الآخر ثمانية وستون ، ويرجع اختلاف أطوالهما بسبب بنائهما في قرون مختلفة.




الواجهة الجانبية: هي الواجهة الجنوبية وتسمى ببوابة الموت لما بها من زخارف لبعض الهياكل. ولقد عانت من مشاكل انشائية بسبب بنائها في قرون متعددة. ويحتوي ممشى البوابة على ثلاث عقودعلى الطراز القوطي الفرنسي.

النظم الانشائية:

تم استخدام الأعمدة والدعامات. حيث كانت الأعمدة أصغر حجما من التي كانت تستخدم في الطراز الرومانسكي. تميزت بالأعمدة المتوسطة والعقود ذات الأكتاف الرفيعة. يعانى الدير من التشويه البالغ والذى يكاد يفقده كل قيمته المعمارية. ولكن المدخل المؤدى إلى الشرفة فى الجناح الشمالى لا يزال على حالة جيدة، يحتوى على بعض التفاصيل الغنية بالدقة فى النحت مع الموضوعات الصغيرة المغلقة في أشكال رباعية الأبعاد. المهاوي الأصلية، والتي لا تزال قائمة، تبين أن الدير كله بني في بدايات القرن الرابع عشر ولكن مع ذلك، لقد تم تدمير جميع الحوائط والجدران الخارجية، والدعامات يبدو أنه تم تغيرها مع معاناة كبيرة وتكلفة واسعة، إلى نوع فقير وضعيف جدا من طراز عصر النهضة.



الصور والأشكال:

١) لقطه منظور خارجي لكتله البناء .
٢) واجة امامية .
٣) مسقط افقى.
٤) قطاع طولى وقطاع عرضى للمبنى .
٥) الزجاج المقشق.
٦) لقطه منظور داخلى.
٧) زخارف على الأبواب.

شيىء مختلف تمتاز به كتدرائية ليون ـ أسبانيا
There is something about
Leon Cathedral – Spain

تميزت الكاتدرائية بأنها مليئة بالزجاج المعشق بألوانه المتميزة فيوجد بها سبعمائة وسبعة وثلاثون قطعة زجاج معشق التى صممت مابين القرن الثالث عشر والخامس عشر. فيطلق على هذه الكاتدرائية بيت الأضواء، فعندما تستطع الشمس تضاء المحاريب وفى فترة بعد الظهيرة ينفذ الضوء من النافذة الجنوبية حيث تشع الألوان الدافئة على الارضة، وعندما ينفذ الضوء فى الجانب الشمالى تشع الألوان الباردة على الارض.
يوجد الف وخمسمائه قطعة فنية فى متحف الكاتدرائيه ،خمسين قطعة تنتمى للطراز الرومانسكى.

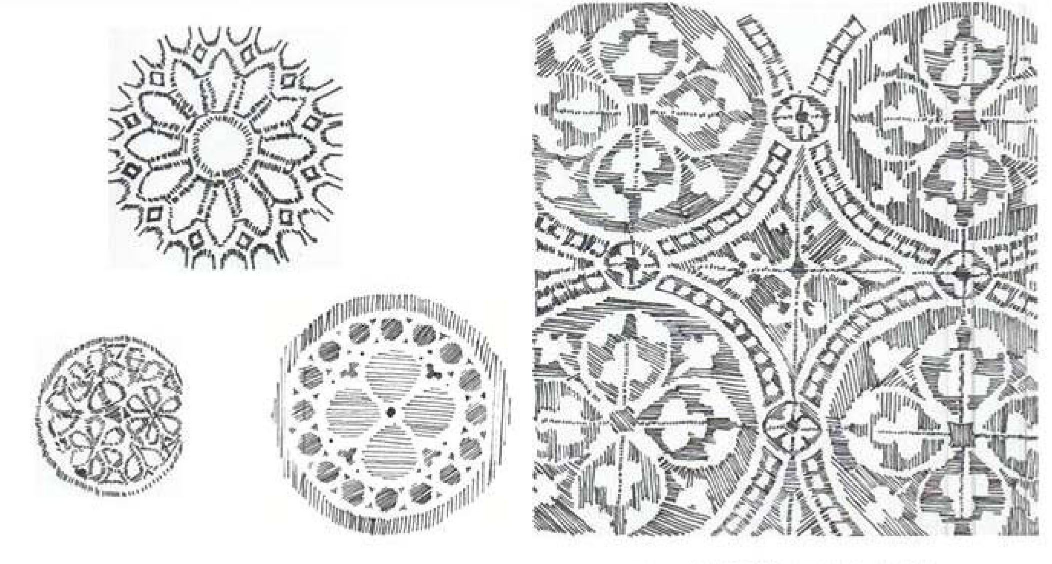
المراجع:

1)GOTHIC ARCHITECTURE IN SPAIN,BY GEORGE EDMUND STREET, A.R.A., HONORARY MEMBER OF THE IMPERIAL ACADEMY OF THE FINE ARTS, Vi ENNA. Page 105
2)Architecture of Spain , Alejandro lapunzina . Page26

٣

٤

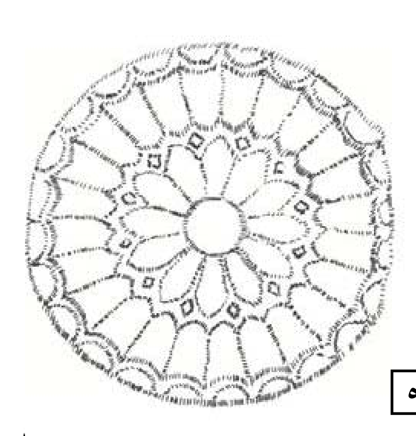








٦





٥













كاتدرائية سانت ماري ، طليطلة
The primate cathedral of S.

دراسة من اعداد: شروق عادل ابوزيد علي



خلفية تاريخية:

Catedral Primada Santa María de Toledo

في عام ١٢٢٧ أرسى الحجر الأول للكاتدرائية تم تتابعت الخطوط العريضة للكاتدرائية (cruciform) على النسق الروماني ذو بنية قوطية من الممرات الخمسة وجناح؛ صممت الكاتدرائية على أن يكون لها برجين ولكن شيد البرج الشمالي فقط، والآخر تم الاستعاضة عنه بقبة بيزنطية ذات الطابع الشرقي، للكاتدرائية واجهة غربية من ثلاثة أبواب ضخمة محاطة بها (rosace) دائرية بعرض ثلاثين قدما.

ضمن حجم مبنى الكاتدرائية أنها ستكون واحدة من أكبر المباني في العالم، فلقد بلغ علوه عند منطقة التقاطع بين جناح وصحن الكنيسة ١٠٠ قدم ، تم تكريس الكاتدرائية للسيدة مريم العذراء أو العذراء الأم بسبب اعتقاد الناس بظهورها فى "سان الديفونسو".

نصبت الكنيسة كأسقفية، وكان أول رئيس لأساقفتها دون برناردو فى عام ١٠٨٥واصبحت احدى الكاتدرائيات الرئيسية والهامة فى أسبانيا منذ القرن الخامس.

وضع الحجر الأول للمبنى الحالى فى عام ١٢٢٧م، واستمر العمل فى الكنيسة حتى أنجزت فى القرن الخامس عشر— بالتحديد فى عام ١٤٩٣م، ولكن الإضافات والإصلاحات استمرت وامتدت طوال القرن السادس عشر وبعضها تم فى القرن الثامن عشر.

الأبعاد: الطول ٤٠٤ قدم ، العرض ٢٠٤ قدم ؛ ارتفاع البرج ٢٩٨ ، ارتفاع صحن الكنيسة قدم ٩٨، ارتفاع الباب الرئيسي ٢٠ قدما وهو بعرض ٧ أقدام، أما قطر نافذة روز في الجبهة الغربية ٣ قدما.

تشتهر هذه الكاتدرائية بأعمال الزخرفة المغالى فيها و شكل حجرة اجتماع الرهبان الملفت، الوحات والرسومات الغنية وكذلك برج الجرس الوحيد، كل هذه العناصر تجعل منها الكاتدرائية الأغنى فى أسبانيا إذا قيمناها من الناحية الفنية والمعمارية.

لم تكن الكاتدرائية بمعزل عن التاريخ العتيق للمدينة التى شيدت فيها فلو تاملنا عمارتها و هيئتها سنجدها خليط من الطرز المعمارية وتعديلات غريبة عرضت في هياكل العمارة القوطية، البيزنطية، أو حتى العربية!

شيدت فى مدينة طليطلة؛ عاصمة "الإمبراطورية الإسبانية " السابقة، قبل ان تغتصب مدينة مدريد جميع الأوسمة المدنية لها تحت حكم الملك فيليب الثاني ، سنجد شوارع المدينة ملتوية ومتعرجة والبعض منها يمتاز بالضيق الشديد.

بعد انسحاب الرومان أمام القوط المنهزمين من المدينة وتركوا للأجيال القادمة أطلال ضعيفة فى شمال المدينة كعلامة على حضارتهم البائدة؛ قامت حضارة القوط الغربية باخذ زمام الامور وإليها يرجع الفضل فى بناء أسوار المدينة التى لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، ثم ما لبث أن تحول القوط نفسهم إلى المسيحية وأصبحت طليطلة عاصمة مزدهرة للمملكة القوطية فى عام ٥١٢ميلاديا، ثم سقطت طليطلة فى يد العرب الذين حكموها لمدة أربعمائة سنة كاملة كجزء من دولة الأندلس قبل أن تستردها إسبانيا.

طوال الأربعمائة سنة عمر العرب كل شيىء فى المدينة وتركوا آثار حضارتهم ومعارفهم فى كل مكان، يمكن القول أنهم تركوا بصماتهم على كل شيىء؛ فى الشوارع وفى الباحات، فى المساجد ومشغولات الأرابيسك، ثم عاد الأسبان وجلبوا معهم المسيحية ثانية للمدينة، وأقاموا كاتدرائية ضخمة لطمس الهوية العربية و الأندلسية للمدينة وتحولت المساجد العربية إلى كنائس صغيرة(chapels) دون أن يتم تغيير النموذج الشرقى التى كانت عليه تلك المساجد. استغرق بناء الكاتدرائية ٢٥٠سنة قبل أن ينجح الأسبان فى اتمام بنائها، وحتى بعد انتهاء تلك الفترة لم يكتمل البناء على النحو الكامل حيث امتدت العديد من الاعمال حتى نحومنتصف القرن الثامن عشر، كما تم توسيع المناطق الداخلية فى الكنيسة، لا سيما قاعدة المذبح العالى والتي قد تضاعفت في الحجم، فضلا عن العديد من المصليات، التي هي في صلب جدران مبنى الكاتدرائية وهى مختلفة فى أشكالها وأنماطها تماما كما فى القديسين الذين خصصت لهم .

فى هذه الكاتدرائية سوف نرى نمط العمارة القوطية وأساليبها فى كل ركن ويمكن بسهوله تتبعها فى جميع أنحاء المبنى:

سوف نجد السقف القوطى اللامع الذى يأخذ ألوان الذهبى والأحمرفى حجرة الاجتماع(Chapter house) ؛ كذلك سوف نلحظ تأثيرات العمارة المغربية فى السيراميك (البلاط المزجزج متعدد الألوان) وفى التصميمات الزخرفية لشرفة السيدات (triforium) مثل العقود على شكل حدوة الحصان وهى من العلامات الهامة والبارزة فى العمارة الأندلسية؛ يمكن مشاهدتها فى مصلى المذبح العالى(Higher Alter).

تأثير المشاهد الداخلية للمبنى مختلف تماما عن الانطبعات السريعة التى تتركها كتلته الخارجية، ربما نتيجة لارتفاع وطول الممرات المختفية فى الظلال والضوء الذي ينير تلك المصليات التي يتم بناؤها في الجدران بين الدعامات الطائر (flying buttresses)- كل هذه العوامل البصرية تعمل معا وتمنح الفراغ الداخلى للكاتدرائية طبيعة خاصة.

الوصف المعمارى:

يتكون المسقط الأفقي من مصلي سانت بليز، مصلي سانت بيتر، المصلى أو المحراب المثمن(octagon)، مصلي حرم السيدة العذراء، (Sacristy) ضخمة، مصلي الملوك الجدد، مصلي سانت دياجو (Master of Santiago) ومصلي سانت (Ildefonso)، دار الفصل أو حجرة اجتماع الرهبان والأساقفة (Chapter House)، مصلي الملوك القدامي (Old Kings or of the Holy Cross)، مصلي البرج (Tower or of the Dean)، مصلي (Mozarabic)، قاعة الحسابات، (Capilla Mayor)، الجوقة أو منصة التراتيل (Choir) وسبع بوابات وهم:

Portal of the Lions
Portal of the Olive, or Gate of La Llana
Portal of the Choir
Portal of the Little Bread
Portal of the Visitation
Portal of the Tower or Gate of Hell
Portal of the Scriveners or of Judgment

لا يمكن دراسة المسقط الأفقى للكنيسة كترتيب للفرغات وتنسيق للعناصر دون النظر لارتفاعتها خاصة منصة التراتيل والممرات المحيطة، فهناك نوع من التدرج فى الارتفاعات تبعا لمراتب الفراغات وأهميتها وسوف نلحظ فى دراسة متأنية وجود ثلاثة من الارتفاعات، منصة التراتيل الحالية هى الأعلى ويزيد ارتفاعها عن المائه قدم (قرابة الـ ٣٠ متر)، أما الممرات المحيطة (الممشى) فيبلغ ارتفاعها ٣٥٠قدم ثم تأتى بعد ذلك المصليات والمحاريب الى تختخرق الجدران الخارجية للممرات وهى الفراغات الأقل حجما (عبارة عن مصليات صغيرة تقع بين الركائز وأسفل العقود. بالإضافة إلى المدخل الغربي كان هناك أربعة مداخل أخرى فى الواجهات الجانبية لبناء الكاتدرائية؛ اثنان في الشمال واثنان في الجنوب؛ كانت هذه المداخل تفتح إلى المصليات الصغيرة المفتعلة في الفراغ الداخلى للكاتدرائية.

الحليات والزخارف والقوالب:

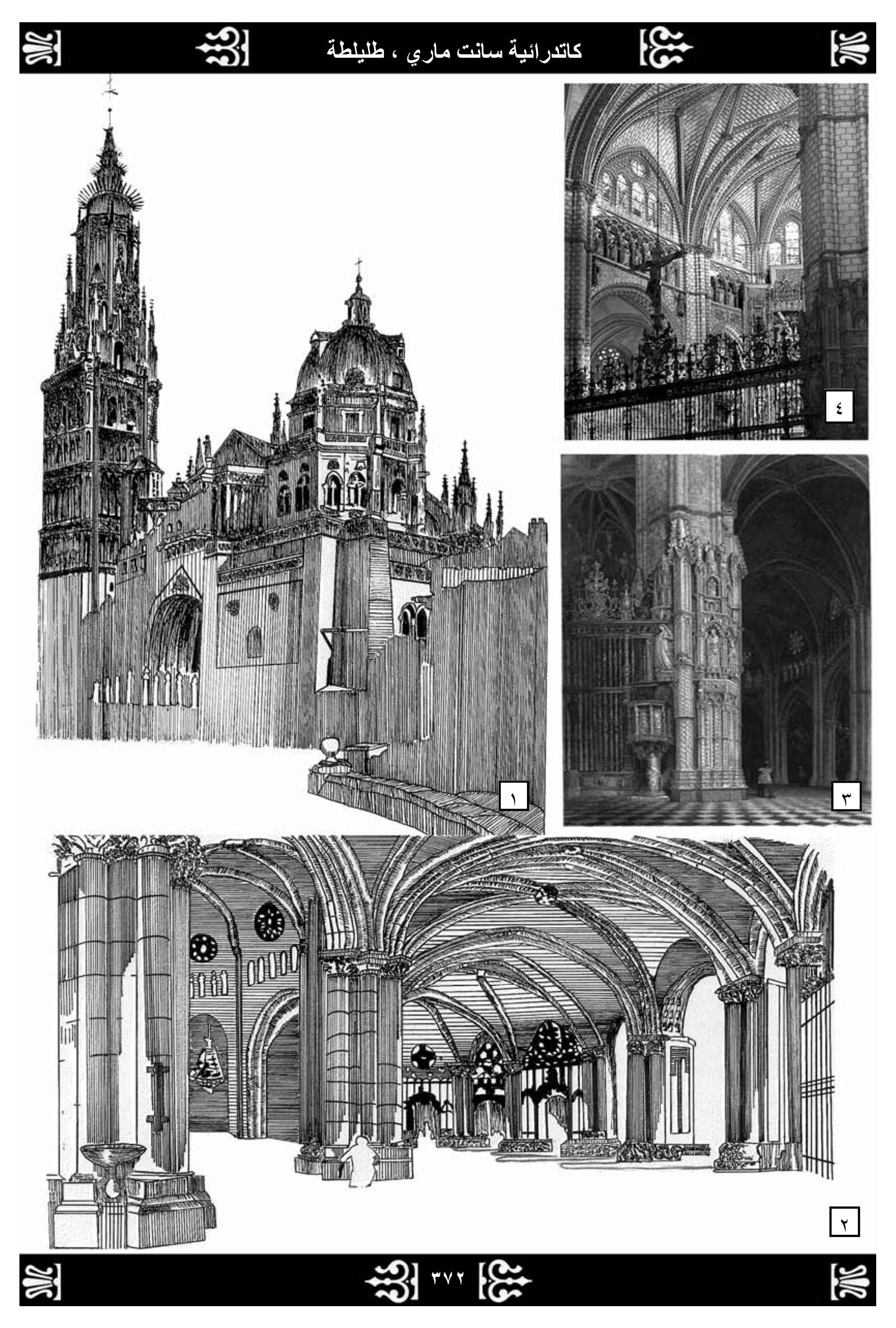
زينت المصليات بطريقة وبكل الأنماط، سوف نجد ثلاثة مستويات من الأكشاك فى منصة التراتيل، منحوتة في خشب الجوز وهو أحد افضل أنواع النحت الخشبى في إسبانيا، سواء فيما يتعلق بالبراعة فى إنجازه، وتنوع مذهل في التكوين.جزء المذبح مقعر قليلا فى الشكل و يمتاز بأنه المذبح الأكبر من هذا النوع فى اسبانيا إن لم يكن الأفضل، يتألف من عدد من الحنيات إلى جانب الأعمدة المطلية بالذهب، تشغل تلك المنافذ تماثيل خشبية مطلية بالذهب أيضًا، ذات تأثير مذهل حتى عندما ينظر لها من بعد، جمعت بين القوة واتقان الصنع والتفاصيل. الشكل الخارجى للكنيسة يمكن وصفه بأنها بالأجمال فوضى كبيرة من اللغات والأشكال والزخارف المتعددة، لا توجد كلمة أكثر بلاغة تستطيع وصفها سوى "الفوضى" نتيجة لأعمال التجديد المتعاقبة والطرز المتداخلة، التسقيف الأصلى للبناء ربما كان التالى:
صحن الكنيسة أو رواق الصلاة كان مغطى بسقف خشبى جملونى يصل لأسفل نوافذ الإضاءة العلوية(clerestory) بينما كانت الأسقف فى المماشى(asiles) والمصليات المحرابية(chapple) تستخدم نوع من التسقيف أكثر تطورًا من الحجر.

الصور والأشكال:

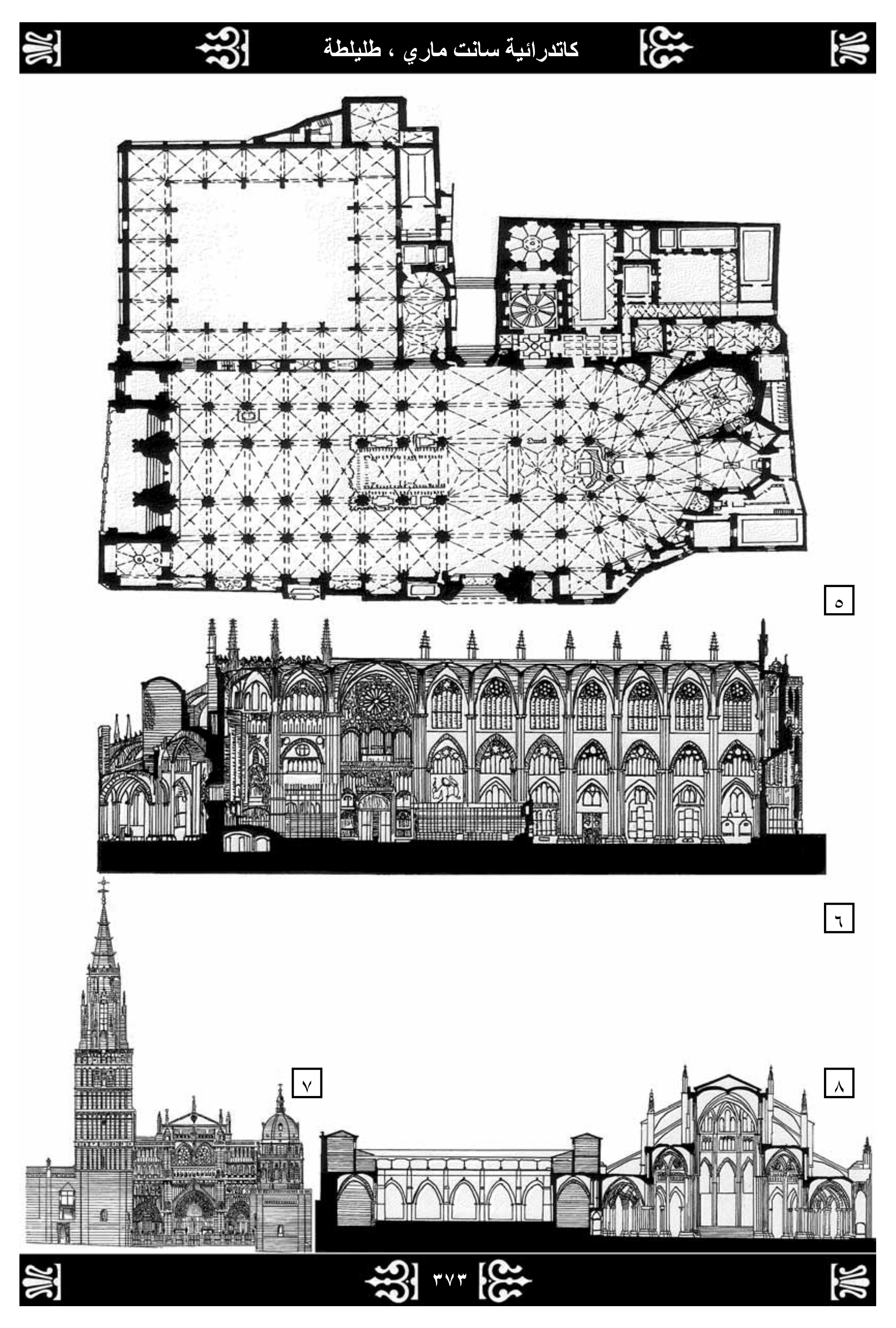
١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء.
٢- لقطة داخلية للكاتدرائية.
٣- لقطة داخلية للكاتدرائية.
٤- لقطة داخلية للكاتدرائية.
٥- مسقط أفقي للكاتدرائية.
٦- قطاع طولي (شرقي—غربي)
٧- واجهة أمامية.
٨- قطاع عرضي.
٩- تفصيلة زخارف احد الأسقف.
١٠ تفصيلة زخارف احد الأسقف.
١١- تفصيلة للقبة.
١٢-تفصيلة (triforum)
١٣-تاج أحد الأعمدة.
١٤- برج الكاتدرائية.

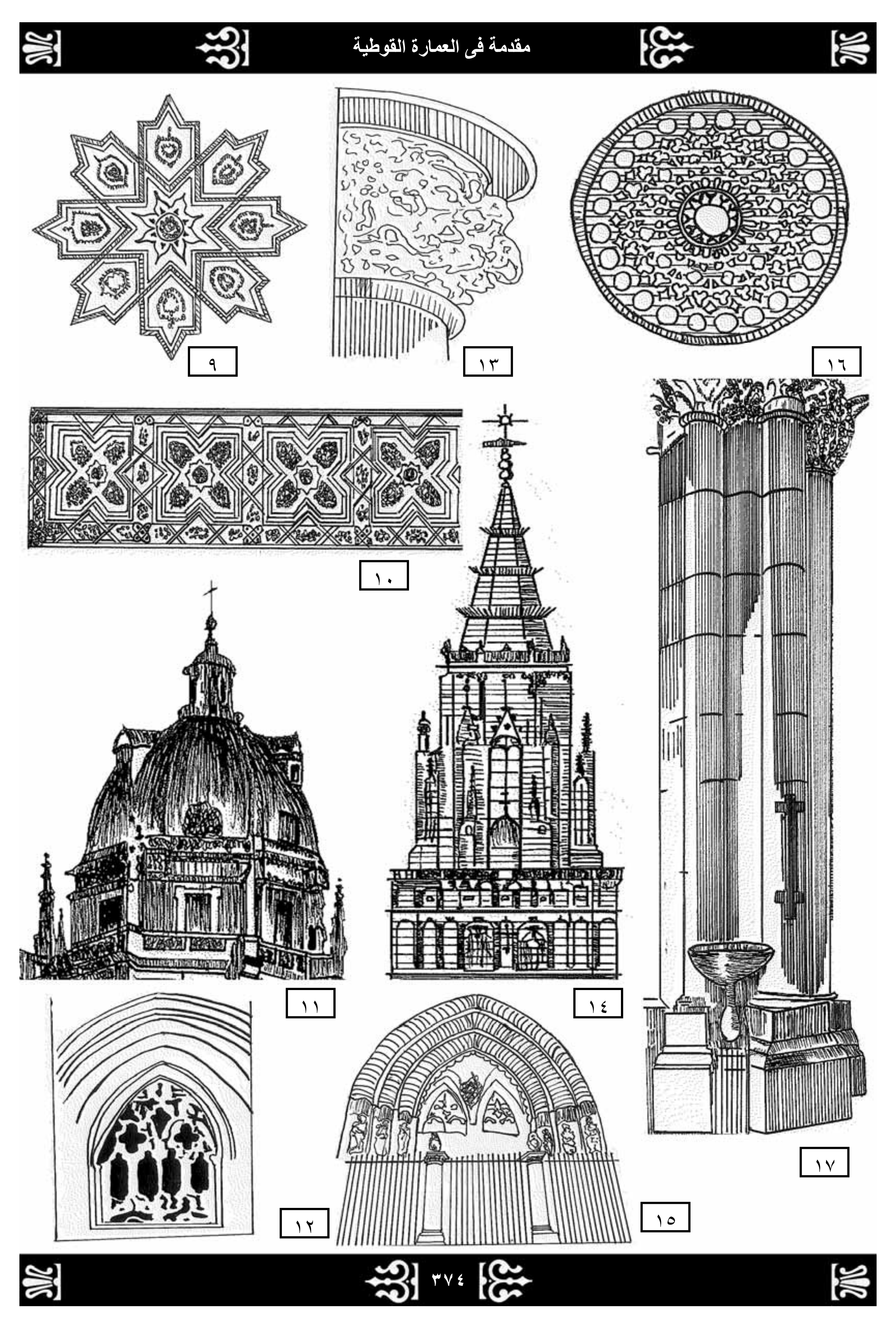
المراجع:

(1)SOME ACCOUNT OF GOTHIC ARCHITECTURE IN SPAIN BY GEORGE EMUND STREET
(2)CATHEDRALS OF SPAIN BY JOHN ALLYNE GADE FULLY ILLUSTRATED
(3)CATHEDRAL CITIESOF SPAIN- WRITTEN AND ILLUSTRATED.



١
٢
٣
٤


٥
٦
٧
٨


٩
١٣
١٦
١٠
١٤
١٧
١١
١٢
١٥




كاتدرائية سيجوفيا

سيجوفيا- أسبانيا

Segovia cathedral, Segovia-Spain

دراسة من اعداد: م. علي زين العابدين محمد

خلفية تاريخية:

الاسم باللغ الاسبانية :

(Catedral de Santa María de Segovia)

بدأ بناء الكاتدرائية عام ١٥٢٥ بأمر من شارلز فى (Charles vi) كرغبة منه فى جعل الكنيسة كاتدرائية تجمع جميع الخدمات الدينية والكنسية ووضعها فى البلازا فى منتصف المدينة من أجل زيادة فرص العمل وإحياء المدينة وأيضا من أجل استبدال كنيسة سانت مارى (saint merry) القريبة من قصر الألكزار (Alcazar) والتى تم تدميرها فى ثورة كومنيروس (comunros) على الملك. كان فى موقع البناء دير أقدم من الكاتدرائية وكان متأثرًا بطباع العمارة الرومانسكية التى كانت سائدة قبل العمارة القوطية وتم الانتهاء من بناء الكاتدرائية فى عام ١٧٦٨م ، قام برسم تصاميم هذه الكنيسة جون جى (john gi) ولكن تم تنفيذها على يد ولده رودريجو (rodregs). الكاتدرائية تقع فى مدينة سيجوفيا وتحتل البقعة الأعلى من المدينة وتعتبر أخر الكنائس التى بنيت بالطراز القوطى فى أسبانيا.

الوصف المعمارى:

المسقط الأفقى مثير للإعجاب فهو جليل ومتناسق. كان طول الكاتدرائية ثلاثمائة وخمسة وأربعون قدم وعرضها مئة وخمسة وستون قدم بها رواق الصلاة (nave) بطول أربعة وثلاثون قدم يحيط به ممرين (Asiles) إثنين وثلاثون قدم وكانت متماثلة وخلف الممرين كان يوجد صف من المصليات المحرابية (chaples) منفصلة عن بعضها البعض بحائط عرضى والتقاطع يختفى فى هذا المسقط الأفقى للكاتدرائية. الصحن والممرات والمصليات يتكونون من خمسة بواكى (bay) حتى يتم الوصول الى منطقة التقاطع و بها منصة التراتيل (crossing) وهى متوجة بقبة عظيمة وخلفها يوجد قبو (capilla mayor) والمذبح (Apse) النصف دائرى المحاط بسبعة محاريب (Ambulatoery) وعدد مساوى لها من حجرات الصلاة الكنسية (chaples). المداخل تقود إلى رواق الصلاة (nave) والممرات فى الجهة الغربية وإلى مركز الجناح الجنوبى والشمالى فى حين أن الأديرة (cloister) التى تقع فى الجنوب يتم دخولها من المصلى الخامس (fifth chaple).

كل عناصر وأجزاء الكاتدرائية فى توافق تام مع وضع الجوقة (choir) غرب منطقة التقاطع حيث أن الباكية الثالثة والرابعة تحتوى على الجوقة.

الوصف الانشائى:

استخدمت الدعامات من أجل تحمل أحمال الكاتدرائية كما أستخدموا القبو فى بناء الـ (nave) والـ(Asiles) ومن أجل إدخال الإضائة داخل المبنى كما أستخدموا القباب كما أضافوا عليها دربزين من العمارة الرومانسكية وأضافوا فتحات لإدخال الضوء.

الواجهة الأمامية: كانت فاقدة للسحر والإهتمامات وكانت مقسمة بدعامات واضحة توضح رواق الصلاة (nave) والممرات الجانبية والصف الخارجى لغرف الصلاة. وفى الجنوب يوجد برج ارتفاعه ثلاثمائة وخمسة وأربعون قدم وهو أكثر المعالم وضوحًا وهو يتكون من قاعدة مربعة الجوانب ومكسوة بستة صفوف من العقود التوأمية (Twins arches)- الأول والثالث والسادس مفتوحون وأحاطت بها أهرامات بها تشكيلات.

الشيىء المختلف فى كاتدرائية سيجوفيا

لقد تميزت بوجود عشرون غرف للصلاة (chapels) أسمائهم مختلفة وكان المدخل للأديرة من المصلى الخامس كما تكون رواق الصلاة من خمسة بواكى وكما تميزت أن الـ(choir) كان على الجانب الغربى للـ (crossing) والجانب الشرقى كان قبو (capilla mayor) كما كانت المثلثات فى القبة لم تكون ظاهرة ولكن كان هناك دربزين (balustrade) من العمارة القوطية محاط بعقود بيضاوية بها نوافذ دائرية. غرفة الكنز، أو متحف الكاتدرائية، أمر مثير للإعجاب للغاية. هناك صالون حيث يلتقي المطران والكهنة. تأثرت عمارته بأسلوب عصر النهضة.

على حزم السقف سوف نرى وجوه ضخمة من الرجال، مع أجنحة الملائكة. عادة ما يتم تصوير الملائكة كما الأطفال، ولكن ليس هنا! هناك لوحات جميلة والمفروشات الفلمنكية جميلة جدا.



الصور والأشكال:

١- لقطة منظورية توضح الواجهة
٢- لقطة داخلية توضح (crossing)
٣- منظر خارجى للكتل
٤- منظر خارجى للبرج
٥- منظر داخلى للصحن (nave)
٦- مسقط أفقى
٧- قطاع طولى
٨- واجهة أمامية
٩- احد الاهرمات المحيطة بسور السطح
١٠- تمثال الملاك ذو الجناح الواحد
١١- سقف باكية من البواكى
١٢-التشكيل اعلى المدخل
١٣-احد الاهرمات المحيطة بالبرج
١٤-تمثال لطائر
١٥-سور على السطح
١٦-سور فى الشرفات
١٧-لائحة للوصف
١٨-لائحة للوصف
١٩-باكيتان متصلتان
٢٠-قبة التى تغطى (crossing) من الداخل

المراجع:

1) **W. W. Collins:** Cathedral Cities of Spain
2) **Charles Rudy:** The Cathedrals of Northern Spain
3) **John A. Gade:** Cathedrals of Spain

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠





كنيسة برجوس

كاستيل و ليون_اسبانيا

Burgos , castile and leon , spain



دراسة من اعداد: محمد سيد محمد احمد

خلفية تاريخية:

(Catedral de Burgos)

تاريخ الانشاء : بدا بناء الكنيسة عام ١٢٢١ عندما امر الملك فردناندو تم بناء المذبح العلوى للكنيسة فى عام **١٢٦٠م** ولكن توقف بناء الكنيسة بعد لــ **٢٠٠ عام** وانتهي بنائها عام **١٥٦٧م**، المعماريين : فرنسي في القرن الثالث عشر وألمانى في القرن الخامس عشر.

(**Juan de Colonia**) المعماري الألماني و هو الذي أكمل أبراج الكنيسة. عام **١٩١٩م** دفن فيها القائد العسكري **رودريجو دياز** وزوجته. وفى عام **١٩٨٤م** تم تعيين الموقع من قبل اليونسكو من مواقع التراث العالمي.

في القرن الـ **١٥** و **١٦** تم إضافة تعديلات علي الكنيسة (الابراج والمجاز) وكان ذلك سبا هاما من اعطاء الكنيسة مكانتها المميزة. في القرن الـ **١٨** تم تحويل التماثيل في الواجهة الرئيسية الي الطراز القوطي. في بداية القرن الـ **٢٠** تم التخلص من بعض المباني شبة المنفصلة عن الكنيسة والطابق العلوي من الدير.

النمط المعماري للكنيسة هو القوطي ولكن يوجد بالداخل بعض الزخارف من عصر النهضة وعصر الباروك. الواجهة الأساسيه للكنيسة كانت مستوحاة من كنيسه **ريميس الفرنسيه** بباريس وهي تتكون من ٣ خلجان (أجزاء) يعلوها برجان بمسقط افقي مربع. الأبراج الحادة (شديده الانحدار) هي الجزء الذي أضافه المعماري الألماني للكنيسة.

الوصف المعمارى:

المسقط الافقي: الكنيسة تتكون من صحن الكنيسة في الغرب يتكون من ٦ بواكى والممرات الجانبية أقل عرضًا وينتهي بمنطقة التقاطع (crossing) محدد بالأعمدة.

يحيط بالكنيسة عدة كنائس صغيرة أو مصليات حيث يحدها من الغرب كنائس مثل سانت تكلا وسانتا انّا وهناك ايضًا عدة مصليات أخري حولها مثل كونستابل وسانتياغو وسانت كاترينا وكوروبوس كريستي وبعض الاديرة. الكنيسة كلها ٣٠٠ قدم طول و٨٣ قدم عرض وجناح الكنيسة طوله ١٩٤ قدم. والمسقط الأصلي علي شكل صليب يتكون من اللتقاطع - (crossing) وجناح الكنيسة وصحنها.

الوصف الانشائى:

الركائز الداخلية للكنيسة عبارة عن شبكه أعمدة اسطوانية وهي تطوير للعمارة القوطية في فرنسا والقواعد مرتفعة ومزينة والقوالب قوطية مميزة. القواعد الخارجية تم استبدالها من دائرية إلى قواعد مثمنة كما ظهرت في الأبراج الخارجية. استدخموا في السقف الحجر الأبيض والزجاج الشفاف لعمل الاضائة العلوية (الكليرستوري).

الواجهة الأمامية:

الواجهة الغربية يتم الدخول منها من قبل المدخل الثلاثي المقابل لصحن الكنيسة والممرات من خلال منحدر عرضه ٤٠ قدم تتخلله بعض الدرجات. الكنيسة تعلوها أبراج مربعة المسقط وتنتهي بابراج مثمنة مغطاة بالأحجار وبها نقش من خشب. الواجهة عبارة عن ثلاثة طوابق و بها ثلاثة مداخل باطارخارجى من عقد و في الطابق العلوي هناك نوعان من النوافذ. العقد المزدوج والتماثيل المرتكزة علي قواعد. يوجد في الوسط تمثال السيدة العذراء. ارتفاع الابراج ٨٨ متر .

الواجهة الجانبية: واجهة الباب (الواجهة الجنوبية) كان في جنوب المجاز و يطل علي ساحة ديلريسانفرناندو ويدخل منها الي درج شديد الانحدار. الباب ينقسم بتمثال دمية الخروف وهناك في الجوانب تماثيل أخري يمثلا احداهما سيدنا موسي وهارون عليهما السلام.

واجهة باب (coronera) : في مدخل جناح الكنيسة الشمالي ويظهر فيه فن النحت بشكل كبير وهو قوس من القطاعات الواسعة والباروك، وكانت تتكون من تماثيل (ستة في كل جانب تقريبا) بالحجم الطبيعي وصور الملائكة في الوسط ومشاهد القيامة من الاموات في الخارج .

الدرج الذهبي: هو يوصل بين باب (**coronera**) والكاتدرائية وهو ملهم لدرج الاوبرا بباريس. وبني عام ١٥١٩ م وهو مستلهم من عصر النهضه وحاليا يتم اغلاق باب (**coronera**) معظم الوقت و السلم لم يعد مستخدما .

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة برجوس-اسبانيا!

There is something about burgos—spain

كنيسة برجوس بنيت علي احدي التلال وحفرت جدرانها فيها لذلك نجد انه حتي نصل لمداخلها اننا نمر برحلات طويلة علي منحدرات تتخللها درجات. أرض الكنيسة كانت في البداية قصرا للملك الفونسو الذي قدمه لانشاء الكنيسه في نهاية القرن الحادي عشر ولا نعرف شئ عن تصميم هذا القصر. الكنيسة استغرقت وقت طويل في بنائها مما أدي لظهور سمات من عصر النهضه والباروك في زخارفها الداخلية إلي جانب تصميمها القوطي . تم إضافه اشياء كثيره علي الكنيسة شوهتها واخفت طابعها القوطي لكن الهيكل الأساسي ما زال موجودا ومثير للاعجاب.

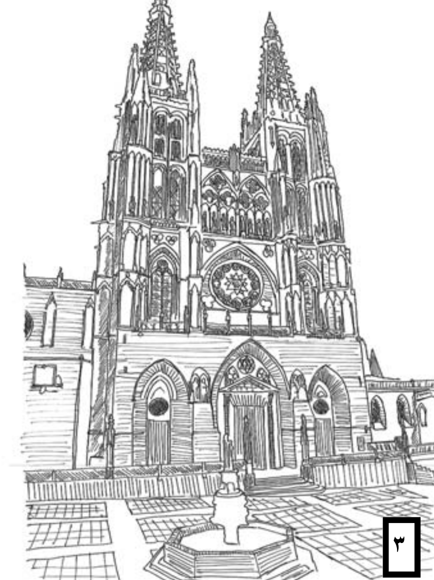
محمد سيد محمد احمد

الصور والأشكال:

١- لقطة منظورة للكنيسه من الشمال الغربي.
٢- لقطة منظورية من داخل الكنيسة.
٣- لقطة خارجيه توضح الواجهة الغربية للكنيسة.
٤- قطاع طولي في الكنيسة (شرقي-غربي)
٥- مسقط افقي للكنيسة٠
٦- لقطة منظورية للواجهة الغربية.
٧- رسم تفصيلي للجزء الشرقي من القطاع.
٨- باب الواجهة الغربية.
٩- زخارف باب الواجهة الشمالية.
١٠- زخارف باب الواجهة الجنوبية.
١١- زخارف الواجهة الغربية.
١٢-السلم الذهبي.
١٣-البرج المثمن.
١٤-شباك الزهرة.
١٥-الكليرستوري

المراجع:

1)B. Fletcher(: A History of Architecture, On The Comparative Method, 5th .E, Athlone, 1961 press, p.426, p.p 427-34.
2)Cathedrals of Spain: , John A. Gade, p.33, p.p 43-58.
3)http://en.wikipedia.org (









٤

٥

٧

٦







١٤

١٣

١٥

٨

١٢

٩

١١

١٠



كاتدرائية برشلونة ناسبانيا
Barcelona cathedral in





دراسة من اعداد:ناردين منصور البرديسى

خلفية تاريخية:

هو مبني في برشلونة يحمل سمات حياة وموت، مجد ومعاناة، جدرانه معشقة تعشيقا فريدا وذات سمات فنية ومعمارية جديدة الابتكار، حرة في التنفيذ وغير مقيدة بزمن، لفنان معماري خرج بتمرد فذّ عن المألوف وسط نغم متكرر لعمارة القرن التاسع عشر والقرن العشرين، قام هذا الفنان الفقير والمُهمش بوضع تصميمات عبقرية أجبرت الأغنياء والعلماء من بعده على مدي أجيال حتى يومنا هذا، بتعقب ما وضعه حتى تنفيذه في الواقع.

انه الفنان انطوني جاودي المهندس المعماري لهذا المبني المتميز "بازليك العائلة المقدسة في برشلونة "بإسبانيا وقد شقّ هذا المهندس طريقه إلي المجد والشُهرة دون أن يرحل إلى باريس كما اعتاد الفنانون والمهندسون من قبله. وظل جاودي لفترات طويلة جدا مهمشا ومجهولا من قبل الكثيرين من المشتغلين بالعمارة، لكن جاء فيما بعد من المعماريين الاسبان والعالميين ممن اعترف بعبقرية ذلك الرجل وفكره الثوري الخلاق بالإضافة للكثير من الأدباء والمفكرين ورجال السياسة والدين، والجدير بالذكر أن أسقف برشلونة قد منحه لقب "قديس الفن المعماري" لكون أعماله تقدم خطابا روحيا عميقا. أما عن تصميماته فقد تميزت بالدقة والروحانية، حيث كان كاثوليكيا متمسكاً بديانته ومنعزلاً عن العلمانية، فسخر سنواته الأخيرة في ترسيخ الدين المسيحي من خلال تصميماته المميزة للكنائس، والتي أهمها وأشهرها على الإطلاق هي كنيسة العائلة المقدسة في اسبانيا- بنيت هذه الكنيسة بتبرعات الناس وتعد من أضخم كنائس أوروبا وقد تم إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو في ١٤-١١-٢٠١٠ أسلوب تصميم كنيسة العائلة المقدسة فيشبه في تنوعه الأسلوب الإسباني القوطي المتأخر، **تسمية المبنى بلغته الأصلية:** Cathedral de la Santa Cruz y Santa Eulalie

التاريخ القديم للمبنى: أنشأ في القرن الثالث عشر واستمر انشأها حتى يومنا هذا، من المتوقع استكمال البناء حتى سنة ٢٠٢٦، لذلك سميت كنيسة القرن (اى منذ ١٢٩ عاما).تم الانتهاء من بناء الواجهة القوطية سنة ١٨٨٩، تم استكمال الأبراج سنة ١٩٣١.

التجديد التطوير:

-المرحلة الاولى : ١٩٢٦-١٨٥٢: قام المعماري أنطونيو جودي بتصميم هذه الكنيسة وقبل وفاته بسبب حادث الترم كرس خمسة عشر سنة من حياته في بناءها. استمر بناءها بعد وفاته رغم حدوث الحرب الاهلية الاسبانية سنة ١٩٣٦.

-المرحلة الثانية: تم استكمالها على يد معماريين ساروا على نهج أنطونيو جودي وأيضا تم إعادة بناء الأجزاء المدمرة بسبب الحرب الفوضوية.

-المنشئ: المعماري أنطونيو جودي المعماري وتم استكمالها بعد وفاته عن طريق معمارين ،صمم المعماري شارلز كارتير الواجهات والابراج.

الموقع:كان تقترب منها مباني رومانية لكن هدمت على مراحل بسبب الصراعات والحروب كانت مبنية على سرداب المصلى القوطى السابق.كان ملحق بهّذة الكتدرائية دير به حديقة فى المنيصف و ١٣اوزة نسبة الى القديسة سانتا إيولاليا اليى تعذبت عن عمر يتنازة الثالث عشر

سميت هذه الكنيسة بهذا الاسم نسبة الى القديسة سانت اوليا التي تعرضت الاضطهاد من قبل الرومان في عمر يناهز الثلاث عشر سنة، قد قاموا بتعذيبها وطعنها بالسكاكين .

الوصف المعماري:

المسقط الأفقى: كان جزء منة الكنيسة والجزء الاخر الدير . الجزء الول يتكون من رواق الصلاة والاجنحة والممشى والمحراب والمذبح. الجزء الثانى يتمثل فى الدير وبه حديقة فى المنتصف .

التصميم المعماري الداخلي: نظم تخطيط الكنيسة علي الطراز الصليبي "اللاتيني الشكل"، ويضم المبني خمسة أجنحة، وأقبية الصحن المركزي تصل إلي ٤٥ مترا في حين أن أقبية الصحن الجانبي تصل إلي ثلاثين مترا.



وجناح الكنيسة يضم ثلاثة أروقة، وقد قصد جاودي أن يقف الزائر عند المدخل الرئيسي ويكون قادرا علي رؤية أقبية الصحن والمعبر والحنية. الأعمدة الداخلية هي تصميم فريد لجاودي، بالإضافة إلي الأعمدة المتفرعة لدعم حمولتهم.

التصميم المعماري الخارجي تصميم جاودي الأصلي يدعو إلي تنفيذ ثمانية عشر برجا للكنيسة، تمثل في ترتيب تصاعدي الارتفاع يرمزون إلي التلاميذ الاثني عشر، ثم الإنجيليين الأربعة، ثم القديسة مريم العذراء، والأكثر ارتفاعا من ذلك كله، البرج الذي يرمز للسيد المسيح عليه السلام، وقد تم بناء ثمانية أبراج اعتبارا من عام ٢٠١٠ يرمزون لأربعة تلاميذ في واجهة" المهد" وأربعة تلاميذ في واجهة "الألم".

ووفقا لتقرير عام ٢٠٠٥ للموقع الرسمي للمشروع، وطبقا للرسومات التي صممها جاودي والتي عثر عليها مؤخرا في أرشيف البلدية، فإنها تشير إلي أن برج السيدة العذراء كان قصد جاودي أن يكون أكثر ارتفاعا من تلك التي للإنجيليين، أما البرج المركزي للسيد المسيح فيعلوه صليب ضخم، وسيكون أقل متراً واحداً من تل مونتجويك في برشلونة، والأبراج الأخري الأقل ارتفاعا تعلوها بشكل متصل حزم من القمح وكؤوس مع عناقيد العنب، تمثل القربان المقدس.

الوصف الانشائى:

قاموا باستخدام دعامات طائرة لتحميل القبو المضلع واجهات كبري وهي: واجهة "المهد" في الشرق، وواجهة "الألم "في الغرب، وواجهة "المجد" في الجنوب .

الواجهة الأمامية: مليئة بالزخارف الدينية وهى تسمى بوابة المهد المعبرة عن حياة السيد المسيح عليه السلام وهى تعتبر من احلى واهم البوابات .

الواجهة الجانبية: بوابة المجد و زينت بكلملت من تقليد الرسل. **العقود والفتحات:** استحدم العقود و قام بتعير ارتفاعتها تبعا لاهمية الفراغ استخدمت فتحات الثلاثية الفصوص (TRI FORUM) وشباك الزهرة(ROSE WINDOW)

الحليات والزخارف والقوالب: جاودي قد قام بتنفيذ أسلوب الفن الحديث بطريقة مبتكرة وأبعد من تطبيقه كالعادة في زخرفة السطح.

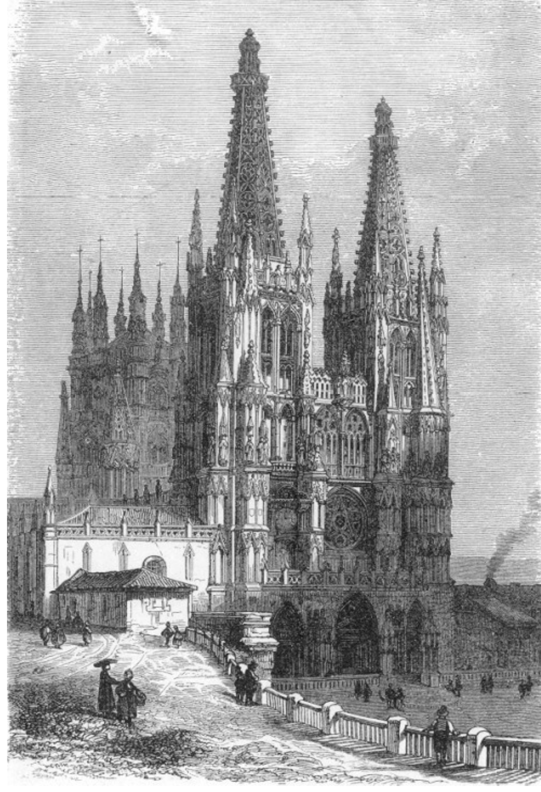
الرمزية الروحية في التصميمات والزخارف بشكل عام صنع جاودي من كل ما في كنيسة العائلة المقدسة رمزا يشير إلي فترة حياة السيد المسيح، فقد استخدم جاودي زخارف تشمل كلمات من القداس، كما زين الأبراج بكلمات مثل "Hosanna", "Excelsis", "أوصاننا في الأعالي" وكلمة "Sanctus" "قدوس" والأبواب الكبيرة من واجهة "الألم" نقش عليها كلمات من الكتاب المقدس بلغات مختلفة متضمنة اللغة الكتالونية، وكرست تلك الواجهة لآلام السيد المسيح، وقد زينت واجهة "المجد" بكلمات من تقليد الرسل وكرست تلك الواجهة لمجد السيد المسيح. ونجد أن المداخل الثلاثة ترمز إلي الفضائل الثلاث: "الإيمان والأمل والحب"، حيث يكرس كل منهما لجزء من حياة السيد المسيح، وتكرس واجهة "المهد" لولادته.

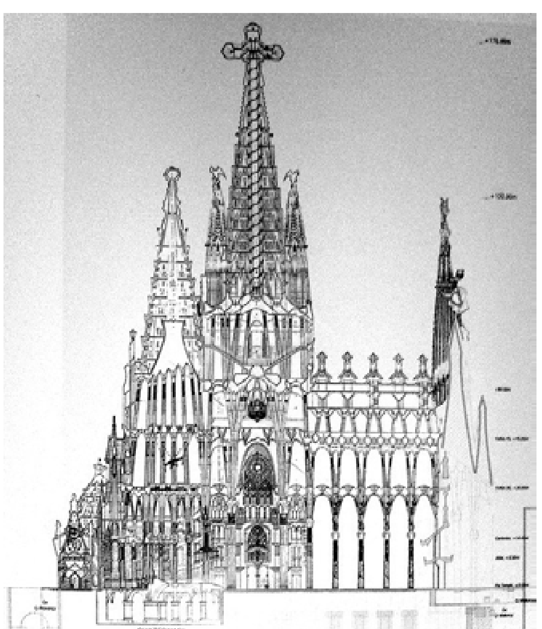
وبشكل عام فليس أي من الأسطح الداخلية مسطحة، وتزخر الكنيسة من الداخل بالزخارف وتتكون اغلبها من الأشكال التجريدية التي تجمع بين منحنيات ناعمة وجهات خشنة بنفس الوقت، حتي علي مستوي تفصيلات العمل فعلي سبيل المثال السور الحديدي للشرفات والسلالم مليئة بإعداد رشيق. ومع الانتهاء من بناء الأبراج ستكون كنيسة العائلة المقدسة بإسبانيا هي اكبر كنيسة ارتفاعًا في كل العالم.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة بارشلونة باسانيا !

There is something about Barcelona Cathedral

اختلف فكر انطونيو جاودى عن معمارى عصره فلقد فاق زمانه فى العمارة القوطية، حيث دمج الطبيعة مع التصميم وأيضا أثر اهتمامه الدينى الكاثوليكى فى تصميمه برسوماته والرموز المستخدمة. تميزت بأنها كنيسة القرن لانها منذ بنائها حتى الان لم تنتهى وتتطور اساليب التحميل طبقا لفترة بناء كل جزء. كثرة المصليات والأجنحة، ,صحن الكيسة حولة ممشين وأهم ما يميزها وجود ثمانية عشر برجًا، يوجد أيضًا مصعد للسطح للاستمتاع بالمنظر .





الصور والأشكال:

١- قطاع طولى
٢مسقط أفقى للكنيسة
٣- واجهة جانبية
٤- واجهة أمامية
٥- تفصيلة مقدمة البرج
٦- تفصيلة الابراج
٧- تفصيلة عمود
٨- احد زخارف العقود
٩- تفصيلة الجزء العلوى من الباب
١٠ تفصيلة باب
١١- تفصيلة شباك
١٢-لقطة منظورية خارجية
١٣-لقطة داخلية لرواق الصلاة
١٤لقطة داخلية

المراجع:

http://www.civil.uminho.pt/masonry/Publications/Historical%20constructions/page%2071-90%20_Roca_.pdf
http://www.catedralbcn.org/index.php?lang=en
http://www.aviewoncities.com/barcelona/barcelonacathedral.htm
http://www.dailymail.co.uk/news/article-2440014/How-Gaudis-finished-La-Sagrada-Familia-cathedral-look-completion-2026--144-years-building-started.html

http://www.planetware.com/barcelona/cathedral-e

-cat-barcat.htm

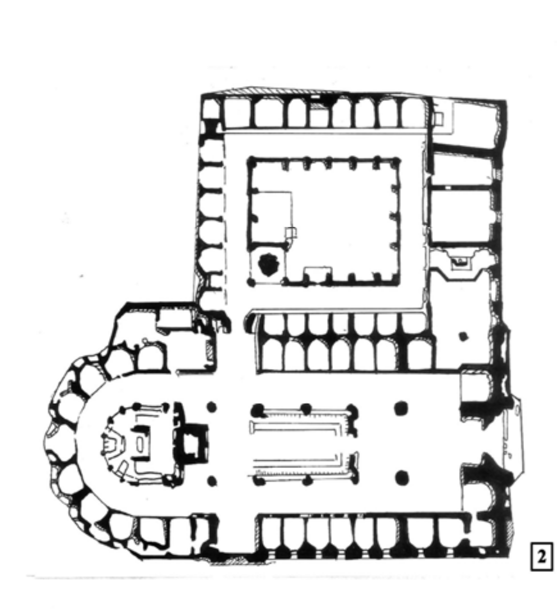
http://www.sacred-destinations.com/spain/

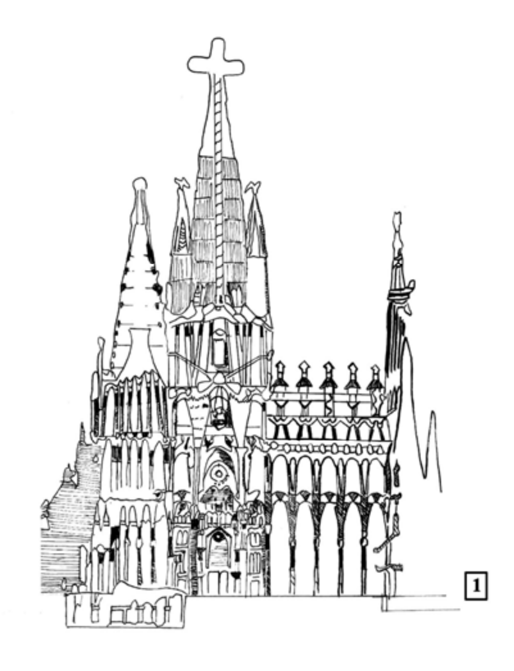
barcelona-cathedral-la-seu

http://www.zimbio.com/Barcelona/articles/

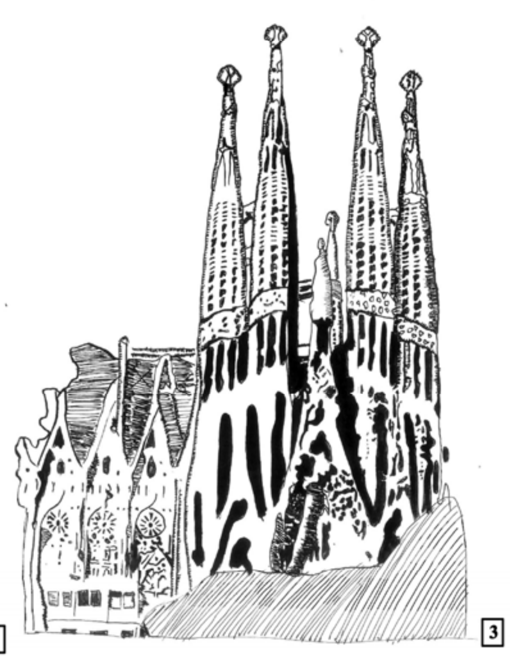
X4CGodG0Xte/

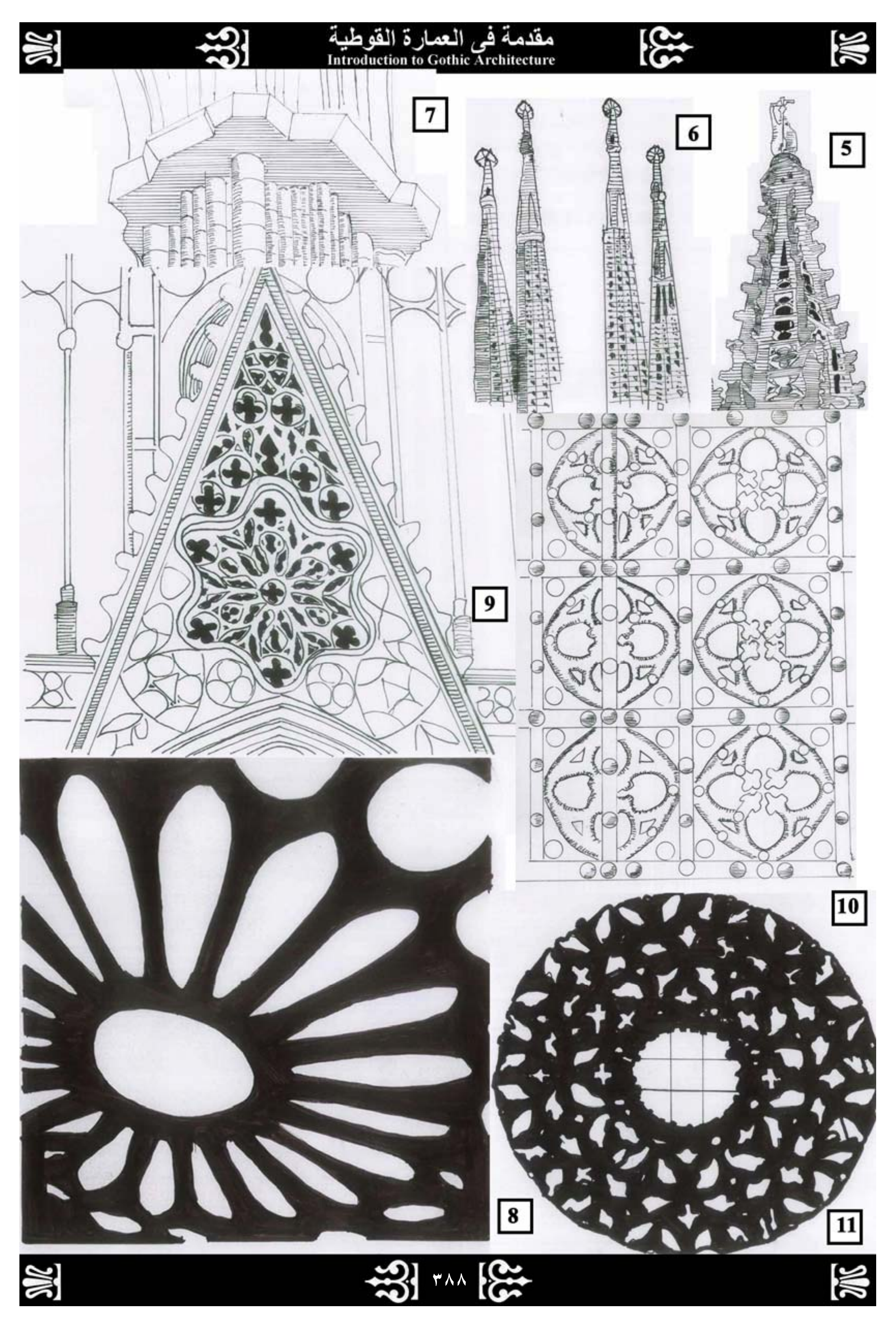
Cathedral+Holy+Cross+Saint+Eulalia+Barcelona
https://www.princeton.edu/~achaney/tmve/wiki100k/docs/Cathedral_of_Santa_Eulalia.html
http://famouswonders.com/cathedral-of-the-holy-cross-and-saint-eulalia/

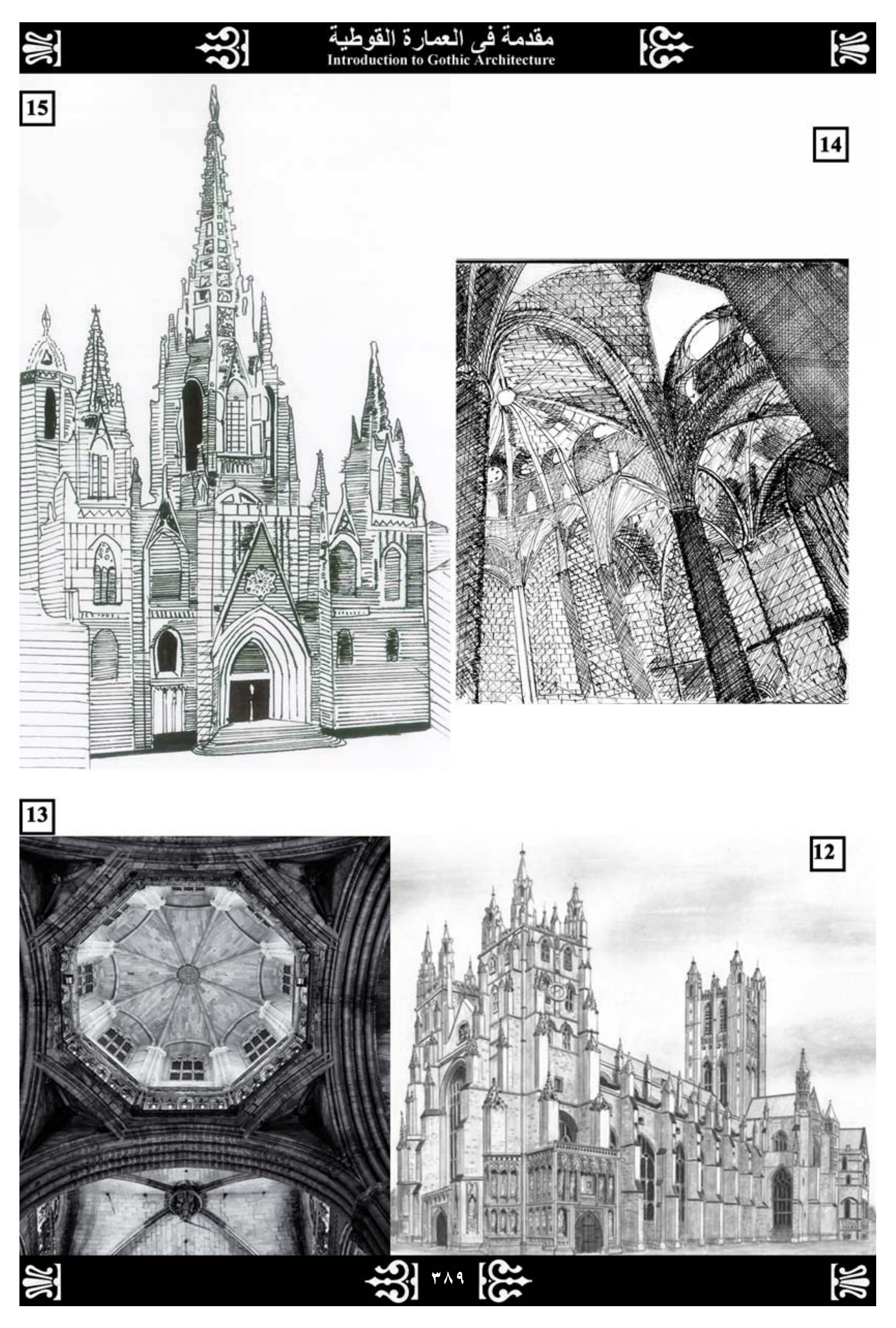

2

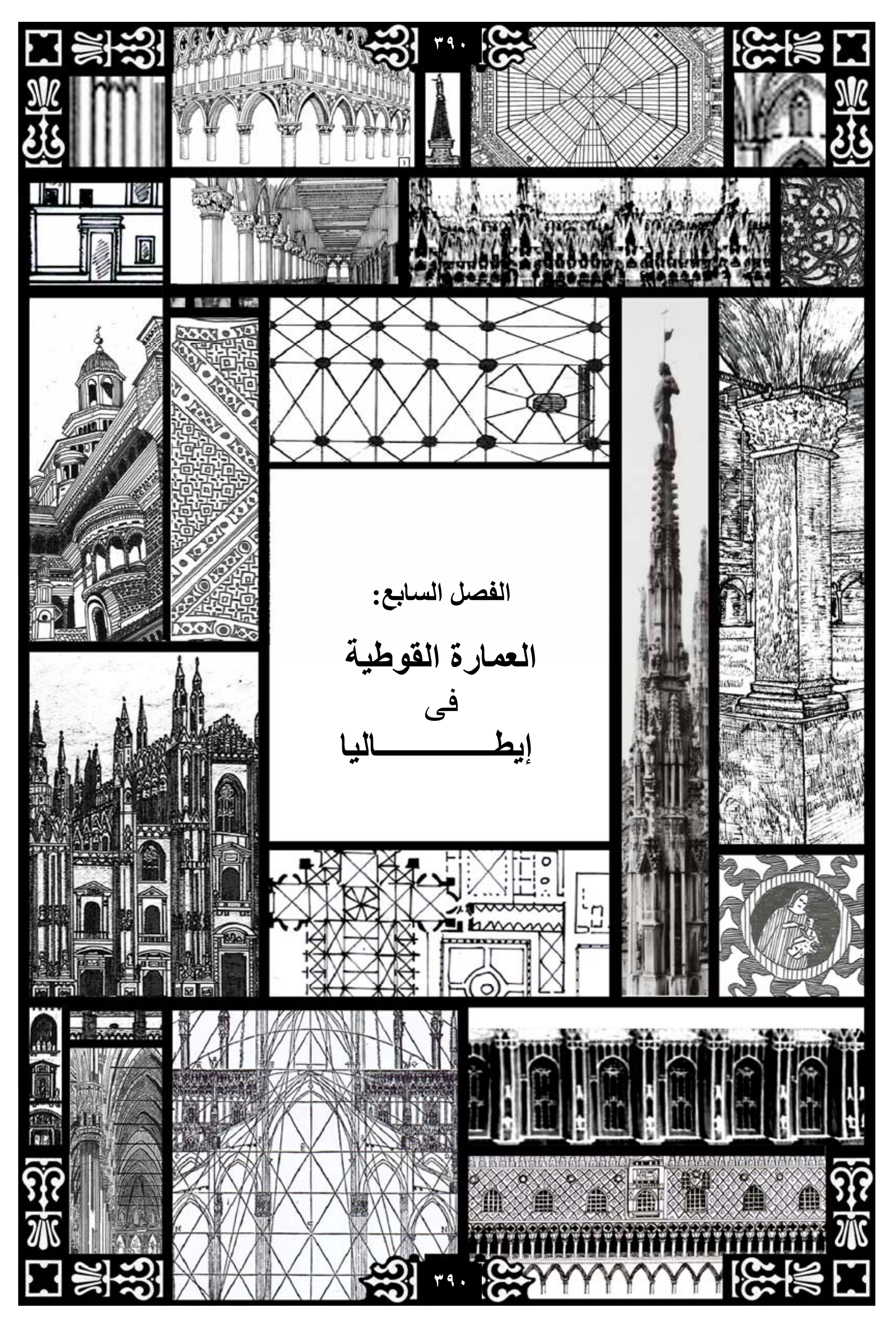

1


4


3


7
6
5
9
10
8
11


15
14
13
12



الفصل السابع:

العمارة القوطية
فى
إيطـــــــاليا





العمارة القوطية فى إيطاليا
Gothic Architecture in Italy

فريق العمل

١- عمرو مدكور فتح الباب.
Milano cathedral, Italy

٢- أحمد عبد الوهاب موسى.
Milano cathedral, Italy

٣- غادة هشام حسين.
Certosa cathedral, Pavia- Italy

٤- مى علاء عبد الحليم.
Certosa cathedral, Pavia- Italy

٥- مى طارق هيكل.
The Doge's Place,venice-Italy

٦- مى محمد عبدالله.
Saint Antonio, Padua-Italy

٧- عبد الرحمن فتحى عطا.
Palermo Cathedral, Sicily, Italy

٨- حسن محمد أحمد.
Saint Anastasia, Verona-Italy

مدخل إلى العمارة القوطية فى إيطاليا

العمارة في إيطاليا تشير إلى جميع أشكال الفن في البلاد من مختلف الفترات التاريخية حيث تمتلك إيطاليا أسلوباً معمارياً واسعاً ومتنوعاً جداً والذي لا يمكن تصنيفه ببساطة وفقاً للفترات الزمنية وإنما عبر المنطقة أيضاً ويرجع ذلك إلى دور العديد من الدول والمدن التي حكمت البلاد حتى عام ١٨٦١.

تفتخر إيطاليا بفترة طويلة من الطرز المعمارية المختلفة من النمط الكلاسيكي الروماني واليونانية والقوطية ونمط عصر النهضة والباروك والكلاسيكي الحديث والفن الحديث والمعاصر. ظهرت العمارة القوطية في إيطاليا في القرن الثاني عشر، لكنها لم تنضج إلى أسلوب متميز إقليمياً حتى القرن الثالث عشر، ويرجع ذلك جزئياً إلى عوامل جغرافية. نظراً للنضج في وقت متأخر نسبياً وتعرضها لتأثير الفن البيزنطي والكلاسيكي وحقيقة كون القرميد وليس الحجر هو عنصر البناء الأكثر شيوعاً وأن الرخام هو أكثر مواد التصميم المعماري انتشاراً، فإن فن العمارة القوطية الإيطالي يمتلك خصائص فريدة تميز تطوره عن ذلك الخاص بفرنسا، لا تظهر الحلول المعمارية الجريئة والابتكارات التقنية للكاتدرائيات القوطية الفرنسية في نظيراتها الإيطالية إلا نادراً، باستثناء كاتدرائية ميلانو والتي تعد نتاج قرون طويلة من التعاون بين العقول الإيطالية والفرنسية والألمانية، فإن القليل من الكنائس الإيطالية تظهر المعالم القوطية كما هي في بقية أوروبا.



من الأمثلة البارزة على فن العمارة القوطية الإيطالية: كاتدرائية أورفيتو وكاتدرائية سيينا، حيث تبرز البصمة الإيطالية في تصميم الواجهة. كما أن إيطاليا موطن العديدين من مشاهير المهندسين المعماريين ومنهم من غير مجرى تاريخ العمارة مثل أندريا بالاديو وفيليبو برونليسكي وبرنيني ورينزو بيانو.









كاتدرائية ميلان
ميلان- شمال إيطاليا
Milan cathedral, North Italy

دراسة من اعداد: عمرو مدكور فتح الباب

خلفية تاريخية:

Milan cathedral

استغرق الأمر ٥٨٢ عاما لبناء كاتدرائية ميلانو، وكذلك حياة العديد من الكهنة، والمهندسين المعماريين وكذلك الحجارون .

وقد بدأ هذا المشروع عام ١٣٨٦ من قبل طموح دوق ميلانو جان غالياتسو فيسكونتي ورئيس الأساقفة أنطونيو دا سالوتسو الذي أراد أن يعطي المدينة نصب تذكاري دينى .

٥٨٢ سنة هي فترة طويلة جدا وبالتالي فإن تاريخ بناء كاتدرائية ميلانو معقد جدا، بنيت الكاتدرائية الأولى هنا من قبل ٣٥٥ م (كاتدرائية القديس ماريا ماجيوري)، وفي ٨٣٦ م بنيت كنيسة القديس تكلا بجانبه، تضررت كل من الكاتدرائية والبازيليك بفعل النار في ١٠٧٥م ، في وقت لاحق برج الكاتدرائية القديمة انهارت، شهدت السلطات والمواطنين على الحاجة إلى بناء الكاتدرائية الجديدة .

شرعت أعمال البناء في البداية من قبل المهندس المعماري الإيطالي سيموني والمهندس اورسينجيو وتمت إزالة العديد من المباني الكبيرة من موقع البناء وبدأ البناء الطموح وكان هذا النشاط بدعم كبير بين المواطنين من ميلان وجمعت كمية هائلة من التبرعات واستخدمت الكنيسة القديمة (كنيسة القديس ماريا ماجيوري) كمصدر للحجرلبناء الكنيسة الجديدة. خطط اورسينجيو لبناء الكاتدرائية على الطراز القوطي من الطوب لكن طموحات فيسكونتي كانت أعلى حيث أراد متابعة أحدث الاتجاهات في الفنون الأوروبية والهندسة المعمارية فدعي المهندس المعماري الفرنسي نيكولا دي بونافنتورا للعمل في ميلانو عام ١٣٨٩ لإعادة تصميم الكاتدرائية وتحويلها إلى الطراز القوطى الفرنسى فقرر تكسية المبنى بالرخام الابيض. يقع المحجر في جبال الألب، شمال غرب مدينة ميلانو، وتعود ملكية هذه المحاجر الى بناة كاتدرائية ميلانو حتى يومنا هذا. تغيرت الادارة الفنية عدة مرات تباعا لمجموعة من المهندسين المعماريين مثل جون فرايبورغ، خواكين دي غراسي، انريكي دي غموندين، ماركو دا كورونا، جون سولارو، بيليغرينو بيليجريني.

وقد أثار حفيظة العمال التغييرات المستمرة في الأعمال الجارية فشرع البناء في جو متوتر جدا أدى ذلك إلى صراعات مستمرة ومشقة في العمل، عندما توفي غالياتسو فيسكونتي عام ١٤٠٢م، وقد بنيت نصف الكاتدرائية تقريبا تباطأ العمل باستمرار بسبب عدم وجود التمويل و الحوافز.

استؤنفت أعمال واسعة النطاق حوالي ١٤٨٠ م تم بناء الجدران وسطح المبنى وحوالي ١٥٠٠-١٥١٠ ثم ما لبثت أن بدأت اعمال الزخرفة الداخلية. ظلت الواجهات الخارجية للكاتدرائية لفترة طويلة عادية، غير مزخرفة، تباطأت أعمال الزينة والتفاصيل الداخلية بعد عام ١٥١٠م. أصبح كارلو بوروميو رئيس أساقفة ميلانو في ١٥٦٤م تم استكمال البناء، عين بيليغرينوالمهندس الجديد عام ١٥٧١م وقرر تحديث بنية الكاتدرائية بدلا من وحي القوطية الفرنسية اقترح عمارة النهضة الايطالية الحقيقية، لكن هذا لم يحدث بسبب ان بوروميو توفي وبيليجريني غادر المدينة في عام ١٥٨٤م وفي الوقت نفسه واصل الأعمال الداخلية في ١٥٧٧م.
أخيرا بدأ بناء الواجهة في أوائل القرن ١٧، تم تصميمها على الطراز الباروكي حيث تم بناء خمس بوابات مصنوعة من البرونز حتى عام ١٦٣٨م. المهندس الرئيسي الجديد (كارلو بوزي) عاد إلى التصميم القديم للكاتدرائية حيث في عام ١٦٤٩م تم تغيير الواجهة إلى الطراز القوطي.

في عام ١٧٦٢ بنيت التفصيلة الأطول (تمثال السيدة مريم العذراء) والتى صممت من قبل فرانشيسكو كروتش على ارتفاع ١٠٨,٥ مترا. تم الانتهاء من الواجهة في أوقات نابليون بونابرت في ١٨٠٥ - ١٨١٣ والذى توج كملك إيطاليا في الكاتدرائية في عام ١٨٠٥ استخدم المعماريين التصميم القوطى القديم، مع بعض التأثيرات من النمط القوطى الحديث.

استمرت الأعمال على مدارالقرن ١٩ - ٢٠ وحصلت على كل جديد مثل زجاج النوافذ الملون الفاخر في عام ١٨٢٩ الكاتدرائية - ١٨٥٨.
تم افتتاح البوابة الأخيرة من الكاتدرائية يوم ٦ يناير ١٩٦٥م. وبهذا يكون قد الانتهاء من البناء، هناك مؤسسة كاملة (فابريكا ديل دومو دي ميلانو) مهمتها الحفاظ على الكاتدرائية، أنشئت عام ١٣٨٧ لتكون مسئولة ايضاً عن اعمال الترميم حتى يومنا هذا حيث تم تجديد الواجهة في ٢٠٠٣ - ٢٠٠٩ بسبب تلف الرخام عن طريق تلوث الهواء والعوامل الجوية.

الموقع :
شيدت الكاتدرائية في وسط ساحة ديل دومو، في مدينة لومبارد ميلانو، إيطاليا

الوصف المعمارى(الوصف الخارجى):

يزين الكاتدرائية عدد كبير من التماثيل (٣،٤٠٠ تمثال). وقد بذلت هذه التماثيل و تبرع بها العديد من النحاتين، كانت قد صدرت بالعديد من الأساليب بدءا من الطراز القوطي وتنتهي مع آرت ديكو في القرن ٢٠. سقف الكاتدرائية يمكن زيارته من قبل الزائرين حيث يمكنك التأمل في عدد لا يحصى من التماثيل والأعمدة الرخامية الرقيقة بشكل لا يصدق فوق المدينة.

يرتفع ١٣٥ عمود من الرماح الرخامية الرقيقة أعلى الكاتدرائية فيكون المشهد مثل غابة من الرخام حيث استغرق الأمر ٣٠٠ سنة للانتهاء من جميع الرماح. يسمى الرمح الأقدم جيوفاني أماديو سباير لأنه يأخذ اسم المهندس المعماري والنحات اماديو (١٤٤٧-١٥٢٢).

من أهم المعالم تمثال السيدة مريم العذراء شيد في أعلى نقطة من الكاتدرائية، التمثال مصنوع من النحاس المطلي بالذهب.

اهناك٤٢٠ تمثال من الرخام يصورون القديسين والأساقفة والشخصيات السياسية والشخصيات الهامة، واحد منهم يمثل نابليون لشكره على الانتهاء من الواجهة في أوائل القرن ١٩، خلال الحرب العالمية الثانية دمر حوالي خمسين من هذه التماثيل.

الواجهة الغربية: تبلغ مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع، مزينة بمئات من التماثيل. وتنقسم الواجهة إلى خمس مناطق أقواس مزينة بست دعامات مع التماثيل والمسلات، حيث أن التقسيمات الداخلية للمبنى تنعكس على شكل الواجهة .

النوافذ: على كل من الأبواب يمكننا أن نرى النوافذ من القرن السابع عشر، يوجد واحد أعلى المدخل الرئيسي ، وايضاً نافذتين مجاورتين يتبعان الطراز القوطى في القرن التاسع عشر. شيدوا من قبل رسامى لومبارد ى وصناع الزجاج البارعين، بعض النوافذ تلفت خلال الحرب العالمية الثانية وأعيد ترميمها مرة اخرى فى القرن ١٩م .

فى الوقت الحالى هناك الكثير من الاهتمام بصيانة وتنظيف هذه النوافذ . حيث أن كاتدرائية ميلانو هي واحدة من المباني والمجمعات الأكثر شهرة في العالم لذلك فهناك الكثير من المؤسسات التى تعمل خصيصاً للحفاظ على هذا التراث

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة ميلان - شمال ايطاليا
There is something about Milan cathedral – North Italy

ان الفترة التى تم بناء الكنيسة خلالها لا تصدق لقد بنيت فى اكثر من ٥٠٠عام مما اتاح لها ان تأخذ من كل بستان زهرة، ففى الواجهة نلاحظ بوضوح الطراز القوطى المعتاد المتمثل فى الابراج والأعمدة المدببة بينما الأبواب بنيت من البرونز على الطراز الباروكى كما سنلحظ استخدام الالواح الزجاجية المزخرفة بمهارة شديدة فى عصر النهضة، أيضاً نظراً لطول فترة البناء حصلت الكنيسة على كل جديد يظهر فى الاعمال المعمارية.

هناك أمر آخر قد يطرح نفسه، كيف استمر البناء طوال هذه الاعوام ؟، لقد بدأ الامر بطموح الحاكم لأثبات قدرته (فيسكونتى) ثم تحول الامر الى إرادة شعب صبر كل هذه الاعوام ليبهر العالم بمبنى من أقوى المبانى واعقدها على الاطلاق حيث ان تاريخ هذا المبنى يعبرعن تاريخ هذا الشعب وارادته. من ضمن الأشياء المميزة أيضاً فى المبنى أن سطحه مفتوح للزوار ونظراً لارتفاع المبنى الشاهق فقد تتحول وظيفة المبنى فى بعض الاحيان إلى برج حيث تستطيع الاستمتاع بعمارة الكنيسة المبهرة مع دمجها بالمنظر الطبيعى الذى يتحقق من هذا الارتفاع الشاهق.

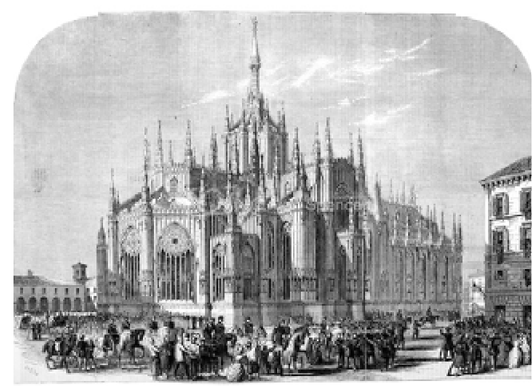
م. عمرو مدكور

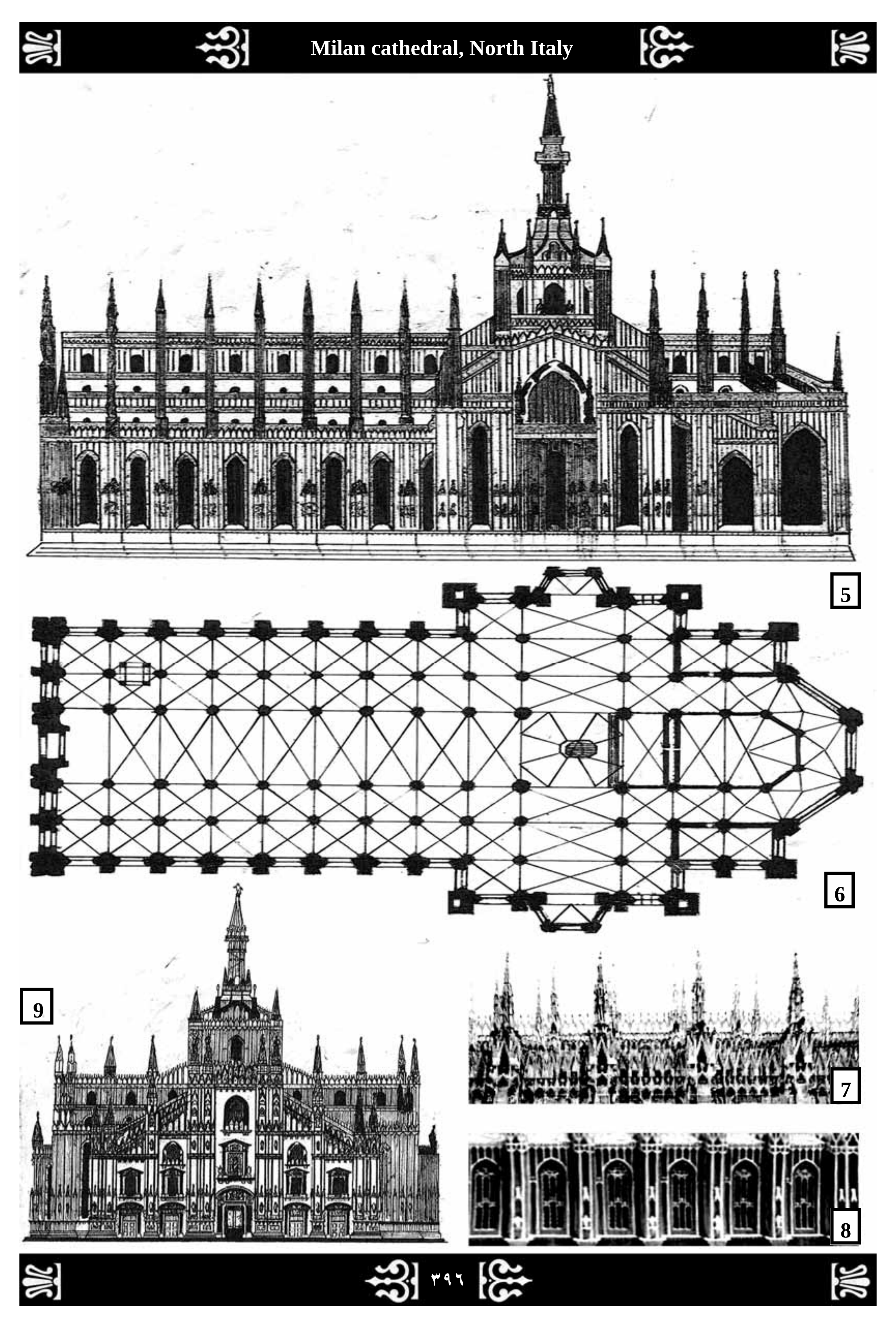
الصور والأشكال:

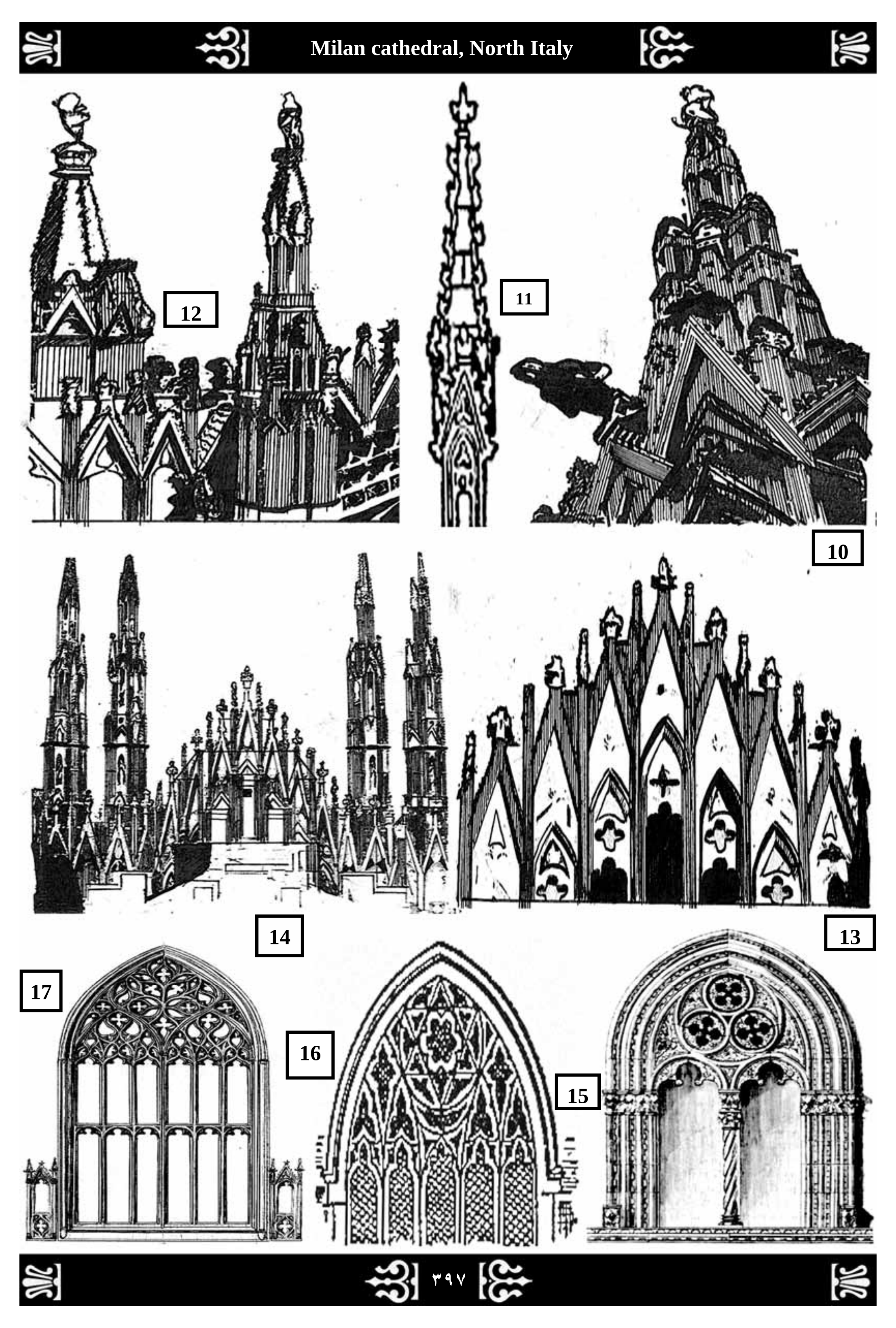
١- لقطة منظورخارجى للواجهة الامامية للكنيسة
٢- لقطة منظور خارجى للواجهة الامامية للكنيسة
٣- منظر خارجى للواجهة الخلفية للكنيسة
٤- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة
٥- الواجهة الجنوبية للكنيسة
٦- مسقط أفقى للكنيسة
٧- الجزء العلوى للواجهة الشمالية
٨- الجزء السفلى للواجهة الشمالية
٩- الواجهة الأمامية للكنيسة
١٠- لقطة منظورية توضح احدالابراج العلوية
١١- تفصيلة توضح الزغارف على الابراج
١٢- تفصيلة للزغارف والتماثيل اعلى الابراج
١٣- تفصيلة للزغارف اعلى الواجهة الرئيسية
١٤- لقطة منظورية توضح الزخارف والابراج فوق سطح الكنيسة
١٥- تفصيلة توضح نموذج للزخارف فى الترايفوريوم
١٦- تفصيلة توضح النقوش و الزخارف على الشبابيك الزجاجية للكنيسة
١٧- تفصيلة توضح نموذج للزخارف على شبابيك الكنيسة

المراجع:

1-Description of the cathedral of Milan , by Fredric Hodges
2- History of Architecture, On The By Fletcher Comparative Method,
3-The cathedrals and churches of northern Italy, by Francis Bumpus




5
6
9
7
8


12
11
10
14
13
17
16
15





كاتدرائيه ميلانوا
ميلان-شمال إيطاليا
Milan cathedral-italy

دراسة من اعداد: أحمد عبدالوهاب

الوصف المعمارى داخلياً:

للوهله الأولى سنجد أن السمة الرئيسية للكاتدرائية من الداخل تقريبا يبدو عليها التقشف أو البساطة إن صح التعبير وذلك مقارنة بالكتلة من الخارج وغنا واجهاتها بالزخارف والأبراج والمفردات المعمارية المستخدمة فيها وقد تم تصميم الكاتدرائية من الداخل بواسطة المهندس بيليغرينو (وهو أحد المهندسين الذين مروا على تاريخ بناء الكاتدرائية) والكاتدرائية من الداخل مكسوة من الرخام الأبيض والأحمر والأسمر؛ والفراغ من الداخل يحتوى على مجموعة لا تقدر بثمن من التماثيل والرسومات حيث كانت حينها من أهم الوسائل والأدوات ليست فقط تشكيلية وزخرفية ولكن تساعد على بث التعاليم الكنسية والدينية نظراً لثقافة الناس فى ذلك الوقت ...

المسقط الافقى:

المبنى مسقطه الأفقى على شكل صليب لاتينى ويتكون من صحن الكنيسة (nave) مع أربعة ممرات جانبية(aisle)، التي يجتازها الجناحان (transpt) ثم يليها منصة التراتيل (choir) وأخيرا المحراب(apps). إرتفاع صحن الكنيسة حوالي ٤٥ مترا، وهو أعلى قبو كاتدرائية فى العمارة القوطية كاملة (أقل فى الارتفاع من كاتدرائية بوفية، الذي لم يكتمل حتى الآن والمفترض ارتفاعه ٤٨ مترا) .. بالنسبة للمساحة: تعتبر ميلانو ثانى أكبر كاتدرائية من حيث المساحة والحجم حيث يتراوح طولها ١٥٨متر وعرضها٩٢متر تحتوى بداخلها ٥٢ عمود أعمدة المصلى بارتفاع ٤٢,٥ متر أى أن إجمالى المساحة حوالي ١٢٠٠٠مترمربع بما يتسع لعدد٤٠٠٠٠ شخص.

الوصف الفراغى:

المبنى من الداخل مكسو بالرخام الأبيض الذى يتحول تارةً إلى الوردى وأخرى إلى الزُرقة حسب الإضاءه الساقطة عليه؛ بالاضافة إلى وجود ٥٥ نافذة زجاجية مرسوم عليها حوالى ٧٠٠ رسمة؛ علاوةً على ٣٦٠٠ شخصية منحوتة ومستخدمة فى الزخرفة داخليًا سواء كانت على الجدران أو على الأعمدة ومن أشهر هذه التماثيل تمثال سان بارثولوميو وعلى يسار المذبح يقع تمثال، يبين القديس وجلده مسلوخ ومُلقى على كتفِيه وكأنه هذا علاوةً على تلك المجموعات الأربعة الموضوعة بالقبة المثمنة والتى تصور القديسين والشخصيات العامه.

وهذه الإضافة تعود لعام١٥٠٠ وعلى مرور عشر اعوام بعدها، هذا بالإضافة إلى قبور رؤساء الاساقفه ومدفون بها أيضا الحاكم الشهير جيان فيسكونتى كما استخدمت بها زخارف معقده وتوحى للناظرين بانها كائنات حية.

طرق الوصول للكاتدرائية: يتم الوصول إلى الكاتدرائية عن طريق خمسةِ أبواب كبيرة من البرونز المزخرف خلال ساحه الكاتدرائية (ساحه ديل دومو) ؛والأبواب البرونزية بها رسومات وزخارف معقده وتوحى للناظرين بانها كائنات حية.

الوصف الانشائى:

المواد الخام:

يعتبر أكثر المواد الخام إتاحة فى هذه المنطقو هو الطوب وذلك لسهولو الحصول عليه مقارنو بالحجر؛ هذا السبب كان كافيا أن يجعل الايطاليون الشماليون يعتمدوا عليه كمادة أساسية فى البناء فكانت الكتلة المعمارية مبنية من الطوب ثم تم تكسيتها بطبقة من الرخام الأبيض وهذا ليس فقط لإضفاءه التاثير المعمارى فقط ولكن كان هذا النوع من الرخام يمتلك درجه عالية من مقاومة العوامل والتاثيرات المناخية المختلفة من تآكل وغيرها هذا بالإضافة إلى الاستعانة بهاتين المادتين الحديثتين حينها آلا وهما الخرسانة والأسياخ الحديدية (الشدات) واستخدام الزجاج الملون وبعض المواد الأخرى المستخدمة فى الزخرفة الداخلية.

أساليب الانشاء:

كالعاده فى عصر العماره الكلاسيكية من الناحية الانشائية كان المتبع هو نظام البناء الكتلى حيث الحوائط السميكة المبنية على أساسات حجرية وبارتفاعات كبيرة وتحمل هذه الحوائط الأقبية المتقاطعة ذات الأعصاب (كما هو موضح بالتفاصيل) وكعنصر داعم لهذه الحوائط فى الأماكن المعرضة لقوى الرفس الناتجة من الأقبية جاءت الدعامات الطائرة الصريحة والواضحة فى واجهة الكنيسة ومعها تأكيدا على ثباتها الأبراج المهولة (الغابه الرخاميه أعلى المبنى) التى ليس لها أهميه من الناحية البصرية فقط ولكن اهمية بصريه وإنشائية بشكل أساسى وقوى؛وآيضا تدعيما لمقاومه هذا العدو الانشائى الثانى بعد مقاومه الجاذبيه حينها وهو قوى الرفس.



كانت مقاسات الأعمده وأقطارها تختلف حسب موقعها فى المسقط الأفقى وذلك بسبب التدرج الملحوظ فى القطاع العرضي للكنيسة فنتيجة لهذا التدرج تفاوتت أيضا قيمة هذه القوى الرفسية وعليه فإن زيادة سمك الأعمدة فى المناطق المرتفعة كالمصلى الرئيسى عن الأروقة الجانبية من الضرورى حتى لايحدث حيود وتقوس ثم إنهيار لهذه الأعمدة كل هذا لم يكتفى به فقط المهندسون لمقاومة الرفس وللتأمين منه فيتضح أنه تم إستخدام الشد أيضا ضد هذه القوى ؛هذاوأن للتدرج الملحوظ فى القطاع أهمية كبيرة حيث ساعد على تغلغل وإنتشار الضوء الطبيعى بشكل ودرجه كبيرة فى فراغ الكنيسة الداخلى العملاق.

الصور والأشكال:

١– لقطه منظوريه للكاتدرائيه من الجهه الشماليه الغربية .
٢- لقطه أخرى من بعيد من الجهه الشرقية.
٣- منظور داخلى للكاتدرائيه من الداخل موضحه المصلى الرئيسى.
٤- لقطه داخليه للكاتدرائية.
٥- لقطه أخرى من أعلى المصلى .
٦- لقطه داخلية .
٧- لقطه داخلية.
٨-منظور خارجى للكاتدرائيه من الجهه الجنوبيه الغربية.
٩-قطاع عرضى .
١٠-لقطه داخليه .
١١-مشهد من بعيد.
١٢-لقطه للجزء العلوى من سطح الكاتدرائية.
١٣-الساحه امام الكنيسة.
١٤-قطاع طولى للكاتدرائية.
١٥-موقع عام للكاتدرائية.
١٦-الوجهه الغربية.
١٧-أشكال للزخارف المستخدمه فى الشبابيك.
١٨-اجزاء العمود االمستخدم وزخارفه.
١٩-نصف قطاع عرضى يوضح التدرج فى الارتفاعات.
٢٠-محراب أحد جناحى الكنيسه.
٢-باكيه من القطاع الطولى .
٢٢-بعض التماثيل والزخارف المستخدمة.
٢٣-الجزء السفلى من المحراب.
٢٤-أشكال أخرى للزخارف المستخدمة.
٢٥-تفصيله أوضح وأدق للزخارف المستخدمة فى الشبابيك.
٢٦-أعلى المحراب وطريقه معالجته.
٢٧-تفصيله للجزء بسطح الكاتدرائية.
٢٨-المقرنصات أعلى المحراب.
٢٩-زخارف الدعامات الطائره.
٣٠-تفصيله توضح الاقبيه المتقاطعة ذات الاعصاب.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائيه ميلانوا!
There is something about MILANO CATHEDRAL !

كاتدرائيه ميلانوا....! طال التفكير فى شأنها ليس فقط على مستوى المعماريين والبنائيين الذين أتموا بنَاءَ هذا الصرح العملاق مروراً ليس بعشرات ولكن مئات السنين؛ وإنما على المستوى الشخصى لإستخراج الشىء المميز والمختلف بها ولكن أهم نقطه تلْفت الانظار إليها هى أنه بالرغم من طول الفترة المبالغ فيها ٥٨٢ عامًا مرّ عليها من تغيرات فى مختلف النواحى المعمارية والانشائية ظلت الكاتدرائية محتفظة بأمريين أساسيين آلا وهما...؛

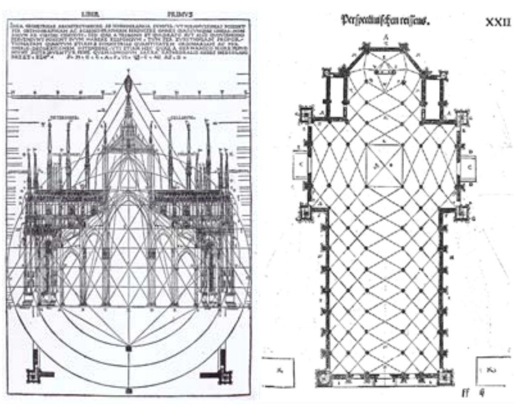
التصميم الذى أرده الحاكم الأول جيان فترى أن الكاتدرائية فى السياق العام لها على الطراز القوطى الفرنسى مُحَافظ عليه رغم كل هذه المحاولات لتغيير هذا التصميم كما ذكر هذا وايضا الحلول الانشائية للقبو ومعالجه الفراغ داخليا بالاضاءة عن طريق فتحات مباشرة من الخارج والذى يتضح فى القطاع كأكثر دليل على التفوق بل والتمسك أيضاً بمهارات ومعالجات العمارة القوطية رغم المحاولات العديده للتغيير والتشويش عليها ...

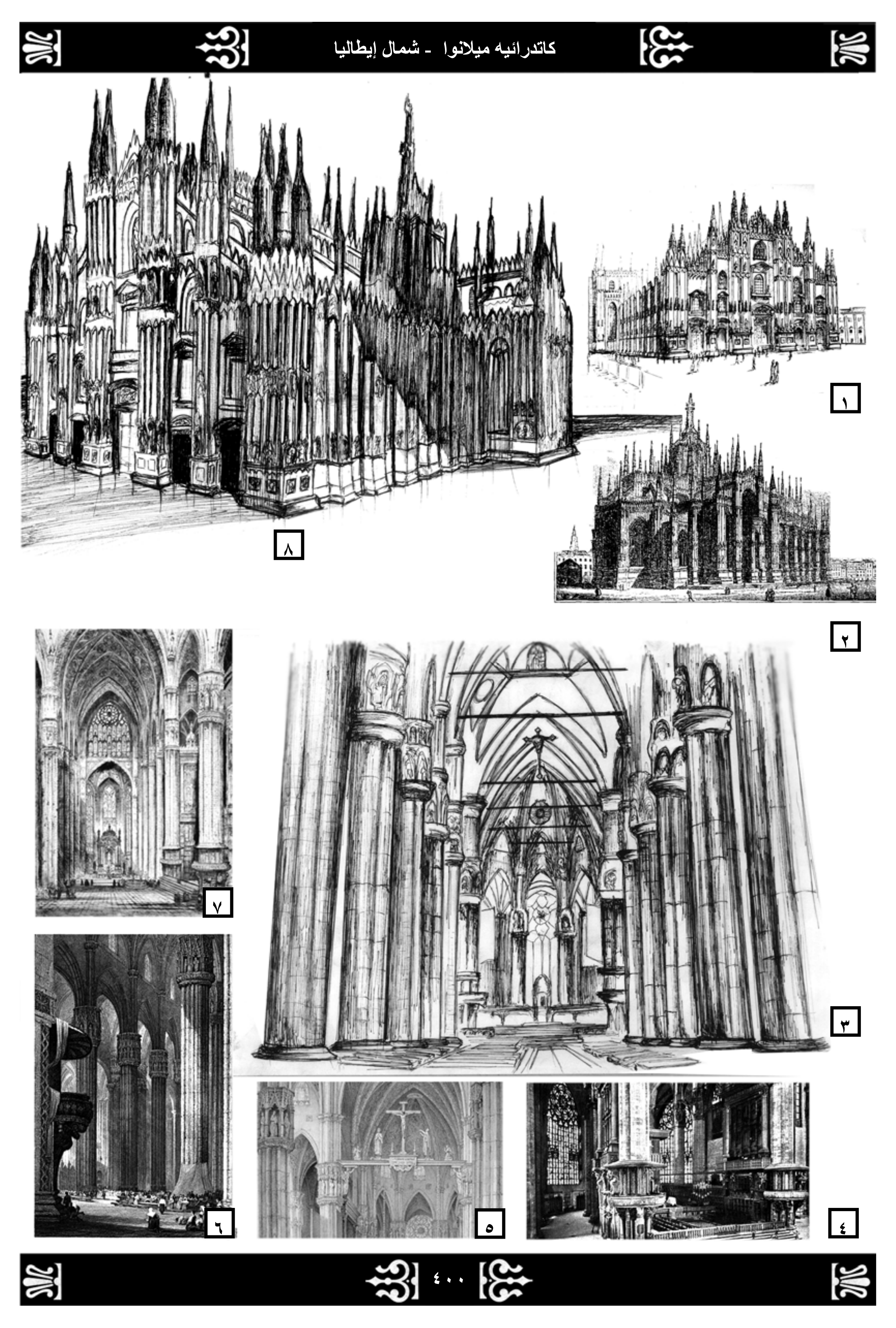
هذا يُعنى أنَ ......إن أستطعتُ أن أقولَ شيئاً عنها لا أجدُ إلا أنها القديمة! الحديثة!! الفريدة!!!

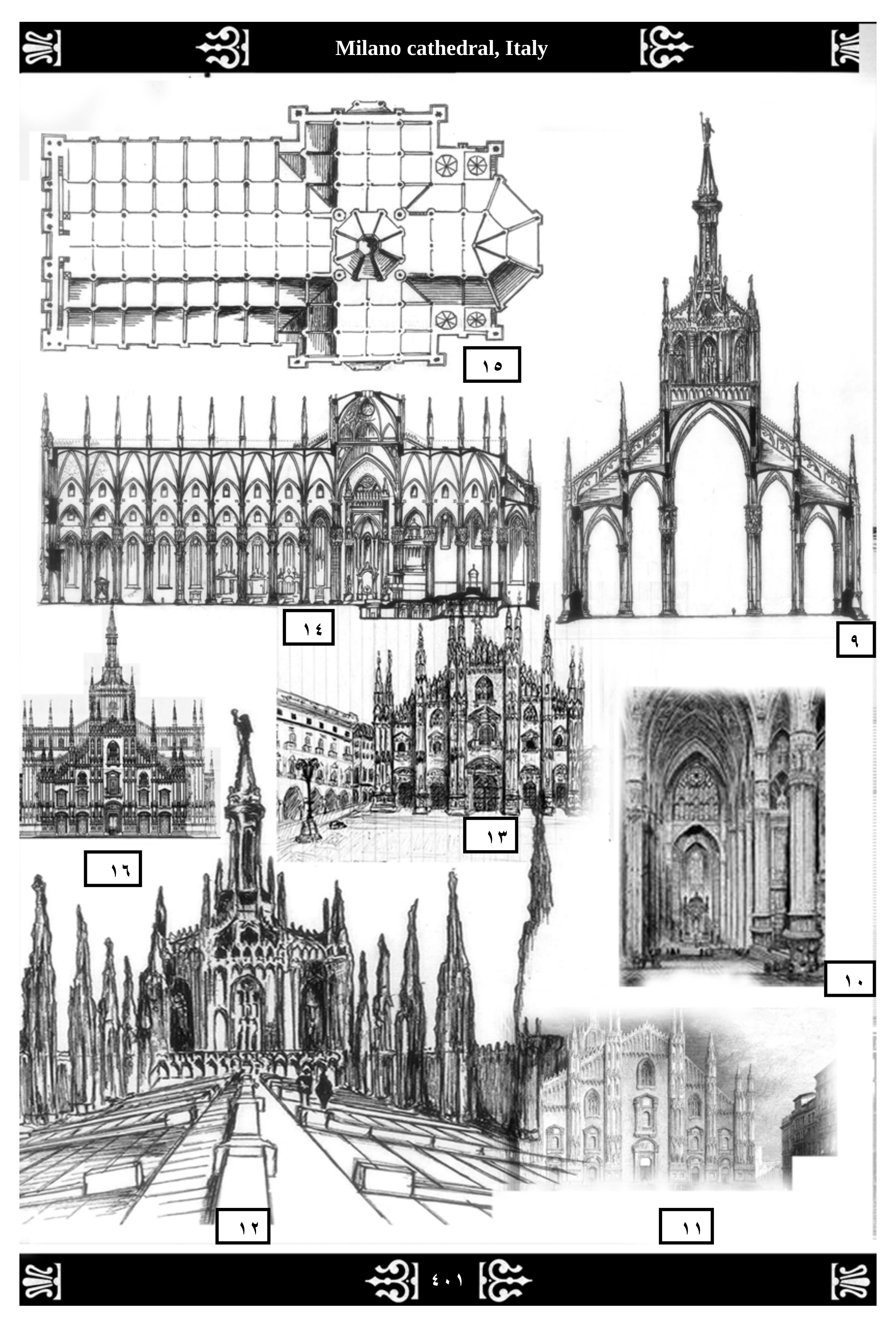
أحمد عبدالوهاب

المراجع:

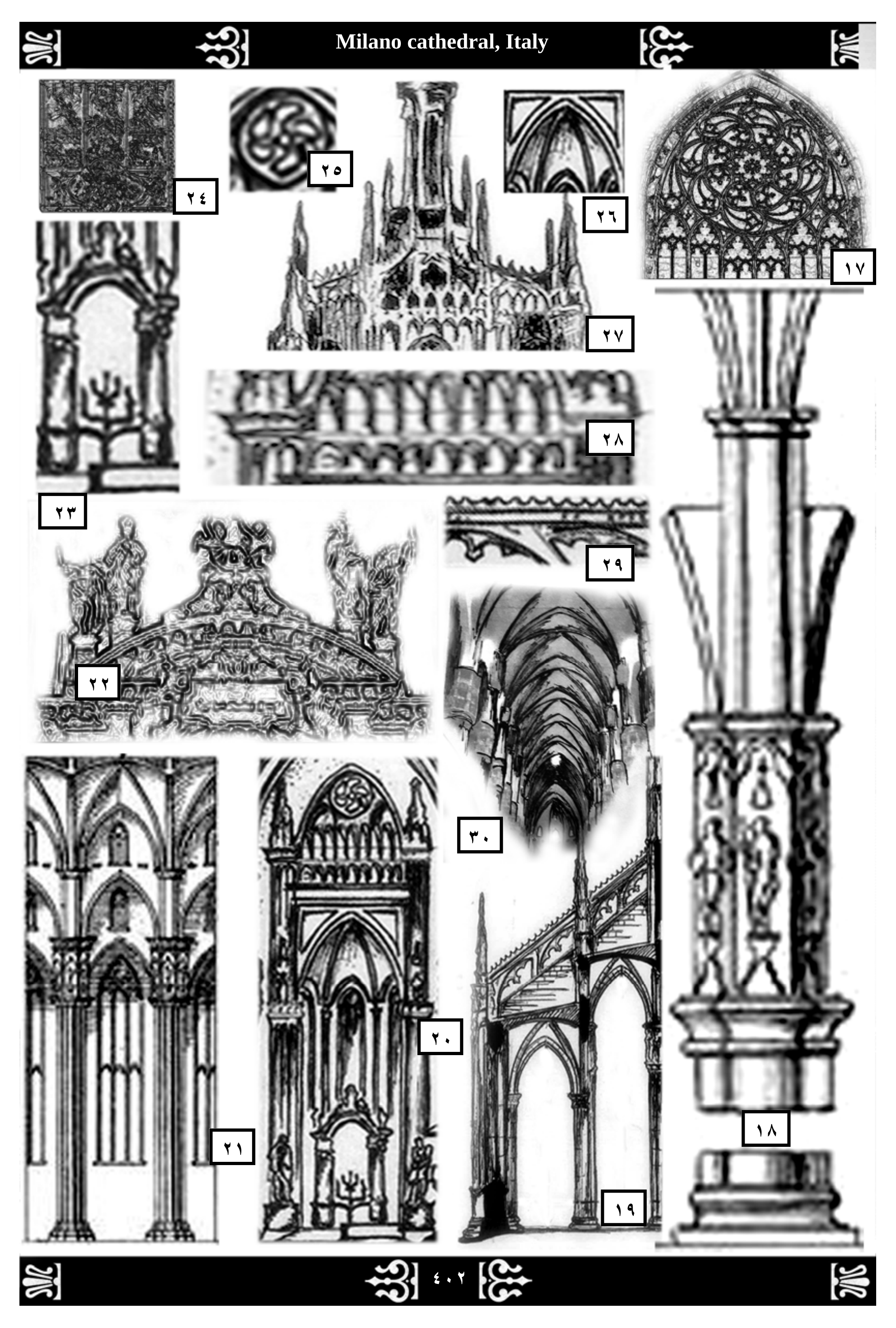
1-Description of the cathedral of Milan , by Fredric Hodges
2- History of Architecture, On The By Fletcher Comparative Method,
3-The cathedrals and churches of northern Italy, by Francis Bumpus




١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨



١٥
١٤
٩
١٣
١٦
١٠
١٢
١١


٢٤
٢٥
٢٦
١٧
٢٧
٢٣
٢٨
٢٩
٢٢
٣٠
٢٠
٢١
١٨
١٩




كنيسة تشيرتوزا
بافيا- شمال إيطاليا
Certosa, Pavia, Italy

دراسة من اعداد: م. مي علاء عبد الحليم جبة



نبذة تاريخية :

تشيرتوزا دي بافيا(certosa di pavia)، يبدأ تاريخ كنيسة تشيرتوزا دي بافيا عام ١٣٩٦ بناء على طلب من دوق ميلان جيان غالياتسو فيسكونتي، لتكون ضريح لعائلة فيسكونتي. واستخدمها كدير رهبان النظام الديكارتي، والدير خليط من عمارة عصر النهضة، الطراز اللومباردى والطراز القوطي. الكنيسة ترتكز علي فنائين، أحدهما أمام الكنيسة، والأخر يحيط به ٢٤ خلية رهبانية. رهبان النظام الديكارتي عاشوا معظم أيامهم للانفراد والعبادة، كانت كل من أنشتطهم تجري داخل منزلهم الغرفة / ورشة عمل والتي شملت أيضا حديقة.كان يتم تسليم وجبات الطعام عبر الباب الدوار من الدير.

وكان الموقع المختار للبناء في وسط الطريق بين مدينتي بافيا وميلانو. وعلى الحافة الشمالية من حديقة الفيسكونتي التي امتدت إلى الشمال من قلعة بافيا والتي توسعت لتصل إلى مدى ٢٢ كيلومترا مربعا، تبعد الكنيسة ١٢ كيلوميتر من قصر عائلة فيسكونتي، القصر الذي تم بناءه عام ١٦٢٥ بيد فرانسيسكواماريا ربتشيني و يتميز القصر بالعديد من التماثيل الجبسية. وكانت مكتبة القصر تضم مجموعة من الكتب تعد من أثمن المجموعات في أوربا، وكان من بين ما تحتويه ٩٥١ ألف مخطوط مزينة الهوامش بالنقوش.

بدأ العمل تحت إشراف برنارد البندقية، جياكومو دا كامبيون وكريستوفر كونيكو عام ١٣٩٦، ولكن في عام ١٤٠٢ أصبح هناك تباطؤ في العمل بسبب وفاة غاليتسو فيسكونتي، مع إعلان فيليبو ماريا فيسكونتي دوقاَ جديداَ، بدأ العمل مجددا تحت قيادة أوماغي وأندريولو. بعد ظهور عصر النهضة بنيت بقية الصرح وفقًا لنمط جديد، وتم إعادة تصميمها من قبل جيوفاني سولاري استمر بعده ابنه جوينيفورد سولاري. تم فتح الكنيسة يوم ٣ مايو ١٤٩٧. لم يتم إكمال الجزء السفلي من الواجهة حتى ١٥٠٧.

لم يكن بناء الكنيسة لتكون ضريح لعائلة الفيسكونتي فقط، لكن قبل كل شيء كان الهدف هو تكريس مجد وقوة عائلته. وكان والده ترك علامات ذات أهمية كبيرة مثل قلعة الفيسكونتي وجامعة بافيا. وهو أيضا يدرك أن بناء تشيرتوزا تعبير للمستقبل الإيمان والسلام، مهد الفن والمعرفة، ومسكن للروح، مكان ديني ومكان للصلاة، أن سوف تعطيه المكانة والسلطة. هذا هو السبب السياسي الذي يدفع الأمير لتعزيز المبادرة.

في عام ١٤٢٩ تم عمل باب الدير الصغير الذي يؤدي إلى الكنيسة وأرضية خشبية في الجوقة وفي ١٤٣٤ اكتمل بناء الدهليز.

بعد وفاة فيليبو ماريا عام ١٤٤٧ توقف العمل في الكنيسة وانشرت أعمال الشغب والنهب والسرقة وعدم الاستقرار في بافيا،أدي ذلك إلي ظهور جماعات من المثقفين والارستقراطيين، في محاولة لإعادة أمجاد الماضي ونشر الحرية. جاء فرانشيسكو سفورزا ليستفيد من الموقف وأعلن نفسه الحاكم الجديد في بداية ١٤٥٠، وفي عام ١٤٥١ أرسل فرانشيسكو سفورزا إلى جون سولاري لتكملة بناء الكنيسة.

جون سولاري ينتمي إلى جيل من المهندسين المعماريين الذيين كانوا يؤمنون بعدم البعد عن نمط الطراز القوطي ولكن إظهار مواضيع وأنماط الطراز اللومباردي.

في عام١٤٩١، تم توظيف العديد من العمال وشراء كميات وفيرة من الرخام الخام لإكمال واجهة الكنيسة. وخلال العقد الأخير من القرن الخامس عشر أصبحت الكنيسة مليئة بالزخرفة الفنية فتم عمل معظم الزخارف الفنية في الكنيسة.في عام ١٥١٤ أخذ الرهبان اذن من الدوق باخذ ستة وثلاثين خلية في الدير.

في عام ١٥١٦ رسم بيرناردو لويني التحفة الفنية "مادونا والطفل" جدارية محفوظة في القاعة الرئيسية نجح ابن لويس الثاني عشر فرانسيس الاول باحضار اهم الفنانين البارزين مثل سيليني و ليناردو دافنشي لإكمال زخرفة الكنيسة وفى عام ١٨١٠ تم إغلاق الدير حتى تم شرائه من قبل كارثيوسيان (Carthusians) في عام ١٨٤٣. أصبح الدير الان مزار سياحي في ايطاليا ومكان للصلاة ومازال بعض الرهبان يعيشون هناك.

الحليات والزخارف والقوالب داخلياً:

جراند الدير: من منحوتات الأخوة مانتيجازا وجيوفاني أنطونيو أماديو، يصل بين الكنيسة والدير الصغير وله حديقة صغيرة في المركز. وأكثر ما يميزه الأعمدة المزخرفة، والتي قام بتنفيذها رينالدو دي ستوريس بين ١٤٦٣ و ١٤٧٨. زينت بعض الأروقة باللوحات الجدارية التي صممها دانييلي كريسبي، والتي دمرت جزئياً .

توجد خلايا أنيقة للرهبان (حجرات منعزلة) تفتح علي الحديقة المركزية ، الأروقة مقامة علي أعمدة رخامية ذات زخارف ثمينة، تصور القديسين والأنبياء والملائكة. وكانت توجد إحدي اللوحات لـفينتشينزو ولكنها اختفت الأن.

اللوحات: توجد لوحة القديس أمبروز التي أبدعها امبروجيو في المحراب الرئيسي للكنيسة. وتوجد لوحات أخرى في الكنيسة مثل لوحة الأب المقدس ولوحات جيوفاني باتيستا كريسبي، ايل مورازوني، غويرشينو ، فرانشيسكو كريسبي ودانييلي وكانت توجد لوحة (الأب مع الملائكة) - من عمل (فينتشينزو)، ومن أشهر لوحات الدير لوحة العذراء العشق والرضيع المسيح، وسانت مايكل وسانت رافاييل مع توبياس.

قبر جان غلياتسو: نفذت منحوتات علي قبر غلياتسو فسيكونتي وزوجته عام ١٥٦٤ و هي من إبداع كريستوفورو سولاري .

الزجاج الملون وغيرها من الأعمال: تمتلك شيرتوزا مجموعة هامة من نوافذ الزجاج الملون، رسمها فنانون كبار في لومباردي في القرن الخامس عشر منهم زانيتو بوجاتو ، فينتشنزوفوبا ، بيرجوحوني وهانز يتز.

الحليات والزخارف: أفى داخل الكنيسة سنجد كل شيء فيها جميل لا يعلو عليه جمال، ففيها عناقيد من العمد القائمة؛ وعقود قوطية لقباب محفورة، وسراديب، ورديئات مشبكة، مصبعة دقيقة الصنع كأنها المخرمات (الدنتلا) الملكية؛ ومداخل وطرق مقنطرة ذات أشكال وزخارف رشيقة ومحاريب من الرخام مرصعة بالحجارة الكريمة، وصور من صنع بيروجينو، وبرجنيونى، ولوينى؛ ومقاعد فخمة مطعمة يجلس عليها المرنمون؛ وزجاج ملون براق، وأعمدة بذل في نحتها أعظم العناية.

هناك العديد من الأعمال النحتية البارزة والمزخرفة التي تشمل الأكشاك الخشبية المنحوتة جوقة، والمقدمات كذلك سوف نجد مذبح الرخام والشمعدانات البرونزية. من اللافت للنظر مذبح الكنيسة الذي شيد في اواخر القرن السادس عشر. وهو يحتوي على سرداب الخزانة.

هناك شيىء مختلف تمتاز به كنيسة شيرتوزا- بافيا!
There is something about Certosa – Pavia

تم بناء الكنيسة في أكثر من مائتي عام، فإجتمعت في هذا الصرح طُرز مختلفة لمباردية، وقوطية، مع طراز عصر النهضة فأثمرت ما يكاد يكون أكمل الثمار المعمارية لهذا العصر، لذلك فإن ميلانو قد جمعت في عهد حسان المغربي بلاطاً لا نظير له في غيره من البلدان، وفنانين متفوقين عهدوا على الإتقان، نذكر منهم برامنتي، وليونـاردو، وكَردَسو.

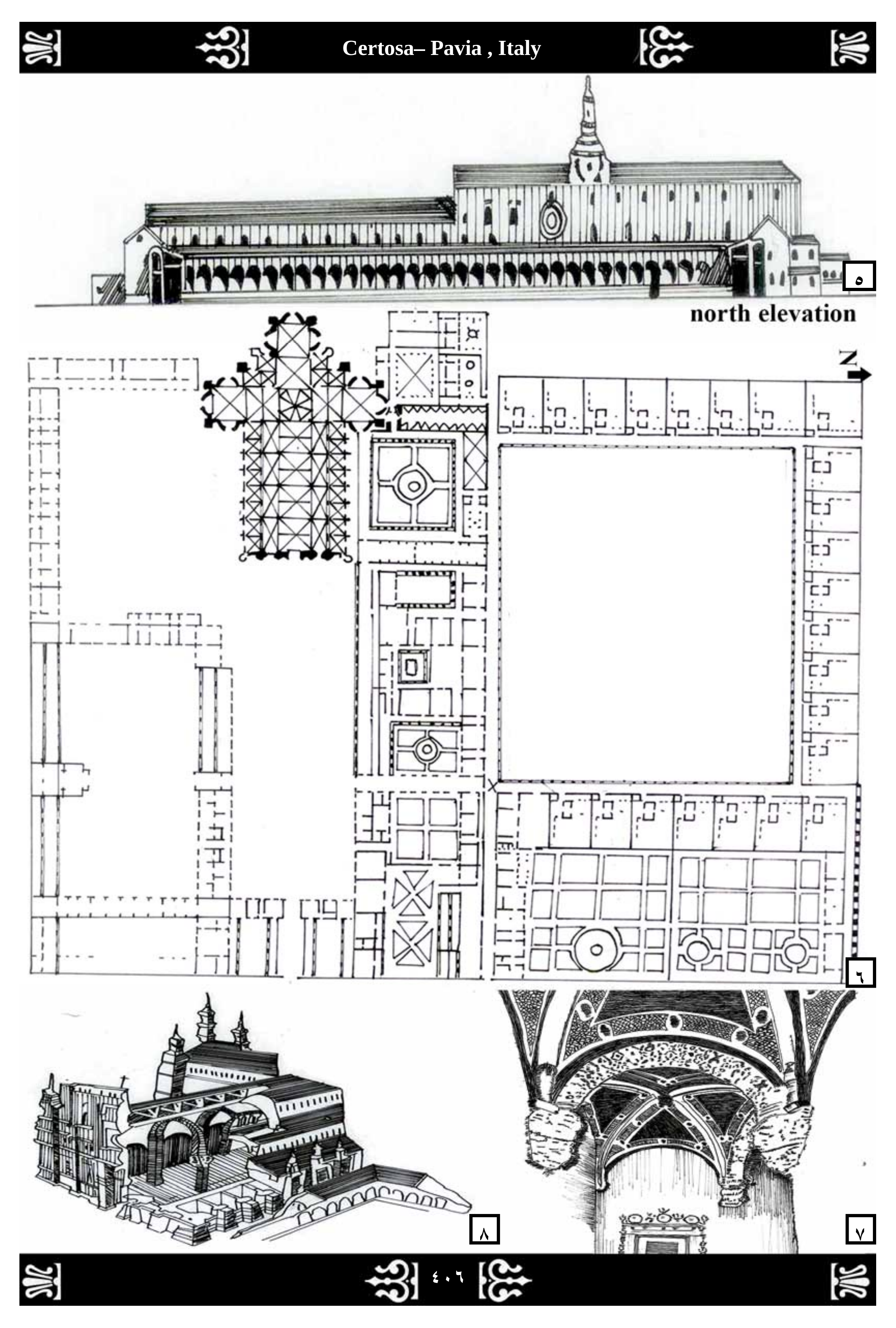
م/مي علاء عبد الحليم جبه

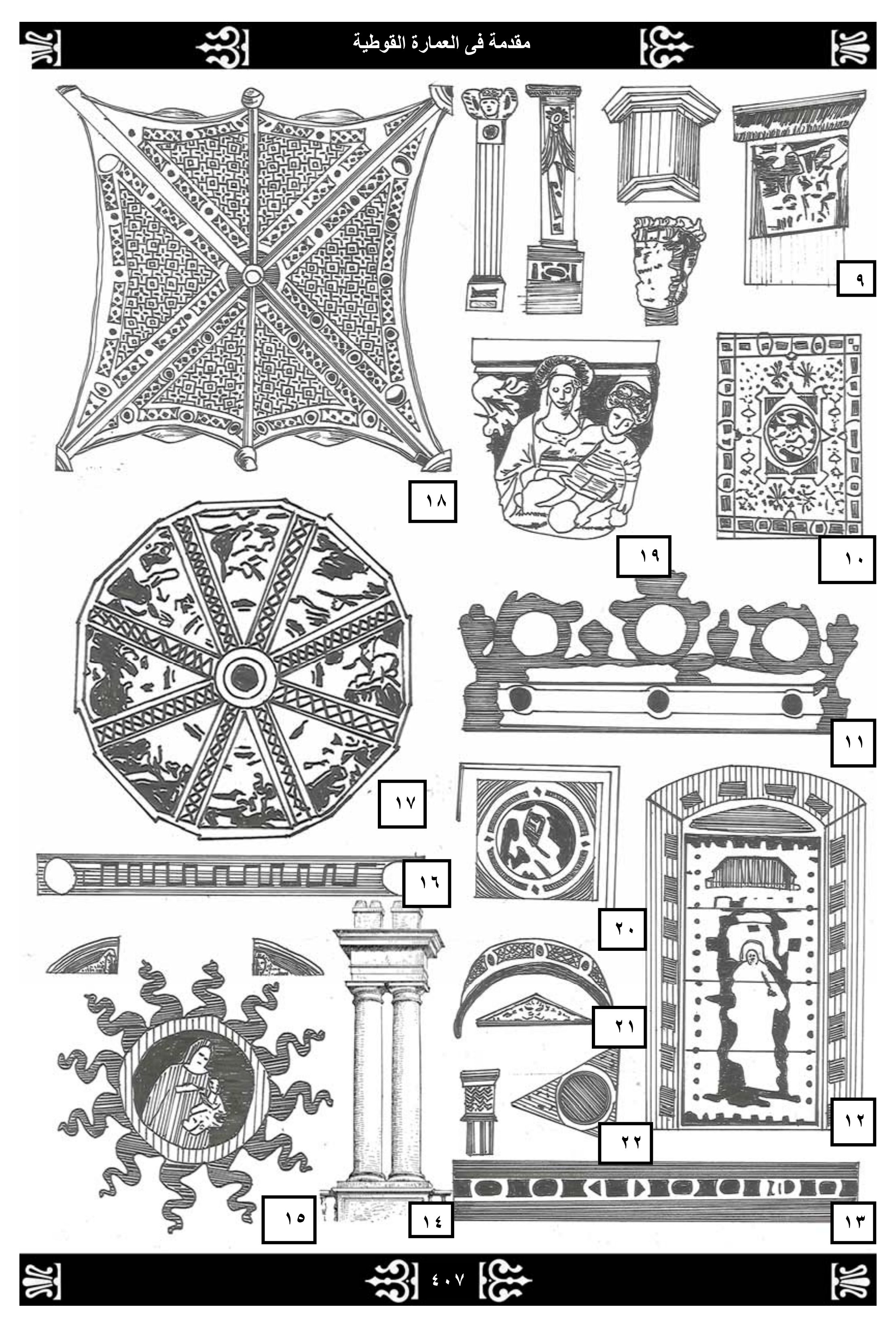
الصور والأشكال:

١- لقطة من بعيد توضح كتلة البناء
٢- لقطة داخلية تبين مغسلة الايدي
٣- لقطة داخلية تبين رواق الصلاة
٤-لقطة منظورية خارجية
٥- واجهة الكتدرائية الشمالية
٦- مسقط أفقى للكنيسة
٧- لقطة داخلية تبين القبو
٨-قطاع منظوري طولي للكنيسة
٩-أشكال أعمدة مختلفة في الكنيسة
١٠-جدارية رخام
١١-تفصيلة حلية باب
١٢-نافذة ملونة
١٣-جدارية رخام
١٤-عمود داخلي
١٥-راسمة علي سقف الكنيسة
١٦-جدارية رخام
١٧-رسمة علي قبة الكنيسة
١٨-رسمة علي قبة الكنيسة
١٩-تفصيلة تاج العمود
٢٠-جدارية رخام
٢١-تفصيلة عقد دائري

المراجع:

(1)Alessandro Maria Campagnoli : Certosa-Di-Pavia la storia p.p 1-10
(2) Karen chang and George kypreos : Campione certosa pavia p.p 1-5
(3)Emanuela Marchiafava : la certosa di pavia p.p 3-13


٥
north elevation
N
٦
٨
٧


٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢






كتدرائية شرتوزا ، بافيا - شمال إيطاليا

The Certosa, Pavia, North Italy

دراسة من اعداد: م. غادة هشام حسين إمام

الوصف المعمارى:

الكنيسة بنيت على شكل الصليب اللاتينى، المسقط الأفقى للكنيسة يتبع النظام القوطى الكلاسيكى. تحتوى على رواق الصلاة الـ (Nave) مقسمة الى أربعة بواكى وممشيين الـــ (Asile) على جانبى رواق الصلاة مقسمًا إلى أربعة بواكى أيضا وستة عشر محراب صلاة فرعى، الـ (chapel) على جانبى الممشيين ثمانيه على كل جانب.

يتعامد على روق الصلاه الجناح الـ (Trancept) ومنصة التراتيل الـ(choir) والمصلى الرئسى الـ (Main chapel) المغطى بقبة وفى نهايته مصلياتان أصغر مربعة المسقط يحيط بهما من ثلاث جهات حنيا نصف دائرية.شكل (٦).

بعد التقاطع يوجد المذبح القديم (High Alter).

الزائر إلى شيرتوزا يواجه التحرك من خلال المساحات المختلفة التي تميزها بداية من اطلاللتها المختلفة على الحدائق، وسيترك المشهد العالم الدنيوي، ليمضى قدما نحو مزيد من القدسية. تبدأ الرحلة بالمدخل الرئيسى وهو المدخل أو الدهليز المنغمس في زخرفة مذهلة، وفي وسط القاعة هناك باب منحوت من الرخام، مع ميدالية من فيليبو ماريا فيسكونتي جان غالياتسو فيسكونتي. على جانبي هذاالباب، يتم تصوير القديسين سيباستيان وكريستوفر من عمل إلى برناردينو- شكل (٢٢).

الانتقال من المدخل الى الفناء، عند الدخول نحن نواجه ساحة كبيرة ١١٠ مترا طول و ٤٦ مترا عرض، على اليمين، مبنى كبير يدعى بالقصر الدوقلى. شكل (٢٣). ثم الى الكنيسة.

الدير الصغير: بوابة أنيقة، مع المنحوتات من صنع الاخوة منتجازا وجيوفاني أنطونيو اماديو، يؤدي من الكنيسة إلى الدير الصغيرة (بالإيطالية : Piccolo Chiostro).

وهذا الدير له حديقة صغيرة في المركز. الميزة الأكثر لفتا هو زخرفة الطين من أعمدة صغيرة، نفذت من خلال رينالدو دي Stauris بين ١٤٦٣ و١٤٧٨. زينت بعض الأروقة التي كتبها اللوحات الجدارية من قبل دانييلي كريسبي، والآن دمر جزئيا. استخدمت زخارف من الحجر والطين مع مشاهد مع مشاهد من حياة السيد المسيح عليه السلام مع امرأة من السامرة في البئر.

الدير الكبير: زخارف مماثلة أيضا تميز الدير (الإيطالية : Grande Chiostro) ، والذي يقيس ١٠٠*١٢٥ متر . الخلايا من الرهبانيه الـ ٢٤ الأنيقة تفتح إلى الحديقة المركزية.

الأروقة على أعمدة مع زخارف الثمينة في الطين ، مع tondoes تصوير القديسين والأنبياء والملائكة، وذلك في الرخام الأبيض والوردي فيرونا . كانت هناك أيضا لوحات ابدعها فينتشينزو فوبا ولكنها اختفت الآن .

بيوت الرهبان هذه بها أبراج و تشكل كتلتها أربع و عشرون تكرار مصغر لكتلة الكنيسة الرئيسية. حجم المبنى الرئيسي واحد مقابل ٢٤من المباني الصغيرة فى تكوين ملفت للنظر يتحدث عن طبيعة الحياة الرهبانية للكنيسة والتسلسل الهرمي.

الواجهة الأمامية:

واجهة هذا الدير اللومباردية - والرومانية، ونحتاها وأقاماها من رخام كرارا وأمداهما بما يلزمهما من المال جلياتسو ماريا أسفوردسا ولدوفيكو إلـ مورو، وفي هذه الواجهة إسراف في الزخرفة، وإفراط في العقود، والتماثيل، والنقوش البارزة، والمدليات، والعمد المستديرة والمربعة، والتيجان، والنقوش العربية الطراز، والملائكة المحفورة، والقديسين، وجنيات الأساطير، والأمراء، والفاكهة، والأزهار.. أما كل جزء فيها إذا نظر أليه بمفرده فيسترعي انتباهه دون مراعاة لسائر أجزاءه.

لكن كل جزء مع ذلك هو في حد ذاته ثمرة كدح، وحب، نوافذها الأربعة التي من طراز عهد النهضة والتي أنشأها أمديو لتخلد أسمه أما داخل الكنيسة فكل شيء فيه جميل لا يعلو عليه جمال، ففيه عناقيد من العمد قائمة؛ وعقود قوطية لقباب محفورة، وسراديب، وردئيات مشبكة، مصبعة دقيقة الصنع كأنها المخرمات (الدنتلا) الملكية؛ ومداخل وطرق مقنطرة ذات أشكال وزخارف رشيقة؛ ومحاريب من الرخام مرصعة بالحجارة الكريمة، وصور من صنع بيروجينو، وبرجنيونى، ولوينى؛ ومقاعد فخمة مطعمة يجلس عليها المرنمون؛ وزجاج ملون براق، وعمد بذل في نحتها أعظم العناية؛ وبندريلات، وعصابات لأحجار الزوايا في العقود، وطنف.



الجزء السفلي: هو الأغنى فى الحلي والمنحوتات. في الطابق السفلي يمكنك أن ترى الميداليات ٦٢ صورة مستوحاة من القطع النقدية الرومانية، في حين أن المنصات العلوية تظهر مشاهد من حياة السيد المسيح عليه السلام وتحكمها تماثيل القديسين، الرسل والأنبياء. **السجل العلوي:** تظهر فيه النوافذ المفتوحة وهى أربعة شمعدانات من الاما ديو . **وسط الجزء السفلي من الواجهة:** يفتح بوابة رائعة من BRIOSCO، مع اثنين من الأعمدة لدعم عقد البوابة. أما **الجزء العلوي:** فسنجده أكثر خطية. واجهة شيرتوزا دي بافيا علامة مهمة لحقبة في تاريخ الفن، ونقطة انطلاق لهيكل جديد ، وتهدف إلى الابتكار، سوف نجد نظـــام الـ (archiacuto) المستخدم بها والذى قدمه المهندسين الألمان. **تفاصيل الواجهة:** اعتمدت الزخارف في القاعدة على ميداليات تمثل رؤساء الأباطرة والملوك، والمعاطف الأسلحة والميداليات القديمة، من عمل جيوفاني أنطونيو أماديو وأصحابه بنديكت بورلذا، جوفاني باتيستا دا سيستو، من قبل ستيفن السادس والروماني أنطونيو، والتي نحتت فى ١٤٩٨ ، سوف نلاحظ أن هذه المنحوتات تصل إلى الحافة الأولى "حسب الشخصيات". أما الرسومات فهى من عمل دولكيبونو وأمبروز ثم أخذ العمل من قبـل(BRIOSCO) - وديجانتى فوسا نو" Bergognone "، تحت إشراف النحات كريستوفورومانتيجازا.

النوافذ الكبيرة: العنصر الأكثر إثارة للدهشة، الواجهة بأكملها تتكون من أربع نوافذ، بينماالأقواس والأعمدة تظهر وكأنها الشمعدانات. كذلك استخدم عدد من النوافذ الوهمية تتوافق مع الممرات والمصليات، نفذت بعد ١٥٠١ من قبل BRIOSCO من ديلا بورتا في Pioltello وتحت إشراف أماديو.

الوصف الانشائى:

تم إنشاء شيرتوزا من الجدران الحاملة. قطاع الكنيسة إلى حد ما صمم وفقا للمعايير القوطية. كانت مدعومة من قبل الدعامات الخارجية الـ (buttressed piers) مع وجود أراج رشيقة أعلاها لتدعيمها. تم تدعيم الاقواس بالـ (Metal cablesكما استخدم نظام القبوات المتقاطعه فى تغطية معظم فرغات الكنيسة. منطقة التقاطع الجناح مع رواق الصلاة مغطاة بقبة على مثمن. الخزانة الجديدة، حيث تكون خدمات الرهبان، ملاصقة للكنيسة، وهى ذات بناء مقبب .

هناك شيىء مختلف تمتاز به كتدرائية شرتوزا
There is something about St. Elizabeth – Marburg

تمتاز كنيسة شرتوزا بوجود ستة عشر محراب صلاة فرعى على جانبى رواق الصلاة و الممشيين.تمتاز بوجود قبة كبيرة على مثمن عند منطقة التقاطع بين رواق الصلاة و الجناح. **واجهة شيرتوزا دي بافيا من العلامات المهمة لحقبة في تاريخ الفن، ونقطة انطلاق لهيكل جديد يهدف إلى الابتكار وهو نظام الـ (archiacuto) . قطاع الكنيسة إلى حد ما صمم وفقا للمعايير القوطية.**

م. غادة هشام حسين إمام

الصور والأشكال:

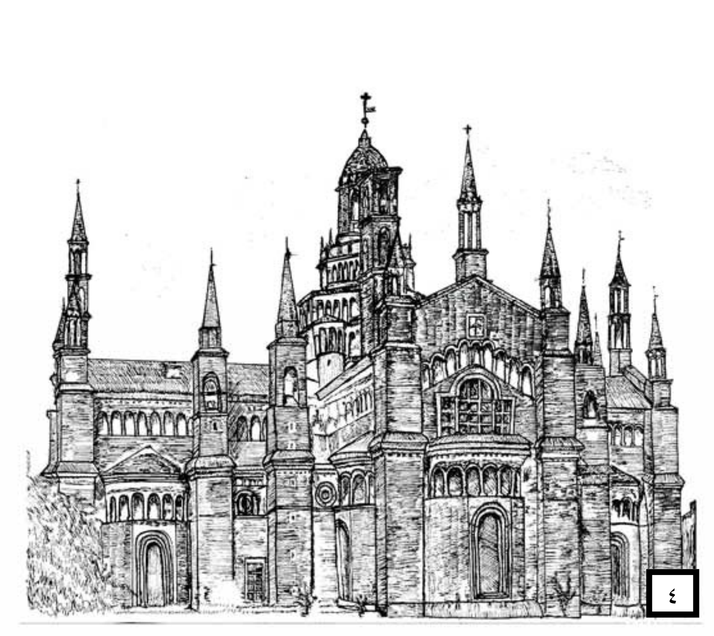
١) لقطه لأحد الرهبان عند المسبح، من رسم أحد الفنانين.
٢) منظور خارجى للدير الصغير، من رسم أحد الفنانين.
٣) منظور لحديقة القصر الدوقلى.
٤) منظور خارجى للواجهه الخلفية للكنيسة.
٥) الواجهه الرئيسية.
٦) المسقط الافقى للكنيسة.
٨) قطاع مار برواق الصلاة والممشى والمحراب الفرعى.
٩) لقطه داخليه لقبة الكنيسة.
١٠) لقطه لساعه توجد بساحة الدير الكبير.
١١) لقطه لتفاصيل الاقواس فى الجزء العلوى من الواجهة الرئيسيه للكنيسة.
١٢) لقطه لقبة الكنيسة.
١٣) مجموعه من ابراج الكنيسة.
١٤) تفصيله العقود المستخدمه فى الممرات.
١٥) تفصلة اعمدة المدخل بالواجهه الرئسية.
١٦) تفصيلة احد التماثيل بالواجهه الرئسية.
١٧) تفصيله فتحة الاضاءه بالواجهه الرئيسية.
١٨) تفصيله فتحة الاضاءه بالواجهات الجانبية.
١٩) تفصيله نافذه بالواجهه الخلفية.
٢٠) تفصيله نافذه بالواجهه الرئيسية.
٢١) تفصيله نافذه وهميه بالواجهه الرئيسية.
٢٢) لقطه لمدخل الكتدرائية.
٢٣) لقطه لأحد مداخل القصر الدوقى.
٢٤) لقطه لمدخل الكنيسة.

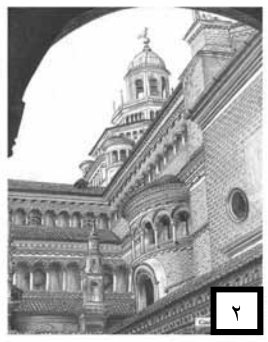
المراجع:

.A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press :**1)B. Fletcher**
T. FRANCIS BUMPUS:THE CATHEDRALSAND CHURCHES OF NORTHERN ITALY.**٢)**
3)Architecture - D'Anvers, N., d. 1933.
4)L. Beltrami: *La Certosa di Pavia*, Milan, (1895) rev. 1911. The first scholarly study from which subsequent work departs.
5)La Certosa di Pavia, pdf , by Emanuela Marchiafava *Assessore al Turismodella Provincia di Pavia.*
*6)***Campione_CertosaPavia, pdf.**
*7)www.***wikipedia.com.**





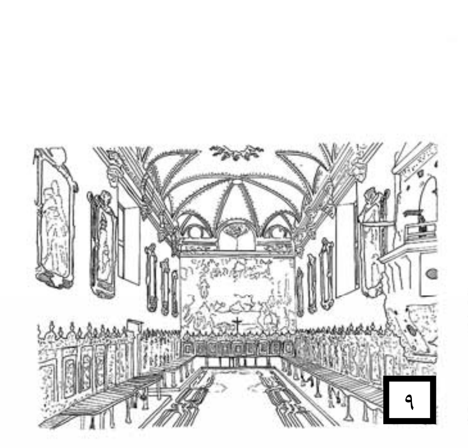



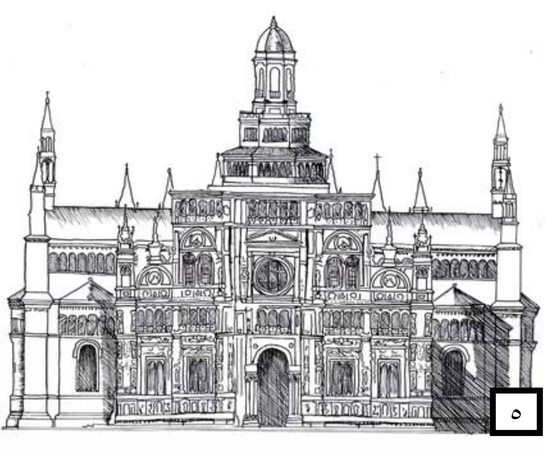


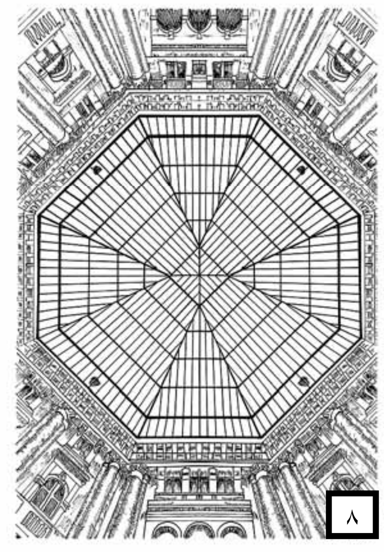
٣

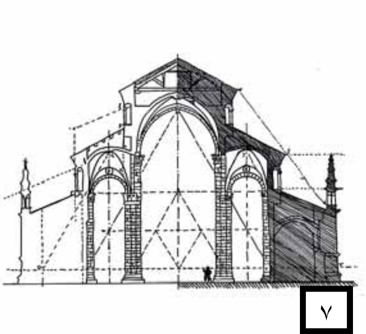


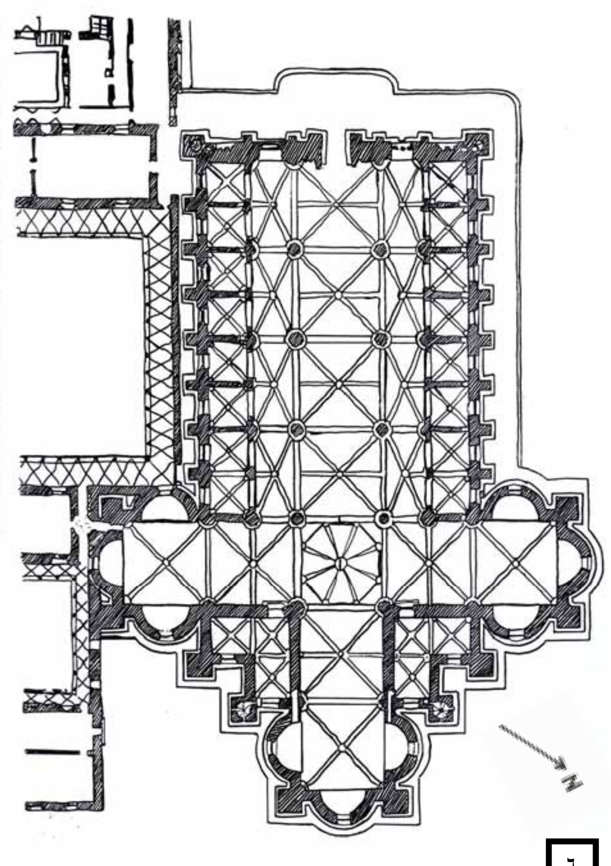



٩


٥


٨


٧


٦

La Certosa ,di Pavia -North Italy

١٠

١١

١٢

١٦

١٥

١٤

١٣

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٤

٢٣

٢٢



قصر الدوقى
فينيسيا - إيطاليا
Doge's palace, Venice - Italy

دراسة من اعداد: م. مى طارق هيكل



خلفية تاريخية:

فى عام ٨١٠ م ،نقل الدوق أنجيلو بارتزباسيو (Angelo Partecipazio) مقر الحكومة من جزيرة مالامكو (Malamocco) إلى جزيرة منطقة ريالتو(Rivoalto) (وتسمى فى وقتنا الحاضر ريالتو(Rialto))، فقرر بناء القصر الدوقى (duci palatium)-(بالغة اللاتنية).

فى **القرن الـ٩م** لم يتبقى آثر للمبنى وذلك نتيجة لإندلاع النيران بالقصر وتدمير القصر جزئياً فى القرن الـ١٠م. وأجريت أعمال إعادة البناء بناءاً على طلب من الدوق لسيباستيانو زياني (Sebastiano Ziani) (١١٧٢-١١٧٨) .

قال المهندس زياني (المصلح للمبنى): انه سيتم تغيير تخطيط ميدان سانت مارك بالكامل، فبنى القصر الجديد بنمط الحصون، وتقع واجهة واحدة منه على البيازيتا (Piazzeta) والآخرى تطل على حوض سانت مارك. على الرغم من أن عدداً قليلاً فقط من الآثار الباقية لهذا القصر، فإنه مازال يحتفظ ببعض خصائص العمارة البيزنطية البندقية في الطابق الأرضي، مع قاعدة جدارية من الحجر الاستري. أدت التغيرات السياسية في منتصف القرن **الـ١٣م** إلى الحاجة إلى إعادة التفكير في بنية القصر ويرجع ذلك إلى زيادة كبيرة في عدد أعضاء المجلس الشورى العظيم. بدأ البناء في القصر القوطي الجديد في عام ١٣٤٠ م، فكان التركيز الكبيربالمبنى على الجانب المقابل للبحيرة.

فى عام **١٤٢٤ م،** قرر الدوق فرانشيسكو فوسكاري (Francesco Foscari) أن يمد أعمال إعاده البناء إلى الجانب المطل على البيازيتا(Piazzeta)، مع الحفاظ على مداخل لرواق الطابق الأرضي من الخارج، وقام بفتح النوافذ بالطابق الأول على طول الواجهة، كما قام بعمل الفناء الداخلي بجانب الواجهة ، وانتهى من تشييد وبناء ديلا بورتا كارتا(Porta della Carta) عام ١٤٤٢ م.

الوصف المعمارى:

كانت الواجهات تشتمل على قسم سفلى يتكون من أعمدة فى الطابق الأرضى تحت الرواق المفتوح على عكس العديد من القصور الأخرى فى حقبة القرون الوسطى، فكانت الأروقة بأسفل القصر، فى حين أن الجدران الصلبة بالأعلى.

ولو نظرنا للمبنى بعين متأملة سنجد أن هذا التصرف يعطى إحساس بخفة النظام الإنشائى بالمبنى، وانفتاح المبنى هو دليل على قوة المدينة التى لم تشعر بالحاجة إلى قلعة محصنة مثل معظم المدن الأخرى فى ذلك الوقت.

المسقط الأفقى:

بعد دخول الفناء الداخلي ستجد السلم المؤدى إلى المناطق خاصة بالدوق، والمعروفة باسم "سكالا دي غيغانتي"(Scala dei Giganti) ويحيط بها تماثيل ضخمة من المريخ ونبتون.الواجهة التي تواجه الفناء هى الأكثر كلاسيكية في الاسلوب- بعد أن تم إعادة بنائها بعد حريق في منتصف القرن الـ ١٥.

وكان مسكن الدوق في الطابق الثاني بينما تقع مكاتب المستشارين بالطابق الأول. وبالطابق الثالث كان سالا ديل كلجو، حيث يلتقى الدوق مع السفراء الأجانب. هنا، سوف يجد زوار اليوم والسائحين صورا لجميع القضاة الكبار الذين حكموا البندقية باستثناء واحد، وهوالذي أضاع هذا الشرف لنفسه من خلال محاولة انقلاب.

حجرة مجلس الشورى الكبرى، وهى أيضاً بالطابق الثاني، هي أكبر غرفة داخل قصر الدوقى، وطولها حوالى ما يقرب من كامل طول الواجهة الجنوبية، والذي يطل على الواجهة البحرية. وكانت هذه الحجرة تستخدم لإجتماعات النخبة الحاكمة من مدينة فينيسيا، وعادة ما تستوعب حوالي١٠٠٠ شخص. في هذه الغرفة، يمكن للضيوف مشاهدة تينتوريتو في "الجنة"، وهو العمل الفنى الرائع الذى صور كاملاً بالجدار العظيم وانتهى من رسمه فى عام ١٥٧٧م.

الوصف الانشائى:

إن الهيكل الخشبي المدعم لسقف قصرالدوقى معقد جداً. نتيجة للأعمال المستمرة لصيانته وترميمه خلال القرون الماضية. هذا السقف الخشبى لقاعة المجلس الكبرى في قصر الدوقي في مدينة البندقية يمثل حاله فريده من نوعها السقف بمثابة شهادة تاريخية هامة جداً على ذلك البناء الإيطالى غير المألوف، حيث تم بناء بحر من ٢٥ متراً دون استخدام نظام إنشائى بالمنتصف.





في عام ١٤٨٣م ، إندلع حريق هائل في القصر بالجانب المطل على القناة، حيث كان مسكن الدوق. مرة أخرى، أصبح من الضروري إعادة الإعمار، فأنتدب انطونيو ريزو (Antonio Rizzo)، الذي كُلف أن يعرض لغة جديدة من عمارة عصر النهضة المعمارية فى المبنى. و أقيمت بنية جديدة بالكامل إلى جانب القناة، تمتد من جسر الكانونيكا (CANONICA) إلى جسر باليا(Paglia)، مع الغرف الرسمية للحكومة المزينة بالأعمال بتكليف من نوط فيتوري(Vittore Carpaccio)، جورجونيه ،وألفيس فيفارنى (Alvise Vivarini) وجيوفاني بيليني .

آخر حريق ضخم كان فى عام ١٥٤٧ م ،ودُمرت بعض الغرف في الطابق الثاني، ولكن لحسن الحظ دون تدمير الهيكل ككل، وأجلت أعمال التجديد بالقصر عندما إندلع الحريق الثالث إلى عام ١٥٧٧م ودمرت النيران غرفة التصويت وقاعة المجلس الكبرى، جنباً إلى جنب مع أعمال جنتيلي دا فابريانو ، Pisanello، Alvise Vivarini ، نوط فيتوري ، جيوفاني بيليني ، بوردينوني ، و تيتيان . قُرر أن يُحترم الطراز القوطى الأصلى فى أعمال إعادة البناء اللاحقة للمبنى على الرغم من تقديم التصميمات الكلاسيكية الجديدة كبديل من قِبل المعمارى اندريا بالاديو المُتأثر بعصر النهضة. وبالرغم من ذلك، هناك بعض الملامح الكلاسيكية - على سبيل المثال تلك التى تعود للقرن الـ١٦، وقد تم ربط القصر بالسجن عبر جسر التنهدات.

فضلاً عن كونها مقر إقامة الدوق، فإن القصر يضُم المؤسسات السياسية للجمهورية البندقية حتى احتلال نابليون لمدينة عام ١٧٩٧ م، عندها تغير دور البندقية كمدينة ايطالية مستقلة فتعرضت البندقية أولاً للحكم الفرنسي، ثم إلى الحكم النمساوى، وأخيراً في عام ١٨٦٦ م أصبحت جزءاً من إيطاليا. خلال هذه الفترة، أُحتل القصر من قبل المكاتب الإدارية المختلفة وكذلك وجود مكتبة Marciana والمؤسسات الثقافية الهامة الأخرى داخل المدينة. بحلول نهاية القرن الـ١٩م ، ظهرت علامات الاضمحلال واضحة على الهيكل، فوضعت الحكومة الإيطالية أموالاً كبيرة لترميمه وتم نقل جميع المكاتب العامة في أماكن أخرى، بإستثناء مكتب الدولة لحماية الآثار التاريخية، الذي لا يزال فى طابق الشرفة (the gallery) بالقصرفي عام ١٩٢٣.

ثم عهدت الحكومة الإيطالية صاحبة المبنى إدارة القصر إلى بلدية البندقية ليتم تشغيله كمتحف منذ عام ١٩٩٦ ، وكان قصر الدوقى جزءاً من شبكة المتاحف بالبندقية ، والتي كانت تحت إدارة المؤسسة المدنية للمتاحف بفينيسيا منذ عام ٢٠٠٨م.

الواجهة الأمامية: يوجد بواجهة بيازيتا بوابة (بورتا ديلا كارتا) وهى المدخل الرئيسى للقصر، فهى تصل مباشرةً إلى الفناء، وكانت أيضاً تستخدم كمكتب لنشر الإعلانات الهامة التى يمكن تُقرأ من قبل مواطنين مدينة البندقة (فنيسيا).

الحليات والزخارف والقوالب: يمكن القول بأننا سنجد الزخرفة في كل مكان،على سبيل المثال، زُينت تيجان أعمدة الرواق السفلى بالمشاهد التاريخية ومشاهد من الكتاب المقدس. ولون العمودان الواقعان على واجهة بيازيتا باللون الأحمر فى إشارة الى المكان الذى تتم فيه الإعدامات العلنية (يحمل اللون الأحمر اشارة واضحة لذلك). يوجد أيضاً شخص استعارى يرمز إلى العدل يجلس فوق أحد الأعمدة والعديد من الشخصيات الأخرى التى يمكن العثور عليها على السطح الخارجى للقصر.

إن داخل القصر به فن رائع مثل (لوحات تيتيان، تينتوريتو وفيرونيز)، سلالم عريقة وملوكية، ومساكن الدوق، غرف الحكومة، وزنزانات السجون وجسر التنهدات. أما فى الخارج؛ وعلى طول البيازيتا، كل عمود سنجده مختلف. بين العمود التاسع والعاشر أعلنت ونفذت أحكام الإعدامات بين الأعمدة قائما بذاته في بيازيتا بجانب البحيرة. حتى اليوم سوف نجد البنادقة (سكان البندقية) يتجنبون المشى بينهما. قديما كانت تتم إعطاء الفرصة النهائية (للمحكوم عليه بالأإعدام) للعيش إذا أمكنه أن يتجول على حافة العمود الثالث على الجانب البحري من القصر؛ كان عليه أن يحاول ذلك ولكن - لا أحد نجح فى أى محاولة فى أي وقت مضى!. على المنصة المركزية يمكن الاطلاع على تمثالين. واحد هو تصوير للأسد المجنح الذى يرمز إلى سان مارك، والآخر من دوجي فرانشيسكو فوسكاري، الذي خدم خلال منتصف القرن ١٥.

المراجع:

(1):B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 15th .E, the Athlone, 1961 press,
(2):SIR THOMAS GRAHAM JACKSON: GOTHIC ARCHITECTURE IN FRANCE, ENGLAND, AND ITALY, Vol.1, the Athlone, 1961 press, p.349, p.p 377-86.
(3):ANT.DELLA ROVERE: IL PALAZZO DUCALE IN VENEZIA.
(4):DA FRANCESCO ZANOTTO: IL PALAZZO DUCALE IN VENEZIA, Vol.1&2, venezia 1858.

هناك شىء مختلف يمتاز به قصر الدوقى - فينيسيا!

كانت الواجهات تشتمل على قسم سفلى يتكون من أعمدة فى الطابق الأرضى تحت الرواق المفتوح على عكس العديد من القصور الأخرى فى حقبة القرون الوسطى، فكانت الأروقة بأسفل القصر، فى حين أن الجدران الصلبة بالأعلى. ولو نظرنا للمبنى بعين متأملة سنجد أن هذا التصرف يعطى إحساس بخفة النظام الإنشائى بالمبنى، وانفتاح المبنى هو دليل على قوة المدينة التى لم تشعر بالحاجة إلى قلعة محصنة مثل معظم المدن الأخرى فى ذلك الوقت.

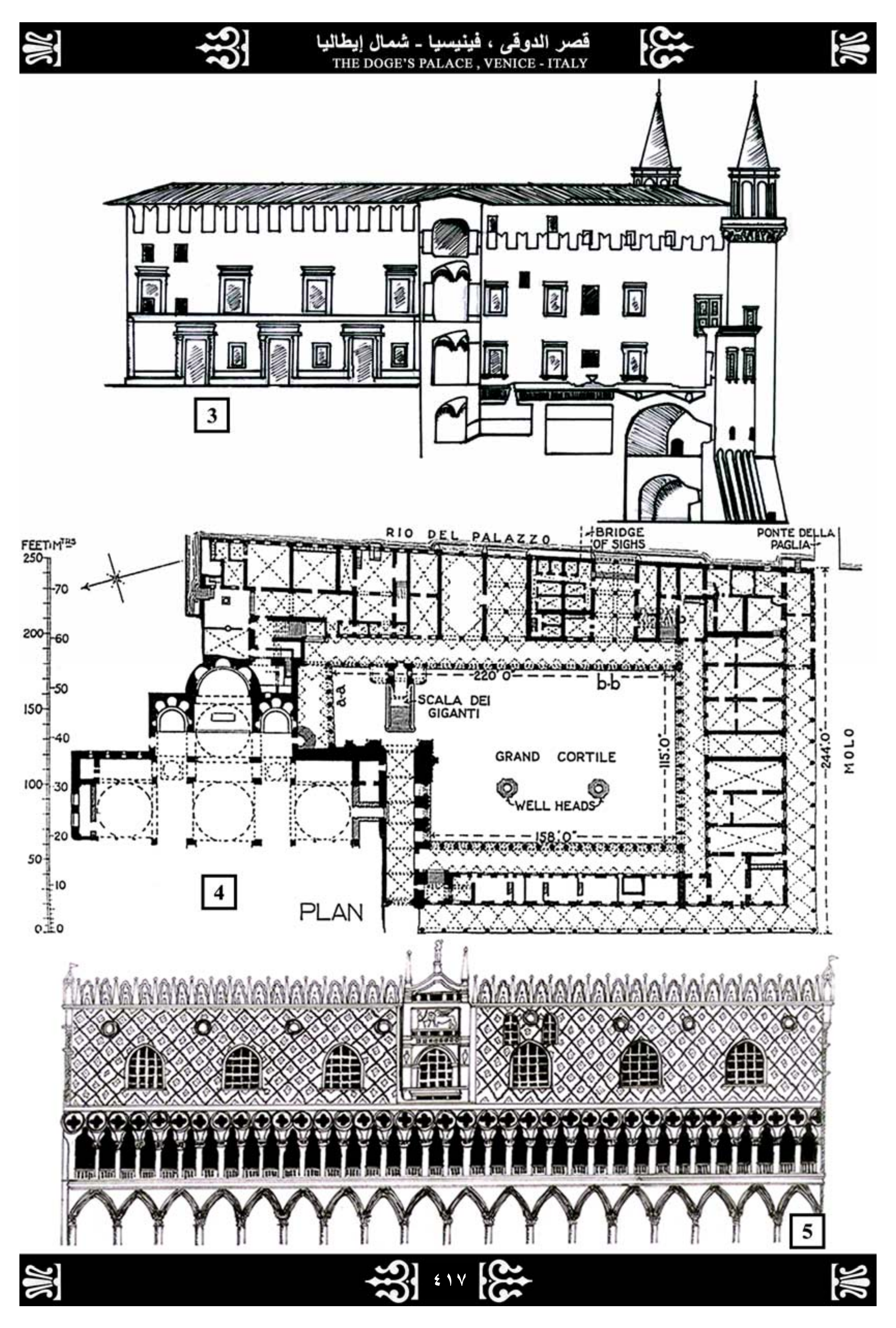
م.مى طارق هيكل

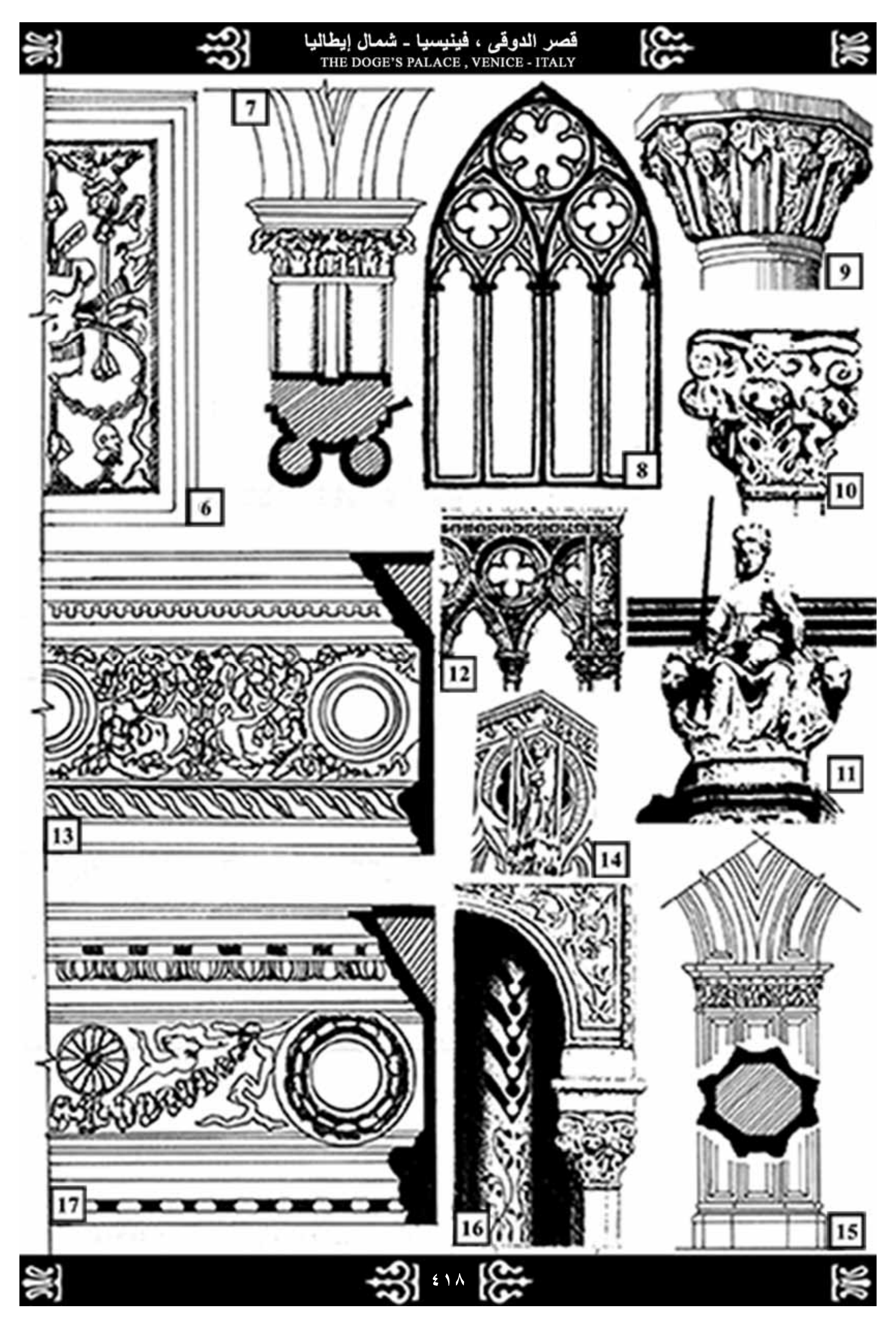
الصور والأشكال:

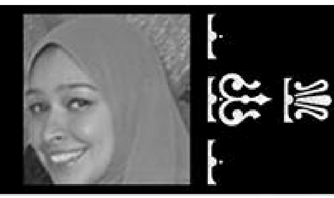
١- منظر خارجى للواجهة الأمامية للقصر.
٢- لقطة داخلية توضح الرواق الرئيسى للقصر.
٣- قطاع طولى للقصر.
٤- مسقط أفقى للقصر.
٥- واجهة أمامية.
٦- واجهة لبعض النقوش بحائط القصر.
٧- تفصيلة تاج العمود وقطاع العمود.
٨- تفصيلة لباكية من الواجهة بالقصر.
٩- تفصيلة تاج العمود.
١٠- تفصيلة تاج العمود.
١١- تفصيلة للتمثال الرخامى فى واجهة المدخل.
١٢-باكية من الواجهة الداخلية لرواق القصر.
١٣-تفصيلة الكرانيش بالواجهة.
١٤-تفصيلة للتمثال الرخامى فى واجهة المدخل
١٥-تفصيلة تاج العمود.
١٦- واجهة لباكية من القصر.
١٧- تفصيلة الكرانيش بالواجهة.

1

2


3
RIO DEL PALAZZO
BRIDGE OF SIGHS
PONTE DELLA PAGLIA
FEET
250
200
150
100
50
0
70
60
50
40
30
20
10
0
220'0"
b-b
a-a
SCALA DEI GIGANTI
GRAND CORTILE
115'0"
244'0"
MOLO
WELL HEADS
158'0"
4
PLAN
5


6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17



كنسية سان أنطونيو
بادوا - إيطاليا
Basilica of st. Anthony, Padua - Italy

دراسة من اعداد: م. مى محمد عبدالله

خلفية تاريخية:

(sant' Antonio di padova)يسمى المبنى بالإيطالية:

كنيسة سان أنطونيو هى فى الواقع نتاج ثلاث فترات إنشائية، فتم إنشاؤها خلال ٧٠ عاماً فى الفترة من ١٢٣٢ - ١٣١٠ م.

(Single nave church) وقد بدأت ككنيسة ذات رواق واحد(وحيدة الرواق) مع مذبح وصحنين يعلوها قباب نصف دائرية ولأحقا فى القرن الثالث عشر، أضيف الممشى (aisle) على جانبى الكنيسة بعقوده المدببة و قبائه الرباعية (quadripartite vaults & pointed arches)، وبعد ذلك امتد الجزء النصف الدائرى من المبنى متفرعاً منه تسع كنائس صغيرة.

كان سان أنطونيو راهباً متميزاً، ظل يتنقل فى ما بين جنوب فرنسا وشمال إيطاليا، أحبه الناس واستمعوا لوعظه وخطاباته البليغة، وعندما توفى ١٢٣١ م قرر الناس إحياء ذكراه وتخليدها. وبعد عام من وفاته أنشأوا الكنيسة وقرروا الاحتفاظ برفات الجثة بداخلها، ومن هنا بدأت شهرة الكنيسة وتوافد اليها عشرات الآلاف من الحجاج سنويا لقضاء الصلوات وتكريم سان أنطونيو.

(Small chapel of Maria mater domini)موقع الكنيسة كانت فى الأصل موقعاً لكنيسة صغيرة تدعى: (Chapel of black Madonna)

والتى صارت الان جزءاً لا ينفصل عن كنيسة سان أنطونيو وواحدة من كنائسها التسع الصغيرة كما أن هناك ديراً كان قد بنى بجوار الكنيسة ١٢٢٩ ويقال أن من بناه هو سان أنطونيو نفسه. فى العصر الحديث، تغير شكل كنيسة سان أنطونيو داخلياً و خارجياً. فالكنيسة عبارة عن مبنى ذو سبع قباب على مثلثات ركنية بالإضافة إلى المآذن العالية كالأبراج، وداخلياً زيادة على الترميم والبناء تميزت بزخارف رائعة وكذلك المنحوتات والأعمدة والتماثيل الصغيرة وأيضا النقوش المميزة.

الوصف المعمارى:

ينقسم المسقط الأفقى إلى جزئين رئيسيين: الصحن المركزى (و هو رمزاً للعمارة القوطية التامة) ويعلوه قبتين يسهلان تحديد موقعه بدقة بمجرد النظر من الواجهات الخارجية. كما أن حوله لوحات جدارية أهمها :

st. Anthony preaching from the walnut tree

التى رسمها الفنان بيترو أنيونى(Pietro annigoni)- واصفاً فيها فترة من حياة سان أنطونيو. الجزء النصف الدائرى من المبنى وأيضا المحراب ينتمى للعمارة القوطية.

أما عن مذبح الكنيسة:

فإنه يتميز بالعظمة والفخامة، حيث يتكون من تسع وعشرون قطعة نحتية وسبعة تماثيل برونزية قائمة بذاتها وأربعة تماثيل صغيرة الحجم تصف معجزات سان أنطونيو. جناح الكنيسة يفصل ما بين الصحن والجزء نصف الدائرى. تمتاز الكنيسة بوجود الآثار والمعالم الجنائزية التى يتساوى عددها و قد يفوق بقايا الزينة واللوحات التى تغطى الركائز إلا أن المعالم الجنائزية بشكل عام لا تنال اعجاب جميع الزوار حيث يرى البعض أنها تمثل شريحة معينة من الحياة الاجتماعية والثقافية رغم أنها قيمة فنية كبيرة.

الوصف الانشائى:

من أهم العناصر الانشائية التى ظهرت فى كنيسة سان أنطونيو القباب (فهناك حوالى سبع قباب) كما كثرت العقود (المصمت منها والوظيفى) بأشكالها المختلفة خاصة المدبب وظهرت الشرفات والأسقف والتى استغلت فى تحديد وتنويع الفراغات؛ كما لعبت الزخارف السقفية دوراً جمالياً كبيراً.

الواجهة الأمامية: تمتاز الواجهة الخارجية بالباكية ذات العقود المدببة ، وكذلك الجاليرى(الشرفة) وعقودها العلوية، ومن الواضح وجود أربعة عقود مصمتة واثنان لهما وظيفة حقيقية أحدهما للدير الملحق بالكنيسة والآخر مدخلا للكنيسة.

الواجاالواجهة الجانبية: يظهر جناح الكنيسة بوضوح فى الواجهتين الشمالية والجنوبية بارتفاعه وبروزه اللذين يختلفان عن بقية عناصر الكنيسة، وبجوار جناح الكنيسة فى الناحية الجنوبية يوجد مخرجا يطل على ساحة أو فناء تحتوى على المكتبة والمعرض الخاصين بالكنيسة

anthonian library & anthonian exhibition

حيث يقوم المعرض بعمل عرضا سمعياً و بصرياً عن حياة سان أنطونيو، و تطل الساحة أيضاً على مركزاً للدراسات المختلفة، أما الكنيسة ككل فهى تطل من الخارج على ميدان مفتوح يتوسطه تمثال الجندى الفارس المصنوع من معدن البرونز، أما داخليًا فنجدها رائعة متأثرة كثيرا بكنيسة فينيسيا ولو أنها تقل عن كنيسة فينيسيا فى سحرها وبهرجتها نظراً لافتقادها لزخارف الموزايكو الملونة المستخدمة فى فينيسيا.

هناك شيء مختلف تمتاز به *كنيسة سان أنطونيو* !
There is something about
Basilica of st. Anthony, Padua

رغم فخامة كنيسة سان أنطونيو وكونها رمزا من رموز العمارة القوطية والرومانية معا؛ الا أنها لا تحمل لقب المدينة (بل كان من نصيب كنيسة سانت ماريا)، لكن مع هذا حافظت الكنيسة على مكانة أخرى امتازت به عن غيرها، فاحتفظت بكونها مزارا وضريحا مقدسًا حيث يقصدها عشرات الالاف من الحجاج سنويا من جميع أنحاء العالم، فهى الآن من أهم ثمان أضرحة يشاد بها عالميا....كما أن هذا الصرح العظيم استطاع أن يجمع فى ثناياه أكثر من طراز معمارى، فجمع ما بين العمارة القوطية والبيزنطية والرومانسكية، ظهر الطابع البيزنطى فى ارتفاع القباب الخارجية والمآذن الشاهقة كالأبراج، وظهر الطابع القوطى فى الجزء نصف الدائرى و قبوه والتسع كنائس صغيرة متفرعة منه وكذلك الممشى الجانبى للصحن أخذ الطابع القوطى، أما عن الطابع الرومانسيكى فقد ظهر فى الواجهة بزخارفها وتفاصيلها وكذلك الباكية بعقودها المصمتة منها والوظيفية....

م. مى محمد عبدالله

الصور والأشكال:

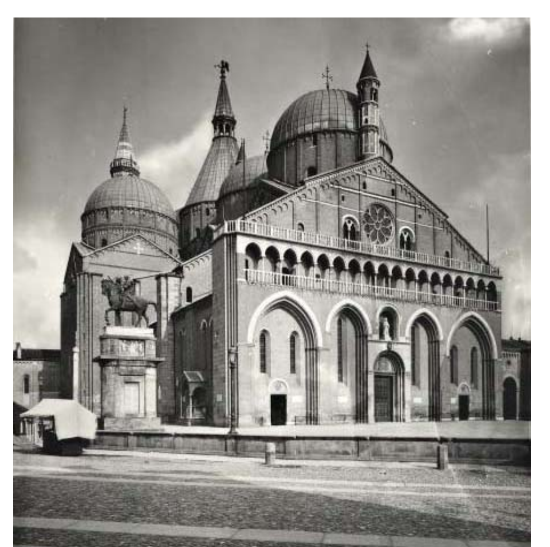
١- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسى فى الكنيسة.
٢- لقطة خارجية للكنيسة.
٣- واجهة الأمامية للكنيسة.
٤- مسقط أفقى للكنيسة .
٥- قطاع طولى(شرقى-غربى).
٦- قطاع مستعرض.
٧- تفصيلة تاج العمود والكرانيش.
٨- باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة .
٩- الجملون الخشبى الذى يغطى رواق الصلاة.
١٠- تفصيلة للكسوة الرخامية فى واجهة المدخل.
١١- تفصيلة للزخارف.
١٢- تفصيلة للزخارف.
١٣- تفصيلة للزخارف.

المراجع:

(١)**B. Fletcher** :A History of Architecture, On The Comparative Method, 15th .E, the Athlone, 1961 press, p.p 337-503

(٢)**SIR THOMAS GRAHAM JACKSON:** GOTHIC ARCHITECTURE IN FRANCE, ENGLAND, AND ITALY, Vol.1, the Athlone, 1961 press, p.349, p.p 377-86.

(٣)**T. FRANCIS BUMPUS** : THE CATHEDRALS AND CHURCHES OF NORTHERN ITALY.



1

2

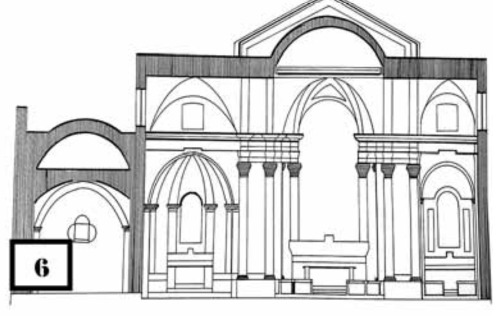






5

4



6



3




١٠

٧

١١

١٢

٨

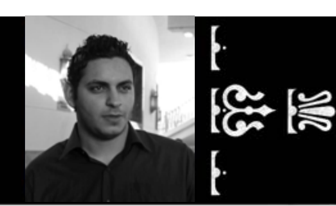
١٣

٩



كاتدرائية باليرمو
صقلية- جنوب إيطاليا
Palermo Cathedral, Sicily, Italy

دراسة من اعداد: عبدالرحمن فتحي عطا



خلفية تاريخية:

كاتدرائية باليرمو Cattedrale di Palermo
(تنطق كاتدرالي دي باليرمو بالايطالي)

في عام ١١٨٤ خلال الفترة النورماندية في صقلية أسس رئيس الأساقفة جوالتيارو اوفاميجليو(Gualtiero Offamiglio) الكاتدرائية في موقع المسجد الاسلامي، الذي من قبل بني على بازليكة مسيحية قديمة. هدف رئيس الاساقفة الاساسي كان تحدي الكاتدرائية الرائعة القريبة مونريال (Monreal).
باليرمو دومو(Palermo Duomo) كانت الملحمة المعمارية بين الكاتدرائيتين، لمعظم الزائرين كانت (Monreal) مونريال تبقى الرابحة، مع ذلك تبقى كاتدرائية باليرمو تستحق الزيارة. العديد من الإضافات تمت على المنشأ النورماندي الأصلي خلال مئات السنين، الجسم الخارجي تم تقويطه (Gothicized) في القرن الثالث عشر والرابع عشر، والأسبان وضعوا بصمتهم في القرن الخامس عشر.
المعماري النابولي فيردينانـدو فوجا(Ferdinando Fuga) الذي اعطي الجسم الخارجي والداخلي طراز نابولي خلال الفترة بين ١٧٧١ الى ١٨٠٩، القطعة الوحيدة التى لم يمسها أحد هي القبوات التي لا تزال تمتلك زخارفها الهندسية الرائعة.

الوصف المعمارى:

أقدم جزء باقي من الكنيسة، مكون من ٣ قبوات بين برجيين صغيرين مزخرفين من الخارج بالطراز العربي مع أقواس متقاطعة، أيضا أربعة أبراج من الطراز النورماندي على أركان الكاتدرائية. الواجهة المطلة على الشارع تحتوي على عقدين كبيرين توصل بين الكنيسة وقصر كبير الأساقفة. عاليا فوق المدخل الرئيسي للكاتدرائية، سلسلة من العقود المتقاطعة، والأعمدة، والنوافذ، والأقواس، وعلى الجانب الآخر من الشارع يقف برج الجرس. القاعدة من العصور الوسطى وكلما يرتفع المنشأ يتم تحديثه مع الزمن بتغيير الطراز. أضيفت الأبراج ألصغيرة الأربعة حول برج الجرس في القرن الثامن عشر.

الكتلةو الخارجية للبناء تظهر التطور القوطي من القرن الثالث عشر والرابع عشر، الشرفة الجنوبية تحفة معمارية للطراز الكتالوني، والقبو النورماندي يمكن تمييزه من خلال التفاصيل الإسلامية، الواجهة محددة ببرجين يحتويان على شبابيك مزدوجي الحجر. منتصف الواجهة مبنية بالحجر المزدوج من القرن الخامس عشر، الأربع أبراج المزودين بالأجراس من القرن الرابع عشر، الشرفة الشمالية والغربية من القرن الخامس عشر والسادس عشر، والقبة من القرن الثامن عشر.

في الداخل القبو الملكي يغطي ويحمي قبور العديد من ملوك صقلية، المصلى الأول على اليمين يحتوي على ستة من أعظم الأضرحه بما في ذلك روجر الثاني أو رودريجو إلـ سيكوندو(Roger the second) الملك الأول لصقلية الذي توفى ١١٥٤ والذي توج ملكا عام ١١٣٠.

الشرفة الجنوبية تضم بقايا بنت روجر التي ماتت ١١٩٨ وزوجها هنري السادس (Henry the sixth) الذي مات عام ١١٩٧ الذي كان امبراطور المانيا وابن فريدريك باربـاروسا (Frederick Barbarossa) الامبراطور الألماني العظيم. وإلى جانبهم أيضا ابنهم فريدريك الثاني (Frederick the second) الذي مات عام ١٢٥٠ و الذي كان أيضا امبراطور المانيا وملك صقلية، آخر ضريح في ذلك المكان كان لملك صقلية بيتر الثاني (Peter the second) الذي مات عام ١٣٤٢.

دخولا من جنوب جناح الكنيسة يتم التوصل لخزانة تيسورو Tesoro) وهو مستودع للأثواب الغنية، والفضيات الكؤوس، والأواني المقدسة والملابس ونقوش العاج بالطراز الصقلي في القرن السابع عشر.

المراجع:

(١) **توفيق عبد الجواد:** تاريخ العمارة و الفنون فى العصور الوسطى، مكتبة الأنجلو، ط١،٢٠٠٨ .
(2)Darwin Porter :Frommer's Sicily, 5th edition.
(3)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press.
(4)Vincenzo Salerno : Best of Sicily magazine
(5)William Beckford : A Tour Through Sicily and Malta: In a Series of Letters to William Beckford
(6)J. L. Heilbron : The Sun in the Church: Cathedrals as Solar Observatories. Harvard University press



هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائية باليرمو-صقلية!

واضح من التاريخ المخضرم لتلك الكاتدرائية شخصيتها القوية ومكانتها المحترمة حيث تم دفن أوائل ملوك صقلية وامبراطوري المانيا بها، فتمتاز هذه الكاتدرائية بتعدد الطرازات الكثيرة وكل طراز على حده له شخصيته القوية واختلافه الجزري عن الاخرين، والأفضل من ذلك انه واضح ومنعكس على وضع الكاتدرائية حاليا، وذلك أيضا يعكس احترام كل طراز لما قبله على الأقل من الناحية المعمارية، ولكن اكثر ما أثر في شخصيا بصمة العمارة العربية والإسلامية حتى الان واحترام معظم الطرازات الاحقه بها. والى الان ما تزال الآيات القرآنية محفورة على الاعمدة بالكاتدرائية.

عبدالرحمن فتحي عطا

الصور والأشكال:

١- لقطة خارجية توضح الجسر بين الكاتدرائية والقصر
٢- لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسي في الكنيسة
٣- قطاع للواجهة الرئيسية
٤- تفصيله عمود بجانب المدخل الرئيسي
٥- نقش علي الباكية الأقرب للقبة
٦- تفصيله للكرانيش
٧- تفصيلة تاج العمود والكرانيش
٨- تفصيلة تاج العمود والكرانيش منظور جانبي
٩ تفصيله رخام مكررة على الواجهة
١٠- تفصيله رخام مكررة على الواجهة
١١-تفصيلة للكسوة الرخامية فى واجهة المدخل
١٢-رؤوس العقود المستخدمة فى واجهة المدخل
١٣قبة صغيرة مكررة اربع مرات على يمين الواجهة
١٤- نقوش مكررة على الواجهة

١

٢

٣

١٥

١٢ ١٣ ١٤

٤

٥

٦

٧

١١

٨

١٠ ٩



دراسة من اعداد: م. حسن محمد احمد محمد

الموقع: منطقه فينيتو فى مدينه فيرونا بايطاليا

المعماريون: الاستاذ قوس المسيحيه كامبانيلا

التصميم الهيكلى: البروفيسور لورنزو

العميل : بنكا بوبولارى دى فيرونا

المقاولون لتنفيذ الاعمال: شركه يدج المحدوده ــــ فيرونا

نوع العماره: كنيسة

النمط المعماري: القوطى

تاريخ الانشاء: ١٢٩٠م

تاريخ النتهاء: ١٤٨١م

خلفية تاريخية:

بنيت كنيسة القديسة أناستازيا فى الفترة من ١٢٩٠ إلى عام ١٤٨١ مع مساهمات السكالا والعائلات النبيلة الأخرى من المدينة ورغم ذلك لم تستكمل الواجهة. كنيسه أنانستازيا مكان مهم للعبادة الكاثوليكية فى المركز التاريخى لفيرونا وتقع على مقربة من عمق المدينة الرومانية وهى تقع فى محيط حلقه من نهر اديجى حيث يقف أمامها جسر حجرى وتعتبر الواجهة الخلفية لها إشاره ليلية مضيئة للمرسى. تاريخ مصلى الصالحين يعود إلى ١٤٥٢ تم الاحتفاظ بالنوافذ والزجاج الملون الأصلى التى يعود تاريخها إلى ١٤٦٠حتى الان. تدعيم الأقواس كان على أعمده الزينة المصنوعة من الرخام الأحمر والأبيض والأسود والأقواس فوق البوابة.

الوصف المعمارى:

على الجانب الشرقى يوجد مجاز مزدوج مفتوح من الصور ويوجد أيضًا صور أخرى فى مجاز الحق ويسمى (مصلى بيليجرينى). على الجدار الأيسر بعض اللوحات الجدارية رسمها وصورها لنا فرانشيسكو وهو رسام ويعبر بها عن حياه السيد المسيح وتم العمل علياها فى بداية القرن الرابع عشر ويوجد داخل الكنيسة نصوص تمثل عبر وحكم لاتينية وتنقسم إلى ثلاثة بلاطات وتفصلها أعمده كبيرة من الرخام الأبيض مع تاج عمود قوطى عليه زخارف نباتية. والزحرفة كانت إما بعناصر نباتية أو بالقديسين فى الفتره القوطية وفى عصر النهضة وكانت أيضًا الأرضية رخامية لونها أبيض فى أسود ولا تزال موجودة إلى الأن.

وهى مصنوعة فى عام ١٤٦٢ من قبل بيتر من بورلوك. فى المنتصف يوجد رواق الصلاة (nave) وبجانبه على اليسار واليمين المماشى وهم مستمرين إلى المذبح الكبير والرئيسى وبهم به لوحات جدارية وتماثيل من القرن الرابع عشر. الشبابيك عرضها قليل ولكنها ذات استطالة عالية ومزخرفة بالزجاج الملون. يوجد دير ملحق بالكنيسة وله باب من الخارج خاص به .

الوصف الانشائى:

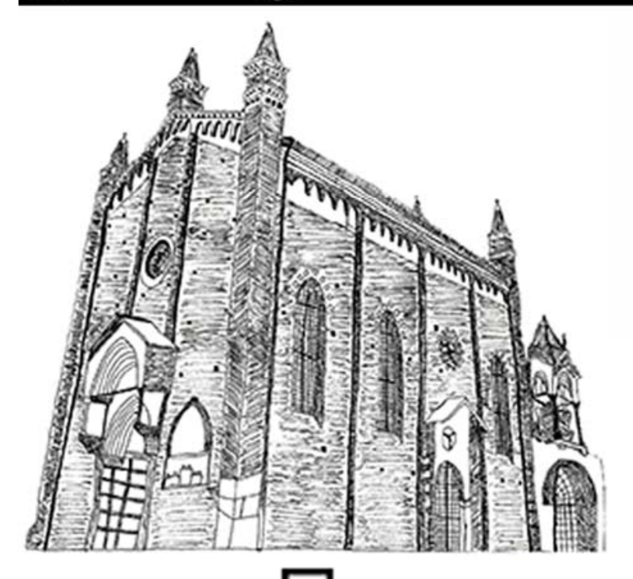
سمك الحوائط كان كبير بالواجهة وذلك لاعتماد الايطاليين على البناء بالطوب رغم ان النظام الانشائى الأساسى لدى الواجهه كان مكونه من أربعة أعمدة كبيرة مصنوعة من الرخام وهو ملون ب ثلاثة درجات من الألون ولكن الزيادة فى سمك الطوب كانت بهدف دعم لتحميل ليثبت و يقف فى هيئه جمالون . وتنقسم الواجهة إلى ثلاثة أجزاء التى تتوافق مع الممرات الداخلية ولكن الواجهة غير مكتملة.

هناك شيىء مختلف تمتاز به
كنيسة اناستازيا ، فيرونا !
There is something about basilica o
f Anastasia Verona in italy

يعود الفضل لموقع الكنيسة المتميز **فى مدينة فيرونا وارتباطها بنهر الديبوجى فى جعل المرسى عندها وهذه الكنيسه هى ليست فقط للعباده بل جعلها المصمم هى نقطه التقاء للفن والتامل وزيارات العديد من رفات وقبور الصالحين الموجوده داخل الكنيسة على استمرارية الحائط الأيسر ولكل واحد منهم جلسة أمامه وفوقه لوحة جدارية تصف حياته ثم يظهر الفن فى اللوحات الفنية الموجودة على الحائط الايمن ثم يظهر ايضًا فى التشكيلات الزجاجية فى الشبابيك والتى تعود إلى القرن الرابع عشر ثم كل هذه الصفات تميزها وتجعل منها مزارا سياحيا مريحا لكل من يزورها وهى تحث على التامل .**

الصور والأشكال:

١-منظور خارجي للكنيسه .
2-منظور داخلى للكنيسه.
٣-تفصيله شكل القبه فوق العواميد.
٤-مسقط افقى.
٥-الواجهه الرئيسيه.
٦-قطاع موازى للواجهه الرئيسيه .
٧-أيزومترى يوضح علاقه الواجهه الخلفيه بالنهر .
٨-تفصيله عمود داخلى .
٩-تفصيله لشكل الفتحات فى المبانى وزخرفتها.
١٠-تفصيله شكل الخشب المستخدم فى الابواب.
١١-تفصيله الباب الرئيسى للكنيسه.
١٢-تفصيله برج الجرس. -تفصيله نهايه البرج وشكل الصليب.
١٣-١٥ تفاصيل متنوعة داخلية وخارجية.

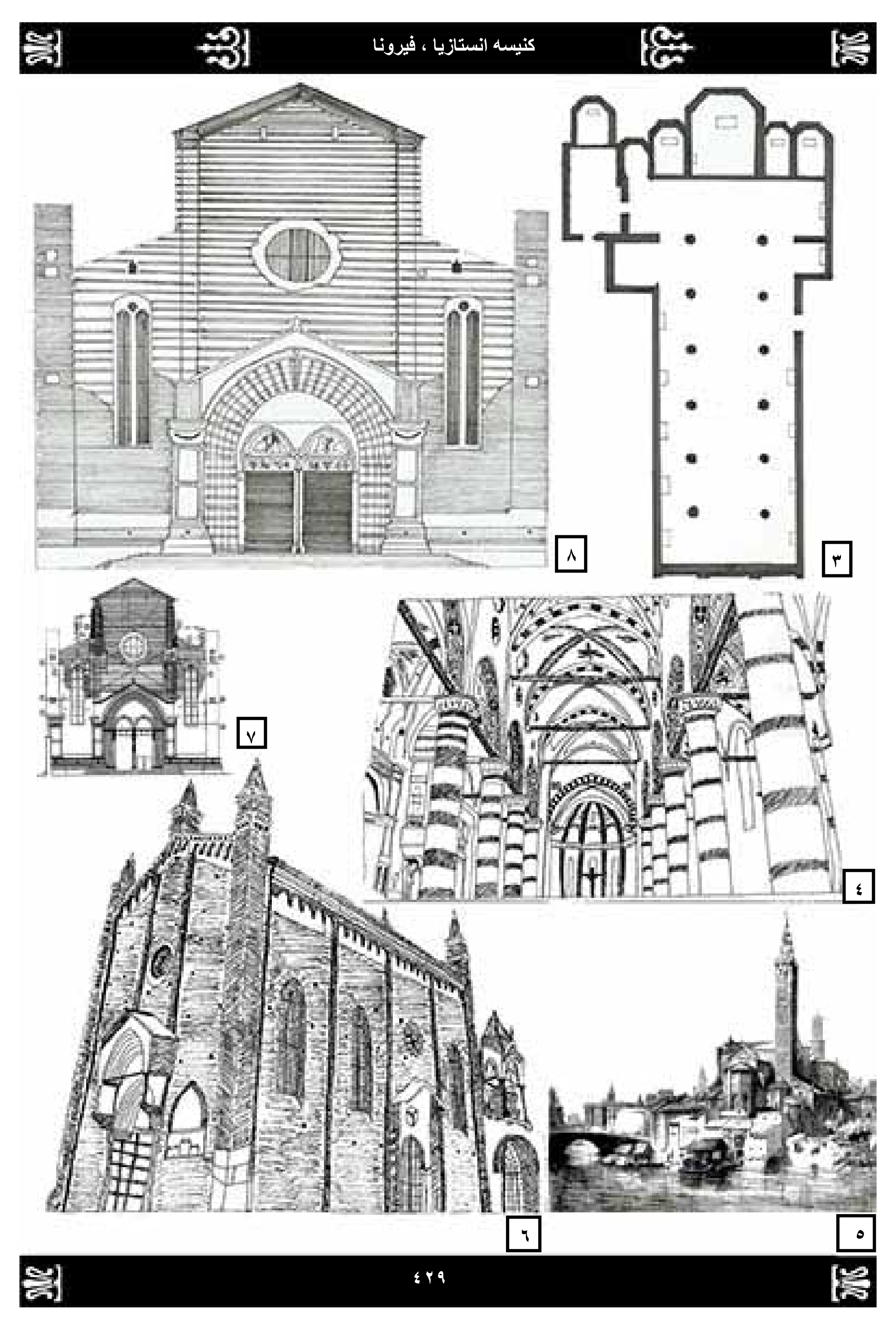


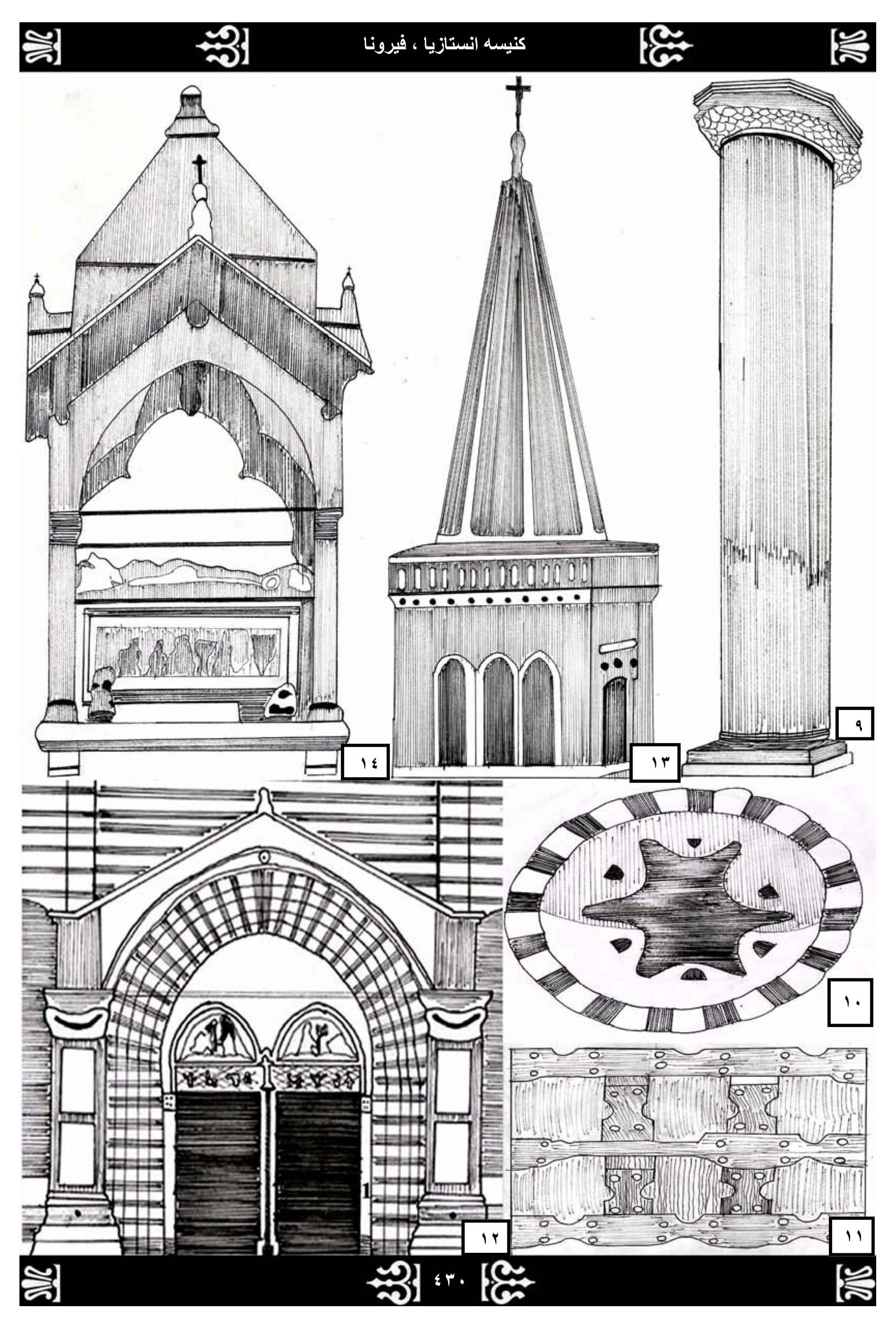
1

2

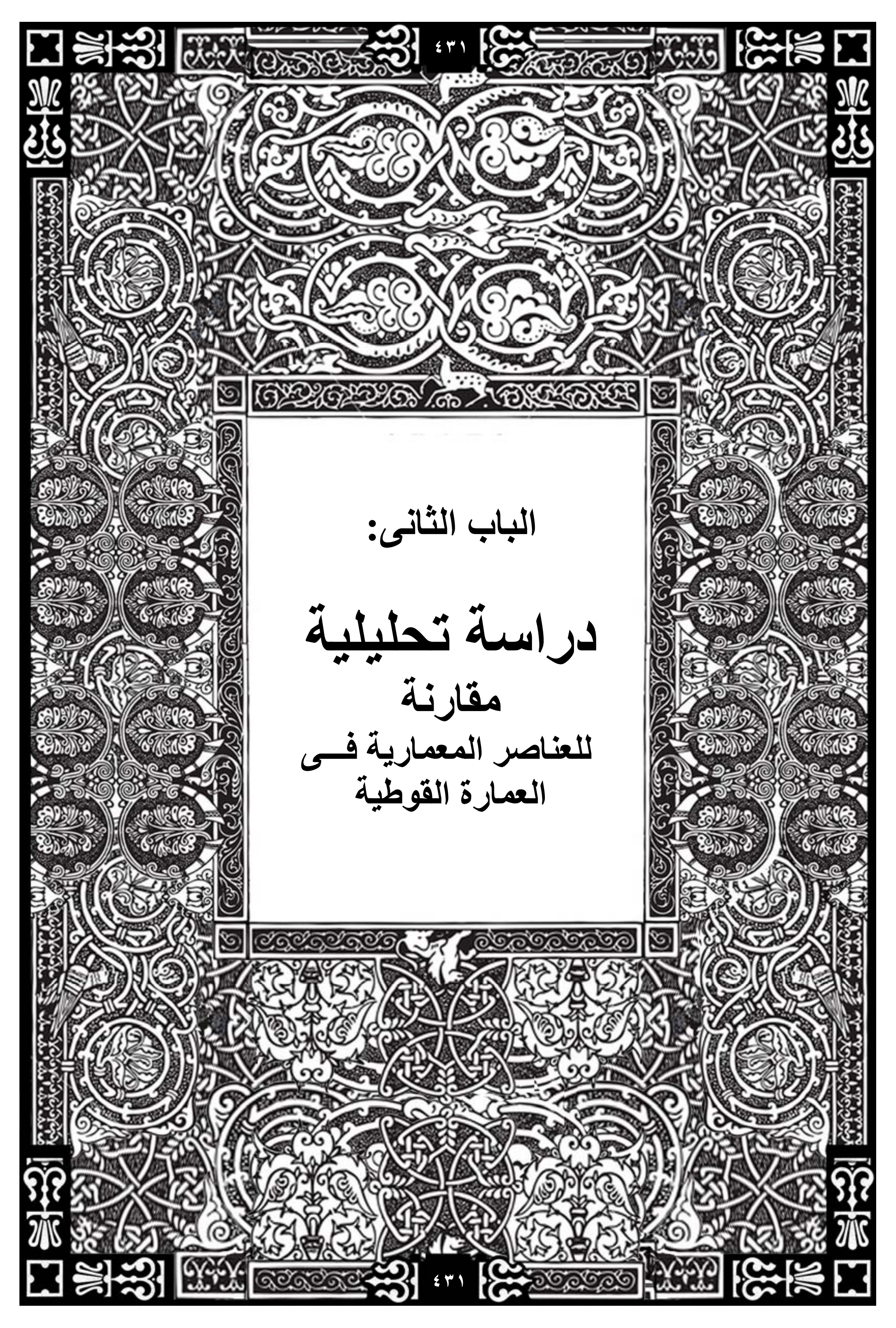
المراجع:

1-http://en.wikipedia.org/wiki/Basilica_of_ANASTASIA, VERONA
2-http://www.normandie-tourisme.fr/articles/ANASTASIA, VERONA
3-BOOK IS 1000 YEARS OF FAITH WITNESSED ARCHITECT


٨
٣
٧
٤
٦
٥



١٤
١٣
٩
١٠
١٢
١١

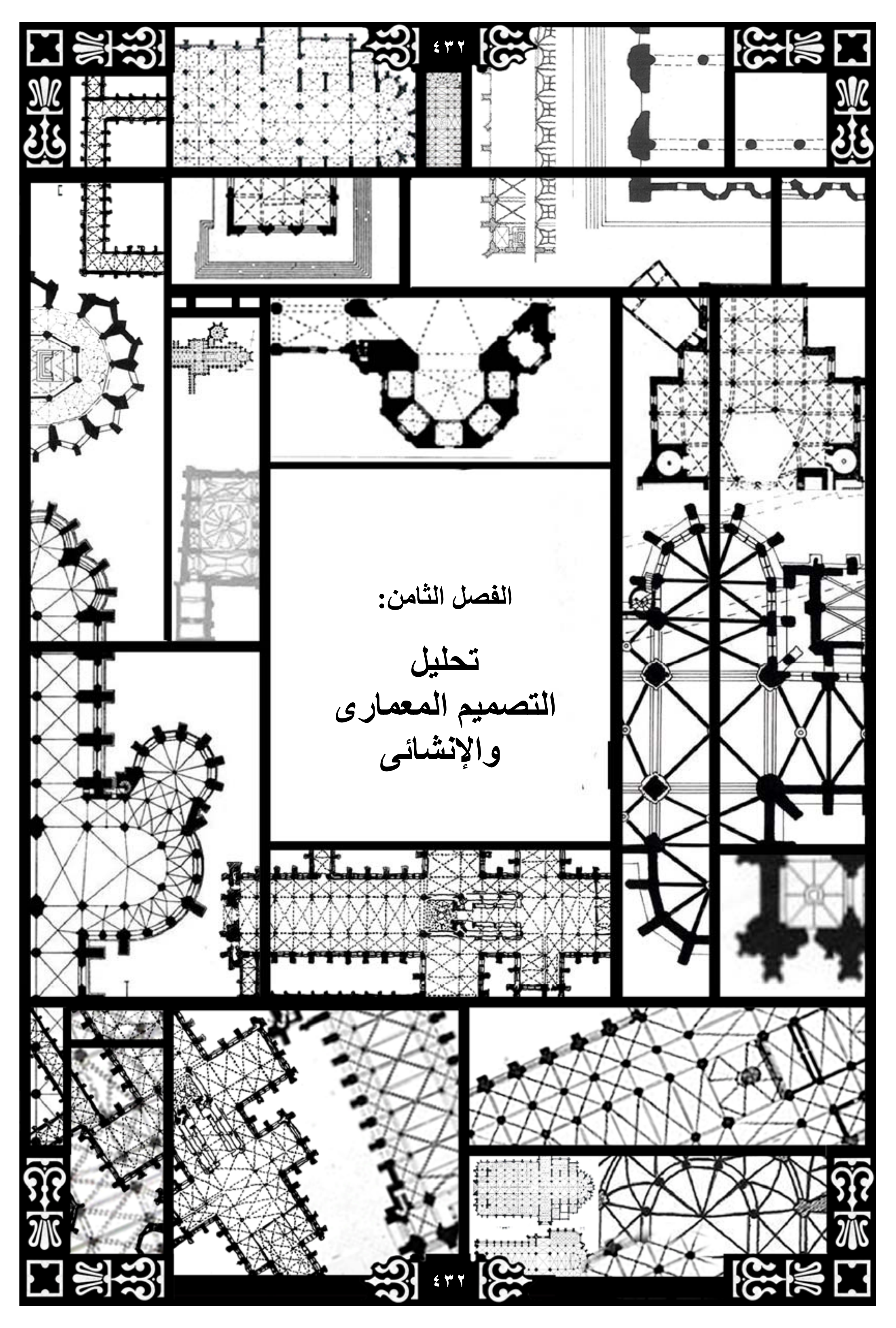


الباب الثانى:

دراسة تحليلية

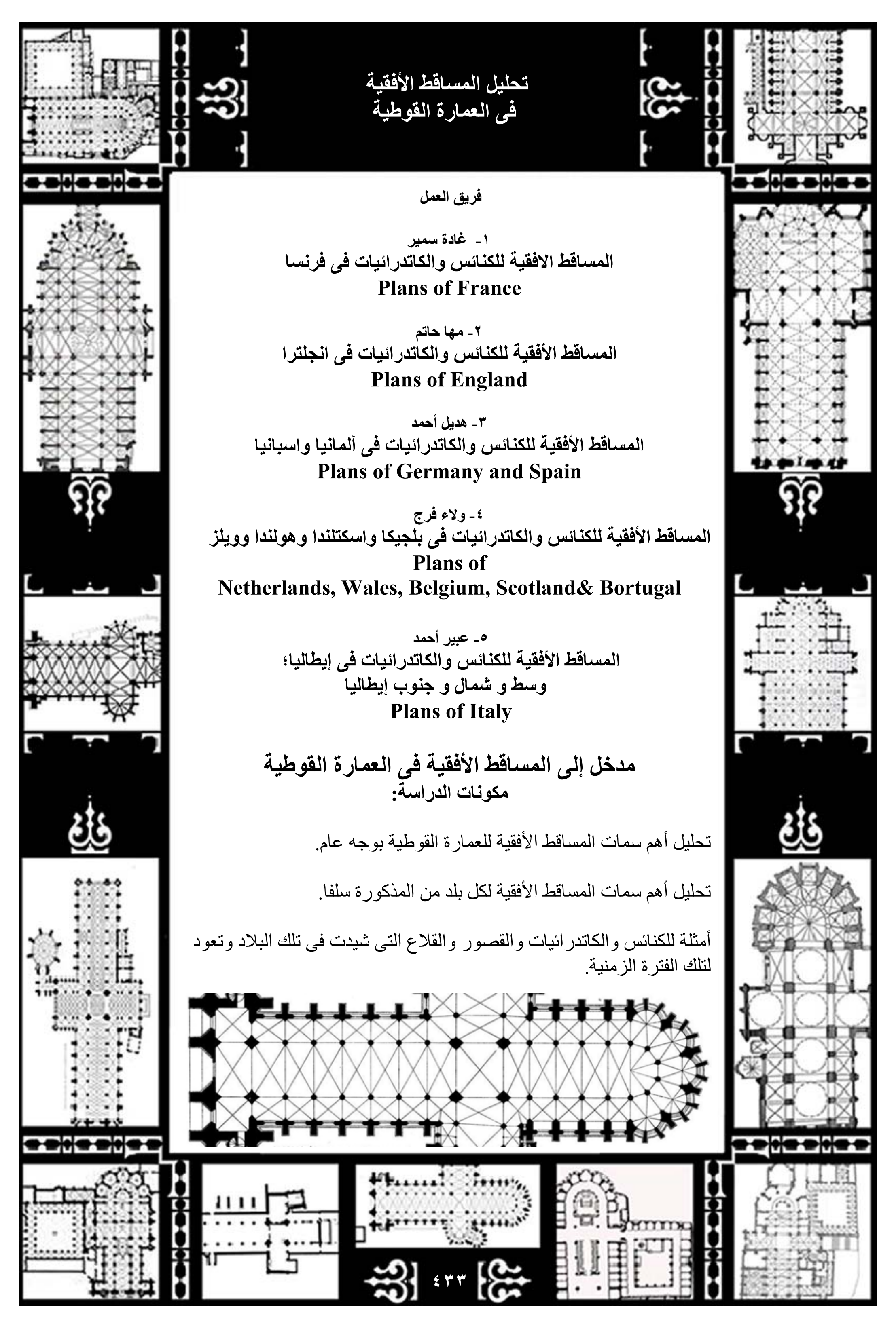
مقارنة

للعناصر المعمارية فى العمارة القوطية



الفصل الثامن:

تحليل التصميم المعمارى والإنشائى



تحليل المساقط الأفقية
فى العمارة القوطية

فريق العمل

١- غادة سمير
المساقط الافقية للكنائس والكاتدرائيات فى فرنسا
Plans of France

٢- مها حاتم
المساقط الأفقية للكنائس والكاتدرائيات فى انجلترا
Plans of England

٣- هديل أحمد
المساقط الأفقية للكنائس والكاتدرائيات فى ألمانيا واسبانيا
Plans of Germany and Spain

٤- ولاء فرج
المساقط الأفقية للكنائس والكاتدرائيات فى بلجيكا واسكتلندا وهولندا وويلز
Plans of
Netherlands, Wales, Belgium, Scotland& Bortugal

٥- عبير أحمد
المساقط الأفقية للكنائس والكاتدرائيات فى إيطاليا؛
وسط و شمال و جنوب إيطاليا
Plans of Italy

مدخل إلى المساقط الأفقية فى العمارة القوطية
مكونات الدراسة:

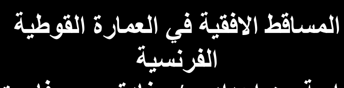
تحليل أهم سمات المساقط الأفقية للعمارة القوطية بوجه عام.

تحليل أهم سمات المساقط الأفقية لكل بلد من المذكورة سلفا.

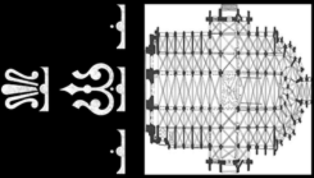
أمثلة للكنائس والكاتدرائيات والقصور والقلاع التى شيدت فى تلك البلاد وتعود لتلك الفترة الزمنية.



المساقط الافقية في العمارة القوطية الفرنسية



دراسة من اعداد :م/ غادة سمير فاروق



عني المعماري الفرنسي بتصميم معظم المساقط الأفقية لكنائسها علي شكل حرف (H) ، بصفة عامة يمكن القول بأن المساقط الافقية للكنائس القوطية التي بنيت في خلال القرن الحادي عشر و ما تبعه لم يحدث بها تغيير جوهري عما كان قبلها إلا في الجانب الشرقي حيث بقي شكل رواق الصلاة علي حالته طوال هذه المدة .

مما تتكون الكنيسة القوطية الفرنسية ؟

رواق أو ممشى(AISLE (Lat. *ala*): وهو الرواق الموجود على جوانب الكنيسة؛ عادة تكون كل تقسيمات فراغ الصلاة الداخلية بالكنيسة بما فيها رواق الصلاة الرئيسى (the nave) يطلق عليها (.aisles).

المحراب أو حنية القبلة (APSE): دخلة نصف دائرية أو مضلعة و من خارج المبنى ترى بارزة عن بناء الكنيسة كما أنها قد تتواجد فى المباني العامة الأخرى.

مصلى كنسى (CHAPEL): قد تحمل الكلمة معنيين؛ الأول هو حجرة صلاة ملتصقة ببناء الكنيسة ولها مدخل خارجي خاص بها أو تكون جزء من بناء الكنيسة ويدخل له عبر الكنيسة، والمعنى الثاني هو أن تكون كنيسة صغيرة منفصلة عن البناء.

وصف المسقط الأفقي في العمارة القوطية المبكرة:

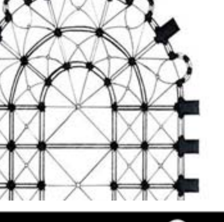
تبدأ الكنيسة بنصف دائرة مكونة المحراب من الجانب الشرقي أما الجانب الغربي فيحتوي علي واجهة ضخمة وعلي جانبيها برجين ضخمين. أما في الكنائس المتأخرة، فقد كان الجانب الشرقي له أهمية كبيرة الحقت به عدة تغيرات جوهرية منها:

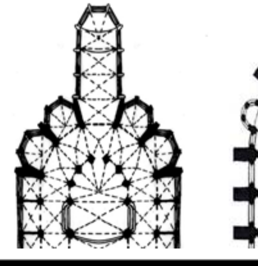
١-الحاجة إلى مذابح إضافية نظرا للزيادة الكبيرة فى عدد القساوس والرهبان.
٢- التشديد فى فصل رجال الدين عن العامة من الشعب.
٣- اهتمام العامة الشديد بالأمور الدينية وسطوتهم العظيمة فى ذلك الوقت.
٤- الإقبال الكبير على الحج لزيارة الأماكن المقدسة والكنائس والأديرة..

بعض الكنائس كان يختلف بها عرض الجزء الشرقي والغربي مثل كاتدرائية ريمز حيث كان الجزء الشرقي عريضاً ومكوناً من صحن وممشيين من حوله بدلاً من ممشي واحد فقط و لكي يسع الجماهير عند عقد مراسم التتجويج. يعتبر المسقط الافقي لكتدرائية أميانز نموجاً للمساقط الافقية للكنائس القوطية في فرنسا.

هذا وقد زادت مساحة الجانب الشرقى من الكنيسة كنتيجتة طبيعية لزيادة عدد الرهبان ورجال الدين و لكن العامل الأكبر المسبب لهذه الزيادة كان هو انتقال المذابح من مكان تقاطع الصليب فى المسقط الأفقى الى ما بعده وذلك حدث بسبب زيادة أعداد المصلين مما أدى إلى عدم وجود العزلة التى يريدها الرهبان وتم وضع مذبح للعامة فى صحن الكنيسة وفصل الجانب الشرقى بالحواجز وكانت لا تفتح إلا فى الأعياد.

وقد بدأت هذه الزيادة عن طريق استطالة مكان تقاطع الصليب مما أدى إلى صعوبة التجوال فى الجانب الشرقى خصوصا فى الكنائس التى تعتبر مزارا دينيا وللتغلب على هذه الصعوبة تم وضع طرقه أو ممر خلف محرابى (Amublatory) وهو عبارة عن حائط مستمر نصف دائرى فى مسقطه الأفقى، غير أنه بعد ذلك بدئ فى بناء قبلات متفرعة من هذا الحائط لتحتوى كل قبلة على مذبح (Chevet) وقد أدى هذا الترتيب الجديد إلى الشكل الخاص للمساقط الأفقية للكنائس والذى يطلق عليها اسم الكنائس ذات الخلوات المشعة . والتى كانت المظهر العام لمعظم الكنائس الهامة فى "شمال فرنسا و فى "انجلترا" فقد كانت جميع الكاتدرائيات تقريبا على شكل الكنائس ذات الخلوات المشعة البسيطة حتى منتصف القرن الثانى عشر، إلا أنه بعد ذلك بطل استعمال هذا الشكل واتبع بدلا عنه شكل آخر على أساس استطالة الذراع الشرقى للكنيسة استطالة كبيرة واضحة.



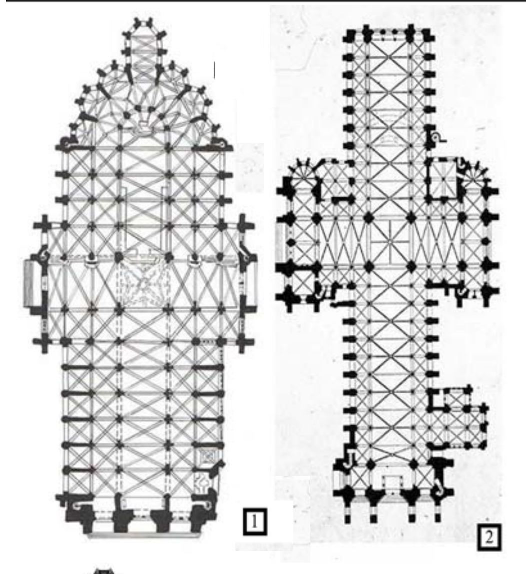


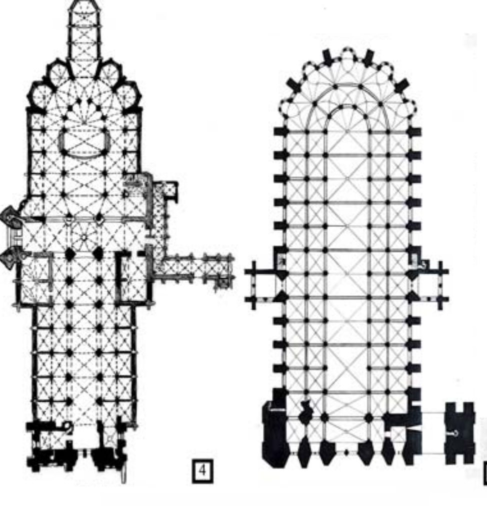
هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتدرائيات فرنسا القوطية !

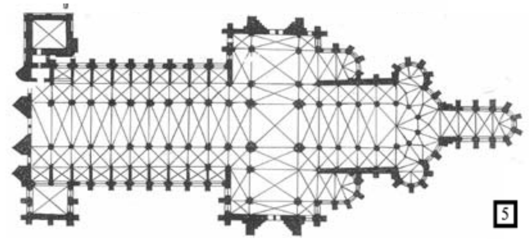
There is something about gothic plans of france

الكاتدرائيات كانت شامخة جداً، وتعتبر قصيرة وعريضة حيث كان الطول حوالي أربعة مرات العرض. كانت الاديرة نادرة ما عدا في جنوب. جناح الكنيسة (The Transepts) اما موجود بشكل بسيط وطفيف مثل كاتدرائية اميـنز (Amiens) وباريس (Paris)او غير موجود مثل كاتدرائية بورجية (Bourges).

المصليات الجانبية (Lateral Chapels) كثيرة،وكان ذلك من اجل فصل تعبد القديسين والجماهير. في أغلب الكاتدرائيات، نهاية المحراب الشرقي تطورت إلي محراب محاط بعدة مصليات (The Chevet) بإضافة مصليات (chapels)ممــاشٍ (Aisles) بشكل طوافي ما عدا كاتدرائية ليون (Laon) ودول-لي بريتاجن (Dol-de Bretagne) وبويترز (poitiers). الممشي (The Aisle) كان احياناً الضعف ويتضح ذلك في كاتدرائية نوتردام كمثال. كانت الكنائس تحتوي علي قبلة /حنية واحدة او ثلاثة ولكن سنجد في بعض الكنائس مثل كنيسة charter عدد كبير من القبلات وذلك لان كل ملك كان يزيد واحداً لتخليد اسمه.





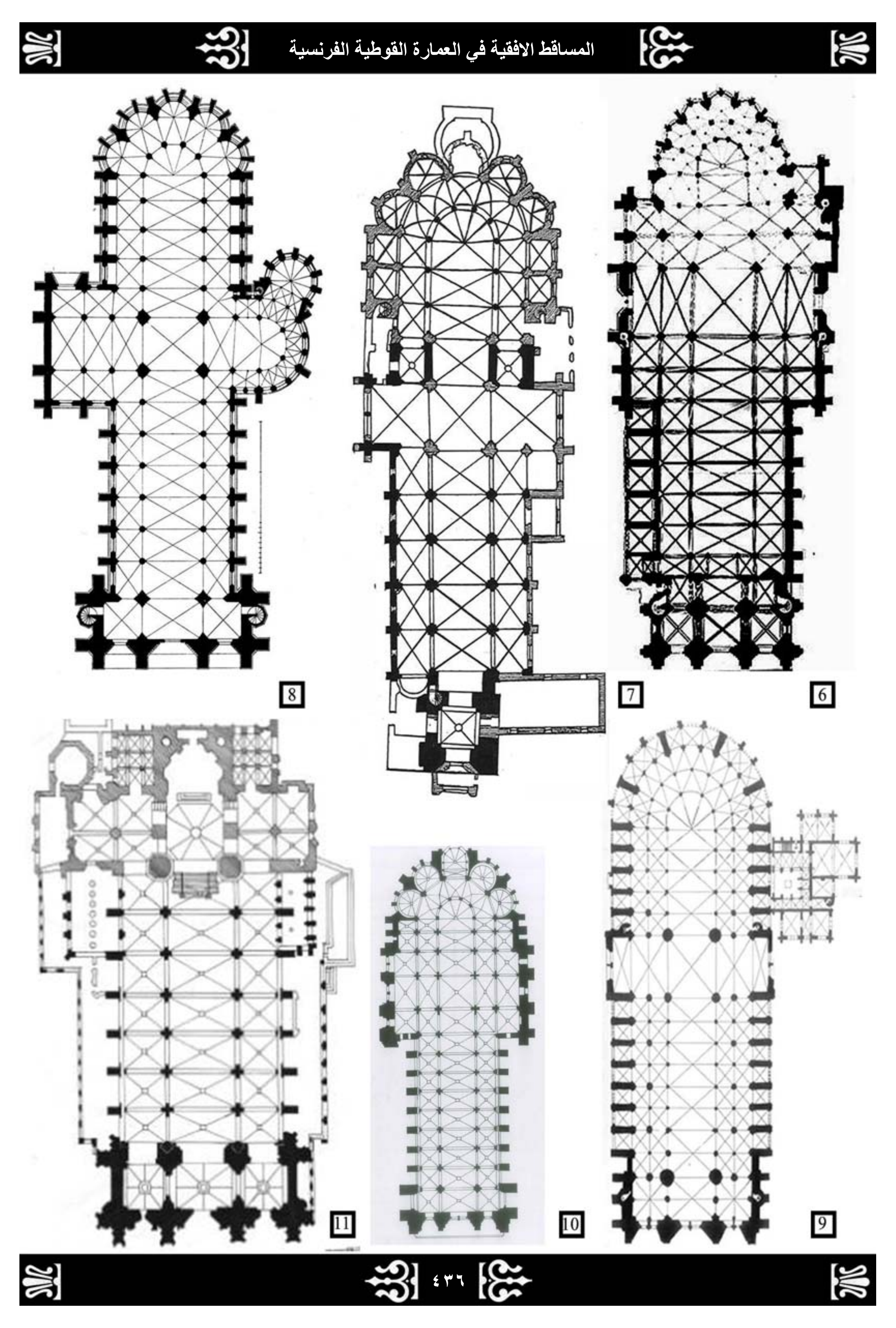


الصور والأشكال:

1-amiens
2-Laon
3-Bourges
4-Evreux
5-rouen cathedral
6- saint denis
7- saint germain paris
8-soissons
9- Notre Dame - Paris- France
10- Rheims
11- Strasbourg Cathedral



History of architecture, b. fletcher
http://mappinggothic.org/
http://www.abelard.org/


8
7
6
11
10
9









خلفية تاريخية: العمارة القوطية هي مرحلة من العمارة الأوروبية التي تميزت بأشكال هيكلية مميزة وبتعبيرية جديدية في أواخر القرون الوسطى وبخاصة من منتصف القرن الثاني عشر الميلادي، يقترن الطراز القوطي بعصر إنشاء الكنيسة في أوروبا الشمالية. ويتسم هذا الطراز غالبًا بطرق إنشائية معينة كالأقواس البارزة والعقود المروحية والدعائم الطائرة (الأكتاف)، إلا أن كلاً من الأقواس البارزة والقناطر المضلّعة كانت موجودة في الطراز الرومانسكي الذي كان منتشرًا خلال القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر الميلادي.تميز بطريقة توفير المساحة فتتحقق المساحة في الطراز القوطيّ كمساحة إجمالية مقسمة إلى وحدات.

تحليل المساقط للكنائس الإنجليزية:

الفترة الساكسونية (anglo saxon)- قبل القوطية: كان شكل المسقط الافقي مستطيل أو مستطيلان متساويين في الأبعاد متقاطعان ويكون الجزء الأكبر صحن الكنيسة والأصغر هو المحراب والفرق بينهم ملحوظ داخليًا وخارجيًا ويربط بينهم عقد خاص بمذبح هيكل الكنيسة، وأحيانا يكون المحراب أسفل المذبح وبعد ذلك أصبح الشكل العام للمسقط الأفقي هو شكل الكنائس البازيليكية الرومانية ذات الأطراف الدائرية مثل ورث وبروكسورث أما الأبراج فكانت بدون دعامات غالبا.

الفترة النورمانية- حقبة رومانسكية: أصبح المسقط ممتد وطول المحراب يساوي تقريبا نصف عرضه ، بالنسبة لجناح الكنيسة: تطور وأصبح هناك أبراج فوق التقاطعات وأصبح المحراب في بعض الكنائس(Apsidal)- على شكل حنية نصف دائرية، تم اعادة بناء كناءس قديمة مثل (Ely , s.albans) كما أصبحت الأبراج أكثر ضخامة و صارت عملاقة كما فى (s.albans)- أما الكنائس في شرق انجلترا أبراجها دائرية نتيجة لعدم وجود الأحجار ذات الحواف المشطوفة والمتامدة.

فترة العمارة الإنجليزية المبكرة (É.E): كانت مساقط الكناءس مشابهة جدا للحقبة النورمانية و الفارق يتضح في بروز العقد المدبب والذي اتاح استخدامه فرصة البناء الطولي بدلا من القبوات المربعة.

الحقبة الزخرفية (Decorated): بواكى الكنائس (the nave bays)التى شيدت فى تلك الفترة (أى بدأ بنائها وليس تجديد أو توسعة كنيسة قائمة تعود لعصر سابق) أصبحت ذات مساحات أكبر لذلك نجد ان الكنائس داخليا اصبحت مميزة اكثر و غنية بالزخارف، بنيت العديد من الابراج العظيمة الضخمة متل (Salisbury).

حقبة الطراز التعامد، أو الفترة المتعامدة (*Perpendicular*): المبنى كان له خصائص جديدة ومباني قليلة تم بنائها وفقا لهذا الطراز ومن الكناءس المميزة: "إيلي" والتى تفردت برواق الصلاة الذى كان من ثالث أطول الأروقه في بريطانيا وبرج النور "الاكتاجون" من عجائب القرون الوسطى يتيح اليك منظر رائع على رواق الصلاة.

كاتدرائية لنكولن - لنكولن: امتازت بالتقسيم المبالغ فيه للفتحات باستخدام الأعصاب الرأسية (Bar Tracery)، ومن أهم الملامح في هذه الكاتدرائية الأقبية الخلابة، فهناك عدة أنواع منها والتي تختلف بين صحن الكنيسة(Nave)، والممراتِ (Aisles)، وكذلك أقبية صالة التراتيل (Choir) ومحاريب الصلاة (Chapels)**.**

برج لندن: تميز بتعدد استخداماته واختلافها وكثرة التوسعات التى اجريت له فقد استخدم برج لندن كمقر ملكي، وأصبح استخدامه كمستودع للأسلحة والذخائر وكسجن للمجرمين أكثر من استخدام كقصر للملك أو الملكة. في القرن السادس عشر، اكتسب البرج سمعته كسجن وكمعتقل.

كاتدرائية يورك: يطل الصحن على النافذة الغربية. ويوجد في شرق الكاتدرائية نافذة وتعتبر أكبر مساحة للزجاج الملون على مستوى العالم.

كاتدرائية نوريتش– نورفولك: تملك: ثانى أكبر صحن دير (cloister) فى إنجلترا. ثانى أطول برج فى إنجلترا. ثانى أطول رواق صلاة (nave) فى المدينة وتتميز بوجود سور حولها يسمح بوجود فراغ كبير خاص بها للقيام بالأنشطة المختلفة ويوجد للسور أربع بوابات للدخول.

كاتدرائية سانت ألبانز: تحتوي على أطول رواق صلاة في انجلترا. ومر بهذه الكاتدرائية أحداث تاريخية كثيرة وانهارت أجزاء كثيرة أعيد ترميمها كثيرا.

كاتدرائية دورهام: حيث استخدم بها لأول مرة اسلوب العقد المدبب كأسلوب للتحميل مما ترتب عليه حدوث طفرة في مجال البناء، وأيضا تم استخدام طريقة القبو المضلع الحجرى لتشكيل العقود المدببة كأول مرة وبذلك اصبحت شرارة لنهضة معمارية.

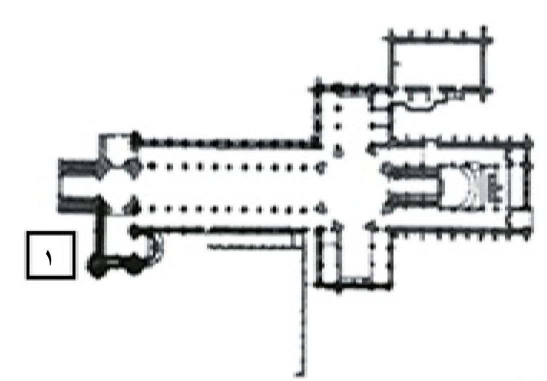
قصر بنشراست: هذا القصر كان من الأمثلة القليلة المبكرة التى راعت التنسيق الحضري وربما كانت سابقة لعصرها.

كنيسة جامعه الملك، كامبريدج: الكنيسة تمتاز بسقفها المغطي كما تمتاز بطول رواقها وضخامة المبني وارتفاعه وأبعاده وهذه الكنيسة مكونة من رواق واحد (Nave) وليس لها (Triforium) علي غرار كنائس الحقبة كلها. وبالرغم من تعرضها لكثير من محاولات التدمير والتخريب إلا أنه تم ترميمها وتجديدها أكثر من مرة للحفاظ علي شكلها وإنشائها.

جامعة ماجدلين: تميزت بالإبداع التخطيطي عنه في التصميمي حيث الأشجار الضخمة والتى تحتضن البرج واحيانا أعلى الاواوين، وكذلك تميزت بالحدائق الشاسعة.والاهتمام بالبعد الوظيفي واشتهرت بالاستخدام المتقن للهياكل الخشبية والجص.

كاتدرائية يورك مينستر- يورك: الواجهة الرئيسية غير عريضة كفاية للتمكن من التشكيل والزخرفة فيها.

كاتدرائية غلوستر: امتازت بالإرتفاع الهائل للأعمدة في رواق الصلاة وذلك أدى إلى صغر حجم الشرفات ونوافذ الإضاءة. تختلف الشرفات في هذه الكتدرائية فنتيجة لصغر حجمها وارتفاع المكان الذي صمم لها فتظهر على شكل أربعة عقود متجاورة. توجد غرفة الاجتماعات والصحن على شمال الكتدرائية على عكس المعتاد.لا ينفصل الدير الخاص للسيدة "مريم" عن الكاتدرائية مما يتيح زيادة الإضاءة ويؤثر على الشكل من الخارج. يوجد دعامة طائرة تخترق نافذة الجناح الجنوبي لدعم البرج.

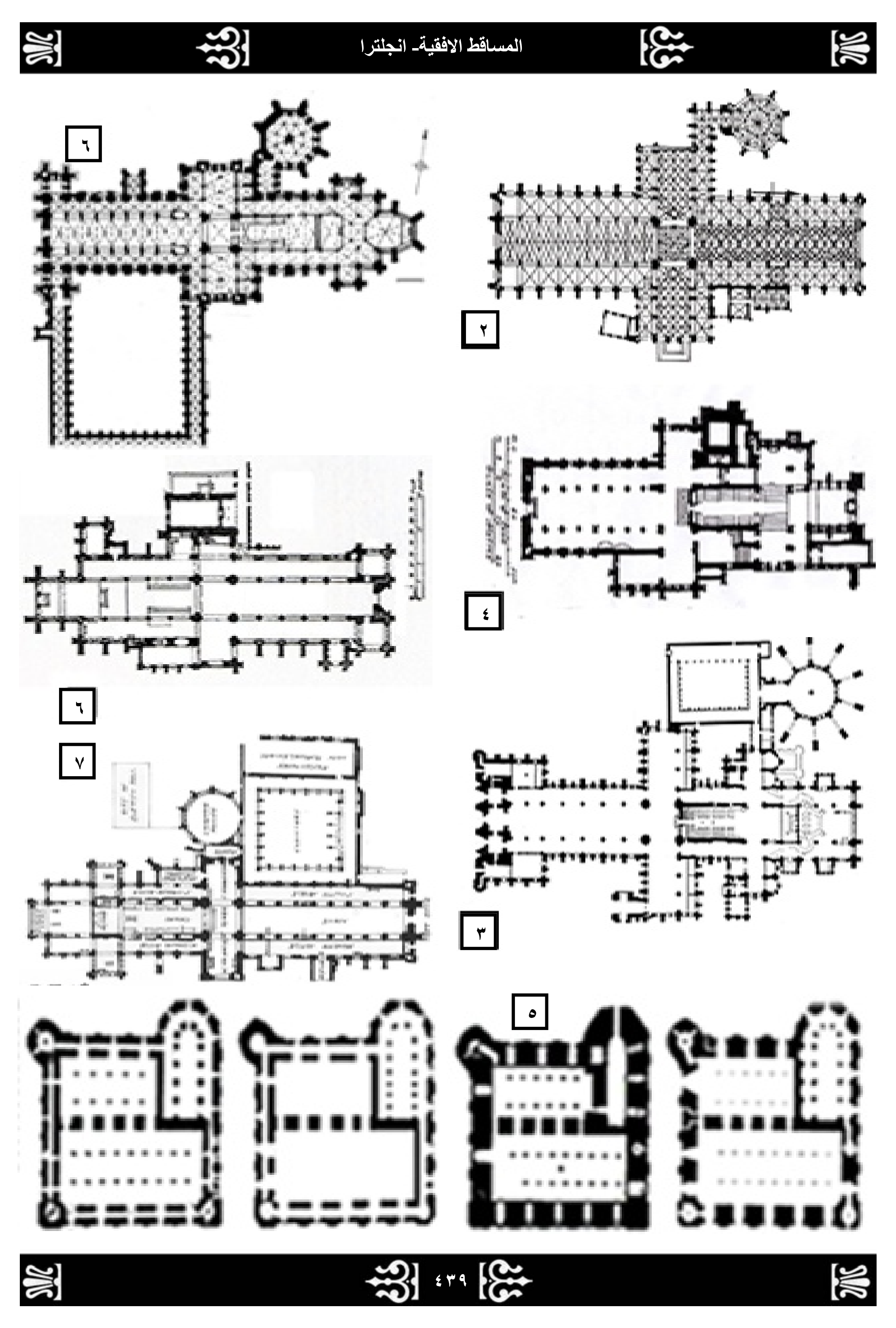


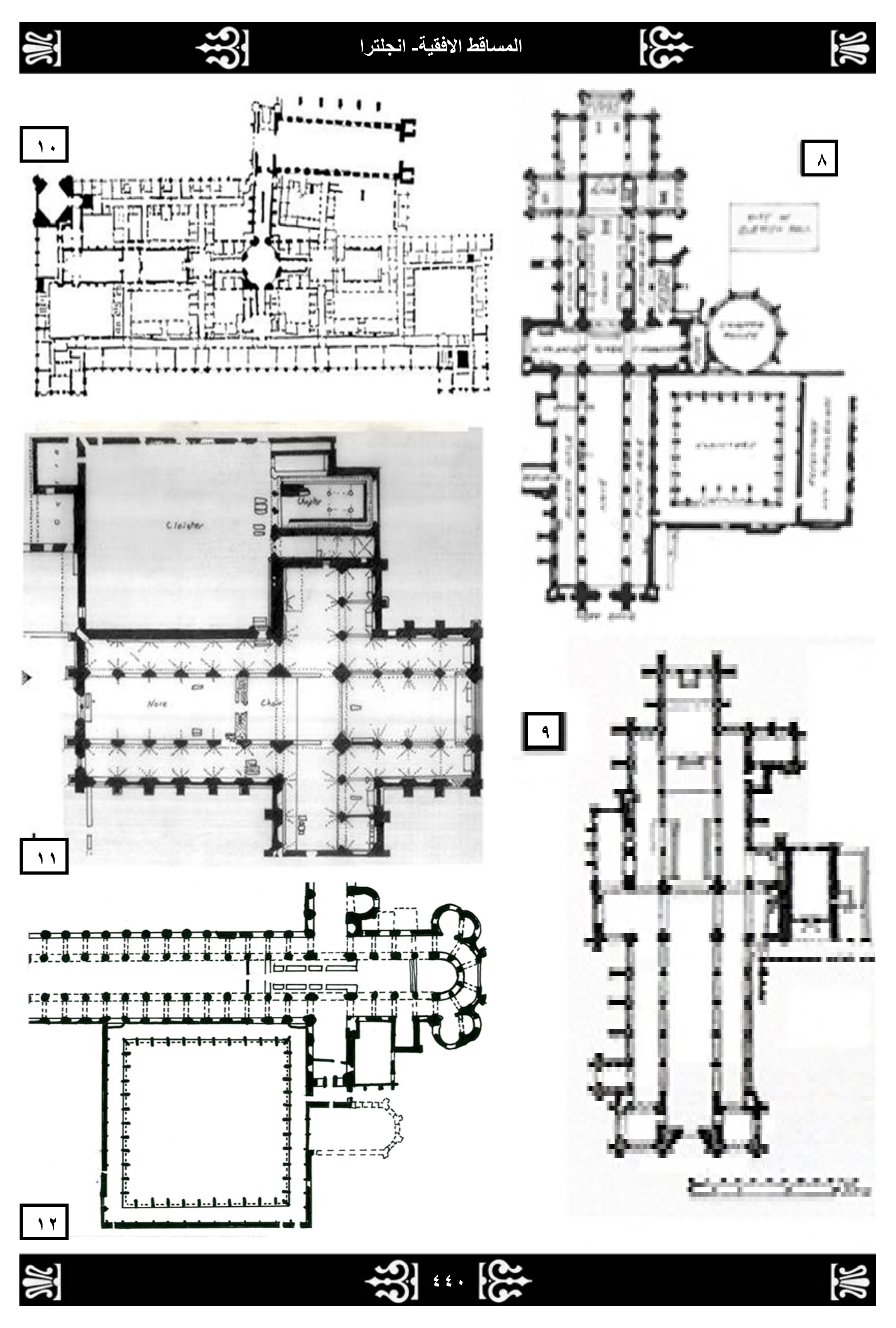
الصور والأشكال: (مساقط افقية)

١- كنيسة ايلي (Cambridgeshire-England)
٢- كنيسة يورك(York, North Yorkshire)..
٣-كنيسة لينكولن(Lincoln, Lincoln).
٤- كنيسة روشستر (Rochester).
٥- برج لندن(Tower of London).
٦- كنيسة ويلز (Wells,)..
٧- كنيسة بريستول(Bristol, Bristol)..
٨- كنيسة ورسيستر(Worcester, Worcestershire)...
٩- كنيسة ليتشفيلد(lichfield,).
١٠- قصرويست منستر(west minister palace).
١١- كاتدرائية نوريتش(Norwich Cathedral)....
١٢- كاتدرائية سالزبري (salisbury cathedral)
١٣- كاتدرائية سانت ولفريم (STwulfram's church)
١٤-قصرويست منستر(west minister palace). (church
١٥-كاتدرائيه كارلايل كمبريا (Carlisle cathedral).
١٦-قصر بنشرست.
١٧-كاتدرائية دورهام(Durham Cathedral)..
١٨-قلعة ماكستوك(Maxstoke castle).
١٩-دير تينترن (Tintern Abbey)
٢٠-كاتدرائية ودير سانت ألبانز (Cath St. Albans
٢١-مصلى بوتشامب فى ورويك (beauchamp chapel)... .
٢٢-كاتدرائية يورك مينستر (York minister)
٢٣-كنيسة الثالوث المقدس (the church of holy trinity)
٢٤-كاتدرائية كنيسة القديس (Christ cathedral
٢٥-كنيس كينج كولج (king's collage chapel

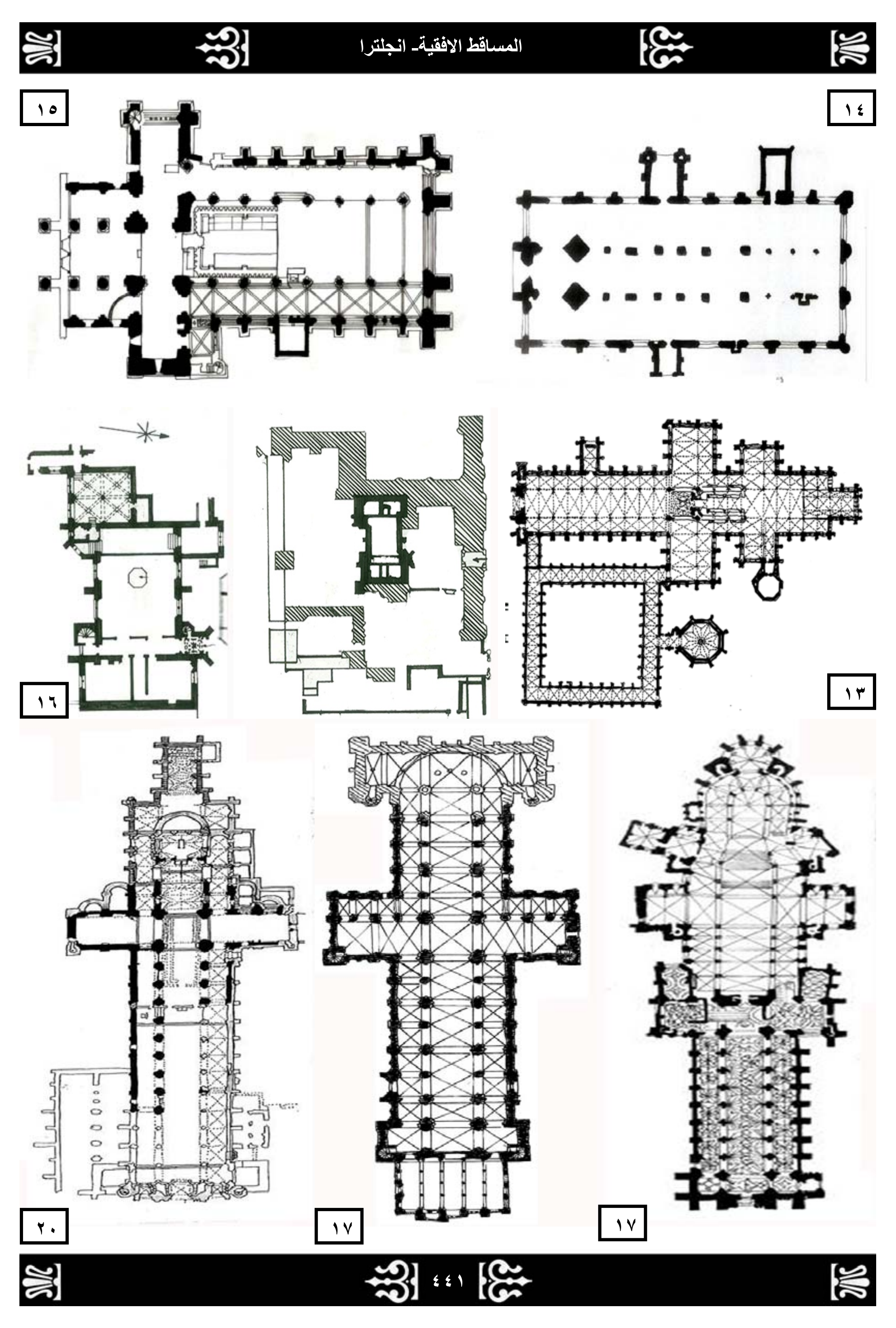
٢٦-كاتدرائية ونشستر (Winchester cathedral
٢٧-كاتدرائية مانشستر (Manchester cathedral
٢٨-البرج المركزى فى ماجدليان
٢٩-(the central tower of magdalen oxford)
٣٠-كنيسة باث ابى (bath abbey church)
٣١-كاتدرائية غلوستر (gloucester Cathedral)



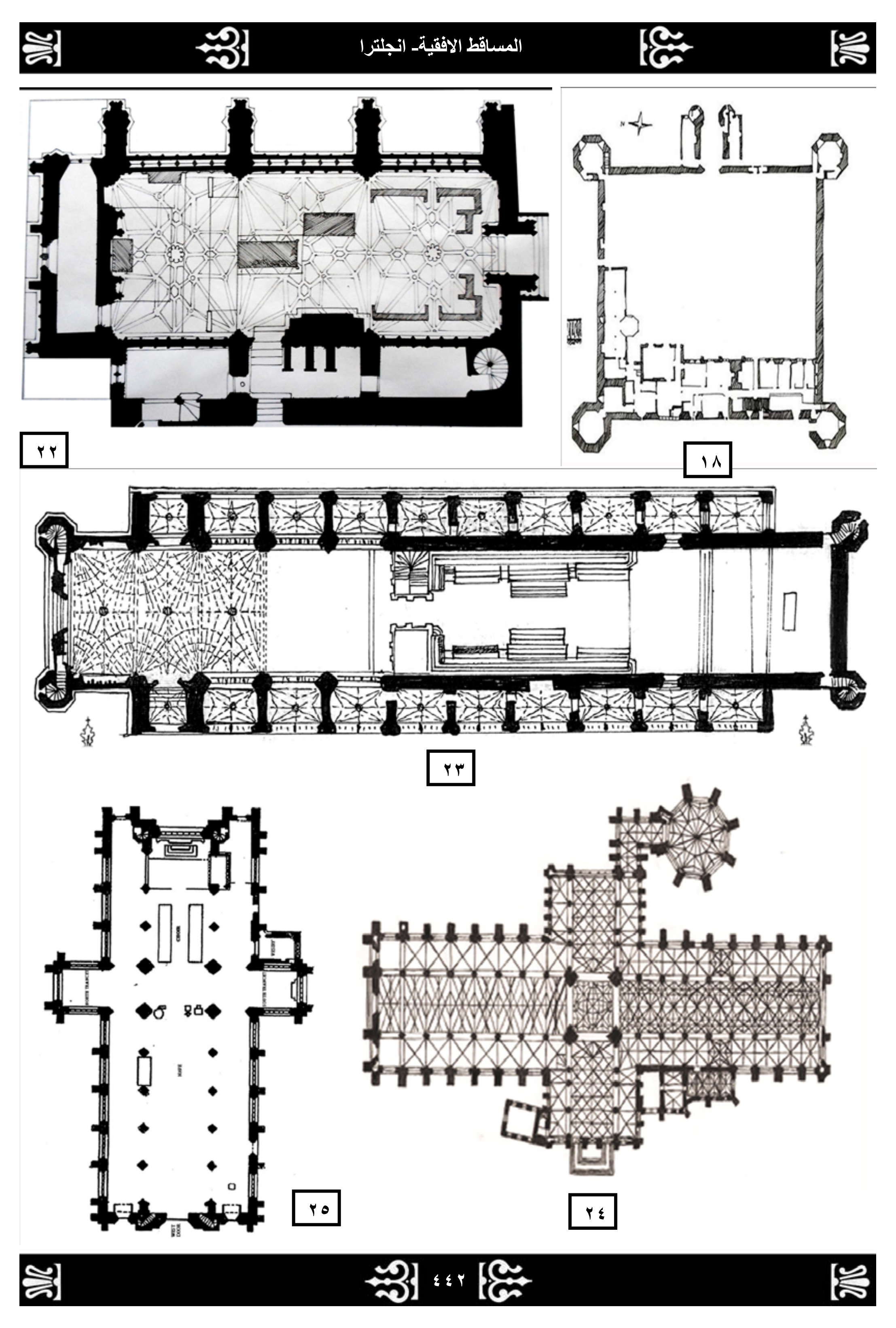


٦
٢
٤
٦
٧
٣
٥

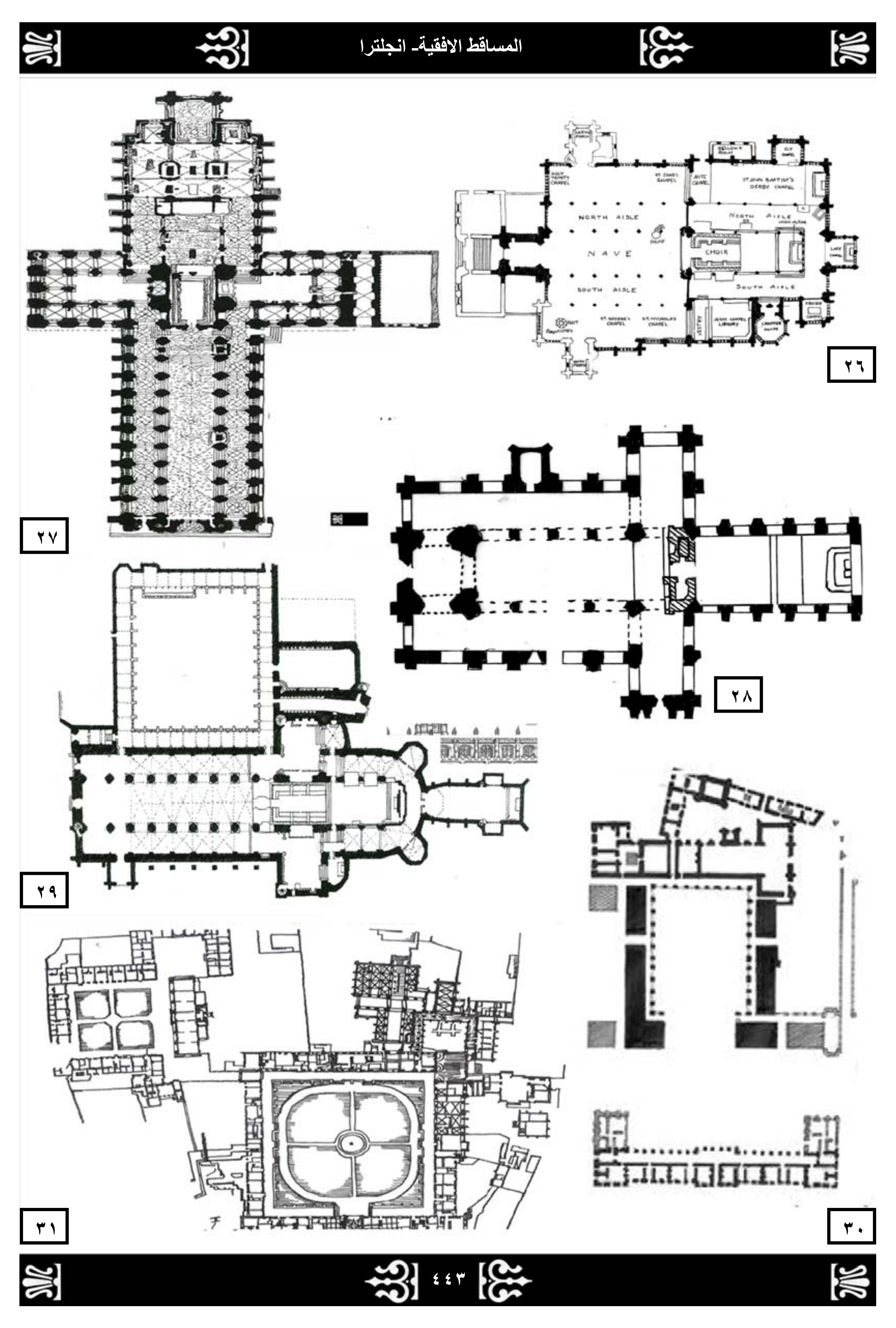


١٠
٨
٩
١١
١٢
Cloister
Nave
Choir



١٥
١٤
١٦
١٣
٢٠
١٧
١٧


٢٢
١٨
٢٣
٢٥
٢٤



٢٦

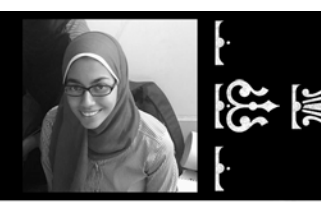
٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١



تحليل المساقط الافقية فى العمارة القوطية

اسبانيا—المانيا

دراسة من اعداد: م. هديل احمد سليمان

سمات المساقط الأفقية فى العمارة القوطية:

يأخذ المسقط الافقى لأغلب الكنائس القوطية شكل الصليب اللاتينى (Latin Cross) وهو يتكون من صحن طويل أو رواق للصلاة (nave) يمثل جسد الكنيسة، يتقاطع معه جناحى الكنيسة (transept) ثم المذبح (chancel) ومنصة التراتيل (choir) ويحتاط صحن الكنيسة من الجانبين ممرات (aisles) وتختلف تفاصيل شكل المسقط الافقى تبعا لكل بلد.

سمات المساقط الأفقية فى العمارة القوطية باسبانيا:

يقع مكان المذبح فى صحن الكنيسة ويوجد ممر منخفض صعب الرؤية بين المذبح والمحراب كما فى كنائس طليطلة و برشلونة لإعطاء رجال الدين خصوصية أكبر مع تزايد ظهور الحاجة الى ذلك. ويعتبر هذا الانعزال المركزى من أساليب المساقط الافقية للبازيليكا المسيحية القديمة. بهذا تم تفادى امتداد المحراب من الناحية الغربية كما كانت العادة فى الكاتدرائيات الانجليزية. وظهر أيضا حلول اخرى منها اقفالها بحوائط عالية لخلق ما يشبه كنيسة داخل الكنيسة. يمتاز المسقط الأفقى باسبانيا بوجود أروقة طويلة مع شبابيك علوية (clerestories) وعلى الأغلب يحمل القبو المثمن (الذى يوجد على منطقة التقاطع والمصلى والذى يمتاز بكونه معقد تصميميا ومبتكر تنفيذيا) إيحاءات من الفن المغربى، يكثر وجود القباب مختلفة الاشكال فوق السطح. تتشابه مع الكنائس الفرنسية فى وجود القبة (Cimborrio) فى تقاطع الصحن مع جناحى الكنيسة ولهذا تجد تشابه فى الترتيب بين كل من كنيسة سان سيرنين (Sernin) فى فرنسا وكاتدرائية طليطلة (Toulouse) وبرجـــوزا(Burgos) وأيضا بين كل من (S. Ouen, Rouen)و(Valencia Cathedral).

سمات المساقط الافقية فى العمارة القوطية بالمانيا:

يوجد أنواع متعددة من المساقط الافقية للكنائس: (١)العدد الاكبر كان من كائس عصر النهضة الألمانى التى تنتهى بحنية محراب على شكل نصف دائرة (apse)-(فى الاغلب نصف مثمنة).

تمتاز بوجود المحاريـــــب فى الشرق والغرب مثـــل (Naumburg) و احيانا توجد الحنايا المحرابية فى نهايات جناحى الكنيسة مثل ما يوجد بـ كنيسة سان إليزابيث فى ماليروج (S. Elizabeth, Marburg)

٢)نوع أخر هو المساقط الأفقية نتيجة التأثير الفرنسى مثل Cologne, Magdeburg, Lubeck,Freiburg, and Prague- اهم ما يميزها اتساع عرضها و انفتاحها، لا يوجد تخطيط قوى لجناح الكنيسة وتشابه فى هذا فرنسا. أحيانا لا يوجد جناح للكنيسة مثل (Freiburg) - -تتشابه فى واجهتها الغربية مع فرنسا ولكن الأبراج بها أعلى بكثير، _يوجد الكثير من الكنائس على نمط القاعات (- hall churches Hallenkirchen) وهذا النوع لا يحتوى على سقف يعلو الممشى ، تمتاز أيضا بوجود الأبراج الغربية المزدوجة مثل (Regensburg Cathedral) والابراج الغربية المفردة مثل (Ulm) ثم بدأ فى أواخر الحقبة ظهور الأبراج المتركزة فى المنتصف مثل الكاتدرائيات الانجليزية. المداخل صغيرة وغير هامة ومركزها فى الشمال او الجنوب و ليس الغرب يتم تشكيلها فى جناح الكنيسة وابرازها بالابراج مثل سان إستفان فى فينا (S. Stephen, Vienna).

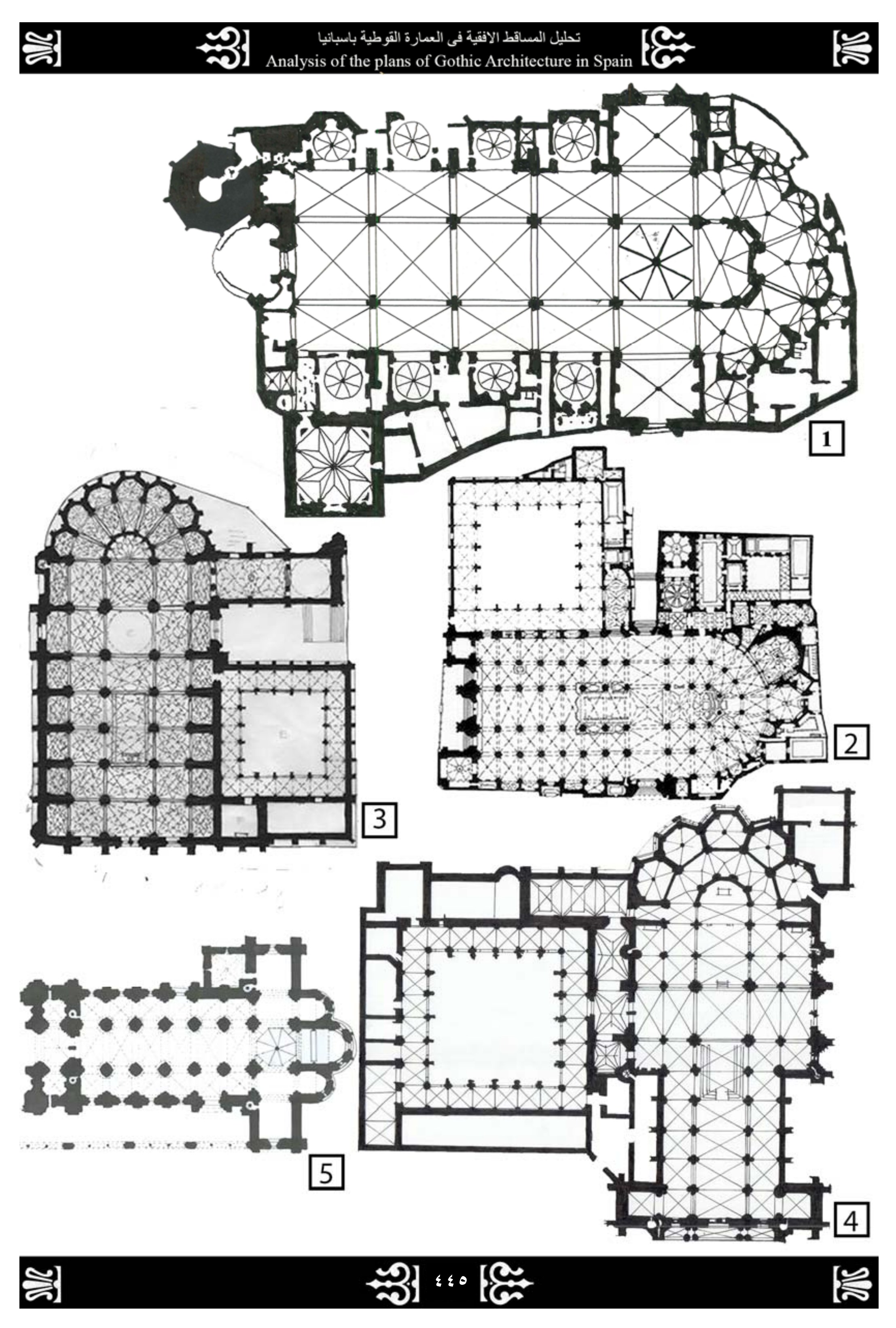
الصور والأشكال:

١– المسقط الافقى لكنيسة Valencia Cathedral, Valencia, Spain
٢- المسقط الافقى لكنيسة The primate Cathedral of st. mary of Toledo, Spain
٣- المسقط الافقى لكنيسة Segovia cathedral , Spain
٤- المسقط الافقى لكنيسة Leon Cathedral , Spain
٥- المسقط الافقى لكنيسة Basilica of San Vincente, Avila,Spain
٦- المسقط الافقى لكنيسة Barcelona Cathedral , Spain
٧- المسقط الافقى لكنيسة Burgos, Castile & Leon, Spain
٨- المسقط الافقى لكنيسة St. Elizabeth , Marburg, Germany
٩- المسقط الافقى لكنيسة Freiburg Cathedral, Germany
١٠ - المسقط الافقى لكنيسة Maria Lakh Cathedral, Germany
١١- المسقط الافقى لكنيسة St. Stephan , Vienna, Germany
١٢-المسقط الافقى لكنيسة Regensburg Cathedral, Germany
١٣-المسقط الافقى لكنيسة st. Barbara, Germany

المراجع:

1)**B. Fletcher** :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press.
(2) Cathedrals of Spain, by John A. Gade
(3)www.wikipedia.org
(4)Michal.w Maria Moffett:A world History of Architecture



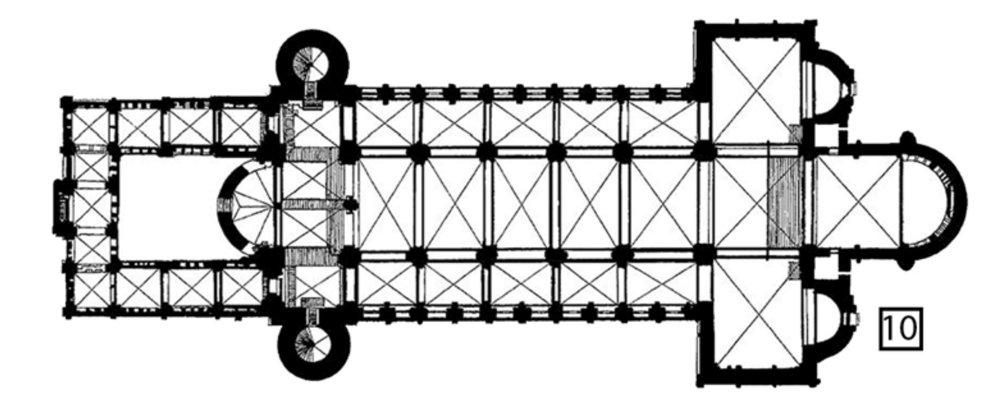

1
2
3
4
5

7

6

8

9



12

11

13

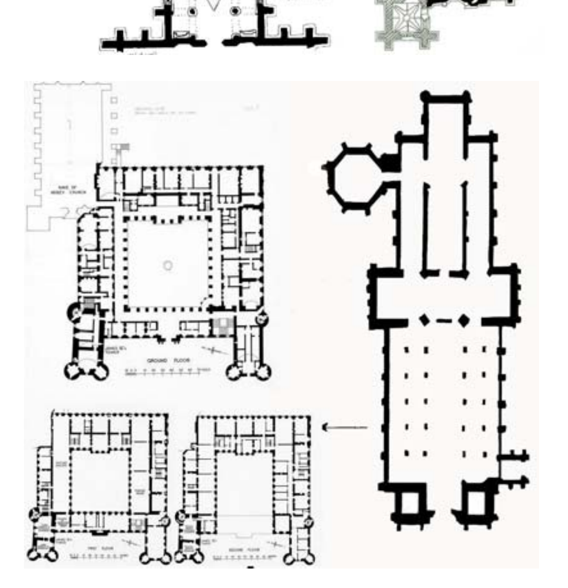


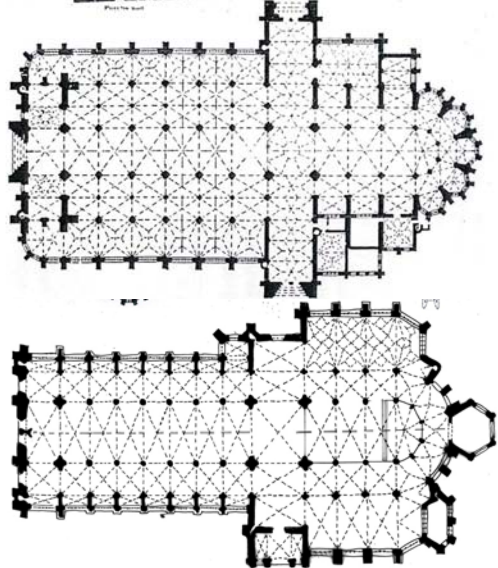
دراسة من اعداد: م/ولاء فرج حسن

تتميز المساقط الافقيه لكاتدرائيات بلجيكا بقصرها عموما بما يتناسب مع العرض الخاص بها، كما ان هناك ميزة ملحوظه في كاتدرائيةAntwerp حيث انه يوجد بها سبعة ممرات تعطي عرضا استثنائيا، كانت توجد جوقة(choir) الطقوس الفرنسيه مع محراب) chevet)كامل من المصليات احيانا، ولكن في بعض الاحيان وخاصة في هولندا كانت تهمل المصليات المشعه جزئيا او كليا، كانت تستخدم الـ ((fleche فوق المعبر خلال ((Lantern towers.كما ان الابراج الغربيه المزدوجه والابراج الفرديه المحوريه كلاهما يوجد في بلجيكا.

الصور والأشكال:

١- Brussels Cathedral
٢- Antwerp cathedral
٣- Liége cathedral
٤- The abbey at malrose
٥- dunkled cathedral scotland
٦- kelso Cathedral
٧- the Chapel at Roslyn
٨- elgin cathedral-moray-scottland
٩- St. David's Cathedral
١٠ –the town hall in ypres ground floor
١١-he town hall in ypres first floor
١٢-the town hall in ypres second floor

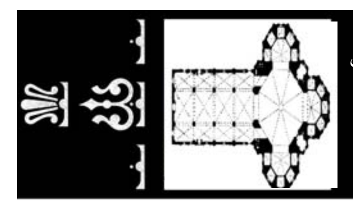






تحليل المساقط الافقية فى شمال ووسط وجنوب ايطاليا

دراسة من اعداد: م. عبير احمد محمد فواز



تفتخر إيطاليا بفترة طويلة من الطرز المعمارية المختلفة من النمط الكلاسيكي الروماني واليونانية والقوطية ونمط عصر النهضة والباروك والكلاسيكي الحديث والفن الحديث والمعاصر.

خلفية تاريخية:

يبرز تاريخ تطور العمارة القوطية فى إيطاليا بشكل أكثر وضوحا من اي مكان آخر، بداية من الانتقال التدريجى من العمل الروماني البسيط للرومانية والبيزنطينية وأخيرا إلى القوطية العمارة في إيطاليا تشير إلى جميع أشكال الفن في البلاد من مختلف الفترات التاريخية حيث تمتلك إيطاليا أسلوباً معمارياً واسعاً ومتنوعاً جداً والذي لا يمكن تصنيفه ببساطة وفقاً للفترات الزمنية وإنما عبر المنطقة أيضاً ويرجع ذلك إلى دور العديد من الدول والمدن التي حكمت البلاد حتى عام ١٨٦١.

الوصف المعمارى للمساقط الافقية:

الرغبة فى الحصول على مساحات واسعة فى المنتصف كما فى فلورنسا وسيينا أظهر التاثير الرومانى على التكوينات. (nave archades) صحن الكنيسة عبارة عن مساحات واسعة ، واستخدم الشباك ثلاثى الفصوص(triforium) كما فى فلورنسا وميلان، وقل استخدام فتحات الإضاءة العلوية (clearstory) وتحولت إلى قبو (vault) يتخلله شبابيك ضغيرة مستديرة، هذه الصفوف من العقود الصغيرة (archades) تتضمن رواق الصلاة والممشى (aisles and nave) فى تكوين واحد و اعطاء احساس انها صالة أو فراغ واحد كما وجدت حجرات مستطيلة تميز الطراز القوطى الشمالى.

الابراج غالبا ما تكون معزولة و عبارة عن مهاوى مربعة بدون دعامات لتكملة الطراز الرومانيسكى وغالبا ما تكون ذات سطح جميل مزخرف على عكس الطرز الشمالية. القبة كانت من أكثر الملامح الخارجية الفخمة كما فى سيينا وفلورنسا ، الابراج الموجودة فى المنتصف فى مراحل متهدمة كما فى chiaravalle وميلان -تم تقوية النظام الانشائى فى شمال ايطاليا بواسطة مجموعة من الحديد ودعامات طائرة والقوس المدبب.

كان تخطيط كنائس وسط وجنوب ايطاليا بسيط مقارنة مع تخطيط تلك التى وضعها المهندسين المعماريين فى المنطقة الشمالية والغربية. بل هي أيضا معتدلة في حجمها، وأنها تحمل تشابها قريبة من تلك الكنائس البازيليك في وقت مبكر.

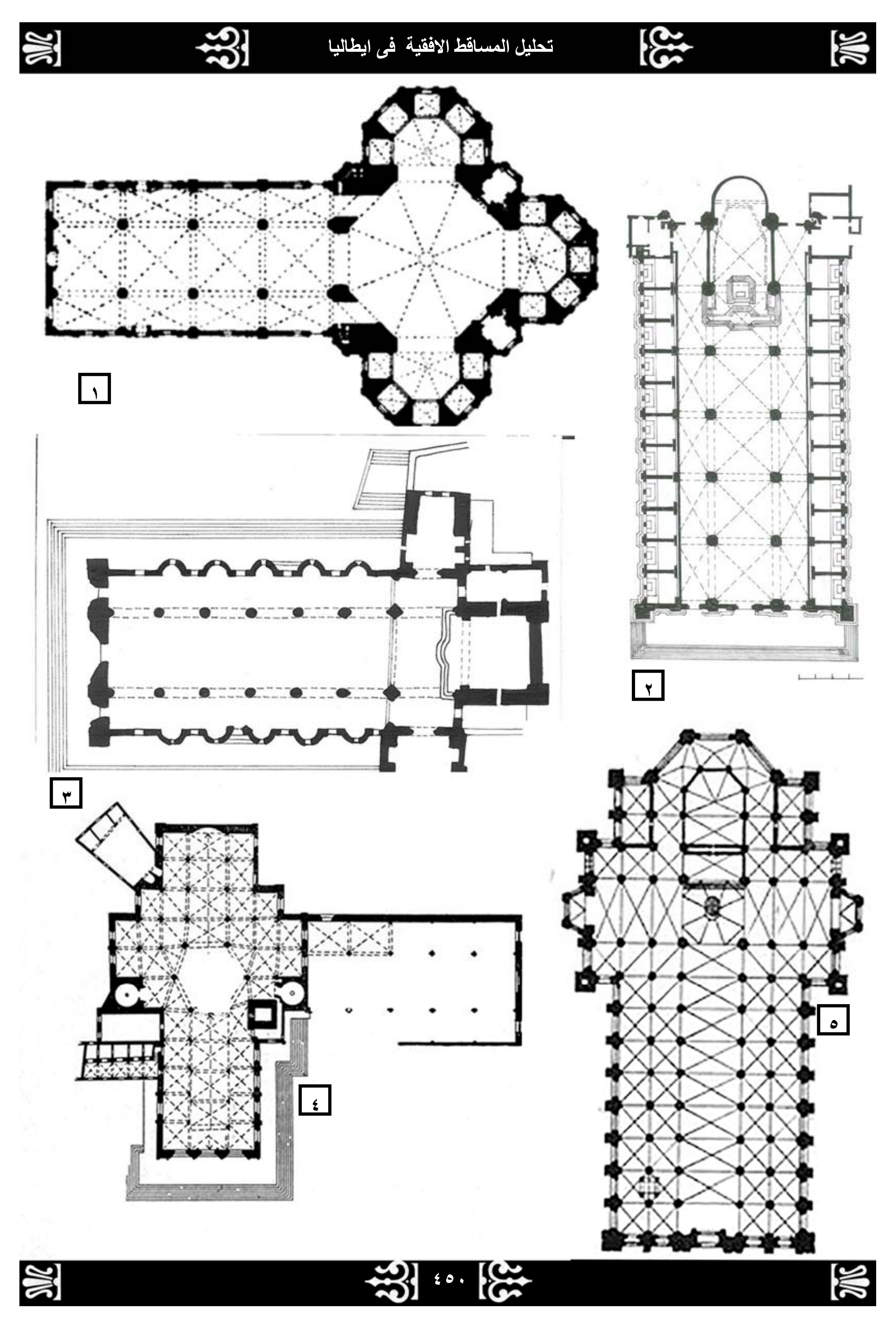
الصور والأشكال:

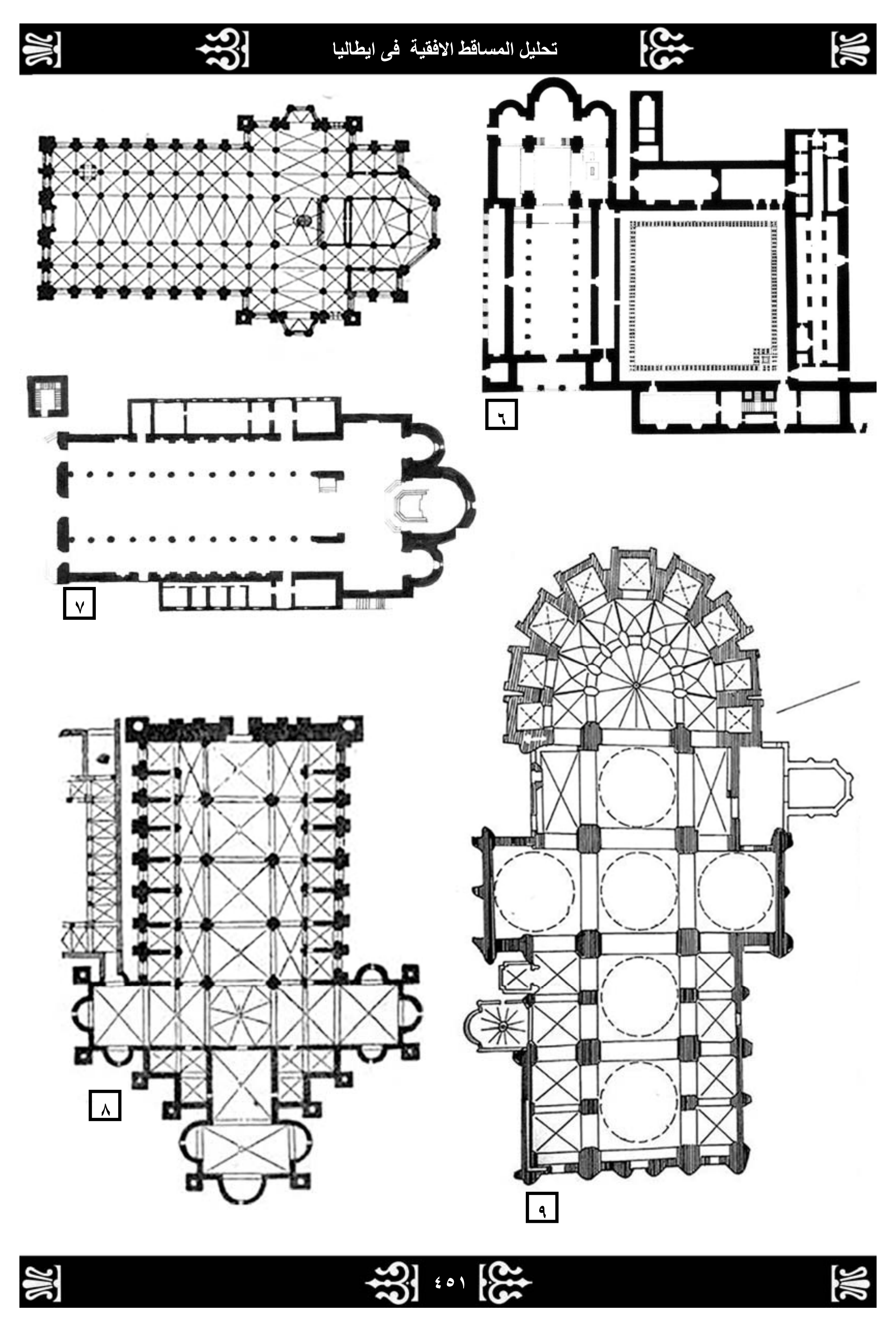
١- مسقط افقى لكاتدرائية دل فلورا بفلورنسا
٢-مسقط افقى لكاتدرائية سان بيترونوى
٣-مسقط افقى لكاتدرائية اورفيتو بامبريا
٤-مسقط افقى لكاتدرائية سيينا
٥-مسقط افقى لكاتدرائية ميلان
٦-مسقط افقى لكاتدرائية مونريبلا
٧-مسقط افقى لكاتدرائية ميسينا
٨-مسقط افقى لكاتدرائية سييرتوسا
٩-مسقط افقى لكاتدرائية سانت انطونىى
١٠-مسقط افقى لكاتدرائية سانت ماريا نوفيلا
١١-مسقط افقى لكاتدرائية سيؤاتوزا(مجمع الكاتدرائية والدير الملحق بها)
١٢-مسقط افقى لكاتدرائية كابيلا با
١٣-مسقط افقى لكاتدرائية ريمس

المراجع:

(1)**B. Fletcher** :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press
(2)**Select specimens of gothic architecture**, William Caveler, Forth Part
(3) **ARCHITECTURE GOTHIC AND RENAISSANCE**, BY T. ROGER SMITH, F.R.I.B.A.
(4) Art 310 Medieval Art, Erik Inglis, Department of Art
(5)**ENCYCLOPAEDIA BRITANNICA**, http://www.britannica.com/EBchecked/topic/605174/triforium
(6)http://www.black-forest-travel.com/places-of-interest/freiburg-minster.html
(7)http://de.wikipedia.org/wiki/Freiburger_M%C3%BCnster
(8)https://www.boundless.com/art-history/definition/cathedral/
(9)http://www.germany-insider-facts.com/freiburg-germany.html#.U2p_O_QW2tJ
(10)http://www.freiburg.de/pb/,Len/225923.html
(11)https://www.bookiejar.com/Content/Books/7ccbe2a1-12a9-41fa-a3fhl
(12)http://www.planetware.com/messina/cathedral-i-si-mect.htm
(13)http://www.bolognawelcome.com/en/places-to-see/history-art/params/Luoghi_129/ref/Basilica%20of%20San%20Petronio
(14)http://www.basilicadisanpetronio.it/Pages/IntPag2.html
(15)https://archive.org/stream/gothicarchitectu02jackuoft#page/n321/mode/2up





١
٢
٣
٤
٥


٦
٧
٨
٩

١

١١

١٢

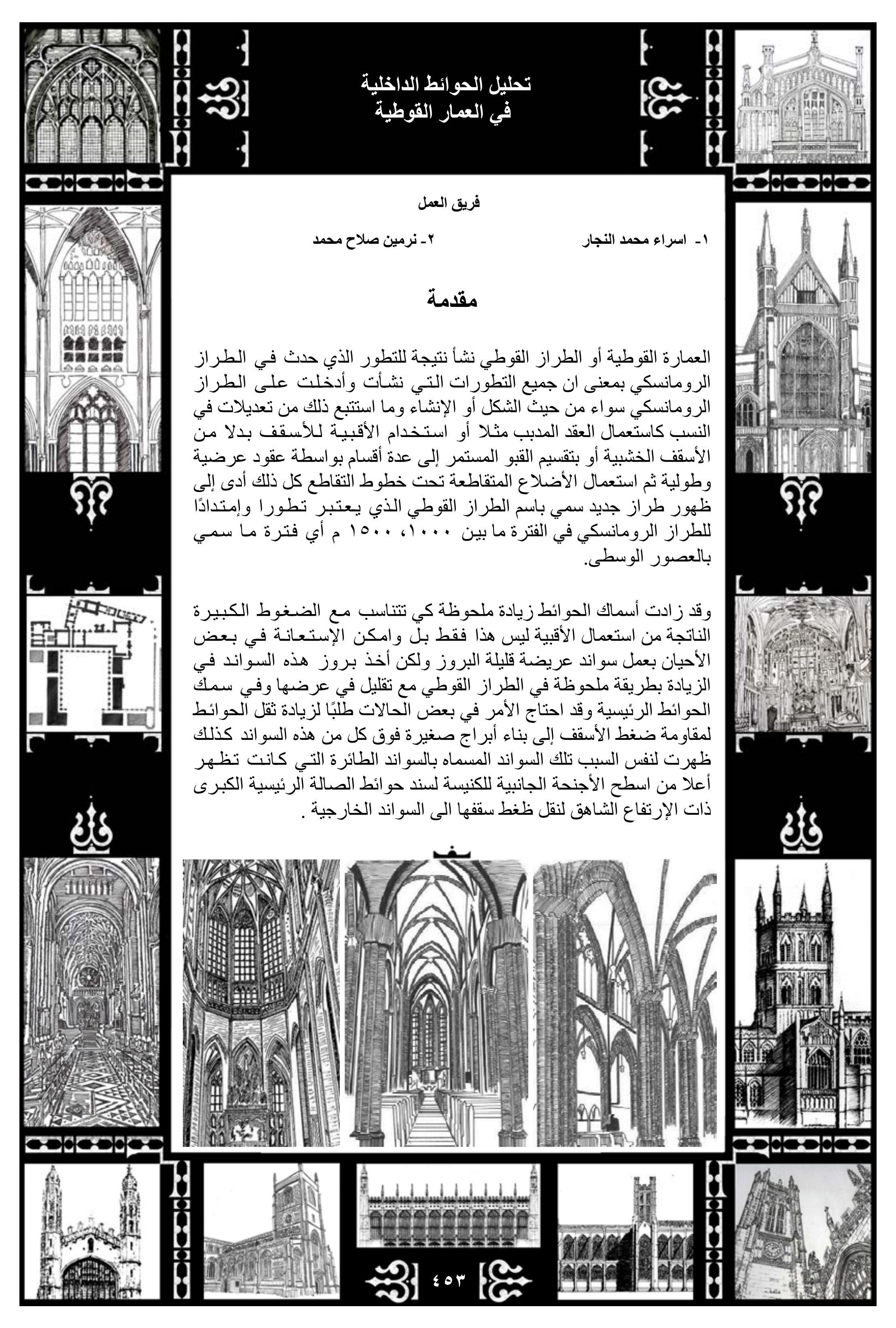
0 10 20m

١٣









تحليل الحوائط الداخلية
في العمار القوطية

فريق العمل

١- اسراء محمد النجار ٢- نرمين صلاح محمد

مقدمة

العمارة القوطية أو الطراز القوطي نشأ نتيجة للتطور الذي حدث في الطراز الرومانسكي بمعنى ان جميع التطورات التي نشأت وأدخلت على الطراز الرومانسكي سواء من حيث الشكل أو الإنشاء وما استتبع ذلك من تعديلات في النسب كاستعمال العقد المدبب مثلا أو استخدام الأقبية للأسقف بدلا من الأسقف الخشبية أو بتقسيم القبو المستمر إلى عدة أقسام بواسطة عقود عرضية وطولية ثم استعمال الأضلاع المتقاطعة تحت خطوط التقاطع كل ذلك أدى إلى ظهور طراز جديد سمي باسم الطراز القوطي الذي يعتبر تطورا وإمتدادًا للطراز الرومانسكي في الفترة ما بين ١٠٠٠، ١٥٠٠ م أي فترة ما سمي بالعصور الوسطى.

وقد زادت أسماك الحوائط زيادة ملحوظة كي تتناسب مع الضغوط الكبيرة الناتجة من استعمال الأقبية ليس هذا فقط بل وامكن الإستعانة في بعض الأحيان بعمل سواند عريضة قليلة البروز ولكن أخذ بروز هذه السواند في الزيادة بطريقة ملحوظة في الطراز القوطي مع تقليل في عرضها وفي سمك الحوائط الرئيسية وقد احتاج الأمر في بعض الحالات طلبًا لزيادة ثقل الحوائط لمقاومة ضغط الأسقف إلى بناء أبراج صغيرة فوق كل من هذه السواند كذلك ظهرت لنفس السبب تلك السواند المسماه بالسواند الطائرة التي كانت تظهر أعلا من اسطح الأجنحة الجانبية للكنيسة لسند حوائط الصالة الرئيسية الكبرى ذات الإرتفاع الشاهق لنقل ظغط سقفها الى السواند الخارجية .



تحليل الحوائط الداخلية في العمارة القوطية فى انجـــــــــــلترا

دراسة من إعداد: م. اسراء محمد النجار



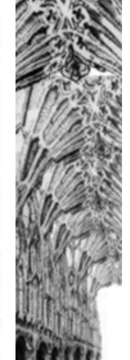
كاتدرائية لنكولن - انجلترا: معظم الحجر المستخدم في البناء هو الحجر الجيري الصخري (**Oolitic limestone**) المحلي. تم استخدام الأكتاف الطائرة (**Flying Buttress**) لدعم الحوائط وتثبيتها أمام القوي الجانبية وقوي الرفص من الأقبية

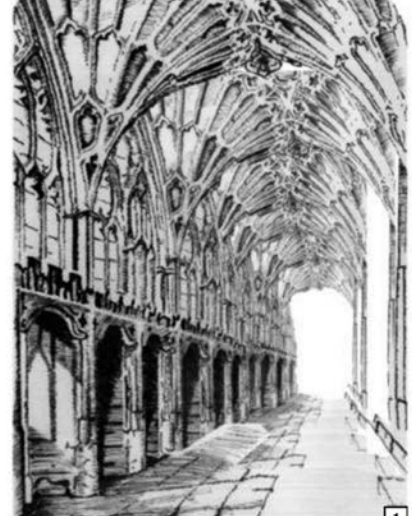
كنيسة دير باث - انجلترا: تم بناء الكنيسة من الداخل والخارج ببلوك حجر مربع من الحجر الجيري الصخري واستخدم فى القلب حجر دبش بين طبقتين الحجر المربع. السقف كان من الخشب مغطي بالرصاص ماعدا القبو الحجري الذي يغطي رواق الكنيسة .

كاتدرائية ويلز- انجلترا: تحمل أسقف الأجنحة علي جمالونات خشبية . وهذا النظام أنشأ نتيجة ارتفاع البرج المركزي ويستخدم تقنية الدعامات الطائرة، ويوجد علي جانبي رواق الصلاة بواكي تساعد في حمل السقف.

مصلي بوتشامب - انجلترا: تم انشاء المصلي بالطراز القوطي لذلك تم استخدام القبو القوطي لذلك تم تحميل هذا القبو علي ثمانية أعمدة مدعمة بدعامات تظهر في الواجهتين الأمامية والجانبية. وبين عروق الأقبية تم استخدام الدهان الأبيض لتغطية الطوب وعند الالتقاء استخدموا الدهان الازرق.

كاتدرائية غلوستر انجلترا: يغطي الرواق الصلاة بقبو متقاطع ومن فوقه جمالون خشبي، تظهر الدعامات الطائرة في دعم البرج ولدعم حوائط الكاتدرائية، اذا نظرنا لحوائط السرداب نجدها سميكة جدا حوالي عشرة أقدام والسرداب ينخفض عن التربة بحوالي ثمان اقدام. البواكي الداخلية في الكاتدرائية في جزء رواق الصلاة عبارة عن أعمدة ضخمة مرتبطة ببعضها بعقد نصف دائري من فوقها توجد شرفة مميزة. الحائط أو الستار الذي يفصل الجوقة عالي جدا مما يجعله مميز. كما يظهر الاهتمام بالارتفاع الهائل في رواق الصلاة.





1

الصور والأشكال :

١- كاتدرائية غلوستر- انجلترا
٢- كاتدرائية غلوستر- انجلترا
٣- كنيسة دير باث - انجلترا
٤- كاتدرائية غلوستر- انجلترا
٥- كاتدرائية لنكولن - انجلترا
٦- كاتدرائية لنكولن - انجلترا
٧- كاتدرائية لنكولن - انجلترا
٨- كاتدرائية لنكولن - انجلترا
٩- كداتدرائية سانت ألبان - انجلترا
١٠- كداتدرائية سانت ألبان - انجلترا
١١- كاتدرائية نورويش - انجلترا
١٢- مصلي بوتشامب - انجلترا
١٣- كنيسة سانت ويلفرم - انجلترا



2



5

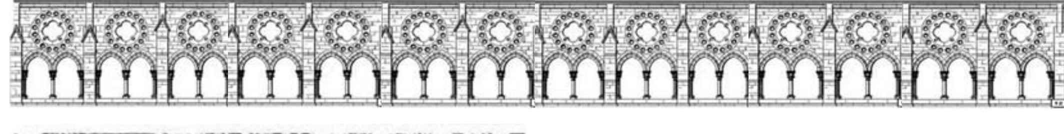
3

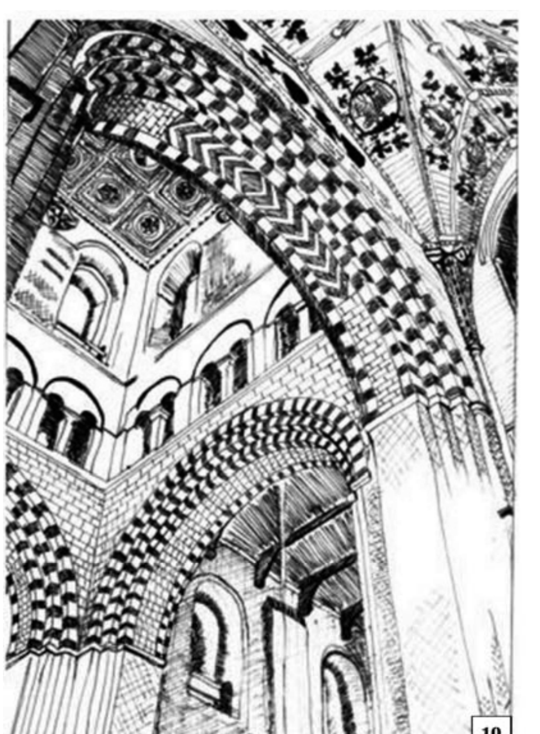
6

4




8
7

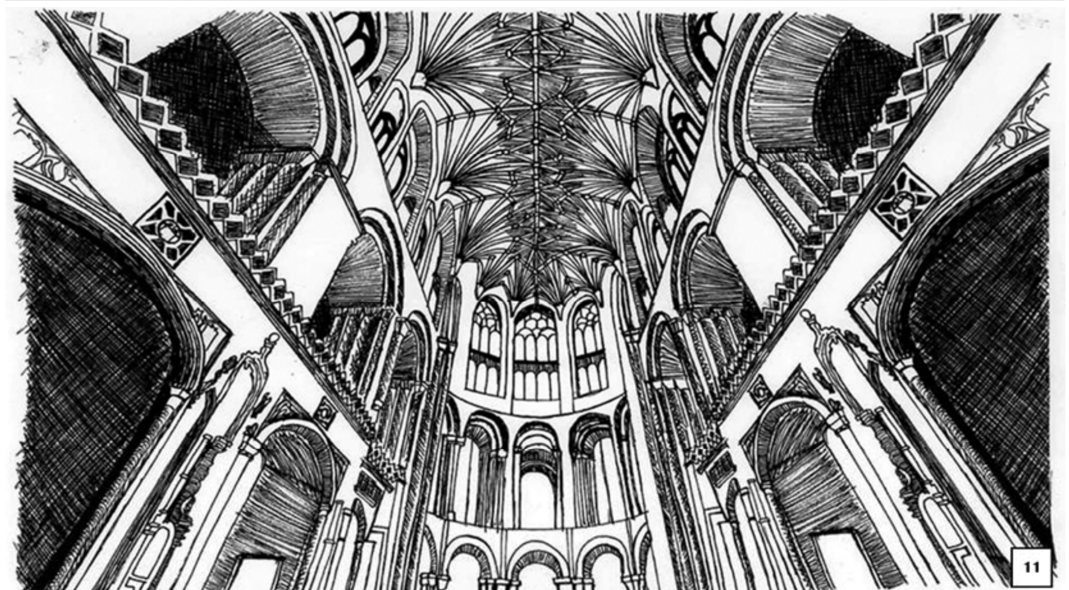



10

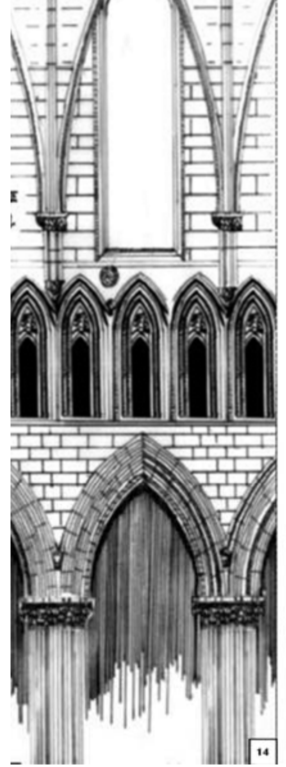

9






11

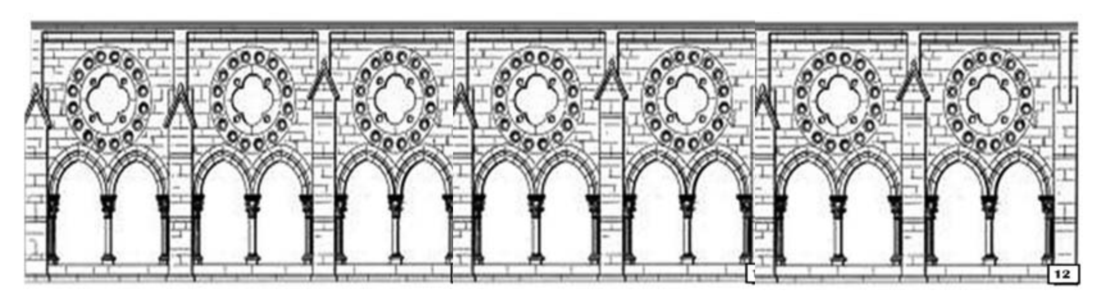



14


12







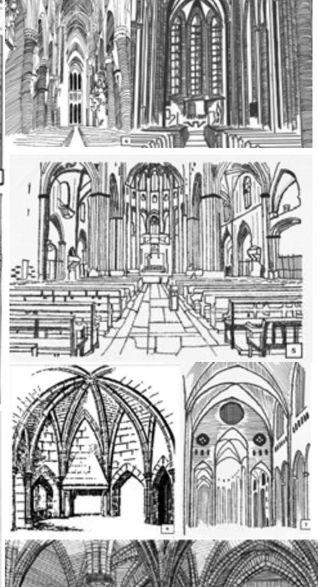
12





الصور و الأشكال :

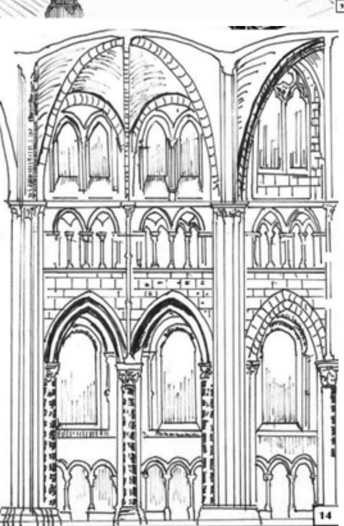
١- كنيسة سانت كاترين - ألمانيا
٢- كنيسة سانت باربرا - وسط أوروبا
٣- كنيسة سانت كاترين - ألمانيا
٤- كنيسة سانت كاترين - ألمانيا
٥- كاتدرائية جيرونا - أسبانيا
٦- كاتدرائية بروكسل - بلجيكا
٧- كاتدرائية جيرونا - أسبانيا
٨ - كنيسة سانت منياتو فلورنسا - وسط ايطاليا
٩- شاتوه امبوزيه - فرنسا
١٠- كاتدرائية ريمس - فرنسا
١١- كاتدرائية لاون - فرنسا
١٢- كنسة سانت تريز ليزيو - فرنسا
١٣- كاتدرائية ألجين موراي - اسكتلندا
١٤- كنيسة سانت اتين - فرنسا
١٥- كنيسة سانت اتين - فرنسا















تحليل الأسقف فى العمارة القوطية

فريق العمل

١- هيام سعيد عبد الوهاب عبد الوهاب
تحليل الأسقف فى العمارة القوطية
(العقود والأقبية والجملونات)

٢- كارولين صبحى
تحليل الأسقف فى العمارة القوطية (قبو)

مدخل إلى الأسقف القوطية

ازدادت الجرأة في الإنشاء (توسيع البحور – زيادة الارتفاع – تخفيف الإنشاء- تشغيل الحجر إلى أقصي قدراته)

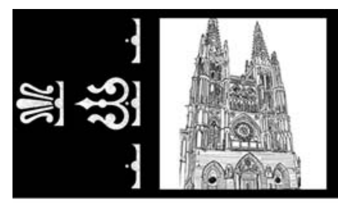




تحليل الأسقف فى العمارة القوطية (العقود والأقبية والجملونات)

Analysis of ceiling in Gothic Architecture (Arches and Vaults)

دراسة من اعداد: هيام سعيد عبد الوهاب



خلفية تاريخية:

العمارة القوطية أو الطراز القوطي نشأ نتيجة للتطور الذي حدث في الطراز الرومانسكي بمعنى أن جميع التطورات التي نشأت وادخلت على الطراز الرومانسكي سواء من حيث الشكل أو الإنشاء وما استتبع ذلك من تعديلات في النسب كاستعمال العقد المدبب مثلا أو استخدام الأقبية للأسقف بدلا من الأسقف الخشبية أو بتقسيم القبو المستمر إلى عدة أقسام بواسطة عقود عرضية وطولية ثم استعمال الأضلاع المتقاطعة تحت خطوط التقاطع كل ذلك أدى إلى ظهور طراز جديد سمي باسم الطراز القوطي الذي يعتبر تطورًا و امتدادا للطراز الرومانسكي في الفترة ما بين ١٠٠٠ ، ١٥٠٠ م أي فترة ما سمي بالعصور الوسطى. وقد ربط بعض الباحثين الطرازين بعضهما ببعض وسموها باسم طراز العصور الوسطى . والحقيقة أن اول من استعمل او استخدم هذا التعبير باسم " الطراز القوطي " هو سير كريستوفر في القرن السابع عشر لتحديد نهاية عصر العمارة الكلاسيكية للقرن الثاني عشر وابتداء عصر العمارة القوطية من القرن الثالث عشر إلى نهاية القرن الخامس عشر.

المعالم المعمارية في الطراز القوطي:

أهم ما يمتاز به الطراز القوطي هو العقد المخموس وله شروط خاصة به في كيفية انشائه وتكوينه وكان لإستعمالاته المختلفة الصور تأثير كبير على شكل الأسقف وفتحات الشبابيك والأبواب كذلك فان تدريج بطنية هذه العقود المخموسة وتدرج الأكتاف التي تحملها والذي ابتدأ في الظهور في الطراز الرومانسكي الذي سبق الطراز القوطي أخذ في التطور والتقدم حتى رأينا أن أصبحت الأكتاف ذات مساقط أفقية مركبة غريبة الشكل بها أعمدة صغيرة سواء اكانت منفصلة أو متصلة ذات تيجان من طراز مستنبط وبدن هذه الأعمدة كثير الزخارف متساوية القطر، و قد زادت سماكة الحوائط زيادة ملحوظة كي تتناسب مع الضغوط الكبيرة الناتجة من استعمال الأقبية ليس هذا فقط بل وامكن االاستعانة في بعض الأحيان بعمل سواند عريضة قليلة البروز ولكن أخذ بروز هذه السواند في الزيادة بطريقة ملحوظة في الطراز القوطي مع تقليل في عرضها وفي سمك الحوائط الرئيسية وقد احتاج الأمر في بعض الحالات طلبا لزيادة ثقل الحوائط لمقاومة ضغط الأسقف إلى بناء أبراج صغيرة فوق كل من هذه السواند كذلك ظهرت لنفس السبب تلك السواند المسماه بالسواند الطائرة التي كانت تظهر أعلا من اسطح الأجنحة الجانبية للكنيسة لسند حوائط الصالة الرئيسية الكبرى ذات الإرتفاع الشاهق لنقل ضغط سقفها إلى السواند الخارجية.

تطور العقد في الطراز القوطي: كان العقد النصف دائري هو الغالب الاستعمال حتى حوالي منتصف القرن ١٢ وكان هو المظهر العام " للطراز الرومانسكي " في حين أن العقد المدبب كان المظهر العام " للطراز القوطي " وقد بدأ استعمال العقد المدبب في أوروبا قبل أواخر القرن ١١ باستعماله في الأقبية المستمرة لمباني "جنوب فرنسا " غير أنه يجب ملاحظة أن العقد المدبب وقد بدأت العقود المدببة إما على شكل مخموس مرتفع جدا أو مخموس منخفض جدا إلا أنها انتظمت في الشكل حتى صار العقد المخموس المتساوي الأضلاع والمحصور تقريبا داخل مثلث متساوي الأضلاع هو العقد المحبوب حتى أواسط القرن الرابع عشر والذي لم يفقد منزلته منذ ذلك التاريخ وبدأ استعمال العقد المخموس ذو أربعة المراكز في انجلترا بعد ذلك التاريخ والذي يطلق عليه اسم العقد " التيودوري" أما في فرنسا فقد عم استعمال العقد المرجوني ذو الثلاث مراكز وقد تفنن بناة العصر القوطي في استعمال العقد المدبب بعد ان اضطروا الى استعماله للغرض الإنشائي من الوجهة الزخرفية ولذا استعملت أشكال مختلفة من "العقود الثلاثية" أي التي تكون مكونة من ٣ عقود جزئية لتكون العقد الأصلي وكذلك "العقود الخماسية" و عقود "رقبة الوزة" أو "أوجى" فانها كانت تستعمل في كثير من الأحيان وحدها لفتحات النوافذ الصغيرة والأبواب إلا أنها غالبًا ما كانت تحاط بعقود من الخارج وفي الحالة الأخيرة تسمى "بالعقود المصفحة" وقد استعملت العقود التي على شكل حدوة الفرس في جنوب فرنسا وجنوب إيطاليا نظرًا لوجود التأثير الناتج من الطراز العربي.

وتختلف العقود القوطية عن العقود الرومانية القديمة اختلافا بينا من حيث الإنشاء، إذ أن العقود الرومانية كانت على مستوى واحد مع الحائط ، أو أنها تحتوي على حشوات (بانوهات) غاطسة في التنفيخ، أى في المستوى السفلي لمنحنى العقد، بعكس العقود القوطية فكانت مكونة من عدة طبقات أي أن العقود مكونة من عدة جنازير في مستويات مختلفة. و كان الجنزير الأسفل للعقد – أو الطبقة الداخلية – يبنى أولا ليكون الجزء الأوسط من التنفيخ. ولم يكن عقد الطبقة الداخلية هذا بسمك الحائط الذي فوقه، بل كان مساويًا لنصف سمك الحائط على وجه التقريب، وبذا كان يحمل وسك أو قلب الحائط فقط، وكذلك كان يحمل الحلقات الخارجية من الطبقات المختلفة.

وكانت الطبقات الخارجية ترتكز جزئيا على العقد الأوسط، وتبرز على كلا جانبى الطبقة الوسطى، حتى يصير العقد ذو الطبقات العدة هذا بالسمك الكامل للحائط. ومن أمثلة العقود القوطية ذات الأشكال الخاصة؛ عقد رقبة الوزة عقد مدبب العقد المدبب ذو الثلاثة مراكز.

كنيسة سانت باربرا ، ألمانيا: السقف داخليا عبارة عن قبو (يرتكز على أربعة وست نقاط) وينتقل منه الحمل إلى أربعة أعمدة، أما خارجيا التغطية هرمية مدببة وكانت تلك التغطية هي أحد نواتج التطور المعماري للقرنين الخامس عشر والسادس عشر، فائدتها أنها تقلل ضغط الرياح كما أنها تستخدم مواد بناء أقل.
كما استخدمت الدعامات الطائرة لتقوية الجدار وتحمل قوى الرفص الناتجة عن القبو،كانت تلك الدعامات بعيدة عن الحائط و يربطها به اثنان من العقود؛ العلوى ليتحمل القوى الناتجة عن تأثير الرياح على السقف والسفلى لتحمل قوى الضغط الناتجة عن القبو.

قسمت الكنيسة الى ثمانية من البواك الداخلية، واتجه العمل على رواق الصلاة بحيث يكون منفصلا عن هيكل الكنيسة عن طريق بناء دعامات الرواق قائمة بذاتها لتقوية القبو المغطى له وبذلك أصبح الجزء العلوى الخاص بالنساء مضاء بشكل جيد .

كاتدرائية بروكسل ، بلجيكا: الواجهة بها ثلاث بوابات يعلوها الجملونات وبرجين من الطراز القوطي الفرنسي، وبها نافذه كبيرة من الطراز القوطى الانجليزى .

كاترائية نوتردام، فرنسا: استخدمت الأقبية في التسقيف حيث تم تغطية الصحن بالقبو المتقاطع وتم تغطية السقف من الخارج بسقف خشبي مائل وغطي ذلك السقف بالقرميد وكذلك أيضا المماشي قد سقفت بالأقبية وغطيت بالسقف المائل وقد ظهرت الركائز الساندة الطائرة في هذة الكنيسة لتساعد علي توزيع الأحمال في الكنيسة نظرا لارتفاعها الكبير وكانت ظاهرة في الواجهة كأحد معالم الطراز القوطي.

الصور والأشكال:

١- المسقط الأفقى لكاتدرائية يورك مينستر- إنجلترا
٢- الواجهة الجنوبية لكاتدرائية يورك مينستر
٣- لقطة داخلية لرواق الصلاة الرئيسى ليورك مينستر
٤- باكية من الواجهة الداخلية لرواق الصلاة
٥- قطاع ما بالواجهة الشرقية لكاتدرائية يورك مينستر
٦- المسقط الأفقى لكاتدرائية ليتشفيلد
٧- منظور خارجي للواجهة الرئيسية لكلتدرائية ليتشفيلد
٨-واجهة رئيسية توضح السقف الجمالونى لليتشفيلد
٩-- قطاع مار برواق الصلاة فى كاتدرائية ليتشفيلد
١٠-واجهة جانبية لكاتدرائية ليتشفيلد
١١-كتف بكاتدرائية ليتشفيلد
١٢-برج كاتدرائية ليتشفيلد
١٣-زخارف في الواجهة الجانبية لكاتدرائية ليتشفيلد
١٤-كتف بجملون يحمل كتف طائر فى ليتشفيلد
١٥-المسقط الأفقى لكنيسة سانت باربرا
١٦-لقطة داخلية توضح رواق الصلاة الرئيسي للكنيسة
١٧-منظور خارجي للواجهة الجنوبية لكنيسة سانت باربرا
١٨-شكل الدعامات الخارجية لكنيسة سانت باربرا
١٩-جزء من سقف الرواق الشمالي للكنيسة واجهة أمامية
٢٠-جزء من سقف الرواق الرئيسي لكنيسة سانت بابرا
٢١-لقطة خارجية توضح الواجهة الغربية للكنيسة
٢٢-قطاع مستعرض
٢٣-واجهة رئيسية (غربية)
٢٤- المسقط الأفقى لكاتدرائية بروكسل
٢٥-قطاع عرضى
٢٦-لقطه داخليه توضح رواق الصلاه الرئيسى فى الكنيسه
٢٧-لقطه داخليه توضح رواق الصلاه الرئيسى فى الكنيسه
٢٨-مسقط أفقى لكاتدرائية نوتردام
٢٩- قطاع يوضح شكل السقف لكاتدرائية نوتردام
٣٠-واجهة جانبية توضح شكل السقف الخارجى

المراجع:

A History of Architecture, On The :**1)B. Fletcher(**
Comparative Method, 5th .E, Athlone, 1961 press, p.426, p.p 427-34.
2)http://en.wikipedia.org (

٢ ١

٥ ٤ ٣

٧ ٦

١٠ ٩ ٨

١١

١٢

١٣

١٥

١٤

١٧

١٦

٢٠

١٩

١٨

٢٣

٢٢

٢١

SCALE FOR PLAN
25 0 50 100
0 10 20 30

٢٤

٢٧

٢٦

٢٥

٢٨

٢٩

٣٠




القبو فى العمارة القوطية
Gothic Vaulting



دراسة من اعداد: م. كارولين صبحى اسطفانوس

مقدمة:

يعد التسقيف بالأقبية (Vaulting) من أهم سمات العمارة القوطية و تطورت لاستخدام الأقبية المضلعة (Groin-rib vault)-و فيها يتم تقويس كل عمود فى شكل أضلاع مثل المظلة المفتوحة ثم سد الفراغات بين الأضلاع بالحجر- حل هذا الاسلوب محل الأقبية المتقاطعة التى كانت سائدة خلال النظام الرومانى فى أوروبا حتى القرن الـ١٤. هذا الاسلوب قدم مبدأ جديد فى التسقيف بالأقبية. انتهت صعوبات تسقيف المسطحات المستطيلة بالقبو بادخال العقد المدبب-الذى استخدم لتغطية البحور القصيرة، كان مازالت تستخدم العقود النصف دائرية للأضلاع القطرية. أصبحت الأضلاع هى المركز الدائم التى يرتكز عليه الحجر أو الحشو وأتاحت للمبنى أن يقام مرة واحدة أو على فترات دون عيوب صلابة المبنى. وكما هو موضح بشكل(١٤) إن الضغوط والأحمال تنتقل من القبو إلى كل زاوية من الحجرة عن طريق الضلع القطرى. وهناك نوعين من الأحمال: للخارج بطبيعة العقد ولأسفل بسبب وزن المادة المستخدمة، محصلة القوتين تكون فى اتجاه مائل. ان زيادة عدد وتنوع الأضلاع ومايترتب عليهما من شكل القبو خلال ثلاثة قرون من العمارة القوطية يعد واحدة من أكثر الدراسات رائعة فى الأسلوب.

١-القبو فى انجلترا:

كانت المشكلة عند معماريين العصور الوسطى هى تسقيف رواق الصلاة بالكنيسة البازيليكية بالقبو وفى نفس الوقت إضاءة المبنى بواسطة النوافذ العلوية فى حوائط رواق الصلاة فوق سقف الممر. تضمن تطوير الأقبية فى انجلترا حل مجموعة مشكلات انشائية وبالتالى كان هناك صلة بأهمية مواجهة قوى الرفس الخاصة بقبو رواق الصلاة عن طريق اسقاطها على دعائم وهذا كان الجزء الأكبر فى تطوير الجانب الإنشائى.

الملامح الاساسية فى القبو فى كل حقبة من العمارة القوطية الإنجليزية: ١-١النورمان(Norman): فى انجلترا رفع الضلع القطرى الذى ينتج قبو مقبب(domical vault)-كانت تستخدم لكن قليلا.

كان الاسلوب اما: بجعل الضلع القطرى قطعى،مثل الممرات فى كاتدرائية بيتربروج أو بجعل الضلع القطرى نصف دائرى وترتكز على الأضلاع العرضية والطولية. حدث تقدم كبير بإدخال العقد المدبب الذى استخدم أولا فى الأضلاع العرضية والحوائط فقط والأضلاع القطرية ذات البحر الأكبر و تم الابقاء على العقد النصف دائرى.ا لقبو النورمانى اما ان يكون اسطوانى او مستمر كما استخدم قبو متقاطع على بواكى مربعة وهناك اشكال أخرى حيث استخدمت عقود قبو أضيق وهناك أيضا قبو ذو ست أجزاء(Sexpartite)(شكل ٤،٥).

انجلترا الاولى أو العمارة الانجليزية المبكرة (القرن الـ١٣):

العقد المدبب ترسخ بشكل دائم مواجها كل الصعوبات من اختلاف فى البحور و امكانية تقاطع الاقبية من مختلف الاحجام .كان الشكل الهندسى للنظام القوطى هو استخدام خام للحقائق الرياضية التى ينشدها الجمال وليست صارمة اعتبارا للدقة من الناحية العلمية. انحناء الأضلاع تم الحصول عليها من ضرب واحد او اكثر من احد المراكز ومصممة دون الرجوع الى انحناء المجاورة .فى هذا يكمن الفرق بين انظمة الرومان والعصور الوسطى.يشيد القبو المضلع من اربعة اجزاء(Quadripartite)اولا من اطار هيكلى من الاضلاع القطرية و لعرضية (انظر شكل ٢٠) فى اوخر القرن الـ١٣ عرف استخدام اضلاع متوسطة(tiercerons) بين الاضلاع العرضية والقطرية (انظر شكل٢٨) وكانت تقوى القبو بتقليل المسافة بين الأضلاع فى هذه الحالة سنجد ضلع الحافة يعرف ليأخذ قوى الرفس من الاضلاع الرابطة(tiercerns). ابشكل عام سوف نجد الأضلاع على الحافة افقية فى انجلترا ومقوسة فى اوروبا .يتقابل الحشو فى الضلع الحافة فى خط متعرج. الضلع الحائطى يسمى(formeret)لانه يشكل الحدود لكل حجرة.

العمارة الإنجليزية الزخرفية(Decorated) (القرن الـ١٤):

خلال هذه الفترة كان هناك زيادة فى استخدام القبو بوضع أضلاع متوسطة(tiercerons)،(ridge rib)، ونوع جديد من الاضلاع (lierne) من الكلمة الفرنسية(lien)(يحمل)اسم ليرن يطلق على أى ضلع عدا ضلع الحافة(ridge rib).




الأقبية فى هذه الفترة تتكون من أضلاع عرضية، قطرية، متوسطة، ليرين. و كذلك استخدم قبو الأضلاع الكثيرة والحجر بين الاضلاع قليل حيث يمكن لحجرة واحدة ان تملأ الفراغ بين ضلعين و يسمى (Rib &panels).

العمارة الإنجليزية المتعامدة

(perpendicular) (القرن الـ١٥): القبو المعقد (الممتاز)(stellar) فى أواخر القرن الـ١٤ وبداية القرن الـ١٥ أدى الى ظهور نوع غريب من القبو الانجليزى فى هذا القرن الذى يعرف بالقبو المروحة ،النخيل (fan vaults) الذى أضلاعة الأساسية تكون زوايا متساوية مع بعض ونفس الانحناء ويتكون على سطح مخروطى مقعر مقلوب، يمكن تلخيص تطور التسقيف بالقبو الإنجليزى **كالاتى :**

(١) فى القرن الـ١٣ قد أعطى شكل للقبو وهو مستطيل مجوف رباعى الأضلاع مقلوب وهرمى الشكل. (٢) فى القرن الـ١٤ قرر الماسونيين (البنائين القدماء) تطوير هذا الشكل عن طريق إضافة عدد من الأضلاع الهرمية (سداسية). (٣) فى القرن الـ١٥ تم تبسيط الكثير من أشكال الأقبية المعقدة عن طريق ادخال ما هو معروف بالمروحة وذلك لتقليل الحشوات بين الاضلاع بزيادة عدد الأضلاع.

٢- القبو فى فرنسا:
كان للقبو طابع خاص ، نادرًا ما يستخدم ضلع الحافة، حدث تطور بسيط ،الاضلاع المتوسطة و(liernce ribs) نادر ما تستخدم.الارتفاع الشاهق هو ميزة لفرنسا ، مفاصل السيفيرس (severies) تكون عند زاويا قائمة أو موازية لضلع الحائط.

٣- القبو فى ألمانيا:
أغلب الكنائس كان يتم تسقيفها بالأقبية، لكن فى بعض الأحيان يتم استعمال السقف الخشبى فقط، لقد أولى البنائون القدماء اهتمام كبير للأقبية،فيما يتعلق بالحجم والتميز فى الانشاء. التسقيف بالأقبية على بواكى مربعة فى رواق الصلاة كان كثيرا ما يتم الألتزام به-أيضا فى بواكى الممرين- لكن فيما بعد أصبحت الأقبية على بواكى مستطيلة هى النظام العام كما كان فى فريبرج(Freiburg)، راتيسبون (Ratisbon) الطابع الألمانى المميز هو الأسقف الهائلة. تغطية رواق الصلاة والممرات ببحر واحد نتيجة ان ارتفاع الممر الجانبى تقريبا متساوى مع رواق الصلاة ، وعندما يتساوى ارتفاع الممر مع رواق الصلاة يكون هذا النوع هو المتعارف عليه فى المانيا ومعروف بالكنيسة الضخمة(Hall Church).

٤- القبو فى اسبانيا: استخدمت الأقبية بحرية، مع تطوير فى الشكل بأكثر من اسلوب للإنشاء، بعض الملامح المستخدمة فى التشكيل مثل:الزخرفة التشجيرية(tracery)،بوسس أو حلية صرة القبو (bosses) والأضلاع(ribs) تعطى تأثير غنى جدا،على الرغم من أن الخطوط لا تكون دائما جيدة ولا شئ مقارنة للأقبية فى انجلترا. فى الجنوب،لقد نجحوا فى تسقيف المسطحات الواسعة ببحر واحد بالأقبية بأسلوب بسيط مثلما فى جيرونا(Gerona) البحر لايقل عن ٧٣ قدم و طول ٢٧٠ قدم بما فى المذبح. أجرأ وأكثر أقبية اصولا هى ذات العقود المنبطحة التى تكون الشرفات فى الجزء الغربى من الكنيسة،امتداد رواق الصلاة والممرين فى ٣ بحور.باطنيتها الغنية تجذب الانتباه عند المدخل واقواسها تكون وتعطى مقياس للمنظر الداخلى للكنيسة.

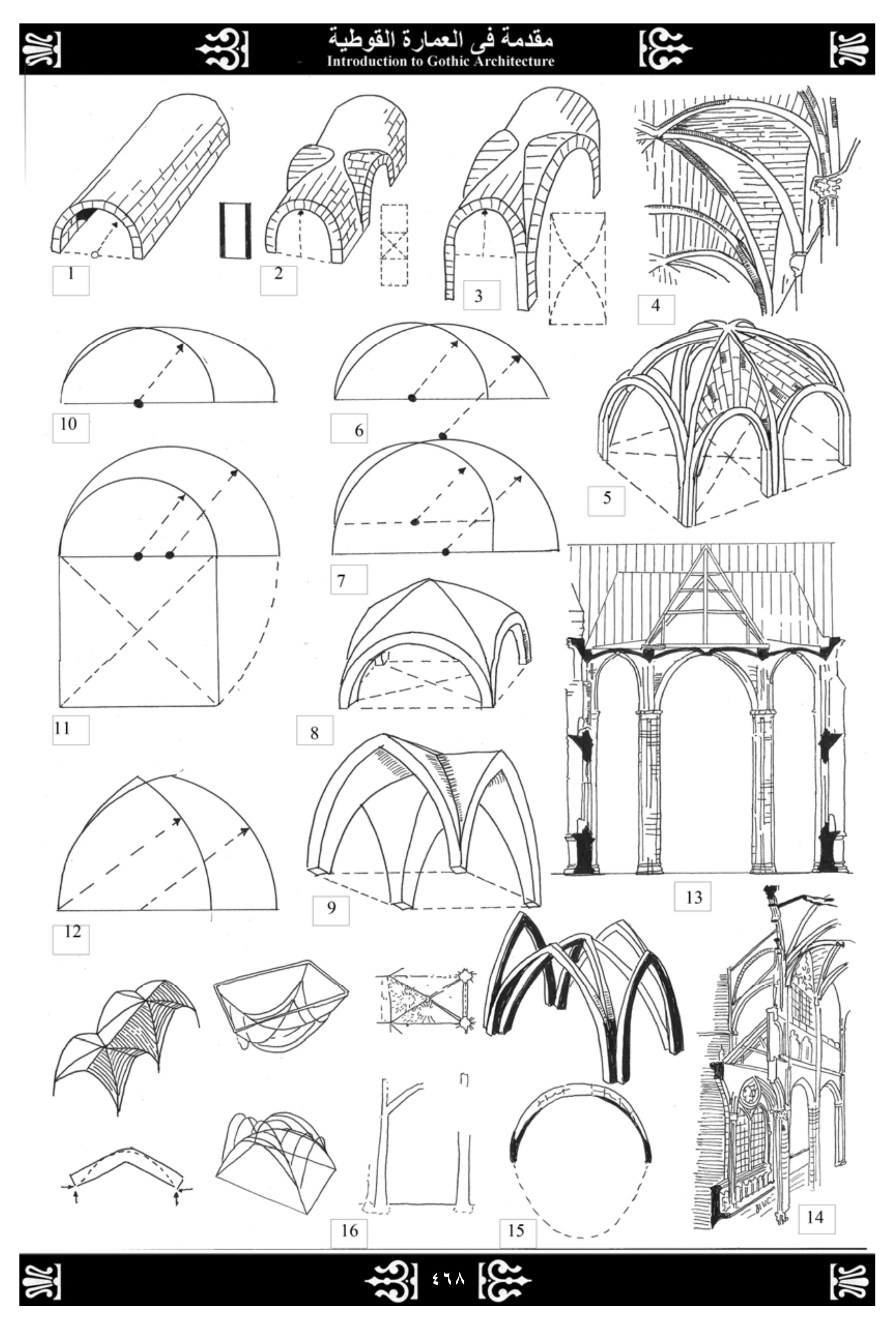
الصور والأشكال:

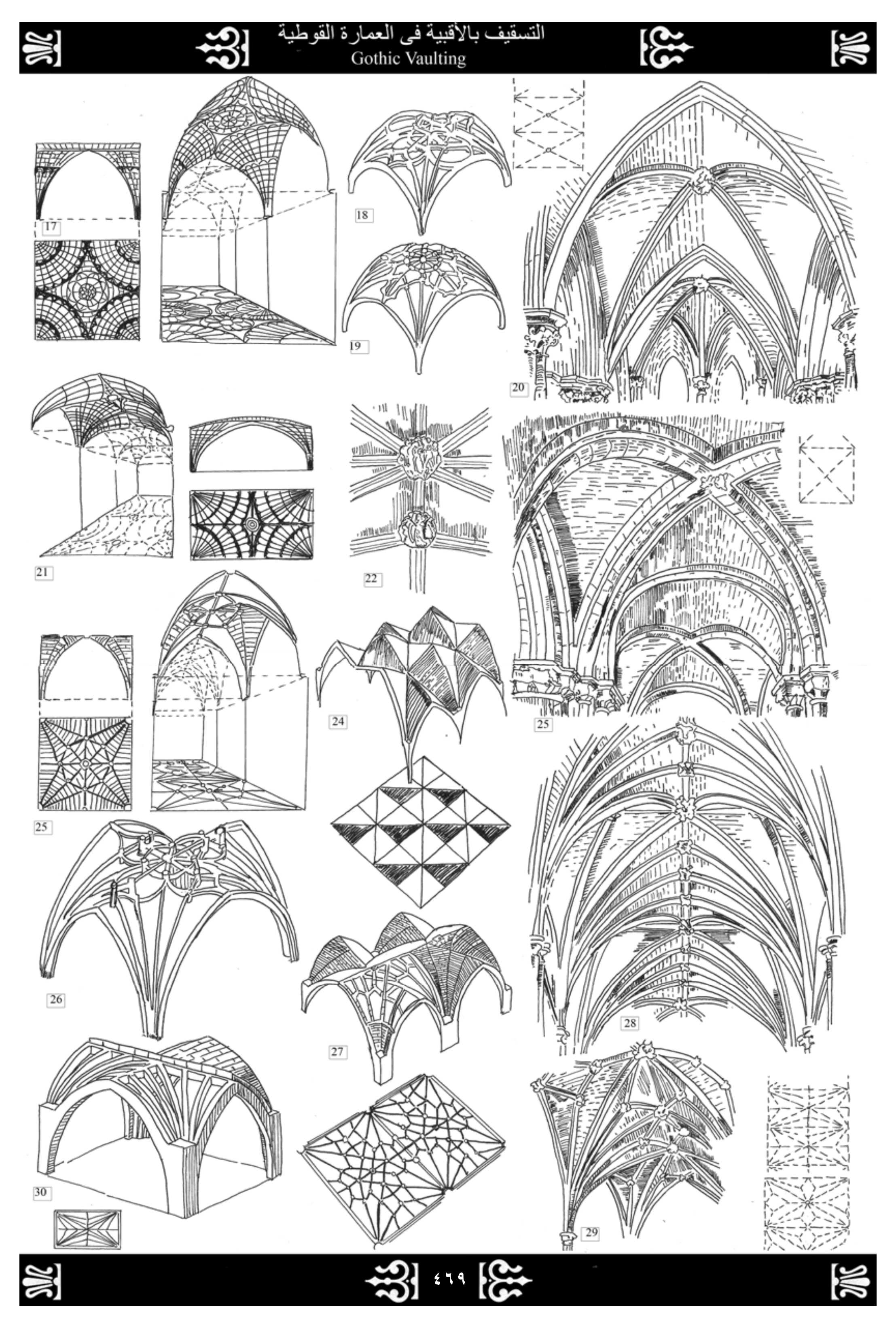
المراجع:

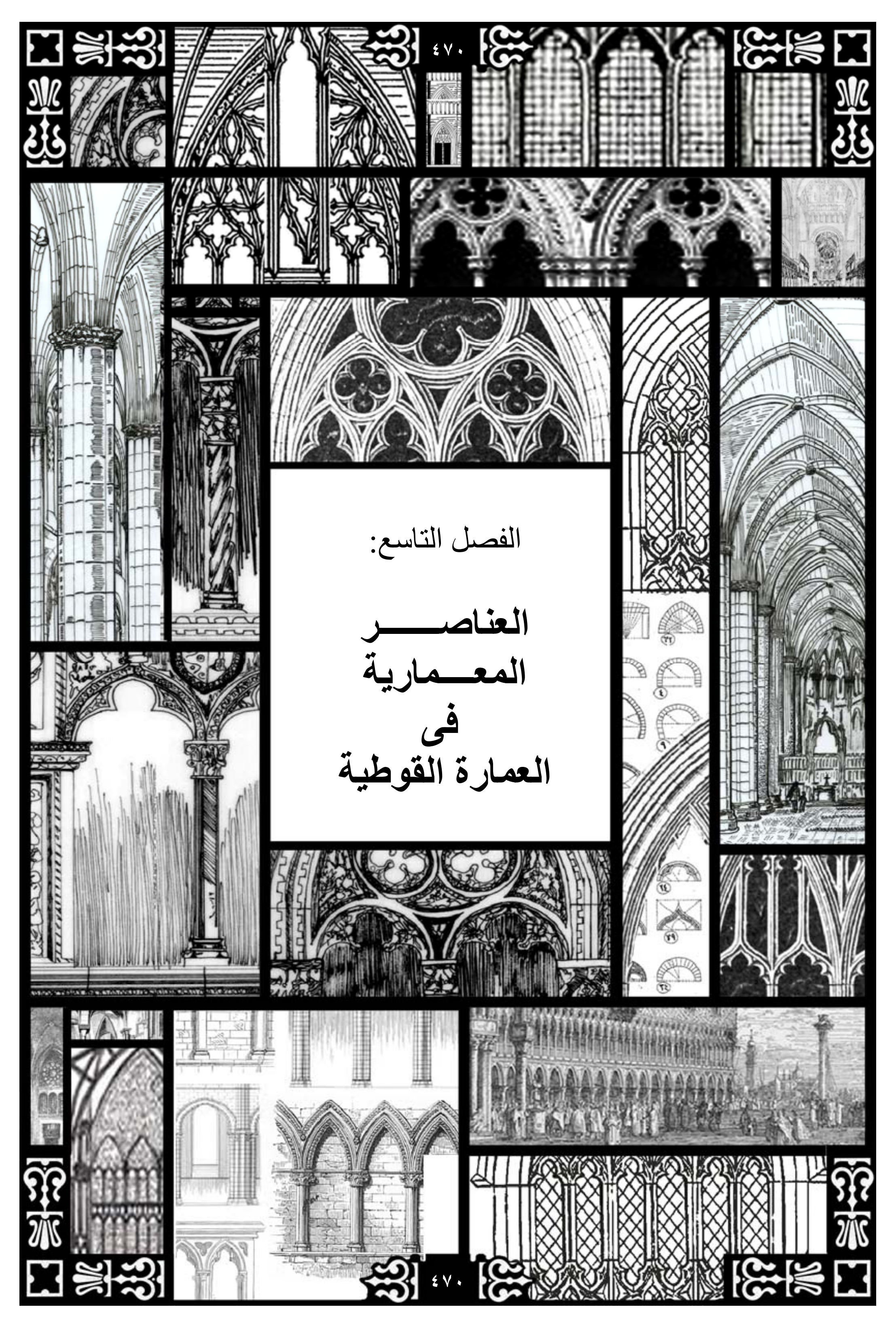
(1)B. Fletcher: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.283-290- p.272.-p.401.
(2)Architecture Ages:Cichy





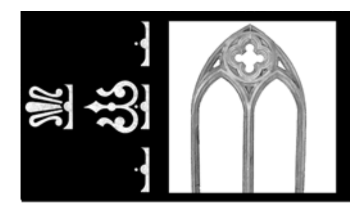


1
2
3
4
10
6
5
11
7
8
13
12
9
16
15
14


17
18
19
20
21
22
24
25
25
26
27
28
29
30



الفصل التاسع:

العناصـــــر المعـــمارية فى العمارة القوطية



تحليل العقود
فى العماره القوطية

دراسة من اعداد: م. صلاح حسن



أنواع العقود المستخدمة فى العمارة القوطيـــــة:

العقود لها أشكال عديدة ولكنها تندرج تحت ثلاث أنواع رئيسية وهى العقود الدائرية والعقود المدببة والعقود البيضاوية .

١-العقود المدببة (pointed arch):
يوجد اتفاق عام بين الجميع على ان العقود المدببة هى أأكثر العناصر المعمارية المميزة للعصر القوطى وهى من أشهر العقود فى الطراز القوطى وذلك لأن استخدام عقد مدبب بدلا من عقد دائري هو أن العمل في قوس عقد مدبب تنتج أقل قوة الدفع في القاعدة. مما يؤدى إلى صلابة المبنى، -غالبا ما يستخدم العقد المدبب فى صورة مجموعات مكونة من ٢ إلى ٥ عقود كما أن الفتحات المستخدمة بالعقد المدبب من الممكن أن تكون ضيقة.

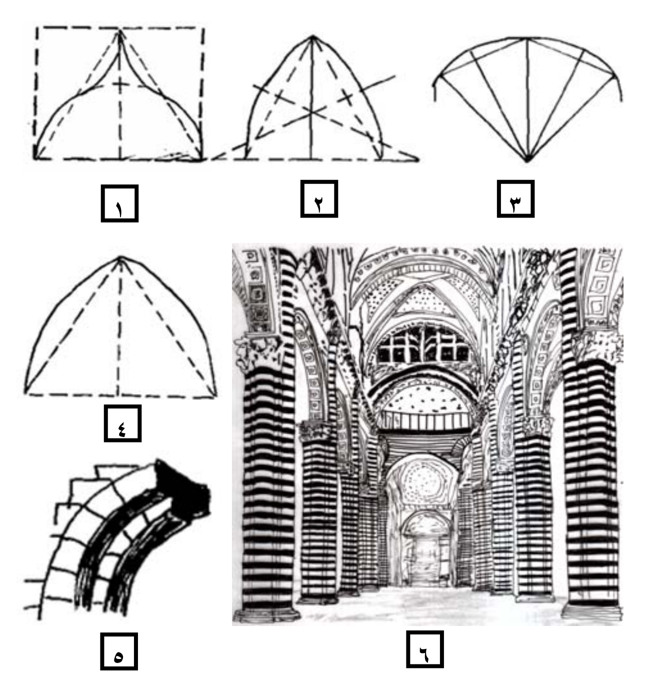
٢-العقود المتساوية الأضـــــــلاع (equilateral arch): هو عقد شبية بالعقد المدبب يستخدم عادة فى المداخل وفتحات الشبابيك الكبيرة استخدم فى العصر القوطى الفرنسى والإنجليزى ومن أشهر الكتدرائيات التى استخدم فيها هذا العقد هى نوتردام باريس.

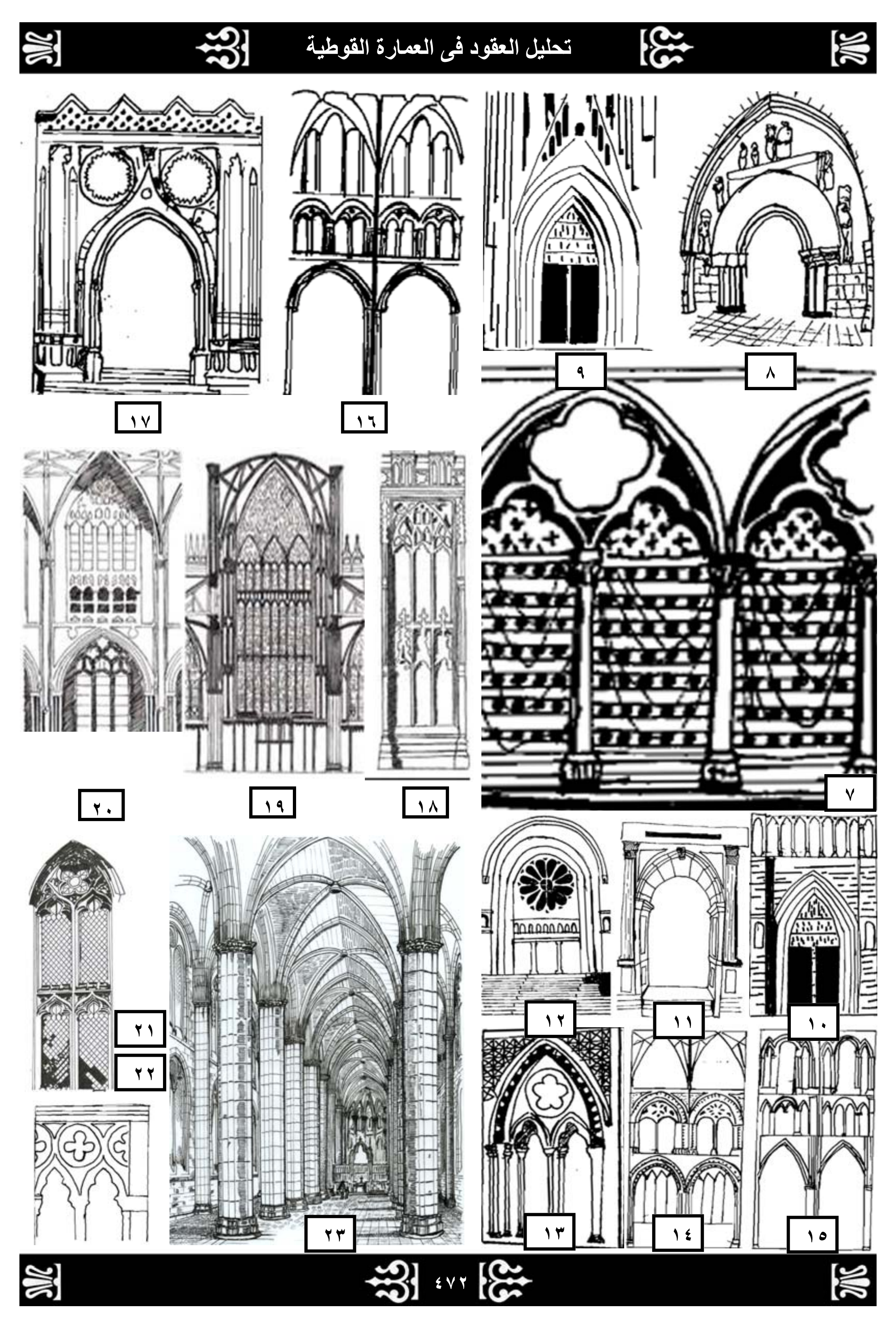
٣-العقد المروحي: هو شكل من أشكال العقود المستخدمة في الطراز القوطي، وتكون أضلاعة كلها بنفس الانحناء والتباعد بطريقة تشبه المروحة. ويرتبط بشدة بدء وانتشار هذا العنصر التصميمي المعماري مع إنجلترا. أقرب مثال يعود إلى عام ١٣٥١م يمكن رؤيته في أديرة كاتدرائية غلوستر.أكبر عقد مروحي في العالم يمكن رؤيته في كنيسة كلية الملك، كامبريدج.

٤ - Ogee arch: هى عقود لكل نصف منها مركزين أحدهما على اليسار والاخر على اليمين واستخدم فى العصر القوطى بكثره وذلك لشكله الجمالى .

الصور والأشكال:

١– ogee arch
٢- العقد المدبب(pointed arch)
٣- العقد المروحي
٤- العقود المتساويه الاضلاع (equilateral arch)
٥- مقطع فى العقد
٦- منظور داخلى siena cathedral
7-Arcature.Sainte.Chapelle.Paris
8-Doorway at Loches, France
9-Strasbourg_Cathedral_door_Madonna_Solomon
10-Noterdam
11-s.t germin
12-s.t germin church
13-Westminster Abbey
14-ely ca
15-Interior RIPON CATHEDRAL
16-LINCOLN CATHEDRAL
17-Doorway, King’s College Chapel, Cambridge





٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣



دراسة صف العقود فى العمارة القوطية
Arcade in gothic archtecture

دراسة من اعداد: شنودة عجايبى يوسف



صفوف العقود:

هى العقود محمولة على أعمدة ويتم تكرارها فى صورة مستمرة لهدف إنشائى أو جمالى كان العقد النصف دائرى هو الغالب الاستعمال حتى منتصف القرن الثانى عشر وهو المظهر العام " للطراز الرومانسكى "، كان العقد المدبب هو المظهر العام " للطراز القوطى"، بدأ استعمال العقد المدبب فى أوروبا قبل أواخر القرن الحادى عشر باستعماله فى الأقبية المستمرة لمبانى "جنوب فرنسا" غير أنه يجب ملاحظة ان العقد المدبب قد ظهر استعماله قبل ذلك نتيجة لتاثير" العمارة العربية"، ظهر استعماله فى "شمال فرنسا" ما بين عامى ١١٠٠و١١١٢ ميلادية.

ظهر فى " انجلترا " عام ١١٤٠ ميلاديا، استعمل فى " ألمانيا " عام ١١٩٠ ميلاديا- استخدم فى "ايطاليا" فى تاريخ متاخر عن التاريخ الاخير لذا لم ينل الحظوة فى "إيطاليا" أو فى " الطراز القوطى" عامة- لم يتغلب العقد المدبب على العقد الكلاسيكى النصف دائرى أبدًا، بدأت العقود المدببة إما على شكل " مخموس مرتفع جدا " أو " مخموس منخفض جدا " إلا أنها انتظمت فى الشكل حتى صار العقد المخموس متساوى الأضلاع، بدأ استعمال العقد المخموس ذو أربعة مراكز فى "انجلترا" وأطلق عليه اسم "العقد التيودورى" ، شاع استعمال العقد المرجونى ذو الثلاثة مراكز فى " فرنسا "، تفنن بناءو العصر القوطى فى استعمال العقود المدببة وتعددت الأشكال لما يناسب الواجهة الزخرفية فظهرت "العقود الثلاثية " و"العقود الخماسية" و" عقود رقبة الوزة" أو "اوجى"، وقد استعملت العقود على شكل "حدوة الفرس" فى "جنوب فرنسا" وجنوب ايطاليا" نظرا لوجود التأثير الناتج من "الطراز العربى".

العقود القوطية من الناحية الإنشائية:

تختلف العقود القوطية عن العقود الرومانية القديمة اختلافا بيِّنًا من حيث الانشاء، العقود الرومانية كانت على مستوى واحد مع الحائط أو انها تحتوى على حشوات (بانوهات) غاطسة فى التنفيخ أى فى المستوى السفلى لمنحنى العقد، العقود القوطية كانت مكونة من عدة طبقات أى أن العقد مكون من عدة جنازير فى مستويات مختلفة كان الجنزير الأسفل للعقد أوالطبقة الداخلية يبنى أولا ليكون الجزء الاوسط من التنفيخ. لم يكن عقد الطبقة الداخلية هذا بسمك الحائط الذى فوقه بل كان مساويًا إلى نصف سمك الحائط على وجه التقريب وبذلك كان يحمل وسط او قلب الحائط فقط.

وكذلك كان يحمل الحلقات الخارجية من الطبقات المختلقة، كانت الطبقات الخارجية ترتكز جزئيا على العقد الأوسط وتبرز على كلا جانبى الطبقة الوسطى حتى يصير العقد ذو الطبقات العدة هذابالسمك الكامل للحائط، امتازت طريقة الانشاء هذه بانها تقلل استعمال العبوات الخشبية كما انها تسمح باستعمال القطع الصغيرة من الاحجار.

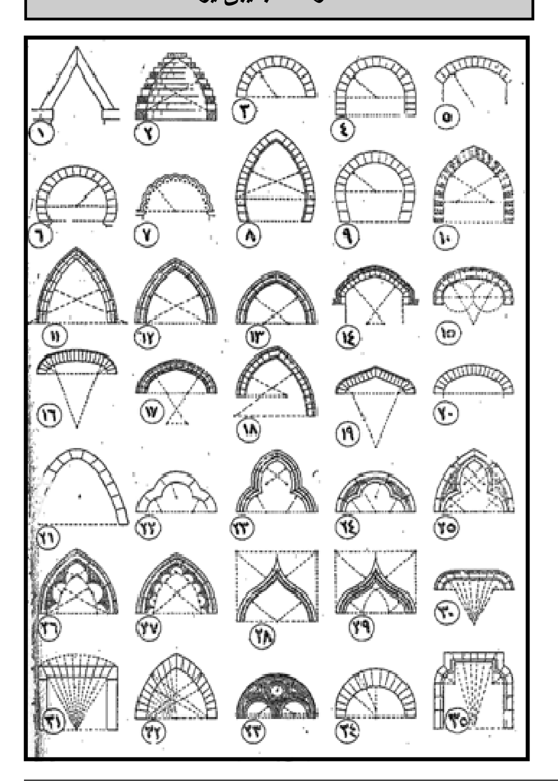
اذا نستطيع القول أن:

صفوف العقود :

هى العقود محمولة على أعمدة و يتم تكرارها فى صورة مستمرة لهدف انشائى أو جمالى، كانت تستخدم انشائيا لنقل الأحمال لما لها من إمكانية فى ذلك عن طريق توزيع الأحمال، كان استخدام صف العقود جماليا لما لها من مظهر واحساس بالتتابع والاستمرارية وقد كانت تستخدم فى الواجهات وفى جانبى الطرقات والممرات، وتنقسم هذه العقود الـ (٣٥) عقد مختلف.

كما ذكر فى كتاب تاريخ العمارة و الفنون، فن العمارة القوطية. المعالم الرئيسية ، صفحة ١٠٦و ١٠٧ لمؤلفه د/ توفيق عبد الجواد.

شنودة عجايبى يوسف





شرح و توصيف الأشكال السابقة عن كتاب تاريخ العمارة و الفنون، فن العمارة القوطية. المعالم الرئيسية ، صفحة ١٠٦و ١٠٧ لمؤلفه د/ توفيق عبد الجواد:

(١) عقد مثنى الشكل .
(٢) عقد مكون من بروز المداميك .
(٣) عقد نصف دائري .
(٤) عقد نصف دائري مرتفع .
(٥) عقد موتور .
(٦) عقد حدوة الفرس مستدير .
(٧) عقد كثير العقود — مغربي .
(٨) عقد حدوة الفرس مدبب .
(٩) عقد حدوة الفرس .
(١٠) عقد عربي مدبب .
(١١) عقد مخموس مرتفع .
(١٢) عقد مخموس متساوي الأضلاع .
(١٣) عقد مخموس منخفض .
(١٤) عقد موتور مدبب .
(١٥) عقد مرجوني ذو ثلاثة مراكز .
(١٦) عقد مرجوني منخفض ذو ثلاثة مراكز .
(١٧) عقد مخموس ذو أربعة مراكز — تيودوري .

(١٨) العقد المفصل .
(١) عقد مخموس مستقيم ذو أربعة مراكز .
(٢٠) عقد اهليلجي (بيضاوي) .
(٢١) عقد القطع المكافئ .
(٢٢) عقد ثلاثي مستدير .
(٢٣) عقد ثلاثي مدبب .
(٢٤) عقد ثلاثي مستدير مصفح .
(٢٥) عقد ثلاثي مدبب مصفح .
(٢٦) عقد خماسي مصفح .
(٢٧) عقد كثير الأقواس مصفح .
(٢٨ و ٢٩) عقد رقبة الوزة — أوجي .
(٣٠) عقد مستقيم ذو ثلاثة مراكز .
(٣١) عقد مستقيم .
(٣٢) عقد مدبب إيطالي .
(٣٣) عقد من مدينة البندقية (فينيسيان) .
(٣٤) عقد فلورنسي .
(٣٥) العقد ذو الأكتاف .

الصور والأشكال:

١- كنيسة سانت ماريا . نوفالى ، ايطاليا
٢-كنيسة سانت ماريا . نوفالى ، ايطاليا
٣-كنيسة سانت كاترين . المانيا
٤-كنيسة برايستول . انجلترا
٥-كاتدرائية كونفنترى .انجلترا
٦-كاتدرائية نوتردام . فرنسا
٧-كاتدرائية نورويش .انجلترا
٨-كاتدرائية نورويش .انجلترا
٩-كاتدرائية نورويش .انجلترا
١٠-كاتدرائية سات بيرى . فرنسا
١١-كنيسة سات شابل .باريس. فرنسا
١٢-كاتدرائية نوتردام . فرنسا
١٣-كنيسة سانت ماريا . نوفالى ، ايطاليا
١٤-كاتدرائية نوتردام . فرنسا
١٥-كنيسة سات دايفيد . اسكتلندا
١٦-كنيسة سات شابل .باريس. فرنسا
١٧-كنيسة سانت مادلين
١٨-دوجز بالس .فنيسيا . ايطاليا
١٩-كنيسة سات شابل .باريس. فرنسا
٢٠-كنيسة سات دينيز . فرنسا
٢١-كنيسة سات دينيز . فرنسا
٢٢-كنيسة سات شابل .باريس. فرنسا
٢٣-كنيسة برايستول . انجلترا
٢٤-دوجز بالس .فنيسيا . ايطاليا
٢٥-كنيسة مانسيشتر . اسبانيا
٢٦-كنيسة سات سيرج
٢٧-كاتدرائية نورويش .انجلترا
٢٨-كنيسة سات دينيز . فرنسا
٢٩-كاتدرائية نوتردام . فرنسا
٣٠-كنيسة سات سيرج
٣١-كنيسة سانت كاترين . المانيا
٣٢-كاتدرائية نوتردام . فرنسا

المراجع:

(١) **توفيق عبد الجواد:** تاريخ العمارة و الفنون فى العصور الوسطى، مكتبة الأنجلو، ط٢٠٠٨،١، .

(2)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press,



١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣









٢٤

٢٥

٢٧

٢٦

٢٨

٣٠

٢٩

٣١

٣٢







مدخل إلى الأعمدة والدعامات
فى العمارة
القوطية

فريق العمل

١- مى محمد عبد الوهاب:
الأعمدة فى انجلترا والمانيا..

٢- الشيماء على عبده:
الأعمدة فى فرنسا وإيطاليا..

٣- رنده محمود عبد السلام:
الزخارف فى تيجان الأعمدة..

٤- أميرة فتحى محمد:
الزخارف فى تيجان الأعمدة

مدخل إلى الأعمدة والدعامات فى العمارة القوطية

كانت الأعمدة الرومانسكية فى معظم ممالك القارة الاوربية أنحف بكثير منها فى "انجلترا" و"نورماندى" بالنسبة الى ارتفاعها،وقد احتفظ كثير من الأعمدة فى "إيطاليا و"جنوب فرنسا " و"جرمانيا" بأشكالها الرومانية القديمة فى القرن الحادى عشر والثانى عشر إذ أن هذه الأعمدة لم تكن مسلوبة إلى أعلى بل كانت تحتوى على التنفيخ المعتاد بالأعمدة الرومانية...ثم جاءت أعمدة " الطراز القوطى " فكانت مستقيمة غير مسلوبة، كما كانت تخشخش بخشخشنة رأسية أو حلزونية أو منكسرة أو على أشكال معينة.













الاعمدة القوطية فى اوروبا
انجلترا - ألمانيا

دراسة من اعداد : مى محمد عبد الوهاب

الاعمدة القوطية :

كانت الأعمدة الرومانسكية فى معظم ممالك القارة الأوربية أنحف بكثير منها فى "انجلترا" و"نورماندى " بالنسبة إلى ارتفاعها، وقد احتفظ كثير من الأعمدة فى "إيطاليا و"جنوب فرنسا " و"جرمانيا" بأشكالها الرومانية القديمة فى القرن الحادى عشر والثانى عشر اذ أن هذه الاعمدة لم تكن مسلوبة غلى أعلى بل كانت تحتوى على التنفيخ المعتاد بالاعمدة الرومانية...ثم اعمدة " الطراز القوطى " فكانت مستقيمة غير مسلوبة، كما كانت تخشخشن بخشخشة رأسية أو حلزونية أو منكسرة أو على أشكال معينة.

الدعامات القوطية:

كانت الدعامات فى مبدأ الأمر مستطيلة القطاع، إلا أنه عندما قسم طول الممشى الجانبي للكنيسة إلى أقسام بوساطة العقود العرضية، أضيفت عضادة بارزة من جهة الممشى إلى دعامات الصحن، وبذلك صارت الدعامات على شكل حرف (T) وقد تلى ذلك إضافة عضادة بارزة من جهة الصحن حتى ترتكز عليها عقود الصحن العرضية، وبذلك صارت الدعامات على شكل الصليب.

غير أنه عندما استعملت الاقبية ذات الأضلاع ، و عندما إزداد عدد هذه الأضلاع في الطراز القوطي زيادة عظيمة لم تعد أشكال الدعامات القديمة صالحة للإستعمال، واستعيض عنها بالدعامات المركبة. وقد صممت الدعامات المركبة بحيث يقابل كل طبقة من طبقات العقود وكل ضلع من أضلاع الأقبية عضادة واقعة تحتها و بارزة من الدعامات التي كان شكلها الأساسي إما مستديرا و إما مستطيل.

و قد كانت العضادات ملتصقة ، أي متصلة بالدعامة في مبدأ الأمر ثم إنفصلت عنها ، إلا أنها عادت إلى الإتصال بالدعامة ثانية ،و أخيرا استعملت الحليات الرأسية بين العضادات . أما التيجان فكانت تتشكل بحيث يكون لكل عضادة تاجها الخاص بها. و قد كانت هذه التيجان إما منفصلة بعضها عن بعض أو متصلة.

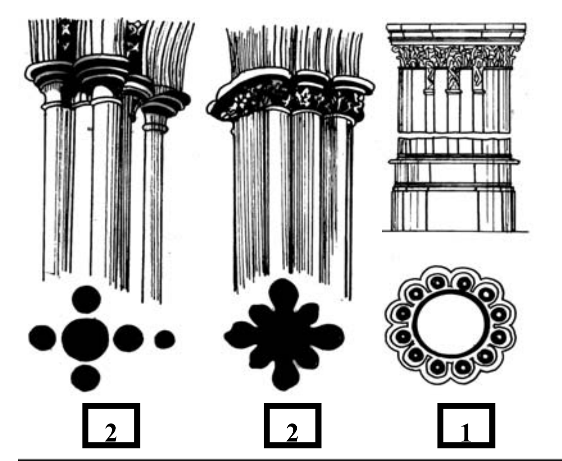
الصور والاشكال:

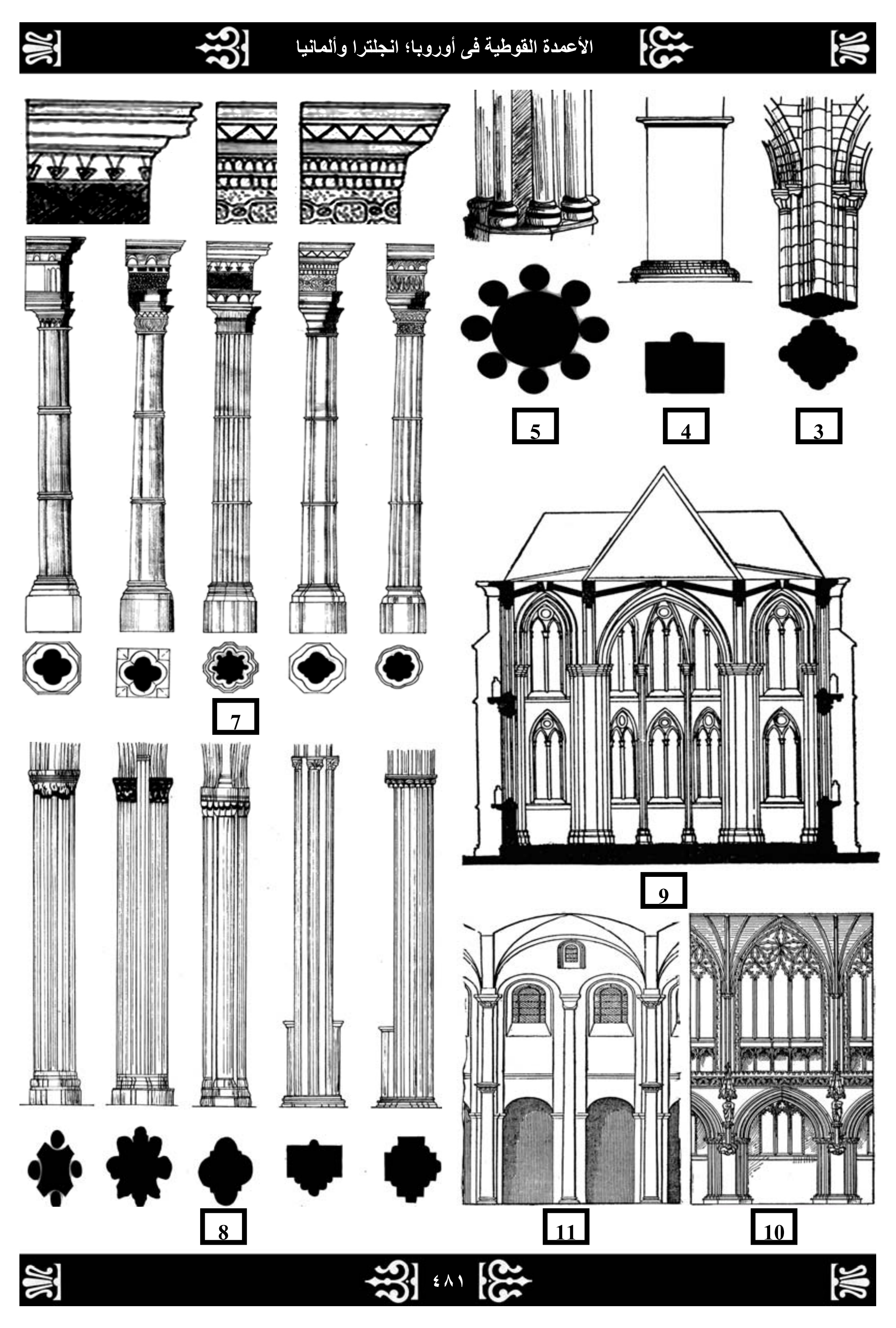
١ :٧- اعمدة فى بداية انجلترا فى العصر القوطى.
٨- اعمدة ألمانية فى العصر القوطى.
٩- قطاع لكنيسة اليزابيز ماربرج فى ألمانيا.
١٠- كاترائية ليجفيلد فى انجلترا.
١١-كاتدرائية سبيير فى انجلترا.

المراجع:

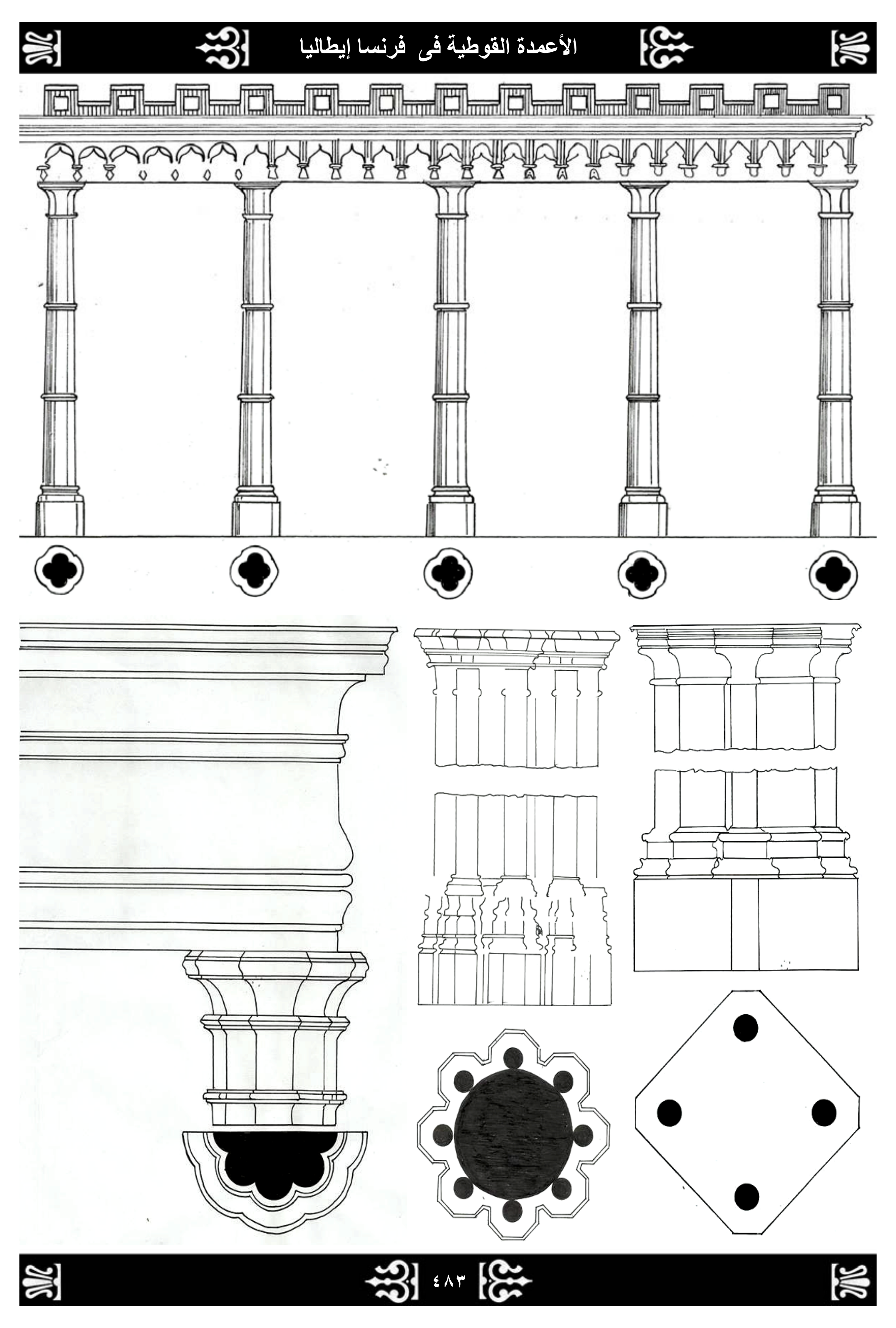
(١)**B. Fletcher** :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.505, p.594.

(2)G. H. Palmer, B.A. : A Description Of Its Fabric And A Brief History Of The Episcopal See, London George Bell & Sons 1897.
(3) P. H. Ditchfield: An Illustrated Guide To The Cathedrals Of Great Britain , 1902 Press, p.p 57-67.





5
4
3
7
9
8
11
10



دراسة من اعداد: م\ رندة محمود عبد السلام

الصور والأشكال:

١- تاج عمود من ألمانيا
٢- تاج عمود من ألمانيا (St. Thomas church Leipzig)
٣- تاج عمود من ألمانيا (St. Thomas church Leipzig)
٤- تاج عمود، إيطاليا (Santa core basilica lecce Puglia)
٥- تاج عمود، إيطاليا (Santa core basilica lecce Puglia)
٦- تاج عمود؛ قصر الدوج، البندقية- إيطاليا
٧- تاج عمود فرنسا ليون؛ كاتدرائية سانتا ماريا
٨- تاج عمود اسبانيا (Segovia cathedral)
٩- تاج عمود اسبانيا (Santa Maria del Mar of Barchelona)
١٠-تاج عمود؛ قصر الدوج، البندقية- إيطاليا
١١- تاج عمود قوطى الشكل.

٤

٧

٣

٩ ٨ ٢ ١

١١ ١٠ ٦ ٥




تيجان الأعمدة في العمارة القوطية
COLUMNS CAPITALS IN GOTHIC ARCHITECTURE

دراسة من اعداد: م.اميرة فتحي محمد



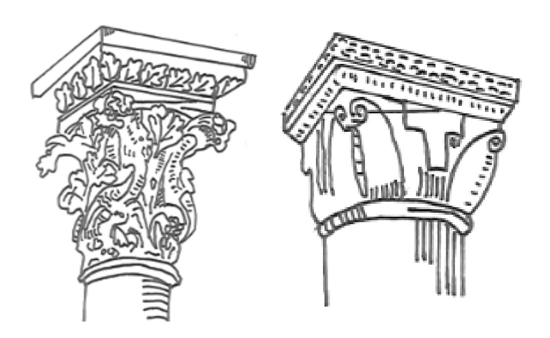
مقدمة:

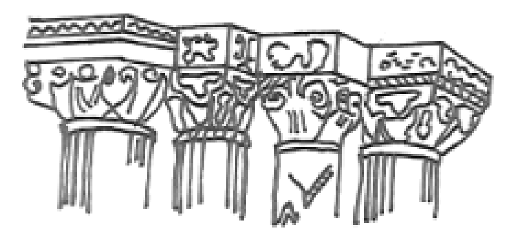
في العمارة التاج هو الحد الأقصي للعمود فهو رأس العمود، وقد تنوعت التيجان في العمارة القوطية إلي ما لا نهاية بعكس العمارة الكلاسيكية الرومانية التى التزمت بخمسة أنماط من التيجان لا يمكن فهم وادراك التنوع فى أشكال تيجان العمارة القوطية دون النظر إلى طبيعة الزخارف القوطية الثرية والتى لم تكن تيجان الأعمدة بمعزل عنها.

الزخارف في العصر القوطي: تعتبر الوحدات الزخرفية المستمدة عناصرها من الطبيعة والنباتات من أهم عناصر الطراز القوطي الزخرفي الذي نشأ متأثرا بالتقاليد الرومانية الكلاسيكية.وكان هذا يظهر بشكل واضح في تيجان الأعمدة. وبلغ اعجاب المهندس الفرنسي بالعمود المركب انه تفنن في اخراج العقد وتشكيل التاج، **وتعتبر كنيسة** نوتردام بباريس ١١٦٣م نموذجا قويا حيًا للعمارة القوطية في فرنسا.

تيجان الأعمدة في فرنسا وإنجلترا:

كانت تيجان الأعمدة في فرنسا مزخرفة بأشكال علي شكل أوراق الشجر متأثرة بتيجان الأعمدة الكورنثية في ذلك، كما كانت تيجان الأعمدة الأنجليزية مزخرفة بأشكال لأوراق





الصور والأشكال:

(1)-(FRENCH GOTHIC CAPITAL FROM NOTRE DAME, PARIS.

(*2)-EARLY FRENCH GOTHIC CAPITAL FROM SAINTE CHAPELLE*.

(3)-FRENCH GOTHIC CAPITAL FROM NOTRE DAME, PARIS.

(4)-FRENCH GOTHIC CAPITAL FROMST.MARTIN DESCHAMPS,PARIS.

(5)-FRENCH GOTHIC CAPITALFROMST.MARTIN DESCHAMPS

(6)-FRENCH GOTHIC CAPITAL FROM NOTRE DAME, PARIS.

(7)-ENGLISH GOTHIC FROM LINCOLN CATHEDRAL.

(8)-ENGLISH GOTHIC FROM BAVERLYCATHEDRAL.

(9)-ENGLISH GOTHIC FROM BAVERLYCATHEDRAL.

(10)-EARLY ENGLISH CAPITAL IN GREAT BRITANIA.

(11)-ENGLISH GOTHIC FROM BAVERLY-CATHEDRAL.

(12)-EARLY ENGLISH GOTHIC CAPITAL

(13)-EARLY ENGLISH GOTHIC CAPITAL

(14)-EARLY ENGLISH GOTHIC CAPITAL.

(15)-GOTHIC CAPITAL.

(16)-EARLY ENGLISH GOTHIC CAPITAL IN SALISBURY CATHEDRAL.

(17)-DECORATED GOTHIC CAPITAL.

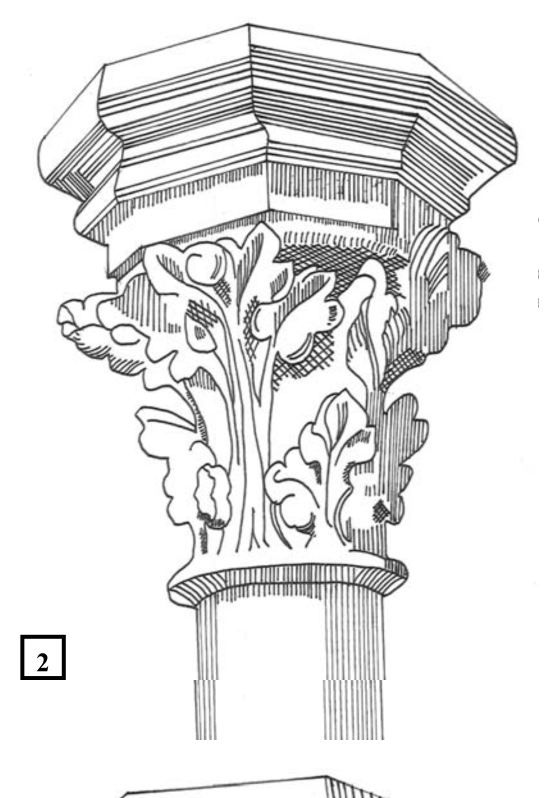
(18)-ENGLISH GOTHIC FROM LINCOLN-CATHEDRAL .

(19)-GOTHIC CAPITAL FROM CAMBRIGE- ENGLAND.








2



(20)-DECORATED ENGLISH GOTHIC CAPITAL(14TH CENTURY).

(21)-DECORATED ENGLISH GOTHIC CAPITAL(14TH CENTURY).

(22)-DECORATED ENGLISH GOTHIC CAPITAL(14TH CENTURY).

(23)-DECORATED ENGLISH GOTHIC CAPITAL(14TH CENTURY).

(24)-DECORATED ENGLISH GOTHIC CAPITAL(14TH CENTURY).

(25)-GOTHIC CAPITAL FROM WELLS CATHEDRAL.

(26)CAPITAL OF EARLY ENGLISH CLUSTERED PILLAR.

(27)-FRANCH CAPITAL FROM

CHARTRES CATHEDRAL.

المراجع:

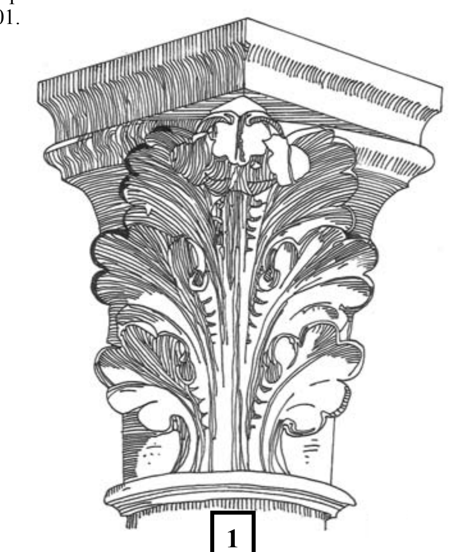
(١) توفيق عبد الجواد: تاريخ العمارة و الفنون فى العصور الوسطى.

(2)B. Fletcher: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.562 p.p 563.

(3)B. Fletcher: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, p.96, p.p 101.



3

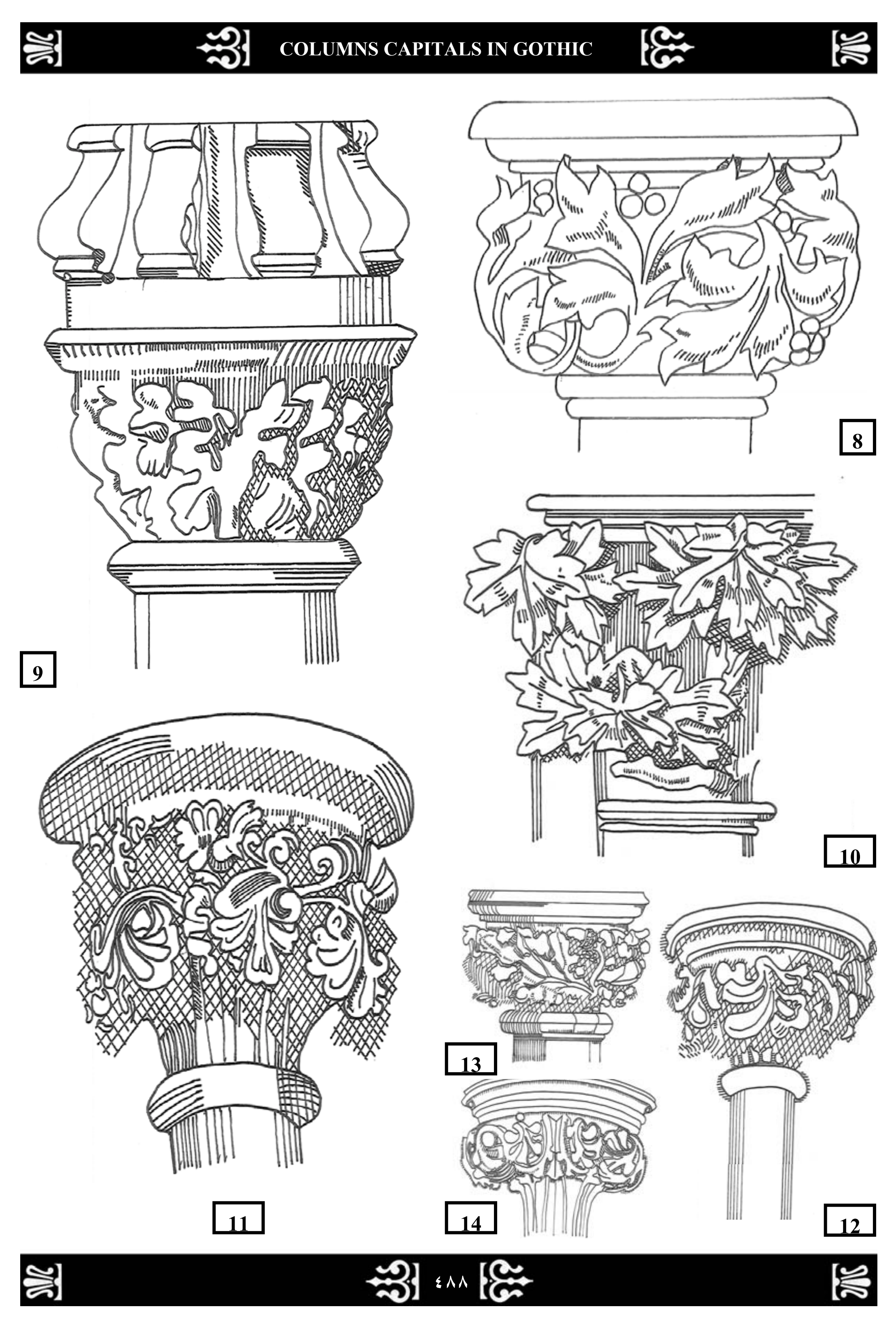

1

4

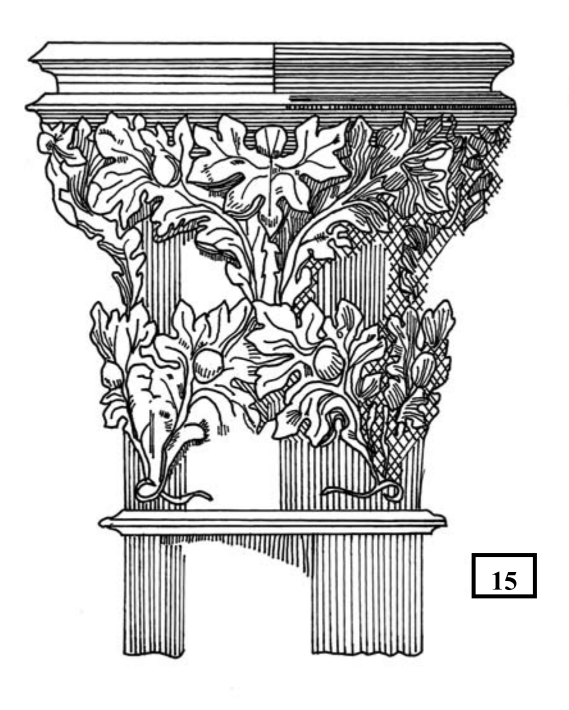
6

7

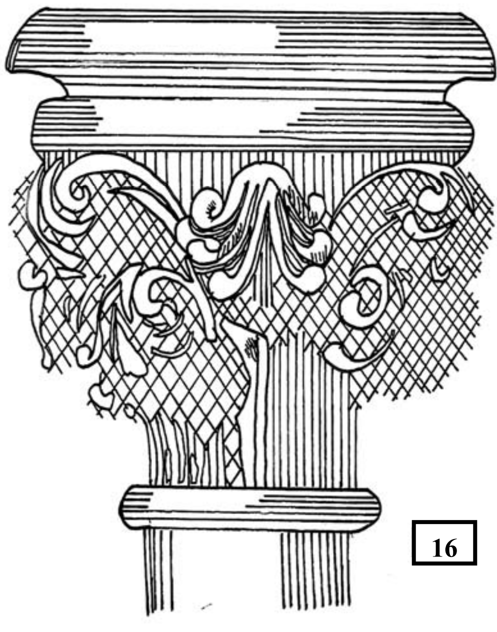
5



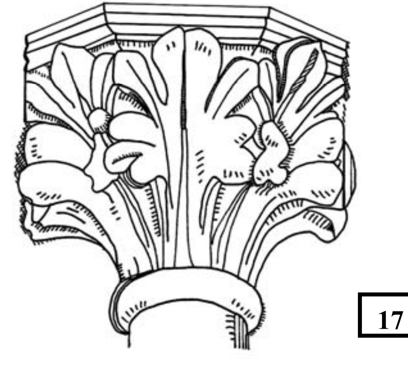
8
9
10
11
13
14
12



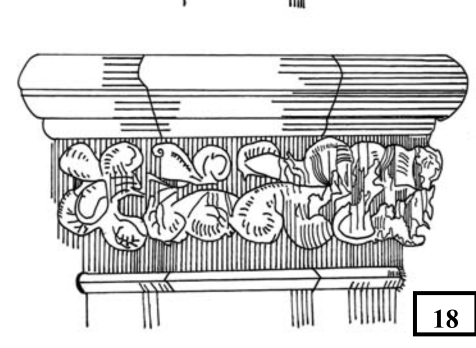
15



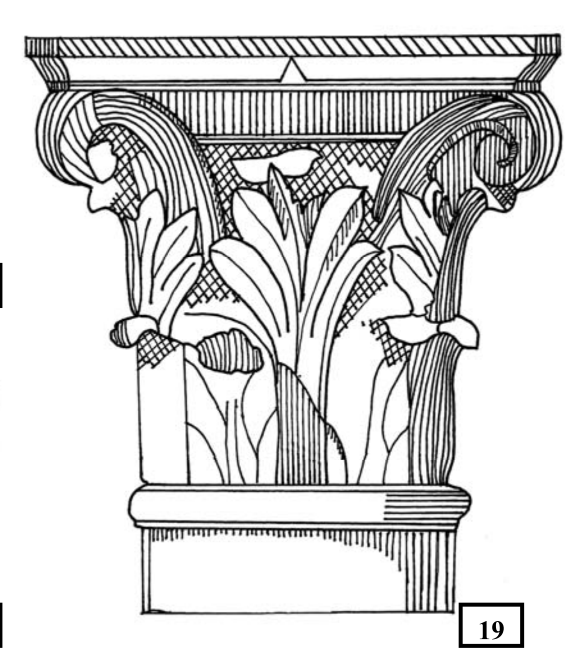
16



17



18



19







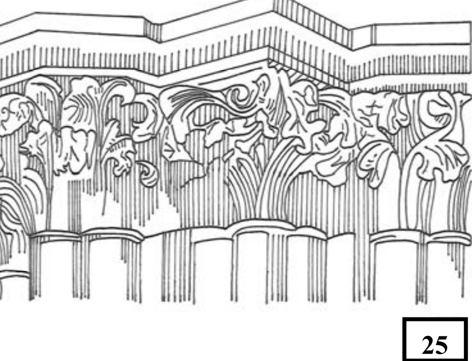
20

21

22

23

24



25



26



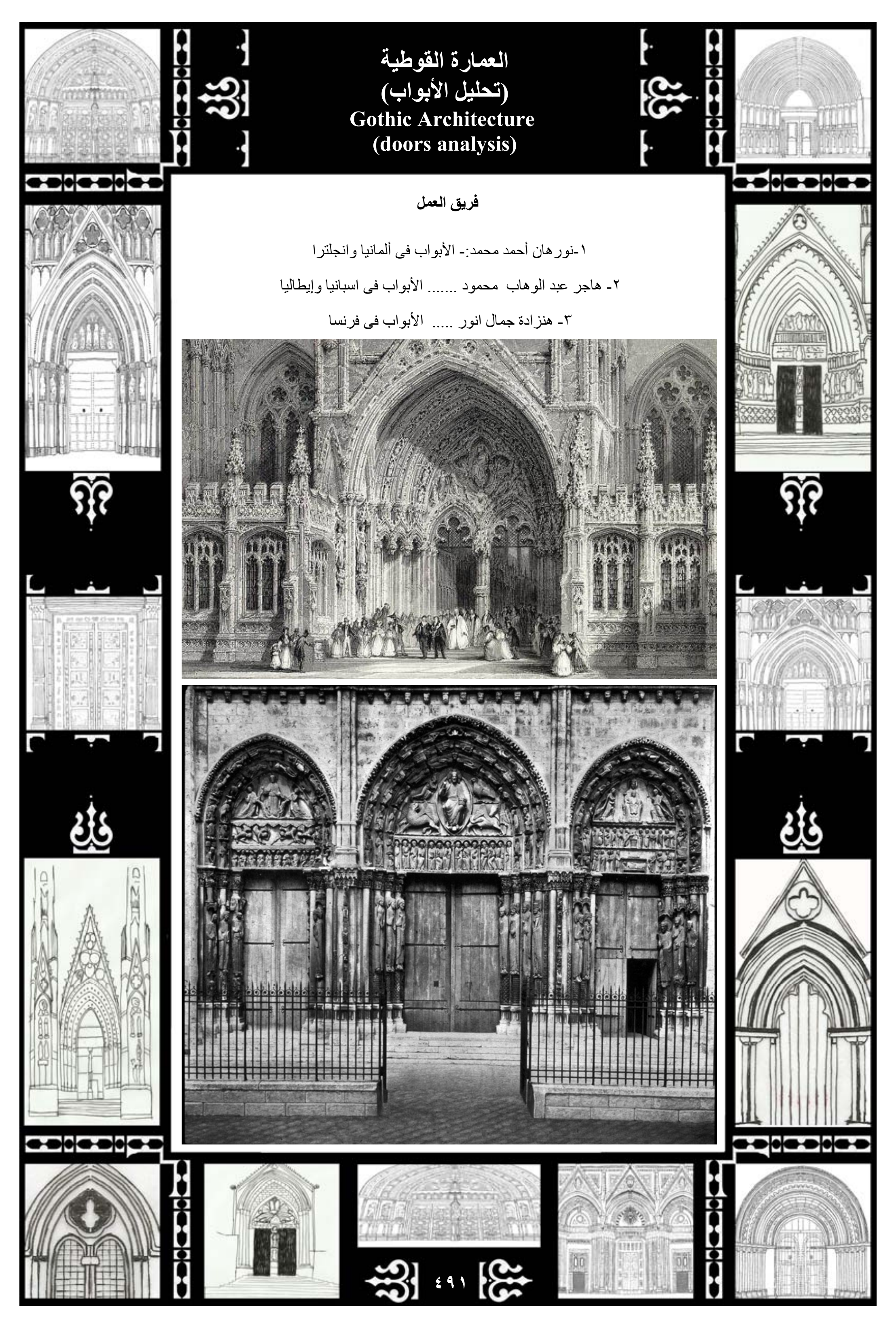
27











العمارة القوطية
(تحليل الأبواب)
Gothic Architecture
(doors analysis)

فريق العمل

١-نورهان أحمد محمد:- الأبواب فى ألمانيا وانجلترا

٢- هاجر عبد الوهاب محمود .... الأبواب فى اسبانيا وإيطاليا

٣- هنزادة جمال انور ..... الأبواب فى فرنسا

سمات الأبواب في
العمارة القوطية (فرنسا):

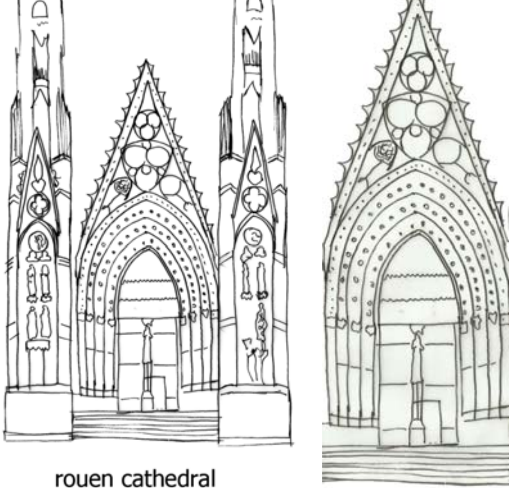
كبيرة- -مليئة بالتفاصيل- مجوفة بصورة كبيرة وخاصة في الواجهة الغربية- محاطة بأطار من تماثيل القديسين حول العقد في صورة صفوف طولية- عقود الأبواب كانت أغلبها عقود مدببة وأحيانا عقود مستوية.

التركيز علي الطراز الزخرفي والذي انتشر فى فرنسا ثم انتقل لباقي انحاء اوروبا، وجود المزاريب أحيانا فوق الابواب لحماية الحائط الملاصق للباب .

كما أننا سوف نجد فى معظم الحالات ان لم يكن كلها التخطيط والتصميم العام للأبواب فى الواجهة الغربية كانت معظمها باب كبير بالمنتصف وبابين أصغر حوله.

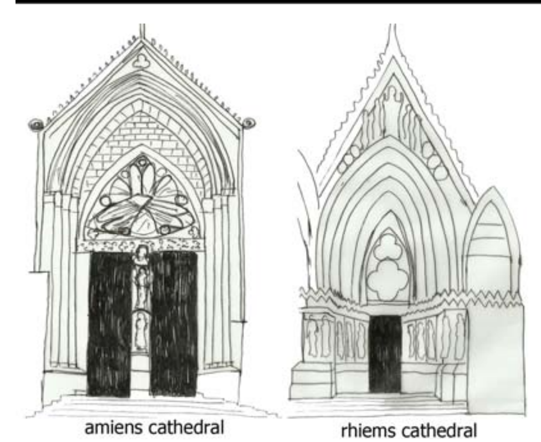

bayeux cathedral


amiens cathedral

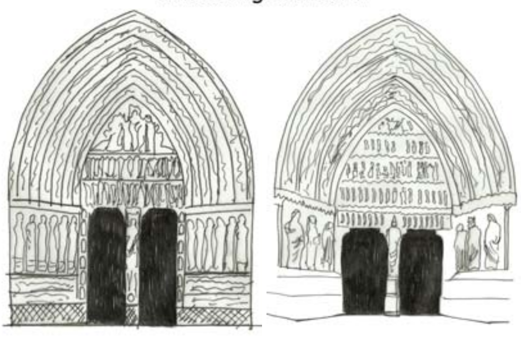

rouen cathedral


rouen cathedral


bourges cathedral


amiens cathedral   rhiems cathedral


strasbourg cathedral


notredame cathedral   rheims cathedral

المراجع:

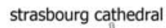
(1)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press
(2)mapping gothic france (internet search)


troyes cathedral


chartres cathedral


laon cathedral




strasbourg cathedral   strasbourg cathedral

تحليل الأبواب فى
أنجلترا وألمانيا

دراسة من إعداد نورهان أحمد محمد



بدأت العمارة القوطية تظهر فى فرنسا وازدادت فى استخدام التفاصيل والزخارف، من أهم مميزات العمارة القوطية هى استخدام القوس المدبب لأهميته من الناحيتين الزخرفية والعملية، العمارة القوطية هى الأولى التى أدرجت قيم الجمال و الجمالية فى تصميم المبنى واسرفوا فى استخدام الزخارف، فى هذه الفترة وصل النحت الى ذروته مع الأبواب المنحوتة بشكل متقن .

WITTENBERG –GERMAN

WITTENBERG ,GERMAN



SALISBARY

PALATIN CHAPEL

SALISBARY , ENGLAND

WELLS , ENGLAND

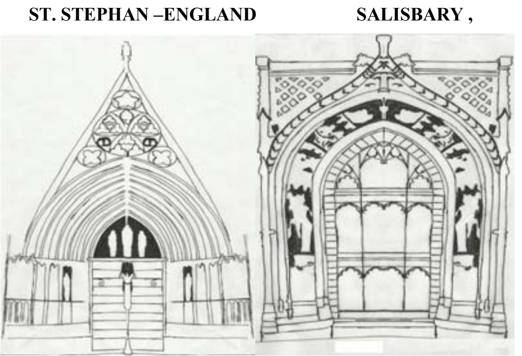


YORK MINISTER ENGLAND

WITTENBERG ,GERMAN

ST. STEPHAN –ENGLAND

SALISBARY ,





ERFURTER CATHEDRAL

ROCHESTER CATHEDRAL



ERFURTER DOM—GERMANY







تحليل الأبواب
أسبانيا- إيطاليا
Analsys of doors, spain - Italy

دراسة من اعداد: هاجر عبد الوهاب محمود

تحليل الأبواب فى أسبانيا:

انتشر استخدام العقود كتغطية للأبواب لأنها تحمى من أشعة الشمس. امتازت البوابات القوطية بفكرة الباب الغاطس وتغطيته بأكثر من عقد، وانتشار استخام العقد المدبب كما استخدام العقد والجمالون فى تغطية الأبواب.

زخرفة الأبواب بالتماثيل: تتشابه الأبواب فى أسبانيا مع الأبواب فى فرنسا فى استخدام الأشكال المنحوتة والأعمدة الفاخرة ومثال على ذالك كنيسة (la cortuja, burgos , avila, s.vicente)- استخدام الأشكال المعقدة فى الكنائس.

تحليل الأبواب فى ايطاليا:

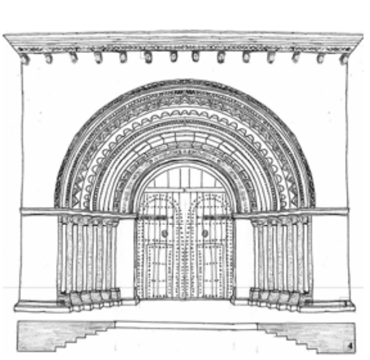
الأبواب تكثر فيها الحلية تحاط بنصف عمود. استخدام الألوان المتعددة كزخرفة، واستخدام الفسيفساء فى الأعتاب. استخدام التماثيل ذات الوجه البشع الغير مزينة، كما فى كنيسة (basilica of san petronie) إلى جانب استخدم الـ (عقد قبو المدخل؛arch vaults) -وبداخله يوجد تماثيل، ويحمل على أعمدة، كما استخدم الطبلة والأعتاب.

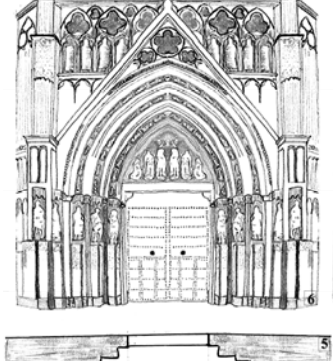
المراجع:

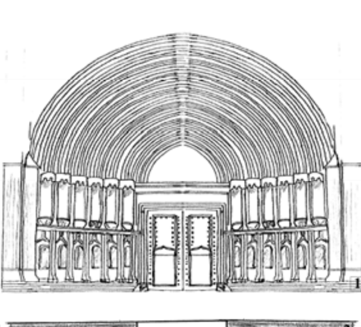
(1)B. Fletcher :A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press.
(2)www. Wikipedia.org.
(3) michal .w maria moffett :a world history of architecture

الصور والأشكال:

١- كنيسة Girona,spain
٢- مسقط افقى لـ Girona,spain
٣- كنيسة Almoina Gate,Valencia ,spain
٤- مسقط أفقى لكنيسة Almoina Gate,Valencia ,spain
٥- مسقط افقى لكنيسة Apostles Gate,Valencia, spain
٦- كنيسة Apostles Gate,Valencia, spain
٧-كنيسة baptistery ,middle italy
٨- مسقط افقى baptistery, middle italy
٩- كنيسة sinea, middle Italy
١٠- مسقط افقى لكنيسة sinea, middle italy
١١-مسقط افقى لكنيسة Leon,spain
١٢- كنيسة Leon,spain
١٣-كنيسة milan, north italy
١٤- مسقط افقى لكنيسة milan, north italy
١٥- كنيسة San Petronio –bologna,north italy
١٦- مسقط افقى San Petronio –bologna, north italy
١٧- مسقط افقى s. maria gloriosa dei frari venice,north italy
١٨- كنيسة s. maria gloriosa dei frari venice,north italy
١٩- مسقط افقى Certosa cathedral,north italy
٢٠-كنيسة Certosa cathedral,north italy
٢١-كنيسة San Petronio,north italy
٢٢-مسقط افقى San Petronio, north italy











12

7

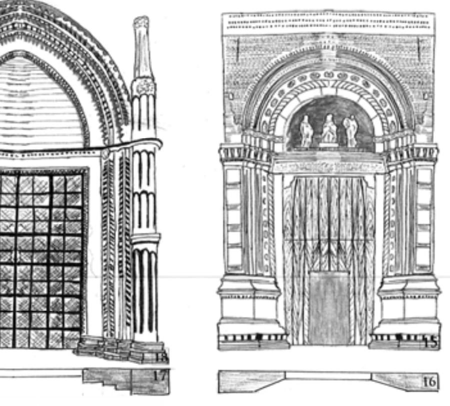
11

8

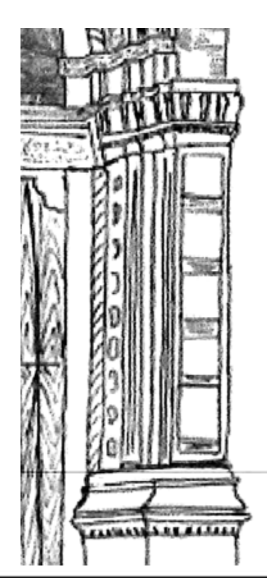
9

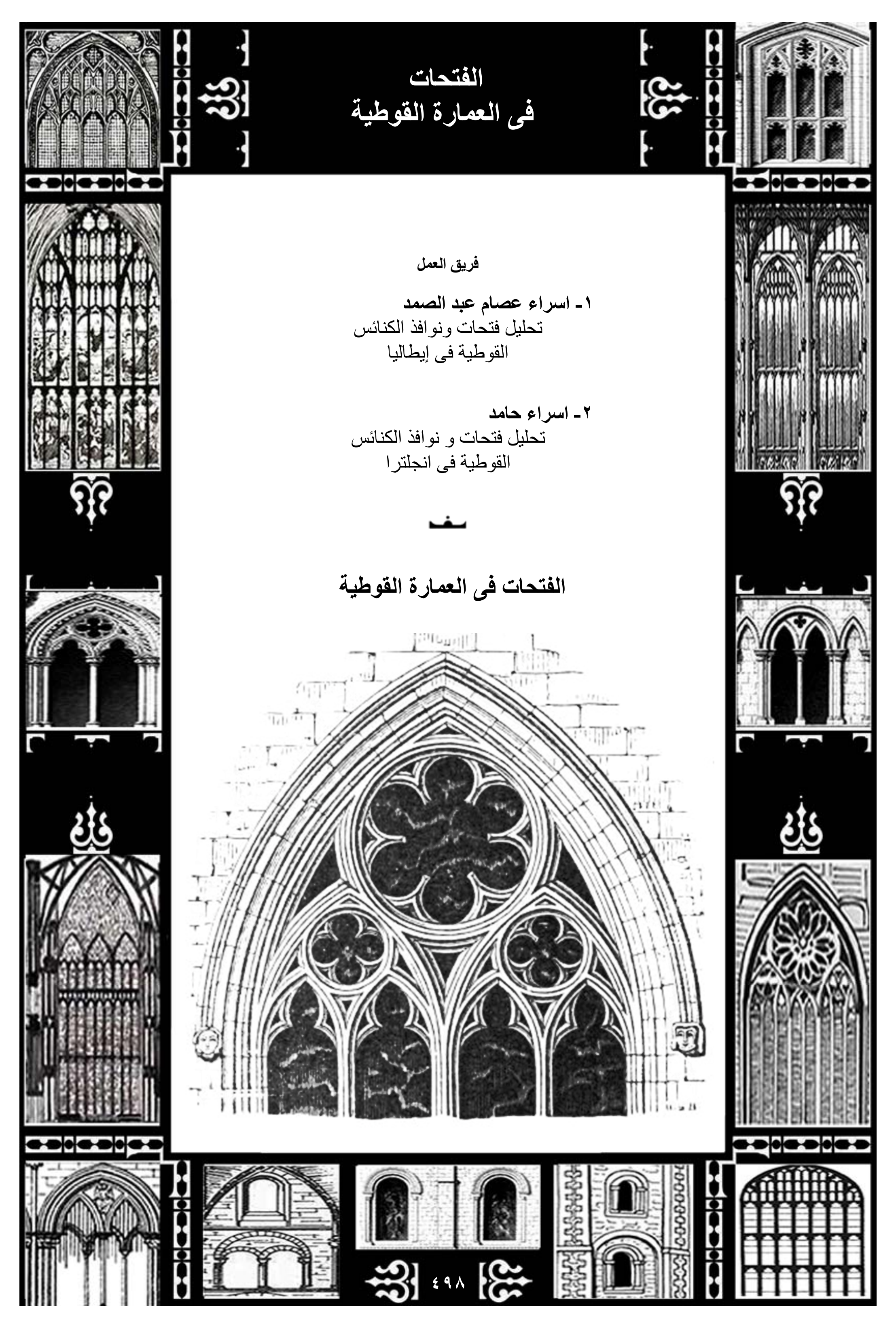
10


21
22
20
19
13
14


18
17
15
16







الفتحات
فى العمارة القوطية

فريق العمل

١ـ اسراء عصام عبد الصمد
تحليل فتحات ونوافذ الكنائس
القوطية فى إيطاليا

٢ـ اسراء حامد
تحليل فتحات و نوافذ الكنائس
القوطية فى انجلترا

الفتحات فى العمارة القوطية







دراسه من اعداد : اسراء عصام عبد الصمد

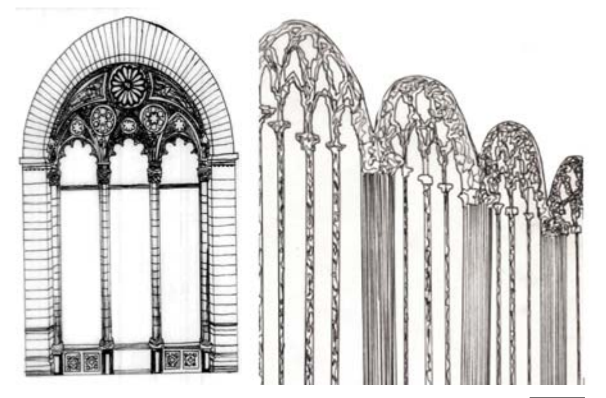
الصور والأشكال:.

١- شكل فتحه قوطية في ايطاليا (Tivoli)
٢-شكل فتحه قوطية في ايطاليا (orsanmichele)
٣- شكل فتحات في كنيسة (Milano)
٤- شكل فتحه في كنيسة (Milano)
٥- شكل مجموعه فتحات في (doge's palace)
٦- شكل فتحة شباك في (doge's palace)
٧-فتحه في كنيسة (santa croce)
٨- شكل فتحه في كنيسة (santa maria)
٩- شكل فتحه في كنيسة (orvieto)
١٠-شكل فتحه في كنيسة (san loranzo)
١١-شكل فتحه مزخرفه بزخرفه تشجيرية
١٢-شكل فتحه في كنيسة (Milano)
١٣-شكل فتحه مزخرفه بتماثيل



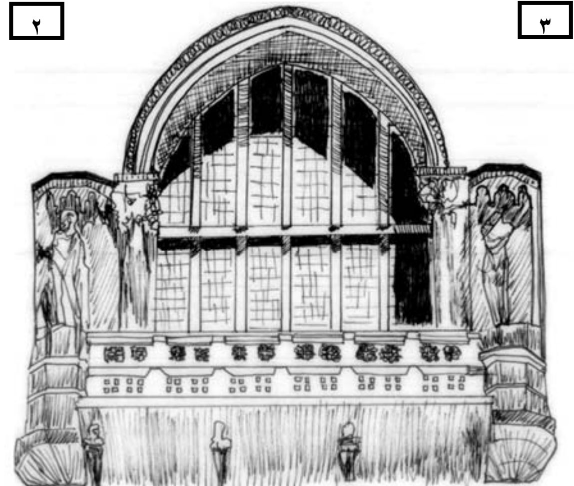
المراجع:

B. Fletcher: A History of Architecture 1961 press,

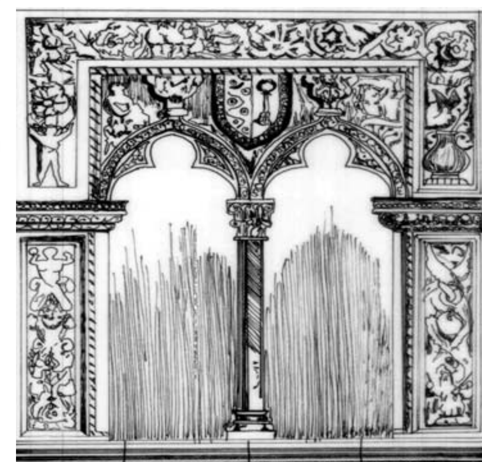


٢

٣



٦



١

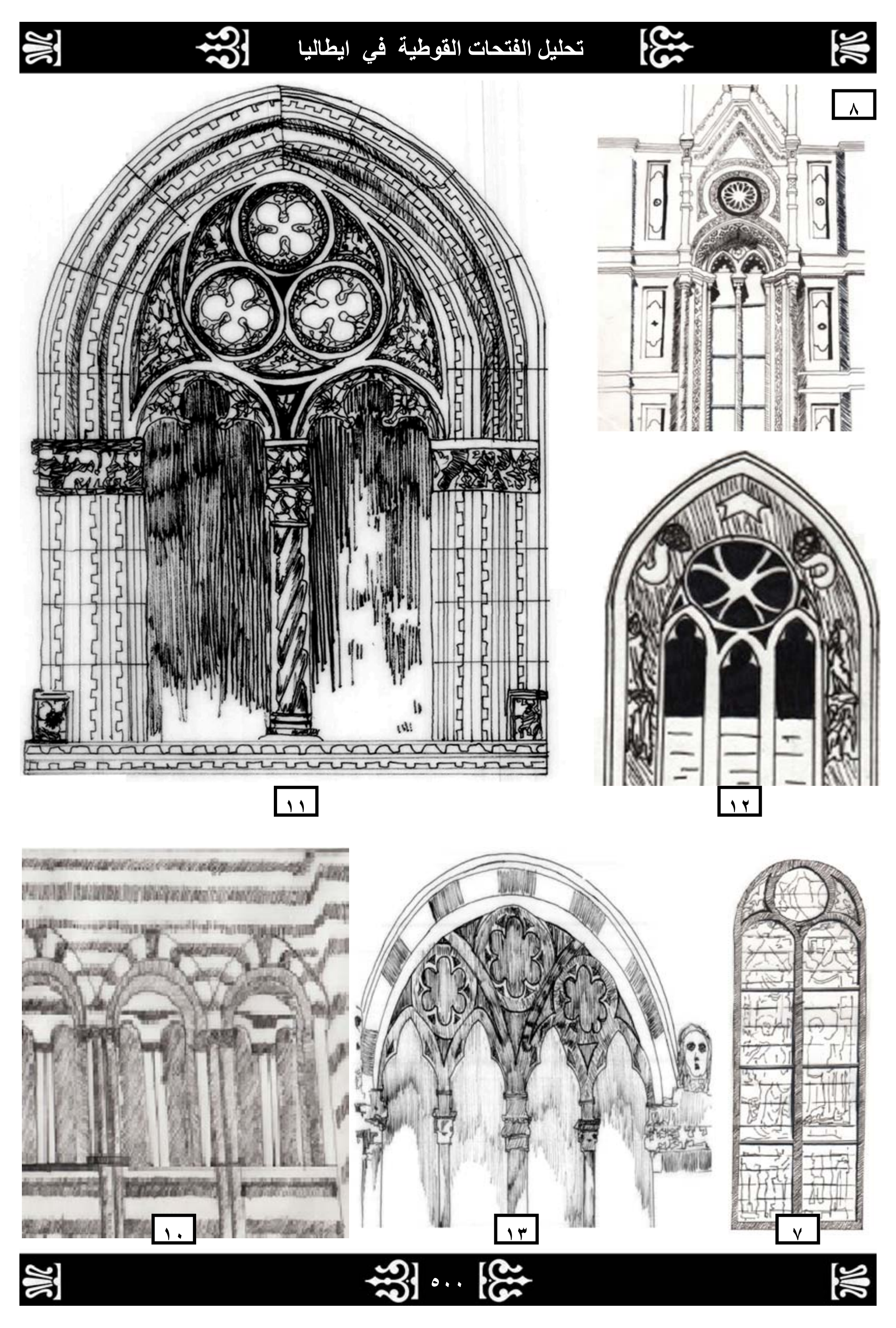


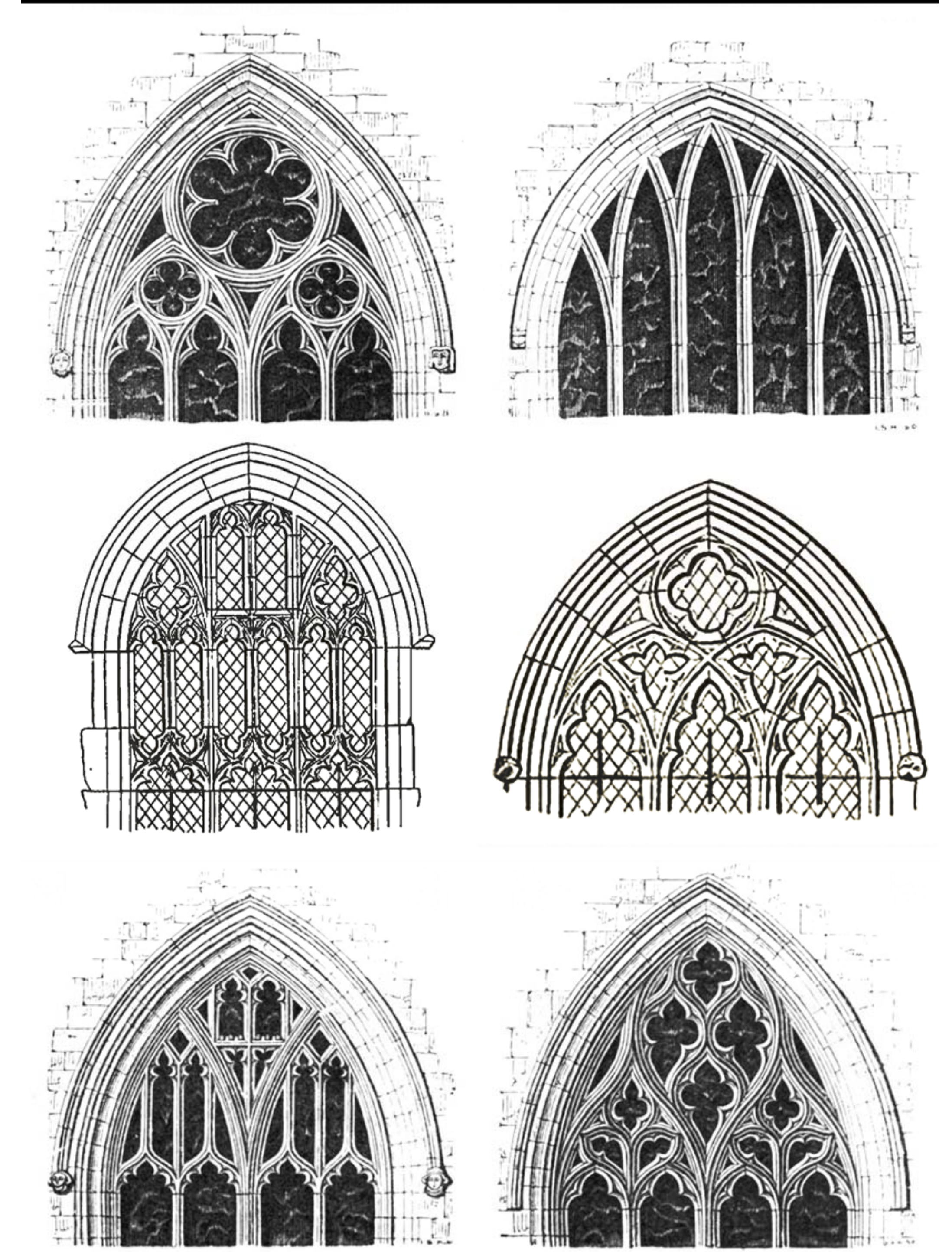
٩



٥

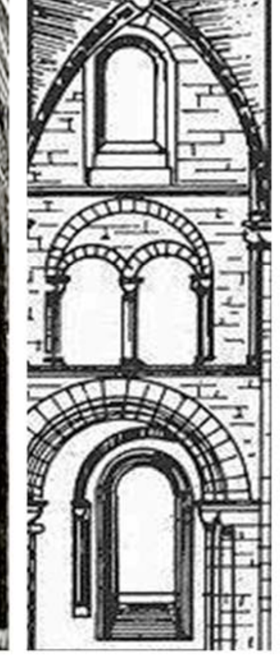
٤


٨
١١
١٢
١٠
١٣
٧

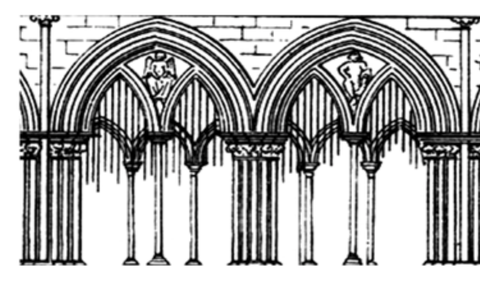


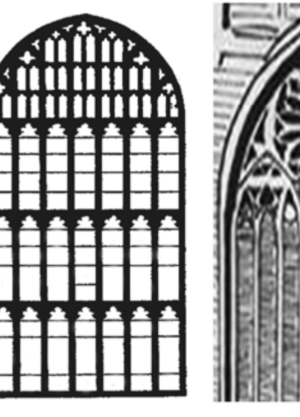








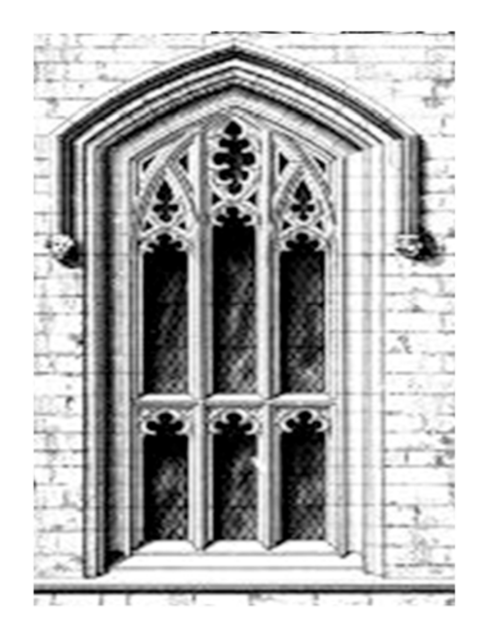


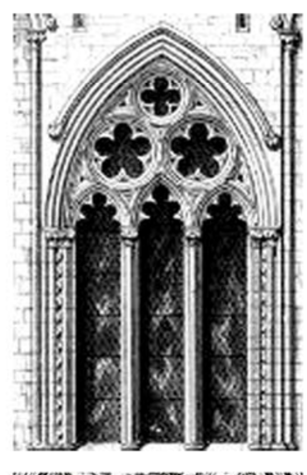


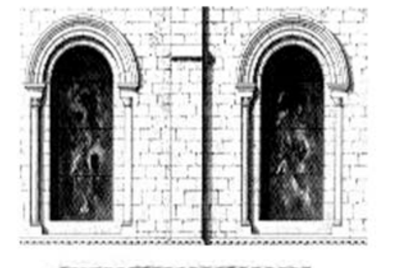




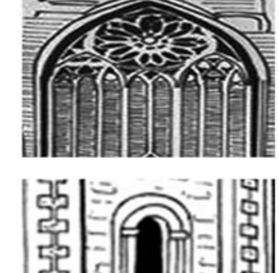


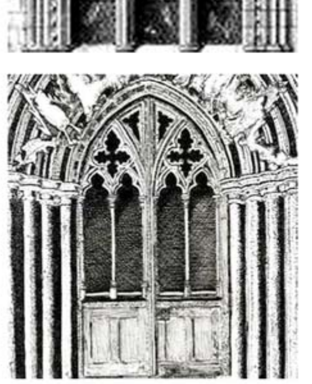


















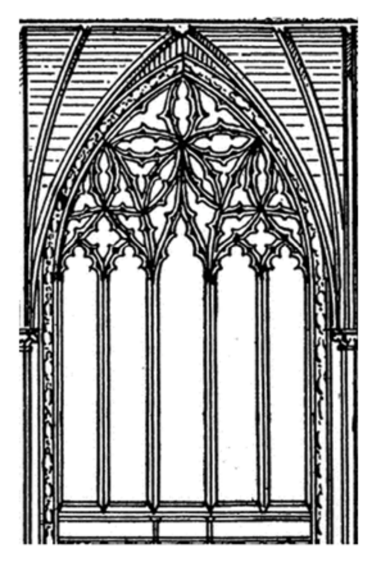


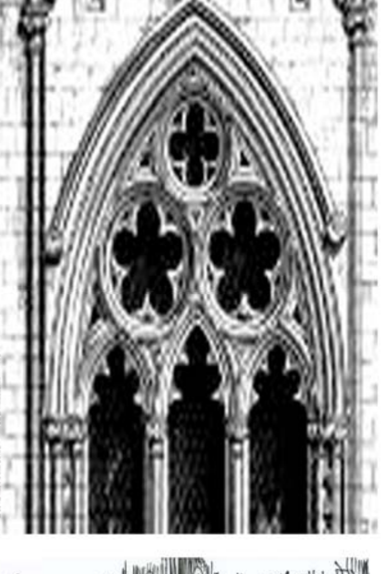


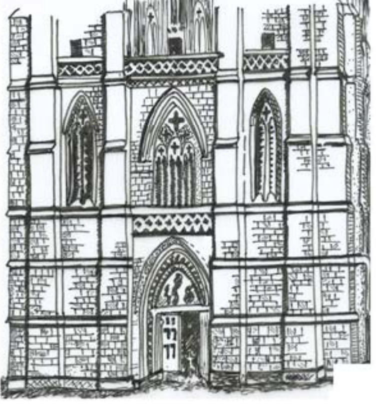




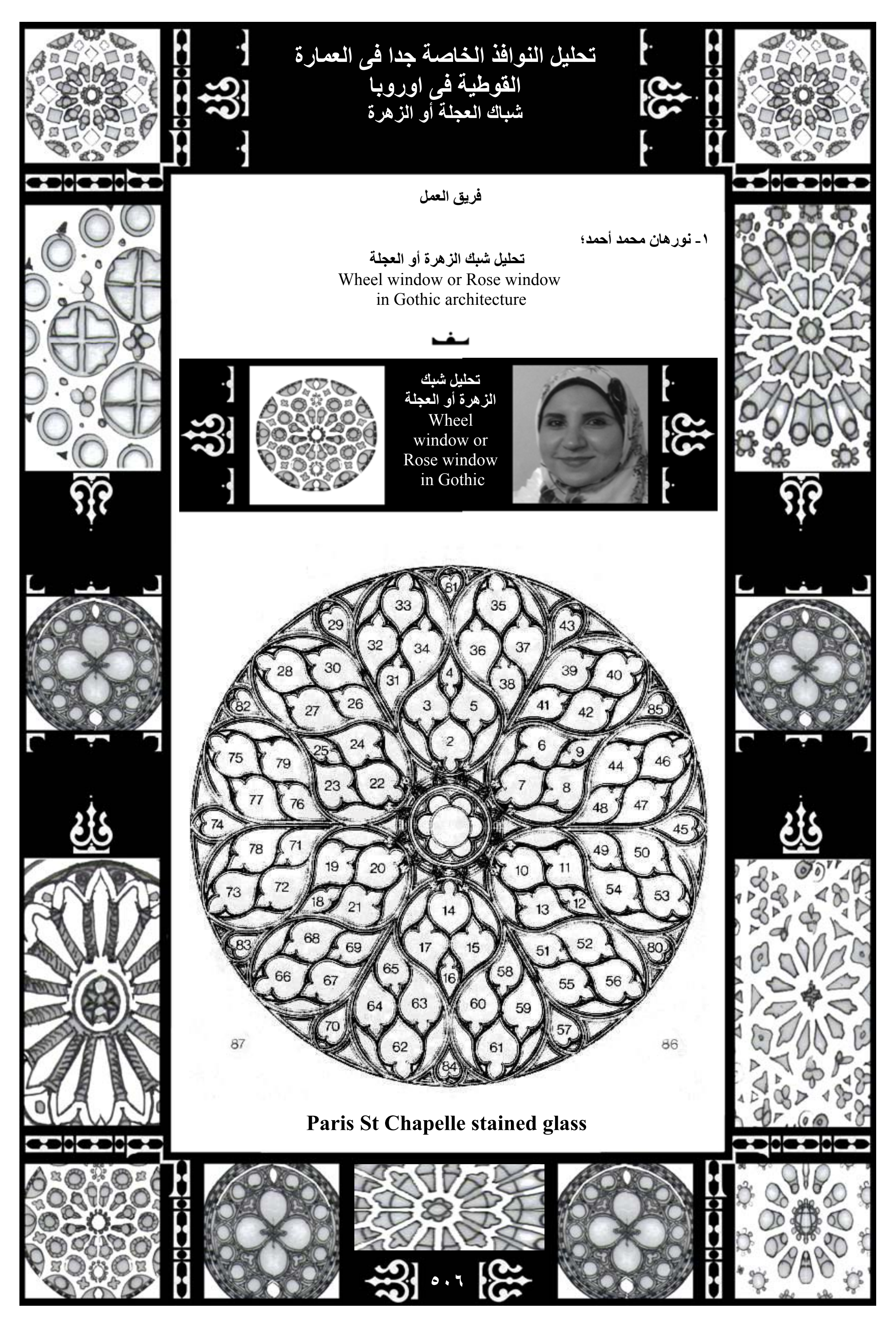




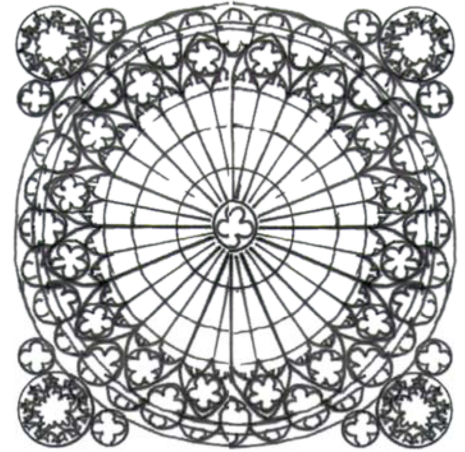




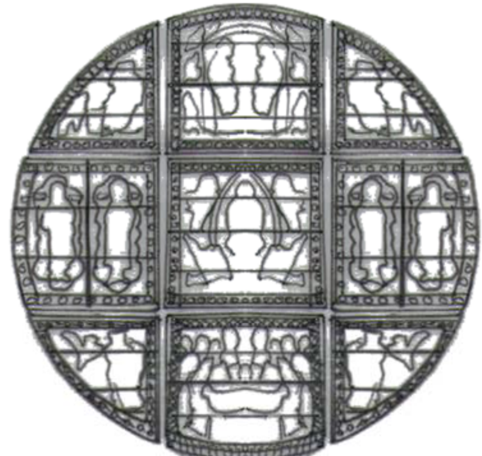




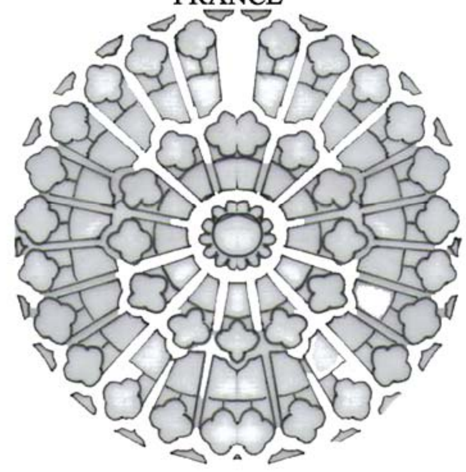
تحليل النوافذ الخاصة جدا فى العمارة
القوطية فى اوروبا
شباك العجلة أو الزهرة
فريق العمل
١- نورهان محمد أحمد؛
تحليل شبك الزهرة أو العجلة
Wheel window or Rose window
in Gothic architecture
تحليل شبك
الزهرة أو العجلة
Wheel
window or
Rose window
in Gothic
Paris St Chapelle stained glass



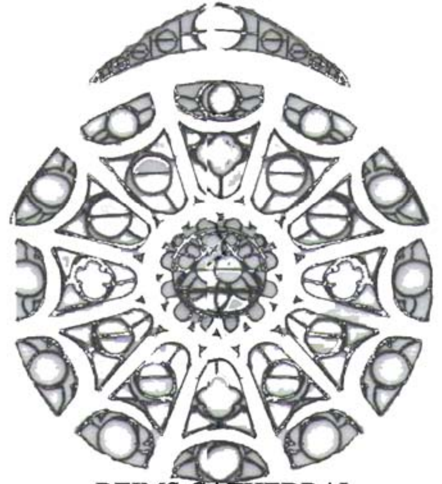
STRATUSBURG CATHEDRAL
FRANCE



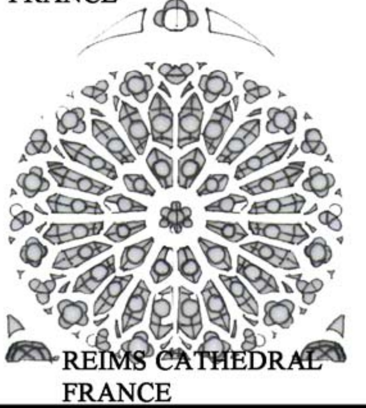
SIENNA CATHEDRAL
ITALY



NOTRE DAME CATHEDRAL
FRANCE



REIMS CATHEDRAL
FRANCE



REIMS CATHEDRAL
FRANCE



NOTRE DAME CATHEDRAL
FRANCE



SANTA MARIA DEL FIORE
FLORENCE. ITALY

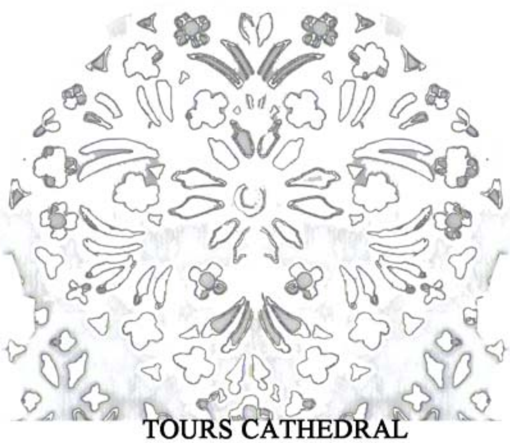


SAINT CHAPELLE
FRANCE

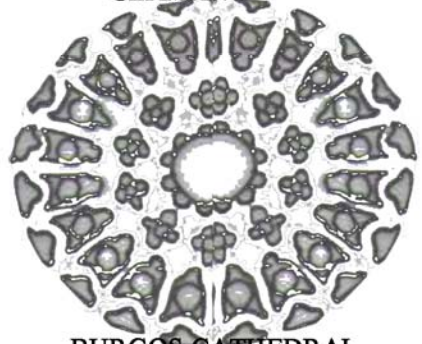




EBRACH ABBEY
GERMANY



TOURS CATHEDRAL
ITALY



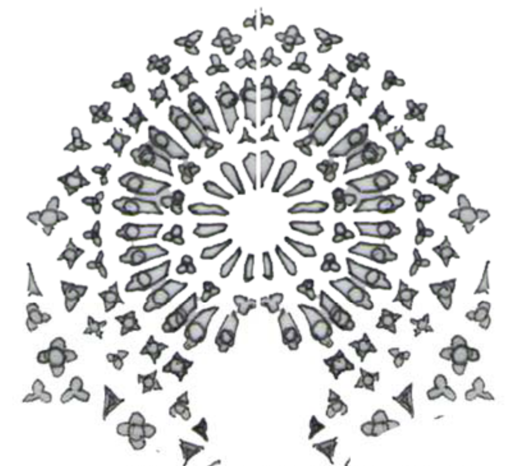
BURGOS CATHEDRAL
SPAIN



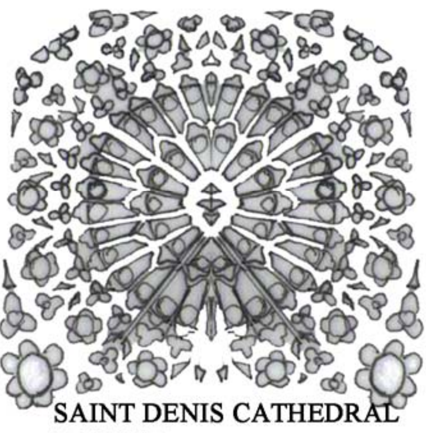
SAINT DENIS CATHEDRAL
FRANCE



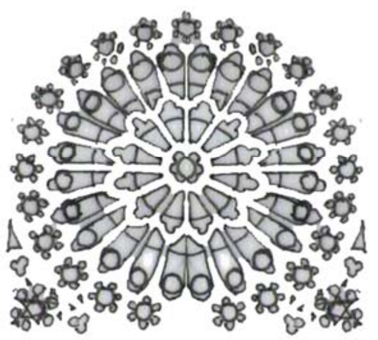
SANTA MARIA DEL FOIRE
FLORENCE ITLAY



SANTA MARIA DEL FOIRE
ITALY



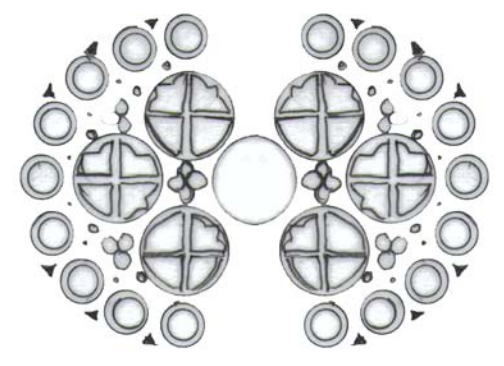
SAINT DENIS CATHEDRAL
FRANCE



SAINT DENIS CATHEDRAL
FRANCE



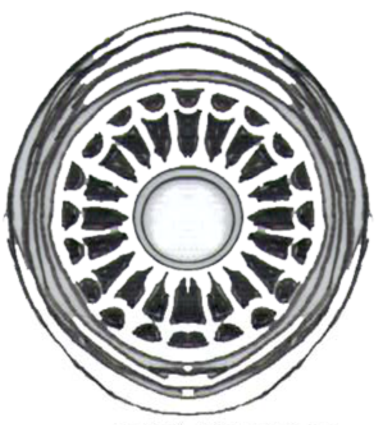
VALENCIA CATHEDRAL
SPAIN



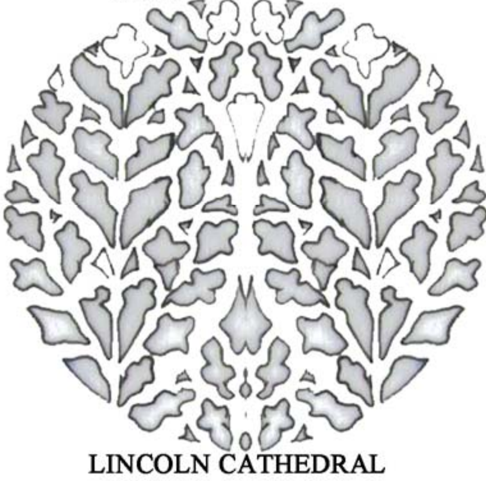
LINCOLN CATHEDRAL
ENGLAND



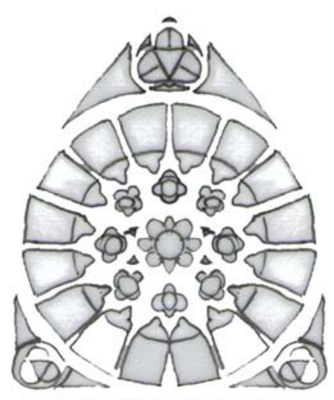
SANTA MARIA CATHEDRAL
SPAIN



EBRACH ABBEY
GERMANY



LINCOLN CATHEDRAL
ENGLAND



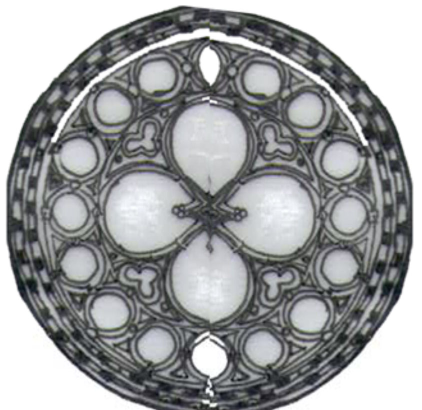
REIMS CATHEDRAL
FRANCE



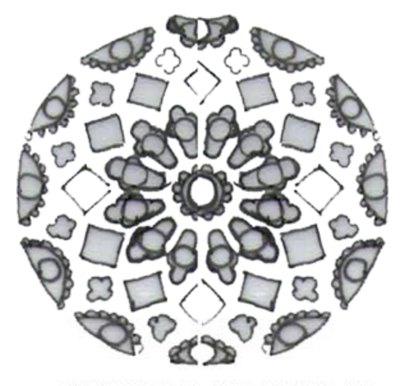
SANTA MARIA DEL FOIRE
ITLAY



LEON CATHEDRAL
SPAIN



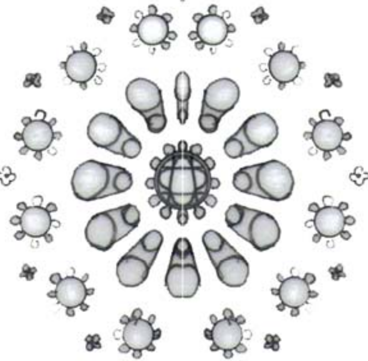
WORM'S CATHEDRAL
GERMANY



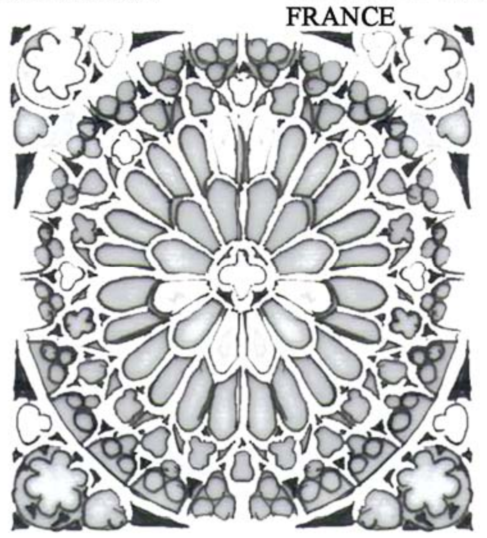
CHARTRES CATHEDRAL
FRANCE



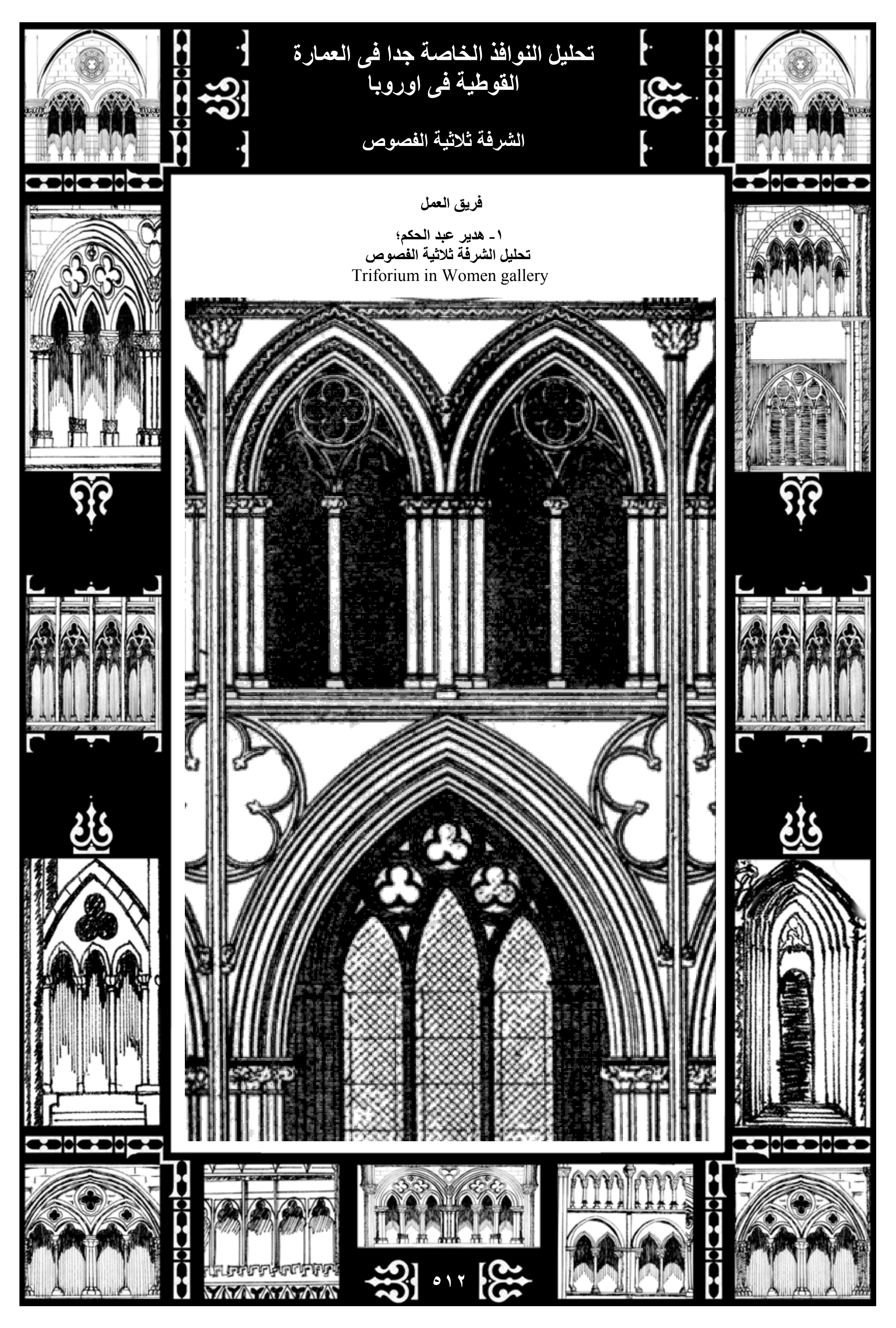
CHARTRES CATHEDFRAL
FRANCE



CHARTRES CATHEDRAL
FRANCE



NOTRE DAME CATHEDRAL
FRANCE


تحليل النوافذ الخاصة جدا فى العمارة
القوطية فى اوروبا
الشرفة ثلاثية الفصوص
فريق العمل
١- هدير عبد الحكم؛
تحليل الشرفة ثلاثية الفصوص
Triforium in Women gallery
٥١٢




الترايفوريوم فى العمارة القوطية

Triforium in Gothic Architecture

دراسة من اعداد: م. هدير عبد الحكم عبد الفتاح



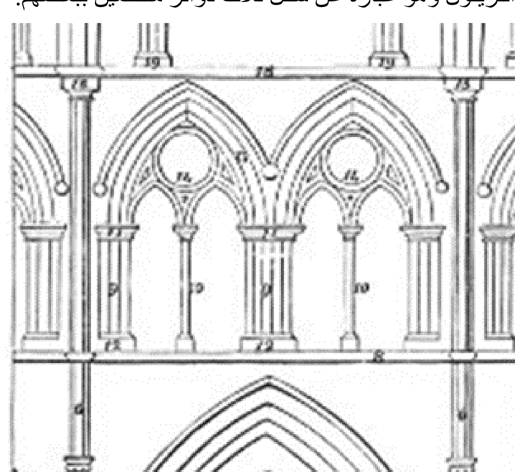
التعريف:

هو الفراغ الذى يوجد فى الكنيسة فوق بواكى رواق الصلاة وأسفل الـ(clerestory) ويمتد بطول القبو أو مع امتداد السقف وهو عبار عن بواكى لها سمك الحائط الداخلى ويسمى باللغة الانجليزية:

(Triforia) أو (Tribunes) او (Triforium)

خلفية تاريخية: بدأ استخدامه منذ العصر الرومانسكى لإضاءة وتهوية فراغ السطح وكان مخصص للمرأة لتصلى به، فى العصر القوطى انخفض الارتفاع ولكنه اصبح غنى بالبواكى المزخرفة بالاخص فى فرنسا ولكن يوجد كتدرائيات وكنائس من العمارة القوطية بانجلترا حافظت على الارتفاع وجعلته عنصر زخرفى أساسى فى الكاتدرائية واصبحت المرأة تصلى فى رواق الصلاة مماثلة بالرجل، وبنهاية القرن الثالث عشر اختفى الترايفوريوم واستبدل بفتحات إضائه علوية (clerestory)مرتفعة.

الوصف: بواكى من العقود مزخرفة على الأغلب بشكل التريفول وهو عبارة عن شكل ثلاث دوائر ملتحمين ببعضهم.



٨- وتر الترايفوريوم	١١-تاج الاكتاف الرئيسية	١٤-زخرفة
٩-اكتاف رئيسية	١٢-قاعده الكتف	١٥-تاج
١٠-اكتاف ثانوية	١٣-عقد الترايفوريوم	الاعمدة الحاملة

الصور والأشكال:

١-ترايفوريوم كاتدرائية شارتريس بفرنسا
٢-ترايفوريوم كتدرائية امينس بفرنسا
٣- ترايفوريوم كاتدرائية باريس بفرنسا
٤-ترايفوريوم كاتدرائية سانت دينيس بفرنسا
٥-الترايفوريوم العلوى بكاتدرائية بورجس بفرنسا
٦-الترايفوريوم السفلى بكاتدرائية بورجس بفرنسا
٧-ترايفوريوم كاتدرائية لوان بفرنسا
٨-ترايفوريوم كاتدرائية ليتشفيلد بانجلترا
٩-ترايفوريوم كاتدرائية سالسبرى بانجلترا
١٠-ترايفوريوم كاتدرائية ويلز بانجلترا
١١-ترايفوريوم كاتدرائية لوككا بايطاليا
١٢-ترايفوريوم كاتدرائية سانت جورج بالمانيا
١٣-ترايفوريوم كاتدرائية لنكولن بانجلترا

المراجع:

(1)Fletcher: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, the Athlone, 1961 press

(2)Select specimens of gothic architecture, William Caveler, Forth Part

(3) ARCHITECTURE GOTHIC AND RENAISSANCE, BY T. ROGER SMITH, F.R.I.B.A.

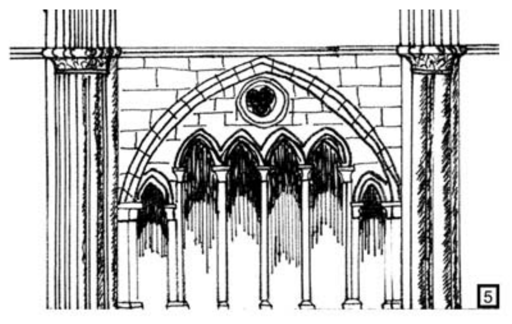
(4)NCSU, LUNA imaging, http://images.lib.ncsu.edu/luna/servlet/view/all/when/Gothic%20(Medieval)/?res=2&widgetType=thumbnail&showAll=where&os=0

(5)Florida Center for Instructional Technology, ClipArt ETC, http://etc.usf.edu/clipart/galleries/35-gothic-architecture

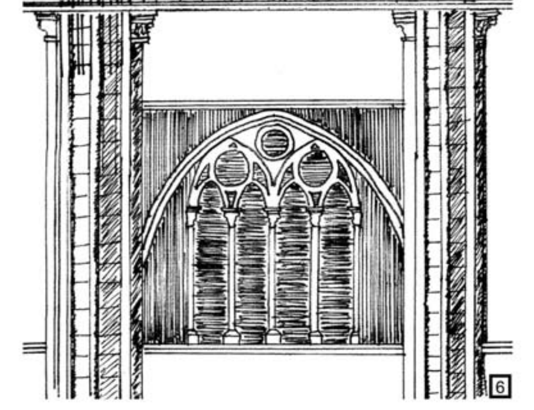
(6)Art 310 Medieval Art, Erik Inglis, Department of Art

(7)ENCYCLOPAEDIA BRITANNICA, http://www.britannica.com/EBchecked/topic/605174/triforium





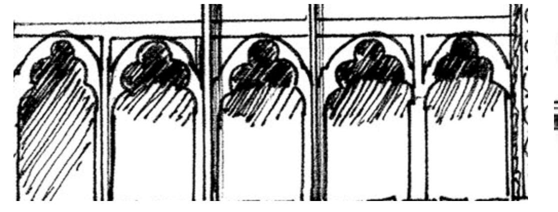
Bourges-France– Upper

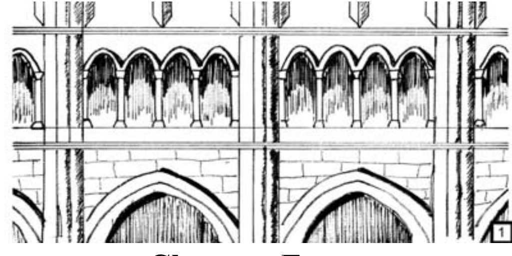


Bourges-France– Lower

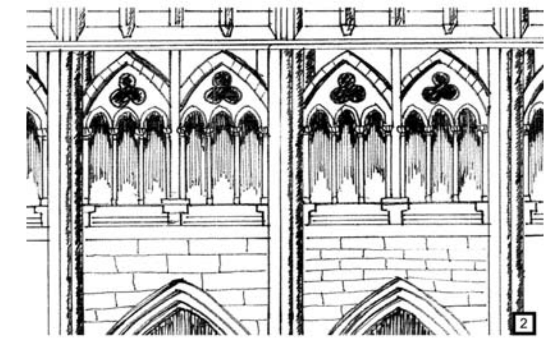


Salisbury-England

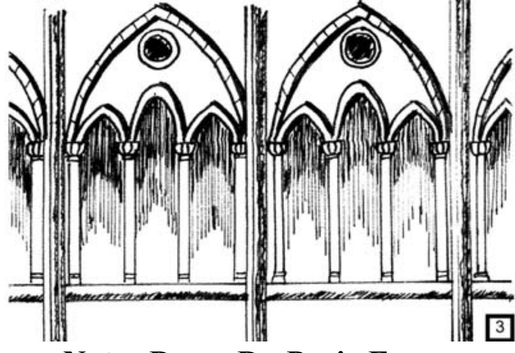




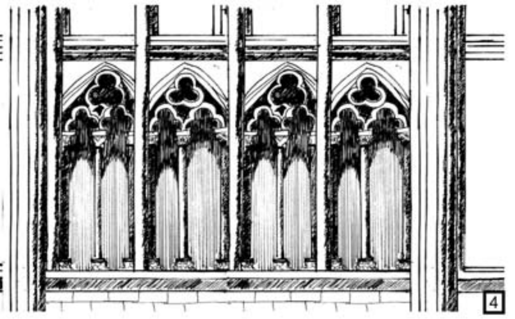
Chartres-France



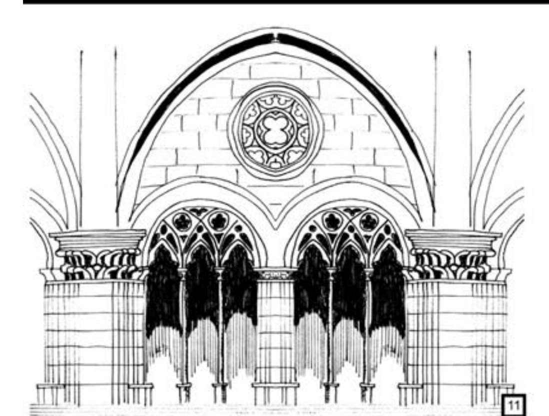
Amiens-France



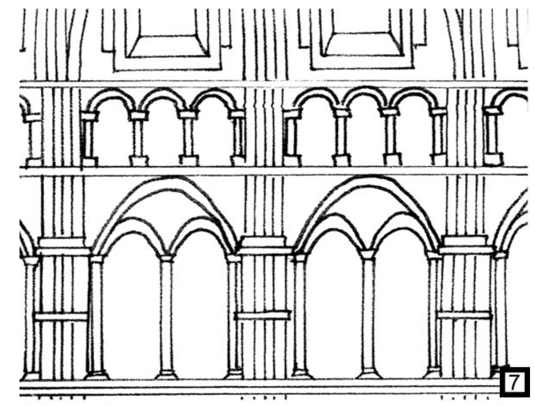
Notre Dame Du Paris-France



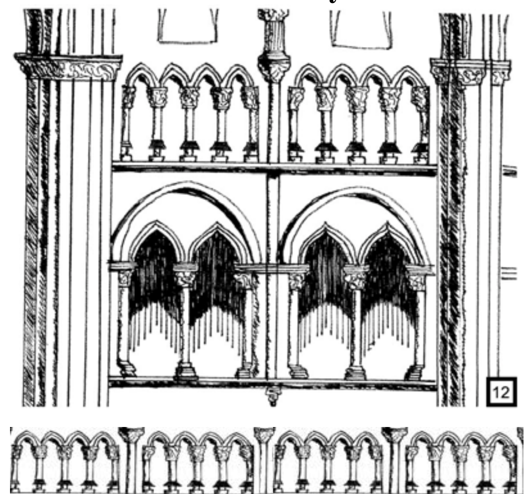
St Denis-France



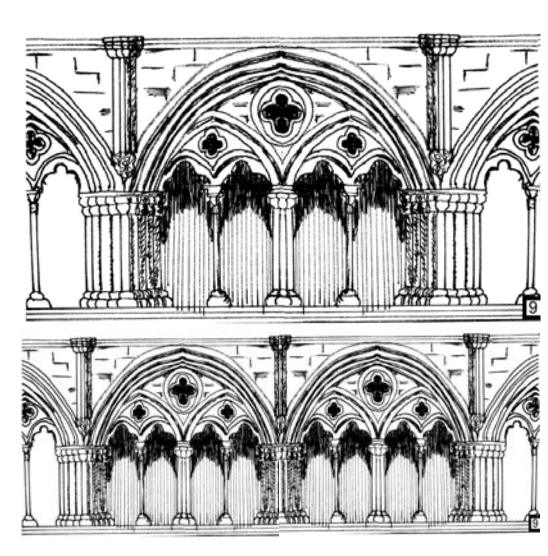
Lucca-Italy



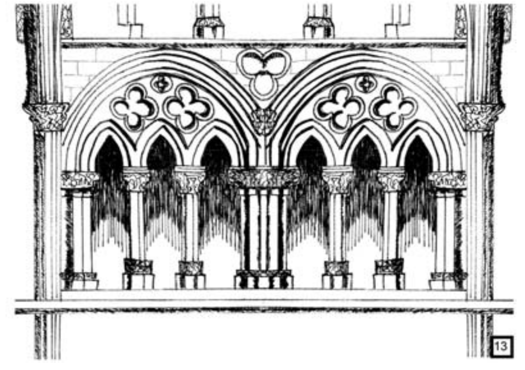
Loan-France



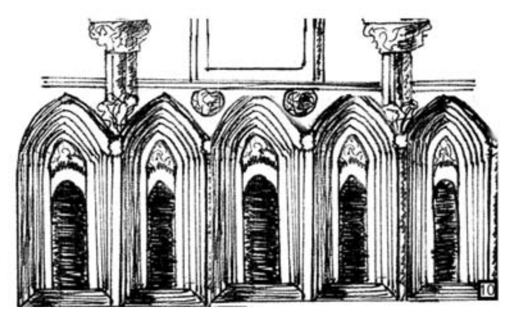
St George-Germany



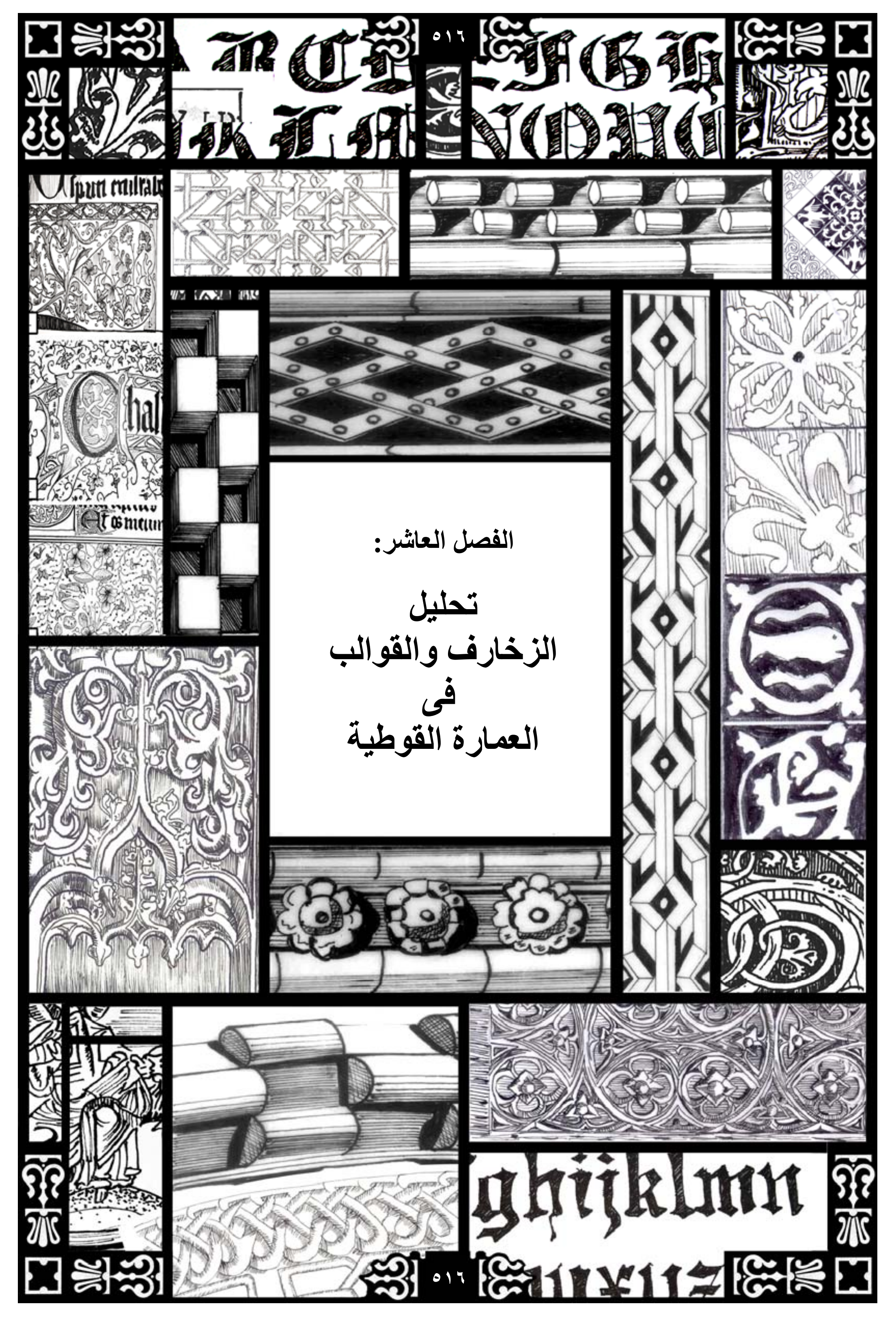
Salisbury-England



Lincoln-England



Wells-England



الفصل العاشر:

تحليل
الزخارف والقوالب
فى
العمارة القوطية

الزخارف فى العمارة القوطية
Gothic ornaments in medieval Europe



فريق العمل

١- فايزة عبد المعطي؛ القوالب
Mouldings

٢- علا مدحت سعد؛ القوالب
Mouldings

٣- علياء عادل علي؛
تجاليد حوائط و تبليطات
Panellings and Tiles

٤- ريهام أشرف حمدي؛ زخارف
Ornaments

٥- سارة وجدي رياض؛ زخارف
Ornaments

٦-رولا مصطفى سويفي؛ الزخارف الكتابية
Gothic Medieval Scripting

مدخل إلى الزخارف فى العمارة القوطية

الزخارف فى العمارة القوطية :

كانت الزخارف فى العمارة القوطية مستوحاة من الطبيعة .. على أشكال اوراق الاشجار المختلفة (الأعشاب البحرية، اللبلاب، البلوط، أوارق العنب، وقرص الزهرة) أو على شكل حيوانات أو طيور(والتى اشتهرت بها فرنسا) واختلفت دقتها وتفاصيلها وبعض اشكالها من بلد الى اخرى .

الزخارف الكتابية: الكتابات في الفن القوطي تميزت بزخارفها وطريقة كتابتها التي جعلت الكثير من الكتب تحفة فنية، خاصة بعد ظهور الكتابات المضيئة.

القوالب: كلمة قالب (mold)هى مصطلح قديم عادة مايدل على سلسلة كاملة من الحلى التى تزخرف الدعامات او الاقواس ..... (arches)تميزت الفترة الانجلزية فى العمارة القوطيه بأنها أكثر الفترات الزمنية التى شهدت تطور واضح وكبير فى القوالب حيث أنها تنوعت فى أشكاله.

تجاليد حوائط و تبليطات: وجد فى هذا العصر تجاليد الحوائط بإختلاف المواد المستخدمة واختلاف أنواعها كما أن تبليطات الأرضيات أصبحت مزخرفة







Moulding in gothic architecture

اعداد /م فايزة عبدالمعطي يوسف



استخدمت القوالب كشريحة أفقيه خشنة أحيانا تزود ببعض الزخارف المتنوعة التى تصف شخصية كل فترة زمنية.

القوالب فى انجلترا: تميزت القوالب فى انجلترا بالتنوع والغناء والوضوح فكان تطور القوالب علامة مميزة وركيزة أساسية فى تلك الفترة كمدونة تاريخية لكل الفترات التى تليها . شهدت القوالب تطور تدريجى من الانحناء الواضح الصريح والتفريغ العميق فى الشكل (وذلك فى بداية الفترة الانجليزية) إلى الأسطح المستوية (وذلك فى نهاية الفترة الانجليزية).

Norman English:

كان تطور القوالب علامة مميزة وركيزة أساسية فى تلك الفترة مدونة تاريخيا فى كل الفترات التاريخيه التى تليها. تشكلت فى دعامات الأبواب والنوافذ المنكسرة للداخل (Recessed) والأحرف الخارجية دورانية الشكل (bowtell moulding)..

نحتت القوالب على عدة اشكال منها:

Chevron or zigzag ,billet ,beak head ,nail head ,cable ,embattled.

Early English:

تميزت القوالب فى تلك الفترة بالوضوح القوى ولكنها ظلت تتبع طراز الانكسار للداخل Recessed order بصفة عامة كانت مسطيلة الشكل مرتبة على الحوائط والبطنيات.

Decorated:

ابتعدت القوالب عن النمط السابق حيث أنها كانت تشكل على قطر أو مستوى مشطوف بدلا من المستويات المتوازية كما أنه ظهر تجاهل الطراز المنكسر للداخل .

Perpendicular:

نفذت القوالب على مستوى قطرى . كما اتصفت بعرضها وضحالتها وغالبا ما تكون خشنة وضخمة.

القوالب فى فرنسا: اتصفت بضخامتها ولكنها كانت أقل تنوعا وأقل زخرفة من التى فى انجلترا.

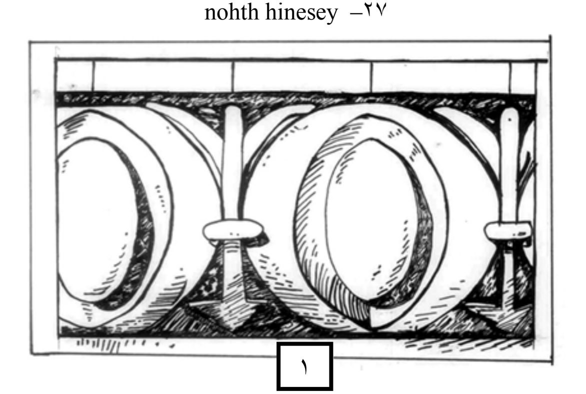
القوالب فى ألمانيا: تميل للبساطة مما يعطى انطباعات واضحة. امتداد للقوالب الفرنسيه والإنجليزية حيث اقتبست منهم النظام المعقد الذى يقوم على اظهار واخفاء بعض الاحجار مما يتطلب مهارة عالية فى تقطيع الاحجار.

القوالب فى ايطاليا: خضعت القوالب لزخرفة سطحية كما تميزت بالأعمال الطوبية فى شمال ايطاليا.

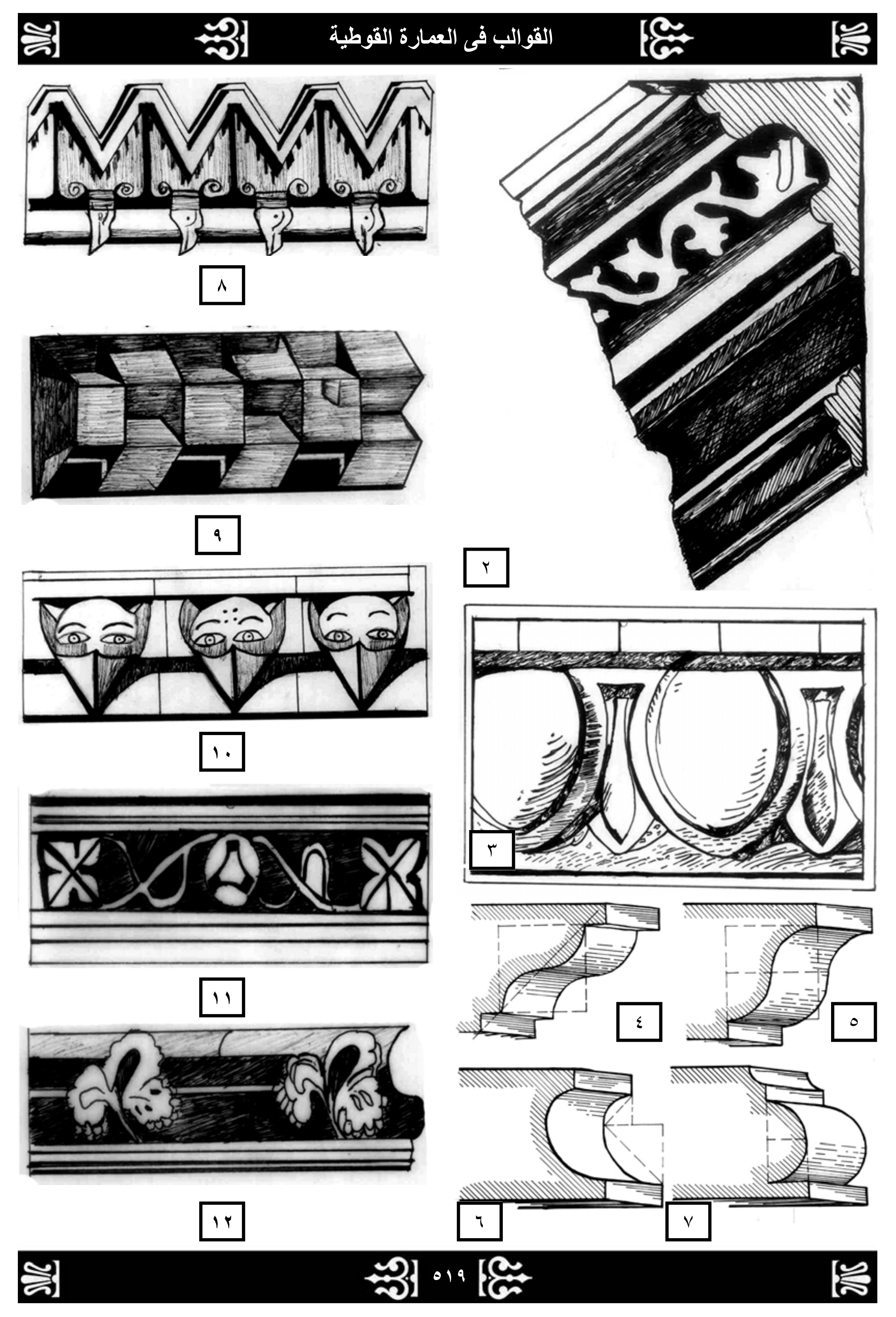
القوالب فى اسبانيا: لم تكن تتصف بالخصائص العادية للقالب الاسبانى ولكنها كانت أشكال مختلفة ممتزجة مع أشكال أخرى من الطبيعة الفرنسية.

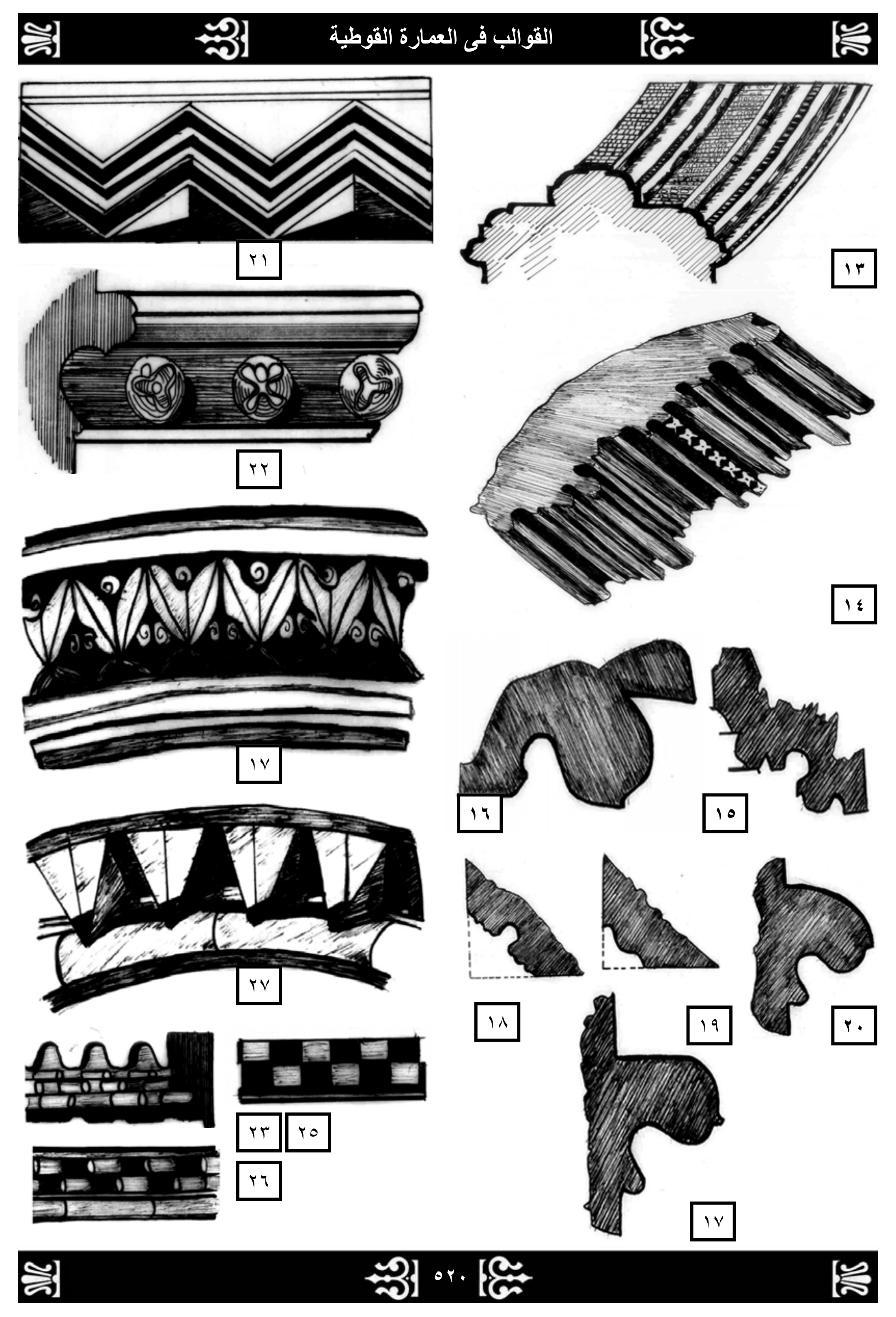
الصور والاشكال:

١-٧ france
١٣-١٨ italy
١١- winonestes oathedflat
١٢-Door bloxham oxon
٢١– zigzag
٢٢-four leaved
٢٣– contet leb caen
٢٤- binham prlory
٢٥– bt augubtins canterbory
٢٦– binham priory Norfolk
٢٧– nohth hinesey



١

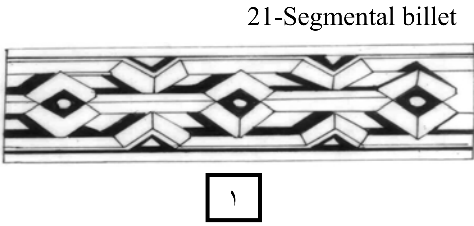

٨
٩
٢
١٠
٣
١١
٤
٥
١٢
٦
٧


٢١
١٣
٢٢
١٤
١٧
١٦
١٥
٢٧
١٨
١٩
٢٠
٢٣
٢٥
٢٦
١٧

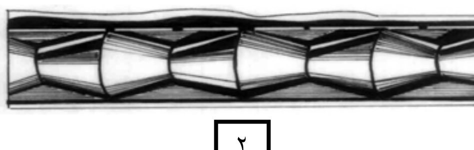
اعداد /م. علا مدحت سعد

الصور والاشكال :

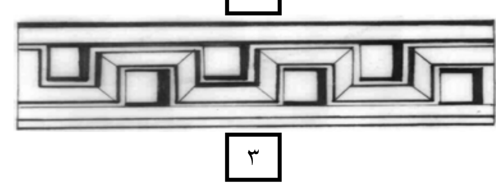
1-Diamond Fret
2-Double Cone
3-Embattled Fret
4-Studded trellis
5-Interrupted arch
6-Dove-tail Fret
7-Chain
8-Rose
9-Studded
10-Nail-head
11-Cable
12-Dredger
13-Cube billet
14-Roll billet
15-Fir-apple
16-Pellet
17-Saltire Cross
18-Open Heart
19-Roll billet
20-Prismatic billet
21-Segmental billet



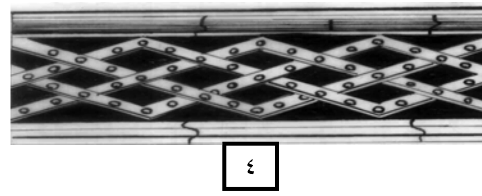
١



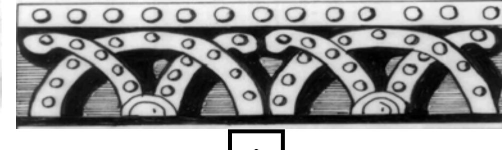
٢



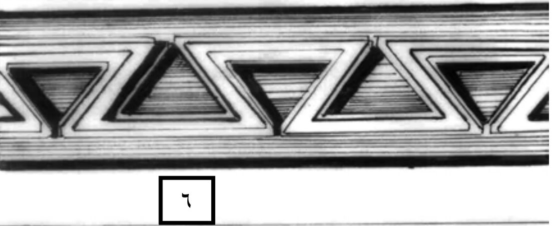
٣



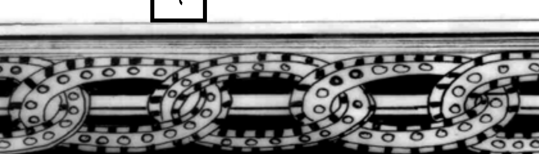
٤



٥

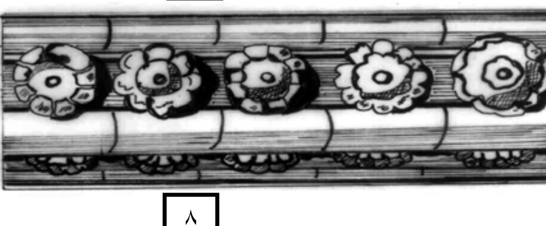


٦

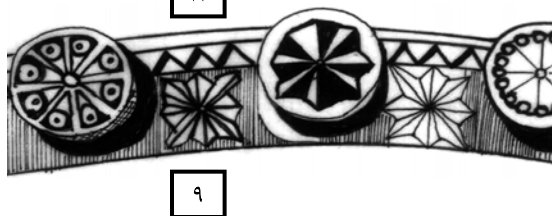




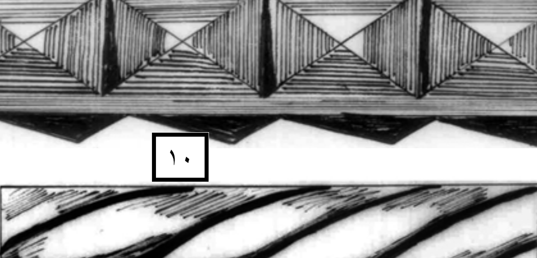
٧



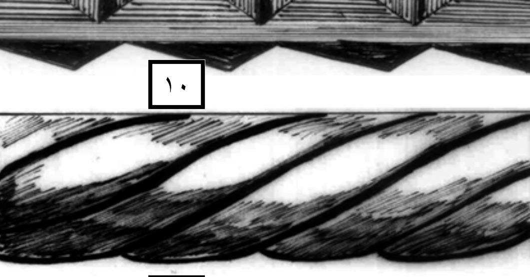
٨



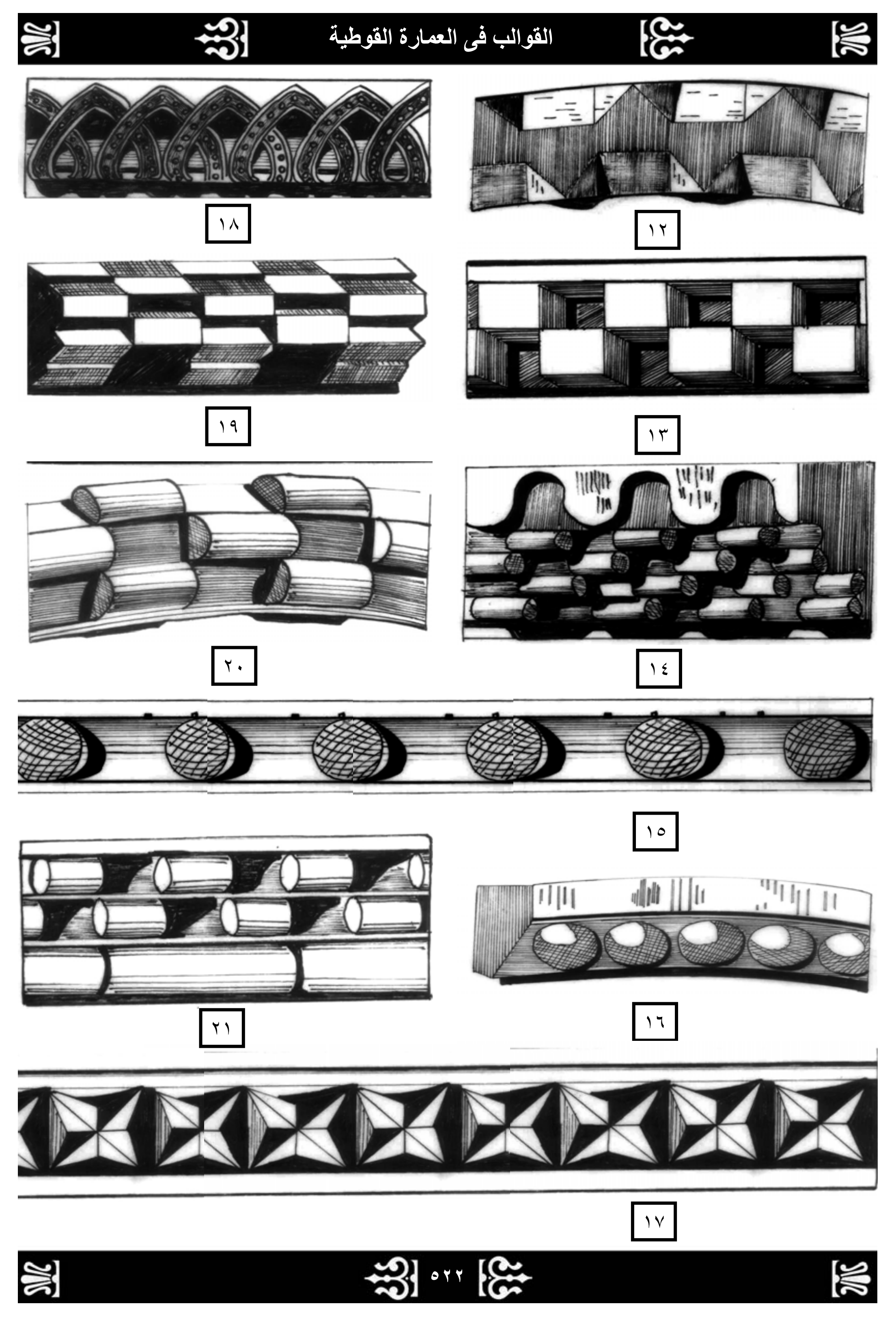
٩



١٠



١١


١٨
١٢
١٩
١٣
٢٠
١٤
١٥
٢١
١٦
١٧



تجاليد الحوائط و تبليطات الأرضيات
Panellings and Tiles

دراسة من اعداد: م. علياء عادل على



التبليطات (Tiles)

كانت كل تبليطة عليها نمط (pattern) وإذا تم وضعها بجانب بعضها تكون نماذج معقدة وأعمال زخرفية تغطى مساحات كبيرة من الأرضية.

من الطرق التى استخدمت لعمل التبليطة طريقة ترصيع النموذج؛(inlaid pattern method) كانت تتم بضغط النمط نفسه فى تبليطة طمى رطب بإستخدام كتلة طباعة، الجزء الغاطس يملأ بعد ذلك بطمى سائل لونه أبيض. بعد أن تجف التبليطة، يتم تغطية التبليطة كاملة بإستخدام رصاص أملس لامع. وبعد ما يتم حرقه، تظهر لنا البلاطة بنمطها ذو اللون الأصفر والخلفية ذات اللون البنى. وكمثال على ذلك الاسلوب ما سنجده فى دير ويستمنستر بإنجلترا (Westminster Abbey).

فى إيطاليا، كانت التبليطات من رخام، حجر، طين. كانت تستخدم فى مبانى عديدة كالمنازل،القصور والأماكن العامة. كانت تتميز بجمالها وبألوانها الزاهية. وصلت الأرضيات الإيطالية لمستوى عالى جدا من الزخرفة وذلك بفضل إستخدام الرخام وتبليطات مزخرفة يدويا، وكانت تبليطات الكنائس والمساكن البابوية تمتاز بتصميماتها الهندسية مكونة تبليطات رخامية متنوعة. و يعتبر دير سان برتيج (chapel of saint (Pertigo واحد من الأمثلة المعروفة بتبليطاته المصممة والتى صممت من قبل بيترو أندرية دى فاينزا (Pietro Andrea da Faenza).

لكن قبل وجود التبليطات المصممة كانت هناك أسرة رومانية مشهورة إسمها كوزماتيس؛ (Cosmatis) كانت قد بدأت بعمل تبليطات هندسية رخامية. كان المنتج ناجح جدا وكان هناك ذلك الأسلوب المسمى كوزماتيك (cosmatique) وكان تقنية فى التقطيع بأنماط معقدة لرخام ملون بأشكال مثلثات أو مستطيلات.

تجاليد الحوائط (Panellings)

تحولت الحوائط من كونها ضخمة إلى منظر جمالى حيث تمت كسوتها بتجاليد؛ اختلفت نوع المادة التى تم استخدامها من خشب أو حجر. كما تعددت أنواعها فمنها المزخرف بزخارف نباتية وخطوط منحية ويسمى هذا النمط بالتحديد؛ (PARCHEMIN PANEL) ومنها المزخرف بخطوط مستقيمة ويسمى (Linen Panelling).

وكانت إنجلترا من الدول المعروفة بتجاليدها الرائعة للحوائط وكمثال على ذلك ما سوف نجده فى كنيسة الملك هنرى السابع (HenryVII Chapel).

أما فى أسبانيا فتأثرًا بالعمارة الأندلسية ونتيجة الأوضاع السياسية وبعد تهجير بعض مسلمى الأندلس بقى فى الأندلس البعض الأخر فتأثرت الزخارف ومن ضمنها التجاليد بالعمارة الأندلسية وظهر نوع الـ (Mudejar panels) .

هناك شيىء مختلف تمتاز به التجاليد والتبليطات القوطية !
There is something about Panellings and Tiles

تختلف هذا العصر عن العصر الذى قبله حيث أن الزخارف تم الإهتمام بها بشكل كبير فلم بعد الحائط مجرد حائط عادى ولم تعد التبليطات عادية. تشعر عندما ترى التجاليد على الحوائط بأن الحائط قد دبت فيه الحياة وذلك باستخدام الزخارف المختلفة والتى تعبر عن دقة صانعها كما أنك ترى أن التبليطات قد تميزت وذلك عن طريق الزخارف التى عليها.

قد تظن أنهم لديهم وقت فراغ كبير أو تتسائل كيف يتحملون عمل تلك الأشياء المعقدة أو ما أهمية تلك الزخارف و لماذا لا نترك الحوائط هكذا ونفس الشئ بالنسبة للتبليطات؟ لكنهم فى الواقع بما يصنعون يمنحون الحياة والروح للمكان.

م. علياء عادل على

الصور والأشكال:

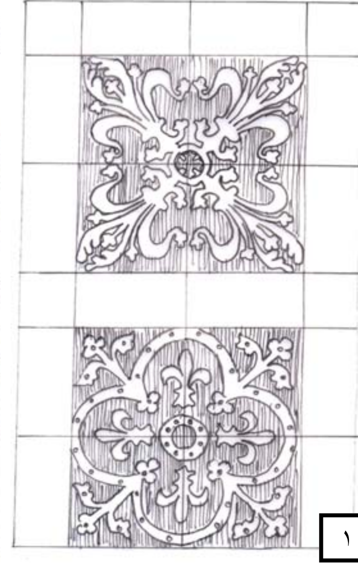
١- تبليطة ؛ كاتدرائية ونشستور
٢- تبليطة ؛ كاتدرائية ونشستور
٣- تبليطة ؛ كاتدرائية ونشستور
٤- تجليدة ؛ كنيسة Great Gonersy
٥- تجليدة من الخشب ؛بيت مانور Manor House,Beddington
٦- تجليدة من الخشب ؛بيت مانور Manor House,Beddington
٧- تجليدة من الخشب ؛ كنيسة هنرى HenryVII Chapel
٨ - تجليدة من الخشب ؛بيت مانور Manor House,Beddington
٩- تجليدة ؛ كنيسة Great Gonersy
١٠-تجليدة من الخشب ؛ كنيسة هنرى HenryVII Chapel
١١-تجليدة براشمن PARCHEMIN Panelling
١٢-تجليدة لاينن Linen Panelling
١٣-تجليدة مودجاز Mudejar Panelling
١٤- تجليدة خشبية ؛ دير القديس أماند روفين Abbey of st. Amand Roven

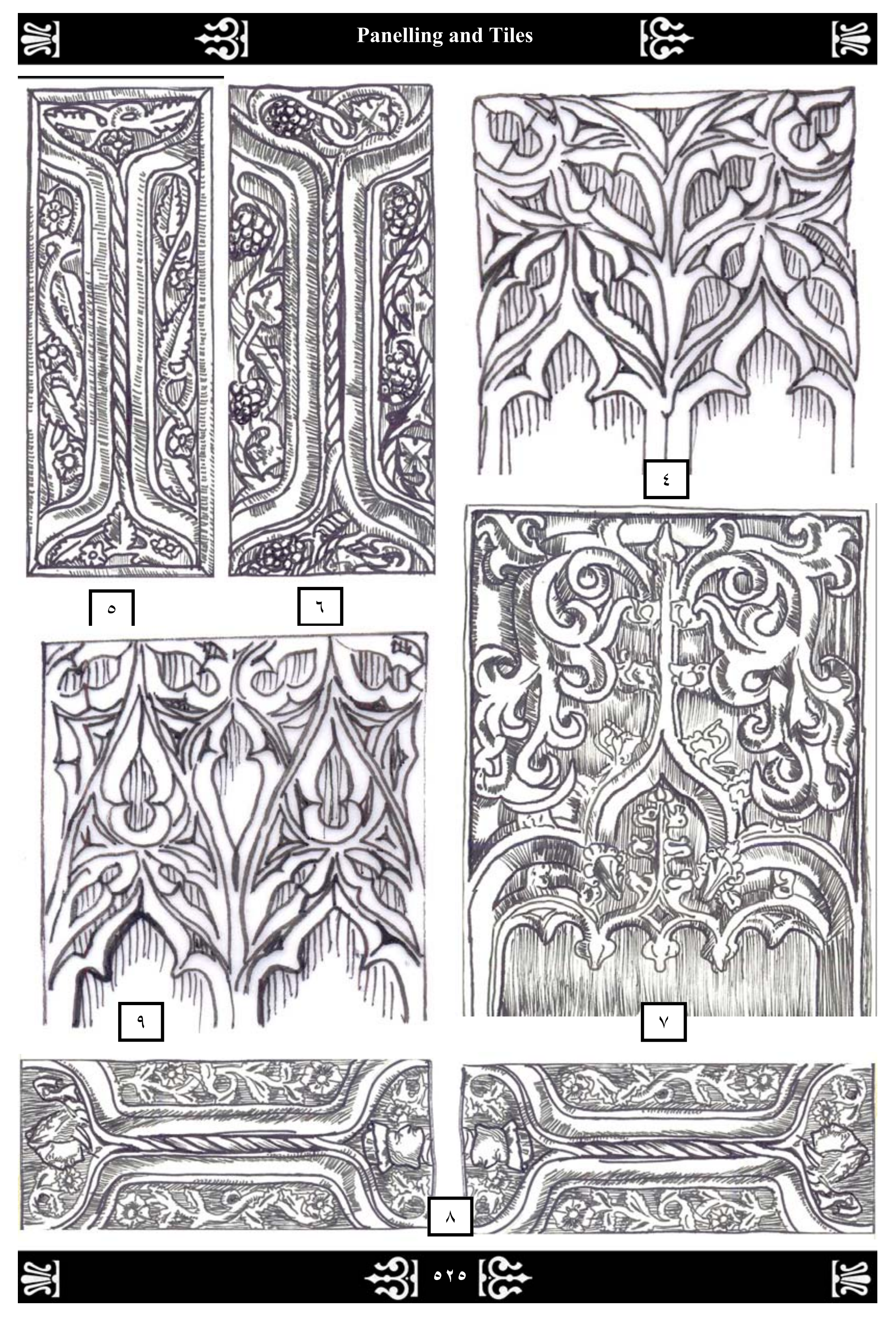
المراجع:

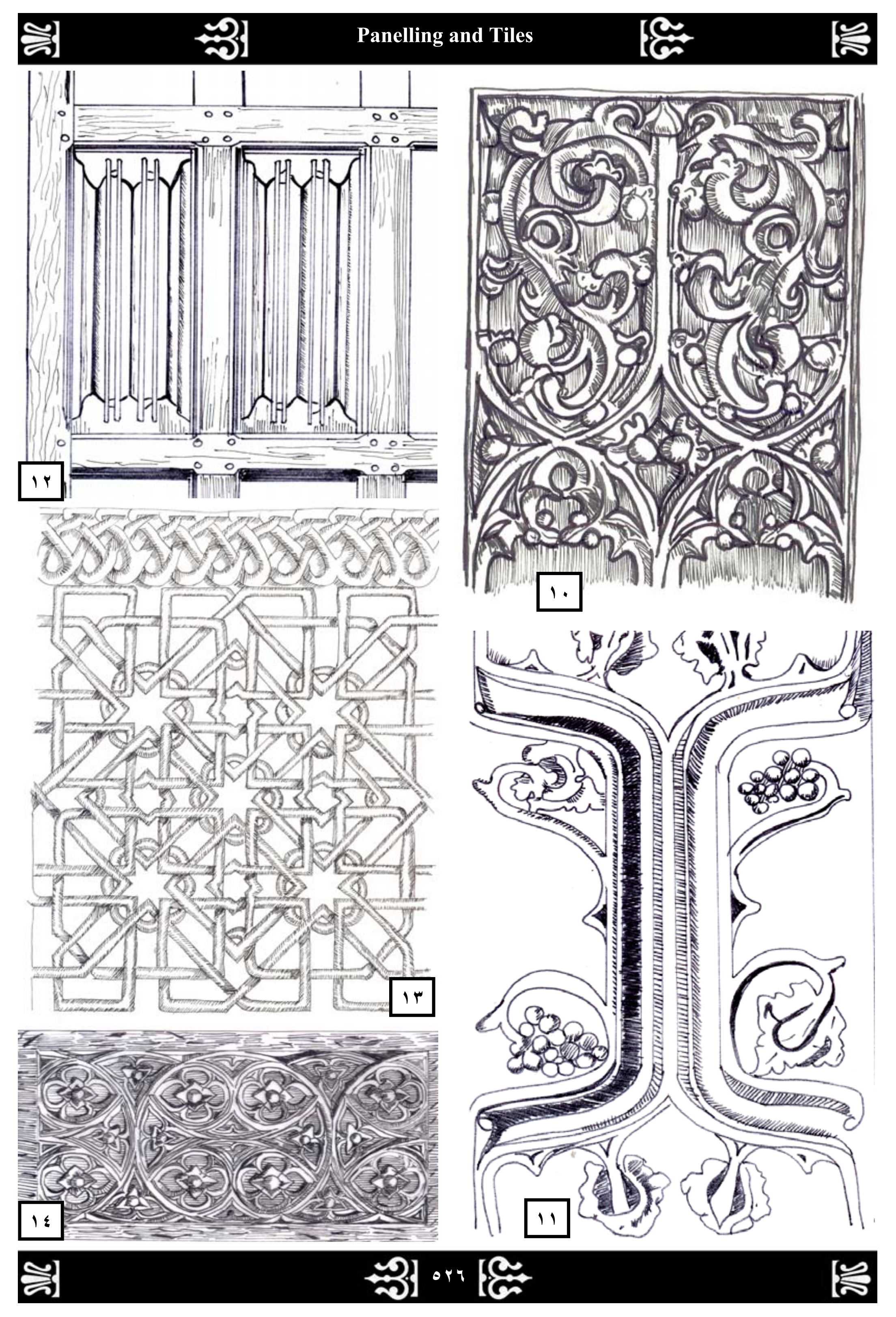
1)Augustus Charles Pugin,Pugin's Gothic Ornaments
2)B. Fletcher: A History of Architecture, On The Comparative Method, 17th .E, Athlone, 1961 press, .
(3)http://www.m2stravels.com/blog/2013/10/06/the-use-of-tile-in-the-aragonese-mudejar-architecture/
(4)http://wallpanelling.co.uk/history/history-oak-wall-panelling-35.html
(5)http://chestofbooks.com/home-improvement/furniture/Old-Oak/The-Gothic-Styles-Part-4.html#.U3QiYyghTkQ
(6)http://www.lifeinitaly.com/decor/art-italian-tiles-and-decorative-floors

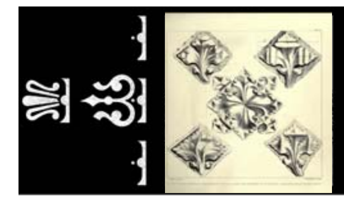

٣


٢


١


٤
٥
٦
٩
٧
٨


١٢
١٠
١٣
١١
١٤



الزخارف فى العمارة القوطية
Gothic Ornaments

دراسة من اعداد: م\ ريهام أشرف حمدى



الزخارف فى العمارة القوطية المبكرة فى انجلترا: أوراق الشجر كانت المنحوتة التقليدية فى هذا العصر؛ حيث كانت نقية جدًا وحسنة المعالجة؛ ومن أمثلتها الكتل الشبكية المحدبة المعروفة بالـ ((تيبس اوراق الاشجار)).

الزخارف فى العمارة القوطية المزخرفة فى انجلترا: المنحوتات فى هذه الفترة كانت متأثرة بالطبيعة؛ المكونة من الأعشاب البحرية، أوراق أشجار اللبلاب، البلوط، وأوراق العنب، وقرص الزهرة المتعارف عليه.

الزخارف فى العمارة القوطية المتعامدة فى انجلترا: غطيت اسفل الأكشاك عند منصة التراتيل بزخارف رقيقة من أوراق الأشجار والزهور؛ وكانت تنتهى المقاعد بروس نبات الخشخاش.

الزخارف فى العمارة القوطية فى فرنسا : كانت المنحوتات على شكل الطيور أو الحيوانات أو الزهور وتكررت هذه الاشكال خاصة فى جنوب فرنسا .

الزخارف فى العمارة القوطية فى ألمانيا: كان فن النحت متفوق على التصميم بشكل عام؛ وعولجت أوراق الأشجار بطريقة طبيعية اكثر، وكانت الزخرفة فى الشبابيك فى وقت لاحق على شكل أغصان الاشجار ((فرع الزخرفة)). حيث اهتمت ألمانيا بالعرض الفنى لزخارفها.

الزخارف فى العمارة القوطية فى إيطاليا: فى فن النحت اتبع نوع من النحت التقليدى الكلاسيكى الذى أضفى احساس بالدقة والأناقة والذى فى نفس الوقت تناقض مع العناصر الغريبة التى وجدت فى الفن الشمالى؛ ولكن من ناحية أخرى اهمل التصميم العام واهتموا بالأكسسوارات. حيث ظهرت فى النحت والفيفساء على المذابح، المقابر، المنابر، الدعامات الداخلية، وأكشاك منصة التراتيل.

الزخارف فى العمارة القوطية فى اسبانيا: كان هناك فى إسبانيا عنصر زخرفى مهم وهو" الريتابلوا": ويكون غالبا بكبر حجم رواق الصلاة ويصل إلى السقف وغالبا ما يكون مغطى بالحجر او الخشب أو المرمر (رخام الألباستر) ويكون مغطى بالتماثيل والزخارف والزخارف العرضية. واستخدم الرسم والتذهيب لإضفاء تأثير طبيعى له. غالبا ما يكون النحت على الرخام أو الحجر ويكون بحجمه الطبيعى وعليه سمه طبيعية ومعبر .

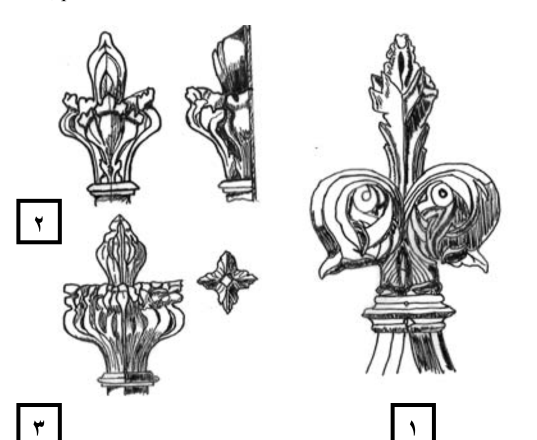
الصور والأشكال:

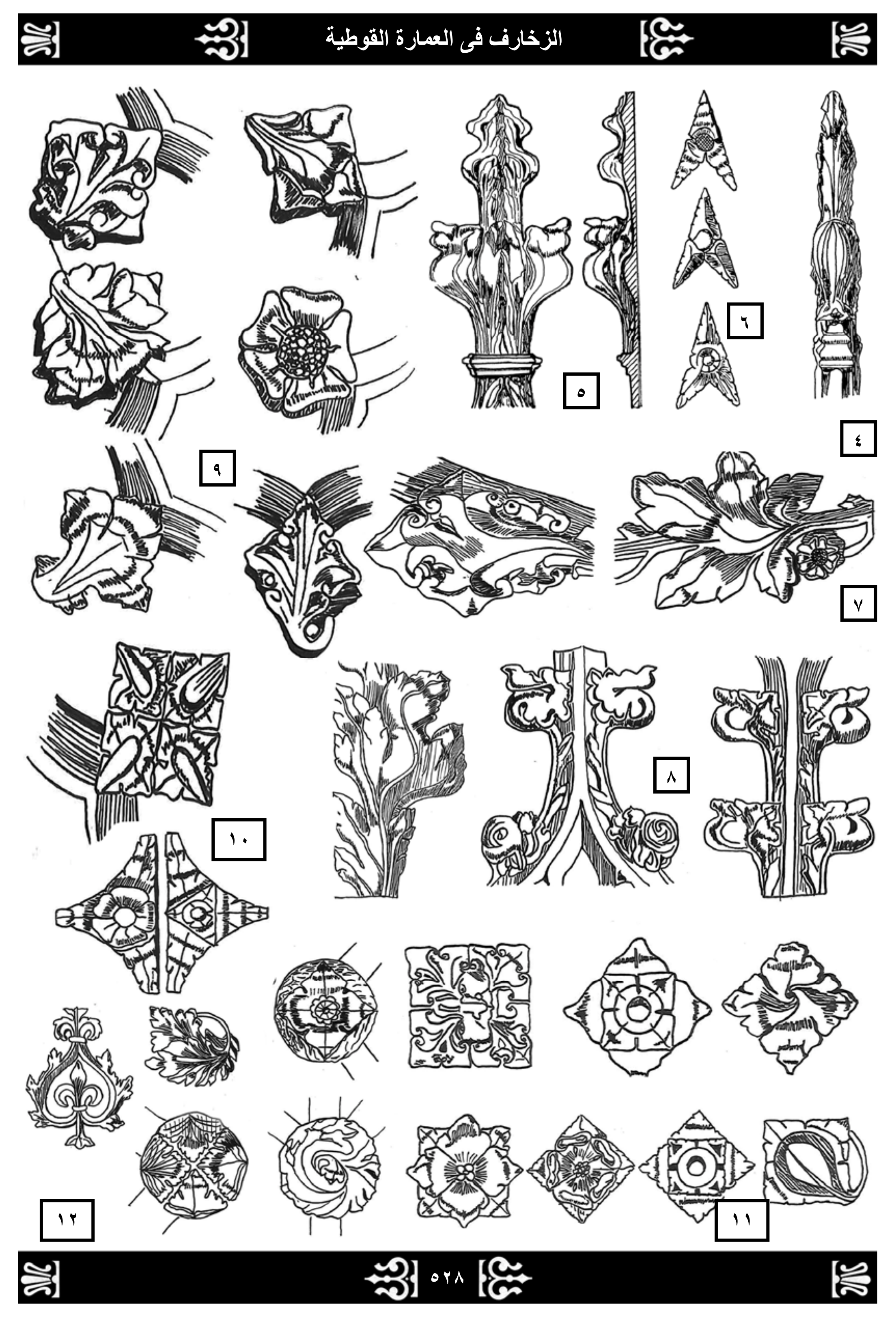
١- حلية نهاية قمة مستدقة (Finials).
٢- حلية نهاية قمة مستدقة (Finials).
٣- حلية نهاية قمة مستدقة (Finials).
٤- حلية نهاية قمة مستدقة (Finials).
٥- حلية نهاية قمة مستدقة (Finials).
6-wooden ornaments in new washincham church , norflor .
٧- تدريجة الكروكيت (Crockets)
٨- تدريجة الكروكيت (Crockets)
٩- كوشة العقد (Cuspes)
١٠- حلية زخرفية من الخشب (Wooden ornaments)
11- wooden ornaments in the misereres of stalls .
12-wooden ornaments from the stalls of new collage chapple , oxford .
13- wooden ornaments ,in the misereres of stalls .

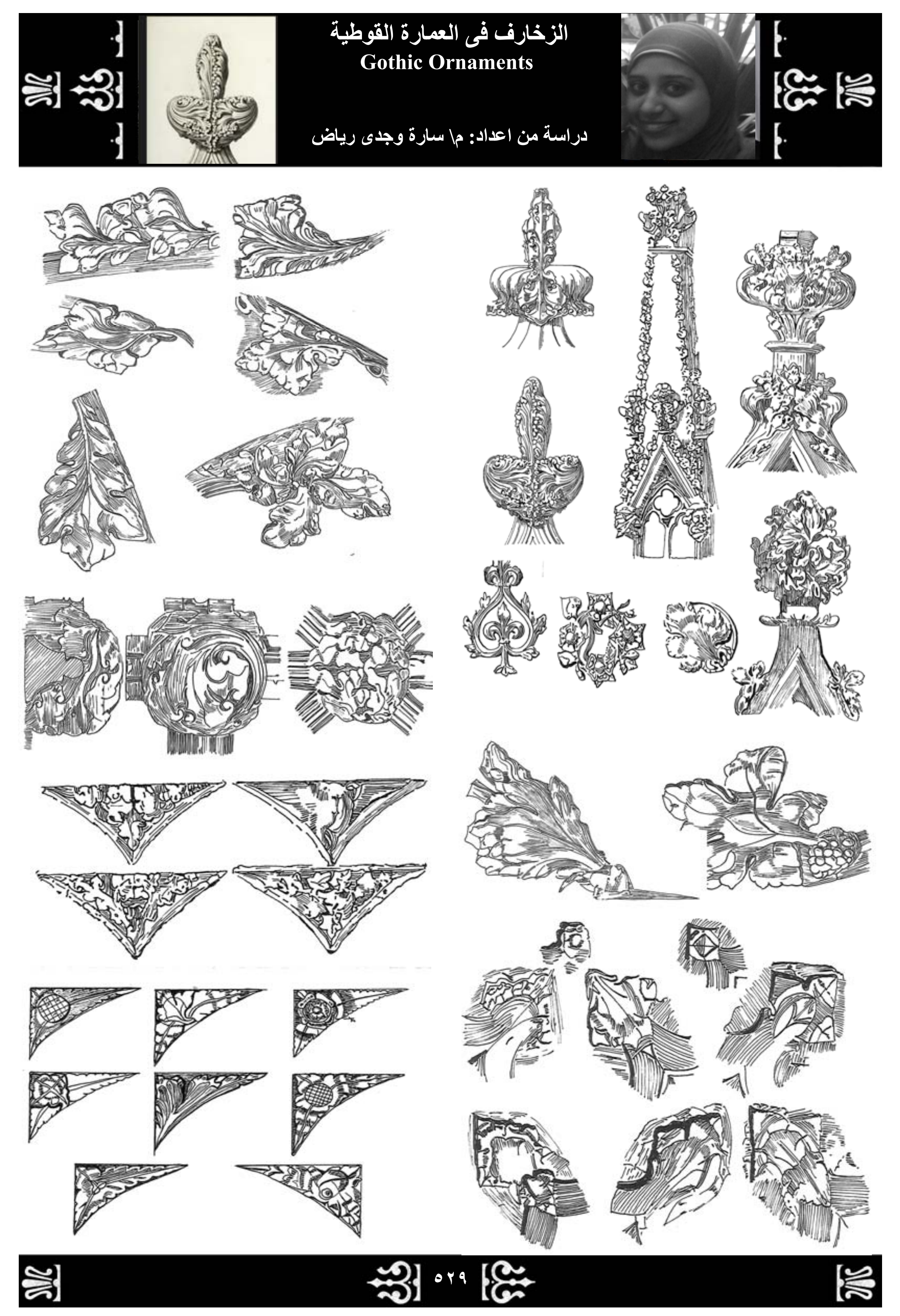
المراجع:

(1)**AUGUSTUS PUGIN,** Gothic Ornaments, Various ancient buildings, 1828, 1829 , p.11,15, p.p 25-59 , p.p 65-73 , p.p.133-139

(2) **Augusts Charles Pugin,** Pugin's gothic ornaments , 1828-31 press , p.p. 1-4 ,p.p. 12-21 , p.p.24-32, p.p. 69-74 , p.82.




٦
٥
٤
٩
٧
٨
١٠
١٢
١١







الزخارف الكتابية في العصر القوطي
Scripting medieval Gothic

دراسة من اعداد: رولا مصطفى سويفي

خلفية تاريخية:

النصوص القوطية كانت مستخدمة في أوروبا من القرن الثاني عشر حتى القرن السابع عشر، لقد ابتكر هذا الخط في عصر **شارلمان** (**Charlemange**) ولكن لم نرى لهذه الكتابات أهمية حتى القرن الثاني عشر، ويوجد أنواع كثيرة من الخطوط يطلق عليها الخط القوطي وذلك لأن بعض الإيطاليين كانوا يسخرون من بعض الخطوط القديمة والهمجية ويطلقون عليها خطوط قوطية.

شهد الفن القوطي في هذه الحقبة تغييرات مؤثرة تمثلت في:

أصبحت الألوان أكثر إشراقا، تحرك الفن نحو الواقعية، تطور المنظور والنسب، استخدم الظل والنور، استخدمت عناصر من الطبيعة، خالق شعور من المساحة التصويرية، وعبّر الفنانون عن مواضيع مبتكرة منها تصوير الحيوانات والمشاهد الأسطورية.

المخطوطات المضيئة (illuminated Manuscript):

كانت الإضاءة أو زخرفة المخطوطات واحدة من أشكال الفنون الأكثر شيوعا في العصور الوسطى، وتأتي كلمة مضيئة بمعنى مزينة ويتم تعريفها على إنهه تزيين للمخطوطة بألوان مضيئة خاصة مثل الذهب والفضة.

سمات الزخرفة في الكتابات العصر القوطي: في هذه الكتابات توجد صورة مصغرة يتم دمجها في أقسام تزيين نص الصفحة أو جزء من الحدود، مثل صورةكبيرة والتي كانت أكثر ندرة وقد تحتل الصفحة بالكامل، ويوجد نوع آخر وهو الشريط الكتابى (horizontal initial) وفيه تتم كتابة الحرف الأول بحجم كبير ويكون عبارة عن صورة أو تكوين . حدود المخطوطات تكون مزخرفة أيضا من عناصر مكونة من منمنمات توضيحية أو الاشكال الزخرفية وقد ترفق مع كامل مساحة النص أو تحتل جزء صغير من هامش الصفحة.

إنشاء المخطوطة المضيئة: كانت تكتب على الرق- جلد الحيوان (parchment or vellum) وأفضل أنواع الرق كانت تصنع من جلود العجول والغنم و الماعز.

مخطوطات مضيئة—الرهبان فى العصور الوسطى:

تفرغ رهبان القرون الوسطى إلى عيش الحياة hg ورعة فى الأديرة وإلى نسخ النصوص الدينية وتزيينها بالألوان الغنية وأيضا في كثير من الأحيان استخدم الذهب والفضة، عمل الرهبان في ورشة الخطاطة (scriptoriump)وكانت غرفة في الدير مخصصة للكتبة ورجال الدين لنسخ المخطوطات والنصوص الدينية.

هناك شيىء مميز فى الكتابة القوطية
هكذا تكتب (FEDA 2016) بالخط القوطى:
, There is something about Gothic Scripting
this is how we write **FEDA 2016**:



الصور والأشكال:

١- صورة توضح زخرفة الحرف الأول
٢- صورة توضح زخرفة الحرف الأول
٣- صورة توضح زخرفة الحرف الأول
٤- صورة توضح زخرفة الحرف الأول
٥- صورة توضح زخرفة الحرف الأول
٦- صورة توضح زخرفة الحرف الأول
٧- صور توضح الزخرفة على هوامش الكتب
٨- صور توضح الزخرفة على هوامش الكتب
٩- صور توضح الزخرفة على هوامش الكتب
١٠-صور توضح الزخرفة على هوامش الكتب
١١-صور توضح الزخرفة على هوامش الكتب
١٢-صور توضح تنسيق الصفح
١٣-الحروف المعاصرة على الطراز القوطي
١٤- غلاف كتاب

http://medieval.stormthecastle.com/essays/medieval-writing-page-2.htm

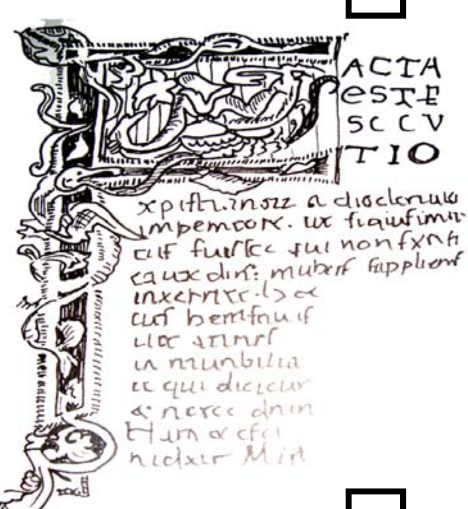





١



٢



٣



٤



٥



٦

٧

٨

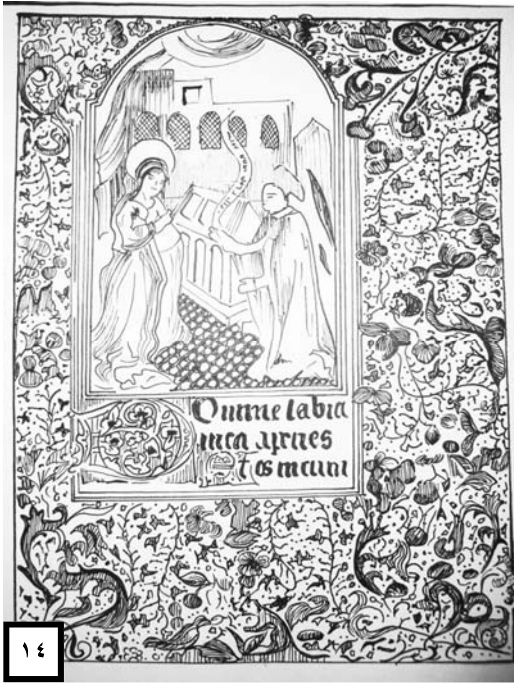
٩

١٠

١١

١٢

١٣

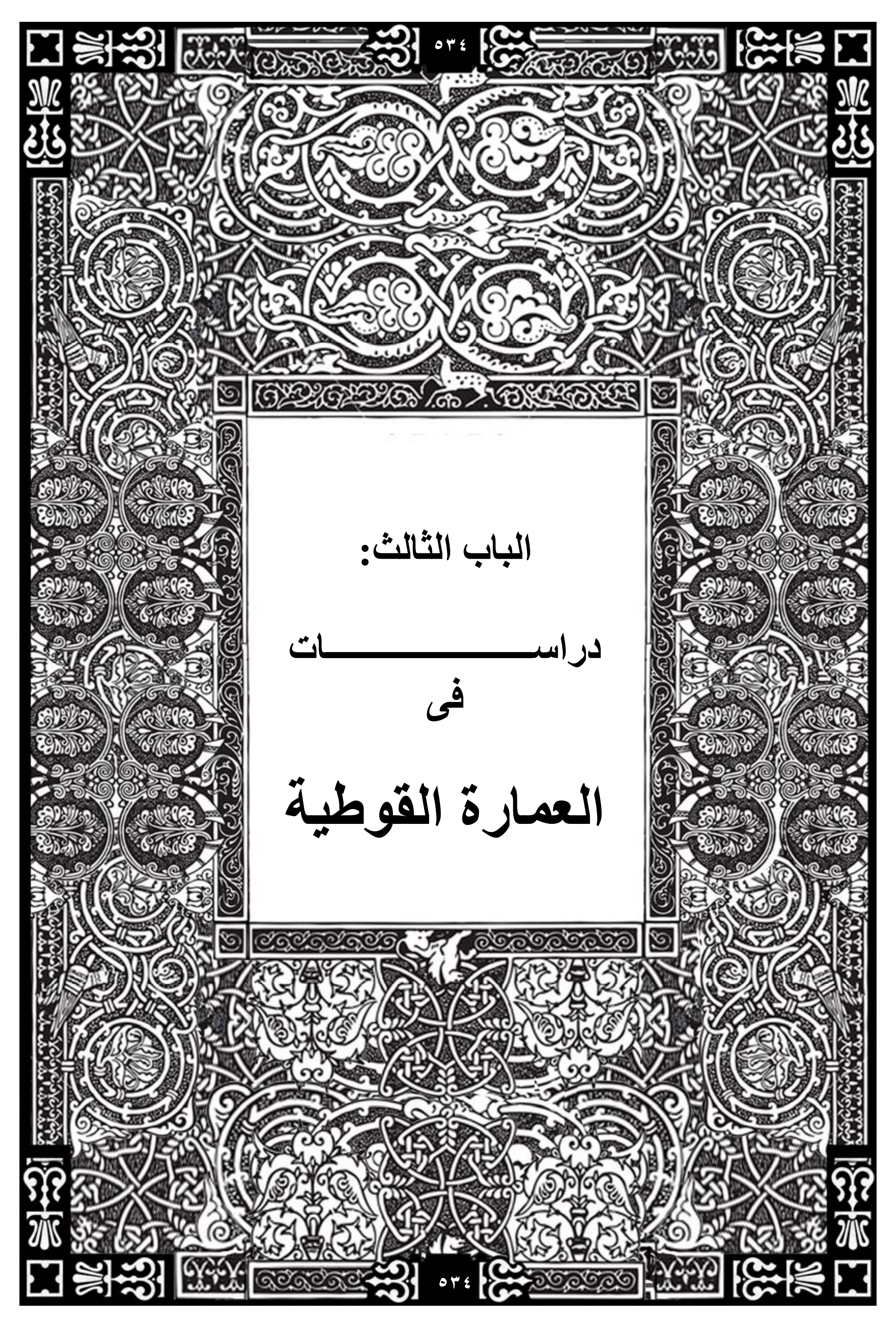




١٤



١٥



الباب الثالث:

دراســــــــــات
فى
العمارة القوطية

العمارة القوطية فى المانيا وشمال أوروبا

السمات العامة والعناصر المعمارية

The Gothic Architecture in Germany And Northern Europe

Common Features and Architectures Elements

١. أحمد عادل مصـــــــطفى
٢. بسمة أحمد مـــــاهر
٣. عبدالرحـــمن أيمن فهمى
٤. عبدالرحمن يســرى محمد
٥. محمد عيد ابراهـــــيم
٦. محمود عبــــدالله محمد
٧. نهلة مصطفى امــــــام
٨. هـــلال شوقـــى محمــد

بحث تحت اشراف
د. أحمد زكريا

مـــــادة تاريخ عمارة (٢)
العام الجامعـــى ٢٠١٢/٢٠١٣
دفعة تصميم معمارى (٢٠١٥)

الفهرس

العمارة القوطية فى ألمانيا وشمال أوروبا

السمات العامة والعناصر المعمارية

الفصل الأول: العمارة القوطية فى ألمانيا

١-١ السمات العامة والعناصر المعمارية

١-١-١ المقدمة:

اصل مصطح القوطية :

المصطلح القوطى استعمل عن طريق المؤرخيين والفنانين القدماء لوصف العمارة فى القرون الوسطى (١٣- ١٤ - ١٥) فى أوربا ، ومع ذلك وجود اتجاهات أخرى لمعنى المصطلح القوطى غير العمارة . فى القرن (١٥ – ١٦) الكتاب الايطاليين استعملو لفظ القوطية لوصف عمارة وفن اوربا الغربية كتمهيد بربرى لعصر النهضة ، من وجهه نظرهم أن هذا الموضوع معاكس التقاليد الصحيحة . فى القرن (١٧) كان مقترح ومقبول أن اللفظ التحقيرى القوطية) يستخدم لشرح أو توضيح اتجاهات تاريخية وعريقية التى كان لها انطباع عن غزو اوروبا فى العصور الوسطى المبكرة . اول حركة ليعيدو قيمة الفن فى العصور الوسطى بدات فى القرن (١٨) حين بدأو استعمال المصطلح كشئ ايجابى . بالنسبة للنقد الالمانى .. الطراز القوطى كان تمثيل (تجسيد) للعبقرية الالمانية . فما الجديد في العمارة القوطية بألمانيا؟ وكيف وصلت؟ وبمَ تأثرت؟ وما السمات العامة الخاصة بها والتي ميزتها عن غيرها؟

١-١-٢ ألمانيا وشمال اوروبا في الحقبة القوطية

١-١-٢-١ جغرافياً:



صورة رقم (١)

احيطت من الشرق والغرب والجنوب بامبراطوريات حربية متعصبة عرقيا واختلافات عرقية قوية . المانيا كانت فى منتصف اوروبا وكانت عبارة عن ولايات كونت الامبراطورية الالمانية التى كانت لها علاقة واتصالات مع ولايات اوروبية عظيمة .

نهر الراين كان عامل مهم في تأسيس المدن فى الفترة المبكرة . ألمانيا كانت تقع شمال جبال الألب لذلك لم تتأثر بالرومانيين كما تأثرت بها الفرنسيين ، ترتب على ذلك النتائج التي حدثت في العمارة القوطية قليلة .

١-١-٢-٢ جيولوجياً

بدأو باستعمال الحجر من الجبال بطول وادى الراين في المباني المحيطة بالوادي، في شمال غرب البلد لا يوجد حجر ولا خشب لأنها كانت أرض مستوية وكانوا يستعملوا الطوب ، بالتالي كان يوجد اختلاف بين المباني وبعضها .

١-١-٢-٣ مناخياً

متوسط درجة الحرارة فى وسط المانيا كان مشابهة لدرجة الحرارة فى جنوب انجلترا ولكن درجة الحرارة فى الصيف تزيد ١٠ درجات ، وكانت بالتابعية درجة الحرارة فى الشتاء تكون اقل ، هذا يظهر فى بارليين بأن العربيات تبدا تتحول ثلاجات لاستخدامات الشتاء . التاثير الرومانى فى العمارة كان ضاغط (ملح) لدرجة أن المناخ الشمالي لم يأثر تاثيرة الكامل فى البناء ومع هذا كان فى اتجاه مميز(للشبابيك الكبيرة المناسبة للشمال ، والاسقف المائية لإلقاء الثلج ، والشبابيك الواسعة) تاثرا بالعمارة الرومانسكية .

١-١-٢-٤ سياسياً

حرب (البوفينس) عام ١٢١٣ فى فرنسا ، التي فيها قام (فيليب أوجست) قتل كل من (الملك جون من انجلترا – الامبراطور أوتو الرابع من ألمانيا)، هذه الحرب لها تأثير بعيد عن ألمانيا . النتيجة الفورية للحرب كانت تعيين (فليدريلك الثاني) امبراطور في القصر مكان (أوتو) لكن الملك (فليدريلك) قبولة كان شيء ظاهرى لكن فعليا يوجد امراء كانو يحكمو المانيا . تقسيم البلد لم يتم إنهاءه حتى القرن (١٩) بمعنى .. ظلت مفككة حتى القرن (١٩) وهو ما بعد الحضارة القوطية. في ذلك الوقت تراجعت السلطة والقوة السياسية الألمانية مع ارتفاع فرنسا الذي حدث بظهور Chartres & Bourges . في هذه الظروف قام المهندسين المعماريين الألمان باتخاذ الحذر من القوطيين لاستعمارهم .

قام الالمان بالمبادرة ولاتخذت مبادرتهم شكلين ، الاول فى كولونيا وستراسبورج حيث تعمدوا الوصل بين كل جانب وكل تفصيلة من تفاصيل طرق البناء الفرنسية من اجل بناء كنيسة فرنسية على ارض المانية وخدم جيل من الماسونيين الالمان تلك الصناعة وانتشرو فى البلد حاملين معهم هذا الطراز الجديد ومن جهة اخرى رغبو فى الانشغال بالمظهر العام للقوطية حيث قامو بعمل نسخ ونماذج بسيطة تناسب اذواق the Cistercians and premonstratensians وفى ذلك الوقت اتخذ الرهبان هذا الطراز وقد اثبت تكيفا مع مسطحات وسهول شمال المانيا وبذلك وقبل كل شيء قد قامو بعمل شكل لقاعتهم الخاصة.

١-١-٢-٥ اجتماعياً
بدأت العمارة الامبراطورية في هذا الوقت تتلاشى. كان الأباطرة هم المسئولون عن تنفيذ مشاريع عملاقة مثل لوكسمبرجر تشارلز او هابسبيرجز في فيينا كنوع من الفخر والتعبير عن اهتماماتهم امام السلالة الحاكمة التي ينتمون إليها. انقسمت المانيا لجزئين (بالغرب حدوده مع فرنسا وكان به ثلاثة مدن كنائسية قوية (كولوني، مايمنز، ترايرز) وكان حاكمهم أسقف ولأنها كانت بالقرب من فرنسا تأثرت جداً بها) ومن الناحية الشرقية كان هناك ثلاثة حكام للمدن (براندنبرج، بوهيميا، واستريا) كان هناك ملوكاً أضعف مثل مارجريفز وكان يحاول تقليد الآخرين حوله.

١-١-٣ العمارة القوطية في منتصف وشمال اوروبا
من الممكن ان تنقسم العمارة القوطية بألمانيا من القرن الثاني عشر للقرن السادس عشر إلى:

١- الحقبة المبكرة: هذه الفترة حازت الاهتمام الأكبر وخصائص مبانيها هي الاكثر جمالاً ووضوحاً في هذه الفترة تأثر فن المانيا بالقوطية بفرنسا وإيطاليا.

٢- الحقبة الوسطى: تشابهت فيها العمارة القوطية بالمانيا وشمال اوروبا بتلك في التى نجدها فى فرنسا وكان هذا الاختلاف ليس في صالح العمل الألماني.

٣- الحقبة المتأخرة: والتي كانت اعمالها رائعة جداً وجذابة.
٤- في فترة ١٤٠٠: وكان الألمان قد انشأوا الشكل الخاص بهم من العمارة القوطية والذي ظهر تحديداً في قاعات الكنائس والممرات والصحن الكبير، من جهة، على الرغم من ضعف السلطة الإمبراطورية خلال هذه الفترة، مقارنة مع الأقاليم الفردية القديمة، وخصوصا المدن التي ازدهرت أكثر من أي وقت مضى، متأثرين بنظرة واقعية للتجار الجدد الأقوياء، قام الفنانون بادارة ظهورهم للرؤية الرومانسكية.

ومن جهة أخرى فان تصوف اوامر المتسولين ادى لظهور موجة من الفن العبدي بحساسية غير عادية معمارياً: غناء العمارة الرومانسكية ادى لاساليب انشائية أخف ومفتوحة أكثر في العمارة القوطية.

واشهر مبنى في هذه الحقبة من العمارة القوطية بالمانيا هو كنيسة سانت اليزابيث في هذه الكنائس بوسعها والضوء المرتفع الذي يملأ المكان من الداخل والقبوات النجمية والشبكية الخلابة المحمولة على دعامات طويلة ونحيفة جداً، مثلت العبقرية الالمانية الإحساسات السامية الدينية في ثقافة حضرية حديثة.

في بدايات القرن الرابع عشر، أصبح النحت في ألمانيا اقل ضخامة واكثر حميمية وبدأ الفكر الألمانى يصبح أكثر صوفية؛ قدمت الصوفية مواضيع جديدة مثل: الأقواس المدببة، والدعامات الطائرة، وزخارف النافذة، والأبراج، وارتفاعات الأسوار..



صورة رقم (٢)



Double Church at Schwartz-Rheindorff. (A.D. 1158.)

صورة رقم (٣)

١-١-٤ السمات الرئيسية في العمارة القوطية بألمانيا وشمال أوروبا

١-١-٤-١ المساقط الأفقية

كانت معتمدة على:
العقد الدائري الألماني والمسقط الافقي الفرنسي:
المحاريب تقريبا مثمنة وتوجد في نهايات الاجنحة والنهايات الشرقية والغربية للكنيسة كما في نمبرج
وكانت الكنائس إمّا apsidal أو parallel triapsidal
والفرق بين الحقبة المبكرة والمتأخرة: ان اولى كانت دائرية والثانية كانت مضلعة. في كاتدرائية راتيسبون: كان هناك برجين في النهاية الغربية منها ، بينما ممكن ان يكون هناك برج واحد في المنتصف كما في بعض الكاتدرائيات الإنجليزية غالبا ما تكون المداخل صغيرة وتقع في الشمال او الجنوب بدلا من ان تقع في النهاية الغربية، وفي بعض الأحيان توجد أبراج فوق المداخل وتأخذ أماكن الأجنحة.

وجود منصتان للتراتيل ()Choir وهو ما لا نجده فى العمارة الفرنسية .. بمعنى الكنائس بالمحاريب في الشرق والفرب.حتى ولو أظهر المسقط الأفقي التعامل مع الممرات والمصليات المحرابية كما في الكنيسة الفرنسية إلا ان التصميم يعامل في الألمانية بطريقة مختلفة جداً.

صورة رقم (٤)

ويتم تغطية المبنى كله بسقف واحد وواسع بدلاً من عدة اسقف متتابعة والممرات ارتفاعاتها واحد بنفس ارتفاع منصة التراتيل(Choir) العديد من الكنائس القوطية لا تمتلك أجنحة او امبولاتوري-(الممر خلف المحرابى) او رادياتنج .

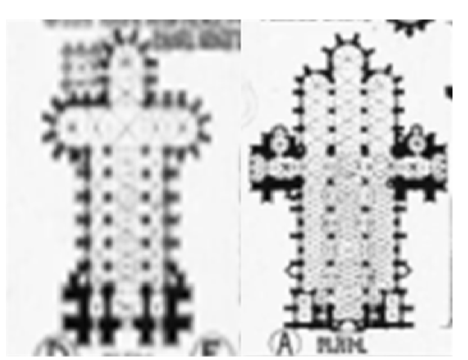


Fig1-112 St,Stephen,Vienna　　Fig 1-1-2 St.Elizabeth

صورة رقم (٥)

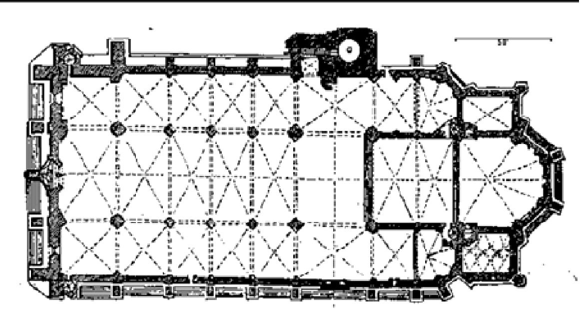


fig (1-1-4) Ratisbon Cathedral, germany

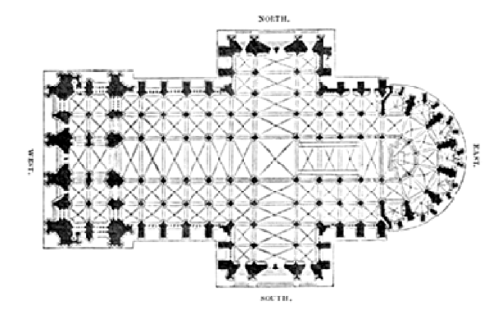


fig (1-1-3) Cologne, Germany

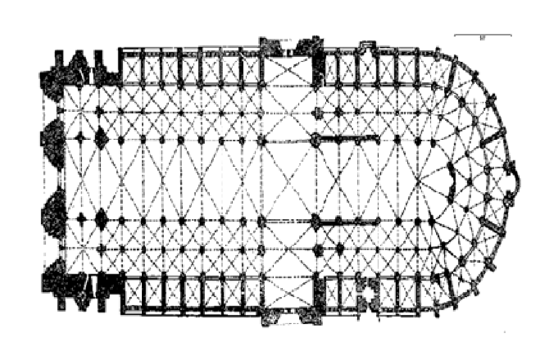


fig (1-1-6) Plan of Cathedral of Notre Dame Paris



fig (1-1-5) Ratisbon Cathedral. West facade. Germany

صورة رقم (٦)

١-١-٤-٢ الأبراج

كان الاكثر استخداما هو الابراج مع القمم المستدقة ولكن نقط التقاطع وطرق الوصل بينهم لم تكن مميزة بالقدر الكافى وكان الاطار الخارجى على الرغم من زخرفته كان يتسم بالضعف ، الابراج المفتوحة ذات الزخارف كانت تعبر عن الشيء نفسة.

من ابرز الامثلة على هذا الطابع كنائس نهر الراين الرومانسكية وايضا توجد امثلة مشابهة فى ستراسبورج،كولونيا وراتسبون.

كنائس فيينا: صممها المعماريون الالمان و تنتهى بأسقف مدببة وباعداد كبيرة منها. أيضا يميز هذا البرج الضخم ذو الارتفاع القليل هو تغطية المعبر ومن الامثلة على هذا الطراز كنيسة "مايس" وهى عبارة عن شكل ثمانى قليل الارتفاع.

الابراج الغربية تظهر مربعة الشكل فى المسقط الافقى وهى اكثر شيوعا ،والابراج الصغيرة هى مثمنة الشكل فى اغلب الاحيان وتم توظيفها لتغطية الجوقة أو للتداخل مع الجناح فى الكنيسة (transept).

احد انجازات العمارة القوطية الالمانية هو(dual tower) البرج يوجد فى الواجهة االغربية لكولونيا وتوقف بناؤة بسبب صعوبات مالية ولكن استؤنف بناؤه فى القرن التاسع عشر ليكون أجرأ ابراج العصور الوسطى .



fig (1-1-8) ,Strasburg


fig(1-1-9) ,Cologne


fig (1-1-10)THE WEST FRONT of the cologne

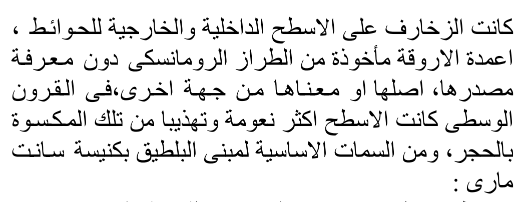
صورة رقم (٧)

١-١-٤-٣ الحوائط



كانت الزخارف على الاسطح الداخلية والخارجية للحوائط ، اعمدة الاروقة مأخوذة من الطراز الرومانسكى دون معرفة مصدرها، اصلها او معناها من جهة اخرى،فى القرون الوسطى كانت الاسطح اكثر نعومة وتهذيبا من تلك المكسوة بالحجر، ومن السمات الاساسية لمبنى البلطيق بكنيسة سانت مارى :

حوائط سميكة مما انعكس على تعديها للنوافذ ولكن تكمن قوة التصميم المعمارى فى البنية القوية واستخدام المواد فى الرسم والابداع الى أقصى مدى.



تميزت الجدران بالعقود والتى غالبا ما تنتهى بالرواق المفتوح وبه بعض من الكورنيشات الكلاسيكية لمعماريين لومبارد؛ النوافذ عادية ومسطحة وغير مهذبة والشبكة التصميمية بسيطة جدا وخالية من الحرفية ، كان أبرز ابتكارات الالمان رفع الممرات الجانبية لنفس ارتفاع الممر الرئيسى فيما اطلق علية الكتاب الالمان (hall-church)، تغير المنظور العام للكنيسة واختفى الشباك الجانبى وزاد ارتفاع العقود المدعمة والممرات الجانبية ، هى عبارة عن كنيسة لها ممر وجوانب متساوية الارتفاع ولها سقف موحد،وما يميزها عن البازيليكا التقليدية والتى تسمح بدخول الضوء من خلال الشباك السقفى فى الجزء العلوى من صحن الكنيسة ،فهى مضاءه من خلال حوائط جانبية بها نوافذ والحوائط لها نفس ارتفاع الممر الرئيسى ونفس اتساعه .

من امثلة معالجة ذلك كنيسة سانت ستيفان فى فيينا.



١-١-٥ النظام الإنشائي في ألمانيا وشمال أوروبا

١-١-٥-١ الأسقف

١-١-٥-١-١ اسقف الحجر المتدرجة

اكثر السقوفِ القوطيةِ، خصوصاً في الكنائس، تتجمع في a نقطة مستوى عالي ولَهُ جوانبُ مُنْحَدِرةُ جداً. حيث يُمْكِنُ أنْ تَدْعمَ وزنَ وبُناةَ أكثرَ إستعملا هذا لرَفْع أبراج الكنائس العظيمةِ تَصِلُ إلى السماواتِ.

١-١-٥-١-٢ اسقف الحجر المستوية

صنعتْ السقوفُ المستوية الكبيرة من الحجارةِ، وَجدَ أن قمةِ الأبراج، كَانتْ أيضاً مدعومة من قبل الأقواس المُضَلّعةِ. استعملتْ الكنائسُ هذا التصميمِ لقِمَمِ الأبراج وتحصيناتِ الجرس إستخدمتَاها لأبراج المراقبة أو الشرفات المحصنة التي منها النّبّالين يُمْكِنُ أنْ يُدافعوا عن البناء.

١-١-٥-٢ الأقبية:

كان استخدام الاقبية للتسقيف من اهم معالم الطراز القوطى والرومانسكى وقد مر القبو بعدد من المرا حل في تطورة بين العصرين حتي وصل الي استخدام العقد المدبب احد أهم معالم الطراز القوطي. قد بنيت بعض الأقبية المستمرة في العصور الوسطى مع تغطيتها من الخارج بالقرميد مباشرة وكان سمك هذه الأقبية في أغلب الحالات حوالي ٣٠ سم ، مع وقايتها من الخارج بسقف خشبي.

وعيب هذه الأقبية المستمرة هو أنها تضغط بالتساوي على الحوائط والفتحات وهذا لا يسمح بفتح النوافذ في مستوى مرتفع من الحوائط.

وقد تغلب القبو المتقاطع على هذه الصعوبة، نظرا لتركيز الضغط في نقط معينة، وعدم وقوعه على طول الحائط. وكان العقد المتقاطع الرومنسكي في مبدأ الأمر على أساس العقد المتقاطع الروماني، الا أن الرومانسيكيين هذبوا طريقة إنشائه بأن بدأوا في القرن الحادي عشر بتقسيط القبو الى أقسام بواسطة العقود العرضية والطولية، ثم تبعوا ذلك بإستعمال الأضلاع المتقاطعة تحت خطوط التقاطع، وقد نتج عن ذلك " القبو المتقاطع الأضلاع " ، والذي يتكون من جزأين أساسيين هما:

الجزء الأول: و هو الجزء الإنشائي ، ويتكون من العقود الطولية والعرضية وعقود الأضلاع المتقاطعة. واستعمال الأضلاع الزخرفية وهي لغرض زخرفي محض، وكانت هذهالأضلاع الزخرفية صغيرة وتصل بين الأضلاع الأصلية والأضلاع المتوسطة لتكون نوع من الزخرفة التي على شكل النجوم ، وقد ازداد عدد الأضلاع الزخرفية كلما تقدم " الطراز القوطي " في القدم زيادة كبيرة – وتعددت الأشكال الزخرفية تبعا لهذه الزيادة – حتى أتى الوقت الذي صغرت جدا فيه مساحة كل جزء من أجزاء القبو، أو بمعنى آخر صارت أطراف القبو صغيرة لدرجة أنه كان من السهل ملؤها بقطعتين أو ثلاثة من الأحجار.

وقد أدى هذا التطور في الأقبية الحجرية إلى جعل عقود الأضلاع وأطراف القبو من قطع أحجار واحدة وبذالك تكونت الأقبية المروحية الشكل والتي سميت بهذا الإسم لمشابهة أضلاعها بالمروحة.

الجزء الثاني: وهو عبارة عن الجزء الذي يملأ الأقسام الفارغة ويتكون من الأطراف التي ترتكز على العقود و مالئة الفراغ الذي بينها و لذلك كان من الممكن جعل هذه الأطراف قليلة السمك.

وجد بعد جميع هذه المحاولات أن الحل الوحيد لجميع هذه الصعوبات هو استعمال العقد المدبب بدلا عن العقود النصف دائرية التي يحتاج الأمر الى رفع ابتدائها، وكذلك بدلا من العقود الإهليجية وبذلك أمكن بناء جميع العقود بحيث يكون ابتداؤها جميعا من مستوى واحد، وكذلك تيجانها على مستوى واحد ، كما إنه إستغنى عن العقود الإهليجية الضعيفة كما أنه اختفى شكل القبة من القبو.

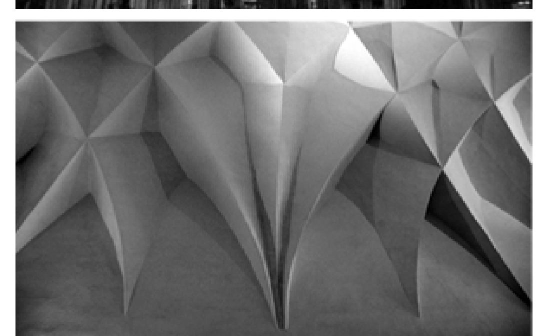
ويلاحظ ان التوصل الي استعمال الغقد المدبب ما كان الا النتيجة الطبيعية للتجارب العديدة السابقة والشكل المدبب للقبو ما كان الاضرورة انشائية ثم تحول بعد ذلك الي اهم معالم الطراز القوطي وبعد أن تعود البناءون استعمال العقد المدبب ، بدأ التفكير الجدي في " الطراز القوطي" باستعمال هذا العقد المدبب لجميع أنواع الفتحات، وفي لأشكال الزخرفية – علاوة على استعماله فى الاقبية .

١-١-٥-٣ القبوات

١-١-٥-٣-١ القبوات الماسية

هي مقعرة محدبة-السقوف معقدة بحيث، كما يوحي اسمها، فهي استدعاء جوانب الأحجار الكريمة قطع. ظهر لأول مرة في عام ١٤٧١ في قصر Albrechtsburg في ميسين، ألمانيا، كانوا يعملون فيه لمدة قرن تقريبا، تظهر استمرار حيوية من العمارة القوطية في أوروبا الوسطى، في وقت كان فيه إعادة اكتشاف الماضي الكلاسيكية في إيطاليا عصر النهضة وتغيير مسار بناء. معماريا، وأنها توفر بعض الأمثلة الأكثر إثارة للإعجاب من التجريب الهندسي وبراعة في كل من الأماكن المقدسة والعلمانية. لها القدرةُ البصرية لمُكَامَلَة أو لتَقسيم الأشياء الداخلية، لجَعْلهم يَشعرون بالتَوَسُّع خلال الكسادِ المستمرّ أو لتَقليلهم بحضور خانق، بشدّة تَسْليط حافاتِ. هم يُمْكِنُ أنْ يُضيفوا عنصرَ مختلف وهو عدم الانتظام إلى الفراغاتِ المتماثلةِ، أو بالمقابل يُمْكِنُ أنْ يُنسّقَ شكّلَ الأشياء الداخلية بغرابة. وكذلك تظهر الاجواء المتضاربةِ للضوءِ والظلامِ عبر سطوحِهم. وهى الأكثر أصالة، رغم ذلك أقلّ معرفة .





Diamond vaults

١-١-٥-٣ العقود

تم تنفيذ القوس الموضح إلى اليسار بواسطة المعماري القوطي لأسباب رئيسية:

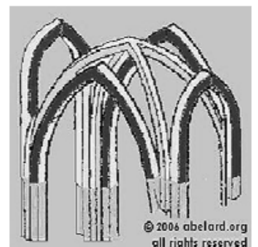
١)يولد قوى دفع اقل على الحوائط ، ويكون اقوى بكثير من قوس النصف دائري لـه نفس البحر، ويمكن اثبات ذلك بالتحليل الانشائي لهذا القوس حيث تكون القوى المؤثرة قريبة من خط مركز الثقل للقوس ، الى جانب ان القوس الموضح يمكن ان يكون اقل في مساحة المقطع.

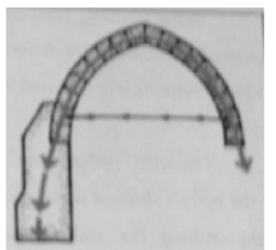
٢)يمكن ان يحل المشكلة الكامنة في فراغات مضلع نتيجة وجود ثلاث ابعاد (الطول والعرض والمائل).

٣) عندما يتم عمل أضلاعه مهما كان البحر ضيقا، يمكن إجراء قمته لتتراوح في الارتفاع مع الضلع قطري، وعلاوة على ذلك، عندما تستخدم الاضلاع من حلقي قبو، كما في الممرعند إنهاء الجولة من جوقة، لم يكن من الضروري أن منتصف الأضلاع على الجانب الخارجي يجب أن يكون في نفس مستوى الجانب الداخلي، على العكس عندما التقاء الأضلاع في وسط الفتحة الحلقية ، تنتقل القوى بالتساوي من حلقة الى اخرى، ويجري بالفعل كسر القوس بتغيير اتجاهه بشكل غير ملحوظ (تغيير الميول).

تعد الأقواس التالية ذات مظهر جمالي، فاتجاهه إلى أعلى افضل من أسفل. هذا هو المهم في التأكيد على مفهوم (ادوبترد العامودي من العمارة القوطية).

الأقواس الرومانية مناسبة للقباب والسقوف الكروية والبرميلية، ولكن ليس للأشكال الأكثر تعقيدا لاحظ ان القوس في الباكيات المستطيلة يجب ان يكون لـه ٣ مسافات ويمكن عمل هذا بفاعليلة باستخدام هذا القوس بتغيير انحدار الاجزاء المقوسة، والتى تنتهي بذلك جميع أطوال الاقواس الثلاث على نفس الارتفاع فوق الصرة. الفجوات بين الأقواس يمكن ملئهاعن طريق منحنيات بسيطة.





رسم توضيحى للأداء الانشائى للعقد المدبب

١-١-٥-٤ الإنشاء بالطوب

من أكثر المساهمات الالمانية القوطية فى تاريخ الفن الأوروبي هو الطوب اللبن، فنظراً لعدم توافر الحجر الرملى فى الشمال، وصعوبة وجود مواصلات يمكن الأعتماد عليها فى توفير مصدر ثابت للأمداد بالحجارة الطبيعية فى وسط ألمانيا، فظهرت الحاجة إلى إيجاد البديل، وكان الطوب اللبن هو الحل من أجل مجابهة الزيادة المطردة فى الطلب على مواد البناء التى ولدتها سرعة نمو المدن الهانزية.

وانتشر البناء بالطوب اللبن وسرعان ما اكتسب شهرته وفي أوائل القرن الثالث عشر تم بأستخدامه تطوير عمارة مدنية مقدسة بشكل منقطع النظير. فبساطة المبانى الطوب، المحكومة بسبب نوع عنصر الأنشاء، أثبتت كفاءتها فى ملائمة طبيعة شمال ألمانيا المنبسطة على عكس المبانى الحجرية الرائعة. تمتاز أسطح حوائط العصور الوسطى المبنية بالطوب أنها انعم من أسطح الحوائط المبنية من الحجر المنحوت، وتعد هذه احد ابرز معالم المبانى البلطيقية.

مالت العمارة القوطية فى ألمانيا فى أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر إلى الرحابة والبساطة وأضافة الثراء والتعددية إلى الوجهات ومن أحد الامثلة الرئيسية من القرن الثالث عشر، كنيسة مارين-كيرشه بـ لوبيك شمال ألمانيا المبنية بالطوب اللبن، والتى كان تصميمها بالأساس على هيئة قاعة، وتم تطويرها لاحقا على طراز الكنائس الفرنسية.

تتكون الكنيسة من رواق رئيسى وممشيين منتهيه بمجموعة (الشافييت) وهى عبارة عن المذبح ورواق الخدمة وثلاث كنائس صغيرة مسدسة الأضلاع ملحقة برواق الخدمة بشكل أشعاعى. لم تحتوى الكنيسة على جناح (ترانسبت) خاص بها، ولكن بها ممرات (آيبل) بأرتفاع سقف أقل من أرتفاع سقف الممر الرئيسى، وتم تكبيرها بأضافة ممر أخر من أجل تحديد (الشافييت). ونظراً لأن الكنيسة مبنية من الطوب اللبن، فلم يكن بمقدروهم تشكل الزخارف والعناصر المعمارية المتعارف عليها فى كتدرائيات العمارة القوطية فى تلك الحقبة مثل التريسيس والكروكتيت والمولدينج والتى كانت تشكل من الحجر وتغلف بها الكتدرائيات القوطية.

ولكن على أى حال العناصر التى ميزت القوطية الألمانية هى حجمها العملاق وبساطة التكوين ووضوحة، وظهر فى تلك الفترة مايطلق عليه الصيغة الرهبانية، وهى عبارة عن مواصفات قياسية لوحدات الطوب اللبن والتى تم استخدماها فى البناء، والتى كانت تتراوح ما بين ٢٨*١٥*٩ سم إلى ٣٠*١٤*١٠ سم ،مع وجود فتحات حوالى ١,٥ سم، وعلى عكس الحجر القوطى المنحوت، لم يكن الطوب يجهز فى وقمع البناء، ولكن فى أماكن مخصصة خارج الموقع (مثل المصنع).

١-١-٦ القاعات الكنائسية بالمانيا في العصر القوطي

هي كنيسة البلاطة مع الممرات وجانب ارتفاع متساوية تقريبا، في كثير من الأحيان تحت سقف موحد لكتلة هائلة واحدة.

كان أول من صاغ هذا المصطلح في منتصف القرن ١٩ من قبل مؤرخ الفن الألماني الرائد "فيلهلم" . على النقيض من شكل الكنيسة التقليدية، يدخلها الضوء من خلال clerestory في الجزء العلوي من صحن الكنيسة، فى الجدران الجانبية من صالة الكنيسة وجدت نوافذ تمتد عادة ارتفاع كامل من الداخل.

هذا الشكل من أشكال بناء الكنائس له تاريخ طويل -على سبيل المثال كنيسة مطرانية مينورك؛ BartholomäuskapelleMeinwerk في بادربورن في ١٠١٧ ولكن وصلت ذروتها في الفترة القوطية في وقت متأخر، لا سيما في Sondergotik الألمانية، وعلى الأخص في منطقة وستفاليا.

وجدت تصاميم مماثلة أيضا في الأراضي Angevin من غرب فرنسا (على سبيل المثال، كاتدرائية بواتييه) والأمثلة البارزة في كاتدرائية بريستول، انجلترا نفسها (England.Hamilton)، تتكيف أيضا تصاميم قاعة - الكنيسة مع المشاريع الصغيرة الحجم مثل المصليات أو retrochoirs (مثل كاتدرائية سالزبوري، معبد الكنيسة، لندن). أحيت بعض الكنائس القوطية الجديدة تقليد النموذج (صالة كنيسة)، ولا سيما تلك السوابق المعمارية الألمانية التالية . من أمثلة الكنيسة القوطية الجديدة (Neo-Gothic) قاعة كنيسة القديس فرانسيس - دي في سانت لويس، ميزوري، من تصميم فيكتور Klutho والتى اكتملت في عام ١٩٠٨. ومن الأمثلة البارزة هي كاتدرائية أولم، وكاتدرائية كولونيا، وكاتدرائية برشلونة.

استخدام مصطلح "صالة كنيسة"، في القرن ٢٠ على أنها تعني مبنى متعدد الأغراض مع مقاعد متحركة بدلا من المقصورات ومنطقة مذبح والتي يمكن فرزها خارجًا، للسماح للاستخدام كمركز المجتمع خلال الأسبوع. حظى هذا التصميم بشعبية خاصة في بريطانيا في المناطق الداخلية من المدينة ابتداء من ستينات القرن الماضى (١٩٦٠) .

١-١-٦-١ أمثلة للقاعات الكنائسية

كنيسة (Elisabethkirche) في ماربورغ والتى يظهر طابعها القوطى جليا فى الخارج **حيث** يرتفع برجين رفيعن في الجبهة الغربية، و تحدد الجدران من أعلى من خلال صفوف من النوافذ العالية وكذلك (Liebfrauenkirche) في ترايرٍ، على الجانب الآخر من نهر الراين (حوالي ١٢٤٠)التى يتخد تخطيطها العام صورة الصليب اليونانى.






١-١-٧ الفتحات

بصفة عامة سوف نجد النوافذ و الفتحات القوطية الألمانية على درجة كبيرة من الاتقان و الفضل فى ذلك للفرنسيين فهم هم من حسنوهم.و كانت السمة العامة هى استخدام الزخرفة المزدوجة في النوافذ في أواخر الفترة القوطية الألمانية. يمكن مشاهدة ذلك فى المدخل الأنيق جدا من كنيسة القديس في نورمبرغ. من أهم الخصائص المميزة للعمارة القوطية الألمانيةهي منطقة شاسعة من النوافذ (صف متصل من النوافذ والفتحات) كما في سانت شابيل والحجم الكبير جدا من النوافذالفردية ، كما في نيويورك وزير، وكاتدرائية غلوستر وكاتدرائية ميلانو.

ويرتبط استخدام القبو المضلع بزيادة في حجم بين النوافذ من الفترات الرومانية والقوطية ، وعلى وجه الخصوص ذلك القبو مضلعالذى يوجه حمله الى الدعائم الحاملة التي يكون لها قوى اقل من مثيلها النصف دائري بالتالي الجدران لا تحتاج إلى أن تكون ثقيلة جدا.

خلال الفترة القوطية، ونظرا لبراعة بناء العقود مستدقة الطرف، وضعت الهياكل من النوافذ القوطية من فتحات بسيطة ولكنها كانت غنية بتصاميم النحت والزخرفية. في كثير من الأحيان، تكون بنوافذ الزجاج الملون الذي أضاف بعدا من الألوان للضوء داخل المبنى، فضلا عن توفير وسيلة للفن التصويرية والسردية.

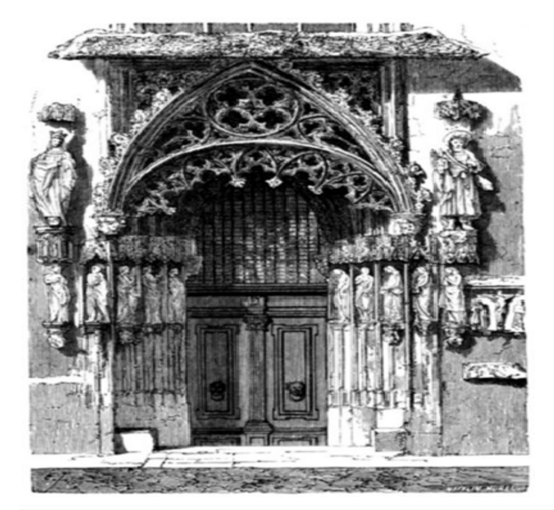
في بعض الكنائس النوافذ تكون في مستوى عالي جدا و يجب ان تكون خفيفة الوزن كما في إيرفورت الكاتدرائية لكن في بعض الأحيان في الممرات النبيلة وسنجد النوافذ فى في مستويين، كما في ماربورغ؛ النوافذ الطبقية (بارتفاع الدور)

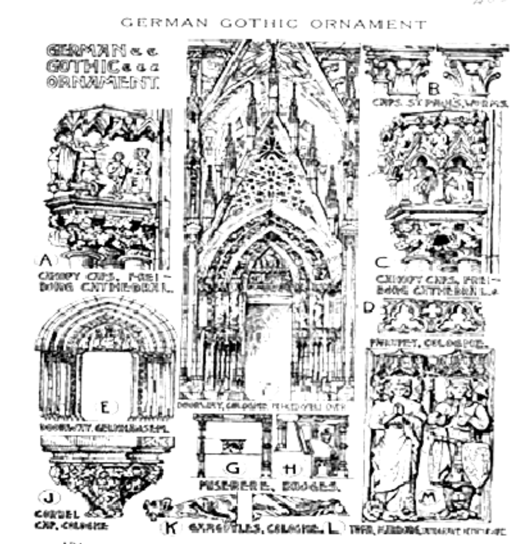
تبدأ على الفور تقريبا فوق ممر صحن الكنيسة وذلك لتوفير فسحة كبيرة من الزجاج الملون. وقد وضع فيها الكثير من الزخرفه على طبقات مضاعفة من الزجاج، في حين كانت النوافذ الزهرة او الوردة مشهورة كما في لوزينزكيرش نمبيرج، بينما تستخدم نوافذ الاوريل بكثرة لإعطاء نظرة إضافية في مجال العمارة الداخلية استخدمت كثيرا في المباني المحلية كما هو الحال في كنيسة القديس سيبولد .

الزخارف في العمارة القوطية بالمانيا كثيرة ولكن ليست باشكال مبهجة فلقد كان النحت غالبا بمستوى عالي، نحت من كل الانواع، وزخرفة والواح موظفة بشكل جيد ولكن بصلابة واتجاه لتغطية الاسطح، مع وفرة من التقليد الضعيف من الزخرفة التي تشوه المباني.

بمرور الوقت اصبحت الزخارف معقدة وبلا معنى ومن الشيء المربك والمحير اكثر مما هو مرضي ان النحت بدا يبالغ في ان يكون بشكل الاشجار ويكون رفيع جداً تمثل أوراق مضروبة بالمعدن..بدلاً من تشكيل اوراق الشحجر بشكل بسيط وأجمل على الحجر.

كانت الزخارف والقوالب مصنوعة من الحجر او الخشب.. وكانت توضع على الحوائط او معزولة عنها وكانت الحوائط الملونة والمكسوة بالفسيفساء موجودة ولكن ليست منتشرة بشكل كبير. رغم وجود العديد من الأمثلة بالزجاج الملون والحوائط المزخرفة بالالوان.





١-١-٩ القوالب

ارتبط تداخل القوالب (في القرن الخامس عشر) بمعالجة مميزة جدا، تتكون من اثنين من مجموعات مختلفة من القوالب، واللتان تظهرا في الدخول وتختفي في الخروج من نفس الحجر، ولكل مجموعة منهم قاعدة خاصة وأساس. ولانتاج مثل هذه التقاطعات الناتجة عن هذا التداخل المعقد تتطلب مهارة كبيرة في الإعداد والتنفيذ الهندسي .

البحث عن تحقيق تأثير بعيد المدى باستخدام القوالب والزخارف أدى إلى مزيد من المبالغة في حجم الميزات البعيدة، مثل تفتيت السقف في كولونيا: وهكذا تمت التضحية بتفاصيل النطاق ، بينما في إنجلترا وفرنسا خضعت حجم القوالب للنسب العامة للبناء. بد نحت الخشب فى أواخر القوطية: في نهاية القرن الخامس عشر، عندما وصل فن القوطية في وقت متأخر عندما ازدهر هذا الفن في عصر النهضة الإيطالي.

.



المراجع:

كُتُب:

-James Fergusson: Illustrated Handbook of Architecture - Christian Architecture
-book: III - France: Chapter IX - French Gothic Cathedrals:
-James Fergusson: Illustrated Handbook of Architecture - Christian Architecture
-book: V - Germany: Chapter I:
-robert banner :Gothic architecture
-PROFESSOR BANISTER FLETCHER, :HISTORY OF ARCHITECTURE
ON THE COMPARATIVE METHOD ' FIFTH EDITION,
- Rolf Toman :The Art of Gothic
- B. & T. Langley: Gothic Architecture
- Thomas Roger Smith Editor Architecture: Gothic and Renaissance : Edward J. Poynter Release Date: October 3, 2010
-Pier luigi :history of world architecture
-Binding, G. 2002. *High Gothic: The Age of the Great Cathedrals*. Cologne, Taschen.
-Bony, J. 1983. *French Gothic Architectures of the ١٢th and ١٣th centuries*. Berkeley, Los Angeles, and London, University of California Press.
-Michelin Travel Publications. 2001. *The Green Guide. Northern France and the Paris Region*. France.
-Williamson, P. 1995. *Gothic Sculpture*. New Haven and London, Yale University Press

مواقِع:

www.galenfrysinger.com
http://chestofbooks.com/architecture/James-Fergusson/Illustrated-Handbook-of-Architecture---Christian-Architecture/535-P.jpg.html#ixzz1quLibuJw
www.britannica.com/EBchecked/topic/602515transpet
http://chestofbooks.com/architecture/james fergusson//illustrated-handook-of-Architecture---christian-arhitecture/535-p.jpg.html#xzzlqulibujw
http://en.wikipedia.org/wiki/www.scared-destination.com



٢-١قصر كا دورو
فينيس- وسط إيطاليا
Cq dùoro venice, Venice, Italy

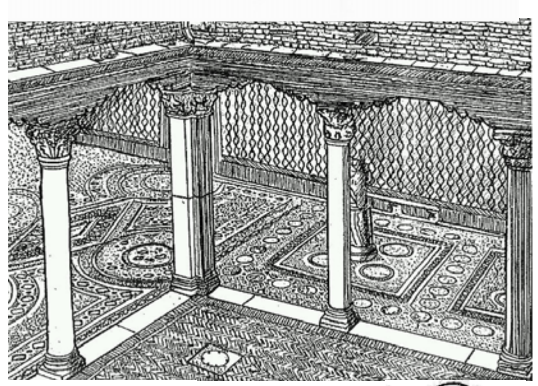
دراسة من اعداد: ميار حسين عبد الفتاح
FEDA 2016

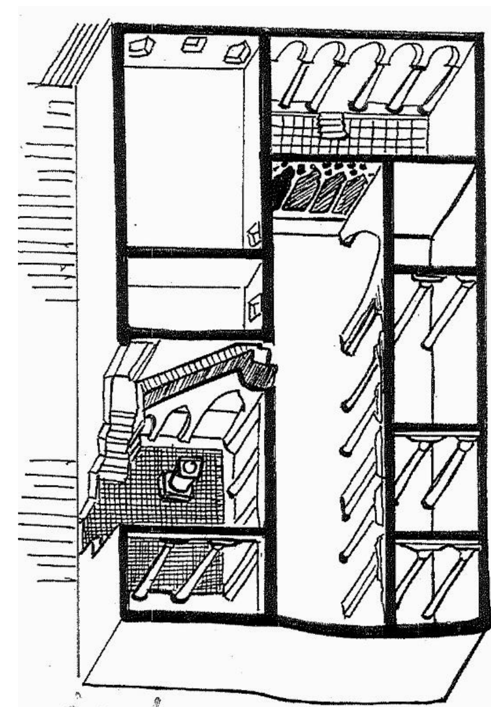


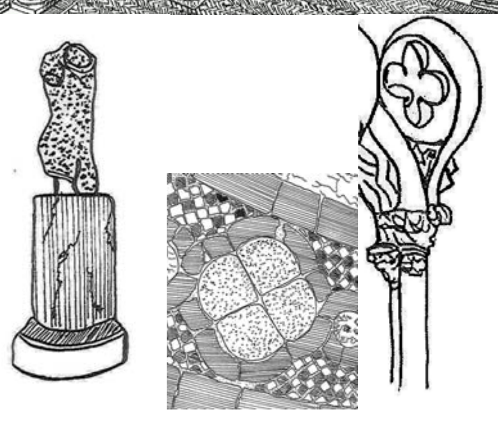
وصف معمارى مختصر للمبنى:

يعرف البناءبكا دورو ("البيت الذهبي") بسبب الزخارف الذهبية والملونة التي تزين جدرانه تم بناء القصر بين ١٤٢٨ و ١٤٣٠ للأسرة كونتاريني. بنيت الواجهة الرئيسية للـ"كا دورو" التي تواجه على القناة الكبرى في البندقية الطراز القوطي . هذا الطراز يفضله الكثير من المعماريين بالبندقية ولم يبطل تماما حتى نهاية القرن ١٦. في الطابق الأرضي ، يوجد صفوف من الأعمدة تظهر مدخل القاعة مباشرة من القناة . فوق هذا الصف من الأعمدة ، تجد الشرفة المغلقة للصالون الرئيسي للطبق الرئيسي . الأعمدة والعقود تدعم صف من النوافذ ربعي الفصوص . ويوجد فوق هذه الشرفة شرفة مغلقة وأخرى من تصميم مماثل . القصر يحتوي (مثل المباني الأخرى المماثلة في البندقية) على الفناء الداخلي الصغير .











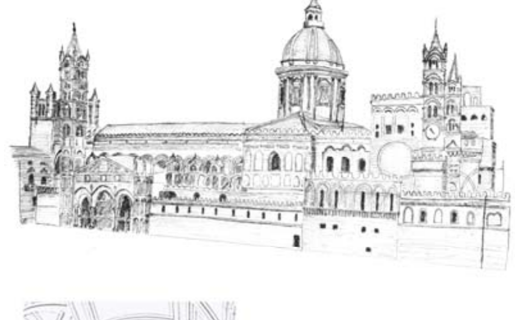
٢-٢ كاتدرائيه باليرمو

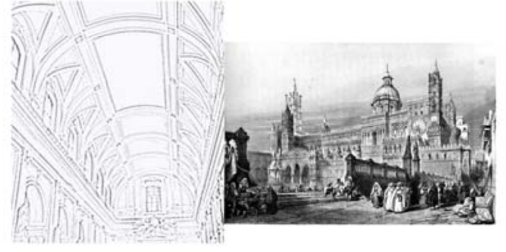
جنوب إيطالية

Palermo cathedral-south Italy

دراسة من اعداد: عبد الرحمن محمد سعد

FEDA 2016

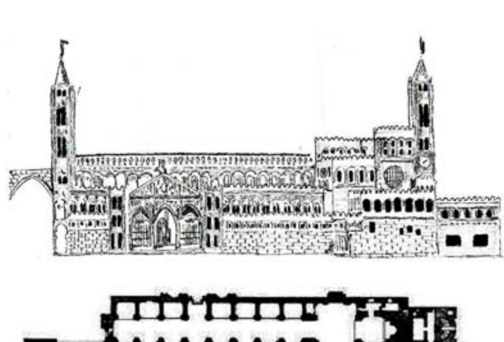




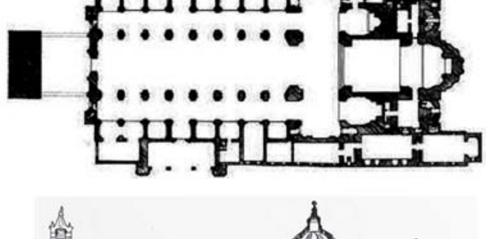
وصف معمارى مختصر للمبنى:

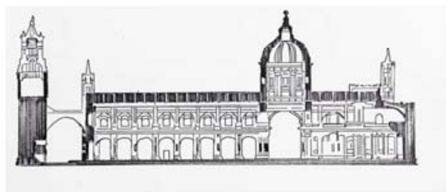
على مر السنين أصبحت الكاتدرائية بوتقة معمارية ، تجمع علوم الرياضة ومزيج من العمارة الكلاسيكية الجديدة، الإسلامية، القوطية، الكاتالانية، الأسبانية، والنورمانية.
الكنيسة تتخذ بنية مستطيلة ضخمة، مع اثنين من الأبراج على اثنين من الزوايا الأمامية التي شيدت على الطراز العربي النورماني، هي مماثلة لكاتدرائية مونريال والبازيليك الصغير من ماجيون .

يقع المدخل الرئيسي للكاتدرائية في الطرف الجنوبي من صحن الكنيسة جنبا إلى جنب عبر بونيلو عبر الشارع من بعض الأبراج أعيد بناؤها. بعض من ميزات الكاتدرائية انها لم تستلهم نمطها عن العمارة اللاتينية ولكن االإسلامية أو البيزنطية.



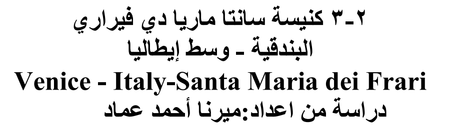










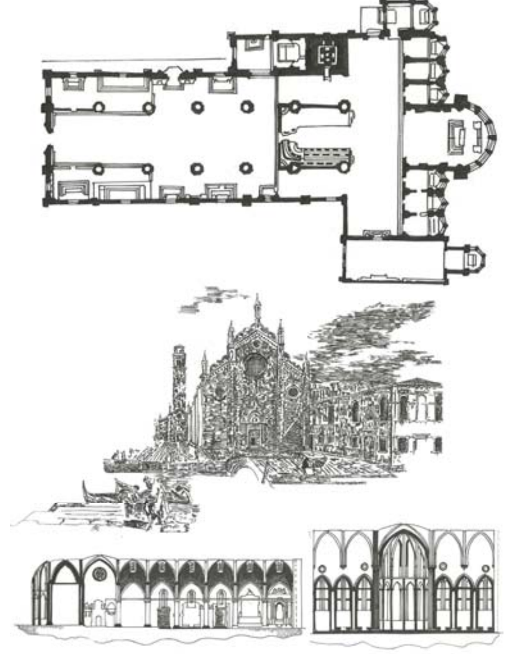


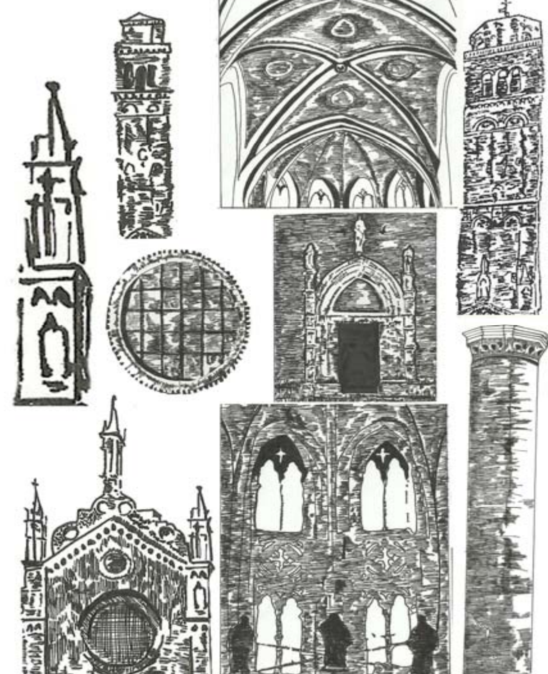
٢-٣ كنيسة سانتا ماريا دي فيراري
البندقية - وسط إيطاليا
Venice - Italy-Santa Maria dei Frari
دراسة من اعداد:ميرنا أحمد عماد

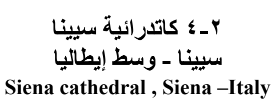


وصف معمارى مختصر للمبنى:

عام ١٢٥٠منح الفرنسيسكان أرض لبناء كنيسة ثم تم اكتمال البناء عام ١٣٣٨ ،ثم في١٣٩٦ تم الانتهاء من بناء The campanile (برج الجرس في ساحة سان ماركو) التي أصبحت الكنيسة الثانية وأخذت أكثر من قرن للبناء، ثم في عام ١٤٣٢ شيدت كنيسة سان ماركو مقابلة للجناح الأيسر من الكنيسة وفى النصف الثاني من القرن الخامس عشرتم إضافة جزء ثالث للجسم الرئيسي للكنيسة وعلى الجانب الغربي من الخزانة التي شيدت خلال الفترة نفسها . الكنيسة الحالية ذات واجهة من الطوب للطراز القوطي الايطالي قياس ١٠٢ مترا طولا تصميم البازيليكا متأثر بالطراز الفينيسي "Venetian Mendicant monuments". المصليات التي تأخذ شكل القباب المضلعة والمتعامدة (المتصالبة) وأعمدة اسطوانية ذات تيجان مثمنة الأضلاع. عناصر تصميم البازيليكا جميعهم من أصل لومباردى والتي تتميز بالمساقط النمطية. مع ميزة تجنب الترف في بناء الابراج الذرى والأقواس واستخدام مواد مثل الطين.

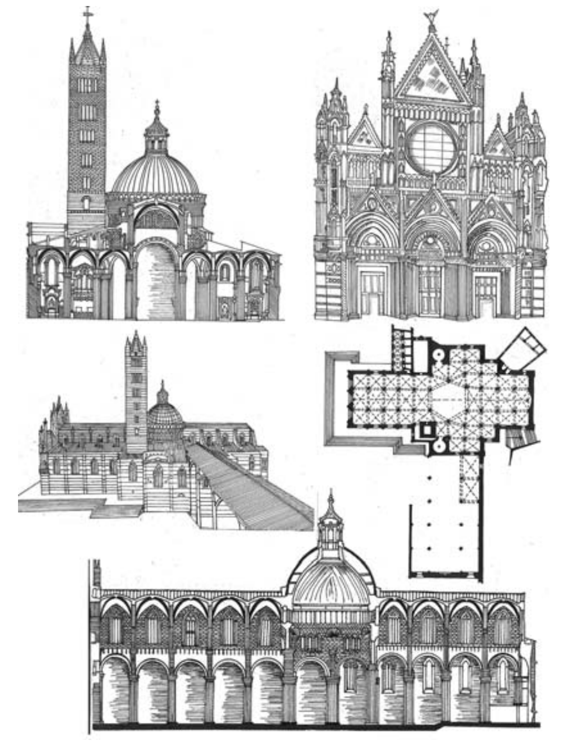






٢-٤ كاتدرائية سيينا
سيينا - وسط إيطاليا
Siena cathedral , Siena –Italy

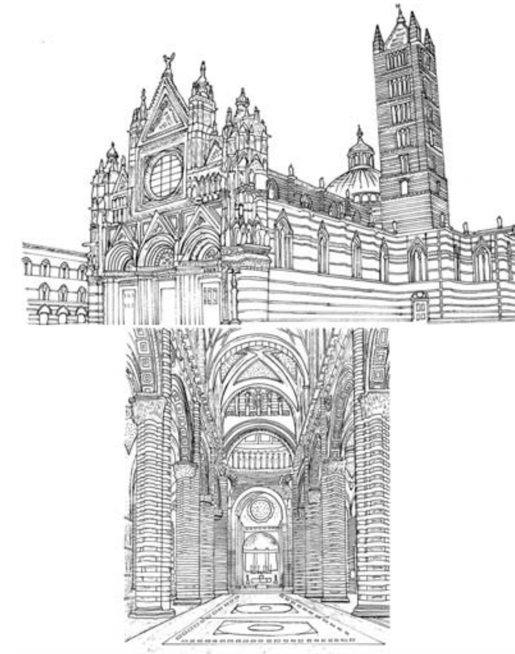
دراسة من اعداد: مها عبد الغفارأحمد فرج
FEDA 2016

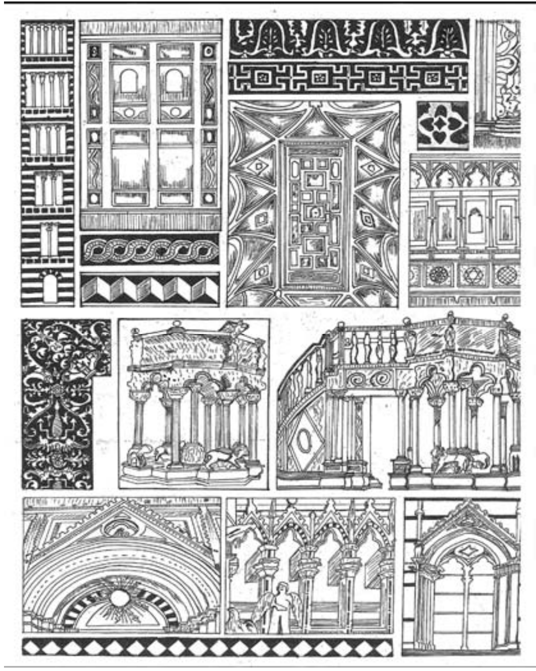


وصف معمارى مختصر للمبنى:

المسقط الافقى صليبى الشكل، رواق الصلاة والممشى الشمالى والجنوبى يقودوا إلى قاعة سداسية غير منتظمة الشكل ليس منطقة تقاطع تقليدية (مربعة الشكل)، لا يوجد جناح الكنيسة بالمفهوم التقليدى مثل مساحة رواق الصلاة، لا يوجد الـ (ambulatory) و لا الـ (apse) فى الجهة الشرقية من الكاتدرائية .

منبر الوعظ : منحوت من الرخام ويعبر عن الطراز القوطي الشمالى ويعتبر تحفة معمارية بالكاتدرائية وهو عبارة عن قاعدة مثمنة تدعم ثمانية أعمدة جانبية وعمود مركزي. أربعة من الأعمدة جانبية مرتكزة على تماثيل الأسود والأربعة الآخرين فيرتكزون على القواعد.

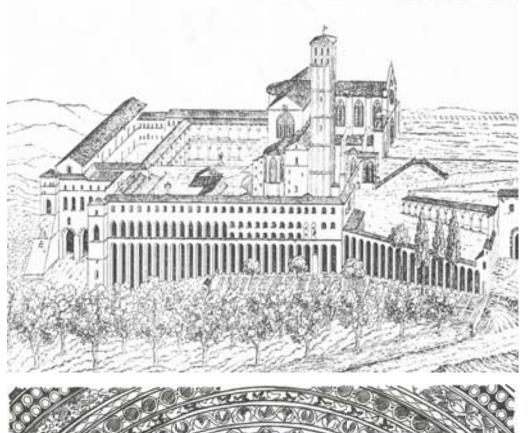






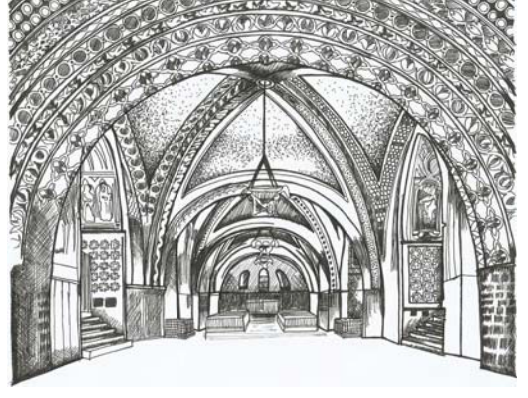
٢-٥ كنيسة سان فرانسيسكو
San fransesco in asissi

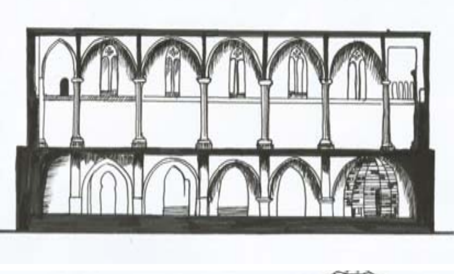
دراسة من اعداد: دراسة من اعداد: ابتهال سامى
FEDA 2016

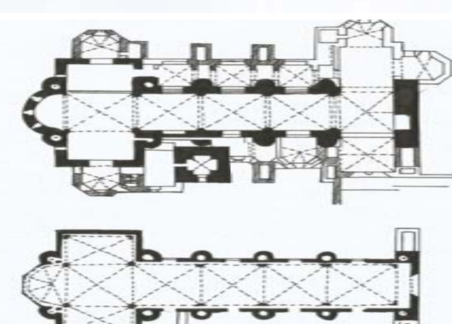


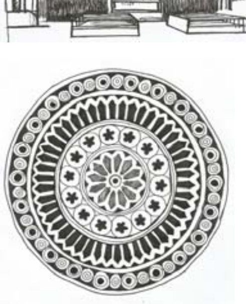
وصف معمارى مختصر للمبنى:

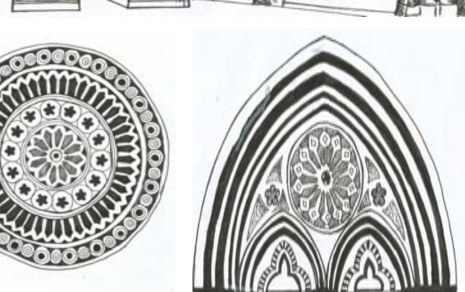
بنيت الكنيسة السفلى باسلوب رومانسكي؛ فقد سقف رواق الصلاة الاساسى "nave" بواسطة الاقبية المتقاطعة كما سقفت منطقة "transept" بواسطة الاقبية المتوازية "baralell vaults" . وبين عامى ١٣٥٠ و ١٤٠٠ م تم امداد الفراغ الكلى بعدد من اروقة الصلاة الجانبية وأضيف المجاز .الكنيسة العليا لها واجهة من الطوب الأبيض المغسول تنقسم إلى منطقتين افقيتين لهم ارتفاع متساو، ومع جملون بسيط له ارتفاع مساو لارتفاع المنطقة السفلى هناك مدخل واحد كبير في الطراز القوطي، مقسم عن طريق الأعمدة وفى الأعلى "rose window" فى الجزء العلوى من العقود "crupsed arches .فوق الباب، في المنطقة الثانية هناك نافذة كبيرة تحمل تفاصيل زخرفية على الطراز الرومانى والمنطقة المحيطة نحتت عليها رموز الانجيليين الاربعة، خلق الجمع بين النافذة والشباك تكوين مربع. وفوق الجملون يقع "ocular window".على يسار الواجهة.

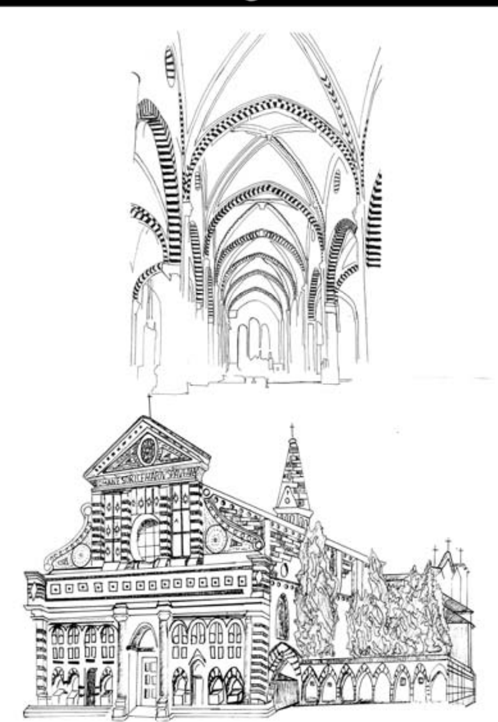












٢-٦ كنيسة سانت ماريا نوفيلا
فلورنسا – وسط ايطاليا
SANTA MARIA NOVELLA –FLORENCE-ITALY

درؤاسسة من اعداد :هاميس محمد فوزى

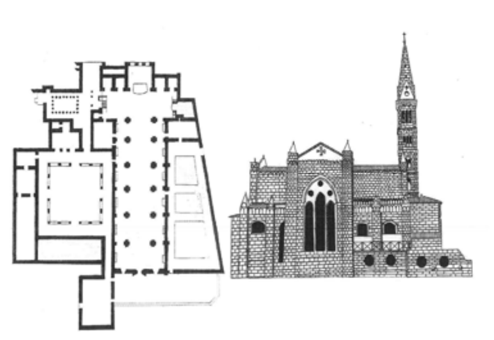
FEDA ٢٠١٦

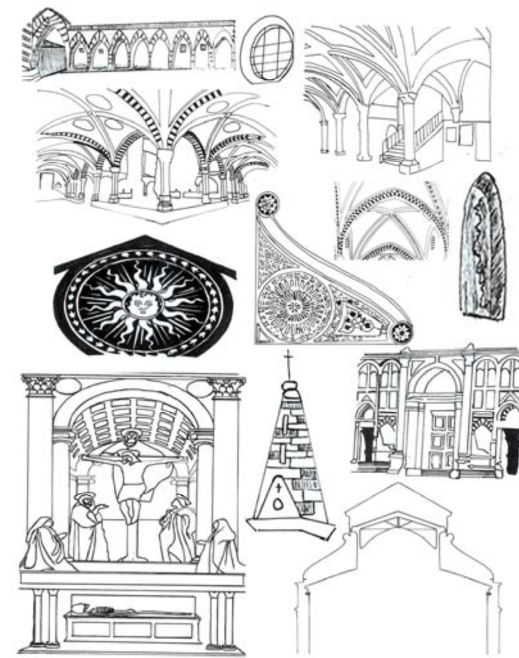
وصف معمارى للكنيسة :

تتكون الكنيسة من رواق للصلاة على جانبية ممشى ليصل الى جناح الكنيسة ومنها الى محراب الصلاة والمذبح . كما يتواجد على جانبى رواق الصلاة الرئيسى اثنين من اروقة الصلاة الاصغر حجما يتواجد بجانب الكنيسة دير وحديقة له ومتحف .

سقف الكنيسة عبارة عن قبو يتكون من عقود مدببة مع دعامات قطرية رباعية باللونين الأبيض والأسود.







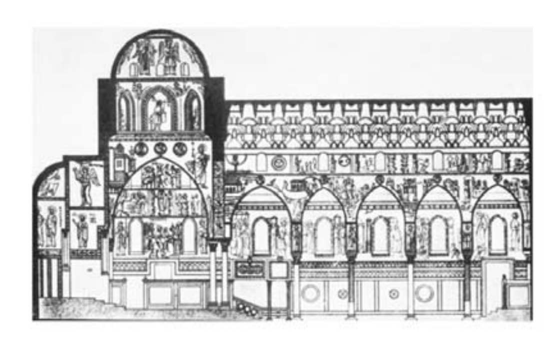
٢-٧ كنيسة كنيسة كابيلا بالاتيا
جنوب ايطاليا ايطاليا
Cappela palatia

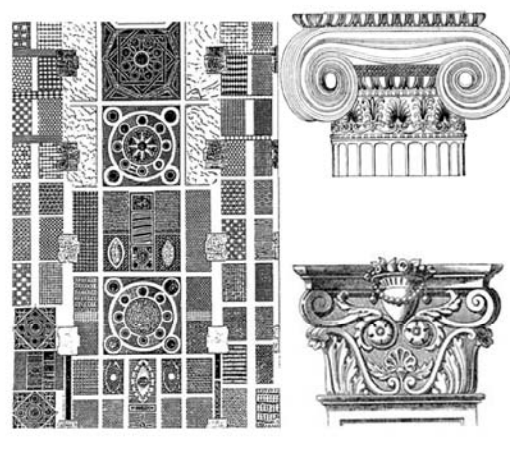
دراسة من اعداد :عبد الرحمن هشام
FEDA ٢٠١٦

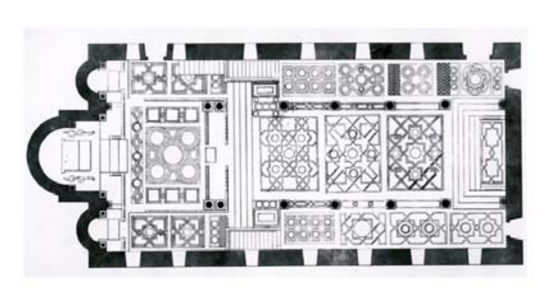
قام روجر الثاني ملك صقلية في ١١٣٢ ببناءها علي كنيسة قديمة (الان سرداب) التي شيدت حوالي ١٠٨٠. استغرق الامر ثماني سنوات لبناءها وعدة سنين اخري لتزينها بالفسيفساء والفنون الجميلة . الحرم ، مكرس للقديس بطرس ، هو بازيليك ذو قبة ، لديها ثلالث حنيات، كما هو المعتاد في العمارة البيزنطية، مع ستة عقود مدببة (ثلاثة علي كل جانب من صحن مركزي) ترتكز علي اعمدة الكلاسيكية المعاد تدويرها .

يغطي السقف ذو المقرنصات جناح الكنيسة ويعلو الفسيفساءات على خلفية ذهبية ذات الطراز البيزنطي والتي رُتِّبَت مواضيعها وفق ترتيب دقيق. هذا السقف ذو المقرنصات، المرسوم بأكمله والموضوع في مكان الشرف (ما عدا حَنِيَّة صدر الكنيسة) يُدهش الناظر إليه من حيث طرازه المختلف وزخارفه التشخيصية وألوانه بين الأحمر والأزرق والأسود والأبيض على خلفية ذهبية. وهو منظّم على شكل صليب ونجو متشابكة، وهو شكل راج في الإكساءات الجدارية الخزفية.

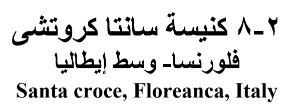












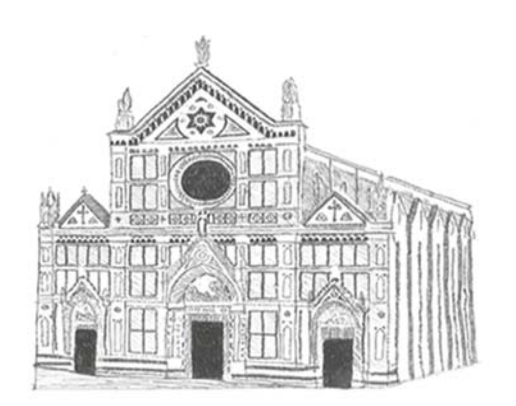
٢-٨ كنيسة سانتا كروتشى

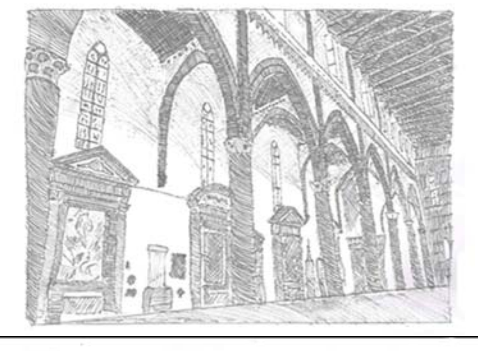
فلورنسا- وسط إيطاليا

Santa croce, Floreanca, Italy

دراسة من اعداد: يوستينا تاوضروس نان

FEDA 2016

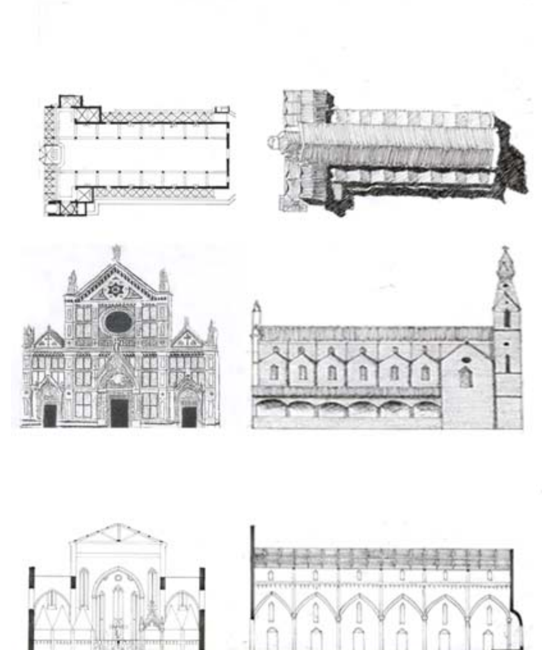


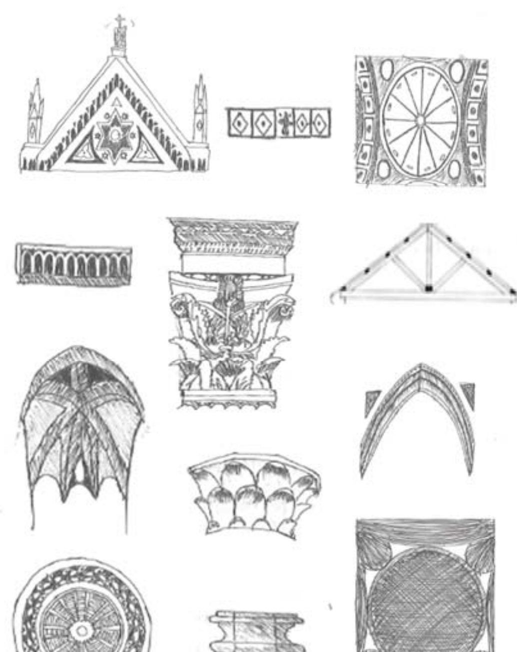


وصف معمارى مختصر للمبنى:

بنيت الكنيسة على شكل حرف T اللاتينى وتتكون من رواق صلاة (nave) وممشيان ومذبح وجناح (transept) ملئ بعدد كبير من المصلى (chapel). طولها ١١٥ متر وعرضها ٧٣ متر، بها عدد كبير من المقابر يصل إلى ٢٠٠ مقبرة منهم مقبرة جاليليو جاليلى ومايكل انجلو لذلك تعتبر بمثابة متحف.

الجدران رقيقة للغاية تدعمها اقواس مدببة (pointed arch) على اعمدة مثمنة عددها سبعة على يمين ويسار رواق الصلاة، الوجهات مغطاة بالرخام الأبيض والأحمر والأسود والحجر الرملى البنى فى الوجهات الجانبية، النوافذ من الزجاج الملون، يوجد بالواجهة شئ يجب ملاحظته وهى نجمة داود وهى **مستخدمة فى طقوس الكاثوليكية.**





٢-٩ كنيسة سان بترونيو

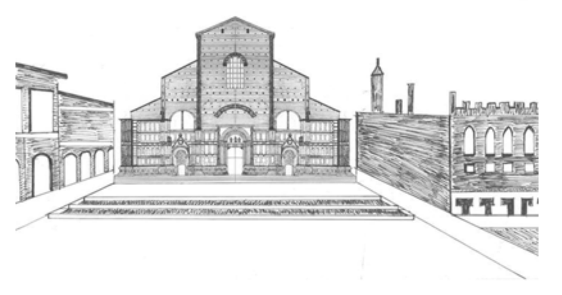
بولونيا- شمال إيطاليا

San Petronio, Bologna, Northern Italy

دراسة من اعداد: م. محمد السيد محمد الشرقاوي

FEDA 2016



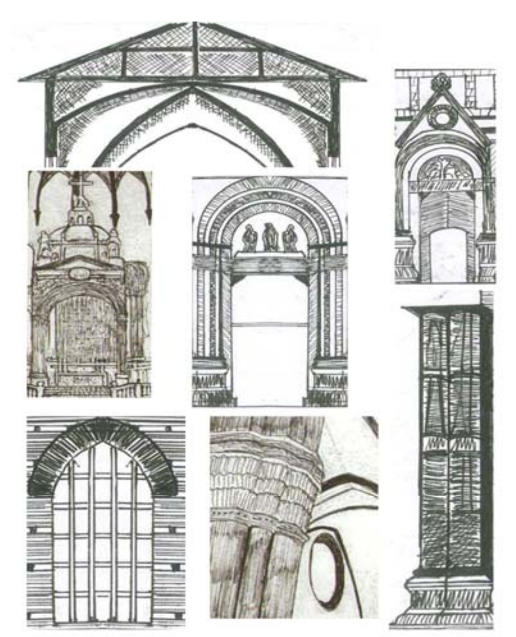


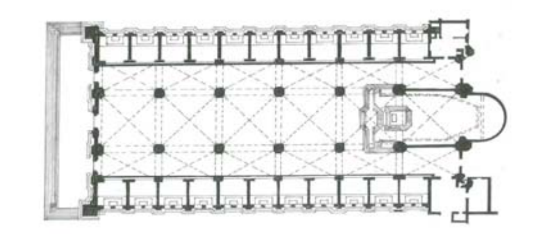
وصف معمارى مختصر للمبنى:

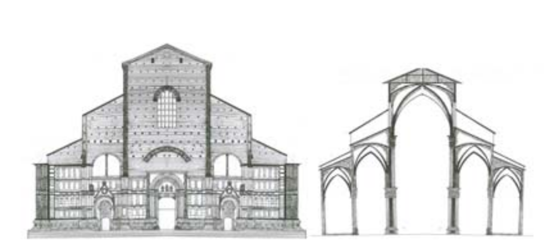
بدأ بناء الكنيسة عام ١٣٩٠ م تحت إشراف Antonio Di Vincenzo ومررت بالعديد من التجديد وكان الانتهاء منها ١٦٦٣م . تبلغ الكنيسة ١٣٢م في الطول و ٦٦م في العرض و ٤٧م في الارتفاع . تتكون الكنيسة من احدى عشرة (chapel)على كل جانب (٢٢ ككل) وكل اثنين كانوا يشغلون البحر بين عمودي راق الصلاة الرئيسى، ويوجد ممشيان (aisles))على جانبي رواق الصلاة.

كما احتوت على متحف و حجرة اجتماع (chapter house) تم استخدام الجمالون الخشبي و العقد المدبب كعنصر إنشائي البوابة المركزية تعد تحفة القرن الخامس عشرالتى انشأت من قبل (Jacopo della Quercia)(١٣٧٤-١٤٣٨)، ويتصدر مقدمتها تمثال للسيدة العذراء والطفل (السيد المسيح)عليهما السلام، واسفل التمثال حلقة من حلقة من حياة السيد المسيح عليه السلام .

واجهة الكنيسة تحت الترميم الان والتنظيف، وتغطى بلوحة كبيرة فيها صورة تمثل الجزء الامامى من الكنيسة ، والسبب فى التجديدات هو استعادة شكل الطوب الاحمر الاصلى .



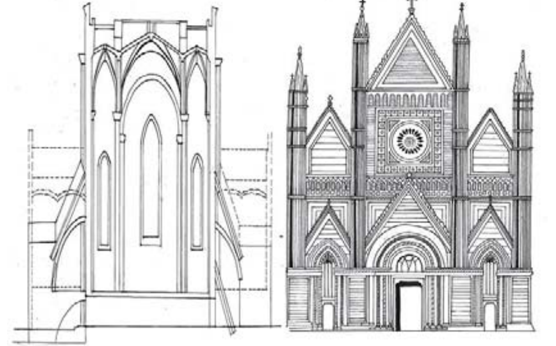






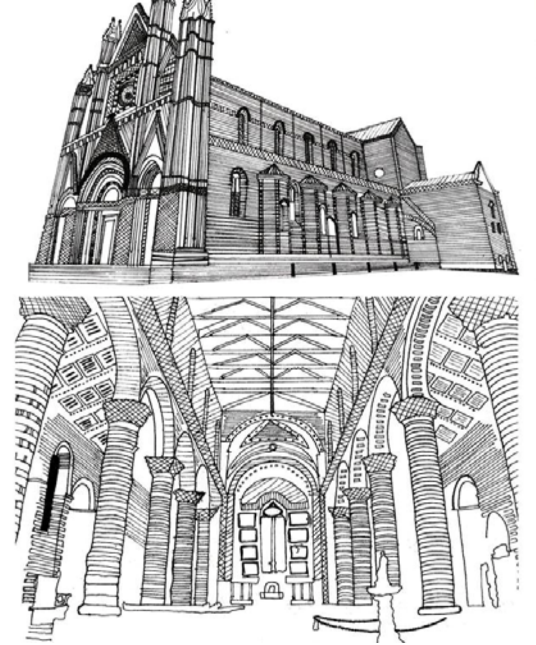
٢-١٠كاتدرائية أورفيتو
أومبريا - وسط إيطاليا
Orvieto,Umbria,Italy

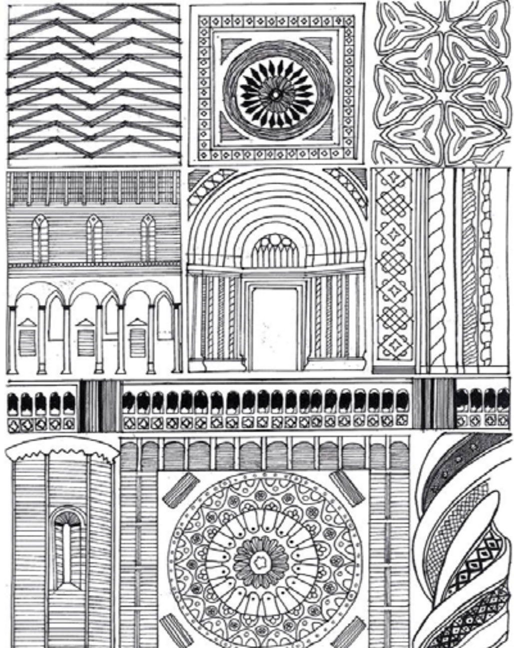
دراسة من اعداد: مروة حافظ عبدالله حافظ
FEDA 2016

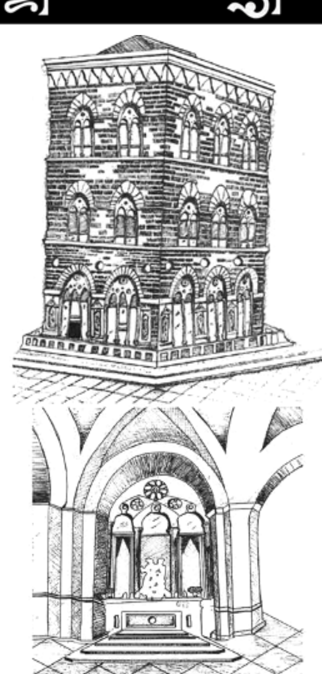


وصف معمارى مختصر للمبنى:

صحن الكنيسة (the nave): الصحن سقفه جمالون خشبى يتكون من ست بواكى أعمدته اسطوانية تتكون من صفوف متبادلة من الحجر الجيري والبازلت ونوافذه مصنوعة من الزجاج الملون . **الممشى (Asile):** سقف الممشى جمالون خشبى وبه مجموعة من المصليات المحرابية. **جناح الكنيسة:** مسقفوف بقبو حجرى رباعى .**المحراب :(apse)** تم بناء المحراب على شكل مستطيل وأضيف له نافذة كبيرة من الزجاج الملون وبه لوحات جدارية تمثل الأحداث في حياة السيدة العذراء . **النظام الانشائى :** استخدام الجمالون الخشبى والقبوالرباعى واستخدام الدعامات الطائرة لتقوية الجدران الخارجية . **الواجهة الأمامية:** تعتبر لوحة فنية تحتوى على ثلاثة عناصر تصميمية هى:شباك الوردة (الدائرى)-لوحات الفسيفساء-الأبواب البرونزية الثلاثة أما **الواجهة الجانبية:** تتسم بالبساطة فهى عبارة عن طبقات من الحجر الجيرى الأبيض وطبقات من حجر البازلت الأزرق -الرمادى .





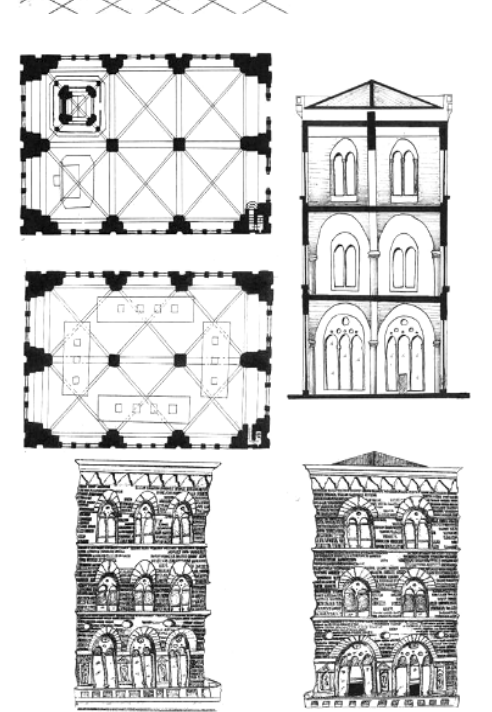


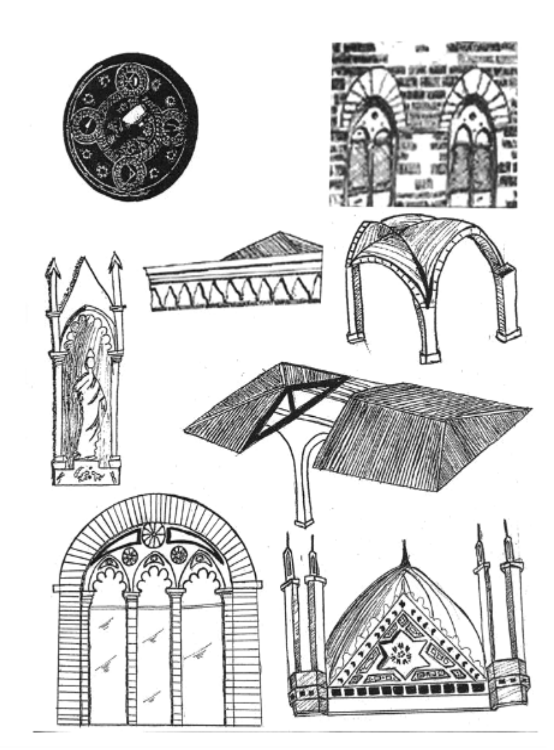
٢-١١كنيسة اورسان ميكيلي
فلورنسا- وسط إيطاليا
orsanimechele, Floreanca, Italy

دراسة من اعداد: م. يارا خلف سليم
FEDA 2016

وصف معمارى مختصر للمبنى:

المبنى عبارة عن مستطيل لانه في الاصل كان عبارة عن ممرات مفتوحة في الطابق الأرضي لبيع القمح، بينما صمم الجزء العلوي ليكون بمثابة مخزن الحبوب وسنة ١٣٨٠ تقرر ملء هذه الممرات وتحويلها الى كنيسة وطلب من كل نقابة عمل تمثال شفيع لها يزين الواجهة الخارجية ثم نقلت هذه التماثيل الى الداخل بسبب تضررها بفعل الظروف الجوية وعمل نسخ لها وأصبحت الادوار العلوية عبارة عن متحف..
الدور الأول:الكنيسة عبارة عن ٦ من القبوات المتداخلة وبها ٢ ممشى احدهما في اليمين يؤدي لمذبح مادونا وضع المذبح في اليمين وليس المركز لانها في الاصل كانت عبارة عن ممرات مفتوحة.
الممشى الاخر في جهة اليسار ويؤدي لمذبح سانت أن وهو مذبح نذري وبه لوحة للعذراء مريم وا لسيد المسيح عليهما السلام وضعت داخل خيمة لحمايتها.
الدور الثاني والثالث: عبارة عن متحف يضم التماثيل التي كانت على الواجهة المتحف في الدور الثاني متصل بـ" Arte della lana plaza "عن طريق كوبري وهو قصر نقابة الصوف وكانت واحدة من اهم النقابات في ذلك الوقت .



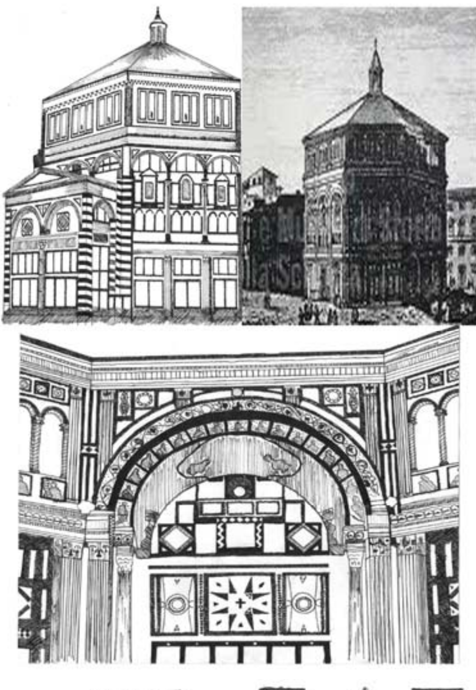






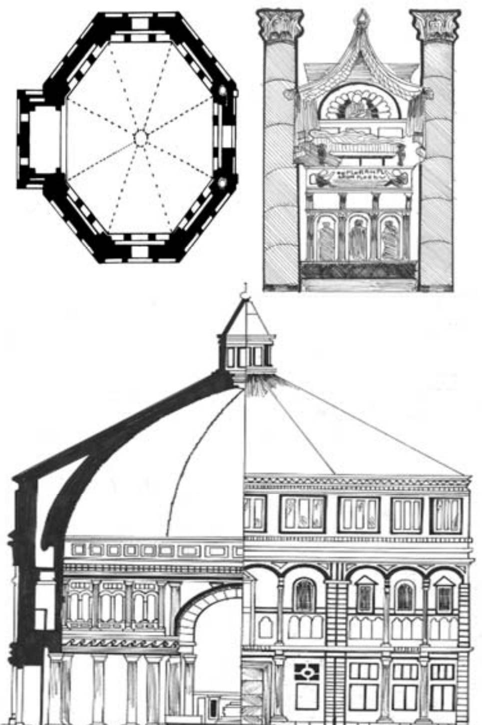
٢-١٢ بيت المعموديه لكاتدرائية
فلورنسا- وسط إيطاليا

دراسة من اعداد: انجى محمد حنفى
FEDA 2016



وصف معمارى مختصر للمبنى:

عبارة عن مبنى دينى ويعد أيضا من أقدم المبانى فى مدينة فلورنسا، تم بناؤه على الطراز الرومانسكى فى الفتره الزمنية ما بين عامى ١٠٥٩م و١١٢٨م وهذا دليل على الأهميه الاقتصاديه والسياسيه لمدينه فلورنسا. المسقط الافقى عبارة شكل ثمانى حيث كان الشكل الثمانى متعارف عليه لمبانى المعمودية منذ العصور المسيحيه الأولى، كما تم توسيع المسقط الأفقى الثمانى بإضافة مستطيل من الجانب الغربى عام ١٢٠٢، وتم بناؤه من الحجر الرملى كماده انشائية مع عمل كسوات على نمط هندسى من الرخام الأبيض والرخام الملون (الرخام الاخضر). التصميم الخارجى : قسمت مراحل التصميم لثلاث مراحل بدأت بثلاث قطاعات أفقيه متميزة، القطاع الأوسط عبارة عن عقود مصمته وكل منهم يحتوى على نافذة نصف دائرية أو مدببة وتحت كل نافذه ثلاث عقود للشكل الجمالى فقط .













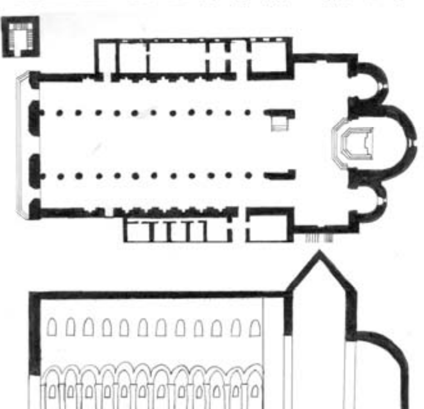

٢-١٣ كاتدرائية ماسينا
صقلية-ايطاليا

دراسة من اعداد: فادى جمال احمد

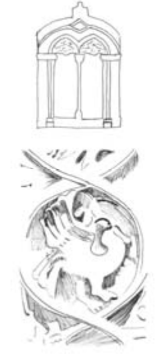
FEDA 2016

وصف معمارى مختصر للمبنى:

تتكون الكنيسة من رواق الصلاة يوازى له ممران جنوبى وشمالى يوصل إلى جناح الكنيسة وهوعمودى عليه ويوجد به القبور ثم توجد منصة التراتيل فى المنتصف وجوقتين للتراتيل على جانبيها، رواق الصلاة يتكون من ٢٨ عمود، ١٤ عمود على كل جانب تحمل عقد مدبب وفوقه شبابيك مرتفعة لتوفير الإضاءة المناسبة، على الجانبين يوجد الممرين الجنوبى والشمالى كلا منهما مفتوح على رواق الصلاة والجانب الآخر مغلق به بواكى مصمتة يوجد بها تماثيل ومنحوتات بشرية وأعلى البواكى يوجد فتحات تستخدم للاضاءة، بجانب الممر الجنوبى يوجد صحن الكنيسة و الخزينة، وبجانب الممر الشمالى يوجد غرفة المقدسات، ثم ننتقل إلى جناح الكنيسة وهو له أعلى ارتفاع فى كامل المبنى وله مسقط مستطيل الشكل ويوجد به قبور المطارنة والملوك ومنبر الوعظ وكلا من الحائط الغربى والشرقى بهم ثلاثة فتحات دائرية الشكل تستخدم للاضائة.






٣- ماذا تعنى كلمة قوطى ؟
The meaning of gothic term

دراسة من اعداد: أدهم مصطفى عمار
FEDA 2016

٣-١ مصطلح(القوطي):

إن مصطلح (القوطي) قد يشير إلى:

الشعوب الجرمانية:
-القوط أو الشعب القوطي, إسم مجموعة من الناس من قبائل جرمانية شرقية. - اللغة القوطية، إحدى اللغات جرمانية الشرقية المنقرضة ،تحدث بها القوط. -قوطية القرم, هي اللهجة التي يتحدث بها قوط القرم اللغة القوطية. الأبجدية القوطية،احدى الأبجديات المستخدمة لكتابة اللغة القوطية.

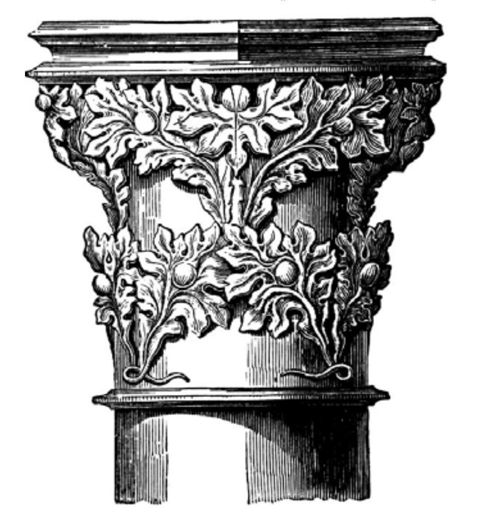
ثقافة العصور الوسطى:

-الفن القوطي ،حركة فنية في العصور الوسطى. -العمارة القوطية. - إحياء العمارة القوطية أو العمارة القوطية الجديدة.

•**الرومانسية:** -الخيال القوطي أو الرومانسية القوطية, نوع من الأدب البريطاني.

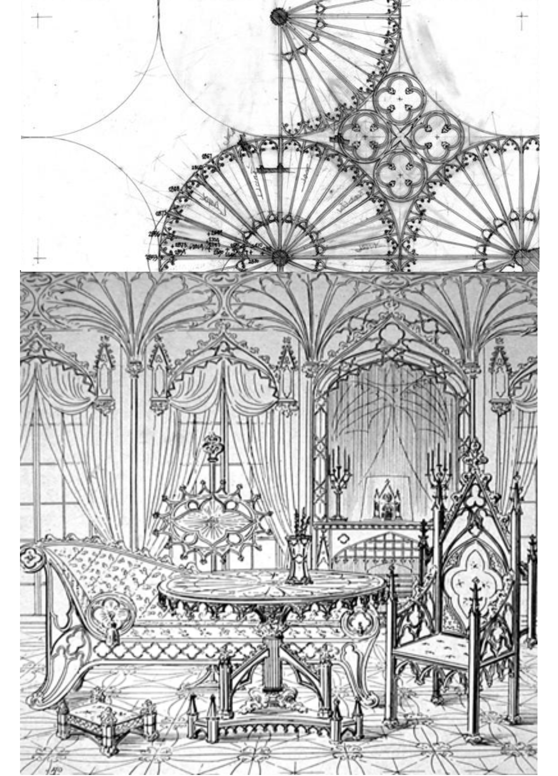
•**الثقافة القوطية الفرعية:** -الموضة القوطية.

•**الموسيقى القوطية:**
- روك الموت، - الدارك وف- Dark Wave)K) الميتال القوطي، - الروك القوطي



٣-٢ أصل المصطلح (قوطى):

المصطلح قوطي, في الأصل يشير إلى قبيلة جرمانية،هذه القبيلة انقسمت لاحقا إلى قوط الشرق وقوط الغرب. وفي وقت العمارة القوطية استخدم هذا المصطلح إيضاً حيث أنه أخذ من كلمة إيطالية وهى (gotico) ومعنى هذه الكلمة همجي وخشن مشيراً إلي العمارة التي كنت تعاكس العمارة الكلاسيكية. وبعد ذلك استخدم المصطلح (قوطي) مع الأشياء الجرمانية ومن ذلك نحصل على المعنى الحديث لكلمة قوطي معناه الظلمة القاتمة وجد في مصطلحات مثل روك القوط إلخ. والمصطلح إستخدم ايضاً لوصف حركة من الأدب في أخر القرن الثامن عشر و بداية القرن التاسع عشر كانت لها هوس بالموت والقوة الغير طبيعية. (جيورجيو فساري) إستخدم المصطلح (طراز ألماني همجي) في كتابه (حياة أفضل الرسامين،النحاتين والمعماريين) لوصف ما هو يعتبر الأن الطراز القوطي ،وفي مقدمة كتابه نسب العديد من المعالم المعمارية إلى القوط الذين يحملهم مسؤلية تدمير المباني القديمة بعد أن غزو روما وتشييد مباني جديدة على الطراز القوطي.





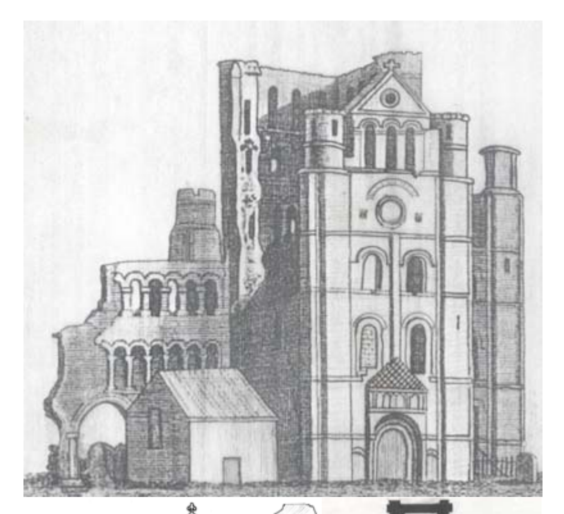
٤ـ كنيسة كيلسو ابي

اسكتلاندا

Kelso abbey, Scotland

دراسة من اعداد: لينا ياسر ابوليلة

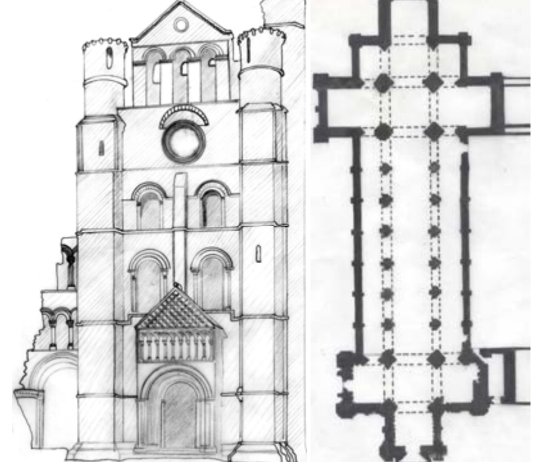
FEDA 2016

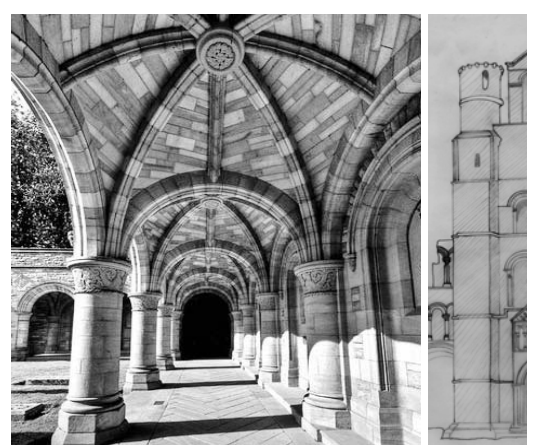


وصف معمارى مختصر للمبنى:

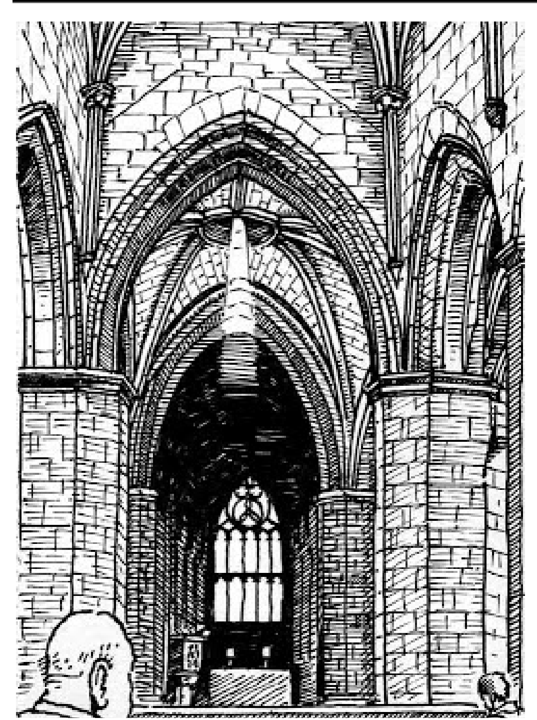
لم يتبقى كثيرا من أرض الدير لكن لايزال هناك ماتبقى من البرج الغربي مع معبره ويظهر المبنى الذي كان قويا. الأدلة من أرشيف الفاتيكان بتاريخ ١٥١٧ تشير إلى أن المبنى كان يحتوي على معبرين فى الغرب والشرق، مع كل واحد منهم برج و التصميم المزدوج صليبي وهو من الأمور نادرة الحدوث نسبيا في أوروبا.

من المتوقع إن مذبح الدير كانت في معبر البرج الشرقي. على الرغم من أن الطرف الشرقي لم يبقى قائما، فإنه قد يكون في شكل مستدير إذا ، كما هو متوقع، كان تصميم البرج الغربي الرومانسيك موجود في جميع أنحاء المبنى. ومن الإضـــــــــافات التي حدثت للدير إضافة فتـــحات (triforium) تعلو الجملون .وفوقها فتحات الإضاءة العلوية (clerestory) يعلوها ممر مستمر من الأقواس البناء يوضح إن لم يكن يعلو فراغ صحن الكنيسة. اقرب بقايا الدير هما خلجان الممر الجنوبي لصحن الكنيسة.









٥- كنيسة سان جايلز
ادينبرج- اسكتلاندا
St. giles, edinburgh, scotland

دراسة من اعداد: م. نانيس محمد حسين محمد
FEDA 2016

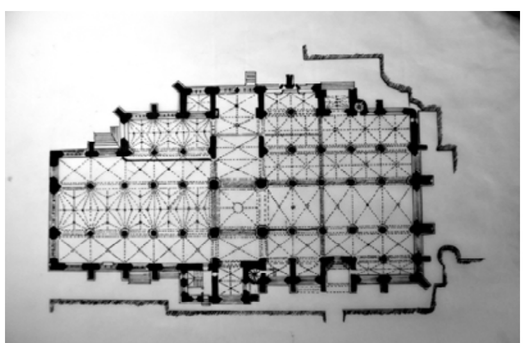
وصف معمارى مختصر للمبنى:

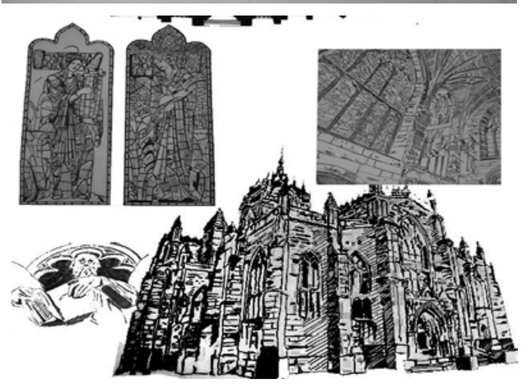
سان جايلز يحتوي على ما يقرب من مئتي من النصب التذكارية لتكريم المتميزين الاسكتلنديين.

صحن الكنيسة ومنصة التراتيل متساوون في الطول ولكن مفصولين بمجاز قصيرإلى يسار المدخل الرئيسي يوجد الممر الجانبى الذي يحتوي على النصب التذكارية لقتلى الحرب العالمية الأولى ومن الجدير بالذكر الزجاج الملون والنوافذ التي صممها برن جون و وليام موريس.أمام الممر الألباني يقف تمثال جون نوكس.

مصلي سانت إلوي يحتوي على قبر مصنوع من الرخام لماركيز إيرجل الذي أعدم في ١٦٦١ بتهمة الخيانة العظمى.

يوجد أشكال منحوتة من الحجر تزين المنبر تمثل ستة أعمال من نعمة العهد الجديد. يوجد برج مركزي علي الطراز القوطي (ارتفاعه ٤٩متر) مع ثمانية دعامات مقوسة تشكل التاج الضخم.ويقال إن الركائز الأربع التي تدعم البرج جزء من البناء الأصلي النورمانى.







٦- أشكال الفتحات فى العمارة القوطية الفرنسية

دراسة من اعداد: اسماء محمد أحمد (FEDA 2016)



كاتدرائية مونريالى
صقلية - جنوب إيطاليا
Monreale Cathedral , Sicily , Italy

دراسة من اعداد: م. هادى عبدالقادر حمزة



خلفية تاريخية:

مونريالي بلدة ضمن مقاطعة باليرمو في صقلية وتبعد حوالي كيلومترين اثنين فقط عن مدينة بالرمو وتشتهر عالميا بكاتدرائيتها التي تعود للقرن الثاني عشر- اختيرت مونريال الواقعة على مقربة من باليرمو بوصفها مكان إقامة دير بنيديكتي على يد الملك غيّوم الثاني (١١٦٦-١١٨٩) كان دلك بعد خروج العرب منها عام ١٠٧٢، و بدا انشاء الدير في تاريخ غير مؤكد (أول إشارة في عام ١١٧٤). وفي عام ١١٨٣، رُقِّيَت مونريال إلى مقام أسقفية وتغير نظام الكنيسة. وعلى أن تاريخ انتهاء البناء ليس معروفاً فمن المعتقد أن المشروع قد انتهى مع موت غيوم الثاني. بدا بناء الكاتدرائية عام ١١٤٧ علي يد الملك "ويليام الثاني " الي عام ١١٨٢ وكانت الكنيسة مبنية تكريسا وتكريما للسيدة مريم العزراء فعندما كان الملك "ويليام الثاني " يصطاد في الغابات أدركه الارهاق وغط في النوم تحت شجرة خروب، فظهرت له السيدة العزراء في الحلم وأخبرته أن في مكانه هذا كنز كبير ولن يجده إلا بتكريمها وبالفعل وجد الكنز اثناء بناء الكنيسة.

الوصف المعمارى:

بقي من مجموع الدير الأصلي فضلاً عن الكنيسة، الرواق الملتصق بالجناح الجنوبي ذو مخطط رباعي وباقي الدير اندثرت ملامحه بعد حدوث حريق كبير ولكن تم إعادة بنائه عام ١٢٩١ مما أدي الي اختلاف طرازه وشكله عن الدير القديم .تحيط بالحديقة المركزية أربعة أروقة. وقد استكملت بنوع من بناء صغير بلا سقف يحيط بنبع مياه ضخم واقع في الزاوية الجنوبية الغربية. كل رواق من جانب الحديقة محدد بستة وعشرين زوجاً من الأعمدة الصغيرة (pillars) وضعت على جدران مزخرفة نظمت فيها ممرات محورية. تزيّن الزوايا حزم من أربعة أعمدة صغرى، وهو ما يرفع العدد الكليّ لهذه الركائز إلى ٢٠٨: ٢٢٠ إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الركائز الإضافية).

العقود والفتحات: كانت الأبواب برونزية ذات طابع رومانيسكي ولم يتبقي منها سوى بابان وتم ترميم باقي الأبواب علي نفس الشكل و الطراز و كانت مختومة باسم من شكّلها فى عام ١١٨٥: (by Bonanno da Pisa (a.k.a. Bonanno Pisano))- عدد الابواب ٤٢ باب و كل باب يحمل صورة قديس أو حاكم. كانت تتميز بالعقود الخشبية المطلية بالذهب والمطعمة والمزخرفة بالموزايكو.

الوصف الانشائى:

النظام الانشائي كان يعتمد علي الدعامات الطائرة (flying buttress) والعقد المدبب(pointed arch) وهو ما كان متعارف عليه في إيطاليا في هذا الوقت، ولكن نتيجة للتاثر الواضح بالطراز البيزنطي ظهر نظام القبو المتقاطع في الجزء الغربي، بينما باقي الاجزاء قائمة علي نظام الجمالون

الحليات والزخارف والقوالب:

تعلو الأعمدة تيجان مزدوجة - أو رباعية - تقوم عليها عصابات تسقط عليها الأقواس الحادّة الموقّعة للأروقة. وترسم حجارة الموزاييك أو الفسيفساء (mosaic)زخارف هندسية الشكل على مفاتيح عقد وحنيّات هذه العقود. كانت زينة الركائز أو الدعامات خصوصاً هي التي ضمنت شهرة هذا الكاتدرائية. فجذوع الأعمدة تارة ملساء، وتارة منحوتة أو أيضاً مزيّنة بالمرصعات أو بفسيفساء متعددة الألوان راسمة مختلف التكوينات الهندسية. كما أن التيجان والعصابات مزينة كذلك. وإذا كانت الأولى تقدم سجلاً زخرفياً بصورة جوهرية (الأفاريز النباتية أو التكوينات الهندسية) فإن الثانية تستقبل زينة منوّعة. ثمة في بعض الحالات، زخرفات من أوراق تتخللها طيور أحيانا، أو أقنعة أو أيضاً مؤلفة من تماثيل صغيرة وطيور بحرية صغيرة. ومع عدم وجود قبة مما يتناقض مع ما تأثروا به من الحضارة الاسلامية في هذا الوقت تمت الاستعانة ببعض العقود الكاذبة (fake arch) كعنصر تشكيلي- فأخذ تصوير هيئة السيد المسيح مكاناً في القبة النصفية لصدر الكنيسة، في حين أن التراتبية السماوية مرسومة في العقد الذي يسبقه، وتصوير والدتة السيدة مريم موضوع في مكان يقع تحت - محاطة بحرّاسها الملائكة. وتحكي زخرفة الأجنحة العهد القديم، مستعيناً بذلك تقليداً بدأ مع بازيليكيات روما المسيحية الأولى مثل كنيسة القديس بولس- خارج الجدران، أو كنيسة القديس بطرس القديمة. وقد جرى في مونريالي عرض فصول التكوين على مستويين منذ خلق العالم ولغاية صراع يعقوب مع الملاك و ميزت مونريالي بروعة الزخارف الذهبية فيرى التأريخ التقليدي في زخرفة مونريالي نوعاً من الانصهار بين "العارضة البيزنطية" و"الأجنحة اللاتينية إذ أنه تتداخل في المنهج المسمّى "بيزنطي" مع نفسه صور تعود إلى التراث اللاتيني.

هناك شيىء مختلف تمتاز به
كاتدرائية مونريالى صقلية - جنوب إيطاليا
There is something about Monreale Cathedral , Sicily , Italy

تتميز هذه الكاتدرائية بدمج و امتزاج بين أنواع العمارة المختلفة و ذلك نتيجة ثلاثة أسباب :

أنها استغرقت وقت طويل فى بنائها فتعاقب عليها الحكام فمنهم من كان متأثرًا بالعمارة المسيحية الشرقية ومنهم من كان متأثرًا بالحضارة العربية.

تغير الكثير من معالم الكنيسة سواء فى الزخارف أو النظم الإنشائية والمعمارية بعد حدوث الحريق فى الكنيسة وإعادة ترميمها من جديد مرة أخرى

الإستعانة بمصممين للزخارف من دول مختلفة لرغبة الحاكم فى أن تكون هذه الكاتدرائية مركز للعالم (مثال : النافورة فى صحن الدير كانت ذات زخارف بابلية)

كانت الواجهة حجرية على الطراز القوطى أما الجزء الأبيض الرخامى كان من الطراز الرومانسكى

م. هادى عبدالقادر حمزة

المراجع:

1- R. Salvini, Il chiostro di Monreale, 1962 ; N. Bernacchio, « Monreale - scultura », Enciclopedia dell'arte medievale, VIII, 1997, p. 527-528

2- B. Brenk, « Zur programmatik der kapitelle im Kreuzgang von Monreale. Rhetorik der varietas als herrscherliches Anspruchsdenken », Opere e giorni. Studi su mille anni di arte europea, p. 43-50, 2001

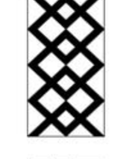
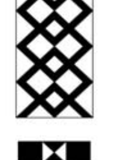


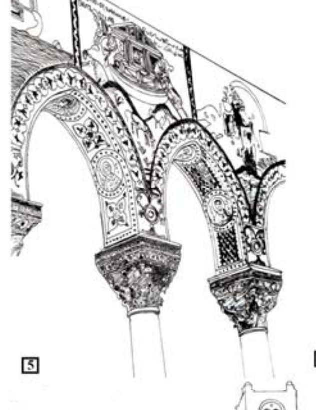
الصور والأشكال:

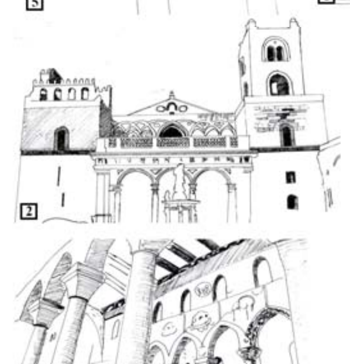
١- منظور خارجى من الجهة الشمالية
٢- الواجهة الأمامية و بها المدخل
٣- منظور للبرج الموجود فى الجزء الأيمن من الواجهة
٤- منظور داخلى لرواق الكاتدرائية
٥- لقطة داخلية توضح تفاصيل الزخارف الداخلية
٦- خريطة الكنيسة توضح الفراغات الداخلية
٧- قطاع طولى من الناحية الشرقية

٨- قطاع طولى من الناحية الغربية
٩- قطاع عرضى من الناحية الشمالية
١٠- قطاع عرضى من الناحية الجنوبية
١١- رسومات لبعض الزخارف الخارجية و الداخلية

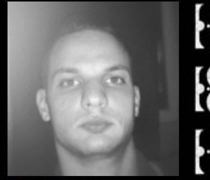










كاتيدرائية القديسة ماريا
فلورنسا- وسط إيطاليا
Del m, Floreanca, Italy

دراسة من اعداد: م. عبدالرحمن يسرى البنا



خلفية تاريخية:

- اسم الكاتيدرائية بلغتها الأصلية هو :

(*Basilica di Santa Maria del Fiore*) وترجمتها حرفيا للغة العربية هى كاتيدرائية (القديسة ماريا المزهرة)

تم بناء الكنيسة فى البداية على يد أحد أبرز فنانين ذلك العصر والذى كان قد قام بالعمل فى روما لدى الملك شارلس .. وهو المعمارى والفنان: أرنولفو دي كامبيو .(ARNOLFO)، بدأ بناؤوها **عام ١٢٩٦م** على الطراز القوطي وذلك على تصميم المعماري أرنولفو دي كامبيو وتم الانتهاء من انشاؤها **عام ١٤٣٦ م**، ولقد أضيفت لها القبة التى كانت من تصميم المعماري فيليبو برونليسكي (*(Filippo Brunelleschi*-
- تقع كاتيدرائية القديسة ماريا فى مدينة فلورنسا وسط ايطاليا. وتقع بالتحديد في ساحة ديل دومو، وهى جزء من مجموعة معمارية تشمل المعمودية والبرج المنفصل (Campanile) والكاتيدرائية. تلك المباني الثلاثة هي جزء من مواقع التراث العالمي لليونسكو الذي يغطي المركز التاريخي لفلورنسا، وهي نقطة جذب رئيسية للسياح الذين يزورون المنطقة.

تلك الكنيسة هي واحدة من أكبر الكنائس في إيطاليا، قبل تطوير المواد الإنشائية الجديدة في العصر الحديث، كانت تمتلك أكبر قبة في العالم مدة طويلة. إلا أنها تبقى أكبر قبة شيدت من الطوب على الإطلاق. الكاتدرائية هي الكنيسة الأم لطائفة أبرشية الروم الكاثوليك في فلورنسا. استغرقت فترة البناء ما يقارب القرنين من الزمان تناوب عليها من ثلاثة إلى أربع مصممين .. وكانت تصنع لها المسابقات لاختيار الملائمين لتلك المهمة .. هذا بالطبع بعد وفاة أول مصمم .. لذا يعتبر المبنى خلاصة مجهود المصممين وخليط مميز من أعمالهم جمع فى هذا المبنى.

الوصف المعمارى:

بنيت كاتدرائية فلورنسا أو بوصفها البازيليك، بوجود صحن مركزي واسعة من أربعة بواكى (**nave** of four square bays)مربع، على جانبي الممر. المذبح و(transepts)جناح التراتيل يكونان فى المسقط الأفقى فراغ متعدد الأضلاع المتطابقة، مفصولة لاثنين من أروقة الصلاة فى مضلع أصغر، المسقط كله يشكل عبر تقاطعات من الأقواس اللاتينية، ويتم فصل صحن الكنيسة والممرات بواسطة أقواس قوطية.

أبعاد المبنى هائلة: طول ١٥٣ متر (٥٠٢ قدم)، عرض ٣٨ مترا (١٢٤ قدم)، العرض في المعبر ٩٠ مترا (٢٩٥ قدم). ارتفاع أقواس في الممرات هو ٢٣ مترا (٧٥ قدم). ارتفاع القبة ١١٤,٥ م.

الوصف الانشائى:

الفراغ الرئيسى الذى يعبر عنه الرواق المغطى بقبو به أقواس متقاطعة محمول من الجانبين على نقاط ارتكاز على أعمدة ضخمة، وأما المنطقتين المجاورتين لهذا الرواق. تشكل حائط المبنى، ومايتضمنه من أعمدة الطرف الثانى القائم بالأعباء الانشائية للقبو. فى نهاية الممر مجموعة من القباب ثلاثة جانبية رابعها هو القبو الرئيسى تحمل القبة الرئيسية الضخمة وبها أربع قباب صغيرة محمولة لتشكل الشكل المثمن أسفل تلك القبة الرئيسية. جميع تلك القباب محمولة على أركان كاملة أو على ارتكاز الأعمدة الموجودة فى الرواق الرئيسى المثمن.

الواجهة الأمامية:

الواجهة الأصلية، التي صممها (Arnolfo)دي كامبيو وعادة ما تنسب إلى جيوتو، وبدأت فعلا بعد عشرين عاما من وفاة جيوتو. وتحتوى الواجهة على:
١- ثلاثة بوابات رئيسية، وهم بالتفصيل: بابين جانبيين من الخشب .. وباب رئيسى من السبائك المعدنية المنقوش بروسومات توضح البعد الدينى للمكان. ٢- نقوشات بالرخام الأبيض والأخضر. ٣- أقواس بها رسومات للسيدة العذراء والقديسات من حولها أعلى الباب الرئيسى والبابين الفرعيين.
٤- ثلاثة تعشيقات زجاج ملون .. مع الجبس. فوق كل بوابة.
٥- تماثيل من الرخام فى صف مستوى يتوسطها تمثال للسيدة العذراء. ٦– أعمدة ملتوية بجوار الأبواب منحوت على قاعدتها تماثيل لفهود. صغيرة. ولقد كان رسمها (أرنولفو) بالقلم والحبر فى منتصف القرن ١٥ وهذا ما يسمى (الواجهة المرئية).




عن الواجهة المرئية:

قام برناردينو (Poccetti) برسم جزء من الواجهة في عام ١٥٨٧م، وهو معروض في متحف الأوبرا (ديل دومو). وكانت هذه الواجهة نتاج العمل الجماعي من عدة فنانين، من بينهم (أندريا Orcagna) وتاديو جدي . تم الانتهاء من هذه الواجهة الأصلية في جزءها السفلي فقط ثم تركوه . وتم تفكيكها في ١٥٨٧-١٥٨٨ من قبل محكمة ميديشي وإعادة عملها بواسطة المهندس برناردو (Buontalenti)، بأمر من الدوق الأكبر فرانشيسكو الأول دي ميديشي، بعد ذلك ومع مرور الزمن بدا أنه قد عفا عليها الزمن تماما في عصر النهضة. وبعض المنحوتات الأصلية هي معروضة في متحف الأوبرا ديل دومو، وراء الكاتدرائية. البعض الآخر الآن في متحف برلين وفي اللـــــــوفر . قدم نموذج خشبي لواجهة (Buontalenti)وهو مازال فى العرض في متحف الأوبرا ديل دومو. وقد اقترح عدد قليل من التصاميم الجديدة في السنوات اللاحقة، ولكن النـــــــماذج (جيوفـــاني أنطونـيو (Dosio)، جيوفاني دي مـــــــيديشي مع اليسانـدرو (Pieroni)وجيامبولوجنا) لم تكن مقبولة. وتركت الواجهة عارية حتى القرن ١٩.

الواجهة الجانبية:

هى واجهة تحتوى على القبة والعقود. كما أن بها عقود وفتحات كثيرة بها تماثيل: لوجه أسد ونقوشات نباتية وهندسية وأعمدة مستوية وتيجان. وأطفال بأجنحة .. ترمز للملائكة.

العقود والفتحات:

بها النوافذ القوطية المعتادة والأبواب والنوافذ الدائرية من الزجاج الملون .. والفتحات المرصعة بقطع صغيرة من الزجاج. وهذا تفصيل فى شرح الأبواب: تعود الأبواب البرونزية الضخمة الثلاثة إلى١٨٩٩-١٩٠٣. وتحتوى على الفسيفساء في هلالية صممت فوق الأبواب قام بعملها الفنان نيكولـــــو (Barabino). وهى تمثل (من اليسار إلى اليمين): *المؤسسات الخيرية؛و المقصود بها:* السيد المسيح عليه السلام الذى توج مع مريم ويوحنا المعمدان؛ والحرفيين فى فلورنسا والتجار والإنسانيين. وأعلا البوابة المركزية التى تحتوي على تصاوير الإغاثة والتى صمم نصفها (تيتو Sarrocchi) للسيدة مريم وتنصيبها بعقد صولجان مزهر. و قام (جوزيبي Cassioli) بعمل منحوت الباب الأيمن. على الجزء العلوي من الواجهة وهو عبارة عن سلسلة من محاريب مع الحواريين الإثنى عشر للسيد المسيح عليه

الحليات والزخارف والقوالب: أبرزها ما تم ذكره فى الواجهات بينما من الداخل لا يوجد الكثير منها سوى نقوشات نباتية على تيجان الأعمدة وما تحويه النوافذ من نقوشات أيضا .. هذا و نقوشات ومنمنمات على المذبح أغلبها من صور للقديسين والقديسات والملائكة .

هناك شيىء مختلف تمتاز به كاتيدرائية
سانتا ماريا ديل فيور - فلورنسا!
There is something about
S. Maria del fiore – Florance

من بين كل من شيدوا المبانى .. كان هناك من انقادوا لمخزون بصرى كونه المنطق و تغذيه العادة والتلقائية .. لم يكن هذا ما أراد الإيطاليون دوماً .. إيطاليا منبع الكاثولوكية .. و معدن أوربا النفيس شيدت صروحا دائما ما كانت قادرة على أن تصل سريعا إلى دلالاتها فهنا ساحات القتال القاسية والمسارح المنسدلة لتتلقى الضحكات كما تلقت قبلها ساحات القتال الطعنات بقسوة تدير نظرة المودع والمفارق للحياة لأسوارها الملتوية.

كان من المنطقى أن لا تمر القوطية من هنا مرور الكرام من الكافى أن ينظر الزائر لفلورنسا فى هذا الوقت لتلك القبة الشامخة .. لعلاقة قوية مع السماء ..لا حاجة لوجود دعامات قوطية ..حتى ولو دعامات طائرة السماء فقط هى من ستحمل تلك القبة.. هذا الخيار الذى كان عودة كلاسيكسة لدلالات الأمور قبل البحث عن ما يجمل تلك الدلالات.. هو حجر زاوية لأصل العمارة، دائما هو قابل للتجدد والولادة مرة أخرى لذلك تكرر هذا كأسلوب فى عصور النهضة وما تبعها .. وجعل المسيرة مكتملة بين ما سبق وما لحق.. وأكد على أن فن العمارة علماً يركن لدلالات واضحة و ذوق عام راقى..

المراجع:

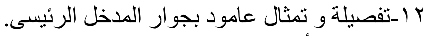
بارتليت، كينيث .R. (1992)*الحضارة من عصر النهضة الإيطالية. تورونتو: العاصمة هيث وشركة ISBN 0-669-20900-7 (غلاف عادي).*

الملك روس (٢٠٠٠). *قبة برونليسكي. وكر النشر (كتب بنغوين في عام ٢٠٠١). ISBN ٠-١٤-٢٠٠١٥-٩* .

جيبسون، تيم (٢٠٠١). *المسافر ناشيونال جيوغرافيك، وفلورنسا وتوسكانا.* الجمعية الجغرافية الوطنية . ISBN ٩٠-٢١٥-٩٧٢٠-٩ .

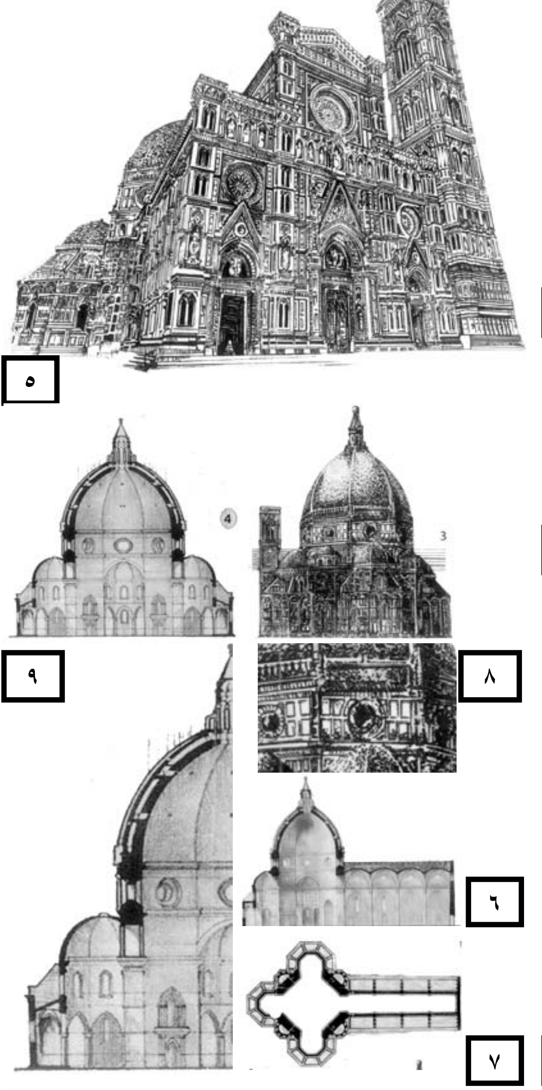
هنري أميون (محرر) (١٩٩٤) *عصر النهضة الإيطالية العمارة: من برونليسكي لمايكل أنجلو. لندن: التايمز وهدسون . ISBN ٠-٥٠٠-٢٧٩٢١-٧* .

Montrésor، كارلو (٢٠٠٠). *الأوبرا ديل دومو، ومتحف في فلورنسا.* ماندراجورا .



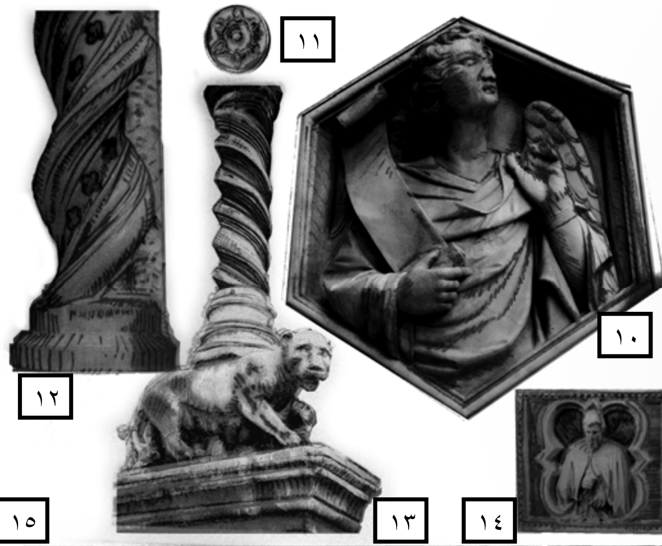
الصور والأشكال:

١- لقطة خارجية للموقع العام .
٢- منظور داخلى للممر.
٣- منظور خارجى عين طائر.
٤- منظور داخلى لرواق الصلاة أسفل القبة .
٥- منظور خارجى عين إنسان .
٦- قطاع طولى (يمر بكامل الممر و رواق الصلاة)
٧- مسقط أفقى (لمبنى الكاتيدرائية)
٨- واجهة خلفية.
٩- قطاع مستعرض (يمر برواق الصلاة)
١٠- تمثال فى إطار مثمن .. من الواجهة الرئيسية.
١١- تفصيلة نباتية فى تيجان الأعمدة للواجهةالجانبية .
١٢-تفصيلة و تمثال عامود بجوار المدخل الرئيسى.
١٣-تفصيلة الأعمدة الشائعة بالمبنى .
١٤- تمثال لقديس بأعلى أحد نوافذ الواجهة الرئيسية .
١٥- جزء من نقوشات الباب النحاسى الرئيسى.
١٦- نافذة قوطية من الواجهة الجنوبية .
١٧- تفصيلة نقوشات نباتية من الواجهة الجنوبية.
١٨- جزء من القبة موضح عليه تاج الأعمدة .
١٩- تمثال لأجنحة ملائكية ووجه طفل من الواجهة الجنوبية
٢٠- تفصيلة البواكى و تيجان الأعمدة.

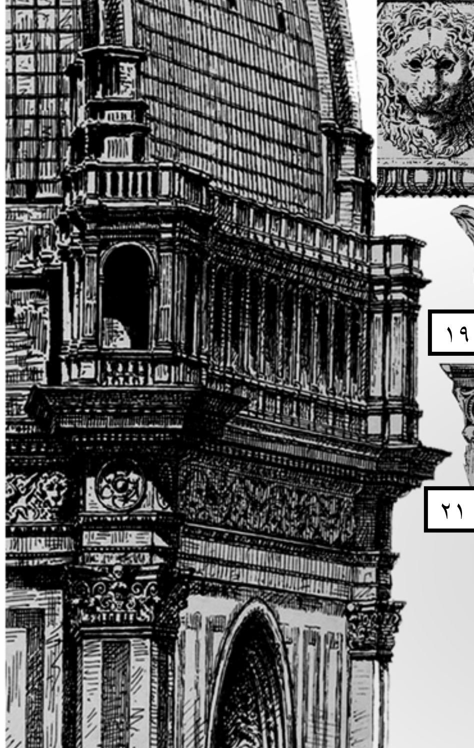


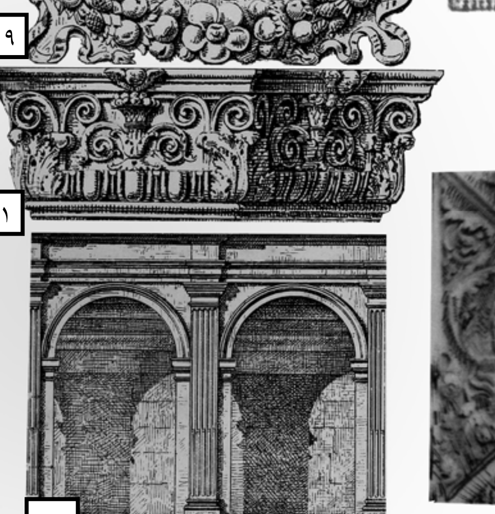






١١
١٢
١٠
١٥
١٣
١٤





٢٢
١٦
١٩
١٧
٢١
١٨
٢٠

٤- ملخص فى العمارة القوطية

دراسة من اعداد: مى سامى
FEDA 2016

العمارة القوطية هي مرحلة من العمارة الأوروبية التي تميزت بأشكال هيكلية مميزة وبتعبيرية جديدية في أواخر القرون الوسطى وبخاصة من منتصف القرن الثاني عشر الميلادي إلى نحو عام ١٤٠٠ نشأ اسم قوطي مع مثقفي النهضة الإيطالية المعروفين بالإنسانيين وينسب إلى قبائل القوط الجرمانية التي اجتاحت إيطاليا في القرن الخامس الميلادي .ويعتبر الإنسانيون فن القرون الوسطى من إنتاج القوط.

يقترن الطراز القوطي بعصر إنشاء الكنيسة في أوروبا الشمالية. ويتسم هذا الطراز غالبًا بطرق إنشائية معينة كالأقواس البارزة والعقود المروحية والدعائم الطائرة) الأكتاف(، إلا أن كلاً من الأقواس البارزة والقناطر المضلّعة كانت موجودة في الطراز الرومانسكي الذي كان منتشرًا خلال القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني والفرق بين الطراز الرومانسكي والطراز القوطي هو طريقة توفير المساحة .ففي الطراز الرومانسكي تتحقق المساحة بوساطة جميع الفسحات بين الأعمدة وحدة وحدة لتكوين المساحة الكلية، بينما تتحقق المساحة في الطراز القوطيّ كمساحة إجمالية مقسمة إلى وحدات للفنون الاوروبية لها تاثير واسع فى معظم ارجاء العالم اكثر من تاثير اى فن من فنون القارات الاخرى،

الفن الإغريقي من أكثر فنون العصور القديمة بقاءً، فاعمدتها الجميلة الضخمة تحتل مرتبة متميزة بين الأبنية في العالم من حيث التصميم، بنى الرومان معظم فنونهم على نمط الفن الإغريقي، فقدموا أهم الإسهامات في فن المعمار والأدب، وفي تطوير نحت اللوحات الواقعية .فابتكر المعماريون الرومان الأقواس والدعامات الخرسانية، التي ساعدت في تشييد أبنية أضخم مما بنى الإغريق، صمم المعماريون القوطيون، المباني الجميلة الشاهقة التي لاتحتاج لجدران سميكة لتكون دعامات لها. ولقد جعل هذا التصميم بالإمكان استخدام النوافذ ذات الزجاج الملون في المباني القوطية.



لوحة بعنوان العمارة القوطية من عمل الرسام
Fleurdelyse
رسم بالحبر والتهشير

الهندسة التشعبية
في
العمارة القوطية

Fractal geometry
In
Gothic Architecture

١. م.لؤي حاتــــم ابو بكر
٢. م.معتز عادل محروس

اشراف
د. سمية بهى الدين
د. أحمد زكريا

مــــــــادة تاريخ عمارة (٢)
العام الجامعـــى ٢٠١٢/٢٠١١
دفعة تصميم معمارى (٢٠١٤)

هندسة التشعبات Fractal geometry

هي تخصص رياضي يصف الأنماط الهندسية التكرارية. الشكل المتشعب هو شكل متماثل في ذاته؛ حيث ابعاد الهيكل كلية يتم تكرارها بنفس معدل التكبير/التغير/الإنتقال و/او الدوران، لكن تحتفظ بشكلها. لنجد الأجزاء الصغيرة مرتبط بالكل. حيث تسمى عدد مرات تكرار الشكل في مقاييس مختلفة " **التكرارية** **Iterations**".



منحنى "كوش" كنموذج تشعبي؛
يتم فيه تقسيم الخط لثلاثة أجزاء متساوية لتستبدل الوسطى بمثلث متساوي الأضلاع محذوف الضلع المستبدل ويتم تكرار العملية الى ما لا نهاية.

البعد التشعبي Fractal Dimension:

هو عدد رياضي غير صحيح بالضرورة مثل ذلك التمثيل عند الفراغ الاقليدي، فيحتمل كونه كسراً ليعبر عن كم التفاصيل الهندسية في الشكل ومدى قدرته على شغل الفراغ الذي يحتويه. يمثل البعد التشعبي اهم الصفات الرياضية لتلك الهندسة.

معامل المصادفة

هو معامل تم صناعته كمتغير ليشارك في اية محاولة لمحاكاة الواقع التشعبي ليحل محل تلك العوامل المحلية المؤثرة التي لا يمكن التنبؤ بها بدقة كالحرارة والرياح والموجات التي تشوه بدورها الطبيعة عن التشعب النوذجي.



فتوزيع الدم في جسم وكذلك الكاربون في الأشجار يتبع انماطاً تشعبية. وقد ساهم بالفعل في حل الغازاً مثل لماذا الفار يحتاج لطاقة أكثر بكثير من تلك التي يحتاجها الفيل لكل وحدة حجم. هي تصف ايضاً هندسة السحب، الجبال، السواحل، البرق، الهزات الأرضية والحمض النووي، إلخ.



نبات سرخس بارنسلي

هناك وجود للهندسة التشعبية في حالات معمارية مختلفة ومتفرقة زمنياً وجغرافياً، مثل ذلك في الزخرفة الدوريك لدى الإغريق، وذلك في العابد الهندوسية كما في الأشكال.



النشوء التشعبي للقبة المركزية لمعبد هندوسي



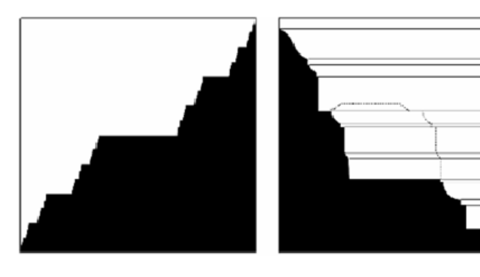


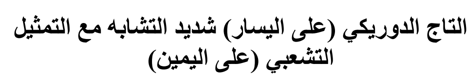


(a) محاكاة للشجرة (b) جزيرة من منحنى كوش بمعامل المصادفة (c) محاكاة جبل

امثلة طبيعية ومعمارية

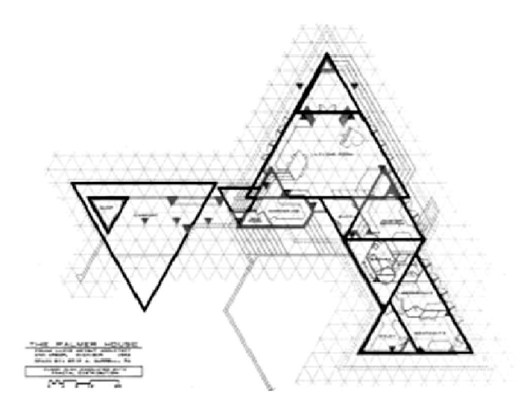
الهندسة التشعبية كان لها القدرة على التوصيف الدقيق وتوفير مزيد من الفهم للأنماط الحيوية في جسم الإنسان والكائنات الطبيعية، ويتوقع ان يوفر هذا الفهم إسهامات كثيرة كالتنبؤ المبكر بالسرطان.





التاج الدوريكي (على اليسار) شديد التشابه مع التمثيل التشعبي (على اليمين)

الهندسة التشعبية ايضاً توفر مؤشر أفضل لمدى التزام التصميم بمدرسته المعمارية؛ فمباني لو كوربوزييه البعد التشعبي لها في صوره الأدنى مما يتسق مع الحداثة الصناعية ونقاء الوحدة التكرارية، بينما لفرانك لويد راي فالبعد التشعبي لمبانيه يعطي قيماً مرتفعة مما يتناسب مع توجهه الطبيعي وما يحتاجه من نقل لتعقيد الطبيعة في تنوع للوحدة التكرارية.



المسقط الأفقي للدور الأرضي لبيت بالمر، تصميم رايت

موْلِد العمارة القوطية ونشأتها

ظلت العمارة القوطية كسابقة عصر اندلعت بشكل مفاجئ دون ارتباط او تطوّر من طراز سابق. لتصبح الطراز المسيطر طيلة العقود اللاحقه لظهورها.

فالظهور المفاجئ للعمارة القوطية ظاهريا قد يترائى للمشاهد طرازا تعسفيا نشأ بدون سبب وظيفيّ او جماليّ مُلاحظ ، فالرومانسكية وقبلها الرومانيّة الكلاسيكية كانا قد بلغا من التطور الوظيفي والجمالى أقصاه والتطوّر المنطقي لهما لا يقتضي نشأة الطراز القوطي كذاك الذى يحدث فى نطاق الطبيعة عند تحول المادة من حالة إلى اخرى عند درجات الحرارة الحرجة دون المرور بحالة انتقاليه (من حالة غازية الى صلبة او العكس كما فى التسامى اوالترسيب). ومن جهة أخرى فإن الظهور الغير انتقالي من الرومانسكية للقوطية يُرجع أسبابه فى المقام الأول الى الجهود الإبداعيه للأفراد فى ذلك العصر.

ان ارتباط العمارة القوطية بالتشعب لهو أقدر على خلق مُبررات منطقية -الى جانب الوظيفة والجمال - لها القدرة على تفسير الظهور المفاجئ للعمارة القوطية والفوائد المكتسبة من ذلك. ما نحن بصدد ذكره ينقسم بشكل رئيسي إلى قسمين، أحدهما يعني بدلائل وجود التشعّب فى العمارة القوطية ، والأخر يتجوّل فى مكتسباتها الوظيفيه والجمالية.

العمارة القوطية كنموذج تشعبي

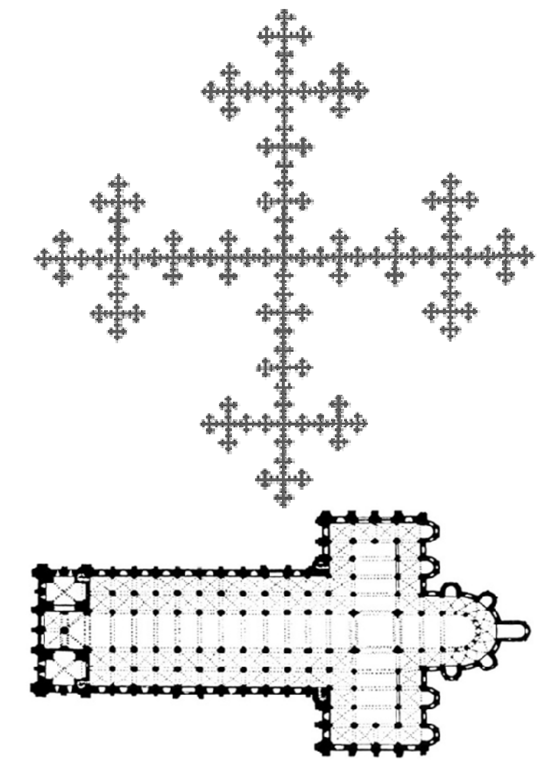
ان قلب الهندسة التشعبية يتكون بالأساس من مكوّنين جوهريّين يفرقونها عن الهندسة الإقليدية، وهما التشابه الذاتى ونظام الدوال المتكررة.

التشابه الذاتى فى الهندسة التشعبية والعمارة القوطية:

هو باختصار ظاهرة تكرار الكل فى الأجزاء المتفرقه. كما نجد فى رسمة الصليب التالية تكرار شكل الصليب (الكل) فى جميع اجزاءه المتفرقه، بنسب مختلفه او متشابهه، فهو تشابه وليس تطابق.نرى ذلك المثال كثيرا فى الواجهات والمساقط الافقية للكنائس القوطية، فتكرار الأشكال الرئيسيه فى الكنائس بنسب واحجام مختلفه كان من أهم سمات وخصائص العمارة القوطية.

فظهور المحاريب فى الكنائس على الشكل النصف دائري للمذبح يعد تشابه ذاتى فى المسقط الأفقي للكنيسة

التشعب فى العمارة القوطية:



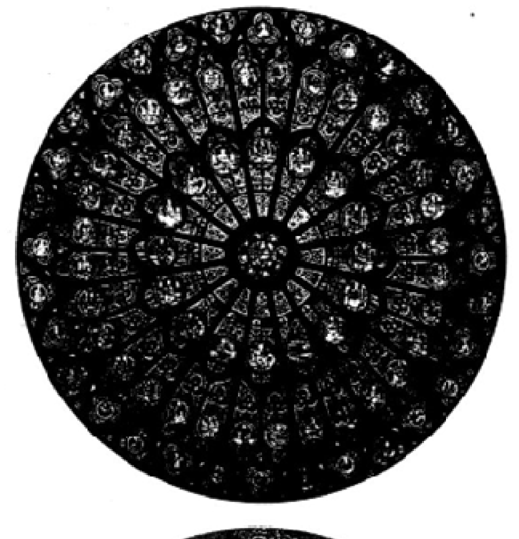
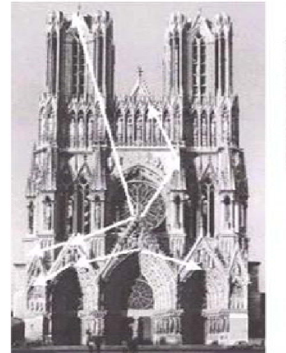
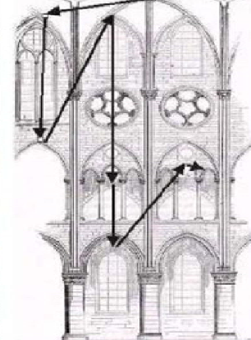




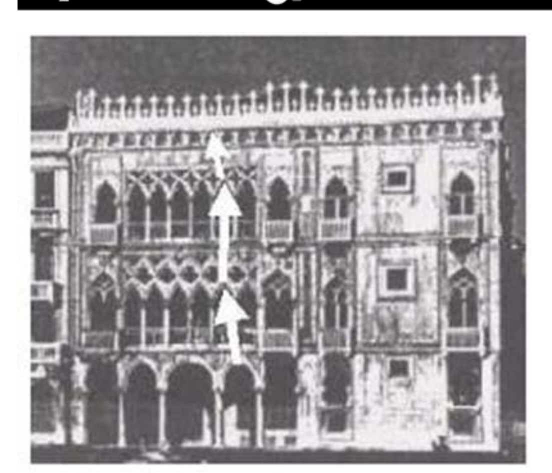
Figure 7 (Left panel) North transept rose window, Notre-Dame de Paris. (Right panel) 12-fold symmetry in portion of the Mandelbrot set,[6] magnified by a factor of 37 trillion.

صورة النافذة الدائرية موضحا وجود مكونات تشعبية أعلى ، اما على الأسفل فمثال لنفس النافذة مولدة بواسطه معادلة تشعبية تُدعى مندلبروت .





نوتردام بفرنسا وكاتدرائية ريمس بالترتيب ، يظهرون مكونات تشعبية وتشابه ذاتي فى اجزائهم



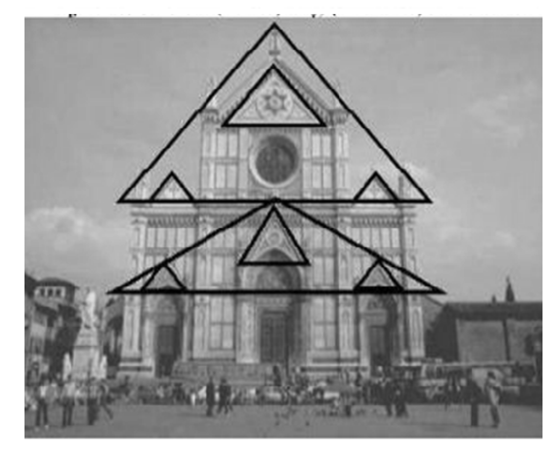
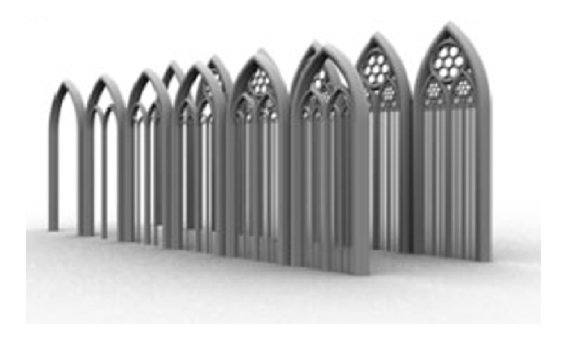
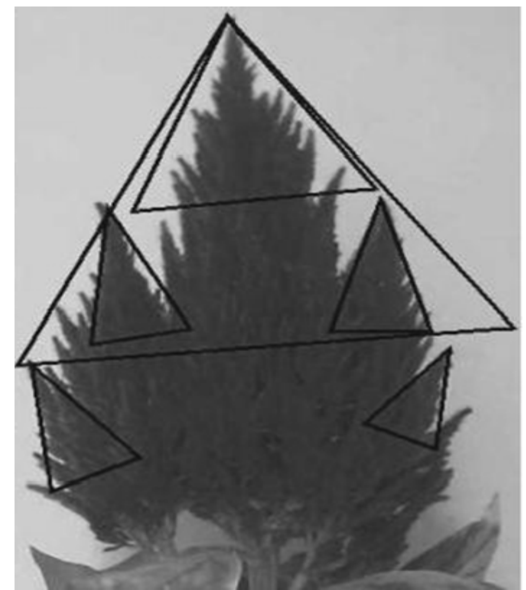
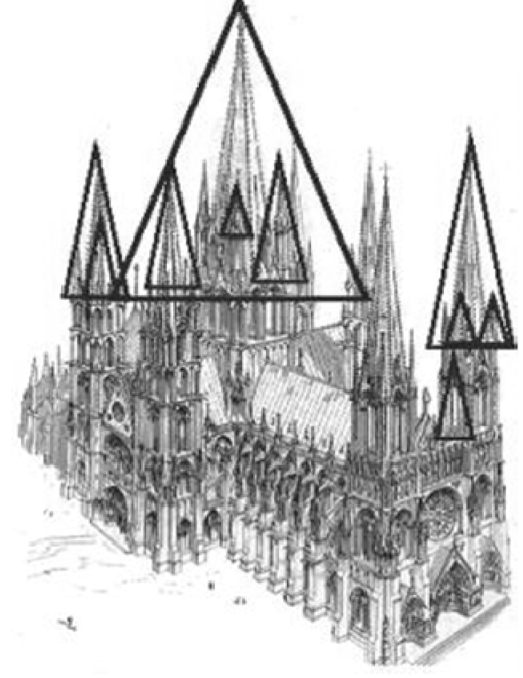


Figure 11. Santa Croce (Florence, Italy) an attempt to find the IFS



خوارزميه لنافذه قوطية تظهر مفهوم الدوار المتكررة وزيادة التعقيد فى النافذة





نفس الخوارزمية الظاهرة تلك الكنيسة القوطية تتشابه مع الموجوده فى تلك الظهرة

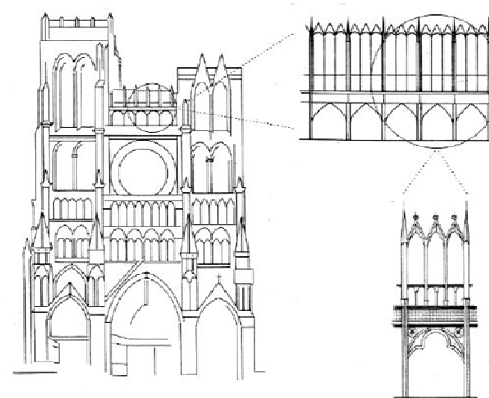


Figure 4 Schematic drawing to illustrate fractal appearance of Gothic cathedrals which show self-similar (but not identical) features on multiple scales of magnification. (Drawings by A Brass.)

رسم توضيحي لواجهة كنيسة يبين كيفيه تواجد المكونات التشعبية فى اجزائها

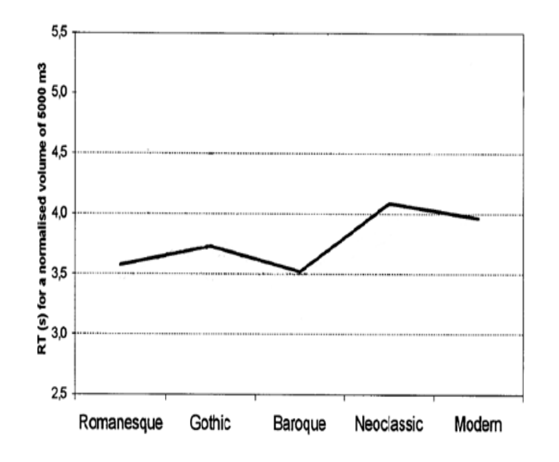
المكتسبات الوظيفية للعمارة القوطية من هندسة التشعب:

اهمية التوصيف التشعبي للعمارة القوطية عندما تقدر على تبرير القرارات المعمارية القوطية بشيء من الحتمية المُلزِمة، وبشيء من الإتساق مع الذات يدرأ بأي تناقضات بين تلك المبررات.

جانب الإنشاء والصوتيات:

توسيع نطاق القوانين (scaling laws) هي العملية الرياضية التي تحسب التغيرات الكبيرة في متغيرات قوانين الطبيعة اعتماداً على مقياس الحجوم التي تتعامل معاها. وظلت دائماً هي مربوطة بالخواص الفيزيائية للمادة اكثر من هندسة الشكل الخاصة بها. فالكربون كمكون مشترك لكل من الماس الصلد والجرافيت اللدن نسبياً، لا يفسر هذا الفارق السلوكي، لأن ما يهم فعلاً هو النسق المنظم لجزيئات الكربون اكثر من خواص الكربون ذاته.

الإنتقال الطوري لتلك القوانين من رؤية بُعد المادة كعدد صحيح (احادية البعد، ثنائية الأبعاد او ثلاثية) الى صورتها الأكثر عمومية ذات البعد التشعبي، يحدث بالتبعية تغير في المتغير المعبر عن المادة وعن قدرتها على تبديد الطاقة المحملة عليها، ليكون عوضاً عن "الطاقة المبددة لكل وحدة مساحة او لكل وحدة حجوم" ليصبح "الطاقة لكل وحدة حجم تشعبي"، حيث يظهر في القوانين التناسب الطردي بين البعد التشعبي وبين صلابة المادة في تفتيت الحمل الواقع. عند اعتبار هذا الحمل إنشائي او طاقة صوت، ندرك كيف تجاوزت القوطية دور كبر كتلة المباني في المعمار الرومانيسكية في تحمله للأوزان وتفتيت طاقة الصوت لتوفير بيئة مناسبة، مستعيضة عنه بهندسة تسمح لها بما هو أدنى في كتل المباني وسمك الحوائط.



في الرسم البياني تطور زمن الإصداء
(Reverberation time)
مُظهراً تقارب بين ذلك في القوطية والرومانسيكية

جانب نفسي وروحاني

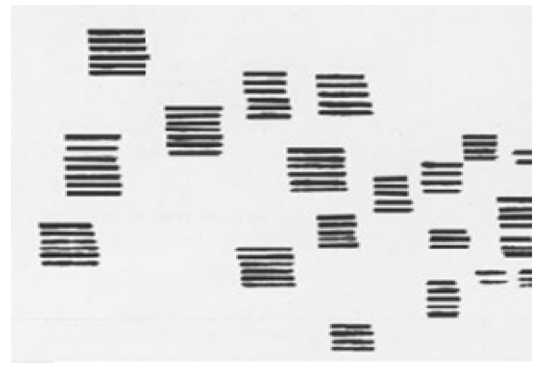
تقترح كيفية عمل العقل وتتحرك إشاراته العصبية، بأن طبيعته التشعبية ما هي الا وسيلة تطور ليكون أقدر على معالجة الواقع المتشعب. ومن هذا المنظور العمل الفني التشعبي يمكن فهمه كتجسيد خارجي للوظائف العقلية للفنان. وبالعكس فتفاعل المشاهد مع القطعة الفنية التشعبية هو نوع من إدراك الذات.جمال الخضرة الفطري للإنسان ارجعه البعض للطبيعة التشعبية لتلك الأشجار والخضرة وليس لسبب آخر؛ مدى تشعبية الخضرة يتوافق رياضياً مع الحالة النفسية الإيجابية للإنسان. مما قد يوفر ارضية صلبة لتفسير سبب الارتياح للمعمار القوطي.

فى تجربة علميه أجرتها وكالة ناسا لقياس ردود فعل بعض المتطوعين امام الصور الطبيعية وتأثيرها على تخفيف الضغوط المبذولة على المتطوع.

تم وضع المتطوعين امام ثلاث انواع من الاختبارات، منطقية ورياضية وذهنية ومن ثم بعد كل اختبار يتم وضعهم امام ثلاث صور ابعاد كل صورة متر فى متر وبعدها يتم قياس استجابة العقل لكل صورة في تخفيف الجهد.





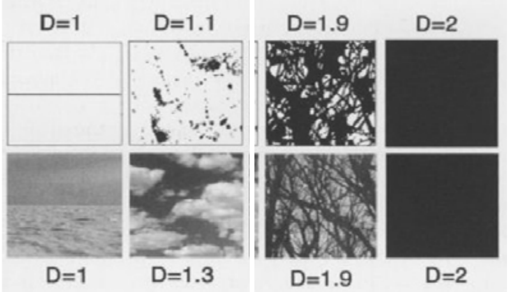


الصور التى تم استخدامها فى التجربة ، الصورة اليمنى هيا صورة مولدة بالحاسوب ، والصورة المتوسطه هيا صورة طبيعيه مرسومه بألوان زيتيه ، والصورة اليسرى هيا صورة طبيعيه ملتقطه بكاميرا

اثناء الملاحظة وجدو ان الصورة الملتقطه بالكاميرا قامت بتقليل الضغط النفسي بنسبه ٤٤% والصورة المرسومه فقط بنسبه ٤% اما الصورة الصناعية فقامت بالعكس ، زادت الضغط النفسي بنسبة ١٣% يرجع ذلك إلى ما يسمى بالبعد التشعبي والذي تم شرحا مسبقا.

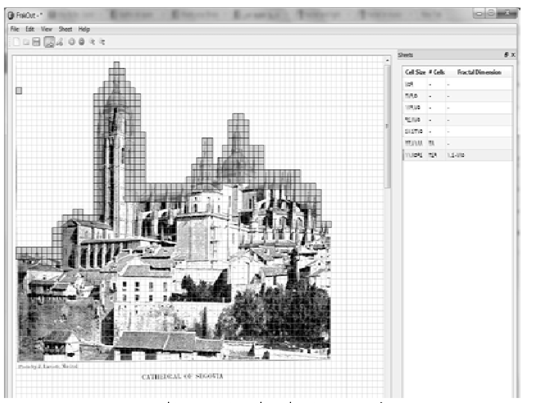
وظيفة البعد التشعبي :

يتراوح البعد التشعبي للصور الثنائيه الأبعاد من ١ الى ٢ ويرمز له بالحرف Dكما هو واضح ف الصورة المرفقه :



من خلال عدة تجارب اخرى تم ايجاد ان أفضل بعد تشعبي للراحة النفسية هو ١،٥ وتقل أفضليته وتأثيره كلما ابتعد عن هذه القيمة من خلال تحليل قمنا بعمله على الكنائس القوطية لاستخراج البعد التشعبي للكنيسه وجدنا التالى : (تم التحليل على كاتدرائية سيجوفيا).

يعتمد التحليل على حساب البعد التشعبي فى خط الأفق بين السماء والكنيسة وهذا ما يحدده، باستخدام برامج التحليل وجدنا البعد التشعبي لهذه الكاتدرائيه يساوي ١،٤ وهو رقم جيد كما تقول التجارب





صورة من داخل البرنامج المستخدم

المراجع

Fractal Architecture Could Be Good for You, Yannick Joye

Philosophy Department, Faculty of Arts & philosophy, Ghent University, Belgium.
Fractal Dimension as a Connection Between Fractal Geometry and Architecture, Wolfgang E. Lorenz
Fractal components in the Gothic and in the Baroque Architecture
Professor Nicoletta Sala, Ph-D, Academy of Architecture, University of Lugano.
Fractals and the birth of Gothic: reflections on the biologic basis of creativity,
Al Goldberger, Harvard-Thorndike laboratory, Department of Medicine, Boston, USA.
Are scaling laws on strength of solids related to mechanics or to geometry
ALBERTO CARPINTERI AND NICOLA PUGNO at the Politecnico di Torino, Department of Structural Engineering and Geotechnics, Corso Duca degli Abruzzi 24, 10129 Torino, Italy
To control a network, find the pattern, by Megan Fellman.
Article on Futurity science community
Analysis of Reverberation time values in churches according to country and architectural style, Victor Desarnaulds, Antonio P. O. Carcalho
The 8th International congress on Sound and Vibration (2001), Hong Kong, China
Reduction of Physiological Stress Using Fractal Art and Architecture, R. P. Taylor
Published by: The MIT Press





العمارة القوطية فى المانيا أمثلة تحليلية

The Gothic Architecture in German Examples

١- سارة جمال ابو الخيـــر

٢- سوسن حسين عبد العيم

٣- منى ابراهيم خالد فـوزي

٤- مي وجدي الدسـوقـــي

٥- نهــى حســن منصــور

٦- نوران محـــمد هريـــدي

٧- نورهان احمــد فتحـــي

٨- نورهان طــارق محمـــد

٩- هاجــر مجــاهد ابراهيـم

١٠- هالة حســام الدين وجيه

١١- هديـــل محـــمد كمـــال

١٢- هـنــد خـــالد ســـــعد

١٣- ياســـمين لطفـــي نـــوح

١٤- ياسمين محمد عبد المنعم

١٥- يـــســـرا اشـرف محمد

١٦- يـــســـرا حمادة الســيد

١٧- يمنـــى محمـد محمـــود

بحث تحت اشراف

د. سمية بهى الدين

د. أحمد زكريا

مـــــادة تاريخ عمارة (٢)

العام الجامعــى ٢٠١٢/٢٠١١

دفعة تصميم معمارى (٢٠١٤)

الفهرس

فهرس الصور:

١-٢-١ كاتدرائية Magdeburg

١-٢-١-١ موقع الكاتدرائية

تقع الكنيسة في شرق ألمانيا بمدينة ماجديبرج في نفس موقع دير st.mouirce الذي بناه الإمبراطور أوتو عام ٩٣٧م .



شكل (١-١-١) خريطة المانيا

١-٢-١-٢ تاريخ الكاتدرائية

بناها الإمبراطور أوتو دير st-mouirce عام ٩٣٧م وكان قد دفن به هو و زوجته ، وفي عام ١٢٠٧ إحترق الدير و لم يتبقى منه سوى الحائط الجنوبي فبنيت مكانه كاتدرائية ماجديبرج ، وكان قد استخدم في بنائها الأحجار والأعمدة المتبقية من الدير ، و هي تعتبر أول كاتدرائية تحمل سمات العمارة القوطية في ألمانيا . (Archbishop Albrecht - Von Kefernburg)_هو أول من بدأ في بناءالكاتدرائية عام ١٢٠٩ متأثراً بالعمارة القوطية في فرنسا ، مستعينا بالحرفيين المؤجرين لإتقانهم- دون سواهم - للعمارة القوطية في المانيا آنذاك ، واستمر بناء الكنيسة و التطوير فيها على مدى ٣٠٠ عام أشرف علي بناءها الكثيرين مما أدى إلى حدوث تغيرات عديدة في تصميمها الأصلي ، كما أن بناءها كان قد ازداد كثيراً (مما كلف أهل المدينة أموالا باهظة إنفاقا على التعديلات والزيادات فيها) ، و إنتهى بناء الكنيسة والبرج الشمالي عام١٥٢٠ .

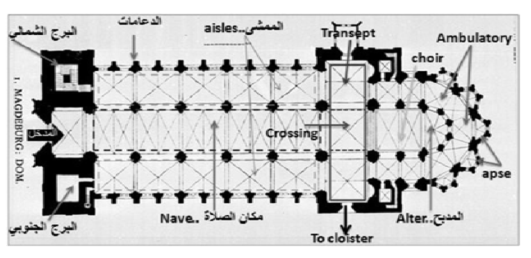


شكل (١-١-٢) كاتدرائية ماجدبرج

١-٢-١-٣ تحليل الكاتدرائية

أولا: تحليل من الناحية المعمارية

المسقط الافقي : تخطيط الكاتدرائية : يتألف من صحن "NAVE"و ممشين "Aisles" .ويوجد المجاز القاطع متقاطع مع الممشي ومكان الصلاه و يسمي "transept " به مداخل من جميع الجهات و مدخل الجنوبي الذي يؤدي الي الدير "cloister" .- مبني الكاتدرائيه طوله ١٢٠ مترا .



شكل (١-١-٣) مسقط افقي



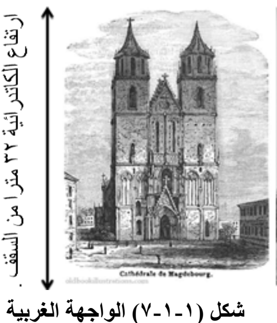
شكل (١-١-٤) الممشى

الواجهة (الواجهة الجانبية للكاتدرائية):

شكل (١-١-٥) واجهة شمالية

الواجهة الشرقية :





شكل (١-١-٦)الواجهة الشرقية

شكل (١-١-٧) الواجهة الغربية

الوجهات الداخلية :

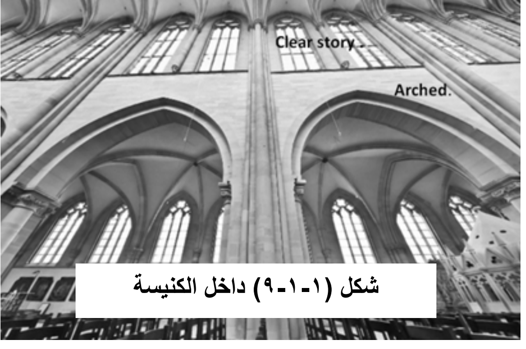
في الدير :



شكل (١-١-٨) (أ) الدير الشرقي



شكل (١-١-٨) (ب) الدير الشرقى



شكل (١-١-٩) داخل الكنيسة

الأبراج:

نظرا الي ان الارض التي تواجد عليها الكنيسه هي تربه ناعمه غير صالحه للمباني العاليه ماعدا جزئ بسيط من الارض الذي يعتبر صخري يتحمل الاحمال، لذلك البرج الشمالي مبني علي اساسات صخريه، اما البرج الجنوبي علي تربه ناعمه و لتقليل الحمل علي البرج الجنوبي فهو خالي من الاجراس و السلالم وضعت في البرج الشمالي. البرج الجنوبي اطول قليلا من الشمالي و لتجاوز هذا الفرق تم اضافة بعض الزخارف الاضافيه للجنوبي عن الشمالي، وارتفاعه ١٠٤ متر و يعتبر اطول برج في شرق المانيا .



شكل (١-١- ١٠) (أ) البرج الشمالي



شكل (١-١- ١٠) (ب) البرج الشمالي-الجنوبي





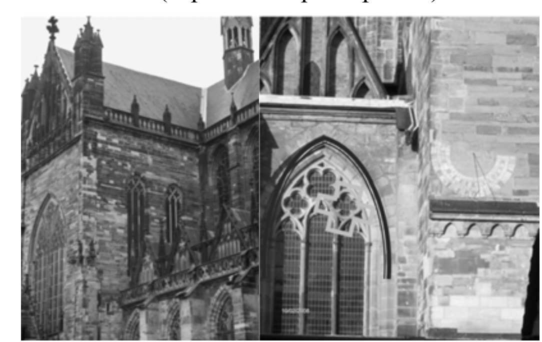



شكل (١-١- ١٠) (ج) البرج الشمالي-الجنوبي

شكل (١-١- ١٠) (د) مسقط افقي للابراج

الفتحات :

أغلب الفتحات على شكل pointed arch، وأغلب الزخارف نباتية وكثر استخدام النافذة الرباعية والثلاثية الفصوص (tripholio & quatropholio)



شكل (١-١-١١) (ا) فتحات خارجيه   شكل (١-١-١١) (ب) فتحات خارجيه

الزجاج أبيض و لا يحتوي على ألوان أو رسومات .



شكل (١-١-١١) (ج) فتحات داخلية   **شكل (١-١-١١) (د) فتحات خارجية**



شكل (١-١-١٢) (أ) clear story   شكل (١-١-١٢) (ب) Clear story

الأبراج لا تحتوي على فتحات كثيرة ، بينما تحتوي على-
- fuels pointed arch يحتوي على زخارف بسيطة .



شكل (١-١-١٣) فتحات البرج

البوابات :

عبارة عن عدد من العقود المتكررة محمولة على أربع أعمدة تيجانها مزينة بزخارف نباتية بسيطة، و أعلى البوابة مزين بزخارف نباتية كثيرة و معقدة .



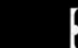
شكل (١-١-١٤) (أ) ابواب الداخليه   شكل (١-١-١٤) (ب) ابواب الداخليه

شكل (١-١-١٤) (أ) ابواب الداخليه   **شكل (١-١-١٤) (ب) ابواب الداخليه**

واجهة خارجية :

عبارة عن عدد من العقود المتكررة



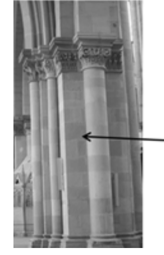





شكل (١-١-١٥) الابواب الخارجية

الأعمدة :

أغلب الأعمده داخل كنيسة ماجديبرج أعمدة رومانسيكية وتميزت الزخارف علي تيجان الأعمدة بالزخارف النباتية.



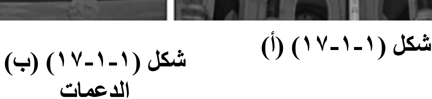
شكل (١-١-١٦) (أ) الاعمدة الداخليه

شكل (١-١-١٦) (ب) الاعمدة

الدعامات :

استخدام الدعامات العتيقه المصنوعه من الرخام والحجر السماقي و الجرانيت و منها مأخوذه من اطاليا. وفى هذه الكنيسة لا يوجد دعامات طائره لتدعيم الحوائط.





شكل (١-١-١٧) (أ)

شكل (١-١-١٧) (ب) الدعمات

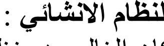
النظام الانشائي :

كان الغالب هو نظام العمارة الرومانسكية Romanesque groin vault

السقف محمل على دعامات.

لا يوجد دعامات طائره لتدعيم الحوائط.

استخدام القبو المتقاطع في السقف .





شكل (١-١-١٨)
(ا) السقف



شكل (١-١-١٨) (ب) السقف

شكل (١-١-١٩) الدعامة

ثانيا: محتويات الكنيسة :

- **التماثيل :**

معظم التماثيل تعمل علي الوصف الواقعي للملامح الافريقيه في اوروبا الوسطي .



شكل (١-١-٢٠) (أ) تمثال

من ابرز التماثيل في الكنيسه تماثيل ten virgins <five wise and five foolish>





شكل (١-١-٢١) (أ) تمثال ten virgins

شكل (١-١-٢١) (ب) تمثال ten virgins

تمثال الزوجين الملكين يقال انهم الامبراطور اوتو و زوجته .

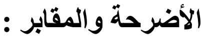


شكل (١-١-٢٢) تمثال الزوجين الملكين

تمثال الصلب منحوت من البرونز المطلي، صمم التمثال ليعبر عن الأمل فهو يمثل الصلب علي شجرة قاحله ماعدا ورقه صغيرة .



شكل (١-١-٢٣) تمثال الصلب منحوت من البرونز



الأضرحة والمقابر :



شكل (١-١-٢٤) مقبرة الامبراطور اوتو مع زوجته

المعمودية :

هي مصنوعة من الحجر السماقي من موقع قرب اسوان صممت في البداية كنافورة بها ثقب في الوسط و تستخدم حتي الان للتعميد.



شكل (١-١-٢٥) (أ) المعمودية

شكل (١-١-٢٥) (ب) المعمودية

١-٢-٢ كنيسة القديسة اليزابيث

١-٢-١ موقع الكنيسة

تقع الكنيسة في مدينة ماربرج في ألمانيا.

١-٢-٢ تاريخ الكنيسة

بدأ البناء في عام ١٢٣٥ (من الحجر الرملي) في العام الذي تم تطويب إليزابيث و انتهى عام ١٢٨٣، ومع ذلك، لم يتم الانتهاء من أبراج حتى ١٣٤٠.

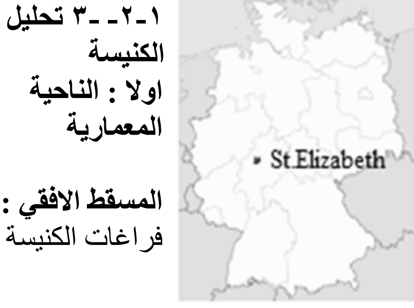


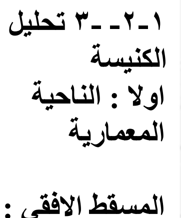
شكل (١-٢-١) كنيسة القديسة اليزابيث

١-٢- -٣ تحليل الكنيسة

اولا : الناحية المعمارية

المسقط الافقي : فراغات الكنيسة





شكل (١-٢-٢) خريطة المانيا

المسقط الافقي شكلة مثل البازيليكا.

المدخل من الغرب و هو مدخل واحد ،بين برجين .

المميز جدا في الكنيسة ان رواق الصلاة له نفس ارتفاع الممشى لذلك لايوجد clearstory وtriforium .

رواق الصلاة مفصول عن الجناح بالدعامات .

الممشى اصغر من الصحن و فيه الشبابيك على صفين tall lancet (windows) .

منطقة التقاطع فوقها برج و هي مفصولة عن الصحن ب(rod screen).

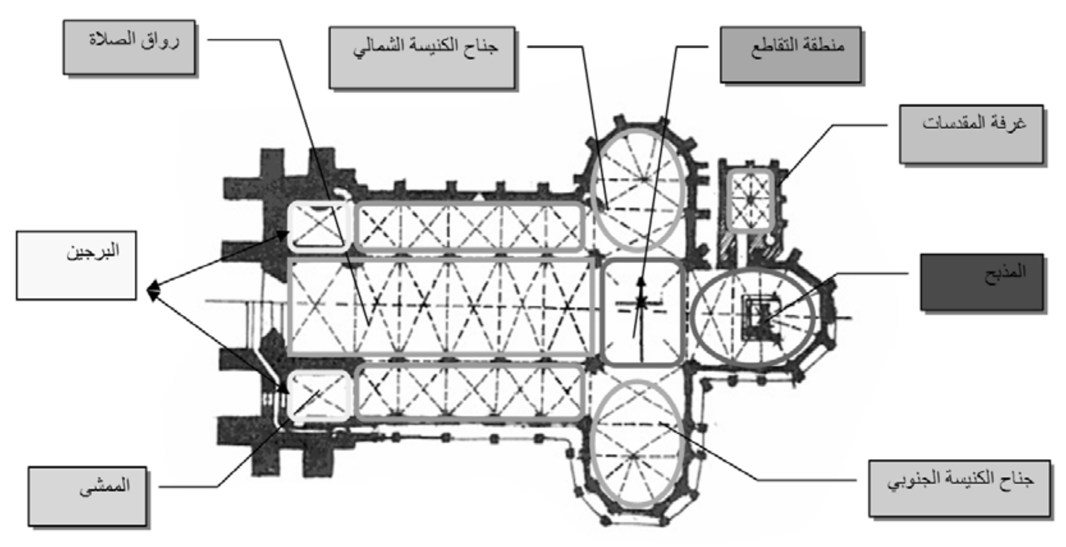
مصلى الكنيسة الشمالي فيه ضريح الزابيث ومذبح كاثرين و مشهد سيدنا المسيح و مذبح السيدة مريم.

مصلى الكنيسة الجنوبي مقابر للنبلاء .

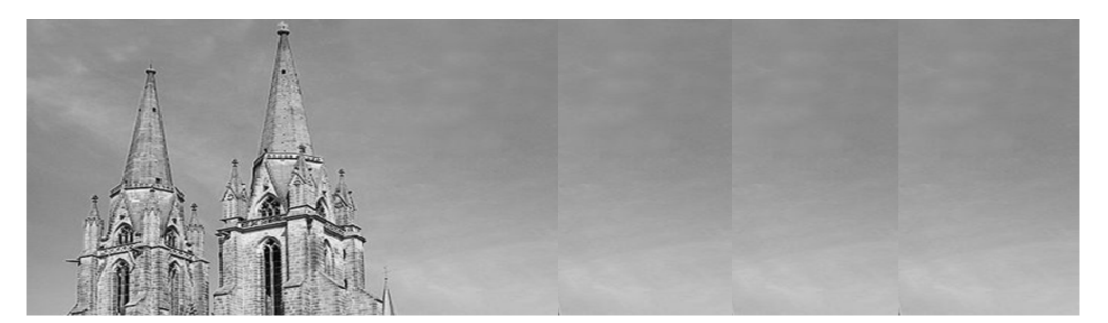
المذبح فيه المذبح الرئيسي.

غرفة المقدسات هو كانت تستخدم لوضع القطع و المقتنيات الثمينه للفرسان و القديسين .يوجد اعلاها برج .

البرجين في الغرب على جانب المدخل و ارتفاعهم ٨٠ متر.



الشكل (١-٢-٣) (أ)مسقط افقي لكنيسة اليزابيث



الابراج :

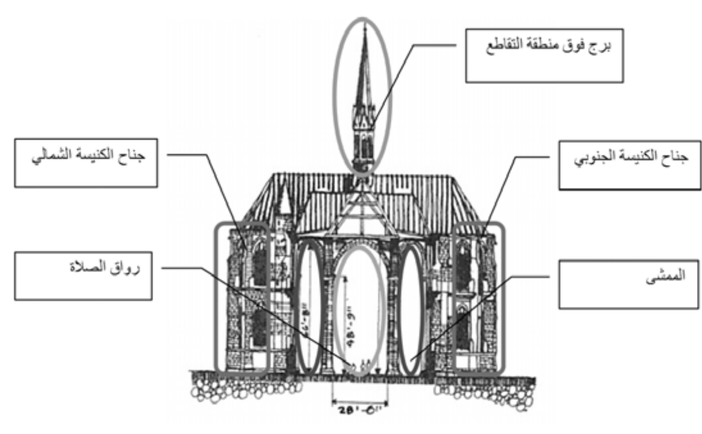
البرج الشمالي متوج بنجمة والبرج الجنوبي متوج بسيف. البرج ينتهي بقمة مستدقة. طول البرج ٨٠ متر وتم استخدام الدعامات في اركان البرج لمقاومة قوى الرفس.

الفتحات :
الفتحات في الاروقة والمذبح الرئيسي مكونة من صفين. الفتحات عرضها اكبر من عرض الفتحات في فرنسا وانجلترا وتقسيم الفتحة اقل لذلك الاضاءة كانت افضل.

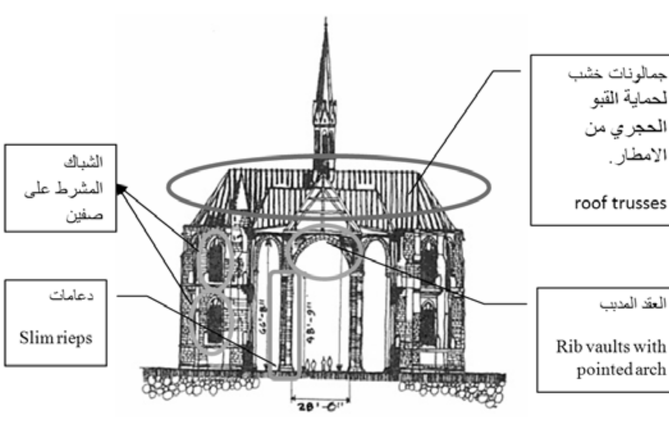
البوابة الغربية :
هي المدخل الرئيسي للكنيسة، واطلق عليها " المدخل إلي الجنة " . تصور القوصرة فوق الفتحة " ماري " ملكة الجنة ، المهدي إليها هذه الكنيسة، وملكة النظام التيوتوني، وصورة لملكين يهدوها تاجين . تحمل المسيح فوق ذراعيها وتحمل كرة، لتمثل حاكمة العالم. الخلفية اليسري للبوابة مزينة بأوراق نبات الكرمة، وهي رمز لتضحية المسيح من أجل البشرية. أما الخلفية اليمني للبوابة فمزينة بالورود ، رمز للقديسة ماري، ومن المحتمل أيضا أن تكون رمز لمعجزة الورود القديمة المتعلقة بالقديسة إليزابيث. الباب الخشبي مغطي بالجلد، ويظهر فوقه الزخرفة الأصلية بالحديد المشغول، والأكرة علي شكل رأس أسد من البرونز. أما من الداخل، فيوجد غطاء من الأذرع يمثل القائد الأعلي للنظام التيوتوني.

الدعامات: لا يوجد دعامات طائرة ولكن هناك دعامات لمقاومة قوى الرفس.

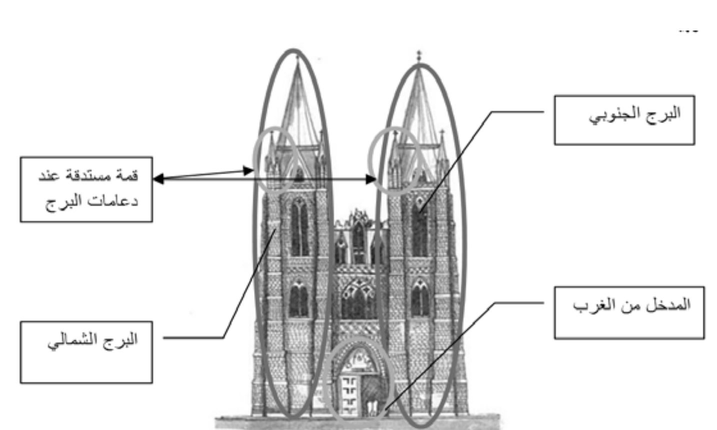
الزخارف: لا يوجد في الواجهة زخارف كثيرة علي عكس المعتاد في فرنسا وانجلترا. اشكال الزخارف علي سقف الكنيسة.



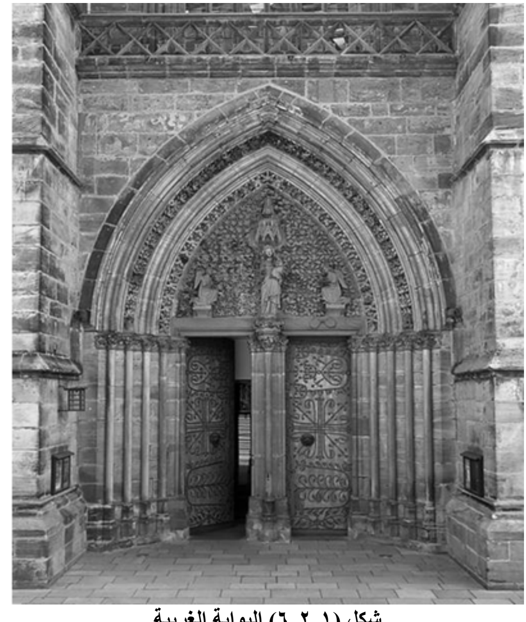
شكل (١-٢-٤) (أ) قطاع أ- أ



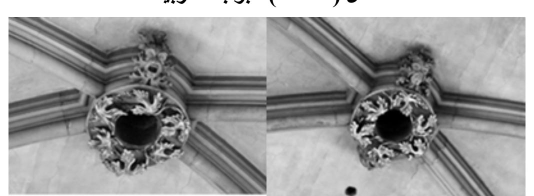
شكل (١-٢-٤) (ب) قطاع أ- أ



شكل (١-٢-٥) الواجهة الغربية



شكل (١-٢-٦) البوابة الغربية



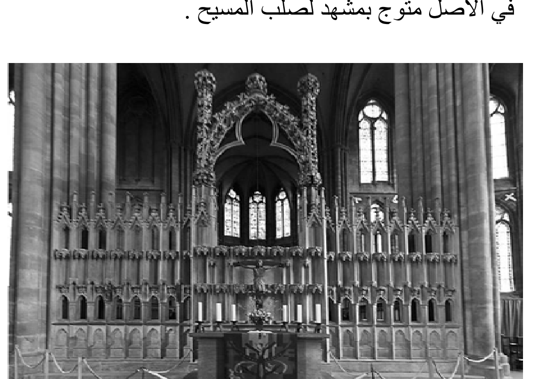


شكل (١-٢-٧) الزخارف علي الحاجز الصليبي



شكل (١-٢-٨) تمثال السيدة العذراء

الحاجز الصليبي هو الحاجز الذي يفصل بين الصحن والكورس، الذي كان مخصصا في السابق لرجال الدين وفرسان الحرب، كانت النيش تحتوي علي العديد من التماثيل ولكن دمر معظمها أثناء المروق الكالفانية ما عدا تمثالي " فيليب و جيمس " الموجودين الآن علي جانبي البوابة الجنوبية فوق الحاجز نلاحظ القوص الخشبي المنحوت بدقة عالية ، و الذي هو أقدم من الحاجز نفسه، ومحتمل أنه كان في الأصل متوج بمشهد لصلب المسيح .



شكل (١-٢-٩) الحاجز الصليبي

مذبح الصليب المقدس المزين بتمثال من البرونز يعبر عن صلب المسيح من تصميم " ارنست بارلش " ، و كان التمثال مصمم في السابق ليكون مقبرة للحرب عام ١٩١٨ ، و هو موجود في الكنيسة منذ ١٩٣١، و هو التمثال الوحيد الذي نجي من هجوم النازيين، و يعتبر هذا التكثال من التحف الفنية التي تدعو إلي التأمل و الهدوء .

تمثال مسمى "اليزابيث الفرنسية" يوجد في الجهة اليسري من منطقة التقاطع بعد المر بالحاجز الصليبي . و هو مصنوع من الخشب ، و سمي بذلك لأنها تبدو فيه جميلة وشديدة الأناقة . و كان هناك نموذج لمتسول عند قدميها لكنه سرق، وزود التاج لاحقاً .

ثانيا: مكونات الكنيسة :

التماثيل :

تمثال للسيدة العذراء ومعها طفل في رواق الصلاة، فى بداية الممر من الجهة اليسري، يقع بين لوحتين علي الحائط للقديسة إليزابيث ، واحدة منهم تحمل نموذج للكنيسة وتعطي سمكة لفقير، والأخري للقديسة كاثرين الممثلة في صورة عجلة .



شكل (١-٢-١١) تمثال اليزابيث الفرنسية

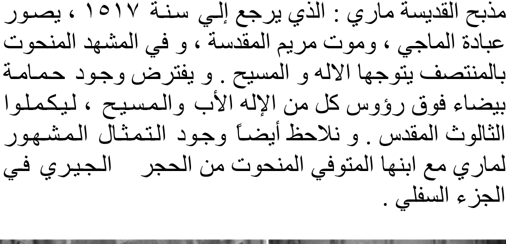
كورس إليزابيث : يوجد في الكورس الشمالي من ناحية اليمين . نلاحظ جرس مشقوق من القرن الرابع عشر، ولوحة علي الأرض وجدوا عليها مقابر منذ عام ١٩٤٦ إلي ١٩٥٢. وعلي الحائط مرثيات لفرسان نيوتونيا مطعمة بالبرونز المفصل، ويستخدم هذا الكورس الآن في المناسبات مثل الزواج ، أو المعمودية- مذبح القديسة كاثرين: يوجد منذ القرن الخامس عشر في الجهة اليمني من الكورس، الرسومات علي الحائط تصور مشهد صلب المسيح ، ومشاهد اخري لبعض القديسين .



شكل (١-٢-١٣) مذبح القديسة كاثرين

شكل (١-٢-١٢) كورس إليزابيث

مذبح القديسة ماري : الذي يرجع إلي سنة ١٥١٧ ، يصور عبادة الماجي ، وموت مريم المقدسة ، و في المشهد المنحوت بالمنتصف يتوجها الاله و المسيح . و يفترض وجود حمامة بيضاء فوق رؤوس كل من الإله الأب والمسيح ، ليكملوا الثالوث المقدس . و نلاحظ أيضاً وجود التمثال المشهور لماري مع ابنها المتوفي المنحوت من الحجر الجيري في الجزء السفلي .





شكل (١-٢-١٦) مشهد الصلب

شكل (١-٢-١٥) مذبح القديسة ماري

مشهد الصلب: يوجد فوق مذبح القديسة إليزابيث، ولقد صنع في ١٤٨٠ وجدد مرة ثانية في القرن التاسع عشر . ويعبر المشهد بتحول الألوان من الأخضر الفاتح للأرض ليصعد الصليب إلي السماء الزرقاء ،حيث فقد الشمس والقمر تألقهم . ويوضح المشهد بشكل درامي كيف تصعد روحي المجرمين علي جانبي المسيح من أذنيهم ، إما إلي الجنة أو إلي النار(تصور فنى) .

المذبح المرتفع: تم انشائه عام ١٢٩٠م مستواه اعلي من مستوي الكنيسة.

النيش الاوسط يوجد به رسمه للعذراء مريم وملكين

النيش الايسر :يوجد به رسومات لقديسين رجال

النيش الايمن :يوجد به رسمات لقديسات بينهن القديسه اليزابيث

تم استخدام زجاج ملون (من سمات العماره القوطيه)

.تم عمل رسومات للرسل

الاضرحة و المقابر : الضريح : يوجد تحت سرادق ضخم ملون و شديد الجمال، يوصف النقش اللاتيني إليزابيث فيه بمجد ألمانيا و زهرة الفضائل ، و أم المحتاجين، و زهر الإيمان في الأركان العلوية يتوج المسيح إليزابيث، و يرحب بها في الجنة . و يوجد أيضاً نحت لزهور جميلة و أوراق علي الإفريز

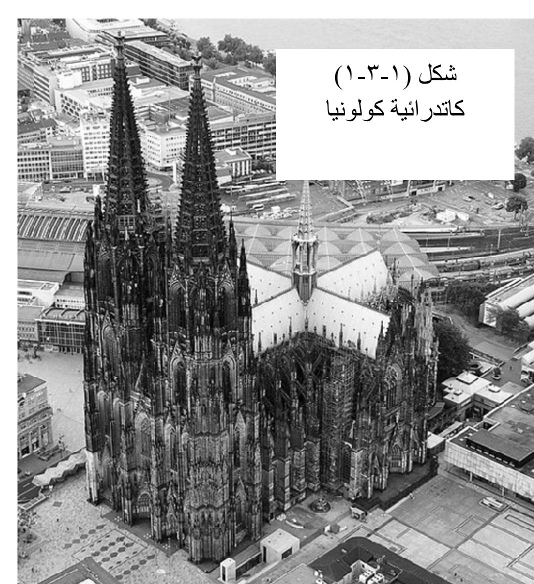
تمثل بعض الأعشاب الطبية التس ترمز إلي حب إليزابيث للمساكين و المحتاجين، ومن الشرفة فوق السرادق نستطيع أن نري قطع أثرية تعرض للحجاج ، خاصة الكأس الذهبي الذي وضع فيه الامبراطورفريدريك جمجمة القديس .

قبر إليزابيث : تصور المنحوتات علي القبر إليزابيث علي فراش الموت ، و يقف بجانبها القديسة مريم ، و المسيح و بعض القديسين، بينما يصلي و يدعو لها الفقراء و المحتاجين .



شكل (١-٢-١٨) ضريح القديسة اليزابيث

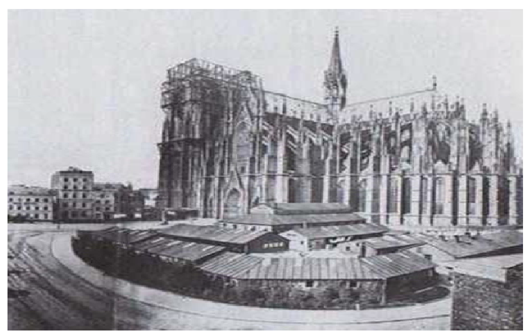
كاتدرائية كولونيا :



شكل (١-٣-١)
كاتدرائية كولونيا

الموقع: تقع فى مدينة كولونيا، المانيا (شمال اوروبا)، شمال نهر الراين و غرب فاليا.

التاريخ: كانت مكان معبد رومانى قديم من القرن الرابع بناه اوغسطس مرقوريوس، وكان يوجد بها المعمودية قائمة ببنائها من القرن السادس فى الطرف الشرقى من الكاتدرائية، و قد تم هدمها لبناء الكنيسة القديمة فى القرن التاسع ولم يتبقى منها سوى الانقاض و الخط المثمنه. تم الانتهاء من الكنيسة القديمة فى ٨١٨ ميلاديا و لكن قرروا رجال الكنيسة و مهندسى البناء هدم الكنيسة القديم لبناء كاتدرائيه اكبر تليق بالمجوس الثلاثة وفقا لفن البناء القوطى المستوحى من الفن الفرنسى. فى ٣٠ ابريل ١٢٤٨م، خلال عملية الهدم نشب حريق فى الجزء الشرقى من الكنيسة فقام العاملين باعادة ترميم الجزء الغربى فقط لاتاحة الامكانيه لوجود قداسات دينيه فيه مؤقتة. تم وضع حجر الاساس بها فى ١٥ اغسطس ١٢٤٨ م من قبل رئيس الاساقفة كونراد فون هوخشتادن فى القرن الثالث عشر بتكليف من "مترونيس " اول اسقف لكولونيا، بعد التقدم السريع فى البناء توقف بناء الكاتدرائية فى عام ١٥٦٠م بسبب انقطاع التمويل. تم استئناف العمل فى القرن التاسع عشر فى عام ١٨٤٢م بسبب حماسة الحكومة فى العصور الوسطى و التزام المحكمة البروتستانتيه (البروسية) باستخدام تقنيات البناء اكثر حداثه مثل عوارض السقف الحديدى وكانت هذه كوسيلة لتحسين علاقاتها مع الدول الاخرى.



شكل (١-٣-٣) استئناف العمل فى القرن التاسع عشر فى عام ١٨٤٢م

تم إضافة البرجين وأجزاء اخرى كبيرة من الكاتدرائية وتم الانتهاء من رواق الصلاة وتثبيت الأجراس فى عام ١٨٧٠م وهذا وفقا للمساقط والمخططات والرسومات المتبقية من العصور الوسطى (بسبب اكتشاف المخطط الأصلى للواجهة) ليكتمل البناء فى ١٤ اغسطس ١٨٨٠م وتم الاحتفال بالانتهاء من بناء أكبر كاتدرائية فى العالم حينها كحدث وطنى فى ألمانيا وحضر الاحتفال الامبراطور ويليام الأول بعد ٦٣٢ عام من البناء.

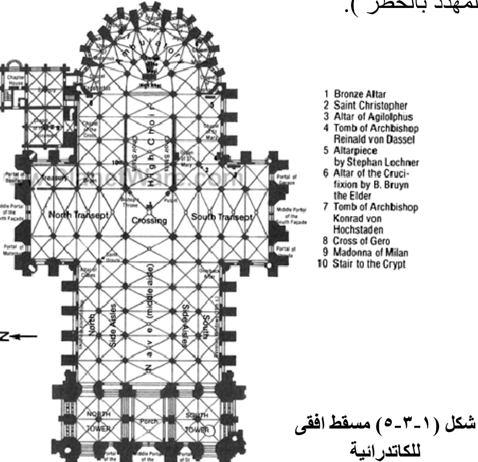
تقدمت على كاتدرائية ستراسبورغ فى الارتفاع و لكن فى عام ١٨٨٤م فقدت اللقب للنصب التذكارى واشنطن الذى كان اكثر ارتفاعا) و لكن لا تزال حتى الان اكبر و اجهة لكنيسه فى العالم (اكبر ارتفاع بالنسبة للعرض ١:٣,٦) من اى كنيسة من القرون الوسطى و ابراجها ثانى اطول ابراج فى العالم .

تعرضت المدينه للقصف الجوى فى الحرب العالميه الثانية من طائرات الحلفاء و ربما يشبه الاعجوبة ان لم تتضرر الكاتدرائيه كثيرا على الرغم من ان الاثار التى تركتها ١٤٠ قنبلة اصابت الاجزاء الجانبيه منها.



شكل (١-٣-٤) كاتدرائية كولونيا في عام ١٩٤٤ بعد غارات جوية اثناء الحرب العالمية الثانية

تم ترميم قاعدة البرج الشمالى الغربى واصلاحه بشكل سيئ بسبب حالة الطوارئ باستخدام طوب وحجارة من بواقى الخراب و الدمار من الحرب كتذكير للحرب حتى اواخر عام ١٩٩٠م ثم بعد ذلك تقرر اعادة بناء هذا القسم وفقا للمظهر الاصلى. قامت منظمة اليونسكو بوضعها لقيمتها على قائمة الميراث الثقافى للانسانية عام ١٩٩٦م، وفى عام ٢٠٠٤م تم ادراجها على لائحة (التراث العلمى المهدد بالخطر).



شكل (١-٣-٥) مسقط افقى للكاتدرائية

تحليل الكاتدرائية

اولا : تحليل من الناحية المعمارية :

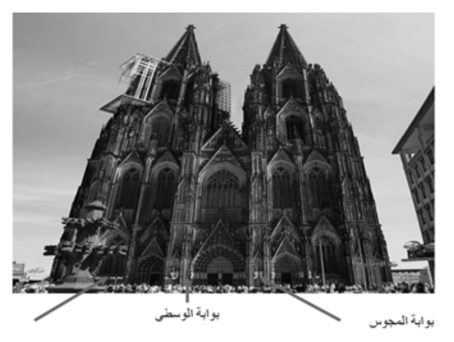
المسقط الافقى

اعتمد تصميم الكاتدرائية فى البداية على التصميم الاصلى للكننيسه القديمة اعتمادا على المخططات و الرسومات القديمة المتبقية من العصور الوسطى و لكن فى نفس الوقت كان قريبا جدا من كاتدرائية (اميان الفرنسية). المسقط الافقى على شكل صليب لاتينى كعادة الككاتدرائيات القوطية. فى المنتصف اقرب من الناحية الغربية يوجد رواق الصلاة Nave وارتفاعه اعلى من ارتفاع الممشى، و يوجد على جانبيه خمس نوافذ من الزجاج الملون مهداه من Ludwig I of Bavaria.

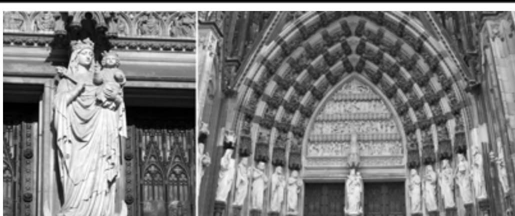
يحاط رواق الصلاة بممشيين مضاعفين (doubled aisles) من الجانبين جنوبى و شمالى والتى تعمل على دعم واحد من اعلى القبوات القوطيه فى العالم على الجانبين و التى تعتبر بنفس طول كاتدرائية بوفيه Beauvaisالمشئومة والتى انهار الكثير من اجزائها. خارجيا تم اخذ التوجه نحو الخارج من قبو محمل على دعامات طائره على الطريقة الفرنسيه.
يوجد فى منطقة التقاطع التابوت المجوسى. يوجد مصلى شمالى و مصلى جنوبى (transepts). الطرف الشرقي: حلقة من سبعة (chapels)، يحيط به ممر يسمى (ambulatory)، يتبع النموذج الفرنسي فى الاتساع و الانفتاح. الطرف الغربى: يوجد بيه البرجان الشمالى و الجنوبى.

الواجهات

الواجهة الغربية: هى الواجهة الرئيسية للكاتدرائية. قد تبدوا ضيقة ومضغوطة وذلك بسبب حجم البرجين على جانبيها. تحتوى على ثلاث بوابات (بوابة وسطى فى المنتصف وهى الاكبر، بوابة من الجهه الجنوبية st.peter، بوابة من الجهه الشماليه بوابة المجوس).



شكل (١-٣-٦) الواجهة الغربية



شكل (١-٣-٧) تماثيل الواجهة الرئيسية

شكل (١-٣-٨) تصور للعذراء مريم و يسوع

الواجهة الجنوبية :



شكل (١-٣-٩) الواجهة الجنوبية للكاتدرائية

الواجهة الشمالية :



شكل (١-٣-١٠) الواجهة الشمالية للكاتدرائية

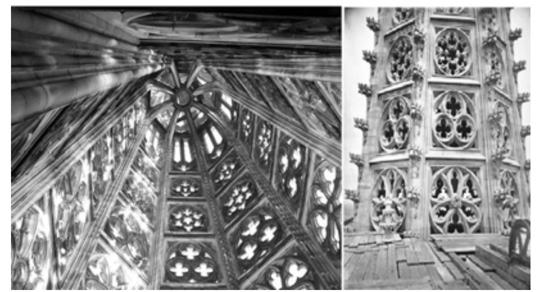
الواجهة الشرقية :



شكل (١-٣-١١) الواجهة الشرقية للكاتدرائية

الابراج

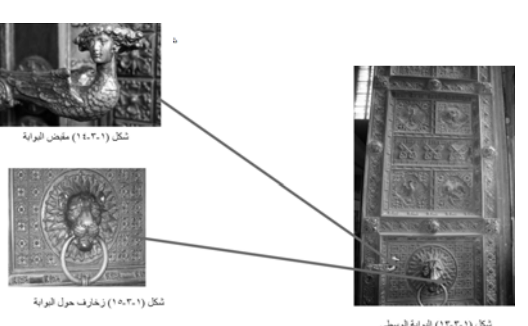
برجين فى مدخل الكاتدرائية شمالى و جنوبى، ارتفاعهما يصل الى ١٥٧متر و الفرق فى الارتفاع بينهم بالسنتيمترات، يعتبروا اشهر المبانى فى العالم كعلامة مميزة لمدينة كولونيا. يوجد برج يعلو منطقة التقاطع . يعلو الابراج قمة مدببة.



شكل (١-٣-١٢) قمة مدببة spire

الابواب

كل واجهه لها ثلاث بوابات ماعدا الواجهه الشرقية ، بوابة وسطى فى المنتصف رئيسية وبوابتين فرعيتين على الناحية اليمنى والناحية اليسرى .

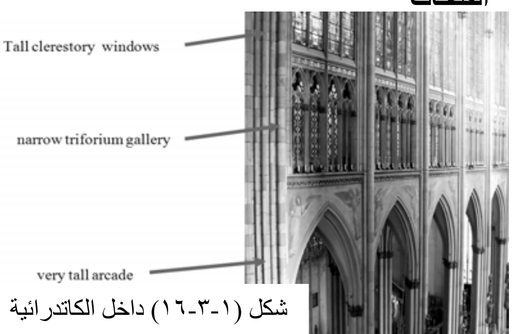


شكل (١-٣-١٤) مقبض البوابة

شكل (١-٣-١٥) زخارف حول البوابة

شكل (١-٣-١٣) البوابة الوسطى

الفتحات



شكل (١-٣-١٦) داخل الكاتدرائية